مَوسُوعِتْ المُعَجِمِ المُفَهِيِّ المُعَجِمِ المُفَهِيِّ الْمُعَجِمِ المُفَهِيِّ الْمُعَجِمِ المُفَهِيِّ الْمُتَدِينِ الْمُعَيِّلِ الْمُتَدِينِ الْمُتَعِينِ الْمُعِلِي الْمُتَعِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْ

للكنكي السياتين

صحكيجي ٱلجُخَاري ۗ وَمُسَلِمُ وَالسُّنَ لَأَمِّي َ دَاوُدَ وَالتِّمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ وَابِّنِ مَاجَتُ

ومعهث ح غريب محريث لابن لأثير

قامَ بَهُ مَهُ صَدَّا الْعُعِمَ الْمُلْفِيْزُ لَالْشِيْخِ بِخَلِيْكُ مَا بُولِ فِي كُلُّ الْمُلْفِيْزُ لَالْشِيْخِ بِخَلِيْكُ مَا بُولِ فِي مَا مِنْ

حاراً المعرفة



جميع الحقوق محفوظة لدار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان

يحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزءاً ويحظر نسغه أو تحميله من وإلى الحاسوب الآلي أو برمجته كاملاً أو مجزءاً على أقراص ضوئية، إلا بموافقة الناشر خطياً. وعدا ذلك يعتبر سرقة ومخالفاً للشريعة تحت طائلة المسؤولية القانونية والملاحقة القضائية.

> الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م

ISBN: 978-9953-85-288-1





جسر المطار شارع البرجاوي • هانف: 834301 - 834332 - 834301 خسر المطار شارع البرجاوي • هانف: 7876 ـ ببروت ـ لبنان مناكس: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon Email: info@marefah.com * www.marefah.com

مَوسُوعِتْ المُعْمِ المُفَرِيِّ الْمُعْرِ الْمُفَرِيِّ الْمُعْرِفِيُّ الْمُؤْمِنِ اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الل





[أُمَّته

* "أَنَا أَوَّلُ شَفِيعِ فِي الْجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيًّ مَنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أَلْمَّنِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ". [م ني الإيمان (الحديث: 484/ 196/ 332)].

* «بَينَا أَنَا عِنْدَ البَيتِ بَينَ النَّاثِم وَاليَقْظَانِ ـ وَذَكَرَ يعنى رجلاً بَينَ الرَّجُلَين - فَأُتِيتُ بَطِسْتٍ مِنْ ذَهَب، مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقٌ البَطْنَ ، ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ البّغْل، وَفَوْقَ الحِمَار: البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَينَا السَّماءَ الدُّنْيَا ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى آدَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ، فَأَتينَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جَبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عِيدٍ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى عِيسى وَيَحْيَى فَقَالًا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ ونَبِيٍّ، فَأَتَيَنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جبَّريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ يُوسُف فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلُ: جِبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ فَقَالَ: مَرْحَباً مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ:

وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَينَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيّ، فَأْتَينَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هذاً؟ قِيلَ: جبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى مُوسى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هذا الغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَّبِتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بكَ منِ ابْنِ وَنَبِيّ، فَرُفِعَ لِيَ البَيتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هذا البّيتُ المَعْمُورُ، يُصَلِّى فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيهِ آخِرَ مَاً عَلَيهِمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهِي، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَر، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أُمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأُمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلَتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَّاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلهُ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْراً، فَأَتَيتُ

مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْساً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلتُ: جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَال مِثْلَهُ، قُلتُ: سَلَّمْتُ بِخَيرٍ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي الحَسَنَةَ عَشْراً». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3207)].

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّا» ، وسمعته يقول: «فَشَقَّ ــ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بطَسْتِ مِنْ ذَهَبِ مَمْلُوءَةِ إِيمَاناً، فَغُسِلَ قَلبِي، ثُمَّ خُشِيَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، فَحُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلِّ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيِي وَعِيسى، وَهُمَا: ابْنَا الخَالَةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلَّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةِ فَّاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنَّ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إَلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَّى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُوقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ

عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح والنَّبِيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَيَ السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَيْكُ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكي، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَوْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِح، وَالنَّبيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلْالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذه سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَل، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِي الفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَاَّلَ: أُمِرْتُ بِخُمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمً، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ،

وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَلَا: إِنَّ أُمَّتِكَ لاَ تَسْتَطِيعُ فَرَجَعْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ خَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى خَمْسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: اللَّهُ عَالَىٰ اللَّا لَوَاتِ مَلَى اللَّهُ التَّخْفِيفَ لأَمْتِكَ، قَالَ: سَأَلُهُ الْتَخْفِيفَ لَا أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْتَحْدِيفَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَادِ اللَّهُ الْمُعَلِقُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَادُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّه

* ذبح على يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين، فلما وجههما قال: "إنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَه، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ وعَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ بِسْمِ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ». [د في الضحايا (الحديث: 2795)، جه الحديث: 2795).

* ذكر النبي عَنَّ المسيح الدجال فأطنب في ذكره، وقال: «ما بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيّ إِلَّا أَنْلَرَ أُمَّتَهُ، أَنْلَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَغِي إِلَّا أَنْلَرَ أُمَّتَهُ، أَنْلَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَغْدِهِ، وَإِنَّهُ يَخُرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِي عَلَيكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيسَ يَخْفَى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعْورُ يَخْفى عَلَيكُمْ لَيسَ بِأَعْورَ، وَإِنَّهُ أَعْورُ عَينِهُ عَلَيكُمْ لَيسَ بِأَعْورَ، وَإِنَّهُ أَعْورُ عَينِهُ عَنِنِ المُعْورُ المِعْزي عَينِهُ عِنْبَةٌ طَافِيةٌ ». [خ في المغازي عَينِ المُعْديث: 4402)، راجع (الحديث: 7305)، م (الحديث: 4136)، من (الحديث: 4136)، جه (الحديث: 6393).

* كنا معه ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فمنا من يصلح
 خباءه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ

نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌ قَبِلِي إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أَمَّتَكُمْ هذه بُعِلَ عُلَمُ لَهُمْ، وَإِنَّ أَمَّتَكُمْ هذه بُعِلَ عَافِيتُهُا فِي أَوْلَهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَا وُأَمُورٌ عَافِيتُهُا فِي أَوْلَهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَا وَأَمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِثْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذه مُهْلِكتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذه مِهْلِكتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذه مُهْلِكتِي، فُمْ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذه مُهْلِكتِي، فُمْ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ وَهُو وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ وَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذه مُلْكَتِي، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُو وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ وَهُو النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلِيْأَتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَلَمَنَ إِلَيْهِ وَلَكُمِ اللَّهُ إِلَاهُ وَالْيُونُ اللَّهُ إِلَا الْمَارَةُ (الحديث عَنِ النَّامِ وَيُمُونُ اللَّهُ فَالْمُورُ وَلَالَهُ عُلُولُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَالْمُورُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَعْلَوْلُ الْمُورِ وَلَى الْمَارَةُ (الحديث: 4203) أَنْ وَالْمُاهُ وَلَالْمُ الْمُورِينَ الْمُعْلِي الْمُورُولُ المُعْرَقِي الْمَارِةُ (الحديث: 4208)، جه (الحديث: 4208).

* ﴿لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةٌ لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 492/ 199/ 340)].

* (لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةٌ لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 493، 493)].

* «ما بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتُهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ بَينَ عَينَيهِ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ بَينَ عَينَيهِ مَكْتُوباً كَافِرٌ». [خ في الفتن (الحديث: 7131)، انظر (الحديث: 7436)، د (الحديث: 7436)، ت (الحديث: 2245).

* «مَا مِنْ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ فِي [أُمَّةِ] قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمِّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأُمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ مَا لا يُوْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيلِهِ يَفْعُو مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيلِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ جَاهَدَهُمْ بِيلِسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلِ». [م في الإيمان (الحديث: 71/ 50/ 80)].

* «هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ

فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَى جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأْيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: "فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارُ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنَّ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَحْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَلِـ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهم ماءُ الحياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلَ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي ريحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَلِ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِيَ اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيهُ أَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتكَ،

لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدِ وَمِيثَاق، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورَ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَّكُّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله على قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَهُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله على إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 450)، س (الحديث:

* (يُجَاءُ بِنُوحِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَل بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فيجاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ، ثُمَّ قَرَأُ رَسُسولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أَمَّةً وَسَطّا - قَالَ: رَسُولُ عَلَيْكُمْ أَمَدُ وَسَطّا - قَالَ: عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدُا ﴾. [خ في الاعتصام (الحديث: 7349)، راجع شهيدُا ﴾». [خ في الاعتصام (الحديث: 7349)، راجع (الحديث: 7349)، راجع

* (يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَيكَ وَسَعْدَيكَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَأَمَّتِهِ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَأُمَّتِهِ: هَل بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرِ، لَأَمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مَحْمَدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَعُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُمْ أَمَةً شَهِيدًا فَي فَي فَي فَولُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَكَذَلِكَ جَمَلَتَكُمْ أَمَةً وَسَطًا لِنَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ وَسَطًا لِلْكَاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ وَسَطًا لِلْكَافِي وَمِنْ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ وَسُطًا لِلْكَافِي وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْدُلُ الْمُتُهُ وَلَهُ اللَّهُ الْمُعْدَلُهُ اللَّهُ ال

[أُمَّتك]

* أتى ع الله الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشَر، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لُّكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى نُوح. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِنِّي إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ برسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّك، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولَ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفسِي نَفسِي

نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيّاً، اشْفَعْ لَنَا أَلاّ تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً - نَفسِي نَفسِى نَفسِى، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ عِيلِيدٌ. فَيَأْتُونَ محَمَّداً عِيدٌ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَىَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئًا لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاسُ فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَينِ مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)، ت (الحديث: 2434)].

* «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ»، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: «فَرَبُنْهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ»، قال: «فَرَبَطْتُهُ قَال: «فَرَبَطْتُهُ الْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ»، قال: «ثُمَّ دَحَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ، فَعَادُرْتَ اللَّبَنَ، فَقَال جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفَيْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ فَقِيلَ: مَنْ أَنْت؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ فَلْكَ: مَنْ أَنْت؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ فَلْكَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَالْتَقْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ مَعَك؟ عَرْجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَرَبَ بِيلُ عَلَيْهِ عَلَى عَنْ عَبْرِيلُ عَلَيْهِ عَنْ إِلَى إِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَلَى إِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَنْ إِلَى بِخَيْرِيلُ عَلَيْهِ عَنْ إِلَى إِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَرْجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَنْ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَنْ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَنْ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ عَلَى السَّمَاءِ الثَّانِيةِ وَالْعَلْمِ السَّمَاءِ الشَّامِ الْعَلْمَ عَلَى السَّمَاءِ الثَّانِيةِ عَلَى السَّمْ الْعَلَى السَّمَاءِ الْمُ

السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جبْريلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَى الْخَالَةِ عِيسَى ابْن مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْن زَكَريَّاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّالِثَةِ، فَاسْتَفَتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَال: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ عَلَيْهُ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بِنّا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبّْرِيلُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جبريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُرْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَعَنَنُهُ مَكَأَنَّا عَلِيًّا ﴾ [مريم: 57]، ثمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلْيهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْريلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلَيْ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلٌ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بَإِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْق اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِها، فَأَوْحَى اللهُ إِلَىَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكُ عَلَى،

أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجعْ إِلَى رَبِّك، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلِ، وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً، فَرَجَعْتُ إلى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّا عَنِّي خُمَساً ، قَالَ: إنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّحْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَّامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمُّنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّحْفِيفَ»، فقال عَلَيْ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ". [م في الإيمان (الحديث: 409/162/

* «أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةِ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بطُور سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِى أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْم حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِّسِ فَجُمِعَ لِيَ الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ

صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي فَوْقَ سَبْع سَمْوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِداً فَقِيلَ لي: إنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كُمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتِ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْن فَمَا قَامُوا بِهِمَا فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزِّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى أَيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجِعْ». [س الصلاة (الحديث: 449)].

* أن أبا ذر قال: كنت مع النبي ﷺ، فلما أبصر _ يعني أُحداً _ قال: «مَا أُحِبُّ أَنَّهُ يُحَوَّلُ لِي ذَهَباً، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَرْقَ ثَلَاثٍ، إلَّا دِينَاراً أُرْصِدُهُ يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَرْقَ ثَلَاثٍ، إلَّا دِينَاراً أُرْصِدُهُ لِلدَينِ»، ثم قال: «إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُونَ، إلَّا مَنْ قَالَ بِالمَالِ هَكَذَا وَقَلْدِيلٌ مَا هُمْ»، وقال: قَالَ بِالمَالِ هَكَذَا وَقَلْدِيلٌ مَا هُمْ»، وقال: «مَكَانَكَ»، وقدم غير بعيد فسمعت صوتاً، فأردت أن قلما جاء قتي، ثم ذكرت قوله: «مَكَانَكَ حَتَّى آتِيكَ»، فلما جاء قلت: يا رسول الله، الذي سمعت، أو قال: الصوت قال: الموت قال: «لَقَ اللهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أَتَّ مِنْ أَتَّ مِنْ كَانَكَ بَعْم، قَلَانَ عَم، قلت: وإن فعل قال: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أَتَّ مِنْ كَادُ بِاللهِ شَيئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: وإن فعل كذا وكذا، قال: «نَعَمْ». لخ في الاستقراض (الحديث: 2301)، راجع (الحديث: 1264)، م (الحديث: 2302)، راجع (الحديث: 2642)، م (الحديث: 1262)، م (الحديث: 1262).

* أنه عَلَيْ جاء ذات يوم، والبِشْرُ يرى في وجهه فقال: ﴿إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلا سَلَّمْتُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً» وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً». [سالسهو (الحديث: 1294))، تقدم (الحديث: 1292)].

* "إِنَّ اللهُ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأَعْتِي أَنْ لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ لَأُمَّتِي أَنْ لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ لَأُمِّتِي أَنْ لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ لَأُمَّتِي أَنْ لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْنَةِ عَامَّةِ، وَأَنْ لَا أُعْلِيتُهُمْ بَعْضَةُمْ وَإِنِّي الْمَالِكَةُ مَا يَشْتَهِمْ بَيْسَتَهُمْ وَأَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةِ، وَأَنْ لَا أَعْلَيْتُهُمْ بِسَنَةِ عَامَةِ، وَأَنْ لَا أَعْطَيْتُكُ لَأُمْتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَةِ، وَأَنْ لَا أَعْطَيْتُهُمْ بَعْضَةً مَا مَنْ بِأَقْطَارِهَا _ أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا _ أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا _ أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا _ أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا لِهَا لَكُ بَعْضَا، وَيَسْبِي وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا لِهَا لِللَّ بَعْضَا، وَيَسْبِي وَلَو اجْتَمَعَ مَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا لِهُ لَلْكُ بَعْضَا، وَيَسْبِي وَلَو اجْتَمَعَ مَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا لِهِ اللَّهِ لَلَهُ مَنْ اللَّهُ الْمَلْعُلُومُ وَلَا اللَّهُ الْمُولِكُ بَعْضَا ، وَيَسْبِي الْمَدِيثِ وَلَا اللَّالَ اللَّهِ الْعَلْمُ لَا الْمَدِيثِ وَلَا الْمَدِيثِ وَلَا الْمُولِكُ وَلَا الْمِدِيثِ وَلَالَالُهُ الْمُلْكُ مَا الْمَدِيثِ وَلَا الْمَدِيثِ وَلَا الْمَدِيثِ وَلَا الْمُعْلِيكُ الْمُعْمَالُولَ الْمُلْكُولُومُ وَالْمُ الْمُلِكُ مُنْ الْمُؤْلِلُ لَا أَلْمُولُكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلِكُ الْمُؤْلِكُ مِنْ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ مَا الْمُعْلِلُكُ مَا الْمُولِلَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ مَا الْمُؤْلِكُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِلَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ اللَّهُ ا

* «بَينَا أَنَا عِنْدَ البَيتِ بَينَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ - وَذَكَرَ يعني رجلاً بَينَ الرَّجُلَينِ - فَأْتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقً البَطْنِ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، وَأَتِيتُ بِكَابَةٍ أَبْيضَ، دُونَ البَعْلِ، وَفَوْقَ الحِمَانِ، وَأَتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيضَ، دُونَ البَعْلِ، وَفَوْقَ الحِمَاناً، البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَينَا السَّماءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مَنْ مَعْكَ؟ قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مَنْ مَعْكَ؟ عَلَى ادَمَ فَسَلَمْتُ مَرْحَباً بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيّ، فَأَتَيتُ عَلَى ادَمَ فَسَلَمْتُ عَلَى النَّائِيةِ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، وَيَبِيّ، فَأَتَيتُ عَلَى ادَمَ فَسَلَمْتُ مَالَى اللَّهَ عَلَى الْمَحِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى عَلَى عِيسَى قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: أَرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَنْ مَعْكَ؟ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَرْسِلَ إِلْيَهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَنْ مَعْكَ؟ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَرْشِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَنْ مَعْكَ؟ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَرْشِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَنْ مَعْكَ؟ وَيشِي، فَقَالًا: مَنْ مَعْلَ؟ وَيشِي، فَقَالًا: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، وَنِبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ السَّمَاءَ النَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، وَنِيقٍ، فَقَالًا: مَنْ هذا؟ قِيلَ: حِبْرِيلُ، وَنْ إِنْ فَرَادُ ونَبِيّ مَنْ مَنْ مَعْكَ؟

قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ يُوسُف فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلُ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ فَقَالَ : مَرْحَباً مِنْ أَخِ وَنَبِيِّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: تَجِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَينَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيَهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَأْتَينَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هذاً؟ قِيلَ: جِبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى مُوسى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هذا الغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأْتَيتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بكَ من ابْن وَنَبِي، فَرُفِعَ لِيَ البَيتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هذا البِّيتُ المَعْمُورُ، يُصَلِّى فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكِ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيهِ آخِرَ مَاً عَلَيهِمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهِي، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَرِ، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلتُ جِبْريلَ، فَقَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلتُ: فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بالنَّاس مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلهُ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ

مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْراً، فَأَتَيتُ مُوسى مُقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْراً، فَأَتَيتُ مُوسى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْساً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلتُ: جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَال مِثْلَهُ، قُلتُ: سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي الحَسنَةَ عَشْراً». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3207)].

 * «بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَلُّا»، وسمعته يقول: ﴿فَشَقَّ ــ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبِ مَمْلُوءَةٍ إِيمَاناً ، فَغُسِلَ قَلبِي، ثُمَّ خُشِيَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، فَخُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بالإبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلِّ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيِي وَعِيسى، وَهُمَا: ابْنَا الخَالَةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلُّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةِ فَّاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنَّ هذا؟ قَالَ: جِّبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُزُسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُوقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ

المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إلى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِذْرِيسُ، فَسَلُّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بي، حَتَّى أَتِّى السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلَيْ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَحْ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَّى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفتَحَ، فِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكيِّ، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلَّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بالإبْن الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِيَ فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالَِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَار: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البِّيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرِ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَل، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَىَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بمَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ

أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي أُسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلهُ التَّخْفِيفَ لَأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَّعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْس صَلُّوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلتُ: أُمِّرْتُ بِخَمْس صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلُكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرُّائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ الْأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ، وَلكِنْ أَرْضى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادِ: أَمْضَيتُ فَريضَتِي، وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي». اخ في مناقب الأنصار (الَحديث: 3887)، راجع (الحديث: 3207)].

* خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال: «عُرضَتْ عَلَيَّ اْلْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْظُ، وَالنَّبِيُّ لَيسَ مَعَهُ أَحَدّ، وَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الأَفْقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هذا مُوسى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظرْ، فَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الأُفْقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الأُفْقَ، فَقِيلَ: هؤ لَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هؤُلَاءِ سَبْعُون أَلفاً يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَير حِسَابِ»، فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي عليه فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك، ولكنا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ ذلك النبي عَيْ فقال: الهُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». [خ في الطب (الحديث: 5752)، راجع (الحدث: 1410)].

* (رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهَرانِ

ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ في الجَنَّةِ، فَأُتيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ حَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: فَيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ». [خ في الأشربة (الحديث: 5610)، راجع (الحديث: 3570)].

* «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّهُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلتُ: يَا جِبْرِيلُ، هؤُلاءِ أُمَّتِي؟ قالَ: لَا، هؤُلاءِ أُمَّتُكَ، وَهؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلفا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ هؤُلاءِ أُمَّتُكَ، وَهؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلفا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ: وَلِمَ؟ قالَ: كَانُوا لَا عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ: وَلِمَ؟ قالَ: كَانُوا لَا يَتَطَيّرُونَ، وَلَا يَسَعَدُ وَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَلِّيَرُونَ، وَلَا يَسَعَرَقُونَ، وَلا يَتَطَيّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَظَيّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: الما الله أن يجعلني منهم، قال: (الحديث: 6541)، راجع الله عَمَّاسَةُ اللهُ عُمَّاسَةً اللهُ أَلْ المحديث (الحديث: 3416)، راجع

* (عُرضَتْ عَلَيَّ ألاُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلتُ: ما هذا؟ أُمَّتِي هذو؟ قِيلَ: هذا مُوسى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى اْلأَفْق، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الْأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا في آفاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلاَّ اللَّافْقَ، قِيلَ: هذهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هِؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَير حِسَابٍ»، ثم دخل ولم يُبَيِّنْ لهم، فأفاض القوم، وقالوا: نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله، فنحن هم، أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام، فإنا وُلِدنا في الجاهلية، فبلغ ذلك النبي عَيَّة فخرج، فقال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقال عكاشة بن محصن: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقال آخر فقال: أمنهم أنا؟ قال: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [خ في الطب (الحديث: 5705)، راجع (الحديث: 3410)].

* (فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْريلُ ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفرَغَهُ فِي صَدْري، ثُمَّ أَطْبَقُهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحْ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جبْريلُ، قَالَ: هَل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِى مُحَمَّدٌ عَيْلِاً، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكِّي، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالإبْن الصَّالِح، قُلتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا آدَمُ، وَهذهِ الْأَسُودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِين مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْودَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خازنُها مِثْلَ مَا قَالَ الأُوَّل، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيْلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيْسَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذَا مُوسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَيسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذاً عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالاِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِبْرَاهِيمُ ﷺ، قال: ﴿ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظُهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيهِ صَريفَ الأَقْلَام»، قال: «فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بذلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، قُلتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ

أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِي خَمْسٌ، وَهِي خَمْسٌ، وَهِي خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا وَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخِلْتُ الجَنَّة، فَإِذَا وَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخِلْتُ الجَنَّة، فَإِذَا وَغَلْمَا المِسْكُ». [خ في الصلاة فيها حَبَائلُ اللَّوْلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ». [خ في الصلاة (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 1438).

* قال أبو ذر: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله علي يمشى وحده . . . فظننت أنه يكره أن يمشى معه أحد، فجعلت أمشى في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: «مَنْ هذا؟»، قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: «يَا أَبَا ذُرِّ تَعَالَهْ»، قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ المُقِلُّونَ يَوَم القِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ خَيراً، فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَينَ يَدَيهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيراً»، قال: فمشيت معه ساعة، فقال لي: «اجْلِسْ هَا هُنَا»، قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: «اجْلِسْ هَا هُنَا حَتَّى أَرْجُعَ إِلَيكَ»، قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عنى فأطال اللبث، ثم إنى سمعته وهو مقبل وهو يقول: «وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَى»، فلما جاء لم أصبر حتى قلت: . . . من تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحداً يرجع إليك شيئاً؟ قال: «ذلِكَ جبْريلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، عَرَضَ لِي في جانِب الحَرَّةِ، قالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيِئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَى؟ قالَ: نَعَمْ»، قال: قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: «نَعَمْ، وَإِنْ شَربَ الخَمْرَ». [خ في الرقاق (الحديث: 6443)، راجع (الحديث: 2388)، م (الحديث: 2302)].

* قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة، فاستقبلنا أُحد، فقال: «يَا أَبَا ذَرِّ»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ما يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هذا ذَهَباً، تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيئاً أَرْصُدُهُ لِدَينٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ في عِبَادِ اللهِ هَكَذَا

وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه، وَم مشى فقال: "إِنَّ ٱلأَكْثَرِينَ هُمُ ٱلأَقَلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - "وَقَلِيلٌ ما هُمْ"، ثم قال لي: شماله ومن خلفه - "وَقَلِيلٌ ما هُمْ"، ثم قال لي: "مكانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ"، ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى، فسمعت صوتاً قد ارتفع، فتخوفت... فأردت أن آتيه، فذكرت قوله لي: "لَا تَبْرَحْ حَتَّى أَتِيكَ"، قلت: لقد سمعت صوتاً قد أرتفع، فلك تبررح حَتَّى تخوفت، فذكرت له فقال: "وَهَل سَمْعِتَهُ؟"، قلت: تخوفت، فذكرت له فقال: "وَهَل سَمْعِتَهُ؟"، قلت: نعم، قال: "ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ ماتَ مِنْ أَمَّيكَ لَا يُشْرِكُ إِللهِ شَيئاً دَخَلَ الجَنَّة، قُلتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ". [خ في الرقاق وَإِنْ سَرَقَ". [خ في الرقاق (العليث: 1237، 1238)].

* قال ﷺ: (ثُمَّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ»، قال ﷺ: «فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً»، قال: «فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمَسْينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: رَاجِعْ رَبُّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَى، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ استَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جبْريلُ، حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهِي، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لا أَدْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيَهَا جَنَابِذُ اللَّوْلُق، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [م في الإيمان (الحديث: 144/ 163/ 263)، راجع (الحديث: 413)].

* قال ﷺ ليلة أسري به: (رَأيتُ مُوسى، وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيتُ عِيسى، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَينِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبُ أَيَّهُمَا أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبُ أَيَّهُمَا

شِئْتَ، فأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3394)، انظر (الحديث: 3437، 4709)]. 5576، 5603)، م (الحديث: 423)، ت (الحديث: 3130)].

* "قال الله تعالى: إِنَّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَواتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَذْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظُ عَلِيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي ". [دالصلاة (الحديث: 430)، جه (الحديث: 1403)].

* "قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا: هذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ عَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ ". [م في الإيمان (الحديث: 349/ 137/ 217)].

* «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، أَوْ: لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ»، قال: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ». [خ في بده الخلق (الحديث: 3222)، راجع (الحديث: 1237).

* «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فقالَ: يا مُحَمدُ أَقْرِىء أُمَّتَكَ مِنِي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَةَ طَلِّبَةُ التُرْبَةِ عَذْبَهُ المَّرَبَةِ المُسْحَانَ الله عَذْبَةُ المَاء، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله وَلا إلله إلاّ الله وَالله أَكْبَرُ *. [ت الدعوات (الحديث: 3462].

* «مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلاْ، إِلَّا قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ». [جه الطب (الحديث: 3479)].

ا [أمه]

* أن أبا ذر قال: إني ساببت رجلاً، فشكاني إلى النبي عَلَيْ فقال لي عَلَيْ: ﴿ أَعَيَّرْتُهُ بِأُمُّهِ ﴾، ثم قال: ﴿ إِنَّ النبي عَلَيْ فقال لي عَلَيْهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَليُلبِسْهُ مِمَّا يَلْبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُهُمُ هُمَّ يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُهُمُوهُمْ مَا يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُتُمُوهُمْ مَا يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ مَا لَا عَلَيْهُ المِتِينَ (الحديث: 2545) ، راجع (الحديث: 30)].

* أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم

فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم هريرة، فقال على: «اللّه مَّم الهدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةً»، فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله على، فلما جئت فصرت إلى الباب. . . ، ففتحت الباب، ثم قالت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، قال : فرجعت البه على ، فأتيته وأنا أبكي من الفرح ، قلت : يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم أبي هريرة ، . . . قلت : ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين ، ويحببهم إلينا ، فقال على عبادة كمن عبادة المؤمنين ، ويحببهم إلينا ، فقال على عبادة المؤمنين ، ويحببهم ألم وفرين الله عبادل المؤمنين ، وكبر إلى عبادل السمع بي ، ولا يراني إلا أحبني . [م في فضائل الصحابة يسمع بي ، ولا يراني إلا أحبني . [م في فضائل الصحابة (الحديث : 636/ 158/ 158) .

* أن رسول الله على استعمل عاملاً، فجاءه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله، هذا لكم وهذا أهدي لي، فقال له: «أَفَلا قَعَدْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَهَذَا أُهدي لي، فقال له: «أَفَلا قَعَدْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لاً»، ثم قام على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ العَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ، فَيَأْتِينَا في قَلْولُ: هذا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهذا أَهْدِي لِي، أَفَلا قَعَدَ في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَنَظَرَ: هل يُهْدَى لَهُ أَمْ لاً ؟! فَوَالَّذِي في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَنَظَرَ: هل يُهْدَى لَهُ أَمْ لاً ؟! فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَعُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيئاً إِلَّا جاء بِهِ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جاء بِهِ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جاء بِهِ لَهُ رُعَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَ لَهُ الْعَامُ وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ رَبِيراً جاء بِهِ لَهُ شَاةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ رَائِعَلَى مُنْهَا شَيئاً إلَّا عِمانَ والنذور رُعَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ (الحديث: 6636)، راجع (الحديث: 2929)].

* «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلَالاً ثَلَاثَةً: سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكاً لَا يُنْبَغِي لأَحَدِ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ أَنْ يُحْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». السَّلاةَ فِيهِ أَنْ يُحْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

* أنه ع استعمل ابن الأتبيَّة على صدقات بني

سليم، فلما جاء إلى رسول الله ﷺ وحاسبه قال: هذا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال ﷺ: "فَهَلَّا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال ﷺ: "فَهَلَّا جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَبَيتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ الله وَأَنْنَى عليه، ثم قال: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الله وأثنى عليه، ثم قال: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ رِجَالاً مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي الله، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيقُولُ: هذا لَكُمْ وَهذو هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فَي بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا، فَوَاللهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيئًا ـ قَالَ هِشَامٌ وَلَا عَلَى مَا عَاءَ الله رَجُلٌ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بِبَقَرَةٍ لَهَا لَكُوارٌ، أَوْ شَاةٍ تَيعَرُ»، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض غوارٌ، أو شَاةٍ تَيعَرُ»، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه: "أَلَا هَل بَلَغْتُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7197)، إبطيه: "أَلَا هَل بَلَغْتُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7197)،

* أنه ﷺ ذكر شهر رمضان، ففضله على الشهور فقال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَنْهُ أُمُّهُ». [س الصيام (الحديث: 2207)، جه (الحديث: 1328)، انظر (الحديث: 2208، 2209)].

* «أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بمولاه الذي بِأُمِّهِ، أوصي امراً بمولاه الذي يله، وإن كان عليه منه أَذَى يؤذيه». [جه الأدب (الحديث: 3657)].

* ﴿إِذَا اتَّخِذَ الفَيْءُ دُولاً ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْنَماً ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَتُعَلِّم لِغَيْرِ اللَّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امراَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الأَصْواتُ في المَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ وَلَعَسَرَتِ الْعَبْدَاتُ أَرْذَلَهُمْ ، وَظَهَرَتْ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْمَا وَلَكُنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسْفاً وَقَذْفا ، وَلَيَاتٍ تَتَابَعُ كَيْظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ وَمَسْخاً وَقَذْفا ، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَيْظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ فَنَتَابَعَ » . [ت الفتر (الحديث: 2211)].

* "إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ
 بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةٌ مَرْضِيّاً عَنْكِ إِلَى رَوْحِ
 اللهِ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ

الْمِسْكِ حَتَّى أَنَّهُ لِيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هِذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَنْكُمُ مِنَ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُوْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِيهِ يَقْدُمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيةِ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتُهُ مَلَائِكَةُ عَلَيْكَ أَلِي عَلَيْكَ أَلُونَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتُهُ مَلَائِكَةً عَلَيْكَ أَلِي عَلَيْكَ أَلِي عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ عَلَيْكَ أَلُى عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ عَلَيْكَ أَلُى عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ عَلَيْكَ أَلُى عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ عَلَيْكَ أَلُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ مِن بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّادِنَ: مَا أَنْتَنَ مَن يَعْ اللّهِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ الرِّيحِ عَتَى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّادِنَ: مَا أَنْتَنَ مَلِكُهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الْمُنْ فَي عَلَيْكُ أَلُونَ الْكُفَادِنَ : مَا أَنْتَنَ هَالِهُ اللهُ المُعَلَّى اللهُ المُعْتَى اللهُ الْعَلَى اللهُ المُعْتَى اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ المُؤْلِقُونَ الْتُونَ الْتُهُ الْمَالِكُ الْمُؤْلِقُ الْمُنْ اللهُ اللهُ المُنْتِينَ الْمُؤْلِقُ الْمُنْ الْعُلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ المُعْفِيقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْ

* ﴿إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشَرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ »، قيل: وما هن، قال: ﴿إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَما ، وَالزَكَاةُ مَغْرَما ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ وَالأَمْانَةُ مَغْنَما ، وَالزَكَاةُ مَغْرَما ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي المَساجِدِ ، وكانَ زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأَكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمورُ وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخِذَت القَيْناتُ وَالمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عَنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاء ، أَوْ خَسْفاً وَمَسْخاً » . [ت الفن (الحديث: 2210)].

* ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلَقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ اللهُ مَلَكا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: الْحُتُن عَمَلَهُ، وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَ الجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقَ عَلَيهِ كِتَابُهُ، وَبَينَ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ فَيَعْمَلُ مَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعْمَلُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعْمَلُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعْمَلُ وَبَينَ النَّارِ، وَيَعْمَلُ أَهُلِ الجَنَّةِ». [خ في بده الخلق (الحديث: 308)، انظر (الحديث: 308)، انظر (الحديث: 366)، د (الحديث: 366)، د (الحديث: 366). د (الحديث: 366).

* «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ في بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمْ

عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكَا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ، وَشَقِيُّ أَوْ سَعِيدٌ، اللهُ مَلَكَا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ، وَشَقِيُّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ مَأْ وَ الرَّجُلَ مَتَى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَهَا غَيرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابِ فَيعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ الكِتَابِ فَيعْمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَهَا غَيرُ لَيعُمَلِ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَهَا غَيرُ لِيعْمَلِ فَي رَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ بَنَهُ وَبَينَهَا غَيرُ إِللهِ فِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعِينٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعُملُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا»، قال آدم: "إِلَّا ذِرَاعٌ». [خ في القدر (الحديث: 3208)].

* "إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمُّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُكْتُبُ عَمَلُهُ، وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهُ الجَتَّةِ، فَيَدْخُلُ الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». المجتَّقِ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الجَتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الجَتَّابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَسْبِقُ عَلَى إِلَا لِلْوَرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَى إِلَا لِللَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». عَلَيهِ الجَتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». وَعَلَي أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». لَعْمَلُ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». لَعْمَلُ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ». [3338] إلى المَادِيث الأنبياء (الحديث: 3332)، راجع (الحديث: 3208).

* "إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً، لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلاً، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ، وَزَنَّى أُمَّهُ».
 [جه الأدب (الحديث: 3761)].

* ﴿إِنَّ خَلَقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبِعِينَ لَيلَةً، ثُمَّ يَكُونُ مَلْقَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يَكونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يَكونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يَكونُ مُضْغَةً فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيَّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُ بِينَهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الرَّوحَ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيدُخُلُ النَّارَ. وَإِنَّ أَحَدَكُم لَيعُمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ فَيدُخُلُ النَّارَ. وَإِنَّ أَحَدَكُم لَيعُمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينهَا أَحْدَكُم لَيعُمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعْمَلُ عَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيعْمَلُ عَمْلُ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينها الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهُا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَى النَّوحِيد (الحديث: 7458)، راجع (الحديث: 3208).

* «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ

وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ». [س الصيام (الحديث: 2009)، تقدم (الحديث: 2207)].

* "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَ بِالرَّحِمِ مَلَكاً، يَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْفَةٌ ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذَكَرٌ أَمْ أُنْهى؟ شَقِيِّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّرْقُ وَالأَجَلُ؟ فَمَا الرِّرْقُ وَالأَجَلُ؟ فَي الحيض (الحديث: 618)، انظر (الحديث: 6672)، م (الحديث: 6672)].

* "إِنَّ اللهَ وَكَّلَ فِي الرَّحِمِ مَلَكاً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَا رَبِّ أَنْشَى؟ يَا رَبِّ شَقِيٌّ يَخُلُقَهَا قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرُ؟ يَا رَبِّ أَنْشَى؟ يَا رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمُّوهٍ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3333)، راجع (الحديث: 318)].

"إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الكَبَاثِرِ أَنْ يَلَعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيهِ»، قيل: وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ». [خ في الأدب (الحديث: 5973)، م (الحديث: 259، 260)، د (الحديث: 5914)، ت (الحديث: 1902)].

﴿إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامُ كَلَامُ الْهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْي هَدْيُ مُحَمَّدٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُو آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْمُقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ الْبَعِيدُ مَا يُسْرِفِ وَإِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ الْبَعِيدُ مَا يُسْرِفِ وَ إِنَّا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِي فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلَا يَعِلَ لِعُمْرِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَيَعَلَى الْمُعْبَلِهِ أَلْ اللَّهُمُ وَالْكَذِبَ لَا يَعْفِي الْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل

* «إنِّي لأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ، فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ

بُكاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمُّهِ مِنْ بُكائِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 710)، راجع (الحديث: 709].

* «إِنِّي لأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِلَةٍ وَجُدِ أُمَّهِ مِنْ بُكَائِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 709)، انظر (الحديث: 710)، م (الحديث: 1056)، جه (الحديث: 899)].

* "إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمُّهِ». [خ في الأذان (الحديث: 707)، انظر (الحديث: 868)، د (الحديث: 789، 790)، س (الحديث: 884)، جه (الحديث: 991).

* استعمل ﷺ رجلاً على صدقات بني سُلَيم، يدعى ابن اللُّبْيَةِ، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا هدية، فقال ﷺ: "فَهَمّ جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، هدية، فقال ﷺ: "فَهَلّا جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً»، ثم خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِي الله، أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى العَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي الله، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هذا مَالُكُمْ وَهذا هَلِيَّةٌ أُهْدِيتْ لِي، أَفَلا جَلَسَ في بَيتَ أَبِيهِ وَأُمَّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ، وَاللهِ لَا لَقِيَ الله يَحْمِلُهُ يَوْمَ جَلَسَ أَبِيهِ وَأُمَّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ، وَاللهِ لَا لَقِي الله يَحْمِلُهُ يَوْمَ بَلِيكَ أَفِي الله يَحْمِلُهُ يَوْمَ بَعِيراً لَهُ رَفْعَ لَهُ مَا عَلَى الله يَحْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُفَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَيعَرُ»، ثم رفع يده رُقي بياض إبطه، يقول: "اللَّهُمَّ هَل بَلَعْتُ». حتى رؤي بياض إبطه، يقول: "اللَّهُمَّ هَل بَلَعْتُ». حتى رؤي بياض إبطه، يقول: "اللّهُمَّ هَل بَلَعْتُ». وتعن العبل (الحديث: 679)، انظر (الحديث: 471).

* استعمل على رجلاً من الأزد، على صدقات بني سليم يدعى: ابن الأنبيَّة فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم، وهذا هدية، فقال على المَهَّةُ: "فَهَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ الْبِكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟»، أبيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟»، ثم قال: «أَمَّا ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هذَا مَالُكُمْ، وَهذَا هَدِيَّةُ أُهْدِيَتْ لِي، أَفَلا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ أُهْدِيتُ لِي، أَفَلا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ

هَدِيَّتُهُ، إِنْ كَانَ صَادِفاً؟ وَاللهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْناً بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا لَقِيَ اللهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلاَعْرِوَنَ أَبَّهِ اللهَ يَعْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءً، أَوْ فَلاَعْرَةً لَهَا خُوارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ»، ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه، يقول: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟». [م في الإمارة (الحديث: 4715)].

استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد، يقال له ابن الأتبيَّة على الصدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي لي، قال: «فَهَلَّا جَلَسَ في بَيتِ أَبِيهِ أَوْ بَيتِ أُمِّهِ، فَيَنْظُرَ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالذي نَفسِي بِيَلِهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيئاً إِلَّا جاء بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً لَهُ رُغاء، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَبَعُرُ»، ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه: «اللَّهُمَّ هَل بَلَّغْتُ» ثلاثاً. [خ في الهبة وفضلها هَل بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَل بَلَّغْتُ» ثلاثاً. [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 259)].

* استعمل النبي عَلَيْ رجلاً من بني أسد، يقال له: ابن الأتبيَّة على الصدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي لي، فقام النبي عَلَيْ على المنبر... ثم قال: «مَا بَالُ العَامِلِ نَبْعَثُهُ، فَيَأْتِي يَقُولُ: هذا لَكَ وَهذا لِي، فَهَلَّا جَلَسَ في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ فَيَنْظُرُ أَيْهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْتِي بِشَيءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيراً لَهُ رُغَاءً، يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيراً لَهُ رُغَاءً، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوارٌ، أَوْ شَاةً تَيعَرُ»، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه: "أَلَا هَل بَلَّغْتُ». أخ في الأحكام (الحديث: 7174)، راجع (الحديث: 259).

* بَعَثَ نبي الله ﷺ جَيْشاً إلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ فِرُكُبَةٍ مِنْ ناحِيةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَفَرُّتُ مِنْ ناحِيةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَفَلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، يَا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَلْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَر، قَالَ إلى نَبِيُ اللهِ ﷺ: (هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُم أَسْلَمْتُمْ قَالْ : فَعَمْ، قال: قَبْلُ أَنْ تُوفَى هَذِهِ الْأَيَّامِ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قال: (مَنْ بَيْنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ مَنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ فَقَالَ نَبِيُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَبِي أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ فَقَالَ نَبِيُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَبِي أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ فَقَالَ نَبِيُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَبِي أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ فَقَالَ نَبِيُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَبِي أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ

شَاهِدِكَ الآخرِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَصْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم، فقالَ نَبِيُّ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ ال

* خَرَجَ النبيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ في بِضْع عَشْرَةَ مَائة مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْـحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ بِالعُمْرَةِ. وَسَارَ النَّبِيُّ عَلَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فقالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ خَلاَّتِ الْقَصْوَاء مَرَّتَيْن، فَقال النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «مَا خَلاَّتْ وَمَا ذلِكَ لَهَا بِخُلُقِ، وَلكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفيلِ» ثُمَّ قال: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي - الْيَوْمَ - خُطَّةً يُعَظِّمُونَ بِهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا نَزَلَ بِأَقْضَى الْحدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ المَاءِ، فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بِنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَتَاهُ _ يَغْنِي: عُرْوَةَ بِنَ مَسْعُودٍ _ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيِّ ﷺ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قائمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أخِّرْ يَدَكَ عنْ لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هذَا؟ قالُوا: المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، قالَ: أيْ غُدَرُ أولَسْتُ أسْعَى في غَدْرَتِكَ؟ وكانَ المُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْماً في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أمَّا الإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا ، وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ غَدْرٍ لَا حَاجَةَ

لَنَا فِيهِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فقالَ النَّبِيِّ عَلَيْ: «أُكْتُبْ: هذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ " وَقَصَّ الْخَيرَ ، فقالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلُقُواً» ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ، الآيَة، فَنَهَاهُمُ اللهِ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إلى المَدِينَةِ فَجَاءَهُ أبو بَصِير رَجُلٌ مِنْ قُرَيْش _ فَأَرْسَلُوا في طَلَبِهِ _ فَدَفَعَهُ إلى الرَّجُلَيْن فَخَرَجَا بِهِ حَتى إِذَا بَلَغَا ذَا الْـحُلَيْفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرِ لَهُمْ، فَقالَ أبو بَصِيرِ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَى سَيْفَكَ هِذَا يَا فُلَانُ جَيِّداً فَاسْتَلَّهُ الآخَرُ، فقالَ: أَجَلْ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، فقالَ أَبُو بَصِير: أرنى أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ، وَفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أتَى المَدِينَةَ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدُو، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَى هذَا ذُعْراً» فقالَ: قد قُتِلَ وَاللهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِير فقالَ: قَدْ أَوْفَى اللهِ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ نَجَّانِي اللهِ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيِّ عَلِيَّةِ: «وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبِ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ » فَلَمَّا سَمِعَ ذلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهُمْ ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ، وَيَنْفَلِتُ أَبُو جَنْدَلِ، فَلَحِقَ بِأْبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ. [د في الجهاد (الحديث: 2765)].

* دخلنا عليه ﷺ وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فقال: «لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُءُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [جه الزهد (الحديث: 4165)].

* «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ». [د في الضحايا (الحديث: 2828)].

* "الرِّبَا سَبْعُونَ حُوباً، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ
 أُمَّهُ». [جه النجارات (الحديث: 2274)].

* سألته عن الجنين، فقال: «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ»، قلنا: يا رسول الله، ننحر الناقة، ونذبح البقرة، والشاة، فنجد في بطنها الجنين، أنلقيه أم نأكله؟ فقال: «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ». [دفي

الضحايا (الحديث: 2827)، ت (الحديث: 1476)، جه (الحديث: 3199)].

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله علي مستخفياً، جُراءاءُ عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيُّ»، فقلت: وما نبى؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِي بصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ اللَّوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بهِ شَيْءٌ»، قُلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» _ قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به ـ فقلت: إنى متبعك، قال: «إنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاس؟ وَلَكِن ارْجعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأْتِنِي»، قال: فذهبت إلى أهلى، وقدم عَلَيْهُ المدينة، وكنت في أهلى، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليَّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟ ،، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: "صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَن الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَزُّتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُغُ حِينَ تَطَلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بالرُّمْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ، حِينَثِذِ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، ۖ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةً مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانِ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال:

فقلت: يا نبي الله، فالوضوع؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوعَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَوْرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخِياشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ إِلَى مَنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمُوفَقَيْنِ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسُهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسُهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَعْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ خَطَايَا وَجُهِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُو قَامَ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُو قَامَ خَطَايَا رِجْلَيْهِ وَمَجَدَهُ بَالَّذِي هُو لَهُ فَطَلَيَا وَمُجَدَهُ بَالَّذِي هُو لَهُ وَلَهُ مَنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئِتِهِ يَوْمَ وَلَهُ وَلَكُمُ وَلَكُهُ وَلَكُهُ وَلَهُ مُعَ الْمَاءِ، وَمَجَدَهُ بَالَّذِي هُو لَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَكُمُ اللهِ وَإِلَى الْكَعْبَتِهِ كَهُمْ بَيْنِ إِلَا الْصَلَوى وَمَجَدَهُ بَالَّذِي هُو لَهُ وَلَهُ مَا مُعَ الْمَاءِ، وَمَ اللهُ وَلَهُ اللهُ وَلَهُ اللهِ مِنْ اللهِ الْمُعْرِهِ اللهِ الْمُعْرِهِ اللهِ الْمُعْرِهِ اللهِ الْمُنْ وَلَهُ اللهُ الْهُ وَلَهُ اللهِ الْمُعْرِهِ اللهُ الْمُعْرِهِ اللهُ الْمُعْرِهِ اللهُ الْمُعْرِهِ اللهُ الْمُعْرِهِ اللهِ الْمُعْرِهِ الْمُعْرِهِ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهِ اللهُ الْمُعْرِهِ اللهُ الْمُعْرِهُ الْمُعْرِهُ اللهُولُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ الْمُعْرِهُ اللهُ اللهُ

* كان بيني وبين رجل كلام، وكانت أمه أعجمية، فنلت منها، فذكرني إلى النبي على فنلت منها، فذكرني إلى النبي على فقال لي: «أَسَابَبْتَ فُلَاناً؟»، قلت: نعم، قال: «أَفْنِلتَ مِنْ أُمِّهِ؟»، قلت: نعم، قال: «إنَّكَ امْرُوُّ فِيكَ جاهِلِيَّةٌ»، قلت: قلت على حين ساعتي: هذه من كبر السن؟ قال: «نَعَمْ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أيدِيكمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخاهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُ لِيكِمْ، كَلَيْفُهُ مِنَ العَمَلِ ما يَغْلِبُهُ، فَإِنْ لَكَلَّهُ مِنَ العَمَلِ ما يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَلِيعِنْهُ عَلَيهِ». [خ في الأدب (الحديث: 300)، راجع (الحديث: 30)].

* (كانَ رَجُلٌ في بَنِي إِسْرَاثِيلَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ الرَّاهِبُ يُصَلِّي، فَجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَلَعَتْهُ فَأَيى أَنْ يُجِيبَهَا، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي؟ ثُمَّ أَنَتُهُ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُعِتْهُ فَقَالَ: أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي؟ ثُمَّ أَنَتُهُ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُعِتْهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُعِتَّى تُرِيهُ وَجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِه، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: لأَفْتِنَنَّ جُرَيجاً، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَكَلَّمَتُهُ فَأَبِي، فَأَتَتْ رَاعِياً فَأَمْكَنَتُهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ: هُو مِنْ جُريج، فَأَنَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَلَاماً، فَقَالَتْ: هُو مِنْ جُريج، فَأَنَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَأَنْزِلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّا وَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الغُلامَ فَقَالَ: مَنْ المُوكَ يَا غَلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: لَا، إِلَّا مَنْ طِينٍ». آخِ في صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قالَ: لَا، إلَّا مَنْ طِينٍ». آخِ في المظالم والغصب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 1206)، والحديث: 6456).

* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَىَّ غُلَاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَيَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَريقِهِ، إذا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبُهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذلِّكَ إِلَى الرَّاهِب، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَم الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِب أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلا تَدُلُّ عَلَى، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِيءُ الأَحْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِر الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةِ، فَقَالَ: مَا هُهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى ذَلَّ عَلَى الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرَى مُ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَلْكَا بالمِنْشَارِ [بالْمِنْشَارِ]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِنْشَارَ] فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ

جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتُهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرجَفَ بِهمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِيَ إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَأَحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورِ، ۗ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرقُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَّامِ. ثُمَّ ارْمِنِيَ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْم اللهِ، رَبُّ الْغُلَام. ثُمُّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهُمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغَهِ فِي مَوْضِع السَّهْم، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. آمَنًا بِرَٰبِّ الْغُلَامِ . آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأَتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ [فِي أَفْوَاهِ] السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَصْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ». [م ني الزهد والرقائق (الحديث: 73/3005/730)، ت (الحديث: 3340)].

«كُلُّ إِنْسَانِ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ، بَعْدُ،
 يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ
 فَمُسْلِمٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي

حِضْنَيْهِ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا». [م في القدر (الحديث: 6703/ 200/ 25)].

* (لَمْ يَتَكَلَّمْ في المَهْدِ إِلَّا ثَلَاثةٌ: عِيسى، وَكَانَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ، كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ أُجِيبِهَا أَوْ أُصَلِّي؟ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُريَهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وكلَّمتْهُ فَأَبِي، فَأَتَتْ راعياً فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفسِهَا ، فَوَلَدَتْ غُلَاماً ، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيج، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهب؟ قالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينِ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتِ: اللُّهُمَّ اجْعَل ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِب، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيهَا يَمَصُّهُ _ قالَ أَبُو هُرَيرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ - ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَل ابْنِي مِثْلَ هذهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لَم ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، وَهذه الأَمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنيتِ، وَلمْ تَفعَل». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3436)، راجع (الحديث: 1206، 2482)].

* (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَائِيةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ كَانَ فِي أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَاحِدَةً » قَالوا: ومَنْ هِي يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي». [ت الإيمان (الحديث: 2641)].

«مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى اللهِ يَوْمَهُ ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ».
 [جه المناسك (العديث: 2925)].

* «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَلْعَنُهُ،

حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمَّهِ». [م ني البر والصلة (الحديث: 6609/ 2616/ 125)].

* «مَنْ حَجَّ شِهِ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَّتُهُ أُمُّهُ . [خ في الحج (الحديث: 1521)، انظر (الحديث: 1819، 1820)].

* "مَنْ حَجَّ هذا البَيتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُق، رَجَعَ كما [كَيَوْم] وَلَدَتْهُ أُهُهُ». [خ في المحصر (الحديث: 1810)، راجع (الحديث: 1521)، م (الحديث: 3278)، ت (الحديث: 2826)، و (الحديث: 2828)].

"مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً، وَكَفَّنَهُ، وَحَنَّطَهُ، وَحَمَلَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مِا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمَ وَلَدْتُهُ أُمُّهُ». [جه الجنائز (الحديث: 1462)].

* (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ السَّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، إِذَا احْتَسَبَتْهُ . [جه الجنائز (الحديث: 1609)].

* «والله إني لأسمعُ بُكاءَ الصبيِّ وأنا في الصلاةِ فأخففُ مخافَة أنْ تَفْتَتِنَ أُمَّهُ». [ت الصلاة (الحديث: 376)].

﴿ ﴿ وَكَّلَ اللهُ بِالرَّحِم مَلَكاً ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَي رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَي رَبِّ مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلَقَهَا ، قالَ: أَي رَبِّ ، ذَكَرٌ أَمْ أُنْنى ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا الرِّزْقُ ، فَمَا أَلاَّ جَلُ ، فَيُكْتَب كَذلِكَ في بَطْنِ أُمِّهِ ». [خ في القدر (الحديث: 6595)].

* (يَا أَبَا ذَرَ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمُّو؟ إِنَّكَ امْرُوُّ فِيكَ جاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ يَلبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَالْمِيمَان (الحديث: 303)، انظر (الحديث: 2545)، والحديث: 2545)، والحديث: 2596)، و(الحديث: 5515)، و (الحديث: 6368)، و (الحديث: 6368).

* (يَمْكُثُ أَبُو اللَّجَّالِ وَأَهُهُ ثَلَاثِينَ عَاماً لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدُ لَهُمَا وَلَدُ لَهُمَا وَلَدُ لَهُمَا وَلَدُ نَهُمَا عُلَامٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيءٍ وَأَقَلُهُ مَنْفَعةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ»، ثم نعت لنا عَلَيْ أبويه: فقال: «أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرْبُ اللحِم كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمَّهُ

فِرْصَاحَيَّةٌ طَوِيلَةُ الْيَدَيْنِ». [ت الفتن (الحديث: 2248)].

[أُمَّة]

* "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هذهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ: حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ». [خ ني الاعتصام (الحديث: 73، 7312)].

* الْمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هذهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ». [خ في العلم (الحديث: 71)، انظر (الحديث: 3116، 3641، 3316) (7460) م (الحديث: 2389)].

* "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ، وَاللهُ المُعْطِي وَأَنَا القَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هذهِ الأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالْفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ". [خ ني فرض الخمس (الحديث: 3116)، راجع (الحديث: 71)].

"نَحْنُ آخِرُ الأُمَم، وَأُوَّلُ مَنْ يُحَاسَب، يُقَالُ: أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ».
 [جه الزهد (الحديث: 4290)].

* «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، بَيدَ كُلُّ أُمَّةٍ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهذا اليَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا، فَغَداً لِليَّهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 348)، راجع (الحديث: 896)].

* «نَحْنُ الآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِينَاهُ مِنْ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِينَاهُ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْنَا، هَذَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَداً، وَالنَّصَارَى بَعْدَ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَداً، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ». [م في الجمعة (الحديث: 1975/ 855/ 19)، راجع (الحديث: 1960)].

* "هذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هذَا فِذَاؤُكَ مِنَ النَّارِ». [جه الزهد (العديث: 4292)].

* «هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال:

«فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبعُ الشُّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلَ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَحْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهم ماءُ الحياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تُنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَن النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَني ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِى اللهَ ما يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقِ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَن النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدُّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدٍ

وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْظِيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذلِكَ وَعَشَرَهُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله على إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إني سمعته يقول: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 450)، س (الحديث:

* "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيُّ وَلا نَصْرَانِيُّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بَالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». [م ني الإيمان (الحديث: 348/1535/240)].

"إيا أُمَّةَ مُحَمَّد، ما أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ
 أَوْ أَمَتَهُ يَرْنِي، يَا أُمَّةَ مُحَمَّد، لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ،
 لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيتُمْ كَثِيراً». [خ في النكاح (الحديث: 5221)، راجع (الحديث: 1044)].

* "يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، واللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَبَكَيتُمْ
 كَثِيراً وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6631)، راجع (الحديث: 1044)].

* "يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَل بَلَّغْت؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُك؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُك؟ فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُك؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَكَنَاكِ جَمَلَتَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا - قَالَ: عَسَدُلاً - لِنَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ عَسَدُلاً - لِنَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ عَسَدُلاً - لِنَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ عَسَدُلاً اللَّهُ وَلَيْكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ عَسَدُلاً - لِنَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ عَلَيْهُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ وَلَيْكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَنْ الْرَسُولُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ الللْلَهُ اللْمُلْعُلُهُ اللَّهُ اللْمُلْعُلُمُ اللَّهُ اللَّهُ ا

شَهِيدُأُ ﴾». [خ في الاعتصام (الحديث: 7349)، راجع (الحديث: 3339)].

* "يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: هَل بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَي رَبِّ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَي رَبِّ، فَيقُولُ اللهُ تَعَالَى: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ لِنَكُووُلُ لِنَحْدُولُ فَيَعْدُ أَمَّةً وَسَطَل لِنَكُووُلُ فَيَوْلُهُ جَمَلَتَكُمْ أُمَّةً وَسَطَل لِنَكُووُلُ شَهَدًا عَلَى النَّاسِ ﴾ ". [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: شَهَدَا].

* "يَخْرُجُ في هذهِ الأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُل مِنْهَا - قَوْمٌ تَحُورُونَ القُرْآنَ لَا تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَوُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، أَوْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رَصَافِهِ، فَيَتَمَارَى في الفُوقَةِ، هَل عَلِقَ بِهَا نَصْلِهِ، إِلَى رَصَافِهِ، فَيَتَمَارَى في الفُوقَةِ، هَل عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيَّا. [خ في استنابة المرتدين (الحديث: 6931)، مِنَ الدَّم شَيَّا. [خ في استنابة المرتدين (الحديث: 6931))

* «يُدْعى نُوحٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَيكَ وَسَعْلَيكَ يَا رَبّ، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لأُمَّتِهِ: هَل بَلَّغْت؟ فَيقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لأُمَّتِهِ: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، لأُمَّتِهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَهُولُ: هُوَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدُأُهِ، فَذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: هُوَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً وَسَعُلا لِنَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً وَسَعَلا لِنَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً وَسَعَلا لِنَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدُأُ ﴾ [143]». [خ في التفسير (الحديث: 4487)، راجع (العديث: 3339)].

* «يَكُونُ في آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قالوا: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ». [ت الفتن (الحديث: 2185)].

* (يَكُونُ في هذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنِ، في آخِرِها الْفَنِاءُ».
 [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4241)].

مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي المُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَدِكٍ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهيْمَاء، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِهِ الأَمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةٌ اللَّهيْمَاء، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِهِ الأَمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةٌ الْإِذَا قِيلَ: انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصِيرَ للْأَمْةِ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، ويُمْسِي كَافِراً، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لا إِيْمَانَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَلِهِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4242)].

* «أرحمُ أُمَّتي بأُمَّتي أبُو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عُمَرُ وأصدقُهُم حياءً عثمان، وأقرؤهُمُ لكتابِ الله أبيُّ بن كعب، وأفرضهم زيدُ بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذُ بن جبل ألا وإنّ لكل أمةٍ أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح». [ت المناقب (الحديث: 3791، 3796)].

* ﴿ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبِيُ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَافِضِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَافِضِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَافِضِ زِيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أُمِيناً ، وَأَمِينُ هذِهِ الْأُمَّةِ أَبِيناً ، وَأَمِينُ هذِهِ الْأُمَّةِ أَبْو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَاحِ » . [جه السنة (الحديث: 155)، راجع (الحديث: 155)].

* أصبح على الْجَنَّة ؟ مَا دَحُلْتُ الْجَنَّة قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّة ؟ مَا دَحُلْتُ الْجَنَّة قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، دَخَلْتُ البَارِحَة الْجَنَّة فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتكَ أَمَامِي ، فأتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ خَشْخَشَتكَ أَمَامِي ، فأتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟ فقالوا: لِرَجُلِ مِنَ الْعَرْبِيِّ ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟ قَالُوا: لِرَجُلِ مِنَ قُرَيْشٍ ، قُلْتُ: أَنَا قُرَشِيٍّ ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟ قَالُوا: لِرَجُلِ مِنْ أُمَّةِ مُحمّدٍ ، قُلْتُ: أَنَا مُحمّدٌ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟ قَالُوا: يَعْمَر بِنِ الْخَطَّابِ » ، فقال بلال: يا القَصْرُ ؟ قَالُوا: يَعْمَر بِنِ الْخَطَّابِ » ، فقال بلال: يا رسول الله ما أذَّنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني حدث قط ، إلا توضأت عندها ورأيت أن لله عليَّ ركعتين ، فقال عَلَيْ : "بِهِما » . [ت المناقب (الحديث: عليَّ ركعتين ، فقال عَلَيْ : "بِهِما » . [ت المناقب (الحديث: عليَّ ركعتين ، فقال عَلَيْ : "بِهِما » . [ت المناقب (الحديث:

* «أُمَّتِي هذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ في الآخِرَةِ، عَذَابٌهَا في الآنْيَا: الْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ».
 [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4278)].

* أن أناساً في زمن النبي عَلَيْ قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال عَلَيْهُ: «نَعَمْ، هَل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْس بِالظُّهِيرَةِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال: «وَهَل تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ القَمَر لَيلَةَ البَدْرِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال النبي عَلَيْةِ: «ما تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ أَحَدِهِما ، إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقى مَنْ كانَ يَعْبُدُ غَيرَ اللهِ مِنَ الأَصْنَام وَالأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، بَرُّ أَوْ فاجرٌ، وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الكِتَابِ، فَيُدْعِي اليَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا : كُنَا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، ما اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ: أَلَا تَردُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَيَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. ثُمَّ يُدْعى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، ما اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ماذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذٰلِكَ مِثْلَ الأَوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فاجِر، أَتَاهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ في أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا ، فَيُقَالُ: ماذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانَتْ تَعْبُدُ، قالُوا: فارَقْنَا النَّاسَ في الدُّنْيَا عَلَى أَفقَر ما كُنَّا إِلَيهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً» مرتين أو ثلاثاً. [خ في النفسير (الحديث: 4581)، راجع (الحديث: 22)، م (الحديث: 453، 454)].

* أن ابن عباس قال: كنت حلفه على يوماً، فقال: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كلمَاتِ: احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ، احْفَظِ الله تَجِدُهُ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا الله تَعِدْهُ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا الله عَنْ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ

عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ، وَلُو اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصَّحُف». [ت صفة الفيامة والرقائق (الحديث: 2516)].

* أن أهل اليمن قدموا على النبي عَلَي فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام، قال: فأخذ بيد أبي عبيدة، فقال: «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6203/ 4419)].

* أَنْ رَجِلاً أَتَى النَّبِي ﷺ بضب، فقال: ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ وَاللهُ أَعْلَمُ ﴾. [س الصيد والذبائح (الحديث: 4333)، تقدم (الحديث: 4331)].

* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَر لَيلَةَ البَدْر؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُضَارُّونَ في الشُّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَٰلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ الأَمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبِ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَى جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يجيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَثِذِ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأْيتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أُوِ المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَوِ المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ،

أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِه عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِّي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: ۗ هَل عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدُّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلِنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَى رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

* أنه على يقول في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 110] قال: ﴿إِنَّكُمْ تَتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهُ ». [ت نفسير القرآن (الحديث: 3001)، جه (الحديث: 4287، 4288)].

* «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفِّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2546)، جه (الحديث: 4289)].

* اإِذَا اتَّخِذَ الفَيْءُ دُولاً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَعْزَماً، وَتُعَلِّم لِغَيْرِ اللَّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امراَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَدْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ في المَمسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ الْمَصَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ الْمَصَابِدِ، وَشُهرَتْ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ، وَشُهرَتْ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَلَها فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذلِكَ رِيحاً حَمْراءَ، وَزَلْزَلَةً وَحَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ». [ت الفتن (الحديث: 2211)].

* "إِذَا جَمَعَ اللهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيبَامَةِ، أَذِنَ لأُمَّةِ
 مُحَمَّدِ فِي السُّجُودِ، فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلاً، ثُمَّ يُقَالُ:
 ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ».
 [جه الزهد (الحدیث: 429)].

* ﴿إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي حَمْسَ عَشَرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ ، قيل: وما هن، قال: ﴿إِذَا كَانَ المَعْنَمُ دُولاً ، وَالْآمَانَةُ مَعْنَمُ الْمَعْنَمُ دُولاً ، وَالْآجُلُ وَالْمَانَةُ مَعْنَماً ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي المَساجدِ ، وكانَ زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأَكْرِمَ الرَّجُلُ مَحَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمورُ وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخِذَت القيناتُ وَالمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُولَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عَنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاء ، أَوْ كَنْ رَعِيمُ الْفَا وَمُسْخاً » . [ت الفنن (الحديث: 2210)].

* ﴿إِذَا لَعَنَ آخِرُ هذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ
 كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللهُ ». [جه السنة (الحديث: 263)].

* ﴿إِنَّ الله لا يَجْمَعُ أُمَّتِي _ أَوْ قَالَ _: أُمَّةً مُحمَّدٍ ﷺ ، عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَيَدُ اللهُ مَعَ الْجَماعَةِ ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ ». [ت الفتن (الحديث: 2167)].

* أن عائشة قالت: إنا كنا أزواج النبي عَلَيْ عنده جميعاً . . . فأقبلت فاطمة تمشى، لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ، فلما رآها رحب وقال: «مَرْحَباً بابْنَتِي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها، فبكت بكاءً شديداً، فلما رأى حزنها سارها ثانية، إذا هي تضحك. . . فلما قام ﷺ سألتها: عما سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ، فلما توفي قلت لها: عزمت عليك بما لى عليك من الحق لما أخبرتني: . . . قالت: إنه أخبرني: أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة: «وَإِنَّهُ قَدْ عارَضَنِي بِهِ العَامَ مَرَّتَين، وَلَا أَرَى ٱلأَجَلَ إلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِى اللهَ وَاصْبري، فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ»، قالت: فبكيت. . . فلما رأى جزعى سارنى الثانية، وقال: «يَا فاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هذهِ ٱلْأُمَّةِ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6285، 6286)، راجع (الحديث: 3623،

* ﴿ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً ، وَإِنَّ أَمِينَنا - أَيَتُهَا الأُمَّةُ - أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ». آخ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3744)، انظر (الحديث: 4382)، م (الحديث: 6202)].

* "إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةً أُمَّتِي الْمَالُ". [ت الزهد (الحديث: 2336)].

* "إِنَّ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَنَبِيتُها حَيُّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُو يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ». [م في الفضائل (الحديث: 5923/2288)].

* «إِنَّ الله يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِاتَةِ سَنَةٍ ، مَنْ يُجَدِّدُ لَها دِينَهَا». [د في الفتن والملاحم (الحديث: (4291)].

* ﴿إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَذُّبُونَ بِأَقْدَارِ اللهِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ». [جه السنة (الحديث: 92)].

* "إِنَّا أُمَّةُ أُمِّيَةٌ لَا نَحْسِبُ وَلَا نَكْتُبُ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وَعَقَدَ الإِبْهَامَ فِي النَّالِثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَمَامَ الثَّلَاثِينَ. [س الصيام (الحديث: 2130)].

* ﴿ إِنَّا أُمَّةً أُمِّيَّةً ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ». [خ في الصوم (الحديث: 1913)، راجع (الحديث: 1908) م (الحديث: 2319)، د (الحديث: 2319)، س (الحديث: 2319) .

* "إِنَّكُمْ وَقَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ . [جه الزهد (الحديث: 4288)، راجع (الحديث: 4287)].

* «إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ النَّمَةِ وَأَمْرَ هَذِهِ اللَّمَّةِ، وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ [فَاقْتُلُوهُ] بِالسَّيْفِ، كَائِناً مَنْ كَانَّ». [م في الإمارة (الحديث: 4773/1852/ 59)، د (الحديث: 4033/ 4033). د (الحديث: 4033/ 4033).

* ﴿إِنه سَيَكُونُ في هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ في الطَّهُورِ وَالدُّعَاءِ ». [دالطهارة (الحديث: 96)، جه (الحديث: 3864)].

* ﴿إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَوَفَعَ يَدُيْهِ وَوُفَعَ يَدُيْهِ وَهُمْ يَكَيْهِ وَهُمْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ كَائِناً مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4032)].

* اجتمع نساء النبي على الله الله عنادر منهن امرأة ، فأقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله على فقال: «مَرْحَباً بِابْنَتِي»، فأجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم إنه أسر إليها حديثاً ، فبكت فاطمة ، ثم إنه اسر إليها حديثاً ، فبكت فاطمة ، ثم إنه سارها فضحكت أيضاً ، فقلت لها: ما يبكيك؟ فقلت: ما فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله على ، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن . . . حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدثني ، أن جبريل إذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدثني ، أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة ، وإنه عارضه به في العام مرتين: "وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي ، فبكيت العام مرتين: "وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي ، فبكيت لذلك ، ثم إنه سارني فقال: «أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟»

فضحكت لذلك. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6264/ 2450/ 99)، راجم (الحديث: 6263)].

* بينما على بعلة له، ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وإذا قبر ستة أو خمسة أو أربعة - قال: كذا كان يقول الجريري - فقال: "مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ"، فقال رجل: فقال: "مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ"، فقال رجل: أنا، قال: "فَمَتَى مَاتَ هَوُلاَءِ؟»، قال: ماتوا في الإشراك، فقال: "إِنَّ هَذِهِ الأُمَّة تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهُ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ فَلَولاً أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهُ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ"، قالوا: نعوذ بالله فقال: "تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ"، قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: "تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ الْفَتْنِ، مَا ظَهرَ مِنْها وما بطن، قال: "تَعَوَّدُوا بِاللهِ مِن الفَتْن، ما ظهر منها وما بطن، قال: "تَعَوَّدُوا بِاللهِ مِن الفَتْن، ما ظهر منها وما بطن، قال: "تَعَوَّدُوا بِاللهِ مِن الفتن، ما ظهر منها وما بطن، قال: "تَعَوَّدُوا بِاللهِ مِنْ الفتنة الدجال. [م في فَتْنَة الدَّجَالِ" قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال. [م في فَتْنَة الدَّجَالِ" قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال. [م في المِنة وصفة نعيمها (الحديث: 7142/ 7682/66)].

* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتقاضاه ديناً كان عليه، فاشتد عليه... فانتهره أصحابه... قال: إني أطلب حقي، فقال ﷺ: «هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ؟»، ثم أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها: «إِنْ كَانَ عِنْدَكِ تَمْرُ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِينَا تَمْرُنَا فَنَقْضِيكِ»، قالت: نعم... فأقرضته فقضى الأعرابي وأطعمه، فقال: فعم... فقال: «أُولِيكَ خِيَارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ». أحد الصدفات (الحديث: 2426)].

* جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بضب، فجعل ينظر إليه ويقلبه وقال: «إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتُ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أُدْرِي لَعَلَّ هذَا مِنْهَا». [س الصيد والذبائح (الحديث: 4331)].

* جاء العاقِبُ والسَّيِّدُ إلى النبي عَلَى فقالا: ابعث معنا أمينك، قال: «فإنِّي سَأَبْعثُ مَعَكُمْ أمِيناً حَقَّ أمِينٍ»، وفي رواية: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُونُ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَوَّاح». [ت المناقب (الحديث: 3757م)].

*جاء العاقب والسيد، صاحبا نجران، إليه على يريدان أن يلاعناه، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل، فوالله لئن كان نبياً فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، قالا: إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلاً أميناً، ولا تبعث معنا إلا أميناً، فقال: "لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أميناً، فقال: "لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رسول الله فقال: "قُمْ يَا أَبَا عُبَيدَةً بْنَ الجَرَّاحِ»، فلما قام، قال: "هذا أميينُ هذه الأُمَّةِ». [خ ني المغازي العديث: 3745).

* جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال: «وَيْحَكَ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ الله، وَتُبْ إِلَيْهِ»، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله، طهرني، فقال ﷺ: «وَيْحَكَ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِر اللهَ، وَتُبْ إِلَيْهِ»، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كان الرابعة، قال له على: "فِيمَ أَطَهِّرُكَ؟»، فقال: من الزني، فسأل رسول الله على: «أَبِهِ جُنُونٌ؟»، فأخبر: أنه ليس بمجنون، فقال: «أَشَرِبَ خَمْراً؟»، فقام رجل فاستنكهه، فلم يجد منه ريح خمر، قال: فقال ﷺ: ﴿أَزَنَيْتَ؟ »، فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فرقتين: قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئة، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز . . . ، ثم جاء على فسلم وقال: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِز بْن مَالِكٍ»، قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك، قال: فقال ﷺ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ». [م في الحدود (الحديث: 4433)].

* خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام فصلى فأطال الركوع جداً، ثم ركع فأطال الركوع جداً، ثم رفع. . . ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : "إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللهَ عَزَ وَجَلَّ » وقال : "يَا أُمَّة مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ عَزَ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّة مُحَمَّدٍ لَوْ

تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً». [س الكسوف (الحديث: 1499)].

* ﴿ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6424/ 2535/ 2515) . د (الحديث: 2222)].

* صعد النبي على المنبر... فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا النَّاسُ إِلَيَّ»، فثابوا إليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هذا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ، يَقلُّونَ وَيَكُثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِيَ شَيئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَى فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَداً، فَليقبُل مِنْ مُصِينِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِينِهِمْ ". [خ في الجمعة (الحديث: 927)، انظر (الحديث: 380)، 3628)].

* صلى رسول الله ﷺ على جنازة فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ»، وَعن مَيْمُونَةُ زَوْجُ النّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتِ النبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتِ يُصَلِّي عَلَيْهِ أَمَّةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفْعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا لُمُلِيحِ عَنِ الأُمَّةِ فَقَالَ: أَرْبَعُونَ. [س الجنائز (الحديث: المُملِيحِ عَنِ الأُمَّةِ فَقَالَ: أَرْبَعُونَ. [س الجنائز (الحديث: (1992))].

* "عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلتُ: يَا جِبْرِيلُ، هؤُلاءِ أُمَّتِي؟ قالَ: لَا، هؤُلاءِ أُمَّتُكَ، وَهؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلفاً قُدَّامَهُمْ لَا حِسابَ هؤُلاءِ أُمَّتُكَ، وَهؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلفاً قُدَّامَهُمْ لَا حِسابَ عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ: وَلِيمَ؟ قالَ: كَانُوا لَا عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ: وَلِيمَ؟ قالَ: كَانُوا لَا يَتَطَيّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتُوكَّلُونَ»، فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله يَتَوَكَّلُونَ»، فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: ادم الله أن يجعلني منهم، قال: المَا الله أن يجعلني منهم، قال: المَا الله أن يجعلني منهم، قال: الرقاق (الحديث: 3416)، راجع (الحديث: 3416).

* عَنْ عائِشَةَ أَنَّهَا قالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فأطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قامَ فَأَطَالَ القِيامَ، وَهُوَ دُونَ القِيام الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ

الرُّكُوعَ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ في الرُّكُعةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ ما فَعَلَ في السُّجُودَ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ، وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ اللَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَلَا لَمَنَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَصِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا الله، وَكَبَّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا»، ثم قال: "يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ ما وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا»، ثم قال: "يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ ما وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا»، ثم قال: "يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ مَا أَمْدُهُ، أَوْ تَرْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَرْنِيَ الْمَدِينَ الْمَوْدِ (الحديث: 1044)، يَا اللهِ أَنْ يَرْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَرْنِيَ الْمَدِكُمُ قَلْيِلاً أُمَّةً مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِكُمُ قَلْيِلاً أُمَّةً مَحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِكُمُ قَلْيِلاً أَمَّةً مَحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِكُمُ مَا اللهِ اللهِ أَنْ يَرْنِيَ عَلَيْكُ وَلَاكُمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِكُمُ فَلَيلاً اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْ يَرْنِي عَلَيلاً اللهُ اللهُ إِللهُ لَوْ تَعْلَمُ لَا المَديث: 1061، 1068، 1064، 1066، 1066، 1066، 1264، 1266، 1666، 1666، 1266، 1666، 1266، 1666، 1666، 1266، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 1666، 16

* عن عائشة، أنه على أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأتي به، ليضحى به، فقال لها: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الْمُدْيَةَ»، ثم قال: «اشْحَذِيهَا بِحَجَرِ»، ففعلت، ثم أخذها، وأخذ الكبش، فأضجعه، ثم ذبحه، ثم قال: «بَاسْمِ اللهِ، اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ» ثم ضحى به. [م في الأضاحي (الحديث: 506/ 1967/ 196)، د (الحديث: 2792)].

* "فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى ما فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا يُدْرَى ما فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا يُدْرَى ما فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا يُلْوَلِي لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 7421)].

* ﴿ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ »، قال رجل: ومتى ذاك؟ قال: ﴿ إِذَا ظَهَرَت القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ وَشُربَتِ الْخُمُورُ ». [ت الفن (الحديث: 2212)].

* «أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيداً جَعَلَهُ الله عزَّ وجلَّ لِهِذِهِ الْأُمَّةِ»، قال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى أفأضحي بها؟ قال: «لَا وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَأَظْفَارِكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَتِلْكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ الله عزَّ وجلَّ». [دني الضحايا (الحديث: 2789)].

* قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هَل تُضَارُّونَ في الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هَل تُضَارُونَ في القَمَر لَيلَةَ البَدْر لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبِعْهُ، فَينْبُعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَّمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّواغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ ٱلأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في غَيرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ الله في الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ، وَيُضْرَب جِسْرُ جَهَنَّمَ»، قال ﷺ: ﴿فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعاءُ الرُّسُلِ يَوْمَثِلٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَبِهِ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أما رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: "فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِن ابْنِ آدَمَ أَثْرَ السُّجُودِ، فَيُحْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءٌ يُقَالُ لَهُ ماءُ الحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الحِبَّةِ في حَمِيل السَّيل، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبلٌ بوَجْههِ عَلَى النَّار، فَيقُولُ: أ يَا رَبِّ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَاصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَغْطَيتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، فَيَصْرفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذلك: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيسَ قَدْ زْعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلكَ ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيتُكَ ذلِكَ تَسْأَلُنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ،

فَيُعْطِي الله مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيرَهُ، فَيُعْطِي الله مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى ما فِيهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةُ، وَيَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَيقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلنِي أَشْقَى خَلقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا مَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا فَإِذَا مَحَلَ فِيهَا وَيلَا: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، عُبْ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيتَمَنَّى، عُنْ إِلللهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ اللهِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى المُعَلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِ

* قال رجل: إنا بأرض مضبة، فما تأمرنا؟ أو بما تفتينا؟ قال: "ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ"، فلم يأمر ولم ينه. [م في الصبد والذبائح (الحديث: 5017/1951/05)، جه (الحديث: 3240)].

* قال رجل: يا رسول الله، أذال الناس الخيل، ووضعوا السلاح وقالوا: لا جهاد، قد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل على بوجهه وقال: «كَذَبُوا الآنَ الحرب أوزارها، فأقبل على بوجهه وقال: «كَذَبُوا الآنَ الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيَزِيعُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَام وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِي وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إلَى يَوْم الْقِيَامَةِ، وَهُو يُوحَى إلَيَّ أَنِي مَقْبُوضٌ عَيْر مُلَبَّ وَأَنْتُمْ تَتَبعُونِي أَقْنَاداً يَصْرِبُ بَعْضُكُمْ وقَابَ بَعْض، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [س الخبل رقاب بَعْض، وعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [س الخبل (الحديث: 3568)].

* قال ﷺ في صلاة العتمة: «اعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، فإِنَّكُم قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ اللَّمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلُكُم». [د الصلاة (الحديث: 421)].

* قَالَ لأَبِي عُبَيْدةَ بْنِ الجرّاحِ: «هذَا أَمِينُ هذِهِ الْأُمَّةِ». [جه السنة (الحديث: 136)].

* «الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ هذِهِ الأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ». [د في السنة (الحدث: 4691)].

* «قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ
 فَأُحْرِقَتْ، فَأُوْحِي اللهُ إِلَيهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ

أُمَّةً مِنَ الأُمَم تُسَبِّحُ الله». آخ في الجهاد والسير (الحديث: 5810)، انظر (الحديث: 5810)، م (الحديث: 5860)، د (الحديث: 6366)، جه (الحديث: 6326).

* قلت: يا رسول الله! جئتك لأسألك عن أحناش الأرض، ما تقول في الضب؟ قال على الله الكُلُهُ، وَلَا أَكُلُهُ، وَلَا أَكُلُهُ، وَلاَ أَكُلُهُ، وَلاَ أَكُلُهُ، وَلاَ أَكُلُهُ، وَلاَ أَكُلُهُ، وَلاَ أَكُلُهُ وَلاَ أَكُرُهُهُ»، قال: «فَقِلت: فإني آكل مما لم تحرم، ورَأَيْتُ كَلُقاً رَابَنِي»، قلت: يا رسول الله! ما تقول في الأرنب؟ قال: «لَا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ»، قلت: فإني آكل مما لم تحرم، ولِمَ؟ يا رسول الله! قال: «نُبِّنُتُ أَنَّهَا تَدْمَى». [جه الصيد (الحديث: 3245)، راجع (الحديث: 3235)].

* كنا مع رسول الله و في جيش فأصبنا ضباباً، قال: فشويت منها ضباً، فأتيته و في فوضعته بين يديه قال: فأخذ عوداً فعد به أصابعه ثم قال: فإنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الأرْضِ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ؟ »، قال: فلم يأكل منه ولم ينه. [د في الأطعمة (الحديث: 3795)، س (الحديث: 4334، 4332)].

* ﴿ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُفَاتِلُونَ عَلَى الْحَقُّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »، قال: ﴿ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »، قال: ﴿ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى مَلُ لَنَا ، فَيَقُولُ: لا ، إِنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضِ أُمَرَاءُ ، تَكْرِمَةَ اللهِ هذِهِ الأُمَّةَ ». [م في الإيمان (الحديث: 1893/ 156/ 247) ، انظر (الحديث: 4931)].

* (لا تَزَالُ هذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرِ مَا عَظَّمُوا هذِهِ الْحُرْمَةَ
 حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا ضَيَّعُوا ذلِكَ، هَلَكُوا». [جه المناسك (الحديث: 3110)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلُكُمْ [تُقَاتِلَكُمْ] قَوْمٌ [أُمَّةٌ] يَتْتَعِلُونَ الشَّعَرَ. وُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةِ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7240/000/63)].

* ﴿ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَلَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ». [خ في المناقب (الحديث: 3641)، راجع (الحديث: 71)، م (الحديث: 4932)].

* الا يَوَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، [خ ني التوحيد (الحديث: 7460)، راجع (الحديث: 71، 3641)].

* ﴿ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا مِاتَةً ، فَيَشْفَعُوا إِلَّا شُفَّعُوا فِيهِ . [س الجنائز (الحديث: 1991)، تقدم (الحديث: 1990)].

* لقي الله جبريل، فقال: "يَا جبريلُ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمِّينَ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الكَبِيرُ، وَالغُلَامُ، وَالْجَلِينَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأُ كِتَاباً قَطُّ» قال: يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2944)].

* «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأُمِينُ هذهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةً». [خ في أخبار الآحاد (الحديث: 7255)، راجع (الحديث: 3744)].

* (لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هذهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [خ في المغازي (الحديث: 4382)، راجع (الحديث: 3744)].

* ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هِذِهِ الأَمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ ، وَحَقِّ عَلَى اللهُ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَالِ » . [دني السنة (الحديث: 469)].

* لما رجعت إلى رسول الله على مهاجرة البحر قال: «أَلاَ تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟»، قال فقيه منهم: بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس، مرَّت بنا عجوز من عجائز رهبانيهم تحمل على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها، فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت، التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يبا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين

والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غداً، قال: يقول رسول الله ﷺ: "صَدَقَتْ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ؟». [جه الفن (الحديث: 4010)].

* ﴿ لَنْ يَجْمَعَ الله عَلَى هذِهِ الْأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفاً مِنْهَا وَنُهَا وَسَيْفاً مِنْهَا مِنْهَا وَسَيْفاً مِنْ عَدُوِّها ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4301)].

* «لَنْ يَعْجِزَ الله هذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: (4349)].

* «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُهُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3658)].

* «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ خُلَّهُ الإِسْلَامِ أَفضَلُ، أَوْ قالَ: خَيرٌ ». [خ ني الفرائض (الحديث: 6738)، راجع (الحديث: 467) ، 3656)].

* (لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ». [د في الضحايا (الحديث: 2845)، ت (الحديث: 1486)، س (الحديث: 4291). (4299)، جه (الحديث: 3205)].

* (لَوْلَا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فاقتُلوا مِنْهَا كُلَّ الْسُودَ بَهِيم، وَمَا مِنْ أَهلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كُلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطٌ إِلا كُلْبَ صَيْدٍ أُو كَلْبَ غَنَم». [ت الأحكام والفوائد (الحديث: 1486)، راجع (الحديث: 1486)].

* «مَا مِنْ مَيِّتِ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِنَةً مُنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِنَةً ، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ ، إِلَّا شُفَعُوا فِيهِ ». لم في الجنائز (الحديث: 1029)، (الحديث: 1029)، س (الحديث: 1990، 1991)].

" «مَا مِنْ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ فِي [أُمَّةٍ] قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ إِمَّاتِهِ مَا لا أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ مَا لا يِأْمُرِهِ، ثُمَّ إِيقَهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لا يَقْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيدِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذلِكَ مِنَ الإِيمَانِ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذلِكَ مِنَ الإِيمَانِ عَمَالًا فَرَاءَ ذلِكَ مِنَ الإِيمَانِ عَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ المَديثِ عَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ عَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَيْسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ إِلْتَهَانِهُ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ عَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَيْنَ مَنْ إِلَيْسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذلكَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَيْهِ فَهُو مُؤْمِنٌ مَا لاَيمَانِ اللَّهُ فَالْتُهُمْ مِقَلْتُهُمْ مِقْلِمُ مُؤْمِنٌ مَا لَوْلَانَ اللَّهُ مِنْ الْمَعْمَانِ مُولَّمَانِهُ فَمُونَ مُؤْمِنٌ مَا لَهُ مُنْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَ مُنَا لَهُ مَا لَايمَانَ اللَّهُ مِنْ لِهُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَ مِنْ الْمِنْ الْمُؤْمِنَ مُؤْمِنُ مُؤْمِنَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ فَامُؤْمِنَ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنُ مِنْ الْمِنْ الْمُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ اللَّهُ عَلَى مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ اللَّهُ عَلَى مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ اللّهُ عَلَى مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مِؤْمِنَا مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَا مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَا مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَا مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ مُؤْمِنُ مُؤْمِنَ مُؤْمِنَ

* «مَثْلُ هذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثُلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، مَالاً وَعِلْماً، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ عَلْماً وَلَمْ يُؤْتِهِ مِالاً، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قال رسول ﷺ: «فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْماً، فَهُو يَخْبِطُ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي عَيْرِ مَقَّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللهُ عِلْماً وَلا مَالاً، وَهُو يَقُولُ: كَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، وَكُو كَانَ لِي مِثْلُ هذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قال عَلَيْ وَلا مَالاً، وَهُو يَقُولُ: قال عَلَيْ فَي مَالِهِ، يَعْمَلُ»، قال عَلَيْ فَي مَالِهِ مَثْلُ هذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قال عَلَيْ فَي الْوِزْرِ سَوَاءٌ». [جه الزهد (الحديث: قال عَلَيْ : «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ». [جه الزهد (الحديث: (4228)].

[أَمَة]

"أتى النبي عَلَيْ رَجل فقال: متى الساعة؟ فقال: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَم فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطُهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَم فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مَنْ أَشْرَاطُهَا، فِي حَمْسِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا الله »، فتلا عَلَيْ الله إلله إلله الله عند ويَعْلَمُ مَا فِي الْمُرَاطُهَا، وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُتَزِلُ الله الله »، فتلا عَلَيْ الله الله الله إلى الله الله إلى اله إلى الله إلى الله إلى الله إلى الله إلى الله إلى الله إلى الله

* أنه ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟ قال: «إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ
زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِعْهَا
وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعَرٍ». [خ في البيوع (الحديث: 2152)، انظر
(الحديث: 2153، 2233، 2234، 6837، 6837)، و(الحديث: 4420)].

* ﴿ أَيُّمَا رَجُلٌ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فَالَوَلَدُ وَلَدُ زِنَا لا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ
 . [ت الفرائض (الحديث: 2113)].

* ﴿إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَليَجْلِدْهَا الْحَدَّ الْحَدَّ، وَلَا يُثرِّبُ عَلَيهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَليَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثرِّبُ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ النَّالِئَةَ فَتَبَيَّنَ زِناها، فَليَبِعْها وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ». آخ في البيوع (الحديث: 2234)، راجع (الحديث: 2152).

* (إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ثَلَاثًا بِكِتَابِ الله،

فَإِنْ عَادَتْ فَلْمَيِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ». [ت الحدود (الحديث: 1440)].

* "إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا في الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ - فبيعوها وَلَوْ بِضَفِيرِ». [خ في العتق (الحديث: 2556، 2556)].

﴿ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ﴾. [جه الحدود (الحديث: 2566)].

* بينما نحن عند رسول الله على ذات يوم، إذا طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر. . . حتى جلس إلى النبي ﷺ . . . وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله علية: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ عَلَيْقِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، إنِ اسْتَطَعْتَ إلَيْهِ سَبِيلاً»، قال: صدقت . . . قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْم الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِل»، قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أَنْ تَلِدَ الأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قال: ثم انطلق، فلبثت ملياً، ثم قال: «يَا عُمَرُ، أَتَدْرى مَن السَّائِلُ؟»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». [م في الإيمان (الحديث: 93/8/1)، د (الحديث: (الحديث: 2610)، ت (الحديث: 2610)، س (الحديث: 5005)،

* "ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالعَبْدُ المَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَّةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعَلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا

فَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ في العلم (الحديث: 97)].

* "ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَينِ: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ الْأَمَةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ الْأَمَةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ أَهْلِ أَجْرَانِ، ومُؤْمِنُ أَهْلِ الْجَبَابِ، الذي كان مُؤمناً، ثُمَّ آمَنَ بالنَّبِيِّ عَلَيْهُ فَلَهُ أَجْرانِ، وَالعَبْدُ الَّذي يُؤدِّي حَقِّ اللهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ». الخوالجهاد والسير (الحديث: 3011)].

* «طَلَاقُ الْأُمَةِ اثْنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ». [جه الطلاق (الحديث: 2079)].

* (طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرُؤهَا حَيْضَتَانِ». [دني الطلاق (الحديث: 1182)، جه (الحديث: 2080)].

* قال عَلَيْ في المرأة التي يُضرب بطنها فتلقي جنيناً: «فِيهِ غُرَّةٌ، عَبُدٌ أَوْ أَمَةٌ». [خ ني الاعتصام (الحديث: 7317)، راجع (الحديث: 6905)].

* قرأ عَ الله : ﴿ وَهُمَيِذِ عُكَدُثُ أَخْبَارَهُ أَ ﴾ ، قال : ﴿ أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ﴾ ، قال : ﴿ فَإِنَّ مَا أَخْبَارُهَا ﴾ ، قال : ﴿ فَإِنَّ مَا أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، قال فهذه : أَخْبَارُهَا ﴾ . [تصفة القيامة والرقائق (الحديث: (عديث) . (2429) ، انظر (الحديث : 3353)] .

* قضى عليه: أيعطى من لا شرب ولا أكل ولا الذي قضى عليه: أيعطى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل، فقال: «إنَّ هَذَا ليَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، بَلَ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». [تالدبات (الحديث: 1410)، جه (الحديث: 2639)].

* قلت: يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاعة؟ قال: «الْغُرَّةُ: الْعَبْدُ أُو الْأَمَةُ». [د في النكاح (الحديث: 2064))، راجع (الحديث: 2069) 2070)].

* كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِاللهِ عَلَى مَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بالبَعْثِ»، قال: ما الإسلام؟ قال: «الإسلامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ المَفرُوضَةَ، وَتَصُومَ

رَمَضَانَ»، قال: ما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: متى الساعة؟ قال: «مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الإبلِ البُهْمُ فِي البُنْيَانِ، فِي خَمْس لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ، مْ متلا النبي ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلْمُ السَاعَةِ ﴾ [لقمان: 34]، ثم أدبر، فقال: «رُدُّوهُ»، فلم يروا شيئا، فقال: «هذا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ يروا شيئا، فقال: «هذا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ وينَهُمْ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 50)].

* كنا عنده على فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي على فألزق ركبته بركبته، ثم قال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤمِنَ بالله وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قال: فما الإسلام؟ قَال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصُومُ رَمَضَانَ»، قال: فما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: في كل ذلك يقول له: صدقت، قال: فتعجبنا منه يسأله ويصدقه، قال: فمتى الساعة؟ قال: «مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِل»، قال: فما أمارتها؟ قال: «أَن تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البُّنْيَانِ»، قال عمر: فلقيني ﷺ بعد ذلك بثلاث، فقال: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَن السَّائِلُ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دينكُمْ الله الله الله المال (الحديث: 2610)].

* ﴿ لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُوْنِيَهِنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لأِمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُوْنِيَهِنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلاَّمَةٌ خَرْمَاءُ تُطْغِيهُنَّ، وَلكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلاَّمَةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ، أَفْضَلُ *. [جه النكاح (الحديث: 1859)]. * ﴿ لاَ يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ، وَلاَ أَمَةٌ عَلَى يَمِينِ * ﴿ لاَ يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ، وَلاَ أَمَةٌ عَلَى يَمِينِ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكُ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ *. [جه الأحكام (الحديث: 2326)].

* (لَمْ يَتَكَلَّمْ في المَهْدِ إِلَّا ثَلَاثةٌ: عِيسى، وَكانَ في

بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ، كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ أُجِيبِهَا أَوْ أُصَلِّي؟ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُريّهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وكلَّمتْهُ فَأَبِي، فَأَتَتْ راعياً فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيج، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهب؟ قالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ اجْعَل ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِب، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيهَا يَمَصُّهُ _ قالَ أَبُو هُرَيرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ - ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُجْعَل ابْنِي مِثْلَ هذهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لَم ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، وَهذه الْأَمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنَيتِ، وَلمْ تَفعَل ". [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3436)، راجع (الحديث: 1206، 2482)].

* لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقُلْنَا: نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ،
فَقَالَ ﷺ: "تُطَهَّر خَيْرٌ لَهَا"، أتينا أسامة فقلنا: كلم
رسول الله ﷺ ذلك قال: "مَا
إِكْثَارُكُمْ عَلَيَّ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ
إِمَاءِ اللهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ
رَسُولِ اللهِ عَلَيْ نَرَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعَ مُحَمَّدُ
رَسُولِ اللهِ عَلَيْ نَرَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعَ مُحَمَّدُ
يَدَهَا». [جه الحدود (الحديث: 2548)].

﴿ امَنْ عَاهَرَ حُرَّةً أَوْ أَمَةً، فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِناً، لَا يَرِثُ
 وَلَا يُورَثُ ﴾. [جه الفرائض (الحديث: 2745)].

* ﴿إِذَا زَنَتِ أَلْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا ، فَليَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبُ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلَيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعَرٍ » . [خ في الحدود (الحديث: 6839)، راجع (الحديث: 2152)].

$[1\tilde{h}_{\tilde{r}}^{(1)}]^{(1)}$

* "إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، وَأُوْقِدُوا فِيهِ نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَحَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْما رَاحاً فَاهْرُوهُ فِي المَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: يَوْما رَاحاً فَاذُرُوهُ فِي المَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: لَم فَعَلَتَ ذَلِكَ؟ قالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ». [خ في أَمَادِيث: 3452].

[امُتُحِشُوا]

* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَر لَيلَةَ البَدْر؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُضَارُّونَ في الشِّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَٰلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هذه الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبِ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يجيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأعْمَالِهمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أَوِ المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَوِ المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ

⁽¹⁾ فامتحشت: امتحش الشَّيْء احْتَرَقَ، والمحش إحراق النَّار الْجلد.

العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثْرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثْمَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَخْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقِي رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِه عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَل عَسَبتَ إِنْ أَعْطِيتَ ذِلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءً، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ، وَيَدْعُو الله حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذِلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خِلقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذلك لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ ". [خ في التوحيد (الحديث: 7437)،

راجع (الحديث: 806)].

* إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللهُ: مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا وَعادُوا حُمَماً، فَيُلقَوْنَ في نَهَرِ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ»، أو قال: «حَمِيَّةِ السَّيلِ»، وقال ﷺ: «أَلَمْ تَرُوا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفَرَاءَ مُلتَوِيَةً». [خ في الرقاق (الحديث: 650)، راجع (الحديث: 22)].

* قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هَل تُضَارُّونَ في الشَّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَاتُ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَر لَيلَةَ البَدْر لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطُّواغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ ٱلأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في غَيرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ الله في الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُّ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ، وَيُضْرَب جِسْرُ جَهَنَّمَ"، قَالَ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ سَلَّمْ. وَبِهِ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَما رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِن ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءٌ يُقَالُ لَهُ ماءُ الحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الحِبَّةِ في حَمِيل السَّيل، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبلٌ بوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَاصْرِف

وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، فَيَصْرف وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيسَ قَدْ زُعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِّي غَيرَهُ، وَيلكَ ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلُنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، فَيُعْطِى اللَّهَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَاب الجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى ما فِيهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيسَ قَدْ زُعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلكَ يَا ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلنِي أَشْقَى خَلقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ ٱلأَمانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ: هذا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6573)، راجع (الحديث: 806)].

* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْس وَالقَمَر إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟»، قلنا: لا قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَةٍ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِمَا"، ثم قال: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْم إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَب أَصْحَاب الصَّلِيبِ مَعٌ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَاب الأَوْتَانِ مَعَ أَوْتَانِهِمْ، وَأَصْحَابَ كُلِّ آلَهِةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِليَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ قَالُوا: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ في جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ،

مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِر، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيُّهُمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَّا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤمِن، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اللهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَب كَيمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً، ثُمَّ يُؤْتَى بِالجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: (مَدْحَضَةٌ مَزلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالَرِّيحِ، وَكَأْجَاوِيدِ الخيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ في نَارٍ جَهَنَّمَ، حَتيٌّ يَمُرَّ آخِرُهُمَّ يُسْحَب سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِن يَوْمَئِذٍ لِلجَبَّارِ، وَإِذَا رَأُوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبهِ مِثْقَالَ دِينَار مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ عَابَ في النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارِ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُم يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظُلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا ﴿ [النساء: 40]، «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُوْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُحْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا ، فَيُلقَوْنَ في نَهَرِ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُنُونَ في حافَتِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيل السَّيل، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّحْرَةِ، إِلَى جَانِبِ

الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُوُ، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِمِ الخَوَاتِيمُ، فَيَدُخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هوُّلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، أَذْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيرٍ فَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد فَيُقَالُ لَهُمْ: (تحفي التوحيد (الحديث: 4581)].

* «هَل تُمَارُونَ فِي القَمَر لَيلَةَ البَدْرِ ، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلَيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ الله فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَى جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلَ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ الشُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الفَّضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَن النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي

ريحُهَا، وَأَحْرَقَني ذَكاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِى اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ الْعُهُودَ وَالَّمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلُّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله عليه إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 450)، س (الحديث:

[امۡتَدَّتَ]

* أنه على المنبر، وجلسنا على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: ﴿إِنِّي مِمَّا أَخافُ عَلَيكُمْ مِنْ بَعْدِي ما يُفتَحُ عَلَيكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا»، فقال رجل: أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت عَلَيْ، فقيل له: ما شأنك، تكلم النبي على ولا يكلمك؟ فرأينا أنه ينزل عليه، قال: ﴿أَينَ السَّائِلُ»، قال: ﴿أَينَ السَّائِلُ»،

وكأنه حمده فقال: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيرُ بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمَّ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضْرَاءِ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَينَ الشَّمْسِ، خَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَينَ الشَّمْسِ، فَنَلَطَتْ، وَبَالَتْ، وَرَتَعَتْ، وَإِنَّ هذا المَالَ خَضِرَةٌ خُلوةٌ، فَنِعْمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ ما أَعْظَى مِنْهُ المِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كما قالَ النَّبِيُ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيرِ حَقِّهِ، كالَّذِي يَأْخُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ شَهِيداً عَلَيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ ني الزكاة (الحديث: 1465)، شَهِيداً عَلَيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ ني الزكاة (الحديث: 2580)، مرالحديث: 2580)].

[امْتَشِطِي]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على عام حجة الوداع، فأهللت بعمرة، ولم أكن سقت الهدي، فقال على: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، قالت: فحضت، فلما دخلت ليلة عرفة، قلت: يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة، فكيف أصنع بحجتي؟ قال: «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». [م ني الحج (الحديث: 2004/ 1211/

أن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ في حجة الوداع،
 فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ مَعَهُ

هَدْيٌ فَلَيُهْلِل بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فقدمت معه على مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت إليه على فقال: "انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَةَ»، ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني على مع عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت، فقال: "هذه مَكَانُ عُمْرَتِكِ». [خ في المغازي فالحديث: 4395)، راجع (الحديث: 294، 1556)].

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على موافين لهلال ذي الحجة، فقال على: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيتُ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ»، فمنهم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بحجة، وكنت ممن أهل بعمرة، فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى رسول الله على فقال: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِي بِالحَجِّ». [خ ني العمرة رأسكوت (الحديث: 294)].

* أهللت مع رسول الله على في حجة الوداع... فزعمت أنها حاضت ولم تطهر... فقالت: يا رسول الله هذه ليلة عرفة، وإنما كنت تمتعت بعمرة؟ فقال لها: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكِ». [خ في الحيض (الحديث: 316)، راجع (الحديث: 294)].

* خرجنا معه على في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال على: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَليُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ العُمَرة، ثُمَّ لا يَجِلَّ حَتَّى يَجِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فقدمت مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذلك إلى النبي على فقال: "انْقُضِي رأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَةَ»، ففعلت، فلما قضينا الحج، أرسلني على مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم، فاعتمرت، عبد الرحمٰن بن أبي بكر إلى التنعيم، فاعتمرت، فقال: "هذهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ». [خ في الحج (الحديث: فقال: "هذهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ». [خ في الحج (الحديث: 1556)، راجع (الحديث: 2902)، والحديث: 2902)،

* قالت عائشة: خرجنا معه ﷺ موافين لهلال ذي

وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذِهِ هذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْمِنُ إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَتَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنْقَ الآخَرِ». لم ني الإمارة (الحديث: 7524/ 1844/ 4754)، د (الحديث: 4202)، جه (الحديث: 6356).

امْتَلاَ

[امْتُلاً]

* ﴿إِنَّ اللهَ أَمَرَ يَحْيى بِنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِيءَ بِهَا، فقالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمْرَكَ بِخَمْس كَلِمَاتِ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيي: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِس فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدُّوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهُ أَمَرَني بِخَمْس كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمْرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَل رَجُل اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ: هَذِهُ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَة لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثل رَجُل في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلَّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيْحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثلَ رَجُل أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنْقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا غُنْقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيِه مِنْكُمْ بالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهِ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلِ خَرَجَ العَدُوُّ في أَثْرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنً حَصِين فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ النُّشيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ"، قال النبي ﷺ: "وَأَنَا

الحجة، فقال لنا: قمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالحَجِّ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلُولًا فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْدُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلُولًا أَنِّي أَهْدَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ»، قالت: فمنا من أهل بعمرة، بعمرة، ومنا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى النبي على فقال: «ارْفُضي عمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». [خ ني العمرة (الحديث: 294)]، راجع (الحديث: 294)].

* «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهْلِل، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْل أَنْي لَوْلاَ أَنِّي أَهْل أَهْل أَهْل أَهْل يَعُمْرَةٍ . . . وكنت أنا ممن أهل بعمرة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى النبي عَلَيْ فقال: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشْطِي وَأَهِلِّي بِحَجّ». [خ ني الحبض (الحديث: 317)، راجع (الحديث: 294)].

[أُمَتُعكُنَّ]

* أن عائشة قالت: لما أمر على بتخيير أزواجه، بدأ بي فقال: ﴿ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْراً فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُعَجِّلِي جَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ ، قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ لَمْ يَكُونَا لِيَا مُرَافِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: يَكُونَا لِيَا مُرَافِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ فَيَتَأَيُّ النَّيِّ قُلُ لِآزَوْبِكَ إِن كُنْتُنَ تُودْكَ ٱلْحَبَوْةَ ٱلدَّيْنَا وَزِينَتَهَا فَنَهَالَيْنَ أُمُونَكَ إِن كُنْتُنَ تُودْكَ ٱلْحَبَوْةَ ٱلدَّيْنَا وَزِينَتَهَا فَنَهَالَيْنَ أَمْنَ مُرَّفِيكَ إِن كُنْتُنَ تُودِكَ ٱلْحَبَوْقَ ٱلدَّيْنَا وَزِينَتَهَا فَنَهَالَيْنَ أَمْنَ أَمْتُكُنَ ﴾ ، إلى قوليه: ﴿ هُجَمِيلَا ﴾ ، والأحزاب: 28] فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُويَ ؟ فَإِنِي أَرِيبُ لَهُ عَرَّ وَجَلً وَرَسُولَهُ وَالسَدَارَ الآخِرَةَ أُربِيدُ الطلاق (الحديث: 320) (الحديث: 320) .

[أُمَّتَكُمْ]

* كنا معه ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فمنا من يصلح خباءه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: ﴿إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلُّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيِنَّ أُمَّتَكُمْ هذِهِ جُعِلَ عَافِيتُهَا فِي أُوِّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَا ءٌ وَأُمُورٌ عَلَيْكُمُ اللهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هذِهِ جُعِلَ عَافِيتُهَا فِي أُوِّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَا ءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِئْنَةٌ فَيُرَقُّقُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَتَجِيءُ الْفَيْتَةُ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَتَجِيءُ الْفَيْتَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذِهِ مُهلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، الْفُؤْمِنُ: هذِهِ مُهلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ،

آمُرُكُمْ بِحَسْ اللهُ أَمَرِنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ وَيْدَ شِبْرٍ، وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ حَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنْقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»، فقال رحل: وإن صلى وصام؟ قال: "وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ عَبَادَ اللهُ". [ت الأمثال (العديث: 2863)].

[امُتَلاَّت]

* أن النبي ﷺ قام على المنبر، فقال: "إِنَّمَا أَخْشى عَلَيكُمْ مِنْ بَوْكاتِ الأَرْضِ»، عَلَيكُمْ مِنْ بَرَكاتِ الأَرْضِ»، ثم ذكر زهرة الدنيا، فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى، فقام رجل فقال: أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه النبي ﷺ، قلنا: يوحى إليه...، ثم مسح عن وجهه الرحضاء، فقال: "أينَ السَّائِلُ آنِفاً؟ أو خَيرٌ هُو، ثَلَاثاً إِنَّ الخَيرَ لَا يَأْتِي إلَّا بِالخَيرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمَّ، كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَلاَتْ ثُمَّ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمَّ، كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَلاَتْ ثُمَّ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمَّ، كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَلاَتْ ثُمَّ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمَّ، كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَى إِذَا امْتَلاَتْ ثُمَّ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمَّ بَكَ المَالَ خَضِرَةُ حُلوةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلوةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ اللهِ وَاليَتَامى وَالمَسَاكِينِ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ فَهَوَ كَالاَكِلِ الذِي لَا المَال وَلَي اللهِ وَاليَتَامى وَالمَسَاكِينِ، وَمَنْ لَمْ يَأَخُذُهُ بِحَقِّهِ فَلَوَ كَالاَكِلِ الذِي لَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيهِ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 246)].

* جلس على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: "إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الشُّنْيَا وَزِينَتِهَا"، فقال رجل: أو يأتي الخير بالشر! قال فسكت عنه على فقيل له: ما شأنك؟ تكلم رسول الله على ولا يكلمك؟ قال: ورأينا أنه ينزل عليه، فأفاق يمسح عنه الرحضاء، وقال: "إِنَّهُ لا يَأْتِي الْخَيْرُ السَّائِلَ"، وكأنه حمده - فقال: "إِنَّهُ لا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ، حتَّى إِذَا امْتَلاَثُ خَاصِرَتَاهَا الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ، حتَّى إِذَا امْتَلاَثُ خَاصِرَتَاهَا السَّقُبْلَتُ عَيْنَ الشَّمْسِ فَقَلَطَتْ وَبَالَتْ. ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ المُمْلِمِ هُوَ لِمَنْ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوّ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ المَّطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْبَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيل - أَوْ كَمَا قَالَ أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْبَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيل - أَوْ كَمَا قَالَ أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْبَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيل - أَوْ كَمَا قَالَ أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْبِيتِمَ وَابْنَ السَّبِيل - أَوْ كَمَا قَالَ الْمُعْلِي مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْبَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيل - أَوْ كَمَا قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَاكُلُ وَلَا يَشْبُعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م ني الزكاة (الحديث: 2420/ 1052/ 123)، راجع (الحديث: 2419)].

* قام ﷺ فخطب الناس، فقال: "لَا وَالله، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا»، فقال رجل: أياتي الخير بالشر؟ فصمت ﷺ ساعة، ثم قال: "كَيْفَ قُلْتَ؟»، قال: قلت: أيأتي الخير بالشر؟ فقال له ﷺ: "إِنَّ الْخَيْر لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْر، أَو خَيْرٌ هُو، إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ عَبَطًا أَوْ يُلِيمٌ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا الْمُتَلاثُ خَاصِرتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، ثَلَطَتْ أَوْ المُتَلاثُ خَاصِرتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، ثَلَطَتْ أَوْ المَتَلاثُ مَا اللهَ عَيْرِ حَقِّهِ فَمَثُلُهُ بَالَتْ، ثُمَّ الْجُنِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث: كَمَثَلِ اللَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث: كَمَثَلِ النَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث: كَمَثَلِ اللَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث: كَمَثَلِ اللَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م في الزكاة (الحديث:

* (يَجْمَعُ الله النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، فَيُمَثِّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ، عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، أَلله رَبُنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبُّتُهُمْ، ثم يتوارى ثم يَطَّلِعُ فيقولُ: ألا تَتَّبعونَ الناسَ؟ فيقولون: نعوذُ بالله منك، نعوذ بالله منك ألله ربُّنَا، وهذا مكانَّنَا حتى نرى ربَّنا وهو يَأْمُرُهُمْ ويُثَبِّتُهُمْ»، قالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يا رسولَ الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَر لَيْلَةَ البَدْرِ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ في رُؤيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثمَّ يَتَوَارِي ثمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ المُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادٍ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: هَلُ امْتَلأَتِ، فَتَقُولُ: ﴿ هَلُ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق: 30] حَتَّى إذا أُوعِبُوا فِيهَا

وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وأَذْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضَ، وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وأَذْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضَ، ثُمَّ قَالَ: قَطْ قَطْ، فَإِذَا أَدْحَلَ اللهَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ النَّارِ قال: أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبِّبًا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثَمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ، ثم يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ، ثم يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطُلُعُونَ مَسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَة، فَيُقَالُ لِهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيُقُولُونَ هَوْلًا ءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ المَوْتُ الَّذِي بَينَ وَكُلِّ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الذي بين وَكِلِّ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الذي بين المَوْتُ الذِي بين المَوْدَ الذي بين المَوْدَ الذي بين المَوْدَ الذي بين المَوْدَ الذي الله المَوْدَ الذي الله ويا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ». [ت صفة الجنة (الحديث: ويا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2557)].

* ﴿ اللَّهَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ الْمُتَلَأُتِ، وَتَقُولُ: هَلَ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيهَا، فَتَقُولُ: قَطَ». [خ في النفسير (الحديث: 4849)].

[امْتَنْعَتْ]

* «انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أُوَوُا المبيتَ إِلَى غار فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَل فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بصَالِح أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيءٍ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِمَا حَتَّى نَامَاً، فَحَلَبْتُ لَهُمَّا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَين، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً ، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشَربَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ عَيْقٌ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّي بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا ، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيهَا قالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ،

[أُمِتْنِي]

* «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً، **وَأَمِثْنِي** مِسْكِيناً، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ». [جه الزهد (الحديث: 4126)].

* «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأُمِثْنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي في زُمْرَةِ المَسَاْكِينِ يَوْمَ القِيَامَةِ»، قالت عائشة: لِمَ يا رسول الله، قال: "إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً، يَا عَائِشَةُ، لَا تَرُدِّي المِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ بَارْبَعِينَ خَرِيفاً، يَا عَائِشَةُ، لَا تَرُدِّي المِسْكِينَ وَقَرْبِيهِمْ فَإِنَّ الله يَعْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، أَحِبِّي المَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ الله يُقْرِبُكِ يَومَ القِيَامَةِ». [ت الزهد (العديث: 2352)].

[أُمَتُهُ]

* ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ › فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ
 مِنْهُ » . [جه العتق (الحديث: 2515)].

* "إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أَمْتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بِعِيسى ثُمَّ آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ، والعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 97)].

* ﴿إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ، فَلَا يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا ». [د في اللباس (الحديث: 4113)].

[أُمَتُّهَا]

* أنه ﷺ أمر رجلاً ، إذا أخذ مضجعه قال: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَقَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْتُهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا وَاحْدِث: 6826/2712/ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ ». [م في الدعوات (الحديث: 6826/2712/

[أَمَتِي]

* ﴿ لَا يَقُل أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ، وَضِّى ۚ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ، وَليَقُل: سَيِّدِي مَوْلَايَ، وَلَا يَقُل أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَليَقُل: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي ﴾. [خ في العتق (الحديث: 2552)، م (العديث: 5838)].

* ﴿ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللهِ، وَلَكِن لِيَقُلْ: غُلَامِي وَجَارِيَتِي، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي». [م ني الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 5835/ 2249/13)].

* «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم عَبْدِي وَآمَشِي، وَلا يَقُولَنَّ المَمْلُوكَ رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُونَ وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُونَ وَلَيْقُلِ الله عز وجل». [د ني الأدب (الحديث: 4975)].

[أُمُثَال]

* "أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الرَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيما شِئْتَ؟ قالَ: بَلَى، ولكنِّي أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ، قالَ: فَبَلْرَ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ، دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيءٌ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2348)، انظر (الحديث: 7519)].

* «أَنَّ رَجُلاً مَنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الرَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أُولَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكُويرُهُ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيءٌ». [خ في التوحيد (الحديث: 7519)، راجع (الحديث: 2348)].

* "إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ كَبْواً، فَيَقُولُ أَهْلِ الخَنَّةِ دُخُولاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْواً، فَيَقُولُ

* عَنْ عائِشَةَ أَنَّهَا قالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عِينَ ، فَصلَّى رَسُولُ اللهِ عَينَ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فأطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، وَهُوَ دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعَ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ما فَعَلَ في الأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنِي عَلَيهِ، ثُمَّ قالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وُلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأْيتُمْ ذلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا»، ثم قال: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ ما مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مَحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَليِلاً وَلَبَكَيتُمْ كَثِيراً". [خ في الكسوف (الحديث: 1044)، انظر (الحديث: 1046، 1047، 1050، 1056، 1058، 1064، 1064، 1065، 1066، 2111، 2030، 4624، 2221، 1066)، م (الحديث: 2086)، ت (الحديث: 561)، س (الحديث:

* خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام فصلى فأطال الركوع جداً، ثم ركع فأطال الركوع جداً، ثم رفع . . . ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : "إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا الله عَزَ وَجَلَّ»، وَقَالَ : "يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيرَ مِنَ اللهِ عَزَ وَجَلَّ أَنْ يَرْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَمَّدٍ لَوْ الله وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً». وَسَالَكُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً». والكون (الحديث: 1499)].

* أيا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، ما أَحَدُّ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ يَزْنِي، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيتُمْ كَثِيراً». [خ في النكاح (الحديث: 5221)، راجع (الحديث: 6631)].

* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرَدِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ».
 [جه الطلاق (الحديث: 2081)].

اللهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِ وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأًى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأًى، فَيَقُولُ: تَشْخَرُ مِنِّي، فَاذُكُلِ الجُنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا، أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةٍ أَمْثَالِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي، إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةٍ أَمْثَالِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي، أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ». [خ ني الرفاق (الحديث: 6571)، انظر (الحديث: 7511)، م (الحديث: 460)، انظر (الحديث: 6571)، م (الحديث: 632)].

* "بِأَمْثَالِ هِؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوّ فِي الدِّينِ». [س مناسك الحج (الحديث: 3029)، س (الحديث: 3029)].

* ﴿ لأَعْلَمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةً، بِيضاً، فَيَجْعَلُهَا اللهُ هَبَاءً مَنْثُوراً »، قال ثوبان: صفهم لنا، جلهم لنا، أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: ﴿ أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلِيَنَّهُمُ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ ، انْتَهَكُوهَا ». وَلِكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ ، انْتَهَكُوهَا ». [جا الزهد (الحديث: 4245)].

* ﴿ لِيَجِيءُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، بِذُنُوبِ أَمْنَالِ الْجِبَالِ ، فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴾ . [م في التوبة (الحديث: 6945/ 000/ 51)]

* البُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آَمُثَالَ الذُّرِّ فِي صُورِ الرجالِ، يَعْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانِ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنِ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولُسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ يُسْقُونَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةَ الْخَبَالِ». [ت صفة الفيامة والوقائق (الحديث: 2492)].

[أُمْثَالِهِ]

* ﴿إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلِّ ، فَقَالَ : عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً أَكُونُ فِي ظِلِّهَا » أَيْ رَبِّ، قَدِّمنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّها » ، وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ، ولم يذكر : «فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ » ، إلى آخر الحديث ، وزاد فيه : «وَيُذَكِّهُ أَللهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا اللهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا

انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: هُو لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»، قال: (للهُ يَدُخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ قال: (للهُ يَدُخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ اللهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ»، قال: (فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ». [لكَ »، قال: (الحديث: 438/463].

* قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيرَةَ، لاَ يَرُدُّ عَلَيهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيئاً، حَتَّى إِذَا حَدَّتَ الْمَو هُرَيرَةَ: أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: "ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ". قَالَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ: "وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ" يَا أَبُو هُرَيرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلاَّ قَوْلَهُ: "ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ لَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ". قَالَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي لَكَ وَمِشَرَةُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ قَوْلَهُ: "ذَلِكَ لَكَ وَمَشَرَةُ مَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ قَوْلَهُ: "ذَلِكَ لَكَ وَمَشَرَةُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ قَوْلَهُ: "ذَلِكَ لَكَ وَمَشَرَةُ أَمْلِ الْجَنَّةِ وَمُنْ اللهُ عَلَيْكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَمْلِ الْجَنَّةِ وَكُولًا الْجَنَّةِ وَلَهُ الرَّجُلُ آخِرُ أَمْلِ الْجَنَّةِ وَلَهُ اللهَ الْحَدَيثِ: (الحديث: 23، 7438)، راجع (الحديث: 22، 268)].

* «سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُو رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَمَا أَدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجُنَّةِ الْجَنَّةِ اللَّنْيَا؟ وَيَقْلُهُ النَّاسُ مَنَا زِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِم؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى النَّاسُ مَنَا زِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِم؟ فَيُقُولُ اللَّنْيَا؟ فَيَقُولُ: مَثْلُهُ اللَّنْيَا؟ فَيَقُولُ: مَنْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَمَثْلَهُ ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَلَذَّتْ بِهِ وَمِثْلُهُ مُ مَنْزِلَةً ؟ قَالَ : رَخِيبَتُ رَبِّ ، قَالَ : رَبِّ ، فَأَعْلَاهُمْ عَيْنُ اللَّهُ مَنْ مَنْ وَلَمْ النَّعْمَ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُولِكُ اللْعِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَالِهُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُولِي اللْهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْلَهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْع

«هذا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: «هذا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمُثَالِهِ»، قال أبو هريرة: «مِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6574)، راجع (الحديث: 806)].

» «هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لَيسَ دُونَهُ سَحَاتٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ

فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ الله فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدُّعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَى جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَّكَلَّمُ يَوْمَتِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلامُ الرُّسُل يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كانَ يَعْبُدُ اللهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ الشُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي ريحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِيَ اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدِ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَنَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَبَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعزَّتكَ،

لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدِ وَمِيتَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلْيِسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُول الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَفْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذِلكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله عَلَيْ قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذلِكَ وَعَشَرَهُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث:

* عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ اللهَ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ اللهَ الْمَلِكُ، أَمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَينَ مُلُوكُ الأَرْضِ"، وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ عَنِ "تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَط قَطْ وَعِزَّتِكَ"، وَقَالَ أَبُو هُرَيرَةً، عَنِ النَّبِي عَنِي: "يَبْقى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ، لَخُولاً الجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُكَ غَيرَهَا"، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَجَلًا: (قَالَ اللهُ عَنَّ وَجَلًا: لَكَ ذَلِكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "قَالَ اللهُ عَنَّ وَجَلًا: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ"، وقال أيوب: "وَعِزَّتِكَ ، لَا غِنَى بِي وَعَشْ رَمُكِتِكَ"، [خ في التوحيد (الحديث: 7382)].

[أُمُثَالِهَا]

* أَنْ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكِ يَقُولُ لَيلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحى إِلَيهِ، وَهُوَ نَائِمٌ في المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلكَ خَيرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلكَ

اللَّيلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلبُهُ، وَتَنَامُ عَينُهُ وَلَا يَنَامُ قَلبُهُ، وَكَذلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِثْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَينَ نَحْرِهِ إِلِّي لَبَّتِهِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِي بطَسْتِ مِنْ ذَهَبِ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَب، مَحْشُوًّا إِيمَاناً وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَه وَلَغَادِيدَهُ، يَعْنِي عُرُوقَ حَلقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هذا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إليهِ؟ قَالَ: نَعَمَ، قَالُوا: فَمَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً. فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللهُ بِهِ في الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هذا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ وَرَدًّ عَلَيهِ آدَمُ وَقَالَ: مَرْحَباً وَأَهْلاً بِابْنِي، نِعْمَ الاِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَين يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هذانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذان النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضى بهِ في السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَر آخَرَ، عَلَيهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُو وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ، قَالَ: مَا هذا يَا جِبْريلُ؟ قَالَ: هذا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمدٌ عَيْدٌ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا مَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ النَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَّةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذلِكَ، كُلُّ سَمَاءً فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي النَّخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ في السَّادِسَةِ، ومُوسَى في السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللهِ، فَقَالَ مُوسَى:

رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهِي، وَدَنَا الجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَين أَوْ أَدْنَى، فَأُوْحِى اللهُ فِيمَا أُوْحِى إلَيهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْم وَلَيلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهِدَ إِلَّيكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلاّةً كُلَّ يَوْمُ وَلَيلَةٍ»، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذلِكَ، فَارْجِعْ فَليُخَّفِّف عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ في ذلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بَهِ إِلَى البَجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: «يَا رَبِّ خَفِّف عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هذا»، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَل يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هذا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَاداً وَقُلُوباً وَأَبْدَاناً وَأَبْصَاراً وَأَسْمَاعاً، فَارْجِعْ فَليُخفِّف عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذلِكَ يَلتَفِتُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيهِ، وَلَا يَكْرَهُ ذلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عَنْدَ الخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّف عَنَّا»، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ»، قَالَ: إنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيكَ في أُمِّ الكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهْيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيك، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيفَ فَعَلتَ : فَقَالَ: اخَفَّفَ عَنَّا، أَغْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبُّكَ فَليُّخَفِّف عَنْكَ أَيضاً، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللهِ اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفتُ إِلَيهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْم اللهِ، قَالَ: وَاسْتَيقَظَ وَهُوَ في مَسْجِدِ الحَرَامِ. [خ في التوحيد (الحديث: 7517)، راجع (الحديث: 3570)].

* أن عبد الله بن عمرو قال: دخل على على الله فقال:

"أَلَم أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ"، قلت: بلى، قال: "فَلَا تَفُعلُ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفِطْرْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِوَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّكَ لِزَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّكَ لِزَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّكَ عَلَيكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّكَ عَلَيكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّكَ عَلَيكَ عَلَيكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَمُثَالِهَا، فَلْكَ اللَّهُمْ وَثُولَا اللَّهُمْ وَثُولَا اللَّهُ مُنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثُلَاثَةً فَإِنِي أَطِيق غير ذلك، قال: "فَصُمْ مَوْمَ نَبِي اللهِ دَاودَ"، قلت: فإني أطيق غير ذلك، قال: "فَصُمْ صَوْمَ نَبِي اللهِ دَاودَ"، قلت: فإني أطيق غير ذلك، قال: "فَصُمْ صَوْمَ نَبِي اللهِ دَاودَ"، قلت: وما صوم نبي الله داود؟ قال: "نِصْفُ الدَّهْرِ". [خ في وما صوم نبي الله داود؟ قال: "نِصْفُ الدَّهْرِ". [خ في الأدب (الحديث: 1313)].

* أن عبد الله بن عمرو قال: أُخبِرَ عَلَيْهُ أَنِي أَقُول: والله لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت، فقلت له: قد قلته بأبي أنت وأمي، قال: "فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفِطْر، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيًّام، فَإِنَّ الحَسنَةَ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيامِ اللَّهْرِ»، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فَصُمْ يَوْماً، وَأَفطِرْ يَوْماً، فَذَلِكَ صِيامُ دَاوُدَ يَوْماً، فَذَلِكَ صِيامُ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ، وَهُو أَفضَلُ الصِيامِ»، فقلت: إني أطيق أطيق عَلَيهِ السَّلَامُ، وَهُو أَفضَلُ الصِيامِ»، فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال النبي عَلَيْهِ: "لا أفضل مِن ذلك، فقال النبي عَلَيهِ السَّلَامُ، وهُو أفضَلُ النبي عَلَيْهِ: "لا أفضل مِن ذلك، فقال النبي عَلَيهِ (3418)، م (الحديث: ذلك) من (الحديث: ذلك)، من (الحديث: ذلك)، من (الحديث: 2721)، من (الحديث:

* ﴿إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُها تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِماتَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيْئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا ». [خ ني بدء الإيمان (الحديث: 42)، م (الحديث: 334)].

* ﴿إِذَا أَسْلَمَ العَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا، وَكَانَ بَعْدَ ذلِكَ القِصَاصُ: الحَسنَةُ بِعِشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِماثِة ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 41)، س (الحديث: 603)].

* "إِنَّ رَبَّكُمْ يقولُ: كلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثالِها إلى

سَبْعِمائةِ ضِعْفِ والصَّوْمُ لِي وأنا أَجْزِي بهِ والصَّوْمُ جُنَةٌ مِنَ النَّارِ، ولَخُلوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ ريحِ المِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وهُوَ صائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صائِمٌ». [ت الصوم (الحديث: 764)].

* ﴿إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ كَبُواً، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهَا مَلاَّى، فَيَقُولُ: يَا رَب وَجَدْتُهَا مَلاَّى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهَا مَلاًى، فَيَقُولُ: فَمَثْرَجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبٌ وَجَدْتُهَا مَلاَّى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبٌ وَجَدْتُهَا مَلاَّى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبٌ وَجَدْتُهَا مَلاَّى، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي، فَاذَخُلِ الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ آهْنَالِهَا، أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةٍ أَمْنَالِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي، إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةٍ أَمْنَالِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِي، أَوْ: يَصْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ المَلِكُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6571)، م (الحديث: 460)، انظر (الحديث: 751)، م (الحديث: 430) انظر (الحديث: 430)، جه (الحديث: 4339).

* ﴿ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا . وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشْرَ . فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ. وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّ مِنْ حَاجَةٍ» . [جه الصدقات (الحديث: 2431)].

* (الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَل، وَإِنِ امْرُوُّ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ، فَلَيَقُل: إِنِّي صَائمٌ، مَرَّتَينِ، وَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَم الصَّائم أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ المِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا». الحِيامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا». الحَيْ الصوم (الحديث: 1894)، انظر (الحديث: أمْنَالِهَا». [2363].

* (قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهِا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسنَةً مَا لَمْ يَعْمَلُ، فَإِذَا عَمِلَهِا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ أَعْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلُهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ أَعْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا». [م في الإيمان (الحديث: 332/129/205]].

* «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْفَالِهَا إِلَّا الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». [س الصبام (الحديث: 2218)].

* (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِاتَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». [جه الأدب (الحديث: 3823)، راجع (الحديث 1638)].

* (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْفَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِم فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَحْدَلُونُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». أَلَّهُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». أَلَم الصبام (الحديث: 2701/ 1151/ 164)، جه (الحديث: 2002/ 1351/ 164)، جه (الحديث:

* «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّام بَعْدَ الْفِطْرِ، كَانَ فِي تَمَامَ السَّنَةِ، ﴿ مَنْ جَلَةَ بِالْمَسَنَةِ فَلَمُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ . [جه الصيام (الحديث: 1715)].

* "مَنْ قَرَأَ حَرْفَاً مِنْ كِتَابِ الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ أَلَم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ ، [ت فضائل القرآن (الحديث: 2910)].

* "يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيلَ»، فقلت: بلى يا رسول الله، قال: "فَلَا تَفعَل، صُمْ وَأَفطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِخَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِزَوْدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِرَوْدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِرَوْدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ لِلرَّوْدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ فَلاَثَةَ أَيّام، فَإِنَّ لِكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيبَامُ اللَّهْرِ كُلِّهِ، فشدد عليّ، قلت: يا رسول الله، إني أجد قوة؟ قال: "فَصُمْ صِيامَ نَبيّ اللهِ راسول الله، إني أجد قوة؟ قال: "فَصُمْ صِيامَ نَبيّ اللهِ دَاود عليه السّلام قال: "نِصْفَ الدَّهْرِ" فكان عبد الله داود عليه السلام قال: "نِصْفَ الدَّهْرِ" فكان عبد الله يقول بعدما كبر: يا ليتني قبلت رخصة النبي عَلَيْقَ. [خ في يقول بعدما كبر: يا ليتني قبلت رخصة النبي عَلَيْقَ. [خ في الصوم (الحديث: 1974)، راجع (الحديث: 1974)].

* (يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو، فَهُوَ رَجُلٌ دَعا الله عَزَّ وجَلَّ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ولم يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِم ولم يُؤذِ أَحَداً، فَهِيَ كَفَّارَةٌ إلى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَة

ثَلَاثَةِ أَيَّام، وَذَلِكَ بِأَنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقولُ: ﴿ مَن جَآةَ إِلَّهُ عَنَّرُ مَثَالِهَ ﴾ . [الأنعام: 160]. [دالصلاة (الحديث: 1103)].

* «يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِثَةٍ اللهَ الذَي سَبْعِ مِثَةً اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ الذَي سَبْعِ مِثَةً اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ

* (يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ فِرَاعاً، وَمَنْ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي تَقَرَّبَ مِنْهُ بَاعاً، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً، وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَة لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ بِمِنْلِهَا مَغْفِرَةً اللهَ المَا المَا المَا اللهُ المعوات (الحديث: يِقُرَابِ المَا وَاللهِ المَا المَا اللهُ وَاللهِ اللهِ المَا اللهِ اللهِ اللهِ المَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

[أُمَثَل]

* «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَّاوَيْتُمْ بِهِ: الْحِجَامَةُ، أَوْ هُوَ مِنْ أَمْثَلِ دَوَاثِكُمْ ؟. [م في المساقاة (الحديث: 4014/ 1577/ 62)، ت (الحديث: 1278)].

* احتجم رسول الله على حجّمه أبو طيبة، وأعطاه صاعين من طعام، وكلّم مواليه فخففوا عنه، وقال:
﴿إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالقُسْطُ البَحْرِيُّ»،
وقال: ﴿لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ،
وَعَلَيكُمْ بِالقُسْطِ». [خ ني الطب (الحديث: 5696)، راجع (الحديث: 2102)].

* «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثُلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَفِي الْمَقْلِ ، فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحْدِ، كَذِباً ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الأَثْنِينِ وَالثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ اللَّذِي عَافَى اللهُ فِيهِ أَيُّوبَ الإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ اللَّذِي عَافَى اللهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَلَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ». وَلَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ». [جدالط (الحديث: 348)].

* «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ،

وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظاً، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِماً، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ، عَلَى اسْمِ اللهِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْحُمِيسِ، عَلَى اسْمِ اللهِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ اللَّحَدِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ وَاحْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُوبُ بِالْبُلَاءِ، وَلا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْرَبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْرُبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْمُرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْرُبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْرُبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْرُبِعَاءِ اللهِ (العديث: 3488)].

* قيل للنبي ﷺ: أي الناس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبِيّاءُ ثُمَّ الأَمْثُلُ فَالأَمْثُلُ: فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ
دِينِه، فَإِنْ كَانَ دِينِهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ في دِينِه
رِقَّةُ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينه، فمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بالْعَبْدِ حَتَّى
يَتُرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». [ت الزمد (الحديث: 4023)].

[أمَجْنُونٌ]

* أَنَّ مَاعِزَ بِنَ مَالِكِ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ فقال: إِنَّهُ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَسَأَلَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَسَأَلَ قَوْمَهُ: "أَمَجْنُونٌ هُوَ؟" قالُوا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. قال: "أَفَعَلْتَ بِهَا؟" قال: نَعَمْ. فأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فأنْطُلِقَ بِهَ وَرُجْمَ . فأنْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. [د في العدود (العديث: 4421)].

[امْحُ]

* اعتمر النبي على في ذي القعدة، فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما قضى عليه محمد رسول الله على فقالوا: لا نقر بها، فلو نعلم أنك رسول الله على فقالوا: لا نقر بها، فلو نعلم عبد الله، قال: «أنّا رَسُولُ الله، وَأَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبد الله، قال: لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله على الكتاب، والله لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله على الكتاب، فكتب: «هذا ما قاضى عَلَيهِ مَحمَّدُ بُنُ عَبْدِ الله، لا في القِرَاب، وَأَنْ لا يَحْرُجُ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لا يَمْنَعَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا»، فلما دخلها ومضى الأجل، أتوا علياً فقالوا: قل لصاحبك اخرج عنا فقد الأجل، أتوا علياً فقالوا: قل لصاحبك اخرج عنا فقد

مضى الأجل، فخرج النبي على المتعهم ابنة حمزة، يا عم يا عم فتناولها علي المأخذها بيدها، وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك حملتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي أنا أحق بها، وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها النبي الشي لخالتها، وقال «ألخَالَة بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ»، وقال لعلي: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا لزيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلانَا». [خ في الصلح (الحديث: لزيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلانَا». [خ في الصلح (الحديث: 2699)، راجع (الحديث: 1844)].

* لما أراد على أن يعتمر، أرسبل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة، فاشترطوا أن لا يقيم إلا ثلاث ليال... فأخذ يكتب الشرط بينهم على بن أبي طالب، فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله... فقالوا: اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله، فقال: «أَنَا وَاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَنا وَاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فقال: «أَنَا وَاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فقال وكان لا يكتب، فقال وأنا وَاللهِ رَسُولُ اللهِ»، قال: وكان لا يكتب، فقال لعلي: «أمْحُ رَسُولُ اللهِ»، فقال عليّ: والله لا أمحاه أبداً، قال: «فَأْرِنِيهِ»، قال: فأراه إياه فمحاه على بيده، فلما دخل ومضى الأيام، أتوا علياً فقالوا: مر ضاحبك فليرتحل، فذكر ذلك لرسول الله على فقال: ما المحبث فليرتحل، فذكر ذلك لرسول الله على فقال: ما الجع (الحديث: 1781).

* لما اعتمر النبي على في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب، كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، قالوا: لا نقر بهذا، لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً، ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال: «أَنَا رَسُولُ اللهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللهِ»، ثم قال لعلي: «امعُ رَسُولَ اللهِ»، قال علي: لا والله لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله على الكتاب وليس يحسن يكتب، فكتب: هذا ما قاضى محمد بن وليس يحسن يكتب، فكتب: هذا ما قاضى محمد بن القراب، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن القراب، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن

يتبعه، وأن لا يمنع من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيم بها. فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً، فقالوا: قل لصاحبك: اخرج عنا، فقد مضى الأجل. فخرج النبي على، فتبعته ابنة حمزة، تنادي: يا عم يا عم، فتناولها علي فأخذ بيدها، وقال لفاطمة عليها السلام: دونك ابنة عمك حملتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، قال علي: أنا أخذتها، وهي بنت عمي. وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي. وقال (الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ»، وقال لعلي: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا لَزِيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا»، وقال علي: أنا تتزوج مِنت لزيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا»، وقال علي: ألا تتزوج السمنازي (الحديث: 1254)، راجع (الحديث: 1254)، راجع (الحديث: 1376).

[امْحُهُ]

* لما صالح رسول الله على أهل الحديبية، كتب على بينهم كتاباً، فكتب محمد رسول الله على فقال المشركون: لا نكتب محمد رسول الله، لو كنت رسولاً لم نقاتلك، فقال لعلى: «امْحُهُ» فقال على: ما أنا بالذي أمحاه، فمحاه على بيده وصالحهم. . . [خ في الصلح (الحديث: 2698)، راجع (الحديث: 1781)، م (الحديث: 4606)، د (الحديث: 1832).

[أَمَدُ]

* "إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ مُحَمَّدٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأَمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتِ قَرِيبٌ، عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتِ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي وَإِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِم أَنْ يَهْجُرَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلَا يَحِلُ لِمُسْلِم أَنْ يَهْجُرَ الْكَذِبَ، فَإِلَّ الْكَذِبَ، فَإِلَّ الْمَذْلِ، وَإِلَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِلَّ الْمَذْلِ صَيِيَهُ ثُمَّ لَا عِلِي الْمَذْلِ مَا يَعِدِ الرَّجُلُ صَيِيَهُ ثُمَّ

لَا يَفِيَ لَهُ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ، الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ، وَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الصَّدْقَ لَلْمِدِي إِلَى الْبَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ. وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ. أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُذِبُ حَتَّى يُكُتِبَ عِنْدَ اللهِ كَذَبًا وَقَجَرَ. أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُذِبُ حَتَّى يُكُتِبَ عِنْدَ اللهِ كَذَابًا». [جه السنة (الحديث: 26)].

[أُمُدَادِ]

* أن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُويْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادِ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَم، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرِّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ السَّتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لَكَ، فَافْعَلْ». [م ني نضائل الصحابة (الحديث: 6439/2545)].

[امُدُدُ]

* أن أبا محذورة قال: خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين . . . فلقينا رسول الله ﷺ في بعض الطريق، فأذن مؤذن رسول الله عَلَيْ بالصلاة... فسمعنا صوت المؤذن. . . فظللنا نحكيه ونهزأ به، فسمع رسول الله علي الصوت فأرسل إلينا . . . فقال : «أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟»، فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَىَّ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: «قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ». فَقُمْتُ فَأَلْقَى عَلَىَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ قَالَ: «قُل: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ _ ثُمَّ قَالَ: _ ارْجعْ فَامْدُدْ صَوْتَكَ _ ثُمَّ قَالَ: _ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ"، ثُّمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «قَدْ أُمَرْتُكَ بِهِ»، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ للهِ ﷺ بِمَكَّةً، فَأَذَّنْتُ

مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [س الأذان (الحديث: 631)].

* "إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأُ بِأُمُّ الْقُرْأُ بِأُمُّ الْقُرْأُ بِأَمُّ الْقُرْأَ فِإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ الْقُرْآنِ وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ»، وقال: "إِذَا سَجَدْتَ فَاقْعُدْ عَلَى فَخِذِكَ سَجَدْتَ فَاقْعُدْ عَلَى فَخِذِكَ الْبُسْرَى». [دالصلاة (الحديث: 859)، راجع (الحديث: 857).

[أُمَدُّكُمْ]

* "إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِي خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَم، وَهِي الْوِتْر، فَجَعَلَهَا لَكُم فَيما بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلَوع الْفَجْرِ». [د في الوتر (الحديث: 1418)، جه (الحديث: 168))]

[أُمَدُّهُ]

* أهللنا رمضان ونحن بذات عرقٍ، فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله على الله قَدْ أَمَدَّهُ لِرُوْيَتِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ». [م ني الصيام (الحديث: 2525/1088/ 30)].

* ذكر على الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: (مَا شَأْنُكُمْ؟)، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: (عَيْرُ الدَّجَالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَإِنَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَإِنَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ فَطَطُ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أَشَبِهُهُ كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ فَطَطْ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أَشَبِهُهُ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةً بَيْنَ الشَّأُمِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةً بَيْنَ الشَّأُمِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةً بَيْنَ الشَّأُمِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ وَاللهِ مَالَا ، يَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: ﴿لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرُهُ»،

قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدُّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْظَعُهُ جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الْغَرَض، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْن، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْن، إذَا طَأْطَأُ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُوْ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِر يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدِّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، ۚ وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءٌ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْس وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضَ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْض مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلاَّهُ زَهَمُهُمَّ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصَّحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُحْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرِ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ

الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالرُّلْقَةِ [كَالزَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي شَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارِكُ فِي الْعِصَابَةُ مِنَ الرَّسُلِ، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ الرَّسُلِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَم لَتَكُفِي الْفَجِذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيْبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا بَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا بَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ (الحديث: 1927/ 101)، د (الحديث: 4076)، ت (الحديث: 2240)، عن (الحديث: 4076).

[أمَدُهَا]

* «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْم عَهْدٌ فَلَا يَشُدُّ عُقْدَةً وَلا يَحُلُّهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ». [د في الجهاد (الحديث: 2759)، ت (الحديث: 1580)].

[أَمَرَ]

* أتى ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ ما لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلِّي رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِادَمَ ، فَيَأْتُونَ آدُمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: ۚ أَنْتَ أَبُو البَّشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أُوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى

رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرى، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسِي، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ برسالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُول: إِنَّا رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيّاً، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً - نَفسِى نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدِ عِيدٍ . فَيَأْتُونَ محَمَّداً عِيدٌ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْش، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَـمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاس فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَينَ المِصْرَاعَينِ مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)، ت (الحديث: 2434)].

* أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة، فأمره على أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها، فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها. «فَتِلكَ الجِدَّةُ الَّتِي أَمُرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [خ في الطلاق (الحديث: 5332)، راجع (الحديث: 4908) .

* أن عبد الله بن عمر ، طلق امرأته وهي حائض ، على عهد رسول الله على الخطاب رسول الله على عهد رسول الله على أمُرهُ فَليُرَاجِعُهَا ، وسول الله على عن ذلك ، فقال على المُرهُ فَليُرَاجِعُهَا ، ثُمَّ لِيُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطُهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ، فَتِلكَ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يُمَسَّ ، فَتِلكَ المِدَّةُ التِّنِي أَمْرَ اللهُ أَنْ تُطَلَقَ لَهَا النِّسَاءُ ». [خ في الطلاق (الحديث: 525)، راجع (الحديث: 4908)، م (الحديث: 6330)، د (الحديث: 6339)، م (الحديث: 6339).

* أن عبد الله بن عمر قال: طلقت امرأتي وهي حائض، فذكر ذلك عمر للنبي عَلَيْهُ، فتغيظ عَلَيْهُ، ثم قال: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا، فَإِنْ بَدَا لَهُ مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَلْيُطَلِّقُهَا طَاهِراً مِنْ حَيْضَتِهَا، قَبْلَ أَنْ يُمَسَّهَا، قال: وَ[فَذلِك] الطَّلاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمْرَ اللهُ». [م في الطلاق (الحديث: 34/ 1471)].

أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض تطليقة،
 فانطلق عمر فأخبر النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «مُوْ

عَبْدَ اللهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَتْرُكُهَا حَتِّى تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الأُخْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا، فَإِنْ شَاءً أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنْ شَاءً أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنْ شَاءً أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا الْغَسَاءُ». الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [السالطلاق (الحديث: 3396)].

* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَر لَيلَةَ البَدْر؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُضَارُّونَ في الشُّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئًا فَلَيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطُّواغِيتَ، وَتَبْقَى هذه الأَمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا _ شَكَّ إِبْرَاهِيمُ _ فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبِ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَى جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يجيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُل يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أَوِ المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدُلُ، أَوِ المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهُلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ

الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبَلٌ بوَجْهه عَلَى النَّار، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَل عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

* ﴿ أَنَا سَيِّدُ القِوْمِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، هَلَ تَدْرُونَ بِمَن ؟ يَجْمَعُ اللهُ الأُولِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الذَّاعِي ، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشَرِ ، خَلَقَكَ اللهُ بِيلِهِ ،

وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ غَضِباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، الشَّعَرُولُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْداً أَنْتَ أَوَّلُ الرَّسُلِ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا شَكُوراً، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَشْفَعُ بَاللَامِ النَّرِي إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا لَنَحْنُ فِيهِ مِنْ البَوْمَ عَضِبَ اليَوْمَ فَصَيْلَ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ مَثْلُهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْنَهُ مَثْلُهُ مَنْ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأُسَكَ، وَالْمَديث: المَعْمُ اللَّهُ عَلَى الْعَدِيثِ الْعَلَى الْعَيْمِ الْمَديث: (الحديث: (الحديث: 3308)، انظر (الحديث: 3308)، انظر (الحديث: 3308).

* ﴿ اللّهُ النَّاسُ ! إِنَّ اللهُ طَيّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلّا طَيْبًا ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ : ﴿ يَثَأَيّٰهُا اللّهَ أَمَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ : ﴿ يَثَأَيّٰهُا اللّهِ يَمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [المومنون : 51] . وقالَ : ﴿ يَثَأَيّٰهُا اللّهِ يَكَ عَامَنُوا طَيْمٌ ﴾ [البقرة : 172] ، ثُمَّ ذَكَرَ كُورُ أَن مُلِيمًا إلى السّقر ، أَشْعَثَ أَعْبَر ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السّمَاءِ ، يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ السّمَاءِ ، يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِللّهَ مَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَعُلْنِي بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِللّهَ لِلْكَامِ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللل

* إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر عمر للنبي ﷺ، فقال: «مُرهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهَ فَيَ أَمَو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى : هَوَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى :

"إِنَّ اللهُ أَمَرَ يَحْيى بنَ زَكْرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ لَعْمَلُ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِىءَ بِهَا، فقالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلُ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا،

فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمْرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيِي: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِس فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهُ أَمَرَني بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً ، وَإِنَّا مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَل رَجُل اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِص مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِق فَقَالَ : هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاغُمَلْ وَأَدُّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَهَ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثل رَجُل في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِّبُهُ رِيْحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ ريح المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثلَ رَجُل أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضَّرِبُوا غُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيه مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا الله فَإِنَّ مَثْلَ ذَلِكَ كَمَثَل رَجُل خَرَجَ العَدُوُّ فَي أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنً حَصِين فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ الله»، قال النبي ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْر، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَام مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»، فقال رجل: وإن صلى وصام؟ قال: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ عِبَادَ الله الله المال (الحديث: 2863)].

* ﴿إِنَّ مُوسى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنا غَدَاءَنَا، قَالَ: أَرَأَيتَ إِذْ أُويَنَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوَزَ المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ". [خ ني بده الخلق (الحديث: 73)].

* «إِنَّ مُوسَى قالَ: يَا رَبِّ، أُرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا

وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ الله آدَمَ، فقالَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ؟ فقالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ، قال: أنْتَ الَّذِي نَفَخَ الله فِيكَ مِنْ رُوجِهِ، وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلُّهَا، وَأَمَّرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قالَ: نَعَمْ. قال: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فقالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قال: أنَّا مُوسَى، قال: أنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ الله مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ؟ قال: نَعَمُّ، قال: أَفَما وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَفِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْء سَبَقَ مِنَ الله تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟ ،، قال ﷺ عند ذلك: ﴿ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [د في السنة (الحديث: 4702)]. * (إن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِي بهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فَي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونِ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْر، فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ في البَحْر سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِي صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جاوزًا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوت، وَما أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغى، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِذَا رَجُلِّ مُسَجى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِماً». [خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* ﴿ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَقَلَا اللهُ ، وَقَلَلَ اللهُ ، وَقَلَا اللهُ ، وَعَرِدَ اللهُ ، وَهَلَّلَ اللهُ ، وَسَبَّحَ الله ، وَهَلَّلَ الله ، وَسَبَّحَ الله ، وَاسْتَغْفَرَ الله ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفِ ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِينَ وَأَمَرَ وَالنَّلَا ثِمَا اللَّهُ يَمْشِي [يُمْسِي] يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ » . [م ني الزكاة (الحديث: 2327/ 532).

* شهدنا معه على حنيناً، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضرنا القتال، قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة، فقيل يا رسول الله، الرجل الذي قلت آنفاً إنه من أهل النار، فإنه قاتل اليوم قتالاً شديداً، وقد مات، فقال الله «إلى النّار»، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل، لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر على المبلك، فقال: «الله أكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً فَنَادَى فِي النّاسِ: إنَّهُ لا يَذْخُلُ الْجَنَامُ الْمَانِينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». أم ني الإيمان (الحديث: 301/ اللهُ يُؤيِّدُ هذَا اللهُ يَنْ بالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». أم ني الإيمان (الحديث: 301/ 111).

* عن عبد الله: أنه طلق امرأته وهي حائض، فاستفتى عمر رسول الله عَلَيُّ فقال: أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض فقال: "مُرْ عَبْدَ اللهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يَحِيضَ حَيْضَةً يَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هذِه ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَها أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [س الطلاق (الحديث: 3389)، انفرد إلى النسائي].

* قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هَل تُضَارُّونَ في الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا

السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلَّم مِنْ عِلَّم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتُّجِدُنِي إِنَّ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانَ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بغَير نَوْلِ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَمَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَير نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قالَ: وَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَكَانَتْ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ في البَحْر نَقْرَةً، فَقَالَ لَّهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَيرِ نَفسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهِذَا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً ، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتَّذِكَ ۚ - إِلَى قَوْلِهِ ـ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: ﴿ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ

رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبِعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَّمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطُّواغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ ٱلأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في غَيرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ، وَيُضْرَب جِسْرُ جَهَنَّمَ»، قال ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعاءُ الرُّسُل يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَبِهِ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أما رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: بلي يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِن ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهم ، ماءٌ يُقَالُ لَهُ ماءُ الحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الحِبَّةِ في حَمِيل السَّيل، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَاصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلكَ ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيتُكَ ذَٰلِكَ تَسْأَلُنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، فَيُعْطِى اللهَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَاب الجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى ما فِيهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ما

أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلنِي أَشْقَى خَلقِكَ، فَلَا يَزْالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيتَمَنَّى، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ ٱلأَمانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ: هذا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6573)، راجع (الحديث: 806)].

* «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَل خَيراً قَطَّ: فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ، وَاذْرُوا نِصْفَهُ في البَرِّ وَنِصْفَهُ في البَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً لَا يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللهُ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ البَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلَت؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَغَفَرَ لَهُ ». [خ في التوحيد (الحديث: 7506)، راجع (الحديث: 3481)، م (الحديث: 6914).

* «قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَمْرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأَحْرِقَتْ، فَأَوْحى اللهُ إلَيهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ الله». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3019)، انظر (الحديث: 3319)، انظر (الحديث: 5810)، جه (الحديث: 6325).

* قيل لرسول الله ﷺ: أي النساء خير؟ قال: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكُرَهُ ». [س النكاح (الحديث: 3231)، راجع (الحديث: 75)].

* (كانَ رَجُلِّ يُسْرِف عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْت قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مُتُ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ افْرَوْنِي فَي الرِّيحِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذَّبَنِي عَنَاباً ما عَذَّبهُ أَحَداً، فَلَمَّا ماتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَر اللهُ الأَرْضَ فَقَالَ: اجْمعِي ما فِيكِ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ الأَرْضَ فَقَالَ: ما حَمَلَكَ عَلَى ما صَنَعْت؟ قالَ: يا رَبِّ قَشْيَتُكَ، فَعَفْرَ لَهُ ، وفي رواية: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». خَشْيَتُكَ، فَغَفْرَ لَهُ »، وفي رواية: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3481)، انظر (الحديث: 3706)، م (الحديث: 4255)، و (الحديث: 4256).

* «لَمَّا خَلَقَ الله الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جبريلَ إِلَى الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا،

قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظُرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ الله لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِا وَالَى مَا أَعَدَّ الله لأَهْلِهَا فِيهَا، وَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأِهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزِّتِكَ لَقَدْ حِفْتُ أَنَّ لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ! قالَ: ادْهَبْ إِلَى وَعِزِّتِكَ لَا يَلْهِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأِهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضُهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأِهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا أَحَدٌ فَيَلَ أَعْدُ إِلَى مَا أَعْدَدُتُ لأَهْلِهَا فَعُقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا أَحَدٌ فَيَالًا وَعَلَيْكَ لا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا وَخَلَهَا». [ت صنة الجنة خَشِيتُ أَنَّ لا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَا وَخَلَهَا». [ت صنة الجنة (الحديث: 2500)].

* ﴿ لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدِ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ أَنْ تَسْجُدَ لِإَحَدِ، لأَمَرْأَةَ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمْرَ امْرَأَةً أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلِ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلِ أَحْمَرَ ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ *. [جه النكاح (الحديث: أَحْمَرَ ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ *. [جه النكاح (الحديث: 1852)].

"مَنْ أَطَاعنِي فَقَدْ أَطَاعَ الله، وَمَنْ عصَانِي فَقَدْ
 عَصى الله، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ
 الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الإِمامُ جُنَّةً، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ
 وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذلِكَ

أَجَراً، وَإِنْ قالَ بِغَيرِهِ فَإِنَّ عَلَيهِ مِنْهُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 7137)، س (الحديث: 4207)].

* (نَزَلَ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيتِهَا فَأُحْرِقَ فَأَمْرَ بِبَيتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3019)، م (الحديث: 5812)، د (الحديث: 5852)].

* (نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةً، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأُوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً». [م ني السلام (الحديث: 5811/ 2241/ 149)، د (الحديث: 5265)].

* (نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً». [م في السلام (الحديث: 5812/ 2241)].

* «هَذِهِ فَريضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرضَهَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ عَلَى المُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ الله عَزَّ وجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا ، فَلَيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا، فَلَا يُعْطِهِ فِيمَا دُونَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ، مِنَ الإِبلِ الْغَنَمُ: في كلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاَّةٌ، فإذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلَاثِينَ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فإذا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونِ إِلَى خَمْس وَأَرْبَعِينَ، فإذَا بَلَغَتْ سِتّاً وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا حِقَّةَ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فإِذَا بِلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إَلَى خَمْس وَسبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وَسَبْعَينَ فَفيهَا ابْنَتَا لَبُونِ إِلَى تِسْعِينَ، فإذَا بَلَغَتْ إحْدَى وَتِسْعِينَ، فَفيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَفِي كلِّ أَرْبَعِينَ بنْتُ لَبُونٍ، وَفي كلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فإذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبل في فَرَائِض الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، وَعِنْدَهُ حِقَةٌ، فإنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ

عِنْدَهُ حِقَّةٌ، وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بلغت عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَةٌ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، فإنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ». [د في الزكاة (الحديث: 1567)].

* (هَل تُمَارُونَ فِي القَمَر لَيلَةَ البَدْر، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَثِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلَ يَوْمَيْذِ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأْيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهم، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كانَ يَعْبُدُ اللهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَني ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: ۚ هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَّ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِى اللهَ ما يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرفُ اللهُ وَجْهَهُ

عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالَّمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، ۖ أَلَيسَ قَدْ أَعْظِيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْفَطَعَ أُمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قبال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَهُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله على إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلك لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 450)، س (الحديث:

* «يَجْمَعُ اللهُ النّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي حَلَقَكَ الله بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رَبّنَا. فَيَقُولُ: أَنْتَ الَّذِي حَلَقَكَ الله بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رَبّنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ حَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ حَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ حَطِيئَتَهُ، النّتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ حَطِيئَتَهُ، النّتُوا إِبْرَاهِيمَ اللّذِي التَّكُمْ، التَّهُ الله فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، النّهُ، فَيَأْتُونَهُ وَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، النّهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: فَيَقُولُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ فَيَقُولُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، اثْتُوا مُحمَّداً ﷺ، فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأْخَرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيلِ وَاللهُ مُنِي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً، ثُمَّ أُخْرِجُهُمْ مِنَ يَعْلَمُنِي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً، ثُمَّ أُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِداً مِثْلَهُ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ». [خ في الرفاق (الحديث: 6563)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 474)].

[أُمُر]

* «أُتِيتُ بالْبُرَاقِ»، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهي طرفه، قال: "فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ"، قال: "فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ"، قَال: «ثُمَّ دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَّاءِ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَّاءٍ مِنْ لَبَنِ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْريلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إَلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفْتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنِي الْخَالَةِ عِيسَى ابْن مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْن زَكريَّاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفَتَحَ جِبْريلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَال: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلِيْ ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِى شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ

مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِحَيْر، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَّانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم: 57]، ثمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلْيهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ عَلَيْ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيُّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ عِلى، قِيلَ: وَقَدُّ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بَإِبْرَاهِيمَ عِينَ مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهِي، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْق اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِها، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَنْزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجعْ إِلَى رَبُّك، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيل، وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خْمَساً، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجَعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حَمْسُ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَّنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً،

وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةِ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ شَيْئًا، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ»، فقال ﷺ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي التَّخْفِيفَ»، فقال ﷺ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ». [م في الإيمان (الحديث: 409/ 409) حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ». [م في الإيمان (الحديث: 259)].

* ﴿ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالاَسْتِسْفَاءُ بِالنَّجُوم ، وَالنِّيَاحَةُ » ، وقال : ﴿ النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلُ مَوْتِهَا ، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانِ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَب ﴾ . [م في الجنائز (الحديث : 2157/ 2934)].

* ﴿أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدَعَهُنَّ الناسُ: النِّيَاحَةُ، والطَّعْنُ في الأحْسَابِ، والعَدْوَى - أَجْرَبَ النِّيارَةُ، والطَّعْنُ في الأحْسَابِ، والعَدْوَى - أَجْرَبَ بَعِيرٌ الأَوَّلَ؟ - بَعِيرٌ مَنْ أَجْرَبَ البَعِيرَ الأَوَّلَ؟ - والأَنْوَاءُ - مُطِرْنَا بِنَوءِ كَذَا وكذَا. [ت الجنائز (الحديث: 1001)].

* "أرحمُ أُمَّتي بأُمَّتي أَبُو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عُمَرُ وأصدقُهُم لكتابِ الله عُمَرُ وأصدقُهُم لكتابِ الله أبيُّ بن كعب، وأفرضهم زيدُ بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذُ بن جبل ألا وإنّ لكل أمةٍ أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح ". [ت المناقب (الحديث: 3791، 3795)].

* ﴿ أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً ، مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » . [م في الفّضائل (الحديث: 6070/ 2358/ 133) ، راجع (الحديث: 6069)].

* ﴿ أَعْظَمُ النَّاسِ هَمَّا ﴾ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهُمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ
 وَأَمْر آخِرَتِهِ ﴾ . [جه التجارات (الحديث: 2143)].

* أكثر ما دعا به على عشية عرفة في الموقف: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وحَيْراً مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وإلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُواثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَسُوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذَ بِكَ وَوَسُوسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذَ بِكَ

مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيخُ». [ت الدعوات (الحديث: 520)].

﴿ ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ مِلْمُو إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ وَفَتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ وَفَتُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، تَحْمَدُونَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاة ، وَقُلَانًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،

* أن الأعمش قال: مرَّ عليَّ رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصاً لنا وهي، فقال: «مَا هَذَا؟»، فقلنا خُصَّ لنا وهي فنحن نصلحه، فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَرَى الأَمْرَ إِلاَ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ». [دفي الأدب (الحديث: 5236)، راجم (الحديث: 5236)].

* أن أم سلمة قالت: إن رسول الله على بينما هو يتوضأ في بيتي للظهر، وكان قد بعث ساعياً، وكثر عنده المهاجرون، وقد أهمه شأنهم، إذ ضرب الباب، فخرج إليه، فصلى الظهر، ثم جلس يقسم ما جاء به، قالت: فلم يزل كذلك حتى العصر، ثم دخل منزلي، فصلى ركعتين، ثم قال: «شَعَلَنِي أَمْرُ السَّاعِي أَنْ أُصَلِّيهُمَا بَعْدَ الْغُهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ». [جه إنامة الصلاة (الحديث: 159)].

* أن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي على النبي على ختّى يَمْضِيَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً"، قال: ثم تكلم بكلام خفي عليّ، قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: (كُلُّهُمْ مِنْ قُرْيْشٍ». [م في الإمارة (الحديث: 4682/ 1821/ 5)].

* أن رجلاً قال: إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال: «فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرٍ الْجَاهِلِيَّةِ؟»، قال: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». [جه الكفارات (الحديث: 2130)].

* أن عائشة قالت: دخل علي ﷺ بسرف وأنا أبكي، فقال: «هذا أَمْرٌ فقال: «هذا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدم، اقْضِي ما يَقْضِي الحَاجُّ غَيرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالبَيتِ»، وضحى ﷺ عن نسائه بالبقر. [خ في الأضاحي (الحديث: 5559)، راجع (الحديث: 294)].

* «أن عائشة قالت: قدم ﷺ لأربع مضين من ذي

الحجة، أو خمس، فدخل عليَّ وهو غضبان، فقلت: من أغضبك يا رسول الله، أدخله الله النار، قال: أَوَ مَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرِ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ؟». [م في الحج (الحديث: 2923/ 1211/ 130]].

*أن عائشة قالت: كان اليهود يسلمون على النبي على ويقولون: السام عليك، ففطنت عائشة إلى قولهم، فقالت: عليكم السام واللعنة، فقال على: «مَهْلاً يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الْأَمْرِ كُلِّهِ»، فقالت: يا نبي الله، أولم تسمع ما يقولون؟ قال: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي أُرُدُّ ذَلِكِ عَلَيهِمْ، فَأَقُولُ: وَعَلَيكُمْ». [خ في الدعوات (الحديث: 6395)، راجع (الحديث: 5622).

* أن عمر بن الخطاب: انطلق معه على في رهط من أصحابه قبل ابن صياد. . . فضرب على ظهره بيده ، ثم قال: «أَتشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ» ، فنظر إليه فقال: أشهد أنك رسول الأميين ، ثم قال ابن صياد: أتشهد أني رسول الله ورُسُلِه ، ثم قال: «آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِه » ثم قال لابن صياد: «ماذَا تَرَى؟» ، قال: يأتيني صادق وكاذب ، قال على «إنِّي حَبَأْتُ لكَ حَبِيئاً » قال: هو الدخ ، قال إنِّي حَبَأْتُ لكَ حَبِيئاً » قال: هو الدخ ، قال: «اخْسَأ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » ، قال: يأتيني صادق وكاذب ، قال عَدْرَ قَدْرَكَ » قال: يأتيني صادق وكاذب ، قال تَعْدُو قَدْرَكَ » ، قال: يأتيني صادق وكاذب ، قال عَدْر بَنْ يُكُنْ هُو لا تُسَلَّطُ عَلَيه ، وَإِنْ يَكُنْ هُو لَا تُسَلَّطُ عَلَيه ، وَإِنْ لَكُ في قَتْلِهِ » . [خ في الأدب (الحديث: 613) ، راجع (الحديث: 1354) ، راجع (الحديث: 632)].

* ﴿إِذَا ضُيِّعَتِ ٱلْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ »، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله ؟ قال: ﴿إِذَا أُسْنِدَ ٱلْأُمْرُ إِلَى غَيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ». [خ في الرقاق (الحديث: 6496)، راجع (الحديث: 59)].

* ﴿إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ »، فقالوا: ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها ، فقال: ﴿إِذْ أَبَيتُمْ إِلَّا المَجْلِسَ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ »، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: ﴿غَضُّ البَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَأَلْأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ السَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ السَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ السَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ مَنِ السَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ مَنِ السَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ مَنِ السَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ مَنِ السَعْدُونِ ، وَالسَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ مَنِ السَعْدُونِ ، وَالسَعْدُونِ ، وَالنَّهْيُ مَنِ السَعْدُونِ ، وَالسَعْدُونِ ، وَالسَعْدُونُ ، وَالْعَالَ ، السَعْدُونُ ، وَالْعُلْمُونُ وَالْعُمْرُونِ ، وَالسَعْدُ ، وَالْعُمْدُونِ ، وَالْعُمْدُونِ ، وَالْعُمْدُونِ ، وَالْعُمْدُونُ ، وَالْعُمْدُونَ ، وَالْعُمْدُونُ الْعُمْدُونُ ، وَالْعُمْدُونُ الْعُمْدُونُ ، وَالْعُمْدُونُ الْعُمْدُونُ ، وَالْعُمْدُونُ الْعُمْدُونُ ، وَالْعُمُونُ الْعُمْدُونُ الْعُمْدُونُ الْعُمْدُونُ الْعُمُونُ الْعُمُونُ الْعُلُونُ الْعُمُونُ الْعُل

* "تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً»، قالت عائشة: فقلت: الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: "ألأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكِ». أخ في الرقاق (الحديث: 7127)، س (الحديث: 2083)، جه (الحديث: 4276)].

* دخل رهطٌ من اليهود على رسول الله على فقالوا: السَّام عليكم، قالت عائشة: ففهمتُها، فقلت: عليكم السَّام واللعنة، قالت: فقال رسول الله عَلَيْ: «مَهُلاَ يَا عائِشَةُ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الْأَمْرِ كُلِّهِ»، فقلت: يا رسول الله؟ أولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله: «فَقَدْ قُلتُ: وَعَلَيكُمْ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6256)، راجع (الحديث: 2935).

* دخل رهطٌ من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السّام عليكم، قالت عائشة: ففهمتُها فقلت: عليكم السّام واللعنة، قالت: فقال رسول الله ﷺ: "مَهْلاً يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الْأُمْرِ كُلِّهِ"، فقلت: يا رسول الله، أولم تسمع ما قالوا؟ قال ﷺ: "قَدْ قُلتُ وَعَلَيكُمْ". [خ في الأدب (الحديث: 6024)، راجع (الحديث: 2935).

* كان ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُم مِاْ لأَمْرٍ، فَلَيَرْكُعْ كَالسورة من القرآن: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُم مِاْ لأَمْرٍ، فَلَيَرْكُعْ، رَكُعَتَينِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخيرُكَ بِعِلمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِعِلمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْتُلْكُ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم، فَإِنَّكَ تَقْلَمُ أَنَّ هذا الْأَمْرَ خَيرٌ لِي في الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الْأَمْرَ خَيرٌ لِي في وَآجِلِهِ - فَاقْدُرُهُ لِي، وَإِنْ كُنتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الْأَمْرَ شَرَّ لِي في عاجِل أَمْرِي - أَوْ قالَ: في عاجِل أَمْرِي عَلْهُ أَنَّ هذا الْأَمْرَ شَرَّ لِي في عاجِل أَمْرِي عَلْهُ عَلَيْ وَاصْرِفِي عَلْهُ أَنَّ هذا أَلْأَمْرَ شَرَّ عَلِي أَمْرِي عَلْهُ وَالْمَرِي - أَوْ قالَ: في عاجِل أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِف عَنِي وَاصْرِفنِي عِنْهُ، عاجِل أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِف عَنِي وَاصْرِفنِي بِهِ». الخي وَاقْدُر لِي النَّهُ الْحَدِيثِ عَلْهُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». الخي وَاقْدُون (الحديث: 638)، راجع (الحديث: 636)).

* أَنْ عَبِدَ اللهِ بِنَ عَمِرُو قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَطِيِّنُ حَامُطاً لِي أَنَا وَأَمِي فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللهُ؟»، فقلت: يا رسول الله شيء أصلحه، فقال:

﴿ الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ ﴾. [د في الأدب (الحديث: 5235)، ت (الحديث: 2336)].

* أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَي رَهْطٍ قِبَلَ ابْن صَيَّادٍ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلعَبُ مَعَ الصُّبْيَانِ، عِنْدَ أَطُم بَنِي مَغَالَةً، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادِ الحُلْمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ بِيَدِهِ، ثم قالَ لابن صَيَّادٍ: «تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ فَنَظَرَ إِلَيهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّينَ. فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ عَلِيٌّ: أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ الله؟ فَرَفَضَهُ وَقَالَ: «آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ». فَقَالَ لَهُ ﷺ: "ماذَا تَرَى"؟ قالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِيني صَادِقٌ وَكَاذِبٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُلِّطَ عَلَيكَ الأَمْرُ». ثُمَّ قالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً». فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. فَقَالَ: «اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ". إخ في الجهاد والسير (الحديث: 3055)، انظر (التحديث: 3055، 6173، 6618)، م (الحديث: 7283، 7284)، ت (الحديث: 2235)].

* أنه على دخل المسجد، فرأى نخامة في قبلة المسجد، فحكها، ثم أقبل على الناس مغضباً فقال:

«أَيسُرُ أَحَدَكُم أَنْ يُبْصَقَ في وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُم إِذَا
اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ جَلَّ وعز وَالْمَلَكُ عن
يَمِينِهِ، فَلَا يَتْفُلْ عن يَمِينِهِ وَلَا في قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُتْ عن
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فإنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا» ـ
يوصف لنا ابن عجلان ذلك ـ «أن يتفل في ثوبه، ثم
يرد بعضه على بعض». [دالصلاة (الحديث: 480)].

* أنه ﷺ شُجَّ في وجهه وكسرت رباعيته ورمي رمية على كتفه، فجعل الدم يسيل على وجهه، وهو يمسحه ويقول: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بَنَبِيهِمْ وَهُوَ يَعْلُوا هَذَا بَنَبِيهِمْ وَهُوَ يَدُعُوهُمْ إِلَى الله؟»، فَنَزَلَتْ: ﴿يَشَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءً أَوْ يَعُذِبَهُمْ إِلَى الله؟»، فَنزَلَتْ: ﴿يَشَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءً أَوْ يَعُذِبَهُمْ إِلَى الله؟»، فَنزَلَتْ: ﴿يَشَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءً أَوْ يَعُذِبَهُمْ إِلَى الله؟»، فَنزَلَتْ: ﴿يَشَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءً أَوْ يَعُذِبَهُمْ إِلَى الله؟ [آل عِمرَان: 128] إلى آخِرِهَا. [ت تفسير القرآن (الحديث: 3003)].

* أنه عَلَى مر بقوم يلقحون، فقال: «لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ»، قال: فخرج شيصاً، فمر بهم، فقال: «مَا

لِنَخْلِكُمْ؟»، قالوا: قلت: كذا وكذا، قال: «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْياكُمْ». [م في الفضائل (الحديث: 6081/ 2363/ 141)، جه (الحديث: 2470، 2470)].

* "إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هذه الصَّلَاةَ». [س المواقيت (الحديث: 587)، انظر (الحديث: 596)].

* ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ أَمْرٌ يَخْشَى فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هِذِهِ الصَّلَاةَ». [س المُواقيت (الحديث: 596)، تقدم (الحديث: 587].

* ﴿إِذَا قَضَى اللهُ الأُمْرَ»، وزاد: ﴿والْكَاهِنِ»، وفي رواية: ﴿إِذَا قَصْلَى اللهُ الأُمْرَ، وَقَالَ: عَلَى فَمِ السَّاحِرِ». [خ في التفسير (الحديث: 4701م)].

* اإِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ المَلَاثِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَرْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا قُنْرًعَ عَنْ قُلوبِهِمْ قَالُوا: ماذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا، وَبَلَّدَ بَينَ أَصَابِعِهِ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا، وَبَلَّدَ بَينَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الكَلِمَةَ فَيُلقِيهَا إلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلقِيهَا الآخَرُ إلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلقِيهَا الآخَرُ اللَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلقِيهَا الآخَرُ اللَّهَابُ قَبْلُ أَنْ يُلقِيهَا وَرُبَّمَا الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلُ أَنْ يُلقِيهَا، وَرُبَّمَا اللَّهُ الْعُولُ الْفَالِ اللَّهُ الْمَاعِلَى الْكَلِمَةِ التَّهِ سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ اللَّهُ الْكُلِمَةُ الْتَعْسِيرِ الللَّهُ الْمُعْلِيْفِي النَّهُ الْعَلَى الْكَلِمُ اللَّهُ الْمُلْكِيمِ اللْعُلُولُ الْمُؤْمِنَ السَّمَاءِ اللَّهُ الْمُلْعِلَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْم

* عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قالَ: ﴿إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُصْمَاناً لِقَوْلِهِ كَالسَّلسِلَةِ عَلَى صَفَوَانِ»، قالَ عَلِيُّ: وَقَالَ غَيرُهُ: صَفَوَانٍ، يَنْفُذُهُمْ ذلِكَ، ﴿ ﴿ حَقِّ إِذَا فُرِعَ عَن قَلُوا لِلَّذِي قالَ: قَلُوبِهِمْ »، قالُوا لِلَّذِي قالَ: ﴿ وَقَلَ وَهُو السَّمْعِ مَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ»، وَوَصَفَ وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ مَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ»، وَوَصَفَ سُفيانُ بِيدِهِ وَفَرَّجَ بَينَ أَصَابِعِ يَدِهِ اليُمْنى، نَصَبَهَا سُفيانُ بِيدِهِ وَفَرَّجَ بَينَ أَصَابِع يَدِهِ اليُمْنى، نَصَبَهَا بَعْضِ، ﴿ وَوَلَهُ اللهُمَالُ المُسْتَوِعَ قَبْلَ اللهُمَالُ المُسْتَعِعَ قَبْلَ اللهُمَالُ المُسْتَعِعَ قَبْلَ

أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقَهُ، وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكُهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ، حَتَّى يُلقُوهَا إِلَى الَّرْضِ، ﴿فَتُلقى عَلَى فَم السَّاحِرِ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الأَرْضِ، ﴿فَتُلقى عَلَى فَم السَّاحِرِ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِثَةَ كَذْبَةٍ، فَيَصْدُقُ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ حَقَّا؟ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ حَقَّا؟ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ (الحديث: 4701)، د (الحديث: 988)، ت (الحديث: 4701).

* ﴿إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ في السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلسِلَةٌ عَلَى صَفُوانِ - فِأَنَّهُ سِلسِلَةٌ عَلَى صَفُوانِ - فَإِذَا عَلِيٍّ : وَقَالَ غَيرُهُ: صَفَوَانٍ - يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا ﴿فُزِعَ عَن قُلُومِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَيُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقِّ وَهُو ٱلْعَلِيُ الْحَدِيثِ: آلِهُمْ الْحَدِيثِ: آلِهُمْ المَحْدِيثِ: آلِهُمُ المَحْدِيثِ: آلِهُمْ المَحْدِيثِ: آلِهُمُ المَحْدِيثِ: آلِهُمْ المَحْدِيثِ: (الحديث: آلَكُمْ أَلَاهُ اللَّهُمُ المَحْدِيثِ: (الحديث: (الحديث: (الحديث: (الحديث: (الحديث)).

* ﴿إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَليَرْكَعْ رَكْعَتَينِ مِنْ غَيرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيقُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم، وَأَسْتَغْيرُكَ بِعُلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ الغَيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيرٌ لِي، العُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيرٌ لِي، وَآجِلِه، فَاقْدُرْهُ لِي وَيسِّرهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هذا الأَمْرِ عَيْلِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هذا الأَمْرِ عَيْلُ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هذا الأَمْرِ عَيْلُ لِي، في دِيني وَمَعَاشِي وَاعِلِهِ، فَإِنْ فَي اللَّهُ وَعَلَيْكِ وَعَاقِيمِ وَاعْرِفِهُ عَنِي وَاصْرِفني عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْحَيرَ حَيثُ وَعاقِبَهِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَالله عَني وَاصْرِفني عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْحَيرَ حَيثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي. قالَ: وَيُسَمِّى حاجَتَهُ». لَا خي النهجلا كنر، ثُمَّ أَرْضِنِي. قالَ: وَيُسَمِّى حاجَتَهُ». لَوْ فِي النهجلا الخيل (الحديث: 538)، تَوْل الحديث: 1538)، تَلْكُ (الحديث: 1538)، تَوْل الحديث: (الحديث: 1538)، تَوْل الحديث: (1538)، تَوْل الحديث: (1538)، تَوْل الحديث: (1538)، تَوْل الحديث: (1538)، تَوْل الحديث: (1538).

* ﴿إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلَيَرْكَعْ رَكْعَتَينِ مِنْ غَيرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْاَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هذا الأَمْرَ - ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَينِهِ - خَيراً لِي في عاجِل أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ في دِينِي

وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرُهُ لِي وَيَسَّرُهُ لِي، ثمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شُرَّ لِي في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي. أَوْ قال: في عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيرَ حَيثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7390)، راجع (الحديث: 1162)].

* إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْر، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ: كَيْفُ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبِ وَأَحْرِمِي). فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْن يَكَيْهِ، بَيْنَ رَاكِب وَمَاش، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيَدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ تَلْبِيَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوى إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثاً ، وَمَشَى أَرْبَعاً ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : «﴿ وَٱنَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِتِمَ مُصَلِّي ﴾ ": فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ ـ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَنْفِرُونَ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَكَدُهُ . ثُمَّ رَجَّعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأً: ﴿ ﴿إِنَّ ٱلْضَفَا وَٱلْمُرُونَةُ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾، نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللهَ، وَهَلَّلُهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ:

«لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هذَا ثَلَاثَ مَرَّاتِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا - يَعْنِي: قَدَمَاهُ - مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَوْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْئُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِعَامِنَا هذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدٍ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هكَذَا»، مَرَّتَيْن: «لَا، بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ ببُدْنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُم، فَوَجَدَ فَاطِمَةً مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابِاً صَبِيْغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذلِكَ عَلَيْهَا، عَلِيٌّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهِذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إلَّا النَّبِيَّ عَلَيْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْويَةِ تَوَجُّهُوا إِلَى مِنْى، أَهَلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنِّي، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشُّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَر فَضُربَتْ بِنَمِرَةً، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ، لَا تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُتَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصَواءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هِذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَى هَاتَيْن، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحارِثِ _ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سِّعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ _ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِّباً أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِّأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةٍ اللهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرُّباً غَيْرَ مُبَرِّح، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكَّتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَسْوُولُونَ عَنِّى، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّايَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ . ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ». كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اصْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ

اللهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاس، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعَرِ، أَبْيَضَ، وَسِيماً، فَلَمَّا دَفَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَوَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَلَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخرِ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْع حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْل حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِب! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث:

* إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهِ عَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1767/

* "إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ". [جه الأدب (الحديث: 3689)].

* ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ في الْعَنَانِ _ وَهُوَ السَّحَابُ _ فَتَدُّكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ في السَّمَاءِ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3218)، انظر (الحديث: 3288، 5762) . [6213)، 6217)].

* ﴿إِنَّ هذا الأَمْرَ في قرَيشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدُ إِلَّا كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ، ما أَقَامُوا الدِّينَ». [خ ني الأحكام (الحديث: 7139)، راجع (الحديث: 5500)].

* ﴿إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمَدِهِ الْأُمَّةِ ، وَهِيَ جَمِيعٌ ، فَاضْرِبُوهُ [فَاقْتُلُوهُ] بِالسَّيْفِ، كَائِناً مَنْ كَانَ». [م في الإمارة (الحديث: 4773/1852/ 59)، د (الحديث: 4033/ 4763).

* ﴿إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ـ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ـ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرٍ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ كَاثِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4033)].

* ﴿إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقاتِ»، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: ﴿فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: ﴿غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ الشَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2465)، انظر (الحديث: 6229)، م (الحديث: 5528، 5528، 5613)، د (الحديث: 4815).

* "احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِ مَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَنْتَ أَبُونَا الَّذِي أَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ الله بِرِسَالَتِهِ وَكَتَبَ لَكَ التَّوْرِاةِ بِيَدِهِ؟ فَبِمَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ الله قَبْلَ أَن يَخْلُقَني بِأَرْبَعِينَ عَاماً»، فقال ﷺ: "فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى يَخْلُقَني بِأَرْبَعِينَ عَاماً»، فقال ﷺ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى أَدْمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى أَدْمُ وَمُوسَى أَلْوَلَا الْعَدِرِ (الحديث: 6685م/ 000/)

* "احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسى، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتَكَ خَطِينَتُكَ مِنَ الجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ، ثُمَّ تُلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُحْلَقَ»، فقال ﷺ: تُلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُحْلَقَ»، فقال ﷺ: «فَعَجَ آدَمُ مُوسى» مرتين. [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3409)، م (الحديث: 6687)].

* «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسى، فَقَالَ لَهُ مُوسى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ، قالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسى اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيلِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُفَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسى». [خ في القدر (الحديث:

6614)، راجع (الحديث: 3409)، م (الحديث: 6684)، د (الحديث: 4701).

* ﴿ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتُكَ مِنَ الجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » . [خ في التوحيد (الحديث: 3409)].

* «أَصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرِ طَعَاماً فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ شَعَلَهُمْ). [د في الجنائز (الحديث: 3132)، ت (الحديث: 998)، جه (الحديث: 1610)].

* ابَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتاً: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أو الدُّحَانَ، أو الدَّجَالَ، أو الدَّابَّةَ، أو خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7323/ 128/ 128)].

* «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا،
 وَاللَّخَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَاللَّجَالَ، وَخُويْنَصَّةَ
 أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ. [جه الفتن (الحديث: 4056)].

* «بَادِرُوا بِالعَمَلِ [بِالأَعْمَالِ] سِتًا: الدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ، وَخُويْصَةَ أَحَدِكُمْ». [م ني الفتن وأشراط الساعة (العديث: 7324/ 200/ 129)].

* بلغ معاوية أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه: سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية . . . فقال: إنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله على فأولئك جهالكم، فإياكم والأماني التي تضل أهلها، فإني سمعته على يقول: "إِنَّ هذا الأَمْرُ في قُرَيشِ لا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ، ما أقامُوا الدِّينَ». [خ في المناقب (الحديث: 3500)، انظر (الحديث: 7139)].

* بينا نحن حوله ﷺ إذ ذكر الفتنة فقال: «إذا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وشبك بين أصابعه، قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: «الْزَمْ بَيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفْ وَدَعْ مَا

تُنكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4343)].

* "تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ مِنْ حَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الأَمْرِ، أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوُلاءِ بِوَجْهِ وَهَوُلَاءِ بِوَجْهِ». [م ني فضائل الصحابة هَوُلاءِ بِوَجْهِ وَهَوُلَاءِ بِوَجْهِ». [م ني فضائل الصحابة (الحديث: 640/ 2526/ 199)].

* "تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْء، وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعَلَى أَمْرٍ قُدُّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟». [م في القدر (الحديث: 6685/ 600/ 14)].

* جاء أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث. . . حتى إذا قضى حديثه قال: «أَينَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» ، قال: ها أنا يا رسول الله ، قال: «فَإِذَا ضُيعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» ، قال: كيف إضاعتها؟ قال: «إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . [خ في العلم (الحديث: 59) ، انظر (الحديث: 6496)].

* (حاجً مُوسى آدَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيتَهُمْ؟ قالَ: قالَ آدَمُ: يَا مُوسى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، مُوسى أَنْتَ اللَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، أَوْ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ "، قال عَلَيَّ : (فَحَجَّ آدَمُ مُوسى ". [خ في التفسير (الحديث: 4738)، راجع (الحديث: 4080)، م (الحديث: 6688)].

* خرج علينا ﷺ ونحن نتنازع في القدور، فغضب حتى احمرً وجهه . . . فقال: «أَبِهَذَا أُمِرْتُم أَمْ بهذَا أُرْسِلْتُ إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا في هَذَا الأَمْر، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ، عزمتُ عليكمُ ألا تَتَنازَعُوا فيه . [ت القدر (الحديث: 2133)].

* خرجنا لا نريد إلا الحج؟ فلما كنا بسرف حضت،

فدخل علي رسول الله على وأنا أبكي، قال: «مَا لَكِ أَنْفِسْتِ؟»، قلت: نعم، قال: «إِنَّ هذا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي ما يَقْضِي الحَاجُّ، غَيرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بالبَيتِ». [خ في الحيض (الحديث: 294)، انظر (الحديث: 495)، انظر (الحديث: 596، 316، 316، 318، 815، 1560، 1561، 1560، 1566، 1780، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770، 1770

* «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيتُكُمْ عَنْ شَيءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7288)].

* زَنِّي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هِذَا النَّبِيِّ، فإنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِ التَّخْفِيفِ، فإنْ أَفْتَانا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْسِيَائِكَ، قَالَ: فَأَتُوَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فقالُوا: يا أبا الْقَاسِم، مَا تَرَى في رَجُل وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حتى أتى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ، فقَامَ عَلَى الْبَابِ، فقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ باللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ؟ اقالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ وَتُقَابَلُ أَقْفِيَتَهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلمَّا رَآهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ سَكَتَ أَلَظٌ بِهِ النَّشْدَةَ، فقالَ: الَّلهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنا فإنَّا نَجِدُ في التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَما أوَّلُ ما ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللهِ؟» قالَ: زَنَى ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فِـأَرَادَ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فاصْطَلَحُوا عَلَى هذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُم، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «فإنِّي أَحْكُم بِمَا فِي التَّوْرَاةِ» فَأَمَرَ بِهِمَا

قُرُجِمًا. [د في الحدود (الحديث: 4450)، راجع (الحديث: 488)].

* "سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمْعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4034)، تقدم (الحديث: 4032)].

* سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُفْتَى آبِ عَلْمِ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»، زاد سليمان: «وَمَنْ أَشَارٌ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ في غَيْرِو، فَقَدْ خَانَهُ». [دني العلم (الحديث: 3657)، جه (العديث: 53)].

* «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْخَائِنُ الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيَخُونُ فِيهَا الْأَوْيَئِضَةُ»، قيل: وما الرويبضة؟ قال: «الرَّبُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ». [جه الفتن (الحديث: 4036)].

* شكونا إلى رسول الله ﷺ . . . فقلنا : ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو لنا ؟ فقال : (قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحِاءُ الرَّجُلُ فَيُحْاءُ الرَّجُلُ فَيُحِاءُ فِيها ، فَيُجَاءُ بِالمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَينِ ، وَيُمْشَطُ بِالمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَينِ ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ بَأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَاللهِ لَيَتَمَّقَ هذا الأَمْرُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِب مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، لَا يَخَافُ إِلَّا الله ، وَالذَّنْبَ عَلَى غَنْمِهِ ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ » . [خ في الإكراه (الحديث: 6943) ، راجع (الحديث: 6913)].

* شكونا إلى رسول الله ﷺ . . . قلنا له : ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو الله لنا ؟ قال : «كانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ ، فَيُجْعَلُ فِيهِ ، فَيُجَاءُ بِالمِنْشَادِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَتَينِ ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَتَينِ ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ وِينِهِ ، وَلَهُ لَبُرَعَقَ مِنْ عَظم وَينه ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ وِينِه ، وَاللهِ لَبُرَعَقَ هذا أَوْ عَضْ وَينِه ، وَاللهِ لَبُرَعَقَ هذا الأَمْرَ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْت ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ ، أو الذَّئبَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلَكِنَّكُمْ تَسَعْجِلُونَ » . [خ في المناقب (الحديث : 3612)، د (الحديث : 2642)

* (عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ لَهُ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ». [م في الزهد والرفائق (الحديث: 7425/ 2999/ 64)].

* عن أبي ذر: أن ناساً من أصحابه ﷺ قالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: «أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا مَوالهم، قال: «أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَوَّدُ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَعْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَقُهُمُ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضِع وَكُلُّ تَعْرِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَنِي بُضِع أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»، قالوا: يا رسول الله، أياتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي ضِع حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَكَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْراً». آم في الزكاة (الحديث: 2326/1006).

* عن ابن حوالة قال: قال ﷺ: «سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى اَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدُةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ اللهِ اللهِ إِنْ أَدركت ذلك، فقال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فإنَّهَا خِيرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فأمَّا إِن أَبِيتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيمَنِكُم وَاسْقُوا مِنْ غُدَرِكُم، فإنَّ الله تَوكَّلُ لِي بِالشَّامِ، وَأَهْلِهِ». [د في الجهاد (الحديث: تَوكَّلُ لِي بِالشَّامِ، وَأَهْلِهِ». [د في الجهاد (الحديث: 16248)].

* عَنْ جَابِرِ رَضِي الله عنه؛ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ للهِ عَلَيْ بِحَجِّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عنها بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا وَلَمْ نَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: «الْحِلُّ كُلُهُ»، فَوَاقَعْنَا وَالنِّسَاء، وَتَطِيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ وَبَيْنَ حَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ وَبَيْنَ وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَائِشَةً رَضِي الله عنها، وَحَلَى مَا لِشَوْنَ اللهِ عَلَى عَائِشَةً رَضِي الله عنها، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟»، قَالَتْ: شَأْنِي

أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ، وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَطْفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِي بِالْحَجِّ » فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَرَتْ بِالْحَجِّ » فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَرَتْ بِالْحَجِّ » فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ حَلَلْتِ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعاً »، قَالَتْ [فَقَالَتْ]: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَجَجْتُ ، قَالَ: «فَاذْهَبْ بِهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، وَالحَج حَتَّى حَجَجْتُ ، قَالَ: «فَاذْهَبْ بِهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، وَالحَج خَتَّى مَرَتِكِ مَوْذِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ. [م في الحج فَالحيث: 2929/ 1213/ 1816].

* عن عائشة قالت: أن النبي و حلى عليها، وحاضت بسرف، قبل أن تدخل مكة، وهي تبكي، فقال: «إنَّ هذا فقال: «إنَّ هذا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي ما يَقْضِي الحَاجُ، غَيرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالبَيتِ». لخ في الأضاحي (الحديث: 5548)، راجع (الحديث: 294)، س (الحديث: 347)، انظر (الحديث: 299)].

* "فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَمالِهِ وَجارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ»، قالَ: لَيسَتْ هذه، وَلكِنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البُحْرِ، قالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، لاَ بَأْسَ عَلَيكَ مِنْهَا إِنَّ بَيْكَ وَبَينَهَا بَابًا مُغْلَقاً، قالَ: «يُفتَحُ البَابُ أَوْ يُكْسَرُ؟» قالَ: ذَاكَ أَحْرَى أَنْ لاَ يُغْلَقَ، قالَ: ذَاكَ أَحْرَى أَنْ لاَ يُغْلَقَ، قالَ: ذَاكَ أَحْرَى أَنْ لاَ يُغْلَقَ، قُلنَا: عَلِمَ البَابُ وَلَى يَعْمَ اللَّيلَةَ، قُلنَا: عَلِمَ البَابُ وَلَى اللَّيلَةَ، قُلنَا: عَلِمَ البَابُ؟ قالَ: عَرِنَ البَابُ؟ قالَ: عُمَرُ، وَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قالَ: عُمَرُ. وَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قالَ: عُمَرُ. الحديث: 558م). راجع (الحديث: 555)].

* ﴿ فِئْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالنَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةُ وَالنَّهْيُ عَنِ المَنْكَرِ ». [خ في الفتن (الحديث: 7096)، راجع (الحديث: 525].

 « قال ابن عباس: سمعته ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَحْمَعُ مِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بهَا

غائِبَتى، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَرُد بِهَا أَلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَّى الأعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي الْفَتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصَّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْبِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرِ وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرِ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ ؛ فإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالِمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبل الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكع السُّجُودِ، المُوفِينَ بالْعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ، اللَّهُمِّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكُلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي، اللَّهِمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزَّ وقَال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَّرِمَ بِهِ، سبحان الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْل وَالنِّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ». [ت الدعوات (الحديثُ: 3419)].

* (قَالَ اللهُ تَعَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُ الدَّهْرَ وَأَنَا

الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبِ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ». [خ في التوحيد (الحديث: 4826)].

* «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ». [خ في التفسير (الحديث: 4826)، انظر (الحديث: 6171)، (الحديث: 5274)].

* قال معاذ بن جبل: لما بعثني النبي عَلَيُ إلى اليمن قال: «لَا تَقْضِينَ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ، فَقِفْ حَتَّى تُبَيِّنُهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ». [جه السنة (الحديث: 55)].

قالوا: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم، قال: «كَيفَ ذَاكَ؟»، قالوا: صلوا كما صلينا، وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم، وليست لنا أموال، قال: «أَفَلَا أُحْبِرُكُمْ بِأَمْرِ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جاءَ بَعْدَكُمْ، وَلا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ تُسَبِّحُونَ يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ تُسَبِّحُونَ يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ تُسَبِّحُونَ عَشْراً، وتَكْبَرُونَ عَشْراً، وتَكبَّرُونَ عَشْراً، وتَكبَّرُونَ عَشْراً، وتَكبَّرُونَ عَشْراً، وتَكبَّرُونَ عَشْراً، وتَلاهكِينَ: 6329)، راجع (الحديث: 848)].

* قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله على فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته، وقدمها في بشر كثير من قومه، فأقبل إليه رسول الله على ومعه ثابت بن قيس بن شماس، وفي يد رسول الله على قطعة جريد، حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال: «لَوْ سَأَلْتَنِي هذهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ الله، وَإِنِّي لأَرَاكَ الله فيك، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ الله، وَإِنِّي لأَرَاكَ الله مَا رأيتُ فيك، انظر (الحديث: 4378، 4378، 7033)، انظر (الحديث: 4378، 4378، 7033).

* قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله على فجعل يقول إن جعل لي محمدُ الأمر من بعده تبعته، وقدمها في بشر كثير من قومه، فأقبل إليه رسول الله على ومعه ثابت بن قيس بن شمّاس، وفي يد رسول الله عظم قطعة جريد، حتى وقف على مسيلمة في أصحابه، فقال: «لَوْ سَأَلَتْنِي هذهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ

أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ، وَإِنِّي لأَرَاكَ اللهُ، وَإِنِّي لأَرَاكَ الله الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ ما رَأَيتُ، وَهذا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي». لخ في المغازي (الحديث: 4373)، راجع (الحديث: 3620)].

* قالت عائشة: استأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، فقلت: بل عليكم السام واللعنة، قال: «يًا عَائِشَةُ، إِن اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأَمْرِ كُلِّهِ»، قلت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «قُلتُ: وَعَلَيكُمْ». [خ في استتابة المرتدين (الحديث: 6927)، راجع (الحديث: 2935)].

* "النّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنِ النَّائِحَةُ لَمْ تَتُبْ قَبْلِ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا لَمْ تَتُبْ فَبْلِ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا دُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا دُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ». [جه الجنائز (الحديث: 1582)].

* وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَفَلا أَدُلُّكُم عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبُتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُم ». [دني الأدب (الحديث: 5193)].

* كان ﷺ يقول في صلاته: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ النَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ لِعَمْتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً وَلِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ». [سالسهو (الحديث: 1303)].

* كان قتال بين بني عمرو، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم، فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام، وأمر أبا بكر فتقدم، وجاء النبي ﷺ وأبو بكر في الصلاة، فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر... وكان أبا بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ، فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت، فرأى النبي ﷺ خلفه فأومأ إليه ﷺ: ﴿أَنِ امْضِهُ »، وأوما بيده هكذا... ثم مشى القهقرى، فلما رأى النبي ﷺ ذلك تقدم، فصلى ﷺ بالناس، فلما قضى صلاته قال: ﴿يَا أَبًا بَكْرٍ، مَا مَنعَكَ بِالناس، فلما قضى صلاته قال: ﴿يَا أَبًا بَكْرٍ، مَا مَنعَكَ بِالناس، فلما قضى صلاته قال: ﴿يَا أَبًا بَكْرٍ، مَا مَنعَكَ لِأَن يَوْم النبي ﷺ، وقال للقوم: ﴿إِذَا نَابَكُمْ وَقَالَ للقوم: ﴿إِذَا نَابَكُمْ وَقَالَ للقوم: ﴿إِذَا نَابَكُمْ وَقَالَ للقوم: ﴿إِذَا نَابَكُمْ

أَمْرٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلَيُصَفِّحِ النِّسَاءُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7190)، واجع (الحديث: 684)، د (الحديث: 941)، س (الحديث: 792)].

* (كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَاماً أُعَلِّمُهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَغْجَبُهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذلِكَ إِلَى الرَّاهِب، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَم الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْر السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرىءُ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوي النَّاسَ مِنْ سَاثِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأْتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هٰهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبُّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبُّرِيءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالمِنْشَارِ [بالْمِنْشَار]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِنْشَارَ] فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ

بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ۖ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَل كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْع، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَع السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَام. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ الَنَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِنْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهُماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسُ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمُّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِع السَّهُم، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَامُ. آمَنَّا بِرَّبِّ الْغُلَامِ . آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ [في أَفْوَاهِ] السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّدِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7436/ 3005/ 73)، ت (الحديث: 3340)].

* «كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ

نَهْتِي عَنْ مُنْكَرِ، أَوْ ذِكْرُ اللهِ». [ت الزهد (الحديث: 2412)، جه (الحديث: 3974)].

* كنت مع النبي علي في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيم، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ، تَعْبُدُ الله وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثم قال: ﴿ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوَفِ الَّلَيْلِ"، قال: ثم تلا: ﴿ نَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمَّ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: 16] حتى بلغ: ﴿ يَعْمُلُونَ ﴾ [السجدة: 17] ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: ﴿رَأْسُ الْأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَعَمودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ»، ثم قال : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ»، قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»، فقلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إلَّا حَصَائِدُ أَنْسِنَتِهِمْ ». [ت الإيمان (الحديث: 2616)،

* (كَيْفَ بِكُمْ وَبِرَمَانَ)، أو (يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاحْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَانُوا هَكَانُوا هَكَانُوا هَكَانُوا هَكَانُوا هَكَذَا»، وشبك بين أصابعه، فقالوا: كيف بنا يا رسول الله، فقال: (تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا عَامِيرُكُم، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُم، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُم، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَتِهُم (الحديث: 4342)، جه (الحديث: 3957).

* « لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَكِناً عَلَى أُرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمْرُتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ ». [د في السنة (الحديث: 4605)، ت (الحديث: 26)].

* ﴿ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا

يَضُرُّهُمْ مَنْ خَلَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، وَهُمْ كَلْلِكَ». [م في الإمارة (الحديث: 171/1920/ 171)، ت (الحديث: 2229)، جه (الحديث: 10)].

* (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا». [جه السنة (الحديث: 7)].

* ﴿ لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ». [م في الإمارة (الحديث: 4934/1974)].

* «لا دَعْوَةَ في الإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهليَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». [د في الطلاق (الحديث: 2274)].

* ﴿ لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا هَذَا المَالُ لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا هَذَا المَالُ لَآلِ مُحَمَّدٍ لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ ، فَإِذَا مُتُ فَهُوَ إِلَى مَنْ وَلِضَيْفِهِمْ ، فَإِذَا مُتُ فَهُوَ إِلَى مَنْ وَلِي النَّمْرُ مِنْ بَعْدِي . [د في الخراج (الحديث: 2977)، راجع (الحديث: 2978) . [.

* ﴿ لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7311)، راجع (الحديث: 3640)، م (الحديث: 4928، 4929)].

* ﴿ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » . [خ في المناقب (الحديث: 3641)، راجع (الحديث: 71)، م (الحديث: 4932)].

* ﴿ لَا يَزَالُ مِنْ أُمِّتِي أُمَّةٌ قائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ». [خ في التوحيد (الحديث: 7460)، راجع (الحديث: 71، 364)].

* ﴿ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيهُمْ أَمْرُ اللهِ . [خ ني التوحيد (الحديث: 7459)، راجع (الحديث: 3640)، (الحديث: 7310)].

* ﴿ لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ﴾. [خ في المناقب (الحديث: 3640)، انظر (الحديث: 7311، 7459)، م (الحديث: 4928)].

* ﴿ لَا يَزَالُ هِذَا الْأَمْرُ عَزِيزاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً »، قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟

فقال: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ». [م في الإمارة (الحديث: 4686/ 1821/ 8)، د (الحديث: 4280)].

* ﴿ لَا يَزَالُ هذا الْأَمْرُ فِي قُريشِ ما بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ». [خ في المناقب (الحديث: 3501)، أنظر (الحديث: 7140)، م (الحديث: 4681)].

* «لَا يَجُوزُ لامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتِهَا». [د في البيوع (الحديث: 3546)، س (الحديث: 3765].

* ﴿ لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِلدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَاراً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحّاً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ». [جه الفنن (الحديث: 4039)].

* (لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمِشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْم أَوْ عَصَبٍ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُوضَعُ المِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَيُشَقُ بِالنَّيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ لَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَصْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللهُ، وَاللَّذُبُ عَلَى غَنَمِهِ. [خ ني مناقب الانصار (الحديث: 3612)].

* «لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ
 الْمُولَّدُونَ ، وَأَبْنَاءُ سَبَايَا الأَّمَمِ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ، فَضَلُّوا
 وَأَضَلُّوا ». [جه السنة (الحديث: 56)].

«اللَّهُمَّ، مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ،
 فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ،
 فَارْفُقْ بِهِ». [م ني الإمارة (الحديث: 4699/ 1828/ 19)].

* "لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَوُ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا». [د في النكاح (الحديث: 2100)، راجع (الحديث: 2098).

* "مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ [أَهْرٌ] أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7321، 220, 2946/295)].

"مَا مِنْ أَمِيرِ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ
 وَيَنْصَحُ، إِلاَّ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 368/ 142/ 229)، راجع (الحديث: 4708].

* مر ﷺ بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن

الخطاب وهو يلعب مع الغلمان... فضرب على ظهره بيده، ثم قال: «أَتَسْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟»، فنظر إليه وقال: أشهد أنك رسول الأميين، ثم قال للنبي على: أتشهد أنت أني رسول الله، فقال: «آمَنْتُ بِالله وبرُسُلِه»، ثم قال النبي على: «مَا يأتيك؟»، قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال على: «خُلِّظ عَلَيْكُ مَا الله عَلَيْكَ عَبَاتُ لَكَ خَبِيئاً»، وَخَبَاً لَهُ الأَمْرُ»، ثم قال على: «إني خَبَاتُ لَكَ خَبِيئاً»، وَخَبَاً لَهُ الله مَلَهُ يِدُخَانِ مُبِينِ [الدّخان: 10] فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال على: «احْساأُ فَلَنْ تَعْدُو الن صياد: هو الدخ، فقال على: «احْساأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ»، قال عمر: ائذن لي فأضرب عنقه فقال على: «إنْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْر لَكَ في قَتْلِهِ». [ت الفتن (الحديث: 2249)، راجع (الحديث: في قَتْلِهِ». [ت الفتن (الحديث: 2249)، راجع (الحديث:

* "الْمَسْأَلَةُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَاناً أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ". [س الزكاة (الحديث: 2598)].

* «المَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدِحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ؛ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا». [د في الزكاة (الحديث: 681)، س (الحديث: 681)،

* مكث على كذا وكذا، يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي، قالت عائشة، إنا يأتي، قالت عائشة: فقال لي ذات يوم: «يَا عائِشَةُ، إِنَّ اللهُ أَفْتَانِي فِي أَهْرِ اسْتَفْتَبُهُ فِيهِ: أَتَانِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُما عِنْدَ رَجُلَيَ وَالآخرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: ما بَالُ الرَّجُلِ؟ قالَ: عِنْدَ رَجُلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: ما بَالُ الرَّجُلِ؟ قالَ: عِنْدَ رَجُلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: ما بَالُ الرَّجُلِ؟ قالَ: لَيبدُ بْنُ أَعْصَمَ، قالَ: وَفِيمَ؟ قالَ: في جُفِّ طَلَعَةٍ ذَكر في مُشْطِ وَمُشَاقَةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ في بِنْرِ ذَرْوَانَ»، فجاء للبي يَسِيَّةُ فقال: هذه البِئرُ الَّتِي أُرِيتُهَا، كأنَّ رُووسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ ماءَهَا نُقَاعَةُ الجِنَّاءِ»، فأمر به النبي عَلَي فأخرج، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله فهلا، تعني تنشرت؟ فقال عَلَيْ: «أَمَّا اللهُ فَقَدُ رسول الله فهلا، تعني تنشرت؟ فقال عَلَيْ: «أَمَّا اللهُ فَقَدُ رسول الله فهلا، تعني تنشرت؟ فقال عَلَى: «أَمَّا اللهُ فَقَدُ الأدب (الحديث: 6063)، راجع (الحديث: 6163).

* «المَلَاثِكَةُ تَتَحَدَّثُ في العَنَانِ - وَالعَنَانُ الغَمَامُ - بِالأَهْرِ يَكُونَ في الأَرْضِ، فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الكَلِمَةَ ، فَتَشْمَعُ الشَّيَاطِينُ الكَلِمَةَ ، فَتَشْمَعُ الشَّيَاطِينُ الكَلِمَةَ ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِئَةَ كِذْبَةٍ ». [خ في بدا الخلق (الحديث: 3288)، راجع (الحديث: 3218)].

* «مَنْ كَتَمَ عِلْماً مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فِي النَّدِنِ، أَلْجِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». [جه السنة (الحديث: 265)].

* «مَنْ وَلَّاهُ الله عزَّ وجلَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ احْتَجَبَ الله عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ». [د ني الخراج (الحديث: 2948)، ت (الحديث: 1333)].

* «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهُهُ في الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هذهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ: حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 73،212)].

﴿ «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقّهُ وفي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هذهِ الأَمَّةُ قَائِمةً عَلَى أَمْرِ اللهِ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ). [خ في العلم (الحديث: 7312، 3641، 3316، 7312، 7316)].

* "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ، وَاللهُ المُعْطِي وَأَنَّا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هذه الأُمَّةُ ظَاهِرُونَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ". [خ ني فرض الخمس (الحديث: 3116)، راجع (الحديث: 71)].

* "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّه تُقتُحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». [جه الزهد (الحديث: 4168)].

* "النّياحةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ
 وَلَمْ تَتُبْ قَطَعَ اللهُ لَهَا ثِيَاباً مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعاً مِنْ لَهَبِ
 النَّارِ». [جه الجناتر (الحديث: 1581)].

* (وَتَجِدُونَ منْ خَيرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيةً لِهذا
 الأمْرِ، حَتى يَقَعَ فيه، والناس معادن، خيارهم في

الجاهلية، خيارهم في الإسلام». [خ في المناقب (الحديث: 3588)، راجع (الحديث: 3587)].

* وقف النبي على مسيلمة في أصحابه فقال: «لَوْ سَأَلتَنِي هذهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَذْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7461)، راجع (الحديث: 3620)].

* ﴿ اَيَأْتِي الدَّجَالُ - وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ - بَعْضَ السِّبَاخِ التِي بِالمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيهِ يَوْمَئِذِ رَجُلٌ هُوَ خَيرِ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيرِ النَّاسِ، فَيقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ، الَّذِي حَدَّنَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيتَ إِنْ فَيقُولُ اللَّجَالُ: أَرَأَيتَ إِنْ فَتَلْتُ هذا ثم أَحْيَيتُهُ هَلَ تَشُكُّونَ في الأَمْرِ؟ فَيقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَلِيهُ مَا كَنْتُ فَطُ أَشَدَّ بَصِيرةً مِنِي اليَوْمَ، فَيَقُولُ واللهِ ما كُنْتُ قَطُ أَشَدَّ بَصِيرةً مِنِي اليَوْمَ، فَيَقُولُ المدينة الدَّجَالُ: أَقْتُلُهُ فَلَا يُسلَطُ عَلَيهِ ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 7302)]، م (الحديث: 7302)].

"يَا أَبَا ذَرِّ، اكْتُمْ هذا الأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ،
 فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأُقْبِلِ". [خ في المناقب (الحديث: 3522)، م (الحديث: 6312)].

* "يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ مَسْبَيحةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِيءُ، مِنْ ذَلِكَ، رَكْعَتَانِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِيءُ، مِنْ ذَلِكَ، رَكْعَتَانِ يَرْكُعُهُمَا مِنَ الْمُنْكِرِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِيءُ، مِنْ ذَلِكَ، رَكْعَتَانِ يَرْكُعُهُمَا مِنَ الضَّحَى». [م في صلاة المسافرين (الحديث: يَوْكُمُ مَا مِنَ الضَّحَى». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 5243، 1286)، د (الصحديث: 5243، 1286)، د (الصحديث: 5244)

* "يُؤْتَى بِالمَوْتِ كَهِيَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيَنَادِي مُنَادِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ، فَيَشُولُ: هَل تَعْرِفُونَ الجَنَّةِ ، فَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ هِذَا ؟ فَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ هِذَا ؟ فَيَقُولُ: هَلَ آهُلَ النَّارِ ، فَيَشْرِئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ هَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ هَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ هَنَا المَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ هَذَا المَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ، فَيَدْرَآهُ ، فَيَا أَهْلَ الجَنَّةِ حُلُودٌ فَلَا هَوْتَ ، فَيَعُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ حُلُودٌ فَلَا هَوْتَ ، ثُمَّ قَرَأً: هُونَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي عَفْلَةٍ - وَهـ وُلاءِ فَلِا فَلْا مَوْتَ . ثُمَّ قَرَأً:

في غَفلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا - وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾». [خ في التفسير (الحديث: 4730)، م (الحديث: 7110، 7111)، ت (الحديث: 3156)].

* اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَها، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُور الصَّلَاةِ، فإذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَلمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، قال: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ - يَعْنى: الشَّبُورُ - وقال زيادٌ: شَبُّورُ الْيَهُودِ، فلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، وقال: «هُوَ مِنْ أَمِرْ الْـيَهُودِ»، قال: فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فقال: «هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى»، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللهِ بِنُ زَيْدِ بِنِ عَبْدِ رَبِّهِ وهُوَ مُهْتَمٌّ لِهَمِّ رسولِ اللهِ ﷺ فأري الأَذَانَ في مَنامِهِ، قال: فَغَدَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فقال له: يَا رسولَ اللهِ، إنِّي لَبَيْنَ نَائِم وَيَقْظانَ إِذْ أَتَانِي آتٍ فأرَانِي ٱلأَذَان. قال: وكَانَ عُمَّرُ بنُ الْـخَطَّابِ رضي اللهِ عنه قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْماً ، قال: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيِّ عَلَيْ فقال له: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبَرَنِي؟» فقال: سَبَقَنِي عَبْدُ اللهِ بنَ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَا بِلَالُ، قُمْ فَانْظُرْ ما يَأْمُرُكُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بِنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ»، قال: فـأَذَّنَ بِلَالٌ، قال أَبُو بِشْرِ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْر أَنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَريضاً لَجَعَلَهُ رسولُ اللهِ عَلَيْ مُؤذِّناً. [دفي الصلاة (الحديث: .[(498

[أُمِرً]

* أن أبا برزة قال: قلت لرسول الله ﷺ: إني لا أدري، لعسى أن تمضي وأبقى بعدك، فزودني شيئاً ينفعني الله به، فقال ﷺ: "افْعَلْ كَذَا، افْعَلْ كَذَا، وَأُمِرَّ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ». [م في البر والصلة (الحديث: 6617) للأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ». [م في البر والصلة (الحديث: 6660)].

[أُمِّرَ]

* أَنْ أَمِ الْحَصِينِ قَالَت: قَالَ ﷺ فِي حَجَةَ الوَّدَاعِ
قُولاً كَثِيراً، ثم سمعته يقول: ﴿إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ
مُجدَّعٌ _ حَسِبْتُهَا قَالَتْ _ أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ
تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ». [م ني الحج (الحديث: 321) 1834].

* «يا أيها الناسُ: اتَّقُوا الله وإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ
 حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فاسْمَعُوا لَهُ وأطِيعُوا ما أَقَامَ لَكمْ كِتَابَ
 الله». [ت الجهاد (الحديث: 1706)].

ِ [أُمِرَ]

* أَن لَقِيطَ بِنَ صَبْرَةَ، قال: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي المُنْتَفِقِ، أو فِي وَفْدِ بَنِي المُنْتَفِقِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ قال: فَلمَّا قَدِمْنَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ في مَنْزلِهِ، وَصَادَفْنا عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، قال: فأمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةِ فَصُنِعَت لَنَا، قال: وَأُتَينَا بِقِنَاع. لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ القِنَاعَ، والْقِنَاءُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ، ثُمَّ جَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» قال: قُلْنَا: نَعَمْ يا رسولَ اللهِ، قال: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسولِ اللهِ عَلَيْ جُلُوسٌ إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى المُرَاحِ وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعِرُ، فقال: مَا وَلَّدْتَ يَا فُلَانُ؟ قال: بَهْمَةً، قال: فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَها شَاةً، ثُمَّ قال: لَا تَحْسِبَنَ - وَلَمْ يَقُلْ لَا تَحسَبَنَ - إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا ، لَنَا غَنَمٌ مائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فإذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةٌ ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي امْرَأَةً وإنَّ في لِسَانِهَا شَيْئاً _ يَعْني الْبَذَاءَ _ قال: «فَطَلَّقْهَا إِذاً». قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ، إِنَّ لَها صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌّ، قال: «فَمُرْهَا» _ يقولُ عِظْهَا _ «فإنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ»، فَقُلْت: يا رسولَ اللهِ، أُخْبِرْنِي عن الْوُضُوء، قال: «أُسْبِغ الْوَضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ، وَبَالِغْ في الاسْتِنْشَاقِ، إلا أَنْ تَكُونَ صائِماً". [دالطهارة (الحديث: 3973، 2366، 142)، ت (التحديث: 788، 38)، س (التحديث: 114، 87)،

* ﴿إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا ﴾. [جه الكفارات (الحديث: 2114)].

* ﴿إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانِ
يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ _ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْب: يَا وَيْلِي
_ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ

بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ». [م في الإيمان (الحديث: 240/ 81/ 133)، جه (الحديث: 1052)].

* ﴿إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكاً ، فَصَوَّرَهَا وَجَلَدَهَا وَجَلَدَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلِحْمَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلِحْمَهَا وَعِظْامَهَا . ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْفَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ » . آم في القدر (الحديث: 6668) عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ » . آم في القدر (الحديث: 6668)

* «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ؛ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرأتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِى فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَملْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتُّ، وَلكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ». [م في الإمارة (الحديث: 4900/ 4905)، س (الحديث:

* ﴿إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ - وَرُبَّمَا قَالَ: يُعْطِي - مَا أُمِرَ بِهِ، فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُوَفَّراً، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ». [م في الزكاة (الحديث: 2360/ 270)].

* «إِنَّ اللهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيَّهِ مِنْ

أَهْلِ الأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، وَقَالَ: مَا أُمِرَ بِهِ بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ». [س الجنائز (الحديث: 1870)].

 * (إِنَّكُمْ في زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ
 ثمَّ يأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشرِ ما أُمِرَ بِهِ نَجَا». [ت الفنن (الحديث: 2267)].

* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار، قال: «تَعْبُدُ الله لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ»، فلما أدبر قال ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 106/13/1).

* «الخازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِقُ - وَرُبِّماَ قالَ: الَّذِي يُعْطِي - ما أُمِرَ بِهِ كامِلاً مُوَفَّراً، طَيِّبٌ نَفْسُهُ، إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقَينِ». [خ في الوكالة (الحديث: 2319)، راجع (الحديث: 1438)].

* «الخَازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُؤَدِّي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً نَفسُهُ، أَحَدُ المُتَصَدِّقَينِ». [خ ني الإجارة (الحديث: 2660)، راجع (الحديث: 4438)].

* "الحَازِنُ المُسْلِمُ الأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِذُ - وَرُبِمَا قَالَ: يُعْطِي - ما أُمِرَ بِهِ، كَامِلاً مُوَقَّراً، طَيِّبٌ بِهِ نَفَسُهُ، فَيَدْفَعُهُ لِمَعْ اللَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ المُتَصَدِّقَينِ". [خ في الزكاة (الحديث: 2360)، انظر (الحديث: 2260)، م (الحديث: 2360). د (الحديث: 1684)، س (الحديث: 2569).

* "السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقِّ ما لَمْ يُؤْمَرْ بِالمَعْصِيَةِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةً ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2955)، م (الحديث: 4741)، د (الحديث: 2626)].

* «السَّمْعُ والطَّاعَةُ عَلَى المَرْءِ المُسْلِمِ فِيما أَحَبَ وَكَرِهَ، ما لَمْ يُؤْمَرُ بِمَعْصِيةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةً». [خ في الأحكام (الحديث: 7144)، راجع (الحديث: 2955)].

* "عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةً». [م في الإمارة (الحديث: 4740/ 1839)]. 38)، ت (الحديث: 1707)، س (الحديث: 4217)، جه (الحديث: 2864)].

* قال رجل: أي الهجرة أفضل؟ قال: «أَنْ تَهْجُرَ مَا

كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ، هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهِجْرَةُ الْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْراً». [س البيعة (الحديث: 4176)].

* «قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحِي إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع البَحْرَين، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّبيلُ إِلَيهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فاتَّبِعْهُ، قالَ: فَخَرَجَ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلًا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: «وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مائِهَا شَيءٌ إِلَّا حَيى، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ العَين، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَدَخَلَ البَحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا﴾ [62] الآيَةً، قالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بِهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أُويْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُونَ ﴾ [63] الآيَةَ، قالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّانِ في آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا في البّحرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً ، وَلِلحُوتِ سَرَباً ، قالَ : فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُل مُسَجَّى بِثَوْب، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَل أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَلِ أُتَّبِعُكَ، قالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلِ، يَقُولُ: بِغَيرِ أَجْرِ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى:

ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَاثِقِ في عِلم اللهِ، إلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هذا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قالَ: فَلَمْ يَفَجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُوم فَخَرَقَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَفْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلُهَا ﴿ لَقَدْ جِنْتَ ﴾ [71] الآية، فَانْطَلَقَا إِذَا هُماً بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكيَّةً بَغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلْنَا هِذْهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَحْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قال ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَىَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً ، وأما الغلام فكان كافراً . [خ في التفسير (الحديث: ، (4727)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* «قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيُّفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْخُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاةً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَل، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَضْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَمْهُ ءَائِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الـكـهـف: 62]، قَــالَ: وَلَــمُ

يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا ۚ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَاۤ أَنْسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُمُّ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَا﴾ [السكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْنَدًّا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ الْ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيُّهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمِن مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ شَحِطُ بِهِ. خُبْرًا ﴿ اللَّهِ عَالَ سَتَجِدُفِ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا (أَنَّ) [الكهف: 66_69]، قَالَ لَهُ الْخَصِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعَّتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَقَّ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ إِنَّا كَالُمُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا ثُوَّاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ١١٠ ﴿ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَنَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ ۚ فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَفَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدُ حِنْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿ ﴿ قَالَ أَلَرْ أَقُلَ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِلَّهُ ﴾ [الكهف: 74_ 75]؟ قَالَ: وَهُذِهِ أَشَــــتُ مِــنَ الأُولَــي ﴿قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاجِنيٌّ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذُرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلّ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا حِدَارًا رُبِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَــَامَكُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (الكهف: 76 ـ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ

بِيدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضِيفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، فَصَيفُهُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَلَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنِكُ سَأْنِيثُكَ يِنَأُولِلِ مَا لَهُ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَهْرًا ﴿ السَكَهِ فَ : 78] »، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: ﴿ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا »، قال: وقال عَلَيْ اللهُ عُلَنَتِ الأُولُ مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً »، وقال: ﴿ وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي عُصْمُ وَلَهُ الْخُولِدُ : مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ الْبَحْرِ ». اللهُ إلا مِثْلَ مَا نَقَصَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْخُضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِ وَعِلْمُ وَمُ مِنْ الْبَحْرِ ». اللهُ إلا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ ». وَاللهُ اللهُ إلا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ ». وَالله اللهِ إلا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ ». وَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعُلْمُ اللهُ الْعُلْمُ اللهُ إلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ ».

* «قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَلِ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثُمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَأَنْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَل، فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسِى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ النَّا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَا ﴾ [السكه ف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسِي مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أُويِّنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاتَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْب، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [الكهف: 66 _ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمَّ عَلَّمَكَهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُ فِي إِن شَآهُ ٱللَّهُ صَالِرًا وَلَاَّ

أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِلَّهُ ﴿ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَان عَلَى سَاحِلِ البّحر، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَير نَوْلِ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين فِي البَحْر، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيرِ نَوَّل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ قَالَ لَا نُوَاخِذْنِ بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِـيَـٰدِهِ، فَـقَـالَ مُـوسـى: ﴿أَقَلَلْتَ نَفْسُا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ﴾ [الكهف: 74] ﴿ ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلُ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١٩٤٠ [الكهف: 75] ﴿فَأَنطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا أَنيّا أَهْلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَةً ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ الْحَدَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَشْنِكُ ﴾ [الـكـهـف: 77_ 78]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينًا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 87)].

* قلنا للنبي ﷺ: إنك تبعثنا، فننزل بقوم لا يقرونا، فما ترى فيه؟ فقال لنا: "إِنْ نَزَلتُمْ بِقَوْم، فَأَمِرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفَعَلُوا، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيفِ. [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2461)، انظر (الحديث: 6137)، د (الحديث: 3676).

* "قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَكَانَ عامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّادِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ أَصْحَابَ النَّادِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». اخ في النكاح النَّادِ فَإِذَا عامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». اخ في النكاح (الحديث: 6872).

* "مَا مِنْ رَجُلِ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمْمَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ». [س الجمعة (الحديث: 1402)، (72)].

* أَمَنْ تَوَضَّأً كَمَا أُمِر، وَصَلَّى كَمَا أُمِر، غُفِرَ لَهُ مَا قَلَّمَ مِنْ عَمَلٍ . [س الطهارة (الحديث: 144)، جه (الحديث: 396)].

[أَمَرُ

* ﴿إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقاً أَلْسِنتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي حَلَفْتُ لأَيْيْحَنَّهُمْ فِثْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهم حيْرَاناً، فبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَى يَجْتَرُثُونَ . [ت الزهد (الحديث: 2405)].

* آبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْراً مُنْسِياً، أَوْ هَرَضاً مُفْسِداً، أَوْ هَرَما مُفْسِداً، أَوْ هَرَما مُفْسِداً، أَوْ هَرَما مُفْسِداً، أَوْ هَرَما مُفَنِّداً، أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً، أَوْ الدَّجَالَ فَشَرٌّ غَائِبٍ يُتُتَظَرُ أَوْ السَّاعَة؟ فالسَّاعة أَدْهَى وَأَمَرُ ». [ت الزهد (الحديث: 1306)].

[أُمُرّ]

* ﴿ فُرِجَ سَقْفُ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْري، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب، مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْري، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحَ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جِبْريلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافتَحْ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسُودَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظُرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالاِبْنِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذَا آدَمُ، وَهذهِ الأُسُودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا

قَالَ الأَوَّلُ فَفَتَحَ "، وقال: (فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، ثُمُّ مَرَزُّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا مُوسى، ثُمَّ مَرَرُّتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح، وَالابْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ هذا إِبْرَاهِيمُ)، وقال: «ثُمَّ عُرجَ بي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلَامِ»، وقال: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِللِكَ، حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسى، فَقَالَ مُوسى: مَا الَّذِي فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسِينَ صَلاةً، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبُّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ: فَلَكَرَ مِثْلَةُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعٌ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلتُ: قَدِ اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أتَى السِّدْرَةَ المُنْتَهِي، فَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلتُ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّؤْلُوْ، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3342)، راجع (الحديث: 162، 349)].

"قال ﷺ: "أُمُّ عَرَجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ"، قال ﷺ: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً"، قال ﷺ: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً"، قال: "فَرَجَعْتُ بِنلِكَ حَتَّى أَمُرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمَسْينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، وَالجَعْتُ رَاجِعْ رَبِّكَ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، وَالْتَعْ لَلْ تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، وَلِي السَّلَامُ فَا أَنْ الْمَعْلَ وَالْتَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَا أَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، وَلِي اللَّكَ الْمُولُ وَلَى الْمَالَةُ وَلَى الْمَالَةُ وَلَى الْمَعْلَ وَالْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: هَرَاجُعْتُ رَبِّي مُنَالًا الْقَولُ وَسَى خَمْسُ وَهِى خَمْسُونَ، لا يُبَدِّلُكُ الْقُولُ وَالَانَ الْمَولُ وَلَى الْكَاهُ الْقَولُ وَالْمَالِي السَلَّامُ الْقَولُ الْمَالِي السَّلَامُ الْقُولُ الْمَعْلَى الْمَالَانِ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالِكُ الْمَالَةُ الْكَالَاءُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُنْ الْمَالَةُ الْمُنْ الْمَالَةُ الْمَالُ الْمُعْلَى الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالِقَالُ الْمَالَةُ الْمَالِقُ الْمَالَةُ الْمُعْلَلُهُ الْمُلْعَلِقُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ الْمَالَةُ الْمُعْلَلُهُ اللْمُعْلِقُ الْمَالِقُولُ اللْمَالِقُ اللْمَالَةُ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْمَالَةُ الْمُعْلِقُ الْمَالَةُ الْمَالِكُ الْمُعْلِلُهُ الْمَالِلَةُ الْمَالِعُلَالُهُ الْمَ

لَدَيَّ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ استَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَقُلْتُ: قَدِ استَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى نَأْتِيَ سِلْرَةَ الْمُنْتَهِى، فَغَشِيهَا أَلْوَانُ لا أَدْدِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّوْلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». آم ني الإيمان (الحديث: اللَّوْلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». آم ني الإيمان (الحديث: 413/ 633)، راجع (الحديث: 413)].

[أُمُرُ]

* أَتِي ﷺ بقباطي، فأعطاني منها قبطية، فقال: «اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ، فَاقْطَع أَحَدَهُمَا قَمِيصاً، وَاعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَحْتَمُ بُوبٌ، فلما أدبر قال: «وَأُمُرْ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثُوبًا لَا يَصِفُهَا». [د في اللبس (العديث: 4116)].

[أُمْراً]

* أحرمنا بالحج، فلما قلمنا مكة، قال: «اجْعَلُوا حِجَّتَكُمْ عُمْرَةً»، فقال الناس: ... فكيف نجعلها عمرة؟ قال: «انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ، فَافْعَلُوا»، فردوا عليه القول فغضب. .. فقالت عائشة: من أغضبك؟ أغضبه الله، قال: «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ أَمْراً فَلَا أَتْمُهُ». [جه المناسك (الحديث: 2982)].

" « أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كالمِلح في الطَّعَام، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْراً يَضُرُّ فِيهِ أَحَداً أَوْ يَنْفَعُهُ، قَلْيَقْبَل مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». [خ في منافب الأنصار (الحديث: 927)].

* أن عائشة قالت: أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر الله أن يخير أزواجه، فبدأ بي ﷺ فقال: "إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً، فَلَا عَلَيكِ أَنْ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُوَيكِ»، وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه، قالت: ثم قال: "إِنَّ الله قال: ﴿ يُكَايُّمُ النِّيُ قُل لِآزُوكِكَ ﴾ . [خ ني قال: «إِنَّ الله قال: ﴿ يَكَايُمُ النَّيْ قُلُ لِآزُوكِكَ ﴾ . [خ ني التفسير (الحديث: 4786)، انظر (الحديث: 4786)، م (الحديث: 3204)].

أن عائشة قالت: لما أُمِرَ ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي فقال: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً، فَلَا عَلَيكِ أَنْ لَا تَعْجَلي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيكِ»، قالت: وقد علم أن أبوي لم

يكونا يأمراني بفراقه، قالت: ثم قال: ﴿إِنَّ اللهَ جَلَّ ثَمَنَا وُهُ وَاللهُ جَلَّ ثَمَنَا وُهُ مَالًا وَهُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمًا ﴿ اللَّهُ اللهُ الله

* ﴿ أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ اللهُ عَلَمْ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، سُفيَانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِحْتَلِ، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِحْتَلِ، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، وَرَبَّمَا قَالَ الصَّحْرَةَ وَرَبَّمَا قَالَ الصَّحْرَةَ ثُمُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بُنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ ثُمَّ الْطَحْرَةَ فَي اللَّكَ الصَّحْرَةَ قَمَّ الْطَحْرَةَ وَلَا الصَّحْرَةَ وَلَيْ الطَّحْرَةَ وَلَا الصَّحْرَةَ وَلَا الصَّحْرَةَ وَلَا الطَّحْرَةَ الْمَالَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بُنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ وَلَا الْصَحْرَةَ وَلَا الْطَحْرَةُ فِي مِكْتَلِ،

وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسَى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدًّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَدَ يْحِطْ بِهِ خُبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقَا يَمْثِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينٍ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصِ هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا _

وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً - فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفَساً زَكِبَةٌ بِغَيرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَلنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ الشَعْطَعَما أَهْلَهَا، فَأَبُوا أَنْ يُصَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا عِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَا بِيدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ جَدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَا بِيدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ عَمْدَالًا إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ شُفيَانَ يَدْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا يَدْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا لَكُمْ يَضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ مَلَى مَنْ يَضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ مَلَى مَنْ يَضَيِّفُوهُ مَا لَا يُعْمَلُنَا فَيْ اللّهُ عَلَيهِ وَمَبْراً - قَالَ للنَّيقُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ للنَّيقُ عَلَى اللَّهُمُ عَلَيهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيهُ مَنْ اللّهُ عَلَيهُ مَا لَلْ النَّيقُ عَلَيْكَ مَنْ أَمْرِهِمَا اللهُ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا اللهُ النَّيْقِ عَلَى النَّاعِيْ أَمْرِهِمَا اللهُ النَّهُ عَلَيه مَا اللهُ النَّيْقِ عَلَى النَّالِي وَلَا النَّيْقِ عَلَى اللْهُ عَلَيه اللهُ عَلَيه مَا اللهُ النَّذِي عَلَى اللهُ عَلَيهُ مَا اللهُ النَّذِي عَلَى النَّهُ عَلَى النَّذُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَيهُ مَا اللهُ النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَيهُ مَا اللهُ النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَيهُ اللهُ عَلَيهُ عَلَيهُ اللهُ النَّهُ عَلَيهُ عَلَيهُ مَا اللهُ النَّهُ عَلَى اللّهُ النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَيْكُ الْعَلَا النَلْقِي عَلَى اللّهُ الْعَلَا النَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ الْعَلَا

* أنه ﷺ خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد، وقد انكسفت الشمس، فصلى حتى انجلت، ثم قال: «إنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللهُ فِي لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي أَوْ يُحْدِثُ اللهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي أَوْ يُحْدِثُ اللهُ أَمْراً». [سالكسون (الحديث: 1489)].

* إن الشمس انخسفت، فصلى نبي الله على ركعتين ركعتين حتى انجلت، ثم قال: "إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءِ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيَّهُمَا حَدَثَ فَصَلُوا تَجَلَّى لِشَيْءِ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيَّهُمَا حَدَثَ فَصَلُوا حَتَى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْراً». [س الكسوف (الحديث: 1486)]، تقدم (الحديث: 1486)].

* "إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العَلمَ إِلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدًّ العِلمَ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع

البحرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِي بِهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلِ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهِوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فَي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْن نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَنامًا، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْر سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَيلَّتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبّ حَتَّى جَاوَزَا المَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوت، وَما أَنْسَانِيهِ إلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سبيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسى وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغى، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّان أَثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللَّهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجَّدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلنِي عَنْ شَيِءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواَ الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفَجَأُ إِلَّا وَالحَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَذَ جِئْتَ شَيئاً إُمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُوَّاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»،

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَانَتُ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً ، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَنَقَرَ فِي البِّحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَيرِ نَفسِ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَذُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَسْنِكُ - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرَ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما». [خ ني التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* "إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اللَّرْضِ رَجُلاً خَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُو، إِنَّ فِي إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُو، إِنَّ فِي اللَّرْضِ رَجُلاً هُو أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَنِي الأَرْضِ رَجُلاً هُو أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، فَالَ: فَانَطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَالَ: فَالَانَ فَتَاهُ فَا ضَطَرَبَ الصَّحْرَةِ، فَالَ فَتَاهُ فَا عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الصَّحْرةِ، فَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأَخْبِرَهُ؟ الْكُوتُ فَيَا اللهِ فَأَخْبِرَهُ؟ اللهُ فَلَانَ عَلَانَا عَلَا الْفَعْلَقِ وَتَوَلَ قَالَ الْفَيْمَ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوتُ فَي اللهِ فَأَخْبِرَهُ؟ وَلَا الْمَاعِنَ وَتَرَكَ فَتَاهُ وَتَاهُ وَتَاهُ فَلَا الْمَاعِنَ وَتَرَكُ فَتَاهُ وَلَا الْمَاعِيقِ اللهِ فَأَخْبِرَهُ؟ اللهَ فَتَاهُ: أَلَا الْحَوْقُ اللهِ فَالَا عَنَاهُ اللهِ فَالَا عَنَاهُ اللهِ لَمُنَاهُ اللهِ فَلَا عَلَى الْمَاعِينَ عَلَى اللهِ الْمَاعِلَ لَا يَعْمَلُ لَا يَلْمَعْلَمُ وَلَوْلَ الْمَاعِلَ لَا الْمَعْرَةُ وَلَا الْمَعْلَمُ وَلَى الْمَاعِلَ الْمَاءُ وَلَا إِلَى الصَحْرة فَالَى الصَحْرة فَانِي نسيت الحوت وما أنسانيه إذا أوينا إلى الصحرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه

إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَّانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةٍ الْقَفَا، قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشُداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّزً ١ ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرَ يُحِطُّ بِهِ خُبُرًا ١ ﴿ [الكهف: 67 _ 68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِ إِن شَاآءُ ٱللَّهُ صَارًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ١ اللَّهِ قَالَ فَإِن ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَشْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حُتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۞ فَٱلطَلْفَا حَتَّى إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرْقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْنَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْتًا إِسْرًا ١ اللَّهِ قَالَ أَلَدَ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيمَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ قَالَ لَا نُوْاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْفِقُنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71_73]، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَوَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلَنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنَي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ » قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا " فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، ﴿ فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَا جِدَارًا مُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَـَامَكُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞

قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَبْنِكُ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ

بَنُوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْبَثَكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَدَ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ۞

* خطب ﷺ بالمدينة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ، وَلَعَلَّ اللهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْراً، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَلْيَبِعُهُ وَلْيُنْتَفِعْ بِهِ»، قال: فما لبثنا إلا يسيراً حتى قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَتُهُ هذِهِ الآيَةُ، وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَا يَشُرَبُ وَلَا يَبِعْ ». [م في المساقاة (الحديث: 4019/ 1578/ 1578)].

* دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله على . . . فأذن . . . فدخل ، ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له ، فوجد النبي على جالساً حوله نساؤه واجماً ساكتاً قال: فقال: لأقولن شيئاً أضحك النبي على، فقال: يا رسول الله، لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها، فضحك رسول الله على وقال: «هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى، يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ»، فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها، فقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها. . . فقلت: والله لا نسأل رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ليس عنده، ثم اعتزلهن شهراً أو تسعاً وعشرين يوماً، ثم نزلت عليه هذه الآية: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّيُّ قُل لِأَزْوَبِكَ ﴾ حتى بلغ: ﴿ لِلْمُحْسِنَتِ مِنكُنَّ أَجَّرًا عَظِيمًا ﴾ ، قال فبدأ بعائشة، فقال: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْراً أُحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ»، . . . قالت: أفيكَ، يا رسول الله، أستشير أبواي! بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت،

قال: «لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُها، إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْغَثْنِي مُعَنِّتاً وَلَا مُتَعَنِّتاً، وَلَكِنْ بَعثَنِي مُعَلِّماً مُيسِّراً». [م ني الطلاق (الحديث: 367/ 1478/ 29)].

* قال رجل من أصحاب النبي على من الأنصار: أنهم بينما هم جلوس ليلة معه ﷺ رمي بنجم فاستنار، فقال لهم ﷺ: "مَاذَا كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِليَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمثْل هَذَا؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم، فقال ﷺ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا، تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ، إذا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْش، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّماءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْل السَّمْوَاتِ بَعْضاً ، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزيدُونَ﴾. [م في السلام (الحديث: 5780/2229/124)، ت (الحديث: 4224)].

* قال عمر بن الخطاب: طلقت نساءك؟ فرفع بصره إلي، فقال: «لَا»، . . . فقلت: ادع الله فليوسع على أمتك، فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا، وهم لا يعبدون الله، وكان شيخ متكتاً فقال: «أَوَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّباتُهُمْ في الحَيَاةِ الدُّنيا»، فقلت: يا رسول الله استغفر لي، فاعتزل النبي شيخ من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة، وكان قد قال: «ما أَنَا يَدَاخِلِ عَلَيهِنَّ شَهْراً» . . . فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها، فقالت له عائشة: إنك دخل على عائشة فبدأ بها، فقالت له عائشة: إنك السَّهُمُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ» . . . فأنزلت آية التخبير، فبدأ بي أول امرأة، فقال: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً، وَلَا عَليكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيكِ»، قالت: عَليكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيكِ»، قالت: قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك، ثم قال:

﴿إِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿ يَكَأَيُّهُا النَّيِّ قُل لِإِنَّوْكِكِ _ إِلَى قَوْلِهِ _ عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 28_2] قلت: . . . فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة [خ في المظالم والغصب (الحديث: 248)).

* (قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَنَّيَا الصَّحْرَةَ، فَرَقَدُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوثُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَلَهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلْذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: 62]، قبال: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذَّ أَوَيْنَاۚ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ وَمَاۤ أَنسَننِيهُ إِلَّا ٱلشَّبْطَانُ أَنْ أَذْكُرُمُّ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبُكَ ﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبَغُّ فَأَرْتَدًا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَن مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا إِنَّ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَوَ تَجُطُ بِهِ. خُبْرًا ﴿ لَكُنَّا قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْمِي لَكَ أَمْرًا (إِنَّ ﴾ [الكهف: 66_69]،

قَالَ لَهُ الْحَضِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى آ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونًا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقُ أَهْلَهَا. ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعَى صَبْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ لَا نُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ إِلَّهُ ۗ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَتُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدُّ حِنْتَ شَيْتًا ثُكْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَرْ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ اللَّهِ ﴾ قَالَ: وَهَـذِهِ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْعٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَهْجِنِيٌّ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدْنِي عُذْكَا ﴿ فَأَنْطَلُقًا حَتَّىٰ إِذَا أَنْيَا أَهْلَ فَرْيَةٍ ٱسْتَطْمَمَا أَهْلَهَا فَأَبُواْ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَكُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ فَ 76_ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَدِهِ هَلْكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَالَ: ﴿قَالَ هَلَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيِّنِكُ ۚ سَأَنِّيتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَلِم غَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ اللَّهُ ﴾ [الكهف: 78]»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/

"قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ
 أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ
 لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي

بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيَلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَلِ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثُمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَلِ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَّامَا، فَأَنْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَل، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدُاءَ نَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبُهُ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبُ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَاۤ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنَّ نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغٌ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاتَارِهِمَا قَصَصُا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبِ، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلُ أَنَّيِعُكَ عَلَىٰ أَنَّ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴾ [الكهف: 66_67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمٌ عَلَّمَكَهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿قَالَ سَتَجِدُفِ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَالِرًا وَلَأَّ أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِلَّهُ ۗ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بهمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرف الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَّحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاح السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيرِ نَوَّل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبُّرًا ١٠ اللَّهُ قَالَ لَا نُوَّائِذُنِي بِمَا نَبِيتُ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى : ﴿ أَفَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾

[الكهف: 74] ﴿ قَالَ أَلَّمَ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبَرًا ﴿ وَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَلْيَا أَهْلَ صَبَرًا ﴿ وَأَنطَلَقَا حَتَى إِذَا أَلْيَا أَهْلَ مَن اللّهِ فَا عَلَيْهِ وَمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا فَرَيْدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيدِهِ ، فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ بِيدِهِ ، فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ إِينَاكِ ﴾ [الكهف: 77] قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : "يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى بُقَصَ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا ». أَخ في العلم صَبَرَ حَتَّى بُقَصَ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا ». أَخ في العلم (الحديث: 78) ، (اجع (الحديث: 78) . (الحديث: 78) .)

* اللّ يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ "، قالوا: كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال: (يَرَى أَمْراً، للهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِي فِيهِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإِيَّايَ، كُنْتَ أَحَقَ أَنْ تَحْشَى ". [جه الفتن (الحديث: 4008)].

[أَمْرَأُ]

* أن صفوان قال: كنت آكل معه و قلم في الحد اللحم المدي من العظم، فقال: «أَدْنِ الْعَظْمَ مِنْ فِيكَ فإنّهُ أَهْنَأُ
 وَأَمْرَأُ
 *. [د في الأطعمة (الحديث: 3779)].

* "انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً فإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». [ت الأطعمة (الحديث: 1835)].

* كان ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثاً، ويقول: «إِنَّهُ أَرْوَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ». [م في الأشربة (الحديث: 5255/ 2028/ 123)، د (الحديث: 3727)، ت (الحديث: 1884)].

* ﴿ لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ، وَانْهَسُوهُ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». [دني الأطعمة (العديث: 3778)].

[إمّراً]

* "إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَنَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، إِنْ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ وَلَي البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِي بِهِ ؟ قالَ: تَأْخُذُ مُوتَا فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثَمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثَمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، فَتَيْل ، فَقَدْتُ الحوتَ فَهوَ ثَمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، فَتَيا أَتَيا فَي أَنْ اللّهِ وَانْطَلَقَ مَعْهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيا

الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَتَ الحُوتُ في المِكْتَل فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْر سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِي صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدُ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّبِطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سبيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسى وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغى، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِى ثُوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِدُّنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلنِي عَنْ شَيِ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواَ الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالحَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَكَانَتْ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هذا العُصْفُورُ

مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيِئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيْمَنِكُ _ إِلَـي قَـوْلِـهِ _ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِما». [خ ني التفسير (الحديث: 4725)، خ (الحديث: 3401)، راجع (الحديث: 122)].

* «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ _ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ _ إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْض رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأَخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَتِينَا مِن سَفَرِنَا هَاذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتُ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا

وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْبًا ، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا ، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةٍ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ يَجُطُ بِدِ خُبْرًا ١٩٤٠ [الكهف: 67 ـ 68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِ إِن شَآءُ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ١ اللَّهِ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْلَ ۞ فَأَنطَلَقَا حَقَّ إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69 ـ 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرُفْهَا لِلْغُرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِسْرًا ﴿ فَالَ أَلَدَ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا ثُوَّاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْفِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: 71 ـ 73]، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَّةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: ﴿رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبَنِّي قَدْ بَلَفْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا شَكُ الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، « ﴿ فَأَبَوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَالًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَةً قَالَ لَو شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَسْنِكَ ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَلَ بَغُوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْبَتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعِ عَلَيْهِ صَبَّرًا ۞ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَلِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِر الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخُرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا

بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرَدُنَا أَن يُبْدِلُهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوهُ وَأَقْرَبُ رُحْمًا اللهِ وَأَلَّدُنا أَنْ يُبْدِلُهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوهُ وَأَقْرَبُ رُحْمًا اللهِ وَأَمَّا لَهُلِمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ وَأَمَّا لَهُلِمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ وَأَمَّا لَهُ اللهَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

* (قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيُّفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوناً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَل، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْظَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَنْهُ ءَائِنًا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [السكهف: 62]، قَسَالَ: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّحْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا ٱلسَّنِيةُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُمٌ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَا ﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَذَا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيُّهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلُ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَن مِمَّا

عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ يُحِطُّ بِهِ خُبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَالَ سَتَجِدُ فِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الكهف: 66_69]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى آ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَّعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّا بغَيْر نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿ لَفَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي ا صَبْرًا ﴿ اللَّهُ عَالَ لَا نُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا نُرْهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ إِلَّهُ ﴾ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿ أَقَنَلْتَ نَفْسًا زُكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِنْتَ شَيْئًا لُكُرًا ﴿ ﴿ فَالَ أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبَرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الكهف: 74 _ 75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَــــدُّ مِـــنَ الأُولَـــيي ﴿قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَهِجِنِيٌّ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿ فَإِنَّ فَأَنطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا أَنْيَا آهَلَ فَرْيَةِ أَسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَةً قَالَ لَوْ شِنْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (٧٠٠) [الكهف: 76_77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيُدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتُ عَلَيْهِ أَجْراً، قَالَ: ﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَبْنِكَ سَأُنْبِتُكَ بِنَاْفِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ الْكَ الْكِيهِ فَ الْكَ الْكِيهِ فَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال عَيْنَ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْر، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170)].

[امُرَأً]

* «الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِياً أَوْ شِعْباً، وَاسْتَقْبَلَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً، لَسَلَكْتُ وَادِياً، لَسَلَكْتُ وَادِي الأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الهِجْرَةُ لَكَنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِهِ. [جه السنة (الحديث: 164)].

* ﴿ أُوصِي امْرَأَ بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِمُولاه الذي بِأُمِّهِ، أوصي امراً بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه منه أذَى يؤذيه ». [جه الأدب (الحديث:

* «نَضَّرَ اللهُ امْراً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ غَيْرِ فَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثُ لَا يُخِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِيءٍ مُسْلِم: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَالنَّصْحُ لأَيْهَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومٌ جَمَاعَتِهِمْ». [جه السنة (الحديث: 230)].

* (نَضَّرَ اللهُ امْرَأُ سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ
 فِقْهِ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ*.
 [جه السنة (الحديث: 231)، انظر (الحديث: 321)].

* ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَ مُسْلِماً ، اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضُو مِنْهُ عُضُواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ ». [خ في العتق (الحديث: 2517)، انظر (الحديث: 3776، 3775)، م (الحديث: 3774، 3775)، ت (الحديث: 1541)].

* ﴿ اَتُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِيَّ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً، إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ: ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحًا، ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحًا، ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحًا، ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحًا». [م ني البر والصلة (الحديث: 6492/2565/669)].

* «رَحِمَ الله امْرَأُ صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً». [د ني صلاة التطوع (الحديث: 127).

* لما أفاء ﷺ يوم حُنين، قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم، ولم يعط الأنصار شيئاً، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللهُ بِي؟ وَعالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي»، كُلَّمَا قَالَ شَيئاً، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجيبُوا رَسُولَ اللهَ ﷺ»؟ قَالَ: كلَّمَا قَالَ شَيئاً، قَالُ شَيئاً، قَالَ اللهِ قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيئاً،

* «لَوْ أَنَّ الأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِياً، أَوْ شِعْباً، لَسَلَكْتُ في وَادِي الأَنْصَارِ، وَلَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3779)، انظر (الحديث: 7244)].

* ﴿ لَوْ أَنَّ امْرَأُ اطَّلَعَ عَلَيكَ بِغَيرِ إِذْنٍ فَخذَفتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَينَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيكَ جُنَاحٌ ﴾. [خ في الديات (الحديث: 6902)، س (الحديث: 4876).

* (لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ». [ت المناقب (الحديث: 399)].

"لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا».
 [خ في التمني (الحديث: 7245)، راجع (الحديث: 4330)].

* «لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأُ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً، أَوْ شِعْباً، النَّاسُ وَادِياً، أَوْ شِعْباً، لَسَلَكْتُ وَادِياً، أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ». [خ ني السَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ». [خ ني التمني (الحديث: 7244)، راجع (الحديث: 3779)].

* «نَضَّرَ الله امْرَأُ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَرَفِظَهَا وَبَلِغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِم: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَيْمَةِ المُسْلِمِيْنَ، وَلُزُوم جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُجِيطُ مِنْ وَرَاثِهِمْ». [ت العلم (الحديث: 2658)، راجع (الحديث: 2657)].

* "نَضَّرَ الله امْرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ". [دني العلم (الحديث: 3660)، ت (الحديث: 2656)].

* (نَضَّرَ الله امْرَأُ سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ ، فَرُبَّ

مُبَلَّغ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ». [ت العلم (الحديث: 2657)، جه (الحديث: 232)].

* (نَضَّرَ اللهُ امْرَأُ سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ
 فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ،
 فَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ». [جه المناسك (الحديث: 3050)].

[أُمَرَاء]

* «أُعِيذُكَ بالله يَا كَعْبُ بن عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءِ يكُونونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُم فَصَدَّقَهُمْ في كَذِبِهِمْ فِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُم فَصَدَّقَهُمْ في كَذِبِهِمْ وأَعَانَهُم على ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي ولَسْتُ مِنهُ، ولَا يَرِدُ عليَّ الحُوضَ، وَمَنْ غَشيَ أَبُوابَهم أَوْ لَمْ يغْشَ فلمْ يُصِدُّهُمُ على ظُلْمِهِم فَهُو مِنِي يُصَدِّقُهُمُ في كَذَبِهِم ولمْ يُعِنْهُم على ظُلْمِهِم فَهُو مِنِي وَأَنَا مِنهُ، وَسَيَرِدُّ عَلَيَّ الحَوْضَ، يَا كَعْبَ بن عُجْرَةَ الصَّلاةُ بُرْهَانٌ، والصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِيء الصَّلاةُ بُرْهَانٌ، والصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِيء الضَّادُ بَرُبُو لَحمٌ نَبَتَ مِن سُحْتٍ إلَّا كَانتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ». لَا يَرْبُو لَحمٌ نَبَتَ مِن سُحْتٍ إلَّا كَانتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ». [ت الزكاة (الحديث: 16)].

* أن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا على ونحن تسعة: خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب، والآخر من العجم، فقال: «اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيْ الْحَوْضَ؟ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّفْهُمْ عَلَى الْحَوْضَ؟ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّفْهُمْ عَلَى الْحَوْضَ؟ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّفْهُمْ عِلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيْرِدُ عَلَيَ الْحَوْضَ». [س البيعة (الحديث: 4219)، تقدم (الحديث: 4218)،

* ﴿إِنَّ أُنَاساً مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُروُلُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلاَ الشَّوْكُ، كَذلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قرْبِهِمْ إِلا». [جه السنة (الحديث: 255)].

* "إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ كَرِهَ مِنْكُمُ فَقَدْ بَرِىءَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قالوا: يا رسول الله، ألا نقاتلهم؟ قال: (لا)، مَا صَلَّوْا». [م في الإمارة (الحديث: 4778/ 1854/ 63)، راجع (الحديث: 4777)].

* ﴿إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُم بَعْدِي أُمَراءُ تَشْعَلُهُمْ أَشْيَاءُ عن الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا ، فَصَلُوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَصَلُوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا »، فقال رجل: أصلي معهم؟ قال: ﴿نَعَمْ إِنْ شِئْتَ »، وقال سفيان: إن أدركتها معهم أصلي معهم؟ قال: ﴿نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ». [دالصلاة (الحديث: 433)، جه (الحديث: 1257)].

* «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمْرَاءً، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَكَيْ مُلْمِهِمْ فَكَيْ مُلْمِهِمْ فَكَيْسُ مِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّفُونَ مِنْ وَأَنا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيْ الْحَديث: 2259)، س (الحديث: الفتن (الحديث: 2259)، س (الحديث: 4218)).

* «سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِىءَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: «لًا، مَا صَلَّوْا». [م ني الإمارة (الحديث: 4767/1854/62)، د (الحديث: 4760)، (4761)، ت (الحديث: 2265)].

* عن أبي ذرقال: قال لي ﷺ: "كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمِتُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمِتُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، قَإِنْ أَدْرَكُتَهَا مَعَهُمْ، فَصَلّ، قال: "صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكُتَهَا مَعَهُمْ، فَصَلّ، قَال: "صَلِّ الصَّلاة (الحديث: قَال، قَالمَ الصلاة (الحديث: 431)، عن (الحديث: 176)، جه (الحديث: 176)، عن (الحديث: 176)، جه (الحديث: 125).

* قال لي ﷺ: ﴿ يَا أَبَا ذَرِّ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ، فَصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ صَلَّيْتَ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ ﴾. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1464/ 648/ 239)، راجع (الحديث: 1463)].

* «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُم أُمَراء يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقْاتَها؟»، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "صَلِّ الصَّلَاةَ لِميقَاتِهَا، واجْعَلْ صَلَواتِكَ مَعَهُمْ سُبْحةً». [دالصلاة (الحديث: 432)].

* ﴿ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"، قال: "فَيَنْزِلُ عِبَسى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ أُمَرَاءُ، تَكْرِمَةَ اللهِ هذِهِ الْأُمَّةَ". [م في الإيمان (الحديث: 3931/ 156/ 247)، انظر (الحديث: 4931)].

* «يَكُونُ عَلَيْكُم أُمَراءُ مِنْ بَعْدِي يُوَخِّرونَ الصَّلَاةَ
 فَهِيَ لَكُم وَهِيَ عَلَيْهُمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا الْقِبْلَةَ».
 [د الصلاة (الحديث: 434)].

[أمرُت]

* «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْجَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لَا أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ*. لم في الإيمان (الحديث: 485/197/ 333)].

* أتيت النبي ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة، فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت أحق أن نسجد لك، قال: «أرَأيتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدَ لَهُ؟»، قال: «فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدُنَ لَأَرْوَاجِهِنَّ أَنْ يَسْجُدُنَ لَأَرْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ الله لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقَّ». [دني النكاح للمناجئ: 2140]].

* أجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا: عَصَمُوا مِنِي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَا لَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث: 2442)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعِ - وَلَا أَكْفِتَ الشَّعْرَ وَلَا الشَّعْرَ وَلَا الشَّعْرَ وَلَا الشَّعْرَ وَلَا الشَّيْابِ - الْجَبْهَةِ، وَالأَنْفِ، وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالمَّرْكُبَتَيْنِ وَالمَّرْكُبَتَيْنِ وَالمَّرْكُبَتَيْنِ وَالْمَعْرَبُ . [م في الصلاة (الحديث: 1099/ 231)، راجم (الحديث: 1097)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُم، الْجَبْهَةِ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ». [م ني الصلاة (الحديث: 1098/ 200)، راجع (الحديث: 1097)].

* «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْمَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ». [س النطبيق (الحديث: 1096)، تقدم (الحديث: 1095)].

* ﴿أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُم: عَلَى الجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشْرَافِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَينِ، وَالرُّكْبَتَينِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَينِ، وَلَا نَكْفِتَ الثَّيَابَ وَالشَّعَرَ». [خ في الأذان (الحديث: 818)، راجع (الحديث: 809)، م (الحديث: 1097)، س (الصحديث: 1098، 1096)، س (الصحديث: 1098، 1096)، جه (الحديث: 884)].

* ﴿أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلَا أَكُفَّ ثَوْبِاً، وَلَا شَعَراً». [م في الصلاة (الحديث: 1096/ 490/ 228)، راجع (الحديث: 1096)].

* «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ، لَا أَكُفُ شَعَراً وَلَا ثُوباً». [خ في الأذان (الحديث: 816)، س (الحديث: 1112)].
* «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلهَ
إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا
إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا
وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلُتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا
وَاسْتَقْبَلُوا قَبْلُتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا

* «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الله، (الحديث: 3994)].

دِمَاؤهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [س تحريم الدم (الحديث:

3976)، أنفرد به النسائي].

* «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهِ وَأَنَّ مَحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الرَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ اللهِ الذي الحديث: 25)، م (الحديث: 128)].

* «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الْوَّلَةَ». [جه السنة (الحديث: 71)].

* «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ * . [م في الإيمان (الحديث: 126/ 21/ 34)].

* ﴿أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النّاسَ حَتّى يَقُولُوا لا إِله إِلاّ اللهُ فَإِذَا قَالُوا: لا إِله إِلاّ اللهُ فإذَا قالُوا: لا إِله إِلاّ اللهُ عَصَمُوا مني دِمَاءَهم وأموالَهُم إِلاّ بِحَقّها، وحِسابُهُم على الله ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِرٌ ۞ لَسَتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: 21 - 22]. [م في الإيمان (الحديث: 127م/ 21)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَمُوالَهُمْ إِلَّا الله وَا فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله تعالى ». [د ني الجهاد (الحديث: 2600) ، س (الحديث: 3980) ، جه (الحديث: 3980)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلاَ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَوَدَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَينَا دِماؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَينَا دِماؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». أخ في الصلاة (الحديث: 392)، راجع (الحديث: 391)، د (الحديث: 5018). ت (الحديث: 5018) .

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، اللهُ ، فَمَنْ قالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ * . [خ في الزكاة (الحديث: 139) ، راجع (الحديث: 370، 1400 ، 2946 ، 4694) ، م (الحديث: 2607) ، د (الحديث: 1556 ، 1556) ، ت (الحديث: 2442) ، و (الحديث: 2442) ، و (الحديث: 3980 ، 3092 ، 3098 ، 3982) .

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعَراً وَلَا ثَوْباً ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 883)].

﴿أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينةُ، تَنْفِي النَّاسَ كما يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ».
 [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1871)، م (الحديث: 3340)].

* أُمِرْتُ وربما قال أُمِرَ نَبِيُّكُم أَنْ يَسْجُدَ على سَبْعَةِ آرابٍ . [دالصلاة (الحديث: 890)، راجع (الحديث: 889)].

"أن أبا سعيد الخدري قال: جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري، وقارىء يقرأ علينا، إذا جاء على فقام علينا، فلما قام على سكت القارىء، فسلم ثم قال: «ما كُنْتُمْ فلما قام على سكت القارىء، فسلم ثم قال: «ما كُنْتُمُ تَصْنَعُونَ؟»، قلنا إنه قارىء لنا يقرأ علينا، فكنا نستمع إلى كتاب الله تعالى، قال: فقال على: «الْحَمدُ لله الّذِي جَعَلَ مِنْ أُمّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِيَ مَعَهُمْ»، قال: فجلس على وسطنا ليعدل بنفسه فينا، ثم قال بيده هكذا، فتحلقوا وبرزت وجوههم له. قال: فما رأيت رسول الله على عرف منهم أحداً غيري، فقال على: «أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ المُهَاجِرِينَ بالنُّورِ التَّامِّ يَوْم، الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّة قَبْلَ أُغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْم، وَذَاكَ خَمْسُوائَةِ سَنَةِ». [د في العلم (الحديث: 3666)].

* أن عائشة قالت: سحر رسول الله على يهودي من يهود بني زريق، يقال له: لبيد بن الأعصم، قالت: حتى كان عِينَ يخيل إليه أنه يفعل الشيء، وما يفعله، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة، دعا ﷺ، ثم دعا، ثم دعا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَم، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، قَالَ: وَجُبِّ طَلْعَة ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ »، قالت: فأتاها ﷺ في أناس من أصحابه، ثم قال: "يَا عَائِشَةُ، وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَحْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قالت: فقلت: يا رسول الله! أفلا أحرقته؟ قال: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرّاً، فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ». [م في السلام (الحديث: 5667/ (43/2189)، جه (الحديث: 3545)].

* أن عائشة قالت: قدم ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة، أو خمس، فدخل عليَّ وهو غضبان، فقلت: من أغضبك يا رسول الله، أدخله الله النار، قال: «أَوَ

مَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ؟». [م في الحج (الحديث: 2923/ 211/ 1810)].

* أن عبد الرحمٰن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي على الله بمكة فقالوا: إنا كنا في عز ونحن مشركون، فلما آمنا صرنا أذلة، فقال: «إنّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا»، فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أمرنا بِالْقِتَالِ، فَكَفُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَلَوْ تَرَ إِلَى اللَّهِ مَلْ لَمُمُم كُفُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَلَوْ تَرَ إِلَى اللَّهِ عَلَ لَمُمُم كُفُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ آلَوْ تَرَ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

*أن المغيرة أخر الصلاة يوماً... فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل على نزل فصلى، فصلى رسول الله على، ثم صلى فصلى رسول الله على، ثم قال: «بِهذا أُمِرْتُ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 521)، انظر (الحديث: 321، 4007)، م (الحديث: 638)، جه (الحديث: 688)].

* أنه ﷺ خرج من الخلاء، فقدم إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء، فقال: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَ اشْرَبْ من فِيَها». [د في الأطعمة (الحديث: 3760)، ت (الحديث: 1847)، س (الحديث:

* أنه ﷺ قال لعائشة: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لأَمَرْتُ بِالبَيتِ فَهُدِمَ، فَأَدْخَلتُ فِيهِ ما أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلزَقْتُهُ بِالأَرْضِ، وَجَعَلتُ لَهُ بَالبَينِ: بَاباً شَرْقِياً وَبَاباً غَرْبِياً، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ». [خ في الحج (الحديث: 1586)، راجع (الحديث: 1260)، س (الحديث: 2903)].

* أنه عَلَى كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَهْتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضَ، حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، شِورَبُ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، أَنْتَ الْمُلِكُ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي،

وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلا أَنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَري، وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي»، وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رُبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمْوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءِ بَعْدُ»، وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَتَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثم يكون آخر ما يقول، بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أُخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤخِّرُ، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1809/ 771/ 201)، د (الحديث: 744، 760، 761، 1509)، ت (الحديث: 266، 3421، 3422، 3423)، س (الحديث: 896، 1049، 1125)، جه (الحديث: 864، 1054)].

* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: «اللهُ أَكْبَرُ وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضَ حَنيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وبَمَلِكَ وَمَحْيَاكَ وَبَعْلِكَ أَمُرْتُ وَأَنَا أُولًا الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَمُرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ وَبِحَمْدِكَ». [س الانتتاح (الحديث: 897)].

* ﴿إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانَ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلِي يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبِ: يَا وَيْلِي - أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ». [م في الإيمان (الحديث: 240/1818)، جه (الحديث: 1052)].

* مَرَّ ﷺ برجل يتوضأ ويغسل خُفَيه، فقال بيده، كأنه دفعه: «إِنَّمَا أُمِرْتَ بِالْمَسْحِ». [جه الطهارة (الحديث: 551)].

* «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ _ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ _ إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْض رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلِّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَتِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبُا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتُ إذا أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًّا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصُا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى نَوْباً ، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا ، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةٍ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِي مُا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١ ﴿ وَكَيْفَ نَصْيرُ عَنَى مَا لَوْ يُحِطُّ بِهِ. خُبْرًا ﴿ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَ 67 _ 68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُفَ ا إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿ اللَّهُ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ اللَّهُ الطَّلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَفَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْنَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنَّتَ شَيِّنًا إِمْرًا ١ أَلَهُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّزًا إِنَّ قَالَ لَا نُؤَاخِذْنِ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71_73]، فَآنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ

بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جئتَ شَيْئاً نُكْراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: "رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَوَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلُنُكَ عَن شَيْءٍ بَعَدَهَا فَلَا تُصَنحِبْنَّي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا (الله الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ عَدْرًا الله عَجَبَ اللهُ عَجَبَ اللهُ عَبَ قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا " _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، ﴿ ﴿ فَأَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا بُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَثُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكَ ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ بَعُوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْبَتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع مَّلَتِهِ صَبْرًا ﴿ ١٠٠٠ اللَّهِ ا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخُّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرَدُنَا ۚ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوهُ وَأَفْرَبَ رُخُمَا ﴿ آلِهِ اللَّهِ وَأَمَّا لَلْجِدَارُ فَكَانَ لِفُلْمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَاك تَحْتَهُ﴾»، إلى آخر الآية [الكهف: 81_82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث:

* أتيت رسول الله على في وفد ثقيف فكنت معه في قبة . . . فجاء رجل فسارَّه فقال : «أذْهَبْ فَاقْتُلُهُ» فَقَالَ : «أَلْيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟»، قَالَ : يَشْهَدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «ذَرْهُ» ثُمَّ قَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». والمعرب الدم (الحديث: 898)].

بال ﷺ فقام عمر خلفه بكوز من ماء، فقال: «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟»، فقال: «ما أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضًا ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً».
 [د الطهارة (الحديث: 42)، جه (الحديث: 327)].

فَلَمَّا خَلَصِتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفتَتَح، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلُّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، قِيلَ لَهُ: مَا كَيُبْكِيكَ ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بالإبْن الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَ جَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَادٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَل، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ أَنْتُ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَأَلَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّنَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِيِّ إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرَاً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ،

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً، إِذْ أَتَانِي آتِ فَقَدًى، وسمعته يقول: "فَشَقّ - مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بطَسْتِ مِنْ ذَهَب مَمْلُوءَةِ إِيمَاناً ، فَغُسِلَ قَلبِي، ثُمَّ خُشِيّ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَادِ أَبْيَضَ، فَحُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلً: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمُّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانَيَةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلِّ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أَرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيى وَعِيسى، وَهُمَا: ابْنَا الخَالَّةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلَّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَخْ الصَّالَح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمٌّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَّاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنَّ هذا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلَّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَّى السَّمَّاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلَّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح والنَّبِيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً،

أمرّت

فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ فَرْجَعْتُ فَقَالَ فَرْجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلتُ: أُمِرْتُ فَلتُ: أُمِرْتُ فَلتُ لَا تَسْتَطِيعُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسَأَلُهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلتُ رَبِّي حَتَّى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ لأُمْتِكَ، قَالَ: سَأَلتُ رَبِي حَتَّى إِسْدَخْيِيتُ، وَلَحَقْفَتُ عَنْ عَبَادِي». المُعَاذِ: أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي». الخوم الحديث: (1888)، راجع (الحديث: (380).

* ذبح ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين، فلما وجههما قال: "إنّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ عَلَى مِلَّةٍ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شُرِيكَ لَه، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، لا شُرِيكَ لَه، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ وَعَنْ مُحمَّدٍ وَأُعَّتِهِ بِسْمِ اللهُ وَالله أَكْبَرُ». [دفي الضحايا (الحديث: 2795)، جه (الحديث: 312)].

* « ذَكَرْتُ شَيئاً مِنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي ، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ » . [خ في الأذان (الحديث: 851)، انظر (الحديث: 1364) . (الحديث: 1364)].

* «ذَكَرْتُ وَأَنَا في الصَّلَاةِ تِبْراً عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ، أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ». [خ في العمل في العمل في العملة (الحديث: 1281)، راجع (الحديث: 851). س (العديث: 1364)].

* قال ﷺ: «أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيداً جَعَلَهُ الله عزَّ وجلَّ لِهذِهِ الأُمَّةِ»، قال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى أفأضحي بها؟ قال: «لَا وَلكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَأَظْفَارِكَ، وَتَعُلِقُ عَانَتَكَ، فَتِمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ الله عزَّ وجلَّ». [دني الضحايا فَتِلْكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ الله عزَّ وجلَّ». [دني الضحايا (الحديث: 4377)].

* قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس، وقد قال عَلَيْ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا

بِحَقِّهَا؟». [س الجهاد (الحديث: 3093)، تقدم (الحديث: 2442)].

* كان ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: "إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيِذلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَحْمَالِ، وَأَحْسنِ الأَحْلَاقِ لَا يَهْدِي الْحُسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّيءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّيءَ الأَحْمَالِ وَسَيِّيءَ الأَحْديث: الأَحْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إلَّا أَنْتَ». [س الافتتاح (الحديث: 898)].

* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُواتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسِكى وَمَحْيَايَ ومَمَاتِي لله رَبِّ العَالِمينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذنوبي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ واهْدِنِي لأحْسَن الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلاّ أَنْتَ واصْرفْ عَنِّي سَيِّنَها لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّنَهَا إلا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلَّهُ فَي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فإِذَا رَكَعَ قالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وبِكَ آمَنْتُ ولَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وبَصَرِي وعِظَامِي وعَصَبي، فَإِذَا رَفَعَ قالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ ومِلْءَ الأرْض ومِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» فإِذَا سَجَدَ قالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحسَنُ الْخَالِقِينَ» ثُمَّ يَقُولُ: مِنْ آخِر مَا يَقُولُ بَيْنَ التّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أُخَّرْتُ وَمَا أُسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّر لا إله إلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3422)، راجع (الحديث: 3421)، د في الصلاة (الحديث: 760)].

* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه. . . ويقول حين يفتتح الصلاة بعد

التكبير: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ والأرْضَ حَنِيفاً ومَا أنا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسْكِى وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالِمينَ، لا شَريكَ لَهُ وبِذَلِكَ أُمِرْتُ وأَنَا مِنَ المُسْلِمينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي ذنوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفَرُ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِني لأحْسَن الأخلاقِ لَا يَهْدِي لأحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّتَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ وَلَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ»، ثم يقرأ، فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي ومُخِّي وَعَظْمِي لله رَبِّ العَالمِينَ»، فإذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمده»، ثم يتبعها: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمْوَاتِ والأرْض وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سجد قال في سجوده: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقينَ»، ويقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ ومَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلهَى لا إِلَّهُ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3423)، راجع (الحديث: 3422)].

* كان ﷺ إذا قام في الصلاة وقال: "وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِللَّذِي فَطَّرَ السَّمُواتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي لللهُ رَبُ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي لللهُ رَبُّ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ المُلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبُدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي رَبِّي وَأَنَا عَبُدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي لَا حُسَنِ الأَخْلَقِ لا يَعْفِر الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ واهْدِني كَنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَعْفِر الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ واصْرِفْ عَنِي سَيِّنَهَا إلاّ أَنْتَ واصْرِفْ عَنِي سَيِّنَهَا إلاّ أَنْتَ آمَنْتُ بِكَ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَلَكَ أَسُلُمْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَلِكَ آمَنْتُ وَلِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ،

خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْامِي وَعَصِبِي " فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «اللَّهَمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمدُ مِلَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِينَ وَمِلَ اللَّهُمَّ الْكَ الحَمدُ مِلْ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِينَ وَمِل اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَيِكَ مِنْ شَيْءٍ " فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَيِكَ مَنْ شَيْءٍ " فَإِذَا سَجَدَ وَجُهِي للَّذِي حَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ اللَّهُ مَّ لَكَ الخَلْقِينَ " ثُمَّ وَشَقَ سَمْعَهُ وَيَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَلِقِينَ " ثُمَّ يَكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ والسَّلَام : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْدَدُمُ وَأَنْتَ المُوَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ الْاتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلاَ اللّهُ الْاللّهُ اللّهُ اللّهُ الْكَانَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُوَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلاَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللهُ الللللللللّ

* كنا قعود عنده ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا، إذ أتاه رجل فساره، فقال ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ»، فلما ولى الرجل، دعاه ﷺ فقال: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ؟»، قال: نعم، قال: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ». [جه الفتن (الحديث: 3929)].

* كنا مع النبي عَيَّة، فجاء رجل فَسَارَّهُ فقال: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّة: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْواللهُمْ إِلَّا إِبِهُ اللهِ». [س تحريم الدم العديث: 390)].

* ﴿ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَكِناً عَلَى أُرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمُوْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ ». [د ني السنة (الحديث: 605)، ت (الحديث: 263)، جه (الحديث: 21)].

* «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: الَّلهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أَمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ». [ت الفنن (الحديث: 2252)]. ما فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ». [ت الفنن (الحديث: 2252)].

* «لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ». [د في الأدب (الحديث: 5008)].

* لما توفي ﷺ ارتدت العرب، قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال ﷺ:
«أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ
وَأَمِّى رَسُولُ اللهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الرَّكَاةَ»، وَاللهِ
لَوْ مَنْعُونِي عَنَاقاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ
لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْه، قَالَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ
رَأُي أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُ. [س الجهاد (الحديث: 3978)].

* لما توفي على واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس، وقد قال على: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إلهَ إلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ إلهَ إلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى الله؟». [س الجهاد (الحديث: 3090، س تحريم المدم (الحديث: 3983)، تقدم (الحديث: 2442)].

* لما توفي النبي عَلَيْ ارتدت العرب، فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب، فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله على: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وَاللهِ لَوْ مَنْعُونِي عَنَاقاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . [س تحريم الدم (الحديث: 3979)] .

* لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس؟ وقد قال ﷺ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالرَّكَاةِ، فَإِنَّ بَكْرٍ: وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالرَّكَاةِ، فَإِنَّ اللهَ كُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ لللهِ ﷺ لَقَاتَلتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللهُ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكُولٍ لِلْقِتَالِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ الْحَقُ . [س تحريم الدم (الحديث: 380)].

* لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي عَلَيْ قال: «مَا هذَا يَا مُعَاذُ؟»، قال: أتيت الشام فوافقتهم يسجدون

لأساقفتهم وبطارقتهم. . . فقال: "فَلَا تَفْعَلُوا ، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِنَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا الْمَرْأَةُ حَقَّ رَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا ، وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ ، لَمْ تَمْنَعُهُ » . [جه النكاح (العديث: 1853)].

* (لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَ امْرَأَةً أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلِ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلِ أَسْوَدَ، أَوْ مِنْ جَبَلِ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ». [جه النكاح (الحديث: 1852)].

* اللَّوْ كُنْتُ آمراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدِ، لأَمَرْثُ الْمَرْثُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا». [ت الرضاع (الحديث: 1159)].

* ﴿ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ لِأُمَّرْتُ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ ﴾ . [ت المناقب (الحديث: 3809)، راجع (الحديث: 3808)].

* «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرِةٍ مِنْهُمْ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ ابنَ أُمَّ عَبْدٍ». [تالمناقب (الحديث: 3808)، جه (الحديث: 137)].

* ﴿ لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأُمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ ﴾. [دني الضحايا (الحديث: 2845)، ت (الحديث: 1486، 1489)، س (الحديث: 4291، 4299)، جه (الحديث: 3205)].

* (لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فاقتُلوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيم، وَمَا مِنْ أَهلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كُلْباً إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطٌ إِلا كُلْبَ صَيْدِ أو كَلْبَ حَرْثِ أو كَلْبَ غَنَم». [ت الأحكام والفوائد (الحديث: 1486)، راجع (الحديث: 1486)].

* «ما أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ ، أَنَا قاسِمٌ أَضَعُ حَيثُ أُمِوْتُ » . [خ في فرض الخمس (الحديث: 3117)].

* «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ المَسَاجِدِ». [د الصلاة (الحديث: 448)].

* «مَا أُوتِيكُم مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ». [دني الخراج (الحديث: 2949)].

* نزل جبريل فصلى، فصلى رسول الله ﷺ خمس صلوات، ثم قال: «هَكَذَا أُمِرْتَ». [خ في المغازي (الحديث: 621)].

* نزلنا معه ﷺ خيبر، ومعه من معه من أصحابه، وكان صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا، وتأكلوا ثمرنا، وتضربوا نساءنا؟ فغضب ﷺ وقال: "يَا ابْنَ عَوْفِ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَا لِمُؤْمِنٍ وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ"، قال: تَحِلُّ إِلَا لِمُؤْمِنٍ وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ"، قال: فاجتمعوا، ثم صلى بهم ﷺ، ثم قام، فقال: فأيحسَّ أحدُكُمْ مُتَّكِناً عَلَى أريكتِهِ قَدْ يَظُنَّ أَنَّ الله لَمْ يُحرِّمُ شَيْناً إلَّا مَا في هذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّي وَالله قَدْ يُحَرِّمُ شَيْناً إلَّا مَا في هذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّي وَالله قَدْ يُحَرِّمُ شَيْناً إلَّا مَا في هذَا الْقُرْآنِ، أَلا وَإِنِّي وَالله قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عِن أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ اللهُ عَرْ وَجلَّ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَكُنُ وَلا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلاَ أَكُلَ أَمُولَ عَمْ الله عَنَّ وَجلاً لَمْ يُحِلاً لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنِ وَلا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلاَ أَكُلَ أَمُولَ عَمْ الْخَراجِ أَلَى اللهَ الْعَراجِ مَا إِذَا أَعْطُوكُمْ الَّذِي عَلَيْهِمْ". [د في الخراج (الحديث: 3006)].

* (يَجْمَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِب ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْني إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بصَاحِب ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى كَلِمَةَ اللهِ، وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسى عَلِيْقَ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وتُرْسَلُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتقُومَانِ جَنَبَتَى الصَّرَاطِ يَمِيناً وشِمَالاً، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ»، قال: قلت: بأبي أنت وأمى، أي شيء كمر البرق؟ قال: ﴿أَلَمْ تَرَوُّا إِلَى الْبَرُّقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْن؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيح، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُّهُمْ، وَنَبِيَّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَقُولُ [يَقُولُ]: رَبِّ، سَلَّمْ سَلُّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبادِ، حَتَّى يَجِي َ الرَّجُلُ

فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفاً»، قال: «وَفِي حَافَتَي الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ [بِأَخْذِ] مَنْ أُمُورَةٌ تَأْخُذُ [بِأَخْذِ] مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاج، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ». [م في الإيمان (الحديث: 481/ 195)].

[امُرَأَة]

* ﴿ وَأَيُّمَا امْرِيءِ أَعْتَقَ مُسْلِماً ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمةً ، وَإِدْ ﴿ وَأَيُّمَا رَجُلِ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ ». [د في العتق (الحديث: 3967)، سو (الحديث: 3144))، جه (الحديث: 2522)].

* أتى النبيَّ ﷺ رجل فكلمه، فجعل ترعد فرائصه، فقال له: «هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكِ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرُأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ». [جه الأطعمة (الحديث: 3312)].

* «الأعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. [خ ني مناقب الأنصار (الحديث: 8888)، راجع (الحديث: 1)].

* «الأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ، وَلاِمْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلَّهِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلنَّا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ». [خ في العتق (الحديث: 2529)، راجع (الحديث: 1)].

* «الأَعْمَالُ بِالنيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لَدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ». أخ ني بدء الإيمان (الحديث: 54)، راجع (الحديث: 1، 2529)].

* ﴿ أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً أَوْ ذَا مَحْرَمٍ ». [م في السلام (الحديث: 5637/ 2171/ 19)].

أن أبما سعيد قال: أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ. . . فأعجبنني وآنقنني: «أَنْ لَا تُسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَينِ لَيسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَم، وَلَا صَوْمَ يَوْمَينِ: الفِطْرِ وَالأَضْحى، وَلَا صَلاةً بَعْدَ

صَلَاتَينِ: بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الخَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الخَرَامِ، وَمَسْجِدِ الخَرَامِ، وَمَسْجِدِ الخَرَامِ، وَالْحَدِيثَ: 1864)، راجع الأقصى: (الحديث: 1864)، 1973].

* أن أبا هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين: «أَيُّما امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ الله في شَيْء، وَلَنْ يُدْخِلَهَا الله جَنَّتُهُ. وَأَيُّمَا رَجُلِ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إلَيْهِ، احْتَجَبَ الله مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ». [د الله مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ». [د في الطلاق (الحديث: 2263)، س (الحديث: 3481)].

* أن أم سلمة لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه، فلم تزوجه، فبعث إليها على عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت: أخبر رسول الله على إني امرأة غيرى، وأني امرأة مصبية، وليس أحد من أوليائي شاهد، فأتى رسول الله على، فذكر ذلك له فقال: «ارْجِعْ إلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي امْرَأَةٌ عُيْرَى فَسَأَدْعُو اللهَ لَكِ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي امْرَأَةٌ امْرَأَةٌ مُصْبِيةٌ فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا عَائِبٌ يَكُرَهُ ذَلِكَ». [س النكاح (الحديث: 3254)].

* أن أم قيس قالت: توفي ابني فجزعت عليه، فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله، فانطلق عكاشة بن محصن إليه على فأخبره بقولها، فتبسم ثم قال: «مَا قَالَتْ طَالَ عُمْرُهَا، فَلَا نَعْلَمُ المُرَأَةُ عَمِرَتْ مَا عَمِرَتْ).

* "أَنَّ امْرَأَةً بَفِيّاً رَأَتْ كَلْباً فِي يَوْم حَارٌ، يُطِيفُ بِبِئْر،
 قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتُّ لَهُ بِمُوقِهَا، فَغُفِرَ
 لَهَا». [م في السلام (الحديث: 582/ 5821)].

* أن جابراً قال: لقيني رسول الله ﷺ فقال: «يَا جَابِرُ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أَبِكُراً أَمْ أَيُماً؟»، قُلْتُ: أَيِّماً قَالَ: «فَهَلَّ بِكُراً تُلَاعِبُكَ». [س النكاح (الحديث: 3220)، انظر (الحديث: 3220).

* أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي على وهو جالس، فقال: اقض بكتاب الله، فقام خصمه فقال: اقض بكتاب الله، فقام خصمه فقال: اقض له بكتاب الله، إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت بمئة، من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فزعموا أن ما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لأَقْضِينَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ الله، أَمَّا الغَنَمُ وَالوَلِيدَةُ فَرَدُّ عَلَيكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مِئَةٍ وَتغْرِيب عام، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنْيسُ، فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا فَارْجُمْهَا». [خ في الحدود (الحديث: 6836، 6836)، راجع (الحديث: 6836، 6836))، راجع

* أن عائشة قالت: خرجنا معه عَلَيْ في أشهر الحج، وليالي الحج، وحرم الحج، فنزلنا بسرف، قالت: فخرج إلى أصحابه فقال: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَليَفْعَل، وَمَنْ كانَ مَعَهُ أَلهَدْيُ فَلَا»، قالت: فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه. . . قالت: فدخل على ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يُبْكِيكِ يا هَنْتَاهْ»، قلت: سمعت قولك لأصحابك، فمنعت العمرة، قال: «وَما شَأْنُكِ»، قلت: لا أصلى، قال: «فَلَا يَضِيرُكِ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنَ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيكِ ما كَتَبَ عَلَيهِنَّ، فَكُونِي في حَجِّتِكِ، فَعَسى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا»، قالت: فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى، فطهرت، ثم خرجت من مني، فأفضت بالبيت، قالت: ثم خرجت معه في النفر الآخر، حتى نزل المحصب، ونزلنا معه، فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال: «اخْرُجْ بأُخْتِكَ مِنَ الحَرَم، فَلتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افرُغا، ثُمَّ ائتِيَا هَا هُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي ، قالت: فخرجنا، حتى إذا فرغت، وفرغت من الطواف، ثم جئته بسَحَر، فقال: «هَل فَرَغْتُمْ» فقلت: نعم، فآذن بالرحيل. . . [خ في الحج (الحديث: 1560)، راجع (الحديث: 294)].

* أن علياً رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله على وأبا مرثد والزبير، وكلنا فارس، قال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها امرأةً من المشركين، معها

كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين»، فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِ لَهَا حَيثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: الْكِتَابَ؟ فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ، فَأَنَحْنَاهَا فَالتَّمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَاباً، فَقُلنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ البِدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهْيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلاَّضْرِبْ غُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»، قَالَ حَاطِبٌ: وَاللهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِناً بِاللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ القَوْم يَدِّ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً»، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلاَّضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ: «أَلَيسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ ، أَوْ: فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» ، فَدَمَعَتْ عَينًا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [خ في المغازي (الحديث: 3983)، راجع (الحديث: 3007)، د (الحديث: 2651)، م (الحديث: 6352)].

* أن علياً قال: بعثني والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي، وكلنا فارس، فقال: «انْطَلِقُوا حَتَّى مَعَهَا تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ المُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حاطِبِ بْنِ أَبِي بَلتَعَةَ إِلَى المُشْرِكِينَ»، قال: فأدركناها... قلنا: أين الكتاب الذي معكِ؟ قالت: ما معي كتاب... قال صاحباي: ما نرى كتاباً، قال: لقد علمت ما كذب رسول الله والذي يحلف به، لتخرجن الكتاب أو لأجردنك، قال: فلما رأت الحد مني أهوت بيدها إلى حجزتها... يحلف به، فقال: «ما حَملَكَ يَا حاطِب عَلَى ما وسول الله عَلَى ما وسول الله عَلَى ما وسول الله عَلَى ما وسول الله عَلَى ما وما غيرت ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد وما غيرت ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد

يدفع الله بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله، قال: «صَدَق، فَلا تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ حَيراً»، قال: فقال عمر بن الخطاب: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فأضرب عنقه، قال: فقال: «يَا عُمَرُ، وَما يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ»، قال: فدمعت عينا عمر وقال: الله ورسوله أعلم. [خ في الاستئذان (الحديث: عمر وقال: الله ورسوله أعلم. [خ في الاستئذان (الحديث: 6259)، راجع (الحديث: 8983)].

* أن فاطمة بنت قيس طلقها زوجها، فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء تطول به، قال: «صَدَقَ»، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمُّ كُلْثُوم فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ كُلْثُوم امْرَأَةٌ يَكْثُرُ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ مَكْتُوم فَإِنَّهُ أَعْمَى»، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ فَانْتَقَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ فَانْتَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ فَانْتَهُ اللهِ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بُنُ لَيْعِمَا فَقَالَ: «أَمًّا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بُنُ لَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا الْجَهْمُ مُعُورِيَةٌ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ أَمْلَتُ مِنَ المَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ زَيْدِ مُعَاوِيَةً فَرَجُلٌ أَمْلَتُ مِنَ المَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ زَيْدِ مُعَدَ ذَلِكَ. [س الطلاق (الحديث: 3542)].

* أن فاطمة بنت قيس قالت: خطبني عبد الرحمٰن بن عوف في نفر من أصحاب محمد وخطبني رسول الله وخطبني رسول الله وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّنْتُ أن رسول الله وَحَلَيْ قال: "مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أَسَامَةً"، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ الله وَ فَالله وَالله وَاله وَالله وَا

قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَب، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْريَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَتُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلِّكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبَرُونِي عَنْ نَخْل بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبُ، قَالَ: أَقَاتَلُهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوج، فَأَخْرُجُ فَأسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه عَلَيْ قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أُسَامَةَ»، فلما كلمني عَلَيْ قلت: أمرى بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَريكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: ﴿لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إِلَى ابْن عَمِّكِ، عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه على، فكنت في صف النساء التي تلى ظهور القوم، فلما قضي على صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْريَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَّا رَجُلاً فَرَفْنَا مِنْهَا أَنَّ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ

حَدَّثُتُكُمْ ذَلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبْنِي حَدِيثُ تَمِيمِ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةٌ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا الْمَدْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، وَأُوما بيده إلى هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ وأُوما بيده إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ المصرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 4324) 119/2942 من (الحديث: 4326).

* أن النبي عَلَيْ ليلة أسري به، وجد ريحاً طيبة، فقال: «يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ ريحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، قَالَ: وَكَانَ بَدْءُ ذٰلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ الإِسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعْلِمَهُ أَحَداً، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى، فَانْطَلَقَ هَارِباً، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ، فَرَأْيَاهُ. فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الآخَرُ، وَقَالَ: قَدْرَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ: وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ الْمَوْأَةَ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشُطُ امْرَأَةَ ابْنِ فِرْعَوْنَ سَقَطَ الْمُشْطُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا، فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، فَقَالًا: إِحْسَاناً مِنْكَ إِلَيْنَا، إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ». [جه الفتّن (الحديث: 4030)].

* ﴿أَنَّ نَبِيَ اللهِ سُلَيمَانَ عَلَيهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ الْمُرَأَةُ، فَقَالَ لأطوفَقَ اللَّيلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلتَحْمِلَنَ كُلُّ الْمُرَأَةِ، وَلتَلِدْنَ فَارِساً يُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللهِ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا الْمُرَأَةُ، وَلَدَتْ شِقَّ غُلَام، وَاللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

* أن نساء رسول الله على . . . قلن لها - لأم سلمة - كلمي رسول الله على يكلم الناس فيقول: من أراد أن يهدي إلى رسول الله على هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه، فكلمته أم سلمة . . . فقال لها: «لَا بيُوت نسائه، فكلمته أم سلمة . . . فقال لها: «لَا بُوْنِني في عائِشَة ، فَإِنَّ الوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا في ثَوْبِ الْمَرَأَةِ إِلَّا عائِشَة ، فَإِنَّ الوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا في ثَوْبِ الله عائِشَة ، فَإِنَّ الوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا في تُوبِ رسول الله على . . . فكلمته فقال: «يَا بُنيَّة ، أَلَا تُحِبِّينَ ما أُحِبُّ»، قالت: بلى . . . فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت . . . فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة . . . فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى عائشة . . . فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتها، قالت: فنظر النبي على إلى عائشة وقال: أسكتها، قالت: فنظر النبي على إلى عائشة وقال: راجع (الحديث: 1854)، (الحديث: 1854)، م (الحديث: 1854)، راجع (الحديث: 1854)، م (الحديث: 1953) تعليقاً ، س (الحديث: 1953) تعليقاً ، س (الحديث: 1953) المنافقة ، و المحديث: 1953) المنافقة ، و المحديث: 1953) المنافقة ، المنافقة ، المديث: 1953) المنافقة ، ال

* أن يعلى بن مرة قال: أبصرني رسول الله ﷺ وبي ردع من خلوق قال: «يَا يَعْلَى لَكَ امْرَأَةٌ؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْهُ. [س الزينة (الحديث: 5139)، تقدم (الحديث: 5136)]

* أَن يعلى قال: مررت عليه ﷺ وأنا متخلّقٌ، فقال: «أَيْ يَعْلَى هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟»، قُلْتُ: لا قَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ». [س الزينة (الحديث: 5140)، تقدم (الحديث: 5136)].

* ﴿أَنَا وَامْرَأَةٌ سَعْفاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وأومأ يزيد بالوسطى والسبابة: ﴿امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُواً». [د في الأدب (الحديث: 5149)].

* أنه على أخر العشاء الآخرة ذات ليلة، ثم خرج فقال: "إنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانْ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عن رَجُلٍ كَانَ في جَزِيرَةِ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فإذَا أَنَا عِن رَجُلٍ كَانَ في جَزِيرَةِ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فإذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قالَ: مَا أَنْتِ؟ قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فأتَيْتُهُ فإذَا رَجُلِّ يَخْرُهُ شَعْرَهُ مُسْلَسَلٌ في الأغْلَالِ يَنْزُو فِيما بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قالَ: أَنَا الدَّجَالُ، خَرَجَ

نَبِيُّ الأُمِّيِّينَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ». [دني الفنن والملاحم (الحديث: 4325)].

* أنه ﷺ رأى امرأة فأتى امرأته زينب، وهي تمعس منيئة لها، فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه، فقال: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ الْمُرَأَةُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ الْمُرَأَةُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّا ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ». [م في النكاح (الحديث: 3393).

* أنه ﷺ صلى صلاة الكسوف، فقال: «دَنَتْ مِنِّي النَّارُ، حَتَّى قُلتُ: أَي رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ! فَإِذَا امْرَأَةً - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مَا شَأَنُ هذه؟ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قَالَ: مَا شَأَنُ هذه؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً». [خ في الشرب والمسافاة (الحديث: 2364)].

* أنه ﷺ قال يوم حُنين: «لا يَجِلُّ لامرِى، يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ»، يعني: إتيان الحبالَى، «وَلا يَجِلُّ لاِمْرِى، يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى امْرَأُو مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، وَلا يَجِلُّ لامْرِى، يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَماً حتى للمرى، يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَماً حتى يُقْسَمَ». [د في النكاح (الحديث: 2158)، و (2708)، ت (الحديث: 1313).

* أومت امرأة من وراء ستر، بيدها كتاب إلى رسول الله على فقبض على يده فقال: «مَا أَدْرِي أَيدُ رَجُلِ أَمْ يَدُ امْرَأَةً؟ »، قالت: بل امرأة، قال: «لَوْ كُنْتِ الْمُرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ ». [د في الترجل (الحديث: 4166)، س (الحديث: 5104)].

* ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً ، فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْعِشَاءَ الْإِسْرَةَ . [م في الـصلاة (الـحـديث: 997/ 444/ 143) ، د (الحديث: 5143 ، 528)].

* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنْ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهًا جَنَّتُهُ، وَأَيُّمَا رَجُلِ أَنْكَرَ وَلَدَهُ، وَقَدْ عَرَفَهُ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيمَامَةِ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ». [جه الفرائض (الحديث: 2743)].

* ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلَّدَتْ في عُنْقِهَا

مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ في أُذُنِهَا خُرْصًا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ خُرْصاً مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في الخاتم (الحديث: 4238)، س (الحديث: 5154)].

* «أَيُّمَا امْرَأَوْ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْراً لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزيدُ فِيهِ». [س الزينة (الحديث: 5108)].

* ﴿ أَيُّمَا الْمُرَأَةِ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٌ بَاعَ بَيْعَاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ». [د ني النكاح (الحديث: 2018)، س (الحديث: 4696)، جه (الحديث: 2190)].

* ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً في غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَام عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ ». [د في الطلاق (الحديث: 2226)].

* ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةِ ماتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ، كَانُوا لها حِبَابًا مِنَ النَّارِ»، قالت امرأة: واثنان؟ قال: ﴿ وَاثْنَانِ». آخِ فِي الجنائز (الحديث: 1249)، راجع (الحديث: 101)].

* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ ماتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ». [ت الرضاع (الحديث: 1161)، جه (الحديث: 1854)].

* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيَهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، ثلاث مرات «فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فالْمَهْرُ لَها بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ تَشَاجَرُوا فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيً لَكُ ». [د في النكاح (الحديث: 2083)، ت (الحديث: 1102).

* "أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى صَدَاقٍ أَوْحِبَاءٍ أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَها، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَامِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ . [د في النكاح (الحديث: 2129)، س (الحديث: 3558)، جه (الحديث: 1955)].

* "أَيُمَا امْرِىء مُسْلِم أَعْتَقَ امْرَأَ مُسْلِماً، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ منه، عضواً منه، وأَيُّمَا امْرىء مُسلم أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْواً مِنْهُ، وأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَة أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النار

يُجْزِي كُلُّ عُضْوِ مِنْهَا عُضْواً منها». [ت النذور والأيمان (الحديث: 1547)].

* «أَيُّمَا رَجُلِ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابنَتَهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابنَتِهَا، وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْيَنْكِحْ ابنَتَهَا، وأَيُّمَا رَجُلِ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ يَكْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ زِكَاحُ أُمِّهَا». [تالنكاح (الحديث: 1117)].

* ﴿أَيُّمَا رَجُلِ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا ، فَعِشْرَةُ مَا بَينَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ ، فَإِنْ أَحَبًّا أَنْ يَتَزَايَدَا ، أَوْ يَتَتَارَكا تَتَارَكا ». [خ في النكاح (الحديث: 6119)].

* ﴿إِذَا ٱلْقَى اللهُ فِي قَلْبِ امْرِيءٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُنْظُرَ إِلَيْهَا». [جه النكاح (الحديث: 1864)].

* ﴿إِذَا اسْتَأَذْنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا ﴾. [خ في النكاح (الحديث: 5238)، راجع (الحديث: 658)، م (الحديث: 787)].

* ﴿إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْنَعْهَا ﴾. [خ في الأذان (الحديث: 863)].

* ﴿إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِماً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ ما جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِهًا ومن شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذلِكَ ». [دني النكاح (الحديث: 2562)].

* «إنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَاثِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكاً»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُوَ أَظْيَبُ الطِّيبِ». [س الزينة (الحديث: 5134)، تقدم (الحديث: 1904)].

* إن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله على فقال: يا رسول الله، أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الخصم الآخر، وهو أفقه منه: نعم فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي، فقال على: «قُل»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، وإني أخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم، فأخبروني: أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال على فريّت بيكِه لأ قضِين بيكِه لأ قضِين بيكِه لأ قضِين بيكِه كُما بِكِتَابِ الله، الوليدة والغنم ردّ عليك، وعلى المؤن جَلدُ مِئة وتَغريبُ عام،

اغْدُ يَا أُنيسُ إِلَى امْرَأَةِ هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا» قال: فغدا عليها فاعترفت، فأمر بها ﷺ فرجمت. [خ في الشروط (الحديث: 2724، 2725)، راجع (الحديث: 2314، 6836)].

* ﴿ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلمُ ، وَيَكْثُرُ الجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ الجَهْلُ ، وَيَكْثُر شُرْبُ الحَمْرِ ، وَيَقِلَّ الجَهْلُ ، وَيَكثُرُ النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ » . [خ في النكاح (الحديث: 5231) ، انظر (الحديث: 80)].

* ﴿إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَاهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ. آخ في بدء الوحي (الحديث: 13، 252، 898، 1070، 6689، 6689)، م (الحديث: 4904)، د (الحديث: 201، 3437، 75)، ت (الحديث: 75، 1647).

* (إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ، وَإِنَّمَا لاِمْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلْهُ نَيْدَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [س الطلاق (الحديث: 3437)، واجع (الحديث: 3803)، تقدم (الحديث: 57)].

* «إِنَّمَا أَلاَّعُمَالُ بِالنَّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامرِيءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ . [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6689)، راجع (الحديث: 1)].

* «انْطَلِقُوا باسْم الله وَبالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ لله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ لله، وَلا تَقْتُلُوا شَيْخاً فَانِياً، وَلا طِفْلاً وَلا صَغيراً، وَلا الْمُرَاقَّ، وَلا تَغُلُوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا، وَأَحْسِنُونَ الله يُحِبُ الْمُحْسِنِيْنَ ». [د في الجهاد (العديث: 2614)].

* قال ﷺ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخِ»، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: هَاخِ: «فَإِنَّ فِيهَا أَبُو عَوَانَةَ: خاخِ: «فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا»، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَذْرَكْنَاهَا حَيثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ أَذْرَكْنَاهَا حَيثُ عَلَى بَعِيرٍ

لَهَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرٍ رَسُولِ للهِ ﷺ إِلَيهِمْ، فَقُلنَا: أَينَ الكِتَابِ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَينَا في رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيئاً، فَقَالَ صَاحِبِي: مَا نَرَى مَعَها كِتَاباً، قَالَ: فَقُلتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لأُجَرُّدَنَّكِ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا حاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِناً بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ القَوْم يَدُّ يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً»، قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَلاَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: «أَوَلَيسَ مِنْ أَهْل بَدْر؟ وَمَا يُلْدِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَيهِمْ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الجَنَّةَ». [خ في استتابة المرتدين (الحديث: 6939)، راجع (الحديث: 3007، 3983)].

* بعثنا النبي على فقال: «الْتُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةٌ، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَاباً»، فأتينا الروضة، فقلنا: الكتاب، قالت: لم يعطني، فقلنا: لتخرجن أو لأجردنك، فأخرجت من حجزتها، فأرسل إلى حاطب، فقال: «لَا تَعْجَل، وَاللهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا ازْدَدْتُ لِلإِسْلَامِ إِلَّا حُبّاً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ لِلإِسْلَامِ إِلَّا حُبّاً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ أَحد، فأحببت أن أتخذ عندهم يداً، فصدقه النبي على أحد، فأحببت أن أتخذ عندهم يداً، فصدقه النبي على قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: قال عمر: دعني أشرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: اعْمَلُوا مَا شِنْتُمْ اللهُ اطّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِنْتُمْ اللهِ (الحديث: 3081)،

* (بَينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيتُنِي في الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ

إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيرَتَهُ فَوَلَّيتُ مُدْبِراً»، فبكى عمر وقال: عليك. . . أغار . [خ في التعبير (الحديث: 7025)، راجع (الحديث: 3242)].

* «بَينَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُنِي في الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، قُلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيرتَهُ فَوَلَّيتُ مُدْبِراً». [خ في التعبير (الحديث: 2023)].

* (بَينَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ في النَّدْي، وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ الْجُعَلنِي مِثْلَهَا، لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَقَالَ: لَلَّهُ وَيَقُولُونَ: تَسْرِق، لَهَا: تَرْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ، ويَقُولُونَ: تَسْرِق، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ، ويَقُولُونَ: تَسْرِق، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ، [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3466)، راجع (الحديث: 1206)].

* بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: "بَينَا أَنَا تَائِمٌ رَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جانِبِ قَصْرٍ، وَقَلْتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَر بْنِ الخَطَّابِ، فَقَلْتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَر بْنِ الخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيرَتَهُ، فَوَلَّيتُ مُدْبِراً» فبكى عمر وقال: فَذَكَرْتُ غَيرَتَهُ، فَوَلَّيتُ مُدْبِراً» فبكى عمر وقال: أعليك أغاريا رسول الله. [خ في بده الخلق (الحديث: 3242)، انظر (الحديث: 7025)، 7023، 7023، 7023)، جه (الحديث: 701)].

* (ثلاثةٌ لا تُجاوِزُ صلاتُهمْ آذانَهُمْ: العبدُ الآبقُ حتَّى يَرْجِعَ، وامرأةٌ باتتْ وزوجُهَا عليها ساخِطٌ، وإمامُ قومٍ وهُمْ له كارهُونَ
 . [تالصلاة (الحديث: 360)].

* "ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْراً: رَجُلٌ أُمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخَوَانُ مُتَصَارِمَانِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 971)].

* جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق، اقض بيننا بكتاب الله، فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فقالوا لي: على ابنك الرجم،

ففديت ابني منه بمثة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم فقالوا: إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام، فقال على: «لأَقْضِينَ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا الوَلِيدَةُ وَالغَنَمُ فَرَدُّ عَليكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مِئةٍ وَتَغْرِيبُ عام، وَالغَنَمُ فَرَدُّ عَليكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مِئةٍ وَتَغْرِيبُ عام، وَأَمَّا أَنْيسُ لِرَجُلٍ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا فَارْجُمْهَا». [خ في الصلح (الحديث: 2695، 2695)، راجع (الحديث: 2695، 3316)، راجع

*جاءت امرأة إليه على فقالت: إن زوجي صفوان يضربني إذا صليت، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، قال: وصفوان عنده، قال: فسأله عما قالت، فقال: أما قولها: يضربني إذا صليت، فإنها تقرأ بسورتين، وقد نهيتها قال: فقال على: "لو كانت سورة واحدة لكفت الناس، وأما قولها: يفطرني، فإنها تنطلق فتصوم، وأنا رجل شاب، فلا أصبر، فقال: "لا تَصُومُ امْرأةٌ للَّا بإذْنِ زَوْجِهَا، وأما قولها: إني لا أصلي حتى تطلع الشمس، فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس. قال: "فإذا المنابد المنابد المنابد في الصبام (الحديث: 2459)].

* جاءت امرأة إليه ﷺ فقالت: ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه، تعلمنا ما علمك الله، قال: «اجْتَمِعْنَ في يَوْم كَذَا وَكَذَا، في

مَكَانِ كَذَا وَكَذَا»، فاجتمعن، فأتاهن ﷺ فعلمهن مما علمه الله، ثم قال: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَينَ يَدَيهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله اثنين؟ قال: فأعادتها مرتين، ثم قال: «وَاثْنَينِ وَاثْنَينِ وَاثْنَينِ». لخ في الاعتصام (الحديث: 7310)، راجع (الحديث: 101)].

* «الْجُمُعَةُ حَتَّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةٌ: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوْ امْرَأَةٌ، أَوُّ صَبِيٍّ، أَوْ مريضٌ». [د الصلاة (الحديث: 1067)].

* «خَرَجَ ثَلاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ المَطَرُ، فَدَخَلُوا في غارِ في جَبَل، فَانحَطَّتْ عَلَيهِمْ صَخْرَةٌ، قالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضَ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَل عَمَلِ عَمِلتُمُوهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمُّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالحِلَاب، فَآتِي بِهِ أَبْوَيَّ فَيَشْرَبانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصُّبْيَةَ وَأَهْلِي وَامَرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفُرجَ عَنْهُم. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأْشَدُّ ما يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيهَا مِئَةَ دِينَارِ، فَسَعَيتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قَالَتْ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثَينِ. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّها لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ بِي؟ قالَ: فَقُلتُ: ما أَسْتَهْزِيءُ بِكَ وَلكِنَّها لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ

فَافرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ". [خ في البيوع (الحديث: 2215)، انظر (الحديث: 2272، 2333، 3465، 4365)، م (الحديث: 6884)].

* خطبنا عمر بالجابية فقال: يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقامه ﷺ فينا، قال: «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمُ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفَ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَضْهَدَ، أَلَا لَا يَحْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِنَهُمَا للشَّاهِدُ وَلَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَماعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانُ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ الشَّيْطَانَ مَعَ الْمَوْمِنَ". [ت الفتن (الحديث: 2165)].

* خطبنا ﷺ فقال: (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذَّبَتْ بِهِ». [س الزينة (الحديث: 5153)، تقدم (الحديث: 5152)].

* دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله على . . . فأذن. . . فدخل، ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له، فوجد النبي ﷺ جالساً حوله نساؤه واجماً ساكتاً قال: فقال: لأقولن شيئاً أضحك النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها، فضحك رسول الله على وقال: "هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى، يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ"، فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها، فقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها. . . فقلت: والله لا نسأل رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ليس عنده، ثم اعتزلهن شهراً أو تسعاً وعشرين يوماً، ثم نزلت عليه هذه الآية: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنِّيُّ قُل لِأَزْوَجِكَ ﴾ حتى بلغ: ﴿ لِلْمُحْسِنَتِ مِنكُنَّ أَجَّرًا عَظِيمًا ﴾ ، قال فبدأ بعائشة، فقال: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْراً أُحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ»، . . . قالت: أفيكَ، يا رسول الله، أستشير أبواي! بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت، قال: ﴿ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا، إِنَّ اللهَ لَمْ

يَبْعَثْنِي مُعَنِّتاً وَلَا مُتَعَنِّتاً، وَلَكِنْ بَعثَنِي مُعَلِّماً مُيَسِّراً». [م في الطلاق (الحديث: 3674/ 1478/ 29].

* «
 «
 ﴿
 لَّ
 لَ
 <l>لَ
 لَ
 لَ

 </l

* الدَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ في هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُل مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3318)، راجع (الحديث: 2365)، م (الحديث: 5814، 580)].

" دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ، فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ". [جه الزهد (الحديث: 4256)، راجع (الحديث: 4255)].

« دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ لَهَا، أَوْ هِرِّ،
 رَبَطْتُهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمْرِمُ مِنْ
 خَشَاشِ الأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً ». [م ني البر والصلة (الحديث: 6819) [381].

* (رَأَيتُ امْرَأَةُ سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ ، فَأُوَّلتُ أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ». [خ في النعبير (الحديث: 7040)، راجع (الحديث: 7038)].

* (رَأَيتُ امْرَأَةُ سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى نُزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَتَأَوَّلتُهَا أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةً». [خ في التعبير (الحديث: 7039)، راجع (الحديث: 7038)].

* (رَأَيتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةً - وَهِيَ الجُحْفَةُ - فَأَوَّلتُ أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيهَا». [خ في التعبير (الحديث: 7038)، ت (الحديث: 2992)].

* (رَأَيْتُنِي دَخَلتُ الجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيصَاءِ ، امْرَأَةِ أَبِي طَلَحَة ، وَسَمِعْتُ حَشَفَة ، فَقُلتُ : مَنْ هذا؟ فَقَالَ : هذا بِلَالٌ ، وَرَأَيتُ قَصْراً بِفِنَائِهِ جَارِيَة ، فَقُلتُ : لِمَنْ هذا؟ فَقَالَ : لِمَنْ هذا؟ فَقَالَ : لِمُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيهِ ، هذا؟ فَقَالَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيهِ ، فَذَك رُتُ غَيرَتَك ». [خ ني فضائل أصحاب النبي (الحديث: فَذَكرْتُ غَيرَتَك ». [خ ني فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3678) ، م (الحديث: 6271).

* (رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ الْمَاءَ، رَحِمَ اللهُ امْرَأَتُهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ الْمَاءَ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1308)، س (الحديث: 1609)، د (1450)، جه (الحديث: 1336)].

* «رَحِمَ الله رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فإِنْ أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ الله امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المْاءَ». [د في الوتر (الحديث: 1450)، راجع (الحديث: 1308)].

* «سَبْعَةٌ يُظِلَّهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ في ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلِّ إِلَّا ظِلَّهُ: إِمَامٌ عادِلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ ذِكَرَ اللهُ في خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَينَاهُ، وَرَجُلٌ قَلبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسْجِدِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةً لَا المَسْجِدِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةً ذَاتُ مَنْصِب وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا قالَ: إِنِّي أَخافُ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمالُهُ ما وَرَجُلٌ تَصَدِّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمالُهُ ما وَرَجُلٌ تَصَدِّقَ بَصِدَوهِ (الحديث: 6806)، راجع (الحديث: 6806)، راجع (الحديث: 6806).

* «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعَالَى في ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ: إِمامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ ظِلَّهُ: إِمامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابًا في اللهِ، اجْتَمَعَا عَلَيهِ وَتَفَرَّقًا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ مِنْفُهُ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خالِياً فَفَاضَتْ عَينَاهُ». [خ في الزكاة وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خالِياً فَفَاضَتْ عَينَاهُ». [خ في الزكاة (العديث: 660)].

* السَبْعَةُ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ نَحَابًا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيهِ، وَرَجُلَانِ نَحَابًا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيهِ وَتَفَرَّقا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ المُرَأَةُ ذَاتُ مَنْصِبٍ عَلَيهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخافُ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ اللهُ خَلِياً، فَقَاضَتْ عَينَاهُ». [خ في الأذان (الحديث: 660)،

انظر (الحديث: 1423، 6479، 6806)، م (الحديث: 2377، 2378)، ت (الحديث: 2391)].

* سمعت رسول الله على يقول - في خطبته عام حجة الوداع -: «لا تُنفِق امْرَأَةٌ شيئاً مِنْ بَيْتِ زَوْجهَا إلَّا بإِذْنِ زَوْجِهَا إلَّا بإذْنِ زَوْجِهَا إلَّا الله! ولا الطعام؟ قال: «ذَلكَ أَفْضَلُ أَمْوَ النّا». [ت الزكاة (الحديث: 670)، جه (الحديث: 2295)].

* ﴿ عُذَّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، فَذَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ » قال: فقال والله أعلم: ﴿ لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَلَا سَقيتِهَا حِينَ حَبَسْتِيهَا ، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِيهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » . [خ في السرب والمساقاة (الحديث: 2348) ، انظر (الحديث: 3318، 3348)].

* «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ [رَبَطَتْها] لَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ
 تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ [حَشَرَاتِ]
 الأرْض». [م في السلام (الحديث: 5816/ 2224) 2515].

* ﴿ عُذَّبَتِ امْرَأَةٌ في هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى ماتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3482)، راجع (الحديث: 3668) م (الحديث: 5813)، راجع (الحديث: 6618) 2242/

* «عَلَى المُفْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً». [د في الديات (الحديث: 4538)، س (الحديث: (4802)].

* "العَمَلُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لاَمْرِى وَ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، فَوَ المُرَأَةِ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ ». [خ في النكاح (الحديث: فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ ». [خ في النكاح (الحديث: 6070)، راجع (الحديث: 1)].

* عن أم سلمة: أن نساء النبي الله كلمنها أن تكلم النبي النبي الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وتقول له: إنا نحب الخير كما تحب عائشة، فكلمته فلم يجبها، فلما دار عليها كلمته أيضاً فلم يجبها، وقلن ما رد عليك قالت: لم يجبني قلن: لا تدعيه حتى يرد عليك أو تنظرين ما يقول، فلما دار

عليها كلمته، فقال: «لَا تُؤذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْمَرْأَةِ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةً». [س عشرة النساء (الحديث: 3960)].

* عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله على فذكرت ذلك، فقال: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ»، فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمَّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَأَذِينِي»، قالت: فلما حللت ذكرت له: أن معاوية بن أي سفيان، وأبا الجهم خطباني، فقال عَلَيْ : «أَمًا أَبُو بَيْ سَفيان، وأبا الجهم خطباني، فقال عَلَيْ : «أَمًا أَبُو لَا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَة بْنَ زَيْدٍ»، فكرهته، ثم قال: لا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَة بْنَ زَيْدٍ»، فكرهته، ثم قال: (الحديث: 368) (1480/ 1480) (الحديث: 358)، د (الحديث: 3248) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828) (1828

* "غَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا، وَلَقَابِ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الجَنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الجُنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ ما بَينَهُمَا، وَلَمَلأَتْ ما بَينَهُمَا رِيحاً، وَلَنَصِيفُهَا ـ يَعْنِي الخِمَارَ ـ وَلَمَلأَتْ ما بَينَهُمَا رِيحاً، وَلَنَصِيفُهَا ـ يَعْنِي الخِمَارَ ـ خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا». [خ في الرقاق (الحديث: 6568)، راجع (الحديث: 2796)].

* ﴿ عَزَا نَبِيٌ مِنَ الأَنْبِياءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَبْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا ، وَلَا أَحَدُ بَنِي عَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يُرْيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ الْمُنْرَى غَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يَئْتَظُرُ وِلاَدَهَا، فَغَزَا، فَدَنَا مِنَ القَرْيَةِ صَلَاةً العَصْرِ، أَوْ قَرِيباً مِنْ ذلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَينا، فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ، فَجَمَعَ الغَنَائِمَ عَلَينا، فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ، فَجَمَعَ الغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فَيكُمْ غُلُولاً، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الغُلُولُ، فَلِيبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الغُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ،

فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَينِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ العُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الغَنَاثَمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3124)، راجع (الحديث: 1757)، م (الحديث:

* "غَزَا نَبِيٍّ مِنَ اْلأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا». [خ ني النكاح (الحديث: 5157)، راجع (الحديث: 3124)].

* "غُفِرَ الإمْرَأَةِ مُومِسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيِّ يَلْهَتُ، قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأُوثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَعُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ". [خ في بدء الخلق (الحديث: 3321)، انظر (الحديث: 3467)].

"فَضْلُ عائِشَةَ عَلَى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، كَمُل مِنَ النِّسَاءِ الطَّعَامِ، كَمُل مِنَ النِّسَاءِ إلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ . [خ ني أحاديث الخنياء (الحديث: 3413)].

* قال أبو هريرة: بينما نحن عند رسول الله على جلوس، فقال على: "بَينَما أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هذا؟ قالَ: هذا لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيرَتَهُ، فَوَلَّيتُ مُدْبِراً» فبكى عمر وهو في المجلس، ثم قال: أو عليك أغار!. لخ في النكاح (الحديث: 5227)، راجع (الحديث: 3242)،

* قال رجل: يا رسول الله أخبرنا عن سبأ ما هو: أرض أم امرأة؟ قال: «لَيْسَ بِأَرْضِ وَلا امْرَأَةٍ، وَلكِنّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيّامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ». [د في الحروف والقراءات (الحديث: 3988)، ت (الحديث: 3222)].

* قال رسول الله ﷺ: ﴿يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ اللهِ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ اللهِ عَشرة النساء (الحديث: 3959)].

* «قالَ سُلَيمانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيهمَا السَّلامُ: لأَطُوفَنَّ

اللَّيلَةَ عَلَى مِغَةِ امْرَأَةٍ، أَوْ تِسْعِ وَتِسْعِينَ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ يَحْمِل، مِنْهُنَّ إِلَّا شَاءَ اللهُ فَلَمْ يَحْمِل، مِنْهُنَّ إِلَّا المُرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جاءَتْ بِشِقٌ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جاءَتْ بِشِقٌ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيلِوهِ، لَوْ قالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا في سَبِيلِ اللهِ فَرْسَانَا أَجْمَعُونَ ». [خ ني الجهاد والسير (الحديث: 2819)، انظر (الحديث: 7460، 6630، 6720، 6740)].

* «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ وَاحِدَةٌ، فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيتِدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِيدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَرُسَاناً أَجْمَعُونَ ». [م في الأيمان (الحديث: 4265/ 4265)].

* (قالَ سُلَيمانُ بْنُ دَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيلَةَ عَلَى سَبْعِينَ الْمُرَأَةَ، تَحمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِساً يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُل، وَلَمْ تَحْمِل شَيئاً إِلَّا وَاحِداً سَاقِطاً إِحْدَى شِقَّيهِ، فقال ﷺ: "لَوْ قَالَهَا لَهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

* ﴿ قَالَ سُلَيمانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّ تَلِدُ غُلَاماً يُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - كُلُّ تَلِدُ غُلَاماً يُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - قالَ سُفيَانُ: يَعْنِي المَلكَ - قُل: إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَنَسِيَ ، فَطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَلَدِ إِلَّا وَاحِلَةٌ بِشِقٌ غُلَامٍ » ، قال رسول الله ﷺ: ﴿لَوْ قالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ غُلَامٍ » ، قال رسول الله ﷺ: ﴿لَوْ قالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَفُ ، وَكَانَ دَرَكاً في حَاجَتِهِ » ، وفي رواية: ﴿لَو السَّنَمْنَى » . [خ ني كفارات الأيمان (الحديث: 6720) ، راجع (الحديث: 2819) ، راجع

* (قالَ سُلَيمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً،
 كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِس يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُل: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيهِنَّ جَمِيعاً فَلَمْ يَحْمِل مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ،
 جاءَتْ بِشِقٌ رَجلٍ، وَايمُ الَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ

قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا في سَبِيلِ اللهِ فُرْسَاناً أَجْمَعُونْ ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6639)، راجع (الحديث: 2819)، س (الحديث: 3840)].

* قالت أميمة بنت رقيقة: بايعته على في نسوة، فقال لنا: «فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطْقْتُنَّ»، قلت: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، قلت بايعنا تعني صافحنا فقال على: «إنَّمَا قَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ كَقُولِي لِأمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ». [ت السير (الحديث: 1597)، س (الحديث: 14192)، جه (الحديث: 2874).

* قالت فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله على فذكرت ذلك له على فقال: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَهٌ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ لَكِ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ فقال: «لَيْسَ لَكِ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ فقال: إلله اللهَ عَلَيْ فَا أَمْ مَكْتُوم وَلِكَ اللهِ عَلْدُ اللهِ عَلْدُ اللهِ عَلْدُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَتْ فَا مَكْتُوم قَالَ: قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَة بُنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَة بُنُ أَبِي سُفْيَانَ جَهْم فَلا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِية فَصُعلُوكُ جَهْم فَلا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِية فَصُعلُوكُ بَهُم فَلَا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِية فَصُعلُوكُ بَهُم فَلَا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِية فَصُعلُوكُ بَهُم فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِية فَصُعلُوكُ بَهُم فَلَا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِية فَصُعلُوكُ لَكُ مَالَ لَهُ وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَة بْنَ زَيْدٍ»، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ الله عَقَلَ الله عَنْ فِيه خَيْراً وَاغْتَبَطْتُ بِهِ. [سالنكاح (الحديث: 3248)، تقدم (الحديث: 3248).

* قام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال: اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي؟ فقال: «قُل»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، ثم سألت رجالاً من أهل العلم، فأخبروني: أن على ابني جلد مئة وتغريب عام، وعلى امرأته الرجم، فقال على في ذُورُهُ، المِئة شَاة وَالخَادِمُ رَدٌّ عليك، وعلى ابني بَيكِة لأَقْضِينَ بَينكُما وعلى المرأتة وعلى المرأة أن الله جَلَّ ذِكْرُهُ، المِئة شَاة وَالخَادِمُ رَدٌّ عليك، وعلى المُراَق هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فغدا عليها فاعترفت فرجمها. [خ في الحدود (الحديث: 6828)، راجع (الحديث: 2314)].

* «قَدْ دَنَتْ مِنِّي الجَنَّةُ، حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قَلَتُ: أَي رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ _ جَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ _ تَحْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلتُ: ما شَأْنُ هذه؟ قالُوا: عَلَي مَاتَتْ جُوعاً، لا أَطْعَمَتْهَا، وَلا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ _ قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ _ مِنْ خَشِيشٍ أَوْ خُشَاشٍ الأَرْضِ *. [خ ني الأذان (الحديث: 745)، انظر (الحديث: 745)، انظر (الحديث: 745)، انظر (الحديث: 745)، انظر (الحديث: 745)،

* «كانَ رَجُلٌ في بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ: جُريجٌ الرَّاهِبُ يُصَلِّي، فَجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَذَعَتْهُ فَأَبِي أَنْ يُجِيبَهَا، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أُو أُصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتُهُ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ فَقَالَتِ، وَكَانَ جُريجٌ في حَتَّى تُرِيهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُريجٌ في صَوْمَتَهِ، فَقَالَتِ الْمُرَأَةُ: لأَفْتِنَ جُرَيجاً، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَكَلَّمَتُهُ فَأَبِي، فَأَتَتْ رَاعِياً فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ: هُو مِنْ جُريج، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتُهُ فَأَلَانُ وُولَدَتْ مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالَوا: نَبْنِي مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: لا ، إلَّا مِنْ طِينٍ». [خ في مَنْ مُعينَهُ المَطالم والنصب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 1206))، المظالم والنصب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 1626)).

* «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ

عَمِلَهُ، فَأَتَنُهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: ما يُبْكِيكِ أَأَكْرَهْتُكِ؟ قالت: لا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطٌ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فقال: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وقال: لا واللهِ، لا أَعْصِي الله بَعْدَهَا أَبَداً، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَاللهِ، لا أَعْصِي الله بَعْدَهَا أَبَداً، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ». [ت طفة القيامة والرفائق (الحديث: 2496)].

* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَريقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلِّي الرَّاهِب، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُو كَذلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَم الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمَّرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْر السَّاحِر فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَى، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرىءُ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوى النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبُّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبُّرِيءُ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٍّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7436/ 3005/ 73)، ت (الحديث: 3340)].

* كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت عائشة: فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة، فقلن لها: إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد الخير كما تريده عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان، قالت: فذكرت ذلك للرسول ﷺ فأعرض عنها. . . ثم قال: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤذِينِي في عائِشَةَ، فَإِنَّه وَاللهِ ما نَزَلَ عَلَيَّ الوَحْيُ وَأَنَا في لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيرِهَا». [خ في فضائل أصحاب وأنًا في لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيرِهَا». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3775)، راجم (الحديث: 2542).

* «كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَب، وَخَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ مُ غَلَقٌ مُطْبَقٌ، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكاً، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا، فَقَالَتْ بِيلِهَا هَكَذَا». [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: بيكِهَا هَكَذَا». [م في الألفاظ من الأدب وغيرها (الحديث: 5842/ 188)، ت (الحديث: 991، 992)، س (الحديث: 5134).

* كسفت الشمس على عهده و فصلى فأطال . . . القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال . . . وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول : "رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ " ، فَلَمَّا هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ " ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : "عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ حَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَيْ رَسُولِ للهِ عَلِي النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ رَسُولِ للهِ عَلِي النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ مَرُها ، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَيْ وَرَائِتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَيْ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَنْ الْمَحْجَنِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُعِ سَارِقُ وَرَائِلْتُهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَمْرُ اللَّهُ عَرَّةً وَرَبَطَنَهُا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَلُ الْمِحْجَنِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَمْرُ لَا يَنْكَسِفَانِ فَلَا الْمَرَاةُ طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَنْهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشٍ وَرَأَيْتُ فِيها الْمَرَاةُ طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَنْهَا ، الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ اللهِ عَلَى الْمَرَاةُ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلِكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، فَالَ المَّمْونَ أَحِدُو وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، فَإِذَا أَنْكَسَفَتْ إحدَاهُمَا شَيْئًا مِنْ اللَّهُمُ وَلَا أَنْكَسَفَتْ إحدَاهُمَا أَيْنَالِ مَعْلَ أَحدُهُمَا شَيْئًا مِنْ

وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالمِنْشَارِ [بِالْمِئْشَارِ]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِئْشَارَ] فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسَ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقًّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَل كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرجَفَ بهمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْع، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَع السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَّامِ. ثُمَّ ارْمِّنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْع. ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ أَلْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهُمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِع السَّهُم، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامَ. آمَنَّا برَبِّ الْغُلَامِ . آمَنَّا برَبِّ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ [فِي أَفْوَاهِ] السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا ، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ ،

ذَلِكَ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س الكسوف (الحديث: 1481)].

* كسفت الشمس على عهده ﷺ في يوم شديد الحر، فصلى على بأصحابه، فأطال القيام، حتى جعلوا يخرون، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع نحواً من ذاك، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات، ثم قال: ﴿إِنَّهُ عُرضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ، فَعُرضَتْ عَلَىَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفاً أَخَذْتُهُ - أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفاً - فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَىَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً [حِمَيريَّةٌ سَوْدَاءَ طَويْلَةً] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْض، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُريكُمُوهُمَا، فَإِذَا خَسَفَا ّفَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [م ني الكسوف وصلاته (الحديث: 2098، 2097/ 904/ 9). د (الحديث: 1179)، س (الحديث: 1477)].

* «كَمَلَ مِنَ الرِّجالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكُمُل مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا: آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْن، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَاثِرِ الطَّعَامِ». الخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 1411)، انظر (الحديث: 5418)، و (الحديث: 6222)، ت (الحديث: 6228)، م (الحديث: 3280).

* كنا عند النبي على فقام إليه رجل فقال: أنشدك بالله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه وكان أفقه منه فقال: صدق اقضِ بيننا بكتاب الله، قال: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، وكأنه أخبر أن على ابنه الرجم، فافتدى منه، ثم سألت رجالاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مائة، وتغريب عام، فقال له رسول الله على ابني جلد مائة، وتغريب عام، فقال له رسول الله على ابنى جلد مائة وأشيق بِيدِه لأقضِينَ بَبْنَكُما عَمَلُكُ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَة وَتَغْرِيبُ عَام اغْدُ يَا أَنْيشُ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَة وَتَغْرِيبُ عَام اغْدُ يَا أَنْيشُ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَة وَتَغْرِيبُ عَام اغْدُ يَا أَنْيشُ

عَلَى امْرَأَةِ هِذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». [س آداب القضاة (الحديث: 5425)].

* كنا معه ﷺ في غزوة، فرأى الناس مجتمعين على شيء، فبعث رجلاً، فقال: «أنظُرْ عَلَى مَا اجْتَمَعَ هُولًاءٍ»، فجاء، فقال: على امرأة قتيل، فقال: «مَا كَانَتْ هذِهِ لِتُقَاتِلَ»، قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلاً، فقال: «قُلْ لِخَالِدٍ: لاَ يَقْتُلُنَّ امْرَأَةً، وَلا عَسِيفاً». [د في الجهاد (الحديث: 2669)، جه (الحديث: 2842)].

* ﴿ لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ﴾. [م في الحج (الحديث: 3251/827/418)، راجع (الحديث: 3248)].

* (لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ لاِمْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةَ». [د في الترجل (الحديث: 4174)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ ، وإما قال: ﴿ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجالُ ، وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلجَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ ». [خ في الحدود (الحديث: 6808) ، راجع (الحديث: 1814)].

"لا تُؤذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ
 مِنَ الْحُورِ الْعِينِ: لَا تُؤذِيهِ، قَاتَلَكِ الله، فَإِنَّمَا هُوَ
 عِنْدَكَ دَخِيلٌ؛ يُوشِكَ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا». إن الرضاع (الحديث: 1174)، جه (الحديث: 2014)].

* «لَا يَجُوزُ لامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتِهَا». [د في البيوع (الحديث: 3546)، س (الحديث: 3765)].

* ﴿لَا يَجُوزُ لَاِمْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ». [دني البيوع (الحديث: 3766) من (الحديث: 2539، 3766)].

* لا يَجُوزُ لاِمْرَأَةٍ فِي مَالِهَا، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا». [جه الهبات (الحديث: 2388)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ، تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةً يَوْم وَلَيلَةٍ لَيس مَعَهَا حُرْمَةً ». [خ في تقصير الصلاة (الحديث: 3255)، د (الحديث: 1724)، ت (الحديث: 1170)].

* ﴿ لَا يَجِلُ لِا مُرَأَةٍ ، تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، تُسَافِرُ

مَسِيرَةً ثُلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ». [م في الحج (الحديث: 414/1338)].

* ﴿لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَم مِنْهَا». [م ني الحج (الحديث: 3256/1339/422)].

* اللَّا يَجِلُّ لامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا ما قُدِّرَ لَهَا». [خ ني النكاح (الحديث: 5152)، راجع (الحديث: 2140)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ - أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ - أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا ﴾. [م ني الطلاق (الحديث: 3715/ 1490/63). س (الحديث: 3503)، جه (الحديث: 2086)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِلَّ عَلَيهِ عَلَى مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيهِ عَلَى مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيهِ الْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾. [خ في الجنائز (الحديث: 1280، 1281، 5334، 5335، 5334، 3712، 3714، 3718، 3712، 3718، 3712، 4011)، د (الحديث: 2299)، ت (الحديث: 1195، 3534، 3535، 3534، 3535، 3534، 3535)، حود (الحديث: 1201، 1207).

* ﴿ لَا يَحِلُ لَا مُرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوعاً » . [س الطلاق (الحديث: 3538)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لَا مُرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا ﴾. [م ني الطلاق (الحديث: 308)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لا مُرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيَّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُمٍ عَلَى مَيَّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُمٍ وَعَشْراً». [خ ني الطلاق (الحديث: 5334)، راجع (الحديث: 1280)

* ﴿ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالِ، إِلاَّ عَلَى زَوَّجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ عَلَى مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالِ، إِلاَّ عَلَى زَوَّجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [ت الطلاق (الحديث: 1196)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ
 فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [م ني

الطلاق (الحديث: 3710/ 1486/ 59)، راجع (الحديث: 3709)].

- * ﴿ لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ». [م في الطلاق (الحديث: 3714/ 486/ 62)، راجع (الحديث: 3709)].
- * ﴿ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلبَسُ تَوْباً مَصْبُوعاً إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ » . [خ في الطلاق (الحديث: 5342) ، راجع (الحديث: 313)].

* «لَا يَجِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَجِدًّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ». [س الطلاق (الحديث: 3526)].

* «لَا يَجِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَراً يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِداً، إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوِ النَّهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا . [م ني النَّهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا . [م ني الحج (الحديث: 726/ 1340/ 423) ، د (الحديث: 1726)، ت (الحديث: 1169).

* ﴿ لَا يَحِلُّ لَا مُرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِر تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » . [س الطلاق (الحديث: 3504)، انظر (الحديث: 2086)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ». [خ في الطلاق (الحديث: 5345)، راجع (الحديث: 1280)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيُوْمِ الْآخِرِ تَجِدُّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ». [س الطلاق (الحديث: 3533)، تقدم (الحديث: 3500)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَم عَلَيْهَا». [م ني الحج (الحديث: 3255/ 1339/ 420)، درالحديث: 1724)، ت (الحديث: 1170)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ ». [جه المناسك (الحديث: 2899)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِإِمْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [س الطلاق (الحديث: 3527)].

* «لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةً لَيْلَةٍ، إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌّ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا». [م ني الحج (الحديث: 373)]. (1723)

* ﴿ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ فَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ». [خ في الطلاق (الحديث: 5339)، راجع (الحديث: 1280)].

* ﴿ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا تُسافِرَنَ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ » ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ، اكتتبت في غزوة كذا وكذا ، وخرجت امرأتي حاجة ، قال : «اذْهَبْ ، فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » . [خ ني الجهاد والسير (الحديث: 306)).

* ﴿ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَم »، فقام رجل فقال: امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا، قال: «ارْجِعْ، فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [خ في النكاح (الحديث: 5233)، راجع (الحديث: 1862)].

* ﴿ لَا يُفْضِينَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ ، إِلَّا وَلَداً أَو والِداً ». [د في الحمام (الحديث: 4019)، راجع (الحديث: 2174)].

* ﴿ لَا يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً أَوِ امْرَأَةً في النُّبُرِ ». [ت الرضاع (الحديث: 1165)].

* (لرَوْحَةٌ في سَبيلِ اللهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيها، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ المُرَاةٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ المُرَاةٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لأَضَاءَتْ ما بَينَهُمَا، وَلَمَلأَتُهُ رِيحاً، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيها». [خ ني الجهاد والسير رأسِها خيرٌ مِنَ الدُنْيَا وَما فِيها». [خ ني الجهاد والسير (الحديث: 2792)].

﴿ الْغَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، ولَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُم أَو مَوضِعُ يَدِهِ في الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْطَلَعَتْ إلى الأرضِ لأَضَاءَتْ ما بَيْنَهُمَا ولملأت ما

بينهما رِيحاً ولَنَصِيفُهَا على رأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1651)].

 * ﴿ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثُلَاثةٌ : عِيسى ، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ، كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ أَجِيبِهَا أَوْ أَصَلِّي؟ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِثْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وكلَّمتْهُ فَأْبِي، فَأَتَتْ راعياً فَأَمْكَنَتُهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيج، فَأَتُوهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهب؟ قالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينِ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِب، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ - قالَ أَبُو هُرَيرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ - ثُمَّ مُرَّ بِأُمَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَل ابْنِي مِثْلَ هذهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لَم ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، وَهذه الأَمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنَيتِ، وَلمْ تَفعَل». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3436)، راجع (الحديث: 1206، 2482)].

* لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى، قال: «لَنْ يُفلِحُ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ الْمُرَأَةٌ». [خ في المغازي (الحديث: 4425)، ت (الحديث: 2262)، س (الحديث: 5403)].

النبي ﷺ أن فارساً مَلَّكُوا ابنة كسرى قال: «لَنْ يُفلِحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً». [خ في الفتن (الحديث: 7099)، راجع (الحديث: 4425)].

* (لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَ الْمَرَأَةَ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ». [جه النكاح (الحديث: 1852)].

* ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسِ المُتَلاَعِنَينِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ

شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِماً امْرَأَةً عَنْ غَيرِ بَيِّنَةٍ»، قَالَ: لا ، تِلكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ. [خ في الحدود (الحديث: 6855)، راجع (الحديث: 5310). (7238)، م (الحديث: 2560)، جه (الحديث: 2560)].

* «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَب، ثمَّ لَا يَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الوَاجِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ، مِنْ قِلَّة الرِّجالِ، وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ». [خ ني الزكاة (الحديث: قِلَّة الرِّجالِ، (الحديث: 906)].

* «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَو عَبْداً عَلَى سَيِّدِهِ». [د في الطلاق (الحديث: 2175)، و (5170)]. * «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَمُ ثِيَابَهَا في غَيْر بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ

مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله تعالى». [د في الحمام (الحديث: 4010)، ت (الحديث: 3803)، جه (الحديث: 3750)].

* «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةً تُقَدِّمُ ثَلَاثًا مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنْ النَّارِ»، فقال: حِجَاباً مِنَ النَّارِ»، فقالت امرأة: واثنين؟ فقال: «واثنين». [خ في العلم (الحديث: 101)، انظر (الحديث: 7310)، (1249)].

* «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً في دُبُرِهَا». [دفي النكاح (الحديث: 2162)، جه (الحديث: 1923)].

* "مَنْ أَتَى كَاهِناً"، قال موسى في حديثه: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، ثم اتفقا أَوْ أَتَى امْرَأَةً، قال مسدد: امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ؟ حَائِضاً، أَوْ أَتَى امْرَأَةً، قال مسدد: "امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ؟ فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحمَّدٍ ﷺ. [د في الطب (الحديث: 3904)، جه (الحديث: 3904)].

* أمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الجَهْلُ، وَيَقِلَّ العِلْمَ، وَيَقِلَّ الرِّجالُ، العِلْمُ، وَيَقِلَّ الرِّجالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلِّ وَالخَيْدِ: 5577)، انظر (الحديث: 623)، انظر (الحديث: 631).

* "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَقِلَّ العِلْمُ، وَيَظْهَرَ النَّسَاءُ، وَيَظْهَرَ الرِّجَالُ، الجَهْلُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَكْثُرُ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ». [خ في العلم (الحديث: 80)، م (الحديث: 6727)، ح. (الحديث: 4050). ح. (الحديث: 4050).

* «مَنْ أَعْطَى في صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلَّ كَفَّيْهِ سَوِيقاً أَوْ

تَمْراً فَقَدِ اسْتَحَلَّ». [د في النكاح (الحديث: 2110)].

* «مَنْ بَلَغَ بِسَهْم فِي سَبِيلِ الله عز وجل فَلَهُ دَرَجَةٌ »، وسمعته على يقول: «أَيُّمَا رَجُلِ مُسْلِم أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فَإِنَّ الله جَاعِلُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْم مِنْ عِظَامِهِ عَظْماً مِنْ عِظَام مُحَرَّرَهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا أَمْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمةً فَإِنَّ الله جَاعِلٌ وَقِاءَ كُلِّ عَظْم مِنْ عِظَامِها عَظْماً مُسْلِمةً فَإِنَّ الله جَاعِلٌ وَقِاءَ كُلِّ عَظْم مِنْ عِظَامِها عَظْماً مِنْ عِظَامِها عَظْماً (الحديث: عَظَام مُحَرِّرِها مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». [د في العتق (الحديث: 1638)، س (الحديث: 1638).

* (أَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ في صَوْمَعَةٍ، قالَتْ: يَا جُريجُ، قالَ: يَا جُريجُ، قالَ: يَا جُريجُ، قالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قالَتْ: يَا جُريجُ، قالَ قالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قالَتْ: يَا جُريجُ، قالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُريجٌ قالَ حَتَّى يَنْظُرَ في وَجْهِ المَيَامِيسِ. وَكَانَتْ تَأْفِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةٌ تَرْعَى الغَنَم، فَوَلَدَتْ، فَقِيلَ لَهَا: ممَّنْ هذا الوَلَدُ؟ قالَتْ: مِنْ جُريج، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، قالَ جُريجٌ: أَينَ هذو الَّتِي تَرْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي؟ قالَ: يَا بُرُسُم، مَنْ أَبُوكَ؟ قالَ: رَاعِي الغَنَمِ». [خ في العمل في المُعلقِ، وَالعمل في العلم الحديث: 1206)].

* «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلامُ بِسَارَةَ، فَلَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، فَقَيلَ: فَيهَا مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ: كَخَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قالَ: أُخْتِي، لِلَهِ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قالَ: أُخْتِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيهَا فَقَالَ: لَا تُكَلِّبِي حَلِيثِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ كُلُبِي حَلِيثِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكِ أُخْتِي، وَاللهِ إِنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ عَيرِي وَغَيرِكِ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيهِ فَقَامَ إِلَيهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَعُمِيكِ وَعُيرِكِ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبُرسُولِكَ وَرُحَي فَلا تُسلِّطُ عَلَي وَأُخِي فَلا تُسلِّطُ عَلَي وَأُخِي فَلا تُسلِّطُ عَلَي وَأُخِي فَلا تُسلِّطُ عَلَي وَالحديث: وَالحديث: وَالحديث: وَوَجِي فَلا تُسلِّطُ (الحديث: 2035)، انظر (الحديث: 2035، 3357، 3358، 3357) انظر (الحديث: 2635).

* (وَاغْدُ يَا أُنَيسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». [خ في الوكالة (الحديث: 2314، 2315)، انظر (الحديث: 2649، 2649، 2725، 6634، 6828، 6836، 6836، 6836)، انسط

(الحديث: 6835، 6827، 6633، 6827، 6633، 6830، 6830، 6830، 6830، 6842)، م (الحديث: 7278، 7260، 7258)، د (الحديث: 4430)، د (الحديث: 4430)، ت (الحديث: 5426). جه (الحديث: 5426)].

* «يَا أَيُهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لاَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لاَمْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ». [خ في الحيل (الحديث: 693)، راجع (الحديث: 1)].

* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَيَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبَّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِ وَالْعَلَانِيَةِ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا، وَعِي السِّرِ وَالْعَلَانِيَةِ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَصَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَة فِي مَقَامِي هَذَا، فِي شَهْرِي هذَا، مِنْ عَامِي هذَا، فِي يَوْمِي هذَا، فِي شَهْرِي هذَا، مِنْ عَامِي هذَا اللهَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي، وَلَهُ فَلَا جَمَعَ اللهُ لَهُ لَهُ شَمْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلا، وَلا صَلَاة لَهُ مَعْ اللهُ لَهُ شَمْلُهُ، وَلا جَجَّ لَهُ، وَلا صَوْمَ لَهُ، وَلا كَوْمَ أَعْرَابِيِّ مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ أَعْرَابِيٍّ مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ أَعْرَابِيِّ مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ أَعْرَابِيِّ مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ أَعْرَابِيِّ مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ أَعْرَابِيِّ مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ فَا عَرَابِي مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ أَعْرَابِي مُهَاجِراً، وَلا يَوْمَ فَاحِرْ مُؤْمِناً، إِلا أَنْ يَقْهَرَهُ بِسُلْطَانِ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَلا مَوْكَانُ سَيْفَهُ وَلا المَلاة (الحديث: 1811).

* (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُن امْرَأَةً تَحَلَّى ذَهِبَا تُظْهِرُهُ، إلَّا عُذَبَتْ بِهِ». [د في الخاتم (الحديث: 2437)، س (الحديث: 5152)].

[امرأتان]

* ﴿ بَيْنَمَا امْرِأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذَّنْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، بِابْنِكِ، أِنْتِ، وَقَالَتِ الأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَنَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى شُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: التُونِي بِالسِّكِينِ أَشُقُهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَت الضَعْرَى:، لا،

يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». [مني الأَصْغُرَى». [مني الأَقضِة (الحديث: 4470/1720/00)].

* الْخَرَجَتِ الْمُرَأْتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا فَأَخَذَ الذَّنُبُ أَحَدَهُمَا فَأَخَذَ الذَّنُبُ أَحَدَهُمَا فَاخْتَصَمَتَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فِنْهُمَا فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى قَالَ كَيْفَ قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ لِهذِهِ نِصْفٌ وَلِهذِهِ نِصْفٌ قَالَتِ الْكُبْرَى: لَا تَقْطَعُهُ هُوَ الْكُبْرَى: لَا تَقْطَعُهُ هُوَ الْكُبْرَى: لَا تَقْطَعُهُ هُوَ وَلَدُهَا فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ ». [س آداب القضاة وَلَلُهُمَا فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ ». [س آداب القضاة (الحديث: 5419)].

* «كانَتِ المُرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جاءَ الذِّبُ فَلَهَبَ بِابْنِكِ، بِابْنِكِ، فِقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ الأَخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضى بِهِ لِلكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيمانَ بْنِ ذَاوُدَ، فَقَضى بِهِ لِلكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيمانَ بْنِ ذَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَال: التُنُونِي بِالسِّكِينِ أَشُقُهُ بَينَهُمَا، فَقَالَت الصَّغْرَى: لَا تَفْعَل يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَالَت الصَّغْرَى، لَا تَفْعَل يَرْحَمُكَ اللهُ، هُو البُنهَا، فَقَالَت الصَّغْرَى، لَا تَفْعَل يَرْحَمُكَ اللهُ، هُو البُنهَا، فَقَضى بِهِ لِلصَّغْرَى، لَخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3427)، انظر (الحديث: 6769)، م (الحديث: 5417).

* (كانَتِ امْرَأْتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جاءَ الذَّبُ فَذَهَبَ بِابْنِكِ، بِابْنِكِ، بِابْنِكِ، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّما ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ، فَقَضى به لِلكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيمانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: الشُّعُرَى: لَا الشَّكُمُ، فَقَالَت الصُغْرَى: لَا تَفْعَل يَرْحَمُكَ اللهُ هُوَ ابْنُها، فَقَضى بِهِ للِصُغْرَى. [خ في تفعَل يَرْحَمُكَ الله هُوَ ابْنُها، فَقَضى بِهِ للِصُغْرَى». [خ في الفرائض (الحديث: 6769)، راجع (الحديث: 3429)].

* «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأْتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُما جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَاثِلٌ ». [د في النكاح (الحديث: 2133)، ت (الحديث: 1141)، جه (الحديث: 1969)].

[الهرَأتك]

* أُتِي ﷺ بقباطي، فأعطاني منها قبطية، فقال: «اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ، فَاقْطَع أَحَدَهُمَا قَمِيصاً، وَاعْطِ الآخَر الْمَرَأْتَكَ تَحْتَمِرْ بِهِ»، فلما أدبر قال: «وَأُمُرْ

امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْباً لَا يَصِفُهَا». [د في اللباس (الحديث: 4116)].

أن عائشة قالت: قال ﷺ: ﴿ أُرِيتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّنَينِ ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةِ حَرِيرٍ ، فَيَقُولُ: هذهِ أَمْرَأَتُكَ ، فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هذا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ ﴾. [خ في النكاح (الحديث: 5078)، راجع (الحديث: 3895)، م (الحديث: 6234)].

* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: "أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّكَ، وَلَسْتَ بَنَافِقِ نَفْقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا آجَرَكَ اللهُ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا في فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: الله بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا في فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: يا رسول الله، أُخلف بعد أصحابي؟ قال: "إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّف، فَتَعْمَلَ عَمْلاً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخُرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَيُضَرَّ بِكَ آخُرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُولَةَ». [خور البنائيسُ سَعْدُ بْنُ خُولَةَ». [خور المَديث: 369م)، راجع

* أن رجلاً أتى رسول الله عَلَيْ فقال: أرأيت رجلاً رأى مع امرأته رجلاً، أيقتله فتقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن عن التلاعن، فقال عَلى: "قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأْتِكَ"، قال: فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله على ففارقها... [خ في النفسير (الحديث: 423)].

*أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله على من الأنصار جاء إلى رسول الله على فقال: يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله أم كيف يفعل؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين، فقال على: «قَدْ قَضى الله فيك وَفي امْرَأْتِكَ قال: فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد، فلما فرغا قال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثاً، قبل أن يأمره رسول الله على حين فرغا من التلاعن، ففارقها عند النبي على، فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين. قال ابن جريج: قال ابن شهاب: فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين. وكانت حاملاً، وكان ابنها يدعى لأمه. قال: ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها قال: ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها

ما فرض الله له. قال ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث: إن النبي ﷺ قال: ﴿إِنْ جاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيراً، كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيهَا، وَإِنْ جاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيَنَ، ذَا أَلْيَتَينِ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيهَا»، فجاءت به على المكروه من ذلك. [خ في الطلاق (الحديث: 5309)، راجع (الحديث: 423)].

* أن سعد بن أبي وقاص قال: جاء النبي على يعودني وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال: "يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفْرَاءً"، قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: "لَا"، قلت: فالشطر؟ قال: "لَا"، قلت: الثلث، قال: "فَالثّلثُ كُثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءً، خَيرٌ من أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفّفُونَ الناسَ في أيدِيهِمْ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِع بِكَ إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِع بِكَ إِلَى فِي الوصايا (الحديث: 2742)، راجع (الحديث: 56، 635). الحديث: 56، 6353)، م (الحديث: 3620).

* أن سعداً قال: مرضت بمكة مرضاً، فأشفيت منه على الموت، فأتاني النبي على يعودني، فقلت: إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال على «لا»، قال: قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: تركْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ لَنَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيهَا، حَتَّى النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيهَا، حَتَّى النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقةً إِلَّا أُجِرْتَ عَليهَا، حَتَّى النَّامَ من هجرتي؟ فقال: «لَنْ تُخلَّفَ بَعْدي، فَتَعْمَلَ النَّامَ عَن هجرتي؟ فقال: «لَنْ تُخلَّفَ بَعْدي، فَتَعْمَلَ وَلَعَلَّ أَنْ تُخلِّفَ بَعْدي، فَتَعْمَلَ وَلَعَلَّ أَنْ تُخلُّفَ بَعْدي، فَتَعْمَلَ وَلَعَلَّ أَنْ تُخلِّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُصَرَّ بِكَ أَنْوانَ مَنْ النَوانِشِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». [خ في الفرائض (الحديث: 673)، راجع (الحديث: 63)].

* أن عامر بن سعد قال: قال والدي: كان النبي ﷺ يعودني وأنا مريض بمكة، فقلت: مالي، أوصي بمالي

كله؟ قال: «لَا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لَا»، قلت: فالشلث؟ قال: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ في أَغْنِيَاءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ في أَيديهِمْ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرْفَعُهَا في فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللهَ يَرْفَعُكَ، يَنْتَفِعُ بِكَ تَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: نَاسٌ، وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: 6342)].

* أن عائشة قالت: قال ﷺ: «أُرِيتُكِ في المَنَامِ مَرَّتَينِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ في سَرَقَةِ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هذهِ المُرَأَتُكَ، فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هذا مِنْ عَنْدِ اللهِ يُمْضِهِ». [خ في التعبير (الحديث: 7011))، راجع (الحديث: 3895، 3056)].

* أن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: "رَأَيتُكِ في المَنَامِ، يَجِيءُ بِكِ المَلَكُ في سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: هذهِ المُرَأَتُك، فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ الثَّوْبَ فَقَالَ لِي: هذهِ المُرَأَتُك، فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ الثَّوْبَ فَإِذَا أَنْتِ هِي، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُ هذا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ». [خ في النكاح (الحديث: 5125)، راجع (الحديث: 3895)، م (الحديث: 6233)].

* أنه عَ دخل على سعد يعوده بمكة، فبكى، قال: «مَا يُبْكِيكَ؟»، فقال: قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها، كما مات سعد بن خولة، فقال عَنْ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً»، فقال عَنْ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً» اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً» ثلاث مرار، قال: يا رسول الله: إن لي مالاً كثيراً، وإنما يرثني ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ قال: «لَا»، قال: فبالثلثين، قال: «لَا»، قال: فالنصف؟ قال: «لَا»، قال: فالنصف؟ قال: هلاً»، قال: فالنصف؟ قال: هلاً»، قال: فالنصف؟ قال: مَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ مَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ الْمُواتَّدُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ اللّهُ الْمُواتَّكَ مَلُكَ بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ: بِعَيْشٍ - خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَقَفُونَ النَّاسَ». [م في الوصية (الحديث: 1914/ 8)].

* ﴿إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفْقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ في في امْرَأَتِكَ . [خ في بدء عَلَيهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ في في امْرَأَتِكَ . [خ في بدء الإيمان (الحديث: 56)، انظر (الحديث: 563، 2744، 2742، 6633، 6633، 6633)،

م (الـحـديـث: 4185، 4186)، د (الـحـديـث: 2864)، س (الحديث: 3628)، جه (الحديث: 2708)].

*إني قد بلغ بي من الوجع . . . ولا يرثني إلا ابنة ، أفأ تصدق بثلثي مالي؟ قال الله الله الله ، فقلت: بالشطر ، فقال: «آلاً» ، فقال: «آلشُكُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ ، بالشطر ، فقال: «آلشُكُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ ، أَوْ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياً ، خَيرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا ، حَتَّى ما تَجْعَلُ فِي فِي الرسول الله ، أُخلف بعد أصحابي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحاً إِلَّا ازْدَدْتَ فَال : «إِنَّكَ لَنْ تُحَلَّفَ مَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ قَوْامٌ ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » . [خ ني الجنائز (الحديث: 1295) ، راجع (الحديث: 56)].

* جاء رجل إلى النبي عَلَيْ فقال: إني كُتِبتُ في غزوة كذا وكذا، وامرأتي حاجة، قال: «ارْجِعْ، فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3061)، راجع (الحديث: 3060)].

* جاءنا على يعودني من وجع اشتد بي، زمن حجة الوداع، فقلت: بلغ بي ما ترى، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال على: «لا»، قلت: الثلث؟ قال: «لا»، قلت: الثلث؟ قال: «الثّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجُهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيهَا، حَتَّى ما تَجْعَلُ فِي فِي المرضى (الحديث: 5668)، راجع (الحديث: 566).

* طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوته أم ركانة، ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي شخف فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشّعرة لشعرة أخذتها من رأسها، ففرّق بيني وبينه، فأخذت النبي شخ حمية فدعا بركانة وإخوته ثم قال لِجُلَسائه: "أَتَرَوْنَ فُلَاناً يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وكذا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَاناً يُشْبِهُ مَنْهُ كَذَا وكذا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَاناً يُشْبِهُ مَنْهُ كَذَا وكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَاناً يُشْبِهُ لعبد يزيد: «طَلِقْهَا»، ففعل، قال: "رَاجِع امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةً

رجل فقال: امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا، قال: «ارْجِعْ، فَحُجَّ مَعَ الْمَرَأَتِكَ». [خ في النكاح (الحديث: 5233)، راجع (الحديث: 1862)].

امْرَأْتَهُ

* ﴿ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا تُسافِرَنَ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ » ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ، اكتتبت في غزوة كذا وكذا ، وخرجت امرأتي حاجة ، قال : «اذْهَبْ ، فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » . [خ ني الجهاد والسير (الحديث: 3006) ، راجع (الحديث: 1862)].

* جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله إني وهبت نفسي لك، فقامت قياماً طويلاً، فقام رجل، فقال: يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة، فقال رسول الله ﷺ: "ما تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ"؟ قال: سورة البقرة أو التي تليها، قال: "فَقُمْ فَعَلَمْهَا عِشْرِينَ آيَةً، وَهِيَ امْرَأَتُكَ". [د في النكاح (الحديث: 2112)].

[امُرَأتهُ]

* أن عبد الله بن زمعة: سمع النبي على يعطب، وذكر الناقة والذي عقر، فقال على النبي المناقة والذي عقر، فقال على النبع في الشقلها النبعث لها رَجُلٌ عزيزٌ عارِمٌ، منيعٌ في رَهْطِه، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ»، وذكر النساء فقال: «يَعُمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلدَ العَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِدِ يَوْمِهِ»، ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة، وقال: «لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ؟». [خ في التفسير والحديث: 494)].

﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ لَخَرُّدَ
 الْعَيْرَيْنَ
 . [جه النكاح (الحديث: 1921)].

* ﴿إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ، فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُواقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ". آم في النكاح (الحديث: 3395/ 1403) 10].

* ﴿إِذَا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُولاً ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْزَماً ، وَتُعَلِّم لِغَيْرِ اللَّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امرأَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَدْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ في المَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ ، وَظَهَرَتْ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ ، وَشُرِبَ النَّحُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَالمَعَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ

وَإِخْوَتَهِ"، فقال إني طلقتها ثلاثاً يا رسول الله، قال: «قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْها». [دفي الطلاق (الحديث: 2196)].

* عادني ﷺ . . . من شكوى أشفيت منها على الموت، فقلت : . . . أنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأ تصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ : «لَا»، قلت : فبشطره؟ قال : «الثّلثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَهُم عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاس، وَرِثْتَكَ أَغْنِياء خَيرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاس، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِق نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْت، حَتَّى ما تَجْعَلُ فِي فِي الْمِرَأَتِكَ»، قلت : يا رسول الله اأخلف ما تَجْعَلُ فِي فِي الْمِرَأَتِكَ»، قلت : يا رسول الله اأخلف بعد أصحابي؟ قال : ﴿إِنَّكَ لَنْ تُخَلِّف ، فَتَعْمَلَ عَمَلاً تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ ، إِلَّا ازْدَدْت دَرَجةً وَرِفعةً ، وَلَعَلَّكَ تُحُلِق كُنْ تُحَلِق مُ عَلَى أَعْقابِهِمْ ، تُخَلِق الْمَوْلَ ، النَّهُمُ عَلَى أَعْقابِهِمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقابِهِمْ ، وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقابِهِمْ ، لكِنِ البَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةً ». [خ في الدعوات (الحديث: لكِنِ البَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةً ». [خ في الدعوات (الحديث: لكِنِ البَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةً ». [خ في الدعوات (الحديث: 6373) ، راجع (الحديث: 669) . راجع (الحديث: 699) .

* عادني النبي ﷺ . . . من وجع أشفيت منه على الموت، فقلت: بلغ بي من الوجع ما ترى، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: «لَا»، قلت: أفأتصدق بشطره؟ قال: «الثُلُثُ وَالثُلثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ حَيرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَة يَتَكَفَّفُونَ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَة يَتَكَفَّفُونَ النَّاس، وَلَسْت تُنْفِقُ نَفْقَة تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أَجْرُتَ بِهَا، حَتَّى اللَّقُمَة تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ »، قلت: النَّاس، وَلَسْت تُنْفِقُ نَفْقَة تَبْتَغِي بِها وَجْهَ اللهِ إِلَّا أَجْرُتَ بِهِ مَكَى اللَّقُمَة وَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ »، قلت: اللَّهُ مَا تَخْلَف ، فَتَعْمَلَ عَمَلاً تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ، إِلَّا ازْدَدْت بِهِ دَرَجَةً وَرِفعَة وَلَعَ مَكَى وَلَعَلَّكَ تُحَلِّف مَتَعْمَلَ وَلَعَلَكَ تُحَلِّف حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَعَة وَلِعَة اللهِ عَلَى وَلَعَلَق مَا الله اللهُ اللهُ مَّ أَمْض لأَصْحابِي هِجْرَتَهُمْ ، وَلا تَرُدُهُمُ عَلَى وَلَعَلَق مَعْلَى اللهُ عَلَى المنازي البَافِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ». آخِ في المنازي أَعْقابِهِمْ ، لَكِنِ البَافِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ». آخِ في المنازي ألحديث: 649)، راجم (الحديث: 65)].

* قال النبي ﷺ لعائشة: ﴿أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَينِ، أَرَى أَنَّكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، وَيَقُولُ: هذهِ امْرَأَتُكَ فَاكْشِف عنها، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُ هذا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3895)].

* «لَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةِ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»، فقام

أَوَّلَهَا فَلْيَرْ تَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعُ». [ت الفنن (الحديث: 2211)].

* ﴿إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ». [خ في النكاح (الحديث: 5193)، راجع (الحديث: 3237)].

* ﴿إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، فَبَاتَ عَضْبَانَ عَلَيهَا، لَعَنَتُهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ *. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3237، 5194)، انظر (الحديث: 5193، 5194)، م (الحديث: 3526).

* ﴿إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئاً، قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: [فَيَلْتَزِمُهُ] فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: يَعْمَ أَنْتَ الْمَرَأَتِهِ، قَالَ: [فَيَلْتَزِمُهُ] فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: يَعْمَ أَنْتَ الْمَرَاتِهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: يَعْمَ أَنْتَ الْمَرَاتِهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: يَعْمَ أَنْتَ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْهُ وَيَقُولُ: يَعْمَ أَنْتَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْمَنَافِقِينَ (الحديث: وَيَعْمَ رَامُولُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْهَافِقِينَ (الحديث: وَيَعْمَ رَافَعَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ لَهُ فَيْلُمُ وَلَا إِلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِلللَّهُ فَيْكُولُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

* ﴿إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلَ يُوْمَ الْقِيَامَةِ ، اللَّ جُلَ يُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا ». [م في النكاح (الحديث: 3527/ 1437/ 123)، د (الحديث: 4870/ 4870).

* ﴿إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلَ يُوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُر سِرَّهَا ». [م ني النكاح (الحديث: 3528/ 124/ 124)، راجع (الحديث: 3527)].

* (رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ الْمَاءَ، رَحِمَ اللهُ الْمُرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا المَاءَ، رَحِمَ الله المُرَأَةَ قامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المَاءَ». [دني صلاة النطوع أبى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المَاءَ». [دني صلاة النطوع (الحديث: 1308)، راجع (الحديث: 1450)، س (الحديث: 1336)، جه (الحديث: 1336).

* ﴿فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَالنَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ». [م في اللباس والزينة (المحديث: 4119/ 2004/ 41)، د (المحديث: 4142)، س (الحديث: 3385)].

* «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ

عَمِلَهُ، فَأَتَنُهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِنِّينَ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَفْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: ما يُبْكِيكِ أَأَكُرَهْتُكِ؟ قالت: لا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطٌ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فقال: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وقال: لا وَلَهْ، لا أَعْصِي الله بَعْدَهَا أَبُداً، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ». [ت فأصبت مَكْتُوبًا عَلَى بَابِه: إِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ». [ت فأصبت القامة والرقائق (الحديث: 2496)].

* (لا أَعُدُّهُ كَاذِباً الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلا أَعُدُّهُ كَاذِباً الإَصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ في الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يَحَدُّثُ امْرَأَتَهُ، وَالمَرْأَةُ تُحَدِّثُ أَنْ رَوْجَها). [د في الأدب (الحديث: 4921)، راجع (الحديث: 4920).

* ﴿ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلدَ العَبْدِ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا في آخِرِ اليَوْمِ * . [خ في النكاح (الحديث: 5204)، راجع (الحديث: 3377، 4942)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ الكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاث: يُحَدُّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ليُرْضِيَهَا، والكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ». [ت البر والصلة (الحديث: 1939)].

* (لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ امْرَأَتَهُ). [د في النكاح (الحديث: 2147)].

* «مَنْ أَتَى كَاهِناً »، قال موسى في حديثه: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، ثم اتفقا أَوْ أَتَى امْرَأَةً، قال مسدد: المُرَأَتَهُ حَائِضاً، أَوْ أَتَى امْرَأَةً، قال مسدد: «امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ؛ فَقَدْ بَرِيَّ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحمَّدٍ ﷺ . [د في الطب (الحديث: 390)]. جه (الحديث: 3906)].

* «مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ الله كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ». [د في الوتر (الحديث: 1451)، راجع (الحديث: 1309)].

* «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ - إِن كان لها - ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس، ولم يلغ عند الموعظة، كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا، وتخطى رقاب الناس كانت له ظهراً». [دالطهارة (الحديث: 347)].

* نهى ﷺ أن يضحك الرجل مما يخرج من

2215)، انظر (الحديث: 2272، 2333، 3465، 5974)، م (الحديث: 6884)].

[المرَأَتَيْنِ]

* أنه ﷺ خطب الناس، فوعظهم، ثم قال: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن: ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: "لِكَثْرَةِ لَعْنِي: وَكُفْرِكُنَّ العَشِيرَ» قَالَ: "وَمَا رَأَيْتُ مِنْ لَعْنِكُنَّ - يَعْنِي: وَكُفْرِكُنَّ العَشِيرَ» قَالَ: "وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَقَصَاتِ عَقْلِ وَدِينِ أَغْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْي مِنْ مَنْكُنَّ»، قالت امرأة منهن: وما نقصان دينها، مِنْكُنَّ »، قالت امرأة منهن: وما نقصان دينها، وعقلها؟ قال: "شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَعَقَلْهَا؟ قال: الْحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلاثَ وَالأَرْبَعَ لَا تُصَلِّي». [ت الإيمان (الحديث: 2613)].

* ﴿أَيُّمَا امْرِى وَ مُسْلِم أَعْتَقَ امْرَأَ مُسْلِماً ، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النارِ ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوِ منه ، عضوا منه ، وأيُّمَا امْرى و مُسلِم أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النارِ ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوِ مِنْهُمَا عُضْواً مِنْهُ ، وأَيُّمَا امْرَأَةِ مُسْلِمَةً ، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النارِ يُجْزِي كُلُّ عُضْوِ مِنْهَا عُضْواً منها » . [ت النذور والأيمان الحديث: 547)].

* (كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، وَخَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٌ مُطْبَقٌ، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكاً، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا، فَقَالَتْ بِيكِهَا هَكَذَا». [م في الألفط من الأدب وغيرها (الحديث: بيكِهَا هَكَذَا». [م في الألفط من الأدب وغيرها (الحديث: 5842/ 188)، ت (الحديث: 991، 992)، س (الحديث: 5134).

* (وَأَيُّمَا امْرِيءِ أَعْتَقَ مُسْلِماً، وَأَيُّمَا امْرَأَةِ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِماً، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَتَيْنِ أَمْرُأَةً مُسْلِمةً»، وزاد (وأيُّمَا رَجُلِ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ». [دني العتق (الحديث: 3967)، س (الحديث: 3144)، جه (الحديث: 2522)].

* "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن جزلة: وما لنا أكثر أهل النار؟ قال: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ النَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينِ أَغْلَبَ لِذِي

الأنفس، وقال: "بِمَ يَضْرِب أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الفَحْلِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا"، وفي رواية: "جَلدَ العَبْدِ". [خ في الأدب (الحديث: 6042)، راجع (الحديث: 3377)].

* ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا مِنْ رَجُلِ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا ، فَتَأْبَى عَلَيْهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطاً عَلَيْهَا ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا » . [م في النكاح (الحديث: 3525/1436)].

[امَرَأُتِي]

* اخَرَجَ ثَلاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ المَطَرُ، فَدَخَلُوا في غارِ في جَبَل، فَانحَطَّتْ عَلَيهمْ صَخْرَةٌ، قالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضَ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَل عَمَل عَمِلتُمُوهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمُّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَخْلُبُ فَأَجِيءُ بالحِلَاب، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصَّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قالَ: فَفُرجَ عَنْهُم. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأْشَدٌ ما يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيهَا مِئَّةَ دِينَارٍ، فَسَعَيتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قالَتْ: اتَّق اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافِرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثِينِ. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذٰلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ بِي؟ قالَ: فَقُلتُ: ما أَسْتَهْزِيءُ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ فَافرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ . [خ في البيوع (الحديث:

لُبِّ مِنْكُنَّ»، قالت: وما نقصان العقل والدين؟ قال: «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلِ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ مَا تُصَلِّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهذَا نُقْصَانُ الدِّينِ». [م في الإيمان (الحديث: في رَمَضَانَ، فَهذَا نُقْصَانُ الدِّينِ». [م في الإيمان (الحديث: 238/ 79/ 238)). د (الحديث: 4003)، جه (الحديث: 4003)].

[أُمَرَاؤكُمْ]

* ﴿إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُم خِيَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكم ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكم ، وَأُمُورُكُم شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وإِذَا كَانَ أُمْرَاؤِكُمْ شِرَارَكُمْ وَأَغْنِيَا وُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِن ظَهْرِهَا ». [ت الفتن (الحديث: 266)].

[أُمَرَائِكُمُ]

* ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَاثِكُمُ وَشِرَارِهِمْ ؟ خِيَارُهُمْ اللَّذِينَ تَحِبُّونَهُمْ وَيُدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ ، اللَّذِينَ تَحِبُّونَهُمْ وَيَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ ، وَشِرَارُ أُمَرَاثِكُمُ اللَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْغَضُونَكُمْ . [ت الفتن (الحديث: 2264)].

[أمَرَائِهَا]

* (يَا أَنَس، إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً، وَإِنَّ مِصْراً مِنهَا يُقَالُ لَه: الْبَصْرَةُ، أَو الْبُصَيْرَةُ، فإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ مِنهَا يُقَالُ لَه: الْبَصْرَةُ، أَو الْبُصَيْرَةُ، فإنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا، فإيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكِلَاءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أَمْرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فإنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَدْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً خَسْفٌ وَقَدْنِي . [دفي الفتن والملاحم (العديث: 4307)].

[أُمَرَائِي]

* قتل رجل من حمير، رجلاً من العدو، فأراد سلبه، فمنعه خالد بن الوليد، وكان والياً عليهم، فأتى على عوف بن مالك، فأخبره، فقال لخالد: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟»، فقال: استكثرته، يا رسول الله، قال: «أفَعْهُ إِلَيْهِ»، فمر خالد بعوف، فجر بردائه، ثم قال: «لم أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله على فسمعه على فاستغضب، فقال: «لا رسول الله على فسمعه على فاستغضب، فقال: «لا يُعْطِهِ، يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمْرَافِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلَهُمْ، كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتُرْعِيَ

إِبِلاَّ أَوْ غَنَماً، فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأُوْرَدَهَا حَوْضًا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْرَهُ، وَتَرَكَتْ كِدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ وَكِدْرُهُ عَلَيْهِمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 455/ 1753/ 43)].

[إمْرَة]

* ﴿ أَحَذَ الرَّايَةَ زَيدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَحَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَحَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَحَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَإِنَّ عَينَي رَسُولِ للهِ ﷺ لَتَذُرِفانِ - ثُمَّ أَحَذَهَا خالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عَينَي رَسُولِ للهِ ﷺ لَتَذُرِفانِ - ثُمَّ أَحَذَهَا خالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عَينَ يَرَوْ لِهُورَةٍ فَفُتِحَ لَهُ * . [خ في الجنائز (الحديث: 1246)، انظر (الحديث: 3757، 2798)، انظر (الحديث: 1877) .

* بعث ﷺ بعثاً، وأمّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمرته، فقام ﷺ فقال: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ في إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ تَطْعَنُونَ في إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَحَلِيقاً لِلإِمارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَوْلَةً هَذَا لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَوْلِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَوْلَقَا لِلإِمارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَوْلَقَا لِلإِمارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَوْلَةً هَذَا لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَوْلَكَ مَنْ المحديث: 6213)، د [خو الحديث: 6214)، م (الحديث: 6214)، راجع (الحديث: 6316)، م (الحديث: 6316)،

[أُمَرتك]

"أن أبا محذورة قال: خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين. . . فلقينا رسول الله في في بعض الطريق، فأذن مؤذن رسول الله في بالصلاة . . . فسمعنا صوت المؤذن . . . فظللنا نحكيه ونهزأ به، فسمع رسول الله في الصوت فأرسل إلينا . . . فقال: فسمع رسول الله في الصوت فأرسل إلينا . . . فقال: «أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ » فَأَشَارَ الْقَوْمُ الْبِي وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي ، فَقَالَ: «قُمْ التَّأْذِينَ هُو بِنَفْسِهِ قَالَ: «قُلِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ عَلَى عَلَى مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ حَيَّ عَلَى عَلَى مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ حَيَّ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ا

الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ الْفَلَاحِ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينِ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «قَدْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ»، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ للهِ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ للهِ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ للهِ عَلَى إِللَّا أَذْنُتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ للهِ عَلَى الْفَذَانِ (الحديث: 631)، تقدم (الحديث: 628)].

* أن رجلاً كان جالساً عنده على وعليه خاتم من ذهب وفي يده على مخصرة أو جريدة، فضرب بها النبي على إصبعه، فقال للرجل: ما لي يا رسول الله؟ قال: «أَلَا تَطْرَحُ هذَا الَّذِي فِي إصْبَعِكَ»، فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ، فَرَآهُ النَّبِيُ عَلَى بَعْدَ ذلِكَ فَقَالَ: «مَا الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ، فَرَآهُ النَّبِيُ عَلَى إَنْهُ الْخَذَةُ الْمَرْتُكَ، فَالَ : «مَا بِهذَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ فَتَسْتَعِينَ بِثَمَنِهِ». [س الزينة (الحديث: إنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ فَتَسْتَعِينَ بِثَمَنِهِ». [س الزينة (الحديث: (5204)].

* عن عبد الله بن عمرو قال: رأى ﷺ على ثوبين معصفرين، فقال: «أَأُمُكَ أَمَرَتْكَ بِهذَا؟»، قلت: أعسلهما؟ قال: «بَلْ أَحْرِقْهُمَا». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5332/2077/28)، س (الحديث: 5332)].

* قال أنس: كان ﷺ في أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي

نفسي أن أذهب لما أمرني به ﷺ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك فقال: «يَا أُنْيْسُ، أَذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ؟» قال: قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله. [م في النضائل (الحديث: 4773)].

[أَمَرُتُكُم]

* أن أبا بكر قال: بعثنا ﷺ في بعث فقال: "إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَاناً وَفَلَاناً فَأَحْرِقُوهُمُا بِالنَّارِ"، ثم قال ﷺ حين أردنا الخروج: "إنِّي أَمَرْتُكُم أَنْ تُحْرِقُوا فُلاناً وَفُلاناً، وإنَّ النَّارَ لا يُعَدِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُما فَاقْتُلُوهُمَا". [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3016)، راجع (الحديث: 2954)].

* أن أبا هريرة قال: بعثنا رسول الله على في بعث، وقال لنا: "إِنْ لَقِيتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً ـ لِرَجُلَينِ مِنْ قُريشٍ سَمَّاهُما _ فَحَرِّقُوهُما بِالنَّارِ»، قال: ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج، فقال: "إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَاناً وَفُلَاناً بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا الله ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3016)، ت (الحديث: 2674)، د (الحديث: 2674)].

* أن جابر بن عبد الله قال: أنه حج مع النبي على يسلم ساق البدن معه، وقد أهلوا بالحج مفرداً، فقال لهم:

«أُحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، بِطَوَافِ البَيتِ وَبَينَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالاً، حَتَّى إِذَا كانَ يَوْمُ النَّرُويَةِ فَأَهِلُوا بِالحَجِّ، وَاجْعَلُوا التَّي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتُعَةً»،

فقالوا: كيف نجعلها متعة، وقد سمينا الحج؟ فقال: فقالوا: كيف نجعلها متعة، وقد سمينا الحج؟ فقال:
«افعَلُوا ما أَمَرْتُكُمْ، فَلُولاً أَنِّي سُقْتُ الهَدْيَ لَفَعَلتُ مِثْلُ الذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ مِثْلُ اللَّذِي مُحِلَّهُ». [خ في الحج (الحديث: 1568)، راجع (الحديث: 1568)، راجع (الحديث: 1568)، راجع

* ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ [فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الحَجُّ [فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ] فَحُجُوا » ، فقال رجل : أكل عام ، فسكت حتى قالها ثلاثاً ، فقال ﷺ : ﴿ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ ،

لَوجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ»، شم قال: «ذَرُونِي مَا تَركُتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْء فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْء فَدَعُوهُ». [م ني الحج ما اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْء فَدَعُوهُ». [م ني الحج (الحديث: 2618)].

* "إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَام، فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثاً وَجُبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا فَقَالَ: "لَوْ قُلُتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ سُؤَالِهِمْ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ". [س مناسك الحج (الحديث: 2618)، م (الحديث: 1337).

* «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيتُكُمْ عَنْ
 شَيءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ». [خ ني الاعتصام (الحديث: 7288)].

* «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِشَيْءٍ بِسُوّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمْرُتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا». [جه السنة (الحديث: 2)].

* قدم ﷺ المدينة، وهم يأبرون النخل، يقولون: يلقحون النخل، فقال: «مَا تَصْنَعُونَ؟»، قالوا: كنا نصنعه، قال: (لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْراً»، فتركوه، فنفضت أو فنقصت، قال: فذكروا ذلك له فقال: (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي، فَإِنَّمَا أَنَا فَحُذُوا بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ». [م في الفضائل (الحديث: 6080/2362)1].

* «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا». [جه السنة (الحديث: 1)].

* «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمْرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ». [م في الفضائل (الحديث: 666/ 1337/ 130)].

[أُمِرَتُمَ]

* «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُم لَنْ تُطِيقُوا أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدُّدُوا وَأَبْشِرُوا». [دالصلاة (الحديث: 1096)].

* "بِهِذَا أُمِرْتُمْ أَوْ لِهِذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْض، بِهِذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ". [جه السنة (الحديث: 85)].

* خرج علينا ﷺ ونحن نتنازع في القدور، فغضب حتى احمرً وجهه . . . فقال: «أَبِهَذَا أُمِرْتُم أَمْ بهذَا أُرْسِلْتُ إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا في هَذَا الأَمْر، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ، عزمتُ عليكمُ ألا تَتَنَازَعُوا فيه . [ت القدر (الحديث: 2133)].

[أمَرَتُمُ]

* أَنِ رَجَلاً دَخَلَ عَلَيه ﷺ وعليه أثر صفرةٍ، وكان ﷺ قل ما يواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه، فلما خرج، قال: «لَوْ أَمَرْتُمْ هذَا أَنْ يَغْسِلَ هذَا عَنْهُ». [د في الترجل (الحديث: 4182)).

[أُمَرُتَنَا]

* «مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أَذْخِلُوا النَّارَ قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟ فَيَقُولُ: اذْهُبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ: فَيَقُولُونَ مَعَنَا وَيَحُبُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارُ فَيَا ثُونَهُمْ فَيَعُوفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، فَيَخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا قَالَ: فَيُعُولُ أَخْرَجُنَا مَنْ أَمَرْتَنَا قَالَ: الْإِيمَانِ مِنَ قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ مَنْ أَمُونُ فَرَقَ اللَّهُ وَيُنْ نَصْفِ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ مَنْ قَلْدِهِ وَزْنُ ذَوْهُ مِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَوْهُ . [سالإيمان حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَوَّهَ . [سالإيمان وشائعه (الحديث: 505). جه (الحديث: 60)].

[إِمْرَتِهِ]

*بعث ﷺ بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمرته، فقام ﷺ فقال: «إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ في إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ في إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ

قَبْلُ، وَايمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَا لَخَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَا لَخَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6627)، راجع (الحديث: 6214)، ت (الحديث: 3730)].

[أَمَرتهُم]

* قال ﷺ ذات بوم في خطبته: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَنْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَائِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشاً، فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَتْ جَيْشاً نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَقِّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَبْتَغُونَ [يَتْبَعُونَ] أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ". [م في الجنة وَصْفَة نعيمها (الحديث: 7136/ 63/ 63)].

* أعتم النبي عَلَيْ بالعشاء. . . فخرج ورأسه يقطر يقول: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِي [النَّاسِ] - لأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هذهِ السَّاعَةَ». [خ في التمني (الحديث: 7239)، راجع (الحديث: 571)].

* (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ عَلَى النَّاسِ، لأَمْرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاقٍ». [خ في الجمعة (الحديث: 887)، راجع (الحديث: 571)].

* أعتم رسول الله على الله بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا . . . فخرج نبي الله على . . . واضعاً يده على رأسه فقال: (لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمُ أَنْ يُصَلُّوهَا [يُصَلُّوا] هكذا » . [خ ني مواقبت الصلاة (الحديث: 571)، م (الحديث: 530) . ((الحديث: 530)) . س (الحديث: 530) .

* «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِه». [ت الصلاة (الحديث: 167)، جه (الحديث: 691)].

* «لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أَمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ». [خ في التمني (الحديث: 784)].

* (لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ». [دالطهارة (الحديث: 47)، ت (الحديث: 23)، جه الطهارة (الحديث: 287)].

* «لَوْلا أَنْ أَشُقَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [عَلَى أُمَّتِي] لأَمَرْتُهُمْ يِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [م في الطهارة (الحديث: 588/ 222/ 422)، د (السحديث: 46)، س (السحديث: 533)، جه (الحديث: 690)].

[أمّرر]

* أن عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن أحدنا أصاب صيداً، وليس معه سكين أيذبح بالمروة، وشقة العصا؟ فقال: «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله عزَّ وجلًّ». [دني الضحايا (الحديث: 2824)، س (الحديث: 4413)، جه (الحديث: 3177)].

[أمَرَكَ]

* أن رجلاً أتى النبي ﷺ، قد ظاهر من امرأته، فوقع عليها، فقال: يا رسول الله! إني قد ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها، قبل أن أُكفِّر. فقال: "ومَا حَمَلَكَ عَلَى ذلِكَ، يَرْحَمُكَ الله"، قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر، قال: «فَلا تَقْرَبُهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ أَلله بِهِ». التا الطلاق (الحديث: 1199).

* "إِنَّ اللهُ أَمَرَ يَحْيى بنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِىءَ بِهَا، فقالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمَرَكَ بِخَمْسِ

كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِسِ فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدُّوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ الله أَمَرَني بِخَمْس كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا ٰبِهِ شَيْئًا ، وَإِنَّا مَثْلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثْلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَهَ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثِلَ ذَلِكَ كَمَثْلِ رَجُلِ في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِّبُهُ رِيْحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيح المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثْلِ رَجُلِ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا غَنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيِه مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَل رَجُل خَرَجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنً حَصِينِ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَلَٰلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ النَّه يُطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ الله ، قال النبي عَلَيْ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلَام مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِّيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»، فقال رجل: وإن صلى وصام؟ قال: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ عِبَادَ الله ". [ت الأمثال (الحديث: 2863)].

* تظاهر رجل من امرأته، فأصابها قبل أن يُكفِّر، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذلك؟»، قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ خَلْحَالَهَا أَوْ سَاقَيْهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللهُ عَزَّ

وَجُلُّ». [س الطلاق (الحديث: 3458)، تقدم (الحديث: 3457)].

* ﴿ فَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَكَ الله جل وعز، ثُمَّ تَشَهَّدْ فَأَقِمْ ثُمَّ كَبِّرْ، فإنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأُ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ الله وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ »، وقال فيه: ﴿ وإن انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلَاتِكَ ». [دالصلاة (الحديث: 861)، راجع (الحديث: 857)].

[أُمْرِكَ]

* (تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَهْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وِنهِيُكَ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ والشَّوْكَ والمَظْمَ عن الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ». [ت البر والصلة (الحديث: 1956)].

* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَريقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَغْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَم الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْر السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى النَّاسُ ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرىءُ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوى النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ

فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ خَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبَرِّيءُ الأَكْمَةَ وَالأَبْرَصُ وَتَّفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَلِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ [بِالْمِتْشَارِ]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِتْشَارَ] فِي مَفْرِق رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بجَلِيس الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامُ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَل كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ . ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَلَـهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلِّي الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْع، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَع السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْس ثُمَّ قُلْ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَّامِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ ۚ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَام. ثُمَّ

رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهُمُ فِي صُدْغِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغُهِ فِي

مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْغُلَامِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْمُلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَقْوَاهِ [فِي الْفُوَاهِ [فِي الشَّكِكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ أَقْوَاهِ [فَي السِّكِكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَقَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيِّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ فَقَعَ فِيهَا، قَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَدِيثِ، آمِنِ الزهد والرقائن (الحديث: 7436/7436) عَلَى الْحَدِيثِ: 630/7436

* كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ للهِ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ للهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُقَيْل، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيْنِينَ، وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ [فَقَالَ]: بِمَ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ ـ إِعْظَاماً لِذلِكَ _: ﴿أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ». ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: َ يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحِيماً رَقِيقاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟». قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ [قَالَ]: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ». ثُمَّ انْصَرَف، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَأَسْقِنِي، قَالَ: «هذِهِ حَاجَتُكَ»، فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ. قَالَ: وَأُسِرَتِ امْرأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، وَكَانَتْ [فَكَانَتْ] الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُريحُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ، فَأَتَتِ الإبلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ، رَغَا، فَتَتْرُكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَصْبَاءِ، فَلَمْ تَرْغُ، قَالَ: وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَنُ فِي عَجُزهَا، ثُمَّ زُجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ، وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا، فَأَعْجَزَتْهُمْ، قَالَ: وَنَذَرَتْ اللهِ: إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ للهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرَتْ: إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَأَتَوْا رَسُولَ

اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ! بِئْسَمَا جَزَتْهَا، لَا جَزَتْهَا، نَذَرَتْ لِلّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ». [م في النذر (الحديث: 3316)].

* مر على النبي على بيهودي محمماً مجلوداً، فدعاهم على النبي على انعم، فدعا رجلاً من علمائهم، كِتَابِكُمْ؟ "، قالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم، فقال: «أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، فقال: «أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، أهكذا تَجدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟ "، قال: لا، ولولا أنك نشدتني بهذا، لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف، أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا، فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فقال في في أول مَنْ أحيا أمْركُ إِذْ أَمَاتُوهُ ". [م ني فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم، فقال في الحدود (الحديث: 1447/1700/ 28)، د (الحديث: 4447)، حه (الحديث: 2327).

* «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُم شَيْئاً أو اشْتَكَاهُ أَخْ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا الله الَّذِي في السَّماء، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ في السَّمَاء وَالأَرْضِ، كما رَحْمَتُكَ في السَّمَاء، فاجْعَلْ رَحْمَتَكَ في السَّمَاء، فاجْعَلْ رَحْمَتَكَ في اللَّرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَحْمَتَكَ في الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِن رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَاءً مِنْ شِفَاءً مِنْ الطب (الحديث: شِفَاءً عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ». [د ني الطب (الحديث: (3892)].

[أُمَرَكُمُ]

* ﴿إِنَّ اللهُ أَمَرَ يَحْيى بِنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُعْمَلُوا بِهَا، فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمَرِكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلُ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيى: أَخْشَى إِنْ فَإِمَّا أَنْ آمُرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيى: أَخْشَى إِنْ فَإِمَّا أَنْ يُحْمَلُوا بِهَا، سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَف بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشُّرَفِ، بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشُّرَفِ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ : أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلَا وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا الله وَلَا

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَل رَجُل اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَىَّ ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَهَ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثْل رَجُل في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيْحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثلَ رَجُل أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضَّرِبُوا غُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيه مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَل رَجُل خَرَجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنَ حَصِين فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ"، قال النبي ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْر، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِّيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»، فقال رجل: وإن صلى وصام؟ قال: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ عِبَادَ الله ». [ت الأمثال (الحديث: 2863)].

* «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَاناً كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ». [جه الأطعمة (الحديث: 3252)].

* شكا الناس إليه على قحوط المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلى... فخرج على حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبر وحمد الله، وقال: «إِنَّكُم شَكُوتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُم وَاسْتِتَخَارَ المَطَرِ عن إِبَّانِ رَمَانِهِ عَنْكُم، وَقَدْ أَمَرَكُم الله عَزَّ وجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُم أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُم،، ثم قال: «﴿ الْحَمَدُ لِللّهِ وَوَعَدَكُم أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُم»، ثم قال: «﴿ الْحَمَدُ لِللّهِ رَبِّ الْعَنْكِينَ ﴾ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ ﴿ مَا لِكِ يَوْمِ اللّهِ يَعْلَى ما لللهِ الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن

الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لَنَا قُوةً، وبلاغاً إلى خير»، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوَّل إلى الناس ظهره، وقلَّب أو حوَّل رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأتِ مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتها إلى الكِنُّ ضحك على حتى بدت نواجذه، فقال: «أَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ». [د في صلاة الاستساء (الحديث: 1173)].

* ﴿ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطُعُوا ، وَكُونُوا ، عِبَادَ اللهِ ، إِخْوَاناً [كَما أَمَرَكُمُ اللهُ] . [م في البر والصلة (الحديث: 6477 ، 6477)].

* ﴿ لَا تَقَاطَعُوا ، ولا تَذَابَرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخْوَاناً ، كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ ».
 [م ني البر والصلة (الحديث: 6485/ 5532/ 30)].

* «مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيةِ اللهِ، فَلَا تُطِيعُوهُ».
 [جه الجهاد (الحديث: 2863)].

[أَمْرَكُمْ]

* أن رسول الله على قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن: ﴿إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَينَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». لِيَا ذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَينَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». [خ ني الأحكام (الحديث: 7177، 7177)، راجع (الحديث: 2307)].

أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَينَا فَلَينَا فَلَينَا فَلَينَا فَلَكَ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ : "إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْ أَذِنَ مِنْ أَذِنَ مِنْ أَذِنَ مِنْ أَذِنَ مِنْ أَذِنَ مِنْ أَذِنَ مَنْ أَذَنَ مَا اللهِ عَلَا مَتَى يَرْفَعُوا اللهِ عَرَفَا وَكُمْ أَمْرَكُمْ ". آخ في الوكالة (الحديث: 2307، 2308، 2530، 2530، 2530، 2530، 2530، 2530، 2607، 4318، 4318، 4318، (2744، 2693)].

* سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله على يخطب في حجة الوداع فقال: «اتَّقُوا الله رَبَّكُمْ، وصلُّوا خَمْسَكُمْ، وصوُمُوا شُهْركُمْ، وأَدُّوا زكاةَ أَمْوِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْوِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». [ت الزكاة (الحديث: 616)].

* «مَنْ أَتَاكُمْ، وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ، عَلَى رَجُلِ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ، أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَأَقْتُلُوهُ». [م ني الإمارة (الحديث: 4775/1852/60)، راجع (الحديث: 4773)].

[أَمَرَكُنَّ]

* "إِنَّ أَمْرَكُنَّ مِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي، ولَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلاَّ الصَّابِرُونَ
 . [ت المناقب (الحديث: 3749)].

[أُمِرُنَا]

* ﴿ أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا نَكُفَّ ثَوْباً وَلَا شَكُوناً وَلَا شَكُوناً وَلَا شَعَراً » . [خ في الأذان (الحديث: 810)] . [ج في الأذان (الحديث: 809)].

[أُمَرِنَا]

* «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هذا ما لَيسَ فِيهِ فَهُوَ رَدُّ».
 [خ في الصلح (الحديث: 2697)، م (الحديث: 4467، 4468)،
 د (الحديث: 4606)، جه (الحديث: 14)].

* "مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ». [م في الأقضية (الحديث: الأقضية (الحديث: 4467)].

[أُمَرَهُ]

* أَن رَجِلاً مِن الأَنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة، يسقي بها النخل، فقال ﷺ: "اسْقِ يَا زُبَيرُ - فَأَمَرَهُ بِالمَعْرُوفِ - ثُمَّ أَرْسِل إِلَى جارِكَ"، فقال

الأنصاري: إن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال: «اسْقِ ثُمَّ احْبِسْ، حَتَّى يَرْجِعَ المَاءُ إِلَى الجَدْرِ» واستوعى له حقَّه. [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2362)].

* أن عبد الله بن عمر قال: أنه طلق امرأته وهي حائض، فذكر عمر لرسول الله على فذكر عمر لرسول الله على فتغيظ فيه رسول الله على ثم يُمْسِكُها حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَجِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلَيْطَلُقْهَا طَاهِراً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَتِلكَ العِدَّةُ كَمَا أَمْرَهُ الله العِدَّةُ كَمَا أَمْرَهُ الله العِدَة كَدَا العِدَة كَدَا الله الله العِدَة كَدَا الله الله العِدَة كَدَا أَمْرَهُ الله العِدَة كَدَا أَمْرَهُ الله الله العِدَة كَدَا أَمْرَهُ الله الله الله العِدَة كَدَا (1525، 525ء 525ء)].

* ﴿أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ _ُوَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بهِ؟ _قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: ۚ فَهُوَ ثُمُّهُ، وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلِ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ يَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَّهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعُمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلمٍ مِنْ

عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُّ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرّ يُّحِطُ بِهِ خُبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الحَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدَّ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا _ وَأَوْمَأَ سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفَساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيثاً نُكُراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَوْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَا بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حاثِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأْنَبِّئُكَ بِتَأْوِيل مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ عَيْا اللهُ عَلَيْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* أنه ﷺ خرج حاجاً، فخرجوا معه، فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة، فقال: «خُذُوا سَاحِلَ البَحْرِ حَتَّى لَلْتَقِيّ»، ... قالوا: يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم، فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاناً، فنزلنا فأكلنا من لحمها، ثم قلنا: أنأكل لحم صيد ونحن محرمون. . قال: «مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيهَا»، قالوا: لا، قال: «فَكُلُوا ما بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا». قالوا: لا، قال: «فَكُلُوا ما بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1824)، راجع (الحديث: 1821).

* (إنّها لا تَتِمُ صَلَاةُ أَحَدِكُم حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمْرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ ما أُذِنَ لَهُ فِيهِ وَبَيَسَّرَ ، فَمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ ما أُذِنَ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ ، فَلَا وَيَحْمَدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ ما أُذِنَ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ ، فَلَا عَلَى حماد قال: (شُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمكِّنَ وَجْهَهُ ، قال همام - وربما قال: ((جَبهَتُهُ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَظْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرِخِي، (خَبَّهُ يُكَبِّرُ فَيَسْتَوِي قاعِداً عَلَى مِقْعَدِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ ، فَلَا تَصِي فَرغ (لا تَتِمُ مُلْبَهُ ، فَالَّهُ الْمَدِيث: فَعَلَ ذَلِكَ ، [دالصلاة (الحديث: عَلَى العَلَاءُ (الحديث: 588)، راجع (الحديث: 588)، راجع (الحديث: 588)، راجع (الحديث:

*قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله على مستخفياً، جُراءاء عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيُّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِي اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوحَدُّ اللهُ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْءٌ»، قلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرُّ وَعَبْدٌ» قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به فقلت: إني متبعك، قال: «إِنَّكَ لا مَسْتَظِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ تَسْتَظِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ

النَّاس؟ وَلَكِن ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأَتِنِي»، قال: فذهبت إلى أهلى، وقدم ﷺ المدينة، وكنت في أهلى، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليَّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةً؟"، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَّاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطَلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَتِٰذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاقِ، فَإِنَّ، حِينَئِذِ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، ۖ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبى الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيهِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَّيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْن إِلا خَرَّتْ خَطَايًا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَخُ رَأْسَهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بَالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيتَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ﴾. [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/

«مَا مِنْ مُسْلِم تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ

لِي خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا»، قالت: فلما مات أبو سلمة قالت: أي المسلمين خير من أبي سلمة. . . ، فأخلف الله لي رسول الله ﷺ . . . فقلت: إن لي بنتا وأنا غيور، فقال: «أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ». [م في الجنائز (الحديث: 213/ 918/ 3)].

"مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ اللهُ تَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ». [م ني الطهارة (الحديث: 546/ 231/ 11)، راجع (الحديث: 545)].

[أمره]

* أن عبادة بن الصامت قال: قال لنا عَلَيْ ونحن في مجلس: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْقَانِ تَقْتُرُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا في مِنْمُرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ». [خ في الأحكام (الحديث: 13). راجع (الحديث: 18)].

* أن النبي ﷺ قال: «أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النّسَاءُ، أَنْ لَا تُشْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَشْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَشْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفِ؟»، قُلْنَا: بَلْكَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَنَا يَعْضُونِي فِي مَعْرُوفِ؟»، قُلْنَا: رَسُولُ اللهِ، فَلَنَا يَعْضُونِي فِي مَعْرُوفِ؟»، قُلْنَا: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْنًا فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ فَقَمْرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ عَقْوبَةٌ فَقَرَلُهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». [س البيعة (الحديث: 4173)، شَاءَ عَاقَبَهُ». [س البيعة (الحديث: 4173)،

* ﴿إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ ». [خ في البيوع (الحديث: 2066)، انظر (الحديث: 5192، 5195)، ((الحديث: 2367))، د (الحديث: 1687).

* "إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ
 نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا
 أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيُّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ

يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ». [م في الفضائل (الحديث: 5923/2288/24)].

* ﴿إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ الله جل وعز قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَن لا تَكلَّمُوا في الصَّلَاةِ». [دالصلاة (الحديث: 924)، س(الحديث: 1220)].

* "بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَر مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: إِنَّهُ وَاللهِ يَا هِؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ، فَليَدْعُ كُلُّ رَجُل مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلُمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أُجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقِ مِنْ أَرُزٌ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلتُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ فَسُقْهَا ، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٌ، فَقُلتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَر، فَإِنَّهَا مِنْ ذلِكَ الفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أُنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّحْرَةُ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيلَةٍ بِلَبَن غَنَم لِي، فأَبْطَأْتُ عَلَيهِمَا لَيلَةً، فَجِنْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الجُوعَ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَل أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذِلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةِ دِينَارِ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأْتَيتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3465)].

* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أحدنا يجد في

نفسه _ يعرض بالشيء _ لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به، فقال على الله أكْبَرُ، الله أكْبَرُ، الله أكْبَرُ، الله أكْبَرُ، الله أكْبَرُ، الله أكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَلْبَرُهُ إلى الْوَسُوسَةِ»، قال ابن قدامة: «رَدَّ أَمْرَهُ»، مكان: «رَدَّ كَيْدَهُ». [د في الأدب (الحديث: 5112)].

* (عَجَباً لأَهْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَهْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ لَهُ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدِ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ». ام في الزهد والرقائق (العديث: 7425/ 2999/ 64)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِلمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأُذَنَ فِي بَيتِهِ إِلَّا بِإِذِنِهِ، وَمَا أَنفَقَتْ مِنْ نَفْقَةٍ عَنْ غَيرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّى إِلَيهِ شَطْرُهُ ». [خ في النكاح (الحديث: 5165)، راجع (الحديث: 2066)].

* «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَةٍ». [جه النجارات (الحديث: 2279)].

* (مَا مِنْ نَبِيِّ بَعَنَهُ اللهُ فِي [أُمَّةٍ] قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِالْأَمْوَ وَيَقْتَدُونَ بِاللهِ مَعْلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ يَعْمُلُونَ، وَمَنْ خَاهَدَهُمْ بِيلِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَمَنْ خَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةً خُرْدَلِهُ. [م في الإيمان (الحديث: 718/ 750/ 80)].

* «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِي رَاغِمَةٌ». [جه الزهد (الحديث: 30/4)]

* "يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي شَهْرِي هذَا، مِنْ عَامِي هذَا، فِي شَهْرِي هذَا، مِنْ عَامِي هذَا إِلَى يَوْمِي هذَا، مِنْ عَامِي هذَا إِلَى يَوْمِ هَذَا، فِي شَهْرِي هذَا، مِنْ عَامِي هذَا إِلَى يَوْمِ مَقَامِي اللّهِ الْمَامَ عَامِي هذَا أَنْ بُعْدِي، وَلَهُ إِلَى يَوْم مَا الْقِيامَةِ. فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بُعُدِي، وَلَهُ إِلَى يَوْم مَا الْقِيامَةِ. وَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بُحُوداً لَهَا، إِلَا يَعْمُ وَدَا لَهَا،

فَلَا جَمَعَ اللهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا، وَلَا صَلَاةً لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا صَلَاةً لَهُ وَلَا صَلَاةً لَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ، أَلَا لَا يَوُمَّنَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ، أَلَا لَا تَوُمَّنَ المُرَأَةُ رَجُلاً. وَلَا يَوُمَّ أَعْرَابِيٍّ مُهَاجِراً، وَلَا يَوُمَّ فَعْرَابِيٍّ مُهَاجِراً، وَلَا يَوُمَّ فَعْرَابِيٍّ مُهَاجِراً، وَلَا يَوُمَّ فَعْرَابِيٍّ مُهَاجِراً، وَلَا يَوُمَّ فَعْرَابِي مُهَاجِراً، وَلَا يَوْمَ فَعَرَهُ بِسُلْطَانِ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1081)].

* (يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامِى مِنِ ابنِ آدَمَ صَدَقَةٌ:

تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،

وَنَهْيُهُ عِن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الأَذَى عِن الطَّرِيقِ
صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ»، قالوا: يأتي شهوته
وتكون له صدقة، قال: (أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا في غَيْرِ
وتكون له صدقة، قال: (أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا في غَيْرِ
حَقِّهَا أَكَانَ يَأْنَمُ؟»، قال: (وَيُجْزِيءُ مِنْ ذلِكَ كُلّهِ
رَكْعَتَانٍ مِنَ الضَّحَى». [د في الأدب (الحديث: 5243)،
راجع (الحديث: 5243)].

* أخذ علينا على كما أخذ على النساء: أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا يعضه بعضنا بعضاً: «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدّاً فَأُقِيمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَفّارَتُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ*. [م في الحدود (الحديث: 438/ 1709/ 4438)، جه (الحديث: 2603)].

[أُمَرَهَا]

* أن أم حبيبة كانت تستحاض سبع سنين فسألته ﷺ فقال: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتُرُكُ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي». الصَّلَاة قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي». اس الطهارة (الحديث: 210)، نقدم في الطهارة (الحديث: 203).

* عن ابن عباس قال: "لما نزلت هذه الآية ﴿ يَتَأَيُّهُا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالرُّهُ اللَّهُ وَالرُّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ يَكُنِرُونَ النَّاسِ فِالْبَعْلِ وَيُمُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ يَكُنِرُونَ اللَّهُ اللّهَ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى المسلمين، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرِّ عنكم فانطلق، فقال: يا نبي الله، إنه كَبُرَ على عنكم فانطلق، فقال: يا نبي الله، إنه كَبُرَ على

أصحابك هذه الآية، فقال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الله لَمْ اللهُ عَلَيْهُ: "إِنَّ الله لَمْ يَفْرِضْ الرَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبُ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَإِنَّمَا فَرَضَ المَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ"، فكبر عُمَر ثم قال له: "أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ المَرْءُ؟ المَرْأَةُ الطَّالِحةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتُهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتُهُ وَإِذَا الصَّالِحةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتُهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتُهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتُهُ". [د في الزكاة (الحديث: 1664)].

* «مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ، بَعْدَ تَقْوَى اللهِ، خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتُهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتُهُ، فَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتُهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ». [جه النكاح (الحديث: 1857)].

[أُمُرهَا]

* «الأَيِّمُ أُوْلَى بِأَمْرِهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [س النكاح (الحديث: 3262)، تقدم (الحديث: 3260)].

[أَمَرَهُمْ]

* "إِيَّاكُم وَالشُّحَّ؛ فإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم بِالشُّحِّ؛ أَمَرَهُمْ بِالْبُحْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا». [د ني الزكاة (الحديث: (1698)].

[أُمْرَهم]

* لما بلغ رسول الله على أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى، قال: «لَنْ يُفلِحُ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمُ الْمُرَأَة». [خ في المغازي (الحديث: 4425)، ت (الحديث: 2662)، س (الحديث: 5403)].

* لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً مَلْكُوا ابنة كسرى قال: «لَنْ يُفلِحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً». [خ في الفتن (الحديث: 7099)، راجع (الحديث: 4425)].

[أمَرهِمَا]

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ _ وَرُبَّمَا قَالَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ _ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، سُفيانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ _ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ،

وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمَّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاق، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاق، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجدُ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسِى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُّهُطْ بِهِ خُبُّرا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْراً ﴾ [الكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلّْمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلِ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى

نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا _ وَأَوْمَا شَفِيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَّهُ مُوسِي: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُواً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَاثِلاً، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حايْطِهم، لَوْ شِتْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُثُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ رَبِّكُ اللهُ عَلَيْةُ: _ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* «قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فَي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ ۚ إِلَيهِ، وَٰأَوْحى إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَين، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّبِيلُ إِلَيهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فاتَّبعْهُ، قالَ: فَخَرَجَ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُون، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلًا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ "، وفي رواية: «وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَياةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيءٌ إِلَّا حَيى، فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلكَ العَين، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِل فَدَخَلَ البَحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَّا غَدَآءَنَا ﴾ [62] الآيَةَ، قالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ **فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ ﴾ [63] الآيَةَ، قالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّا**نِ فَى آثارهِمَا، فَوَجَدَا في البَحْر كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ،

فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً ، وَلِلحُوتِ سَرَباً ، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّى بِثَوْبِ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَلِ أَتَّبِعُكَ، قالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بهمَا سَفِينَةٌ فَعُرفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ في سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَيرِ أَجْرِ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلائِق في عِلم اللهِ، إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هذا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُوم فَخَرَقَ السَّفِينَة ، فَقَالَ لَّهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بغَير نَوْلٌ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِنْتَ﴾ [71] الآيةُ، فَانْطَلَقَا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسِي: أَقَتَلَتَ نَفَساً زَكيَّةً بَغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلْنَا هذه القَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّنُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قال ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسىَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً، وأما الغلام فكان كافراً. [خ في التفسير (الحديث: (4727)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* «قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُيْلَ
 أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ
 لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي

بِمَجْمَع البَحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَل، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثَّمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّحْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَانْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَل، فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسِي وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿ النَّا غَدُآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَا نَصَبَا ﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أُوتِيناً إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْنَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بأرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمِن مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [الكهف: 66_ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمَّ عَلَّمَكَهُ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُ فِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَاَّ أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بهمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاح السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ قَالَ لَا نُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلامٌ يَلْعَبُ مَعَ

الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ

بَيَدِهِ، فَـقَـالَ مُـوسى: ﴿أَقَلَلْتَ نَفْسًا زَكِيَةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ﴾

[الكهف: 74] ﴿ قَالَ أَلَوْ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَن شَتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا ﴿ قَالَطَلَقَا حَقَّى إِذَا أَلَيْا أَهُلَ صَبْرًا ﴿ وَأَنطَلَقَا حَقّى إِذَا أَلَيْا أَهُلَ صَبْرًا ﴿ وَالكهف تَقَلَ إِذَا أَلَيْا أَهُلَ فَرَيدُ أَن يَفْتِيفُوهُما فَوَجَدًا فِهَا جِدَارًا يُولِدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيلِهِ ، فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ بِيلِهِ ، فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَبُرُا ﴿ فَي قَالَ هَلُوا فَي بَيْنِي وَيَتَلِكُ ﴾ [الكهف: 77. قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى ، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا » . [خ في العلم صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا » . [خ في العلم (العديث: 78) . (اح في العلم (العديث: 78) . (ا

[امْرُؤً]

* ﴿أَلَا ، لَا يَلُومَنَّ امْرُقَّ إِلَّا نَفْسَهُ ، يَبِيتُ وَفي يَدِهِ رِيحُ
 غَمَرٍ » . [جه الأطعمة (الحديث: 3296)].

* ﴿ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْماً صَائِماً ، فَلَا يَرْفُتْ وَلَا يَجْهَلْ، فَلَا يَرْفُتْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُوُّ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ». [م في الصبام (الحديث: 2697/ 1151/ 160)].

* "إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ،
 وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدُّ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤُ صَائِمٌ».
 [جه الصيام (الحديث: 1691)].

* اإِنَّكَ امْرُقُ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلَيْطُعِمْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ». [م في الأيمان (الحديث: 4291/1661/106)، راجع (الحديث: 4289)].

* ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَحْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجُ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ، وَلَنْهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلُمْ، فَامْرُوُّ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِقَةٌ، كَأَنِي أَشَبِهُهُ كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِقَةٌ، كَأَنِي أَشَبِهُهُ يَعِبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةً بَيْنَ الشَّأُم فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةً بَيْنَ الشَّأُمِ

وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَاثْبُتُوا»، قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ"، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: "كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْم فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَلْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقٌ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنُ، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْن، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَالَلُّؤْلُوِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرِ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدِّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَريَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِثَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ

عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلاَّهُ زَهَمُهُمَّ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَضْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُحْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَد وَلَا وَبَر، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزُّلْقَةِ [كَالزَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْض: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِلاً تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْل، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِتَامَ مِنَ النَّاسَ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكُفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللُّقْحَةَ مِنَ الْغَنَم لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاس، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَخْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِن وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَادُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِٰ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/ 2137/ 110)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، جه (الحديث: 4076، 4076)].

* رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه، لا يقول شيئاً إلا صَدَروا عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله على قلت: عليك السلام يا رسول الله مرتين، قال: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فإنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحيَّةُ المَيِّتِ، قُل: السَّلَامُ عَلَيْكَ»، قال: قلت: أنت رسول الله؟ قالَ: «أَنَا رَسُولُ الله الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضِ قَفْراء أَوْ فَلَاةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ »، قال: قلت: اعهد إليَّ قال: «لا تَسُبَّنَّ أَحَداً»، قال: فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة، قال: «وَلا تَحْقَرَنَّ شَيْتًا مِنَ المَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجُهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ المَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فإنْ أبَيْتَ فإلَى الْكَعْبَيْن، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فإنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ، وَإِنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُقُ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فإنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ». [د في الباس (الحديث: .[(4084

* "الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَل، وَإِنِ امْرُوُّ قَالَمُ اللّهِ الْمُرُوُّ قَالَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ، فَلَيَقُل: إِنِّي صَائمٌ، مَرَّتَينِ، وَالذي نَفْسِي بِيدِهِ، لَخُلُوفُ فَم الصَّائم أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ المِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَجْلِي، الصِّيامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا». [خ في الصوم (الحديث: 1894)، انظر (الحديث: أَمْنَالِهَا». [خ في الصوم (الحديث: 2363)). (الحديث: 2363)].

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلَا يَجْهَلْ
 يَوْمَئِذِ وَإِنَّ المُرُوِّ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ وَلَا يَسْبَهُ وَلْيَقُلْ:
 إنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيلِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ
 أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [س الصيام (الحديث: 233)].

* "قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُوُّ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَم الصَّاثِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [س الصبام (الحديث: 2216)، تقدم (الحديث: 2215)].

* «قالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيامُ جُنَّهُ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَخَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَصْخَب، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدُ أَوْ قاتَلَهُ فَلَا يَوْفُثُ وَلَا يَصْخَب، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدُ أَوْ قاتَلَهُ فَلَيَقُل: إِنِّي امْرُوُ صَائمٌ. وَالذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، فَلَيُقُل: إِنِّي امْرُوُ صَائمٌ، وَالذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ. لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ. فَرِحَ الْمَائمِ فَرْحَتَانِ يَمْرَحُهُمَا: إِذَا أَفطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [خ ني الصوم (الحديث: 1904)، انظر (الحديث: 1904)، م (الحديث: 2710)، س (الحديث: 1894)،

* كان بيني وبين رجل كلام، وكانت أمه أعجمية، فنلت منها، فذكرني إلى النبي عَلَيْ، فقال لي: «أَسَابَبْتَ فُلَاناً؟»، قلت: نعم، قال: «أَفْنِلتَ مِنْ أُمِّهِ؟»، قلت: نعم، قال: «إنَّكَ امْرُوُّ فِيكَ جاهِلِيَّةٌ»، قلت: قلت على حين ساعتي: هذه من كبر السن؟ قال: «نَعْم، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيدِيكمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخاهُ رَحْتَ يَدِهِ، فَليُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَليُلِسِسْهُ مِمَّا يَلبَسُ، وَلا يُكَلِّفُهُ مِنَ العَمَلِ ما يَعْلِبُهُ، فَإِنْ

كَلَّفَهُ ما يَغْلِبُهُ، فَلْيُعِنْهُ عَلَيهِ». [خ في الأدب (الحديث: 6050)، راجع (الحديث: 6050)

* أقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي ﷺ: "هَذَا خَالِي فَلْبَرَنِي الْمُرُو خَالَهُ". [ت المناف (الحديث: 3752)].
* "يَا أَبَا ذَرّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ الْمُرُو فِيكَ جاهِلِيَّةٌ،
إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ
أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ فَالْمُعُمْهُ فَا فَالْمُوهُمْ فَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفُتُمُوهُمْ فَا عِنْدِيكَ فَا اللهِ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا عِنْدُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا عِنْدُوهُمْ (الحديث: 30)، انظر فَاعِينُوهُمْ اللهِ مَا نَاللهِ مَا اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

[أمَرُوا]

* قلنا: يا رسول الله، إنك تبعثنا، فننزل بقوم فلا يقرونا، فما ترى؟ فقال على لنا: «إِنْ نَزَلتُمْ بِقَوْم فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي للِضَّيفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفَعَلُوا، فَخُذُوا مِنْهُمْ مَتَ الضَّيفِ اللَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ». [خ في الأدب (الحديث: 6137)].

[امْرِيءٍ]

* ﴿ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلَاثَةٌ: مُلحِدٌ في الحَرَمِ، وَمُثَلِب دَمِ الْمِيءِ وَمُثَلِب دَمِ الْمِيءِ وَمُثَلِب دَمِ الْمِيءِ وَمُثَلِب دَمِ الْمِيءِ بِغَيرِ حُقَّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ ﴾. [خ في الديات (الحديث: 6882)].

﴿ ﴿ أَعْذَرَ اللهُ إِلَى الْمُرِيءِ أَخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةٌ ﴾. [خ في الرقاق (الحديث: 6419)].

* "الأعْمَالُ بِالنَّيَّةِ، وَلاِمْرِي ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِلْنُيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ ». [خ في العنق (الحديث: 2529)، راجع (الحديث: 1)].

* «الأَعْمَالُ بِالنيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لَدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ». [خ ني بدء الإيمان (الحديث: 54)، راجع (الحديث: 1، 2529)].

* أنه عَلَيْ قال يوم حُنين: «لا يَجِلُّ لامرِيء يُؤْمِنُ بالله

وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ"، يعني: إتيان الحبالَى، "وَلا يَحِلُّ لاِمْرِيءِ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَقِعَ عَلَى الْمَرَاةِ مِنَ السَّبِي حَتَّى يَسْتَبْرِنَهَا، وَلا يَحِلُّ لامرِيء يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَماً حتى للمرىء يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَماً حتى يُقْسَمَ". [دفي النكاح (الحديث: 2158)، و (2708)، ت (الحديث: 1131)].

* ﴿ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمْرِ لَيلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا تَبَاعُضَ بَينَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ، لِكُلِّ امْرِيءٍ زَوْجَتَانِ مِنَ المَحْورِ العِينِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3254)، راجع (الحديث: 3254)].

* «أوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأْشَدٌ كَوْكَبِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَينَهُمْ وَلَا تَبْاعُضَ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءٍ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ يُرى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءٍ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ يَرى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءٍ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ يَبْعُهُمُ اللَّهَ بُكَرَةً وَعَشِيبًا ، لَا يَسْقَمُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَمْتَخُونَ يَبْعُنِي : الغُودَ يَبْغِنِي : الغُودَ مَجَامِرِهِم الأَلْوَّةُ - قَالَ أَبُو اليَمَانِ : يَعْنِي : الغُودَ وَقُودُ مَجَامِرِهِم الأَلْوَّةُ - قَالَ أَبُو اليَمَانِ : يَعْنِي : الغُودَ وَقُودُ مَجَامِرِهِم الأَلْوَّةُ - قَالَ أَبُو اليَمَانِ : يَعْنِي : الغُودَ وَوَرَشُحُهُمُ المِسْكُ ». [خ في البيوع * «أَيُمَا الْمُرِيءِ أَبَّرَ نَخُلا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا ، فَلِلَّذِي أَبَّرَ لَكُوبَ البيوع الحديث : 220)، راجع (الحديث : 220)، م (الحديث : 220) م (المحديث : 220) م (الم

* ﴿ أَيُّمَا امْرِى مِ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِى وِ بِعَيْنِهِ ، افْتَضَى مِنْهُ شَيْعًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِى ، فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرمَاءِ » . [جه الأحكام (الحديث: 2361)] .

3880)، س (الحديث: 4649)، جه (الحديث: 2210م)].

* ﴿ أَيُّمَا امْرِى ۚ مُسْلِم أَعْنَقَ امْرَأَ مُسْلِماً ، اسْتَنْقَذَ اللهُ ، بِكُلِّ عُضْو مِنْهُ ، عُضُواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » . [م ني العتق (الحديث: 377/ 1509/ 24) .

* ﴿ أَيُّمَا الْمُرِى وَ مُسْلِمِ أَعْتَقَ الْمُرَأَ مُسْلِماً ، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النارِ ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوِ منه ، عضواً منه ، وأيُّمَا المْرى و مُسلم أَعْتَقَ الْمُرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ

النارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوِ مِنْهُمَا عُضْواً مِنْهُ، وأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ ، كانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النارِ مُسْلِمَةً ، كانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النارِ يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً منها». [ت النذور والأيمان (الحديث: 1547)].

* (إِذَا أَلْقَى اللهُ فِي قَلْبِ امْرِيءٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُنْظُرَ إِلَيْهَا». [جه النكاح (الحديث: 1864)].

* ﴿إِنَّ أُوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ علَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ عَزَبٌ [أَعْزَبُ]؟ ». [م في الجنة وصفة نميمها (الحديث: 7076/ 2834/14)].

* "إِن مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ، وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، لَا يَحِلُّ لِإِمْرِيءٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً، لَا يَحِلُّ لَامْرِيءٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَراً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِهِ وَلَمْ رَسُولِ لِلهِ عَلَيْهِ فَيهَا، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا اليَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلَيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الخَايْبَةِ الشَّاهِدُ الخَايْبَةِ السَّاعِدِيث: 104، 1032)، راجع (الحديث: 104)،

* ﴿ إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ اَمْرِي مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى اَمْرَاَّةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ *. اخ في بدء الرحي (الحديث: 1)، انظر (الحديث: 54، 2529، 3898، 1070، 6689، 6689)، م (الحديث: 4204)، د (الحديث: 75، 7337، 3437)، ت (الحديث: 75، 1647).

* «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ، وَإِنَّمَا لأَمْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلهُ نَيْما يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [س الطلاق (الحديث: 3437)، راجع (الحديث: 3803) تقدم (الحديث: 75)].

﴿إِنَّمَا أَلاَّعْمَالُ بِالنَّنَةِ، وَإِنَّمَا لامرِى ما نَوَى، فَمَنْ
 كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ
 وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةِ

يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ". [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6689)، راجع (الحديث: 1)].

* ﴿ اتُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِيَّ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً، إِلَّا امْرَأَ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ: ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، الله والصلة (الحديث: 6492/ 5565/ 36)].

* "ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ الْمِهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِيءٍ مُسْلِم، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِيءٍ مُسْلِم، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَاءٍ، فَيَقُولُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنْعُتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَل يَدَاكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7446)]. راجع (الحديث: 2358)].

* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ما الكبائر؟ قال: «الرِّشْرَاكُ بِاللهِ»، قال: شم ماذا؟ قال: «أنمَّ عُقُوقُ الوَالِدَينِ»، قال: شم ماذا؟ قال: «اليَمِينُ الغَمُوسُ»، قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ المُرِيءِ مُسْلِم، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». [خ ني استنابة المرتدين (الحديث: 675)].

* «حَسْبُ امْرِيءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». لجه الزهد (الحديث: 4213)، راجع (الحديث: 3933)].

* "العَمَلُ بِالنَّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِيءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كانَتْ وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ ". [خ ني النكاح (الحديث: فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيهِ ". [خ ني النكاح (الحديث: 6070)، راجع (الحديث: 1)].

* "فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَمَا بَقِي فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ، وَأَيُّمَا الْمِرِيءِ مِعَلْنِهِ، الْغُرَمَاءِ، وَأَيُّمَا الْمِرِيءِ هَلَكَ وَعِنْدُهُ مَتَاعُ الْمُرِيءِ بِعَيْنِهِ، الْقُتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ». [دني البيرع (الحديث: 3512)].

* قال الأشعث بن قيس: . . . كانت لي بئر في أرض ابن عم لي، فأتيت رسول الله رضي فقال: "بَيْتُكُ وَ وَيَمِينُهُ"، قلت: إذا يحلف عليها يا رسول الله، فقال عليها و هو فيها

فَاجِرٌ، يَقْتَطِعُ بِهَا مالَ امْرِيءٍ مُسْلِم، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6677)، راجع (الحديث: 2356، 2357)].

«كُفْرٌ بِامْرِىءِ ادَّعَى وَلَهُ نَسَبٌ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ،
 وَإِنْ دَقَّ». [جه الفرائض (الحديث: 2744)].

* اكُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ، حَسْبُ اَمْرِىءٍ مِنَ السَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ». [دني الأدب (الحديث: 4882)، ت (الحديث: 1927)].

* (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ، إِخْوَاناً، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِم، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَخْقِرُهُ، التَّقْوَى لَهُهَنا»، ويشير إلى صدره يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى لَهُهَنا»، ويشير إلى صدره ثلاث مرات: "بِحَسْبِ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِم، كُلُّ الْمُسْلِم، عَلَى الْمُسْلِم حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ . [م في البر والصلة (الحديث: 6487/6482). وعِرْضُهُ . [م في البر والصلة (الحديث: 6487/2564)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِى مُسْلِم إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ أَوْ قَتَلَ عَمْداً فَعَلَيْهِ الْقَوْدُ أو ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ ﴾ . [س تحريم الدم (الحديث: 4068)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ زِناً بَعْدَ إِحْصًانِ، أَوْ قَتَلُ نَفْسٍ بِغَيْرٍ نَفْسٍ ﴾ . [د في الديات (الحديث: 4502)، ت (الحديث: 2533)، 2158)، س (الحديث: 4031)، جه (الحديث: 2533)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِى مُسْلِم إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ، النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزُّانِي ، وَالتَّارِكُ دَينَهُ النَّانِي ، وَالتَّارِكُ دَينَهُ الْمُفَارِقُ ﴾ . [س القسامة (الحديث: 4735)، تقدم (الحديث: 4027)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ دُمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثْلَاثٍ: أَنْ يَرْنِيَ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ أَوْ يَكُفُرُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَكُفُرُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ *. [س تحریم الدم (الحدیث: 4069)].

* «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِى مُسْلِم إلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4030)].

* "لا يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِم يَشْهَدُ أَن لا إِله إِلَّا الله وَأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى وَأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِباً للله وَرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْساً فَيُقْتَلُ بِهَا ". [د في الحدود (الحديث: 4353)]. * "لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِم، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلّا الله وَله الله وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالنَّيْسِ، وَالمَارِقِ مِن الدين التارك الجماعة ". [م في القسامة والمحاربين (الحديث: 4351)]، الجماعة ". [م في القسامة والمحاربين (الحديث: 4352)]، و(الحديث: 4352)]، و(الحديث: 2534)، و(الحديث: 2534)].

* ﴿ لا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِي وِ بِغَيرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ، فَتُكُسَرَ خِزَانَتُهُ، فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ ؟ فَإِنْتُهُ مُ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ، فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ». [خ في اللقطة (الحديث: 2623)، جه (الحديث: 2623)، جه (الحديث: 2623)،

* «مَا حَتُّ امْرِيءٍ مُسْلِم، لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». [م ني الوصية (الحديث: 4180/ 1627/ 1)، د (الحديث: 2862)].

* (مَا حَقُّ امْرِيءٍ مُسْلِم لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصَّيْتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ اللهِ الوصايا (الحديث: 3617)].

* «مَا حَقُّ امْرِىءِ مُسْلِم لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ ». [م في الوصية (الحديث: 4183/1627)، س (الحديث: 3621)].

"ما حق امْرِىء مُسْلِم، لَهُ شَيءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ
 لَيلَتَينِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ". [خ ني الوصايا (الحديث: 2738)].

* «مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِم يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَّكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ ». [جه الرصايا (الحديث: 2702)].

* «ما مِنْ امْرِىء تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلِ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً». [د ني صلاة التطوع (الحديث: 1314)، س (الحديث: 1783). [1784].

* المَا مِن امْرِيءِ مُسْلِم تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ [يُؤْتِ كَبِيرَةً]، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ». [م ني الطهارة (الحديث: 542/228).

" هما مِن امْرِىء يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ". [د في الوتر (الحديث: 1474)].

* "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِماً؟"، قال أبو بكر: أنا، فقال ﷺ: "فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةَ؟"، قال أبو بكر: أنا، فقال ﷺ: "فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟"، قال أبو بكر: أنا، فقال ﷺ: "فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟"، قال أبو بكر: أنا، فقال ﷺ: «مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِيءِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 613/ 1028)]، راجع (الحديث: 2371)].

* «مَن اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِيءٍ مُسْلِم بِيَمِينِه، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ». [م في الإيسمان (الحديث: 351/ 137/ 218)، س (الحديث: 543/ 531).

* "مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءِ مُسْلِم بِيَمِينِ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ "، ثم قرأ ﷺ مصداقه من كتاب الله جل ذكره: "﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا أُولَيَكُ كُ خَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَلا يُحَكِّمُهُمُ الله ﴾ "، أُولَيَكُ لا خَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرةِ وَلا يُحَكِّمُهُمُ الله ﴾ "، [آل عمران: 77]. [خ ني التوحيد (الحديث: 7445)، انظر (الحديث: 2356).

* «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِى عَ مُسْلِم ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ » . [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6676) ، راجع (الحديث: 2356) ، (2356) .

* «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالُ امْرِيءِ مُسْلِمٍ، لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ »، فقال: الأشعث بن قيس: في والله كان ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني، فقدمته إلى النبي ﷺ فقال لي ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟»، قلت: لا، فقال اليهودي: «أَحْلِفُ فقلت: إذا يحلف فيذهب بمالي،

فَأَنْزِلَ اللهُ تَبَارِكُ وَتَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشُتُّونَ بِعَهُدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمُ قَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: 77] إلى آخر الآية. [ت تفسير القرآن (الحديث: 2996)].

" «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ اهْرِىءُ مُسْلِم ، لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ » قال: فقال الأشعث: فيّ والله كان ذلك ، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني ، فقدمته إلى النبي عَلَيْهُ ، فقال لي عَلَيْهُ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ » قلت: لا ، قال: فقال لليهودي: «أَحَلِف » قال: قلت: إذا يحلف قال: فقال لليهودي: «أَخِلِف » قال: قلت: إذا يحلف ويذهب بمالي ، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّذِينَ يَشْتُونَ وَيَعْمُونَ وَلَيْهُ وَالْتَحْوِمُ الْحَديث: 2416 ، 2417) ، راجع الكية . [خ مي الخصومات (الحديث: 2416 ، 2417) ، راجع (الحديث: 2356 ، 2356) .

* «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِم، لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ».
 [جه الأحكام (الحديث: 2322)، راجع (الحديث: 2322)].

* «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِيءٍ ، هُوَ عَلَيهِ فَطْبَانُ » ، فأنزل الله عَلَيهِ فَضْبَانُ » ، فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُونَ بِمَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِللهِ ﴾ تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُونَ بِمَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِللهِ ﴾ تعالى : ﴿أَن عمران : 77] ، الآية ، فجاء الأشعث فقال : ما حدثكم أبو عبد الرحمٰن ؟ فيّ أنزلت هذه الآية ، كانت لي بئر في أرض ابن عم لي ، فقال لي : «شُهُودَكَ » ، قالت : ما لي شهود ، قال : «فَيَمِينَهُ » قلت : إذا قلت : ما لي شهود ، قال : «فَيَمِينَهُ » قلت : إذا قلت : ما لي شهود ، قال : «فَيَمِينَهُ » قلت : إذا

يحلف . . . فأنزل الله ذلك تصديقاً له . [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2356) ، انظر (الحديث: 2416) . 2656 ، 2676 ، 4549 ، 6659 ، 4549 ، 6676 ، 7183 ، 6676 . (الحديث: 353)].

* «مَنْ حَلَف يَمِينَ صَبْرٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مالَ الْمُرِىءُ مُسُلِم، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ»، فأنزل الله تصديق ذلكك في اللهِ وَأَيْتَنبِم مُنَا قَلِيلاً ذلك كَ خَلَقَ لَهُم فِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ إلى آخر الآية، قال: فنحل الأسعث بن قيس... قال: في أنزلت، كانت لي بئر في أرض ابن عم لي، قال النبي على : «بَيّنتُكَ أَوْ يَمِينُهُ»، فقلت: إذا يحلف يا رسول الله، فقال على: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مالَ المُرىء مُسْلِم، وَهوَ فِيهَا فاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ». [خ في التفسير (الحديث: 454هـ 4550)، راجع (الحديث: 2356).

 * «مَنْ خَبَّبَ زَوْجةَ امْرِيءِ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا». [د في الأدب (الحديث: 5170)، راجع (الحديث: 2175)].

* النَضَرَ اللهُ امْرَأُ سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنْهُ ازَادَ فِيهِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ: الثَلاثُ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِيء مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَالنَّصْحُ لأَئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومٌ جَمَاعَتِهِمْ الْ الجه السنة (الحديث: 230)].

* ﴿ وَأَيُّمَا الْمُرِى ۚ الْعُتَقَ مُسْلِماً ، وَأَيُّمَا الْمُرَأَةِ أَعْتَقَتْ الْمُرَأَةِ مُسْلِماً ، وَأَيُّمَا الْمُرَأَةِ أَعْتَقَ الْمُرَأَتَّ بِينِ الْمُسْلِمَةَ عُلْمَ لَكُنَا لَكُلُ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلُ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ ﴾ . [دفي العتق (الحديث: 3967) ، من (الحديث: 3144) ، جه (الحديث: 2522)].

* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِإِمْرِيءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ». [خ في الحيل (الحديث: 6953)، راجع (الحديث: 1)].

* (يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: (لِكُلِّ امْرِى، مِنْهُمْ يَوْمَئِذِ شَأَنٌ يُغْنِيهِ». [س الجنائز (الحديث: 2082)].

[أمْرِي]

* ﴿ ﴿ لَا نُوْاخِذُنِى بِمَا نَبِيتُ وَلَا تُرْفِقِنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴾ [الكهف: 73] قال: «كانَتِ اللَّولَى مِنْ مُوسى نِسْياناً». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6672)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* أن رسول الله ﷺ خرج من عند عائشة مسروراً، ثم رجع وهو كثيب فقال: ﴿إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، وَلو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَهْرِي ما اسْتَذْبَرْتُ ما دَخَلْتُهَا، إِنِّي أَخَافَ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقَتُ عَلَى أُمَّتِي». [د في المناسك (الحديث: 2029)، ت (الحديث: 873)، جه (الحديث: 3064)].

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمُّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، فَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاق، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْبِ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلَّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ

عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرّ يُحِط بِدِ، خُبُرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 - 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الحَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْت؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَّحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا _ وَأَوْمَا شَفِيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُواً ، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَاثِلاً، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهم، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: _ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِمَا _قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ _ يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* أن النبي عَلَيْ كان يدعو بهذا الدعاء: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي في أَمْرِي كُلِّه، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما أَخْرَتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ». المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ». [خ ني الدعوات (الحديث: 6398)، انظر (الحديث: 6899)].

* أنه ﷺ أمر رجلاً ، إذا أخذ مضجعه من الليل ، أن يقول: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي يقول: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، رَغْبةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمْ نُعْبَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمْ نُعْ اللَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مَلَى الْفِطْرَةِ» . [م ني الدعوات (الحديث: فَإِنْ مَاتَ مَلَى الْفِطْرَةِ» . [م ني الدعوات (الحديث: 6820) .

* أنه ﷺ أوصى رجلاً فقال: ﴿إِذَا أَرَدُتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَغَبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، لَا مَلجَا وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، وَمِنْبِيّكَ الَّذِي أَرْسَلتَ. آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْرَلتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلتَ. فَإِنْ مُتَّ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6313)، راجع (الحديث: 622)، م (الحديث: 6824)، راجع (الحديث: 6826)].

* أَهَلَّ عَلَى هو وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم هدي غير النبي على وطلحة، وقدم علي من اليمن ومعه هدي، فقال: أهللت بما أهل به النبي على أمر على أصحابه أن يجعلوها عمرة، ويطوفوا، ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان منه الهدي، فقالوا: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر منياً، فبلغ ذلك على فقال: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما أَهْدَيتُ، وَلَوْلا أَنَّ مَعِي الهَدِي لأَحْلَكُ». [خ في الحج (الحديث: 1651)، و(الحديث: 1759)].

* أهللنا أصحاب رسول الله عَلَيْ في الحج خالصاً ليس معه عمرة. . . فلما قدمنا أمرنا على أن نحل، وقال: «أُحِلُّوا وأُصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»، ولم يعزم عليهم

ولكن أحلهن لهم، فبلغه أنا نقول: لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نحل إلى نسائنا... فقام وقله فقال: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ شُو، وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلتُ كَمَا تَحِلُونَ، فَحِلُوا، فَلَو اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيتُ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7367)، راجع (الحديث: 755)].

* أهللنا أصحاب النبي على بالحج، خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا على فقال: «أُجِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرفَةَ عُمْرةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرفَةَ يَعْمُرةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرفَةَ تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُ يَكِيدٍ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبرُكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلَوْلاَ الْهَديُ بَلَغَنِي اللَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبرُكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلُولاَ الْهَديُ لَكَ بَلْعَنِي اللَّذِي قُلْتُهُ وَلَوْلاً اللَّهُ عَلِي مِنْ الْمَري مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا الْحَدِيثَ اللَّذِي قُلْلاً اللهِ عَلَي مِنَ الْمَيْمِ فَقَالَ: «فِمَا اللهِ بُنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْمَ لَكَ عَمْرَتَنَا هذِهِ لَعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ، قَالَ: «هِيَ لِلأَبْدِ». [س مناسك الحج (الحديث: 200)].

* ﴿إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا

مَنْجَأً وَلَا مَلْجَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزُلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِنَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَدًاً». [جه الدعاء (الحديث: 3876)].

* "إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضّا أُ وَضُوءَكَ للصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَحِعْ عَلَى شِقَّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي انْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْت، فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: فرددتهن لأستذكره، فقلت: آمنت برسولك الذي فرسلت، فقال: "قل: آمَنْتُ بَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». أرسلت، فقال: "قل: آمَنْتُ بَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [تا الدعوات (الحديث: 3504)).

* ﴿إِذَا اصْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَن ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَأَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وَأَلَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ لَا مَلْجَأَ ولا وَأَلْجَأْتُ فَلِي إلَيْكَ لَا مَلْجَأَ ولا منجى مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ أَوْمِنُ بِكِتَابِكَ وبِرَسُلِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيُلْتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . [ت الدعوات (الحديث: 3395)].

* "إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَليَرْكُعْ رَكْعَتَينِ مِنْ غَيرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لَيَقُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكُ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم، وَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ العَيْوِبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيرٌ لِي، العَيْوِبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيرٌ لِي، في دِيني وَمَعَاشِي وَعاقِبَةٍ أَمْرِي، أَوْ قالَ: عاجِلِ أَمْرِي وَإِيلِهِ، فَإِنْ تَعْلَمُ أَنْ هذا الأَمْرِي وَيقِيقِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هذا الأَمْرِي وَيقِيقِ، وَإِنْ لَي فِيهِ، وَإِنْ لَي فِيهِ، وَإِنْ فَي وَعاقِبَةٍ أَمْرِي، أَوْ قالَ: في عاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفني عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخيرِ وَمَعَاشِي وَعاقِبَةٍ أَمْرِي، أَوْ قالَ: في عاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفني عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخير وَيَجِلِهِ، كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي. قالَ: وَيُسَمِّي حاجَتَهُ». الخير العديث: كانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي. قالَ: وَيُسَمِّي حاجَتَهُ». الخي النهجد (الحديث: 1162)، نظر (الحديث: 1538)، د (الحديث: 1538)، ت (الحديث: 1538)، من (الحديث: 1538)، من (الحديث: 1538)، من (الحديث: 1538)،

* إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذَّنَ
 فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ

الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْل عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ: كَيْفُ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغُتَسِلِي وَاسْتَشْفِري بِنُوْبِ وَأَحْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَشْجِدِ ثُمَّ رَّكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَري مِنْ بَيْن يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِب وَمَاش، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذلك، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلُهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهَلَّ النَّاسُ بهذَا الَّذِي يُهلُّونَ بهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ تَلْبِيتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجُّ، لَسْنَا نَعْرفُ الْغُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكُنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَام إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «﴿ وَأَغِّذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ مَ مُصَلِّي ﴾ ". فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ : كَانَ يَفْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ وَقُلْ يَكَأَيُّمَّا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأً: ﴿ ﴿إِنَّ ٱلْشَفَا وَٱلْمَرُّوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهُ ﴾، نَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللهَ، وَهَلَّلُهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ". ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلُ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا _ يَعْنِي: قَدَمَاهُ _ مَشَى حَتَّى أَتَّى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى

مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ _ وَربَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِّباً أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّح، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكَّتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَسْوُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتُ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانِ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ يَعِينَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانِ وَإِقَامَةِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جدّاً، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَصْلَ بْنَ عَبَّاسِ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعَرِ، أَبْيَضَ، وَسِيماً، فَلَمَّا دَفَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَصْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخر، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَّى مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي

الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلَّا النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِعَامِنَا هذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدِ؟ قَالَ: فَأَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ عَيْ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا»، مَرَّتَيْن: «لَا، بَلْ لأَبَدِ أَبَدِ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ ببُدْن النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَوَجَدَ فَاطِمَةً مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبسَتْ ثِيَاباً صَبِيعًا ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، عَلِيٌّ . فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهِذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ عَلَى اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهِلَّ عَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَّى، أَهَلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنِّى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشُّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرَ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةً، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ لَهُ بِنَمِرَةً، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: ﴿إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَخُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هِنَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَى هَاتَيْن، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَم أَضَّعُهُ دَمُ رَبِيعَةً بْنِ الْحارِثِ _ كَانَ

عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيدِهِ، وَأَهْرَكَهُ فِي الْمَنْعَرِ، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَهْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطْبِخَتْ، فَأَكَلا مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، وَهُلِيخَتْ، فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَةَ الظُّهْرَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ عِنْهِ المَعْلِبِ الْمُعَلِيبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عِلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ عَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ الْعَلْمِ (الحديث: 2942)، د (الحديث: 1909)، د (الحديث: 1909).

 * ﴿إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَاثِيلَ، فَسُثِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَيْنَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِيَ بهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فَي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ في المِكْتَل فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ الـَمَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجى ثَوْباً ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى ، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بأَرْضِكَ

السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَّداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلْم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنُّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّذُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِّينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَذَّ جِئَّتَ شَيئاً إُمْراً، قالَ: أَلُّمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِفْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً"، قالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : ﴿ وَكَانَتُ الأَولَى مِنْ مُوسى نِسْبَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، 'ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ اللَخضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنَّ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ۚ فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً ، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنْنِكُ ۚ _ إِلَــى قَــوْلِــهِ _ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَدْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله عَلَيْق: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِماً». [خ ني التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

 * «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بأيَّام اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْض رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضُ رَّجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْظَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيء، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَّرِنَا هَٰذَا نَصَبًّا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَّانَ الْحُوتِ، قَالَ: هٰهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْباً، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةً الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجُهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيمَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ يَجُطُ بِهِ عُبُرًا ﴿ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَ 67 ـ 68]، شَيْءً أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُخْدِثَ لَكَ مِنْهُ زِكْرًا ۞ فَٱلطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْنَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْتًا إِسْرًا ۞ قَالَ أَلَدَ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا نُوْلَخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِفِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71_73]، فَٱنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ

بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَّةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً »، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدُ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِيهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلَنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنَى قَدْ بَلَغْتُ مِن لَّدُنِّي عُذُرًا (أي) ﴿ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ ﴿ قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ "رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا " .. فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِثاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، «﴿ فَأَبُوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَالًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَثُمُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلْذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيُسْنِكُ ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَلَ بِتَوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنِّيتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَرْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ١ أَشًا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَلِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخُرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرَدُنَا ۚ أَن يُبْدِلَهُ مَا رَبُهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوٰةً وَأَقْرَبَ رُحُمَا ۖ ﴿ اللَّهُ وَأَمَّا لَلْحِدَارُ فَكَانَ لِفُلْمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ﴾"، إلى آخر الآية [الكهف: 81_82]. [م ني الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث:

* قَالَ ابن عباس: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٌ مَبْعَثُ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ لَا خِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هذا الوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هذا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ اثْتِنِي، فَانْطَلَقَ الأَخُ حَتَّى قَلِمَهُ، وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيتُهُ يَامُرُ بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ، وَكَلاماً مَا هُو بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَفَيتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ، فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءً مَا شَفَيتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ، فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءً كَتَى قَلِمَ مَكَّةً، فَأَتَى المَسْجِدَ فَالتَمَسَ النَّبِيَ عَلَيْ وَلاَ يَعْمُ اللَّيلِ، يَعْفُ اللَّيلِ، يَعْفُ اللَّيلِ، فَلَمَّ وَكُوهَ أَنْ فَعَرِهُ اللَّيلِ، فَلَمَّ وَكُوهَ أَنْ يُعْرَفُ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلُ فَرَاهُ مَلِيَّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلُ فَرَاهُ مَلِيقٌ فَكُرُهُ مُ فَلَمْ يَسْأَلُ

وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيءٍ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظُلَّ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَلاَ يَرَاهُ النَّبِي ﷺ حَتَّى أَمْسى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لاَ يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ مِثْلَ ذلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ، قَالَ: إِنْ أَعْطَيتَنِي عَهْداً وَمِيثَاقاً لَتُرْشِدَنَّنِي فَعَلتُ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ عَيْجٌ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتْبَعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيتُ شَيئاً أَخَافُ عَلَيكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ المَاءَ، فَإِنْ مَضَيتُ فَاتْبَعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ، فانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيُّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي، قَالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لأَصْرُخَنَّ بِهَا بَينَ ظَهْرَانَيهمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى المَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَامَ القَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَأَتَى العَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيهِ، قَالَ: وَيلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَار، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَّى الشَّأْم، فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَّبُوهُ وَثَارُوا إلَيهِ، فَأَكَبُّ الْعَبَّاسُ عَلَيهِ. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3861)، راجع (الحديث: 3522)].

* بعث على سرية ، فسلحت رجلاً منهم سيفاً ، فلما رجع قال: لو رأيت ما لامنا رسول الله على . قال: «أعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلاً مِنْكُمْ ، فَلَمْ يَمْضِ لأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لأَمْرِي ». [د في الجهاد (الحديث: 2627)].

* قال ابن عباس: سمعته ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بها غائِبَتي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا أَلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بها وَتُكُل بُهَا أَلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بها مِنْ كُل سُوءٍ، اللّهُمَّ أَعْطِني إيماناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ

كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى بِ الأعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، فأسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورَ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرِ وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ؛ فإنِّي أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ العَالِمِينَ، اللَّهُمِّ ذَا الْحَبل الشَّدِيدِ، وَالأمْر الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكِّع السُّجُودِ، المُوفِينَ بالْعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمِّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِينِي، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَري، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي، اللَّهِمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزُّ وقَال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتكُّرمَ بِهِ، سبحان الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَصْلِ وَالنَّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ والإِكْرَامِ. [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

* قال رسول الله ﷺ: "مُوسى رَسُولُ اللهِ"، فذكر الحديث، قال: "أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، كَانَتِ الأُولَى نِسْيَاناً، وَالوُسْطَى شَرْطاً، وَالثَّالِثَةُ عَمْداً، قَالَ: لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلُهُ، فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَاراً

يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ». [خ في الشروط (الحديث: 2728)، راجع (الحديث: 74)].

* اقَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةً الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنُسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَلَهُ ءَالِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الحهف: 62]، قَالَ: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَمَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّحْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطُنُّ أَنْ أَذَكُرُمُّ وَأَتَّفَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبُّغُ فَأَرْتَذًا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَهُ ﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِنَوْب، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَن مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ﴿ إِنَّ فَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّرًا ﴿ إِنَّ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا ثَرْ يَجُطُ بِدِ خُبْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ سَتَجِدُفِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الكهف: 66_69]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ أَتَبَعْتُنِي فَلَا تَتَعَلَّنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ،

فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَاً بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْتًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَدُ أَقُلَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ ۚ قَالَ لَا نُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا () [الكهف: 71 ـ 73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدُّ حِثْتَ شَيْئًا ئُكْرًا ﴿ ﴿ فَالَ أَلَمْ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ الْكُهُ فَ : 74 _ 75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَــــدُّ مِـــنَ الأُولَـــي ﴿قَالَ إِن سَأَلَنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَرِّحِينِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذَرًا ﴿ إِنَّ فَأَنطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا أَنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَشَ فَأَقَى امَثُمُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (٧٠٠) [الكهف: 76 _ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَـــالَ: ﴿ قَالَ هَلَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتَنِكُ سَأَنْبَنُكُ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا (إلى) [الكهف: 78]»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ يَرْحَهُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170)].

* قدم ﷺ صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم شيء، فلما قدمنا، أمرنا فجعلناها عمرة، وأن نحل إلى نسائنا، ففشت في ذلك القالة. . . فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقام خطيباً، فقال: «بَلَغَنِي أَنَّ أَقُوَاماً يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لأَنَا أَبَرُ وأتقى للهِ مِنْهُمْ، وَلَوْ

* كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن، ثم قال: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَغَبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيكَ، لَا مَلجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْرَلتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلتَ»، وقال ﷺ: «مَنْ قالَهُنَّ ثُمَّ ماتَ تَحْتَ لَيلَتِهِ ماتَ عَلَى الْفِطْرَةِ». لذ في الدعوات (العديث: 6315)].

* كنا معه على فلبينا بالحج. . . فأمرنا الله أن نطوف بالبيت والصفا والمروة، وأن نجعلها عمرة ونحل، إلا من كان معه هدي، قال: ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي على وطلحة، وجاء علي من اليمن مع الهدي، فقال: "إنّي لَو اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبرْتُ مَا أَهْدَيتُ، وَلَوْلًا أَنَّ مَعِي الهَدْي لَحَلَلتُ»، قال: يا قال: ولقيه سراقة وهو يرمي حجرة العقبة، فقال: يا رسول الله، ألنا هذه خاصة؟ قال: "لًا، بَل لِلأَبدِ». [خ في التمني (الحديث: 7230)، راجع (الحديث: 1557).

* ﴿ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ ». [د في السنة (الحديث: 4605)، ت (الحديث: 2613).

* «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمَا سُقْتُ الْهَدْيَ»، وأحسبه قال: «وَلَحَلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ أَحَلَوْا مِنَ الْعُمْرَةِ». [د في المناسك (الحديث: 1784)].

* «لَو اسْتَقْبَلَتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ، وَلَحَلَلتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُوا». [خ في النمني (الحديث: 7229)].

«مُوسى رَسُولُ اللهِ عَلَيهِ السَّلَامُ، قالَ ذَكَّرَ النَّاسَ
 يَوْماً، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلوبُ، وَلَّى،

فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أي رَسُولَ اللهِ، هَل في الأَرْض أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَى اللهِ، قِيلَ: بَلى، قالَ: أَي رَبِّ، فَأَينَ؟ قالَ: بِمَجْمَع البَحْرِينِ، قالَ: أَي رَبِّ، اجْعَل لِي عَلَماً أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ»، فقال لي عمرو: «قالَ: حَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ»، وقال لي يعلى: قال: «خُذْ نُوناً مَيِّتاً، حَيثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قالَ: ما كلَّفتَ كَثِيراً»، فذلك قوله جل ذكره: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَنْكُ ﴾ [60] يوشع بن نون ـ ليست عن سعيد _ قال: «فَبَينَما هُوَ في ظِلِّ صَحْرَةٍ في مَكَانِ ثَرْيَانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الحُوتُ وَمُوسى نَائِمٌ، فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الحوتُ حَتَّى دَخَلَ البَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثْرَهُ في حَجَرٍ»، قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر _ وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما _ «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرنَا هذا نَصَباً»، قال: قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد ـ «لًا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ»، وفي رواية: «وَجَدَ غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَاماً كافِراً ظَرِيفاً فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بالسِّكِين، قالَ: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بغَير نَفس لَمْ تَعْمَل بالجِنْثِ _ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسِ قَرَأَهَا: زَاكِيَةً مُشْلِمَةً، كَقَوْلِكَ غُلَاماً زاكياً _ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4726)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* "يا فُلَانُ، إِذَا أُويتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً أَمْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ إِلَىكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَرْسَلتَ. فَإِنَّكَ إِنْ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَرْسَلتَ. فَإِنَّكَ إِنْ مُضَتَّ فِي لَيكِتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتُ أَصَبْتُ أَصْبُتُ أَصْبُتُ أَصْبُتُ أَجْراً». [خ في التوحيد (الحديث: 7488)، راجع (الحديث: 682)].

* «يَقُولُ الله تعالى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَا مَنْ

هَدَيْتُه فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلَّكُم فَقِيْرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلَّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةِ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتُكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّنَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْظَيْتُ كلَّ سَائِل مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأُنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ، عَطَائي كلامٌ، وَعَذَابِي كلامٌ، إنَّمَا أُمرى لِشَيء إِذَا أَرَدْتُه أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4257)].

[أمَرَيْن]

* أن حمنة بنت جحش كانت تستحاض، فقال لها ﷺ: «أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فإنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فَاتَّخِذِي ثَوْباً»، فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجاً، قال ﷺ: «سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزى عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم»، قال لها: «إنَّمَا هِذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّام أَوْ سَبْعَةَ أَيَّام في عِلْم الله، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيُّتِ أنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبِعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي، فإنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَٰلِكَ فَافْعَلِي في كلَّ شَهْر كما تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَطْهُرْنَ مِيقَاتَ حَيْضِهنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وإنْ قَويتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ وتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرَ والْعَصْرَ، وَتُؤخِّرينَ المَغْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْن فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْر فَافْعَلِي،

وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ»، قال ﷺ: "وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرِيْنِ إِلَيَّ». [د الطهارة (الحديث: 287، 289، 305) من (الحديث: 128)، جه (الحديث: 627)].

* قالت حمنة بنت جحش: إني استحضت حيضة منكرة شديدة، قال لها: "اختشِي كُرْسُفاً"، قالت: أني أثج ثجاً، قال: "تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْر فِي عِلْم اللهِ سِتَّةَ أَيَّام أَوْ سَبْعَةَ أَيَّام، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلاً، فَصَلِّي وَصُومِي ثَلاَّةً وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ، وَأَخْرِي الظَّهْرَ وَقَدِّمِي الْعَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَأَخْرِي الظَّهْرَ وَقَدِّمِي الْعَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَأَخْرِي الْمَغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاء، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرِيْنِ إِلَيَّ". [جه الطهارة (الحديث: 627)، راجع (الحديث: 622)). راجع

* قال عَنَّةً لأصحاب المكيال والميزان "إنَّكُمْ قَدْ وُلِّيْتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَتْ فِيهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ». [ت البيوع (الحديث: 1217)].

* «مَا خُيِّرَ عَمَّارُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَشَدَّهُمَا».
 [ت المناف (الحديث: 3799)، جه (الحديث: 148)].

[أمَرَنِي]

* ﴿ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصُواتَهُمْ بِالإِهْلَالِ » ، أو قال: ﴿ بِالتَّلْبِيَةِ » . [د في المناسك (الحديث: 1814) ، ت (الحديث: 829) ، جه (الحديث: 2752) ، جه (الحديث: 2922)] .

* الْأَتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطُوهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلْتُ فَقَالَ: أَنَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ خَيْثُ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: أَنْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ انْزِلْ فَصَلِّ فَتَلَ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَنَالُتُ مَنْتُهُمْ وَلَكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْ مُلَيْتَ؟ مَنْتُ الْمَقْدِسِ فَجُمِعَ لِي الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّلَامُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ صُعِدَ بِي إِلَى اللَّمَاءِ فَقَالَ مَنْ مَعْدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ نَيْ اللَّهُ مَا مُعْدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الذَيْ الْمُقَاءِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَمْمُنُهُمْ مُ ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الْمَا أَوْلَ فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ مُنْ مُ مُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ مُنْ مُ مُعَلِي السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الْمُ الْمَاءِ السَّلَامُ اللَّهُ مَا أَمْ مُنْهُمُ مُنْ مُ مُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الْمَاءِ السَّلَامُ مَا أَنْ مُعْرِورِ مَا أَنْ إِلَى السَّلَامُ الْمُ الْمَاءِ السَّلَامُ السَّلَامُ مَا أَنْهِ السَّلَامُ الْمَاءِ السَّلَامُ الْمَاءِ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ الْمَاءِ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ الْمُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ الْمَاءِ السَّلَامُ الْمَاءِ الْمَلْمُ الْمَاءِ السَّلَامُ الْمَاءِ السُلَامُ السَّلَامُ السَلَامُ الْمَاءِ السَلَامُ الْمَاءِ الْمَاءِ الْمِلْمُ الْمَاءِ السَلَّامُ الْمُ الْمَاءِ الْمَلْمُ الْمَاءِ السَلَّامُ الْمُلْمُ الْمَاءِ الْمَاءِ الْمِلْمُ الْمَاءِ الْمَاءِ الْمَلْمُ الْمَاءِ الْمَلْمُ الْمُ الْمَاءُ الْمَاءُ ا

السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْع سَمْوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِداً فَقِيلَ لي: إنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كُمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ التَّخْفِيفَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعُ فَرَجَعْتُ فَخَفُّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتِ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهِمَا فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزِّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى أَيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجِعْ». [س الصلاة (الحديث: 449)].

* أن نبي الله قال لأبيّ بن كعب: "إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ"، قال: آلله سماني لك؟ قال: "نَعَمْ"، قال: وقد ذُكرت عند رب العالمين؟ قال: "نَعَمْ"، فذرفت عيناه، [خ في التفسير (الحديث: 4961)، راجع (الحديث: 3809)].

* أنه ﷺ قال لأبيّ: «إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأُ عَلَيْكَ»، قال: آلله سماني لك؟ قال: «اللهُ سَمَّاكَ لِي» قال: فجعل أبيّ يبكي. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6292/ 729/ 121)، راجع (الحديث: 1861)].

أنه على الخفين، فقلت: يا رسول الله نسيت؟ قال: (بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي». [د الطهارة (الحديث: 156)].

* ﴿إِنَّ اللهُ أَمَرَ يَحْيِي بِنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيِأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِيءَ بِهَا ، فقالَ عِيسَى: إِنَّ الله أَمَرَكَ بِخَمْس كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُحْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ فَي بَيْتِ المَقْدِس فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدُّوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهُ أَمَرَني بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْمًا ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَل رَجُل اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقِ فَقَالَ: هَذِهِّ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلُ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَهَ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثل رَجُل في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِّبُهُ رِيْحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثْلَ رَجُل أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضَّرِبُوا غُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيه مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا الله فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثُل رَجُل خَرَجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنَ حَصِين فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ النُّسَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ"، قال النبي ﷺ: "وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْر، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَام مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِّيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ"، فقال رجل: وإن صلى وصام؟ قال: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ

عِبَادَ الله ، [ت الأمثال (الحديث: 2863)].

* "إِنَّ اللهَ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيْكَ فَقَراً عَلَيْهِ: [البَيْنَة: 1] ﴿ لَوْ يَكُنِ اللَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِنْبِ ﴾ فَقَراً فِيها: "إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَة لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يَكْفُرَهُ »، وقرأ عليه: "وَلَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِينًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ عَليه: "وَلُوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِينًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِياً، وَلا يَمْلأُ عَلْهَ ابْنِ آدَمَ إلاّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ». والمناف (الحديث: 3793)].

* "إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَمُرُوا ﴾ ، قال: وسمَّاني؟ قال: «نَعَمْ»، فبكى. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3809)، انظر (الحديث: 4960). 4960).

* ﴿إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئْكِ﴾ [البيّنة: 1] قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6293/ 799/ 126)، راجع (الحديث: 1862)].

* (عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ تَوْبِي، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ». [جه الطهارة (الحديث: 462)].

* قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِحُبُّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أِنَّهُ يَحِبُّهُمْ"، قبل يا رسول الله سمهم لنا؟ قال: "عَلِيَّ مِنْهُمْ" - يقول ذلك ثلاثاً - "وَأَبُو ذَرًّ وَالمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ يُحِبُّهِمْ ". [ت المناقب (الحديث: 3718)، جه (الحديث: 1440)

* قال عَيَّ ذات يوم في خطبته: «أَلا إِنَّ رَبِّي أَمَرُفِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلَتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاء كُلَّهُمْ، وَحَرَّمَتْ عَبَادِي حُنَفَاء كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَنْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيكَ وَأَبْتِلِي بِكَ، وَأَنْرَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتِلِيكَ وَأَبْتِلِي بِكَ، وَأَنْرَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالَ: وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتِلِيكَ وَأَبْتِلِي بِكَ، وَأَنْرَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالَ: وَقَالَ: وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ يَغْسِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَاثِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ يَعْسِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَاثِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ وَعَجَمَهُمْ، وَالْمَرَتْهُمْ أَنْ وَمُ اللهَ عَلْمَا وَالْمَاهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَاثِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ وَالْمَاءُ لَا اللهَ الْمَاءُ لَا إِلَيْ يَعْلِلُهُ لَلْهُمْ أَنْ اللهَ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الْمَاءُ اللّهُ عَلَى اللهُ الْمَاءُ اللّهُ عَلَيْهِمْ أَلْهُ اللّهُ لَهُمْ اللّهُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمِي اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَقُهُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْهُ اللّهُ الْمُعْتِلِيقُ اللّهُ الْمُعْتُولُ اللّهُ الْمَاءُ الْهُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمُؤْتُولُ اللّهُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمُنْ الْمُلْكُولُ اللّهُ الْمَاءُ الْمُلْكُولُ اللّهُ الْمُؤْتِلُولُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ ا

أَمْرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشاً، فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَانْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشاً نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةً: ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مَنْ فَصَاكَ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّقٌ ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُمْسَةٌ: الضَّعِيفُ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبُرُ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعا كَمْسَةُ وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَحْمَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يَمْشِعِ إِلَّا وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م في يُمْشِع إِلَّا وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م في الجنة وصفة نبيمها (الحديث: 1365/1365)].

* قال ﷺ لأبيِّ بن كعب: "إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البينة: 1]، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: "نَعَمْ» قال: فبكي. [م في صلاة المسافرين (العديث: 1862/ 799/ 2266)].

* قال النبي عَلَيْ لأَبِيّ: "إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيكَ: ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّذِينَ كَفُولُ ﴾ ، قال: وسماني؟ قال: "نَعَمْ » فبكى. [خ في التفسير (الحديث: 4959)، راجع (الحديث: 3809)].

* قال النبي ﷺ لأُبيّ: "إِنَّ اللهَ أَمَرِنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيكَ اللهُ أَمَرِنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيكَ اللهُ سَمَّاكَ اللهُ رَآنَ»، قال أبيّ: آلله سماني لك؟ قال: "اللهُ سَمَّاكَ لِي» فبكى. [خ في التفسير (الحديث: 4960)، راجع (الحديث: 3809)، م (الحديث: 1861، 6292)].

* قالت عائشة: لما كانت ليلتي انقلب النبي ﷺ فوضع نعليه عند رجليه . . . ولم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداء رويداً . . . وخرج وأجاف الباب رويداً ، فجعلت درعي في رأسي واختمرت وانطلقت في إثره ، حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات ، وأطال القيام ، ثم انحرف وانحرفت فأسرع فأسرعت . . . وسبقته فدخلت . . . فقال: «مَا لَكِ يَا عَائِشُ رَابِيَةً؟ » قَالَ شَيْمَانُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشُ رَابِيَةً؟ » قَالَ لَيُخْبِرَنِي النَّمِ النَّهُ الْخَبِيرُ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، بأبي لَيْ وَالْمَ وَالْمَ اللهِ ، بأبي أَنْتِ السَّوادُ اللهِ ، بأبي أَنْتِ السَّوادُ اللهِ ، بأبي أَنْتِ السَّوادُ اللهِ ، اللهِ وَالَّذِي

رَأَيْتُ أَمَامِي "، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ: فَلَهَدَنِي لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْجَعْتنِي قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَجِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ " قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ عَزَّ وَرَسُولُهُ " قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي وَجَلَّ فَالَاثِ وَقَدْ وَضَعْتِ فِينَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَظَنَتْتُ أَنَّكُ فَذْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ وَظَنَتُ أَنَّكُ فِي مَنْكِ، أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ وَظَنْتُ أَنْكُ فِرَ وَعَشِيتُ أَنْ أَنْ تَتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَعُمْ السَعْفِرَ وَعَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

* «هَكَذَا أُمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وجَلَّ». [د الطهارة (الحديث: 145)].

[أُمُس]

* أن رسول الله على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة، وهي صائمة، فقال: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟»، قالت: لا، قال: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِينَ غَداً؟»، قالت: لا، قال: «فَأَفطِرِي». [خ في الصوم (الحديث: 1986)، د (الحديث: 2422)].

* "إِن مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ، وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، لَا يَحِلُّ لِإِمْرِيءِ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً، لاَمْرِيءِ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَراً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِهِ وَلَمْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأُذُنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا اليَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَليُبَلِّغِ الشَّاهِدُ العَديث: 4295، راجع (الحديث: 1044)

* ﴿ إِنّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لامْرِى ء يُوْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً ، لامْرِى ء يُوْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً ، وَلَا يعضد بِهَا شَجَرَةً ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِهِ عَلَيْهُ وَلَمْ رَسُولِهِ عَلَيْهُ وَلَمْ أَذِنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَقَدْ عادَتْ حُرْمَتُهَا اليَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ ، وَلَيْبَلِغِ الشَّاهِدُ الغَايْبَ ، [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1832) ، راجع (الحديث: 1832) ، راجع (الحديث: 100)].

* «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيكُمْ زَمانٌ، يَمْشِي الرَّجُلُ

بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا ، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَلَا حاجَةً لِي بِهَا». [خ في الزكاة (الحديث: 1424، 7120)، النظر (الحديث: 1424، 7120)، م (الحديث: 2534)].

* "تَصَدَّقُوا، فَسَيَأْتِي عَلَيكُمْ زَمانٌ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لِقَبِلتُهَا مِنْكَ، فَأَمَّا المَوْمَ فَلَا حاجَةً لِي فِيهَا». [خ في الزكاة (العديث: 1411)، راجع (العديث: 1411).

* قالَ عَلِيٌّ لابنِ أَعْبَدَ: ألا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بنْتِ رَسُولِ الله ﷺ - وكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ وكَانَتْ عِنْدِي فَجَرَّتْ بِالرَّحِي حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ في نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذِلكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقاً أُتِيَ بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِماً يَكْفِيكِ، فأتَّتُهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثاً فاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَس عِنْدَ رَأْسِهَا فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فقَالَ: «ما كانَ حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟»، فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْن، فَقُلْتُ: أَنَا وَالله أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ الله إِنَّ لهٰذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حتَّى أَثَرَتْ في يدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرتْ في نَحْرِهَا، وَكَسَتَ الْبَيْتَ حتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأُوَقْدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ قَد أَتَاكَ رَقِيتٌ أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَها: سَلِيهِ خَادِماً. فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَم وَأَتَمَّ. [د في الأدب (الحديث:

* "هذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَصَلَّى الطُّهْرَ حِينَ فَصَلَّى الطُّهْرَ حِينَ وَاَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظُّلَّ مِثْلَهُ، وَاَعَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظُّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ ثُمَّ الصَّايْمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ ثُمَّ الصَّايْمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ ثُمَّ عَلَى الْعَصْرَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الصَّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الضَّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الضَّلْمُ مِثْلَى الْمَعْرِبَ بِوقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ كَانَ الظَّلُ مِثْلَى الْمَعْرِبَ بِوقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ كَانَ الظَّلُ مِثْلَى الْمَعْرِبَ بِوقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ كَانَ الظَّلُ مِثْلَى الْمَعْرِبَ بِوقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسِ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ». [س المواقيت (الحديث: 601)].

[امُسَح]

* أَنْ رَسُولَ الله ﷺ كَانْ يَرْقِي يَقُولَ: "اَمْسَحِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشَّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ». [خ في الطب (الحديث: 5674)، راجع (الحديث: 5675)].

* ﴿إِذَا دَعَـوْتَ اللهَ فَـادْعُ بِـبَـاطِـنِ كَـفَّـيْـكَ، وَلَا تَـدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1181)، راجع (الحديث: 959، 3866)].

[امُسَحَوا]

* «ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا»، أو قال: «أَكْفَالِهَا، وَقَلْدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَار». [د في الجهاد (الحديث: 2553)، راجع (الحديث: 2543)].

* ﴿ لَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ، بِغَيْرِ إِنْهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا الله بِبُطُونِ أَكَفَّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُ ورِهَا، فإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ ﴾. [د في الوتر (الحديث: 1485)، راجع (الحديث: 694).

[أمسيك]

* أن نافع بن عبد الحارث قال: خرجت مع رسول الله على خصى دخلت حائطاً، فقال لي: «أمسك الباب، فقلت: من هذا؟.... [د في الأدب (الحديث: 5188)].

* قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عدي عندما تلاعن عويمر بن أشقر وامرأته: «أَمْسِكِ المَرْأَةَ عِنْدَكَ حتى تَلِدَ». [د في الطلاق (الحديث: 2246)].

* أن عَبْدَ اللهِ بنَ الْعَنْبَرِيَّ قال: حدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةٌ، وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةً - وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَحْرَمَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَحْرَمَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَحْرَمَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةً بِنْتِ مَحْرَتُهُمَا، قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ يَعْلِيْهِ، قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي - تَعْني حُرَيْثَ بنَ حَسَّانَ وَافِدَ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ - فَبَايَعَهُ عَلَى الإسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الإسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،

اكُتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَعِيم بِالدَّهْنَاءِ أَنْ لَا يُجَاوِزْهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ فقالَ: «اكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالدَّهْنَاءِ». فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ بِي وَهِي وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلُكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الأَرْضِ إِذْ سَأَلُكَ، إِنَّمَا هي هذِهِ يَسْأَلُكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الأَرْضِ إِذْ سَأَلُكَ، إِنَّمَا هي هذِهِ الشَّهْنَاءُ عِنْلَكُ مُقَيَّدُ الْحَمْلِ ومَرْعَى الْغَنَم، وَيْسَاءُ بَنِي تَمِيم وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذلِكَ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَمُ، صَدَقَّتِ المِسْكِينَةُ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِم يَسَعُهُمَا المَاء وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ». [دني الخراج والمُشْلِم: (2814). [2814].

* أن عمرو بن مرة قال: قال لي ﷺ: «اقْرَأُ عَلَيّ»، قلت: آقرأً علَيّ الزل؟ قال: «فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُسْمَعَهُ مِنْ غَيرِي»، فقرأت عليه سورة النساء، حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا حِثْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ مِسَهِيدٍ وَجِثَنَا بِلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا حِثْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ مِسَهِيدٍ وَجِثَنَا بِلغت كُلُ هُوَلاً مَهِيدٍ وَجِثَنَا بِلغت كُلُ هُوَلاً مَهِيدٍ وَجِثَنَا بِلغت كُلُ هُولاً مَهْ مِيدًا فَقَال: «أَمْسِكْ» فَإِذَا عيناه تَلْرفان. آخ في التفسير (الحديث: 4582)، انظر (الحديث: 4723)، تذرالحديث: 5053)، م (الحديث: 1762)، س (الحديث: 1292).

* أن كعب بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ قال: «أَمْسِكْ عَلَيكَ بَعْضَ مالِكَ، فَهُوَ خَيرٌ لَكَ». أخ في الوصايا (الحديث: 2757)، م (الحديث: 6948)، د (الحديث: 3332)، س (الحديث: 3832).

* أن كعب بن مالك لما تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قلت: إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله، قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». [س الأيمان والنذور (الحديث: 3834))، تقدم (الحديث: 3832)].

* أنه ﷺ أهل بعمرة وحجة، فقال: أهل النبي بالحج وأهللنا به معه، فلما قدمنا مكة قال: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَيْ مُعَلَمٌ فَلَايٌ فَلَيَجْعَلَهَا عُمْرَةً»، وكان معه ﷺ هدي، فقدم علينا عليّ بن ابي طالب من اليمن حاجاً، فقال ﷺ: «بِمَ أَهْلَكَ»، قال: أهللت بما أهل

به النبي عَلَيْهُ، قال: ﴿فَأَمْسِكُ، فَإِنَّ مَعَنَا هَدْياً». آخِ في المغازي (الحديث: 4353)، م (الحديث: 2730)، س (الحديث: 2730).

* ﴿إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ، ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا بِالْخِيَارِ ثَلاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا». [جه الأحكام (الحديث: 2355، 2354)].

* ﴿إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَاثِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَا اللهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيهِمْ مَلَكاً، فَأَتَّى الأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيءٍ أَحَبُّ إِلَيك؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَلَهَبَ عَنْهُ، فَأُعْطِيَ لَوْناً حَسَناً، وَجِلداً حَسَناً، فَقَالَ: أَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: الإبلُ - أَوْ قَالَ: البَقَرُ، هُوَ شَكَّ فِي ذلِكَ: أَنَّ الأَبْرَصَ وَالأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا: الإبلُ، وَقَالَ الآخَرُ: البَقَرُ لِ فَأُعْطِي َ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيءٍ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأُعْطِيَ شَعَراً حَسَناً، قَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: البَقَرُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلاً ، وَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الأَعْمِي فَقَالَ: أَيُّ شَيِءٍ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأَبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إِلَيهِ بَصَرَهُ، قَالَ فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: الغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِداً، فَأُنْتِجَ هذانِ وَوَلَّدَ هذا، فَكَانَ لِهِذا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهِذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهِذَا وَادٍ مِنَ الغَنَم، ثُمَّ إِنَّهُ أَنَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِيَ الحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ اليَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ ۚ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الحَسَنَ وَالجِلدَ الحَسَنَ وَالمَالَ، بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيهِ فِي سَفَري. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الحُقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأُنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيراً فَأَعْطَاكَ اللهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرِ عَنْ كَابِرِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهذا، فَرَدَّ عَلَيهِ مِثْلَ مَا رَدًّ

عَلَيهِ هذا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرِكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلاَغَ اليَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيكَ بَصَرَكَ اليَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بَصَرِي، وَقَقِيراً فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِنْتَ، فَوَاللهِ لَا بَصَرِي، وَقَقِيراً فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِنْتَ، فَوَاللهِ لَا أَجْهَدُكَ اليَوْمَ بِشَيءٍ أَخَذْتَهُ للهِ، فَقَالَ: أَمْسِكُ مَالَكَ، أَجْهَدُكَ اليَوْمَ بِشَيءٍ أَخَذْتُهُ للهِ، فَقَالَ: أَمْسِكُ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى طَالِحَديث: 3464)، انظر (الحديث: 6653)، م (الحديث: 7357)].

* جاء زيد بن حارثة يشكو، فجعل النبي يقول: "اتَّقِ اللهُ، وَأَمْسِكُ عَلَيكَ زَوْجَكَ». [خ في النوحيد (الحديث: 7420)، راجم (الحديث: 4787)].

* خاصم الزبير رجل من الأنصار، فقال النبي ﷺ: «يَا زُبَيرُ، اسْقِ ثُمَّ أَرْسِل»، فقال الأنصاري: إنه ابن عمتك، فقال ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيرُ، ثم يَبْلُغَ المَاءُ الجَدْرَ، ثُمَّ أَمْسِكْ». [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2361)، راجع (الحديث: 2360)].

* عن عقبة بن عامر قال: قلت: ما النجاة قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيبَتِكَ». [تالزهد (الحديث: 2406)].

* عن نَافِع أَبِي غَالِبِ قال: كُنْتُ في سِكَّةِ المِرْبدِ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ قالُوا: جَنَازَةٌ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرٍ فَتَبِعْتُهَا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَتِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هذَا الدَّهْقَانُ؟ قالُوا: هذَا أَنسُ بنُ مَالِكِ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ، قَامَ أَنسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَأَنَا خَلْفَهُ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَكَبَّرَ أَرْبَعَ

تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، المَرْأَةُ الأَنْصَارِيَّةُ، فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعْشُ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عُجَيْزَتِهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُل، ثُمَّ جَلَسَ، فقالَ الْعُلَاءُ بنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هكَذَا كَانَ يفعل رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْـجَنَائِز كَصَلَاتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبِعاً وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْس الرَّجُل وَعَجِيزَةِ المَوْأَةِ؟ قال: نَعَمْ، قالَ: يَا أَبَا حَمْزَةً، غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ للهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْناً فَخَرَجَ المُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْـلَنَا وَرَاءَ ظُهُورنَا، وَفِي الْقَوْم رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا ، فَهَزَمَهُم اللهِ وَجَعَلَ يُجَاءُ بهمْ فَيُبَايعُونَهُ عَلَى الإسْلَام، فَقالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إنَّ عَلَيَّ نَذْراً إِنْ جَاءَ اللهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لِأَضْرِ بِنَ عَنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجِيءَ بِـالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُبْتُ إِلَى اللهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُبَايِعُهُ لِيَفِيَ الآخَرُ بِنَذْرِهِ قال: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ للهِ عَلَيْهُ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلُهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أنَّهُ لا يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فقالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَذْرِي، قالَ: «إِنِّي لَمْ أَمْسِكْ عَنْهُ مِنْذَ الْيَوْمِ إِلَّا لِتُوفِي بِنَذْرِكَ»، فقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَوْمَضَتْ إَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيِّ عَيَّةَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يُومِضَ». [د في الجنائز (الحديث: 3194)، ت (الحديث: 1034)، جه (الحديث: 1494)].

* ﴿فِي رَمَضَانَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: كُلُّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الشَّرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِ المَّدِيثَ: أَمْسِكْ». [س الصبام (الحديث: 2107)، تقدم (الحديث: 2106)].

* قال عبد الله بن كعب: إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «أَمْسِكْ بَعْضَ مالِكَ فَهُوَ خَيرٌ لَكَ». [خ في التفسير (الحديث: 4676)، راجع (الحديث: 2757، 6690)].

* لما قدم عليّ من اليمن على رسول الله عليّ قال:

وجدت فاطمة قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نَضَحَتْ البيت بنضوح فقالت: ما لك فإنه على قد أمر أصحابه فأحلوا، قال: قلت لها: إني أهللت بإهلال النبي قال: فأتيته على فقال لي: «كَيْفَ صَنَعْت؟»، قال: قلت: أهللت بإهلال النبي على قال: «فإني قد سقت الهدي وقرنت» قال: فقال لي: «انْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سبْعاً وَسِتِّينَ أَوْ سِتًا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثاً وَثَلاثِينَ وَثَلاثِينَ بَصْعَاً لِي مِنْ كلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعةً». [د في المناسك (الحديث: 1797)، س (الحديث: بين 2724).

* مرّ رجل في المسجد ومعه سهام، فقال له ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا». [خ في الصلاة (الحديث: 451)، انظر (الحديث: 7073، 7074)، م (الحديث: 6604)، س (الحديث: 7177)، جه (الحديث: 3777)].

* "وَقْتُ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّهْلِ الأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْعُشِحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1387/ 173)، راجع (الحديث:

[أُمْسَكَ]

* أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن لي كلاباً مكلبة فأفتني فيها قال: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلاَبُكَ فَكُلْ»، قُلتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ»، قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ»، قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَوْسِي قَالَ: «مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ»، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْم غَيْرَ سَهْمِكَ أَوْ تَجِدُهُ قَدْ صَلَّ»، يَعْنِي: قَدْ أَنْتَنَ. [س الصيد والنبائح (الحديث: 4307)].

* أن عبد الله بن عمر، طلق امرأته وهي حائض، على عهد رسول الله ، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله على عنه ذلك، فقال على: «مُرْهُ فَليُرَاجِعُهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ

شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [خ في الطلاق (الحديث: 5251)، راجع (الحديث: 4908)، م (الحديث: 3390). د (الحديث: 2179)، س (الحديث: 3390)].

* أن عديّاً قال: سألته ﷺ فقلت: إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب، فقال: "إِذَا أَرْسَلتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَة، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُل مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيكَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا كُلُ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُل، فَإِنِّي أَخافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيرِهَا فَلَا تَأْكُل، [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5487)، راجع (الحديث: 5487)، راجع

 ﴿ أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَع البَحْرَين هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِيَ بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَّ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمَّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَّحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاق، فَقَالَ: هَٰكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرُه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسَى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ

عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم الله عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُّحُطْ بِهِ خُبْرًا _ إِلَى قَوْلِهِ _ أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 _ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأَوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصُّبْيَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا _ وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلْتَ نَفساً زَكِيَّةً بغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً ، فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهم، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأْنَبِّتُكَ بِتَأْوِيل مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: _ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

أمسك

* ﴿إِذَا أَرَادَ اللهِ بِعَبْدِهِ الخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ في الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوافِي بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ"، وقال: ﴿إِنَّ عِظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللهِ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ السَّخَطُ». [ت الزهد رَضِيَ فَلَهُ الرَّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ». [ت الزهد (الحديث: 4031)].

* "إِذَا أَرْسَلَتَ كَلَبَكَ وَسَمَّيتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُل، وَإِنْ أَكُلُ فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّما أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِه، وَإِذَا خَالَطَ كِلَاباً لَمْ يُذْكُرِ اسْمُ اللهِ عَلَيها، فَأَمْسَكُنَ وَقَتَلَنَ فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيتَ الصَّيدَ فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيتَ الصَّيدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَينِ لَيسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُل، فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَينِ لَيسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُل، وَإِنْ وَقَعَ فِي النَّمَاءِ فَلَا تَأْكُلُّ . [خ في اللبائح والصيد وَإِنْ وَقَعَ في النَّمَاءِ فَلَا تَأْكُل الله الله الله والصيد (الحديث: 178)، م (الحديث: 1468)، (الحديث: 1408)، (الحديث: 1408)، (الحديث: 1328). من (الحديث: 1328).

* ﴿إِنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِثَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَدْسَلَ في خَلقِهِ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، وَأَرْسَلَ في خَلقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، فَلَوْ يَعْلَمُ الكافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الجَنَّةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ اللهِ مِنَ الجَنَّةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ العَذَابِ ، لَمْ يَأْمَنْ مِنَ المُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ العَذَابِ ، لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ » . [خ في الرفاق (الحديث: 6469) ، راجع (الحديث: 6000)].

* "إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ العِبْ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لَي عَبْداً بِمَحْمَعِ بِهِ ؟ قالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهو ثُمَّ ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما ثُمَّ الْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوسَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيا الصَّحْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المَحْرَةِ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المَحْرِةِ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المَحْرِةِ وَمُعْمَا وَلَيلَتِهِمَا وَلَيلَةِهِمَا، خَتَى فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِي صَاحِبُهُ أَن فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِي صَاحِبُهُ أَن يُخْرِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى يُخْرِرةُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى

إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَما أَنْسَانِيهِ إلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سبيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغى، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنُّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجُّدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواً الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَكَانَتْ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البِّحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا الْعُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَيْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَتُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى : أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَير نَفس ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ

تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ اللّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللّهُ عَنَى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةِ السَّقُطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُظْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، فَوَ مَنْ يَنْفَى اللّهُ عَلَيْهِ مَبْراً، قالَ: ﴿هَذَا إِنْ يَنْفِى وَيْشِكَ لَا تَحَدُّتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿هَذَا إِنْ يَنْفِى وَيَشِيْكَ اللّهِ عَلَيْهِ صَبْراً﴾ لَوْ شِئْتَ لا تَحَدُّتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿هَذَا إِنَّ مُوسى وَيَّالِكُ مَا لَدُ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْراً﴾ وَوَيْ اللهُ عَلَيْهِ صَبْراً اللهُ عَلَيْهِ مَنْ خَبَرِهِما اللهُ عَلَيْهِ مَنْ خَبَرِهِما اللهُ عَلَيْهُ مِنْ خَبَرِهِما اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِما اللهُ عَلَيْهِ النّه عَلَيْهِ (الحديث: 472). كانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما اللهُ 12 أَلْتُكْ مِنْ خَبَرِهِما اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما اللهُ 12 أَلِي اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهُ مَا لَوْ المَدِيثِ الْحَدِيثِ عَلَيْهَا مَا اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما اللهُ 12 أَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهَ مَا اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

* «جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِئَةً جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْأً، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الفَرَسُ حافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6000)، انظر (الحديث: 6469)].

* ﴿ جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِداً ، فَمِنْ ذَلِكَ اللَّجُزْءِ تَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ اللَّالَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ ». [م ني التوبة (الحديث: 6906) وَلَدِهَا ، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ ». [م ني التوبة (الحديث: 6906)

* سأل عدي بن حاتم النبي على عن المعراض، فقال: ﴿إِذَا أَصَبْت بِحَدِّهِ فَكُل، فَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُل، فقلت: أرسل كلبي؟ قال: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلَبُكَ وَسَمَّيتَ فَكُل، قلت: فإن أكل؟ قال: ﴿فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكُ عَلَيكَ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، قلت: أرسل كلبي فأجد معه كلباً آخر؟ قال: ﴿لاَ تَأْكُل، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيتَ عَلَى كَلبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى النبائح والصيد (الحديث: 5476)، راجع كالحديث: 5476)، راجع (الحديث: 5476).

* سئل عن صيد المعراض، قال: "ما أَصَابَ بِحَدّهِ، فَكُلهُ، وَما أَصَابَ بِحَرْضِهِ فَهوَ وَقِيذٌ»، وَما أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهوَ وَقِيذٌ»، وسئل عَلَيْ عن صيد الكلب، فقال: "ما أَمْسَكَ عَلَيكَ فَكُل، فَإِنَّ وَجَدْتَ مَعَ كَلبِكَ أَوْ كَلْرِكَ كَلْمِكَ كَلْمِكَ أَوْ كَلْرِكَ كَلْمِكَ مَعَهُ وَقَدْ

قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَلبِكَ وَلَمْ تَذُكُرُهُ عَلَى كَلبِكَ وَلَمْ تَذُكُرُهُ عَلَى غَيرِهِ اللهِ اللهِ عَلَى خَيرِهِ اللهِ اللهِ اللهِ الصيد (الحديث: 5475)، راجع (الحديث: 175)، م (الحديث: 4284، 4285)، ت (الحديث: 4274)، س (الحديث: 3214)، جه (الحديث: 3214).

* عن عدي بن حاتم قال: سألته ﷺ عن صيد الكلب المعلم قال: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ السَمَ اللهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ »، قلت: أرأيت إن خالطت كلابنا كلابنا كلابنا خرى قال: ﴿إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسمَ الله عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تذكُرْ عَلَى غيرِهِ ». [ت الصيد (الحديث: 1470)].

* عن عدي قال: قلت: يا رسول الله، إني أرسل كلبي وأسميّ، فقال على الله الله الله وأسميّ، فقال على الله الله الله الله وأسميّ، فأخذ فَقَتَلَ فَأكلَ فَلا تَأْكُل، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفسِهِ الله قلت: إني أرسل كلبي، أجد معه كلباً آخر، لا أدري أيهما أخذه وفقال: "لا تَأْكُل، فَإِنَّمَا سَمَّيتَ عَلَى كليكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيرِه "، وسألته عن صيد المعراض، فقال: "إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُل، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُل ". آخ ني الذبائح والصيد بعرضِه فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُل ". آخ ني الذبائح والصيد (الحديث: 5486)، راجع (الحديث: 175)].

* (قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْدا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِحْتَلِ، فَحَيْثُ تَمْقِدُ الْحُوتَ فَهُو ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعُهُ فَتَاهُ، وَهُو يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، حُوتاً فِي مِحْتَلِ، وَانْطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ يَمْشِيانِ حَتَّى أَتِيا الصَّحْرَة، فَرَقَدُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَفَتَاهُ يَمْشِيانِ فَاضْطَرَبَ الْحُوثُ فِي الْمِحْتَلِ، وَانْطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ يَمْشِيانِ فَاضْطَرَبَ الْحُوثُ فِي الْمِحْتَلِ، وَانْطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ يَمْشِيانِ فَاضْطَرَبَ الْحُوثِ فِي الْمِحْتِ وَالْكَلَقَ هُو وَفَتَاهُ يَمْ مِنْ اللهُ عَنْهُ جِرْيَة فَالْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، الْمُوتِ سَرَباً، وَلَيْكَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَكَانَ لِلْمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَكَانَ لِلمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقًا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَكَانَ لِلْمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقًا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَكَانَ لِلْمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقًا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَكَانَ لِلْمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقًا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَائِلَةً وَلَا لَكُورَهُ وَلَوْلَ لَكُورَهُ وَلَقَاهُ وَلَيْكُولُ وَلَوْلَ لَالْمُونَ لَلْهُ وَلَالَقًا مُوسَى أَنْ يُحْرِرُهُ، فَلَمًا أَصْبَحَ وَلَالَةً الْمُتَاهُ وَلَالَهُ وَلَالَةً الْمُؤْمَةً وَلَالَةً وَلَائِهُ وَلَالْكُولُولُ وَلَائِهُا وَلَالْكُولُولُ وَلَوْلَ لَلْمُعَلِقًا لَلْمُعَلِقًا لَلْكُولُ وَلَالْكُولُ وَلَالْكُولُ وَلَالَعُلُولُ وَلَالَكُولُ وَلَعُلُولُ اللْكُولُ وَلَعْلَقًا اللْكُولُولُ اللْكُولُ وَلَالْكُولُ وَلَعُلُولُ وَلَالْكُولُ وَلَالَعُلُولُ وَلَالَعُلُولُ اللْكُولُولُ وَلَلْكُولُولُ اللَّهُ اللْكُولُ وَ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَنَهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذَّ أَوَيْنَا ۚ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَاۤ أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيَطَانُ أَنْ أَذَكُرُمُّ وَأَغَنَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَيًّا ﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ فَالِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثُوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيُّهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَنْبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ تَجُطُ بِهِ خُبْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا (الكهف: 66 ـ 69]، قَـالَ لَـهُ الْـخَـضِـرُ: ﴿ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا نَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحِ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونًا . بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿ لَقَدْ حِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَدُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدْ حِنْتَ شَيْئَا ثُكْرًا ﴿ ﴿ قَالَ أَلَزَ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَنْرًا ﴿ إِلَّهِ الْكَهِفَ: 74_ 75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَــــُدُّ مِــــنَ الأُولَــــيٰ ﴿قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن ثَيْنِ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبَيٌّ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذُرًا ﴿إِنَّ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَلَيْآ أَهْلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضّيّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَا جِدَارًا

يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَمُ قَالَ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهَ اللّهَ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَضَيّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، يُضَيّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، فَصَالَ : ﴿قَالَ هَنَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَشِكُ سَأَنْيِتُكُ بِنَأُولِكِ مَا لَمْ شَسَطِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ اللّهِ عَلَيْهِ وَيَشِكُ سَأَنْيِتُكُ بِنَأُولِكِ مَا لَمْ تَسْطِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ وَيَسْكِنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا »، قال: وقال عَلَيْ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى عَرْفِ السَّفِينَةِ، قَالَ: ﴿ وَقَالَ عَلَى عَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عَلَى عَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي عَلْمُ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». اللهُ إلله إلا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». الله إلا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [المحديث: 613/ 2380/ 71].

* (لَا تُصرُّوا الإِبِلَ وَالغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بِخَيرِ النَّظَرَينِ بَينَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرِ»، وفي رواية: "صَاعاً مِنْ طَعَام، وَهو بِالخِيَارِ ثَلاثاً». [خ في البيوع (الحديث: 2148)، انظر (الحديث: 3809)، س (الحديث: (4500)].

* (لَوْ أَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادهِ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ». [سالاستسقاه (الحديث: 1525)، (925)].

"مَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبِ أَوْ بَازِ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ"، قلت: وإن قتل؟ قال: "إذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ". [د في الضحايا (الحديث: 2851)].

* الْمَنْ أَمْسَكَ كَلْباً إِلَّا كَلْباً ضَارِياً أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [س الصبد والذبائح (الحديث: 4297)].

* «مَنْ أَمْسَكَ كَلباً ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْم مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ ، إِلَّا كَلبَ حَرْثِ أَوْ ماشِيَةٍ » ، وفي رواية : «إِلَّا كَلبَ حَرْثِ أَوْ صيدٍ » ، وفي رواية : «كلبَ صَيدٍ أَوْ ماشِيَةٍ » . [خ في الحرث والمزارعة (الحديث : 2322) ، انظر (الحديث : 3322) ، انظر (الحديث : 3324) .

[أُمُسَكت]

* ﴿إِذَا أُوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عَلَيهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلَتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6320)، انظر (الحديث: 7393)، د (الحديث: 6830)، د (الحديث: 5050).

* ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلِيَةً وَلَيْهُ فَكُ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكُتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلَتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » . [خ في التوحيد (الحديث: 6320)] ، [ت (الحديث: 6320)] . [ت (الحديث: 3874)] .

* «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي الله بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلم، كَمَثَلِ الغَيثِ الكَثِيثِ اللهَ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلم، كَمَثَلِ الغَيثِ الكَثِيثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ المَاء، فَأَنْبَتِ الكَلاَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاء، فَنَفَعَ الله بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِي قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ ماء، وَلا تُنْبِتُ كَلاً، فَذلِكَ مَثلُ مَنْ فَقُهُ فِي دِينِ الله، وَنَفَعَهُ مَا بَعَنْنِي الله بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَل هُدَى الله وَمَثَلُ مَنْ الحَده: 79].

[أمَسَكُنَ]

* أن أعرابياً يقال له: أبو ثعلبة قال: يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة، فأفتني في صيدها، فقال على: "إنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكلّبةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكَ، قال: كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكلّبةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكَ، قال: فياً أو غير ذكي؟ قال: "نَعَمْ»، قال: وإن أكل منه؟ قال: "وَإِنْ أكلَ مِنْهُ»، قال: أفتني في قوسي قال: "كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»، قال: "فَرَيّبًا أوْ غَيْرَ ذَكِيّه، قال: وإن تغيب عني؟ قال: "وَإِنْ تَغَيّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصلَّ أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثْراً غَيْرَ سَهْمِكَ»، قال: أفتني في يصلَّ أوْ تَجِدَ فِيهِ أَثْراً غَيْرَ سَهْمِكَ»، قال: أفتني في أنية المجوس إذا اضطررنا إليها؟ قال: "أغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا». [دفي الضحايا (الحديث: 2857)].

* «مَنْ أَمْسَكَ كَلْباً ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ ، أَوْ مَاشِيَةٍ » . [م ني المساقاة (الحديث: 4008/ 575/ 69)].

* «مَنْ أَمْسَكَ كَلِباً يَنْقُصْ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ ماشِيَةٍ». [خ ني بد الخلق (الحديث: 3324)، راجع (الحديث: 2322، 2323)].

* قال عَلَيْ: المُوسى رَسُولُ اللهِ عَلَيهِ السَّلَامُ، قالَ ذُكَّرَ النَّاسَ يَوْماً، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلوبُ، وَلَّى، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَي رَسُولَ اللهِ، هَل في الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَى اللهِ، قِيلَ: بَلَى، قالَ: أَي رَبِّ، فَأَينَ؟ قالَ: بِمَجْمَع البَحْرِين، قالَ: أي رَبِّ، اجْعَل لِي عَلَماً أَعْلَمُ ذَلِّكَ بِهِ"، فقال لي عمرو: «قالَ: حَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ»، وقال لى يعلى: قال: «خُذْ نُوناً مَيِّتاً، حَيثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أَكَلُّفُكَ إِلَّا أَنْ تُحْبِرَنِي بِحَيثُ يُفَّارِقُكَ الحُوتُ، قالَ: ما كلَّفتَ كَثِيراً»، فذلك قوله جل ذكره: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَنْكُ ﴾ [60] يوشع بن نون ـ ليست عن سعيد ـ قال: «فَبَينَما هُوَ في ظِلِّ صَخْرَةٍ في مَكانٍ ثُرْيَانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ، فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الحوتُ حَتَّى دَخَلَ البَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثْرَهُ في حَجَرِ»، قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر ـ وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما - «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرنَا هذا نَصَباً»، قال: قد قطع الله عنك النصب -ليست هذه عن سعيد - «لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ»، وفي رواية: «وَجَدَ غِلمَاناً يَلعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَاماً كافِراً ظَرِيفاً فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ، قالَ: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرٍ نَفسِ لَمْ تَعْمَل بِالحِنْثِ - وَكَانَ ابْنُ عَبَّاس قَرَأَهَا: زَاكِيَةً مُسْلِمَةً، كَقَوْلِكَ غُلَاماً زاكياً ـ فَانْطَلَقاً فَوَجَدَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4726)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* أن عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله، أرسل كلابي المعلمة فيمسكن عليَّ فآكل؟ قال: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ الْمُعَلَّمَةَ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ»، قُلْتُ: أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ الْمُعَلَّمَةَ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ»، قَالَ: «مَا لَمْ يَشْرَكُهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ»، قُلتُ: أَرْمِي بِالْمَعْرَاضِ فَيَخْزِقُ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ»، قُلتُ: أَرْمِي بِالْمَعْرَاضِ فَيَخْزِقُ قَالَ: «إِنْ خَزَقَ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». قَالَ: «إِنْ خَزَقَ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [سالصيد والذبائح (الحديث: 4278)].

* أَنْ عديًا قال: سألته ﷺ فقلت: إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب، فقال: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُل مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيكَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا يَأْكُلَ الكَلْبُ فَلَا تَأْكُل، فَإِنِّي أَخافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيرِهَا فَلَا أَمْسَكَ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيرِهَا فَلَا تَأْكُلُ، [خ ني النبائح والصيد (الحديث: 5487)، راجع (الحديث: 5487).

* "إِذَا أَرْسَلَتَ كِلَابَكَ المُعلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكُنَ فَكُل، وَإِذَا رَمَيتَ بِالمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُل». [خ في التوحيد (الحديث: 7397)، راجع (الحديث: 175)].

* "إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُل، وَإِذَا وَإِنْ أَكُل فَلاَ تَأْكُل، فَإِنَّما أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَاباً لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيهَا، فَأَمْسَكُنَ وَقَتَلَنَ فَلا تَأْكُل، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيدَ فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَينِ لِيسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُل، وَوَتَعَن والصيد وَإِنْ وَقَعَ فِي النَّمَاءِ فَلَا تَأْكُل». [خ في النبانح والصيد وإلى وقعَ في النَّمَاءِ فَلَا تَأْكُل». [خ في النبانح والصيد (الحديث: 5484)، راجع (الحديث: 2849)، د (الحديث: 2849)،

* عن عدي بن حاتم قال: سألته ﷺ قلت: إنا قوم نصيد بهذه الكلاب؟ فقال: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ ، فَكُل مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيكُمْ وَإِنْ قَتَلَنَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلبُ ، فَإِني أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا أَمْ سَكَهُ عَلَى نَفسِهِ ، وَإِنْ خالطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيرِهَا فَلَا تَأْكُل ». [خ في الذبائع والصيد (الحديث: 5483)، راجع (الحديث: 175، 3483)، م (الحديث: 4950)، د (الحديث: 2848)، حه (الحديث: 3208).

* عن عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله، إنا نرسل الكلاب المعلمة؟ قال: «كُل ما أَمْسَكُنَ عَلَيكَ»، قلت: علَيكَ»، قلت: وإن قتلن؟ قال: «كُل ما خَرَق ، وَما وإنا نرمي بالمعراض؟ قال: «كُل ما خَرَق ، وَما أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلا تَأْكُل». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5477)، راجع (الحديث: 751)، م (الحديث: 2849)، د (الحديث: 7315)، س (الحديث: 3215).

* قلت: إني أرسل الكلاب المعلمة فتمسك علي فآكل منه؟ قال: "إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ _ يَعْنِي: الْمُعَلَّمَةُ وَدَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ، فُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا»، قَتَلْنَ؟ قَالَ: "وَإِنْ قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا»، قَتَلْنَ؟ قَالَ: "وَإِنْ قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا»، قُلْتُ: وَإِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَأُصِيبُ فَآكُلُ قَالَ: "إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ فَحَرَقَ فَكُلْ، وَإِذَا قَالَ: "إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ فَحَرَقَ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [س الصيد والنبائح (الحديث: أصابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [س الصيد والنبائح (الحديث: 4316)، تقدم (الحديث: 4276)].

[أُمۡسَكَهُ]

* أن عائشة قالت: دار علي على دورة قال: «أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟»، قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَنَا صَائِمٌ»، قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَى الشَّانِيةَ وَقَدْ أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، فَعَجِبْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْساً قَالَ: «نَعَمْ يَا عَائِشَةُ إنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي التَّطَوَّع بِمَنْزِلَةٍ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةً مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا الصِيام (الحديث: 2322)، تقدم (الحديث:

* "إِذَا أَرْسَلَتَ كَلَبَكَ المُعَلَّمَ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُل، فَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ"، قلت: أرسل كلبي فأجد معه كلباً آخر؟ قال: "فَلَا تَأْكُل، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلبِ آخَرَ". [خ في سَمَّيْتَ عَلَى كَلبِ آخَرَ". [خ في الوضو، (الحديث: 175، انظر (الحديث: 2054، 5475، 5476، 5476، 5486، 5486، 5486، 5486، 5486، 6426)، م (الحديث: 4284، 4284)، د (الحديث: 4283)، سر (الحديث: 4284، 4284).

* (بَينَا رَجُلُّ يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيهِ العَطَشُ، فَنَزَلَ بِئْراً فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُو بِكَلبِ يَلهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هذا مِثْلُ الذي بَلَغَ لِيَّهِ، فَنَزَلَ بِثْراً فَمَلاً خُقَهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ رَقِي فِيهِ، فَنَزَلَ بِثْراً فَمَلاً خُقَهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ رَقِي فَسَقَى الكَلبَ، فَشَكَرَ الله لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»، قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجراً؟ قال: (في كُلِّ كَيدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2363)، و(الحديث: 573)، م (الحديث: 5820)، و (الحديث: 582).

* (بَينما رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيهِ العَطَشُ، فَوَجَدَ بِثْراً فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلبٌ يَلهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هذا الكَلبَ مِنَ العَطشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ البَّرُ وَمَلاً خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، فَسَقَى الكَلبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ»، قالوا: وإن لنا في البهائم أجراً؟ فقال: (في كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». أخ في الأدب (الحديث: 6009)، راجم (الحديث: 2363)].

* سألته ﷺ عن الصيد قال: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ». [س الصيد والذبائع (الحديث: 4286)، تقدم (الحديث: 4274)].

* عن عدي بن حاتم قال: سألته على قلت: إنا قوم نصيد بهذه الكلاب؟ فقال: "إِذَا أَرْسَلَتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُل مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيكُمْ وَإِنْ قَتَلَنَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلبُ، فَإِني أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيرِهَا إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيرِهَا إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيرِهَا إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيرِهَا إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَى نَفسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيرِهَا (الحديث: 548)، د (الحديث: 648)، د (الحديث: 6288)، ح (الحديث: 6308)، ح (الحديث: 6308).

* «مَا عَلَّمْتَ مِنْ كُلْبِ أَوْ بَازِ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهُ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ»، قلت: وإن قتل؟ قال: «إذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَيْكَ». [دني الضحايا (الحديث: 1467)].

[أُمْسَكُهَا]

* إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر عمر

للنبي ﷺ، فقال: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَجِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَطَلِقُوهُنَّ لِمِنَتِهِنَ ﴾ . [س الطلاق (الحديث: 3558)].

* ﴿إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ القُرْآنِ كَمَثُلِ صَاحِبِ الإبِلِ المُعَقَّلَةِ: إِنْ عاهَدَ عَلَيهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ». اخ في فضائل القرآن (الحديث: 5031)، م (الحديث: 1836)، س (الحديث: 941)].

* «لَا تَلَقُّوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا تُصَرُّوا الإِبْلَ وَالْغَنَمَ، مَنِ ابْتَاعَ مِنْ ذلِكَ شَيْئاً فَهُو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ». [س البوع (الحديث: 4499)].

* (لا تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ، وَلا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيعِ بَعْضُى مَلَى بَيعِ بَعْضِ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا الغَنَمَ، وَمَنِ ابْتَاعَهَا فَهوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا يَحْتَلِبَهَا: إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا يَحْتَلِبَهَا: إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ». [خ في البيوع (الحديث: 2150)، راجع (الحديث: 2140)، م (الحديث: 3443)، د (الحديث: 3443).

* «مَنِ ابْتَاعَ شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلاثَةً أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ». [م في البيوع (الحديث: 3810/1524/ 24)].

* «مَنِ اشْتَرَى غَنَماً مُصَرَّاةً فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسِكُهَا، وَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسِكُهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [خ في البيوع (الحديث: 2140)، راجع (الحديث: 3455)، د (الحديث: 3455)].

* «مَنِ اشْتَرَى [مِنَ الغَنَم] شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ [بِالْخِيَارِ] بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءً». [م في البيوع (الحديث: 352/ 1524/ 26)].

[أَمۡسِكُهَا]

* أن رجلاً قال: إن تحتى امرأة لا ترديد لامس قال: «طَلِّقْهَا»، قَالَ: إنى لَا أَصْبِرُ عَنْهَا، قَالَ:

[أُمۡسِكُوهَا]

* قال ظهير: لقد نهانا على عن أمر كان بنا رافقاً ، قلت: ما قال على فهو حق ، قال: دعاني على فقال: «ما تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ» ، قلت: نؤاجرها على الربع ، وعلى الأوسق من التمر والشعير ، قال: «لَا تَفعَلُوا ، ازْرعُوهَا ، أَوْ أَمْسِكُوهَا» . [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: (2339) ، انظر (3926) ، س (الحديث: (3938) ،

[أُمْسِكِي]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على عام حجة الوداع، فأهللت بعمرة، ولم أكن سقت الهدي، فقال على المرابعة وقال على المرابعة مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَجِلَّ حَتَّى يَجِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، قالت: فحضت، فلما دخلت ليلة عرفة، قلت: يا رسول الله فحضت، فلما دخلت ليلة عرفة، قلت: يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة، فكيف أصنع بحجتي؟ قال: «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشْطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ،

* أن فاطمة بنت أبي حبيش أتته على فقالت: إني أستحاض فلا أطهر، فقال: «إنَّمَا ذلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاةِ، وَإِذَا أَفْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاةِ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي». [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 363)].

* أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال لها ﷺ: "إذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الآخُرُ فَتَوَضَّئِي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ ». [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 360)، تقدم (الحديث: 200)].

* أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال لها ﷺ: «إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسُودُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ لَها ﷺ: «إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسُودُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي . [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 361)، تقدم (الحديث: 261)].

* أَنْ فَاطَمَة بِنْتَ أَبِي حبيش كَانْتَ تَسْتَحَاضَ، فَقَالَ لَهُ أَنْ فَاللَّهُ وَمُ أَسْوَدُ يُعْرَفُ،
 لها ﷺ: "إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ، فإِنَّهُ دَمَّ أَسْوَدُ يُعْرَفُ،

(فَأُمْسِكُهَا). [س الطلاق (الحديث: 3465)، تقدم (الحديث: (3229)].

[أُمُسِكُوا]

﴿ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا ، حَيَّا وَمَيْتاً ، وَلِعَقِيهِ » .
 [م في الهبات (الحديث: 4172/1625/ 26)] .

* «امْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا، فَمَنْ أَعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ». [س العمرى (الحديث: 3740)].

* "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلِتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْراً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ فَزُورُوهَا وَلِتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْراً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءِ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [س الضحايا (الحديث: 4441)، تقدم (الحديث: 2031)، [س الضحايا (الحديث: 2031)،

* "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُودِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُودِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [سالأشربة (الحديث: 5668)].

* بينا نحن نسير معه ﷺ بالعرج، إذ عرض شاعر ينشد، فقال ﷺ: «خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ. لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً». [م في الشعر (الحديث: 5855/ 5859/ 9)].

* جعل الأنصار يعمرون المهاجرين، فقال ﷺ: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ». [م في الهبات (الحديث: 3739)].

* «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيلِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [م في الجنائز (الحديث: كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [م في الجنائز (الحديث: 2577/ 2257)، راجع (الحديث: 5086)، د (الحديث: 3698)، س (الحديث: 5086، 5175، 5175)].

فإذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عن الصَّلَاةِ، فإذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي فإنَّمَا هُوَ عِرْق». [دالطهارة (الحديث: 260)، و (304)، س (الحديث: 216، 361)].

* أهللت مع رسول الله على في حجة الوداع . . . فوعمت أنها حاضت ولم تطهر . . . فقالت : يا رسول الله هذه ليلة عرفة ، وإنما كنت تمتعت بعمرة ؟ فقال لها : «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشْطِي، وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكِ» . [خ في الحيض (الحديث: 316) ، راجع (الحديث: 294)].

* عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض، فقال لها ﷺ: "إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَقَال لها ﷺ: "إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَأَشْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». [س الطهارة (الحديث: 215)، تقدم (الحديث: 201)].

[أمسَّهُ]

* اجتمعت غنيمة عنده ﷺ فقال: "يَا أَبَا ذَرِّ، أَبَدُ فِيهَا"، فبدوت إلى الربذة، فكانت تصيبني الجنابة، فأمكث الخمس والست، فأتيت النبي ﷺ فقال: "أَبُو ذَرِّ؟"، فسكت، فقال: "ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرِّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ"، فسكت، فقال: "ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرِّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ"، فلاعالي بجارية سوداء، فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب، واستترت بالراحلة واغتسلت، فكأني القيت عني جبلاً، فقال: "الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وُضُوءً المَسْلِم وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فإذَا وَجَدْتَ المَاءَ فأمِسَهُ جِلْدَكَ، فإنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ". [دالطهارة (الحديث: 332)، ت (الحديث: 124)، س (الحديث: 321).

* قال أبو ذر: إني اجتويت المدينة، فأمر لي الله بذود وبغنم فقال لي: «اشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِهَا»، فقال أبو ذر: فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فأصلي بغير طهور، فأتيته الله المسحد، وهو في رهط من أصحابه، وهو في ظل المسجد،

فقال ﷺ: «أَبُو ذَرَّ؟»، فقلت: نعم، هلكت يا رسول الله، قال: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟»، قلت: إني كنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور، فأمر لي ﷺ بماء، فجاءت به جارية سوداء... فاغتسلت، ثم جثت، فقال ﷺ: «يَا أَبَا ذَرَّ الْمَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فإذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فأمِسَّهُ جِلْدَكَ». [دالطهارة (الحديث: 333)].

[أُمْسَوُا]

* (يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاغِبِينَ وَاهْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَة عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيثُ بَاتُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيثُ بَاتُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيثُ بَاتُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيثُ السِيدِ: 6522 مَنْ الرفاق (الحديث: 6522)، م (الحديث: 7131)، س (الحديث: 2084)].

[أُمْسَى]

* ﴿إِذَ أَصْبَحَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَ الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنُصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرَّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [دفي الأدب (الحديث: 5084)].

* «إذا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَخْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، وإذَا أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، وإذَا أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النَّشُورُ». [ت الدعوات (الحديث: 391)]

* قيل له ﷺ: إن فلاناً لدغته عقرب، فلم ينم ليلته، فقال: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ، حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ النَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ». [جه الطب (الحديث: 3518)].

به كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ اللهِ، وَالْحَمْدُ اللهِ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، قال: أراه قال فيهن: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءِ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرٍ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْكَبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْكَبَرِ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلكُ اللهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6846) 10/6846) الله المعديث: 6844 (16-20) (19-21) (الحديث: 6846) 10/6846) الله المعديث: 6841)

* كان ﷺ إذا أمسى قال: ﴿أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ اللهِ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » لَهِ وَالْحَمْدُ لَهِ ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » وقال ﷺ في هذا: ﴿لَهُ النُمُلْكُ وَلَهُ النّحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ ، اللّهُمَّ إِنِّي اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ ، اللّهُمَّ إِنِّي المَعْدِ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَسُوءِ الْكِبْرِ ، اللّهُمَّ إِنِّي اللّهُ وَلَهُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » . [م في الموات (الحديث: 6071) ، و(الحديث: 6071) ، و(الحديث: 6330) . و (الحديث: 6330) . و (الحديث: 6330) . و (الحديث: 6330) . .

* كان ﷺ إذا أمسى قال: ﴿أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ اللهِ إِلَّا اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ اللَّانَيْ وَعَذَابِ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ اللَّانَيْ وَعَذَابِ اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . [م في الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . [م في الدعوات (الحديث: 6844/2723/76) ، راجع (الحديث:

* «ما أَصْبَحَ لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا صَاعٌ، وَلَا أَمْسَى، وَإِنَّهُمْ لَتِسْعَهُ أَبْيَاتٍ». [خ في الرهن (الحديث: 2508)، راجع (الحديث: 2604)، ت (الحديث: 1215).

* "ما أمْسى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَّى صَاعُ بُرّ، وَلَا صَاعُ حَبّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ". [خ في البيوع (الحديث: 2069)، انظر (الحديث: 2508)، س (الحديث: 2434)، جه (الحديث: 2437).

* "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَفَيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيْنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ في حِرْذِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، دَرَجَاتٍ، وَكَانَ في حِرْذِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمُسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمُسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»، فوأى رجُلٌ رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله إن أبا عياش يحدث عنك بكذا، قال: هان المحدث عنك بكذا، قال: هم المَحدق أَبُو عَيَّاشٍ». [د في الأدب (الحديث: 5077)، جه (الحديث: 3867)].

"مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بالله رَباً،
 وَبالإسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، إِلَّا كَانَ حَقاً عَلَى
 الله أَنْ يُرْضِيهُ. [د في الأدب (الحديث: 5072)].

[أمسيت]

* أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرْكِهِ»، قال: «قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أحدت مضجعك». [د في الأدب (الحديث: 5067)، ت (الحديث: 3392)].

* أن رجلاً من أسلم، قال: كنت جالساً عند رسول الله علم فجاء رجل من أصحابه، فقال: يا رسول الله، لدغتُ الليلة فلم أنم حتى أصبحت، قال: «مَاذَا؟»، قال: عقربٌ. قال: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أُعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرُّكَ إِنْ شَاء الله». [د في الطب (الحديث: 898)].

* "بَينَمَا ثُلَاثَةُ نَفَرِ يَتَماشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غارٍ في الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَغْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا شُوصَالِحَةً، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَ

أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِيَ الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيتُ حَتَّى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا"، فَحَلَبْتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِنْتُ بالحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَى، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّى فَعَلَّتُ ذَلِكَ البِّتِغَاءَ وَجُهِّكَ فَافرُجْ لَنَا فُرْجَةٌ نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ. وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمِّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إلَيهَا نَفسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتيَهَا بِمِنَّةِ دِينَارِ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَّةَ دِينَارِ فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلَتُ ذلِكَ ابْتِغْاءَ وَجْهِكَ فَافرُجُ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضِي عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذلِكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا، فَقَالَ: اتَّق اللهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ، [خ في الأدب (الحديث:

* ﴿ بَينَمَا ثَلَاثَهُ نَفَرِ يَمْشُونَ أَخَلَهُمُ المَطَرُ ، فَأُووْا إِلَى غارٍ في جَبَلِ ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ : انْظُرُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ عَمِللًا عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً شِو ، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ أَعْمَالاً عَمِلتُمُوه ، قالَ أَحَدُهُمُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ يُفرِّجُهَا عَنْكُمْ ، قالَ أَحَدُهُمُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شيخانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي صِبْيةٌ صِغَارٌ ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ حَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَ عَلَيهِمْ مَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَ ، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْم ، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا ، فَحَلبتُ كما كُنْتُ حَتَّى أَمْسَيتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا ، فَحَلبتُ كما كُنْتُ

أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَأَكْرُهُ أَنْ أَسْقِىَ الصِّبْيَةَ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الفَّجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ الْبَغَاءَ وَجْهِكَ فَافَرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللهُ فَرَأُوُّا السَّمَاءَ، وقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمّ، أَحْبَبْتُهَا كَأْشَدّ ما يُحِبُّ الرِّجْالُ النِّسَاء، فَطّلَبتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيتُهَا بِمِنَّةِ دِينَارٍ، فَبَغَيتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رَجْلَيهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّتِ اللهَ وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنًّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٌ، فَلَمَّا قَضى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّق اللهُ، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ البَقَر وَرُعاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِىءْ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذُهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ ما بَقِيَ فَفُرَجَ اللهُ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2333)، راجع (الحديث: 2215)].

* جاء رجل إليه على فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة، قال: «أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمُسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شُرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ». [م في الدعوات (الحديث: 6818م/ 2709/ 55)].

* دخل على الله الله المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: «يَا أَبَا أَمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِساً فِي المَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟»، قال: هموم لزمتني، وديون يا رسول الله، قال: «أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ الله عَزَّ وجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعودُ بِكَ مِن الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعودُ بِكَ مِن الله همي، وَقَهْرِ الرِّجَالِ»، قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله همي، وقضى عنى دينى. [دفي الوتر (الحديث: 1555)].

* «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرَقِ الأَرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلُهُ»، قالوا: ومن صاحب فرق الأَرُزِّ يا رسول الله؟ فذكر حديث الغار حين سقط عليهم الجَبَلُ، فقال كلُّ واحد منهم: اذكروا أحسن عملكم قال: وقال الثالث: «اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٌ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، وَذَهُبَ فَثَمَّرْتُهُ لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ بَقَراً إِنَى يَلْكُ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَحُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَاقَهَا». [د في البوع (الحديث: 3387)].

[أُمُسَيْتُمْ]

* ﴿إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْتُمْ أَمْسَيْتُمْ فَهُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». [جه الدعاء (الحديث: 3868)].

" «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيلِ، أَوْ أَمْسَيتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَيْدٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَعْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفتَحُ بَاباً مُعْلَقاً، وَأَوْكُوا قِربَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَحَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَحَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَحَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيهَا شَيئاً، وَأَطْفِؤُا مَصَابِيحَكُمْ». [خو في الأشربة (الحديث: 5623)، راجع (الحديث: 3280)].

* "إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيلِ، أَوْ أَمْسَيتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيانَكُمْ، فَكُفُّوا صِبْيانَكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعةٌ صِبْيانَكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعةٌ مِنَ اللَّيلِ فَحُلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لَا يَفتَحُ بَاباً مُغْلَقاً». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3304)].

* عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي التي يصير إلي في فدخل علي فيها على مساء يوم النحر، فصار إلي، فدخل علي وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين، فقال في لوهب: «هَلْ أَفَضْتَ أَبَا عَبْدِ الله؟»، قال: لا والله يا رسول الله، قال في: «انْزَعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ»،

قال: فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ثم قال: ولم يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُم إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُوا» ـ يعني: من كل ما حرمتم منه ـ إلا النساء، «فإذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا هَذَا الْبَيْتَ صِرْتُمْ حُرُماً كَهَيْئَتِكُم قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الجَمْرَة حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ». [د في المناسك (الحديث: 1999)].

[أُمُسَيْنَا]

* "إذا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، وإذَا أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَحيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النَّشُورُ». [ت الدعوات (الحديث: وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النَّشُورُ». [ت الدعوات (الحديث: 3391)].

* ﴿إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ أَمْسَيْنًا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». [جه الدعاء (الحديث: 3888)].

* كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ اللهِ وَالْمَسْكَ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ اللهِ عَلَى اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، قال: أراه قال فيهن: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى قال: أراه قال فيهن: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَحَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْكَبَرِ، وَبِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْمَبْرِ»، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ شِهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6846/000/675)، المُلكُ شِهِ». [م في الدعوات (الحديث: 6846/507) (الحديث: 6846)، د (الحديث: 6870).

* كان ﷺ إذا أمسى قال: "أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لَهُ"، للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ"، وقال ﷺ في هذا: "لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». [م في المحوات (الحديث: 5071)، د (الحديث: 5071)، ت (الحديث: 3390).

* كان ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ للهِ وَكُلَهُ وَحُدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، للهِ وَالْحَمْدُ للهِ ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ اللهُ مَنْ الْكَسِلِ وَاللهِ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ». [م في المُملُكُ وَلَهُ الْحَديث: 1684/ 762/ 76) ، راجع (الحديث: 16844)].

* كان ﷺ يقول إذا أصبح: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وإذا أمسى قال: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النَّشُورُ». [دني الأدب (الحديث: 5088)].

[امُشِ]

" أنه الله ورَسُولُه ، يَفْتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ ، قال عمر بن يُحِبُّ الله وَرَسُولُه ، يَفْتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ ، قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها ، قال: فدعا على بن أبي طالب، فأعطاه إياها ، وقال: «امْشِ ، وَلَا علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها ، وقال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ: يا رسول الله ، على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، فَإِذَا فَعَلُوا ذلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا الله ، عَلَى مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله الله . [م في نضائل الصحابة (الحديث: 172/ 3012).

* كان ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل، فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب، فبينما ﷺ يسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع، فقال: «أَنَّ لَكَ أُفِّ لَكَ»، قَالَ: فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟

امْشِ». فَقُلْتُ: أَحْدَثْتُ حَدَثاً، قَالَ: «مَا ذَاكَ؟»، قُلْتُ: أَفَّلُانٌ بَعَثْتُهُ قُلْتُ: أَفَّلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِياً عَلَى بَنِي فَلَانٍ، فَغَلَّ نَمِرَةً فَدُرَّعَ الآنَ مِثْلُهَا مِنْ نَار». [س الإمامة (الحديث: 862).

[أُمُشَاطِ]

* شكونا إلى رسول الله عَلَيْ . . . فقلنا : ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو لنا ؟ فقال : «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، يُؤْخَذُ لنا ، ألا تدعو لنا ؟ فقال : «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيهَا ، فَيُجَاءُ بِالمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَينِ ، وَيُمْشَطُ بِالمِنْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَاللهِ لَيَتِمَّنَ هذا الأَمْرُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِب مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ ، وَالذَّنْبَ عَلَى غَنْمِهِ ، وَلكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ » . [خ في الإكرا ، عَلَى غَنْمِهِ ، وَلكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ » . [خ في الإكرا ، (الحديث: 6943) ، راجع (الحديث: 6312)].

* شكونا إلى رسول الله وَ الله عَلَيْهِ . . . قلنا له : ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو الله لنا ؟ قال : «كانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ في الأَرْضِ ، فَيُجْعَلُ فِيهِ ، فَيُجَاءُ بِالمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَتَينِ ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ فِينِهِ ، وَيَهْ يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ عَظم أَوْنَ لَحْمِهِ مِنْ عَظم أَوْ عَصَب ، وَما يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ فِينِهِ ، وَاللهِ لَيُتِمَّنَّ هذا الأَمْر ، حُتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْت ، الأَمْر ، حُتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْت ، لا يَخَافُ إِلَّا الله ، أو الذَّنْبَ عَلَى غَنْمِهِ ، وَلكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ » . [خ في المناقب (الحديث: 3612)، د (الحديث: 2649)].

[أُمْشَاطُهُمْ]

* «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كأَشَدٌ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَينَهُمْ وَلَا قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَينَهُمْ وَلَا تَبَاعُضَ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ يُرى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهُ بُكْرَةً وَعَشِيبًا ، لَا يَسْقَمُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْعُهُمُ الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ ، وَأَمْشَاطُهُمْ الذَّهَبُ ، وَقُودُ مَجَامِرِهِمِ الأَلُوّةُ - قَالَ أَبُو اليَمَانِ: يَعْنِي: العُودَ وَوَشُحُهُمُ الطَّهُمُ الدَّهَانَ ! يَعْنِي: العُودَ وَوَرَشْحُهُمُ المِسْكُ » . [خ في بدء الخلق (الحديث: 3246)].

* ﴿ أُوَّلُ زُمْرَةِ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدُ نَجْم، فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدُ نَجْم، فِي السَّمَاء، إضاءة، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَاذِلُ، لاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبْرُقُونَ، أَمْشَاطُهُمُ وَلا يَبْرُقُونَ، أَمْشَاطُهُمُ اللَّهُومُ اللَّلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، اللَّهُوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، أَخْلَقُ مُعْرَفِ اللَّهِمِمْ الْمَعْرَفُ اللَّهُمُ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ، أَخْلَقُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعاً »، وفي رواية: ﴿عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ »، وفي رواية أَجِيهِمْ ». [م في الجنة وصفة رواية أجيهِمْ الحديث: 4333م)]. وفي الجنة وصفة المحديث: 4333م)].

* ﴿ أُوَّلُ زُمْرَةِ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ
لَيلَةَ البَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا
يَتَغَوَّطُونَ، آنِيتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ
وَالفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمْ الأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ،
وَلِكُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ
اللَّحْمِ مِنَ الحُسْنِ، لَا احْتِلَافَ بَينَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ،
قُلُوبُهُمْ قَلَبٌ وَاحِدِي، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيّاً». آخ في
بدء الخلق (الحديث: 3248)، انظر (الحديث: 3248، 3254)،
بدء الخلق (الحديث: 7080).

* "إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةِ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ
لَيلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدٌ كَوْكَبٍ دُرِّيّ فِي
السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغِلُونَ، وَلَا يَتَغِلُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغِلُونَ، وَلَا يَتَغِلُونَ، وَلَا يَتُعِلُونَ، وَلَا يَتَغِلُونَ، وَلَا يَتَغِلُونَ، وَلَا يَتُعِلُونَ، وَلَا يَتُونُ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلْوَّةُ وَالْأَنْجُوجُ: عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ الخُورُ العِينُ، عَلَى خَلقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةٍ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ». [خ في أَدَاديث الأنبياء (الحديث: 3327)، م (الحديث: 7078)، ع (الحديث: 4333).

[أُمَشَاهُ]

* أن رجلاً قال: كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: «أَلْيَسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَينِ في الدُّنْيَا قادِراً عَلَى الرِّجْلَينِ في الدُّنْيَا قادِراً عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6523)، راجع (الحديث: 4760)، م (الحديث: 7018).

[امُشُوا]

* ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيكُمْ

بِالسَّكِينَةِ وَالوَقارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». [خ في الأذان (الحديث: 636)، انظر (الحديث: 908)].

* عن جابر قال: كان بالمدينة يهودي، وكان يسلفني في تمر إلى الجداد، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة، فجلست، فخلا عاماً، فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئاً، فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى، فأخبر بذلك النبي علي فقال لأصحابه: «امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِر مِنَ اليَهُودِيِّ»، فجاؤوني في نخلى، فجعل النبي على يكلم اليهودي، فيقول: أبا القاسم لا أنظره، فلما رأى النبي على قام فطاف في النخل، ثم جاءه فكلمه فأبى، فقمت فجئت بقليل رطب، فوضعته بين يدي النبي على فأكل، ثم قال: «أَينَ عَرِيشُكَ يَا جابِرٌ»، فأخبرته، فقال: «افرُشْ لِي فِيهِ"، ففرشته، فدخل فرقد ثم استيقظ، فجئته بقبضة أخرى فأكل منها، ثم قام فكلّم اليهودي فأبي عليه، فقام في الرطاب في النخل الثانية، ثم قال: «يَا جابرُ جُدَّ وَاقْضٍ»، فوقف في الجداد، فجددتُ منها ما قضيته، وفضل منه، فخرجت حتى جئت النبي عليه فبشرته، فقال: «أَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ اللهِ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5443)].

[أُمۡشِي]

* أن جابر بن عبد الله سمع رسول الله على يحدث عن فترة الوحي: «فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاءٍ، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ أَمْلُونِي زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَأَنْزَلُ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَالَيُّ الْمُرَّرِّ وَإِلَى قَوْلِهِ وَ فَاهْجُرُ ﴾ وقال أبو سلمة: والرجز: الأوثان. «ثُمَّ حَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ». [خ في التفسير (الحديث: 4926)، راجع (الحديث: 6, 4)].

أن جابراً قال: سمعته ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: (فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، إِذْ سَمِعْتُ

صَوتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، جالِسٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُبَيْتُ مِنْهُ رُعْباً، فَرَجَعْتُ فَقُلتُ: زَمَّلُونِي زَمِّلُونِي، فَلَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلْمُنَّذِرُ - إِلَى - وَالرَّجْزَ فَاهْجُرُ ﴾ . اخ ني التفسير (الحديث: 392)، راجع (الحديث: 3، 4)].

* آبينا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلتُ: زَمِّلُونِي فأنزل الله تعالى: ﴿يَالَيُهُا الْمُدَّرِّ ۚ فَيَ فَآنِرُ ﴾ [المدثر: 1-2] إلى قوله: ﴿وَالرَّجْرَ فَآهَجُ ﴾ [المدثر: 5] فَحَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ. [خ في بدء الوحي (الحديث: 4)].

* (ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الوَحْيُ، فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا المَلكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ». [خ ني الأدب (الحديث: 6214)، راجع (الحديث: 3، 4)].

* (ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الوَحْيُ فَتْرَةً، فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَينَ المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِشْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى اللَّرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلتُ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، أَمُّلُونِي، فَأَنْزَلُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَكُلُّ الْمُلَّرِثُ لِللَّ عَلَى المَدِيْدِ: 3228)، راجع

(الحديث: 3، 4، 6214)].

* قال على وهو يحدث عن فترة الوحي، قال في حديثه: (بَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاء، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاء، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَفَرِقْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فَدَثَرُوهُ، فَأَنْزَلَ فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: (مَّلُونِي زَمِّلُونِي»، فَدَثَرُوهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَالَيُّ اللَّمُؤَرِّ فَي قُرْ الْحَدِيثِ وَمُلُونِي وَرَبِّكَ فَكَرِّرَ فَي وَرَبَكَ فَكَرِّرَ فَي وَيَابَكَ فَكَالِمَ فَي وَرَبَكَ فَكَرِّرَ فَي وَيَابَكَ فَلَامِرَ ﴿ المَدِيثِ: 1 - 15. الحديث: المنفسور (الحديث: 4954)، راجع (الحديث: 4)، م (الحديث:

* قال على وهو يحدث عن فترة الوحي، قال في حديثه: «فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، جَالِساً عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، قال عَلَيْ: ﴿فَالِساً عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، قال يَلِيُّ: فَقَلْتُ : زَمِّلُونِي رَمِّلُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَائِيمًا اللَّمَنِرُ لَى فَدَتَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَائِيمًا اللَّمَنِرُ لَى فَدَتَّرُ فَيْ وَرَبِّكَ فَكَيْرَ لَى وَيُبَلِكَ فَلَقِرَ لَى وَالرَّجْرَ فَآهُمُ وَلَيْكَ اللهُ وَمَانَ، قَالَ: ثُمَّ وَيَبَلِكَ فَلَا وَهُي الْأُوفَانُ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ. [م في الإيمان (الحديث: 404/ 161/ 255)].

* ﴿ لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي، أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِم، وَمَا أَبَالِي أَوْسَطَ الْقَبْرِ - كَذَا قالَ - قضيت حاجتي، أو وسط السوق». [جه الجنائز (الحديث: 1567)].

[الأمصار]

* «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُم الأَمْصَارُ، وَسَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ، فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُم الْبَعْثَ فِيهَا فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ: مَنْ أَكْفِهِ بَعْثَ كَذَا، مَنْ أَكْفِهِ بَعْثَ كَذَا، مَنْ أَكْفِهِ بَعْثَ كَذَا، أَلَا وَذٰلِكَ الأَجِيرُ إلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ . [د في الجهاد (الحديث: 2525)].

* "يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْ أُمَّتِي بِغَاثِطِ يُسَمُّونَهُ: الْبَصْرَةَ، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دَجْلَةَ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يكْثُرُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ المُهَاجِرِينَ». [د في الفتن والملاحم (العديث: 4306)].

[أمُصَاراً]

* (يَا أَنَس، إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً، وَإِنَّ مِصْراً مِنهَا يُقَالُ لَه: الْبَصْرَةُ، أَو الْبُصَيْرةُ، فإنْ أَنْتَ مَرَرْتَ مِنهَا يُقَالُ لَه: الْبَصْرةُ، أَو الْبُصَيْرةُ، فإنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا، فإيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكِلَاءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أَمْرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فإنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرًا. [د ني الفتن والملاحم (الحديث: 4307)].

[أُمۡضِ]

* قالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنْ تَذَرَ

ذُرِّيَتَكَ، وَلَسْتَ بِنَافِقِ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا آجَرَكَ اللهُ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا في فِي امْرَأَتِكَ»، قلت: الله بها، أخلف بعد أصحابي؟ قال: ﴿إِنَّكَ لَنْ تُحَلَّفَ، فَتَعْمَلَ عَمْلاً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَعَلكَ تُخَلِّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَعَلْ بَرُنُ البَائِسُ سَعْدُ بُنُ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ البَائِسُ سَعْدُ بُنُ خَوْلَةً». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3936م)، راجع خَوْلَةً». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3936م)، راجع

* إني قد بلغ بي من الوجع . . . ولا يرثني إلا ابنة ، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال وَ الله الله الله الله الفألث والثُلث كبير ، بالشطر ، فقال : "الشَّلُث وَالثُلث كبير ، بالشطر ، فقال : "الشَّلُث وَالثُلث كبير مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله إلَّا أُجِرْتَ بِهَا ، حَتَّى ما تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأتِك ، فقلت : يا رسول الله ، أخلف بعد أصحابي؟ قال : "إنَّك لَنْ تُخلَف بعد أصحابي؟ قال : "إنَّك لَنْ تُحَلَّف فَتَعْمَل عَمَلاً صَالِحاً إلَّا ازْدَدْت قال : "إنَّك لَنْ تُحَلَّف فَتَعْمَل عَمَلاً صَالِحاً إلَّا ازْدَدْت بِهِ وَرَجَة ورِفعة ، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُحَلَّف حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، وَيُعْمَل عَمْلاً الله الله الله عَلَى العنائز هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » . [خ في الجنائز (الحديث: 156)] .

* عادني النبي الله المنه على الموت، فقلت منه على الموت، فقلت: بلغ بي من الوجع ما ترى، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأتصدق بثلثي مالي قال يقي : "لا"، قلت: أفأتصدق بشطره؟ قال: «النَّلُثُ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَة يَتَكَفَّفُونَ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَة يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفْقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفْقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفْقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفْقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ اللهِ الْحَلَقَ، فَتَعْمَلَ اللهَا، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي إِمْرَأَتِكَ، قلت: الله الله الله تَحَلَقَ مَ وَحُهَ اللهِ، إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةٌ وَرِفعةً، وَلَعَلَى الله اللهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى وَلَعَلَاكَ تُحَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُصَرَّ بِكَ آخُولُونَ الله اللهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى الله الله مَ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى الله المغازي المعازي المعازي المعازي العاملي العليه على العنادي العنادي العليم، المعادي العليم، وقلا تَردَّهُمْ عَلَى العنادي العنادي المعادي العنادي العنادي المعادي العنادي المعادي العنادي المعادي العنادي المعادي العنادي المعادي المعادي المعادي المعادي المعادي المعادي العنادي المعادي المعادي

[أُمۡضَاهُ]

* أن عائشة قالت: دار عليَّ عَلَيْ دورة قال: ﴿ أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ ﴾ قُلُتُ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ ، قَالَ: ﴿ فَأَنَا صَائِمٌ ﴾ قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الشَّانِيَةَ وَقَدْ أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَجِئْتُ فَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَحَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، ثُمَّ أَكُلْتَ حَيْساً قَالَ: ﴿ نَعَمْ يَا عَائِشَةُ إِنَّمَ اللهِ وَضَاءِ وَمُضَانَ ، أَوْ غَيْرِ وَمَضَانَ ، أَوْ غَيْرِ فَضَاءِ وَمُضَانَ ، أَوْ غِي التَّطَوُع بِمَنْزِلَةٍ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ وَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ ، وَبَحِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِي فَأَمْصَاهُ ، وَبَحِلَ مِنْهَا بِمَا بَعِي فَا أَمْصَاهُ ، وَبَحِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِي فَا أَمْصَاهُ ، وَبَحِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِي فَا أَمْصَاهُ ، وَبَعِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِي فَا إِلَٰ وَلَهُ وَلَهُ وَيَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَيُولُ وَلَهُ وَلَا لَا عَلَى اللّهُ وَلَهُ وَلَعْتَ مَنْ اللّهُ فَا مُصَاءً وَلَهُ وَلَكُونَ وَعَلَيْهُ وَلَا مَنْ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَهُ وَلَعْ وَلَعْمَ اللّهِ وَلَا لَعْدَوْنَ السَامِ (الحديث: 2322) ، تقدم (الحديث: 2321).

[أُمْضَاهَا]

* أن عائشة قالت: دخل علي ﷺ يوماً فقال: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟"، فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: "فَإِنِّي صَائِمٌ"، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَدْ أُهْدِيَ إِليَّ حَيْسٌ، فَخَبَّأْتُ لَهُ مِنْهُ، وَكَانَ يُحِبُّ الحَيْسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَكَ مِنْهُ، قَالَ: "أَدْنِيه، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ"، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا مَثَلُ قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ"، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُحَلِّةِ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ حَبَسَها". [س الصيام (الحديث:

2321)، جه (الحديث: 1701)، س (الحديث: 2322، 2323، 2322). 2327

[امُضِهُ]

* كان قتال بين بني عمرو، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم، فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام، وأمر أبا بكر فتقدم، وجاء النبي ﷺ وأبو بكر في الصلاة، فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر. . . وكان أبا بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ، فلما رأى التصفيح لا الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ، فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت، فرأى النبي ﷺ خلفه فأومأ إليه ﷺ: «أنِ امْضِهُ»، وأومأ بيده هكذا . . . ثم مشى القهقرى، فلما رأى النبي ﷺ ذلك تقدم، فصلى ﷺ إليه الناس، فلما قضى صلاته قال: «يًا أبًا بَكُو، مَا مَنعَكَ بالناس، فلما قضى صلاته قال: «يًا أبًا بَكُو، مَا مَنعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيتَ؟»، قال: لم يكن بالناس، فلما قضى النبي ﷺ، وقال للقوم: «إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيُسَبِّح الرِّجَالُ وَلَيْصَفِّح النِّسَاءُ». [خ في الأحكام (الحديث: 719)، راجع (الحديث: 684)، د (الحديث: 719).

[امُضُوا]

*خرج النبي على عام الحديبية في بضع عشرة مئة من أصحابه، فلما أتى ذا الحليفة، قلّد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة، وبعث عيناً له من خزاعة، وسار على حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه، قال: وسار وسار وسلى حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه، قال: النهرة أرويشاً جمعوا لك جموعاً... وهم صادوك عن البيت، ومانعوك، فقال: "أشيروا أيّها النَّاسُ عَلَيَّ، أَتَروْنَ أَنْ أُمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هؤُلَاءِ اللَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُصُدُّونَا عَنِ البيتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيناً مِنَ المُشْرِكِينَ ، وَإِلَّا تَرَكْناهُمْ مَحْرُوبِينَ»، قال أبو بكر: خرجت عامداً لهذا البيت، مَحْرُوبِينَ»، قال أبو بكر: خرجت عامداً لهذا البيت، محدرًا عنه قاتلناه، ولا حرب أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه، قال: «امْضُوا عَلَى اسْمِ اللهِ». [خ في المعازي (الحديث: 1694)، واجع (الحديث: 1694).

[أُمْضَى]

* «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ فَهُوَ

بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَمْضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [س الأيمان والنور (الحديث: 3802)].

[أُمْضَيْت]

* أتيت النبي عَنَّ وهو يقرأ: ﴿ أَلْهَنكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: 1]، قال: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي، قال: وهَ هَلُ ابْنُ آدَمَ، مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7346/ 8958/ 3)، ت (الحديث: 3615)].

* (بَينَا أَنَا عِنْدَ البَيتِ بَينَ النَّاثِم وَاليَقْظَانِ - وَذَكَرَ يعنى رجلاً بَينَ الرَّجُلَين - فَأْتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَب، مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقٌ البَطْن، ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ البَغْل، وَفَوْقَ الحِمَارِ: البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَينَا السَّماءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِن ابْنِ وَنَبِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جُّبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى عِيسى وَيَحْيِي فَقَالًا: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ ونَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبُّريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ يُوسُف فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلً: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى إِدْرِيْسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحَباً مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: تَجِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَينَا عَلَى

هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيّ، فَأْتَينَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هذا ؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكي، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ أَ: يَا رَبِّ هذا الغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدُ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ المَجيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ منِ ابْنِ وَنَبِيّ، فَرُفِعَ لِيَ البَيتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلتُ جِبْريلَ فَقَالَ: هذا البّيتُ المَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكِ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيهِ آخِرَ مَاً عَلَيهمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهِي، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَر، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلتُ جِبْريلَ، فَقَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الْظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلَتُ حَتَّى جِنْتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلتُ: فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلهُ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْراً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ مِثْلَةً، فَجَعَلَهَا خَمْساً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلتُ: جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَال مِثْلَهُ، قُلتُ: سَلَّمْتُ بِخَير، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيتُ فَريضَتِي وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي الحَسَنَةَ عَشْراً». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3207)].

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً، إِذْ أَتَانِي آتِ فَقَدَّ»، وسمعته يقول: (فَشَقَّ مَ مَا بَينَ هذه إِلَى هذه - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَاناً، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ

حُشِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، فَحُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَيْعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالإبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانِّيةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيي وَعِيسي، وَهُمَا: ابْنَا الخَالَةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلَّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَح الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إَلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلُّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَّى السَّمَّاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَحِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلَّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح والنَّبِيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَيَ السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمُّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةُ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ:

جِبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلُّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، فِيلَّ

لَهُ: مَا كَيْبُكِيكَ ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ:

مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ،

فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بالإبْن الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ

قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذه سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَهُ أَنْهَارُ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ

وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ

والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءِ

مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ

فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ أَنْتُ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْثُ

عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَأَلَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ

صَلَاةً كُلَّ يَوْمٌ، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ،

وَعَالَجْتُ بَنِيِّ إِسْرَاثِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي

عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًاً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ

فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ،

فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلُوَاتٍ كُلَّ يَوْم،

فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلتُ: أُمِرْتُ

بِخَمْسِ صَلَّوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ

خَمْسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلٌ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ الَّتَّخُفِيفَ لَّأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ، وَلكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَفتُ عَنْ عِبَادِي». [خ في مناقب الأنصار (الكديث: 3887)، راجع (الحديث:

[أُمَطَرَثَ]

* أخبرني ﷺ: ﴿أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّام اللَّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرّْشهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبِ، وَمِنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ، ومَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً»، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا عز وجل، قال: «نَعَمْ»، قال: «هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤيَةِ الشُّمْس وَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟»، قلنا: لا، قال: «كَذَلِكَ لَا تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبُّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ المَجْلِس رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ الله مُحَاصَرَةٌ حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانَ ابِنُ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكَّرُ بِبَعْض غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَنَّهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تبارك وتعالى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ المَلائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعُ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلَ لنا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ المَرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاس، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلِيهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ ۚ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِى لأَحَدٍ

أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْجِمَّارَ، وَبِحَقِّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». النوه الحديث: (2549).

[أُمْعَاء]

* «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5393].

* "إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ في مِعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ، أَوِ الْمَنْافِقَ ـ فَلَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ عُبَيدُ اللهِ ـ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5394)، انظر (الحديث: 5393).

* «إِنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ في مِعَى وَاحِدٍ، وَالكَافِرَ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5397)، انظر (الحديث: 5396)، جه (الحديث: 3256)].

* «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعْي وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعْي وَاحِدٍ». [م في الأشربة (الحديث: 5340/ 2060)، ت (الحديث: 1818)].

* "لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ». [جه النكاح (الحديث: 1946)].

* ﴿ لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعةِ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ في الشَّدْي، وكانَ قَبْلَ الفِطَامِ». [ت الرضاع (الحديث: 1152)].

* (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5393)، انظر (الحديث: 5394/ 2061/ 184/)، م (الحديث: 5344/ 2062/ 185/)، راجع (الحديث: 5345/ 2062/ 185/). ت (الحديث: 4358)].

* "الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [م ني الأشربة (الحديث: 5347/ 2063/ 185)، ت (الحديث: 1819)].

* (يَأْكُلُ المُسْلِمُ في مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5396)، انظر (الحديث: 5397)].

[أُمْعَاءُهُ]

* في قوله ﷺ: ﴿وَيُشْقَىٰ مِن مَّآءِ صَكِيلِ * يَتَجَرَّعُهُۥ﴾

[إبراهيم: 16_17] قال: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ». [ت صفة جهنم (الحديث: 2583)].

[إمَّعةً]⁽¹⁾

* «لا تَكُونُوا إِمَّعةً تَقُولُونَ إِن أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وإِنْ أَسَاؤُوا فَلَا تَظْلِمُوا». [تالبر والصلة (الحديث: 2007)].

[امُقُلُوهُ](2)

* «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُم فَامْقُلُوهُ، فإنَّ في أَحَدِكُم فَامْقُلُوهُ، فإنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسُهُ كُلَّهُ *. [د ني الأطعمة (الحديث: 3844)].

[أُمّك]

* أنَّ حذيفة قال: سألتني أمي متى عهدك، [تعني] بالنبي عَلَيْ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني آتي النبي عَلَيْ فأصلي معه النغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك، فأتيت النبي عَلَيْ فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته، فسمع صوتي، فقال: «مَنْ هذَا كَذَيْفَةُ؟»، قال: «إِنَّ هَذَا مَلَكُ لَمْ يَنْزِلِ الأَرْضَ فَطُّ قَبْلَ هِذِهِ اللَّيْلَةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ويُبَشِّرِنِي بِأَنَّ هَلِ المَّرْفِي بِأَنَّ فَالِمَاء أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَنَّ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَالحَسَيْنَ وَالمَسْتِهُ المَبْرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . [ت المناقب (الحديث: 1780)].

* أن أسماء قالت: استفتيت النبي عَلَيْ فقلت: إن

⁽¹⁾ إِمَّعَة: الإِمَّعَة بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْهِيمِ: الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ، فَهُوَ يُتابِع كُلَّ أَحَدٍ عَلَى رَأْيه، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ. وَيَقَالُ فِيهِ: إِمَّع أَيْضًا.

رًى الْمُقُلُّوه: أي: اغْمِسوه فِيهِ، يُقَالُ: مَقَلْتُ الشيءَ أَمْقُلُهُ مَقْلاً، إِذَا غَمَسْتَه فِي الْمَاءِ ونحوه.

أمي قدمت وهي راغبة؟ قال: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ». [خ ني الأدب (الحديث: 5979)، راجع (الحديث: 2620)].

* أن أسماء قالت: قدمت عليَّ أمي وهي راغبة، أفأصل أمي؟ فقال ﷺ: "نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ". [م في الزكاة (الحديث: 2322/ 1003/ 50)، راجع (الحديث: 2321)].

* أن امرأة قالت لرسول الله على: إن ابني هذا كان بطني له وعاء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني، فقال لها على: (استهماً عَلَيْهِ)، فقال زوجها: من يحاقني في ولدي، فقال له على: (هذَا أَبُوكَ، وَهذِه أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِما شِئْتَ). [د في الطلاق (الحديث: 2277)، ت (الحديث: 2351)].

* أن امرأة من جهينة، جاءت إلى النبي الله فقالت: إن أمي نذرت أن تحج، فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَينٌ أَكُنْتِ قَاضِيةً؟ اقْضُوا الله، فَاللَّهُ أَحَقُ بِالوَفَاءِ». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1852)، انظر (الحديث: 1852)].

* أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً، فجاءه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله، هذا لكم وهذا أهدي لي، فقال له: «أَفَلَا قَعَدْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لَا»، ثم قام ﷺ عشية بعد الصلاة، فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ العَامِل نَسْتَعْمِلُهُ، فَيَأْتِينَا في عَمَلِكُمْ، وَهذا أَهْدِي لِي، أَفَلَا قَعَدَ في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمُّهِ فَنَظَرَ: هلَ الله لَكَ أُمْ لَا؟! فَوَالَّذِي في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمُّهِ فَنَظَرَ: هلَ اللهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟! فَوَالَّذِي في بَيتِ أَبِيهِ وَأُمُّهِ فَنَظَرَ: هلَ اللهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟! فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَعُلُّ أَحَلُكُمْ مِنْهَا شَيئاً إِلَّا جاء بِهِ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جاء بِهِ لَهُ يُومَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جاء بِهِ لَهُ رُعًا " فَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَنَاةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ (الحديث: 6636)، راجع (الحديث: 2925)].

* أن سعداً أتى النبي عَلَيْ فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر، أفيجزئ عنها أن أعتق عنها؟ قال: «أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ». [س الوصايا (الحديث: 3658)، انظر (الحديث: 3658).

* أن النعمان بن بشير قال: أهدي للنبي عنب من الطائف، فدعاني فقال: «خُذْ هذَا الْعُنْفُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ»، فأكلته قبل أن أُبلغه إياه، . . . قال: «مَا فَعَل الْعُنْقُودُ؟ هَلُ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟» قلت: لا، فسمّاني غدر. [جه الأطعمة (الحديث: 3368)].

* أنه على استعمل ابن الأتبيّة على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى رسول الله على وحاسبه قال: هذا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال على: «فَهَلَّا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال على: «فَهَلَّا بَلْ كُنْتَ صَادِقاً»، ثم قام على فخطب الناس، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِي الله فَيَأْتِي أَحُدُكُمْ وَجَالاً مِنْكُمْ عَلَى أُمُورِ مِمَّا وَلَّانِي الله ، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَهُولُ: هذا لَكُمْ وَهذه هديّة أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فَيهُولُ: هذا لَكُمْ وَهذه هديّة أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلَّا جَلَسَ صَادِقاً، فَوَالله، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيئاً - قَالَ هِسَامٌ فَلاَ عُرِونَ مَا جَاءَ الله رَجُل بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاء ، أَوْ بِبَقَرَةٍ لَهَا فَلاَ عُروزً لَهَا فَلاً عَروزً لَهَا الله عَلَى أَمُود وَعَد يديه حتى رأيت بياض فَلاً عَوارًا الحديث: 7197)، إبطيه: «أَلَا هَل بَلَّعْتُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7197)، واجع (الحديث: 7197).

* اجتمعت غنيمة عنده ﷺ فقال: "يَا أَبَا ذَرِّ، أَبُدُ فِيهَا"، فبدوت إلى الربذة، فكانت تصيبني الجنابة، فأمكث الخمس والست، فأتيت النبي ﷺ فقال: "أَبُو ذَرِّ؟"، فسكت، فقال: "تَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرِّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ"، فسكت، فقال: "تَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرِّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ"، فدعا لي بجارية سوداء، فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب، واستترت بالراحلة واغتسلت، فكأني ألقيت عني جبلاً، فقال: "الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وُضُوءُ المُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فإذَا وَجَدْتَ المَاءَ فأمِسَهُ عِلْدَكَ، فإنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ". [دالطهارة (الحديث: 332)، ت (الحديث: 332)، ت (الحديث: 312)، س (الحديث: 321).

* استعمل ﷺ رجلاً من الأزد، على صدقات بني سليم يدعى: ابن الأتبيَّة فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم، وهذا هدية، فقال ﷺ: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ مَالكم، وهذا هدية، فقال ﷺ: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟»، أبيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟»، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أمَّا بعْدُ، فَإِنِّي الله، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هذَا مَالُكُمْ، وَهذَا هَدِيَّةٌ وَلَانِي الله، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هذَا مَالُكُمْ، وَهذَا هَدِيَّةٌ هَدِيتُهُ، إِنْ كَانَ صَادِقاً؟ وَاللهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْها هَدِيتُهُ، إِنْ كَانَ صَادِقاً؟ وَاللهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْها فَيَ اللهَ يَعْلَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلِيتُهُ اللهَ يَعْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءً، أَوْ شَاةً تَيْعَرُه، ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه، يقول: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّعْتُ؟». [م في الإمارة بياض إبطيه، يقول: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّعْتُ؟». [م في الإمارة بياض إبطيه، يقول: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَعْتُ؟». [م في الإمارة بياض إبطيه، يقول: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَعْتُ؟». [م في الإمارة بياض إبطيه، يقول: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَعْتُ؟». [م في الإمارة العديث: 4712].

* بينا نحن عنده ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم، فقال ﷺ: "وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ»، ثم قال: "إذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَحْمَدِ الله»، قال: فذكر بعض المحامد، "وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَرُدَّ ـ يَعْني: عَلَيْهِمْ». [دني الأدب (الحديث: 503)).

* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ فقال: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيهُ عَنْهَا؟»، قال: نعم، قال: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى». [م ني الصيام (الحديث: 468)].

* جاء رجل إليه على فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أُمُّكَ»، قال: ثم من؟ قال: «أُمُّكَ»، قال: ثم من؟ قال: «ثُمَّ قال: ثم من؟ قال: «ثُمَّ أَبُوكَ». [خ في الأدب (الحديث: 5971)، م (الحديث: 6447)، جه (الحديث: 2706)،

* جاء رجل فقال له ﷺ: إن أمي عجوز كبيرة، وإن حملتها لم تستمسك، وإن ربطتها خشيت أن أقتلها، فقال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: "فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ». [س مناسك الحج (الحديث: 6412)].

* جاءت امرأة إليه ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها صوم نذر، أفأصوم عنها؟ قال: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِيهِ، أَكَانَ ذَلِكَ يُؤدِّي [يُؤدِّي ذلِك] عَنْها؟»، قالت: نعم، قال: «فَصُومِي عَنْ أُمُّكِ». [م في الصيام (الحديث: 2691/ 1148/ 1566)، راجع (الحديث: 2688)].

* ذكر النبي ﷺ شيئاً فقال: "ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ"، قلت: وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرته أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم، إلى يوم القيامة؟ قال: "ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوَ لَيْسَ هذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟». [جه الفتن (الحديث: 4048].

* عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت على أمي

* عن عبد الله بن عمرو قال: رأى على ثوبين معصفرين، فقال: «أَ أُمُّكَ أَمَرَتُكَ بِهِذَا؟»، قلت: أغسلهما؟ قال: «بَلْ أَحْرِقْهُمَا». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5332) من (الحديث: 5332)].

* قال عمرو بن عبسة: كيف الوضوء؟ قال: ﴿ أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتُهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْ خِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجُهَكَ مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْ خِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وِجُهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكِعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجُهَكَ مِنْ خَطَايَاكَ فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجُهَكَ فِي وَمَلَاتً مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجُهَكَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ ﴾. [س الطهارة (العديث: 147)].

* قالوا: يا رسول الله! من أبر؟ قال: «أُمَّكَ»، قال: ثم من؟ قال: «أَبَاكَ»، قال: ثم من؟ قال: «أَبَاكَ»، قال: ثم من؟ قال: «أَبَاكَ»، قال: ثم من؟ قال: «الأَدْنَى فَالأَدْنَى». [جه الأدب (الحديث: 3658)].

* قدمنا المدينة، فإذا رسول الله على المنبر يخطب الناس وهو يقول: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأُ يِحْطب الناس وهو يقول: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأُ يِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُحْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَذْنَاكَ أَنْ الْكَاهُ (الحديث: 2531)].

* قلت: يا رسول الله من أَبَرُ ؟ قال: "أُمَّكَ، ثُمُّ أُمَّكَ، ثُمُّ الْأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ»، أُمَّكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ»، وقال ﷺ: "لا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلِ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُبَحًاءًا أَقْرَعَ». [د في الأدب (الحديث: 5139)، ت

* قيل: يا رسول الله من أَبَرُّ، قال: «أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَبَاكَ، وَأَبَاكَ، وَأَبَاكَ، وَأَبَاكَ، وَأُجْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَتَّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ». [دني الأدب (الحديث: 5140)]. * كنا معه ﷺ، فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال:

"هذَا أوانُ يُخْتَلَسُ العِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ"، فقال زياد بن لبيد: كيف يختلس منا، وقد قرأنا القرآن، فوالله لنقرأنه، ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا، فقال: "ثَكِلْتُكَ أُمُكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأُعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ اليَّهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ ؟". [تالعلم الكهودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ ؟". [تالعلم (العديث: 2653)].

* كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: ﴿لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَشَّرَهُ الله عَلَيْهِ، تَعْبُدُ الله وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤتِى الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثم قال: ﴿ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كُمَا يُطْفِيءُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوَفِ الَّلِيلِ»، قال: ثم تلا: ﴿ نَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: 16] حتى بلغ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: 17] ثم قال: ﴿ أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَعَمودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجهَادُ"، ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ»، قلت: بلى يا نبى الله، فأخذ بلسانه قال: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»، فقلت: يا نبى الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ». [ت الإيمان (الحديث: 2616)، جه (الحديث: 3973)].

[امۡكُثُ]

* أن رسول الله على ذهب إلى بني عمرو بن عوف. . . فحانت الصلاة، فجاء المؤذن إلى أبي بكر، فقال: أتصلي للناس فأقيم، قال: نعم، فصلى أبو بكر، فجاء رسول الله . . . فصفق الناس، فلما أكثر الناس التصفيق النفت . . . فأشار إليه على المكث مكانك، وتقدم رسول الله على فصلى،

فلما انصرف قال: «يَا أَبَا بَكْرِ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمْرِتُكَ»، فقال: ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله على فقال على: «مَا لِي رَأَيتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ؟ مَنْ رَابَهُ شَيِّ فِي صَلَاتِهِ فَليُسَبِّحْ، فَإِنَّهُ إِذَا التَّصْفِيقُ لِلنَسَاءِ». [خ في الأذان مبَّحَ التُوْتِ الْكَفْتُ لِلنَسَاءِ». [خ في الأذان (الحديث: 1201، 1204، 1218، (الحديث: 1204، 1208)].

* أهللنا أصحاب النبي على بالحج، خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا على فقال: «أَحِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً»، فَبَلَغَهُ عَنَا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ لِلاَ خَمْسٌ أَمرنا أَنْ نَحِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَذَاكِيرُنَا وَيَيْنَ عَرَفَة تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُ عَلَى فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ بَلَخْنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِي لأَبرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلُولًا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْلَى بِهِ النَّبِيُ عَلَى قَالَ: «فِمَا أَهْلَى بِهِ النَّبِي عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ا

* قدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال له ﷺ: "بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟»، قال: بما أهل به النبي ﷺ، قال: «فَأَهْلِه، وَامْكُثْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ». [خ في المغازي (الحديث: 4352)].

* قدم عليٌ على النبي ﷺ من اليمن، فقال: «بِمَا أَهْلَلْتَ»، قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال: «لَوْلَا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لأَحْلَلتُ»، وفي رواية: قال له ﷺ: «بِمَا أَهْلَتَ يَا عَلِيُّ»، قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال: «فَأَهْلِ، وَامْكُتْ حَرَاماً كما أَنْتَ». [خ في الحج (الحديث: 656))، م (الحديث: 696)].

[امۡكُثِي]

* أن أم حبيبة سألته ﷺ عن الدم؟ فقالت عائشة: رأيت مركنها ملآن دماً! فقال لها ﷺ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا

كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ. ثُمَّ اغْتَسِلِي، وَصَلِّي». [م في الحيض (الحديث: 754)].

* أَنَّ الْفُرَيْعَة بِنْتَ مَالِكِ بِن سِنَانٍ جَاءَتْ إِلَى وَسُولِ اللهِ عَنْ تَسَأَلُهُ أَنْ تَرْجَعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَة ، فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبقوا ، خُدْرة ، فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبقوا ، خَتَى إِذَا كَانُوا بِطَرفِ الْقُدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنِّي لَم يَتَرُكُنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْعَمْ » قَالَتْ: فَعَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَوْ أَمر بِي فَدُعِيتُ لَهُ ، فَقَالَ : فَعَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْوَصَّة النَّتِي ذَكُرْتُ مِنْ شَأَنِ أَوْ فَم بِي فَدُعِيتُ لَهُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْ الْقِصَّة النَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » ، قَالَتْ: فَاعْدَدُتُ فِي بَيْتِكِ حتى يَبْلُغَ وَعَشِراً . قَالَتْ: فَلَاتُ : فَاعْتَدَدُتُ فِي بَيْتِكِ حتى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » ، قَالَتْ: فَاعْدَدُتُ فِي بَيْتِكِ حتى يَبْلُغَ وَعَشْراً . قَالَتْ: فَلَاتُ : فَاعْتَدَدُتُ فِي بَيْتِكِ حتى يَبْلُغَ وَعَشْراً . قَالَتْ: فَلَاتُ : فَاعْتَدَدُتُ فِي بَيْتِكِ حتى يَبْلُغَ وَعَشْراً . قَالَتْ: فَلَاتُ : فَاعْتَدَدُتُ فِي أَرْبَعَةَ أَشْهُو وَعَشْراً . قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُشْمَانُ بنُ عَقَانَ أَرْسَلَ إِلَيَ عُشْمَانُ بنُ عَقَانَ أَرْسَلَ إِلَيَ فَي الْطَلاقِ (الحديث: 1203) ، تَ (الحديث: 1204) ، سَ (الحديث: 1203) .

* أن فريعة قالت: أن زوجها خرج في طلب أعلاج له، فقتل بطرف القدوم، قالت: فأتيت النبي على فذكرت له النقلة إلى أهلي، فرخص لي، فلما أقبلت ناداني فقال: «امْكُثِي فِي أَهْلِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». [س الطلاق (الحديث: 3530)، تقدم (الحديث: 3528)].

* أن فريعة قالت: توفي زوجي بالقدوم، فذكرتُ له أن دارنا شاسعة، فأذن لها عَلَيْ ثم دعاها فقال: «الْمُكُثِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ». [س الطلاق (الحديث: 3532)، تقدم (الحديث: 3528)].

* إن أم حبيبة بنت جحش شكت إلى رسول الله ﷺ الدم، فقال لها: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي». [م في الحيض (الحديث: 758/ 656)، د (الحديث: 207)، س (الحديث: 207، 351)].

[امۡكُرْ]

 «كان ﷺ يدعو: «رَبِّ أَعِنْي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْني وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَانْصُرْني وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيًّ،

وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى تَلَيَّهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً، لَكَ وَاهِباً، لَكَ مِطْوَاعاً، إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوْ مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبَّتْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبَّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدُّدُ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدُّدُ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي، وَسَدِّدُ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي، وَسَدِّدُ لِسَانِي، وَالْحَديث: 1510)،

[أُمُّكم]

* «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ فَأَمَّكُمْ [وَأَمَّكُمْ]؟». [م في الإيمان (الحديث: 391/ 245/)، راجم (الحديث: 390)].

* (كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟»، وفي رواية: (وَإِمامُكُمُ مِنْكُمْ». [م في الإيمان (الحديث: 598/ 155/ 246)، راجع (الحديث: 390)].

[أُمُّكُمْ]

* أن أم سلمة أتت بطعام في صحفة لها إلى رسول الله والله عائشة متزرة بكساء ومعها فهر ، ففلقت به الصحفة ، فجمع ويقول: «كُلُوا غَارَتْ أُمُّكُمْ». [س عشرة النساء (الحديث: 3966)].

* أن أنس بن مالك قال: أقبلنا مع رسول الله على من خيبر، وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير، وبعض نسائه على رديف رسول الله، إذ عثرت الناقة، فقلت: المرأة، فنزلت، فقال على: "إنّها أُمُّكُمْ»، فشددت الرحل وركب على، فلما دنا، أو رأى المدينة قال: "آيِبُونَ تَائِبُونَ عابِدُونَ، لِرَبّنَا حامِدُونَ». [خ في اللباس (الحديث: 5968)، راجع (الحديث: 371، 3085)].

* كان النبي عند بعض نسائه، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام، فضربت التي النبي في في بيتها يد الخادم، فسقطت الصحفة فانفلقت، فجمع النبي في فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول: «غَارَتْ أُمُّكُمْ»، ثم حبس الخادم حتى أتي بصفحة من عند التي هو في بيتها، فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي

كسرت صفحتها . [خ في النكاح (الحديث: 5225)، راجع (الحديث: 2481)].

[أَمْكَنَتْنِي]

* (بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأُووْا إِلَى غَارِ فَانْطَبَقَ عَلَيهم، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: إِنَّهُ وَاللهِ يَا هؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ ، فَليَدْعُ كُلُّ رَجُلِ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ: الْلَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقِ مِنْ أَرُزٌ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلتُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَر فَسُقْهَا ، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٌ، فَقُلتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَر، فَإِنَّهَا مِنْ ذلِكَ الفَرَق، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أُنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيلَةِ بِلَبَنِ غَنَم لِي، فأَبْظَأْتُ عَلَيهِ مَا لَيلَةً، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَداً، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَلَ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أُنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةِ دِينَارِ ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ ، فَأَتَيتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنتْنِي مِنْ نَفسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخُرَجُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3465)].

[أَمۡكَنَتُهُ]

* «كَانَ رَجُلٌ في بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ

الرَّاهِبُ يُصَلِّي، فَجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبِي أَنْ يُجِيبَهَا، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتُهُ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتُهُ صَوْمَمَتِه، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتُهُ صَوْمَمَتِه، فَقَالَتِ الْمُرَأَةُ: لأَفْتِنَنَّ جُريجاً، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، ضَوْمَمَتُهُ فَأَلِي، فَأَنتُ رَاعِياً فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ جُريج، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتُهُ فَلَاماً، فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ جُريج، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتُهُ فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَنَى الغُلَامَ فَقَالَ: فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَنَى الغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: لا، إلَّا مَنْ طِينِ". آخِ في صَوْمَعَتَكُ مِنْ ذَهَبِ، قالَ: لا، إلَّا مَنْ طِينٍ". آخِ في المَظالِم والخصِب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 1206)، المظالم والخصِب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 1206).

* الله يَتَكَلُّمْ في المَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسى، وَكَانَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ، كانَ يُصَلِّي جاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ أُجِيبِهَا أَوْ أُصَلِّي؟ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيّهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وكلَّمتْهُ فَأْبِي، فَأْتَتْ راعياً فَأَمْكَنَتُهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيج، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهب؟ قالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينِ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلُّ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ _ قالَ أَبُو هُرَيرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ - ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَل ابْنِي مِثْلَ هذهِ، فَتَرَكَ ثُدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لَم ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، وَهذه الأَمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنيتِ، وَلمْ تَفعَل». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3436)، راجع (الحديث: 1206، 2482)].

[أَمُكَنَنِي]

أن النبي ﷺ صلى صلاة، فقال: «إِنَّ الشَّيطَانَ
 عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ

مِنْهُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3284)، راجع (الحديث: 461)].

* "إِنَّ الشَّيطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَلَاعَتُهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةِ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيهِ، فَلَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيمانَ عَلَيهِ السَّلَامُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلكاً لَا يَنْبَغِي لَأَحَدِ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللهُ خاسياً». [خ ني العمل ني الصلاة (الحديث: 1210)، راجع (الحديث: 461)].

* "إِنَّ عِفْرِيتاً مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعُ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمْكَنْنِي اللهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبُطَهُ عَلَى صَلَاتِي، فَأَمْكَنْنِي اللهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبُطَهُ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةً أَخِي سُلَيمانَ: رَبِّ هَبْ لِي مُلكاً لَا يَنْبَغِي لأَحَدِ مِنْ بَعْدِي. فَرَدَدْتُهُ خاسِئاً ». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3423)، راجع (الحديث: 641)].

* ﴿إِنَّ عِفْرِيتاً مِنَ الْجِنَّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ - أَوْ كَلِمَة نَحْوَهَا - لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، فَأَمْكَنْنِي اللهُ مِنْهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيهِ كُلُّكُمْ، فَلَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيمانَ: رَبِّ هَبْ لِي مُلكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدِ مِنْ بَعْدِي». [خ في الصلاة (الحديث: 461)، انظر (الحديث: 204)].

[أَمَلُ]

* خط النبي ﷺ خطوطاً، فقال: «هذا الْأَمْلُ وَهذا أَجَلُهُ، فَبَينَما هُوَ كَذلِكَ إِذْ جاءَهُ الخَطُّ الْأَقْرَبُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6418)].

 * قال ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ؟»، ورمى بخصاتين قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هَذَاكَ الأَجَلُ». [ت الأمثال (الحديث: 2870)].

* «لَا يَزَالُ قَلْبِ الكَبِيرِ شَابًا في اثْنَتَينِ: في حُبُّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6420)، م (الحديث: 2408)].

[أُمُلاً]

* ﴿إِنَّ الله تعالى يَقُولُ: يَا ابنَ آدَمَ تَفَرَّعْ لِعِبَادَتِي أَمْلاً
 صَدْرَكَ غِنى وَأَسُدُّ فَقْرَكَ، وَإلا تَفْعَلْ مَلاْتُ يَدَيْكَ

شُغْلَا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ . [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2466)].

[إمُلاَجَةً]⁽¹⁾

* ﴿ لاَ تُحَرِّمُ الإِمْلَاجَةَ وَالإِمْلَاجَتَانِ». [م في الرضاع (الحديث: 3580)، (الحديث: 3580)، م (الحديث: 3380)، جه (الحديث: 1940)].

[إمْلاَجَتَانِ]

* ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَا جَةَ وَالْإِمْلَا جَتَانٍ». [م في الرضاع (الحديث: 3580)، (الحديث: 3580)، م (الحديث: 3308)، ج. (الحديث: 1940)].

[أمُلاكِ]

* ﴿ أَخْنَعُ اسْمِ عِنْدَ اللهِ ﴾ ، وفي رواية : ﴿ أَخْنَعُ ٱلأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ ٱلأَمْلَاكِ ﴾ . [خ في الأدب (الحديث: 6205) ، راجع (الحديث: 6205)].

* ﴿ أَخْنَى الْأَسْمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلَاكِ . [خ في الأدب (الحديث: 6206)، انظر (الحديث: 6206)، م (الحديث: 5575)، د (الحديث: 4961). ت (الحديث: 2837)].

* ﴿ أَغْيَظُ رَجُلِ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الأَمْلَاكِ ؛ لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ » . [م فى الآداب (الحديث: 556/ 2143/214)].

[أُملَح]

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالمَوْتِ كَالكَبْشِ الأَملَحِ،

فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُرْناً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُرْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ». ان صفة الجنة (الحديث: 2558)]. * "رُيُوْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَشُرئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ مَنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشُرئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَل تَعْرِفُونَ يَنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشُرئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَل تَعْمُ هذا المَوْتُ، وَكُلُّهُمْ هَذَ رَآهُ. ثُمَّ يَقُولُ: فَل تَعْمُ، هذا المَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ وَيُلْهُمْ قَدْ رَآهُ. ثَكَمْ بَعْمُ الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَلَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ وَيَنْظُرُونَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا قَدْ رَآهُ، فَيُدُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ

مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَراً: ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ أَلَيْرَاهُمْ يَوْمَ أَلَيْمَ أَوْمَ فِي غَفْلَةٍ - وَهسؤُلاءِ فِي غَفْلَةٍ - وَهسؤُلاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ اللَّنْيَا - وَمُّم لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ». [خ في التفسير (الحديث: 7110، 7111)، ت (الحديث: 3156)].

[أُمُلَقُ]⁽²⁾

* أن فاطمة بنت قيس طلقها زوجها، فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء تطول به، قال: «صَدَقَ»، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ كُلْثُوم فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ كُلْثُوم امْرَأَةٌ يَكُثُرُ فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُوم فَإِنَّهُ أَعْمَى»، عُوّادُهَا، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُوم فَإِنَّهُ أَعْمَى»، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ غَلْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِنْدَهُ حُتَّى انْقَضَتْ عِنْدَهُ بُنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو الْجَهْم وَمُعَاوِيَةٌ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو الْجَهْم وَمُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا أَبُو مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ آمُلُقُ مِنَ المَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ أَعْدَدُتُ أَسَامَة بْنَ زَيْدِ لَكَ. [سالطلاق (الحديث: 552)].

[أُمۡلِكُ]

* أن أبا هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرُ عَشِيرَتُكَ ٱلْأَقْرِبِ ﴾ [الـــشــعـراء: 214]، دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعم وخص، فقال: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّة بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْس، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنْ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنْ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَا أَنْفِذُوا فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ مِنَ النَّارِ، وَمَا لَا اللَّهِ فَيْرَ أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ مِنَ النَّارِ، وَمَا لَا قَرْمِنَ النَّارِ، وَمَا لَالَّهُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ مِنَ النَّهُ مِنَ النَّارِ، وَمَا لَوْ لَكُمْ مِنَ اللَّهُ شَيْعًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ مِنَ النَّارِ، وَمَالَّهُ مِنَ النَّارِةُ فَيْرَ أَنْ لَكُمْ مِنَ النَّارِ، وَمَا لَالِهُ مَنْ النَّارِ، وَمَا لَالْهُ مِنَ النَّهُ فَا مَا عَلَيْهُ اللْهُ لَعُلُكُ الْمُعْلِي الْمُعْلِيْةُ وَالْمَلْكُ لَعُمْ مَنَ النَّالِ الْمُعْلِيْلِ الْمُعْلِيْلُ الْمُعْلِيْلِ الْمُعْلِيْلِيْلِ الْمُعْلِيْلُ الْمُعْلَىٰ الْمُؤْلِقُولُ الْمُعْلِيْلِ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقُولُ الْمِلْكُ لَعُلُولُ الْمُعْلِيْلُ الْمُعْلِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ لَلْمُسْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

(2) أَمْلَقُ: أَيْ: فَقِيرٌ مِنْهُ، قَدْ نَفِدَ مَالُه، يُقَالُ: أَمْلَقَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَصْلُ الإِمْلَاقِ: الإِنْفَاقُ. يُقَالُ: أَمْلَقَ مَا
مَعَهُ إِمْلَاقاً، ومَلَقَهُ مُلْقاً إِذَا أُخْرَجهُ مِنْ يَلِهِ وَلَمْ يَحْبِسْهُ،
والفَقْرُ تابعٌ لِلَذِكَ، فاسْتَعْمَلُوا لفظَ السَّبَب فِي مَوْضِعِ
المُسَبَّ، حَتَّى صَارَ بِهِ أَشْهَرَ.

 ⁽¹⁾ إمْلاَجَة: يُقَال: مَلَج الصَّبِي ثديَ أَمِّه إِذَا مصَّهُ إمْلاَجَة أو إملاجتين، أي: مَصَّة أو مصَّتين.

سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا». [م في الإيمان (الحديث: 500/ 204/). (348)].

* أن سعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه، يقال له: النبحة، فقال ﷺ: «لأُبْلِغَنَّ أَوْ لأُبْلِيَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْراً»، فكواه بيده فمات، فقال ﷺ: «مِينَةَ سُوءِ لِلْيَهُودِ! يَقُولُونَ: أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ! وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئاً». [جه الطب (الحديث: 3492)].

* أن عائشة قالت: لما نزلت: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْمُؤْوِيكَ ﴾ [الشعراء: 214]، قام على الصفا، فقال: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ». [م في الإيمان (الحديث: شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ». [م في الإيمان (الحديث: 502/ 205)].

* (تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيرِ ما كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيرِ ما كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا»، وقال: حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا»، وقال: «وَلَا يَأْتِي رَقِبَهُ أَلُهُ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى المَاءِ»، قال: «وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ، فَيَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئاً، قَدْ بَلَعْتُ، وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءُ، بَلَعْتُ، وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءُ، فَيْ بَلِّهُ لَكَ شَيئاً، قَدْ بَلَعْتُ، وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءُ، فَيْعُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئاً، قَدْ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئاً، قَدْ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئاً، قَدْ فَيقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئاً، قَدْ بَلَعْتُهُ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءُ، بَلَعْتُهُ وَلَا يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئاً، قَدْ بَلَعْتُهُ الْفَرْدِولَةُ وَلَا يَالِولُولُ لَكَ الْفَارِدُونَ الرَحَدِيثَ: (1402)، انظر (الحديث: 2478). انظر (الحديث: 2478).

* جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أتقبلون الصبيان؟
 فما نقبلهم، فقال ﷺ: ﴿أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَن نَزَعَ اللهُ مِنْ
 قلبكَ الرَّحْمَةَ». [خ في الأدب (الحديث: 5998)].

* عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرُ عَشِيكَ الْأَقْرَبِيكِ ﴾ قال ﷺ: ﴿يَا صَفِيلَةُ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ: إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً ؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ﴾. [ت الزهد (الحديث: 2310)].

 « قام فينا النبي ﷺ فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره، قال: «لَا أُلفِينَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا

ثُغَاءٌ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهَا حَمْحَمَةٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَغِنْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَغِنْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَغِنْنِي، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، لَكَ شَيئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ»، وفي رواية ثانية: "فَرَسٌ لَهُ شَيئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ»، وفي رواية ثانية: "فَرَسٌ لَهُ صَمْحَمَةٌ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3073)، راجع رالحديث: 4714، 4711)].

* قدم ناس من الأعراب على رسول الله على فقالوا: أتقبلون صبيانكم؟ فقالوا: نعم، فقالوا: لكنا، والله ما نقبل، فقال على «وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللهُ نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ». [م في الفضائل (الحديث: 5981/2317/64)، جه (الحديث: 3665)].

* كان ﷺ يقسم، فيعدل ويقول: «اللَّهُمَّ هذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ». [د في فِيمَا أَمْلِكُ». [د في النكاح (الحديث: 2134)، س (الحديث: 3953)، حد (الحديث: 1971)].

* ﴿ لَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً وَلَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُهَا بِبِلَالِهَا » . [س الوصايا والحديث: 3646].

* (يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الله، يَا بَنِي عَبْد المُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيرِ بْنِ اللهِ عَمَّةَ رَسُولِ للهِ، يَا فاطِمَةُ بِنْتَ محَمَّدِ، اشْتَرِيا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ شَيئاً، سَلانِي أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ شَيئاً، سَلانِي مِنْ مالِي ما شِئْتُما ». [خ في المناقب (الحديث: 3527)، راجع (الحديث: 2753).

[امْلِك]

* بينا نحن حوله ﷺ إذ ذكر الفتنة فقال: "إذا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وشبك بين أصابعه، قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: "الْزَمْ

بُيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفْ وَدَعْ مَا تُنكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَلَيْقِ. [دفي الفنن والملاحم (الحديث: 4343)].

[أُمْلَكُنَاكَهَا]

* أن امرأة عرضت نفسها على النبي على فقال له رجل: يا رسول الله زوجنيها، فقال: «ما عِنْدَكَ» قال: ما عندي شيء، قال: «اذْهَبْ فَالتَمِسْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدِ»، فذهب ثم رجع، فقال: لا والله ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري ولها نصفه، قال سهل: وما له رداء، فقال على: «وَما تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسَتُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيها مِنْهُ شَيءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ مَعْكَ مِنَ القُرْآنِ»، فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام، فرآه على فدعاه أو دعي له، فقال له: «ماذَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ»، فقال: معي سورة كذا وسورة كذا، لسور يعددها، فقال على: «أَمْلَكُنَاكَها بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ»، فقال المحديث: 1213)، راجع مِنَ القُرْآنِ». [خ في النكاح (المحديث: 5121)، راجع (المحديث: 5121).

[أُمَلُهُ]

* خط النبي على خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط... وقال: «هذا الإِنْسَانُ، وَهذا أَجَلُهُ مُحِيط بِهِ - أَوْ: قَدْ أَحاطَ بِهِ - وَهذا الَّذِي هُوَ خارِجٌ أَمَلُهُ، وَهذا، وَهذا اللَّذِي هُوَ خارِجٌ أَمَلُهُ، وَهذا، لَخُطُطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأُهُ هذا، نَهَشَهُ هذا، وَإِنْ أَخْطَأُهُ هذا، نَهَشَهُ هذا». [خ في الرقاق (الحديث: 6417)، ت (الحديث: 2454)، جه (الحديث: 6431).

* (هَذَا ابنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ»، ووضع يده عند قفاه، ثم بسطها، فقال: (وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ وثَمَّ أَمَلُهُ وثَمَّ أَمَلُهُ». [ت الزهد (الحديث: 2334)، جه (الحديث: 4231)].

[أُمِّلُوا]

* أن رسول الله على بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها . . ، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة . . . فلما صلى بهم الفجر انصرف، فتعرضوا له ، فتبسم حين رآهم ، وقال : ﴿ أَظُنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ قَدْ جاءَ بِشَيءٍ » ، قالوا : أجل يا

رسول الله، قال: «فَأَبْشِرُوا وَأَمَّلُوا ما يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ لَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيكُمْ اللَّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3158)، انظر (الحديث: 2462)، و (الحديث: 7351)، ت (الحديث: 2462)، ع (الحديث: 7351).

[أُمَم]

* ﴿أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تَقَتَّلُنَّ بَعْدِي﴾. [جه الفتن (الحديث: 3944)].

* أن رسول الله ﷺ ذكر الوجع فقال: "رِجْزْ، أَوْ عَذَابٌ، عُذَابٌ، عُذَبِ بِهِ بَعْضُ الْأُمْمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَةٌ، فَيَذْهَب المَمَّةَ وَيَأْتِي الأُخْرَى، فَمَنْ سَمِع بِأَرْضٍ فَلَا يُغْرُجْ فِرَاراً يُقْدَمَنَّ عَلَيهِ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَاراً مِنْهُ». [خ في الحيل (الحديث: 6974)، راجع (الحديث: 3473)].

* «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفِّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ». [ت صفة الجنة (العديث: 2546)، جه (العديث: 4289)].

* "إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنَ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ النَّابِ ، وَلاَنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النَّجُومِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بَاللَّبَنِ ، وَلاَنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النَّجُومِ ، وَإِنِّي لأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ » قالوا: يا رسول الله ، أتعرفنا يومئد؟ قال: "نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدِ مِنَ الأُمَمِ ، تَردُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الوُصُوءِ ». [م في الطهارة تردُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الوُصُوءِ ». [م في الطهارة (الحديث: 4282)].

* "إِنَّ هَـٰذَا الْوَجَعَ أَوِ السَّقَمَ رِجْزٌ عُـٰذَّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ بِالأَرْضِ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَاتِّي الأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضِ فَلاَ يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَهَوَ بِهَا فَلاَ يُخْرِجَنَّهُ الفِرَارُ مِنْهُ». [م في السلام (الحديث: 573/ 2218/ 96)، راجع (الحديث: 6733/ 2218)

* ﴿إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ وَمَعْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ

يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قيراطٍ، فَعَمِلَتِ النَّهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى العَصْرِ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ العَصْرِ العَصْرِ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ العَصْرِ إِلَى المَعْرِبِ بِقِيرَاطَينِ، قالُوا: نَحْنُ أَكْثُرُ عَمَلُ وَأَقَلُ عَلَاءً، قال: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟» عَمَلاً وَأَقَلُ عَظَاءً، قال: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ شِنْتُ». اخ ني قالُوا: لا، قالَ: «قَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِنْتُ». اخ ني نفائل القرآن (الحديث: 501).

* ﴿إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الأَمَم، ما بَينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثْلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلِ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ عَلَى مَنْ يَصْفُ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ إِلَى مِنْ ضَلَاةِ العَصْرِ على قِيراطِ قِيراطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ أَلَا لَكُمُ قِيراطَينِ عَراطَينِ عَيراطَينِ أَلَا لَكُمُ وَيراطَينِ عَيراطَينِ عَيراطَينِ أَلَا لَكُمُ اللَّهُ عُرْبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ التَّمْولِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ الْعَصْرِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ التَعْمُلُ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ التَعْمُلُ اللَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ الْمَدِنِ عَرَاطَينِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَلِينِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ التَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ التَعْمُلِ السَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ الشَّمْسِ عَلَى قِيراطَينِ التَعْمُلِي الشَّمْسِ عَلَى قَيراطَينِ السَّمْسِ عَلَى عَلَا اللهُ عُلَى السَّمْسِ عَلَى الشَّمْسِ عَلَى السَّمْسِ عَلَى اللَّهُ عُلْمَالَ اللهُ عُرْمُ مَرَّكَينِ ، فَعَلْمُ عَلَاءَ ، قَالَ اللهُ : قَلْ اللهُ : هَلَ اللهُ عَلَى الشَّرِ مَلَا المَدِينَ الْعَلْمِ الْعَلْمِ السَلَادِ الْعَلْمُ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلْمُ اللْمُ الْعَلَى الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللْعَلْمُ الْعَلْمُ اللْعَلْمُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُل

* ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِي أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَرُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً ، ثُمَّ أُعْطِي أَهْلُ الإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلِ ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، الإِنْجِيلَ ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً ، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ ، فَعَمِلتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ . قَالَ خَتِى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ . قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ : رَبَّنَا هُولًا ءِ أَقَلُ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً ؟ قَالَ : هَلُ التَّوْرَاةِ : لَا ، فَقَالَ : هَلُ النَّوحِيد (الحديث: قَلْكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ » . آخ في التوحيد (الحديث: قَلْلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ » . آخ في التوحيد (الحديث: 7467) ، راجم (الحديث: 756)].

* ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَ الْمُرْآنَ، فَعَمِلُوا إلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلنا إلى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَينِ: أَي رَبَّنَا، أَعْطَيتَ هؤلاءِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ وَأَعْطَيتَنَا قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينٍ عِيرَاطينِ، قَالَ اللهُ عَرَّ وَجَلًا وَتَعْنَ كُمُّ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءِ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلًا: هَلُ طَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلًا: هَلُ طَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهَ عَزَّ وَجَلًا: هَلُ المَلْمُتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ أَشَاءً». [خ ني مائور الحديث: 553)، انظر (الحديث: 268). مواقبت الصلاة (الحديث: 558)، انظر (الحديث: 268).

* ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَرُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، وَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيتِ العَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ خَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ فِيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينَ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطِينَ فِيرَاطِينَ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَاطينِ فَيرَاطِينِ فَيرَاطِينَ فَي التوحيد قَالَ اللهُ: فَهُ وَفَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ في التوحيد (الحديث: 753)، راجع (الحديث: 553).

* ﴿إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيما مَضى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ في أُمَّتِي هذهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ*. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3469)، انظر (الحديث: 3689)].

"بِهِذَا أُمِرْتُمْ أَوْ لِهذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ
 بِبَعْض، بِهِذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ». [جه السنة (الحديث: 85)].

* خرج علينا النبي عَلَيْ يوماً، فقال: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمُمُ، وَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الأُفْقَ، فَقِيلَ: هذا مُوسى فِي قَوْمِهِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3410)،

انظر (الحديث: 5705، 5752، 6472، 6541)، م (الحديث: 526)، ت (الحديث: 2446)].

* خطبنا ﷺ، فأسند ظهره إلى قبة أدم، فقال: «ألا لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةِ إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ، اشْهَدْ، أَتُحِبُونَ أَنْ تَكُونُوا [أَنَّكُمْ] رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ ، فقلنا: نعم يا رسول الله، فقال: «أَتُحِبُونَ أَنْ تَكُونُوا ثَلُث أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ ، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فإني [إنِي] لأرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الأُمَم إِلَّا كَالشَّعَرةِ السَّوْدَاءِ فِي النَّوْرِ الأَسْوَدَاء فِي النَّوْرِ الأَسْوَدِ». النَّوْرِ الأَسْوَدِ». النَّوْرِ الأَسْوَدِ». المعديث: 530/ 221/ 378)، راجع (الحديث: 528)].

* «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَم: الْحَسَدُ وَالبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤمِنُوا حَتَّى تَعْرِبُوا، أَفَلا أُنبَّكُمْ بِمَا يُثْبِتُ ذَاكُم لَكمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ». [ت صفة القبامة والرقائق (الحديث: 2510)].

* قال ﷺ بعرفات: ﴿أَتَدُرُونَ أَيُّ يَوْم هَذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ ، قالوا: هذا بلد حرام ، شهرٍ هذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هذَا ؟ » قالوا: هذا بلد حرام ، وسهر حرام ويوم حرام ، قال: ﴿أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةٍ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْض ، وَأَكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجُهِي ، أَلَا وَإِنِّي مَا أَخُدُوا وَجُهِي ، أَلَا وَإِنِّي مَا أَخُدُوا بَعْدَكُ ، مُسْتَنْقَذُ مِنِي أَنَاسٌ ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أَصَيْحَابِي ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . [جه المناسك (الحديث: 305)].

* قال عَلَيْ لأصحاب المكيال والميزان "إِنَّكُمْ قَدْ وُلِيْتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَتْ فِيهِ الْأَمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ». [ت البوع (الحديث: 1217)].

* «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6154/2398/23)، ت (الحديث: 6363)].

* «قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ

فَأَحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أَمُّهَ مِنَ الْأُمَم تُسَبِّحُ الله». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3810)، انظر (الحديث: 3810)، م (الحديث: 5860)، د (الحديث: 5266)، جه (الحديث:

*قلت: يا رسول الله! جئتك لأسألك عن أحناش الأرض، ما تقول في الضب؟ قال على الله الكُلُهُ، ولَا أَكُرُمُهُ»، قال: فقلت: فإني آكل مما لم تحرم، ولِمَ؟ يا رسول الله! قال: «فُقِلَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، وَرَأَيْتُ خَلْقاً رَابَنِي»، قلت: يا رسول الله! ما تقول في الأرنب؟ قال: «لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ»، قلت: فإني آكل مما لم تحرم، ولِمَ؟ يا رسول الله! قال: «نُبُنْتُ أَنَّهَا مما لم تحرم، ولِمَ؟ يا رسول الله! قال: «نُبُنْتُ أَنَّهَا تَدْمَى». [جه الصيد (الحديث: 3245)، راجع (الحديث: 3235)].

* قيل يا رسول الله: متى نترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؟ قال: ﴿إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ»، قالوا: وما ظهر في الأمم قبلنا؟ قال: «الْمُلَّكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ». [جه الفتن (الحديث: 4015)].

* «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأَمْمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3689)، راجع (الحديث: 3469)].

* «لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ
 الْمُولَّدُونَ ، وَأَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ، فَضلُّوا
 وَأَضَلُّوا ». [جه السنة (الحديث: 56)].

* «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسُودَ الْبَهِيمَ». [د في الضحايا (الحديث: 2845)، ت (الحديث: 1489)، س (الحديث: 4291)، جه (الحديث: 3205)].

* «لَوْلَا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فاقتُلوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيم، وَمَا مِنْ أَهلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كُلْباً إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطٌ إِلا كَلْبَ صَيْدٍ أو كَلْبَ حَرْثِ أو كَلْبَ غَنَم». [ت الأحكام والفوائد (الحديث: 1488)، راجع (الحديث: 1486)].

* «نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ

الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ». [جه الزهد (الحديث: 4290)].

* "النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي فَلَيْسَ مِنِّي. وَمَنْ كَانَ ذَا مِنِّي. وَتَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاءٌ لَهُ». [جه النكاح (الحديث: 1846)].

* "يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُم كَمَا تَدَاعِى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا"، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال:
(اَبَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذِ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُم غُثَاءُ كَغُثَاءِ السَّيْلِ،
وَلَيَنْزِعَنَّ الله مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ المَهَابَةَ مِنْكُمْ،
وَلَيَنْزِعَنَّ الله في قُلُوبِكُم الوَهْنَ"، فقال قائل: يا
رسول الله وما الوهن؟ قال: «حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ
المَوْتِ". [د في الفتن والملاحم (الحديث: 429)].

* جاء رجل إليه على فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وأنها لا تلد أفأتزوجها؟ قال: «لَا»، ثم أتاه الثالثة فقال: «تَزَوَجُوا المؤدُودَ الْوَلُودَ فإنِّي مُكَاثِرُ بِكُم الْأُمَمَ». [د في النكاح (العديث: 2020)، س (الحديث: 3227)].

* ﴿ أُوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ القِيمَامَةِ آدَمُ ، فَتَرَاءَى ذُرِّيَّتُهُ ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَقُولُ: لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ ، فَيَقُولُ: لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كُمْ أُخْرِجُ ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كُمْ أُخْرِجُ ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كُمْ أُخْرِجُ ؟ فَيَقُولُ: أَخْرِجُ مِنْ كُلِّ مِثَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ » فقالوا: إذا أخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون، فماذا يبقى منا؟ قال: ﴿إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأَمْمِ كَالشَّعَرَةِ البَيضَاءِ فِي النَّوْرِ اللَّسْوَدِ» . [خ في الرقاق (الحديث: 6529)].

* خرج علينا النبي الله يوما فقال: "عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُ مَعَهُ الرَّجُلَ، وَالنَّبِيُ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُ مَعَهُ الرَّهُظُ، وَالنَّبِيُ لَيسَ مَعَهُ أَحَدُ، الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُ لَيسَ مَعَهُ أَحَدُ، وَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أَمَّتِي، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا فَرَايتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا فَرَايتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْقَ، فَقِيلَ لِي: هؤلاء هؤلاء مَنْ الجَنَّة بِغَيرِ حَسَابٍ»، فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر حسابٍ»، فتذاكر

أصحاب النبي على فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك، ولكنا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ ذلك النبي على فقال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَبَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتُوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقام عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ». [خ في الطب (الحديث: 5752)، راجع (الحديث: 3410)].

* العُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلتُ: يَا جِبْرِيلُ، هُولًا عِلَّمَتِي؟ قالَ: لَا، سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلتُ: يَا جِبْرِيلُ، هُولًا عِلْمَا شَوَادٌ كَثِيرٌ، قالَ: لَا، هُولًا عِلْمَا فَلَا مَهُمْ لَا حِسَابَ هُولًا عِلْمَا فَدًامَهُمْ لَا حِسَابَ هُولًا عِلْمَا فَدًامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ: وَلِيمَ؟ قالَ: كَانُوا لَا عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ: وَلِيمَ؟ قالَ: كَانُوا لَا يَكَتَّوُونَ، وَلَا يَتَطَيّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَكْتَوُونَ، وَلَا يَتَطَيّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتُكَى مِنْهُمْ الْجَعلَي مِنْهُمْ اللهِ عَكَاشِة بن محصن فقال: ادع الله يَتَوَكَّلُونَ»، فقام إليه عكاشِة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: المَاسَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ ». [خ في الرقاق (الحديث: 6541)، راجع (الحديث: 3410).

* "عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلتُ: ما هذا؟ أُمَّتِي هذه؟ قِيلَ: هذا مُوسى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفاقِ الْأَفْقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفاقِ اللَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ اللَّفَقَ، قِيلَ: هذه أُمَّتُكَ، السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلاً الْأَفْق، قِيلَ: هذه أُمَّتُك، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هؤلاءِ سَبْعُونَ أَلفاً بِغيرِ حِسَابٍ»، ثم ويَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هؤلاءِ سَبْعُونَ أَلفاً بِغيرِ حِسَابٍ»، ثم الذين ولم يُبَيِّنْ لهم، فأفاض القوم، وقالوا: نحن دخل ولم يُبَيِّنْ لهم، فأفاض القوم، وقالوا: نحن الذين ولموا في الإسلام، فإنا وُلِدنا في الجاهلية، الذين ولمدوا في الإسلام، فإنا وُلِدنا في الجاهلية، فبلغ ذلك النبي عَلَيْ فخرج، فقال: "هُمُ الَّذِينَ لَا فبلغ ذلك النبي عَلَيْ فخرج، فقال: "هُمُ الَّذِينَ لَا يَسَتَرَقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَلا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فقال عكاشة بن محصن: أمنهم أنا يا يا يَتَوَكَّلُونَ، فقال عكاشة بن محصن: أمنهم أنا يا

[أَمَمُتُهُمْ]

* «أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَوْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِوْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةِ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ ثُمَّ قَالٌ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْم حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِّسِ فَجُمِعَ لِيَ الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْع سَمْوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِداً فَقِيلَ لي: إنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلاةً فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعَ فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْسِ صَلَّوَاتٍ قَالَ: فَارْجِعْ إِلِّي رَبِّكَ فَأَسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْن فَمَا قَامُوا بِهِمَا فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزِّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ فَقُمْ

رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فقال آخر فقال: أمنهم أنا؟ قال: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [خ في الطب (الحديث: 5705)، راجع (الحديث: 3410)].

 « قال ﷺ في صلاة العتمة: «اعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، فإنَّكُم قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُم». [دالصلاة (الحديث: 421)].

* (آيقُولُ الله: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيكُ وَسَعْدَيكَ وَالخَيرُ فِي يَدَيكَ، قالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قالَ: وَنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ قالَ: وَنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ قالَ: وَنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ، فَذَاكَ حِينَ يَشِيبِ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَما هُمْ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَما هُمْ عَلِيهِم، فقالوا: يا رسول الله أينا ذلك الرجل؟ قال: عليهم، فقالوا: يا رسول الله أينا ذلك الرجل؟ قال: ثُمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ ثُلُكَ أَهْلِ الجَنَّةِ»، قال: فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: وَالذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ اللهِ يَعْدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ اللهِ عِلِيهِ، إِنَّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ اللهِ عِلِيهِ، إِنَّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَلْكُمْ فِي الْأَمْمَ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ البَيْضَاءِ في جِلِدِ النَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقُمَةِ فِي ذِرَاعِ الحِمَارِ». في لوم الرقاق (الحديث: 653)، راجع (الحديث: 3348)].

[أَمَمُتَ]

* حدث عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إليَّ النبي ﷺ: ﴿إِذَا أُمَمْتَ قَوْماً فَأَخِفَ بِهِمُ الصَّلاةَ». [م في الصلاة (الحديث: 1051/ 468)، جه (الحديث: 987)].

* صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء، فطول عليهم، فانصرف رجل منا، فصلى، فأخبر معاذ عنه، فقال: إنه منافق، فلما بلغ ذلك الرجل، دخل على رسول الله على فأخبره ما قال معاذ، فقال له النبي على التُويدُ أَنْ تَكُونَ فَتَاناً يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأُ: بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى». [م في الصلاة (الحديث: باسم ربك، والليل إذا يغشى». [م في الصلاة (الحديث: باسم ربك، والليل إذا يغشى». [م في الصلاة (الحديث:

بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى أَيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجِعْ». [س الصلاة (الحديث: 449].

* اللّهَ دُرَأَيْتُنِي فِي الحِجْر، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَبْنِتُهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلُهُ فَطَّه، قال: «فَرَفَعَهُ أَبْنِتُهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلُهُ فَطَّه، قال: «فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَاثِمٌ يُصَلِّي، يَصَلِّي، فَإِذَا مُوسَى قَاثِمٌ يَصَلِّي، يَصَلِّي، وَإِذَا مَدِثِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ النَّقَفِيُّ، وَإِذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ أَنْ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ - فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمُمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الصَّلَاةُ، فَأَمُمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدٌ، هَذَا فَلَكَ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلَّمْ عَلَيْه، فَالْتَقَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي السَّلَامِ». وَالسَّلَامُ مُ عَلَيْه، فَالْتَقَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي السَّلَامِ». وَالسَّلَامِ، وَمِ الإيمان (الحديث: 27/1872)].

[أُمَّن]

* ﴿إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ المَّكِلِّةِ يقول: المَلائِكَةِ ، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ، وكان ﷺ يقول: «آمينَ » . [خ في الأذان (الحديث: 780) ، انظر (الحديث: 6402) ، م (الحديث: 914) ، د (الحديث: 936) ، س (الحديث: 927) . . (الحديث: 927) .

* "إِذَا أَمَّنَ القَارِىءُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ المَلَاثِكَةَ تُؤَمِّنُ،
 فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ اللهِ الدعوات (الحديث: 6402)، راجع (الحديث: 780)، س (الحديث: 924)].

* ﴿إِذَا أَمَّنَ الْقَارِى ۗ فَأَمِّنُوا ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 852)].

[أمَنّ]

أنه ﷺ خطب يوماً، فقال: «إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ
 بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ في الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ في
 الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبُّهِ؟، فاخْتَارَ لِقَاءَ

رَبِّهِ"، قال: فبكى أبو بكر، فقال أصحاب النبي ﷺ:
ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر ﷺ رجلاً صالحاً
خيره ربه بين الدنيا... فقال أبو بكر: بل نفديك
بآبائنا وأموالنا، فقال ﷺ: "مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدُ أَمَنَّ
إِلَيْنَا في صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلوْ
كُنْتَ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً،
ولكِنْ وُدِّ وإِخَاءُ إِيمَانٍ، وُدُّ وإِخَاءُ إِيمَانٍ» ـ مرتين أو
ثلاثاً ـ "وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ». [ت المناف (الحديث:

* "إِن الله حَيَّر عَبْداً بَينَ الدُّنْيَا وَبَينَ ما عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ما عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ما عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ما عِنْدَ اللهِ "، فبكى أبو بكر ظَيْهُ... فكان رسول الله ﷺ هو العبد... قال: "يَا أَبَا بَكُو لاَ تَبْكِ، وَلَوْ إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمالِهِ أَبُو بَكُو، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكُو، وَلَكِنْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكُو، وَلَكِنْ أُخُوّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا بُنَابَ إِلَّا بَابَ إَبِي بَكُو». [خ في الصلاة (الحديث: 460)، شدّ، إلَّا بَابَ أَبِي بَكُو». [خ في الصلاة (الحديث: 460)، انظر (الحديث: 6120)، 1360)، م (الحديث: 6120)، و(الحديث: 6120).

* "إِنَّهُ لَيسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةً، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هذا المَسْجِدِ، غَيرَ خَوْخَةٍ فِي هذا المَسْجِدِ، غَيرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ ". [خ في الصلاة (الحديث: 467)، انظر (الحديث: 3656، 3657)].

* جلس على المنبر فقال: "إِنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللهُ بَينَ النَّ يُؤتِينَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ما شَاءَ، وَبَينَ ما عِنْدَهُ، فاخْتَارَ ما عِنْدَهُ، فبكى أبو بكر وقال: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فعجبنا له، . . . وهو يقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فكان عَلَى هو المخير، وكان أبو بكر هو أعلمنا به، وقال عَلَى «إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَى في صُحْبَتِهِ وَمالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَتِي المَّعْمِي لَا يَبْقَبَنُ في لَا تَخْدِدُ أَبَا بَكْرٍ، إلَّا خُلَةَ الإِسْلَامِ، لَا يَبْقَبَنَ في المَسْجِدِ خَوْخَةً إلَّا خَلَةَ الإِسْلَامِ، لَا يَبْقَبَنَ في المَسْجِدِ خَوْخَةً إلَّا خَوْخَةً أَبِي بَكُرٍ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3904).

* خطب رسول الله على الناس وقال: «إِنَّ الله خَيَّرَ

عَبْداً بَينَ الدُّنْيَا وَبَينَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ العَبْدُ مَا عِنْدَ اللهِ"، قال: فبكى أبو بكر، فعجبنا لبكائه؛ أن يخبر رسول الله على عند خيّر، فكان رسول الله على عبد خيّر، فكان رسول الله على هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا، فقال رسول الله على "إنَّ مِنْ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً غَيرَ رَبِّي لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوّةُ الإِسْلام وَمَوَدَّتُهُ، لا يَبْقَينَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدًا إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ». [خ في فضائل أصحاب النبي سُدًا إِلَّا بَابُ اللهِ اللهَ المَالِي اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المَسْجِدِ اللهُ اللهُ

[أمِنَ

* (رِبَاطُ يَوْم وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ، جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأُمِنَ الْفَتَّانَّ». [م ني الإمارة (الحديث: 4915/1913).

* قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَكَلَ طَيِّباً وَعَمِلَ في سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، فقال رجل: إن هذا اليوم في الناس قال: "ويكُونُ في قُرُونِ بَعْدِي » . [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2520)].

* آمَنْ أَذْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ - يعني: وهو لا يُؤْمَنُ أَن يسبق - فَلَيْسَ بِقِمَارٍ، وَمَنْ أَذْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أُمِنَ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ ». [د ني الجهاد (الحديث: 2579)، جه (الحديث: 2876)].

* «مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جه الديات (الحديث: 2688)، انظر (الحديث: 2689)].

* «مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْماً وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ فَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ». [س الجهاد (الحديث: 3168)].

* «مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ، وَأَهِنَ مِنَ الْفُتَّانِ، وَبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِناً مِنَ الْفَزَعِ». [جه الجهاد (الحديث: 2762]].

[أمّن]

* (رَحِمَ اللهُ حِمْيَراً، أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ

طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ». [ت المناقب (الحديث: 3939)].

* قال ابن عباس: سمعته على يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بَهَا غَائِبَتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشَّدِي، وتَرُد بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في التُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْبِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورْ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ؛ فإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالِمِينَ، اللَّهُمِّ ذَا الْحَبل الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرِّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكِّع السُّجُودِ، المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ، اللَّهُمّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإِجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَري، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي، اللَّهمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزُّ وقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكُّرمَ بِهِ،

سبحَان الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنَّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ والإِكْرَام». [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

[أَمْناً]

* رأيت النبي على يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة، وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر، فقال على «دَعْهُمْ، أَمْناً بَنِي أَرْفِدَةً». [خ في العيدين (الحديث: 888)، راجع (الحديث: 454)].

* قالت عائشة: رأيت النبي على يسترني، وأنا أنظر إلى الحبشة، وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم، فقال على الديث: «دَعْهُمْ، أَمْناً بَنِي أَرْفِدَةً». [خ في المناقب (الحديث: 949)].

* قال رسول الله ﷺ: "مَلاهُ اللهُ أَمْناً وَإِيمَاناً"، لم يذكر قصة: "دَعَاهُ الله"، زاد: "وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ"، قال بشر: أحسبه قال تَوَاضُعاً: "كَسَاهُ الله. حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ لله تعالى تَوَجَهُ الله تَاجَ المُلْكِ". [دني الأدب (الحديث:

[أُمَّنَا]

* أن الأشعث بن قيس قال: أتيت رسول الله على في وفد كندة، ولا يروني إلا أفضلهم، فقلت: يا رسول الله! ألستم منا؟ فقال: «نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَلَا نَقْفُو أُمَّنَا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا». [جه الحدود (الحديث: 2612)].

[أمَّنَّا]

* أن أم هانىء أجارت رجلاً من المشركين يوم الفتح، فأتته ﷺ فذكرت له ذلك فقال: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأُمَّنَّا مَنْ أُمَّنْتِ». [دني الجهاد (الحديث: 2763)].

* عن أم هانئ أنها قالت: أجرت رجلين من أحمائي، فقال على الله الله المائي المائي

[أُمَنَةً]

* صلينا المغرب معه ﷺ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى

نصلي معه العشاء، قال: فجلسنا، فخرج علينا فقال: «مَا زِلْتُمْ هُهُنَا؟»، قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء، قال: «أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ»، قال: فرفع رأسه إلى السماء، وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء، فقال: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبُتُ أَتَى أَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبُت أَتَى أَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأَمْتِي، فَإِذَا ذَهَبُتُ الْمَنْ أَتَى أَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأَمْتِي، فَإِذَا ذَهَبُ اللَّهُ الْمَنْ أَمْنَ لَكُمْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ أَتَى أَمْتِي مَا يُوعَدُونَ». [م في نضائل ذَهَبُ أَلْمَتِي، أَلَي السَحابة (الحديث: 143ه/ 207)].

[أمَّنْتِ]

* أن أم هانىء أجارت رجلاً من المشركين يوم الفتح، فأتنه ﷺ فذكرت له ذلك فقال: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَا مَنْ أَمَّنْتِ». [دني الجهاد (الحديث: 2763)].

* عن أم هانئ أنها قالت: أجرت رجلين من أحمائي، فقال على الله المائية: (قَدْ أَمَّنًا مَنْ أَمَّنْتِ». [ت السير (الحديث: 1579م)].

[أُمۡنَحُك]

[أُمَنْعُهُ]

* «هُوَ ذَا قال: فَإِن انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ». [ت المناقب (الحديث: 3815)].

[امّنْعُوهَا]

* «إنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَم وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَها: الحمَّامَاتُ، فَلَا يَدْخُلُنَّهَا الرِّجَالُ إلَّا بِالْأُزُرِ وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفْسَاءً». [د في الحمام (الحديث: 4011).

[أُمِنَك]

* ﴿إِذَا أُمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ ، فَلَا تَقْتُلْهُ ». [جه الديات (الحديث: 2688)].

[أُمِنَهُ]

* "المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". [ت الإيمان (الحديث: 2622)، س (الحديث: 5010)].

* «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ». [جه الفتن (الحديث: 3934)].

[أمنوا]

* ﴿إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ ، فَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ، وكان عَ يقول : «آمِينَ » . [خ في الأذان (الحديث: 780) ، انظر (الحديث: 6402) ، م (الحديث: 936) ، ت (الحديث: 936) ، م (الحديث: 927) .

* ﴿إِذَا أَمَّنَ القَارِى مُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». [خ في الدعوات (الحديث: 6402)، راجع (الحديث: 780)، س (الحديث: 924)].

[أُمَّنِي]

* ﴿أُمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّنَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِيْنَ زَالَتِ الشمس، وكانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِيَ العَصْرَ حِينَ ظلَّهُ مِثْلَهُ، وصلى بي - يعني: المغرب - حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلى بي الفجر حين حرم كلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فإِنْ لَمْ تَفْعَل فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً، فإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1297)، جه (الحديث: 1387)].

[امْنُحْهَا]

* نهى ﷺ عن كراء الأرض، قلنا: يا رسول الله، إذا تكريها بشيء من الحب، قال: «لَا»، قَالَ: وَكُنَّا نُكْرِيها بِلَّة بِمَا عَلَى الرَّبِيع السَّاقِي، قَالَ: «لَا»، وَكُنَّا نُكْرِيها بِمَا عَلَى الرَّبِيع السَّاقِي، قَالَ: «لَا» ازْرَعْهَا أو امْنَحْهَا أَخَاكَ». [س المزارعة (الحديث: 3871)].

[أُمْنَعُ]

* "إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيتُ أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ، وَلَا أَمْنَعُ أَحَداً أَنْ يُصَلِّي في أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيلٍ أَوْ نَهَارٍ، غَيرَ أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا». [خ في نضل الصلاة (الحديث: 1192)، راجع (الحديث: 582). [1191].

* «مَا مِنْ قَوْم يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لَا يُغَيِّرُونَ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ». [جه الفتن (الحديث: 4009)].

[أُمُنَعُكَ]

* (أللاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلا يَنْظُرُ إِلَيهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لَيهُ تَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِم، وَرَجُلٌ مَنْعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيقُولُ اللهُ: اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ فَيقُولُ اللهُ: اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَل يَدَاكَ». أخ في الشرب والمسافاة (الحديث: 2369)، راجع (الحديث: 2369).

[أُمْنَعُكُمْ]

* «ما أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، أَنَا قاسِمٌ أَضَعُ حَيثُ أُمِرْتُ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3117)].

[أمْنَعُكُمُوهُ]

* «مَا أُوتِيكُم مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ». [د في الخراج (الحديث: 2949)].

الطعام والشراب على الصائم، فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله، وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل، وصلى بي الفجر، فأسفر، ثم التفت إلى فقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت ما بين هذين الوقتين». [د الطهارة (الحديث: 393)].

* الْنَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ». ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ». ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 321)، راجع (الحديث: 521)].

[أُمُنِيتِهُ]

* الْمَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهُ . [تالدعوات (الحديث: 3604م)]. * "هَل تُمَارُونَ فِي القَمَر لَيلَةَ البَدْر، لَيسَ دُونَهُ

سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحاتٌ»، قالوا: لا، قال: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: ۚ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلَيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَى جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلَ يَوْمَثِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلُ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْن آدَمَ

تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِى اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَن النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْظِيتَ الْعُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله على قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَـشَرَهُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث:

* «يَقُولُ الله تعالى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَا مَنْ

هَدَيْتُه فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُم فَقِيْرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلَّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أُوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتُكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدِ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كلَّ سَائِل مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةٌ ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُريدُ، عَطَائي كلامٌ، وَعَذَابِي كلامٌ، إِنَّمَا أَمري لِشَيء إِذَا أَرَدْتُه أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4257)].

[أُمِّهَا]

* أمرت امرأة سنان بن سلمة أن يسأل رسول الله ﷺ: أن أمها ماتت ولم تحج، أفيجزئ عن أمها أن تحج عنها؟ قال: «نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَى أُمُّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِىءُ عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا». [س مناسك الحج (الحديث: 2632)].

* ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَذَخَلَ بِهَا ، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابنَتَهَا ، فِكَا بَنَتَهَا ، فِكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْيَنْكِحْ ابنَتَهَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَذَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا » . [تالنكاح (الحديث: 1117)].

[أُمَّهَاتِ]

* ﴿إِنَّ اللهِ حَرَّمَ عَلَيكُمْ: عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ اللَّبَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ. وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّوَّالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2408))، راجع (الحديث: 844)].

* «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلِ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ

وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرَيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَى آل إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [دالصلاة (العديث: 982)].

* "إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، وَوَأَدَ البَنَاتِ، وَكَرْهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ». [خ في الأدب (الحديث: 6975)، راجع (الحديث: 844، 1477، 2008)].

[أُمَّهَاتِكُمْ]

* "إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ - ثلاثاً -، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ
 يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ
 فَالأَقْرَبِ». [جه الأدب (الحديث: 661)].

* ﴿ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُم، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُم، وَلَا بِاللَّانْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللّه اللَّا وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّه اللَّا وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّه اللَّه وَالنَّذُور (الحديث: 3248)، سر (الحديث: 3778)].

[أُمَّهَاتهم]

* ﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الأُولَى والأَولَى والأَخِرَةِ»، قالوا: حيف يا رسول الله؟ قال: ﴿الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ، وَأُمَّهَا تُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ [فَلَيْسَ] بَيْنَنَا نَبِيٍّ». [م في الفضائل (الحديث: 6085/ 2365)].

* ﴿ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسى ابْنِ مَرْيَمَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِيْنُهُمْ وَاحِدٌ ﴾. [خ في أحاديث الأنياء (الحديث: 3443)].

* «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: يَا فُلَانُ هَذَا فُلَانٌ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ » ، ثُمَّ الْتَفْتَ النَّبِيُ عَلَيْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا ظَنْكُمْ تُرُوْنَ يَدَعُ لَهُ النَّبِي عَلَيْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا ظَنْكُمْ تُرُوْنَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئاً ؟ » . [س الجهاد (الحديث: 3191) ، تقدم (الحديث: 3191) ، تقدم (الحديث: 3191) .

* «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ
 أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُل مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ

الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ، إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنَّكُمْ؟» وفي رافية: «فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ» فالتفت إلينا ﷺ، فقال: «فَحَا ظَنُّكُمْ؟». [م في الإمارة (الحديث: 4885/1901)، د (الحديث: 2496)، س (الحديث: 3190)].

* «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ فَمَا ظَنُّكُمْ؟». [سالجهاد (الحديث: 3190)، تقدم (الحديث: 3189)].

[أُمُهلُوا]

* أن جابر بن عبد الله قال: قفلنا مع النبي على من غزوة، فتعجلت على بعير لي قطوف، فلحقني راكب من خلفي، فنخس بعيري بعَنْزَةٍ كانت معه، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راءٍ من الإبل، فإذا النبي كلى فقال: «ما يُعْجِلُكَ؟»، قلت: كنت حديث عهد بعرس، قال: «بِكُراً أَمْ ثُيِّباً؟»، قلت: ثيب، قال: ففما ذهبنا للذخل، قال: «أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيلاً _أي عِشَاءَ للذخل، قال: «أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيلاً _أي عِشَاءَ للذخل، قال: (المهيئةُ وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ». [خ في النكاح للحديث: 609)، راجع (الحديث: 649)، م (الحديث: 632)].

* أن جابراً قال: كنا مع النبي على في غزوة، فلما قفلنا... تعجلت على بعير لي قطوف، فلحقني وركب من خلفي، فنخس بعيري بعنزة كانت معه،... فالتفت فإذا أنا برسول الله على فقلت: يا رسول الله ، إنبي حديث عهد بعرس، قال: «أَبَرُوَّ جْتَ؟»، قلت: نعم، فقال: «أَبِكْراً أَمْ ثَيِّباً؟»، قال: قال: قال: «فَهَلاَ بِكُراً أَمْ ثَيِّباً؟»، قال: فلما قدمنا ذهبنا لندخل، فقال: «أَمْهُلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيلاً - أَي عِشَاءً - لِكِي تَمْتَشِطَ الشَّعِنَةُ، وَتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ». [خ في النكاح (الحديث: 6242)، انظر (الحديث: 6344).

* أن جابراً قال: كنت مع رسول الله ع في غزوة،

فلما قفلنا، تعجلت على بعير قطوف، فلحقني راكب من خلفي، فالتفت فإذا أنا برسول الله على قال: «ما يُعْجِلُكَ؟»، قلت: إني حديث عهد بعرس، قال: «فَهِلَّا وَبَكْراً تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيباً؟»، قلت: بل ثيباً، قال: «فَهَلَّا جارِيةٌ تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ»، قال: فلما قدمنا ذهبنا لندخل، فقال: «أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيلاً ـ أَي عِشَاءَ لندخل، فقال: «أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيلاً ـ أَي عِشَاءَ لندخل، فقال: «أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيلاً ـ أَي عِشَاءَ للكيسَ الكيسَ يَا جابِرُ». [خ في النكاح (الحديث: 5245)، راجع (الحديث: 5076)].

[أمُّهُمْ]

* (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْزِلَ [يَنْزِلَ] الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِق، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَاقُوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سُبُوْا مِنَّا نُقَاتِلهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا، وَاللهِ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزمُ ثُلُثُ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ، لَا يُفْتَنُونَ أَبَداً، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةً، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسمُونَ الغَنِيمَةَ [الْغَنَائِمَ]، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَوْيَمَ ﷺ ، فَأَمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُريهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديثُ: 7207/ 897/ 34)].

[أُمُّهُمَا]

* خرجنا معه على حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواق، فجاءت المرأة بابنتين لها، فقالت: يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم أحد، وقد استفاء عمهما مالهما، وميراثهما كله فلم يدع لهما مالاً إلا أخذه، فما ترى؟ فوالله لا تنكحان أبداً إلا ولهما مال، فقال على الله في ذَلِكَ»،

[أُمُوَاتاً]

* لما قتل عبد الله بن حرام، يوم أحد، قال رسول الله على «ألا أُحْبِرُكَ يَا جَابِرُ مَا قَالَ الله عَلَيْ وَجَلَّ الله عَلَيْ وَجَلَّ مَا كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحداً إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً، فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! تُحْبِينِي فَأَقْتَلُ فِيكَ ثَانِيةً، قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِي أَنَّهُم إِلَيها لَا فَرْجَعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ! فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ هَدِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ هنِهِ الآية وَجَلَّ هنِهِ الآية وَجَلَّ هنِهِ الآية وَجَلَّ هنِهِ الآية وَجَلَّ هنا وَرَائِي فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَا عَسَبَنَّ ٱلّذِينَ قُيْلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَجَلَّ هنا وَ 1800)].

* أن رجلاً سأله ﷺ ما الكبائر؟ قال: «هُنَّ تِسْعٌ»، فذكر معناه. زاد «وعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ المُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً». [دني الوصايا (الحديث: 2875)].

* (لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُم بِأُحُدِ، جَعَلَ الله أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ فَي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ فَمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّعُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَخْيَاءٌ في الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لَا لَكُرُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ لِيَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ الله تَعَالَى: أَنَا أُبَلِّعُهُمْ عَنْكُم "، قال: «فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَلَا يَنْكُلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ آمَوْتَا﴾ [آل عصمران: عَسَبَنَّ ٱلذِينَ قُبِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ آمَوْتَا﴾ [آل عصمران: 169]. [دفي الجهاد (الحديث: 2520)].

[أُمُوَال]

* أن ناساً من الأنصار قالوا: . . . يغفر الله لرسول الله على قريشاً ويدعنا ، وسيوفنا تقطر من دمائهم ، قال أنس: فحدث على بمقالتهم ، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ، ولم يدع معهم أحداً غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم على فقال: «ما كانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ» ، قال له فقهاؤهم: أما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيئاً ، وأما أناس منا حديثة أسنانهم ، فقالوا: يغفر الله لرسول الله على على قريشاً ، ويترك الأنصار ، وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فقال على : "إنّي أعظى رجالاً حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرِ ، أما تَرْضَوْنَ أَنْ أَعْطِي رِجالاً حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرِ ، أما تَرْضَوْنَ أَنْ

قال: وننزلت سبورة النساء: ﴿ يُوصِيكُ اللّهُ فِي الْمَرْأَةُ وَلَا الْمَدِيثُ اللّهُ فِي الْمَرْأَةُ وَصَاحِبَهَا »، فقال لعمهما: «أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ ». [د في الفرائض (الحديث: 2891)].

«مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي
 في دَرَجَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ». [ت المناقب (الحديث: 3733)].

[أُمُّهُنَّ]

* ذكر ع الأسقام فقال: «إنَّ المُؤْمِنَ إذا أصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ الله مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ المُنَافِقَ إِذَا مَرضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْر لِمَ أَرْسَلُوهُ»، فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله، وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال ﷺ: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء، وفي يده شيء قد التف عليه فقال: إنى لما رأيتك أقبلت إليك، فممرت بغيضة شجر، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي، فجاءت أمهن، فاستدارت على رأسي، فكشفت لها عنهن، فوقعت عليهن معهن، فلففتهن بكسائي، فهن أولاء معي، قال: «ضَعْهُنَّ عَنْكَ»، فوضعتهن، وأبت أمهن إلا لزومهن، فقال ﷺ لأصحابه: «أتَعْجَبُونَ لِرُحْم أمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخِهَا؟»، فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ»، فرجع بهن. [د في الجنائز (الحديث: 3089)].

[أُمْوَاتً]

* ﴿ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفضَوْا إِلَى ما قَدَّمُوا ﴾. [خ في الجنائز (الحديث: 1393)، انظر (الحديث: 6516)، س (الحديث: 1935)].

* ﴿ لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ ». [ت البر والصلة (الحديث: 1982)].

يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ، وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحالِكُمْ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ؟ فَوَاللهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ ، قالوا: بلى قد رضينا، فقال لهم: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً شَدِيدةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ عَلَيْ بَعْدِي أُثْرَةً شَدِيدةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ عَلَيْ عَلَى الحَوْضِ عَلَى الحَوْضِ قال أنس: فلم نصبر . [خ ني نرض عَلَى الحديث: 3146)].

* أنه ﷺ لما بعث معاذاً على اليمن قال: "إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمُ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَض عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيهِمْ زَكاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ عَلَى فُقُرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». إذ في الزكاة (الحديث: 1458)، واجع (الحديث: 120)، واجع (الحديث: 121).

* "إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله لأُنَاساً، مَا هُمْ بِأَنْبِياءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُم الأَنْبِياءُ وَالشُّهَذَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ الله تعالى»، قالوا: يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: "هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ الله عَلَى غَيْرِ أَرْحَامِ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالِ يَتَعَاطُونَهَا، فَوَالله إِنَّ وُجُوهَهُمُّ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ». [د في اليوع (الحديث: 3527)].

* أَنْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أُووُا المبِيتَ إِلَى غارٍ فَلَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَلَّتْ عَلَيهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذه الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبُوانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلَا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيء يُوماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِمَا حَتَّى نَامًا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدُّتُهُمَا نَائِمَينِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيء غُبُوقَهُمَا فَوَجَدُّتُهُمَا نَائِمَينِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلا مَالاً، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً، فَلَيشِنَهُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ الشَيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشَرِبَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَقَرَّخُ عَنَا ما نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً فَقَرْجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً

لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بَهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَّةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّى بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيهَا قالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيهَا، فَانْصَرَفتُ عَنْهَا وَهيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ وَتَرَكَّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذَلك ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَقالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَغْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُل وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِين، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي إِلَىَّ أَجْرِي، فَقُلتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإبل وَالْبَقَر وَالغَنَم وَالرَّقِيق، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ لَا تَسْتَهْزى ْ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزى ُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيئاً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ فَحَرَجُوا يَمْشُونَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

* بَعَثَ نبي الله عَلَيْ جَيْشاً إلَى بَنِي الْعَنْبِرِ، فَأَخَذُوهُمْ فِرُكَبَةٍ مِنْ ناحِيةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إلَى نَبِيِ اللهِ عَلَيْكَ فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إلَى النَّبِيِ عَلَيْ فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ وَقَدْ كُنَا أَسْلَمْنَا وَخَصْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبُر، وَقَدْ كُنَا أَسْلَمْنَا وَخَصْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبُر، وَقَدْ كُنَا أَسْلَمْنَا وَخَصْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبُر، قَالَ لِي نَبِيُ اللهِ عَلَيْ الْفَيْبُونِ وَرَجُلٌ قَبْلُ أَنْ يُشْهَدَ نَعَمْ، قال: هَنْ بَيِنَا لُكُمْ بَيِنَةٌ عَلَى أَنْكُمْ أَسْلَمْنُم قال: هَنْ بَيِنَا لَكُمْ بَيِنَةٌ عَلَى أَنْكُمْ أَسْلَمْتُمُ اللّهُ وَبَلِي نَبِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ مِنْ بَيْنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ هَنْ بَيْنَاكَ؟ اللهِ عَلَيْ : سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبِ وَرَجُلٌ مَنْ بَيْنَاكَ؟ اللهِ عَلَيْ : سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ فَعَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ : نَعَمْ فَاسْتَحْلُفَنِي، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخِرِ؟ »، قُلْتُ: نَعَمْ فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ فَالِكَ نَبِي اللهِ يَقَدْ أَبِي اللهِ يَقَدْ أَبِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ : اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل

الأَمْوَالِ، وَلا تَمَسُّوا ذَرَارِيهِمْ، لَوْلاَ أَنَّ اللهُ لا يُحِبُ ضَلالَةَ الْعَمَلِ، مَا رَزَيْنَاكُم عِقَالاً»، قال الزَّبيتِي، فَلَاعَتْنِي أُمِّي، فقالَتْ: هذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيتِي، فَانْصَرَفَتُ إلى النَبِيِّ يَعِيِّ فَأَخْبَرَتُهُ فقالَ لِي: «احْبِسْهُ»، فأَخْفَرُ تُهُ فقالَ لِي: «احْبِسْهُ»، فأَخَذُتُ بِتَلْبِيهِ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنا، ثُمَّ نَظَرَ إلَيْنَا رسول اللهِ عَلَى قَالِمَيْنِ فقالَ: «مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فأرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُ اللهِ عَلَى هذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ النِّي أَخَذْتَ مِنْهَا»، قالَ: يَا نَبيَ عَلَى هذَا زِرْبِيَّةً أُمِّهِ النِّي أَخَذْتَ مِنْهَا»، قالَ: يَا نَبيَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المَعْلِى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

*غزوت معه عَ خيبر، فأتت اليهود، فشكوا أن الناس قد أسرعوا إلى حظائرهم، فقال عَيْ: «أَلَا لَا تَجِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُم حُمُرُ الْمُلِيَّةِ وَخَيْلُهَا وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي الْطعمة (الحديث: وَكُلُّ ذِي مِحْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». ادني الأطعمة (الحديث: 0380)].

* قال ناس من الأنصار، حين أفاء الله على رسوله على ما أفاء من أموال هوازن، . . . يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطى قريشاً، ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم، قال أنس: فَحُدِثَ عَلَيْ بمقالتهم، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم . . . ولم يدع معهم غيرهم ، فلما اجتمعوا قام ﷺ فقال: «ما حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟،، فقال فقهاء الأنصار: أما رؤساؤنا فلم يقولوا شيئاً، وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله . . . فقال عَلَيْ: «فَإِنِّي أَعْطِي رِجالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنَّ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْ إِلَى رِحالِكُمْ؟ فَوَاللهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ، خَيرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ»، قالوا: يا رسول الله قد رضينا، فقال لهم ﷺ: «سَتَجِدُونَ أُثْرَةً شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ _ عَلَيْ اللهِ عَلَى الحَوْض ، قال أنس: فلم يصبروا. [خ في المغازي (الحديث: 4331)، راجع (الحديث:

"لما بعث النبي على معاذاً نحو اليمن، قال له: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْم مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، فَليَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَخِّدُوا اللهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الله افترَضَ عَلَيهِمْ زَكَاةً في أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في النوحيد (الحديث: 7372)، راجع (الحديث: 1395)].

* «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِثْلافَهَا أَثْلَفَهُ اللهُ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2387)، جه (الحديث: 2411)].

[أُمُوَالاً]

*أن أبا ذر قال: انتهيت إليه عَنْ وهو يقول في ظل الكعبة: «هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، هُمُ الْأَحْسَرُونَ مَلَّ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُت، وَتَعَشَّانِي ما شَاءَ الله، فَقُلتُ: مَنْ هُمْ بِأَبِي أَسْكُت، وَتَعَشَّانِي ما شَاءَ الله، فَقُلتُ: مَنْ هُمْ بِأَبِي أَنْ وَمَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، الطور (الحديث: 6638)، انظر (الحديث: 1460).

[أُمُوَالكُمْ]

* ﴿ أَلَا إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيكُمْ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، أَلَا هَل يَوْمِكُمْ هذا، أَلَا هَل بَلَغِتُ»، قالوا: نعم، قال: ﴿ اللَّهُمَّ اشْهَدْ - ثَلَاثًا - وَيلَكُمْ، أَوْ وَيحَكُمُ، انْظُرُوا، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في المغازي (الحديث: يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في المغازي (الحديث: 403)).

* «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا، حَيَّا وَمَيِّتاً، وَلِعَقِبِهِ». [م في الهبات (الحديث: 4172/1625/26)].

* أنه عَلَى خطب الناس فقال: «أَلَّا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «أَلَيسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟»،

قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هذا، أَلَيسَتْ بِالبَلدَة؟»، قلنا: نعم، قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، أَلا هَل هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، أَلا هَل بَلَغْتُ؟»، فكان كذلك، قال: «اللَّهُمَّ، اشْهَدْ، فَليبَلِّغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّغ يُبلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعى لَهُ»، الشَّهدُ الغَائِب، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبلِّغ يُبلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعى لَهُ»، «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْض». آخ في الفتن (الحديث: 7078)، راجع (الحديث: بُعْض). آخ في الفتن (الحديث: 7078)، راجع (الحديث:

* أنه على خطب الناس يوم النحر، فقال: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمِ هذا"، قالوا: يوم حرام، قال: "فأَيُّ سَهْرٍ هذا"، بَلَدٍ هذا"، قالوا: بلد حرام، قال: "فَأَيُّ شَهْرٍ هذا"، قالوا: شهر حرام، قال: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَذَا، في قالراضَكُمْ عَذَا، في شَهْرِكُمْ هذا»، فأعادها مراراً، ثم رفع بلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا»، فأعادها مراراً، ثم رفع رأسه فقال: "اللَّهُمَّ هَل بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَل بَلَغْتُ»، قال ابن عباس: فوالذي نفسي بيده، إنها لوصيته إلى أمته "فليبْلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ". [خ في الحج (الحديث: يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ". [خ في الحج (الحديث: يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ". [خ في الحج (الحديث:

* «أَيُّ يَوْم هذا»، فسكتنا... قال: «أَلَيسَ يَوْم النَّ حُرِ»، قَلنا: بلى، قال: «فَأَيُّ شَهْرِ هذا»، فسكتنا... قال: «فَأَيُّ شَهْرِ هذا»، فسكتنا... قال: «أَلَيسَ بِذِي الحِجَّةِ؟!»، قلنا: بلى، قال: «فِإنَّ دِماءَكُم، وَأَمْوَالَكُم، وَأَعْرَاضَكُم بَينَكُمْ مَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، فِي شَهْرِكُمْ هذا، فِي بَلَكُمْ هذا، فِي بَلَكُمْ هذا، فِي بَلَكِكُمْ هذا، فِي بَلَكِكُمْ هذا، فِي بَلَكِكُمْ هذا، فِي بَلَكِكُمْ هذا، فِي اللَّهَ وَكُمْ هذا، فِي بَلَكِكُمْ هذا، فِي اللَّهُ مِنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ». [خ في العلم (الحديث: 67)، أَنْ السَّاهِدُ 1741، 175، 340، 4662، هذا، 1744، 105، 4360)، ت (الحديث: 7078)، م (الحديث: 4401).

* ﴿ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ ﴾ ، قالوا: يوم الحج الأكبر ، قال: ﴿ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ وأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ مِن أَنْ يُعْبَدَ في

بِلَادِكُمْ هَذِهِ أَبَداً، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فيما تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرْضَى بهِ». [ت الفتن (الحديث: 2159)].

* إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْل عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْس مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ للهِ عَيْكَ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغُتسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبِ وَأَحْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَّكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبِ وَمَاشِ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذلِّكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلُهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَريكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهَلَّ النَّاسُ بهذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ تَلْبِيَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكُنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثاً، وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَام إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: « ﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّي ﴾ ». فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ ـ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَن النَّبِيِّ عَلِيَّةً -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَنْهُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّهُ. ثُمَّ رَجَّعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأً: ﴿ ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُّوةَ مِن شَعَآبِ اللَّهِ ﴾، نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللهَ، وَهَلَّلُهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ". ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هِذَا

عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هِذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَى هَاتَيْن، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ - وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النَّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةٍ اللهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّح، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكَّتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ . ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ»، كُلَّمَا أَتِّي حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانِ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْناً، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانِ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَصْلَ بْنَ عَبَّاس، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعَرِ، أَبْيَضَ، وَسِيماً، فَلَمَّا دَفَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ

ثَلَاثَ مَرَّاتِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا - يَعْنِي: قَدَمَاهُ - مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلَّا النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْن جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِعَامِنَا هذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدٍ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هكَذَا»، مَرَّتَيْن: «لَا، بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ ببُدْنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابِاً صَيغاً، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذلِكَ عَلَيْهَا، عَلِيٌّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهِذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ للهِ عَيَلِيُّ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةً فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: "صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إلَّا النَّبِيَّ عَلَيْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْويَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَّى، أَهَلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنِّى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةِ مِنْ شَعَرِ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةً، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَا تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَام وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ لَهُ بِنَمِرَةً، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ

إِلَيْهِنّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقُ الآخِرِ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقُ الآخِرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي عَنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِينَ بَدُنَةً بِيدِهِ، فُمَّ أَمْرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، وَطُعْلَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَعْفَى قِدْرٍ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرٍ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَعْلَى قِدْرٍ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَعْرَ مَلَا فَيْ قِدْرٍ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَضَلَّى بِمَحْقَةِ الظَّهْرَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَحْقَةَ الظَّهْرَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظَّهْرَ، فَقَالَ: مَنْ مَلْولُهُ وَلَولُهُ وَلَولًا فَشَرِبَ مِنْ مَلَعْمُ النَوْدُ وَالْمَدِيثِ عَبْدِ الْمُعَلِيلِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاولُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ عَلَى الحج (الحديث: 2941)، دَالحديث: عَلَى وَلَا عَلَى الحج (الحديث: 2941)، دَالحديث: 1905)، دَالحديث:

* ﴿إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ، بِثُلُثِ أَمُوالِكُمْ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ». [جه الوصايا (الحديث: 2709)].

* «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا، فَمَنْ أُعْمِرُ شَيْئاً حَيَاتَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ». [سالعمرى (الحديث: 3740)].

* بينا على على المنبر يخطب إذ أقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل وحملهما فقال: «صَدَقَ الله ﴿ إِنَّمَا أَمُّولُكُمُ وَأَلْكُمُ فِتَنَةً ﴾ [التغابن: 15] رَأَيْتُ هَنَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فِي قَمِيصَيْهِمَا، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا». [ال صلاة العبدين (الحديث: 1584)، تقدم (الحديث: 1412)].

* «جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ». [س الجهاد (الحديث: 3096)].

* «جَاهِدُوا المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُم وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُم». [د في الجهاد (الحديث: 2504)، س (الحديث: 3096، 3192)].

* جعل الأنصار يعمرون المهاجرين، فقال عَلَيْق:

«أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمُوَالَكُمْ». [م في الهبات (الحديث: 173)]. (الحديث: 3739)].

* خطبنا ﷺ، فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل، فأخذهما فصعد بهما المنبر، ثم قال: (صَدَقَ الله ﴿ إِنَّمَا آمَولُكُمُ وَأَوْلُلُاكُمُ فِتَنَةً ﴾ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ"، ثم أخذ في الخطبة. [دالصلاة (الحديث: 1109)، ت (الحديث: 3774)، س (الحديث: 1412).

* خطبنا ﷺ يوم النحر، قال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هذا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيسَ يَوْمَ النَّحْرِ»، فقلنا: بلى، قال: «أَيُّ شَهْرِ هذا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيسَ ذُو الحَجِّةِ»، فقلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هذا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيسَت بِالبَلدَةِ الحَرَامِ»، فقلنا: بلى، قال: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ قال: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، عَلَيكُمْ مَرَامٌ، كَحُرْمَةِ قال: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، عَليكُمْ مَرَامٌ، كَحُرْمَةِ قال: يَوْمِ تَلقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَل بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: يَوْمِ تَلقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَل بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: واللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَليُبَلِغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلِغ (اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَليُبَلِغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلِغ أَوْعي مِنْ سَامِع، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضِ». آخ في الحج (الحديث: 1741)، بَعْضِ بُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ». آخ في الحج (الحديث: 1741)، راجع (الحديث: 67)].

* «الزَّمَانُ قَلِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، فَلَاثُ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَب مُضَرَ الَّذِي بَينَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ » قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيسَ ذَا الحَجَّةِ؟ »، قلنا: الله ورسوله أعلم، بلى، قال: «أَلي بلنه ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير السمه، قال: «أليسَ الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير السمه، قال: «أَليسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ »، قلنا: بلى، قال: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَليسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ »، قلنا: بلى، قال: «أَليسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ »، قلنا: بلى، قال:

"فَإِن دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، وَسَتَلقَوْنُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِب عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِب بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَلْا لِيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ سَمِعَهُ" - بَعْضَ مَنْ سَمِعَهُ" - فَكَان محمد إذا ذكره قال: صدق النبي ﷺ - ثم قال: فكان محمد إذا ذكره قال: صدق النبي ﷺ - ثم قال: الله هَل بَلَغْتُ، أَلَا هَل بَلَغْتُ، أَلَا هَل بَلَغْتُ، أَلَا هَل بَلَغْتُ، أَلَا هَل بَلَعْدِينَ التوحيد (الحديث: 67 - 7447)، راجم (الحديث: 67 - 550).

* سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله على يخطب في حجة الوداع فقال: «اتَّقُوا الله رَبَّكُمْ، وصلُوا خَمْسَكُمْ، وصورُمُوا شُهْركُمْ، وأَدُّوا زكاةَ أَمْوَالِكُمْ وأَطِيعُوا ذا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». [ت الزية (الحديث: 616)].

* سمعته ﷺ يقول في حجة الوداع: "أَلَا إِنَّ كُلَّ رِباً مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا عَظْلِمُونَ وَلا تُظْلِمُونَ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَم مِنْ دَم الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي لَيْثِ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ»، المُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي لَيْثِ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ»، قال: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّعْتُ؟»، قالوا: نعم ثلاث مرات، قال: "اللَّهُمَّ الله هَلْ». [د في البيوع (الحديث: 3334)، ت (الحديث: 3085)، حه (الحديث: 3085).

* عن ابن عباس قال: "لما نزلت هذه الآية ﴿ يَكَأَيُّا الَّذِينَ الْمَثُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأَكُلُونَ اللَّجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ الْلَّبِينِ اللَّهِ وَالَّذِينَ اللَّمْبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَكِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ اللَّهِ فَبَيْرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَكِيلِ اللَّهِ فَبَيْرُهُم بِعِكَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [التوبة: 34] قال: كَبُرَ ذلك على المسلمين، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرِّ على عنكم فانطلق، فقال: يا نبي الله، إنه كَبُرَ على أصحابك هذه الآية، فقال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الله لَمْ أَصْحَابُكُمْ وَإِنَّا اللهُ لَمْ فَرَضَ المَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ "، فكبر عُمَرَ ثم فَرَضَ المَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ "، فكبر عُمَرَ ثم قال له: «أَلَا أُخْبِرُكُ بِخَيْرٍ مَا يَكْنِزُ المَرْءُ؟ المَرْءُ الطَّاعَتُهُ وَإِذَا الطَّالِحةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّنْهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتُهُ وَإِذَا اللهَ المَا اللهُ وَإِذَا اللهُ اللهُ اللهَ وَإِذَا اللهُ المُؤْمِ اللهُ ا

غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ ". [د في الزكاة (الحديث: 1664)].

* عن سُويْلِ بِنِ غَفَلَة ، قال: سِرْتُ، أَوْ قال: أُخبرَنِي مَنْ سَارَ مَعَ مُصَدِّقِ النَّبِي ﷺ فَإِذَا في عَهْدِ رَسُولِ للهِ ﷺ: "أَن لا تأخُذَ مِنْ رَاضِعِ لَبَنِ، ولا تَجْمَعَ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلا تُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِع ، وكَانَ إِنَّما يَأْتِي الْمِيّاةَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ ، فَيَقُولُ: "أَدُّوا صَدَقَاتِ الْمِيّاةَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ ، فَيَقُولُ: "أَدُّوا صَدَقَاتِ الْمِيّاةَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ ، فَيَقُولُ: "أَدُّوا صَدَقَاتِ الْمِيّاةَ عِلْكُ ، قَالَ: عَظِيمَةُ أَمْوالِكُمْ ، قالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مَنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءٍ ، قالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ ، مَا الْكُوْمَاءُ ؟ قال: عَظِيمَةُ السَّنَام ، قال: إِنِي أُحِبُ أَنْ قَلْبَلَهَا ، قال: إِنِي أُحِبُ أَنْ تَظْبَلَهَا قال: إِنِي أُحِبُ أَنْ تَقْبَلَهَا وَقال: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَعَلَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا فَقَالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَقالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَعَلَمَ لَهُ دُونَهَا فَقَبِلَهَا وَقالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَعَلَمَ لَهُ وَقَالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَعَمَ لَهُ مُرَى دُونَهَا وَقالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَعَلَمَ لَكُولُ لِي عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَحْيَرْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِي: عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَحْيَرْتَ وَلَاكَ اللّهِ عَلَيْهِ إِبْلُهُ . [د في الزكاة (الحديث: 1579)، س (الحديث: 2466) ، جه (الحديث: 1801)].

* (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، فِي شَهْرِكُمْ هذا، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَاثِبَ أَلَا هَل بَلَّغْتُ». [خ في العلم (العديث: 105)، راجع (العديث: 67)].

* قال ﷺ بعرفات: ﴿أَتَدُرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ، وَأَيُّ بَعَرِفَات : ﴿أَتَدُرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قالوا: هذا بلد حرام ، وسهر حرام ويوم حرام ، قال : ﴿أَلَا وَإِنَّ أَمُوالَكُمْ وَدِماء كُمْ عَلَيْكُمْ عَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَأَكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذُ مِنِي أَنَاسٌ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ! أَصَابٌ عَلَى الْحَدُثُوا بَعْدَكَ » . أَصَيْحَابِي ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . [جه المناسك (العديث : 305)].

* قال ﷺ بمنى: ﴿أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِ هذا »، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: ﴿فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا »، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: ﴿بَلَدٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هذا »، الله ورسوله أعلم، فقال: ﴿شَهْرٌ حَرَامٌ»، قال: ﴿فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا،

في شَهْرِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا»، وفي رواية: وقف على النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، بهذا، وقال: «هذا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبِرِ»، فطفق على يقول: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» وودع الناس، فقالوا: هذه حجة اللوداع. [خ في الحج (الحديث: 1742)، انظر (الحديث: 4402)، 4402، 6868، 7077)، د (الحديث: 3058)].

* قال ﷺ في حجة الوداع: «أَلَا، أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ »، قالوا: ألا شهرنا هذا، قال: «أَلَا، أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ »، قالوا: ألا بلدنا هذا، قال: «أَلَا، أَيُّ يَوْمٍ تَعلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ »، قالوا: ألا يومنا هذا، قال: «فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكُ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ دِماءَكُمْ وَأَمُوالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، أَلَا هَل يَوْمِكُمْ هذا، أَلَا هَل يَوْمِكُمْ هذا، أَلَا هَل بَلْدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، أَلَا هَل بَلْعُتُ »، ثلاثاً، كل ذلك يجيبونه: ألا نعم، قال: «وَيحَكُمْ، أَوْ وَيلَكُمْ، لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُ ». [خ في الحدود (الحديث: 6785)، بعضُكُمْ رقابَ بَعْض ». [خ في الحدود (الحديث: 6785)، راجع (الحديث: 6785).

* قَالَ ﷺ في حجة الوداع: ﴿ أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، أَلَا يَوْمُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَكُمْ هَذَا، فِي بَلَكُمْ هَذَا، فِي بَلَكُمْ هَذَا، فِي بَلَكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَعْتُ؟»، قالوا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ». [جه الفتن (الحديث: 3931)].

* (لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ الا وَلا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ الا تُوافِقُوا مِنَ الله تبارك وتعالى سَاعَةَ نَيْلٍ فيهَا عَظَاءُ فَيَستجيبُ لَكُمْ ". [د في الوتر (الحديث: 1532)].

* ﴿ لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ لِمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ لِمَنْ أَرْقَبَهُ ». [س الرقبي (الحديث: 3711)].

* لما كان ذلك اليوم، قعد على بعيره، وأخذ إنسان بخطامه، فقال: «أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هذَا؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، حتى ظننا: أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: «ألَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟»، قلنا: بلى، يا

رسول الله على قال: «فَأَيُّ شَهْرِ هذَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «أَلْيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ؟»، قلنا: الله بلى، يا رسول الله، قال: «فَأَيُّ بَلَدِ هذَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: حتى ظننا: أنه سيسميه سوى اسمه، قال: «أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ؟»، قلنا، بلى، يا رسول الله، قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي وَأَعْرَاضَكُمْ هذَا، فِي بَلِدِكُمْ هذَا، فَي الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». وَمَ القسامة والمحاربين (الحديث: 4360 /1679/60)، ت (الحديث: 4401)].

* عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «الزَّمانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ الله السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحِجَّةِ وَالمحرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَينَ جُمَادَي وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْر هذا؟» قُلنَا: الله ورَسُولُه أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أُنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغَيرِ اسْمِهِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيرِ اسْمِهِ، قالَ: «أليس ذُو الحِجِّةِ؟» قُلنَا: بَلَى، قالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هذا؟» قُلنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغَير اسْمِهِ، قالَ: «أَلَيسَ البَلدَةَ؟» قُلنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْم هَذَا؟» قُلنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغَيرِ اسْمِهِ، قالَ: «أَلَيسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ * قُلنَا: بَلَى، قالَ: "فَإِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ " _ قالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قالَ _ «وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، وَسَتَلقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْض، أَلَا لِيُبَلِّعْ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ أَنْ يَٰكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ». فَكانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ محمدٌ ﷺ، ثمَّ قالَ: «أَلَا هَل بَلَّغْتُ ﴾ مَرَّتَين . [خ في المغازي (الحديث: 4406)، راجع الحديث: 67)].

[أُمُوَالِنَا]

* ﴿إِنَّ الله عز وجل قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا

وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَلَا تُنْفِقُ المَرْأَةُ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، قيل: فقيل: يا رسول الله ولا الطعام؟ قال: «ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا»، ثم قال: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٍّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ». [د في البوع (الحديث: 2870)].

* سمعت رسول الله على يقول - في خطبته عام حجة الوداع -: «لا تُنفِق امْرَأَةٌ شيئاً مِنْ بَيْتِ زَوْجهَا إلَّا بإِذْنِ زَوْجهَا إلَّا بإِذْنِ زَوْجهَا»، قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال: «ذَلكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا». [ت الزكاة (الحديث: 670)، جه (الحديث: 2295)].

[أُمُوَالِهم]

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُفَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِللهَ إِللهَ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَصَلَّوا صَلاَتَنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكْلُوا ذَبَائِحَنَا ، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا وَمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا » . [س تحريم الدم (الحديث: وَمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا » . [س تحريم الدم (الحديث: 3976) ، انفرد به النساني].

* «أُمِرْتُ أَنْ أُفَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ». [س تحريم الله، (الحديث: 3991). الله (الحديث: 3994)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوا صَلَاتَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا وَمَاوُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا لِلمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا فَسُوانِعه (الحديث: 5018)، تقدم عَلَيْهِمْ *. [س الإيمان وضرائعه (الحديث: 5018)، تقدم

* أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأُمِنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأُلَّى اللهُ وَأَنَّ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الشَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الرَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ

إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلَام، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 25)].

* «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ». [م في الإيمان (الحديث: 21/ 21/ 34)].

* ﴿أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِله إِلاَّ اللهُ فَإِذَا قَالُوا: لَا إِله إِلاَّ اللهُ عَصَمُوا مني دِمَاءَهم وأموالَهُم إِلاّ بِحَقّها، وحِسابُهُم على الله»، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِرٌ ۞ لَّسَتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطٍ ﴾ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِرٌ ۞ لَّسَتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطٍ ﴾ [الغاشية: 21 - 22]. آم ني الإيمان (الحديث: 127م/ 21). [35)، ت (الحديث: 3341)].

* ﴿أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَلَى اللهُ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ». [س تحريم الدم (الحديث: 3981)].

* أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3988)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنْعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله تعالى ». [د في الجهاد (الحديث: 2640)، ت (الحديث: 2606)، س (الحديث: 3986)، جه (الحديث: 3927)].

* ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلٰهَ إِلاَ اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَقَدْ حَرُمَتْ عَلَينَا دِماؤُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ . وَخَيالُهُمْ ، وَأَمُوالُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ . إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ » . [خ في الصلاة (الحديث: 392)، راجع (الحديث: 391) ، د (الحديث: 5018) . د (الحديث: 5018) .

يَشْتُوُنَ بِمَهْدِ ٱللَّهِ ﴾. . . فاعترفت، فقال ابن عباس: قال ﷺ: «اليَمِينُ عَلَى المُدَّعى عَلَيهِ». [خ ني التفسير (الحديث: 4552)].

* أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن، قال له: "إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا الله، تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا الله، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَآلَيْلَتِهِمْ]، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ وَأَغْنِينَاتِهِمْ] فَتُرَدُّ عَلَى عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ [أَغْنِينَاتِهِمْ] فَتُرَدُّ عَلَى عَلَيْهِمْ وَكَالَةً مُنْهُمْ، وَتَوَقَّ عَلَى كَرَائِمٍ أَمْوَالِهِمْ، فَإِذَا هُمْ أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ». [م في الإيمان (الحديث: 21/ 19/ 31)).

* أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا ثَقِيفًا ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ في خَيْل يُمِدُّ النَّبِي صَّلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللهِ يَعِيدٌ قَدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجَعَلَ صَخْرٌ يومئِذٍ عَهْدَ اللهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لَا يُفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْم رَسُولِ للهِ عَلَيْ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكُم رَّسُولِ للهِ ﷺ، فَكَتَبَ إلَيْه صَخْرٌ: أمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفاً قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكُمِكَ يَا رَشُولَ اللهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فَي خَيْل، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشَرَ دَعَوَاتٍ: «اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأَحْمَسَ في خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا». وَأَتَاهُ الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ المُغِيرَةُ بِنُ شُعْبَةَ، فقالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ صَخْراً أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ المُسْلِمُونَ، فَدَعَاهُ فقالَ: «يَاصَحْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَادْفَعْ إلى المُغِيرَةِ عَمَّتَهُ». فَلَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ: «مَا لِبَنِي سُلَيْم قَدْ هَرَبُوا عنْ الإسْلَام، وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاء؟» فقالَ: يَاَّ نَبِيَّ اللهِ، أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي، قال: «نَعَمْ»، فَأَنْزَلَهُ، وَأُسْلَمَ - يَعْنى : السُّلَمِيِّينَ - فَأَتَوْا صَحْراً ، فَسَأْلُوهُ أَنْ

يَدْفَعَ إِلَيْهِمْ المَاءَ، فَأَبَى، فَأْتَوْا النّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَحْراً لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأْبَى عَلَيْنَا، فَأْتَاهُ فقال: «يَاصَحْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمُواللهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إلى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ». قالدَوْ اللهِ اللهُ عَلَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ للهِ ﷺ قال : نَعَمْ، يَا نَبِيَّ اللهِ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ للهِ عَلَيْتُ قَالَهُ عَنْهُ وَلَمْ اللهِ عَلَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ للهِ عَلَيْتُ اللهِ عَنْهُ أَعْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَحْذِهِ الْجَارِيةَ وَأَحْذِهِ الْجَارِيةَ وَأَحْذِهِ الْمَاءَ. [د في الخراج (الحديث: 3067)].

* أنه ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: "إنّك تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شِهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدِّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَفَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ أَفْتُوضَعُ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذلِكَ فَإِيَّاكَ وَتَكُوضَعُ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذلِكَ فَإِيَّاكَ وَتَكُوضَعُ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَكَنَا اللهِ عَنَّ وَجَلَّ حِجَابٌ». [س الزكاة (الحديث: 2521)، وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ». [س الزكاة (الحديث: 2434)].

* أنه ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: «ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيهِمْ ضَدَقَةً في خَمْسَ صَلَوَاتٍ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذِلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيهِمْ صَدَقَةً في لِذِلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيهِمْ صَدَقَةً في أَمْوالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ». أَمْوالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ». [480] أَمْوالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ عَلَى فَقَرَائِهِمْ عَلَى فَقَرَائِهِمْ عَلَى فَقَرَائِهِمْ عَلَى فَقَرَائِهِمْ عَلَى الزَعَاةُ (الحديث: 1488، 1496، 1494، 1494) أَنْ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ عَلَى الزَعْلَةُ (الحديث: 1584) مَا الحديث: 1783) من (الحديث: 1783) والحديث: 1783) من (الحديث: 1783) والمحديث: 1783) عن (الحديث: 1783) عن (الحديث: 1783) عن (الحديث: 1783) عن (الحديث: 1783) اللهُ المُعْلَى اللهُ عَلَى الْوَلَاقُ اللهُ عَلَى الْوَلَاقُ اللهُ عَلَى الْوَلَاقِ الْوَلَاقُ اللّهُ الْعَلَى الْوَلَاقُ الْعَلَى الْوَلَاقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْوَلَاقُ اللهُ اللهُ عَلَى الْوَلَاقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْوَلَاقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْعَلَيْدُ الْوَلَاقُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [م نى نضائل الصحابة (الحديث: 6172/2405/38)].

* أنه ﷺ لما بعث معاذاً على اليمن قال: "إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمُ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلَيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَض عَلَيهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيهِمْ زَكَاةً مِنْ أَهُوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ فَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتُوقَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَّ كَرَائِمَ أَمُوالِ النَّاسِ». آخ في الزكاة (الحديث: 1458)، راجع (الحديث: 123)، راجع (الحديث: 121).

* أتيت رسول الله على في وفد ثقيف فكنت معه في قبة . . . فجاء رجل فسارَّه فقال : «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» فَقَالَ : «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟»، قَالَ : يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى : «ذَرْهُ» ثُمَّ قَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». وَالدِين: (3993).

* ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخُوفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخُوفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَالله خَلِيفَتِي عَلَى يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَمْرُو خَجِيجُ نَفْسِهِ، وَالله خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَلًا، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ ، كَأَنِي أَشَبَهُهُ كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَلٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةٌ بَيْنَ الشَّأُمِ وَالْعَرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَةٌ بَيْنَ الشَّأُمِ فَوْاتَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَمُعَةٍ، وَسَائِرُ فَابُرُبُونَ الْمَا الذي كسنة، وَيُومً كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِكُمْ »، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أيّامِهُ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أيّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أينه فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرُهُ»،

قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْم فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِّبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَيَيْنَمَا هُوَ كُذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَّيْنِ، وَاضِعاً كُفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأُطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَالَلُّؤْلُوْ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابٍ لُدِّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِلَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّذْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةً طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْدِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلَّاهُ زَهَمُهُمَّ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَضْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُحْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَدٍ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ

الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالرُّلْقَةِ [كَالرَّلْفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِى ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّى بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارِكُ فِي الْعِصَابَةُ مِنَ الرَّسُلِ، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَيَنْمَا هُمْ وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَيَنْمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهَ رِيحاً طَيْبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيْبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْرِمُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنِ وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ لَكَمُونِ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، وَالنَّاسِ، وَالنَّاسِ، وَالنَّاسِ، وَالْمَدينَ وَكُلِّ مُوْتِي وَكُلِّ مُلْكِمُرٍ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ اللَّهُ وَلَالَالَهُ وَالْعَلَى الْقَلْونَ وَيَعْلَى الْفَيْمَ اللَّهُ وَلَالِيقِ الْقَالَةِ وَلَالِكُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَاعَة (الحديث: 2020/ 110)، د (الحديث: 4076) الساعة (الحديث: 4076)].

* قال رسول الله ﷺ: «نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا اللهُ اللهُ عَرُمَتْ عَلَيْنَا لِلهَ إِلَّا اللهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3989)].

* قال ﷺ لمعاذ بن جبل، حين بعثه إلى اليمن: ﴿إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى: أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنْ الله قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَدُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ وَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيسَ بَينَهُ وَبَينَ اللهِ حِجَابٌ». [خ في الزكاة (الحديث: 1396)، انظر (الحديث: 1395، 1394)].

* قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس، وقد قال قَلَيْ: ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا؟ ». [س الجهاد (الحديث: 3093)، تقدم (الحديث: 2442)].

* كنا قعود عنده ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا، إذ أتاه رجل فساره، فقال ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ»، فلما ولى الرجل، دعاه ﷺ فقال: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ؟»، قال: نعم، قال: «اذْهَبُوا فَخَلُوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا

أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ». [جه الفتن (الحديث: 3929)].

* كنا مع النبي على الله و فجاء رجل فَسَارَّهُ فقال: «الْقُتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُفَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [س تحريم الدم (الحديث: 3990)].

* (لَعَلَّكُم تُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَقُونَكُمْ بِأُمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ»، قال سعيد في حديثه: (فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْح»، ثم اتفقا (فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ شَيْئاً فَوْقَ ذلِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ». [د في الخراج (الحديث: 3051)].

* لما بعث النبي ﷺ معاذاً نحو اليمن، قال له: "إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوجِّدُوا الله تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوًا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افترَضَ عَلَيهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوًا، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ افترَضَ عَلَيهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوًا، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الله افترَضَ عَلَيهِمْ وَتَوقَ كَرَائِمَ عَلَيهِمْ وَتَوقَ كَرَائِمَ فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7372)، راجع ألموالي النَّاسِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7372))، راجع (الحديث: 1395)].

* «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَاثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». [ت الإيماد (الحديث: 2627)، س (الحديث: 5010)].

* «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ ». [م ني الزكاة (الحديث: 296/ 1034/ 105)].

* «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ». [جه الفتن (الحديث: 3934)].

* «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ

أَمْوَالِهِمْ». [د في البيوع (الحديث: 3529)، راجع (الحديث: 3528)].

* (يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى وَأَمُوالُهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ، [جه الديات (الحديث: 2685)].

[أُمُوَالِهِنَّ]

* ﴿ لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِيهِنَّ، فَعَسى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُؤْذِيَهِنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ، فَعَسى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلاَّمَةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِين، أَفْضَلُ». [جه النكاح (الحديث: 1859)].

[أمُّوت]

* أنه عَلَىٰ كان إذا أخذ مضجعه، قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النَّشُورُ». [م في الدعوات (الحديث: 6825/ 7711/ 59]].

* كان عَلَيْ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع يده تحت خده، ثم قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا استيقظ قال: «الحَمْدُ شهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدما أَماتَنَا وَإِلَيهِ النُّشُورُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6314)، راجع (الحديث: 6312)، و632)].

* كان ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ الْمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا استيقظ من منامه قال: «الحَمْدُ شهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَما أَماتَنَا وَإِلَيهِ النَّشُورُ». [خ في الدعوات (الحديث: 6312)].

* كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: "بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا"، وإذا قام قال: "الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَما أَمَاتَنَا وَإِلَيهِ النَّشُورُ". [خ ني الدعوات (الحديث: 6312)، انظر (الحديث: 6314)، ((الحديث: 6340)، ح (الحديث: 3880)].

* كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، فإذا أصبح قال: «الحَمْدُ شِهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيهِ النَّشُورُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7394)، راجع (الحديث: 6312)].

* «لِلعَبْدِ المَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ، وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ، لَوْلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالحَجُّ، وَيِرُّ أُمِّي،

لأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ». [خ في العنق (الحديث: 2548)، م (الحديث: 4296)].

* (اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلِ بِأَرْضِ دَوِّيَةٍ مُهْلِكَةٍ مَهْلِكَةٍ مَعْدُ رَاجِلَةٍ بَأَرْضِ دَوَيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعْهُ رَاجِلَةٍ وَمَا يُصْلِحُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ المَوْتُ، قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ، فَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاجِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ ». [ت صفة رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ ». [ت صفة القيامة والزفائ (الحديث: 2498)). راجع (العديث: 2499)].

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلَكَ مُدْبِراً، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَلِيغاً». [د في الوتر (الحديث: 1552)، س (الحديث: 5546، 5546)].

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ اللَّهَدْمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَحَبَّظَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً». أَمُوتَ لَدِيغاً». [س الاستعاذة (الحديث: 5548)].

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالتَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ وَالنَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ وَالْغَمِّ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْمَدِيلِكَ مُدْبِراً، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً». [س الاستعادة (الحديث: 5547)، تقدم (الحديث: 5547)].

[أُمُور]

* أنه على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى رسول الله على وحاسبه قال: هذا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال على: "فَهَلَّا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال على: "فَهَلَّا جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَبَيتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً»، ثم قام على فخطب الناس، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ رِجَالاً مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي الله، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ: هذا لَكُمْ وَهذو هَدِيَّةٌ أَهْدِيَتْ لِي، فَهَلَّا جَلَسَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ

صَادِقاً، فَوَاللهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيئاً ـ قَالَ هِشَامٌ ـ بِغَيرِ حَقِّهِ، إِلَّا جَاءَ اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَلَا فَلَاعْرِفَنَ مَا جَاءَ اللهَ رَجُلٌ بِبَعِيرِ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ تَيعَرُ»، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض غُوارٌ، أَوْ شَاةٍ تَيعَرُ»، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه: «أَلَا هَل بَلَّغْتُ». [خ ني الأحكام (الحديث: 7197)، راجع (الحديث: 925)].

* "إِنَّمَا هُمَا ائْتَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَفْسُو قُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ. أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ. أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أَمُّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ لَمُونَ مُلْكِمُ اللَّهِ فَلَى الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ لَيْ فَعَلَ اللَّهُ وَالْكَذِبَ لَا يَعْفِي لَهُ لَى إِلْمُ الْمَؤْمِنِ كُفْرٌ لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَلَا يَعْفِي لَكُ، وَلَا يَعِدِ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ، بِالْهَرْكِ، وَلِا يَعِدِ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ، وَلِا الْمَالِمِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عُولَ يَعْفِي إِلَى الْفَهُورِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِورَ يَهْدِي إِلَى الْمُؤْمِنِ وَلَكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلْمَالُ لِلسَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ . وَيُقَالُ لِلْمَادِنِ : صَدَقَ وَبَرَّ . وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفُجَرَ. أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُذِبُ حَتَّى الْمُؤْمِنِ وَلَهُ لِلْعُودِ : أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُذِبُ حَتَّى الْمُؤْمِنِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْعَلْمُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ

* بعث على جيش الأمراء بهذه القصة، قال: فلم توقظنا إلا الشمس طالعة، فقمنا وهلين لصلاتنا، فقال على: "رُويْداً رُويْداً"، حتى إذا تعالت الشمس فقال على: "مَنْ كَانَ مِنْكُم يَرْكُعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ قَال على: "مَنْ كَانَ مِنْكُم يَرْكُعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْ يَرْكُعُهُمَا"، فقام من كان يركعهما، ومن لم يكن يركعهما، فركعهما، فركعهما، ثم أمر في أن ينادى بالصلاة فنودي بها، فقام على فصلى بنا، فلما انصرف قال: "ألَا إِنَّا نَحْمِدُ اللهُ أَنَّا لَمْ نَكُنْ في شَيْءٍ مِن أُمُورِ الدّنْيَا يَشْعُلُنَا عن صَلاتِنَا، وَلَكِنَّ أَرْواحَنَا كَانَتْ بِيَدِ الله عَزَّ يَشْعُلُنَا عن صَلاتِنَا، وَلَكِنَّ أَرْواحَنَا كَانَتْ بِيَدِ الله عَزَّ وَجَلَّ فأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُم صَلاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحاً فَلْيَقَضِ مَعَهَا مِثْلُهَا". [دالصلاة (الحديث: و38)، راجع (الحديث: 438).

* بعثنا على أقدامنا، فرجعنا، فلم نغنم

شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَى فَأَضْعَفَ عَنْهُم، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِم»، ثم وضع بده على رأسي، أو على هامتي، ثم قال: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلاَفَةَ قَدْ فَزَلَتْ أَرْضَ المُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلازِلُ وَالبَلابِلُ فَلاَئْسِ مِنْ وَالأَمُورُ العِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَيْذِ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هذِهِ مِنْ رَأْسِكَ». [د في الجهاد (الحديث: 2535)].

* "الحَلَالُ بَيِّنٌ وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَينَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيهِ مِنَ الإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتْرَكَ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالمَعَاصِي حِمى اللهِ، مَنْ يَرْفَعْ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ». [خ في البيوع (الحديث: 105)، راجع (الحديث: 26)].

﴿ ﴿ سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ﴾ ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : ﴿ تُوَدُّونَ اللهَ الَّذِي قال : ﴿ تُودُ اللهَ اللهَ الَّذِي كَمُ ﴾ . [خ ني المناقب (الحديث: 3603) ، انظر (الحديث: 7052) . م (الحديث: 2190)].

* صلى بنا ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: كأن هذا موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا، فقال: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيْرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاء فَسَيرَى اخْتِلَافاً كثِيراً، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاء المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِلنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأَمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَة بِالنَّوَاجِذِ، وَكِلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». [د في السنة (الحديث: 600)، بدرالحديث: 600)، عد (الحديث: 600).

* «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْداً حَبْداً، فَعَلَيْكُمْ حَبَشِيّاً، وَسَتَرُوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافاً شَدِيداً، فَعَلَيْكُمْ بِسُتَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِينِنَ الرَّاشِدِينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةِ ضَلَالَةٌ ». [جه السنة (الحديث: 42)].

* قال ابن عباس: سمعته ﷺ يقول ليلة حين فرغ من

صلاته: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بِهَا غائِبَتى، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَرُد بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، فأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْر وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْر أنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ ؛ فإنَّى أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكُهُ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ العَالِمِينَ، اللَّهُمِّ ذَا الْحَبِل الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكع السُّجُودِ، المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُرِيدُ، اللَّهُمِّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكُلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْن يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِينِي، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَري، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي، اللَّهِمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزَّ وقَالَ بِهِ، شُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتكُّرمَ بِهِ، سبَحَان الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَصْل وَالنِّعَم، شُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ

ذِي الجَلَالِ والإِكْرَامِ". [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

* كان ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واستد غضبه، حتى كأنه منذر جيش، يقول: صبحكم ومساكم، ويقول: «بُعِنْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» ويقون بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ بِين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُ الْهُدَى هُذَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاَ هُلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاً هُلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاَ هُلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَى وَعَلَى الله المحمية بهذا الحديث: 1577، (الحديث: 1575)، والحديث: 1579).

* كنا معه ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فمنا من يصلح خباءه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: "إنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هذِهِ جُعِلً عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هِذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخر". [م في الإمارة (الحديث: 4753/ 1844/ 46)، د (الحديث: 4248)، س (الحديث: 4202)، جه (الحديث:

[أُمُوراً]

* "إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَاتٍ "، وَرُبَّمَا قَالَ: "وإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَةً، وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثْلاً، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حِمَّى وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَى "، وَرُبَّمَا قَالَ: الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى "، وَرُبَّمَا قَالَ: "يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى "، وَرُبَّمَا قَالَ: "يُوشِكُ أَنْ يُوشِكُ أَنْ يُوشِكُ أَنْ اللهِ مَا خَرَالَطَ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ

يَجْسُرَ». [س الأشربة (الحديث: 5726)، تقدم (الحديث: 4465)].

* ﴿إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَنَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَهَا»، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: ﴿أَدُوا إِلَيهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا الله حَقَّكُمْ». [خ ني الفتن (الحديث: 7052)، راجع (الحديث: 3603)].

[أُمُّوركُمُ]

* ﴿إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُم خِيَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُم ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُم ، وَأُمُورُكُم شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وإِذَا كَانَ أُمْرَاوْكُمْ شِرَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ ، وَبُطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ بُخَلَاءَكُمْ من ظَهْرها ». [ت الفتن (العديث: 2266)].

* "سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السَّنَة، وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَواقِيتِهَا»، فقلت: يا رسول الله! إن أدركتهم، كيف أفعل؟ قال: "تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ». [جه الجهاد (الحديث: 2865)].

[أُمِّس]

* (الأزْدُ أُسْد اللهِ فِي الأرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتَيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيّاً؛ يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيّاً؛ يَا لَيْتَ أُمِي كَانَ أَزْدِيّاً؛ يَا لَيْتَ أُمُّي كَانَ أَزْدِيّاً؛ يَا لَيْتَ أُمُّي كَانَ أَزْدِيّةً». [ت المناقب (الحديث: 3937)].

* أن عليّاً قال: ما سمعت النبي عَلَيْةَ يفدي أحداً غير سعدٍ، سمعته يقول: «ارْم فَدَاكَ أَبِي وَأُمّي». [خ في الأدب (الحديث: 6184)، راجع (الحديث: 2905)].

* أنه على جمع لسعد أبويه يوم أحد، قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين، فقال له النبي على: «ارْم، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6187/ 2412)].

* «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي». [م ني الجنائز (الحديث: 2255/ 976/ 105)، د (المحديث: 3234)، س (الحديث: 2033)، جه (الحديث: 1572، 1569)].

* شهدت الفطر مع النبي عَيْقٌ وأبي بكر وعمر

وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد، خرج النبي ﷺ . . حتى جاء النساء . . . فسسة سلم فسسة سلم في أَنْ أَنْ النَّنُ إِذَا جَآءَكَ اَلْمُزْمِنَتُ يُبَايِعْنَكَ اللهُ وَسَلَّمَ النَّنُ النَّنُ عَلَى الممتحنة : 12] ، ثم قالُ حين فرغ منها : «اَنْتُنَّ عَلَى ذلِكَ» ، قالت امرأة واحدة منهن . . . نعم، قال : «فَلَمَّ ، لَكُنَّ «فَتَصَدَّقْنَ» ، فبسط بلال ثوبه ، ثم قال : «هَلُمَّ ، لَكُنَّ فِذَاءٌ أَبِي وَأُمِّي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال . [خ في العيدين (الحديث: 979) ، راجع (الحديث: 98) .

* قال سعد بن أبي وقاص: لقد جمع لي ﷺ يوم أحد أبويه كليهما، يريد حين قال: (فِدَاكَ أبِي وَأُمِّي).
 [خ في المغازي (الحديث: 4057)، راجع (الحديث: 3725)].

* قال سعد بن أبي وقاص: نثل لي رَهِ كنانته يوم أحد، فقال: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [خ في المغازي (الحديث: 4055)].

* قال عليّ: ما جمع ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص، قال له يوم أحد: «ارْم، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وقالَ له: ـ «ارْم أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ». [ت الأدب (الحديث: 2828، 3753)].

* قال علي: ما سمعت النبي على جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك، فقال له يوم أحد: «يا سَعْدُ ارْمِ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [خ في المغازي (الحديث: 4059)، راجع (الحديث: 2905)].

* (لِلعَبْدِ المَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ». [خ في العتق (الحديث: 2548)].

* ما رأيت النبي ﷺ يفدي رجلاً بعد سعد، سمعته يقول: «ارْم فِدَاكُ أَبِي وَأُمِّي». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2905، 4058)].

* "مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ"، قال الزبير: فانطلقت، فلما رجعت جمع لي ﷺ أبويه فقال: "فِذَاكَ أَبِي وَأُمّي". اخ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3720)، م (الحديث: 6196، 6196)، ت (الحديث: 3743)، جه (الحديث: 123)].

* «نَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ في صَوْمَعَةٍ، قالَتْ: يَا

جُريج، قال: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قالَتْ: يَا جُرَيجُ، قالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قالَتْ: يَا جُرَيجُ، قالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، قالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيجٌ قالَ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِ المَيَامِيسِ. وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيةٌ تَرْعى الغَنَم، فَوَلَدَتْ، فَقِيلَ لَهَا: ممَّنْ هذا الوَلَدُ؟ قالَتْ: مِنْ جُريج، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِه، قالَ جُريج، أَنَلَ مِنْ صَوْمَعَتِه، قالَ جُريج، أَنِلُ مِنْ صَوْمَعَتِه، قالَ جُريج، أَنِلُ مِنْ المِيكَ قالَ: يَا جُريجٌ أَنَ وَلَدَهَا لِي؟ قالَ: يَا بَابُوسُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قالَ: رَاعِي الغَنَمِ». [خ ني العمل في المُعنَم، الحديث: 1206)].

[أمِّيِّ]

* أتانا رسول الله على مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله عليك؟ فسكت رسول الله على حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال على: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الأُمْيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [دالصلاة (الحديث: 980)].

[أُمَيَّةً]

* . . . سئلت عائشة عن الركعتين بعد العصر فرأيته على يصلي وقد بلغنا أنه على نهى عنها . . . فرأيته على يصلي الركعتين . . . فقالت : سلوا أم سلمة ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله! ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين ؟ فأراك تصليهما ، . . . فقال : "يا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّة ، سَأَلتِ عَنِ الرَّكْعَتَينِ بَعْدَ العَصْرِ ، إِنَّهُ أَتَانِي أُنَاسٌ مِنْ عَبْدِ القَيسِ بِالإِسْلامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَينِ اللَّهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ » . [خ في الرَّكْعَتَينِ اللَّتَينِ بَعْدَ الطَهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ » . [خ في الرَّكْعَتَينِ اللَّتَينِ بَعْدَ الطَهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ » . [خ في المنازي (الحديث : 1333)].

* إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء، وكان أخا البراء بن مالك لأمه، وكان أول رجل لاعن في الإسلام، قال: فلاعنها، فقال على الإسلام، قال: فلاعنها، فقال على الإسلام، قال: فلاعنها، فقال على المينين فهو لهلال بن فإن جَاءَتْ بِهِ أَبْيضَ سَبِطاً قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُو لِهلالِ بنِ أُميّةً، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْداً حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُو لِهلالِ بن لِسَحْماءً»، فأنبئت أنها جاءت به أكحل لِشريك بن سحْماءً»، فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعداً حمش الساقين. [م في اللعان (الحديث: 3736/ 11)، س (الحديث: 3468) [3468].

* قال ﷺ: يوم أحد: «اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بَنَ أُمَيَّةً " الْعَنْ الْحَارِثَ بَنَ هِشَام، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بَنَ أُمَيَّةً " قال فنزلت: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعْزَبُهُمْ ﴾ [آل عمران: 128] فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم. [ت تفسير القرآن (الحديث: 3004)].

"يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلتِ عَنِ الرَّكْعَتَينِ بَعْدَ العَصْرِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ القَيسِ، فَشَغَلُوني عَنِ الرَّكْعَتَينِ اللَّتَينِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَا تَانِ». [خ في السهو (الحديث: 1233)].

* "أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيءٍ ما خَلَا اللهُ بَاطِلُ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ أَنْ يُسِيمٍ. [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3841)، انظر (الحديث: 5848، 5849)، م (الحديث: 5848، 5849)، م (الحديث: 5848، 5849)، عد (الحديث: 3757)].

* ردفت رسول الله ﷺ يوماً ، فقال: "هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْر أُمَيَّةً بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْئاً؟" ، قلت: نعم، قال: "هِيهِ" ، فأنشدته بيتاً ، فقال: "هِيهِ" ، ثم أنشدته بيتاً ، فقال: "هِيهِ" حتى أنشدته مائة بيت. وفي رواية: "فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ" . [م في الشعر (الحديث: 5846، 5846)].

أنه ﷺ ترك قتلى بدر ثلاثاً، ثم أتاهم فقام عليهم
 فناداهم فقال: (يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَام، يَا أُميَّةً بْنَ خَلَفٍ، يَا شَيْبَةً بْنَ رَبِيعَةَ، أَلَيْسَ قَدْ
 خَلَفٍ، يَا عُتْبَةً بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، أَلَيْسَ قَدْ

وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّكُمْ حَقّاً؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً»، فسمع عمر قول النبي ﷺ، فقال: كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا؟ قال: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 27/2874/7)].

* بينا ﷺ ساجد، وحوله ناس من قريش، جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور، فقذفه على ظهر النبي ﷺ، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة، فأخذته من ظهره ودعت على من صنع، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيكَ المَلأَ مِنْ قُريشٍ: أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَام، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةً، وَأُمَيَّةً بْنَ خَلَفٍ، أَوْ أُبِيَّ بْنَ خَلَفٍ، أَوْ أُبِيَّ بْنَ خَلَفٍ، أَوْ رابع (الحديث: 3854)،

*بينا ﷺ ساجد، وحوله ناس من قريش من المشركين، إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور، فقلفه على ظهر النبي ﷺ، فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة، فأخذت من ظهره، ودعت على من صنع ذلك، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيكَ المَلاَّ مِنْ قُرَيشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيكَ أَبا جَهْلِ ابْنَ هِشَامٍ، وَعُتْبَةً بْنَ رَبِيعَةً، وَشَيبَةً بْنَ رَبِيعَةً، وَالموادعة (الحديث: 3185)، راجع (الحديث: 240)].

" بينما رسول الله على يصلي عند الكعبة، وجمع من قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم: . . . أيكم يقدم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى مرثها ودمها . . فيجيء به . . . حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه؟ فانبعث أشقاهم، فلما سجد رسول الله على وضعه بين كتفيه . . . فأقبلت واطمة - تسعى . . . حتى ألقته عنه . . . فلما قضى صلاته قال : "اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِقُريشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِقُريشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِقُريشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِعُمْرِو بْنِ هِشَام، وَعُتْبَةً بْنِ ثَمِيعَة، وَالوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةً، وَأُمَيَّةً بْنِ رَبِيعَة، وَالوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةً، وَأُمَيَّةً بْنِ حَلَفٍ، وَعُمَارَةً بْنِ الوَلِيدِ»، خَلَفٍ، وَعُمَارَةً بْنِ الوَلِيدِ»، خَلَفٍ، وَعُمَارَةً بْنِ الوَلِيدِ»، خَلَفٍ، وَعُمَارَةً بْنِ الوَلِيدِ»،

. . . ثم قال: ﴿وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ القَلِيبِ لَعْنَةً». [خ ني الصلاة (الحديث: 520)].

* سمع المسلمون من الليل ببئر بدر، ورسول الله ﷺ قائم ينادي: «يَا أَبَا جَهْلِ بْنِ هِشَام، وَيَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةٌ بْنُ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبُّكُمْ حَقّاً؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبُّي حَقّاً»، قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَو تُنَادِي قَوْماً قَدْ جَيَّفُوا؟ فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلكِنَّهُمْ لَا يَسُولَ اللهِ، اللهِ (الحديث: 2074).

[أمِّيَّةً]

* ﴿إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةً ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». [خ في الصوم (الحديث: 1913)، راجع (الحديث: 1908)، م (الحديث: 2319)، د (الحديث: 2319)، س (الحديث: 2319) .

* "إِنَّا أُمَّةٌ أُمَّيَّةٌ لَا نَحْسِبُ وَلَا نَكْتُبُ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، وَعَقَدَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَالِثِينَ. [س الصيام (الحديث: 2139)].

"نَحْنُ آخِرُ الأُمَم، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَب، يُقَالُ: أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ».
 [جه الزهد (الحديث: 4290)].

[أُمِيتَتُ]

* أنه عَلَيْ قال لبلال بن الحارث: «اعْلَمْ»، قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «اعْلَمْ يا بلالُ»، قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي

[أُمِيتُوهُما]

* أنه ﷺ نهى عن هاتين الشجرتين، فقال: «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَ مَسْجِدَنَا»، وقال: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهَا فَأُمِيتُوهُما طَبْخاً»، قال: يعني البصل والثوم. [د في الأطمة (الحديث: 3827)].

[أمِير]

* ﴿أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَوْ أَمْسِرٍ جَائِرٍ » . [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4344)، ت (الحديث: 2173).

* "أَلَا كُلَّكُمْ رَاعٍ، وَكَلَّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِبَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِبَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِبَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُو مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُو مَسْؤُولٌ عَنْ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيتِهِ». [م ني الإمارة (الحديث: 4701/1829/20)، والحديث: 4701/1829/20)،

* ﴿إِذَا أَرَادَ الله بِالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ: إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الله بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ: إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرُهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ . [د ني الخراج (الحديث: 2932)].

 * «إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ في النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ». [د في الأدب (الحديث: 4889)].

* «الجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُم مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ ، بَرَّا كَانَ أَوْ فَاجِراً ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبةٌ عَلَيْكُم خَلْفَ كُلِّ مُسْلِم بَرَّا كَانَ أَوْ فَاجِراً ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبةٌ عَلَيْكُم خَلْفَ كُلِّ مُسْلِم وَالْجَبة عَلَى كُلِّ مُسْلِم بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً ، وَإِنْ عَمِلَ الكَبَائِرَ » .
عَلَى كُلِّ مُسْلِم بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً ، وَإِنْ عَمِلَ الكَبَائِرَ » .
[د في الجهاد (الحَديث: 2533)].

* «صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ». [جه الجنائز (الحديث: 1525)].

* قال حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشر، فجاء الله بخير، فنحن فيه، فهل من وراء هذا المخير شر؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: كيف؟ قال: «يَكُونُ بَعْدِي أَثِمَّةٌ لَا قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فإنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ، منْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا تُرضي الله وَرَسُولَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا ينْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً». [ت عَمِلَ بِهَا لَا ينْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً». [ت العلم (الحديث: 207)].

* «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِ النَّاسِ شَيْئاً، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِنْم مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئاً». [جه السنة (الحديث: 210)، راجم (الحديث: 209)].

[أُمَيَّتَكَ]

* أَن لَقِيطَ بِنَ صَبْرَةَ، قال: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي المُنْتَفِق، أو فِي وَفْدِ بَنِي المُنْتَفِق إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ قال: فَلمَّا قَدِمْنَا عَلَى رسولِ اللهِ عَلَى فَلَمْ نُصَادِفْهُ في مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنا عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، قال: فأمَرَتْ لَنَا بِخُزِيرَةِ فَصُنِعَت لَنَا، قال: وَأُتَينَا بِقِنَاع. لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ القِنَاعَ، والْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ، ثُمَّ جَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أَمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» قال: قُلْنَا: نَعَمْ يا رسولَ اللهِ، قال: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ إذ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى المُرَاحِ وَمَعَهُ سَخْـلَةٌ تَيْعِرُ، فقال: مَا وَلَّدْتَ يَا فُلَانُ؟ قال: بَهْمَةً، قال: فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَها شَاةً، ثُمَّ قال: لَا تَحْسِبَنَّ ـ وَلَمْ يَقُلُ لَا تَحْسَبَنَّ - إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا ، لَنَا غَنَمٌ مائةٌ لَا نُريدُ أَنْ تَزيدَ، فإذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةٌ ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ فَي لِسَانِهَا شَيْئاً _ يَعْنى الْبَذَاءَ _ قال: «فَطَلَقْهَا إِذاً». قال: قُلْتُ: يا رسولُ اللهِ، إنَّ لَها صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ، قال: «فَمُرْهَا» _ يقولُ عِظْهَا _ «فإنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أَمَيَّتَكَ»، فَقُلْت: يا رسولَ اللهِ، أخْبرْنِي عن الْوُضُوء، قال: «أَسْبِغ الْوَضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِع، وَبَالِغْ في الاسْتِنْشَاقِ، إلا أَنْ تَكُونَ صَائِماً». [د الطهارة (الحديث: 142، 3973، 2366)، ت (الحديث: 788، 38)، س (الحديث: 114، 87)، جه (الحديث: 448)].

يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّياطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ»، قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله، إن أدركت ذلك؟ قال: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ، وَأُخِذَ مَالُكَ، فَاسْمَعُ وَأَطِعْ». [م في الإمارة (الحديث: 4762/1803).

* «كُلُّكُمْ رَاعِ فَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعِ عَلَيهِمْ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالمَّرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى النَّاسِ رَاعِ عَلَيهِمْ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى المَيْ اللَّهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعِ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعِ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [خ في العتق (الحديث: 2554)].

* «لا يَقُصُّ إِلَّا أُمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ». [د في العلم (الحديث: 3665)].

* «لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاءٍ».
 [جه الأدب (الحديث: 3753)].

* ﴿لِكُلِّ غَادِرِ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ،
 أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظُمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ». [م ني الجهاد والسير (الحديث: 4518/1676)].

* «مَا مِنْ أَمِيرِ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، إِلاّ لَمَّ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ». [م في الإيمان (الحديث: 364/ 4708)، راجع (الحديث: 4708/ 440/)].

* «مَنْ أَطَاعِنِي فَقَدْ أَطَاعَ الله ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى الله ، وَمَنْ يَعْصِ عَصى الله ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ مَصَانِي ، وَإِنَّمَا الإِمامُ جُنَّةٌ ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاثِهِ وَيُتَقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذلِكَ وَيُتَقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذلِكَ أَجَراً ، وَإِنْ قَالَ بِغَيرِهِ فَإِنَّ عَلَيهِ مِنْهُ ». [خ في الجهاد والسير الحديث: 7137) ، س (الحديث: 2957).

* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهُ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللهُ، وَمَنْ يَعْصِ اللهُ، وَمَنْ يَعْصِ اللهُ، وَمَنْ يَعْصِ اللهُمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي». [م ني الإمارة (الحديث: 4724/1835)].

* «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْوُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». آخ في النكاح (الحديث: 5200)، راجع (الحديث: 893)].

[أُمِيراً]

* أن جابراً قال: قال ﷺ: «يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً»، فقال كلمة لم أسمعها، فقال لي ﷺ أنه قال: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيشٍ». [خ في الأحكام (الحديث: 7222، 7223)، م (الحديث: 4683)].

«يَكُونُ مِنْ بَمْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً»، قال: ثم تكلم
 بشيء لم أفهمه، فسألت الذي يليني فقال: «كُلُّهُمْ مِنْ
 قُرَيْش». [ت الفنن (الحديث: 2223)].

[أمِيرِهِ]

* "مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيئاً فَكَرِهَهُ فَليَصْبِرْ، فَإِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الجَمَاعَةَ شِبْراً فَيَمُوتُ، إِلَّا ماتَ مِيتَةً جَدٌ يُفَارِقُ الجَمَاعَةَ شِبْراً فَيَمُوتُ، إِلَّا ماتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [خ في الأحكام (الحديث: 7143)، راجع (الحديث: 7053).

* "مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيئاً يَكْرَهُهُ فَليَصْبِرْ عَلَيهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ شِبْراً فَمَاتَ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [خ في الفنن (الحديث: 7054)، راجع (الحديث: 7053)].

* «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً ، فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْراً ، فَمَاتَ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ». [م في الإمارة (الحديث: 4768/1768)].

* «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيئاً فَليَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السَّلطَانِ شِبْراً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [خ في الفتن (الحديث: 7053)، انظر (الحديث: 7054)، م (الحديث: 4767)].

[أُمِيرهمٌ]

* بعث ﷺ بعثاً وهم ذو عدد فاستقرأهم، فاستقرأ
 كل رجل منهم ما معه من القرآن، فأتى على رجل منهم من أحدثهم سناً، فقال: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ»، فقال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، قال: «أَمَعَكَ سُورَةً

[أمِيْطِي]

* عثر أسامة بعتبة الباب، فشُج في وجهه فقال رسول الله ﷺ: «أَمِيْطِي عَنْهُ الأَذَى»، ثم قال: «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةٌ لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ». [جه النكاح (الحديث: 1976)].

* كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال عَيْنَ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هذا، فَإِنَّهُ لَا تَرَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي». [خ في الصلاة (الحديث: 374)، انظر (الحديث: 5959)].

[أُمِيل]

* خرج النبي على عام الحديبية في بضع عشرة مئة من أصحابه، فلما أتى ذا الحليفة، قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة، وبعث عيناً له من خزاعة، وسار على حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه، قال: وسار على حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه، قال: النيت، ومانعوك، فقال: «أَشِيرُوا أَيُهَا النَّاسُ عَلَيَّ، البيت، ومانعوك، فقال: «أَشِيرُوا أَيُهَا النَّاسُ عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلً إِلَى عِيالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هؤُلَاءِ الَّذِينَ يُريدُونَ أَنْ يَصُدُّونِا عَنِ البَيتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللهُ عَزَّ يَرُكُنَاهُمْ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيناً مِنَ المُشْرِكِينَ ، وَإِلَّا تَرَكُنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ»، قال أبو بكر: خرجت عامداً لهذا البيت، مَحْرُوبِينَ»، قال أبو بكر: خرجت عامداً لهذا البيت، محرُوبِينَ»، قال أحد، ولا حرب أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه، قال: «امْضُوا عَلَى اسْمِ اللهِ». [خ في المنازي (الحديث: 1694)، راجع (الحديث: 1694)].

[أمِين]

* ﴿أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وأَشَدُّهُمْ في أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ والْحَرامِ مُعَاذِ بنُ جَبَل، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثابِت، وَأَقْرَقُهُم أَبِيُّ، ولِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ، وأمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَة بنُ الجَرَّاحِ». [تالمناقب (الحديث: 3790)].

* «أرحمُ أُمَّتي بأُمَّتي أَبُو بكر، وأشدُّهم في أمر الله

البَقَرَةِ"، فقال: نعم، قال: "فاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ"، فقال رجل من أشرافهم: والله يا رسول الله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية ألا أقوم بها، فقال ﷺ: "تَعَلَّمُوا القُرْآنَ، فاقْرَءُوهُ وأَقْرِئوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ القُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمُهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُونً مِسْكاً يَقُوحُ بريحِهِ كُلُّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمُهُ فَيَرْقُدُ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثْلِ جِرَابٍ وُكِيءَ عَلَى مِسْكِ". [ت وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثْلِ جِرَابٍ وُكِيءَ عَلَى مِسْكِ". [ت فظائل القرآن (العديث: 287)، جه (العديث: 217)].

* قال عَلَيْ في صلاة الخوف: «أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةً مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوّ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ صَبَحَدُوا السَّجْدَة مَعَ أَمِيرِهِمْ، ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ، ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ، سَجْدَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ، وَيَصَلِّى كُلُّ وَاحِدِ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفاً أَشَدُّ مِنْ ذلِكَ، فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً». [إلا كان خَوْفاً أَشَدُّ مِنْ ذلِكَ، فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً».

* ﴿ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »، قال: ﴿ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »، قال: ﴿ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى بَعْضَ أُمَرَاءُ ، تَكْرِمَةَ اللهِ هذِهِ الْأُمَّةَ ». [نَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ أُمَرَاءُ ، تَكْرِمَةَ اللهِ هذِهِ الأُمَّةَ ». [431] من الإيمان (الحديث: 393/ 861/ 247) ، انظر (الحديث: 4931).

[أُمِيرِي]

* «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ الله ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى الله ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى عَصَى الله ، وَمَنْ عَصَى أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي ». [خ في الأحكام (الحديث: 7137)، راجع (الحديث: 2957)، م (الحديث: 4726)].

[أمِيطُوا]⁽¹⁾

"مَعَ الغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَالْحَدِيث: الْحَدَيث: 5472)، راجع (الحديث: 5471)].

(1) أَمِيْطُوا: أَيْ: [نَحُوا]. يُقَالُ: مِطْتُ الشَّيء وأَمَطْتُه. وَقِيلَ: مِطْتُ الشَّيء وأَمَطْتُه.

عُمَرُ وأصدقُهُم حياءً عثمان، وأقرؤهُمُ لكتابِ الله أبيُّ بن كعب، وأفرضهم زيدُ بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذُ بن جبل ألا وإنّ لكل أمةٍ أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح». [ت المناقب (العديث: 379)، جه (العديث: 154، 155)].

* ﴿ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكُر وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُنْمَانُ ، وَأَفْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَمْرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُنْمَانُ ، وَأَفْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بِالْفَرَائِقِ طَالِبٍ ، وَأَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِقِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِقِ لِللهِ أَمْوَ أُمِينًا ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمِينًا ، وَأُمِينَ هَذِهِ اللَّمَةِ أَمِينًا ، وَأُمِينَ هَذِهِ اللَّمَةِ اللَّهُ مَا لَهُ مَنْ الْجَرَاحِ » . [جم السنة (الحديث: 155) ، راجع (الحديث: 154)].

* ﴿ أَلَا تَأْمَنُونَنِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟ »، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين. . . فقال: يا رسول الله اتق الله، قال: ﴿ وَيلَكَ ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ الله ؟ »، قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا الله ؟ »، قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال : ﴿ إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَ بُطُونَهُمْ »، قال: ثم نظر إليه وهو مقف، فقال: ﴿ إِنَّهُ يَخُرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتُلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً ، لَا يُخْرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتُلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً ، لَا يُخْرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتُلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً ، لَا يُخْرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتُلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً ، لَا يُخْرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتُلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً ، لَا يُخْرَكُ هُمْ لَا قُتْلَنَّهُمْ قَتْل مِنَ الرَّمِيَّةَ وَأَظُنُهُ قَالَ - لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل مَعْرَكُ المعنزي (الحديث: 4351)، راجع (الحديث: 344)

* أن أهل اليمن قدموا على النبي عَلَي فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام، قال: فأخذ بيد أبي عبيدة، فقال: «هَذَا أُمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6203/ 2419)].

* ﴿إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ - وَرُبَّمَا قَالَ: يُعْطِي - مَا أُمِرَ بِهِ، فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُوَفَّراً، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ». [م في الزكاة (الحديث: 2360/1023)].

* بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله على من

اليمن، بذهبة في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها، قال: فقسمها بين أربعة نفر . . . ، فقال رجل من أصحابه: نحن كنا أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال: يا رسول الله اتق الله، فقال: «وَيْلَكَ! أُوَلَسْتُ أَحَتَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ"، قال: ثمّ ولَّى الرجل، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله! ألا أضرب عنقه؟ فقال: «لَا ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال ع ﴿ إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: ﴿إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيءِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، رَطْباً لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، قال: أظنه قال: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». [م في الزكاة (الحديث: 2449/ 1064/ 144)، راجع (الحديث: 2448)].

* «التَّاجِرُ الأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جه التجارات (الحديث: 2139)].

* «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ والصِّدّيقينَ
 والشُّهَداءِ». [تالبيوع (الحديث: 1209)].

* جاء العاقِبُ والسَّيِّدُ إلى النبي ﷺ فقالا: ابعث معنا أمينك، قال: «فإنِّي سَأَبْعثُ مَعَكُمْ أمِيناً حَقَّ أمِينِ»، وفي رواية: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُونُ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُونُ وَأَمِينُ هَذِهِ الأَمَّةِ أَبُونُ وَالْمَعْدِ: 3757م)].

* جاء العاقب والسيد، صاحبا نجران، إليه على يريدان أن يلاعناه، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل، فوالله لئن كان نبياً فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، قالا: إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلاً أميناً، فقال: "لاَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً، فقال: "لاَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رسول الله على فقال: "قُمْ يَا أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ"، رسول الله على فقال: "قُمْ يَا أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ"،

فلما قام، قال ﷺ: «هذا أُمِينُ هذهِ الأُمَّةِ». [خ في المغازي (الحديث: 3745)].

* «الخازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِقُ - وَرُبِّماَ قالَ: الَّذِي يُعْطِي - ما أُمِرَ بِهِ كامِلاً مُوفَّراً، طَيِّبٌ نَفسُهُ، إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقَينِ». [خ في الوكالة (الحديث: 2319)، راجع (الحديث: 1438)]:

* الخَازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُؤَدِّي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً نَفسُهُ، أَحَدُ المُتَصَدِّقَينِّ. [خ في الإجارة (الحديث: 260)، راجع (الحديث: 4438)].

* «الحَارِّنُ المُسْلِمُ الأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِذُ - وَرُبمَا قالَ: يُعْطِي - ما أُمِرَ بِهِ، كَامِلاً مُوَقَّراً، طَيِّبٌ بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ المُتَصَدِّقَينِ». اخ في الزكاة (الحديث: 1438)، انظر (الحديث: 2260، 2219)، م (الحديث: 2360). د (الحديث: 1684)، س (الحديث: 2559)].

* دخل رسول الله ﷺ على أم هانئ، فدعى بشراب فشرب. . . أما إني كنت صائمة، فقال رسول الله ﷺ:
«الصَّائِمُ المُتَطَوِّعُ أَمِينُ نَفْسِهِ، إنْ شَاءَ صَامَ وإنْ شَاءَ أَفْطَرَ». [ت الصوم (الحديث: 732)].

* «سَيَاْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيَخُونُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّويْبِضَةُ » ، قيل : وما الرويبضة ؟ قال : «الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ العَامَّةِ » . [جه الفتن (الحديث : 4036)].

* قَالَ لأَبِي عُبَيْدةَ بْنِ الجرّاحِ: «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ». [جه السنة (الحديث: 136)].

* ﴿ لاَّ بْعَثَنَّ إِلَيكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ». [خ في أخبار الآحاد (الحديث: 745)].

* «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هذهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةً». [خ في أخبار الأحاد (الحديث: 7255)، راجع (الحديث: 3744)].

* الْكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هذهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْحَرَّاحِ». [خ في المغازي (الحديث: 4382)، راجع (الحديث: (3744)].

[أميناً]

* «أرحمُ أُمَّتي بأُمَّتي أَبُو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عُمَرُ وأصدقُهُم حياءً عثمان، وأقرؤهُمُ لكتابِ الله

أُبيُّ بن كعب، وأفرضهم زيدُ بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذُ بن جبل ألا وإنّ لكل أمة أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح». [ت المناقب (الحديث: 3791)].

* «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ خِياءً عُثْمَانُ، وأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ، وأَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبِيُ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَل، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ بِالْمَدَاهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَل، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ زِيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَأَمِينُ هذِهِ الأُمَّةِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَأَمِينُ هذِهِ الأُمَّةِ أَبِيناً، وَأَمِينُ هذِهِ الأُمَّةِ أَبِيناً، وَأَمِينَ هذِهِ الأُمَّةِ (الحديث: 155)، راجع (الحديث: 155)، راجع

* «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وحدثنا عن عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وحدثنا عن رفعها قال: "يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظُلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثْرِ المَجْلِ، كَجَمْرِ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثْرِ المَجْلِ، كَجَمْرِ مَحُرِّجَتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيسَ فِيهِ شَيِّ، وَيُطْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي شَيءٌ، وَيُطْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلانٍ رَجُلاَ أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلْمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلانٍ رَجُلاَ أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلَّمُانَةَ، وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا في قلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلِ مِنْ إِيمَانٍ». [خ في الفتن (الحديث: مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ». [خ في الفتن (الحديث: مُلْهُ قَالُ مَانَةُ مُ الْعَن (الحديث: (1708))].

أن حذيفة قال: حدثنا على حديثين، رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، قال: ﴿ أَنَّ الْأَمانَةَ نَرَلَتْ في جَذْرِ قَلُوبِ الرِّجالِ، ثمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الشَّرَةِ»، وحدثنا عن رفعها قال: ﴿ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظُلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثْرِ الوَحْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقى أَثَرُهَا مِثْلَ المَجْلِ، كَجَمْرٍ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَة عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِظ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيسَ فِيهِ شَيّعًى أَثْرُهَا مِثْلَ المَجْل، كَجَمْرٍ شَيّعًى أَنْرُهَا مِثْلَ المَجْل، كَجَمْرٍ شَيّعًى أَنْرُهَا مِثْلَ المَجْل، كَجَمْرٍ شَيّعًا وَلَيسَ فِيهِ شَيّعٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكادُ أَحَدُ يُؤَدِّي الْمَانَةَ، فَيُقَالُ : إِنَّ في بَنِي فُلَانٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَيُقَالُ اللِّرَّجُلِ : ما أَعْقَلُهُ وَما أَظْرَقَهُ وَما أَجْلَدَهُ، وَمَا في قلبِهِ لِلرَّالِ مِنْ إِيمَانٍ». [خ في الرفاق (الحديث: 649)، م (الحديث: 369)، ت (الحديث: 179)، م (الحديث: 405).

* جاء أهل نجران إليه ﷺ فقالوا: ابعث لنا رجلاً أميناً، فقال: ﴿ لاَّ بَعْثُنَّ إِلَيكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينِ ﴾ فاستشرف له الناس، فبعث أبا عبيدة بن الجراح. [خ في المغازي (الحديث: 4381)].

* جاء العاقِبُ والسَّيِّدُ إلى النبي عَلَيُّ فقالا: ابعث معنا أمينك، قال: «فإِنِّي سَأَبْعثُ مَعَكُمْ أمِيناً حَقَّ أمِينِ»، وفي رواية: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ وَأَمِينُ هَلِهِ الأَمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ». [ت المناقب (الحديث: 3757م)].

* جاء العاقب والسيد، صاحبا نجران، إليه على يريدان أن يلاعناه، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل، فوالله لئن كان نبياً فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، قالا: إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلاً أميناً، وقال: (لأَبعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً، فقال: (لأَبعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً، فقال: (لأَبعثَ مَعَا رجُلاً وسول الله على فقال: (قُمْ يَا أَبَا عُبيدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ»، فلما قام، قال على: (هذا أَمِينُ هذهِ الأُمَّةِ». [خ في المعازي (الحديث: 4380)، راجع (الحديث: 3745)].

* قال النبي ﷺ لأهل نجران: "لأَبْعَثَنَّ _ يَعْنِي عَلَيكُمْ _ أَمِيناً حَقَّ أَمِينِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3745، 4381، 4380)، انظر (الحديث: 6206، 6206)، ت (الحديث: 3796)، جه (الحديث: 3196).

* ﴿ الْأَبْعَثَنَّ إِلَيكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمينٍ ». [خ في أخبار الآحاد (الحديث: 7254)].

* "إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِيناً، وَإِنَّ آمِينَنَا - آيَتُهَا الأُمَّةُ - آبُو عُبَيدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ». آخ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3744)، انظر (الحديث: 4382)، م (الحديث: 6202)].

[أُمِّيِّينَ]

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه على قلت قال: «مَنْ أَصَامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه على قلت قلت: أمري

بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَريكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: ﴿ لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إِلَى ابْن عَمِّكِ، عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادى: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه على، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضى على صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانِ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةِ وَلَا لِرَهْبَةِ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيْرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَّا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنَّ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً . مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2533)، و (الحديث: 4074)].

* أنه عَنَّ أُخِر العشاء الآخرة ذات ليلة، ثم خرج فقال: «إِنَّهُ حَبَسَنِي حَلِيثٌ كَانْ يُحَدِّثْنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عن رَجُلٍ كَانَ في جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فإذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَجُرُ شَعْرَهَا، قالَ: مَا أُنْتِ؟ قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فأَتْبَتُهُ فإذَا رَجُلٌ يَجُرُّ شَعْرَهُ مُسْلَسَلٌ في الأَغْلَالِ يَنْزُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، خَرَجَ نَبِي الْأَمْلِي الْمُعْرَةُ وَلَيْكَ الْقَصْرِ، فَالْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، خَرَجَ نَبِي الْأُمْلِي يَنْزُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاء وَسُونُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ قالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ». [د في عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ قالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ». [د في الفن والملاحم (الحديث: 4325)].

* لقي ﷺ جبريل، فقال: «يَا جبريلُ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمَّيِنَ: مِنْهُمْ العَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الكَبِيرُ، وَالغُلامُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يقْرَأُ كِتَاباً قَطُّ» قال: يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف. [ت فضائل القرآن (الحديث: 2944)].

[إنَّاءٍ]

* «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ»، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهي طرفه، قال: «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ»، قال: «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ"، قَال: "ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِإِنَّاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَّاءٍ مِنْ لَبَن، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَال جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جبْريلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قبلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جبريلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَي الْخَالَةِ عِيسَى ابْن مَوْيَمَ وَيَحْيَى بْن زَكَرِيَّاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبَا

الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْر، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَرْعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْل بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمُّ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِي كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلُهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بهمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوج، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْض فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فَيي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُلُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا"، قالت: قال عَيْنَة ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَلْهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذلِك؟»، فقال الناس: نعم، "فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيم أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةً، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمُ أَوْ بَحْرِ النَّيْمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَّا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَل الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأوما بيده إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/

وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ التَّالِئَةِ، فَاسْتَفَتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَال: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثَمَّ عَرَجَ بِي [بِنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْر، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم: 57]، ثمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جبريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلْيهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ عَلَيْ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلَيْهُ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بَإِبْرَاهِيمَ عَيْكُمْ، مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهِي، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِها، فَأَوْحَى اللهُ إِلَىَّ مَا أَوْحَى، ۚ فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبُّك، فَاسْأَلْهُ التَّحْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيْل، وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً،

فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خُمَساً، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ السَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حَمْسُ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حَمْسُ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حَمْسُ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرً، فَذَلِكَ حَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَبَيْتُ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِصَيْعَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّعَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَكُ عَشْرًا، كُوسَى عَلِيهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، فَوَلَ عَمْلُهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّعَةً وَاحِلَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَبِلَهُا كُتِبَتْ سَيِّعَةً وَاحِلَةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِلَةً، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ مُوسَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: الْرَجِعْ إِلَى رَبِكَ فَاسْأَلُهُ مُوسَى عَلَيْهُ، فَقَالَ: الرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ عَلَى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ الْ عَلَى الْإِيماد (الحديث: 409/162).

* أمر ﷺ بقتل الكلاب، ثم قال: «مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟»، ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم، وقال: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ، فاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ النَّامِنَةَ فِي التَّرَابِ». [م في الطهارة مُرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ النَّامِنَةَ فِي التَّرَابِ». [م في الطهارة (الحديث: 73)، س (67، 335، (الحديث: 73)، س (67، 335، 366)، جه (الحديث: 360، 320)، وانظر م (الحديث: 651).

* أن امرأة من بني غفار قالت: أردفني على حقيبة رحله، حقيبة رحله، قالت: . . . ونزلت عن حقيبة رحله، فإذا فيها دمٌ مني . . . واستحييت، فلما رأى على ما يورأى الدم قال: «مَا لَكِ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟»، قلت: نعم. قال: «فأصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاء فَاطْرحِي فِيهِ مِلْحاً، ثُمَّ اغْسِلي مَا أصَابَ الْحَقِيبَةَ مِنَ اللَّمِ، ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ». [دالطهارة (الحديث: 313)].

* أهدت بعض أزواج النبي على الله المعاماً في قصعة، فضربت عائشة القصعة بيدها، فألقت ما فيها، فقال على: «طَعام بطعام، وَإِنَاءٌ بإِنَاءٍ». [ت الأحكام (الحديث: 1359)].

* ﴿إِذَا اسْتَنْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإَنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ﴾. [ت الطهارة (الحديث: 24)، جه (الحديث: 63)،

* ﴿إِذَا اَسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». [س الطهارة (الحديث: 161)، راجع (الحديث: 1)].

* ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي
 الإناء حَتَّى يَغْسِلَهَا ﴾. [جه الطهارة (الحديث: 394)].

* ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُم مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلُ يَدَهُ في الإَنَاءِ حَتَّى يَغْسِلُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ أُوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ». [دالطهارة (الحديث: 105)].

* ﴿إِذَا اسْتَنْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهِ ». [م ني الطهارة (الحديث: 641/ 788/ 87]].

* ﴿إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتُنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتُنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ». [خ في الوضوء (الحديث: 153)].

* «إِذَا سَمِعَ أَحَدُّكُمْ النِّدَاءَ وَالإِنَّاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ ». [ذني الصيام (الحديث: 2350)].

* ﴿إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ في الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا مَتَنَفَّسْ في الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحُ إَحَدُكُمْ فَلَا يَتْمَسَّحُ بِيَمِينِهِ». [خ في الأشربة (الحديث: 5630)، راجع (الحديث: 153)].

* ﴿إِذَا شَرِبُ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ في الإِناءِ». [ت الأطعمة (الحديث: 15)].

* "إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ثُمَّ لْيَعُدْ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ».
 [جه الأشربة (الحديث: 3427)].

* ﴿إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الْخِلَاءَ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ». [س (الحديث: 47)، خ في الوضوء (الحديث: 153)، انظر (الحديث: 154).

* ﴿إِذَا شَرِبَ الْكَلَبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلَيَغْسِلُهُ سَبْعاً». [خ في الوضوء (الحديث: 172)، م (الحديث: 648)، س (الحديث: 63)، جه (الحديث: 364)].

" «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُم فَامْقُلُوهُ، فإنَّ في أَحَدِكُم فَامْقُلُوهُ، فإنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي

بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسُهُ كُلَّهُ». [د في الأطعمة (الحديث: 3844)].

* (إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدَّكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ ليَطْرَحْهُ، فَإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيهِ شِفَاءً وَفي الآخرِ دَاءً».
 [خ في الطب (الحديث: 5782)، راجع (الحديث: 3320)].

* (إذا وَلَغَ الكَلْبُ في الإِنَاءِ، فاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، السَّابِعَةَ بالتَّرابِ
 السَّابِعَةَ بالتَّرابِ
 السَّابِعَةَ بالتَّرابِ

* ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيُغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَاتٍ [مرَارِ]». [م في الطهارة (الحديث: 646/279/88)، س (الحديث: 636)، راجع (الحديث: 334)، جه (الحديث: 336)،

* ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ». [جه الطهارة (الحديث: 66)].

* «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَا هُنَّ بِالتَّرَابِ». [س المياه (الحديث: 337)].

* ﴿إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِينَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا ما كانَ عِنْلَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَينَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنْ أَنَا مِنْهُمْ ». [خ في الشركة (الحديث: 2486)، م (الحديث: 6358)].

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّ، وسمعته يقول: (فَشَقَ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ عَاسِيةً وُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الجِمالِ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الجِمالِ قَلْبِي، ثُمَّ أَبِيضَ، فَحُمِلُتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى أَبِيمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ إِلَيهِ وَفَوْقَ الجَمِيلُ، وَقِيلَ: وَقَدْ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مُرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَا أَنْ عَلْمَ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَا قَالَ: مَنْ مَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلً: مَنْ قَيلً: مَنْ مَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلً: مَنْ

هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أَرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيى وَعِيسى، وَهُمَا: ابْنَا الخَالَةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلَّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأُخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنَّ هذا؟ قَالَ: جَبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إَلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلَّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بي، حَتَّى أَتَّى السَّمَّاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلَّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح والنَّبيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بي، حَتَّى أَتَيَ السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أَرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَحْ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ:

مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بالإبْن الصَّالِح، وَالنَّبيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِي فَإِذا ۖ نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَ حَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذه سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جِبْرِيلٌ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرِ وَإِنَّاءٍ مِنْ لَبَن وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَل، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِي الفِطْرَةُ أَنْتً عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَأَلَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمً، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِيَّ إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِّرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْمٍ، ۚ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلٌ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيتُ فَريضَتِي، وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3887)، راجع (الحديث:

«تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللَّقْحَةَ، فَمَا يَصِلُ
 الإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ، وَالرَّجُلَانِ يَتَبايَعَانِ الثَّوْبَ،
 فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ، وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ، فَمَا

يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 30/ 7339)].

* «الَّذِي يَشْرَبُ في إِنَّاءِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ». [خ في الأشربة (الحديث: 5634)، م (الحديث: 5353، 5354).

* "طُهْرُ [طَهُورُ] إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعِ مَرَّاتٍ». [م في الطهارة (الحديث: 650/ 279/279].

* الْطَهُورُ إِنَّاءِ أَحَدِكُم إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مِرادٍ، أُولَاهُنَّ بِترَابِ». [دالطهارة (الحديث: 71)].

* «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاهُنَّ بِالتُّرَابِ». [م في الطهارة (الحديث: 496/ 279/ 91)، د (الحديث: 71)].

* العَظُوا [أَكْفِتُوا أَو خَمِّرُوا] الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَعْلِقُوا السِّقَاءَ، وَأَطْفِتُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَخُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُوداً، وَيَذْكُرَ الشَّمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُصْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ السَّمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُصْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ السَّمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُصْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ». [م في الأشربة (الحديث: 5214، 521/ 2012/ 96)، د (الحديث: 1812)، جه (الحديث: 1812).

* «غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً [يَوْماً] يَنْزِلُ فِيهَا [فِيْهِ] وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذلِكَ الْوَبَاءِ». [م في الأشربة (الحديث: 5223/ 2014/99)].

* قالت عائشة: ما رأيت صانعاً طعاماً مثل صفية، صنعت له على طعاماً، فبعث به فأخذني أَفْكَلٌ فكسرت الإناء، فقلت: ما كفارة ما صنعت؟ قال: «إنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ». [د في البيوع (الحديث: 3568)، س (الحديث: 3967)].

* «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وإِنَّ منَ المَعْرُوفِ أَنْ تَلْفَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ، وأَنْ تُفْرِغَ من دَلْوِكَ في إِنَاءِ أَخِيكَ». [ت البر والصلة (الحديث: 1970)].

* ﴿ لَا يَلَغُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلَغُ الْكَلْبُ، وَلَا يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ، وَلَا يَشْرَبُ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً

مُخَمَّراً، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ، يُرِيدُ التَّوَاضُعَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ، وَهُوَ إِنَّاءُ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ: أُفِّ! هذَا مَعَ الدُّنْيَا». [جه الأشربة (الحديث: 3431)].

* مررنا على بركة، فجلعنا نكرع فيها، فقال ﷺ: (لا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْلِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَلِ». [جه الأشربة (الحديث: (3433)].

" «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ ، فَكَأَنَّمَا يُجَرِّجِرُ فِي بَطْنِهِ
 نَارَ جَهَنَّمَ". [جه الأشربة (الحديث: 3415)].

* «مَنْ شُرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَاراً مِنْ جَهَنَّمَ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5355)]. راجع (الحديث: 5355)].

* «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً ، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً ، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ ». [خ في الأشربة (الحديث: 6608)، راجع (الحديث: 629)].

* (وَ أَكْفِتُوا الْإِنَاءَ ، أَوْ خَمِّرُوا الْإِنَاءَ ». [م في الأشربة (الحديث: 2732) ، د (الحديث: 2732) ، ت (الحديث: 1812) . ت (الحديث: 1812) .

[إِنَاءَكَ]

* ﴿إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيلُ، أَوْ: كَانَ جُنْحُ اللَّيلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِل

* سئل ﷺ عن العقيقة، فقال: «لَا يُحِبُّ الله الْعُقُوقَ»، كأنه كره الاسم وقال: «مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدُ فَأَحَبَّ انْ عُلْمَ انْ يَنْسُكُ عَنْهُ فَلْيَنْسُكْ، عنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِتَنَانِ وَعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ»، وسئل عن الفرع؟ قال: «وَالْفَرَعُ حَتَّ، وَإِنْ تَتْرُكُوهُ حَتَّى يَكُونَ بَكُراً شُغْزُباً ابنَ مَخَاض، أو ابنَ لَبُونِ فَتُعْطِيهِ أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُكُفأ سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُكُفأ سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُكُفأ

إِنَاءَكَ، وَتُولِّهُ نَاقَتَكَ». [د في الضحايا (الحديث: 2842)، س (الحديث: 4223)].

* قالوا: يا رسول الله الفَرَع؟ قال: «حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْراً فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، فَتُكْفِىءَ إِنَاءَكَ وَتُولِّهَ فَالْعَتِيرَةُ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقَّ». [س الفرع والعتيرة (الحديث: 4236)].

[إنَّاءَهَا]

* ﴿ لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَتِهِ، وَلَا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكُفِىءَ إِنَاءَهَا». [خ في الشروط (الحديث: 2723)، م (الحديث: 2410)، م (الحديث: 4514)].

[إِنَاءَينِ]

* قال ﷺ ليلة أسري به: "رَأَيتُ مُوسى، وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيتُ عِيسى، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةُ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةُ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَينِ: فِي أَخَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الآخَوِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبُ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَوِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَوِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتُ الفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتُ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ». [خ في احاديث الفِطرة، الخديث: 4709، 3390، انظر (الحديث: 330، 339).

٦أُنَاةٍ٦

الْقُطَيْعَاءِ قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ التَّمْرِ - ثُمَّ تَصُبُونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ [شَرِبْتُمُوهُ]، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ [شَرِبْتُمُوهُ]، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ»، قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أخبأها حياء من رسول الله عَيْقَ، فقلت: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: «فِي أَسْقِيَةِ الأَدَمِ، الَّتِي يُللَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»، فقالوا: يا الأَدَمِ، الَّتِي يُللَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»، فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أسقية الأدم، فقال عَيْقَ: «وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَالْ عَيْفَ لأشج أَكَلَتْهَا الْمِرْذَانُ»، قال عَيْفَ لأشج عبد القيس: "إِنَّ فِيكَ لَحَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ». [م في الإيمان (الحديث: \$118/81/86)].

* «الأَنَاةُ مِنَ الله وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ». [ت البر والصلة (الحديث: 2012)].

* أنه ﷺ قال لأشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله: الحِلْمُ وَالأَنَاةُ». [ت البر والصلة (الحديث: 2011)].

* عن - زارع ، وكان في وفد عبد قيس - قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا ، فنقبل يد رسول الله ورجله ، وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته ، فلبس ثوبيه ، ثم أتى النبي على فقال له: "إنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله: الْحِلْمَ وَالأَنَاةَ"، قال: يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما ؟ قال: "بَلِ الله جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا". [د في الأدب (الحديث: 5225)].

* وقال: إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله على فقال على الربيعة ، فقال على الربيعة ، فقال على الربيعة ، فقال على الربيعة ، فقال المربحباً بالقوم ، أو «بالوفد ، غير حَزايا ولا النّدَامَى ، قال: فقالوا: إنا نأتيك من شقة بعيدة ، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ، وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام ، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ، ندخل به الجنة ، قال: فأمرهم بأربع من وراءنا ، ندخل به الجنة ، قال: فأمرهم بأربع وقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ »، قالوا: الله وحده ، وقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ»، قالوا: الله وقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ»، قالوا: الله

ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ الْمَغْنَمِ». وقال: «أَنْهَاكُمْ «احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ»، وقال: «أَنْهَاكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدَّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَم، وَالْمُزَفَّتِ»، وقال للاشج: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ [خَصْلَتَيْنِ آخَهُمَا يُخْبُهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ». [م ني الإيمان (الحديث: 117/17/ 11/ 12).

[إنّاثِ]

* ﴿إِنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذَكُورِهَا». [س الزينة (الحديث: 5280)، تقدم (الحديث: 5163)].

[إنَاثاً]

أن أم كرز سألته ﷺ عن العقيقة فقال: «عن الغُلام شَاتَانِ، وعن الأنثى واحدةٌ، ولا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمَّ إِنَّالًاً». [ت الاضاحى (الحديث: 1516)].

* أَن أَم كرز سمعته عَنِي يقول: ﴿أَقِرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا »، قالت: وسمعته عَنِي يقول: ﴿عن الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُكُمْ أَذُكُرَاناً كُنَّ أَمَّ إِنَّالًا ». [د في الضحايا (الحديث: 2835)، س (الحديث: 4228)، جه (الحديث: 3162)].

* «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَائاً». [س العقيقة (الحديث: 4229)، تقدم (الحديث: 4228)].

[إنّاثِهمْ]

* "حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ". [ت اللباس (الحديث: 1720)].

خرج علينا ﷺ وفي إحدى يديه ثوب من حرير،
 وفي الأخرى ذهب فقال: "إِنَّ هلَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ
 أُمَّتِي، حِلُّ لإِنَا ثِهِمْ». [جه اللباس (الحديث: 3597)].

[أُنَاجِي]

* «مَنْ أَكَلَ ثُوْماً أَوْ بَصَلاً فَليَعْتَزِلنَا»، أو قال:

"فَلْيَعْتَزِل مَسْجِدَنَا، وَلَيَقْعُدْ فِي بَيتِهِ"، وأنَّ النبي ﷺ أُتي بقدر فيه خضروات من بقول... فقال: "قَرُبُوهَا"، إلى بعض أصحابه كان معه، فلما رآه كره أكلها، قال: "كُل فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي". [خ في الأذان (الحديث: 855)، م (الحديث: 1253)، م (الحديث: 1253)، د (الحديث: 3822)].

[أُنَادِيهمَ]

"أنه عَلَيْكُمْ، دَارَ قَوْم مُؤْمِنِينَ! وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، «السَّلامُ عَلَيْكُمْ، دَارَ قَوْم مُؤْمِنِينَ! وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، يِكُمْ لَاحِقُونَ»، ثم قال: "لَوَدِدْنَا أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، فَالْوا: يا رسول الله! أولسنا إخوانك، «أَنْتُمْ فَالُوا: يا رسول الله! مَوْلُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قالوا: يا رسول الله! كيف فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قالوا: يا رسول الله! كيف تعرف من لم يأت من أمتك؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ خُمْ بُهُم، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟»، قالوا: بلى، قال: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ اللهِ عَنْي الْحَوْضِ»، ثال: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ اللهِ فَوْمَى عَلَى الْحَوْضِ»، ثالم فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ثم قال: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ثم قال: «فَإِنَّهُمْ وَأَلُو كَوْمَ عَلَى الْحَوْضِ»، ثم قال: «فَيُذَاذَنَّ رِجَالٌ عَنْ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ثم قال: «فَيُذَاذَنَّ رِجَالٌ عَنْ خَوْضِي كَمَا يُذَاذُ الْبَعِيرُ الضَّالُ، فَأْنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُوا! عَنْ فَوْمَ عَلَى الْحَوْفِ عَلَى الْحَوْفِ عَلَى الْحَوْفِ عَلَى الْحَوْفِ عَلَى الْحَوْفِ عَلَى الْمَعْدَا! سُحْقاً!». [جه الزهد الحديث: 4306)]. الحديث: 4306)].

(الحديث: 583/ 249/ 39)، د (الحديث: 3237)، س (الحديث: 550)].

[أُنَازِعُ]

* انصرف ﷺ من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أُحدٌ مِنْكُمْ آنِفاً؟»، فقال رجل: نَعَمْ يا رسولَ الله. قال: «إنِّي أقُولُ مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ». [د الصلاة (الحديث: 826)، ح (الحديث: 848).

[أُنَاس]

* . . . سئلت عائشة عن الركعتين بعد العصر وقد بلغنا أنه على نهى عنها . . . فرأيته على يصلى الركعتين . . . فقالت أم سلمة ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله! ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين ؟ فأراك تصليهما ، . . . فقال : «يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّة ، سَألتِ عَنِ الرَّكْعَتَينِ بَعْدَ العَصْرِ ، إِنَّهُ أَتَانِي أُنَاسٌ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَشَعْلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَينِ بَعْدَ الظَهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ» . [خ ني الرَّكْعَتَينِ الطَّهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ» . [خ ني الرَّكْعَتَينِ اللَّتَينِ الطَّهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ» . [خ ني الرَّكْعَتَينِ اللَّتَينِ الطَّهْرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ» . [خ ني المنازي (الحديث : 4370)].

* أن عائشة قالت: دخل علي على فدكرت له، فقال على الله المَنْ أَعْتَقَ»، فقال على الله ما هو أهله، ثم ثم قام على الله ما هو أهله، ثم قال: «ما بَالُ أَنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَ في كِتَابِ اللهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرُطاً لَيسَ في كِتَابِ اللهِ مَهْوَ بَاطِلٌ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ شَرْط، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأَوْنَقُ». [خ في وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ شَرْط، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأَوْنَقُ». [خ في البيع (الحديث: 2155)].

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله هي، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني هي على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه هي قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَة»، فلما كلمني هي قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انتقلِي إلَى أُمِّ بيدك، وأم شريك، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت:

سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمَّكِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه عَلَيْكُ، فكنت في صف النساء التي تلى ظهور القوم، فلما قضى على صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانِ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالبوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةِ وَلَا لِرَهْبَةِ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بُحْرِيَّةٍ، مَعَّ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لُّنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً . مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيُلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرى، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَب، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةِ بَحْريَّةِ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ:

اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْر، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَرْعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْل بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَّ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا ، هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبَرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءً ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِي كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّنَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلُهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأْسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةٌ إِلَّا هَبَطْتُهَا فَي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةً وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا"، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَلْهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعني: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمْمِيم أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةً ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمُ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَّا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَل الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأوماً بيده إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، جه (الحديث: 4074)].

* «ابْتَاعِي، فَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثمّ

قام ﷺ فقال: «مَا بَالُ أُفَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأُوثَقُ». لخ في المكاتب (الحديث: 2561)، راجع (الحديث: 456)، د (الحديث: 3929)، م (الحديث: 3756)، ت (الحديث: 2124)، س (الحديث: 4670)].

* «سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي نَاسٌ [أُنَاسٌ] يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ». [م في الإيمان (الحديث: 15/6/1)].

* عن أم حرام بنت ملحان قالت: نام النبي ﷺ يوماً قريباً مني، ثم استيقظ يبتسم، فقلت: ما أضحكك؟ قريباً مني، ثم استيقظ يبتسم، فقلت: ما أضحكك؟ قال: «أَنَّاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ، يَرْكُبُونَ هذا البَحْرَ اللَّاخُضَرَ، كالمُلُوكِ علَى الأَسِرَّةِ»، قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها، ثم نام الثانية، ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، فأجابها مثلها، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2799، 2800)، م (الحديث: 4912).

* عَنْ عائِشَةَ قالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خَطِيباً، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَنْنَى عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَّاسِ أَبَنُوا أَهْلِي، وَايمُ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ - وَاللهِ - ما عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ في سَفَر إِلَّا غابَ مَعَى»، فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: ائْنَانْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ نَصْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ. حَتَّى كادَ أَنْ يَكُونَ بَينَ الأَوْسِ وَالسَخَزْرَج شَرٌّ في المُسْجِدِ، وَما عَلِمْتُ. فَلَمَّا كانَ مَسَاءُ ذلِكَ اللَّيوْم . خَرَجْتُ لِبَعْض حاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَح، فَعَثَرَثُ وَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلتُ: أَي أُمِّ، تَسُبِّينَ ابْنَكِ، وَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعسَ مِسْطَح، فَقُلْتُ لَهَا: تُسُبِّينَ ابْنَكِ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ:

تَعسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتُهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ ما أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ، فَقُلتُ: في أَيِّ شَأْنِي؟ قالَتْ: فَبَقَرَتْ لِيَ الحَدِيثَ، فَقُلتُ: وَقَدْ كَانَ هذا؟ قالَتْ: نَعَمْ وَاللهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيتِي، كَأَنَّ الذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً. وَوُعِكْتُ، فَقَلتُ لِرَسُولِ للهِ عَلَيْ: أَرْسِلنِي إلى بَيتِ أبي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلامَ، فَدَخَلتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومانَ في السُّفل وَأَبَا بَكْر فَوْقَ البَيتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: ما جاء بِكِ يَا بُنَيَّةُ؟ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الحَدِيثَ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ ما يَلَغَ مِنِّي، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، خَفِّضِي عَلَيكِ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ _ وَاللهِ - لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ، عِنْدَ رَجُل يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا ، وَقِيلَ فِيهَا ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا ما بَلَغَ مِنِّي، قُلتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قالَتْ: نَعَمْ، قُلتُ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قالَتْ: نَعَمْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرِ صَوْتِي وَهوَ فَوْقَ البَيتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ، فَقَالَ لأُمِّي: ما شَأْنُهَا؟ قالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَينَاهُ، قالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيكِ أَي بُنَّيُّهُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيتِكِ، فَرَجَعْتُ. وَلَقَدْ جاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيتِي فَسَأَلَ عَنِّي خادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيهَا عَيبًا، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا، أَوْ عَجِينَهَا، وانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اصْدُقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: شُبْحَانَ اللهِ، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِئُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، وَبَلُّغَ الْأُمْرُ إِلَى ذلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَّهُ، فَقَالَ: سُبْحانَ اللهِ، وَاللهِ ما كَشَفتُ كَنَفَ أُنْثِي قَطُّ. قالَتْ عائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيداً في سَبِيلِ اللَّهِ. قالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبُوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفِّنِي أَبُوايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنِي عَلَيهِ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا عائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قارَفتِ سُوأً، أَوْ ظَلَمْتِ، فَتُوبِي إِلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ». قالَتْ: وَقَدْ جاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَهِيَ جالِسَةٌ بِالبَابِ،

فَقُلتُ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هذهِ المْرَأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيئاً،

فَوَعَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَالتَفَتُّ إِلَى أَبِي، فَقُلتُ: أَجِبْهُ، قالَ: فَمَاذَا أَقُولُ، فَالنَّفَتُّ إِلَى أُمِّي، فَقُلتُ: أَجِيبِيهِ، فَقَالَتْ: أَقُولُ ماذًا، فَلَمَّا لَمْ يَجِيبَاهُ، تَشَهَّدْتُ، فَحَمِدْتُ اللهَ وَأَثْنيتُ عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلتُ: أَمَّا بَعْدُ، فَواللَّهِ لَئِنْ قُلتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفعَل، واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ، ما ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ، وَإِنْ قُلْتُ: ۚ إِنِّى فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَل، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً ـ وَالتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيهِ - إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قالَ: ﴿ فَصَبِّرٌ جَيلًا ۗ وَأَلِلَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [يـوسـف: 18]. وَأُنْـزِلَ عَلَى رَسُولِ للهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ، فَسَكَتْنَا، فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لأَتبيَّنُ السُّرُورَ في وَجْهِهِ، وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ: «أَبْشِرِي يَا عائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ»، قالَتْ: وَكُنْتُ أَشَدَّ ما كُنْتُ غَضَباً، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ: قُومِي إِلَيهِ، فَقُلتُ: وَاللهِ لَا أَقُومُ إِلَيهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا، وَلكِنْ أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ. [خ في التفسير

* قال ﷺ ذات يوم على المنبر: "إنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ يَسِيرُونَ في الْبُحْرِ، فَنَفَدَ طَعَامُهُمْ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الخَبَرْ، فَلَقِيَتْهُمْ الْجَسَّاسَةُ»، فقلت لأبي سلمة: وما الجساسة؟ قال: امرأة تجر شعر جلدها ورأسها. [د في الفنن والملاحم (الحديث: 4328)].

[أُنَاساً]

* "إِنَّ أَفَاساً مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُروُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلَا الشَّوْكُ، كَذلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قَرْبِهِمْ إِلا». [جه السنة (الحديث: 255)].

* "إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله لأناساً، مَا هُمْ بِأَنْبِياءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُم الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مَن الله تخبرنا من هم؟ مِنَ الله تخبرنا من هم؟ قال: "هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ الله عَلَى غَيْرِ أَرْحَامِ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطُونَهَا، فَوَالله إِنَّ وُجُوهَهُمْ

[أَنَالُ]

* قال ابن عباس: سمعته علي يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بِهَا غائِبَتي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَرُد بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بَّهَا مِنْ كُل سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْ"، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ فِي العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي الْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ لا وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْر أنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ ؛ فإنِّي أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكُهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالِمِينَ، اللَّهُمّ ذَا الْحَبل الشَّدِيدِ، وَالأمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكْع السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْغُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ، اللَّهُمِّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبُّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَٰذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكُلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْن يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي، اللَّهمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزُّ وقَال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتكَّرمَ بِهِ، سبحَان الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي

لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ». [د في البيوع (الحديث: 3527)].

" إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ كَمَا بَكَأْنَا آوَلَ حَلَقٍ نَمُ يَكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ كَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَإِن أَنَاساً مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِم ذَاتَ الشّمالِ ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ الشّمالِ ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ الشّمالِ ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَيِدًا مَا دُمْتُ فِيمِهُ لَكُمْ اللّهُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَيْدًا مَا دُمْتُ فِيمِهُ اللّهُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَيْدًا مَا دُمْتُ فِيمِهُ اللّهُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَيْدًا مَا دُمْتُ فِيمِهُ اللّهُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ مَنْذُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ اللّهُ عَلَيْهُمْ اللّهُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ اللّهُ عَلَيْهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ اللّهُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ مَنْذُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ اللّهُ الصَّالِحُ اللّهُ الْمُعْلِدُ اللّهُ الْمُنْدَةُ عَلَيْهُمْ مَا اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُلْفَا الْعَبْدُ الْحَدَيثُ : (الحديث: 1803) مَا (الحديث: 1803) مَا (الحديث: 2081) مَا (الحديث: 2086) .

* قال ﷺ بعرفات: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْم هذَا، وَأَيُّ سَهْرٍ هذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هذَا، وَأَيُّ بَلَدِ هذَا؟»، قالوا: هذا بلد حرام، وشهرٍ هذَا، وَأَيُّ بَلَدِ هذَا؟»، قالوا: هذا بلد حرام، ورقي مَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَلَا اللهُ عَلَى الْحَوْضِ، وَأَكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَم، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقَدُ مِنْي أَنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أَصَابُ عَلَكَ الْحَدِينِ عَلَى الْحَدِينِ عَلَى الْحَدِينِ عَلَى اللهُ عَلْمَ عَلَى اللهُ هَذَا لِي عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ عَلَى اللهُ عَلْمَ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ الحديث: 305].

[أُنَاضِلُ]

* أن أنس بن مالك قال: كنا عنده ﷺ فضحك، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَصْحَكُ؟»، قال: فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، فَيَقُول ورسوله أعلم، قال: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، فَيَقُول [يَقُول]: يَا رَبِّ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْم؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنِّي [فَإِنِّي] لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِداً مِنِّي، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيداً، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُوداً، قَالَ: فَيَخْتَمُ عَلَى فَيْدُ فَيَعْداً، فَالَ: فَيَخْتَمُ عَلَى قَالَ: فَيَغُولُ: بُعْداً فِيهِ، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْداً لَكُنَّ وَسُحْقاً، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ». [م في الزهد والرقائق للحديث: 7365/ 796/ 17].

الفَضْلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ والإِكْرَامِ». [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

[أُنَامُ]

أن نفراً من أصحاب النبي على سألوا أزواج النبي على عن عمله في السر؟ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: "مَا بَال أَقْوَام قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لَكِنِي أُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأَقْطِرُ، وَأَتَرَوَّجُ النِّسَاء، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي المنكاح (الحديث: 3388/ 1401/5)، مِنِّي العديث: 3388/ 1401/5).

* أنه ﷺ بعث إلى عثمان بن مظعون، فجاءه، فقال: لا، فقال: لا، عُثمانُ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟ »، قال: لا، والله، ولكن سنتك أطلب، قال: «فإني أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصَومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ الله يَا عُثمانَ، فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَاءَ وَالْطَرْ، وَصَلِّ وَنَمْ ». [دني صلاة النطوع (الحديث: 1369)].

* زوجني أبي امرأة، فجاء يزورها فقال: كيف ترين بعلك؟ فقالت: نِعم الرجل من رجل، لا ينام الليل، ولا يفطر النهار، فوقع بي وقال: زوَّجتك امرأة من المسلمين فعضلتها قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أرى عندي من القوة والاجتهاد، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لَكِنِّي أَنَا أَقُومُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، فَلَا أَقُومُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، فَلَا أَقُومُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، فَلَا أَقُومُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَلَا أَقُومُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَلَا الله وقال الله وقال المنام (الحديث: 2389).

[أنّامِلِك]

* قال عمرو بن عبسة: كيف الوضوء؟ قال: «أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ فَإِذَا

مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَكُ مَضْمَضْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ يَثِي مِ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَضَعْتَ وَجْهَكَ يَثِهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَكَتْكَ أُمُّكَ». [س الطهارة (الحديث: 147)].

[أنّامِله]

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله علي مستخفياً، جُرَاءَاءُ عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: "أَنَا نَبِيٌّ"، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ»، قَلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» _ قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به _ فقلت: إنى متبعك، قال: «إنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأْتِنِي»، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟»، قال: قلت: بلى، فقلت: يا نبى الله، أخبرنى عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَّا الصُّبْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطَلُّعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ، حِينَئِذٍ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ

لَهَا الْكُفَّارُ"، قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَصْمَضُ، وَيَسْتَشِقُ، فَيَنْتَرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخِيهُهُ، كَمَا أَمَرَهُ الله، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ الله، إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْمُوبُومِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْمُرْفَقَيْنِ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا رَجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْمُعْرِةِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْمَاءِ، فَلَا يَهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَلَا يَهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَمَ الْمَاءِ، فَمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْمَاءِ، فَلَا اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَ اللهُ وَأَنْنَى عَلَيْهِ، وَمَنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْتُهِ يَوْمَ وَلَكَتْهُ أَمُّهُ، وَقَرَّغَ قَلْبُهُ اللهِ، إلَّا الْمَاوِنَ مَعْمُ اللهُ وَالْنَدِي هُو لَكَ تُهُ أَمُّهُ اللهِ وَالْنَامِ لَهُ وَلَكَتْهُ أَمُّهُ اللهِ عَلَى اللهُ وَالْنَامِ وَلَكَتْهُ أَمُهُ اللهِ وَالْمَاعِينَةِ كَهَيْتُهِ يَوْمَ وَلَكَتْهُ أَمُّهُ اللهِ اللهُ وَالْمَعْوِينَ وَلَوْرَا وَالْحَدِينَ وَلَكَمْ الْكَالِهِ اللهِ وَلَا المَاعِلَى اللهِ وَلَقَامِ اللهُ وَلَاكُ اللهُ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا الْعَلَامُ اللهُ وَلَا الْعَلَامُ لَالْهُ اللهِ اللهِ وَالْعَلَامُ اللهِ الْمُعْلِقِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

* أُمَثْلَ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، كَمَثُلِ رَجُلَينِ عَلَيهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيدِيهِمَا إِلَى ثُدِيّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا إِلَى ثُدِيّهِمَا الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةِ الْبُسَطَتُ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلُهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ البَخِيلُ كُلَّمَا هُمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلقَةِ البَخِيلُ كُلَّمَا هُمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلقَةٍ بِمَكانِهَا». [خ ني اللباس (الحديث: 5797)، راجع (الحديث:

* «مَثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّق، كَمَثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّنَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اصْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيْهِمَا وَرَاقِيهِمَا إِلَى ثُدِيهِمَا الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةِ انْبُسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبُخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ الْبَخِيلُ كُلُّمَا عَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا». [م ني الزكاة (الحديث: 2357/ 1021/ 75)، راجع (الحديث: 2355/ 2351)].

[أُنَاوِلَهُمُ]

* ﴿أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ ، لَيُرْفَعَنَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيتُ لأَنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا فَاقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْلَكُ » [خ في الفتن (الحديث: 7049)، راجع (الحديث: 6576، 6575)].

[**[الله عَلَى الله]** * «إذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرغْ عَلَى يَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،

قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِنَاقِهِ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ». [م في الطهارة (الحديث: 644/ 278/ 88)].

* ﴿إِذَا شُرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي إِنَاقِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَتَمَفَّسْ فِي إِنَاقِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ». [س الطهارة (الحديث: 47)].

* «غَطُّوا [أَكْفِئُوا أَو خَمِّرُوا] الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْسِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْسِّقَاءَ، وَأَعْلِقُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَحُلُ سِفَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَحِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَاقِهِ عُوداً، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ السَّمَ اللهِ، فَلْيَقْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَسْمَ اللهِ، فَلْيَقْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ، . [م في الأشربة (الحديث: 5214/ 2012/ 2016) 60)، د (الحديث: 1812)، جه (الحديث: (الحديث: 1812)).

[إِنَائِهَا]

* (لَا تَنَاجِشُوا، وَلَا يَبِعِ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاقَ الأُخْرَى لِتَكْتَفِىءَ مَا فِي إِنَائِهَا». [م في النكاح (الحديث: 3445/1413/25)].

* (لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِتَكْتَفِىءَ مَا فِي إِنَائِهَا». [س البوع (الحديث: 4518)].

نهى ﷺ أن يبيع حاضر لباد: «وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بِيعِ أَخِيهِ، وَلا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ ما فِي إِنَائَهَا». [خ في البيوع (الحديث: 2140)، انظر (الحديث: 2720، 2721)، انظر (الحديث: 2721، 2601)، م (الحديث: 2160، 3444)، م (الحديث: 3803)، عن (الحديث: 1134، 2180)، د (الحديث: 1361، 2170)، جه (الحديث: 1867، 2172، 2174).

[أُنَبَّأً]

* أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال لي ﷺ: «أَلَمْ أُنَبًا أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ»، فقلت: نعم، قال: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلتَ ذلِكَ هَجَمَتِ العَينُ،

وَنَفِهَتِ النَّفْسُ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّام، فَذلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ»، قلت: إني أجد بي صَوْمُ الدَّهْرِ»، قلت: إني أجد بي قوة، قال: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ، وَكانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُغطِرُ يَوْماً، وَلَا يَفِرُ إِذَا لَاقَى». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3419)، راجع (الحديث: 1979)].

[أُنْبَأْتُكُمُ]

* أن رسول الله على صلاة الظهر، ثم أقبل عليهم بوجهه، فقالوا: أحدث في الصلاة حدث؟ قال: "وَمَا ذَاكَ؟"، فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ فَشَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "إنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثُ أَنْبَأَتُكُمْ بِهِ، وَقَالَ: "إِذَا أَوْهَمَ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةِ حَدَثُ أَنْبَأَتُكُمْ بِهِ، وَقَالَ: "إِذَا أَوْهَمَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوابِ، ثُمَّ لُيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ". [س السهو (الحديث: 1243)، عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ". [س السهو (الحديث: 1233)).

* صلى رسول الله ﷺ صلاة، فزاد فيها أو نقص، فلما سلم قلنا: هل حدث في الصلاة شيء؟ قال:
﴿ وَمَا ذَاكَ؟ ، فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ فَنْتَى رِجْلَهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجهِهِ فَقَالَ: ﴿ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ لِأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ »، ثمَّ قالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ شَكَ فِي قالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ شَكَ فِي صَلاتِهِ شَيئاً فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرى أَنَّه صَوابٌ، ثُمَّ يُسَلِّمْ ثُمَّ يَسُمُ لَمُ اللهُو (الحديث: 1242)، تقدم يَسْجُدْ سَجْدَتَى السَّهُو ﴾. [س السهو (الحديث: 1242)، تقدم (الحديث: 1239).

[أَنْبَأْتُكُمُوهُ]

* صلى رسول الله ﷺ فزاد أو نقص، فلما سلم قلنا: هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شيء قال: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسُوْنَ، فَأَيُّكُمْ مَا شِكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَرَى ذلِكَ إِلَى الصَّوَابِ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ اللَّي الصَّوَابِ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ». [س السهو (الحديث: 1241)، تقدم (الحديث: 1239).

[أُنْبَأْتُهُمْ]

* ﴿لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الحِجْرِ ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ

مَسْرَايَ، فَسَأَلَشْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَنْبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةٌ مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطَّه، قال: «فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءِ إِلا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَنْهُ مِنْ رَجَالِ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا الْبَرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوَةً بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَيَهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَائِمُ يَعْمَلِي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَائِمُ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَائِمُ عَلَيْهِ أَنْ قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدٌ، هَذَا فَلَمَا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةُ، فَالْتَقَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي مَالِكُ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْه، فَالْتَقَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ». [مِ الإيمان (الحديث: 24/27/282)].

[أُنَبُتُ]

* أنه ﷺ كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقِّ، وَالنَّارُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَاللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ حَقِّ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ حَقِّ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ حَقٌّ، وَالنَّارُ وَالْمَنْ وَاللَّهُ وَالنَّارُ وَالْمَنْ وَالْمَرْتُ، وَعَلَى اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ وَالْمَنْ وَالْمَرْتُ وَالْمَنْ وَالْمَرْتُ وَالْمَنْ وَالْمَرْتُ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَرْتُ وَالْمَالُونِ (لِي مَا فَدَّمْتُ وَالْحَدِيثَ: وَالْمَدِيثَ وَالْحَدِيثَ: وَالْحَدِيثَ: وَالْحَدِيثَ: وَالْحَدِيثَ: وَالْحَدِيثَ: (الحديث: 1808) و 170، ت (الحديث: 1848) و 177، ت (الحديث: 1848) و 187، و 190، و 184 و 195، و 195، و 1860)

* كان ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ فَيِّمُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقِّ، وَالنَّارُ حَقِّ، وَالنَّارُ حَقِّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ، وَالنَّارُ حَقِّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ، وَالنَّارُ حَقِّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ، وَالنَّارُ حَقِّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقِّ، وَالجَنَّةُ حَقِّ، اللَّهُمَ لَكَ وَالسَّاعَةُ حَقِّ، اللَّهُمَ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعِلَىكَ أَنْبُتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيكَ أَنْبُتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيكَ أَنْبُتُ، وَبِلَا خَامَمْتُ، وَإِلَيكَ أَنْبُتُ، وَمِلَا أَخْذِرُ لِي ما قَدَّمْتُ وَمَا أَخْذِرُ لِي ما قَدَّمْتُ وَمَا أَخْذَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَما أَخْذَتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَما أَخْذَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ

وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلٰهَ غَيرُكَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6317)، راجع (الحديث: 1120)].

* كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ أَنْتَ وَلَا رَضِ وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَالبَّنَةُ حَقُّ، اللَّهُمَّ لَكَ وَالنَّارُ حَقِّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقَّ، وَالسَّاعَةُ حَقُّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَيَكَ خَاصَمْتُ، وَالْمِكَ أَنْتُ الهِي، لَا وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إلهي، لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ». [خ في النوحيد (الحديث: 7499)، راجع (الحديث: 7499).

* «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمْوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمْوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمْوَاتِ والأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاوُكَ حَقَّ، وَالْجَنَّةُ حَقَّ، وَالْجَنَّةُ حَقَّ، وَالنَّارُ حَقَّ، وَالْجَنَّةُ حَقَّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَيِكَ النَّارُ حَقَّ، وَالْجَنَّةُ وَيِكَ أَمَنْتُ، وَإِلَيكَ أَنَبْتُ، وَيِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَلَّمْتُ، وَمِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيكَ مَا قَلَّمْتُ، وَمَا خَيْرُكُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلٰهَ لِي غَيرُكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7385)، واجع (الحديث: 386، 2063).

* «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلكُ السَّمُوات وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلكُ السَّمُوات وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنت نُورُ السَّمُوات وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنت مَلِكُ السَّمُوات وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنت الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ السَّمُوات وَالأَرْضِ وَلك الحمد، أَنْتَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقَّ، وَالنَّبِيُونَ حَقِّ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهُ حَقَّ، وَالسَّاعَةُ وَالنَّارُ حَقَّ، وَالنَّبِيُونَ حَقِّ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهُ حَقَّ، وَالسَّاعَةُ وَاللَّاكُ مَنْ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ وَلَيكَ أَمْنُتُ، وَاللَّهَ وَعَلَيكَ عَلَيكَ خَاصَمْتُ، وَإِلْيكَ عَلَيكَ حَلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَإِلْيكَ حَلَيكَ حَلَيْكَ مَا أَخْرُتُ، وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَخْرُتُ، اللَّهُ وَمُا أَخْرُتُ وَمَا أَخْرُتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمِ، وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا

إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلهَ غَيرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله بِاللهِ اللهِ النهجد (الحديث: 1120)، انظر (الحديث: 6317)، (السحديث: 1806)، م (السحديث: 1806)، ص (الحديث: 1618)].

[أُنْبَتَ]

* "إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ "، قيل: وما بركات الأرض؟ قال: "رَهْرَةُ الدُّنْيَا"، فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي عَنِي حتى ظننا أنه ينزل عليه، ثم جعل فصمت النبي يَنِي حتى ظننا أنه ينزل عليه، ثم جعل قال: "لَا يَأْتِي الْخَيرِ، إِنَّ هذا المَالَ خَضِرَةٌ عَلَلَ: أَنَا ... عُلوَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ، إلَّا المَالَ خَضِرَةٌ السَّقَبَلَتِ الشَّمْسَ، فَاجْتَرَّتُ وَثَلَقَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عادَتْ السَّقَبَلَتِ الشَّمْسَ، فَاجْتَرَّتْ وَثَلَقَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عادَتْ فَي حَقِّهِ فَوَحَى فَنُ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ اللهَ عَلِي عَلَيْ وَمَنْ أَخَذَهُ بِعَقِهِ وَوَصَعَهُ فَي حَقِّهِ فَنِعْمَ المَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِعَقِرِ حَقِّهِ كَانَ فَي الرَقاق (الحديث: 6427)، كالذي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبِعُ ". [خ في الرقاق (الحديث: 6427)، راجع (الحديث: 196).

[أُنْبَتَت]

* دخل ع مصلاه، فرأى ناساً كأنهم يكتشرون، قال: «أَمَّا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ، لشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى المَوْتُ، فَأَكْثِرُوا مِن َّذِكْرِ هَادِمِ اللّذَاتِ المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فيه فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الغُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ الوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ الوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ المُؤْمِنُ قَالَ لَهُ القَبْرُ : مَرْحَباً وَأَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ اليَومَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيْعِي بَكَ، قَال: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ العَبُّدُ الفَاجِرُ أَو الكَافِرُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: لَا مَرْحَباً وَلَا أَهْلاً أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ اليَوْمَ وَصِرْتَ إِلَى ا فَسَتَرَى صَنِيْعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِي عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ"، قال: قال ﷺ بأصابعه، فأدخل بعضها في جوف بعض قال: «وَيُقَيِّضُ اللهُ لَهُ سَبْعُونَ تِنَّيْنَا لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً

مَا بَقِيتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَه وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضِي بِهِ الْحِسَابُ، وقال ﷺ: ﴿إِنَّمَا القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2460)].

* "مَثَلُ مَا بَعَثَنِي الله بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْم، كَمَثَلِ الغَيثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ النَّهَ، فَأَنْبَعَتِ الكَلْأُ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاء، فَنَفَعَ الله بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَرَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْها طَائِفَة أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ وَيَعَانٌ لا تُمْسِكُ ماء، وَلا تُنْبِتُ كَلاً، فَذلِكَ مَثلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَنَنِي الله بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَل هُدَى الله وَمَثَلُ مَنْ الله مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَل هُدَى الله الذي أَرْسِلتُ به». [خ في العلم (العديث: 79)].

[أنْبَتَهَا]

* رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه، لا يقول شيئاً إلا صَدَروا عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله على السلام يا رسول الله مرتين، قال: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فإنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحيَّةُ المَيِّتِ، قُل: السَّلَامُ عَلَيْكَ»، قال: قلت: أنت رسول الله؟ قال: «أنَا رَسُولُ الله الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضِ قَفْراء أَوْ فَلَاةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ »، قال: قلت: اعهد إليَّ قال: «لا تَسُبَّنَّ أَحَداً»، قال: فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة، قال: «وَلا تَحْقرَنَّ شَيْئاً مِنَ المَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ المَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فإنْ أَبَيْتَ فإلَى الْكَعْبَيْن، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فإِنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ، وَإِنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُوُّ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فإنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ». [دفي اللباس (الحديث:

أَنْبِتِي]

* ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع،

حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزِّي بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهُفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَاثْبُتُوا»، قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِّبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِّي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْل، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الْغَرَض، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْن، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنٍ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُوْ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِر يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدِّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ

أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّذْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبِ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَريَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَـذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِّهِمْ خَيْراً مِنْ مِثَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضَ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْض مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلاَّهُ زَهَمُهُمَّ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُحْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَذَرِ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزُّلْقَةِ [كَالزَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِيمِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَثِذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْل، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِتَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاس، وَاللُّقْحَةَ مِنَ الْغَنَم لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهَ رِيحاً طَيِّيَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنِ وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا َّتَهَارُجَ الْحُمُرِّ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/ 2137/ 110)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، جه (الحديث: 4076، 4076)].

[أُنْبِجَانِيَّةٍ]⁽¹⁾

* أن النبي على صلى في خميصة لها أعلام، فقال:

(1) بِٱنْبِجَانِيَّة: الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا، يُقَالُ: كِسَاء أَنْبِجَانِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْبِج الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَهِيَ مَكْسُورَةُ الْبَاءِ، فَفُتِحَتْ فِي النَّسَبِ وَالْبَدَلَت الْمِيمُ هَمْزَةً. وَقِيلَ: إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمُهُ أَنْبِجَان، وَهُوَ أَشْهِ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تعسُف، وَهُوَ كِسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ

"شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هذهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ». [خ في الأذان (الحديث: 752)، راجع (الحديث: 373)، د (الحديث: 373)، د (الحديث: 493). (4053)].

* أن النبي ﷺ صلى في خميصة لها أعلام . . . فلما انصرف قال : «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هذهِ إِلَى أَبِي جَهْم ، وَاتْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْم ، فَإِنَّهَا أَلهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي »، وقال : «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ ، فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي » . [خ في الصلاة (الحديث: 373)، انظر (الحديث: 375) ، انظر (الحديث: 375) .

* صلى رسول الله ﷺ في خميصة له لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما سلم قال: «اذْهَبُوا بِخَوِيصَتِي هذهِ إِلَى أَبِي جَهْم، فَإِنَّهَا أَلهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي، وَانْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ*. [خ في اللباس (الحديث: 5817)، راجع (الحديث: 373)].

* قام ﷺ يصلي في خميصة ذات أعلام، فنظر إلى علمها، فلما قضى صلاته، قال: «اذْهَبُوا بِهَذِهِ الْحَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْم بْنِ حُذَيْفَة، وَاثْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّة، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفاً فِي صَلَاتِي». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1239/ 556/ 62)].

[انْبذُهُ]

* أن رجلاً من الأنصار أتاه على يسأله، فقال: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟»، قال: بلى حِلْسٌ نلبس بعضه، ونبسط بعضه، وقعب نشرب فيه من الماء، فقال: «أَنْتِنِي بِهِمَا»، قال: فأتاه بهما، فأخذهما على بيده وقال: «مَنْ يَشْتَرِي هذَيْنِ؟»، قال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟»، مرتين أو ثلاثاً، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما

الصُّوفِ وَلَهُ خَمْل وَلَا عَلَم لَهُ، وَهِيَ مِنْ أَدُون الثَّيابِ الْغَلِيظَةِ، وَإِنَّمَا بَعث الخَمِيصة إِلَى أَبِي جَهْم لِأَنَّهُ كَانَ أَمْدَى لِلنَّبِيِ ﷺ خَمِيصة ذَات أَعْلَام، فَلَمَّا شَعَلَتْه فِي الصَّلَاةِ قَالَ: رُدُّوها عَلَيْهِ وَأَتُونِي بِأَنْبَجَانِيَّتِه. وَإِنَّمَا طَلَبَهَا مِنْهُ لِئَلَّا يُؤَثِّر ردُّ الْهُدِيَّةِ فِي قلْبه، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِلَةٌ فِي مَنْه، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِلَةٌ فِي مَنْه، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِلَةٌ فِي مَنْه،

إياه، وأخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَاماً فَانْبِنْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْحَرِ قَدّوماً فَآتِنِي بِهِ»، فأتاه به فشد فيه على عوداً بيده، ثم قال له: «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبعْ، وَلاَ أَرَيَنَكَ بيده، ثم قال له: «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبعْ، وَلاَ أَرَيَنَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً»، فذهب الرجل يحتطب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً، فقال على الله القيامة إنَّ لكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ المَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ المَسْأَلَة لا تَصْلُحُ إِلَّا لِنْلَاثَةٍ: لِنِي فَقْرِ مُدْقِعٍ أَوْ لِذِي غُرْم مُوجِع». [د في الزكاة (الحديث: مُفْظِع، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِع». [د في الزكاة (الحديث: 1641)، ت (الحديث: 1218)، س (الحديث: 1218).

[انّبذُوا]

* « لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرَّطْبَ جَمِيعاً وَلَا الْبُسْرَ
 وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ ».
 [س الأشربة (الحدیث: 5582)].

[انْبدُوهُ]

* أتينا النبي ﷺ فقلنا: قد علمت من نحن، ومن أين نحن، فإلى رَسُولِهِ»، نحن، فإلى من نحن قال: "إلَى الله وَإلَى رَسُولِهِ»، فقلنا: يا رسول الله إن لنا أعناباً ما نصنع بها؟ قال: "أَنْبِذُوهُ عَلَى فَلَا! يأربُوهُ عَلَى عَشَائِكُم، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُم، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ عَشَائِكُم، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ عَشَائِكُم، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ عَشَائِكُم، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ وَلَا تُنْبِذُوهُ فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأْخَرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاً». [د في الأشربة (الحديث: 3710)، سر (الحديث: 5751)

* (زَبِّبُوهَا) قُلْنَا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «الْبِذُوهُ عَلَى عَلَى غَدَائِكُمْ وَاشْرِبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَالْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَالْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ عَشَائِكُمْ وَاشْرِبُوهُ عَلَى غَدَائِكُم ، وَالْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي الْقِلَالِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلاً ». [سلامربة (5752)، تقدم (5751)].

[انْبِسَاطَ]

* «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيهِ الْبِسَاطَ الْكَلْبِ». [خ في الأذان (الحديث: 822)، راجع

(الحديث: 241)، م (الحديث: 1102، 1103)، د (الحديث: 897)، ت (التحديث: 1109)، راجع (العديث: 1109)]. (العديث: 1027)].

[انْبَسَطَتَ]

* "مَثَلَ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، كَمَثُلِ رَجُلَينِ عَلَيهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أيديهِمَا إِلَى ثُدِيهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ المُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةِ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَضِيلُ كُلَّمَا هُمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلقَةٍ البَخِيلُ كُلَّمَا هُمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلقَةٍ بِمَكانِهَا». [خ في اللباس (الحديث: 5797)، راجع (الحديث: 1443)].

* "مَثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّق، كَمَثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةِ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تُغَشِّي أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثْرَهُ، وَجَعَلَ الْبَسِطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تُغَشِّي أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَسِطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تُغَشِّي أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَحِيلُ كُلَّمَا هُمَّ بِصَدَقَةٍ فَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هُمَّ بِصَدَقَةٍ فَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا». [م في الزكاة (الحديث: 2357/ 1021/ 75)، راجع (الحديث: 2356)].

[انُبَعَثَ]

* أن عبد الله بن زمعة: سمع النبي على يتخطب، وذكر الناقة والذي عقر، فقال على النبي المناقة والذي عقر، فقال على النبيع في الشقيه أنبعت لها رَجُلٌ عَزِيزٌ عارِمٌ، مَنِيعٌ في رَهْطِهِ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةً»، وذكر النساء فقال: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلدَ العَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ الضرطة، الحِرِ يَوْمِهِ»، ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة، وقال: «لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ؟». [خ في النفسير والعديث: 492)].

[أُنَبِّئُكَ]

* أن رجلاً من أصحاب النبي على قال: لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي، فجعل الناس يتبايعون غنائمهم، فجاء رجل حين صلى على فقال: يا رسول الله لقد ربحت ربحاً ما ربح اليوم مثله أحد من أهل هذا الوادي قال: «وَيْحَكَ وَمَا رَبِحْتَ ؟» قال: ما زلت أبيع، وأبتاع حتى ربحت ثلاثمائة أوقية،

فقال ﷺ: «أَنَا أُنَبِّنُكَ بِخَبَرِ رَجُلِ رَبِحَ»، قال: وما هو يا رسول الله؟ قال: «رَكْعَنَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ». [د في الجهاد (الحديث: 2785)].

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ _قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُو ثَمُّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلِ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرُهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَّمُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تُصْبِرُ عَلَى مَا لَهُ يُحط بد خُبرًا - إلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْل، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى

حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَتَزَعَ لَوْحاً ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَير نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ برَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا -وَأَوْمَا شُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفَساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفْس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَاً بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً ـ قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهم، لَوْ شِئْتَ لاتَّخُذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: _ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* ﴿إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ ـ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ مِنْكَ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْضِ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبُ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَبُ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَبُ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: مَا رَبُ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: مَا رَبُ، فَلِقَهُ حَيْثُ تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقَيلًا لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى

الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً، قال: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ١٠ وَكُيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَوْ تَجُطُ بِهِ خُبْرًا ﴿ إِنَّ السَّا ﴾ [السك به ف: 67 ـ 68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتُهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿ أَنَّ اللَّهُ عَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (الكهف: اللَّهُ عَنَّ إِذَا رَكِهَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_ 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْنَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ١ قَالَ أَلَمَ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ لَا نُوَّاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِفِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ الْكُهِف : 71 _ 73]، فَآنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَّةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبَيًّى قَدْ بَلَفْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الــــكــــهـــف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا » _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِتَاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، ﴿ فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَىَامَكُمْ قَالَ لَوِّ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ قَالَ هَنَدًا فِرَاقُ بَيْنِي وَبِنَّنِكُ ﴾ [الكهف: 77_ 78] وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأُنْبِثُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ إِنَّ أَمَّ السَّفِينَةُ فَكَانَتُ

لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_7]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مَمْخُرِفَةً فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُمْخُرِفَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشْبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُلِعَ يَوْمَ طُلِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبُواهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ قَطْبِعَ يَوْمَ طُلِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبُواهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذُوكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿فَأَرُدُنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُما خَيْلًا مِنْهُ ذَكُوهُ وَأَقْرَبَ رُحُمًا اللهِ وَأَنْدَنا أَن يُبْدِلَهُمَا لِقَلْلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ ﴾، إلى آخر الآية [الكهف: 81 - 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115)]. [الكهف: 718 - 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6116)].

* (قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحَى إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع البَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أي رَبِّ، كَيفَ السَّبيلُّ إِلَيهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فاتَّبِعْهُ، قالَ: فَخَرَجَ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ فَنَزَلًا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: «وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مائِهَا شَيٌّ إِلَّا حَيى، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ العَينِ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَدَخَلَ البَّحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَّا غَدَآءَنَا ﴾ [62] الآية، قال: وَلَمْ يُجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بِهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ أَرَمَيْتَ إِذَ أُوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْوَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ ﴾ [63] الآيَةَ، قالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّان في آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا في البَحْرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً، وَلِلحُوتِ سَرَباً، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُل مُسَجَّى بِثَوْب، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَلِ أَتَّبِعُكَ، قالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدَثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ

عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ في سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَيرِ أَجْرٍ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَائِقِ في عِلم اللهِ، إلَّا مِقْدَارُ مِا غَمَسَ هِذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُوم فَخَرَقَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِنْتَ﴾ [71] الآيةُ، فَانْظَلَقَا إِذَا هُماً بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْخِلْمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطْعَهُ، قَأْلَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكيَّةً بَغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: إِنَّا دَخَلْنَا هذهِ الَقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّكُ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قال ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً ، وأما الغلام فكان كافراً . [خ في التفسير (الحديث: راجع (الحديث: 74، 122)]. راجع (الحديث: 74، 122)].

* قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِحْتَلِ، فَحَيْثُ تَقْقِدُ الْحُوتَ فَهُو ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعْ فَنَاهُ يَمْشِيانِ مَعْمُ فَتَاهُ بَعْمُ اللهُ عَنْهُ بِي السَّلَامُ، وَقَتَاهُ يَمْشِيانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ، فَرَقَدُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَتَاهُ يَمْشِيانِ عَلَى الْمَحْتِ اللهُ عَنْهُ جِرِيَةً فَيْدَاهُ عَنْهُ جِرِيةً فَي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمُعْتَلِ، وَالْقَلْقِ، فَكَانَ لِلْمُوتِ سَرَبًا، الْمُعْتَلِى عَلَى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْمُوتِ سَرَبًا،

وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْظَلَقًا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَضَّبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَنْهُ ءَالِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَـمْ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَمَيْتَ إِذَّ أُوِّيْنَاۚ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّ لَسِيتُ الْحُوْتَ وَمَاۤ أَنْسَلِينُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُمُ وَأَغَنَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبَّغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلُ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمِن مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَتْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ تُحِطُ بِهِ خُبْرًا ﴿ اللَّهِ عَالَ سَتَجِدُفِ إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (إِنَّ) [الكهف: 66 ـ 69]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ النَّبْعَتَنِي فَلَا تَسْتَلْبِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّأً بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. ﴿لَفَدْ جِنْتَ شَيًّا إِنْرًا إِنَّ قَالَ أَلَدْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ لَا ثُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 71 ـ 73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَلِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدُّ حِنْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَالَ أَلَهُ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا (الكهف: 74 ـ 75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَـــدُ مِـــنَ الأُولَـــي ﴿ قَالَ إِن سَأَلَنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا

تُصُبُحِنِيُّ فَدَ بَلَفَتَ مِن لَدُنِي عُذُو ﴿ إِنَّ فَانطَلَقا حَتَّى إِذَا أَلْيَا أَهْلَ فَيْ عُذُو ﴿ إِنَّ فَانطَلَقا حَتَّى إِذَا أَلْيَا أَهْلَ فَرْيَةِ الْسَعْطَعُمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّمُوهُمَا فَرَجَدا فِيها جِدَارا فَيُ لِيهُ أَن يَنقَضُ فَأَعَامَةُ قَالَ لَو شِئْتَ لَنَّخُذْتَ عَلَيْهِ أَجْرا ﴾ [الكهف: 76 - 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْحَضِرُ بِينِهِ هَلْكُذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْناهُمْ فَلَمْ يُضِيعُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، فَضَلَ لَتُخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، فَيْسَكُونُ سَأَنْئِتُكَ بِنَاوِيلِ مَا لَمْ شَعْلِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ إِنَّ لَكُ إِلَى مَنْ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً »، وقال : "وَجَاءَ صَبَرَ حَمُّ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَيَلِيكُ سَأَيْئِنَكَ ، وقال عَلَيْ وَلَكَ عَلْ عَلْمَ وَسَى نِسْيَاناً »، وقال : "وَجَاءَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي عَلَى عَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي عَلَى عَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْمُعْمُورُ مِنَ الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِورُ مِنَ الْبَحْرِ، مَا نَقَصَ عَلَى عَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». وَقَالَ لَهُ الْخَرِيْ : مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ».

[أُنَبِّئُكُمْ]

* ﴿ أَلَا أُنَبِّتُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ »، ثلاثاً ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : ﴿ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَينِ _ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئاً ، فَقَالَ _ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . [خ في الشهادات (الحديث : 2654) ، انظر (الحديث : 5976 ، 5976) . (6274) . (6274) .

* ﴿ أَلَا أُنَبُّتُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ »، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: ﴿ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَينِ _ وَكَانَ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ فَقَالَ _ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». [خ ني الأدب (الحديث: 2653، 2654)].

* «أَلَا أُنَبِّتُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟»، قالوا: بلى! قال: «خِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا، ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [جه الزهد (الحديث: 4119)].

* ﴿ أَلَا أُنَبِّتُكُمْ بِخَيْرِ أَعَمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَزْفَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَزْفَاهِا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ ﴾ ، قالوا: بلى . قال: ﴿ذِكْرُ الْعَدَيْثِ: 3377) ، جه (الحديث: 3790)

* أنه ﷺ قال: «أَلَا أُنَبِّقُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ»، وإنه ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّاباً». [م ني حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّاباً». [م ني البر والصلة (الحديث: 6579/ 2006/ 102)].

* (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَم: الْحَسَدُ وَالبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تَدْحُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَوْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحْابُوا، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثْبِتُ ذَاكُم لَكمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2510)].

* ذكر عَ الكبائر... فقال: «الشِّرْكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَين، فَقَالَ: أَلَا أُنَبِّتُكُمْ بِأَكْبَرِ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَين، فَقَالَ: أَلَا أُنبِّتُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ»، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ»، وفي رواية: «شَهَادَةُ الزُّورِ». [خ في الأدب (الحديث: 5977)، راجع (الحديث: 265)، م (الحديث: 257)، راجع (الحديث: 265)].

* سئل ﷺ عن الكبائر فقال: «الشَّرْكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وقال: «أَلا أُنَبِّقُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟»، قال: «شَهَادَةُ النَّورِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الرُّورِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الرُّورِ»، آم ني الإيمان (الحديث: 757/88/144)، راجع (الحديث: 256)].

[أنْبِيَاء]

* أَتِي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: "أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُلُهُمُ اللَّبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لا يُطِيقُونَ وَلا يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: بَعضُهُمْ لِبَعْض: بَعضُهُمْ لِبَعْض: بَعضُهُمْ لِبَعْض: يَسْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: خَلَقَكَ اللهُ بِيَلِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ خَلَقَكَ اللهُ بِيَلِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْكُمْ إِلَا لَنَ مَنْ فَيُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْكُمْ إِلَا اللَّهُ فِيكُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَيْهُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ

رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البَابِ الْمُحَمِّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البَابِ الْمُحَمِّرِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ مَكَّةً وَهَجَرَ بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةً وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةً وَبُصْرى». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 1837)].

* أتى على المحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبُّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ:ّ أَنْتَ أَبُو البَّشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لُّكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى نُوح. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا ۚ إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّا رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ _ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي،

وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، ۖ فَيَأْتُونَّ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَّا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبوا ۚ إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللهَ بِرسَالَتِهِ وَبكلَامِهِ عَلَى البّشر، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَٰنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدِ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ: وَقد غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرشِ فَأَخِرُ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَخُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى ۗ أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَقَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا

الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ،

اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُول: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلَتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسِي فَيَقُولُونَ: يَا عِيسِي، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيّاً، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًّا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ _ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدِ عَلَيْهِ. فَيَأْتُونَ محَمَّداً عَلَيْ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدِ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاس فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَين مِنْ مَصَارِيع الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةً وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةً وَبُصْرَى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

* ﴿أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ ﴾ وهو: دابة أبيض طويل ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال: ﴿فَرَكِئْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ﴾ ، قال: ﴿فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ » ، قال: ﴿ثُمَّ دَحَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي إِلْمَسْجِدَ ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ ، فَا خْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَال جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَال جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَال جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اخْتَرْتُ

الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَأَسْتَفْتَحَ جِبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَي الْخَالَةِ عِيسَى ابْن مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْن زَكْرِيَّاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعُوا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّالِثَةِ، فَاسْتَفَتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَال: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ ٰقَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، قَبَالَ اللهُ عَنزَ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَعَننَهُ مَكَّانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم: 57]، ثمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إَلْيهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْر، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلَيْ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَيْنَ ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بَإِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهِي، وَإِذَا وَرَقُهَا

كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْق اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِها، فَأَوْحَى اللهُ إِلَىَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكُ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّك، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيل، وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِى، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً، فَرَجَعْتُ إلى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خْمَساً، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حَمْسُ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَللِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمِّنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْناً، فَإِن عَمِلَهَا كُتِيَتْ سَيِّنَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّحْفِيفَ»، فقال ﷺ: ﴿فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَبْتُ مِنْهُ ». [م في الإيمان (الحديث: 409/ 162/

* ﴿ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ حَطُوهُا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرُفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ وَطَلِيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ فَصَلَّ نِتُ كَلَّمَ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ فَصَلِّ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتِ المَّكَمُ وَلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مُ ثُمَّ صَلِيْتِ الْمَعْدِ بِي الْمَنْتِ الْمَعْدِ فِي الْأَنْبِياءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّلَامُ اللَّهُ اللَّهُ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الْمَانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الشَّائِيةَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّامِ الْتَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَ اللَّهُ الْتَلَامُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءِ السَّامَ الْتَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَ اللَّهُ الْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَ اللَّهُ الْنَهُ الْمُنْتَةُ فَإِذَا فِيهَا الْبَنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَ اللَّهُ الْمُعْلَةِ عَلَيْهِمَ الْمَا الْنَا الْخَلَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَ الْمَالَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمَا الْمَالَةُ الْمُعْلِقِهُ عَلَيْهِمُ الْمُنَا الْمُعْلَةِ عَلَيْهِمُ الْمَالَةِ عَلَيْهِمُ السَّهُ الْمُعْلَةُ عَلَيْهِمُ الْمُعْلَةُ عَلَيْهِمُ الْمُعْلَةِ عَلَيْهِمُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِهُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلِقُولَ الْمُعْلَةُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلَقِ الْمُعِلَةُ عَلْمُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلَقِهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعِلَةُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُ

السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ الْسَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْع سَمْوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِداً فَقِيلَ لي: إنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كُمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَّهُ التَّخْفِيكَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعَ فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْسِ صَلَّوَاتٍ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْن فَمَا قَامُوا بِهِمَا فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزِّ وَجَلَّ فَسَأَنْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: ۚ إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى أَيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجعْ». [س الصلاة (الحديث: 449)].

* ﴿أُعْطِيتُ خَمْساً ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيبَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الطَّلَاةُ فَلَيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ ، وَكَانَ النَّبِيُ الصَّلَاةُ فَليُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ ، وَكَانَ النَّبِيُ يُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، يُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ » . [خ في الصلاة (الحديث: 438) ، راجع (الحديث: 335) . (الحديث: 335) .

* ﴿ أَكْثِرُوا الصَّلاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَاثِكَةُ، فَإِنَّ أَحَداً لَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ

عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا»، قال: قلت: وبعد المموت؟ قال: «وَبَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللهِ حَيِّ يُرْزَقُ». [جه الجنائز (الحديث: 1637)].

* "أمّني جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظَّهْرَ حِيْنَ زَالَتِ الشمس، وكانَتْ قَدْرَ الشَّرَاكِ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظَلَّهُ مِثْلَهُ، وصلى بي العماء حين غاب الشفق، وصلى بي الفجر حين حرم العماء حين غاب الشفق، وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله، وصلى بي العصر حين كان ظله مثله، وصلى بي العصر حين كان ظله مثله، وصلى بي العمر وصلى بي الفجر، وصلى بي الفجر، وصلى بي الفجر، وصلى بي الفجر، فأسفر، ثم التفت إلى ثلث الليل، وصلى بي الفجر، فأسفر، ثم التفت إلى فقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت ما بين هذين الوقتين». [د

* أن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله ومنا رجال يخطون؟ قال: «كانَ نَبيِّ مِنَ الأنبِياءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ». [د في الطب (العديث: 3909)، راجع (العديث: 930)].

* ﴿ أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ ﴾ . [م في الإيمان (الحديث: 483/196//331).

* «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّفُهُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّفُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ». [م في الإيمان (الحديث: 484/ 196/). 232].

* «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً». [م في الإيمان (الحديث: 482/ 196/ 330)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلادُ عَلَّاتٍ ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيًّ » . [م في الفضائل (الحديث: 6083/ 143)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ ، وَالأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ ، لَيْ أَخَادِيث الأنبياء عَلَّاتٍ ، [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3443)].

* «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى، الأَنْبِياءُ أَبْنَاءُ عَلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيًّ». [م في الفضائل (الحديث: 6084/ 2365/ 144)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فِي الأُولَى واللَّخِرَةِ ، قال: ﴿الأَنْبِيَاءُ وَالآخِرَةِ »، قالوا: كيف يا رسول الله ؟ قال: ﴿الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ ، وَأُمَّهَا تُهُمْ شَتَى ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ [فَلَيْسَ] بَيْنَنَا نَبِيٌ ». [م في الفضائل (الحديث: 6085/ 2365)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسى ابْنِ مَرْيَمَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِيْنُهُمْ وَاحِدٌ». [خ في أحاديث الأنبياء (العديث: 3443)].

* "إِنَّ لِي حَوْضاً ، مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، أَبْيَضَ مِثْلُ اللَّبَنِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لأَكْفَرُ النُّبِعَاءِ بَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». [جه الزهد (الحديث: 4301)].

* "إِنَّ مَثْلِي وَمَثْلَ الْأَنْبِياءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثْلِ رَجُلِ بَنَى بَيتًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلُهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خاتمُ النَّبِيِّينَ». [خ في المناقب (الحديث: 3535)، م (الحديث: 5920)].

* "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُم يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُوا عَلَيً مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيً »، قال: فقالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: "يَقُولُونَ بَلِيتَ »، قال: "إِنَّ الله تبارك وتعالى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ صلى الله عليهم ». [د في الوتر (الحديث: 1047)].

* "إنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُم يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ الصَّعْفَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّعْفَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فإنَّ صَلَاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قال: مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فإنَّ صَلَاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قال: قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: يقولون بليت. فقال: "إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ حَرَّمَ عَلَى يقولون بليت. فقال: "إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأنبِياءِ». [دالصلاة (الحديث: 1047)، و (1531)، س (الحديث: 1373).

* «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،
 وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَىَّ مِنَ الصَّلاة

فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، فقال رجل: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟! فقال: ﴿إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْسِاءِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1085)].

* "إنَّ مِنْ عِبَادِ الله لأَنَاساً، مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءً، يَغْبِطُهُم الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ الله تعالى»، قالوا: يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: "هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ الله عَلَى غَيْرِ أَرْحَام بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالِ يَتَعَاطُونَهَا، فَوَالله إِنَّ وُجُوهَهُمُّ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ». [دفي البوع (الحديث: 527)].

* بينا أنا أصلي مع رسول الله على إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله. . . فلما صلَّى رسول الله ﷺ . . . قال: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَام النَّاس، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»، قلَت: يا رسول الله، إنى حديث عهد بجاهلية. . . وإن منا رجالاً يأتون الكهان، قال: «فَلَا تَأْتِهِمْ»، قال: ومنا رجال يتطيرون، قال: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ - قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ، _ قلت: ومنا رجال يخطون، قال: ﴿ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ، فَذَاكَ»، قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي. . . فاطلعت ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بشاة من غنمها... صككتها صكة... قلت: يا رسول الله، أفلا أعتقها؟ قال: «التِّني بهاً»، فأتيته بها، فقال لها: «أَيْنَ اللهُ؟»، قالت: في السماء، قال: «مَنْ أَنَا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1199/ 537/ 33)، د (الحديث: 930، 3282، 9999)، وانظر م (الحديث:

* بينما على جاء يهودي فقال: يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك، فقال: «مَنْ»، قال: رجل من الأنصار، قال: «ادْعُوهُ». قال: «أَضَرَبْتَهُ؟»، قال: سمعته بالسوق يحلف: والذي اصطفى موسى على البشر، قلت: أي خبيث، على

محمد ﷺ؛ فأخذتني غضبة ضربت وجهه، فقال ﷺ:
﴿لَا تُخَيِّرُوا بَينَ الْأَنبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ
القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا
بِمُوسى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَاثِمِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ
فِيمَنْ صَعِقَ، أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الأُولَى». [خ في
الخصومات (الحديث: 2412)، انظر (الحديث: 3398، 4638،
الخصومات (الحديث: 7427)، م (الصحديث: 6106، 6105)،

"بينما يهودي يعرض سلعته، أعطي بها شيئاً يكرهه، فقال: لا، والذي اصطفى موسى على البشر، فسمعه رجل من الأنصار، فلطم وجهه. . . ، فذهب إليه على وقال: أبا القاسم إن لي ذمة وعهداً، فما بال فلان لطم وجهي؟! فقال: "لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ»، فذكره، فغضب النبي على حتى رئي في وجهه، ثم قلكره، فغضب النبي على حتى رئي في وجهه، ثم قال: "لا تُفَضِّلُوا بَينَ أَنْبِياءِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ في الصَّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ في السَّمُواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلّا مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسى آخِذُ بِالعَرْشِ، فَلا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي». [خ في احاديث الأنبياء (الحديث: 314). م (الحديث: 6102)].

* «تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأنبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهُ عَبْدُ اللهُ وَعَبْدُ الرَّحْمُنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، سَ وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةً». [دني الأدب (الحديث: 4950)، س (الحديث: 3567)].

* جاء رجل من اليهود إلى النبي على قد لُطِمَ وجهه، فقال: يا محمد، إن رجلاً من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي، قال: «ادْعُوهُ»، فدعوه، قال: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟»، قال: يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، قال: قلت: وعلى محمد؟ قال: فأخذتني غضبة فلطمته، قال: «لَا تُحْيِّرُوني مِنْ بَينِ الأَنْسِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا إِلْنَاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا إِلْنَاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَقَالَ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَقَالَ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَقَالَ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَقَالَ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي الديات أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُزِيَ يِصَعْقَةِ الطَّورِ». [خ في الديات (الحديث: 2412، 4638)].

* دخلت عليه وهو يوعك، فوضعت يدي عليه، فوجدت حره بين يدي، فوق اللحاف، فقلت له عليه، ما أشدها عليك! قال: "إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ؟ وَيُضَعَّفُ لَنَا اللَّجُرُ»، قلت: أي الناس أشد بلاءً؟ قال: "الأَنْبِياءُ»، قلت: ثم من؟ قال: "ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْر، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ إِلَّا الْمَبَاءَةَ يُحَوِّيهَا، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلاءِ كَمَا يَفِرُحُ أَحَدُكُمْ إِللَّا وَلِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلاءِ كَمَا يَقْرَحُ أَلَابَلاءِ كَمَا يَقْرَحُ أَحَدُكُمْ إِللَّا خَاءِ». [جه الفتن (الحديث: 4024)].

* اعُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِياءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَها، عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَنْ رَأَيْتُ] بِهِ شَبَها فَإِذَا مَنْ رَأَيْتُ عِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَاحِبُكُمْ _ يَعْنِي: نَفْسَهُ _ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَها، دَحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةً». [م ني الحديث: 430].

" الْخَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِياءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَثْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ مِنِهَا، وَلَا أَحَدٌ مَلْكَ بُضُعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يَنْتَظُرُ وِلَادَهَا، فَغَزَا، فَدَنَا اشْتَرَى غَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يَنْتَظُرُ وِلَادَهَا، فَغَزَا، فَدَنَا مِنَ القَرْيَةِ صَلَاةَ العَصْرِ، أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِنَ القَرْيةِ صَلَاةَ العَصْرِ، أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ الْجِيشِهَا عَلَينَا، فَحُيسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ، فَجَمَعَ الغَنَاثَمَ عَلَينَا، فَحُيسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ، فَجَمَعَ الغَنَاثَمَ فَكَينَا، فَحُيسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيهِ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلِينَا يِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَكُلُ بَيْكِهِ، فَعَلَى الغَنَاثُمَ الْغُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَكُمْ الغُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَكُمْ الغُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَكُمُ الغُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَمُؤَلِ وَلَمْ الْعُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَمُعْوَمَا، فَعَالَ: فِيكُمُ الغُلُولُ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، وَمُعَوْمَا، فَخَاوُلُ مِلْوَلُ اللهُ لَنَا الغَنَاثُمَ، رَأَى فَخَاتُهَا، ثُمَّ أَحَلَّهَا لَنَا». [خ في فرض الخمس ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلًى اللهُ لَنَا الغَنَاثُمَ، وَأَلَى الخَمْسُ الخَلَالُ الْمَالِيلِي الْمُعْمُولُ الْمُعْمَا وَلَا الْعَنَاثُمَ، وَالحديث: 1757)، م (الحديث: طُعْمَلَا).

* «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ ٱلأَنْبِياءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتْبَعْنِي
 رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَمْ

يَبْنِ بِهَاً». [خ في النكاح (الحديث: 5157)، راجع (الحديث: 3124)].

" «فَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ».
 [م في الحج (الحديث: 3363/3364) 705)].

* "فُضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1563)، الصلاة (الحديث: 567)].

* قالت أم سعد: دخل على على عائشة، وأنا عندها، فقال: «هَلْ مِنْ غَدَاءِ؟»، فقالت: عندنا خبز وتمر وخل، قال: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتُ فِيهِ خَلُّ». [جه الأطعمة (الحديث: 3318)].

* "قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَمْرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأَحْرِقَتْ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ الله ". [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3019)، انظر (الحديث: 3319)، ما (الحديث: 4369)، جه (الحديث: 6526)].

" قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: "هَل تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟"، قلنا: لا قال: "فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ مَلَّ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ مَا كُنْ مُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا"، ثم قال: (يُنَادِي مُنَادِ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَب أَصْحَاب الصَّلِيبِ مَعْ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَاب اللَّوْنَانِ مَعَ أَوْنَانِهِمْ، وَأَصْحَاب كُلِّ اللهةٍ مَعَ الْهَتِهِمْ، وَأَصْحَاب مَلْ وَلَا وَيَعْبَدُ الله مِنْ بَرَ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَرَاتُ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْبُدُونَ؟ وَغُبَرَاتُ مِنْ اللهِ اللهَ يَعْبُدُ الله مِنْ بَرَ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَرَاتُ مِنْ اللهِ اللهَ يَعْبُدُ الله مِنْ بَعْ يَكُنْ اللهِ صَاحِبَةٌ مَنْ اللهِ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّ مُنْ يَكُنْ اللهِ صَاحِبَةٌ وَلَونَ؟ فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَيَعْبَدُ وَلَا اللهَ عَلَى اللهِ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ ، فَيَقُولُونَ؟ فَيَقُولُونَ؛ كُنَا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ ، كُنْ أَلَهُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ ، فَيَقُولُونَ؟ فَيَقُولُونَ؛ كُنَا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ ،

فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ شِهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرٍّ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسَجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤمِن، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اللهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَيَذْهَب كَيمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً ، نُمَّ يُؤْتَى بِالجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: «مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بْنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأْجَاوِيدِ الخيل وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجِ مَخْذُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فيَ نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَب سَحْباً ، فَمَا أَنْتُمُّ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِن يَوْمَنِذِ لِلجَبَّارِ، وَإِذَا رَأُوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارِ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غابَ في النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمْ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّقٌّ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُعْنَعِفْهَا ﴾ [النساء: 40]، «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ:

بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً

قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلقَوْنَ في نَهَر بأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ

الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ في حافَتيهِ كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَحْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَحْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُونَ، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِمِ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ اللَّوْلُونَ مَيْفُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، الجَنَّةِ: هؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، وَلَا خَيرٍ قَدَّمُوهُ، وَلَا خَيرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد في التوحيد (الحديث: 22، 458)].

* قيل للنبي ﷺ: أي الناس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبِياءُ ثُمَّ الأمْثَلُ فالأمْثَلُ: فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِه، فَإِنْ كَانَ دِينِهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِه رِقَّةٌ ابْتُلِي عَلَى حَسَبِ دِينه، فمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكُهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ». [ت الزهد (الحديث: 2398)].

* (كانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيَّ جَلَفَهُ نَبِيٌ ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيٌّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: (فُوا بِبَيعَةِ الأَوَّلِ فَيكُثُرُونَ»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: (فُوا بِبَيعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعاهُمْ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3455)، المنترعاهُمْ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3455).

* ﴿ لَا تُخَيِّرُوا بَينَ الْأَنْبِيَاءِ ». [خ في الديات (الحديث: 6916))، راجع (الحديث: 2412)، م (الحديث: 6106) / 6371)، راجم (الحديث: 6105)].

* (القَدْ رَأَيْتُنِي فِي الحِجْر، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَاي، فَسَأَلُنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَثْنِيَّهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّه، قال: (فَرَفَعَهُ أَثْنِيَّهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّه، قال: (فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأْيْتُنِي فِي جَمَاعَةِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، يُصَلِّي، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ شَنُوءَة، وَإِذَا مَعِيى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوَة بْنُ مَسْعُودِ النَّقَفِيُ، وَإِذَا شَاسِ بِهِ أَنْ مَسْعُودِ النَّقَفِيُ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ مَكَلِيهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوَة بْنُ مَسْعُودِ النَّقَفِيُ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ مَكَلِيهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ ضَبَها السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ ضَعَدِي الصَّلَاة، فَأَمَمْتُهُمْ، وَالمَّالَة، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَا أَنْ وَالِلَّ الْمَامَةُ مَا أَمْمُدُهُمْ، فَلَمَا أَوْلَالًا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاة، فَالَوْلُ": يَا مُحَمَّدُ، هَلَهُ مَنْ أَلُمْ مُلَكُهُ مَا أَوْلَالُهُ وَالْمُؤْمُ وَلَالًا فَرَعْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُ اللَّهُ مِنْ الصَّكَةُ وَالْمُ الْمَامُ وَالْمُهُمْ مُ اللَّهُ الْوَلَالَةُ الْمَامِةُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُ الْمَامِدُ وَاللَّهُ وَلَى الْمَعْمَلُومُ الْفَامِيْمُ الْمَامُونُ وَالْمُؤْمُ وَالِلْهُ الْمَامِدُ وَالْمُولِلُهُ الْمَامُ وَالْمَامُ الْمَامُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُولُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمَامُ الْمُؤْمُ وَالْمُولُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُولُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ ا

مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْه، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَام». [م في الإيمان (الحديث: 429/172/278)].

* ﴿ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِياءَ ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3689)، انظر (الحديث: 3469)].

* «ما مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ ما مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيهِ البَشِرُ، وَإِنَّمَا الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 4981)].

* «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيِّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الآياتِ مَا مِثْلُهُ أُومِنَ، أَوْ آمَنَ، عَلَيهِ البَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحِياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7274)، راجع (الحديث: 4981)].

* "مَثْلِي وَمَثْلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلِ بَنى دَاراً، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ». [خ في المناقب (الحديث: 3534)، م (الحديث: 5922، 5917)، ت (الحديث: 2864)].

* «مَثْلِي وَمَثَلُ الأُنْبِيَاءِ كَمَثُلِ رَجُلِ بَنَى بُنْيَاناً فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَاناً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلَّا هَذِهِ اللَّبِنَةَ، فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ». وَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ». [م في الفضائل (الحديث: 5918/ 5928/ 22)].

* «مَثَلِي وَمَثُلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلِ ابْتَنَى بُيُوتاً فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ فَيَتَمَّ بُنْيَانُكَ »، فقال فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ »، فقال محمد عَلَيْ : «فَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةً ». [م في الفضائل (الحديث: محمد عَلَيْ : «فَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ ». [م في الفضائل (الحديث: 286/5919)].

* «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ [النَّبِيِّنَ] مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَاناً فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَيَةٍ مِنْ زَوَيَةً مِنْ زَوَيَةً مِنْ وَوَيَاهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لِهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَيُعْجَبُونَ لَهُ وَعِنْ فَعْلَمْ وَعَلَى اللَّهُ وَلَوْنَ فَا لَا لَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَوْنَ فَا لَا لَهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللّ

اللَّبِنَهُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ». [م في الفضائل (الحديث: 5920، 5921/228].

* امَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ الله بِهِ طَيِعاً مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ الْعِلْم، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ في رِضاً لِطَالِبِ الْعِلْم، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ في السَّمٰوَاتِ وَمِن في الأَرْضِ وَالْحِيتَانِ في جَوفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَاثِرِ الْكَواكِب، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنبِيَاء، وَإِنَّ الْعُلَمَاء وَرَثَةُ الأَنبِياء، وَإِنَّ الْعُلَمَاء وَرَثَةُ الأَنبِياء، وَإِنَّ الْعُلَمَاء وَرَثَةُ الأَنبِياء، وَإِنَّ الْعُلَمَاء وَرَثَةُ الأَنبِياء، وَإِنَّ الْعُلَمَ، وَرَثُوا الْعِلْم، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظِّ وَافِرِ». [دني العلم (الحديث: 3641)].

* «نَزَلَ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَعَتُهُ نَمْلَةً، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيتِهَا فَأُخْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3019)، م (الحديث: 5812)، راجع (الحديث: 5812)].

* "نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةً، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأُوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً». [م ني السلام (الحديث: 5261/ 149/ 149)، د (الحديث: 5265)].

* "نَزَلَ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَنهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً». [م ني السلام (الحديث: 5812/ 2241/ 501)].

* ومنا رجال يخطون، قال ﷺ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأُنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَاكَ». [م في السلام (الحديث: 5774/ 521)، راجع (الحديث: 5774)].

[أنْبِيَائِهِمْ]

* أن جندباً قال: سمعته ﷺ قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: ﴿إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي حَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً، لَا تَخَذَ لَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، لَا تَخَذُتُ أَبِّ ابَكُر خَلِيلاً، أَلا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أُنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ، مَسَاجِدَ، أَلا

5816)، م (الحديث: 1185)، د (الحديث: 3227)].

* قال ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لَعَنَ اللهُ الْمَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ في المغاذي (الحديث: 4441)، راجع (الحديث: 1330)].

* (لَعَنَ اللهُ قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».
 [س الجنائز (الحديث: 2045)].

* (لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».
 [خ نى الصلاة (باب: 48)].

* (لَعَنَ اللهُ الدَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاتِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1390)، راجع (الحديث: 436)، 436، 1330)، م (الحديث: 1184)، راجع (الحديث: 1186)، س (الحديث: 2046)].

* ﴿ لَعْنَهُ اللهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاثِهِمْ مَسَاجِدَ * . [خ في الصلاة (الحديث: 436,435)، انظر (الحديث: 1330، 1330، 1396، 4444، 4441، 4444، 6815)، سر (الحديث: 1187)، سر (الحديث: 702)].

*لما نزل برسول الله ﷺ، طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه، فقال وهو كذلك: «لَعْنَةُ اللهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَخَذُوا تُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ في اللباس (الحديث: 5815، 5816)، راجع (الحديث: 3434، 4443).

* «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ». أم ني الفضائل (الحديث: 6066/ 1337/ 130)].

[انْتَبدُ]

* نهى ﷺ وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء، وعن المزفت وعن النقير، المزادة والمجبوبة، وقال: «انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ، أَوْكِهِ وَاشْرَبْهُ حُلْواً»، قَالَ بَعْضُهُمْ: الْتُذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فِي مِثْلِ هذَا، قَالَ: «إذا تَجْعَلَهَا مِثْلَ هذِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذلِكَ». [س الأشربة (الحديث: 5662)].

[انْتُبذَ]

* . . . قدم وفد عبد القيس على رسول الله على

فَلَا تَتَّخِذُوا الْقَبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي [إِنِّي] أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1188/ 22)].

* أن المغيرة قال: لما قدمت نجران، سألوني، فقالوا: إنكم تقرؤون: ﴿ يَتَأْخُتَ هَرُونَ ﴾ [مريم: 28]، وموسى قبل عيسى بكذا وكذا، فلما قدمت على رسول الله على سألته عن ذلك، فقال: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيا رُهِمْ وَالصَّالِحِينَ، قَبْلَهُمْ ». [م في الآداب (الحديث: 5563/ 2135)].

* ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ [فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الحَجُّ [فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ [فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ [فَكُ عام، عَلَيْكُمُ الْحَجَّ قَالَهَا اللهُ ال

* ﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ » فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ ، فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا فَقَالَ: ﴿لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإَنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَافِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ شُؤَالُهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ». [س مناسك الحج (الحديث: 2618)) م (الحديث: 1337)

* الدَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيتُكُمْ عَنْ شَيءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ». [خ نى الاعتصام (الحديث: 7288)].

* «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِشَيْء بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْء فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْء فَانْتُهُوا». [جه السنة (الحديث: 2)].

* ﴿ قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . [خ في الصلاة (الحديث: 4444)، انظر (الحديث: 3454، 4444 فقال: "مَرْحَباً بِالقَوْمِ، غَيرَ خَزَايَا وَلَا النَّدَامي"، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، حدثنا بجُمل من الأمر، إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا. قال: "آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ، الإِيمَان بِاللهِ، هَل تَدْرُونَ ما الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الرَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَان، وَأَنْ وَإِيّاءُ اللهُ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: ما انتُبِدَ تُعْطُوا مِنَ المَعَانِم الخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: ما انتُبِدَ في المعازي في الدُبُرَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ". [خ في المعازي في الله العليمان العديث: 63].

[انُتَبذُوا]

* أَن النبي ﷺ نهى أَن يَنبذ التمر والزبيب والتمر والبيب والتمر والبسر وقال: «انْتَبِذُوا الزَّبِيبَ فَرْداً وَالتَّمْرَ فَرْداً وَالْبُسْرَ فَرْداً». [س الأشربة (الحديث: 5587)، تقدم (الحديث: 5584)].

* أنه ﷺ نهى عن خليط البسر والتمر، وعن خليط الزبيب والتمر، وعن خليط الزبيب والتمر، وعن خليط الزبيب والرطب، وقال: «انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ، عَلَى حِدَتِهِ». [م في الأشربة (الحديث: 512)].

* إن وفد عبد القيس قالوا: يا رسول الله فيما نشرب؟ قال: «لا تَشْرَبُوا في الدُّبَاءِ، وَلا في المُرَقَّتِ، وَلا في النَّقِيرِ، وَانْتَبِذُوا في الأَسْقِيَةِ»، المُرَقَّتِ، وَلا في النَّقِيرِ، وَانْتَبِذُوا في الأَسْقِية؟ قال: قالوا: يا رسول الله، فقال لهم «فَصُبُّوا عَلَيْهِ المَاء»، قالوا: يا رسول الله، فقال لهم في الثالثة أو الرابعة: «أَهْرِيقُوهُ»، ثم قال: «إن الله حَرَّمَ عَلَيَ، أَوْ حُرِّمَ الْخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالْكُوبَةُ»، قال: «وَيُ الأَسْرِية (الحديث: 696)].

* "إنِّي كُنْتُ نَهَٰيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي إلَّا ثَلَاثًا فَكُلُوا لَكُومَ الأَضَاحِي إلَّا ثَلَاثًا فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الظُّرُوفِ الذَّبَاء وَالْمُزَقَّتِ وَالتَّقِيرِ وَالْحَنْتَم، الْتِبَدُوا فِي الظُّرُوفِ الذَّبَاء وَالْمُزَقَّتِ وَالتَّقِيرِ وَالْحَنْتَم، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَالْحَنْتَم، الْبَيْبُدُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُودِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرُورَ فَلْيَزُرْ وَلَا تَقُولُوا هُجْراً». [س الجنائز (الحديث: 2032)].

* «انتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى حِدَةٍ». [د في الأشربة (الحديث: 3704)].

"كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ
 وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرِ". [س الأشربة (الحديث: 5670)].

* ﴿ لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ، جَمِيعاً، وَلَا تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ وَلِكِنِ الْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدِ الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ، جَمِيعاً، وَلكِنِ الْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدِ عَلَى حِدَتِهِ الْأَبْدِينِ : 5127/ 1988/ 25)، عَلَى حِدَتِهِ الْأَسْرِينِ : 5125/ 1988/ 25)، راجع (الحديث: 5125)].

* نهى ﷺ عن الجر، والدباء، والمزفت، وقال: «انْتَبِدُوا فِي الأَسْقِيَةِ». [م في الأشربة (الحديث: 5166/ 1997).

[انُتَثِرُ]

* ﴿إِذَا تَوَضَّأُتَ فَانْتَثِرْ، وإذا استَجْمَرْتَ فَأُوتِرْ». [ت الطهارة (الحديث: 27)، س (الحديث: 43)، جه (الحديث: 406)].

[أُنْتِجَ]

 * ﴿إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَا اللهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيءٍ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، فَأَعْطِيَ لَوْناً حَسَناً، وَجلداً حَسَناً، فَقَالَ: أَيُّ المَال أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: الإِبلُ ـ أَوْ قَالَ: البَقَرُ، هُوَ شَكَّ فِي ذلِكَ: أَنَّ الأَبْرَصَ وَالأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُ مَا: الإبلُ، وَقَالَ الآخَرُ: البَقَرُ ـ فَأَعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءً، فَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيءٍ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هذا، قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأَعْطِيَ شَعَراً حَسَناً، قَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: البَقَرُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلاً ، وَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الأَعْمِي فَقَالَ: أَيُّ شَيءٍ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأَبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيهِ بَصَرَهُ، قَالَ فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: الغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِداً، فَأُنْتِجَ هذانِ وَوَلَّدَ هذا، فَكَانَ لِهِذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهذا وَادٍ مِنْ بَقَرِ، وَلِهذا وَادٍ مِنَ الغَنَم، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِيَ الحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ

[انْتَحَى](2)

* «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ _ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ _ إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ ، إِنَّ فِي الأَرْضُ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، ۚ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأَخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَّا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هُهُنَا وُصفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِي مُ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رُشْداً ، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرَ شَحِطً بِهِ خُبْرًا ﴿ ﴿ إِلَّاكِهِ فَ اللَّهِ اللَّهِ مُعْلَمُ اللَّهُ مَا لَرَ يُحِطُّ بِهِ خُبْرًا ﴿ ﴿ ﴾ [الكهف: 67_68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَاآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلِآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتُلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ اللَّهُ فَٱلطَّلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اليَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الحَسَنَ وَالجِلدَ الحَسَنَ وَالمَالَ، بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيهِ فِي سَفَري. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الحُقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأُنِّي أَعْرَفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيراً فَأَعْطَاكَ اللهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرِ عَنْ كَابِرِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهذا، فَرَدَّ عَلَيهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيهِ هذا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيل، وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ اليَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّعُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بَصَرى، وَفَقِيراً فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللهِ لَا أَجْهَدُكَ المَوْمَ بِشَيِّ أَخَذْتَهُ للهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3464)، انظر (الحديث: 6653)، م (الحديث: 7357)].

[انْتَجَاهُ]

* دعا رسول الله على على أيوم الطائف فانتجاه فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله على: «ما انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ»، ومعنى قوله: «وَلَكِنَّ اللهَ أَنْتَجَاهُ» يقول: الله أمرني أن أَنْتَجِيَ مَعَهُ. [ت المناقب (الحديث: 3726)].

[انُتَجَيْتُهُ]

* دعا رسول الله على على الله الله على الطائف فانتجاه فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله على «ما النُتَجَاهُ»، ومعنى قوله: «وَلَكِنَّ الله أَمْرني أَن أَنْتَجِيَ قُوله: «وَلَكِنَّ الله أمرني أَن أَنْتَجِيَ مَعَهُ. [ت المناقب (الحديث: 3726)].

⁽²⁾ ائْتَكَى عليها: أي: اعْتَمَدَ خَرْقَ السَّفِينَةِ. يُقَالُ: نَحَا وَأَنْحَى وانْتَحَى.

⁽¹⁾ انْتَجَيْنُهُ، وَلَكِنَّ اللَّه انْتَجاه: أَيْ: إِنَّ اللَّه أَمَرَنِي أَنْ أَنَاجِيهِ مُنَاجَاةً، فَهُوَ مُنَاجِ. وَالْنَجِيِّهِ مُنَاجَاةً، فَهُوَ مُنَاجِ. والنَّجِيَّةِ فَعِيلٌ مِنْهُ. وَقَدْ تَنَاجَيا مُنَاجَاةً وانْتِجَاءً.

﴿ أَخَرَقْنَهَا لِلْغُونَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ قَالَ أَلَتُمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا نُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: 71_73]، فَآنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَّةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جئتَ شَيْئاً نُكْراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدً هَذَا الْمَكَانِ: ﴿رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبَيٌّ قَدْ بَلَفْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْلًا (إِنَّا) ﴾ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، «﴿ فَأَبُّوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنفَضَّ فَأَقَامَتُمْ قَالَ لَوَ شِئْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكَ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَـذَ بِثَوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْيَتْكَ بِنَاْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ١ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتَ لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخُرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُلِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَفَّهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلُهُمَا رَبُهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوةً وَأَقْرَبَ رُحُمَا اللَّهِ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَكَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَعْتُهُ﴾"، إلى آخر الآية [الكهف: 81_82]. [م ني الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث: .[(6113

[انْتَدَبَ]

* أَن النبي ﷺ ذكر الذي عقر الناقة، قال: «الْتُكَنَّ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِرَّ وَمَنَعَةٍ في قُوَّةٍ كَأَبِي زَمْعَةَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3377)، انظر (الحديث: 4942). (6042، 5204)].

* (انْتَدَبُ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ

أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي شَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ». [خ في بده الإيمان (الحديث: 36)، انظر (الحديث: 7457، 7277) [خ في بده الإيمان (الحديث: 7027، 7227، 7457، 7457)، م (الحديث: 5045)، جه (الحديث: 2753)].

* «انْتَكَبَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا اللهِ عَتَى أَدْخِلَهُ الإِيمَانُ بِي وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجِنَّةُ بِأَيِّهِمَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا وَفَاقٍ، أَوْ أَنْ يُرُدُّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ اللَّذِي خَرَجَ مِنْهُ يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5044)، راجع (الحديث: 3123)].

[انْتِزَاعاً]

* "إِنَّ اللهَ لَا يَنْزِعُ العِلمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعاً، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلمِهِمْ، فَيَبْقى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفتَوْنَ فَيُفتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7307)، راجع (الحديث: 100)].

* "إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ العِلمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفتَوا بِغَيرِ عِلْمٍ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا». [خ في العلم (الحديث: بِغَيرِ عِلْمٍ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا». [خ في العلم (الحديث: 100م)].

* "إِنَّ اللهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِرَاعاً، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُوُّوساً جُهَالاً، يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْم، فَيَضِلُونَ وَيُضِلُونَ . [م في العلم (الحديث: 6740/ 000/14)، راجع (الحديث: 6738)].

[انْتَزعهَا]

* أن رجلاً عض يد رجل، فانتزع يده فسقطت ثنيته، أو ثناياه، فاستعدى رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا، كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟ ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعَضَّهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا». [م في القسامة والمحاربين (الحديث: 1673/4346/1673).

[انْتَصَرَ]

* «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ». [ت الدعوات (الحديث: 3552)].

[انْتَصَرْتَ]

* «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّماءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلمَّا الْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ». [د في الأدب (الحديث: 4896)].

[انُتَصِرِي]

* أن عائشة قالت: دخلت عليَّ زينب بغير إذن، وهي غضبي. . . ثم أقبلت عليَّ، فأعرضت عنها، حتى قال النبي على: «دُونَكِ، فَانْتَصِرِي»، فأقبلت عليها . . . ما ترد عليَّ شيئاً، فرأيت النبي على يتهلل وجهه . [جه النكاح (الحديث: 1981)].

[انْتَصَفَ]

* ﴿إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا ». [د في الصيام (الحديث: 738)، جه (الحديث: 1651)].

* «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِي أَهْلُ التَّوْرَاةِ النَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِي أَهْلُ الإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلِ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ فَتَى عَلَاقِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ. قَالَ عَمَلاً التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هَوُلاءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً؟ قَالَ: هَلُ التَّوْرَاةِ: لَا، فَقَالَ: هَلُ اللّهَ فَطْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ في التوحيد (الحديث: فَذَلِكَ فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ في التوحيد (الحديث: 577)، راجع (الحديث: 557).

* ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَعَمِلنا إِلَى قَلَا القُرْآنَ، فَعَمِلنا إلَى

* (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْعَى غَنَماً لَهُ إِذْ جَاءَ ذُّئُبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ مِنْهُ، فقالَ الذَّئُبُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟» قالَ رَسُولُ اللهِ عَيْد: (فَآمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [ت المناف (الحديث: 3695)].

[انْتَسَبَ]

«مَنِ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ،
 فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [جه الحدود (الحديث: 2609)].

[انُتِشَاراً]

* « حَمَّرُوا الآنِيةَ ، وَأُوكُوا الأَسْقِيةَ ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العشاء ، فَإِنَّ لِلجِنِّ الْأَبْوَابَ ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العشاء ، فَإِنَّ لِلجِنِّ الْفُويسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيتِ » ، الفُويسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيتِ » ، وفي رواية: «فَإِنَّ للشيطان». [خ في بد الخلق (الحديث: 3316) ، راجع (الحديث: 3280)، د (الحديث: 3733) .

[انُتَشَطً]

* قال جابر: غزوت مع النبي على ناضح لنا، . . . فأزحف الجمل، فزجره على فانتشط حتى كان أمام الجيش، فقال النبي على: "يَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَّ»، قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "بِغِنِهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ»، فَبِعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، فَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَلْمُهُنَّ وَتُوَدِّبُهُنَّ مَ فَلَمًا قَدِمْ وَلَوْدِنَ لِي أَصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِي أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ الْتِيهُنَّ وَقُولًا لِي : "انْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً"، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى بِينِعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى خَلْقِ بِينِعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى خَلْونَ لِي بِينِعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى خَلْونَ بِي بِينِعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى غَمْدَا الْعَبَالِي بِبَيْعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى وَسَاءً عَمَلَ الْجَمَلَ وَالْجَمَلَ وَالْجَمَلَ وَالْجَمَلَ وَالْحَدِيثَ : (الْحَدِيثَ: 165)، تقدم (الحديث: 1655)، تقدم (الحديث: 1655).

غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ، فَقَالَ أَهْلُ الْحِتَابَينِ: أَي رَبَّنَا، أَعْطَيتَ هؤلَاءِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ وَيرَاطَينِ وَيرَاطَينِ وَيرَاطَينَ وَيَرُاطَينَ وَيَرُاطَينَ وَيَرُاطَينَ وَيَرُاطَينَ وَيَرُاطَا قِيرَاطاً، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً؟! قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهُ عَلَى فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 557)، انظر (الحديث: 268)، مواقيت الصلاة (الحديث: 753)، انظر (الحديث: 3459)].

* ﴿ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ اللَّهُ رَاةَ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلِ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيتِ العَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلتُمْ بِهِ فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ فَيرَاطِينَ فَيرَاطينِ فَيرَاطِينَ فَيرَالِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَالْ فَيرَاطُ فَيرَالِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَاطِينَ فَيرَاطُ فَيرَاطِينَ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطِينَ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَالِينَا فَيرَاطِينَ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ فَيرَاطُ

[انْتَضِحُ]

* «جَاءَنِي جِبريِلُ فقالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَأْتَ فَانْتَضِحْ». [ت الطهارة (الحديث: 50)، جه (الحديث: 463)].

[انْتِظَارُ]

* «أَلَا أَدُلُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟»، قالوا: بلى، قال: "إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَصَاجِدِ، وَانْتِظَارُ عِنْدَ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاة بَعْدَ الصَّلَاة). [جه المساجد (الحديث: 776)].

* «أَلَا أَدُلُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟ »، قَالُوا: بَلَى يا رسولَ اللهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاة بَعْدَ الصَّلَاة ». [جه الطهارة الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاة بَعْدَ الصَّلَاة ». [جه الطهارة (الحديث: 776)].

* «أَلا أَذْلَكُمْ عَلَى مَا يَمْحو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الْدَّرَجَاتِ؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: "إِسْبَاعُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ،

وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». [م في الطهارة (الحديث: 586، 587/ 251/ 41)، ت (الحديث: 51)، س (الحديث: 143)].

* "سَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ». [ت الدعوات (الحديث: 3571)].

* (كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ،
 وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
 الصَّلَاةِ». [جه الطهارة (الحديث: 428)].

[أُنْتَظِرُ]

«أنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ عُمَرُ، ثُمَّ آنَيَظِرُ أَهْلَ عُمَرُ، ثُمَّ آنِي أَهْلَ البَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ آنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ». [ت المناقب (الحديث: (3692)].

* ﴿ أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي ، فَأَقُولُ: أُمَتِي ، فَيَقُولُ: لَا تَدْرِي ، مَشَوْا عَلَى القَهْقَرَى » . [خ في الفتن (الحديث: 7048)، راجع (الحديث: 6593، 6593)].

* "إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ، فَلأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ". [م في الفضائل (الحديث: 5929/ 2928/)

* "انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أُووُا المِيتَ إِلَى غَارِ فَلَاحُهُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبْوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلُهُمَا أَهْلاً وَلَا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيءٍ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا يَوْمَنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا فَهْرَةً عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ عُلَيهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا أَهْلاً وَلا مالاً، وَكُرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً، فَلَيهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً، فَلَيهُمَا عَلَي يَدَيَّ أَنْقَرَجُنُ فَي اللهَ عَلَى يَدَي أَنْ أَغْبِقُ أَنْ أَغْبِقُ الفَهُمُا وَلَا مَالاً وَلَا مَالاً مُنْ أَنْ أَنْ أَعْبَ فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبَعْءَ وَجُهِكَ فَتَى مَنَ هَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً

لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِثَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّي بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قُدَرْتُ عَلَيهَا قَالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيهَا، فَانْصَرَفَتُ عَنْهَا وَهيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكَّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذلك ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عَيِّلاً: وَقَالَ النَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُل وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي إِلَىَّ أَجْرِي، فَقُلتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإِبِل وَالْبَقَرِ وَالغَنَم وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبُّدَ اللهِ لَا تَسْتَهْزِيءْ بِيَ، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَالسَّنَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيئاً ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهَكَ فَافرُجْ عَنَّا مَا نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ». [خ ني الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

* "بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَظَرٌ، فَأُووْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: إِنَّهُ وَاللهِ يَا هُؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا لَا عُضُهُمْ لِبَعْضُهُمْ لِبَعْضُهُمْ لِبَعْضُهُمْ اللهِ يَا هُؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا السَّدُقُ، فَلَيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أُرُزّ، فَنَهَبَ وَتَرَكَهُ وَ وَأَنِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أُرُزّ، فَنَهَبَ وَتَرَكَهُ وَ وَأَنِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أُرُزّ، فَنَهَبَ وَتَرَكُهُ وَأَنِّي عَمْدُ إِلَى يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلتُ: عَمَدْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ، فَأَنَّي عَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلتُ: فَرَقٌ مِنْ أُرُزّ، فَقُلتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ، فَإِنَّهَا فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ مَنْ ذَلِكَ الفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي فَعَلتُ مِنْ ذَلِكَ الفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي فَعَلتُ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّحْرَةُ. فَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي كَنْ لِي أَبُوانِ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ لِي أَبُوانِ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَى لِي أَبُوانِ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبُوانِ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ كُنَ كَانَ لِي أَبُوانِ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ كَنَا لَي كَنْ لَي كَانَ لِي أَبُوانِ فَقَالَ الآخَرَةُ وَلَا لَا يَعْلَمُ أَنْ الْمَوْنِ الْمُؤْمِ الْمَالِقَالُ الْمَالَةُ عَلَى إِلَى تَلْكُونَ لَلْكُونَ لَلْكُونَ لَوْ الْمَلْتُ مُنْ لَتَ الْمَالَةُ لَهُ إِلَى لَكُونَا لَلْكُونُ الْمُؤْمِ الْمَالَقُونُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُلْكُونُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ

شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيلَةٍ بِلَبْنِ غَنَم لِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيهِمَا لَيلَةٌ، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبُوايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُرقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أُرقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أُرقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أُرقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أُدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَل أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَهْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذَلِكَ مِنْ حَشْيتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّحْرَةُ حَتَّى نَظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي فَأَبْتُ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةٍ دِينَارٍ، فَطَلَنْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَبَتُ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةٍ دِينَارٍ، فَطَلْنَتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَبَتُ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةٍ دِينَارٍ، فَطَلْنَتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَاتَتُهُا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفسِهَا، فَلَرْتُ مَنْ المَثَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ الْحَاتَمَ وَتَرَكُتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرَجْ عَنَّا، فَقَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ أَنْ فَعَلَى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرَجْ عَنَّا، فَقَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَكَ مُواكِدِينَ المِنْ الحَديثِ (الحديث: 346)].

* أَذَّن مؤذن النبي عَلَيْ الظهر، فقال: «أَبْرِدُ أَبْرِدُ»، أو قال: «انْتَظِرِ الْنَيْظِرِ الْتَظِرْ»، وقال: «شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ». اخ في مواقبت الصلاة (الحديث: 535)، انظر (الحديث: 539، 629)، م (الحديث: 400)، ت (الحديث: 401)،

* أن أبا أمية قال: أنه قدم عليه على من سفر فقال: «اذْنُ طِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةً»، قُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ قَالَ: «ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إنَّ الله تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّيَامَ (الحديث: 2270)، انظر (الحديث: 2271)].

* ﴿إِذَا ضُيِّعَتِ ٱلْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ »، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله ؟ قال: ﴿إِذَا أُسْنِدَ ٱلْأَمْرُ إِلَى غَيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ». [خ في الرقاق (الحديث: 6496)، راجع (الحديث: 59)].

*جاء أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث. . . حتى إذا قضى حديثه قال: «أَينَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟»، قال: ها أنا يا رسول الله، قال: «فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»، قال: كيف إضاعتها؟ قال: «إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ

السَّاعَةَ». [خ في العلم (الحديث: 59)، انظر (الحديث: 6496)].

* "صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوقِهِ، خَمْساً وَعِشْرِينَ ضِعْفاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ: إِذَا تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً، إِلا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، رُبِعَتْ لَهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ المَلَاثِكَةُ تُصَلِّى عَلَيهِ، ما دَامَ فِي مُصَلَّاهُ: للمُ تَزَلِ المَلَاثِكَةُ تُصَلِّى عَلَيهِ، ما دَامَ فِي مُصَلَّاهُ: اللَّهُمَّ الرَّحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةً ما انْتَظَرَ الصَّلَاةَ. (الحَديث: 647).

* قدمت عليه ﷺ من سفر، فسلمت عليه، فلما ذهبت لأخرج قال: "انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةً»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ: "تَعَالَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ». [س الصبام (الحديث: 2268)].

* قدمت عليه ﷺ من سفر فقال: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَّيَةً»، فَقُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «تَعَالَ ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُمَيَّةً»، فَقُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «تَعَالَ ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةَ». [س الصيام (الحديث: 2266)].

* «مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً فَصَلَّى عَلَيْهِ أَمُ الْتَظَرَ حَتَّى يُوضِعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطًا». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5047)، تقدم (الحديث: 1995)].

[انْتَظَرُتُمُ]

* أخر على العشاء ذات ليلة ، إلى شطر الليل ، أو كاد يندهب شطر الليل ، ثم جاء ، فقال : «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْ اوَنَامُوا ، وأَنْتُمْ [إِنَّكُمْ] لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاة (الحديث: انْتَظَرْتُمُ الصَّلاة (الحديث: 6300) ، وانظر م (الحديث: 630).

* ﴿ أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ». [خ في مواقبت الصلة (الحديث: 572)].

* «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي

صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ». [خ في الأذان (الحديث: 847)، انظر (الحديث: 572)].

* صلينا معه ﷺ صلاة العتمة، فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل، فقال: «خُذُوا مَقَاعِدَكُم»، فأخذنا مقاعدنا، فقال: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُم لَنْ تَزَالُوا في صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُم الصَّلاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيف، وَسُقمُ السَّقِيمِ للضَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ». [دالصلاة للخَرْتُ هَذِهِ الصَّلاة إلَى شَطْرِ اللَّيْلِ». [دالصلاة (الحديث: 537)، جه (الحديث: 693)].

[انْتَطَرْتُمُوهَا]

* "إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا في صَلَاةٍ ما انْتَظَرْتُمُوهَا». [خ في اللباس (الحديث: 5869)، راجم (الحديث: 572، 574)].

* «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَظُرْتُمُوهَا». [خ في الأذان (الحديث: 661)، راجع (الحديث: 572)، س (الحديث: 538)، جه (الحديث: 692)].

* "قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا، أَما إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ ما انْتُطُرْتُمُوهَا". [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 572)، انظر (الحديث: 600) 661، 684)].

[أُنْتَظِرُكَ]

* أن ابن أبي الحمساء قال: بايعته على ببيع قبل أن يبعث، وبقيت له بقية، فوعدته أن آتيه بها في مكانه، فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت، فإذا هو في مكانه، فقال: (يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هُهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَنْتَظِرُكُ». [د في الأدب (الحديث: 4996)].

[أُنْتَظِرُكُمَا]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ مهلين بالحج، في أشهر الحج، وحرم الحج، فنزلنا سرف، فقال ﷺ لأصحابه: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَهُعَلَ، وكان معه ﷺ مُرَةً فَلَيْهُعَلَ، وكان معه ﷺ رجال من أصحابه ذوي قوة الهدي، فلم تكن لهم عمرة، فدخل عليً ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يُبْكِيكِ»، قلت: سمعتك تقول لأصحابك ما قلت، يُبْكِيكِ»، قلت: سمعتك تقول لأصحابك ما قلت،

فمنعت العمرة، قال: "وَما شَأْنُكِ"، قلت: لا أصلي، قال: "فَلَا يَضُرُّكِ، أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيكِ ما كُتِبَ عَلَيكِ ما كُتِبَ عَلَيكِ ما كُتِبَ عَلَيكِ ما كُتِبَ عَلَيهِ فَ، فَكُونِي في حَجَّتِكِ، عَسى اللهُ أَنْ يَرْزُقُكِهَا"، قالت: فكنت حتى نفرنا من مِنى، فنزلنا المحصب، فدعا عبد الرحمٰن، فقال: "اخْرُجْ بِأُخْتِكَ المَحرمَ مَلْتُهلِّ بِعُمْرَة، ثُمَّ افرُغا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْتَظِرْكُمَا المَعْرَة، ثَمَّ افرُغا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْتَظِرْكُمَا مَاهُنَا"، فأتينا في جوف الليل فقال: "فَرَغْتُما"، [خ في المعرة (الحديث: 1588)، راجع (الحديث: 294).

[انْتَظِرُوا]

* كنا قعوداً عند رسول الله على فذكر الفتن، فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال له قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: «هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِئْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا وَلْيَائِي المُتَّفُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِئْنَةُ الدُّهيْمَاءِ، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِهِ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِئْنَةُ الدُّهيْمَاء، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِه النَّاسُ عَلَى رَجُلُ كَورِكٍ يَطيى ضِلَع، ثُمَّ فِئْنَةُ الدُّهيْمَاء، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِه يَعْيِي المُتَّهُ فَوْمَنَا ، وَيُمْسِي كَافِراً، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطِ إِنْمَانِ لا نِفَاقَ فِيهِ، النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطِ إِنْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطِ نِفَاقَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطِ نِفَاقَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا اللَّاجَالُ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَذِهِ» . [د في الفتن والملاحم اللَّجَالُ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَذِهِ» . [د في الفتن والملاحم (العديث: 422)].

[انُتَظِرِي]

* قالت عائشة: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك؟ فقيل لها: «انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ، فَاحْرُجِي إِلَى التَّنْعِيم فَأَهِلِّي، ثُمَّ الْتَتِينَا بِمَكانِ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ». [خ في العمرة (الحديث: 1787)، راجع (الحديث: 294)].

[انْتَعَلَ]

* «أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فإنَّ الرَّجُلَ لا يَزَالُ رَاكِباً مَا النَّعَلَ». [د في اللباس (الحديث: 4133)].

* ﴿إِذَا النَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأُ بِالْيُمْنَى ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأُ بِالنَّمْنَى ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأُ بِالشَّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً ، أَوْ لِيَخْلَعُهُمَا جَمِيعاً » .
 [م ني اللباس والزينة (الحديث: 5462/ 2097/ 63)].

* ﴿إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدَأُ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأُ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأُ بِالْيُسْرَى». [جه اللباس (الحديث: 6616)].

* «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلَيَبْدَأُ بِاليَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلَيَبْدَأُ بِاليَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلَيَبْدَأُ بِالشَّمالِ، ليَكُنِ اليُمْنى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُما تُنْزَعُ».
 [خ في اللباس (الحديث: 5463)، م (الحديث: 5463).
 د (الحديث: 4136، 4136)، ت (الحديث: 1774، 1779)].

* سمعته ﷺ يقول، في غزوة غزوناها: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِباً مَا انْتَعَلَ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5461/ 2096/ 666)].

[انُتِفَاخ]

* صلى بنا ﷺ ثم قام فينا خطيباً ، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، وكان فيما قال: «إِن الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ»، وكان فيما قال: «أَلَا لَا يَمْنَعنَّ رَجُلاً هيبةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بحق إذًا عَلِمَهُ"، فبكي أبو سعيد فقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا، وكان فيما قال: «أَلا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَدْر غَدْرَتِهِ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إمَام عامَّةٍ يُرْكَزُ لِوَاقُهُ عِنْدَ اسْتِهِ "، وكان فيما حفظنا يومنَّذ ﴿ أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَٰذُ مُؤمِناً وَيَحْيى مُؤمِناً وَيَمُوتُ مُؤمِناً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، أَلا وَإِنَّ مِنْهُمُ البَطِيءَ الغَضَب سَريعَ الفَيءِ، وَمِنْهُمْ سَريعَ الغَضَب سَريعُ الفَيْءِ، فِتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَريعُ الغَضَب بَطِيءُ الفَيء، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيءِ، ألا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الغَضَبِ بَطِيءُ الفيء، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ القَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَب، وَمِنْهُمْ سَيِّءُ القَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَب، وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّءُ الطَّلَب، فَتِلْكَ بِتِلْكَ؛ أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السيءُ القَضَاءِ السَّيِّءُ الطَّلَب، أَلَا وَخَيْرُهُمْ الْحَسَنُ القَضَاءِ الحَسَنُ الطَّلَب، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّءُ القَضَاءِ سَيِّءُ الطَّلَبِ، أَلَا وَإِنَّ الغَضَبَ جَمْرةٌ في قَلْبِ ابن آدَمَ؛ أَمَا رَأيتُمْ إِلَى حُمْرةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بالأَرْضِ»، قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء فقال ﷺ: ﴿أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فيمَا مَضَى مِنْهُ". [ت الفتن (العديث: 2191)، جه (العديث: 4000)].

[انْتَفَعْتُمْ]

* أنه على مربشاة لمولاة، لميمونة، فقال: «ألا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟». [م في الحيض (الحديث: 809/ 365) 104)، د (الحديث: 4240)، س (الحديث: 4244، 4246)، جه (الحديث: 3610)].

* أنه ﷺ وجد شاة ميتة ، أعطيتها مولاة لميمونة ، من الصدقة ، فقال ﷺ: "هَلْ لَا [هَلَّ] الْتَفَعْتُمُ بِجِلْدِهَا؟ » ، قالوا: إنها ميتة ، قال: "إِنَّمَا حَرُمَ أَكُلُهَا » . [م في الحيض (الحديث: 805/ 805/ 101) ، راجع (الحديث: 804)].

* ﴿إِنَّ نَارَكُمْ هِذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمُ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ، مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا». [جه الزهد (الحديث: 4318)].

* مر ﷺ على شاة ميتة فقال: «أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا».
 [س الفرع والعتيرة (الحديث: 4250)].

* وجد ﷺ شاة ميتة ، أُعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة ، قال النبي ﷺ : «هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلدِهَا» ، قالوا: إنها ميتة ؟ قال : «إِنَّمَا حَرُمَ أَكُلُهَا» . [خ في الزكاة (الحديث: 2221 ، 5531 ، 2532 ، 5531 ، (الحديث : 5530 ، 808) ، د (الحديث : 4120 ، 4120) م (الحديث : 4240 ، 808) ، د (الحديث : 4240 ، 4246 ، 4247 ، 4246 ، 4246) . و (الحديث : 3610)] .

[انْتَفَعُوا]

* أبصر ﷺ شاة ميتة لمولاة ميمونة، وكانت من الصدقة، فقال: أبصر ﷺ شاة لمولاة ميمونة ميتة، وكانت من الصدقة فقال: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا». [سالفرع والعتيرة (الحديث: 4246)].

* أنه عِينَ مر بشاة مطروحة، أعطيتها مولاة لميمونة،

من الصدقة، فقال ﷺ: ﴿أَلا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ، فَانَتَفُعُوا بِهِ؟﴾. [م في الحيض (الحديث: 807/363/102)].

* كان لبعض أمهات المؤمنين شاة، فماتت، فمر ﷺ عليها، فقال: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هذِهِ، لَوِ انْتَفَعُوا بإهَابهَا؟». [جه اللباس (الحديث: 3611)].

* مر ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5532)، راجع (الحديث: 1492)].

[انْتَفَى]

* «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً، لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلاً، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ، وَزَنَّى أُمَّهُ».
 [جه الأدب (الحديث: 3761)].

$[\mathring{i}\hat{i}\hat{i}\hat{i}\hat{b}]^{(1)}$

* «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ». [جه النكاح (الحديث: [1861]].

[انْتِقَاصُ]

* (عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ». [م في الطهارة (الحديث: 603/ 604/ 605)، د (الحديث: 755)، س (الحديث: 5056، 5056، 5056)، جه (الحديث: 293)].

[انْتَقَشَ]

* «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِي رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْظَ سَخِطَ، الخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِي رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْظَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانتَكَسَ، طُوبِي لِعَبْدِ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، في سَبِيلِ اللهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُعْبَرَّةٍ قَدَماهُ، إِنْ كانَ في الحِرَاسَةِ كانَ في الحِرَاسَةِ، وَإِنْ كانَ في الحِرَاسَةِ كانَ في الحِرَاسَةِ، وَإِنْ كانَ في السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤذَنْ كَمْ يُؤذَنْ كَمْ يُؤذَنْ

⁽¹⁾ أَنْتَقُ أَرْحَامًا: أَيْ أَكْثَرُ أَوْلاداً. يُقال لِلْمَرْأَةِ الكَثِيرة الوَلَد: نَاتِقٌ، لِأَنَّهَا تَرمِي بالأَوْلادِ رَمْياً. والنَّنْقُ: الرَّمي والنَّفض والحَرَكة. والنَّنْقُ: الرَّفْم أَيْضًا.

لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعُ اللهِ الجهاد والسير (الحديث: 2886)، راجع (الحديث: 2886)].

[انُتَقَصَ]

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةٌ كُتِبَتْ تَامَّةٌ، وَإِنْ كَانَ الْنَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعِ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذلِكَ». [س الصلاة (العديث: 465)].

* "إنَّ أولَ ما يُحَاسَبُ به العبد يومَ القيامةِ من عملهِ صَلاتُه، فإن صَلْحَتْ فقد أفلحَ وأنجحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خابَ وخسرَ، فإن انتقصَ من فريضته شيءٌ قال الرب عزّ وجلّ: انظروا هل لَعْبْدِيَ منْ تطوع؟ فَيُكمَّلُ بها ما انتقصَ من الفريضةِ، ثم يكونُ سائرُ عُملِهِ على ذلك». [ت الصلاة (الحديث: 413)، س (الحديث: 464)].

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلَاةُ، قال: يقولُ رَبُّنَا جَلَّ وعز لِمَلَائِكَتِهِ وَهُو أَعْلَمُ: انْظُرُوا في صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فإنْ كَانَ انتَقَصَ مِنْها فإنْ كَانَ انتَقَصَ مِنْها فَيْنَا. قال: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِيَ مِنْ تَطَوُّعِ؟ فإنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعِ قال: أَيْمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِ؟ فإنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّع قال: أَيْمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِه، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم إلى [دالصلاة (الحديث: 864)، جه الأعْمَالُ عَلَى ذَاكُم إلى الصلاة (الحديث: 864)، جه (الحديث: 864)].

* "إنَّ أولَ ما يُحَاسَبُ به العبد يومَ القيامةِ من عملهِ صَلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أفلحَ وأنجحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خابَ وخسرَ، فإن انتقصَ من فريضته شيءٌ قال الرب عزّ وجلّ: انظروا هل لَعْبْدِيَ منْ تطوع؟ فَيُكمَّلُ بها ما انتقصَ من الفريضةِ، ثم يكونُ سائرُ عُملِهِ على ذلك؟. [ت الصلاة (الحديث: 413)، س (الحديث: 464)].

* «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فأصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ الْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ». [دالصلاة (الحديث: 580)].

* «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ زَرْع، انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ، كُلَّ يَوْم، قِيرَاطًا». [م ني

المساقاة (الحديث: 4007/ 1575/ 58)، د (الحديث: 2844)، ت (الحديث: 1490)، س (الحديث: 4300)].

[انْتَقَصْتَ]

* "فَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَكَ الله جل وعز، ثُمَّ تَشَهَّدْ فأَقِمْ ثُمَّ كَبِّرْ، فإنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأُ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ الله وَكَبِّرْهُ وَهَلَلْهُ»، وقال فيه: "وإن انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلَاتِكَ». [د الصلاة (الحديث: 861)، راجع (الحديث: 857)].

[انْتَقَصَهُ]

* «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَافَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأْنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د في الخراج (الحديث: 3052)].

[انُتَقِلِي]

* أن فاطمة بنت قيس طلقها زوجها، فأبى أن ينفق عليها، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال ﷺ:
﴿ لَا نَفَقَةَ لَكِ، قَانْتَقِلِي، فَاذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ ﴾. [م في الطلاق (الحديث: 368/ 1480/ 37)، راجع (الحديث: 3681)].

* أن فاطمة بنت قيس طلقها زوجها، فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء تطول به، قال: «صَدَقَ»، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمَّ كُلْتُوم فَاغْتَدِّي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ كُلْتُوم امْرَأَةٌ يَكُثُرُ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ كُلْتُوم امْرَأَةٌ يَكُثُرُ عُوَادُهَا، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَّهُ حَتَّى أُعْمَى»، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَّهُ حَتَّى أَعْمَى»، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْفَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْم وَمُعَاوِيةٌ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتُهُ لِلْعَصَا، «أَمَّا أَبُو الْجَهْم فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتُهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيةٌ فَرَجُلٌ أَمْلَتُ مِنَ المَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ وَأُمَّا مُعَاوِيةٌ فَرَجُلٌ أَمْلَتُ مِنَ المَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ وَأَمًا مُعَاوِيةٌ فَرَجُلٌ أَمْلَتُ مِنَ المَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةً بْنَ

* أن فاطمة بنت قيس قالت: خطبني عبد الرحمٰن بن عوف في نفر من أصحاب محمد على وخطبني رسول الله على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثتُ أن رسول الله على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد أسامة فَلَمُ أَن رسول الله على قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أَسَامَة فَلَمَّا كَلَّمنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ، فَانْكِحْنِي مَنْ شِمْت، فَقَالَ: ﴿الْفَلِقِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَظِيمةُ النَّفقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلْتُ: مَا أَنْ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلْتُ: مَا أَنْ عَلْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلْتُ: فَاللهِ عَنْ اللهِ عَزَى وَلَكِنِ فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ فَإِنَّ أَمْ شَرِيكٍ عَمْرِو بْنِ أَمْ مَكْتُومِ عَنْ سَلَقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكُرَهِينَ وَلَكِنِ وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ». فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ اللهِ عَنْ وَلَكِنِ وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ». فَانْتَقَلْتُ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمْ مَكْتُومٍ وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ». فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ ال

* أن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي، فأردت النقلة، فأتيت الرسول ﷺ فقال: «انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمَّ مَكْتُوم فَاعْتَدِّي فِيدِ». [س الطلاق (الحديث: 3403)].

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه على قال: «مَنْ

أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أُسَامَةً »، فلما كلمني ﷺ قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إلَى أُمِّ شَريكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: ﴿لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إِلَى ابْن عَمَّكِ، عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه ﷺ، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضي ﷺ صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانِ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالبوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْريَّةٍ، مَعَ تُلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَلَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنَّ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظُمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَري، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ

المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، جه (الحديث: 4074)].

* «انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم»، وَهُوَ الأَعْمَى الَّذِي عَاتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَانْتَقَّلْتُ عِنْدَهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ، حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَعَمَتْ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ. [س الطلاق (الحديث: 3554)، تقدم (الحديث: 3222)].

* عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فأردت النقلة، فأتيته ﷺ فقال: «انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْن عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ». [م في الطلاق (الحديث: 3693/ 369/ 45/ 45)، راجع (الحديث: 3689)].

* (احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالمَسَاكِينُ، وَقَالَتَ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ، أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2561)].

[انتّكُسّ]

* (تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَعَبْدُ الدُّرْهَم، وَعَبْدُ الخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِى رَضِىَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانتَكُسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبي لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، في سَبِيلِ اللهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبَرَّةٍ قَدَماهُ، إِنْ كَانَ فِي الجِرَاسَةِ كَانَ فِي الجِرَاسَةِ، وَإِنْ كانَ في السَّاقَةِ، كانَ في السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَّهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2887)، راجع (الحديث: 2886)].

[انتمى]

* ﴿إِنَّ الله أَعْظَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ لا وَصِيَةَ لِوَارِثٍ وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الْحَجرُ، ومَنِ ادَّعَى إلى غير أبيهِ أو انتمى إلَى غيرِ مَوالِيهِ رَغبةً عَنهُم فَعَليهِ لَعنةُ اللهِ لا يقبلُ الله منهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً». [ت الولاء والهبة (الحليث: 2121)، س (الحليث: 3643، 3644، 3645)، جه (الحديث: 2712)].

أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَرْعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْل بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبَرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءً؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلُهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثُتُكُمْ ذلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيم أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةُ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمُ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَل الْمَشْرقِ، مَا هُوَ» وأوما بيده إلى

* «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرِ إِلَى ثَوْدٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، صَرْفًا وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، صَرْفًا وَلَا عَدْلاً ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، وَلَا عَدْلاً ، وَذِمَّةُ اللهِ وَالْمَلْائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ الله فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ الله فَعَلَيْهِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، صَرْفًا وَلَا عَدْلاً » . [م في العنن العنن العديث: 331(/1370) و راجع (العديث: 3314)].

* "مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَو انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَة الله المُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [دني الأدب (الحديث: 5115)].

[أنْتَن

* ﴿إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةِ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللهِ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرٍ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ الْمِسْكِ حَتَّى أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ الْمِسْكِ حَتَّى اللَّوْنِينَ فَلَهُمْ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هِذِهِ الرِّيحَ الَّتِي بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هِلَهُ مُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ : حَاءَتْكُمُ مِنَ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِعَائِبِهِ يَقْدُمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ : مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ كَانَ فَي عُمِّ الدُّنْيَ فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ كَانَ فَي فُولُونَ: مَا أَنْتُنُ مِن مِعْمَ اللَّذِيكَةُ لَكُنْ وَبِح جِيفَةِ الْعَلَى الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتُهُ مَلَاثِكَةُ هِنَا اللَّهُ مِنْ إِلَى عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكُ إِلَى عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحْرُجُ كَأَنْتُونَ وِيحِ جِيفَةٍ عَلَى اللَّهُ مِنَ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هذِهِ عَلَى الرِيعِ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هذِهِ اللهَولِينَ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّه المِنانِ الللهَ المُنْتَى اللّهُ اللّهُ اللّه المِنانِ اللهَ المَالِينَ الْكُفُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هذِهِ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

* «لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاقِ يُهَرَاقُ في الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلُ
 الدُّنْيَا». [ت صفة جهنم (الحديث: 2584)].

[انْتَهِ]

* أَنْ عَمْرُو بِنَ عَنِيسَةً قَالَ: أَتِيتَ النَّبِي ﷺ فَقَلْتَ: يَا رَسُولَ اللهُ مِنْ أُسلم مَعْكُ؟ قَالَ: (حُرُّ وَعَبْدٌ)، قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةً أَقْرَبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: (لَنَعَمْ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّي

الصُّبْحَ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَا [فَمَا] دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَشْتُور، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ ثُمَّ انْتُهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّي تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَا وَمُ تَعْرُبُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَعْرُبُ بَيْنَ الْعَصْرَ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَعْرُبُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَعْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ». [س المواقبت قرْنَيْ شَيْطَانِ». [س المواقبت (الحدیث: 1251، 1364)].

[انْتَهَبَ]⁽¹⁾

* ﴿ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا ﴾. [س الخيل (الحديث: 3592)، تقدم (الحديث: 3335)].

* «لَيْسَ عَلَى المُنْتَهِبِ قَطْعٌ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ منًّا». [د في الحدود (الحديث: 4391)، ت (الحديث: 4988)، س (الحديث: 4988، 4989)، جه (الحديث: 2591، 2935)].

* «مَن انْتَهَبّ فَلَيْسَ مِنَّا». [ت السير (الحديث: 1601)].

* «مَنِ الْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا ». [جه الفتن (الحديث: 2591)].

[انْتَهَتْ]

* (هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ)، قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ)، قالوا: لا، قال: فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَها سَحابٌ، قالوا: لا، قال: (فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيقُولُ: مَنْ كانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَبِعُ الشَّهُ فَيقُولُانَ : هذا مَكانُنا حَتَى يَأْتِينِهِ مُ اللهُ فَيقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكانُنا حَتَى يَأْتِينِهِ رَبُّنَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيقُولُ: أَنَا السُّرُ مَنْ يَجُوزُ مِنَ رَبُّنَا، فَيَلُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ السُّرُ بِأُمَّةٍ فِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ السُّرُ بِأُمَّةٍ وَهُمْ فَيُصُرَبُ اللّهُ لِي يَعْمَرُ بُ وَكَلامُ اللّهُ لَي مُومَنِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلَّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، الرُّسُلُ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمُ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ،

⁽¹⁾ انتهب: منَ النَّهْبِ وهي: الْغَارَةُ والسَّلْبِ.

مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأْيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنَّ تَأْكُلَ أَثَرَ الشُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي ريحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِى اللهَ ما يَشَاءُ مِنْ عَهْدِ وَمِيثَاقِ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاق، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، ما أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ،

حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ

وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَهُ أَمْنَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ لا قوله: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إني سمعته يقول: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَهُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450)، س (الحديث:

[انْتَهَكُوهَا]

* (لأَعْلَمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ، بِيضاً، فَيَجْعَلُهَا اللهُ هَبَاءً مَنْثُوراً»، قال ثوبان: صفهم لنا، جلهم لنا، أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: «أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلِكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ، إِذَا خَلُوا بِمَحَارِمِ اللهِ، انْتَهَكُوهَا». وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ، إِذَا خَلُوا بِمَحَارِمِ اللهِ، انْتَهَكُوهَا». [جه الزهد (الحديث: 4245)].

[انْتَهُوا]

* «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِشَيْءٍ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتُهُوا». [جه السنة (الحديث: 2)].

* «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».
 [جه السنة (الحديث: 1)].

[انْتَهي]

* ﴿أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفِ، فَرَاجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلَ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي، حَتَّى انْتَهى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». [خ ني فضائل القرآن (الحديث: 4991)، راجع (الحديث: 3219)، م (الحديث: 1899)].

* ﴿ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفِ ، فَلَمْ أَزَلَ أَسْتَزِيدُهُ ، حَتَّى انْتَهِى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ » . [خ في بدء الخلق (الحديث: 3219) ، م (الحديث: 1899) ، م (الحديث: 1899) . [1900]

* ﴿إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى المَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فإِذَا أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فلَيْسَتِ الأولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ». [د في الأدب (الحديث: 5208)، ت (الحديث: 2706)].

* ﴿إِنَّا مُوسى كَانَ رَجُلاً حَييًّا سِتِّيراً ، لَا يُرَى مِنْ جِلدِهِ شَيٌّ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هذا التَّسَتُّرَ، إلَّا مِنْ عَيب بِجِلدِهِ، إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنَّ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسى، فَخَلَا يَوْماً وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسى عَصَاهُ وَطَلَبَ الحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأُوهُ عُرْيَاناً أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الحَجَرُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ، وَطَفِقَ بِالحَجَرِ ضَرْبًا بعَصَاهُ، فَوَاللهِ إِنَّ بالحَجَرِ لَنَدَباً مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً، فَذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِهُما ١٠٠٠ [الأحزاب: 69]. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3404)، انظر (الحديث: 4799)].

* ﴿ فُرجَ عَنْ سَقْفِ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةً ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ، فَفَرَجَ صَدّْرِي، ثُمَّ غَسَلُهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتِ مِنْ ذَهَب مُمْتَلِىءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْري، ثُمَّ أَطْبَقُّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِنْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحْ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جبريلُ، قَالَ: هَل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ عَيْقٍ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسُودَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالإبْن الصَّالِح، قُلتُ لِجِبْريلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا آدَمُ، وَهذهِ الأُسُودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِين مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خازنُها مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّل، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيْلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيْسَ، قَالَ: مَرْحَباً

بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيشُ، ثُمَّ مَرَزَّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالِح وَالأَخ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا مُوسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَيسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالاِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِبْرَاهِيكُمُ ﷺ، قال: ﴿ ثُنُّمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيهِ صَريفَ الأَقْلَام»، قال: «فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذٰلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، قُلتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: ارْجعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُوِ ، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ». [خ ني الصلاة (الحديث: 349)، انظر (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، (1399)].

* قام فينا ﷺ بخمس كلمات، فقال: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يَنَامُ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخِفِضُ الْقِسْطَ وَجَلَّ لا يَنَامُ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخِفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَجَابُهُ النُّورُ - وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي النَّهَارِ قَبْلُ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ - وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكُرٍ: النَّارُ - لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انتهى إلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ». [م في الإيمان (الحديث: 444/ 779//293)].

* كنا مع رسول الله ﷺ، إذ سمع وجبة، فقال ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟»، قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً،

فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ، حِيْنَ [حَتَّى] انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» وفي رواية: «هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا، فَسَمِعْتُمْ وَجُبَّتَهَا». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7096، 7096/ 7096).

* «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلِ، فَكَتَمَنَا مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ، كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قال: فقام السه رجل أسود، من الأنصار، كأني أنظر إليه، فقال فقال في: اقبل عني عملك، قال: «وَمَا لَكَ؟»، قال: سمعتك تقول كذا وكذا، قال: "وَأَنَا أَقُولُهُ الآنَ، مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِى اللهِ يَقْلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِي مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِي عَنْهُ الْتَهَى». [م في الإمارة (العديث: 1358)].

[انْتَهَيَا]

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ العِلْمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ شَفْيَانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، شَفْيَانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَرَبَّمَا قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً فَعَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُو نَمَّهُ، وَأَخذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، مَيثَمَا قَالَ: مُوسى وَاضْطَرَبَ الصَّخْرَةَ ثُمَّ انْظَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَي البَحْوِتُ جِرْيةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ فَقَالَ: هَفَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقًا يَمْشِيانِ بَقِيَّةً الْمَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَالْعَلِقَا يَمْشِيانِ بَقِيَّةً المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَالْعَلِقَا يَمْشِيانِ بَقِيَّةً الْمَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَالْعَلِقَا يَمْشِيانِ بَقِيَّةً لَيْمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَلِهَ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا لَيَتَهُمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَلِهِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا

غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدُ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوْتَ وَمَا أَنسَنيْهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُمُّ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَا﴾، فكانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً ، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْب، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَّامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَل أَتَّبِعُكُّ؟ قَالَ: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا إِنَّ وَكُذَفَ تَصْبِرُ عَنَى مَا لَرَ شَحِطً بِهِ خُبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67_69] فَانْظَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيكِهِ هَكُذَا - وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقْتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَشْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنَّ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبُوْا

أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَا بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَّا مَوْةً - قَالَ: مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: فَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى فَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ، لَوْ شِمْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنبِئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِي عَلَيهِ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِي عَلَيهِ أَمْرِهُمَا يَقَالَ النَّبِي عَلَيهِ عَلَيهِ مَرَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ يُقَصَّ عَلَيهَ عَلَيهِ عَلَيهِ عَلَيهِ مَا اللَّهِ عَلَيهِ عَلَيهِ مَبْراً - قَالَ النَّبِي عَلَيهِ عَلَيهِ عَلَيهِ مَبْراً - قَالَ النَّبِي عَلَيهِ عَلَيهِ عَلَيهِ عَلَيهِ مَا اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِي عَلَيهِ أَمْرِهِمَا عَلَيهُ مَا اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِي عَلَيهِ أَمْرِهِمَا عَلَيهُ اللهُ عُلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ : قَالَ النَّبِي عَلَيهُ اللهُ عُلَيهَ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ وَلَيْ مَنْ مَنْ عَلَيْهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيهُ عَلَيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيهُ عَلَيْهُ عَلَيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ مِنْ خَبُولُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْلَ مِنْ خَبْرُهُمُ اللهُ عُلَيْهُ عَلَيْهُ عِلْهُ عَلَيْهُ عَالَعُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَا

 ﴿إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً فَي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاس أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِي بِهِ؟ قَالَ : تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهِوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَل فَخْرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْر، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْر سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوبِ جرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَّتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَـــَسَــاهُ: ﴿ أَرَهَ بِنَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ وَمَآ أَنسَنينِهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُمُّ وَأَنَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجُا﴾، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسى وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى اثْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَّيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ

تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً ، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّدُنِي إِنْ شَاءَ الله صَابِراً وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِن اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْظَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَير نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأْ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوَّلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقُ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَكَانَتْ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ في البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْر، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفْساً زَاكيَةً بِغَيرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنَّ سَأَلَتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكَ ۚ لِلَّى قَوْلِهِ _ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فــقــال رسول الله ﷺ: ﴿وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ الله عَلَينَا مِنْ خَبَرهِماً ». [خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* (إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ

بأيَّام اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَّهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأرْضِ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَّا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَتُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ مَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَاذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَذًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْبًا ، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا ، أَوْ قَالَ : عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَاثِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ تُحِطُّ بِدِ خُبْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 67_68]، شَيْءٌ أُمِوْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِ إِن شَكَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْسِى لَكَ أَمْرًا ﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُعْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۞ فَأَسْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رِّيِّهَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69 ـ 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْنًا إِمْرًا ۞ قَالَ أَلَدَ أَقُلَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا نُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْمِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71_73]، فَٱنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ،

ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَبْئاً نُكُراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتُهُ مِنْ صَاحِبهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَٱلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَايِحِنِينٌ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّذَنِّي عُذْرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ فَ أَكُو صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا » ـ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، ﴿ ﴿ فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجْدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُمْ قَالَ لَوْ شِنْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ قَالَ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَبْنِكَ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ بَعْوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْيَتُكَ يِنَأُوبِيلِ مَا لَمُر تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ۞ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَظَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرُدُنَا ۚ أَن يُبْدِلَهُ مَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْتُهُ زَكُوةً وَأَقْرَبَ رُمَّا ﴿ اللَّهُ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَاكَ تَحْتَكُو ﴾، إلى آخر الآية [الكهف: 81_88]. [م في الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث:

* (قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَاثِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدُّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحى إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّبِيلُ إِلَيهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ السَّبِيلُ الحُوتَ فاتَ فَخَرَجَ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ الْحُوتَ فاتَّ فَعَنَ الْعَيْمَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَنزَلَا نُونٍ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيّا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنزَلَا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: (وَفِي رُواية: قَوْضَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: هوفي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينُ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مائِهَا شَيءٌ إِلَّا حَيِي، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ مِنْ مائِهَا شَيءٌ إِلَّا حَيِي، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ العَيْنَ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَذَخَلَ البَحْرَ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَذَخَلَ البَحْرَ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَذَخَلَ البَحْرَ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَذَخَلَ البَحْرَة مَوْسَى وَالْهَ فَيَعَاهُ لَهُ مَنْ عَالَى فَيَعَلَى الْمَحْرَا الْبَحْرَ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَذَخَلَ البَحْرَة مَنْ المَحْتِلَ البَحْرَة فَيْ الْعَيْلَ فَلَاتَ الْمَعَلَى الْمَعْتِلِ فَلَا الْمَعْرِيفَ الْمَاسِةَ عَلَى الْمَعْنَ الْمَنْ الْمَاسَلَ مَنْ المِكْتِلِ فَلَا الْمَوْمَ الْمَاسَلَ مَنَ المَعْمَلِ الْمَعْرَالَ الْمَنْهَا الْمَلْ الْمَاسَالَ مَنْ الْمِنْ الْمَالَ الْمَاسَلَ مَنْ المَنْ الْمُ الْمَاسَلُ مَنْ الْمَاسُ الْمَاسِلُ الْمَاسَلُ مَنْ الْمَاسَلُ مَا الْمَاسَلُ مَا الْمَاسِ الْمَاسِولَ الْمَاسَلُولُ الْمَاسَلُ مَا الْمَاسَلُ مَا الْمَاسُولُ الْمَاسِلُ مَنْ الْمَاسَلُ مَا الْمُوسَلُ مَا الْمَلْلُ مُنْ الْمُ

غصباً ، وأما الغلام فكان كافراً . [خ في التفسير (الحديث: 4727)، راجع (الحديث: 4727).

 * "قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَل، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثُمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَّامَا، فَانَّسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَّآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الـكـهـف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهُ يْتَ إِذْ أُويِّنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَاكِ مَا كُنَّا نَبَغُّ فَأَرْبَدًّا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيّا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٓ أَن تُعْلِمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن مَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: 66_ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمٌ عَلَّمَكَهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُفِى إِن شَآهُ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَاَّ أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ ﴿ الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْر، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بهمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَّحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَير نَوْل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينتِهمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا﴾ [62] الآية، قال: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوزَ ما أُمِرَ بهِ، قالَ لَهُ فَنَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ أَرَايَتْ إِذْ أُونِيَّا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُونَ ﴾ [63] الآية، قال: فَرَجَعَا يَقُصَّانِ في آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا في البَحْرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً، وَلِلحُوتِ سَرَباً، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّى بِثَوْبِ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قَالَ: بَلِ أَتَّبِعُكَ، قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ في سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَيرِ أَجْرِ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البّحر، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَائِقِ في عِلم اللهِ، إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَّهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِنْتَ﴾ [71] الآيَةُ، فَانْطَلَقَا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَكيَّةٌ بَغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًّا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: إِنَّا دَخَلْنَا هذهِ القَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّنُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قَالَ ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة

أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبُرًا ﴿ قَالَ لَا نُوْلِيدِ نِمَا نَييتُ ﴾ [الكهف: 72 ـ 73]؛ فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقا فَإِذَا غُلَامُ يَلعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الحَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الحَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الحَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ الغِلْمَانِ، فَقَال مُوسى: ﴿ أَفَلَتُ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِعَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الكهف: 77] ﴿ قَالَ اللَّهِ أَقُل لَكَ إِنَّك لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ فَلَ اللَّهُ اللَّهُ الْفَلُ الْفَلَقَا حَقَّى إِذَا أَنِيا أَهْلَ مَنْ مَنْ فَيَهِ الْفَيْفَ فَيَهَا فَوْمَكا فَيْجَدًا فِهَا جِدَارًا فَي مُوسى: ﴿ وَقُ شِئْتَ لَنَّخُذْتَ عَلَيْهِ بَيْدِهِ، فَأَقَامَهُ هُ وَالكَهِفُ: 77 الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ اللهِ مُوسى: ﴿ وَقُ شِئْتَ لَنَّخُذْتَ عَلَيْهِ أَمْرِهِ مَا اللّهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُفَصَّ عَلَينا مِنْ أَمْرِهِ مَا اللّهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُفَصَّ عَلَينا مِنْ أَمْرِهِ مَا اللّه مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينا مِنْ أَمْرِهِ مَا اللّهُ مُوسى، لَوَدُذَا لَوْ الحديث: 73]. (الحديث: 73)، (اجع (الحديث: 74) 18).

[انْتَهَيْتُ]

* «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ»، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهي طرفه، قال: «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِس»، قال: «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ»، قَال: «ثُمَّ دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَّاءِ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَّاءٍ مِنْ لَبَن، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَال جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْريلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَقُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ ٰ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَي الْخَالَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ ۚ زَكَرِيًّاءَ صَلَوَاتُ اللهِ ۚ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخُيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفَتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَال: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلَى اللهِ عَلَى وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟

قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِى شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بِنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبَّرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَهُنَّهُ مَكَانًّا عَلِيًّا ﴾ [مريم: 57]، ثمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلْيهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَيْقٍ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى عَلَيْهُ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عِيدًى، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهُ، مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرةِ الْمُنتَهِي، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذا نُمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِها، فَأَوْحَى اللهُ إِلَىَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَىَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِك؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّك، فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذَلِّكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيل، وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّا عَنِّي خْمَساً، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ

وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حَمْسُ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلاةٍ عَشْرٌ، فَذلِكَ حَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، فَلَمْ يَعْمَلُهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، فَلَمْ يَعْمَلُهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيْئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئاً، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ مُوسَى ﷺ، فقال يَلِي (رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّحْفِيفَ»، فقال ﷺ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، آوَ مَن الإيمان (الحديث: 409/162).

أن رجلاً قال: إن المؤذنين يفضلوننا، فقال ﷺ:
 «قل كَمَا يَقُولُونَ فإِذَا انْتَهَيْتُ فَسَلْ تُعْظَهُ». [د الصلاة (الحديث: 524)].

[انْتَهَينَا]

* «أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، فَابْتَعَثَانِي، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَينِ ذَهَبٍ وَلَينِ فِضَّةٍ، فَتَلَقَّانَا رِجالٌ: شَطْرٌ مِنْ حَلقِهِمْ، كَأْحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأْفْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأْفْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَلَطُرٌ كَأْفْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَا لَهُمُ: فَوَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَا لِي: هذهِ جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَهذَاكَ مَنْزُلُكَ، قَالًا: أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ وَهِذَاكَ مَنْهُمْ حَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً حَسَنْ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَاخَرَ سَيْئاً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في النفسير (الحديث: 635)].

* كان عَلَيْهُ مما يكثر أن يقول لأصحابه: إهل رأى أحدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيًا »، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: "إنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُ مَا الْبَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قالًا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي الْظَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع، وَإِذَا انْظَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع، وَإِذَا انْظَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع، وَإِذَا انْظَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع، وَإِذَا فَيَنْكُ رَأْسِهُ مُلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِعَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ فَيَا خُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِعَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَعْلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قَالًا لِي: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قَالًا لِي:

انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلَقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِكَلُّوبِ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقِّي وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِّدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاء: فَيَشُقُّ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الأَوَّلِ، فَمَا يَفرُغُ مِنْ ذلِكَ الجَانِب حَتَّى يَصِحَّ ذلِكَ الجَانِب كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَوَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأْتَينَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ - قَالَ: فَأَحْسِبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتُ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هُؤُلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى نَهَرِ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّم، وَإِذَا في النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطُّ النَّهَرَ رَجِلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلقمهُ حَجَراً فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَيهِ فَغَرَ لَهُ فَأَهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذانِ؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينَا عَلَى رَجُل كَرِيهِ المَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً، وَإِذَا عَنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْدِ الرَّبِيع، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ ولدَانِ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هَوْلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةِ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالًا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبِ وَلَبِن فِضَّةٍ ، فَأَتَينَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَّخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ

مِنْ خَلقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَح مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ : قَالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاض، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالًا لِي: هذهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهذاكَ منْزلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُداً، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ، قَالَ: قَالًا لِي: هذاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالًا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يُثْلُّغُ رَأْسُهُ بِالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ، يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِبِ الكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَّاةُ الَّذِينَ في مِثْل بِنَاءِ التُّنُورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيَتَ عَلَيهِ يَسْبَحُ في النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطُّويلُ الَّذِي في الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْ ، وَأَمَّا الولدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟ فقال ﷺ: «وَأَوْلَادُ المُشْرِكِينَ، وَأَمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحاً وَآخَرَ سَيِّناً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ، أخ في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

* «مَنْ رَأَى مِنْكُمُ اللَّيلَةَ رُؤْيَا»، فإن رأى أحد قصَّها، فيقول: «مَلْ رَأَى فيقول: «مَلْ رَأَى فيقول: «مَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا»، قلنا: لا، قال: «لكِنِّي رَأَيتُ اللَّيلَةَ رَجُلَينِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جالِسٌ، وَرَجُلٌ قائِمٌ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ»، قال بعض أصحابنا عن موسى: «إنّهُ مِنْ حَدِيدٍ»، قال بعض أصحابنا عن موسى: «إنّهُ

يُدْخِلُ ذلِكَ الكَلُّوبَ في شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفعَلُ بِشِدْقِهِ الآخَرِ مِثْلَ ذلِكَ، وَيَلتَئِمُ شِدْقَهُ هذا، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلتُ: ما هذا؟ قالاً: انْطَلِقْ، فَانْطَلْقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرٍ، أَوُّ صَخْرَةٍ ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهُ الحَجَرُ، فَانْطَلَقَ إِلَيهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هذا، حَتَّى يَلتَئِمَ رَأْسُهُ، وَعَادَ رَأْسُهُ كما هُوَ، فَعَادَ إِلَيهِ فَضَرَبَهُ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا إَلَى ثَقْبِ مِثْلِ التَّنُّورِ، أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ ّنَاراً ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا ، حَتَّى كَادَأَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رجالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى نَهَر مِنْ دَم فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ، عَلَى وَسْطِ النَّهَرِ - قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِم - وَعَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَينَ يَدَيهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلُّ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمِي الرَّجُلُ بِحَجَرِ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جاءَ لِيَخْرُجَ رَمى فِي فِيهِ بِحَجْرٍ، فَيَرْجِعُ كما كانَ، فَقُلتُ: ما هذا؟ قالاً: انْطَلِقْ، فَأَنْطَلَقْنَا، حَتَّى انْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءً، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيخٌ وَصِنْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ، بَينَ يَدِّيهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدًا بِي في الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَاراً، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجانِي مِنْهَا، فَصَعِدًا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَاراً، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُيوخٌ وَشَبَابٌ، قُلتُ: طَوَّفتُمانِي اللَّيلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيتُ، قالًا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالذِي رَأَيتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ أَلقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيلِ، وَلَمْ يَعْمَل فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفعَلُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيتَهُ في الثَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَالَّذِيّ رَأَيتَهُ في النَّهَرِ آكِلُو الرِّبا، وَالشَّيخُ في أَصْلِ الشَّجَرَّةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ، وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاسَ،

وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مالِكُ خازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَى النَّيْ يُوقِدُ النَّارُ مالِكُ خازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَى التَّتِي دَخَلَتَ دَارُ عامَّةِ المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هذهِ الدَّارُ فَدَارُ الشَّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهذا مِيكائِيلُ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ، قالاً: إِنَّهُ بَقِيَ مَنْزِلُكَ، قُلْتُ: دَعَانِي أَدْخُل مَنْزِلِي، قالاً: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلَهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلَتَ أَتِيتَ مَنْزِلَكَ». لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلَهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلَتَ أَتِيتَ مَنْزِلَكَ». الخانز (الحديث: 845)، راجع (الحديث: 845).

[أُنْثَانَا]

* صلى عَنَّ على جنازة وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكْرِنَا وَأَنْفَانًا، وَشَاهِدِنَا وَمَيِّنِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكْرِنَا وَأَنْفَانًا، وَشَاهِدِنَا وَعَائِينَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإيمانِ، وَمَنْ تَوَقَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَى الإسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ الذَي الجنائز (الحديث: 3201)، المُحديث: 3201). و (الحديث: 1498)].

* «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِلِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَاهِلِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكْرِنَا وَأَنْفَانَا، اللَّهُمَّ! مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». [جه الجنائز (الحديث: 1498)].

[انْتُرْهَا]

* لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي على ، وأبو طلحة بين يدي النبي على . . . وكان رجلاً رامياً . . . وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل ، فيقول : «انتُرْهَا لأبي طَلحَة » . [خ في المغازي (الحديث: 4064) ، راجع (الحديث: 2880)].

[انْثُرُوهُ]

* أتي النبي على بمال من البحرين، فقال: «انْتُرُوهُ فِي المَسْجِدِ»، إذ جاءه العباس فقال: يا رسول الله أعطني . . . فقال له على: «خُذْ»، فحثا في ثوبه، ثم ذهب يقله فلم يستطع، فقال: يا رسول الله، أؤمر بعضهم يرفعه إليّ قال: «لَا»، قال: فارفعه أنت علي، قال: «لَا»، فحثا في ثوبه، ثم ذهب يقله فلم يستطع، فقال: يا رسول الله، أؤمر بعضهم يرفعه إليّ قال: فقال: فارفعه أنت علي، قال: «لَا» فنثر منه، ثم

احتمله، فألقاه على كاهله، ثم انطلق. . . [خ في الصلاة (الحديث: 421)].

"أتي النبي الله المن البحرين، فقال: «انْشُرُوهُ في المَسْجِدِ»، فكان أكثر مال أتي به الله إذ جاءه العباس، فقال: يا رسول الله أعطني، إني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً قال: «خُذْ»، فحثا في ثوبه، ثم ذهب يقله، فلم يستطيع، فقال: أمر بعضهم يرفعه إليّ، قال: «لَا»، قال: فارفعه أنت عليّ، قال: «لَا»، فنثر منه ثم ذهب يقله، فلم يرفعه، فقال: أمر بعضهم يرفعه عليّ، قال: «لَا»، قال: فارفعه أنت عليّ، قال: «لَا»، قال: فارفعه أنت عليّ، قال: «لَا»، قال: فارفعه أنت عليّ، قال: «لَا». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3165)].

[أنثى]

 أن أم كرز سألته ﷺ عن العقيقة فقال: «عن الغُلام شَاتَانِ، وعن الأنثى واحدةٌ، ولا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمَّ إِنَاثاً». [ت الأضاحي (الحديث: 1516)].

* أن أنساً قال: أن أبا بكر، كتب له هذا الكتاب، لما وجهه إلى البحرين: هذه فريضة الصدقة، التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله ﷺ فمن سُئلها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سُئل فوقها فلا يعط: «في أَرْبَع وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِل فَمَا دُونَهَا، مِنَ الغَنَم، مِنْ كُلِّ خَمْس شَاةٌ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسِ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضِ أُنْثِي، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ أَنْهُى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ ظَرُوقَةُ الجَمَل، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ - يَعْنِي - سِتّاً وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الجَمَل، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الإبل فَلَيسَ فِيهَا صَدَقَةٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةً. وَفي صَدَقَةِ الغَنَم: في سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِثَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ

عَلَى عِشْرِينَ وَمِنَةٍ إِلَى مِنْتَينِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِنْتَينِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِنْتَينِ إِلَى ثَلَاثٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِنْتَينِ إِلَى ثَلَاثُ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ فَلَاثِ مِنْةٍ فَفِي كُلِّ مِنَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةٌ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِلَةً، فَلَيسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ العُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا يَسْعِينَ وَمِنَةً فَلَيسَ فِيهَا شَيءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا». [خ في الرّاء (الحديث: 1448)].

* أن النبي عَلَيْ بعث منادياً في فجاج مكة: «ألا إنَّ صَدَقَةَ الفِطْرِ وَاجِبَةٌ على كُلِّ مُسْلِم، ذَكْرٍ أو أنْغَى، حُرِّ أو عَبْدٍ، صَغِيرٍ أو كَبِيرٍ:، مُدَّانٍ مِنْ قَمحٍ أو سِوَاهُ، صَاعٌ مِنْ طَعَام». [ت الزكاة (الحديث: 674)].

* ﴿إِذَا مَرَّ بِالنَّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكاً ، فَصَوَّرَهَا وَجَلْدَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظْامَهَا . ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ ، أَذَكَرُ أَمْ أُنْتَى ؟ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ، أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ رِزْقُهُ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ رِزْقُهُ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخُرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ » . [م ني القدر (الحديث: 6668)] . عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ » . [م ني القدر (الحديث: 6668)] .

* "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلَ بِالرَّحِم مَلَكاً، يَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلَقَهُ عَالَ: أَذَكَرُ أَمْ أُنْهَى؟ شَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ وَالأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [خ في الحيض (الحديث: 318)، انظر (الحديث: 3333)، م (الحديث: 6672).

* "إِنَّ اللهَ وَكَّلَ فِي الرَّحِم مَلَكاً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْرَبُ مُضْغَةٌ، فَإِذَا رَبِّ شَقِيٍّ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرُ؟ يَا رَبِّ أُنْثَى؟ يَا رَبِّ شَقِيًّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». آخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3333)، راجع (الحديث: 318)].

* «صَاعٌ مِنْ بُرِّ أَوْ قَمْحِ عَلَى كلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرِّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْفَى، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ الله، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ الله تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا

أَعَطَى»، زاد سليمان في حديثه: «غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ». [د في الزكاة (الحديث: 1619)].

* كان الحسين بن علي رضي الله عنه في حجره على، فبال عليه، فقلت: البس ثوباً وأعطني إزارك حتى أغسله، فقال: «إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأَنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ اللَّنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ اللَّنْتَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ اللَّنْتَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ اللَّنْتَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ اللَّنْ عَلَى وَيَنْضَحُ مِنْ بَوْلِ اللَّنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْ

* «لَوْلَا بَنُو إِسْرَاثِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْشَى زَوْجَهَا». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 330)، انظر (الحديث: 9398)،

* ﴿ لَوْلَا بَنُو إِسْرَاثِيلَ لَم يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثِي زَوْجَها الدَّهْرَ * . [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3898)، م (الحديث: 3636)].

* اللَّوْلَا حَوَّاءُ، لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا اللَّهْرَ». [م في الرضاع (الحديث: 3635/ 1470/62)].

« أَمَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤثرُ
 وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قال : _ يعني : الذكور _ أدخله الله الجنة».
 [د في الأدب (الحديث: 5146)].

* "إِنَ النَّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيها المَلَكُ"، قال زهير: حسبته قال الذي يخلقها: "فيقولُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرْ أَمْ أُنْفَى؟ فَيَجْعَلَهُ الله ذَكَراً أو أَنْفَى ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَسُويٌّ أَوْ غَيْرُ سَويٌّ فَيَجْعَلُهُ الله سَوياً أَوْ غَيْرَ سَويٌّ ثُمَّ يقُولُ: يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ؟ وَمَا أَجَلُهُ؟ مَا خُلُقُهُ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ الله شَقِياً أَوْ سَعِيْداً». [م في القدر (الحديث: 6606)].

* "وَكَّلَ اللهُ بِالرَّحِمِ مَلَكاً، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ نُطْفَةٌ، أَي رَبِّ نُطْفَةٌ، أَي رَبِّ نُطْفَةٌ، أَي رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلَقَهَا، قالَ: أَي رَبِّ، ذَكَرٌ أَمْ أُنْفى، أَشَقِيُّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ، فَمَا الْأَجَلُ، فَيُكْتَب كَذَلِكَ في بَطْنِ أُمِّهِ». إذ في القدر (الحديث: 6595)، راجع (الحديث: 318)].

يَ مَيْدُخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النَّطْفَةَ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِم بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، بَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَشَقِيُّ ، أَوْ سَعِيدٌ ؟ فَيُكْتَبَانِ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ، أَذَكَرٌ ، أَفْهَى أَوْ أُنْفَى ؟ فَيُكْتَبَانِ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ ، أَوْ فَي الصَّحُفُ ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ » . [م في القير (الحديث: 667/ 2644/ 2)].

[أُنْثَيَيْك]

* سألته ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماء يكون بعد الماء؟ فقال: (أَلَكَ المَذْيُ، وكلُّ فَحْل يُمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأَنْفَيَيْكَ، وَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلطَّلَةِ». [دالطهارة (الحديث: 211)].

[أُنُثَيَيَه]

* أن عليّاً أمر المقداد أن يسأله عليّاً عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه، فإن عندي ابنته، وأنا أستحي أن أسأله؟ قال المقداد فسألته عن ذلك فقال: "لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وأُنْفَيَيْمِ". [دالطهارة (الحديث: 208)، س (الحديث: 153)].

[أُنُج]

* أن رسول الله على كان إذا أراد أن يدعو على أحد، أو يدعو لأحد، قنت بعد الركوع، فربما قال، إذا قال: سمع الله لمن حمده: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْحِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، اللَّهُمَّ أَنْحِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ اللهُمُّ اللهُدُ وَطُأْتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلَهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»، يجهر بذلك، وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلَاناً وَفُلَاناً» لأحياء من العرب... [خ في التفسير (الحديث: 797)].

* أن النبي على كان إذا قال: سمع الله لمن حمده، في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المَسْتَضْعَفِينَ اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ المُعْلَمَةَ مِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6393)، راجع (الحديث: 797)].

* أنه ﷺ قنت بعد الركعة في صلاةٍ شهراً، إذ قال:
«سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، يقول في قنوته: «اللَّهُمَّ أَنْجِ
الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ [نَجِّ] سَلَمَةَ بْنَ هِشَام، اللَّهُمَّ
نَجٌ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجٌ الْمُسْتَضْعُفِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ،
الْجُعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». [م في المساجد

ومواضع الصلاة (الحديث: 1540/ 675/ 295)، د (الحديث: 1442)].

* كان رسول الله على حين يرفع رأسه يقول: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ»، يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم، فيقول: "اللَّهُمَّ أَنْج الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطُأْتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلهَا عَلَيهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». الخان (الحديث: 808).

* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَيِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِسَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطْأَتَكَ عَلَى المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»، وأنه ﷺ فال: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ». [خ في السسقاء (الحديث: 707)].

* كان ﷺ يدعو في القنوت: «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ عَيَّاشٌ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2932)، راجع (الحديث: 797)].

* كان ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر، ويرفع رأسه: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثم يقول، وهو قائم: «اللَّهُمَّ أَنْحِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَ[عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً]، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِّنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُف، وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُف، اللَّهُمَّ الْعُدُ وَرُسُولَهُ، وَحُصَيَّةً، عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ». آم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: الله وَرَسُولَهُ». 1م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1538/ 675/ 675)].

* كان النبي ﷺ يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَالوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ

اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَابْعَتْ عَلَيهمْ سِنِينَ كَسِنِي تُعْبَدُ فِي الأَرْضِ». [م ني الجهاد والسير (الحديث: 4563/ 1763/ 85)، د (التحديث: 2690)، ت (الحديث: 1813)].

* إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْس مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْر، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِري بِثَوْبِ وَأَحْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْن يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِب وَمَاش، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأُويلُهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكُنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثاً، وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَام إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: ﴿ ﴿ وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّي ﴾ ". فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ وَقُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَنِيْرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّ ﴾. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَـا مِـنَ الـصَّـفَـا قَـرَأً: ﴿﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوَّةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ ﴾، نَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ». فَبَدَأُ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللهَ، وَهَلَّلُهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ يوسُفَ». [خ في الإكراه (الحديث: 6940)، راجع (الحديث:

* لما رفع النبي على رأسه من الركعة قال: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِيُّ رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمُّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَّى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يوسُفَ». [خ في الأدب (الحديث: 6200)، راجع (الحديث: 797)، م (الحديث: 1539)، جه (الحديث: 1244)].

* ﴿ اللَّهُمَّ أَنْحِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْحِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3386)، راجع (الحديث: 797)].

* ﴿إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَاباً فَلْيُتَرِّبُهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ». [ت الاستئذان (الحديث: 2713)].

* ﴿إِنَّ أُولَ ما يُحَاسَبُ به العبد يومَ القيامةِ من عملهِ صَلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أفلحَ وأنجحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خابَ وخسرَ، فإن انتقصَ من فريضته شيءٌ قال الرب عزّ وجلّ: انظروا هل لَعْبْدِيَ منْ تطوع؟ فَيُكمَّلُ بها ما انتقصَ من الفريضةِ، ثم يكونُ سائرُ عُملِهِ على ذلك». [ت الصلاة (الحديث: 413)، س (الحديث: 464)].

* «تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ، أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ». [جه الأدب (الحديث: 3774)]

[أنُجزً]

* لما كان يوم بدر، نظر على إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل علية القبلة، ثم مديديه فجعل يهتف بربه: «اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، إِنْ تُهْلِكُ هذه الْعِصَابَةُ، مِنْ أَهْلِ الإِسْلَام، لَا

⁽¹⁾ أَنْجَعَ: يُقال: نَجَحَ فُلان، وأَنْجَح، إِذَا أَصابَ طَلِبَتَه. ونَجَحَتْ طَلِبَتُه وأَنْجَحَتْ، وأَنْجَحَهُ اللَّه.

الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هِذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَى هَاتَيْن، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُهُ دَمُ رَبِّيعَةَ بْنِ الْحارِثِ ـ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هَٰذَيْلٌ _ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَآتَقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بَأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةٍ اللهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّح، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكُّتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإصْبَعِهِ السَّبَّايَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ " ثَلَاثَ مَرَّاتِ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ . ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بأَذَانِ وَاحِدِ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانِ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاس، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعَرِ، أَبْيَضَ، وَسِيماً، فَلَمَّا دَفَعَ

الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا - يَعْنِي: قَدَمَاهُ - مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعْلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً". فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إلَّا النَّبِيَّ عَلَيْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنَ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِعَامِنَا هذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدِ؟ قَالَ: فُشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هكَذَا»، مَرَّتَيْن: «لَا، بَلْ لأَبَدِ أَبَدِ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ ببُدْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَوَجَدَ فَاطِمَةً مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابِاً صَبِيغاً، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، عَلِيٌّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهِذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِىَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُواً، إلَّا النَّبِيَّ عَلَيْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرُويَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنِّي، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنِّي، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشُّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةِ مِنْ شَعَر فَضُربَتْ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَّى عَرَفَةً، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ لَهُ بِنَمِرَةً، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَصْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخر، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْع حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْل حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْن الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَر، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطْبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «انْزعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث:

[أُنْجَسُ

[أُنْجَشَةً]

* أتى النبي على على بعض نسائه ومعهن أم سليم، فقال: "وَيحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيدَكَ سَوْقاً بِالقَوَارِيرِ»، قال أبو قلابة: فتكلم النبي على بكلمة، لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه، قوله: "سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ». [خ في الأدب (الحديث: 6149)، انظر (الحديث: 6900)].

* أنه ﷺ أتى على أزواجه، وسواق يسوق بهن يقال له: أنجشة، فقال: (وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْداً سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». [م ني الفضائل (الحديث: 5992/ 2323/ 71)، راجم (الحديث: 5990)].

أنه ﷺ كان في سفر، وكان غلام يحدو بهن، يقال

له أنجشة، فقال ﷺ: «رُوَيدَكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». [خ في الأدب (الحديث: 6210)، م (الحديث: 5990، 5990)].

* كان ﷺ في سفر، وكان معه غلام له أسود، يقال له: أنجشة، يحدو، فقال ﷺ: "وَيحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُويدَكَ بِالقَوَارِيرِ". [خ في الأدب (الحديث: 6161)، راجع (الحديث: 6149)].

* كان للنبي ﷺ حادٍ، يقال له: أنجشة، وكان حسن الصوت، فقال له ﷺ: ﴿رُويدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، لَا تَكْسِرِ القَوَارِيرَ». [خ في الأدب (الحديث: 6211)، راجع (الحديث: 6944)، م (الحديث: 5994)].

* كان النبي على في مسير له، فحدا الحادي، فقال على: «ارْفُقْ يَا أَنْجَشَهُ _ وَيحَكَ _ بِالقَوَارِيرِ». [خ في الأدب (الحديث: 6209)].

* كانت أم سليم مع نساء النبي على وهن يسوق بهن سواق، فقال على الله أنْ جَشَهُ ، رُويْداً سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». [م في الفضائل (الحديث: 5993/ 2323/72)].

[انْجِعَافُهَا](1)

* «مَثُلُ المؤْمِنِ كالخَامَةِ مِنَ الزَّرْع، تُفَيِّتُها الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ المُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ الْحِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً». [خ في المرضى (الحديث: 6643)، م (الحديث: 7025)].

* «مَثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثْلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفِيئُهَا الرِّيَاحُ، تُفِيئُهَا الرِّيَاحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْلِلُهَا، حَتَّى يَأْتِيهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثْلُ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيةِ، الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ الْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً». [م في صفات المنافقين (الحديث: 7026/000/000)].

[أُنْجُو]

* « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَلُ، مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تِسْعَةٌ ذَهَبٍ، يَقْتَلُ، مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْهُمْ. لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْهُمْ. الْعَديث: 7201/ 2894/ أَنْجُو». [م في الفنن وأشراط الساعة (الحديث: 7201/ 2894).

⁽¹⁾ انْجِمَانُهَا: أي انْقِلاعُها، وَهُوَ مُطاوع جَعَفَهُ جَعْفاً.

[إنْجِيل]

* أنه ﷺ خرج على أبيُّ بن كعب، فقال ﷺ: "يا أَبِيُّ "، وهو يصلى، فالتفت أبيُّ فلم يجبه، وصلى أبيُّ فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله عظي فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبِيِّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ»، فقال: يا رسول الله إنى كنت في الصلاة، قال: «أَفَلَمْ تَجدْ فِيمَا أُوحِكِ إِلْكُ أَنْ ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُعْيِيكُمُ ﴾ [الأنفال: 24] ، قال: بلى ولا أعود إن شاء الله، قال: «تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الفُرْقانِ مِثْلُهَا؟»، قال: نعم يا رسول الله، فقال ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ في الصَّلَاةِ؟»، قال: فقرأ أم القرآن، فقال عَيْ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الإِنْجِيل، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الفُرقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي وَالقُرْآنِ الْعَظِيْم الَّذِي أُعْطِيْتُهُ». [ت فضائل القرآن (الحديث: 2875)، (الحديث: 3125)].

* "إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمْمِ، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ وَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَعُمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلنا إِلَى فَأَعْطِينَا قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْظِينَا قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ الكَّرَابِينِ: أَي رَبَّنَا، أَعْظِيتَ هؤلاء قِيرَاطينِ عِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ الكَتَابَينِ: أَي رَبَّنَا، أَعْظِيتَ هؤلاء قِيرَاطينِ عِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ وَأَعْظِينَا قِيرَاطاً، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً؟! قَالَ: الكَتَابَينِ: قَيرَاطاً قِيرَاطاً، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً؟! قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلَ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ: قَلْمُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ: هَلَ عَلَى اللهُ مِنْ أَشِيهِ اللهُ عَنْ وَجَلَّ: هَلَ طَلَمْتُكُمْ مِنْ أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءً». [خ في ما طَلَمْتُكُمْ أُوتِيهِ مَنْ أَشاءً». [خ في ما طَلَمْتُكُمْ مِنْ أَوتِيهِ مَنْ أَشاءً». [خ في ما طَلَمْتُكُمْ وَلَا المُولِ الحَدِيثِ الطَهْرِ الحديثِ (الحديثِ 2268). ما المورِيثِ الصلاة (الحديث 5021).

* ذكر النبي ﷺ شيئاً فقال: «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ»، قلت: وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءهم، إلى يوم القيامة؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ

[أُنْجُوجُ]

* "إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيَلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدٌ كَوْكَبٍ دُرِّيّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوْطُونَ، وَلَا يَتْغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغَوْمُ الظَّيبِ وَالْمِينُ، عَلَى خَلِقٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةٍ أَبِيهِمْ المُورُ العِينُ، عَلَى خَلقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةٍ أَبِيهِمْ اَدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3327)، م (الحديث: 4707)، ج (الحديث: 4703).

[أُنْجَوهُ]

* (مَثَلُ المُدْهِنِ في حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، مَثَلُ قَوْمِ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بَعْضُهُمْ في أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِينَ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالمَاءِ عَلَى الَّذِينَ في أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَحَدَ فَأُساً، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: ما لَك؟ قال: تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ المَاءِ، فَإِنْ أَحَدُوا عَلَى يَدَيهِ تَأْذَيْهُ وَنَجُوا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ». [خ في الشهادات (الحديث: 2686)، راجع (الحديث: 2686)).

[أُنْجَى]

* جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله على وفي يدها فتخ. . . فجعل على ينشرب يدها ، فدخلت على فاطمة بنت رسول الله على تشكو إليها الذي صنع بها على فائتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب، وقالت: هذه أهداها إليَّ أبو حسن، فدخل على والسلسلة في يدها، فقال: «يَا فَاطِمَةُ ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: ابْنَةُ يَدُهُ وَلَ النَّاسُ: ابْنَةُ يَقُعُدُ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْقِ إِلَى الشُوقِ فَبَاعَتُها وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَاماً، وَقَالَ مَرَّةً: عَبْداً وَذَكرَ كَلِمَةً وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَاماً، وَقَالَ مَرَّةً: عَبْداً وَذَكرَ كَلِمَةً مَعْنَاها فَأَعْتَقْتُهُ ، فَحُدِّت بِذلِكَ فَقَالَ: «الْحَديث: 555كر) ، انظر الحديث: 555كر) ، انظر (الحديث: 5555) ، انظر (الحديث: 5555) ، انظر (الحديث: 5555) .

رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوَ لَيْسَ هذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟». [جه الفنز (الحديث: 4048)].

* كان ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوْى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُودُ وَالنَّوْمَةِ أَنْتَ الْحَلِّ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْتَ الأَوَّلُ، بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ الْحَدُر، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الأَخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». [جه الدعاء (الحديث: 3873)].

* كنا معه على ، فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال: «هذَا أُوانُ يُخْتَلَسُ العِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ»، فقال زياد بن لبيد: كيف يختلس منا، وقد قرأنا القرآن، فوالله لنقرأنه، ولنقرثنه نساءنا وأبناءنا، فقال: «تَكِلَتْكَ أُمُكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأُعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدُ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟». [ت العلم (الحديث: 2653)].

* «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمُواتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ كُلِّ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآَجُرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآجُرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، الْفَقْرِ». [م في الدعوات شيْءٌ، الْفَقْرِ». [م في الدعوات (الحديث: 6827/ 612)، د (الحديث: 3481)، جه (الحديث: 3401)،

[انْحَدَرَ]

* "أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسى فَرَجُلِ آدَمُ جَعْدٌ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَر، مَخْطُوم بِخُلَبَةِ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَيهِ إِذِ انْحَدَرَ في الوَادِي يُلَبِّيً . [خ في الله (الحديث: 5913)]. الله الله (الحديث: 5913)].

* ذكروا الدجال، فقال: "مَكْتُوبٌ بَينَ عَينَيهِ كَافِرٌ"، وقال: "أَمَّا مُوسى: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِ، إِذِ انْحَدَرَ في الوَادِي يُلَبِّيّ. [خ في الحج (الحديث: 1555)، انظر (الحديث: 3355، 5913)].

* ذكروا لابن عباس الدجال بين عينيه مكتوب كافر، أو: ك ف ر ، قال: لم أسمعه، ولكنه قال: «أمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُروا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسى فَجَعْدٌ آدَمُ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُوم بِخُلبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِ انْحَدَرَ في الوَادِي». [خ في أحًاديث الأنبياء (الحديث: 355)، راجع (الحديث: 1555)].

[انُحَدَرَثَ]

* «انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أُوَوُا المبيتَ إِلَى غار فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَل فَسَدَّتْ عَلَيهمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِثُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأى بي في طَلَب شيءٍ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِمَا حَتَّى نَامَاً، فَحَلَبْتُ لَهُمَّا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَين، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً ، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرَ، فَاسْتَيقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّى بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيهَا قالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيها، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكُّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمُّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذلك ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَقالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ

إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُلٍ وَاحِلِا تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَشَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ اللهُ مُوالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي اللهُ مُوالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِي مِنَ أَجْرِكَ، مِنَ الْجُرِكَ، مِنَ الْجِيلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَم وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ لَا اللهِ لَا اللهِ لِلهِ وَالْبَقِرِيءُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتُرُكُ مِنْهُ شَيئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلتُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتُرُكُ مِنْهُ شَيئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلتُ ذَلِكَ الْبَعْدَةِ وَجُهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ما نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ ذَلِكَ الْجَارِةَ (الحديث: 2215)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

[أنحَرَ]

* أن حفصة قالت: قلت: يا رسول الله، ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال:
﴿إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هَدْيِي، فَلَا أُحِلُّ حَتَّى
أَنْحَرَ». [خ في اللباس (الحديث: 5916)، راجع (الحديث: 1566)، 1560، 1566).

* أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، فقال: «لَبَّدْتُ الوداع، فقال: «لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيي، فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيي». [خ في المغازي (الحديث: 4398)، راجع (الحديث: 666)].

* عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما شأن الناس حلوا بعمرة، ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: ﴿إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى الْخِرَ». [خ في الحج (الحديث: 1666)، انظر (الحديث: 1697، 1795، 2976)، م (الحديث: 2780، 1805). د (الحديث: 1800)، س (الحديث: 2780).

* يا رسول الله، ما شأن الناس قد حلوا بعمرة، ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: "إنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ مَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ». [سر مناسك الحج (الحديث: 2780)].

[إنْحَرً]

* . . . نحرت قبل الرمي، فقال ﷺ: ﴿فَارْم وَلَا حَرَجَ»، . . . حلقت قبل أن أنحر ، فقال ﷺ: ﴿أَنْحَرْ

وَلَا حَرَجَ»... فما سمعته يسأل يومئذ عن أمر.. إلا قال ﷺ: «افْعَلُوا ذلِكَ وَلَا حَرَجَ». [م في الحج (الحديث: 314/ 1306/ 328)].

* لما قدم عليّ من اليمن على رسول الله على قال: وجدت فاطمة قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نَضَحَتْ البيت بنضوح فقالت: ما لكَ فإنه على قد أمر أصحابه فأحلوا، قال: قلت لها: إني أهللت بإهلال النبي قال: فأتيته على فقال لي: «كَيْفَ صَنَعْت؟»، قال: قلت: أهللت بإهلال النبي على قال: «فإني قد سقت الهدي وقرنت» قال: فقال لي: «أنْحُرْ مِنَ الْبُدُنِ سِبْعاً وَسِتَّينَ أَوْ سِتًا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثاً وَثَلاثِينَ وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا وَسِتَّينَ ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بِضْعةً». أد في المناسك (الحديث: 1797)، س (الحديث: 2724).

* يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي؟ قال: «ارْم وَلَا حَرَجَ»، قال آخر: حلقت قبل أن أنحر؟ قال: «انْحَرْ وَلَا حَرَجَ»، فما سئل عن شيء قُدم ولا أُخر إلا قال: «افعَل وَلَا حَرَجَ». [خ في العلم (الحديث: 124)، راجع (الحديث: 83)].

[انْحَرْهُ]

* عن ناجية أنه ﷺ بعث معه بهدي فقال: ﴿إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اصْبَغْ نَعْلَهُ في دَمِه، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّاسِ». [د في المناسك (الحديث: 1762)، ت (الحديث: 910)، جه (الحديث: 3106)].

[انْحَرْهَا]

* أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه: أنه ﷺ كان يبعث معه بالبدن ثم يقول: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ». أم في الحج (الحديث: 320/ 320/ 378)، جه (الحديث: 310)].

* بعث ﷺ بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها،
 قال: فمضى ثم رجع، فقال: يا رسول الله كيف أصنع
 بما أبدع عليً منها؟ قال: «انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا

فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَخُدُ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ». [م في الحج (الحديث: 3208/ 3207)].

* يا رسول الله إني أهديت نجيباً ، فأعطيت بها ثلثمائة دينار ، فأبيعها وأشتري بثمنها بدناً ؟ قال: «لا ، انْحُرْهَا إِيَّاهَا». [د في المناسك (الحديث: 1756)].

[انْحَرُوا]

* خَرَجَ النبيُّ عَلِيٌّ زَمَنَ الْحُدَيْيِّةِ في بِضْع عَشْرَةَ مَائة مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ بِالعُمْرَةِ. وَسَارَ النَّبِيُّ عَلَيْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فقالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ خَلاَّتِ الْقَصْوَاء مَرَّتَيْن، فَقال النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلاَّتْ وَمَا ذلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفيلِ» ثُمَّ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي - الْيَوْمَ - خُطَّةً يُعَظِّمُونَ بِهَا حُرُمَاتِ اللهِ إلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا"، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حتى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيل المَاءِ، فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بِنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَتَاهُ - يَعْنى: عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ _ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكُلِّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بلِحْيَتِهِ وَالمُغِيرَةُ بِنُ شُعْبَةَ قائمٌ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخُّرْ يَدَكَ عِنْ لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عُرْوَةً رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: المُغبرَةُ بِنُ شُعْبَةً ، قالَ: أَيْ غُدَرُ أُولَسْتُ أَسْعَى في غَدْرَتِكَ؟ وكانَ المُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْماً في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا ، وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ غَدْرِ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ". فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فقالَ النَّبِيِّ عَلَيْ: «أَكْتُبْ: هذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ » وَقَصَّ الْخَبَرَ ، فقالَ سُهَيْـلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَآنْحَرُوا ثُمَّ احْلُقُواً» ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ، الآيَة، فَنَهَاهُمُ اللهِ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إلى المَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبِو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - فَأَرْسَلُوا في

طَلَبِهِ - فَدَفَعَهُ إلى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَرَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ، فَقَالَ أَبو بَصِيرِ لَهُمْ عَلَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانً لَاحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانً جَيِّدًا فَاسْتَلَهُ الآخَرُ، فقالَ: أَجَلْ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، فقالَ أَبُو بَصِيرٍ : أُرنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَجَلْ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، فقالَ أَبُو بَصِيرٍ : أُرنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَجَلْ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ بَرُدَ، وَفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَذَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو، فقالَ النَّبِيُ وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ يَعْدُو، فقالَ النَّبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فقالَ: قَدْ أَوْفَى اللهِ فِمَّتَكَ فقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ نَجَانِي فقالَ النَّبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فقالَ النَّبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فقالَ النَّبِي عَلَيْ : "وَيْلُ أُمَّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِي يَعْفِى اللهِ فِي اللهُ فِي اللهِ فَمُ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ فَقَالَ النَّبِي عَلَى اللهِ فَلَانَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى اللهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى الْبَعْرِ، وَيَنْفَلِتُ أَبُو مِنْعَرَ حَرِّي لَوْ فَلَانَ الْبَعْرِ عَتَى الْبَعْرِ، وَيَنْفَلِتُ أَبُو مِنْكَ اللهِ الْمَالِي بَعِيرٍ حَتَّى الْبَعْرِ مَتَى اللهَ عَرَفَ أَنَّهُ مَلِكَ عَرَفَ اللهَ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ المَلْكِ اللهِ المِهِ المَالِي المِنْ المَالِي بَعْرِيلَ عَرَفَى اللهُ الْمَلْكُ الْمَالِي اللهِ الْمِينَ اللهِ المَلْكُونَ اللهَ اللهِ المَلْكُولُ المَعْلَى اللهِ المِينِ المُعْرَامِ المَالِي اللهِ المَنْ المَعْرَ وَلَيْتُهُ الْمُعْرَامُ وَالْمُولِي الْمَلْكُولُ الْمُؤْلِي الْمُعْرَامُ الْمُعْلِى الْمِينَ الْمُلْكُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرَامُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِلُكُ عَرَفَ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الله

* لما أصبح النبي ﷺ ووقف على قزح قال: «هذَا قُرَحُ وَهُوَ المَوْقِفُ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هُهُنَا، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فانْحَرُوا في رِحَالِكُم». [دفي المناسك (الحديث: 1935)، راجع (الحديث: 1922)].

* (نَحَرْتُ هُهُنَا، وَمِنَّى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هُهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفْ، وَوَقَفْتُ هُهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفْ، وَوَقَفْتُ هُهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفْ». [م في الحج (الحديث: 2942/ 1218/ 1404)، د (الحديث: 1907، 1908)، س (الحديث: 3015).

* "وَقَفْتُ هٰهُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هٰهُنَا بِجَمْعِ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هٰهُنَا وَمِنَى كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هٰهُنَا وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرُّ، فانْحَرُوا في رِحَالِكُمْ". [دفي المناسك (الحديث: 1936)].

[انْحَطَّتُ]

* "بَينَمَا ثَلَانَهُ نَفَرِ يَتَماشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غارٍ في الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَغَضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا اللهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِيَ الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيتُ حَتَّى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بالحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأُ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَافرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ. وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ أُحِبُّهَا كَأَشَدٍّ ما يُحِبُ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إلَيهَا نَفسَهَا، فَأَيَتْ حَتَّى آتيَهَا بِمِئَةِ دِينَارِ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَار فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلَتُ ذلِكَ ابْتِغْاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضى عَمَلُهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذلِكَ البَقَر وَرَاعِيهَا ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ، فَافرُجْ ما بَقِي، فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في الأدب (الحديث:

* (بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَأُووْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا اللهِ بِهَا لَعَلَّهُ أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةٌ للهِ، فَادْعُوا اللهِ بِهَا لَعَلَّهُ يُقَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَ عَلَيهِمْ، فَلَمْ أَتِ وَإِلَى اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْم، فَلَمْ آتِ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْم، فَلَمْ آتِ

حَتَّى أَمْسَيتُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلبتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الفَّجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللهُ فَرَأُوا السَّمَاءَ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمّ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدٌ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلْبتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيتُهَا بِمِثَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفْتَحِ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُهُ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزَّ، فَلَمَّا قَضى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّق اللهَ، فَقُلتُ: اذْهَتْ إِلَى ذَلِكَ البَقَرِ وَرُعاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِيءْ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذُهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللهُ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2333)، راجع (الحديث: 2215)].

* ﴿ ﴿ خَرَجَ ثُلاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ ، فَلَ حَلُوا في عَارٍ في جَبَلٍ ، فَانحَطَّتْ عَلَيهِمْ صَحْرَةٌ ، قال : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضَ : ادْعُوا الله بِأَفضَلِ عَمَلٍ عَمِلُتُمُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمُ إِنِّي كَانَ لِي أَبُوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعى ، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ وَكُنْتُ الْخُرُجُ فَأَرْعى ، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ وَلَحْلُبُ فَأَجِيءُ وَأَهْلِي وَامَرَأَتِي بِهِ أَبُويَ فَيشْرَبانِ ، ثُمَّ أَسْقِي الصَّبْيَةُ وَأَهْلِي وَامَرَأَتِي ، فَاحْتَبَسْتُ لَيلَةً ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا فَأَيْمَانِ ، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظُهُمَا ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ رِجْلَيَ ، فَلَمْ يَوَل ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأَبُهُمَا ، يَتَضَاغُونَ عِنْدَ رِجْلَيَ ، فَلَمْ يَوَل ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأَبُهُمَا ، مَنَا عَلَى اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ مَتَى طَلَعَ الفَجُرُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ مَنَا السَّمَاءَ ، فَقُلْ مَ عَنْ أُوجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاء ، قَالَ الآجُرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اللَّي كُنْتُ أَجِبُ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتٍ عَمِّي كَأَشَدُ ما يُحِبُ أَنِي كُنْتُ أُحِبُ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتٍ عَمِي كَأَشَدُ ما يُحِبُ الْرَجُلُ النِسَاء ، فَقَالَتْ: لَا تَالُهُ ذَلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِيهَا الرَّجُلُ النِسَاء ، فَقَالَتْ: لَا تَالُهُ ذَلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِيهَا الرَّجُلُ النِسَاء ، فَقَالَتْ: لَا تَالُ ذَلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِيهَا الرَّجُلُ النِسَاء ، فَقَالَتْ: لَا تَالُ ذَلِكَ مِنَها حَتَى تُعْطِيهَا الرَّجُلُ النِسَاء ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهُمَا عَلَى الْعَالَتُ الْتَعْرَامُ الْعَلَى الْوَلَهُ مِنْ الْلَهُمْ وَلَاكُ مِنَالُ عَلَيْ لَا عَلَى الْكَلْمُ عَلَى الْكَالُ عَلَى الْعَلَمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلْعُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَلَ الْعَلَى الْعَلَقُ الْعِلْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَ

مِئَةَ دِينَارٍ، فَسَعَيتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قَالَتْ: اتَّوِ اللهِ وَلا تَفْضَ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ النُّلُنُينِ. وَجُهِكَ، فَافرُجُ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ النُّلُنُينِ. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِهَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَأْرِيتُ مِنْهُ بَقَراً إِلَى ذَلِكَ الفَرقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ وَلَكِنَهَا فَقُلْكُ: مَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ وَلَكِنَهَا فَقَالَ: لَكَ، اللهِ مَعْرَدِيءُ بِكَ وَلَكِنَهَا فَلَانُ وَلَكَ، اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجُهِكَ لَكَ، اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجُهِكَ لَكَ، اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجُهِكَ لَكَ، اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجُهِكَ فَالَدُهُ مَا أَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجُهِكَ فَالُورُ وَعَلَى الْبَعِورِ (الحديث: 2212)، انظر (الحديث: 2323) (1883).

[انْحَلَّتُ]

* «يَعْقِدُ الشَّيطَانُ عَلَى قافِيةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ على مكان كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيكَ لَيلٌ طَوِيلٌ فَارِقُدْ، فَإِنِ اسْتَيقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ اسْتَيقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيْبَ النَّفسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفسِ كَسْلَانَ». [خ في التهجد (الحديث: 1142)، انظر (الحديث: 3269)، د (الحديث: 1306)].

* (يَمْقِدُ الشَّيطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُو نَامَ ثَلَاثَ عُقَدِ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيكَ لَيلٌ طُويلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَهُ كُلُّهَا، تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفسِ كَاللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّالَةُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْ

* «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاة انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاة انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَة انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى قَعْدَةً أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ قَدْ أَصَابَ خَيْراً، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ

النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْراً». [جه إقامة الصلاة (الحديث: (1329)].

* «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ، بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلاً طَوِيلاً، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ، انْحَلَّتِ الْعُقَدُ، فَأَصْبَحَ الْحَلَّتِ الْعُقَدُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ، وَإِلا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ، كَسْلَانَ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1816/ 776/2016)].

[أُنَحِّيَنَّ]

* «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ:
 وَاللهِ لأَنحَينَ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ
 الْجَنَّة». [م في البر والصلة (الحديث: 613/ 1914/ 128)].

[انْخُسَفَ]

* أنه ﷺ خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد، وقد الكسفت الشمس، فصلى حتى انجلت، ثم قال: "إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحْدِ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللهُ فِي لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْراً». [س الكسوف (الحديث: 1489)].

[أُنْدَادِ]⁽¹⁾

* ﴿ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم، وَلَا بِأُمَّهَ اتِكُم، وَلَا بِأُمَّهَ اتِكُم، وَلَا بِاللَّهُ اللَّه اللَّه أَلَّا بِالله، وَلَا تَحْلِفُوا بِالله إلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ ﴾. [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3248)، س (الحديث: 3778)].

[أُنْدَى]

﴿ لَمَّا أَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ
 لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ

 ⁽¹⁾ الْأَنْدَادُ: جَمْعُ نِدْ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مثْل الشيءِ الَّذِي يُضاده فِي أمورِه ويُنَادُهُ: أَيْ يخالفُه. وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونه آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّه.

نَاقُوسًا في يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَاعَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قال: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلِّي الصَّلَاقِ، قال: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَٰلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قال فقال: تَقولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِله إِلَّا اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهِ، قال: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قال: وتَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إلهَ إلَّا اللهِ، فَلمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رسولَ اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فقال: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقَّ إِنْ شَاءَ اللهِ، فَقُمْ مَعَ بِلَالِ فَأَلْق عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فِإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ»، فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ. قال: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ في بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ ويقولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِـالْـحَقِّ يَا رسولَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رأى، فقال رسولُ اللهِ عَلَيْ: «فلله الْحَمْدُ". [د الصلاة (الحديث: 499)، ت (الحديث: 189)، جه (الحديث: 706)].

[انْذَابَ]

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْزِلَ [يَنْزِلَ] الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَائِقِ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِنَّا مَنَّا نُقَاتِلَهُمْ، فَيَقُولُ الرُّومُ: خَلُوا يَيْنَا وَيَيْنَ الَّذِينَ سُبُوّا مِنَّا نُقَاتِلَهُمْ، فَيَقُولُ اللهُمْلِمُونَ: لَا، وَاشِّ، لَا نُحَلِّي بَيْنَكُمْ وَيَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهُزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً، فَيُقْتِحُ الثَّهُمُ وَيَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، وَيَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، لَا يَقُوبُ اللهِ، وَيَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، لَا يُقْتَحُ الثَّلُثُ، لَا يَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، فَيَقْتَحُ الثَّلُثُ، فَيَقْتَحُ الثَّلُثُ، فَيَقْتَحُ اللهِ، وَيَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، لَا يَقْتَحُ اللهِ، وَيَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، لَا يَقْتَحُ الثَّلُثُ، فَيَقْتَحُ الثَّلُثُ، فَيَقْتَحُ اللّهِ، وَيَقْتَتِحُ الثَّلُثُ، فَيَقْتَحُ اللّهُ يَعْلَى اللهِ يَقْتَحُ اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُ يَعْلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُ اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُ اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُ اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهِ اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهِ اللهُمْ اللَّيْ اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمُ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَالُولُ اللهُمُ اللَّيْعَلَى اللهُمْ اللَّيْعَلَى اللَّيْعَلَى الْمُنْ الْمُولِلَ اللهُمُ اللَّيْعِلَى اللهُمُ اللَّيْمُ اللَّيْعَلَى اللهُمُهُمُ اللَّيْعِلَى اللَّهُمُ اللَّيْعَلَى اللَّهُمُ الْمُ اللَّيْعَلَى اللَّيْعَلَى اللَّهُمُ اللَّيْعَلَى اللهُمُعِلَى اللهُمُلِكَ اللهُمُ اللْمُلْكِمُ اللْمُلِلَى الْمُنْ الْمُعْلِيلُكُمْ اللْمُلِلَى اللهُمُ اللْمُلِكَ اللهُمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِلَى الْمُعْلِلَ اللهُمُ اللْمُلْمُ اللهُمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِلَى اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِلَ اللهُمُ اللهُمُ اللْمُلِلَ الْمُلْمُ اللْمُلِلَى الْمُلْمُ اللْمُلِلَ اللهُمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِلَ اللهُمُ اللْمُلْمُ اللللْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلِلَ اللْمُلِلَ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلِلَ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِلَى اللْمُلْمُ اللللْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللِمُلْمُ

جَاؤُوا الشَّأْمُ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصَّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوَّ اللهِ، ذَابَ كَمَا يَدُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلُو تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7207/ 7207)].

[أُنْدِرُ]

* «جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْراً، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، نَزَلْتُ، فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَنُودِيثُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ أَحَداً، ثُمَّ نُودِيتُ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً، ثُمَّ نُودِيتُ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً، ثُمَّ نُودِيتُ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً، ثُمَّ نُودِيتُ، فَرَقْتُ شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَحَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَحَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةً، فَقُلْتُ: دَثُرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، خَدِيجَةً، فَقُلْتُ: ﴿ يَتَأَيُّا اللَّيْرَ فِي وَصَبُوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَرُ لَنَ فَعَرْتَ وَجَلً : ﴿ يَتَأَيُّا اللَّيْرَ فِي وَالْحَدِينَ : 1 ـ 4]. فَأَنْ فَلَعِرْ الْحَدِينَ: 1 ـ 4]. [المدثر: 1 ـ 4]. [م نوالإيمان (الحديث: 404/ 161/ 257)، راجع (الحديث: 404)].

* سألت جابر بن عبد الله: أي القرآن أنزل أول؟ فقال: ﴿ وَاَقَرُأُ بِالسِّهِ فَقَال: ﴿ وَاَقَرُأُ بِالسِّهِ وَقَال: ﴿ وَاَقَرُا بِالسِّهِ اللهِ اللهُ قَال: لا أخبرك إلا بما قال اللهُ اللهُ

* قال ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي، قال في حديثه: «فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، جَالِساً عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ»، قال ﷺ: «فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقاً، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَنَانَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كَاتُمُ اللهُ مَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كَاتُمُ اللهُ مَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كَاتُمُ اللهُ مَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كَاتُمُ اللهُمَنِرُ لَيْ

ثُرُ فَأَذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِرُ ۞ وَثِيَابَكَ فَطَغِرُ ۞ وَالنَّجَرُ فَآهَجُرُ ۞﴾ [الممدثر: 1_5]، وَهِيَ الأَوْثَانُ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ. [م في الإيمان (الحديث: 404/ 161/ 255)].

* سألت أبا سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أول ما نزل من القرآن، قال: ﴿ بَاكَتُمُ الْمُدَّرِّرُ ﴾ [1] قلت: يقولون: ﴿ أَقُرُّ إِلَيْ مَلَقَ ﴾ [العلق: 1] فقال أبو سلمة: سألت جابراً عن ذلك، وقلت له مثل الذي قلت، فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله على قال: قال: فقال فأنوديت، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيئاً، وَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيئاً، وَنَظَرْتُ عَنْ شَيئاً، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَلَمْ أَرَ شَيئاً، وَنَظَرْتُ أَمامِي فَلَمْ أَرَ شَيئاً، وَنَظَرْتُ عَنْ شَيئاً، فَأَتَيتُ خَدِيجَةً فَقُلتُ: دَثّرُونِي، وَصُبُوا عَلَيَ ماءً وَنَظَرْتُ اللهِ عَلَى ماءً بَارِداً، قالَ: فَدَرُونِي وَصَبُوا عَلَيَ ماءً بَارِداً، قالَ: فَذَرُونِي وَصَبُوا عَلَيَ ماءً بَارِداً، قالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ بَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَلَا اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ا

[أُنْذَرَ

* . . . ذكر على الدجال، فقال: "إِنِّي أَنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَما مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَكُنِي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعْوَرَ». [خ في الأدب (الحديث: 6175)، راجع (الحديث: 2638)].

* «أَلَا أُحَدُّثُكُمْ حَلِيثاً عَنِ الدَّجَّالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ؟ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3388)، م (الحديث: 7298)].

* ﴿إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيِّ بَعْدَ نُوحِ إِلا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ ، فوصفه لنا ﷺ وقال: «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ مَنْ قَدْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلَامِي »، قالوا: يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذٍ، أمثلها اليوم؟ قال: «أَوْ خَيْرٌ ». [د في السنة (الحديث: 4756)، ت (الحديث: 2234)].

* ذكر النبي عَلَيْهُ الدجال فقال: ﴿إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلِكِنِّي أَقُومِهِ، تَعْلَمُونَ وَلَكِنِّي أَقُومِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ اللَّهُ لَيسَ بِأَعْوَرَ اللَّهُ لَيسَ بِأَعْوَرَ اللَّهُ لَيسَ بِأَعْوَرَ اللَّهُ لَيسَ اللَّهُ لَيسَ بِأَعْوَرَ اللَّهُ لَيسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَا اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسُ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللَّهُ لَيْسَ اللْهُ لَيْسَ اللَّهُ لَلْمِالِمُ اللَّهُ لَالِهُ لَلْمِالْ اللَّهُ لَلْمِالْمُ اللَّهُ لَالِهُ لَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ لَلْمِالْمُ لَلْمُ اللَّهُ لَالِهُ لَلْمُ لَالِمُ لَلْمُ اللَّهُ الْعُلِيْسَ الْعُمْرَالُولُولُولُ اللْعُلِيْسِ الْعُلْمُ اللْعُلْمُولُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلِمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الْمُعُلِيْسُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

* ذكر النبي عَنَّ الله مِنْ نَبِيّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وقال: «ما بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَاللَّبِيُّونَ مِنْ بَغِيهِ، وَإِنَّهُ يَخُرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيسَ يَخْفَى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ عَلَى ما يَخْفَى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ يَخفى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَلِي المُعاذِي عَنِ المُعْدَى : 15 في المعاذي عَنِ المُعْدَى : 15 في المعاذي (الحديث: 2013)، راجع (الحديث: 3057)، م (الحديث: 4136)، س (الحديث: 3136)، ح (الحديث: 3943).

* المَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيّ إِلَّا أَنْلُرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، مَكْتُوبٌ لَيسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَينَ عَينَيهِ كَافِرٌ». آخ في التوحيد (الحديث: 7408)، راجع (الحديث: 7131)].

* «ما بُعِثَ نَبِيِّ إِلَّا أَنْلَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ بَينَ عَينَيهِ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ بَينَ عَينَيهِ مَحْتُوباً كَافِرٌ». [خ في الفتن (الحديث: 7131)، انظر (الحديث: 7436)، د (الحديث: 7436)، د (الحديث: 4316)، ت (الحديث: 2245)].

[أُنُذِرُكُمُ]

* «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً عَنِ الدَّجَالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيِّ قَوْمَهُ؟ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالِّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُمُذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3338)، م (الحديث: 7298)].

[أُنُذِرُكُمُوهُ]

* . . . ذكر عَ الدجال ، فقال : "إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، ولكني سَأْقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَأَنَّ الله لَيسَ بِأَعْوَرَ » . [خ في الأدب (الحديث: 6323 ، 3637)].

* أنه ﷺ ذكر الدجال فقال: «إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَما مِنْ نَبِيّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَلكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ مَنْ نَبِيّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرهُ قَوْمَهُ؛ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعْوَرُ». [خ في الفنن (الحديث: 7127)، راجع (الحديث: يأعُورَ». [خ في الفنن (الحديث: 7127)، راجع (الحديث: 3057).

* ﴿إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٍّ بَعْدَ نُوحٍ إِلا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ ، فوصفه لنا عَيِّ وقال: «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ مَنْ قَدْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلَامِي »، قالوا: يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذٍ، أمثلها اليوم ؟ قال: «أَوْ خَيْرٌ ». [د في السنة (الحديث: 4756)، ت (الحديث: 2234)].

* ذكر النبي عَنَّ الدجال فقال: "إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيَ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعْوَرَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3337)، راجع (الحديث: 4329)]. (الحديث: 4329)].

* قام النبي الله في الناس. . . ثم ذكر الدجال، فقال: ﴿إِنِّي أُنْذِرُهُ قَوْمَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقَدُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعُورَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 7053)، انظر (الحديث: 7127، 7123) (الحديث: 7408) (الحديث: 7408)].

[أُنْذَرُهُ]

ذكر على الدجال، فقال: ﴿إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ هُ نُوحٌ قَوْمَهُ، ولكني سَأْقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعْوَرَ». [خ في الأدب (الحديث: 6175)، راجع (الحديث: 1354، 2638)، راجع (الحديث: 3337).

* أنه عَلَيْ ذكر الدجال فقال: "إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ مِنْ نَبِيّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمِهِ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعْوَرُ». [خ في الفتن (الحديث: 7127)، راجع (الحديث: 1354)، 1356].

* ذكر النبي ﷺ المسيح الدجال فأطنب في ذكره، وقال: «ما بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِي إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتُهُ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيكُمْ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيسَ يَحْفَى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بَاعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعُورُ يَخْفى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعُورُ يَخْفى عَلَيكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعُورُ عَنِنَهُ عَلَي مَا يَخْفى عَلَيكُمْ أَنِسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعُورُ عَينِ اليُمْنى، كَأَنَّ عَينَهُ عِنبَةٌ طَافِيَةٌ ». [خ في المغازي عَينِ اليُمْنى، كَأَنَّ عَينَهُ عِنبَةٌ طَافِيَةٌ ». [خ في المغازي عَينِ اليُمْنى، كَأَنَّ عَينَهُ عِنبَةٌ طَافِيدً (357)، (الحديث: 4136)، (الحديث: 4136)، د (الحديث: 3943).

* قام النبي ﷺ في الناس... ثم ذكر الدجال، فقال: «إِنِّي أَنْذِرُكُمُوهُ، وَما مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرُهُ قَوْمَهُ، وَلَمِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُللهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ يَقُلهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ يَقُلهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ اللهَ لَيسَ بِغُلمُ وَرَهُ. [خوالمها موالمها (الحديث: 3057)، انظر (الحديث: 7127، 7127، 7127)، واجع (الحديث: 4329)].

* قام ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، فذكر الدجال، فقال: "إِنِّي لأَنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيِّ لِلاَ قَدْ أَنذَرُهُ قُومَهُ، وَلَمَا مِنْ نَبِيِّ لِلا قَدْ أَنذَرَهُ قُومَهُ، وَلَكِنَي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلَا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ، وَأَنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَا . [دفي السنة (الحديث: 432))، راجع (الحديث: 4329)].

[أندرهم]

* (يُؤْتَى بِالمَوْتِ كَهَيَّةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيْنَادِي مُنَادِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ، فَيَشُرِئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ: هَلَ تَعْرِفُونَ هَنِقُولُ: هَلَ تَعْرِفُونَ هَنَقُولُ: هَلَ تَعْرِفُونَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ: هَلَ المَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ. ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَشُرِئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ: يَنا أَهْلَ المَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ هَذَا المَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، ثُمَّ قَرَأَ: هُوزَيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وهَدُولُا فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ اللَّذِينَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . [خ في التفسير في غَفْلَةٍ أَهْلُ اللَّذِينَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . [خ في التفسير (الحديث: 7110) ، ت (الحديث: 3156)].

[أُنْزع]

* "أُرِيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَينِ نَزْعاً ضَعِيفاً، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِياً يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَطَنِ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3682)، م (الحديث: 6146)].

* (بَينَا أَنَا عَلَى بِئْرِ أَنْنِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ للدَّلَوَ ، فَنَزَعُ ذُنُوبَا أَوْ ذُنُوبِينَ ، وَفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَكِ أَبِي بَكْرٍ ، فَاسْتَحَالَتْ في يَلِهِ غَرْباً ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِياً مِنَ النَّاسِ يَعْوِي فَوْيَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ » . [خ في النَّاسُ يَعْطَنٍ » . [خ في التعبير (الحديث: 7019) ، راجع (الحديث: 3638 ، 3636)].

* «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى حَوْضِي أَسْقِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرِ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرِ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرَوِّحَنِي، فَنَزَعَ دَلْوَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَالله يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ لَهُ، فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ مَلَانُ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَولَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ مَلَانُ يَتَفَجَّرُ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6145/ 2392/ 188)].

* "بَينَا أَنَا نَائُمٌ، رَأَيتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَنزَعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوباً أَوْ خَنُوبَا بَعْضُرَ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيّةً، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنِ ». [خ في التوحيد فَرِيّةً، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنِ ». [خ في التوحيد (الحديث: 7475)، راجع (الحديث: 3664).

* «بَينَمَا أَنَا عَلَى بِنْرٍ أَنْنِعُ مِنْهَا، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرِ اللَّلَوَ، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَينِ، وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرِ اللَّلَوَ، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَينِ، وَإِلللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَلِا أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَلِهِ غَرْباً، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّه، فَنَزَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ». آخ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: النَّاسُ بِعَطَنٍ». آخ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3676)].

[انُزغ]

* أتى رسول الله على رجل وهو بالجعرانة، وعليه

جبة وهو مصفر لحيته ورأسه، فقال: إني أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال: «انْزَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصَّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ». [س مناسك الحج (الحديث: 2709)، تقدم (الحديث: 2662)].

* أن رجلاً أتى النبي على وهو بالجعرانة، قد أهل بعمرة، وهو مصفر رأسه ولحيته، وعليه جبة، فقال: إني أحرمت بعمرة وأنا كما ترى، فقال: «انْزعْ عَنْكَ الْجُبَّة، وَاغْسِلْ عَنْكَ الْصُّفْرَة، وَمَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ». [م في الحج (الحديث: 2793)].

* بينما ﷺ بالجعرانة، ومعه نفر من أصحابه، جاءه رجل فقال: كيف ترى في رجل أحرم بعمرة، وهو متضمخ بطيب؟ فسكت النبي ﷺ ساعة، فجاءه الوحي. . . ثم سري عنه، فقال: «أَينَ الذَّي سَأَلَ عَن العُمْرَةِ»، فأتي برجل، فقال: «اغْسِلِ الطِّببَ الذِي بِكَ العُمْرَةِ»، فأتي برجل، فقال: «اغْسِلِ الطِّببَ الذِي بِكَ كما تَصْنَعُ في حَجَّتِكَ». [خ في الحج (الحديث: 1536)، كما تَصْنَعُ في حَجَّتِكَ». [خ في الحج (الحديث: 1536)، انظر (الحديث: 1789، 1840، 1898)، م (الحديث: 1810)، ت (الحديث: 1810)، م (الحديث: 1810)، س (الحديث: 1820)، س (الحديث: 1810).

* عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها على مساء يوم النحر، فصار إليّ، فدخل عليّ وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين، فقال على لوهب: "هَلْ أَفَضْتَ أَبَا عَبْدِ الله؟"، قال: لا والله يا رسول الله، قال على: "انْزعُ عَنْكَ الْقَمِيصَ"، قال: فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ثم قال: ولم يا رسول الله؟ قال: "إِنَّ هذَا يَوْمٌ رُخُصَ لَكُم وَلَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرة أَنْ تَحِلُوا " يعني: من كل ما إذَا أَنْتُمْ منه - إلا النساء، "فإذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا عَلَى الْجَمْرة عَبْلَ أَنْ تَرمُوا الجَمْرة هَلَا الْبَيْتَ صِرْتُمْ حُرُماً كَهَيْتَكُم قَبْلَ أَنْ تَرمُوا الجَمْرة حَتَّى تَطُوفُوا به". [دفي المناسك (الحديث: 1999)].

* كنا معه على فأتاه رجل عليه جبة، بها أثر من خلوق، فقال: إنى أحرمت بعمرة، فيكف أفعل؟

انزغها

فسكت عنه... فقال: «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفاً عَنِ الْعُمْرَةِ؟ »، فقام إليه الرجل، فقال: «انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاغْسِلْ أَثْرَ الْخَلُوقِ الَّذِي بِكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ، مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِي حَجِّكَ ». [م في الحج (الحديث: 2790)].

[انْزغَهَا]

* . . . جاء أعرابي إلى النبي على عليه جبة متضمخ بطيب، فقال: كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة

بعدما تضمخ بالطيب، . . «أَينَ الَّذِي يَسْأَلُني عَن العُمْرَةِ آنِفاً»، فالتمس الرجل فأتي به، فقال: «أَمَّا الطِّيبُ الذِي بِكَ فَاغْسِلهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ، ثُمَّ اصْنَعْ في عُمْرَتِكَ كما تَصْنَعُ في حَجِّكَ». [خ في المغازي (الحديث: 4329)، راجع (الحديث: 1536)]. * أن يعلى كان يقول: ليتني أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه الوحي، فلما كان ﷺ بالجعرانة. . . إذ جاءه رجل متضمخ بطيب، فقال: يا رسول الله، كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب؟ فنظرالنبي ﷺ ساعة، فجاءه الوحي، فأشار عمر إلى يعلى: أن تعال، فجاء يعلى فأدخل رأسه، فإذا هو محمر الوجه، يغط كذلك ساعة، ثم سري عنه، فقال: «أَينَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفاً»، فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي على الله الطّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ في عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ في حَجِّكَ». أَخِ في فضائل القرآذ (الحديث: 4985)، راجع (الحديث: 1536)].

* أنه ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر، فقال: «مَا هذِهِ الْحَلْقَةُ؟»، قال: هذه من الواهنة. قال: «انْزِعْهَا، فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْناً». [جه الطب (الحديث: 3531)].

* جاء رجل إلى النبي على عليه جبة صوف، متضمخ بطيب، فقال: يا رسول الله! كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب؟ فنظر إليه ساعة ثم سكت، فجاءه الوحي، . . ثم سري عنه، فقال: "أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفاً؟"، فالتمس الرجل، فجيء به، فقال على: "أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ فجيء به، فقال عَلَيْ: "أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ، فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ، مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ». [م في الحج (الحديث: 2790)].

[انُزعُوا]

* إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْر، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ للهِ عَلِيُّ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: ` «اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِري بِثَوْبِ وَأَحْرِمِي». فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبِ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَٰلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْغُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعاً ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : ﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّي ﴾ . فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ ـ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ فَلْ يَتَأَيُّمُا ٱلْكُنْوُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأً: ﴿ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوَّةَ مِن شَعَآيِرِ اللَّهِ ﴾، نَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ ». فَبَدَأُ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْت، فَكَبَّرَ اللهَ، وَهَلَّلهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَّى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةً بْنِ الْحارثِ _ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ _ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًّا أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْن عَبْدِ المُطَّلِب، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّح، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اَعْتَصَمْتُمْ بهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ اللَّهُمَّا اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ عَنْ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا ، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَام، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُّولُ بِيَدِّهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ"، كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَالْحِدِ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ الله وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً خَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً، ثُمَّ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحُدَهُ". ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هذَا ثَلَاثَ مَرَّاتِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا _ يَعْنِي: قَدَمَاهُ _ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مُعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إلَّا النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْن جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِعَامِنَا هذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدٍ؟ قَالٌ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا»، مَرَّتَيْنِ: «لَا، بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، عَلِيٌّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهِذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةً فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ اَلنَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ۖ، إِلَّا النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَّى، أَهَلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنَّى، الظُّهْرَ . وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شُعرِ فَضُربَتْ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَا تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةً، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ لَهُ بنَمِرَةً، فَنَزَلَ بِهَا،

البِرُّ؟ انْزِعُوهَا فَلَا أَرَاهَا». [خ في الاعتكاف (الحديث: 2041)، راجع (الحديث: 2033)].

[انْزِعِيهِ]

* خرج رسول الله ﷺ خرجة ثم دخل، وقد عَلَقت قراماً، فيه الخيل أولات الأجنحة، قالت عائشة: فلما رآه ﷺ قال: «الْمْزعِيهِ». [س الزينة (العديث: 5367)].

[أُنْزَلَ]

* جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي، فقال: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله، أتقتلونه به؟ سل لي يا عاصم رسول الله هي، فسأله فكره النبي يخ المسائل وعاب، فرجع عاصم فأخبره... فقال: والله لآتين النبي في فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم، فقال له: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُرْآناً»، فدعا بهما عاصم، فقال له: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُرْآناً»، فدعا بهما فتقدما فتلاعنا، ثم قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، ففارقها ولم يأمره والله بفراقها، فجرت السنة في المتلاعنين، وقال في النظر وها، فإنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيراً مِثْلَ وَحَرَةٍ، فَلَا أَرْاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَينِ، فَلَا أَحْسِب إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها»، فجاءت به أليتَينِ، فَلَا أَحْسِب إلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها»، فجاءت به على الأمر المكروه. آخ في الاعتصام (الحديث: 7304)، وابع (الحديث: 7304).

* . . . جاء عويمر فقال: يا رسول الله ، رجل وجد مع امرأته رجلاً ، أيقتله فتقتلونه ، أم كيف يصنع ؟ فقال على : "قَدْ أَنْزَلَ اللهُ القُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ » فقال على بالملاعنة بما سمى الله في كتابه ، فلاعنهما على بالملاعنة بما سمى الله في كتابه ، فلاعنهما ، ثم قال : يا رسول الله ، إن حبستها فقد ظلمتها ، فطلقها ، فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ، ثم قال على : "انْظُرُوا ، فَإِنْ جاءَتْ بِهِ السَّاقَينِ ، فَلَا أَحْسِبُ عُويمِراً إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها . السَّاقَينِ ، فَلَا أَحْسِبُ عُويمِراً إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها . وَإِنْ جاءَتْ بِهِ أَحْمِيمَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ ، فَلَا أَحْسِبُ عُويمِراً إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها . إلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيها » فجاءت به على النعت الذي نعت إلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيها » فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله عَلَيها » فجاءت به على النعت الذي نعت راجم (الحديث: 4745) ،

دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَصْلَ بْنَ عَبَّاس، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشُّعَرِ، أَبْيَضَ، وَسِيماً، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَصْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخر، وَصَرَفَ الْفَصْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشُّقِّ الآخَرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى َأَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْن الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكُهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطْبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأْتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِب! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث:

[انْزِعُوهُ]

* أَتَيتُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقُلتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيهِ دَيناً، وَلَيسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْلُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سَخِلُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيهِ، فَانْطَلِقْ مَعِي لِكَي لاَ يُفجِشَ عَلَيَّ الْغُرَماءُ، فَمَشى حَوْلَ بَيدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا، ثُمَّ الْغُرَماءُ، فَمَ جَلَسَ عَلَيهِ، فَقَالَ: "انْزِعُوهُ"، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَخَرَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيهِ، فَقَالَ: "انْزِعُوهُ"، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ. [خ ني المناقب (الحديث: 3580)، راجم (الحديث: 2127)].

[انْزِعُوهَا]

* أن عائشة قالت: كان ﷺ يعتكف في كل رمضان، وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه، قال: فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها، فضربت فيه قباء، فسمعت بها حفصة فضربت قباء، وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى . . . فأبصر ﷺ ذلك فقال: "مَا هذا»، فأخبر خبرهن، فقال: "مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هذا

* قال ﷺ: «أَبْشِرِي يَا عَائِشةُ، فإِنَّ الله قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ». [د في الأدب (الحديث: 5219)].

* «أُذَكِّرُكُمْ بِالله الَّذِي نَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَأَفْطَعَكُمُ الْبَحْرَ ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُم الْغَمَامَ ، وَٱلْزَلَ عَلَيْكُم الْعَمَامَ ، وَٱلْزَلَ عَلَيْكُم الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُم التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، أَتَجِدُونَ في كِتَابِكُمْ الرَّجْمَ؟ » . [د في الأقضية (الحديث: 3626)].

* ﴿ أَلَا أُخْبِرُكَ يَا جَابِرُ مَا قَالَ اللهُ لأَبِيكَ؟ ﴾ ، قلت: بلى ، قال: ﴿ مَا كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَداً إِلّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً ، فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَّ أُغْطِكَ ، قَالَ: يَا رَبِّ! تُحْبِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، قَالَ: يَا رَبِّ! تُحْبِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيةً ، قَالَ: يَا وَبِّ! يُحْبِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيةً ، قَالَ: يَا رَبِّ! فَعْرِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيةً ، وَلَا يَهُ مَنْ وَرَاثِي فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ هذِهِ الآيةَ : رَبِّ فَيُلُولُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ مَرَّوتَالً . . . ﴾ . ﴿ وَكَلَّ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَالمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

* عَن الْمُنْلِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ فَوْمٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ، وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَفِيهِ: فَصَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَراً صَغِيراً، فَحَمِدَ اللهَ وَأَنْنَىٰ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ أَنْوَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ يَكَأَيُّهُا النَّاسُ اتَقُواْ رَيَّكُمُ ﴾ . [م ني الله أَنْوَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ يَكَأَيُّهَا النَّاسُ اتَقُواْ رَيَّكُمُ ﴾ . [م ني الزكاة (الحديث: 2348)].

* أن أم سلمة قالت: استيقظ ﷺ يوماً فزعاً، يقول: «سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا أَنْزِلَ اللهُ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ ـ يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكَي يُصَلِّينَ ـ رُبَّ كَاسِيَةٍ في الدُّنْيَا عَارِيَةٍ في الاَّخْرَةِ». [خ في الفتن (الحديث: 7069)، راجع (الحديث: 116,000)

* أن جابر بن عبد الله سمع رسول الله على يحدث عن فترة الوحي: «فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاء، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي السَّمَاء، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءنِي بِحِرَاء، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ مَنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجَنْتُ السَّمَاء فَرَمُّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَأَمْبُرُ».

قال أبو سلمة: والرجز: الأوثان. «ثُمَّ حَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ». [خ في التفسير (الحديث: 4926)، راجع (الحديث: 3، 4)].

* أن جابراً قال: اشتكيت، وعندي سبع أخوات، فدخل علي على الفض في وجهي، فأفقت فقلت: ألا أوصي لأخواتي بالثلثين قال: «أحْسِنْ»، قلت: الشطر؟ قال: «أحْسِنْ»، ثم خرج، وتركني، فقال: «يَا جَابِرُ، لَا أُرَاكَ مَيِّتاً مِنْ وَجَعِكَ هذَا؟ وَإِنَّ الله قَدْ أَنْوَلَ فَبَيَّنَ اللَّهُ فَدُ أَنْوَلَ فَبَيَّنَ اللَّهُ فَدَ أَنْوَلَ فَبَيَّنَ اللَّهُ فَدَ الْفَرَلَ اللهُ قَدْ الْفَرَلَ اللهُ قَدْ أَنْوَلَ فَبَيَّنَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُنْعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلَقُولُ اللَّهُ اللْمُولَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ اللَّهُ اللَّهُ ال

* أن جابراً قال: سمعته على وهو يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: "فَبَبَنَا أَنَا أَمْشِي، إِذْ سَوِعْتُ صَوتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَقَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي صَوتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَقَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاءِ، جالِسٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِئْتُ مِنْهُ رُعْباً، فَرَجَعْتُ فَقُلتُ: زَمُلونِي رَفِّهُ رَجُعْتُ فَقُلتُ: زَمُلونِي رَفِّهُ رُعْباً، فَرَجَعْتُ فَقُلتُ: (مِنَاتُهُا اللهُ يَعَالَى: ﴿يَاتُهُا اللهُ يَرْرُ لِ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَاتُهُا اللهُ يَرْرُ لِ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَاتُهُا اللهُ يَرْرُ لِ اللهُ يَعَالَى: ﴿يَالَهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يَعَالَى: ﴿يَكَانُهُمُ اللهُ يَعَالَى اللهُ اللهُ

"أنشُدُكُم بالله الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُّونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟". [د في الأقضية (الحديث: 362)].

* ﴿إِذَا ٱَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمِ عَذَاباً ، أَصَابَ العَذَابِ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى ۖ أَعْمَالِهِمْ » . [خ في الفتن (الحديث: 7108)] .

* ﴿إِذَا لَعَنَ آخِرُ هذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ
 كَتَمَ مَا أُنْزَلَ اللهُ ». [جه السنة (الحديث: 263)].

"إِنَّ الله كَتَبَ كِتَابَاً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمْوَاتِ
 وَالأَرْضَ بِأَلْفَي عَامٍ وأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ
 البَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَآنِ في دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ».
 [ت فضائل القرآن (الحديث: 2882)].

* ﴿إِنَّ شِهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْحِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِم وَالْهَوَامِّ ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَأَخَرَ اللهُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

[م في التوبة (الحديث: 6908/ 000/ 19)، جه (الحديث: (4293)].

* «إِنَّ الله أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاء، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ». [دني الطب (الحديث: 3874)].

* «التَقَى آدَمُ وَمُوسى، فَقَالَ مُوسى لآدَمَ: آنْتَ الَّذِي أَشَقَيتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجَنَّةِ؟ قالَ لَهُ آدَمُ: آنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ عَلَيكَ التَّوْرَاةَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ عَلَيكَ التَّوْرَاةَ؟ قالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى». [خ في قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى». [خ في التفسير (الحديث: 4308)].

* أَثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الوَحْيُ فَتْرَةً، فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا السَّمَاءِ، فَإِذَا السَّمَاءِ، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاءٍ، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِئْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، اللَّرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، فَأَنْزُلُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَكَاتُهُمُ اللهُ يَثِلُ إِلَى لَا اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَكَاتُهُمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

* ﴿ جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْراً ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي ، نَزُلْتُ ، فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً ، ثُمَّ نُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً ، ثُمَّ نُودِيتُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ ، يَعْنِي : فَرَوَعْتُ شَدِيدَةً ، فَأَنْتُ مُ غَنِي : جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةً ، فَأَنَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةً ، فَأَنَيْتُ خَدِيجَة ، فَقُلْتُ : دَثُرُونِي ، فَدَتَّرُونِي ، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً ، فَأَنْذِرُ فَي أَنْ اللهُ عَزَ وَجَلَّ : ﴿ كِنَاتُهُا اللهُ قَنْ وَجَلَ : ﴿ كِنَاتُهُا اللهُ عَزَ وَجَلَ : ﴿ كِنَاتُهُا اللهُ عَزْ وَجَلَ : ﴿ كِنَاتُهُا اللهُ عَزْ وَجَلَ : ﴿ كِنَاتُهُا اللهُ عَزْ وَ كَنَا اللهُ عَزْ وَجَلَ : ﴿ كِنَاتُهُا اللهُ عَزْ وَجَلَ : ﴿ كَانَاتُهُا اللهُ عَزْ وَجَلَ : ﴿ كَنَاتُهُا اللهُ عَزْ وَجَلَ : ﴿ كَانَهُ اللهُ عَزْ وَجَلَ اللهُ عَلَامِرُ الْمَالَ اللهُ عَزْ اللهُ عَلَامُ الْمَالَ اللهُ عَزْ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَزْ اللهُ عَنْ الْإِيمَانِ (الحديث : 104/ 161/ 257) ، راجع (الحديث : 604)].

* «جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْأً، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِداً، فَمِنْ فَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الفَرَسُ حافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6000)، انظر (الحديث: 6469)].

* (جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْء، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ النُّجُزْءِ تَتَرَاحَمُ الْخَلَاثِقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ . [م في التوبة (الحديث: 6906) وَلَدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ . [م في التوبة (الحديث: 6906)

* «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا _ أَوْ قَالَ _ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا - قَالَ سُهَيْلٌ: أَنَا أَشُكُّ - الْخَيْرُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُل أَجْرٌ، وَلِرَجُل سِتْرٌ، وَلِرَجُل وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلَ اللهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ، فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَّبَ اللهُ لَهُ أَجْراً، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْج، مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَجْراً، وَلَوْ سَّقَاهَا مِنْ نَهْر، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ _ حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا - وَلَوِ اسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْن كُتِبَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّماً وَتَجَمُّلاً ، وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وِزْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَراً وَبَطَراً وَبَذَخاً وَرِيَاءَ النَّاس، فَذَاكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وزْرٌ"، قالوا: فالحمريا رسول الله، قال: "مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَىَّ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا هَذِهِ الآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ: ﴿ فَكَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُهُ ۞ وَمَن يَعْسَمَلَ مِثْقَسَالَ ذَرَّةِ شَسَرًا يَسَرُهُ ۞ ﴾ [الزلزلة: 7 - 8]». [م في الزكاة (الحديث: 2289/ 987/

* "الخيلُ لِثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِنْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالُ لَهَا في مَرْجِ أَوْ رَوْضَةِ، فَمَا أَصَابَتْ في طِيَلِهَا ذَلِكَ فِي المَرْجِ وَالرَّوْضَةِ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنَتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَمِ الْمُرْبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَمِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهَيَ لِذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَمِ لَكُهُ فَهَيَ لِذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ اللهِ فَهِيَ لِذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ الْمُهُورِهَا، لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِياً وَيَوَاءً، وَلَمْ عَنَّ اللهِ في رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، وَلَمْ مُنْ اللهِ في رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، وَلَمْ لَا مُرْدَةًا وَلِوَاءً، فَهِي لَهُ سِنْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِئَاءً وَنِوَاءً، فَهِي لَهُ سِنْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِئَاءً وَنِوَاءً، فَهي فَهي لَهُ سِنْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِئَاءً وَنِوَاءً، فَهي

عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ)، فسئل ﷺ عن الحُمُر، قال: «ما أَنْوَلَ اللهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هذهِ الآيَةَ الفَاذَّةَ الجَامِعَةَ: ﴿فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَّوْ ضَيْرًا يَهَوْ أَنْ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَّوْ شَكَّ يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَوْ فَي التفسير (الحديث: 4962)، راجع (الحديث: 2371).

* «الخيلُ لِثَلاثَةِ: لِرَجُلِ أَجْرٌ، وَلِرَجُلِ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ في مَرْج أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ في طِيلَهَا ذَلِكَ المَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفا أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ آثَارُهَا طِيلَهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفا أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَلَمْ يُرِدُ أَنْ يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِي لِذَلِكَ وَلَمْ يُسْرَعَ لِنَاتٍ لَهُ، وَهِي لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيا وَتَعَفَّفاً، وَلَمْ يَسْرَخَ وَرَجُلٌ رَبَطَها تَغَنِّيا وَتَعَفَّفاً، وَلَمْ يَسْ حَقَّ اللهِ في رِقَابِها وَلاَ ظُهُورِها، فَهِي عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ»، وسئل عَلَى مَناتِ لَهُ عَلَى فَلِكَ وِزْرٌ»، وسئل عَلَى عَنا الحمر، قال: «مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَ فِيهَا إِلَّا هذهِ الآية عَلَى اللهُ عَلَيَ فِيهَا إِلَّا هذهِ الآية الفَاذَةَ الجَامِعة : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنْفَكَالُ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُكُ اللهَ وَمَن يَعْمَلْ مِنْفَكَالُ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُكُ اللهَ اللهُ عَلَيَ فيها إِلَّا هذهِ الآية لَا اللهُ عَلَي وَمَن يَعْمَلْ مِنْفَكَالُ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُكُ اللهُ وَمَن يَعْمَلْ مِنْفَكَالُ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُكُ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا إِلَّا هذهِ الآية لَا اللهُ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ مِنْفَكَالُ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُكُ الْ اللهُ عَلَى الْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمَالَعُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ ال

* زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْبَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هذَا النَّبِيِّ، فإنَّهُ نَبِيٍّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ، فإنْ أَفْتَانا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْم قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِها عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، وَاحْتَجَجْنَا بِها عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، قَالَ: فأَتُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو جَالِسٌ فِي قَالَ: فأَتُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فقالُوا: يا أبا الْقَاسِم، مَا تَرَى اللهِ في رَجُلِ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمُهُمْ كَلِمَةً حتى أَتَى اللهِ عَيْ رَجُلِ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمُهُمْ كَلِمَةً حتى أَتَى اللهِ اللهِ عَلَى مَنْ زَنَى إذَا أَحْصِنَ؟ قَلَمْ الْبَابِ، فقالَ: ﴿ الشَّدُكُمُ بِاللهِ عَلَى مَنْ زَنَى إذَا أُحْصِنَ؟ قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُحَبَّهُ وَيُحَبِيهُ وَيُحَبِيهُ أَنْ يُحْمَلُ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَادٍ وَيُعَلَيْهُمْ، فَلَا أَنْ فِيكَتُهُمُ اللَّهُ عَلَى فِيهَا، قالَ وَسَكَتَ شَابٌ وَيُعَلَى أَلُو النَّهُمُ إِنْ النَّهُ مَا أَوْلُ النَّيْ يَعْمَى مَنْ رَبَى إذَا أَنْفِيكُ مَا الْوَلَا التَّوْرَاةِ الرَّامِةِ مَى مَا الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَادٍ وَيُعَلَى مِنْ وَيُعَلَى مَنْ رَبِي إِلَى النَّهُ عَلَى الْمَالِقُ الْمَالُولُ اللهِ اللهِ النَّهُ مَا الْمَالُ الْمَالُولُ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَى النَّهُ وَلَا النَّهُ وَلَا النَّهُ وَلَا اللهُ اللهُ

ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فَاصُطَلَحُوا عَلَى هذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «فَإِنِّي أَحْكُم بِمَا فِي التَّوْرَاةِ» فَأَمَرَ بِهِمَا فَي التَّوْرَاةِ» فَأَمَرَ بِهِمَا فَي التَّوْرَاةِ» فَأَمَر بِهِمَا فَي السَّوْرَاةِ» فَأَمَر بِهِمَا فَي التَّوْرَاةِ» فَأَمَر بِهِمَا

* شكا الناس إليه على قحوط المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلى . . . فخرج على حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبر وحمد الله، وقال: "إِنَّكُم شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُم وَاسْتِئْخَارَ المَطَرِ عن إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُم، وَقَدْ أَمَرَكُم الله عَزَّ وجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُم أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُم»، ثم قال: «﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مناكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة: 2 ـ 4]»، «لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لَنَا قُوةً، وبلاغاً إلى خير»، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوَّل إلى الناس ظهره، وقلَّب أو حوَّل رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأتِ مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتها إلى الكِنِّ ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: ﴿أَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ١٠ [د في صلاة الاستسقاء (الحديث: 1173)].

* عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيَّ خَطِيباً، فَتَشَهَّدَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيَ خَطِيباً، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْسِ أَبْنُوا أَهْلِي، وَايمُ اللهِ ما عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ - وَاللهِ - ما عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعَي »، فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: اثْذَذَ لْيِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ نَضْرِبَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: اثَذَذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ نَضْرِبَ

أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذٰلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ. حَتَّى كادَ أَنْ يَكُونَ بَينَ الأَوْسِ وَالمَخْزُرَجِ شَرٌّ في المَسْجِدِ، وَما عَلِمْتُ. فَلَمَّا كانَ مَسَاءُ ذلِكَ ٱلْـيَوْم خَرَجْتُ لِبَعْضِ حاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرَتُ وَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلتُ: أَي أُمِّ، تَسُبِّينَ ابْنَكِ، وَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: تَسُبِّينَ ابْنَكِ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ: تَعسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتُهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ، فَقُلتُ: في أيِّ شَأْنِي؟ قالَتْ: فَبَقَرَتْ لِيَ الحَدِيثَ، فَقُلتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَاللهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيتِي، كَأَنَّ الذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً. وَوُعِكْتُ، فَقَلتُ لِرَسُولِ للهِ ﷺ: أَرْسِلنِي إِلى بَيتِ أَبِي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلَامَ، فَدَخَلتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومانَ في السُّفلِ وَأَبَا بَكْرِ فَوْقَ البَيتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: ما جاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ؟ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الحَدِيثَ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ ما بَلَغَ مِنِّي، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، خَفِّضِي عَلَيكِ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ - وَاللهِ - لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ، عِنْدَ رَجُل يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا، وَقِيلَ فِيهَا، وَإِذَا هُوَّ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قُلتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلَتُ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ البّيتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ، فَقَالَ لَأُمِّي: ماّ شَأْنُهَا؟ قالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَينَاهُ، قالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيكِ أَي بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيتِكِ، فَرَجَعْتُ. وَلَقَدْ جاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيتِي فَسَأَلَ عَنِّي خادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَياً، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا، أَوْ عَجِينَهَا، وانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اصْدُقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَغْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى يَبْرِ الذُّهَبِ الأَحْمَرِ، وَبَلَغَ الأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي

قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحانَ اللهِ، وَاللهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ. قالَتْ عائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيداً في سَبِيلِ اللَّهِ. قالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالًا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنِي عَلَيهِ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوأً، أَوْ ظَلَمْتِ، فَتُوبِي إِلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ". قالَتْ: وَقَدْ جاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَهِيَ جالِسَةٌ بِالبَابِ، فَقُلتُ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هذهِ المُرَأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيئاً، فَوَعَظَ رَسُولُ الله عَلَا فَالتَفَتُّ إِلَى أَبِي، فَقُلتُ: أَجِبْهُ، قالَ: فَمَاذَا أَقُولُ، فَالتَفَتُّ إِلَى أُمِّي، فَقُلتُ: أَجِيبِهِ، فَقَالَتْ: أَقُولُ ماذَا، فَلَمَّا لَمْ يَجِيبَاهُ، تَشَهَّدْتُ، فَحَمِدْتُ الله وَأَنْسِتُ عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلتُ: أَمَّا بَعْدُ، فَواللَّهِ لَئِنْ قُلتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَل، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ، ما ذَاكَّ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَشَّرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ، وَإِنْ قُلتُ: إِنِّي فَعَلتُ، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً - وَالتَّمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيهِ -إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: ﴿ فَصَبِّرٌ جَبِيلٌّ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا نَصِفُونَ﴾ [يـــوســف: 18]. وَأُنْــزِلَ عَــلَـــي رَسُولِ للهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ، فَسَكَتْنَا، فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ في وَجْهِهِ، وَهوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ: «أَبْشِري يَا عائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ»، قالَتْ: وَكُنْتُ أَشَدَّ ما كُنْتُ غَضَباً، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ: قُومِي إِلَيهِ، فَقُلتُ: وَاللهِ لَا أَقُومُ إِلَيهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أُحْمَدُكُمَا، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ. [خ في التفسير (الحديث: 4757)].

فَدَثَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَثَأَيُّنَا الْمُنَّذِرُ ۞ وَنَعَالَى: ﴿ يَثَأَيُّنَا الْمُنَّذِرُ ۞ وَثَلِبَكَ فَطَغِرُ ۞ وَالرُّحْرَ فَالْمَجُرُ ﴿ وَمِي الْأَوْثَانُ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ. [المددر: 1-5]، وَهِيَ الأَوْثَانُ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ. [م في الإيمان (الحديث: 404/ 161/ 255)].

* ﴿ قَدْ أَنْزَلُ اللهُ فِيكَ وَفي صَاحِبَتِكَ ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا ». [خ في الطلاق (الحديث: 5259)، راجع (الحديث: 423، (5308)].

* «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأْتِ بِهَا». [س الطلاق (الحديث: 3466)].

* «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى بَنِي إِسْرَاثِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [م في الأشربة (الحديث: 5310/ 2049)، راجع (الحديث: 5310).

* (الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى،
 وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [م ني الأشربة (الحديث: 5314/ 2049)، راجع (الحديث: 5310)].

* «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُم بِأُحُدِ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ مَا كُلُ مِنْ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ فَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَا عُنِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لَا لَيْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ الله تَعَالَى: أَنَّا أُبَلِغُهُمْ عَنْكُم، ، قال: «فَانْزَلَ الله: ﴿وَلَا تَعْسَبَنَ الْذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَتُهُ » [آل عـمـران: 169]. [10 عـمـران:

* «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ مَرَمَ الْفُواحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَخَبَ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ أَنْزُلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ». [م في التوبة (الحديث: 6926/ 700/ 35)].

* «ما أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً». [خ في الطب (الحديث: 5678)].

* «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً ، إِلَّا أَنْزَلَ اللهُ لَهُ دَوَاءً» . [جه الطب (الحديث: 3438)].

* «مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلا أَصْبَحَ فَرِيقٌ
 مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ:
 الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا»، وفي رواية: «بِكُوْكَبِ كَذَا وَكَذَا». وفي رواية: (بِكُوْكَبِ كَذَا وَكَذَا». [م في الإيمان (الحديث: 230/72/ 126)].

* مر على النبي على بيهودي محمماً مجلوداً ، فدعاهم على النبي على بيهودي محمماً مجلوداً ، فدعاهم على ، فقال: «هكذا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، قالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم، فقال: «أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، أهكذا تَجدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، قال: لا، ولولا أنك نشدتني بهذا، لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف، أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا، فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فاللَّهُمَّ، إنِّي أُوَّلُ مَنْ أُحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [م في الحدود (الحديث: 5444/ 1700/ 28)، د (الحديث: 4447) 448)، جه (الحديث: 5252) .

* «مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ، وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُكُرِهَ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ الله عَلَيْهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ». [ت الأحكام (الحديث: 1324)].

«مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِّلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ
 لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ الله مَلَكاً يُسَدِّدُهُ». [د ني الأقضية (الحديث: 3578م)، حه (الحديث: 2309م).

* مُرَّ على رسول الله ﷺ بيهودي محمَّم مجلود فدعاهم فقال: «هكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّانِي؟»، قالوا: نعم فدعا رجلاً من علمائهم قال له: «نَشَدْتُكَ بالله الَّذِي أُنْرَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى: أهكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّانِي في كِتَابِكُم؟»، فقال: اللهم لا، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك. . . فقال ﷺ : «الَّلهمَّ إنِّي أوَّلُ مَنْ أَحْيا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4448)، راجع (الحديث: 4448)].

* «يَا جِبْرِيلُ! كَيْفَ حَالُنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَى بَيْتِ الْمَهُ لِيُسْتِ الْمَهُ لِيُسْتِ الْمَهُ لِيُسْتِ الْمَهُ لِيَسْتِ الْمَهُ لِيُسْتِعَ الْمَهُ لِيُسْتِعَ الْمَهُ لِيُسْتِعَ إِيمَنَكُمْ ﴿ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُسْتِعَ إِيمَنَكُمْ ﴿ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُسْتِعَ إِيمَنَكُمْ ﴿ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُسْتِعَ إِيمَانَا الصلاة (الحديث: 1010)].

[أُنُزِلَ]

* . . . إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال على حروف لم تقرئنيها ، فقال على هِشَامُ » ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال على «كَذلِكَ أُنْزِلَتْ » ، ثم قال على القراءة التي أفرزَلَتْ ، فقرأت القراءة التي أقرأني ، فقال على القراءة التي أقرأني ، فقال على القردان أنْزِلَتْ ، إنَّ هذا القُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَؤُوا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ » . [خ في فضائل القرآن (الحديث: 4992) ، راجع (الحديث: 2419)].

* . . . قلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئنيها، وإنك أقرئتني سورة الفرقان، فقال على حروف لم يقرئنيها، وإنك أقرأها»، فقرأها القراءة التي سمعته، فقال على: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثم قال التي أقرأنيها، فقال على: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثم قال على: «إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ، فَاقْرَوُوا مَا تَيسَّرَ مِنْهُ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 504)].

* أن أم سلمة قالت: استيقظ ﷺ يوماً فزعاً، يقول: «سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ
مِنَ الْفِتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ _ يُرِيدُ

أَزْوَاجَهُ لِكَي يُصَلِّينَ _ رُبَّ كَاسِيةٍ في الدُّنْيَا عَارِيةٍ في
الآخِرَةِ». [خ في الفتن (الحديث: 7069)، راجع (الحديث: 4599)].

* أن عمر بن الخطاب قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان الشيخ أقرأنيها، وكدت أن أعجل عليه، ... فجئت به رسول الله الشيخ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتيها، فقال لي: «أَرْسِلهُ»، ثم قال له: «اقْرأُ»، فقرأ، قال: «هَكَذَا أُنزِلَتْ»، ثم قال لي: «اقْرأُ»، فقرأت، فقال: «هَكَذَا أُنزِلَتْ»، إِنَّ القُرْآنَ أُنزِلَتْ»، أَن القُرْآنَ القُرْآنَ المُن المُن المَّرْق المنه مَا تَسَسَرَ». [خ في الخصومات (الحديث: 2419)، انظر (الحديث: 1896، 1897)، م (السحيديث: 1896، 1897)، م (السحيديث: 1896، 1897)، م (الحديث: 1476)، من (الحديث: 1476)، من (الحديث: 1476)، من (الحديث: 1476)، من (الحديث: 1476).

* ﴿ أُفْرِلَ أَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ: الْمُعَوِّدَتَيْنِ ﴾. [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1889/ 814/) 264)، راجع (الحديث: 1888)].

* ﴿ أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿ فُلُ آَعُودُ بِرَبِّ الْفُلُونَ فِي الْمُ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿ فُلُ آَعُودُ بِرَبِّ الْفُلُونَ ﴾ ، إلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَ: ﴿ فُلُ آَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ » . [س الاستعاذة (الحديث: 5455) ، تقدم (الحديث: 953].

* استيقظ النبي عَلَيْ فقال: «سُبْحَانَ اللهِ، ماذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ! مَنْ يُوقِظُ مِنَ الْفِتَنِ! مَنْ يُوقِظُ مِنَ الْفِتَنِ! مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرِ؟ ـ يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّينَ ـ رُبَّ كَاسِيَةٍ في اللَّنْيَا عارِيَةٍ في الآخِرَةِ»، . . . وقال عمر: كاسِيَةٍ في اللَّنْيَا عارِيَةٍ في الآخِرَةِ»، . . . وقال عمر: قلت للنبي عَلَيْهُ: طلقت نساءك؟ قال: «لَا»، قلت: الله أكبر . [خ في الأدب (الحديث: 6218)، راجع (الحديث: 115).

* استيقظ النبي على من الليل، وهو يقول: «لا إِلهَ إِللهَ اللهُ ، ماذَا أُنْزِلَ اللَّيلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ ، ماذَا أُنْزِلَ مِنَ الضِّنَةِ ، ماذَا أُنْزِلَ مِنَ الخَرَائِنِ ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ ، كَمْ مِنْ كاسِيَةٍ في اللَّنْيَا عارِيَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ ». [خ في اللباس (الحديث: 5844)، راجع (الحديث: 115)].

* عَنْ أَبِيٌ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُورَةً فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَوُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هٰذِهِ السُّورَةَ؟ يَخَالِفُ قِرَاءَتِي فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِي رَسُولَ اللهِ إِنَّ هٰذَا مَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَاتَبْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هٰذَا خَالَفَ قَرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي فَقَالَ لِي خَالَفَ قَرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا أَبْيُ إِنَّهُ أَنْ لِلرَّجُلِ: «اقَرَأُ»، رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ لِلرَّجُلِ: «اقَرَأُ»، فَخَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَيُ إِنَّهُ أَنْزِلَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ». [س الانتاح القرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ». [س الانتاح (الحديث: 999)].

* "الخَيلُ لِرَجُلِ أَجْرٌ، وَلِرَجُلِ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ: فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهُ

انْقَطَعَ طِيَلُهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدُ أَنْ يَسْقِي كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِي لِذَلِكَ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَتَعَفُّفاً، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا، وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِي لِذَلِكَ سِنْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَها فَخُراً وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَام، فَهِي عَلَى ذَرَبُطَها فَخُراً وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَام، فَهِي عَلَى ذَرَبُطُها فَخُراً وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَام، فَهِي عَلَى ذَرَبُ لَكُ وِزْرٌ»، وسئل عَلَى عن الحمر، فقال: «مَا أُنْزِلُ عَلَيَ فِيهَا شَيءٌ إِلَّا هذهِ الآيةُ الجَامِعَةُ الفَاذَةُ: ﴿فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةً خَيْرًا يَهُولُ إِنْ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةً خَيْرًا يَهُ لَهُ الشرب والمسافاة (الحديث: ذَرَةً شَرًا يَرَمُ فَي الشرب والمسافاة (الحديث:

* «الخيلُ لِثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٌ سِثْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطّالُ لَهَا فِي مَرْجِ أَوْ رَوْضَةٍ، وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتُ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ أَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ أَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا يُرِدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُراً تَغَفِّها، ولَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِها وَشُعَدًا وَسِعْرَ اللهِ فِي رِقَابِها وَخُراً وَتَعَفَّها، ولَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِها وَشُعُلَا وَسِعْرَ اللهَوْمِ اللهِ الْمِلْ الإِسْلَامُ فَهِي وِزْرٌ»، وسئل عَلَيْ عن وَلَيْها الْحَدَورَةُ وَنَواء لأَهْلِ الإِسْلَامُ فَهي وِزْرٌ»، وسئل عَلَيْ عن المحمر، فقال: «مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هذهِ الآيَةُ الحَامِعَةُ الفَاذَّةُ: ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِنْقَكَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَمُ اللهِ اللهِ وَمَا يَعْمَلُ مِنْقَكَالَ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَمُ اللهِ اللهِ وَلَالِلَهُ وَلَى المَافِ (الحديث: 36.4)، والحديث: 36.4)، والحديث: 237.1). [الحديث: 236.6)، والحديث: 237.1).

* "الحَيلُ لِثَلَاثَة: لِرَجُلِ أَجْرٌ، وَلِرَجُلِ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلِ مِنْرٌ، وَعَلَى رَجُلِ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَه أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ في مَرْج أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ في طِيَلِهَا ذلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا فَطَعَتْ طِيلَهَا، فَاسْتَتَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ أَرْواثُهَا وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ أَوْ مَنَاتٍ لَهُ، وَرَجُلٌ رَبَطَها فَحَرا وَرَبُّ لَهُ وَلَوْ أَنَها مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُواءً لأَهْلِ الإِسْلام فَهيَ وِزْرٌ عَلَى ذلِكَ»، فَحَرا وَرِبًا وَرِبًا وَلِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلام فَهيَ وِزْرٌ عَلَى ذلِكَ»،

وسئل على عن الحمر، فقال: «ما أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذَهِ الآَيَةُ الجَامِعَةُ الفَاذَّةُ: ﴿فَمَن يَضَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرً يَمْرَهُ فَكَالَ ذَرَّةٍ شَكًا يَمْرَهُ فَكَالَ ذَرَّةٍ شَكًا يَمْرَهُ فَيَالَ ذَرَّةٍ شَكًا يَمْرَهُ فَي الجهاد والسير (الحديث: 2860)، راجع (الحديث: 2371)].

* سألت جابر بن عبد الله: أي القرآن أنزل أول؟ فقال: ﴿ يَكَأَيُّهُ الْمُدَّرِّ ﴾ ، فقلت: أنبئت: أنه: ﴿ آفَرُأْ بِاللهِ فقال: ﴿ يَكَأَيُّهُ الْمُدَّرِّ ﴾ ، فقلت: أنبئت: أنه: ﴿ آفَرُأْ بِاللهِ مَلْكَ اللَّذِي خَلَقَ ﴾ فقال: لا أخبرك إلا بما قال عَلَيْهُ ، قال: هجاوَرْتُ في حِرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيتُ جِوَارِي هَبَطْتُ ، فَاسْتَبْطَنْتُ الوَادِي ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أمامي وَخَلفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا هُوَ جالِسٌ عَلَى عَرْشِ بَينَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، فَأَتَيتُ خَدِيجَةَ فَقُلتُ : دَثُرونِي وَصُبُوا عَلَيَ عَامً بَارِدًا ، وَأَنْزِلَ عَلَيَ : ﴿ يَأَيُّهُ اللَّذَرُ لَى المَديدُ : وَتَالَيُهُ اللَّذَرُ لَى المنفسير (الحديث: قُرُ وَلَيْكُ ، رَاحِه (الحديث: 3) .

* استيقظ عَلَّ ذات ليلة فقال: «سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيلَةَ مِنَ الْفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ، أَيقِظُوا صَوَاحِبَ الْمُجَرِ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الاَّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الاَّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الاَّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الاَّخِرَةِ». [خ في العلم (الحديث: 115)، انظر (الحديث: 126، 2006)، ت (الصحديث:

* استيقظ ﷺ ليلة فقال: ﴿ سُبْحَانَ اللهِ، ماذَا أُنْزِلَ اللهِ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الخِزَاتَنِ! مَنْ يُوقِظُ اللَّيلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ! مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الخَزَاتَنِ! مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ؟ يَا رُبَّ كاسِيَةٍ في اللَّنْيا عارِيَةٍ في اللَّنْيا عارِيَة في الآخِرَةِ». [خ في التهجد (الحديث: 1126)، انظر (الحديث: 1126).

* سئل ﷺ عن صوم الاثنين؟ فقال: "فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ». [م في الصيام (الحديث: 2742/ 1162/ 198].

* سئل عن صيام الدهر؟ فقال: ﴿ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ -، قال: فسئل عن صوم أَفْطَرَ -، قال: فسئل عن صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: ﴿ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ »، قال: فسئل عن صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: ﴿ لَيْتَ أَنَّ اللهُ قَوَّانَا لِذَلِكَ »، قال: وسئل عن صوم يوم وإفطار يوم؟ قال: ﴿ ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »، وسئل يوم؟ قال: ﴿ ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »، وسئل

عن صوم يوم الاثنين؟ قال: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِشْتُ فِيهِ - أَوْ أُمْزِلُ عَلَيَّ فِيهِ -»، قال: فقال: هَانُ مُضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ السَّهْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ اللَّهْرِ»، قال: وسئل عن صوم يوم عرفة، فقال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ»، قال: وسئل عن يوم عاشوراء؟ فقال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ». [م في الصيام دالحديث: 2739].

* قال ابن عباس: سمعته على يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بِهَا غائِبَتى، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَرُد بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إيمَاناً وَيَقِّيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى فِي القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الأعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، فأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرِ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عَبَادِكَ؟ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ العَالِمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكع السُّجُودِ، المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمِّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْمًا لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْن يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً

مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَشَرِي، في بَصَرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في يَظِمِي، وَنُوراً في حِظَامِي، وَنُوراً في حَظِلْمِي، اللّهِمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطّفَ العِزَّ وقال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكْرمَ بِهِ، سبحان الّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَصْلِ وَالنَّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرم، سُبْحَانَ ذِي المَجْلالِ والإكْرامِ». [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

 قال ﷺ ذات يوم في خطبته: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَائِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشاً، فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَتْ جَيْشاً نَبْعَثْ خُمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفِّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالِ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّار خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعَّأُ لَا يَبْتَغُونَ [يَتْبَعُونَ] أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7136/ 63/2865)].

فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال: «أَرْسِلهُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فقرأ القراءة التي سمعته، فقال ﷺ: «كَذلِكَ أُنْزِلَتْ»، ثم قال ﷺ: «كَذلِكَ أُنْزِلَتْ، إنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ فقال: «كَذلِكَ أُنْزِلَتْ، إِنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7550)، انظر (الحديث: 2419)].

* قلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان، فقال على حروف لم تقرئنيها، وأنت أقرأ يا هِشَامٌ»، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها، قال عليه القراءة التي سمعته يقرؤها، قال عليه أنْزِلَتْ»، ثم قال عَمْرُ»، فقرأت، فقال: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثم قال: «إِنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». لخ ني استنابة المرتدين (الحديث: 6936)، راجع (الحديث: 2419)].

* قيل لرسول الله ﷺ: أرأيت صوم يوم الاثنين، ويوم النفين، ويوم الخميس؟ قال: «فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيً الْقُرْآنُ». [د في الصيام (الحديث: 2426)، راجع (الحديث: 2425).

* كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال على: «لَا تُكَذَّبُوهُمْ، وَقُولُوا ﴿ مَامَنَكَا بِاللّهِ وَمَا أَنْزِلَ ﴾ [البقرة: 136] الآية. [خ في التوحيد (الحديث: 7542)، راجع (الحديث: 4485، 7362).

* كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا

بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَينَا﴾ [البقرة: 136]. الآيةً». [خ في الاعتصام (الحديث: 4485)].

* «مَنْ أَتَى كَاهِناً»، قال موسى في حديثه: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، ثم اتفقا أَوْ أَتَى امْرَأَةً، قال مسدد: المُرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا؛ حَائِضاً، أَوْ أَتَى امْرَأَةً، قال مسدد: «امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا؛ فَقَدْ بَرِيءَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحمَّدٍ ﷺ. [د في الطب (الحديث: 390)]. ﴿ (الحديث: 630)].

[أنُزِلُ]

* أن البراء قال: رأيت رسول الله على يوم الأحزاب ينقل التراب، وقد وارى التراب بياض بطنه، وهو يقول: «لَوْلاَ أَنْتَ ما اهْتَدَينَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا، وَلاَ صَلَّينَا، فَأَنْزِلِ السَّكِينَةَ عَلَينَا، وَثَبَّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَينَا، إِنَّ الأَلْى قَدْ بَغَوْا عَلَينَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبْينَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2833)، راجع (الحديث: 2836)].

* «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُم شَيْئاً أو اشْتَكَاهُ أَخْ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا الله الَّذِي في السَّماء، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ في السَّمَاء وَالأَرْضِ، كما رَحْمَتُكَ في السَّمَاء، فاجْعَلْ رَحْمَتَكَ في السَّمَاء، فاجْعَلْ رَحْمَتَكَ في اللَّرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْوِلْ رَحْمَةً مِن رَحْمَتِكَ، وَشِفَاء مِنْ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْوِلْ رَحْمَةً مِن رَحْمَتِكَ، وَشِفَاء مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبُرَأُ». [د في الطب (الحديث: 3892)].

[انْزِلُ]

* ﴿ أُتِيتُ بِدَاتَةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلُ فَصَلِّ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ فَصَلَّ نَفَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتُ بِطُورِ سَيْنَاءَ فَصَلَّ فَصَلَّ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَلَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: عَنْ كَلَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَيْتَ؟ مِنْتِ بَعِيْتِ لَحْم حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صَلَيْتِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّذَيْنَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّذَيْنَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّذَيْنَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّذَيْنَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّانِيَةَ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّامَ الْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا الْنَا الْخَالُة عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا

السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي إِلِّي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بي فَوْقَ سَبْع سَمْوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيتَنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِداً فَقِيلَ لي: إنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّحْفِيفَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسى فَأُمَرَنِي بِالرُّجُوعِ فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْس صَلَّوَاتٍ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبُّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بهمَا فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزِّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى أَيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجِعْ». [س الصلاة (الحديث: 449)].

*أن ابن أبي أوفى قال: كنت معه ﷺ في سفر، فصام حتى أمسى، قال لرجل: «انْزِل فَاجْدَحْ لِي»، قال: لو انتظرت حتى تمسي، قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لِي» إِذَا رَأَيتَ اللَّيلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفظَرَ الصَّائِمُ». [خ في الصوم (الحديث: 1958)، راجع (الحديث: 1941)، م (الصحديث: 2552، 2556، 2556)، د (الحديث: 2352).

المَسْجِدِ، فَقَالَ: «انْزِلْ لَيْلَةَ ثُلَاثٍ وَعِشْرِينَ»، فَقُلْتُ لاِبْنِهِ: فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كانَ يَدْخُلُ المَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّى الصُّبْعَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ يُصَلِّى الصُّبْعَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ. [دني شهر رمضان (الحديث: 1380)].

*سرنا معه ﷺ وهو صائم، فلما غربت الشمس قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لَنَا»، قال: يا رسول الله، لو أمسيت! قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لَنَا»، قال: إن عليك نهاراً، قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لَنَا»، فنزل فجدح، ثم قال: «إِذَا رَأَيتُمُ اللَّيلَ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفطَر الصّائِمُ» وأشار بإصبعه قبل المشرق. [خ في الصوم (الحديث: 1956)، راجع (الحديث: 1941)].

* كنا في سفر معه على الله المسمس، قال لرجل: «انْزِل فَاجْدَحْ لِي»، قال: لو أمسيت، ثم قال: «انْزِل فَاجْدَحْ»، قال: لو أمسيت، إن عليك نهاراً، ثم قال: «انْزِل فَاجْدَحْ»، فنزل فجدح في الثالثة، فشرب على أوما بيده إلى المشرق، فقال: «إِذَا رَأَيتُمُ اللَّيلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفطَرَ الصَائِمُ». [خ في الطلاق (الحديث: 529)، راجع (الحديث: 1941)].

* كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال لرجل: «انْزِل فَاجْدَحْ لِي»، قال: يا رسول الله، الشمس؟ قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لِي»، قال: يا رسول الله، الشمس؟ قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لِي»، فنزل فجدح له فشرب، ثم قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيلَ أَقْبَلَ مِنْ هَا مُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّارِمُ». [خ في الصوم (الحديث: 1941)، انظر (الحديث: 1955)، م (الحديث: 2352)].

* كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وهو صائم، فلما

غربت الشمس، قال لبعض القوم: «يَا فُلَانُ قُمْ فَاجْدَحْ لَنَا»، فقال: يا رسول الله لو أمسيت! قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لَنَا»، فقال: يا رسول الله لو أمسيت! قال: «انْزِل فَاجْدَحْ لَنَا»، قال: إنَّ عليك نهاراً، وقال: «انْزِل فَاجْدَحْ لَنَا»، فنزل فجدح لهم، فشرب عَنِي ثم قال: «إِذَا رَأَيتُمُ اللَّيلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفطَر الصَّائِمُ». [خ في الصوم (الحديث: 1955)، راجع (الحديث: 1951)].

* كنا معه على في سفر، فلما غابت الشمس قال لرجل: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»، قال: يا رسول الله، لو أمسيت! قال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»، قال: إن علينا نهاراً، فنزل فجدح له فشرب، ثم قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلُ قَدْ أَقْبِلَ مِنْ هُهُنَا - وَأَشَارَ بِيكِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - فَقَدْ الْعَشْرِقِ - فَقَدْ راحديث: 2555/ 1101/53)، واجم (الحديث: 2554/ 2556).

* «هَل فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيلَةَ»، فقال أبو طلحة: أنا، قال: «فَانْزِل في قَبْرِهَا». [خ في الجنائز (الحديث: 1342)، راجع (الحديث: 1285)].

[انُزِلَا]

* جَاءَ الأُسْلَمِيُّ نَبِيَ اللهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنّهُ أَصَابَ امْرَأَةٌ حَرَاماً، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النّبِيُ ﷺ، فَأَقْبَلَ في الْخَامِسَةِ فقال: "أَيْكُتَهَا؟ النّبيُ ﷺ، فَأَقْبَلَ في الْخَامِسَةِ فقال: "أَيْكُتَهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: "حَمَّا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ في مِنْهَا ؟ قال: نَعَمْ، قال: "كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ في الْمِرْوَدُ في الْمِرْوَدُ في الْمِرْوِدُ في الْمِرْوِدُ في الْمِرْوِدُ في الْمِرْوَدُ في الْمِرْوِدُ في الْمِرْوِدُ في اللهِ عُمَّا الذِّنَا؟ قال: "فَهَلْ المَوْرُودُ في اللَّهِ عُلَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الْمَرْوَدُ في اللهِ عُلَى اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعُهُ الْمَلْوِي اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعُهُ فَسَمِعَ النَبِيُ ﷺ رَجُمَ الْكُلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ لِشُعْتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ لِيكُ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لَيْ لِيعِيهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لَيْ اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعُهُ لَعْمَاءً مَنَّ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعُهُ لَانٌ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعُهُ الْكُلْبِ، فَسَكَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ لِيلُولِ بِرِجْلِهِ، فقال: "أَيْنَ مَلْكَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ لَعُلُقَ وَمَارِ شَائِلِ بِرِجْلِهِ، فقال: "أَيْنَ اللهِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ "، فقالًا: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: "أَيْنَ اللهِ فَكُلَا مِنْ جَيْفَةِ هَذَا الْحِمَادِ»، فقالًا: يَا نَبِيَ اللهِ فَكُلَا مِنْ حَيْفَةِ هَذَا الْحِمَادِ»، فقالًا: يَا نَبِيَ اللهِ قَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ قَلَا اللهِ عَلَاهِ اللهِ عَلَيْهِ قَلَا اللهِ عَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ قَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ قَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ قَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ قَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قال: «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آَنِهُ أَشُدُ مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُ مِنْ أَكُل مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقَمِسُ فيهَا». [د في الحدود (الحديث: (4428)].

[أُنْزِلْتُ]

* ﴿ أُتِيتُ فَانْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمَ ، فَشُرِحَ عَنْ صَدْرِي ، ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُنْزِلْتُ » . [م في الإيمان (الحديث: 1/410 (260)] .

[أُنْزِلَتُ]

* . . . إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال ﷺ : "أَرْسِلهُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ" ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال ﷺ : "كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ" ، فقرأت القراءة التي أَفْرِلَتْ ، فقرأت القراءة التي أقرأني ، فقال ﷺ : "كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ، إِنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ ، فَاقْرَؤُوا ما تَيسَّر مِنْهُ" . [خ ني فضائل القرآن (الحديث: 4992) ، راجع (الحديث: 2419)].

* قلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان، فقال على: «أَرْسِلهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها، قال على: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثم قال على: «إنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَتْ»، ثم قال: «إنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ، فَاقْرُؤوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [خ في استنابة المرتدين (الحديث: 6936)، راجع (الحديث: 2419)].

* . . . قلت : يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئنيها ، وإنك أقرئتني سورة الفرقان ، فقال على خروف لم يقرئنيها ، وأزاها » فقرأها القراءة التي سمعته ، فقال على القراءة التي سمعته ، فقال على القرأة أنولت ، ثم قال التي أقرأنيها ، فقال على الهكذا أُنْوِلَت » ، ثم قال على القرآن القرآن أُنْوِلَت » ، ثم قال تيسر مِنْه » . [خ ني فضائل القرآن الحديث : 5041) . راجع (الحديث : 2419)].

* قال عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ

يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلاَةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّم لَبَّبْتُهُ بردَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأُنِيهَا رَسُولُ اللهِ عِنْ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَوَاللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ هُوَ أَقْرَأَنِي هٰذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّى سَمِعْتُ لهٰذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْ: «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأُنِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ هذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [س الافتتاح (الحديث: 937)، تقدم (الحديث: 935)].

* أغفى ﷺ إغفاءة، فرفع رأسه متبسماً، فإما قال لهم، وإما قالوا له: يا رسول الله لم ضحكت؟ فقال: "إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفاً سُورَةٌ»، فقرأ: بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُوْثَرَ﴾، حتى ختمها، فلما قرأها قال: "هَلْ تَدْرُونَ ما الْكَوْثَرُ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "فإنَّهُ نَهْرٌ وَعَلَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في الْجَنَّةِ، وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمِّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَد الْكَوَاكِبِ». [د في السنة (الحديث: 784)، راجم (الحديث: 784)].

* ﴿ أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ؟ لَمْ يُرَ مِنْلُهُنَّ قَطَّ: ﴿ قُلْ اَعُودُ مِرَتِ ٱلنَّاسِ ﴾ . [م ني الْعُودُ مِرَتِ ٱلنَّاسِ ﴾ . [م ني صلاة المسافرين (الحديث: 1888/ 814/ 264)، ت (الحديث: 2902)، س (الحديث: 953)].

* أن أنس بن مالك قال: لما نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحَا لَكَ فَتَحَا لَكِهِمَا لَهُ لَيْكَ إلى قوله: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح: 1-5]، مرجعه من الحديبية، وهم يخالطهم الحزن والكآبة، وقد نحر الهدي بالحديبية، فقال:

«لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4613/ 1786/ 97]].

* أن رسول الله على كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمر عن شيء، فلم يجبه، . . فقال عمر: فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي . . . فجئت رسول الله على فسلمت عليه، فقال: (لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَي اللَّيلَة شُورَةٌ لَهِي أَحَبُ إِلَي مِمّا طَلَعَتْ عَلَيهِ الشّمْسُ» ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحَا لَكَ فَتَعا مُبِينا﴾ . لخ في النفسير (الحديث: 4833)، راجع (الحديث: 3262)].

* أن عمر بن الخطاب قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان على أقرأنيها، وكدت أن أعجل عليه، . . . فجئت به رسول الله على فقلت: إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها، فقال لي: "أَرْسِلهُ"، ثم قال له: "اقْرَأْ"، فقرأ، قال: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ"، ثم قال لي: "اقْرَأْ"، فقرأت، فقال: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ"، إنَّ القُرْآنُ أَنْزِلَتْ"، إنَّ القُرْآنُ مَا تَيَسَّرَ". [خ في أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَوْا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ". [خ في الخصومات (الحديث: 2419)، انظر (الحديث: 4992)، الخصومات (الحديث: 4982)، م (الحديث: 4983)، م (الحديث: 4983)،

* أن عمر بن الخطاب قام خطيباً يوم الجمعة . . . وقال : إني والله! ما أدع بعدي شيئاً هو أهم إليَّ من أمر الكلالة ، وقد سألته ﷺ ، فما أغلظ لي في شيء ، ما أغلظ لي فيها ، حتى طعن بإصبعه في جنبي ، أو في صدري ، ثم قال : "يَا عُمَرُ! تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي صدري ، ثم قال : "يَا عُمَرُ! تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أَنْزِلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ" . [جه الفرائض (الحديث : 2726) ، راجم (الحديث : 1014)].

* ﴿ أُنْزِلَ أَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ: الْمُعَوِّذَتَيْنِ ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1889/ 814/)264)، راجع (الحديث: 1888)].

* أنه ﷺ خرج على أبيِّ بن كعب، فقال ﷺ: «يَا

أَبِيُّ»، وهو يصلي، فالتفت أبيِّ فلم يجبه، وصلى أبيًّ فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله على فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال عليهُ: "وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا عليك يا رسول الله، فقال عليهُ: "وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ»، فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: "أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أُوحِي إلَّي وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا عُرِيبَ عُي يُحِيبُوا لِللهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا شَعِيبُوا لِللهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا شَعْيبِكُمْ اللهِ وَللرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا اللهُ وَاللهُ وَللَّ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي يَعْيبِكُمْ الله اللهُ وَاللهُ وَلا في الفَرْقانِ اللهُ وَاللهُ وَلا في الفَرْقانِ مِنْلُهَا؟»، قال: نعم يا رسول الله، فقال عليه: "كَيْفَ مِثْلُهَا؟»، قال: نعم يا رسول الله، فقال عليه: "كَيْفَ وَاللّهُ وَاللّه

* بينا ﷺ ذات يوم بين أظهرنا ، إذ أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسماً ، فقلنا : ما أضحكك؟ قال : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفاً سُورَةٌ» ، فقرأ : «بِسْمِ الله الرَّحْمُنِ الرَّحِيْمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكَوْتُر ۚ فَ فَصَلِ لِرَبِكَ وَأَغْرُ فَ وَإِنَّا أَعْطَيْنَكَ مُو ٱلْأَبْرُ فَ فَصَلِ لِرَبِكَ وَأَغْرُ فَ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ أَمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيتُهُ عَدُونُ نُجُومِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَعَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيتُهُ عَدُونُ نَجُومِ اللَّهُ وَعَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيتُهُ عَدُونُ نَجُومِ إِنَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولِ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولِ وَالْمُولُ وَالَالِهُ وَالْ

* سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿لَهُمُ ٱللَّهُرَىٰ فِي ٱلْحَدُونَ اللَّهُ اللَّهُرَىٰ فِي ٱلْحَدُونَ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهَا أَحَدُ غَيرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتُ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ». [ت الرؤيا (الحديث: 2733)، ت الرؤيا (الحديث: 3106)].

* قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله على الله المستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم

يقرئنيها على . . . فانطلقت به أقوده إلى رسول الله على فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال : «أَرْسِلهُ ، افْرَأُ يَا هِشَامُ»، فقرأ القراءة التي سمعته ، فقال على تكذلِك أُنْزِلَتْ» ، ثم قال على التي اقرأني ، قرأت التي أقرأني ، فقال على التي الرأني ، فقال على التي التي الرأني ، فقال على التي التي الرأني على سَبْعَةِ أَحْرُفِ، فَافْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7550)، انظر (الحديث: 2419)].

* كان على يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمر عن شيء، فلم يجبه على ثم سأله فلم يجبه ... قال عمر: فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس، وخشبت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارحاً يصرخ، قال: ... فجئت رسول الله على فسلمت عليه، قال: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَ اللَّيلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمًا طَلَعَتْ عَلَيهِ الشَّمْسُ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5012)، راجع (الحديث: 4177)].

[أُنْزَلت]

* أنه ﷺ أمر رجلاً ، إذا أخذ مضجعه من الليل ، أن يقول: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجُهِي إِلَيْكَ ، وَأَجَّهْتُ وَجُهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَمَرْسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ». [م في الدعوات (الحديث: فَإِنْ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ». [م في الدعوات (الحديث: 6820)].

* أنه ﷺ أوصى رجلاً فقال: «إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ
 فَقُل: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي

إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَعُبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيكَ، لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْوَلْتَ، وَيِنْبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6313)، واجع (الحديث: 6824)، و(6821)، والحديث: 6823)، والحديث: 6823)، والحديث: 6823)،

* "إِذَا أَتَيتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّا وُصُوءَكَ للصَّلاةِ، ثُمَّ اصْطَجِعْ عَلَى شِفِّكَ الأَيمَنِ، ثُمَّ قُل: اللهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجُهِي إِلَيكَ، وَالجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَلَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَلَيجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي ٱنْزَلتَ، وَيِنَبِيِّكَ الذِي إِلَيكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَينَبِيِّكَ الذِي أَرْسَلتَ، فَإِنْ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَاجْعَلَهُنَّ آخِرَ ما تَتَكَلَّمُ بِهِ، قال: فردَّدتها على وَاجْعَلَهُنَّ آخِرَ ما تَتَكَلَّمُ بِهِ، قال: «لَا، ونبيكَ النبي اللهِي الشَّوْدِينَ وَلَيكَ، فَالْنَا عَلَى الفِطْرَةِ، النبي اللَّهُ . . . قلت: ورسولك، قال: «لَا، ونبيكَ النبي اللهِي أَلَيْ . . . قلت: ورسولك، قال: «لَا، ونبيكَ النبي أَلْذِي أَرْسَلتَ» . [خ في الوضوء (الحديث: 247)، انظر الحديث: 6820، (الحديث: 5046، 5047)، م (الحديث: 6820)، د (الحديث: 5046، 5047)، م (الحديث: 6820) . د (الحديث: 6920) . د (الحديث: 6920) . د (الحديث: 6920) . د (الحديث: 6920) .

* "إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي مَنْجَأً وَلَا مَلْجَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، أَمْنتُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً». [جه الدعاء (الحديث: 3876)].

* ﴿إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأُ وَضُوءَكَ للصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَحِعْ عَلَى شِقَّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجُهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ اللّذِي إلَيْكَ أَمْتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: أَرْسَلْت، فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: فرددتهن لأستذكره، فقلت: آمنت برسولك الذي فرددتهن لأستذكره، فقلت: آمنت برسولك الذي أرسلت، فقال: "قل: آمَنْتُ بَنَبِينَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». أرسلت، فقال: (العديث: 3394)، راجع (الحديث: 3394)].

* شكا الناس إليه على قصوط المطر، فأمر بمنبر،

فوضع له في المصلي . . . فخرج ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبر وحمد الله، وقال: ﴿إِنَّكُم شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُم وَاسْتِئْخَارَ المَطَرِ عن إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُم، وَقَدْ أَمَرَكُم الله عَزَّ وجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُم أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُم، ثم قال: ﴿ ﴿ ٱلْحَـٰمَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَنْلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيْمِ ۞ منابِكِ يَوْمِ اللَّهِينِ ﴾ [الفاتحة: 2 ـ 4]»، «لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لَنَا قُوةً، وبلاغاً إلى خير"، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوَّل إلى الناس ظهره، وقلُّب أو حوَّل رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأتِ مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتها إلى الكِنِّ ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «أَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ». [د ني صلاة الاستسقاء (الحديث: 1173)].

* قال ﷺ ذات يوم في خطبته: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلَ الأَرْضَ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَٱنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَائِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشاً، فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَتْ جَيْشاً نَبْعَثْ خُمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفِّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ

خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَبْتَغُونَ [يَنْبُعُونَ] أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م ني المبنة وصفة نعيمها (الحديث: 7136/2865)].

* كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن، ثم قال: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجُهِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجُهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيكَ، لَا مَلجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، اَمْنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَنَبِيكَ الَّذِي أَرْسَلتَ»، وقال ﷺ: «مَنْ قالَهُنَّ ثُمَّ ماتَ تَحْتَ لَيلَتِهِ ماتَ عَلَى الْفِطْرَةِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6315)].

* «يَا فُلَانُ، إِذَا أَوِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ أَمْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيكَ، لَا مَلْجَأْ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ إِلَيكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَبِنَبِيكَ الَّذِي أَرْسَلتَ. فَإِنَّكَ إِنْ أَمْبَحْتَ أَصَبْتَ مُتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَصْبُتَ أَجْراً». [خ في التوحيد (الحديث: 7488)، راجع (الحديث: 6823)، م (الحديث: 6823)، م (الحديث:

[أنْزَلُك]

* أَتَى نَفْرٌ مِنْ يَهُودَ فَدَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى الْقُفّ، فَاتَاهُمْ فَي بَيْتِ المِدْرَاسِ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِم، إِنَّ رَجُلاً مِنَّا رَنِي بِامْرَأَةٍ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ: «الْتُتُونِي بِالتَّوْرَاةِ»، فَأُتِي بِهَا، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ فَوضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا، ثم قالَ: «آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ»، ثمَّ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا، ثم قالَ: «آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ»، ثمَّ قال: «الْتُوني بأَعْلَمِكُم»، فأتِي بِفَتَى شَابٌ ثُمَّ ذَكَرَ قَالَ: «المدود قِصَّةَ الرَّجْم نَحْوَ حَلِيثِ مَالِكِ عن نَافِعٍ. [د في الحدود (الحديث: 4429)].

[أنزلن]

* أن البراء قال: رأيت النبي على يوم الخندق، وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره، وكان

رجلاً كثير الشعر، وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ ما اهْتَدَينَا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا " يرفع بها صوته . [خ الجهاد والسير (الحديث: 3034)].

* أن البراء قال: رأيت النبي عَنِي يُوم الخندق ينقل معنا التراب، وهو يقول: "وَاللهِ لَوْلا اللهُ ما اهْتَدَيناً ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا». [خ في القدر (الحديث: 6620)].

* كان ﷺ ينقل معنا التراب يوم الأحزاب، ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه، ويقول: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِذَا الْأَلَى - وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ المَلَا - قَدَ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِثْنَةً أَبَيْنَا أَبِينَا». [خ في النمني (الحديث: 7236)، راجع (الحديث: 2836)].

* كان ﷺ ينقل التراب يوم الخندق، حتى أغمر بطنه، أو اغبر بطنه، يقول: "وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَينَا ولا تصدقنا ولا صلينا، فأنزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إن لاقينا، إن الألى قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته: "أَبِينَا أَبِينَا ". [خ في المغاذي (الحديث: 4104)، راجع (الحديث: 2836)].

[أُنْزَلَهَا]

* سئل ابن عباس عمن قتل مؤمناً متعمداً ثم تاب

وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى، فقال ابن عباس: وأنى له التوبة! سمعت نبيكم ﷺ يقول: "يَجِيءُ مُتَعَلِّقاً بِالْقَاتِلِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ سَلْ هذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدُ أَنْزَلَهَا اللهُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا». [س تحريم الدم (الحديث: 4010، 4881)، جه (الحديث: 2621)].

* "مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللهُ أَوْشَكَ الله لَهُ بِالْغِنَى: إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلِ أو غَنى عَاجِلٍ». [دني الزكاة (الحديث: 1645)، ت (الحديث: 2326)].

[أنْزلْهُم]

* «اغْزُوا بِسْم اللهِ وفِي سَبِيْلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ باللَّهِ، وَلا تَغُلُّواَ، ولا تَغْدِرُوا، وَلا تُمَثِّلُوا، ولا تَقْتُلُوا وَلِيْداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالِ أَوْ خِلَالٍ، أَيُّهَا أَجَابُوكَ فاقْبَلْ مِنْهُمْ وكُفَّ عنْهُمْ وادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلام والتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إلى دَارِ المُهَاجِرِينَ، وأخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذلكَ فإنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَي المُهَاجِرِينَ، وإنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الأَعْرَابِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الغَنِيمَةِ والْفَيءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا، فإنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بالله عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ، وإذا حَاصَرْتَ حِصْناً فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ولا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، واجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَمَ أَصْحَابِكَ، لأِنَّكُمْ إِنْ تَخْفُرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ رَسُولِهِ، وإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ فأرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُم عَلَى حُكْم اللهِ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ، ولَكِنْ أَنْزِلْهُمْ على حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ الله فيهِمْ أم لا؟ أو نَحْوَ هذا). [ت السير (الحديث: 1617)، راجع (الحديث: 1408)].

* كان ﷺ إذا أمَّر أميراً على جيش أو سرية، أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: «اغْزُوا بِاسْم اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْنُلُوا،

وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالِ - أَوْ خِلَالِ - فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإسْلَام، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إَلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ، إِنْ فَعَلُوا ذلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلكِن اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ، أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْم اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْم اللهِ، وَلكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 74497 (الجع (الحديث: 4496)].

[أُنْزِئُوا]

* «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ». [د في الأدب (الحديث: 4842)].

[أَنْزَلُوهُ]

* (كانَ رَجُلٌ في بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ الرَّاهِبُ يُصَلِّي، فَجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَلَعَتْهُ فَأَبِي أَنْ يُجِيبَهَا، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أُوهُ فَلَعَتْهُ فَأَلَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُعِتْهُ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُعِتْهُ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُعِتْهُ صَدَّى تُرِيهُ وَجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِه، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: لأَفتِنَ جُرَيجًا، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبِي، فَأَتَتْ رَاعِياً فَأَمْكَنَتُهُ مِنْ نَفسِهَا، فَوَلَدَتْ فَكَلَما، فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيج، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَلَاماً، فَقَالَ: فَلَاماً، فَقَالَ: فَتَوَضَّأُ وَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الغُلَامَ فَقَالَ:

مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبِ، قالَ: لَا، إِلَّا منْ طِينٍ». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2482)، راجع (الحديث: 6456)].

* (لَمْ يَتَكَلَّمْ في المَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسي، وَكَانَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيجٌ، كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ أُجِيبِهَا أَوْ أُصَلِّي؟ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِثْهُ حَتَّى تُرِيّهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيجٌ في صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وكلَّمتُهُ فَأْبِي، فَأَتَتْ راعياً فَأَمْكَنْتُهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيج، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قالَ: الرَّاعِي، قالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهب؟ قالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينِ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ اجْعَل ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِب، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تُدْيِهَا يَمَصُّهُ - قالَ أَبُو هُرَيرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَمَصُّ إصْبَعَهُ - ثُمَّ مُرَّ بأَمَةٍ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَل ابْنِي مِثْلَ هذهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لَم ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، وَهذه الأُمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنَيتِ، وَلمْ تَفْعَلُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3436)، راجع (الحديث: 1206، 2482)].

[أُنُسُ]

" أن الرُبيع ابنة النضر، كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي على فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الرُبيع يا رسول الله؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها، فقال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ»، فرضي القوم وعفوا، فقال النبي على اللهِ الْإَبَرَّهُ فَيَادِ اللهِ، مَنْ لَوْ أَقَسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ اللهِ والصلح (الحديث: 2703)، انظر (الحديث: 6894، 4610) الحديث: 6894، 6894).

* صنعت أم سليم للنبي على خبزة . . . ثم قالت :

اذهب إلى النبي على فادعه، فأتيته فقلت: أمي تدعوك، فقام وقال على للناس: «قُومُوا»، فجاء النبي على فقال: «هَاتِي مَا صَنَعْتِ»، فقالت: إنما صنعت لك وحدك، فقال: «هَاتِيهِ»، فقال: «يَا أَنَسُ! أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً». [جه الأطعمة (العديث: 3342)].

* قال أنس: أن الرُّبيع عمته كسرت ثنية جارية، . . . فأمر على بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع؟ لا والذي بعثك بالحق. . . ، فقال على النها أنسُ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ»، فرضي القوم فعفوا، فقال على: "إِن مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَاَّبَرَّهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4500)، راجع (الحديث: 2703).

* قال ﷺ وذلك عند السحور: "يَا أَنَسُ إِنِّي أُرِيدُ الصِّيامَ أَطْعِمْنِي شَيْئاً»، فَأَنَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذَنَ بِلَالٌ فَقَالَ: "يَا أَنَسُ انْظُرْ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعِي»، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِيتُ شَرْبَةَ سَوِيتٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، فَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وأَنَا أُرِيدُ الصِّيامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَةِ. [س الصيام (الحديث: 2166)].

* كسرت الرُبَيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة، فأتوه ﷺ، فقضى بكتاب الله القصاص، فقال أنس: والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنيتها اليوم قال: «يا أنسُ، كِتَابُ الله الْقِصَاصُ»، فرضوا بأرش أخذوه، فعجب ﷺ وقال: «إنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى الله لا بُرَّهُ». [د في الديات (الحديث: 4595)].

* كسرت الربيع ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرض عليهم الأرش فأتوا النبي و في فأمر بالقصاص قال أنس بن النضر: يا رسول الله تكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق، قال: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ»، فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لا أَبَرَّهُ». [س القسامة (الحديث: 4771)، جه (الحديث: 2649)، س (الحديث: 165)].

* كسرت الربيع، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي على فأمر النبي على بالقصاص، فقال أنس بن النضر، عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله، قال: "يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ»، فرضي القوم وقبلوا الأرش، فقال على: "إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبْرَّهُ». [خ في التفسير (الحديث: 165)، انظر (الحديث: 2703)، د (الحديث: 475)، راجع (الحديث: 165)، جه (الحديث: (2649).

* ﴿ يَا أَنُس ، إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً ، وَإِنَّ مِصْراً مِنهَا يُقَالُ لَه : الْبَصْرَةُ ، أو الْبُصَيْرَةُ ، فإنْ أَنْتَ مَرَرْتَ مِنهَا يُقَالُ لَه : الْبَصْرَةُ ، أو الْبُصَيْرَةُ ، فإنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا ، فإيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكِلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أَمْرَائِهَا ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ، فإنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَدْفٌ وَرَجْفٌ ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَاذِيرَ ». [د في الفن والملاحم (الحديث: 4307)].

[أُنُسَ]

* أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ المِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقاً لتُعَفِّي أَثْرَهَا عَلَى سَارَةً، ثُمَّ جاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْماعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ البِّيتِ، عِنْدَ دَوْحَةِ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى المَسْجِدِ، وَلَيسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذِ أَحَدٌ، وَلَيسَ بِهَا ماءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَاباً فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءً فِيهِ ماءً، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقاً، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْماعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَينَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهِذَا الوَادِي، الَّذِي لَيسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيِّ ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَاراً ، وَجَعَلَ لَا يَلتَفِتُ إِلَيهَا، فَقَالَتْ لَهُ: آللهُ الَّذِي أَمَرَكَ بهذا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَتْ: إذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيثُ لَا يَرَوْنَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ البِّيتَ، ثُمَّ دَعا بِهِؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ، وَرَفَعَ يَدَيهِ فَقَالَ: ﴿ رَبُّنَا ۚ إِنِّ أَسْكُنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ - حَــتَّــي بَــلَــغَ - يَشْكُرُونَ﴾ [إِبْرَاهِيم: 37] وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْماعِيلَ تُرْضِعُ إِسْماعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذلِكَ المَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ ما فِي السِّقَاءِ

عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قالَ: يَتَلَبَّطُ، فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيهِ، فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَل في الأَرْض يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الوَادِيِّ تَنْظُرُ هَل تَرَى أَحَداً فَلَمْ تَرَ أَحَداً ، فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَت الوَادِيَ رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الإنْسَانِ المَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الوَادِي، ثُمَّ أَتَتِ المَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيهَا وَنَظَرَتْ هَل تَرَى أَحَداً فَلَمْ تَرَ أَحَداً، فَفَعَلَتْ ذلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. قالَ ابْنُ عَبَّاس: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَذَٰلِكَ سَعْيُ النَّاس بَينَهُمَا"، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى المَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتاً، فَقَالَتْ صَهِ - تُريدُ نَفسَهَا - ثُمَّ تَسَمَّعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيضاً، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاكٌ، فَإِذَا هِيَ بِالمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِع زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ، أَوْ قالَ: بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ المَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ المَاءِ في سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَما تَغْرِفُ. قالَ ابْنُ عَبَّاس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَّتْ زَمْزَمَ ـ أَوْ قالَ: لَوْ لَمْ تَغْرِف مِنَ المَاءِ ـ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيناً مَعِيناً»، قالَ: فَشَربَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا المَلَكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيتَ اللهِ، يَبْنِي هذا الغُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ البَيتُ مُرْتَفِعاً مِنَ الأرْض كالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُولُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بهمْ رُفقةٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ أَهْلُ بَيتٍ مِنْ جُرْهُمَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ، فَنَزَلُوا في أَسْفَل مَكَّةً، فَرَأُوا طَائِراً عائِفاً، فَقَالُوا: إِنَّ هذا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى ماءٍ، لَعَهْدُنَا بهذا الوَادِي وَمَا فِيهِ ماءٌ، فَأَرْسَلُوا جَريًّا أَوْ جَريَّين فَإِذَا هُمْ بِالمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالمَاءِ فَأَقْبَلُوا، قالَ: وَأُمُّ إِسْماعِيلَ عِنْدَ المَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأَذْنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ في المَاءِ، قالوا: نَعَمْ. قالَ ابْنُ عَبَّاسِ: قِالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَأَلْفَى ذلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ **الأَنْسَ»**، َ قَنْزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ،

وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَماتَتْ أُمُّ إِسْماعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَما تَزَوَّجَ إِسْماعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَتُهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْماعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيشِهمْ وَهَيئَتِهمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، نَحْنُ في ضِيق وَشِدَّةِ، فَشَكَتْ إِلَيهِ، قالَ: فَإِذَا جاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جاءَ إِسْماعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيئاً، فَقَالَ: هَل جاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيخٌ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَني كَيفَ عَيشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا في جَهْدٍ وَشِدَّةِ، قالَ: فَهَل أَوْصَاكِ بشَيءٍ؟ قالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيِّرْ عَتَبَةً بَابِكَ، قالَ: ذَاكِ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكِ، الحَقِي بأَهْلِكِ، فَطَلَّقَهَا ۚ، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى ۚ، فَلَبثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ ما شَاءَ الله، ثُمَّ أَتَّاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدُهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأْتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، قالَ: كَيفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيشِهِمْ وَهَيتَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيرِ وَسَعَةٍ، وَأَثْنَتْ عَلَى اللهِ، فَقَالَ: ما طَعَامُكُمْ؟ قَالَتِ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتِ: المَّاءُ. قالَ: اللَّهُمَّ بَارِكُ لَهُمْ في اللَّحْم وَالمَاءِ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَثِذِ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ ، قالَ: فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيهِمَا أَحَدُّ بِغَير مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ، قالَ: فَإِذَا جاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيهِ السَّلَامَ، وَمُريهِ يُثْبِتْ عَتَبَةَ بَابهِ، فَلَمَّا جاءَ إِسْماعِيلُ قالَ: هَل أَتَاكمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيخٌ حَسَنُ الهَيئَةِ، وَأَثْنَتْ عَلَيهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيفَ عَيشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا بِخَيرِ ، قالَ: فَأَوْصَاكِ بِشَيءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُوكَ أَنْ تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قالَ: ذَاكِ أَبِي وَأَنْتِ العَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكُكِ، ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ ما شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جاءَ بَعْدَ ذلِكَ، وَإِسْماعِيلُ يَبْرِي نَبْلاً لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيباً مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَآهُ قامَ إِلَيهِ، فَصَنَعَا كما يَصْنَعُ الوَالِدُ بالوَلَدِ وَالوَلَدُ بالوَالِدِ، ثُمَّ قالَ: يَا إِسْماعِيلُ،

إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قالَ: فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قالَ:

وَتُعِينُنِي؟ قالَ: وَأُعِينُكَ، قالَ: فَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِي هَاهُنَا بَيتاً، وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى ما حَوْلَهَا، قالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا القَوَاعِدَ مِنَ البَيتِ، فَجَعَلَ قالَ: فَعِنْدُ ذَلِكَ رَفَعَا القَوَاعِدَ مِنَ البَيتِ، فَجَعَلَ إِذَا الْمَعَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ البِنَاءُ، جاء بِهذا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيهِ، وَهُمَا يَقُولَانِ: وَهُمَا يَقُولَانِ: وَهُمَا يَقُولَانِ: قَلَنَ فَتَبُلُ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّعِيعُ الْعَلِيمُ [البقرة: 127] قالَ: فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ البَيتِ وَهُمَا يَشَعِيعُ الْعَلِيمُ وَلَى البَيتِ وَهُمَا يَسَعِيعُ الْعَلِيمُ الْمَلِيمُ وَلَى البَيتِ وَهُمَا يَسَعِيعُ الْعَلِيمُ وَلَى البَيتِ وَهُمَا لَوْنَا لَوَالْمَاءِ وَلَى البَيتِ وَهُمَا يَسَعِيعُ الْعَلِيمُ وَلَى الْمَعِيمُ الْعَلِيمُ وَلَى الْبَيتِ وَهُمَا يَسَعِيعُ الْعَلِيمُ وَلَى الْبَيتِ وَهُمَا يَتَعَلِيمُ وَلَانِ: ﴿ وَيُهَا لَهُ الْفَعَلَى عَلَى الْمَلَهُ الْمَالَةُ عَلَى اللّهُ الْمَعَالَ الْمَالِمُ الْمَالِيمُ وَالْمَاعِيمُ الْمَلِيمُ الْلِكُونَ الْمَلْعُولُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِيمُ الْمَلْمُ الْمَالِمُ الْمَالِيمُ الْمَلْمُ الْمَالِمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمِيعِ الْمَلِيمُ الْمَالِيمُ الْمِلْمُ الْمَلْمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلِيمُ الْمَالِيمُ الْمَالِيمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلِيمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمُلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمُلْمُ الْمَلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُولِي الْمُلْمُولِي الْمُلْمُ الْمُلْمُ ا

[أنُسَ]

* أنه عَ صلى يوماً فسلم في ركعتين، ثم انصرف فأدركه ذو الشمالين، فقال: يا رسول الله أنقصت الصلاة أم نسيت، فقال: «لَمْ تُنْقَصِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ» قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ (أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْن. [س السهو (الحديث: 1227)].

* صلى بنا رسول الله الحدى صلاتي العشي، فصلى بنا ركعتين ثم سلم. . . فقالوا: قصرت الصلاة؟ . . . وفي القوم رجل في يديه طول يقال له: ذو اليدين، قال: يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة؟ قال: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ»، فقال: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو اليَدَينِ» فقالوا: نعم، فتقدم فصلى ما ترك، ثم سلم، ثم كبر وسجد مثل سجودها أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم ثم رفع رأسه وكبر، . . ثم سلم. [خ في الصلاة (الحديث: 1011)، س (الحديث: 1221، 1234)، د (الحديث: 1211).

* صلى بنا النبي النهي الظهر ركعتين ثم سلم . . . وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر ، فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل كان النبي الله ينتقل يدعوه ذا اليدين ، فقال : يا نبي الله ، أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ فقال : «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ» ، قالوا : بل نسيت يا رسول الله ، قال : «صَدَقَ ذُو السيدين . [خ في الأدب (الحديث: 6051)] ، راجع (الحديث: 6051)].

[إنّس]

* "أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَّ. [خ في التوحيد (الحديث: 7383)، م (الحديث: 7383)].

* أن عائشة قالت: كان على جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام على فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها، فقال: "يَا عَائِشَةُ تَعَالَي فَانْظُرِي"، فجئت فوضعت لحييَّ على منكب رسول الله على فجعلت أنظر المها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: "أَمَا شَبِعتِ أَمَا شَبِعتِ»، قالت: فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمر، قال: فأرفض الناس عنها، قالت: فقال على البير البير البير قد فروا مِنْ عُمَرَ "قالت: فرجعت. [ت المناقب والإنس قد فروا مِنْ عُمَرَ "قالت: فرجعت. [ت المناقب (العديث: [361]).

* "إِنَّ اللهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِم وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَلِيهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَرَ اللهُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [منه النهوبة (الحديث: 6908/ 6900/ 19)، جه (الحديث: 4293)].

* (خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ مَاتَ، خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أَهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ، إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ يَوْمَ اللَّجُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِح حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ اللَّحُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِح حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لا يُصَادِفُهَا السَّاعَةِ إلَّا الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لا يُصَادِفُهَا عَطَاهُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُو يُصَلِّي يَسْأَلُ الله حَاجَةً إلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا الْعَلَاهُ الله حَاجَةً إلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا الْعَديث: 491)، س (الحديث: 491)، س

* دخلت المسجد ورسول الله على فيه فجئت فجلست إليه فقال: «يَا أَبَا ذَرِّ تَعَوَّدْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ»، قُلْتُ: أَوَ للإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [سالاستعادة (الحديث: 5522)].

حمراً من حمر الإنس فذبح الناس منها فأمر عبد الرحمٰن فأذن في الناس: «أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ اللهِ». [س الصيد الإنس لَا تَجِلُّ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ». [س الصيد واللبائح (الحديث: 4352)].

* قال حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله، إنا كنا بسر، فجاء الله بخير، فنحن فيه، فهل من وراء هذا الخير شر؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: هل وراء ذلك الشر قال: "نَعَمْ"، قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: كيف؟ قال: "يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُذَايَ، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّياطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ"، قال: وجالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّياطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ"، قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله، إن أدركت ذلك؟ قلل: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ، وَأُخِذَ مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ". [م في الإمارة (الحديث: 4762/163)].

* ﴿ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنِّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيءٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ». [خ في الأذان (الحديث: 609)، انظر (الحديث: 643)، ص (الحديث: 643)، جه (الحديث: 723)].

* نهى ﷺ عن أكل البصل والثوم والكراث، فغلبتنا الحاجة، فأكلنا منها، فقال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1252/ 564/ 27)].

* (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الإِنْس، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ ». [ت الفنن (الحديث: 2181)].

[أُنْسَاب]

* ﴿ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنَّجُوم ، وَالنِّيَاحَةُ » ، وقال : ﴿ النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلُ مَوْتِهَا ، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ فَطِرَانِ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَب » . [م في الجنائز (الحديث : 2157) وَ 158 / 299] .

[أُنْسَابِكُمْ]

* «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ ما تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فإنَّ صِلَةَ الرِّحِمِ مَحَبَّةٌ في الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ في المَالِ، مَنْسَأَةٌ في الأَثْرِ». [ت البر والصلة (الحديث: 1979)].

[أُنْسَابِهَا]

* «اهْجُوا قُرَيْشاً، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِ بِالنَّبْلِ»، فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «اهْجُهُمْ»، فهجاهم فلم يُرضِ، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، ثم قال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم بلساني فري الأديم، فقال على الله المحبّل، فإنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشِ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ قَرَابَة وَالذي بعثك بالحق، نصبك، وقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، رجع فقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من روح الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُوَيِّدُكُ، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته عَلَيْ يقول: «هَجَاهُمْ حَسَانُ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته عَلَيْ يقول: «هَجَاهُمْ حَسَانُ أَصَانَ الصحابة (الحديث: 546)

[انْسَاحَتُ]

* ﴿ اَبَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ ، فَأَوْوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ : إِنَّهُ وَاللهِ يَا هَؤُلَاءِ ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الطِّدْقُ ، فَلَيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرُزٌ ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِي عَمَدْتُ إِنْ كُنْتَ يَعْلَمُ أَبْهُ وَانْ إِلَى فَلْتُ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِي الشَرَعِ مَنْ أَرْدَعْتُهُ ، فَطَارُ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّهُ اللّهُ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ ، فَطَارُ مِنْ أَمْرِهِ أَنِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ ، فَقُلْتُ :

اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ فَسُقْهَا ، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٌ، فَقُلتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذلِكَ الفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَن غَنَم لِي، فأَبْطَأْتُ عَلَيهِ مَا لَيلَةً، فَجِنْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغُونَ مِنَ الجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبُ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَل أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَأَيَتْ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةِ دِينَارِ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنتْنِي مِنْ نَفسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، فَقَالَتِ: اتَّق اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخُرَجُوا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3465)].

[أُنْسَاكَ]

* قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: "هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟ »، قالوا: لا، قال: "فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي سَحَابَةٍ؟ »، قالوا: لا، قال: "فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ »، قالوا: لا، قال: "فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحِدِهِمَا، قَالَ: فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيْ قُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَلَيْقَ أَنْسَاكُ كَمَا نَسِتَنِي، وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكُ كَمَا نَسِيتَنِي، وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُرَوِّ مَنْ اللهِيلَ، وَأَنْرَكَ تَرْأُسُ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ أَلَمْ أَكْمِمُكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرَكَ تَرْأُسُ وَأُرَوِّ مِثَنَى، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرَكَ تَرْأُسُ وَأُرَوِّ مِكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرَكَ تَرْأُسُ

⁽¹⁾ انسَاحَتْ: اتَّسعت واندفعت، وَيُقَال: انساح الغَّوْبُ وَغَيره انْشَقَّ أَو تشقق.

وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، أَيْ رَبّ، فَيَقُولُ: أُوظَنَنْتَ [أَفَظَنَنْتَ] أَنْكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى النَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى النَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ فَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ فَيَقُولُ: هَمُنَا إِذَا »، قال: «ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الآنَ نَبْعَثُ فَيَقُولُ: هُهُنَا إِذَا »، قال: «ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الآنَ نَبْعَثُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ: عَنْ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ النَّذِي يَشْحَطُ الْهُ عَلَيْهِ، فَتَلْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ النَّذِي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ النِّذِي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ». [م نوالزها والزها وي (الحديث: 7364/ 2968/ 2968))، د (الحديث: 7364)].

* "يُؤْتَى بِالعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً وَمَالاً وَوَلَداً وَسَخَرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرْثُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرْثُ، وَتَرَكُتُكُ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَكَنتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ يَوْمَكَ هَذَا؟ قال: فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكُ كَمَا نَسِيْتَنِي». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: أَنْسَاكُ كَمَا نَسِيْتَنِي». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2428].

[إِنْسَان]

* ﴿ أَلَمْ تَرَوُا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟ » ، قال: ﴿ فَالِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ » . [م في الجنائز (الحديث: 212/ 921/ 9)].

* أن أسود رجلاً أو امرأة كان يقم المسجد، فمات ولم يعلم النبي على . . . فقال: «ما فَعَلَ ذلِكَ الإِنسَانُ»، قالوا: مات يا رسول الله، قال: «أَفَلَا آذَنْتُمُونِي»، قالوا: إنه كان كذا وكذا قصته. . . قال: «فَدُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ» فأتى قبره فصلى عليه . [خ في الجنائز (العديث: 1337)، راجع (العديث: 458)].

* أن ابن خارجة شهده على يخطب الناس على راحلته، وإنها لتقصع بجرتها وإن لعابها ليسيل، فقال على فقال على في خطبته: «إنَّ الله قَدْ قَسَّمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قِسْمَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ». [س الوصابا (الحديث: 3643)].

* أن رسول الله على طرق على بن أبي طالب وفاطمة

بنت النبي ﷺ ليلة، فقال: «أَلَا تُصَلِّيانِ» فقلت: يا رسول الله أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف حين قلنا ذلك. . . ثم سمعته . . . وهو يقول: «﴿وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: 54]». [خ في التهجد (الحديث: 1127)، انظر (الحديث: 7347، 7347، 7465)، م (الحديث: 1815)، س (الحديث: 1610)].

*أن صفية جاءت إليه على تزوره في اعتكافه في المسجد، في العشر الأواخر من رمضان، فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب، فقام على معها يقلبها حتى بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار، فسلما على رسول الله، فقال لهما على رسول الله، فقال لهما على رسول الله، فقال لهما المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان الماكما، إِنَّمَا هِيَ صَفِيّةُ بِنْتُ حُييَ»، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، وكبر عليهما، فقال النبي على السول الله، وكبر عليهما، فقال النبي على السول الله، وكبر عليهما، فقال النبي على المنابعة المنابعة الله من المنابعة الله المنابعة المنابعة الله المنابعة المنابعة

* أن صفية زوج النبي على جاءت رسول الله على تزوره وهو معتكف في المجسد، . . . ثم قامت تنقلب، فقام معها على ، حتى إذا بلغ قريباً من باب المسجد . . . مر بهما رجلان من الأنصار، فسلما عليه على ثم نفذا، فقال على : "عَلَى رِسْلِكُمَا"، قالا: سبحان الله يا رسول الله ، وكَبُر عليهما ذلك، فقال: "إِنَّ الشَّيطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّم، وَإِنِّي حَشِيتُ الْحَمس أَنْ يَقْذِفَ في قُلُوبِكُما شَيئاً». [خ ني فرض الخمس (الحديث: 3010)، راجع (الحديث: 2035)].

قال: «شَراً». [د في الأدب (الحديث: 4994)، راجع (الحديث: 2470)].

ه أن عائشة قالت: كان أول ما بدىء به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم . . . ثم حبب إليه الخلاء، فكان يلحق بغار حراء، فيتحنث فيه . . . حتى فجئه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ، فقال ﷺ: «ما أَنَا بِقَارِيءٍ»، قال: «فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلتُ: ما أَنَا بِقَارِيءٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلتُ: ما أَنَا بقارىء، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿ أَفْرَأَ إِلَيْهِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ مِنْ عَلَقِ ۞ ٱمُّأْ وَرَبُّكَ ٱلأَكْرُمُ ۞ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ الآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلَمُ ٱلْإِنسَنَ مَا لَرُ يَتَمَلَ ﴾ ، فرجع بها ﷺ ترجف بوادره، حتى دخل على خديجة، فقال: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، قال لخديجة: «أَي خَدِيجَةُ، ما لِي، لُقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفسِي"، فأخبرها الخبر، قالت خديجة: كلا، أبشِر، فواللهِ لا يخزيكَ اللهُ أبداً، . . . فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقةَ بنَ نوفل، هو ابنُ عمِّ خديجةَ أخى أبيها، . . . قال ورقةُ: با ابن أخِيَ، ماذا ترى؟ فأخبرَهُ النبي على خبر ما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزِلَ على موسى، ليتني فيها جذعاً، ليتني أكونُ حياً، ذكر حرفاً، قال رسول اللهِ ﷺ: ﴿أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ»، قال ورقةُ: نعم، . . . ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي فترة، حتى حزنً رسول الله ﷺ. [خ في التفسير (الحديث: 4953)، م (الحديث:

54]. [خ في التوحيد (الحديث: 7465)، راجع (الحديث: 1127)].

* أن عليّاً قال: دخل عليّ علي وعلى فاطمة من الليل، فأيقظنا للصلاة. . . فلم يسمع لنا حساً ، فرجع إلينا فأيقظنا للصلاة . . . فلم يسمع لنا حساً ، فرجع إلينا فأيقظنا فقال: «قُوماً فَصَلِّيا» قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيدِ اللهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَهُو يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيدِهِ عَلَى فَرَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَخَرَمُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ . [س قيام الليل (الحديث: 1611)، تقدم (الحديث: 1610)]

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على الله الله الله علما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه عِي قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أَسَامَةَ"، فلما كلمني ﷺ قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إِلَى ابْن عَمُّكِ، عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه ﷺ، فكنت في صف النساء التي تلى ظهور القوم، فلما قضي عليه صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قَالُوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح

الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيُلْكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَب، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْريَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَت: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَفْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلُ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْغَيْنِ مَاءً؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةً وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟

فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوج، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَاثِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذلِك؟ »، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَٰمِيمَ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدَّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةٌ ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمَ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقَ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأُوما بيده إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، جه (الحديث: 4074)].

* بَعَنْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ في سَرِيَّهِ، فَلَمَّا بَلَعْنَا المُعَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّانِي الْحَيُّ بِالرَّنِينِ، فَقُلْتُ لُهِمْ: قُولُوا لَا إِلهَ إِلَّا اللهِ وَحْدَهُ بَالرَّنِينِ، فَقَالُوها، فَلاَمَنِي أَصْحَابِي، وقالُوا: حَرَمْتَنَا الْعَنْدِمَةَ، فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ للهِ عَلَى أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، وقالَ: «أَمَّا الْغَندِمَةَ، فَلَمَّا فَكُمْ إِنْسَان مِنْهِمْ كَذَا وَكَذَا»، قال إِنَّ اللهِ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَان مِنْهِمْ كَذَا وَكَذَا»، قال وَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى مَا صَنَعْتُ، وقالَ: «أَمَّا إِنَّى سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوصَاقِ عَبْدِي»، قالَ: فَفَعَلَ وَحَتَمَ عَلَيْهِ، فَذَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، بَعْدِي»، قالَ: فَفَعَلَ وَحَتَمَ عَلَيْهِ، فَذَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، بَعْدِي»، قالَ: فَفَعَلَ وَحَتَمَ عَلَيْهِ، فَذَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، بَعْدِي»، قالَ: فَفَعَلَ وَحَتَمَ عَلَيْهِ، فَذَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، بَعْدِي»، قالَ: فَفَعَلَ وَحَتَمَ عَلَيْهِ، فَذَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، فَكَرَ مَعْنَاهُمْ . [د في الأدب (الحديث: 5080)].

* أَن نفراً أَتُوا النبي ﷺ، فوجد منهم ريح الكراث، فقال: «أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هذِهِ الشَّجَرَةِ! إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ». [جه الأطعمة (الحديث: 3365)].

* أنه ﷺ دخل على أم معبد الأنصارية في نخل لها ، فقال لها النبي ﷺ: "مَنْ غَرَسَ هذَا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟"، فقال: "لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ مَّ عَرْساً، وَلَا يَؤْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَةٌ وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ". [م في المساقاة (الحديث: وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ". [م في المساقاة (الحديث: 2/3946)].

* أنه عَلَىٰ كان مع إحدى نسائه، فمر به رجل فدعاه، فجاء، فقال: يا فَكَانُ، هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَهُ، فقال: يا رسول الله، من كنت أظن به، فلم أكن أظن بك، فقال عَلَىٰ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى اللَّامِّ، [م في السلام (الحديث: 5642/2174/23)، د (الحديث: 4719/23).

* «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَدْرَؤهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ». [س القسامة (الحديث: 4877)].

* ﴿ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ ، إِلَّا مِنْ ثَلَائَةٍ:

إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ
يَدْعُو لَهُ * . [م في الوصية (الحديث: 4199/ 1631/ 14) ،
ت (الحديث: 1376) ، س (الحديث: 3653) ، د (الحديث:

* ﴿إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَينَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثُلَاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثُلَاثاً صَلَّى أَوْ إِلَيْهُو ». [خ في بدء الخلق صَلَّى أَقْ السَّهُو ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3288).

* "إِذَا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةٌ قالَتْ: قَدِّمُوني، وَإِنْ كَانَتْ عَالِحَةٌ قالَتْ: قَدِّمُوني، وَإِنْ كَانَتْ غَيرَ صَالِحَةٍ قالَتْ لأَهْلِها: يَا وَيلَهَا، أَينَ يَدْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيءٍ إِلَّا الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَ الإِنْسَانُ لَصَعِقَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1316)، انظر (الحديث: 1316).

* اإِذَا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيرَ صَالِحَةٍ قالَتْ: يَا وَيلَهَا، أَينَ يَنْهَبُونَ بِهَا،

يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيءٍ إِلَّا الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1314)، انظر (الحديث: 1316، 1380)، س (الحديث: 1908)].

* "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ». [م في السلام (الحديث: السلام (الحديث: 6643)].

* ﴿إِنَّ فِي الإِنْسَانِ عَظْماً لَا تَأْكُلُهُ الأَرْضُ أَبَداً ، فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قالوا : أي عظم هو يا رسول الله ، قال : «عَجْبُ الذَّنَبِ » . [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7342) 000/ 143)].

* ﴿ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمائَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ الله، وَحَمِدَ الله، وَهَلَّلَ الله، وَسَبَّعَ الله، وَاسْتَغْفَرَ الله، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِينَ وَالثَّلَاثِمَاتَةِ السُّلَامَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي [يُمْسِي] يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ». [م في الزكاة (الحديث: 2327/ 53/)].

* «بَينَ النَّفَخَتَينِ أَرْبَعُونَ»، قالوا: يا أبا هريرة، أربعون يوماً؟ قال: أبيت، قال: أربعون سنة؟ قال: أبيت، قال: أربعون شهراً؟ قال: أبيتُ. «وَيَبْلَى كُلُّ شَيءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ، فِيهِ يُرَكِّبُ الخَلقُ». لخ في النفسر (الحديث: 4814)، انظر (الحديث: 4935).

* خط النبي ﷺ خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط. . . وقال: «هذا الإنسانُ، وَهذا أَجَلُهُ مُحِيط بِهِ - أَوْ: قَدْ أَحاطَ بِهِ - وَهذَا الْإِنْسَانُ، وَهذا أَجَلُهُ مُحِيط بِهِ - أَوْ: قَدْ أَحاط بِهِ - وَهذَا الَّذِي هُوَ خارِجٌ أَمَلُهُ، وَهذهِ الخُطُطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأُهُ هذا، نَهَشَهُ هذا، وَإِنْ أَخْطَأُهُ هذا، نَهَشَهُ هذا». [خ في الرقاق (الحديث: 6413)، جه (الحديث: 6431).

* دخل ﷺ على أم معبد، حائطاً، فقال: "يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، مَنْ غَرَسَ هذَا النَّحْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟"، فقالت: بل مسلم، فقال: "فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْساً، فَيَا كُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَلَقَةً

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م في المساقاة (الحديث: 3948/1552//105)].

* دخلنا عليه على الله و يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فقال: «لَا تَيْأُسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُءُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمَّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلًا». [جه الزهد (الحديث: 4165)].

* عن صفية ابنة حيى قالت: كان على معتكفاً، فأتيته أزوره ليلاً، فحدثته ثم قمت فانقلبت، فقام معي ليقلبني. . . فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي على أسرعا، فقال على : «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا النبي عَلَى أسرعا، فقال عَلَى: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَىً»، فقال على: «عَلَى رِسْلِكُمَا الله يا رسول الله، قال: «إِنَّ الشَّيطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّم، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْلِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شُوءاً، أَوْ قَالَ: شَيئاً». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3281)، راجع (الحديث: 2035).

* عن النبي على فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: ﴿ يَا عِبَادِي ، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُم ضَالًّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَأَسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارِ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَر قَلْبِ رَجُل وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا دَخَلَ [أُدْخِلَ] الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَّ

خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 6517/2577/55)].

* "في الإنسان ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلاً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٌ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ»، قالوا: ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال: "النُّخاعَةُ في المَسْجِدِ تَدْفِئُها، وَالشَّيْءَ تُنَحِّيهِ عن الطَّرِيقِ، فإنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعتَا الضَّحَى تُجْزِئُكَ». [د في الأدب (الحديث: 5242)].

* كان ﷺ في المسجد، وعنده أزواجه، فرحن، فقال لصفية بنت حيي: «لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ»، وكان بيتها في دار أسامة، فخرج النبي ﷺ معها، فلقيه رجلان من الأنصار، فنظرا إلى النبي ﷺ ثم أجازا، وقال لهما ﷺ: «تَعَالَيَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُييّ»، قالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: «إِنَّ الشَّيطَانَ يَجْرِي مِنَ الإنسَانِ مَجْرَى الدَّم، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلقِيَ فِي أَنْفُسِكُما شَيئاً». [خ في الاعتكاف (الحديث: 2035)، راجع (الحديث: 2035).

* «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمَّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ، بَعْدُ، يُهَوِّدُانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَهُ مُسْلِمٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُرُهُ الشَّيْطَانُ فِي حَضْنَيْهِ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا». [م في القدر (الحديث: 6703/ 2000)].

* لما خرج النبي على من حنين، خَرَجْتُ عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة، فقمنا نستهزئ بهم، فقال على: «قَدْ سَمِعْتُ في هولَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ»، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذْنَا رَجُلٌ رَجُلٌ وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَال حِينَ أَذَّنْتُ: «تَعَال»، وَجُلٌ وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَال حِينَ أَذَّنْتُ: «تَعَال»، فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَسْحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَرَّكُ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَذُنْ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَذُنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْمَدِيث: 632)، تقدم (الحديث: 628)].

لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْماً وَاحِداً، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنبِ، وَمِنْهُ يُرَكِّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جه الزمد (الحديث: 4266)].

* «ما بَينَ النَّفَخَتَينِ أَرْبَعُونَ»، قال: أربعون يوماً؟ قال: أبيت، قال: أبيت، قال: أربعون شهراً؟ قال: أبيت، قال: أربعون سنة؟ قال: أبيت، قال: «ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ ماءً، فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ البَقْلُ، لَيسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْماً وَاحِداً وَهُوَ عَجْبُ اللَّنْسَانِ شَيءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْماً وَاحِداً وَهُوَ عَجْبُ اللَّنْسَانِ شَيءٌ إِلَّا يَبْلَى، اللَّهُ عَلْماً وَاحِداً وَهُو عَجْبُ اللَّنْسَانِ شَيءٌ إِلَّا يَبْلَى، اللَّهُ عَلْماً وَاحِداً وَهُو عَجْبُ اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِيلُولُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِمُ الللْعُلِيلُولُولُولُ

* «مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ عَنْهَا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا حَقُهَا؟ قَالَ: «يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهَا». [س الصيد والذبائح (الحديث: 4360)، انظر (الحديث: 4457)].

* «مَا مِنْ مُسْلِم، أَوْ إِنْسَانِ، أَوْ عَبْدِ يَقُولُ، حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلام دِيناً، وَبِمُحَمَّد ﷺ نَبِيّاً، إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جه الدعاء (الحديث: 3870)].

* «ما مِنْ مُسْلِم غَرَسَ غَرْساً ، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَّدَقَةً ». [خ ني الأدب (الحديث: 6012)، راجع (الحديث: 2320)].

* «ما مِنْ مُسْلِم يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيرٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».
إِحْ فِي الحرث والمزارعة (الحديث: 2320)، انظر (الحديث: 6012)، م (الحديث: 3950)، ت (الحديث: 1382)].

* (مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَينِهِ عِنْدَ رَجُلٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، قَدْ أَفَلَسَ فَهُو أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيرِهِ الله للسقراض (الحديث: 2402)، م (الحديث: 3518، 3963)، د (الحديث: 3519، 3520)، ت (الحديث: 1262)، س (الحديث: 4690)، جه (الحديث: 2358، 2359)].

* آيجْمَعُ الله النّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتْبَعُ كلُّ إِنْسَانِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، فَيُمَثِّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّادِ نَارُهُ، وَلِصَاحِب النَّادِ نَارُهُ، فَلِصَاحِب النَّادِ نَارُهُ، فَيَسَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ، عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟

فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، أَلله رَبُنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثم يتوارى ثم يَطَّلِعُ فيقولُ: ألا تَتَّبِعونَ الناسَ؟ فيقولُون: نعوذُ بالله منك، نعوذ بالله منك ألله ربُّنَا، وهذا مكانَّنَا حتى نرى ربَّنا وهو يَأْمُرُهُمْ ويُثَبِّتُهُمْ»، قالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يا رسولَ الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ في رُؤيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثمَّ يَتَوَارى ثمَّ يَطَلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثمَّ يقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ المُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: هَلُ امْتَلاَّتِ، فَتَقُولُ: ﴿ هَلَ مِن مَّزيدِ ﴾ [ق: 30] حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْض، نُمَّ قالَ: قَطْ، قالت: قَطْ قَطْ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللهُ أَهُّلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قال: أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبِّبًا ، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ، ثم يُقَالُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلُعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَة، فَيُقَالُ لأِهْلَ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هؤلاءِ وَهؤلاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ المَوْتُ الَّذِي وُكُلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الذي بين الجنة والنار، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ». [ت صفة الجنة (الحديث:

* (يَقُولُ الله تعالى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَا مَنْ هَدَيْتُه فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُم فَقِيْرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَلْرُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُنْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةِ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَالْجِرَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ مَوْكُمْ عَلَى المَعْفِرة فَلَا تَقَى قَلْبِ عَبْدِ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي عَلَى أَتْ وَكُو أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ جَنْ عَبْدِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّكُمْ وَمَيَّكُمْ وَمَا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ وَمَيْتَكُمْ وَمَايِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ

عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتُكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَمَيِّتُكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَا كَمَا لَوْ مَنْكُمْ مَا سَأَلُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَا كَمَا لَوْ أَنَّ أُمْنَ مُنَ مِلْكِي إِلَا كَمَا لَوْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَى وَمَا لَوْ فَيَكُمْ مَا شَائِلٍ عَمَا أَوْمِيهُ إِبْرَةٌ ثُمَّ مُرَّ بِالبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةٌ ثُمَّ مَرَّ بِالبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةٌ ثُمَّ مَرَّ بِالبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةٌ ثُمَّ مَوَّ بِالبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِنْ مَا أُرِيدُ، عَطَائِي كلامٌ، وَعَمَلَ مَا أُرِيدُ، عَطَائِي كلامٌ، وَعَمَلَ مَا أُرِيدُ، عَطَائِي كلامٌ، وَعَمَلَ مَا مُرَى لِشَيءٍ إِذَا أَرَدُتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ هُ . [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4255).

[إنْسَاناً]

* أن عائشة قالت: قلت للنبي ﷺ حسبك من صفية كذا وكذا، قال: «لَقَدْ قُلْتِ كلمة كذا وكذا، قال: «لَقَدْ قُلْتِ كلمة لَوُ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ»، قالت: وحكيت له إنساناً، فقال: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَاناً وَأَنَّ لِي كَذَا وكَذَا». [د في الأدب (الحديث: 4875)، ت (الحديث: 2502)].

* (كانَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ يِسْعَةً وَيَسْعِينَ إِنْسَاناً، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلُهُ فَقَالَ لَهُ: هَل مِنْ تَوْيَةٍ؟ قالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ تَوْيَةٍ؟ قالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اثْتِ قَرْيةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ العَذَابِ، فَأُوحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَقَالَ: قِيسُوا ما وَأَوْحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا ما وَأَوْحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا ما بَينَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هذهِ أَقْرَبُ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَ لَهُ». [خ في أَحاديث الأنبياء (الحديث: 3470)، م (الحديث: 6939-691).

* ﴿ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِم إِلَّا بِثْلَاثٍ: أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَاناً فَيُقْتَلُ أَوْ يَكُفُرُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ *. [س تحریم الدم (الحدیث: 4069)].

[أنْسَانِيهِ]

* ﴿ أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدُّ اللهِ عَبْدٌ بِمَجْمَع البَحْرَينِ العِلمَ إِلَيهِ ، فَقَالَ لَهُ : بَلَى ، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَع البَحْرَينِ

هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أي رَبِّ وَمَنْ لِي بهِ؟ _ وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ _قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمَّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَتِ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البّحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً لَيلَتِهمَا وَيَوْمَهُمَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَّمُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: ۗ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُحِط بِهِ خُبُرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرٍ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمَ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونًا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ

أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَان، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا -وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلُتَ نَفْساً زَكِيَّةً بغَير نَفْس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا، فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ شُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ شُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهم، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ عَلِيدً: _ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا _ قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* ﴿إِنَّ مُوسى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنا غَدَاءَنَا، قَالَ: أَرَأَيتَ إِذْ أَويَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوزَ المَكانَ الَّذِي أَمَرَ الله بِهِ». [خ في بدء الخدى (الحديث: 3278)، انظر (الحديث: 73)].

* ﴿إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَحْمَعِ اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَحْمَعِ اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَحْمَعِ بِهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثَمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلُهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيا الصَّحْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوثُ الصَّحْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوثُ

في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَّحْرِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجى ثُوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنُّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواً الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَير نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً ، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً ، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَانَتُ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً ، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا

يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ عُلَاماً يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقْتَلَتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيرِ نَفْس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قال: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قال: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْمَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مُمَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ يُنْفَقَى اللَّهُ عَلَيْهُ مَا الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيدِهِ، اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيهِ مَا اللهُ عَلَيهِ مَا اللهُ عَلَيهِ مَبْرًا ﴾ وَلَا اللهُ عَلَيهِ مَبْرًا أَنْ مُوسى قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، وَلَقُ بَيْفِ فَقَالَ مُوسى قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَعِّقُونَا، وَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُشَعِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ وَلَى مُؤْلِلُهُ عَلَيهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ يَشْفِى اللهُ عَلَيْهِ مَبْرًا اللهُ عَلَيهِ مَلَاهُ وَلَا أَنْ مُوسى اللهُ عَلَيهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَلَيهِ مَنْ اللهُ عَلَيهِ مَا اللهُ عَلَيه مَنْ اللهُ عَلَيه مَنْ اللهُ عَلَيه مَنْ اللهُ عَلَيهُ مَنْ اللهُ عَلَيه عَلَيه مَنْ اللهُ اللهُ عَلَيه مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيه مَنْ اللهُ اللهُ عَلَيهُ عَلَيهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيه عَلَيه مَا اللهُ ال

* ﴿إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْضِ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَتِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيء فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَتِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاتَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هُهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْباً، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةٍ

الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجُهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ كَيْفَ تَصْبُرُ عَلَىٰ مَا لَوْ يَجُعُلُ بِهِ خُبْرًا ﴿ إِلَّهِ ﴾ [الكهف: 67_68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنَ إِن شَآهَ ٱللَّهُ صَالِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَشَنَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّ فَانطَلْقَا حَقَّتَ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿ أَخَرَفْنَهَا لِنُغْرِقَ أَهَلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْتًا إِمْرًا ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُلَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيمَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ قَالَ لَا ثُوَّاعِنْكِ بِمَا نَسِيتُ وَلَا زُهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71_73]، فَٱنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدهمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، عِنْدُ هَذَا الْمَكَانِ: ﴿رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِيٌّ قَدْ بَلَفْتَ مِن لَّدْنِي عُذْرًا ﴿ إِلَّهُ الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» ـ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِثاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، «﴿ فَأَبُوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجِدًا فِهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْفَضَ فَأَفَى امْتُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ قَالَ هَلْذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيِتَنِكُ ﴾ [الكهف: 77 ـ 78] وَأَخَلْ بِنَوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأُنِّبَتُكَ بِنَاٰوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ١ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِر الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْمَاناً وَكُفْراً.

﴿ فَأَرَدُنَا أَن يُبْدِلُهُمَا رَجُهُمَا خَيْلَ مِنْهُ ذَكُوهُ وَأَفْرَبُ رُحُمَا ﴿ وَأَمَّا اللَّهِ وَأَلَّنَ وَإِلَّا اللَّهِ وَأَلَّا اللَّهِ وَأَلَّا اللَّهِ اللَّهِ وَكَالَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

* (بَينَا مُوسَى في مَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَ تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لا، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى: لا، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى: لا، فَبُدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتِ فَي البَحْرِ، فَقَالَ فَتى مُوسَى لِمُوسَى يَبْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ في البَحْرِ، فَقَالَ فَتى مُوسَى لِمُوسَى يَبْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ وَمَا أَنسَلَيْهُ إِلَى المَسْخَرَةِ فَإِنِي نِينِكُ المُؤتَ وَمَا أَنسَلَيْهُ إِلَّ الشَّيْفِةُ وَإِنِي نِينِكُ المَّوْتَ وَمَا أَنسَلَيْهُ إِلَا اللهَ عَلَى مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَمَا [الكهف: 36] فَرَكِلُكُ مَا كُنَّ نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَمَا [الكهف: 34] وَلَى مَا كُنَّ نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَمَا [الكهف: 34] وَلَا مَوسَى اللهُ الله في التوحيد (الحديث: 747)، راجع (الحديث: 748)، راجع (الحديث: 611)، راجع (الحديث: 611)].

* (بَينَمَا مُوسى فِي مَلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءُهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسى اللهُ إِلَى مُوسى أَلَهُ الحُوتُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا السَّبِيلَ إِلَيهِ، فَجُعِلَ لَهُ الحُوتُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فِي البَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسى فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا الحُوتَ فِي البَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسى فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَانَ مِنْ فَانَ مِنْ مَا اللهِ عَلَى اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ فَي كَتَابِهِ اللهُ العَيْرَا، فَكَانَ مِنْ اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ اللهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ اللهُ

* (آبِينَهَا مُوسى فِي ملا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قالَ مُوسى: لا، فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قالَ مُوسى: لا، فَأَوْحى اللهُ إِلَى مُوسى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسى السَّبِيلَ إِلَيهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلقاهُ، وَكَانَ يَتَبعُ أَثْرَ الحُوتَ فِي البَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسى فَتَاهُ: ﴿ أَرْمَيْتُ إِذَ أَوْرَا لَهُ المَّيْطَانُ المَّاخِرِ اللهُ المَّيْعَلَانُ المَّافِيةُ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّيْعَلَانُ المَّافِيةُ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّتِعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المُوسَى فَتَاهُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَّا المَّيْعِلَانُ المَّافِيةِ إِلَى المَّافِيةِ إِلَى المَّافِيةِ إِلَى المَافِيةِ إِلَى المَافِيقِ اللهُ المَّوْمِ فَي المِنْ اللهُ المَّافِيةِ إِلَا المُرْجِعْ فَإِنَّا أَنْسَافِيهُ إِلَّا المَّافِيةِ الْكُونَ وَمَا أَنْسَافِيهُ إِلَّا المَّافِيقِ اللهُ المَّذِي المَّهُ اللهُ المَّافِيقِ الْحَدِيثَ فِي المَّافِيقِ اللهُ المَّذِي اللهُ المَسْفِيقِ اللهُ المَّيْمِ اللهُ المَّذِيقِ اللهُ المُلْفِيقِ المَّافِقِ المَافِيقِ المَافِقِيقِ المَافِيقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِيقِ الْمَافِقِيقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ المُوسِى الْمَافِقِ الْمَافِيقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِيقِ الْمَافِقِ الْمَافِيقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمِلْمَافِيقِ الْمَافِيقِ الْمَافِيقِ الْمَافِقِ الْمُعِلَّ الْمَافِقِ الْمَافِقُ الْمَافِيقِ الْمَافِيقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَافِقِ الْمَا

أَنْ أَذَكُرُمُ ﴿ وَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبَغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴾ [الكهف: 63 ـ 64] فَوجَدَا خَضِراً فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴾ . [خ في العلم (الحديث: 74)، م (الحديث: 6113)، راجع (الحديث: 313). ت (الحديث: 3130).

* «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلاٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا عَبْدُنَا الْخَضِرُ، لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى [بَلْ] عَبْدُنَا الْخَضِرُ، قَالَ: فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا افْتَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، فَقَالَ فَتَى مُوسَى، حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ: ﴿أَرْمَنَ إِلَى الْمَبْخُرَةِ فَإِنِي نِيتُ ٱلْحُوثَ وَمَآ الْسَيْنِيهُ إِلَّا الشَيْطِنُ أَنْ أَذَكُرُوهُ [الكهف: 63]، فَقَالَ أَسْنَيْهُ إِلّا الشَيْطِنُ أَنْ أَذَكُرُهُ [الكهف: 63]، فَقَالَ مُسَيْنِهُ إِلّا الشَيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُهُ [الكهف: 63]، فَقَالَ مُسْرَا، فَكَانَ مِنْ مُسَالًا اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ فِي كِتَابِهِ الْمَائِلُ (الحديث: 613) المَائِقُونَ مَنْ الْمُعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمَعْلَى اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهُ فِي كِتَابِهِ الْمَائِلُ (الحديث: 613) المَائِيلِ الْمَدْدِينَ الْمُعْلَى الْمَلْولِ (الحديث: 613) اللهُ فِي كِتَابِهِ الْكَافُونِ الْمُعَائِلُ (الحديث: 613)].

* (قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَلِ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَلِ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ خَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهما وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِى صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَنَاهُ ءَائِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبُا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ

يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَاۤ أَنسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُهُ وَأَغَّذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبَغُّ فَأَرْتَدًا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا قَصَصُا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيُّهِ السَّلَأَمُ: ﴿ هَلَ أَنْبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَوْ تَحِطُ بِهِ خُبْرًا ۞ قَالَ سَتَجِدُفِ إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الكهف: 66_69]، قَـالَ لَـهُ الْـخَـضِـرُ: ﴿ فَإِنِ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا نَسْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَاۗ بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿ لَقَدْ حِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَدُ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ فَالَ لَا نُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدُّ حِنْتَ شَيْنًا لُكُورًا ﴿ اللَّهِ ﴿ قَالَ أَلَرَ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ إِلَّهُ ۗ [الكهف: 74_75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَــــدُّ مِــــنَ الأُولَـــيٰ ﴿ قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن شَيْعٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَمِحِنِيٌّ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذُرًا ﴿ إِنَّ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَاۤ أَنيَّاۤ أَهَلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُواْ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَ امَثُمُ قَالَ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا

(٧٠٠) [الكهف: 76 ـ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ

بِيَدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضِيفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِشْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، يُضَيفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِشْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَسلانَ: ﴿قَالَ هَلَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَسِكَ سَأَنْيِثُكَ يِنَأُولِيلِ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ السَكَهِ فَ اللهِ عَلَيْهِ وَمَبُرًا ﴿ السَكَهِ فَ اللهِ عَلَيْهِ وَمَبُرًا فَهُ كَانَ وَقَالَ اللهِ عَلَيْ عَنْ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أُخْبَارِهِمَا»، قال: وقال عَلَيْ اللهُ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: ﴿ وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عَلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [مَن النَّفُون وَمِنَ الْبَحْرِ».

[انْسُكُ]

* أتى عليَّ عَلَيُّ وأنا أوقد تحت قدر والقمل تتناثر على عليَّ عَلَيْ وأنا أوقد تحت قدر والقمل تتناثر على جبهتي أو قال حاجبي، فقال: «أتؤذيك هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»، قال: «فَاحْلِقُ رَأْسَكَ وَانْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ نَلَاثَةَ أَيَّامٍ أو أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 2974)، راجع (الحديث: 953)].

* أن كعب بن عجرة قال: أتى عليَّ النبي ﷺ زمن الحديبية، والقمل يتناثر على وجهي، فقال: «أَيُوْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ»، قلت: نعم، قال: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ تَلَاثَةَ أَيَّام، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». [خ في المغازي (الحديث: 4190)، راجع (الحديث: 1814)].

* أن كعب بن عجرة قال: أصابني هوام في رأسي، وأنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية حتى تخوفت على بصري، فأنزل الله عز وجل في ﴿ فَن كَانَ مِنكُم مَرِيعًا أَوْ يِهِ أَذَى مِن زَلْمِهِ ﴾ الآية، فدعاني ﷺ فقال لي: «احْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أُو أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقاً مِنْ رَبِيبٍ، أو انْسُكْ شَاةً ». [د في المناسك (الحديث: 1860)، راجع (الحديث: 1856)].

أن كعب بن عجرة قال: أنه ﷺ وقف عليه ورأسه يسلم ورأسه يتهافت قملاً، فقال: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟»، قلت: نعم، قال: «فَهَيَّ نزلت هذه الآية: ﴿فَهَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيطًا أَوْ بِهِ آذَى مِن رَأْسِهِ، فَهَدَيَةٌ مِن
 الآية: ﴿فَهَن كَانَ مِنكُم مَرِيطًا أَوْ بِهِ آذَى مِن رَأْسِهِ، فَهَدَيَةٌ مِن

مِيَامٍ أَوْ مَلَدَقَةٍ أَوْ نُسُكُو ﴾ [البقرة: 196]، فقال لي ﷺ:
﴿ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيًّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ، أَوِ
انْسُكْ مَا تَيسَّرَ ﴾. [م في الحج (الحديث: 2872/1201/88)،
راجع (الحديث: 2869)].

*أن كعب بن عجرة قال: قال ﷺ: «لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ»، قال: نعم، فقال ﷺ: «احْلِقْ رَأْسَكَ، هَوَامُّكَ»، قال: نعم، فقال ﷺ: «احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكُ بِشَاةٍ». [خ في المحصر (الحديث: 1814)، انظر (الحديث: 1816، 1815)، انظر (الحديث: 6808، 5703، 5665، 6451، 6808)، م (الحديث: 1860، 1858، 1858، 1859، 1868)، س (الحديث: 1860، 2973، 2974)، س (الحديث: 1860).

* أنه ﷺ مرّ بكعب بن عجرة وهو بالحديبية، قبل أن يدخل مكة، وهو محرم، وهو يوقد تحت قدر، يدخل مكة، وهو محرم، وهو يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: ﴿أَتُوْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟ »، قال: نعم، قال: ﴿فَاحْلِقُ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرَقُ ثَلَائَةُ آصُع - أَوْ صُمْ ثَلَائَةُ أَيَّام، أو انْسُكْ نَسِيكَةً ». [م ني الحج (الحديث: ثَلَائَةُ أَيَّام، أو انْسُكْ نَسِيكَةً ». [م ني الحج (الحديث: 2862)].

* ﴿إِنْ شِئْتَ فَانْسُكُ نَسِيكَةً ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ آصُعِ مِنْ تَمْرِ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ ». [د في المناسك (الحديث: 1857)، راجع (الحديث: 1956)].

* قال كعب بن عجرة: أتى عليّ النبي ﷺ زمن الحديبية، وأنا أوقد تحت بُرمة، والقمل يتناثر عن رأسي، فقال: (أَيُوْذِيكَ هَوَامُكَ؟»، قلت: نعم، قال: (فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». [خ في الطب (الحديث: 6703)، راجع (الحديث: 1814)].

[إِنْسَكُمُ]

* عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: (آيَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُم ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، عَبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي

أَطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارِ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ اللَّذُنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَنْقَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِيّ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُل وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْثًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْظَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا دَخَلَ [أُدْخِلَ] الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 6517/2577/55)].

[انْسُكُوا]

شُصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ وَانْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ
 غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا
 وَأَفْطِرُوا». [س الصيام (الحديث: 2115)].

[انُسَلَّ]⁽¹⁾

* (قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحى إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ السِّعِلمَ إِلَيهِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّعِيلُ إِلَيهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ السُّعِيلُ الحُوتَ فَاتَّهُ يُوشَعُ بَنُ اللَّهُ وَتَا اللَّهُ فَنَامَ يُوشَعُ بَنُ اللَّهُ وَنِي رَبِّ، وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بَنُ اللَّهُ وَنَا اللَّهُ فَنَامً يُوشَعُ بَنُ اللَّهُ فَنَامً»، وفي رواية: عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية:

⁽¹⁾ انسَلَّ: من النسلان، أي الْإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ. وَقَدْ نَسَلَ يَنْسِلُ نَسْلًا ونَسَلَاناً.

﴿ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مائِهَا شَيٌّ إِلَّا حَييَ، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ العَينِ، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَدَخَلَ البَحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدَآءَنَا ﴾ [62] الآيَةَ، قالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونِ: ﴿ أَرَمَيْتَ إِذْ أُويِّنَاۤ إِلَى ٱلصَّخَرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [63] الآيَةَ، قالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّانِ في آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا فِي البَحْرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً، وَلِلحُوتِ سَرَباً، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُل مُسَجَّى بِثَوْب، فَسَلَّم عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلمَ مِنْ عِلْمَ اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِّلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَل أَتَّبِعُكَ، قالُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيِءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَير أَجْرِ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَائِقِ في عِلم اللهِ، إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفَجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُوم فَخَرَقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَّهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِنْتَ﴾ [71] الآيَةَ، فَانْظَلَقَا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ برَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكيَّةً

بَغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ

إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ

يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ

بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلْنَا هذهِ

القَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبِّئُكَ

انْسَلُ بِتَأْوِيل ما لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قال عَلَيْ: ﴿ وَوِدْنَا أَنَّ مُوسى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما »، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً، وأما الغلام فكان كافراً. [خ في التفسير (الحديث: (4727)، راجع (الحديث: 74، 122)]. * "قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُثِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَّيْهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَّيْهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَل، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثَّمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَّامَا، فَانْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَل، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي

البَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسِي لِفْتَاهُ: ﴿ النَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلْذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أُوَيْنَآ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًّا عَلَى ءَاتَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيّا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْب، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: 66 ـ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمَّ عَلَّمَكَهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَكُمُّ أَعْمِى لَكَ أَمْرُا ١٠ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرف الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلمِ اللهِ

إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيرِ نَوْل ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ١ اللَّهُ قَالَ لَا نُوْاغِذْنِ بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زُكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: 74] ﴿ اللَّهِ قَالَ أَلَرُ أَقُلَ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِلَا هُوا لَكُهُ فَ : 75]، ﴿ فَأَنطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا آلَيَّا أَهُلَ قَيْدَ ٱسْتَطْعَما أَهْلَهَا فَأَنَوا أَن يُضَيِّفُوهُما فَوَجَدًا فِهَا جِدَالًا مُردُ أَن يَنفَضُ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا اللهِ قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنْنِكُ ﴾ [الكهف: 77_ 78]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ ني العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 87)].

* (اللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَأَدْرَكَتُهُ الْقَائِلَةُ مَنْنُهُ، فَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَبْتُهُ عَنْنُهُ، وَانْسَلَّ بَعِيرُهُ، فَاسْتَيقَظَ فَسَعَى شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئاً، ثُمَّ سَعَى شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئاً، فَمَ سَعَى شَرَفاً فَلَمْ يَرَ فَيْنَمَا هُوَ فَيَعْ بَعْدَهُ فَلِهُ فِيهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فَاعِدُ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ يَمْشِي، حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدِهِ، فَلَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ، مِنْ هَذَا حِينَ وَجَدَ بَعِيرَهُ فَلَكَ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ، مِنْ هَذَا حِينَ وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

[انْسَلَخَ]

* (رَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الكِبَرَ فَلمْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الكِبَرَ فَلمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ». [ت الدعوات (الحديث: 3545)].

[أُنْسَى]

* أن رسول الله على صلى صلاة الظهر، ثم أقبل

عليهم بوجهه، فقالوا: أحدث في الصلاة حدث؟ قال: "وَمَا ذَاكَ؟"، فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ فَثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "إنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكُرُونِي"، وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ حَدَثُ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ"، وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ حَدَثُ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ"، وَقَالَ: "إِذَا أَوْهَمَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذلِكَ مِنَ الصَّوابِ، ثُمَّ لْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجُدَتَيْنِ". [سالسهو (الحديث: 1243)، عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجُدَتَيْنِ". [سالسهو (الحديث: 1233))

* صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً، فقلنا: يا رسول الله، أزيد في الصلاة؟ قال: «وَمَا ذَاكَ؟»، قالوا: صليت خمساً، قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ» ثم سجد سجدتي السهو. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 425/ 572/ 93)، س (الحديث: 1258)].

*صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً، فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قالوا: يا رسول الله هل زيد في الصلاة؟ قال: «لا»، قالوا: فإنك قد صلَّيْت خمساً، فانفتل ثم سجد سجدتين، ثم سلم، ثم قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَرُنَ»، وقال: «فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1283/ 200)، راجع (الحديث: 1282)].

* صلى رسول الله على صلاة، فزاد فيها أو نقص، فلما سلم قلنا: هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ فَثَنَى رِجْلَهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجْهِهِ فَقَالَ: «لَوْ حَدَثَ في الصَّلَاةِ شَيْءٌ لأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»، ثمَّ قال: «إنَّما أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كما تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ شَكَّ في صَلاتِهِ شَيئًا فلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرى أَنَّه صَوابٌ، ثُمَّ يُسَلِّم ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَى السَّهْوِ». [سالسهو (الحديث: 1242)، تقدم (الحديث: 1232)، تقدم (الحديث: 1232).

* صلى رسول الله ﷺ فزاد أو نقص، فلما سلم قلنا: هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: "لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا

تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [س السهو (الحديث: 1241)، تقدم (الحديث: 1239)].

* صلى ﷺ، فزاد، أو نقص - قال إبراهيم: والوهم مني - فقيل: يا رسول الله، أزيد في الصلاة شيئاً؟ فقال: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا فقال: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا فقال: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِي أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ» ثم تحول رسول الله ﷺ فسجد سجدتين. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1021)، الصلاة (الحديث: 1021)، جه (الحديث: 1021)].

* صلى النبي ﷺ زاد أو نقص، فلما سلَّم قيل له: يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «وَمَا ذَاكَ»، قالوا: صليت كذا وكذا، فثنى رجليه، واستقبل القبلة، وسجد سجدتين ثم سلَّم، فلما أقبل علينا بوجهه قال: "إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيءٌ لَنَبَّأَتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكُرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَيتَحرَّى الصَّوابَ فَلَيْتِمَ عَلَيه، ثُمَّ لِيُسلَّمْ، ثُمَّ يَسْجُدُ فَلِيتَحرَّى الصَّوابَ فَلَيْتِمَ عَلَيه، ثُمَّ لِيُسلَّمْ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَخِدَتَينِ». أخ في الصلاة (الحديث: 100)، انظر (الحديث: 1274، 1275، 1276، 1276، 1276، 1276)، و (الحديث: 1200)، ما (الحديث: 1200)، حال (الحديث: 1210)، حال الحديث: 1210)، حال العديث: 1210).

[أُنسِيتُهَا]

* ﴿ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنسِيتُهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ﴾. [م ني الصيام (الحديث: 2767/ 2768)].

* اعتكفنا مع النبي العشر الأوسط من رمضان، فخرج صبيحة عشرين، فخطبنا، وقال: «إِنِّي أُرِيتُ لَيلَةَ القَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، أَوْ: نُسِّيتُهَا، فَالتَحِسُوهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ في الوَتْرِ، وَإِنِّي رَأَيتُ أَنِّي أَسْجُدُ في ماء وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ للهِ عَلَيْ فَلْيرْجِعْ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2016)، راجع (الحديث: 669)].

* اعتكفنا معه على العشر الوسطى من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبنا في فقال: "إِنِّي أُرِيتُ لَيْكَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيتُها ـ أَوْ أُنْسِيتُهَا ـ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأواخِرِ مِن كُلِّ وِتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيتُ [أُرِيتُ] أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ للهِ عَلَيْ فَلْيَرْجِعْ». [م في الصيام (الحديث: 2764/ 2764)، راجع (الحديث: 2761)].

* سمع ﷺ رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال: (يَرْحَمُهُ اللهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، كُنْتُ أُنْسِتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5038)، راجع (الحديث: 2655)، م (الحديث: 1834)].

* كان ﷺ يعتكف في العشر الأوسط من رمضان، فاعتكف عاماً، حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه، قال: «مَنْ كَانَ اعْتَكَف مَعِي فَليَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ، وَقَدْ أُرِيتُ هذهِ اللَّيلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِن صَبِيحَتِهَا، فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِر، وَالسَيْمُ وَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِر، وَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الرَّوانِينَ وَالسَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِر، وَالسَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الرَّوانِينَ وَالْمَانِينَ وَالْعَلْمَ وَالْمِرْدِينَ وَالْمَانِينَ وَلَوْلَا اللَّهُ الْمَانِينَ وَلَوْلَ اللَّهِ الْمَانِينَ وَالْمَانِينَ وَالْمَانِينَ وَلَوْلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمِنْ وَالْمَانِينَ وَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمِنْ وَلَالْمِنْ وَلَالْمِنْ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمِانِينَ وَلَالْمِنْ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمِنْ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمَانِينَ وَلَالْمِلْمَانِينَ وَلَالْمِنْ وَلَالْمِنْ وَلَالْمِلْمِانِينَ وَلَالْمِلْمِانِ وَلَالْمِلْمِانِ وَلَالْمِلْمِلْمُ الْمُلْمِلْمِلْمُ الْمُلْمِلْمُ اللْمَلْمِلْمِلْمِلْمُلْمِلْمُ الْمِلْمُ عَلَيْنَا لَالْمُلْمِلْمُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِلُولُ وَلَالْمِلْمِ الْمُلْمِلْمُ اللْمُلْمِلِينَ الْمُعْلِقُولُ وَلَالْمُلْمِلْمُ الْمُلْمِلْمُ لَالْمُلْمِلْمُ اللْمُلْمُلْمُ الْمُلْمِلْمِلْمُ اللْمُلْمِلْمُ الْمُلْمِ اللْمُلْمِلْمُ وَلِيلُولُونَ وَلِمُ لَالْمُلْمُ الْمُلْمُ لِلْمُلْمِلْمُ لِلْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُلْمُ الْمُلْمِلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلْم

* "كُنْتُ أُجَاوِرُ هذهِ العَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هذهِ العَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هذهِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَئْبُتْ في مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ أُرِيتُ هذهِ اللَّيلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَابْتَغُوهَا في كُلِّ وِثْرٍ، فَابْتَغُوهَا في كُلِّ وِثْرٍ، وَابْتَغُوهَا في كُلِّ وِثْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ في ماءٍ وَطِينٍ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2018)، راجع (الحديث: 669)].

* «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ أَلاَّ وَاخِرَ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيْحَتِهَا في ماء وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوها في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوها في كلِّ وِتْرٍ». [د ني شهر رمضان (الحديث: 1382)، راجع (الحديث: 894)].

[أنَشُدُ]

* أن أعمى كانت له أمُّ ولد تشتم النبي رَهِي اللهُ وَ اللهُ اللهُ

بالدم، فلمًّا أصبح ذكر ذلك للنبي عَلَيْهِ فجمع الناس فقال: «أنشُدُ الله رَجُلاً فَعَل مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقِّ إِلَّا قامً»، فقام الأعمى يتخطى الناس، وهو يتزلزل، حتى قعد بين يدي النبي عَلَيْهِ فقال: يا رسول الله، أنا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها فلا تنتهي، وأزجرها فلا تنزجر، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين، وكانت بي رفيقة، فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك، فأخذت المغول فوضعته في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها، فقال النبي عَلَيْهُ: «ألا اشهَدُوا إنَّ عليها حتى قتلتها، فقال النبي عَلَيْهُ: «ألا الشهدُوا إنَّ دَمَهَا هَدَرٌ». [د في الحدود (الحديث: 4361)، س (الحديث: 4081)].

[انَشُدُ]

* جاء رجل إليه ﷺ فقال: أرأيت إن عُدِيَ على مالي؟ قال: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبُوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبُوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ». [س تحريم الدم فَفِي الْخَارِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4094)].

* عَنْ أَبِي هُرْيَرَةَ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَلَى عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ وَإِنْ قَبِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قَبِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قَبْلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قَبْلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ اللهِ (الحديث: 4094)، تقدم (الحديث: 4094)، تقدم (الحديث: 4094).

[أُنْشُدُكَ]

* أن رسول الله عَلَيْ قال، وهو في قبة يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأَ لَا تُعْبَدْ بَعْدَ الْمَوْمِ». [خ في التفسير (الحديث: 4875)، راجع (الحديث: 2915)).

* أن النبي ﷺ قال وهو في قبة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليَوْمِ * عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليَوْمِ * فَاحَدَ أبو بكر بيده فقال: حسبك يا رسول الله، فقد ألححت على ربك وهو في الدرع، فخرج وهو يقول:

﴿ سَيْهِنَمُ الْجَمْعُ وَيُوكُونَ الدُّبُرُ ﴿ إِلَى السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ الْمَعْدِينَ وَأَمْرُ ﴾ [القسمر: 45، 46]. [خ ني الجهاد والسير (الحديث: 395، 4875)، انظر (الحديث: 395، 4875).

* قال ﷺ وهو في قبة له يوم بدر: ﴿أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليَوْمِ أَبَداً». [خ في التفسير (الحديث: 4877)، راجع (الحديث: 2915)].

* قال ﷺ يوم بدر: «اللَّهُمَّ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ». [خ في المغازي (الحديث: 3953)، راجع (الحديث: 2915)].

* مر على النبي عَنِي بيهودي محمماً مجلوداً، فلاعاهم عَنِي ، فقال: "هكذا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟"، قالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم، فقال: "أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، فقال: "أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، أهكذا تَجدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟"، قال: لا، ولولا أنك نشدتني بهذا، لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف، أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا، فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فبي أوّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ". [م في الحدود (الحديث: 1447/1700/82)، د (الحديث: 1447/482).

[أنْشُدُكُم]

* «أنشُدُكُم بالله الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُّونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟ ». [د في الأقضية (الحديث: 3628)].

* زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، فإنَّهُ نَبِيٍّ بُعِثَ بالتَّخْفِيفِ، فإنْ أَفْتَانا بِفُنْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِها عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا: فُشْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، قالَ: فأَتَوَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فقالُوا: يا أَبِا الْقَاسِم، مَا تَرَى في رَجُلِ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمُهُمْ كَلِمَةً حتى أَتَى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ، فقَامَ عَلَى الْبَابِ، فقالَ: «أَنْشُدُكُمْ باللهِ بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ، فقَامَ عَلَى الْبَابِ، فقالَ: «أَنْشُدُكُمْ باللهِ

[انُشَقً]

* كان ﷺ يقرأ في الأضحى والفطر: "ق والقرآن المجيد"، و"اقتربَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ". [م في صلاة العبدين (الحديث: 1154)، د (الحديث: 1564)، ت (الحديث: 534)، س (الحديث: 1566)، جه (الحديث: 1282)].

[أُنُصَاب]

* أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا: هل نري ربنا الشَّمْس بِالطَّهِيرَةِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال: "وَهَل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ القَّمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال النبي ﷺ: «ما تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُونَيةِ أَحَدِهِما، إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقى مَنْ كانَ يَعْبُدُ غَيرَ اللهِ مِنَ الأَصْنَام وَالأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، بَرُّ أَوْ فاجِرٌ، وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الكِتَابِ، فَيُدْعِي اليَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُواً: كُنَا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، ما اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَغْضُهَا بَعْضاً، فَيَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. ثُمَّ يُدْعي النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، ما اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذَلِكَ مِثْلَ الْأُوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرِ، أَتَاهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فَيهَا، فَيُقَالُ: ماذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَر مَا كُنَّا إِلَيهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً » مرتين أو ثلاثاً. [خ في التفسير (الحديث: 4581)، راجع (الحديث: 22)، م (الحديث: 453، 454)]. الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ؟ قالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيةُ: أَنْ يُحْمَلُ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ وَتُقَابَلُ أَقْ فِيمَتُهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ وَسَكَتَ شَابٌ وَتُقَابَلُ أَقْ فِيمَتُهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ وَسَكَتَ شَابٌ مِنْهُمْ، فَلَمَا رَآهُ النَّبِيُ ﷺ سَكَتَ أَلَظٌ بِهِ النَّشْدَةَ، فقالَ: اللّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنا فإنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ فَمَا أُولُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللهِ؟ ﴾ قالَ: زَنَى النَّبِيُ ﷺ: ﴿ فَمَا أُولُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللهِ؟ ﴾ قالَ: زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ رَجْمَهُ ، فَحَالَ قَوْمُهُ وَوَلَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ دُونَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ ذُونَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ وَنَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ وَنَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَوْلُهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ وَلَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَقَالَ وَنَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ مَا عَلَى هذِو الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ فَوْمُهُ فَتَرْجُمَهُ ، فَاصَطَلَحُوا عَلَى هذِو الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ النَّوْرَاةِ » فَأَمْرَ بِهِمَا فَي التَّوْرَاةِ » فَأَمْرَ الحدود (الحديث: 485)، راجع (الحديث: 485)].

[انْشُرُ]

* كان ﷺ إذا استسقى قال: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَاحْيِ بَلَدَكَ المَيِّتَ». [دني صلاة الاستسقاء (الحديث: 1176)].

[انَشُرُهَا]

* (عن أنس رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ، وأبو طلحة بين يدي النبي مَجُوبٌ به عليه بحَجَفة له، وكان أبو طلحة رجلاً رامياً شديد القِدّ، يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثاً، وكان الرجل يمر معه الجعبة من النَّبْل، فيقول: «انشُرْهَا لأبي طَلحة، فأشرف النبي عَلَيْ ينظر إلى القوم، فيقول أبو طلحة: يا نبي الله، بأبي أنت وأمي، لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك، ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم، وأنهما لمشمرتان، أرى خدم سوقهما، تنقُزان القِرَب على متونهما، تفرغانه في أفواه القوم، ثم ترجعان فتملآنها، ثم تجيآن فتفرغانه في أفواه القوم، ولقد فتملآنها، ثم تجيآن فتفرغانه في أفواه القوم، ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة، إما مرتين أو ثلاثاً. الخ في مناقب الأنصار (الحديث: 1880)، راجع (الحديث:

[إنْصَاتٍ]

* (يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَر: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو، فَهُو رَجُلٌ دَعا الله عَزَّ وجَلَّ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ دَعا حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ولم يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِم ولم يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِم ولم يُؤذِ أَحَداً، فَهِي كَفَّارَةٌ إلى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَة يُؤذِ أَحَداً، فَهِي كَفَّارَةٌ إلى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَة ثَلَاثَةَ إلَيَّام، وَذَلِكَ بِأَنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقولُ: ﴿مَن جَآةَ بِلَكُ مِنْ الله عَزَّ وجَلَّ يقولُ: ﴿مَن جَآةَ بِلُكُونَ عَلَمُ مَثْلُولَا ﴾ [الأنعام: 160]. [دالمسلاة المنظرة المنظرة الله عَنْ وجَلَّ عَلْمُ الله عَنْ وَجَلَّ عَلْمُ الله عَنْ وَجَلَّ يقولُ: ﴿مَن جَآةَ وَالْعَلَيْمُ ﴾ [الأنعام: 160]. [دالمسلاة الله عَنْ وجَلَّ يقولُ: ﴿مَنْ اللهُ عَنْ وَالْمَالِمُ اللهُ عَنْ وَالْمَالِمُ اللهُ عَنْ وَالْمَالَةُ وَلَا اللهُ عَنْ وَالْمَالِمُ اللهُ عَنْ وَالْمَالِمُ اللهُ عَنْ وَالْمَالَةُ وَالْمَالِمُ اللهُ عَنْ وَالْمُونِ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ اللهُ عَنْ وَالْمُلُونَ وَالْمَالَةُ اللهُ عَنْ وَالْمُونُ وَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ وَالْمُونَ وَالْمَالَةُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الْ

[أُنْصَار]

* «آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النَّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3784)، راجع (الحديث: 17)، م (الحديث: 232، 233)، س (الحديث: 5034).

* أتى رجل إلى النبي ﷺ فأخبره بأنه تزوج امرأة من الأنصار، فقال له ﷺ: ﴿أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ ، قال: لا ، قال: ﴿ فَاذْهَبُ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئاً ». [م في النكاح (الحديث: 3470/ 4424/ 74)، س (الحديث: 3246/ 3240).

* أتى النبي على رجل فقال: ولد لي غلام، فسميته القاسم، فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عيناً، فقال على: «أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِالسَّمِي وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قاسِمٌ». أخ في فرض الحديث: 3115)، راجع (الحديث: 3114)].

* ﴿ أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْها ؛ أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِيَ الْأَنْصَارُ فَاعْفُوا عن مُسِيتهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُسِيتهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهمْ ﴾. [ت المناقب (الحديث: 3904)].

* ﴿أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكُثُرُونَ، وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كالمِلح في الطَّعَام، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْراً يَضُرُّ فِيهِ أَحَداً أَوْ يَنْفَعُهُ، فَلَيَقْبَلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3800)، راجع (الحديث: 927)].

* أن أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون يوم الخندق:
 نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً ،

أو قال: على الجهاد، والنبي على يقول: «اللَّهُمَّ، إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهُ فاغفر للأنصار والمهاجره». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4652/1805/1805)].

أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام، فأراد أن يسميه محمداً، فأتى النبي ولا فسأله، فقال: ﴿ أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». [م في الآداب (الحديث: 5558/2133)]، راجع (الحديث: 5558)].

* أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لَقِيَ الزُّبَيرَ فِي رَكْبِ مِنَ المُسْلِمِينَ، كَانُوا تَجَاراً قافِلِينَ مِنَ الشَّأْم، فَكَسَا الزُّبَيرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرِ ثِيَابَ بَيَاضٍ، وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ للهِ ﷺ مِنْ مَكَّةً، فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الحَرَّةِ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدُّهُمْ حَرُّ الظُّهِيرَةِ، فَانْقَلَبُوا يَوْماً بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ، فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ، أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أَطُم مِنْ آطَامِهِمْ، لأَمْرِ يَنْظُرُ إِلَيهِ، فَبَصْرَ بِرَسُولِ اللهِ عَيْقَ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ اليَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعَاشِرَ العَرَب، هذا جَدُّكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، فَثَارَ المُسْلِمُونَ إِلَى السُّلَاح، فَتَلَقَّوْا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِظَهْرِ الحَرَّةِ، فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ اليَمِين، حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِنْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَامِتاً، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الأَنْصَارِ _ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ - يُحَيِّي أَبَا بَكْرِ، حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرِ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيهِ بِرِدَاثِهِ، فَعَرَف النَّاسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَبِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرُو بْن عَوْفٍ بضْعَ عَشْرَةَ لَيلَةً، وَأُسِّسَ المَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَرْذِ رِجَالٌ مِنَ المُسْلِمِينَ - وَكَانَ مِرْبَداً لِلتَّمْرِ، لِسُهَيل وَسَهْل غُلَامَين يَتِيمَينِ فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةً _ فَقَالُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ: «هذا إِنْ شَاءَ اللهُ المَنْزِلُ»، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الغُلَامَين فَسَاوَمَهُمَا بِالمِرْبَدِ لِيَتَّخِذُهُ

مَسْجِداً، فَقَالًا: لَا، بَل نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِداً، وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي مَسْجِداً، وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْقُلُ اللَّبِنَ: «هذا الجِمَالُ لَا جَمَالَ خَيبَرْ، هذا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرْ». وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الأَجْرَ أَجْرُ الآخِرَهْ، فَارْحَمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ». الأَجْرَ أَجْرُ الآخِرَهْ، فَارْحَمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ». لخ في مناف الانصار (الحديث: 3906م)].

* أن فاطمة بنت قيس قالت: خطبني عبد الرحمٰن بن عوف في نفر من أصحاب محمد على وخطبني رسول الله على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّنْتُ أن رسول الله على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد أسامة»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُللُتُ: أَمْرِي بِيدِكَ، فَانْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: "انْظَلِقِي إلَى أُمَّ شَرِيكِ، وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَظِيمةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلتُ: سَافْعَلُ قَالَ: «لا تَفْعَلِي فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ كَثِيرَةُ النَّيقَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الضَّيفَانِ فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ كَثِيرَةُ الشَّيفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الضَّيفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الضَّيفَانِ فَإِنِّي إلَي الْمِي الْمَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ الشَّوْمُ وَبْنِ أَمْ فَرُو بْنِ أَمُّ وَلِكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمُ وَلِكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمْ وَلِكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمُ مَنْكِ رَحِينَ اللهِ عَنْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ». فَانْتَقَلْتُ إلَيْهِ. [سالنكاح مَنْدِيدَ: 2323].

* عن أنس بن مالك قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله على حين ولد، ورسول الله على في عباءة يهنأ بعيراً له، فقال: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟»، فقلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه، فلاكهن، ثم فغر فا الصبي، فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، فقال على: «حُبُّ الأنصار التَّمْرُ». [م في الآداب (الحديث: 5577/2014)2)،

* «الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِياً ، وَاسْتَقْبَلُتِ الأَنْصَارُ وَادِياً ، لَسْتَقْبَلُتِ الأَنْصَارُ وَادِياً ، لَسَلَكْتُ وَادِي الأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الهِجْرَةُ لَكَنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الهِجْرَةُ لَكَنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ » . [جه السنة (الحديث: 164)].

* «الأنْصَارُ كَرِشِي وَعَيبَتِي، وَالنَّاسُ سَيَكُثُرُونَ وَيَقِلُونَ وَيَقِلُونَ وَيَقِلُونَ وَيَقَلُونَ وَيَقَلُونَ وَيَقَلُونَ وَيَقَلُونَ وَيَقَلُونَ وَيَقَلُونَ وَيَقَلَّونَ وَيَقَلَونَ وَيَعَلَى وَيَجَاوَزُوا عَنْ

مُسِيئِهِمْ الخ في مناقب الأنصار (الحديث: 3801)، راجع (الحديث: 3799)، ت (الحديث: 3907)].

* "الأَنْصَارُ لا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنْافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ أَبْغَضَهُ مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3783)، م (الحديث: 234)].

* ﴿ الْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَة وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ ، مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ ، واللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ ». [م ني نضائل الصحابة (الحديث: 6385/ 2519/188].

* أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار... فقال: «أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟»، قالوا: نعم، قال: «أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ تُغَنِّي ؟»، قالت: لا، فقال: «إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ، فَلَوْ بَعَنْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ». [جه النكاح (الحديث: 1900)].

* أنه ﷺ استغفر للأنصار، قال: وأحسبه قال: «وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِيِّ الأَنْصَارِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6364/ 6367)].

* أنه المحادث مكة سرَّح الزبير بن العوام، وأبا عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد على الخيل فقال: الما أبا هريرة اهتف بالأنصار»، قال: اسلكوا هذا الطريق، فلا يشرفن لكم أحد إلا أنمتموه، فنادى منادٍ لا قريش بعد اليوم، فقال الشين: «مَنْ دَخَلَ دَاراً فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ». [د في الخراج (العديث: 3024)].

* ﴿أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيبَتِي ، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3801)].

* "إِنَّ خَيرَ دُورِ الأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَة، وَفي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيرٌ»، فلحقنا سعد بن عبادة، فقال أبو أسيد، ألم تر أن النبي ﷺ خير الأنصار، فجعلنا أخيراً؟ فأدرك سعد النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، خير

دور الأنصار فجعلنا آخراً، فقال: «أَوَ لَيسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الخِيَارِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3791)، راجع (الحديث: 1481، 1872)].

* جاء رجل إلى النبي على فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له على: (هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ فَإِنَّ فِي عُيُونِ الأَنْصَارِ شَيْئاً»، قال: قد نظرت إليها، قال: عُيُونِ الأَنْصَارِ شَيْئاً»، قال: على أربع أواق، فقال (علَى كُمْ تَزَوَّجْتَهَا؟»، قال: على أربع أواق، فقال له على: (علَى أَرْبَعِ أُواقٍ؟ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَةَ مِنْ عُرْضِ هذَا الْجَبَلِ، مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثُكَ فِي بَعْثِ تُصِيبُ مِنْهُ». [م في النكاح (الحديث: أنْ نَبْعَثُكَ فِي بَعْثِ تُصِيبُ مِنْهُ». [م في النكاح (الحديث: 3471) 67)، راجع (الحديث: 3471).

* جاء رجل من الأنصار إليه عَلَيْ فقال: إني تزوجت امرأة، فقال النبي عَلَيْ: "انْظُرْ إلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْعًا". [سالنكاح (الحديث: 3247)، تقدم (الحديث: 3246)].

* جاءنا على ونحن نحفر الخندق، وننقل التراب على أكتادنا، فقال على أكتادنا، فقال على أللهُم لا عَيشَ إِلَّا عَيشُ الآخِرَة، فَاغْفِرْ لِلمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3797)، انظر (الحديث: 4098، 6414)، م (الحديث: 4648)].

* جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وينقلون التراب على متونهم، وهم يقولون: نحن الذين بايعوا محمداً، على الإسلام ما بقينا أبداً، قال: يقول على وهو يجيبهم: «اللَّهُمْ إِنَّهُ لَا خَيرَ إِلَّا خَيرُ الآخِرَهُ. فَبَارِكُ في الأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهُ». [خ في المنازي (الحديث: 2835) ، راجع (الحديث: 2835) ، 1838)].

* جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وينقلون التراب على متونهم، ويقولون:

نحن اللين بايعوا محمدا

على الإسلام ما بقينا أبداً والنبي على الإسلام ما بقينا أبداً والنبي على يحيبهم، ويقول: «اللَّهُمَّ إِنَّه لَا خَيرَ إِلَّا خَيرُ الآخِرَهُ، فَبَارِكُ في الأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهُ». أخ في الجهاد والسير (الحديث: 2834)، راجع (الحديث: 2834)].

* جمع النبي ﷺ ناساً من الأنصار فقال: «إِنَّ قُرَيشاً
 حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ

وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِاللَّذُنيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟»، قالوا: بلى، قال: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَادِ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَادِ». [خ في المنازي (الحديث: 4334)، راجع (الحديث: 3146، 3528)].

* «حُبُّ الأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النُّفَاقِ». [م في الإيمان (الحديث: 233/ 74/ 128)، راجع (الحديث: (234)].

* حزنت على من أصيب بالحرة، فكتب إليَّ زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ» وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»، وشك ابن الفضل في: «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»، فسأل أنساً بعض من كان عنده، فقال: هو الذي يقول رسول الله ﷺ: «هذا الَّذِي أَوْفَى اللهُ لَهُ بِأُذُنِهِ». [خ في التفسير (الحديث: 4906)].

*خرج ﷺ إلى الخندق، فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ العَيشَ عَيشُ الآخِرَهُ. فَاغْفِرْ للأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهُ» فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمداً، على الجهاد ما بقينا أبداً. [خ في المغازي (الحديث: 4099)، راجع (الحديث: 2834)].

* خرج ﷺ في مرضه الذي مات فيه بملحفة، قد عصب بعصابة دسماء، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكُنُرُونَ وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ المِلحِ فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ المِلحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيئاً يَضُرُّ فِيهِ قَوْماً وَيَنْفَغُ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيئاً يَضُرُّ فِيهِ قَوْماً وَيَنْفَغُ فِيهِ آخرينَ، فَليقبُل مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ فَكان آخر مجلس جلس فيه النبي ﷺ. آخ في المنافب (الحديث: 927).

* خرجنا معه ﷺ غزوة تبوك، فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة، فقال ﷺ: "اخْرِصُوهَا"، فخرصناها وخرصها ﷺ عشرة أوسق، وقال: "أَحْصِيهَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ"، وانطلقنا حتى قدمنا تبوك، فقال ﷺ: "سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ شَدِيدةٌ، فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ

فَلْيُشُدُّ عِقَالَهُ»، فهبت ريح شديدة، فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طييء، وجاء رسول ابن العلماء، صاحب أيلة، إلى رسول الله ﷺ بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء، فكتب إليه ﷺ وأهدى له برداً، ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى، فسأل ﷺ المرأة عن حديقتها: «كَمْ بَلَغَ ثُمَرُهَا؟»، فقالت: عشرة أوسق، فقال ﷺ: ﴿إِنِّي مُسْرعٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرعْ مَعِيَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ»، فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة، فقال: «هَذِهِ طَابَةُ، وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»، ثم قال: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةً، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ـ فلحقنا سعد بن عبادة، فقال أبو أسيد: ألم تر أن رسول الله على خير دور الأنصار فجعلنا آخراً، فأدرك سعد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول ألله، خيَّرت دور الأنصار فجعلتنا آخراً فقال: «أُولَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ». [م في الفضائل (الحديث: 9907/ 1392/ 11)، راجع (الحديث: 3358)].

* خطب النبي على الناس بمنى ونزلهم منازلهم، فقال: «لِيَنْزِلِ المُهَاجِرُونَ هُهُنَا»، وأشار إلى ميمنة القبلة، «وَالأَنْصَارُ هُهُنَا»، وأشار إلى ميسرة القبلة، «ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ». [د في المناسك (الحديث: (1951)].

* "خَيرُ الأَنْصَارِ، أَوْ قَالَ: خَيرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّخَيرُ وَرِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَارِ، وَبَنُو النَّارِثِ، وَأَنْ النَّارِةِ، وَقَرَانُ النَّارِةُ، وَقَرَانُ النَّارِةُ، وَقَرَانُ النَّارِةُ، وَقَرَانُ النَّالِةُ النَّارِةُ النَّارِةُ، وَقَرَانُ النَّالِةُ اللَّذِينَ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّذِينَ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ اللَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّالِةُ النَّذِينَ النِّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ الْمُنْتُلِينَالِقُ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ الْمُنْتُلُونُ النَّذِينَ النَّذِينَ النَّذِينَ الْمُنْتُونِ الْمُلْمِينَالِقُونُ الْمُنْتُونُ الْمُنْتُلِقُ الْمُنْتَالِقُلْلُونُ الْمُنْتَالِقُونُ الْمُنْتَالِقُلُونُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِيلُونُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِيلُولُونُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِقُلْمُ الْمُنْتَالِي

* "خَيْرُ الأنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ". [ت المناقب (العديث: 3913)].

* الْحَيرُ دُورِ الْأَنْصارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةً، الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةً، وَفِي مَناقب الأنصار (الحديث: 3807)، واجع (الحديث: 3807)، و (الحديث: 6368)، و (الحديث: 6368).

* اخَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَج، وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاللهِ، لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا أَحَداً لآثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي اللهِ، لَوْ كُنْتُ السحابة (الحديث: 6371/2511/251).

* "خَيْرُ دِيَارِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ". [تالمناقب (العديث: 3912)].

* (رَحِمَ اللهُ الأنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ اللهُ الأَنْصَارِ». [جه السنة (الحديث: 165)].

* صعد النبي على المنبر . . . فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ» ، فثابوا إليه ، ثم قال : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ هذا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ ، يَقلُونَ وَيَكُثُرُ النَّاسُ ، فَمَنْ وَلِيَ شَيئاً مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَداً ، فَلَيقْبَل مِنْ مُسِينِهِمْ » . [خ في الجمعة (الحديث: في الجمعة (الحديث: 927) ، انظر (الحديث: 3808)].

*عن جابر بن عبد الله: حدث عنه ﷺ أنه أراد أن يغزو قال: "يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْماً لَيْسَ لَهُم مَالٌ وَلَا عَشِيرَةً، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُم إلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أو الثَّلاثَةِ، فَمَا لأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةً كَعُقْبَةٍ». [دفي الجهاد (الحديث: 2534)].

*غزونا مع النبي على غزوة تبوك، فلما جاء وادي القرى، إذ امرأة في حديقة لها، فقال على الأصحابه: «اخْرُصُوا»، وخرص على عشرة أوسق، فقال لها: «أمو «أحْصِي ما يَخْرُجُ مِنْهَا»، فلما أتينا تبوك قال: «أما إنّها سَتَهُبُّ اللّيلَةَ رِيحٌ شَدِيدةٌ، فَلاَ يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلُهُ»، فعقلناها، وهبت ريح شديدة، كانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلُهُ»، فعقلناها، وهبت ريح شديدة، فقام رجل، فألقته بجبل طيئ، وأهدى ملك أيلة للنبي على بغلة بيضاء، وكساه برداً، وكتب له ببحرهم، فلما أتى وادي القرى، قال للمرأة: «كَمْ جَاءَتْ فلما أتى وادي القرى، قال للمرأة: «كَمْ جَاءَتْ رسول الله على، فقال على: «إنِّي مُتَعَجِّلٌ إلَى المَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَليَتَعَجِّل»، فلما أشرف على المدينة، قال: «هذه طَانَةُ»، فلما رأى أُحُداً قال:

"هذا جُبَيلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيرِ دُورِ الْأَنْصَارِ"، قالوا: بلى، قال: "دُورُ بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، أَوْ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، أَوْ دُورُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَرْرَجِ، وَفي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ - بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَرْرَجِ، وَفي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ - يَعْنِي - خَيراً". [خ في الزكاة (الحديث: 1481)، م (الحديث: 3078)].

* قال ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين: «أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، فقال: "بنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: "ثُمَّ بَنُو النَّجَارِ»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: "نُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَرْرَجِ»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: "ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةً»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: "ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةً»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: "ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: "ثمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6374)].

* (قُرَيشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَجُهَينَةُ، وَمُزَينَةُ، وَأَسْلَمُ، وَأَسْلَمُ، وَأَسْلَمُ، وَأَشْجَعُ، وَغِفَارُ، مَوَالِيَّ، لَيسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ». [خ في المناقب (الحديث: 3504)، انظر (الحديث: 3512)، م (الحديث: 6386)].

* (قُرَيشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَجُهَينَةُ، وَمُزَينَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَجُهَينَةُ، وَمُزَينَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، مَوَالِيَّ، لَيسَ لَهُمْ مَوْلِّى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ». [خ في المناقب (الحديث: 3512)، راجع (الحديث: 3504)].

* كانت الأنصار يوم الخندق تقول: نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما حيينا أبداً، فأجابهم:

«اللَّهُمَّ لَا عَيشَ إِلَّا عَيشُ الآخِرَة، فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَة». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3796)، انظر (الحديث: 2834، 2961)].

* كنا جلوساً معه على الأنصاري، فقال على الأنصار فسلم عليه، ثم أدبر الأنصاري، فقال على الله المأنصار، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ »، فقال: صالح، فقال: همَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ » فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر. [م في الجنائز (الحديث: 2135/2135/13].

* كنا مع النبي ﷺ في الخندق، وهو يحفر ونحن ننقل التراب، ويمر بنا، فقال: «اللَّهُمَّ لاَ عَيشَ إِلَّا عَيشُ الآخِرَهُ. فَاغْفِرْ لِلاَّنْصَارِ وَالمُهاجِرَهُ». [خ ني الرفاق (الحديث: 6414)، راجع (الحديث: 3797)]، ت (العديث: 3856)].

كنا معه على أي الخندق، وهم يحفرون، ونحن ننقل التراب على أكتادنا، فقال على: «اللَّهُمَّ لَا عَيشَ إِلَّا عَيشُ الآخِرَة، فَاغْفِرْ لِلمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ». [خ في المنازي (الحديث: 4098)].

* كنا معه ﷺ، يوم الفتح، فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمني، وجعل الزبير على المجنبة اليسرى، وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي، فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الأَنْصَارَ»، فدعوتهم، فجاؤوا يهرولون، فقال: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْش؟»، قالوا: نعم، قال: «انْظُرُوا، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَداً أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْداً»، وأخفى بيده، ووضع يمينه على شماله، وقال: «مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا»، قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه، قال: وصعد ﷺ الصفا، وجاءت الأنصار، فأطافوا بالصفا، فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله، أبيدت خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم، فقال أبو سفيان، قال ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»، فقالت الأنصار: أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحي عليه ﷺ فقال: "قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ،

أَلَا فَمَا اسْمِي إِذاً _ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _ أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، قالوا: والله، ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله، قال: «فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، يُصَدِّقَانِكُمْ وَرَسُولَهُ ﷺ، يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4600/ 1780/ 1780/ 86)].

* ﴿ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ ، وَلَا صَلَاة لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّنْصَارَ». [جه الطهارة (الحديث: 400)].

* « لَا عَيشَ إِلَّا عَيشُ الآخِرَة فَأَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةً ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3795)، م (الحديث: 4649)].

* ﴿ لا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». [م في الإيمان (الحديث: 235، 236/ 76/ 130)، ت (الحديث: 3906)].

* لما أفاء ﷺ يوم حُنين، قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم، ولم يعط الأنصار شيئاً، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَعَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي»، كُلَّمَا فَالَ شَيئاً، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ، قَالَ: "مَا يَمْنَعُكُمْ فَالَ شَيئاً، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ، قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيئاً، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ، قَالَ: "لَوْ شِئْتُمْ، قُلتُمْ: جِئْتَنَا قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ، قَالَ: "لَوْ شِئْتُمْ، قُلتُمْ: جِئْتَنَا كَلَا وَكَذَا، أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، كَلَا وَكَذَا، أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، كَلْدُ كَذَا وَكَذَا، أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَشِعْباً امْرَأُ مِنَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا، الأَنْصَارُ شِعَارُ شِعَارُ المَلِكَ النَّاسُ وَادِياً وَشِعْباً لَسَلَكُتُ وَادِي الأَنْصَارُ وَشِعْبَهَا، الأَنْصَارُ وَشِعْباً لَسَلَكُتُ وَادِي المَّارِورَ حَتَّى لَلَا اللهِ عَلَى المَوْوَقِ مَنَ المُورِ وَشِعْبَهَا، الأَنْصَارُ وَشِعْباً وَالنَّاسُ وَالْوِيا وَشِعْباً وَلَا المِعْرَورَ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيا وَشِعْباً وَالنَّاسُ وَادِيا وَشِعْباً وَلَا المِعْرَورَ وَالمَدِينَ وَلَوْ مَلَكَ النَّاسُ وَالْمَارُونَ وَالْمَارُ وَلَا الْمَوْدِي الْمَانِي (الحديث: 4330).

* لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، نَزَلَ في عُلوِ الْمَدِينَةِ، نَزَلَ في عُلوِ الْمَدِينَةِ، في حَقِيهُ قالَ: المَدِينَةِ، في حَقِيهُ اللَّهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، قالَ: فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلاً بَنِي النَّجَّارِ، قالَ: فَجاؤوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ، قالَ: وَكَأْنِي

أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرِ رِدْفَهُ، وَمَلاً بَنِي النَّجَارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّى حَيثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّى في قالَ: فَكَانَ يُصلِّى خيثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصلِّى في مَرَابِضِ الغَنَمِ، قالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَمَر بِبِنَاءِ المَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلاَ بَنِي النَّجَارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ: "يَا بَنِي النَّجَارِ فَمَاوُوا فَقَالُ: "يَا بَنِي النَّجَارِ، ثَامِنُونِي حائِطَكُمْ هذا "، فَقَالُوا: لَا وَاللهِ، لَا نَظْلَبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ، قالَ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ خِرَبٌ، وَكَانَ فِيهِ فَبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، فَيهِ لِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، قالَ: فَصَقُّوا نَخْلُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، قالَ: فَصَقُوا نَخْلُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اله

* لما كان فتح مكة قسم رسول الله عَلَى غناثم بين قريش، فغضبت الأنصار، فقال عَلَى: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَدُهَبُونَ بِرَسُولِ للهِ عَلَى ؟»، يَذْهَبُ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً، قالوا: بلى، قال: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً، لَسَلَكُتُ وَادِياً أَوْ شِعْباً، لَسَلَكُ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً، لَسَلَكُتُ وَادِياً أَوْ شِعْباً، الله المعاذي لَسَلَكُتُ وَادِياً الأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ». [خ في المعاذي (الحديث: 3146)، م (الحديث: 2337).

*لما كان يوم حُنين، أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم . . . التفت عن يمينه فنادى نداءين فقال: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ"، قالوا: لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك، ثم التفت عن يساره فقال: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ"، قالوا: لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك، وهو على بغلة بيضاء، فنزل فقال: "أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ"، فانهزم المشركون، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة، فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط غنائم كثيرة، فقالت الأنصار: إذا كانت شديدة فنحن ندعى، ويعطي الغنيمة غيرنا، فبلغه ذلك، فجمعهم في قبة فقال: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ما حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ"، فسكتوا، فقال: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ما حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ"، فسكتوا، فقال: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ما حَدِيثٌ

الْأَنْصَارِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3779)، انظر (الحديث: 7244)].

* «لو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لكنتُ مع الأنصار». [ت المناقب (الحديث: 3900م)].

* (لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَادِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَادِ وَشِعْبَهَا». [خ في التمني (الحديث: 7245)، راجع (الحديث: 4330)، ت (الحديث: 8999)].

* «لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأُ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً، أَوْ شِعْباً، النَّاسُ وَادِياً، أَوْ شِعْباً، لَسَلَكْتُ وَادِياً، أَوْ شِعْباً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ». [خ ني السَمَى (الحديث: 7244)، راجع (الحديث: 3779)].

* مَاتَ ابْنٌ لأبِي طَلْحَةً مِنْ أُمِّ سُلَيْم، فَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونً أَنَا أُحَدِّثُهُ، قَالَ: فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ [كَانَ] تَصَنَّعُ قَبْلَ ذلِكَ فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأْتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا ظَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْماً أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُم، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْتِنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي بِابْنِي! فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ الْنَّبِئُ [رَسُولُ اللهِ] ﷺ: «بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا»، قَالَ: فَحَمَلَتْ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرِ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقاً، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةً، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبّ، إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتُبِسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا قَالَ: وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنْسُ، لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ شَهِ عَيْقَ - تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟»، قالوا: بلى، فقال ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارِ». [خ ني الأَنْصَارِ». [خ ني المنازي (الحديث: 4333)]. المعازي (الحديث: 4333)].

* لما كان يوم حُنين، التقى هوازن ومع النبي ﷺ عشرة آلاف، والطلقاء، فأدبروا، قال: (يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ»، قالوا: لبيك وسعديك، لبيك نحن بين يديك، فنزل ﷺ فقال: ﴿أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»، فانهزم المشركون، فأعطى الطلقاء والمهاجرين، ولم يعط الأنصار شيئاً، فقالوا، فدعاهم فأدخلهم في قبة، فقال: ﴿أَمَا تَرْضُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، وَلَمْ يَعْلَى وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ؟»، فقال ﷺ: ﴿لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً، وَسَلَكَ الأَنْصَارُ شِعْباً، لاخْتَرْتُ شِعْبَ النَّاسُ وَادِياً، وَسَلَكَ الأَنْصَارُ شِعْباً، لاخْتَرْتُ شِعْبَ اللَّانَصَارِ». [خ في المخازي (الحديث: 4333)، راجع (الحديث: 3146)، م (الحديث: 2445)].

* «اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيرَ خَيرُ الآخِرَهُ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمَهَاجِرَهُ». [خ ني الأحكام (الحديث: 7201)].

* «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ». [ت المناقب (الحديث: 0390)].

* «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ [وَأَبْنَاءِ] أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ». [م في نضائل الصحابة (الحديث: 6363/ 2506م)].

* «لَوْ أَنَّ الأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِياً ، أَوْ شِعْباً ، لَسَلَكُتُ فِي وَادِي الأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ

احْتَمَلْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: ﴿لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟ ﴾ قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ الْمِيسَمَ قَالَ: وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةٍ الْمَدِينَةِ، فَلَا كَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَالمَدِينَةِ، فَلَا كَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَالمَدِينَةِ، فَلَا كَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَالمَدِينَةِ، فَلَا كَهَا لَي فِي الصَّبِيِّ وَالمَدِينَةِ، فَلَا كَهَا لَنُ مَلْولُ اللهِ ﷺ: فَكَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَجَعَلَ الصَّعْبِيُ يَتَلَمَّظُهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجُهَهُ النَّالُ الصَحابة (الحديث: 6272) وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6272)

* «المُلْكُ فِي قُرَيْشِ وَالقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالأَذَانُ
 فِي الحَبْشَةِ وَالأَمَانَةُ في الأزدِ؛ يَعْنِي الْيَمَنَ».
 [ت المناقب (الحديث: 3936)].

* وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةً، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضِ الطَّعَامَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَصْنَعُ طَعَاماً فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي؟ فَأَمَرْتُ بِطَعَام يُصْنَعُ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: الدَّعُوةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: سَبَقْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةً، فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةً، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنِّبَتَيْن، وَبَعَثَ خَالِداً عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ، قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةً!»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيٌّ». زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ: فَقَالَ: «اهْتِفْ لِي بَالْأَنْصَارِ» قَالَ: فَأَطَافُوا بِهِ، وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشاً لَهَا، وَأَتْبَاعاً، فَقالُوا: نُقَدِّمُ هؤُلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشِ وَأَتْبَاعِهِمْ"، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَخْرَى، ثُمَّ قَالَ: «حَتَّى تُوَافُونِي بالصَّفَا»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَداً إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوَجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئاً، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللهِ، أَبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْش، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْم، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْض: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى ينْقَضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا قُضِيَ [انْقَض] الْوَحْيُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَيْنُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتُهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ"، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ، قَالَ: «كَلَّا، إنَّى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَسْكُونَ، وَيَقُولُونَ: واللهِ، مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضِّنَّ بِاللهِ وَبرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَشُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَأَتَى عَلَى صَنَم إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: وَفِي يَدِ رَسُولُ لِلهِ ﷺ قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَم جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَتَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ، وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ. [م في الجهاد والسير (الحديث: 4598/

* (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ؟ »، قالوا: نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: «فهو ذاك، فعليكموه». [جه الطهارة (العديث: 355)].

* "يَالَ الْمُهَاجِرِينَ! يَالَ الْمُهَاجِرِينَ!»، "يَالَ الْمُهَاجِرِينَ!»، "يَالَ الْأَنْصَارِ!». [م في الزكاة (الحديث: 2439/ 1059)].

* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيرِ دُورِ أَلْأَنْصَارِ»، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «بَنُو النَّجَارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو

عَبْكِ ٱلْأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةً»، ثم قال بيده، فقبض أصابعه، ثم بسطهن كالرامي بيده، ثم قال: "وَفِي كُلِّ دُورِ ٱلْأَنْصَارِ خَيرٌ". [خ في الطلاق (الحديث: 6370)، م (الحديث: 9310)].

* أن عائشة قالت: أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال ﷺ: (يا عائِشَةُ، ما كانَ مَعَكُمْ لَهُوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ». [خ في النكاح (الحديث: 5162)].

* ﴿خَيرُ دُورِ ٱلْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ》. [خ في الأدب (الحديث: 6053)، (اجع (الحديث: 3789)].

* كنا مع النبي ﷺ في الخندق، وهو يحفر ونحن ننقل التراب، ويمر بنا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا عَيشَ إِلَّا عَيشُ الآخِرَهُ. فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6413)، راجع (الحديث: 2834، 3795)].

[أنُصَاريّ]

* ﴿إِنَّ فُلَاناً أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطاً، ولَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِي أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ». [ت المناقب (الحديث: 3945)].

* عن عقبة ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال: شهدت معه على أُحداً، فضربت رجلاً من المشركين، فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فالتفت إلي على فقال: «فَهَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا مِنِي وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنصَارِيُّ». [د في الأدب (الحديث: 5123)، حه (الحديث: 2784)].

* (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ». [س العمرى (الحديث: 3768].

* وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضِ الطَّعَامَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَصْنَعُ طَعَاماً فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي؟ فَقُلْتُ: إِللّا أَصْنَعُ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: الدَّعُوةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: الدَّعُوتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو فَقَالَ: سَبَقْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ: أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةً، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنِّبَتَيْن، وَبَعَثَ خَالِداً عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ، قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةً!»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيُّ». زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ: فَقَالَ: «اهْتِفْ لِي بَالأَنْصَارِ» قَالَ: فَأَطَافُوا بِهِ، وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشاً لَهَا، وَأَتْبَاعاً، فَقالُوا: نُقدِّمُ هؤلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاش قُرَيْش وَأَتْبَاعِهمْ»، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: «حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَداً إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوَجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئاً، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْش، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْم، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي شُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ »، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ حَتَّى ينْقَضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا قُضِيَ [انْقَض] الْوَحْيُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ»، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ، قَالَ: «كَلَّا، إنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ، وَيَقُولُونَ: واللهِ، مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضِّنَّ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَأَتَى عَلَى صَنَم إِلَّى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: وَفِي يَدِ رَسُولِ للهِ ﷺ

قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَمِ جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَبْنِهِ، وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَتَى الصَّفَا فَعَلاَ عَلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ الله، وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو. آم في الجهاد والسير (الحديث: وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو. آم في الجهاد والسير (الحديث: 4598/ 1780/ 88)].

[أُنْصَارِيّاً]

* "وَايْمُ الله لَا أَفْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدِ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِراً فُرَشِيّاً، أَوْ أَنْصَارِيّاً، أَوْ دُوسِيّاً، أَوْ أَنْصَارِيّاً، أَوْ دُوسِيّاً، أَوْ ثَقَفِيّاً». [د ني البيوع (الحديث: 3537)، ت (الحديث: 3947)].

[أُنْصَاف]

* أن النبي عَلَيْهُ قال: ﴿ وَهُمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِ ٱلْعَلَمِينَ [6]. حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ في رَشْحِهِ إِلَى أَصَافِ أُذْنَيهِ . [خ في النفسير (الحديث: 4938)، م (الحديث: 7133)].

* بَعَثَ نبي الله ﷺ جَيْشاً إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ برُكْبَةٍ مِنْ ناحِيَةِ الطَّائِفِ، فاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْقٍ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَر، قَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: ﴿ هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُم أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا في هذهِ أَلاّيَّام؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «مَنْ بَيِّنَتُك؟» قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبِي سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فقالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخَر؟»، قُلْتُ: نَعَمْ فاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم، فقال نَبِيُّ اللهِ عَيْدُ: «اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ، ولا تَمَسُّوا ذَرَارِيهِمْ، لَوْلَا أَنَّ اللهَ لا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَل، مَا رَزَيْنَاكُم عِقَالاً»، قال الزُّبَيبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي، فقالَتْ: هذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبيَّتِي، فَانْصَرَفَتُ إلى النّبِيّ ﷺ فأَخْبَرَتُهُ فقالَ لِي: «احْبِسْهُ»، فأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا

رسول الله على قَائِمَيْنِ فقالَ: «مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ عَلَى هذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ اللَّهِ عَلَى هذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا»، قالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ عَلَى هذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ اللَّهِ، إنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قال: فاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْ سَيْفَ الرَّجُلِ فأَعْطَانِيهِ فقالَ لِلرَّجُلِ: «اذْهَبْ فَزِدْهُ أَصْعًا مِنْ شَعِيرٍ. [دفي الصُعا مِنْ شَعِيرٍ. [دفي النَّفية (الحديث: 3612)].

* عن النبي ﷺ: ﴿ وَهُمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَلَمِينَ ۞ ﴿ السَّاسُ لِرَبِّ الْعَلَمِينَ ۞ ﴿ السَّحِهِ المطففين: 6]، قال ﷺ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 286/ 2862)].

* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْس وَالقَمَر إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟»، قلنا: لا قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَةٍ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِمَا»، ثم قال: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْم إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَب أَصْحَابِ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابِ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهمْ، وَأَصْحَابِ كُلِّ آلَهةٍ مَعَ آلِهَتِهمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرَّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِليَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ في جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ شِهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ (الحديث: 7439)، راجع (الحديث: 22، 4581)].

* «مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أَذْخِلُوا النَّارَ قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ: فَيَاتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَيَنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمُونَنَا قَالَ: وَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمُونَنَا قَالَ: الْإِيمَانِ مِنَ عَلْهِ وَزُنُ ذِينَادٍ مِنَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ ذَرَّوْهُ. [س الإيمان وشِي قَلْبِهِ وَزُنُ ذَرَّوْهُ. [س الإيمان وشِي المَديث: 60].

* (يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيهِ". [خ في الرقاق (الحديث: 4938)، م (الحديث: 7133)، ت (الحديث: 2422م، 3336)، جه (الحديث: 4278)].

[أنَّصَبَهَا]

* «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، ويَنْصِبُنِي
 مَا أَنْصَبَهَا». [ت المناقب (الحديث: 3869)].

[أُنُصِتِ]

* أنه ﷺ قال غداة جمع: «يَا بِلَالُ! أَسْكِتِ النَّاسَ»، أو قال: «إِنَّ اللهُ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لَيَطُوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِيُ لَمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللهِ». [جه المناسك (العديث: 3024)].

* «إِذَا قُلْتَ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».
 [دالصلاة (الحديث: 1112)].

* (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ،
 وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1100)، س (الحديث: 1400)].

* ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغِيتَ». [م ني الجمعة (الحديث: 1965/ 128/51)].

* (إذا قُلتَ لِصَاحِبكَ يَوْمَ الجُمُعةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمامُ

تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِن، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ شِي رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَب كَيمَا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً، ثُمَّ يُؤْتَى بالجَسْر فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: «مَدْحَضَةٌ مَزلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدِ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأْجَاوِيدِ الْخِيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجِ مَخْذُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ في نَارِ جَهَنَّمَ، حَتيَّ يَمُرَّ آخِرُهُمُّ يُسْحَب سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِن يَوْمَئِذٍ لِلجَبَّارِ، وَإِذَا رَأُوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارِ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ عَابَ في النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارِ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُم يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُعَنعِفْهَا ﴾ [النساء: 40]، «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلقَوْنَ في نَهَرِ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ في حافَتيهِ كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيل السَّيل، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِب الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِب الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُوُّ، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِمِ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيرِ عَمَلِ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد

يَخُطُّبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ». [خ ني الجمعة (الحديث: 934)، م (الحديث: 1962، 1963)، ت (الحديث: 1512)، س (الحديث: 1400، 1400)، جه (الحديث: 1110)].

[أُنۡصَتَ]

* «مَنِ اغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَفَصْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [م في الجمعة (الحديث: 1984/ 857)].

* «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَم يُفَرِّقُ طُهْرٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَم يُفَرِّقُ بَينَ الْثَنينِ، فَصَلَّى ما كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الإِمامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ ما بَينَهُ وَبَينَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى». [خ في الجمعة (الحديث: 882)].

* "مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَمَشَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَمَشَى، وَلَمْ يَلْغُ وَمَشَى، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ عَمَلُ سَنَةٍ». [س الجمعة (الحديث: 1383)].

* «من اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِن أَحْسَنِ ثَيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسَ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ الله لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفْرُغ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ التَّي قَبْلَهَا». [د الطهارة (الحديث: 343)].

* "مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا». [م في الجمعة (الحديث: 1050)، د (الحديث: 1050)، حديث: 1050)، حديث: 1090).

* «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَابْتَكَرَ وَغَدَا وَدَنَا مِنَ الإَمَامِ وَأَنْصَتَ، ثُمَّ لَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ، كَأَجْرِ سَنَةٍ صَيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [س الجمعة (الحديث: 1397)، تقدم (الحديث: 1380)].

[أُنْصِتُوا]

* (إنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأً

فَأَنْصِتُوا». [س الافتتاح (الحديث: 921)، تقدم (الحديث: 920)].

* "إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ"، بهذا الخبر زاد: "وَإِذَا قَرَأَ فَانْصِتُوا". [دالصلاة (الحديث: 604)، س (الحديث: 920، 921)، جه (الحديث: 846)].

[انْصَحُ]

* «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ»، قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ الله فَشَمِّتُهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ». [م ني السلام (الحديث: 5616/ 2162/ 5)].

[انْصُرْ]

«انْصُرْ أَحَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2444، 2695)].

* «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، فقال رجل: أنصره إذا كان طالماً كيف أنصره إذا كان طالماً كيف أنصره؟ قال: «تَحْجُزُهُ، أَوْ تَمْنَعُهُ، مِنَ الظَّلمِ فَإِنَّ ذلِكَ نَصْرُهُ». [خ في الإكراه (الحديث: 6952)، راجع (الحديث: 2443)].

* «انْصُرْ أَخاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، قالوا: يا رسول الله، هذا ننصره مظلوماً، فكيف ننصره ظالماً، قال: «تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيهِ». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2443)، راجع (الحديث: 2443)].

* «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، قلنا له ﷺ نصرته مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تَكُفُّهُ عَنْ الظَّلمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاه». [ت الفنن (الحديث: 2255)].

* لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ ، نَزَلَ في عُلوِ المَدِينَةِ ، نَزَلَ في عُلوِ المَدِينَةِ ، فَي عُوْدٍ ، قالَ : فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلاً بَنِي فَأَقامَ فِيهِمْ ، قالَ : وَكَأْنِي النَّجَّارِ ، قالَ : وَكَأْنِي النَّجَارِ ، قالَ : وَكَأْنِي النَّجَارِ ، قالَ : وَكَأْنِي اللهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرِ رِدْفَهُ ، أَنْظرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرِ رِدْفَهُ ، وَمَلاً بَنِي النَّجَارِ حَوْلَهُ ، حَتَّى أَلقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ ، قالَ : فَكَانَ يُصَلِّي حَيثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ ، وَيُصلِّي في مَرَافِضِ الغَنَمِ ، قالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَمرَ بِينَاءِ المَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ مَرَافِضِ الغَنَمِ ، قالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَمرَ بِينَاءِ المَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ

[انْصَرفُ]

 * «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجِلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارِ، فَقَالَ: ائْتِنِي بالشُّهَدَاءِ أَشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى باللهِ شَهِيداً، قالَ: فَأُتِنِي بالكَفِيل، قالَ: كَفَى باللهِ كَفِيلاً، قالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيهِ إِلَى أَجَل مُسَمِّى، فَخَرَجَ في البّحر فَقَضى حاجَتَهُ، ثُمَّ التّمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيهِ لِلأَجَل الذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً، فَأَخَذَ خَشَبَةٌ فَنَقَرَهَا، فأَدْخَلَ فِيهَا أَلفَ دِينَارِ وَصحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبه، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَها، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى البَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفتُ فُلَاناً أَلفَ دِينَارِ ، فَسَأَلَنِي كَفِيلاً فَقُلتُ: كَفَى باللهِ كَفِيلاً، فَرَضِيَ بكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلتُ: كَفَى باللهِ شَهِيداً، فَرَضِيَ بكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا ، فَرَمي بِهَا في البحر حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَف، وَهُوَ في ذلِكَ يَلتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذي كانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جاءَ بمَالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَبَاً، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ المَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِٱلأَلفِ دِينَار، فَقَالَ: وَاللهِ مَا زِلتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبِ لآتِيَكَ بِمَالِكَ، فَمُا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيتُ فِيهِ، قالَ: هَل كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَىَّ بشيءٍ؟ قالَ: أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ في الخَشَبَة، فَانْصَرف بالأَلفِ الدِّينَار رَاشِداً». [خ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحديث: 1498)].

[انُصَرَف]

* ﴿أَنَّهُ ذَكَرَ رَجِلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أَشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيداً، قالَ: صَدَقْتَ، بِاللهِ كَفِيلاً، قالَ: صَدَقْتَ، فَلَكَ فَي بِاللهِ كَفِيلاً، قالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمِّى، فَخَرَجَ فِي البَحْرِ فَقَضَى حاجَتَهُ، ثُمَّ التَمْسَ مَرْكَباً يَرْكَبُها يَقْدَمُ عَلَيهِ لِلأَجَل

إِلَى مَلاَ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاوُوا فَقَالَ: "يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي حاثِطَكُمْ هذا"، فَقَالُوا: لَا وَاللهِ، لَا نَظْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ، قالَ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خِرَبٌ، وَكَانَ فِيهِ فَبُورُ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، فَيالنَّحْلِ فَقُطِعَ، قالَ: فَصَفُّوا نَخْلٌ، فَأَمْرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّحْلِ فَقُطِعَ، قالَ: فَصَفُّوا النَّحْلَ قِبْلَةَ المَسْجِدِ، قَالَ: وَجَعَلُوا عِضَادَتَيهِ حِجَارَةً، قالَ: قَالَ: وَجَعَلُوا عِضَادَتَيهِ حِجَارَةً، قالَ: قَلَ الصَّحْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، قالَ: قَرَسُولُ اللهِ عَنْ مَعَهُمْ، يَقُولُونَ: "اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيرَ إِلَّا فَيَرُونَ الْاَيْمُ إِلَّا فَيَالِهُمْ إِلَّا فَي مَافَ خَيرُ الْأَنْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهُ". [خ في مناف الله غِيرُ الآخِرَهُ، فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهُ". [خ في مناف الله الله الله الله عَلَيْ المَعْدِيث: 428].

[انصراف]

* "إِنَّ في الجمعةِ ساعةً لا يسأَلُ الله العبدُ فيها شيئاً إِلَّا آتَاهُ الله إِيَّاهُ"، قالوا: يا رسول الله، أية ساعة هي؟ قال: «حين تُقامُ الصلاةُ إلى الانصراف منها». [ت الصلاة (الحديث: 490)، جه (الحديث: 1138)].

* صلى بنا ﷺ ذات يوم، فلما قضى الصلاة، أقبل علينا بوجهه، فقال: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِهُونِي بِالرِّكُوعِ وَلا بِالسُّجُودِ، وَلا بِالْقِيَامِ وَلا بِالشَّجُودِ، وَلا بِالْقِيَامِ وَلا بِالنَّصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، ثم قال: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»، قالوا: وما رأيت يا رسول الله؟ قليلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»، قالوا: وما رأيت يا رسول الله؟ قال: "رَأَيْتُ الْجَنَةُ وَالنَّارَ». [م في الصلاة (الحديث: 960/ 111)، سر (الحديث: 1362)].

[أُنُصَرِفَ]

* كان عَنَّ في المسجد، وعنده أزواجه، فرحن، فقال لصفية بنت حيي: «لا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ»، وكان بيتها في دار أسامة، فخرج النبي عَنَّ معها، فلقيه رجلان من الأنصار، فنظرا إلى النبي عَنَّ ثم أجازا، وقال لهما عَنَّ: «تَعَالَيَا، إِنَّهَا صَفِيَةُ بِنْتُ حُييّ»، قالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: «إِنَّ كُييّ»، قالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: «إِنَّ الشَّيطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّم، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلقِيَ فِي أَنْهُسِكُمَا شَيئاً». [خ في الاعتكاف (الحديث: 2038)، راجم (الحديث: 2035).

الذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فأَدْخَلَ فِيهَا أَلفَ دِينَار وَصحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبه، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَها، ثُمَّ أَتَّى بِهَا إِلَى البَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفَتُ فُلَاناً أَلفَ دِينَارِ ، فَسَألَنِي كَفِيلاً فَقُلتُ: كَفَى باللهِ كَفِيلاً، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلتُ: كَفَى بِاللهِ شَهِيداً، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمي بِهَا في البحر حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَف، وَهُوَ في ذلِكَ يَلتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذي كانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جاءَ بمَالِهِ، فَإِذَا بِالخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا المَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَبًا ، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ المَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا زِلتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَب لآتِيَكَ بِمَالِكَ، فَمْا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي أَتَيتُ فِيهِ، قَالَ: هَلِ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَىَّ بشيءٍ؟ قَالَ: أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ في الخَشَبَة، فَانْصَرف بالأَلفِ الدِّينَارِ رَاشِداً». [خ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحدث: 1498)].

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله على مستخفياً، جُراءاء عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيُّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِي اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوحَد اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ»، قلت له: فمن معك على هذا؟ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ»، قلت له: فمن معك على هذا؟ ممن آمن به _ فقلت: إني متبعك، قال: «إِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ

ظَهَرْتُ، فَأَتِنِي»، قال: فذهبت إلى أهلى، وقدم عَيَّةٍ المدينة، وكنت في أهلى، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم على نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةً؟»، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَن الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرَّتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُغُ حِينَ تَطَلُّعُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانِ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظُّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ، حِينَيْدٍ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ ۚ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبى الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَعُ رَأْسَهُ إلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بَالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/ .[(294

* (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا،
 فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ:
 ﴿لَا يَفَعُ نَفْسًا إِينَهُمَا لَرَ تَكُنَّ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَقَ كَسَبَتْ فِي

إِينَنِهَا خَيْراً ﴿ [الأنعام: 158] وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَينَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ، وَلَا يَطُويَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِلْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَسْقِي يَطِعُمُهَا». [خ في الرقاق (الحديث: 6506)، م (الحديث:

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئْتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَينَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ. وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ العِلمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَاذِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ، وَهوَ القَتْلُ. وَحَتَّى يَكْثُرُ فِيكُمُ المَالُ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهمَّ رَبَّ المَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ في البُنْيَانِ. وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُل فَيَقُولُ: يَا لَيتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ _ يَعْنِي _ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِينَهُمْ لَرْ تَكُنُّ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كُسَبَتْ فِي إِينَنِهَا خَيْراً ﴾ [الأنسعام: 158] . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَينَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا». [خ في الفتن (الحديث:

* «لا يَزَالُ الله عَزَّ وجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فإذَا الْتَفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ». [دالصلاة (الحديث: 909)، س (الحديث: 1194)].

* «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَعُدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ الأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ». [س الجنائز (الحديث: 1996)].

[انُصَرفَا]

*أن حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي، حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش، قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه: لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتيناه وأخبرناه، فقال: «انْصَرِفًا، نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4615/ 1787).

[انُصَرَفُت]

* ﴿إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ المَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذلِكَ ثُم مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصَّبْحَ فَقُلْ كَذلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا». [د في الأدب (الحديث: 5079)].

* «انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أُوَوُا المبيتَ إِلَى غار فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَل فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلَا مالاً، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيءٍ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهما حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَينِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظُهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشَربَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذُهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَّةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّى بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا ، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيهَا قالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهيَ

أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافَرُجْ عَنَا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الحُّرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُ ﷺ: وقالَ النَّالِثُ: اللَّهُمَّ أَيْنِ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنِي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَهُ مَتَى كَثُرَتْ مِنْهُ اللَّهُمَّ فَيرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِي لَهُ وَذَهَبَ، فَلَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ إِلَي اللهِ أَدْي اللهِ أَدْي اللهِ أَدْي اللهِ أَنْ اللهِ لَلهُ عَلَى اللهِ اللهُمْ فَاللهُمْ فَالْنُ اللهِ المناسِدِينِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

[انُصَرِفُوا]

* حدثنا على يوماً، فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه، فجبذه بردائه فحمر رقبته، وكان رداء خشناً، فالتفت، فقال له الأعرابي: لي احملني على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فقال على * لا وَأَسْتَغْفِرُ الله لا وَأَسْتَغْفِرُ الله لا أَحْمِلُ لَكَ حتَّى مَن مال أبيك، فقال على جَبُذْتَنِي ، فكل ذلك يقول له تُقِيدَنِي مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتي جَبَذْتَنِي ، فكل ذلك يقول له الأعرابي: والله لا أقيدكها . . قال: ثم دعا رجلاً، فقال له : «احْمِلُ لَهُ عَلَى بَعِيرِيْهِ هذَيْنِ: عَلَى بَعِيرِ فقال : شَم دعا رجلاً، شَعِيراً ، وَعَلَى الآخِرِ تَمْراً »، ثم التفت إلينا، فقال : «انْصَرفُوا عَلَى بَرَكَةِ الله تعالى » . [د في الأدب (الحديث: 4775) ، س (الحديث: 4790)].

[انْصُرْنَا]

* قام ﷺ في الناس خطيباً، قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنُوا لِقَاءَ العَلُوِّ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّيُوفِ»، فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّيُوفِ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيهِمْ». [خ في

الجهاد والسير (الحديث: 2966)، راجع (الحديث: 2818، 2818). 2735

* قام ﷺ في الناس فقال: «يا أَيُهَا النَّاسُ، لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهازِمَ الأَحْرَابِ، اهْزِمْهُم وَانْصُرْنَا عَلَيهِمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3025)].

* قلَّ ما كان ﷺ يقوم من مجلس، حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللَّهُمَّ افْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، ومِنَ الْيَقينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ومَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا واجْعَلْ ومَتَّعْنَا مَا أَحْيَيْتَنَا واجْعَلْ مَنْ طَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ طَلَمَنَا وَلا تَجْعَلْ الدُّنْيَا مَنْ عَادَانَا ولا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا في دِيننَا ولا تَجْعَلْ الدُّنْيَا مَن لا أَحْبَرَ هَمِّنَا ولا تَجْعَلْ الدُّنْيَا مَن لا يَتُحْمَلُ الدُّنْيَا مَن لا يَرْحَمُنَا». [ت الدعوات (الحديث: 3502)].

[أنُصُرنَك]

شَبَابُهُمْ»، ثم قال: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ المَطْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الغَمَامِ، وَتُقَتَّحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُ عَرِّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصَرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2526)].

[انْصُرْنى]

«اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنْي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وخذْ مِنْهُ بِثَأْرِي».
 [ت الدعوات (الحديث: 3604م)].

[أُنْصَفْنَا]

* أنه عَلَّ أفرد يوم أحد، في سبعة من الأنصار، ورجلين من قريش، فلما أرهقوه، قال: "مَنْ يَردُهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةِ؟"، فتقدم رجل من الأنصار، فقاتل حتى قتل، ثم رهقوه أيضاً، فقال: "مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟"، من الأنصار، فقاتل حتى قتل، فلم يزل فقدم رجل، من الأنصار، فقاتل حتى قتل، فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة، فقال على للساحبيه: "مَا كذلك حتى قتل السبعة، فقال على المحدد الماحبيه: "مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا". [م في الجهاد والسير (الحديث: 4617)

[أنْضَجَت]

* «تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ». [س الطهارة (الحديث: 178)].

* ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ»، قالت عائشة: هذا الماء قد عرفناه، فما بال الملح والنار؟ قال: «يَا حُمَيْرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَاراً،

فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحاً، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَبَّبَتْ تِلْكَ الْمِلْحُ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا». [جه الرهون مَاءٍ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا». [جه الرهون (العديث: 2474)].

* «الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ». [د الطهارة (الحديث: 194)].

[أُنْضَحَ]⁽¹⁾

" (عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَعَ تَحْتَ
 ثَوْبِي، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ". [جه الطهارة (الحديث: 462)].

[انْضَحُ]

* عن على قال: أرسلت المقداد إلى رسول الله على يسأله عن المذي فقال: «تَوضَّأُ وَانْضَحْ فَرْجَكَ». [س النسل والتيمم (الحديث: 434)].

* قال على: أرسلنا المقداد بن الأسود إليه ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان، كيف يفعل به، فقال ﷺ: "تَوَضَّأ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ». [م في الحيض (الحديث: 693)، س (الحديث: 434، 435، 433)].

[انْضَحُوا]

* «اخْرُجُوا، فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهِذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً» قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْمَاءَ يَنْشَفُ، فَقَالَ: «مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيباً»، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا...[سالمساجد (الحديث: 700)، انفرد به النسئي].

[انْضَحِي]

* «انْفَحِي _ أَوِ انْضَحِي، أَوْ انْفِقِي _ وَلَا تُحْصِي، فَيُحْمِي اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُحْمِي اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللهُ عَلَيْكِ». [م في الزياة (الحديث: 2373/1029)].

(1) النَضْح: الرشُّ.

[انْضِحِيهِ]

* أن امرأة استفته على عن دم الحيض يصيب الثوب قال: «حُتِّيهِ وَاقْرُصِيهِ وَانْضِحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ». [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 392)].

* سألت امرأة النبي عن عن دم الحيض يكون في الثوب؟ قال: «حُتَّيهِ ثُمَّ اقْرُصيهِ بالمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ». [د الطهارة (الحديث: 362)].

[انْضَمَّتُ]

* «مَثْلُ البَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، مَثَلُ رَجُلَينِ عَلَيهِمَا ، جُبَّنَانِ مِنْ حَدِيدٍ ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيدِيهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، خُبَّنَانِ مِنْ حَدِيدٍ ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيدِيهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَكُلَّمَا هَمَّ المُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيهِ حَتَّى تُعَقِّي أَثْرَهُ ، وَكُلَّمَا هَمَّ البَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلقَةٍ إِلَى صَاحَبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيهِ ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَسَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ وَنَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوسَعَهَا فَلَا تَتَسِعُ » . [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2917)، راجع (الحديث: 1443)].

* «مَثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدُّقِ مَثْلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّانِ مِنْ حُدِيدٍ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ مِثْلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِما جُنَّانِ مِنْ حَدِيدٍ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّي أَثَرَهُ. وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا»، قال: فسمعته ﷺ يقول: «فَيَجْهَدُ أَنْ صَاحِبَتِهَا»، قال: فسمعته ﷺ يقول: «فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِّعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ». [م في الزكاة (الحديث: 2358/ 77)].

[انْطَبَقَ]

مِنْ ذلِكَ الفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّحْرَةُ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيلَةٍ بِلَبَن غَنَم لِي، فأَبْطَأْتُ عَلَيهِمَا لَيلَةً، فَجِنْتُ وَقَدْ رَقَدًا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الجُوع، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَوْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَل أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةٍ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأْتَيتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا ، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخُرَجُواً». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3465)].

[انْطَبَقَتْ]

* البَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرِ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَأُووْا إِلَى عَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبلِ فَانْطَبُقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: الْظُرُوا اللهِ بِهَا لَعَلَّهُ الجَمَالاَ عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهِ بِهَا لَعَلَّهُ أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهِ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ يُغَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْبَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَيْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ مَعْمَهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَيْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ مَعْمَا فَيْفَ مَعْلَيْهُ الْمُعْمَا فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَيْتُ الْمَاءُ فَعَلَيْتُ الْمُعْمَا عَلَيْهُمْ أَنْ أُوقِطَهُمَا، وَكُلُهُ أَنْ أُوقِطَهُمَا، وَتَعَى طَلَي الصَّبْيَةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمَيَ وَالِمَانِ وَالْمَاهُ اللهَ عَلَيْهُ الْبَيْعَاءَ وَالْمُهُمَّ وَالَّهُمُ اللهُ مَا السَّمَاءَ، فَقَرَجَ اللهُ وَجُهِلُكَ فَافُرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَقَرَجَ اللهُ فَرَا السَّمَاءَ، وَقَالَ الآخَرُدُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ وَالَ الآخَرُدُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ فَرَاوُا السَّمَاءَ، وَقَالَ الآخَرُدُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ فَرَاوُا السَّمَاءَ، وَقَالَ الآخَرُدُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ

عَمّ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدُ ما يُحِبُ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلبتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيتُهَا بِمِئَةٍ دِينَارٍ، فَبَغَيتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رِجْليها قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رِجْليها قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ التِّي اللهَ وَلاَ تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ نَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُهُ أَبْغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجُ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ، وَقَالَ النَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزَ، فَلَمَّا قَضِى عَمَلَهُ قالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ فَلَمَّا قَضِى عَمَلَهُ قالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعُرَضْتُ عَليهِ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمَّ أَزَلَ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرا فَلَيْ اللهَ الْمَقْرِقِ وَرُعاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى فَرُقِي اللهَ وَلا تَسْتَهْزِيءُ فِلْ الْمَدْقِي فَقُلتُ: النَّي لاَ أَسْتَهْزِيءُ بِكَ فَخُذْ، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى فِي فَقُلتُ: اللهَ وَلا تَسْتَهْزِيءُ فِي فَقُلتُ: اللهُ وَلا تَسْتَهْزِيءُ عِلْ فَحُذْهُ، فَأَخَذُهُ، فَإِنْ كُنْ مَا فَكُذْ، فَأَخَذُهُ، فَإِنْ عَنْ أَنِي لاَ أَسْتَهْزِيءُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذُهُ، فَإِنْ كُنْ رَعْهُ اللهَ وَالْمَالُ الْمَدِينَ وَعُلْتُ ذَلِكَ الْبَيْعَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجُ ما وَلَيْ اللهُ الْمَدِينَ وَقُولَ اللهَ الْمَديثَ وَعُمْ اللهُ الْمَلْمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ الْمُرْتَ وَالْمَارِاءَ (الحديثَ (العَدِيثَ (العَدِيثَ (الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمُولِي الْمُؤْمِ الْمَالُ الْمُنْ الْمَلْ الْمَالُ الْمُعْمَالُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُنْ الْمُؤْمِ الحرِثُ والمَرْارِةِ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثَ (الحديثُ الْمُؤْمُ الْمُقُلِّ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ ا

[انُطِقِي]

* أن أنس بن مالك قال: كنا عنده ﷺ فضحك، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟»، قال: فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، فَيَقُول ورسوله أعلم، قال: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، فَيَقُول [يَقُول]: يَا رَبِّ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْم؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنِّي [فَإِنِي آلَ الظُّلْم؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيداً، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُوداً، قَالَ: فَيَخْتَمُ عَلَى فَيْدِ، فَيْقُالُ لأَرْكَانِهِ: انْطِقِي، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْداً لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ». [م في الزهد والرقائق لكنَ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7365/ 2969/ 717)].

* قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟»، قالوا: لا، قال: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي سَحَابَةٍ؟»، قالوا: لِيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟»، قالوا: لا، قال: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيلِهِ، لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَلِهِمَا، قَالَ: فَيَلْقَى رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَلِهِمَا، قَالَ: فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أَكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدُكَ، وَأُسَوِّدُكَ تَرْأَسُ وَأَزَوْجُكَ، وَأُسَوِّدُكَ تَرْأَسُ

وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَالَ فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِعً؟ فَيَقُولُ: لَا ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدْكَ، وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإبلَ، وَأَذَرَكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ: أَوَظَنَنْتُ [أَفَظَنَنْتَ] أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلٌ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبُّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرِ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ: هُهُنَا إِذاً»، قال: «ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ، وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ. وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ الله عَلَيْهِ ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7364/ 2968/ 16)، د (الحديث: 4730)].

[انُطَلِقً]

* أتى النبي على رجل، فقال: إن عندي ميراث رجل من الأزد، ولست أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: «فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيّاً حَوْلاً»، قال: فأتاه بعد الحول، فقال: لم أجد أزدياً أدفعه إليه. قال: «فَانْطُلِقْ فَانْظُرْ أُوّلَ خُزَاعِيِّ تَلْقَاهُ فَادْفَعُهُ إِلَيْهِ»، فلما ولَّى قال: «عَلَيَّ الرَّجُلَ»، فلما جاءه قال: «أَنْظُرْ كُبْرَ وَلَى قَال: «أَنْظُرْ كُبْرَ فَلما جاءه قال: «أَنْظُرْ كُبْرَ خُزَاعَةَ فَادْفَعُهُ إِلَيْهِ». [دفي الفرائض (الحديث: 2903)].

هُوَ بِفَارِسِ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هذا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا. فَالتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ»، فَصَرَعَهُ الفَرسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مُرْنِي بِمَ شِئْتَ، قَالَ: "فَقِف مَكَانَكَ، لَا تَثُرُكَنَّ أَحَداً يَلَحَقُ بِنَا». قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِداً عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَانِبَ الحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الأَنْصَار فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهِ وأبي بكر فَسَلَّمُوا عَلَيهِمَا، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَينِ مُطَاعَينِ. فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرِ، وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ، حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٌ، وَهُوَ فِي نَحْلِ لأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجِلَ أَنْ يَضُّعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهي مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجْعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَفْرَبُ»، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، هذهِ دَارِي وَهذا بَابِي، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَهَيِّيءُ لَنَا مَقِيلاً». قَالَ: قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ عَلِي جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّكَ جِنْتَ بِحَقّ، وَقَذَّ عَلِمَتْ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ، وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيسَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْةِ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيه، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ: «يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ، وَيلَكُمُ، اتَّقُوا اللهَ ، فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ حَقّاً، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقّ، فَأَسْلِمُوا». قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، قالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: «فَأَيُّ رَجُلِ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام»، قَالُوا: ذَاكَ سَيَّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنًا، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَّا، قَالَ: «أَفَرَأَيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ"، قَالُوا: حاشى اللهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ»؟ قَالُوا: حاشى للهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: ﴿أَفَرَأُيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ ﴾؟ قَالُوا: حاشى اللهِ مَا كَانَ

لِيُسْلِمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَامِ اخْرُجْ عَلَيهِمْ». فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الدَيهُودِ اتَّقُوا الله فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ، فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقّ. فَقَالُوا: كَذَبْت، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [خ في منافب الأنصار (الحديث: 3911)].

* أن أبا موسى قال: ... قلت يا نبي الله، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم، فقال: «وَاللهِ لا أحمِلُكُمْ عَلَى شَيءٍ»، ووافقته وهو غضبان ولا أشعر... فرجعت إلى أصحابي، فأخبرتهم الذي قال النبي في فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي: أي عبد الله بن قيس، فأجبته، فقال أجب رسول الله في يدعوك، فلما أتيته قال: «خُذْ هذين القرينين، وهذين القرينين» لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد - «فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُل: إِنَّ اللهَ وَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ فَيْ _ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هؤُلاءِ فَالْ ذَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ في _ يحْمِلُكُمْ عَلَى هؤُلاءِ فَارْحَبُوهُنَّ». [خ في المغازي (الحديث: 4415)، م (الحديث: فَارُعْبُوهُنَّ». [خ في المغازي (الحديث: 4415)، م (الحديث:

* أن أبا موسى قال: بعثني عَلَيْ إلى اليمن، قال: فوافقته في العام الذي حج فيه، فقال لي عَلَيْ: «يَا أَبَا مُوسَى! كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ؟»، قال: قلت: لبيك إهلالاً كإهلال النبي عَلَيْ فقال: «هَلْ سُقْتَ هَدْياً؟»، قلت: لا، قال: «فَانْظَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَحِلً». [م في الحج (الحديث: 2951/ 1221/ 1236). راجع (الحديث: 2959)].

* أن أبا موسى قال: قدمت على رسول الله على وهو بالبطحاء، فقال: «أَحَجَجْتَ»، قلت: نعم، قال: «بِمَا أَهْلَلتَ»، قلت: لبيك بإهلال كإهلال النبي على قال: «أَحْسَنْتَ، انْطَلِقْ، فَطُف بِالبَيتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ». [في الحج (الحديث: 1724)].

* أَن ابنَ الْعَلَاءِ الْبَيَاضِيَّ، قال: كُنْتُ الْمُواُ أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ ما لا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُرَأَتِي شَيْئًا يُتَايَعُ بِي حَتَّى أُصْبِح، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا حتى يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَبَيْنَا هِي تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا، فلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إلى قَوْمِي

فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبِرَ وَقُلْتُ: امْشُوا مَعِي إلى رَسُولِ للهِ عِلْيُهِ، قَالُوا: لَا وَاللهِ، فَانْطَلَقْتُ إلى النَّبِيِّ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: «أَنْتَ بِذَاكَ يَا سَلَمَةُ». قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَّتَيْنَ وَأَنَا صَابِرٌ لأَمْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، فــاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللهِ. قال: «حَرُّدُ رَقَبَةً». قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةٍ غَيْرَهَا، وَضَرَبْتُ صَفْحَة رَقَبَتِي. قال: «فَصمْ شَهْرَيْن مُتَتَابِعَيْن». قال: وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إلَّا مِنَ الصِّيام. قال: «فأطْعِمْ وَسْقًا مِنْ تَمْرِ بَيْن سِتِّينَ مِسْكِيناً". قال: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحِقِّ، لَقَدْ بِتْنَا وَحْشَيْن ما لَنَا طَعَامٌ. قالَ: «فانْطَلِقْ إلى صَاحِب صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقِ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرِ وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالَكَ بَقِيَّتُهَا». فَرَجَعْتُ إلى قَوْمِي فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْي، وَوَجَدْتُ عند النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أُمَّرَ لِي أَوْ أَمَرَنِي بِصَدَا قَتِكُم. [د في الطلاق (الحديث: 2213)، ت (الحديث: 3299، 1198)، جه (الحديث: 2062)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ في بَعْض، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بِإِبْرَاهِيم فَإِنَّهُ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لُّهَا، وَلَكِنْ عَلَيكِمْ بِعِيسِي فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِّمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسِي فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلِكِنْ عَلَيكُمْ بمُحَمَّدِ عَلَيْهُ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِيلكَ المَحَامِدِ، وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ:

الْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةِ أَوْ خَرْدَلَةِ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتَلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعَ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إيمَانِ فَأَخْرِجْهُ مِن النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ»، فلما خرجنا من عند أنس، قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن، وهو متوارِ في منزل أبي خليفة، بما حدَّثنا أنس بن مالك، فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا، فقلنا له: يا أبا سعيد، جئناك من عند أخيك أنس بن مالك، فلم نر مثل ما حدَّثنا في الشفاعة فقال: هيه، فحدثناه بالحديث، فانتهى إلى هذا الموضع، فقال: هيه، فقلنا: لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني، وهو جميع، منذ عشرين سنة، فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلموا، قلنا يا أبا سعيد، فحدثنا، فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم، حدثني كما أحدثكم به، قال: "ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِبَلْكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُّولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا الله، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لْأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ اللهُ . [خ في التوحيد (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 478)].

* ﴿إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ: رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً، فَيُقالُ لَهُ: الْطَلِقْ فَادْخُلِ

الْجَنَّةَ»، قال: ﴿فَيَذْهَبُ، فَيَقالُ لَهُ: الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ
قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ
فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ:
لَكَ اللَّذِي تَمَنَّيْتَ، وَعَشَرَةُ أَضْعَافِ الدُّنْيَا»، قال:
﴿فَيقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قال: فلقد رأيت
رسول الله عَلَيْ ضحك حتى بدت نواجذه. [م في الإيمان (الحديث: 64) 681/ 608)، راجع (الحديث: 64)

* بعثني ﷺ ساعياً ، ثم قال: «انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ ولَا

أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِن إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ"، قال: إذاً لا انطلق، قال: "إذاً لا أُكْرِهُكَ". [د في الخراج (الحديث: 2947)].

 * ﴿خَرَجَ ثَلاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ المَطَرُ ، فَدَخَلُوا في غارِ في جَبَل، فَانحَطُّتْ عَلَيهمْ صَخْرَةٌ، قالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَل عَمَل عَمِلتُمُوهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمُّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شِّيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالحِلَابِ، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ وَأَهْلِي وَامَرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قالَ: فَكَرهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصَّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبُهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفُرجَ عَنْهُم. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ ما يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِيهَا مِئَةَ دِينَارٍ، فَسَعَيتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قَالَتْ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلْثَين. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيتُ مِنْهُ مَقَ ٱ وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّها لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ بِي؟ قالَ: فَقُلتُ: ما أَسْتَهْزِيءُ بِكَ وَلكِنَّها لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ». [خ في البيوع (الحديث: 2215)، انظر (الحديث: 2272، 2333، 3465، 5974)، م (الحديث: 6884)].

* خرج ﷺ قبل بدر، فلما كان بحرة الوبرة، أدركه رجل، قد كان يذكر منه جرأة ونجدة، ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه، فلما أدركه، قال

لرسول الله ﷺ: جئت لأتبعك وأصيب معك، قال له ﷺ: «تُوْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟»، قال: لا، قال: لا، قال: «فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ»، قالت: ثم مضى، حتى إذا كنا بالشجرة، أدركه الرجل، فقال له كما قال أول مرة، فقال له ﷺ: كما قال أول مرة، قال: «فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ»، قال: ثم رجع، فأدركه بالبيداء، فقال له كما قال أول مرة: «تُوْمِنُ بِاللهِ فأدركه بالبيداء، فقال له كما قال أول مرة: «تُوْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟» قال: من ورسعه الجهاد والسير (الحديث: 851)، د (الحديث: 2832)].

* فجرت جارية لآل رسول الله على فقال: "يَا عَلِيُّ ، فقال: "يَا عَلِيُّ ، انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ » فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع ، فأتيته فقال: "يَا عَلِيُّ أَفَرَغْت؟ » قلت: أتيتها ودمُهَا يسيل، فقال: "دَعْهَا حتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم ». [د في الحدود (الحديث: 4473)].

* قال أبو موسى: أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله الحملان، فقال: «وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيءٍ»، ووافقته وهو غضبان، فلما أتيته قال: «انْقَلِقْ شَيءٍ»، أو وافقته وهو غضبان، فلما أتيته قال: إنَّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

* كان ﷺ مما يكثر أن يقول لأصحابه: "هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيًا"، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: "إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنَّي وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي الْظَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع، وَإِذَا انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع، وَإِذَا مُو يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ أَخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِصَحْرَةٍ، وَإِذَا هُو يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَتْلَعُهُ مُلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأُسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ فَيَتْلُحُورُ عَلَيهِ بِعَثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ لِي: يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالًا لِي: الْطَلِقْ، قَالَ: قَالًا لِي: الْطَلِقْ، قَالَ: قَالَا هُو يَأْتِينَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلِقِ لِقَفَاهُ، وَإِذَا هُو يَأْتِينَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلِقِ لِقَفَاهُ، وَإِذَا أَوْرَةً مَا يَعْ لِكُودٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُو يَأْتِي وَإِذَا هُو يَأْتِي

أَحَدَ شِقَّى وَجْهِهِ فَيُشَوْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَمِنَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الأُوَّلِ، فَمَا يَفَرُغَ مِنْ ذَلِكَ الجَانِبِ حَتَّى يَصِحُّ ذلِكَ الجَانِبِ كَمَا كَانَّ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الِأُولَى، قَالَ: قُلتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ - قَالَ: فَأُحْسِب أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هؤُلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيِنَا عَلَى نَهَر - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -أَحْمَرَ مِثْلِ الدُّم، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَخُ، وَإِذَا عَلَى شَطُّ النَّهَرِ رَجلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي فَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَراً فَيُنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَهٍ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هذانِ ﴿ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينا عَلَى رَجُل كَرْيِهِ الْمَوْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَوْآةً، وَإِذَا عَنْدَةً نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْدِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَكَى رَأْسَهُ طولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُل مِنْ أَكْثَرِ وِلدَانٍ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هُولَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةِ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالًا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبِ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَينَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَّخَلنَاهَا ، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِمْ كَأَحْسَن مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَح مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذلِكَ النَّهَر،

قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاضَ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَن صُورَةٍ، قَالَ: قَالًا لِي: هذهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهذاكٌ منْزلُكَّ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُداً، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ، قَالَ: قَالًا لِي: هذاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُحْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يُثْلَخُ رَأْسُهُ بَالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ، يُشَرْشُرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِبِ الكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ في مِثْل بِنَاءِ التُّنُورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يَسْبَحُ في النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطُّويلُ الَّذِي في الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَيَّ اللَّهُ وَأَمَّا الولدَّانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟ فقال ﷺ: «وَأَوْلَادُ المُشْرِكِينَ، وَأَمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنَاً وَشَطْرٌ قَبِيحاً ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحاً وَآخَرَ سَيِّناً ، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ ». [خ في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

* «مَنْ رَأَى مِنْكُمُ اللَّيلَةَ رُؤْياً»، فإن رأى أحد قصَّها، فيقول: «ما شَاءَ اللهُ»، فسألنا يوماً فقال: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْياً»، قلنا: لا، قال نَـ (الْكِنْي رَأَيتُ اللَّيلَةَ رَجُلَينٍ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ رَجُلَينٍ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جالِسٌ، وَرَجُلٌ قائِمٌ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ»، قال بعض أصحابنا عن موسى: "إنّهُ يُدْخِلُ ذَلِكَ الكَلُوبَ في شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفَعَلُ بِشِدْقِهِ الآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلتَثِمُ شِدْقَهُ هذا، فَيَعُودُ بِشِدْقِهِ الآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلتَثِمُ شِدْقَهُ هذا، فَيَعُودُ بِشِدْقِهِ الآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلتَثِمُ شِدْقَهُ هذا، فَيَعُودُ

الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهذا مِيكائِيلُ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ، قالاً: ذَاكَ مَنْزِلِي، قالاً: إِنَّهُ بَقِيَ مَنْزِلِي، قالاً: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلُهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلَتَ أَتَيتَ مَنْزِلَكَ». لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلُهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلَتَ أَتَيتَ مَنْزِلَكَ». الخائز (الحديث: 1386)، راجع (الحديث: 845)].

[انُطُلَقَ]

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدُّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَع البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ _ وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أَي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمَّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَبَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخْرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَان نَقيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجدُ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَاۤ أَلْسَلِيْهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُمُّ وَأَنَّخَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَاً ﴾ ، فكانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّان آثَارَهُما ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِنُوْب، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ اَلسَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَاثِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَل أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبُّرًا إِنَّ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُحِطُّ بِهِ خُبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الْكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقًا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل

فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلتُ: ما هذا؟ قالا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرِ، أَوّْ صَخْرَةٍ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الحَّجَرُ، فَانْطَلَقَ إِلَيهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هذا، حَتَّى يَلتَيْمَ رَأْسُهُ، وَعَادَ رَأْسُهُ كما هُوَ، فَعَادَ إِلَيهِ فَضَرَبَهُ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقْبِ مِثْلِ النَّتُّورِ، أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا، حَتَّى كادَأَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رجالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِق، فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى أَتَينَا عَلَى نَهَرِ مِنْ دَم فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ ، عَلَى وَسْطِ النَّهَرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْن حَازِم - وَعَلَى شَطِّ النَّهَر رَجُلٌ بَينَ يَدَيهِ حِجَازَةٌ، ۖ فَأَقْبَلُّ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرِ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جاءَ لِيَخْرُجَ رَمِي فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كما كانَ، فَقُلتُ: ما هذا؟ قالاً: انْطَلِقْ، فَأَنْطَلَقْنَا، حَتَّى انْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيخٌ وَصِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشُّجَرَةِ، بَينَ يَلْيهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِداً بي في الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَاراً، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فِيهَا رِجالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَاراً، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُيوخٌ وَشَبَابٌ، قُلتُ: طَوَّفتُمانِي اللَّيلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيتُ، قالًا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَالذِي رَأَيتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ القُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيلِ، وَلَمْ يَعْمَل فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفعَلُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيتَهُ في النَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَالذِي رَأَيتَهُ فِي النَّهَرِ آكِلُو الرِّبا، وَالشَّيخُ فِي أَصَّلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلامُ، وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاس، وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مالِكٌ خازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَى الَّتِي دَخَلتَ دَارُ عامَّةِ المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هذهِ الدَّارُ فَدَارُ

البَحْر، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَخَرِ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَير نَوْلٍ عَمَٰدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُعْرِقُ أَهْلَهَا ، لَقَدُ جَئَّتَ شَيئاً إِمُّراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكُذَا _ وَأَوْمَأَ سُفيَانُ بأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ، فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَاثِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَّينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأَنَبُّكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً _ قَالَ النَّبِي عِن اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا _قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* أن النبي ﷺ ليلة أسري به، وجد ريحاً طيبة، فقال: «يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، قَالَ: وَكَانَ بَدْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَنْ مَنْهُ بُرَاهِبِ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ

الإِسْلَام، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، وَلَا ثَمْ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا وَأَخْشَتْ عَلَيْهِا أَنْ لَا تُعْلِمَهُ أَخُدًا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى، فَالْمُلَقَ هَارِباً، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ وَأَنْطَلَقَ هَارِباً، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ، فَرَأْيَاهُ. فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ، فَرَأْيَاهُ. فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى مَعَكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ، فَشُيْلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَعْكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ، فَشُيْلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَعْكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: فَقَالَتْ: تَعِسَ مَنْ كَذَبَ فَيُؤْلُ وَوْرَقَ إِلْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ، فَيَيْتَمَا هِي مَعْنَى إِنْ فَرْعُونُ سَقَطَ الْمُشْطُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ فَوْرُوجَهُا أَنْ يُرْجِعًا عَنْ فِي فِينِهِمَا، فَإَلَى الْمَرْأَةَ وَرُوْجَهَا أَنْ يُرْجِعًا عَنْ فِي فِينِهِمَا، فَإَلَيْنَا، فِنَ الْمَرْأَة وَرُوْجَهَا أَنْ يُرْجِعًا عَنْ فَالِنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتِ، فَقَالَ: إِخْسَاناً وَمِالِكُمَا، فَقَالَا: إِنِي قَاتِلُكُمَا، فَقَالَا: إِخْسَاناً وَمِالِكُمَا، فَقَالَا: إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَقَالَا: إِخْسَاناً وَمِالِكُمَا فِي بَيْتٍ، فَقَالَا: إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَقَعَلَ». [جِدالفتن (الحديث: 400)].

* أَنه ﷺ قام يوم بدر، فقال: "إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ في حَاجَةِ الله وَحَاجَةِ رَسُولِهِ وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ". [د في الجهاد (العديث: 2726)].

* «إن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَينَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِيَ بهِ؟ قالَ : تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوناً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّحْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوثُ في المِكْتَل فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَّتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً ، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَــتَــاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا آ

أَنسَلينِهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذَّكُرُم وَأَغَّذَ سَبِيلُمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبِّكُ ﴾، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً ، وَلِمُوسى وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلمِ اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّدُنِي إِنْ شَاءَ الله صَابِراً وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِن اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إلَّا وَالحَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَّهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بغَير نَوَّلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قالَ: وَقالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَ: «وَكَانَتْ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ في البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْر، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَيرِ نَفسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنَّ سَأَلَتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ

يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ:

مائِلٌ، فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنْنِكَ - إِلَى قَوْلِهِ مَلَاكَ تَلْكِ تَأْوِيلُ مَا لَرَّ شَطِع عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾ [78 ـ 82]»، فسقال ذلك تأويلُ مَا لَرَّ شَطِع عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾ [78 ـ 82]»، فسقال رسول الله عَلِيْةِ: ﴿ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِما ». [خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* (إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بأَيَّام اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلاَّرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْض رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّى عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوثُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُّ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هٰهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةٍ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَاثِيلَ، قَالَ: مَجِي مُ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ تَجُطُ بِهِ. خُبْرًا ﴿ ﴿ الكَهْفَ: 67_68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنَى إِن شَآءَ ۚ اللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي

فَلَا تَشْتُلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّ فَأَسْلَلْفَا حَتَّى إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَفَها ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْنُهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَفَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا ثُوَّاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْمِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: 71_73]، فَآنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن شَيْعٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنَي قَد بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ١٩٨ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» - فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، ﴿ فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ١ قَالَ هَنَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَسْنِكُ ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ بَقُوْيِهِ، قَالَ: ﴿ سَأُنْبِتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ١ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمُسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخُرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرَدُنَا أَن يُبْدِلُهُ مَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنهُ ذَكُوةً وَأَقْرَبُ رُحُمَا اللَّهُ وَأَمَّا ٱلْحِدَارُ فَكَانَ لِقُلْمَيْنِ يَسْمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَكُونُهُ»، إلى آخر الآية [الكهف: 81 ـ 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث: .[(6113

* «انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا المبيتَ إِلَى غارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ

الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَب شَيءٍ يَوْمًا ، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِمَا حَتَّى نَامًا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَّا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدَّتُهُمَا نَائِمَين، وَكَرهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مِالاً، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظُهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشَرِبَا غَبُو قَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيهَا قالَّتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيهَا ، فَانْصَرَفتُ عَنْهَا وَهي أَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ وَتَرَكَّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمُّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذَلك ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَغْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُل وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِين، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَم وَالرَّفِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ لَا تَسْتَهُزيءْ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيئًا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلك ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً، إِذْ أَتَانِي آتِ فَقَدَّ، وسمعته يقول: "فَشَقَّ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبِ مَمْلُوءَةٍ إِيمَاناً، فَغُسِلَ قَلبِي، ثُمَّ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبُّكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَوْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْخُباً بِالإِبْنِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِي فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَار: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءِ مِنْ خَمْرِ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَل، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَىً الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٌ، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنَّى عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلُوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ

حُشِيَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، فَحُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالابْنِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانِّيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلٍّ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيى وَعِيسى، وَهُمَا : ابْنَا الخَالَّةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلِّمْ عَلَيهمًا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَنَّى السَّمَّاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلَّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالْأَخِ الصَّالِح والنَّبِيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَيَ السَّمَاءَ الخَامِسةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمُّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَأَسْتَفتَكَ ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ:

خَمْسَ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْم، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ لأُمُّتِكَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَرْتُ نَادَى مُنَادِ: أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي». لأمضيتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3887)، راجع (الحديث: 3207)].

* «بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَماشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غارٍ في الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلْ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَغْضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا للهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفِرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِيَ الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيتُ حَتَّى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَى، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ. وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٌّ أُحِبُّهَا كَأَشَدٍّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتيهَا بِمِنْةِ دِينَارِ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَّةَ دِينَارِ فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِخْاءَ وَجْهِكَ فَإِفْرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٌّ، فَلَمَّا قَضِي عَمَلُهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ حَقَّهُ فَتَرَكَّهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذلِكَ البَقرِ

وَرَاعِيهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ فَأَنْظَلَقَ إِهَا، فَأَخَذَهُ فَأَنْظَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ، فَافَرُجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ ني الأدب (الحديث: 6974)].

* «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَم»، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «كَانَ لِرَجُلِ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقُ بِأَحَدِهِمَا وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا». [س الزكاة (الحديث: 2526)].

* (فُرِجَ سَقْفُ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرى، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب، مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أُطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحَ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدُّ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافتَحْ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظُرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذا آدَمُ، وَهذهِ الأَسُودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: أَفتَحْ، فَقَالَ لهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّالُ فَفَتَحَ»، وقال: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزَّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا مُوسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: عِيسَى، ثُمَّ مُرَرُثُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح، وَالاِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ هذا إِبْرَاهِيمُ»، وقال: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى

أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلَامِ»، وقال: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَيَ خَمْسِينَ صَلاةً، فَرَجَعْتُ بِلْكِ، حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسى، فَقَالَ مُوسى: مَا الَّذِي فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ عَلَى مُعْلِيهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ فَرَاجِعْ رَبَّكَ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: فِي حَمْسُ وَهِي خَمْسُونَ، لا وَرَبِعْ مُرَبِعْ مُنَاكًا اللَّوْلُ لَذَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلتُ: قَدِ اسْتَحْيَتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ الْطَلَقَ حَتَّى يُبَالِدُ اللَّوْلُو، وَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّوْلُو، وَإِذَا ثِرَابُهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، مُمَّ أَدْخِلتُ، فَقُلتُ: قَدِ اسْتَحْيَتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ الْطَلَقَ حَتَّى لَا أَدْدِي مَا هِيَ، رَبِّكَ، فَقُلتُ: قَدِ اسْتَحْيَتُ مِنْ رَبِّي، ثُمُ الْطَلَقَ حَتَّى مُنْ رَبِي مُ اللَّولَةِ وَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّولُونَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، فُمُّ أَدْخِلتُ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّولُونَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، وَلِكَ، فَلَكُ: وَالْمَانِهِي، فَعَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أُدْرِي مَا هِيَ، وَمُ الْمَعْثَى مَا هُولَا الْمِسْكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 316)، واجع (الحديث: 162) وفي 162 أَنْ مَا الْمَلْوَاتُ مَلْكَ الْمُؤْلِقِ وَلَا تُولَالُونَ الْمُقْلِي مَا هُولَا الْمَالِقَ مَا فَالَالَالَةُ الْمُؤْلِقِ وَلَا الْمِنْ وَلَا الْمَالِقَ مَا الْمَلْوَاتِ الْمُؤْلِقِ وَلَا الْمَالِقُولَ اللَّهِ الْمَالَقَ مَلْكَ الْمُؤْلِقِ وَلَا الْمَالَقَ مَا هُولَا الْمَالَقَ مَلْكَ الْمُؤْلِقِ وَلَا الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقَ الْمَلِيقَ الْمُؤْلِقَ الْمَلْكَ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقَ اللَّوْلِقَ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِي الْ

* الْفُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْريلُ، فَفَرَجَ صَلَّدِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبِ مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أُطْبَقُّهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِنْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحْ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جبريلُ، قَالَ: هَل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ عَلِينَ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ التُنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسُودَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسُودَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَهِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَي، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالإِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ لِجِبْريلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا آدَمُ، وَهذهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خازِنُها مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّل، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيْلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيْسَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ:

هذا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالأَخ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا مُوسى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَيسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالِح وَالاِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِبْرَاهِيمُ ﷺ ، قال: ﴿ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيهِ صَريفَ الأَقْلَامِ»، قال: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبُّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، قُلتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللُّؤْلُو ، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ». [خ في الصلاة (الحديث: 349)، انظر (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، (1399)].

* قال ﷺ: ﴿ ثُمَّ عَرَجَ بِي ، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ »، قال ﷺ: ﴿ فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً »، قال: ﴿ فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ قُلْتُ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ فَالَ فُلْتُ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَإَنْ أُمَّتَكَ وَبَعِي السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ: فَرَاجِعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، قَالَ: فَرَاجِعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ ، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبِّكَ ، فَالَ: فَرَاجِعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ: فَرَاجَعْتُ لِلْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقَالَ: فَرَاجَعْتُ لِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ الْقُولُ لَدَيَّ اللَّي مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ، قَالَ: لَذَيَّ ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ الْقُولُ لَدَيَّ ، قَالَ: وَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ، قَالَ: لَتَيَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ، قَالَ: لَدَيَّ مُ مَاكَ : وَالَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَالَ: لَكَ ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: وَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ ،

فَقُلْتُ: قَدِ استَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهِي، فَغَشِيَهَا أَلْوَانُ لَا جَبْرِيلُ، حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهِي، فَغَشِيَهَا أَلْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّوْلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [م في الإيمان (الحديث: لللَّوُلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [م في الإيمان (الحديث: 413)].

* (قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمُ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيُّفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاةً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَّيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَل، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ حِرْيَةَ الْمَاءِ خَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهما وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أُضَّبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَمْهُ ءَالِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَغَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [السكهف: 62]، قَالَ: وَلَـمْ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بهِ. ﴿قَالَ أَرَمَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا ۚ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُرُتَ وَمَاۤ أَنْسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُمُ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغٌ فَأَرْتَدًّا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَفُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِنْتَ رُشْدًا ١١ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّزًا ١١ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ تُحِطُ بِهِ. خُبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَلَىٰ سَتَجِدُفِ إِن شَاءَ ٱللَّهُ

صَارًا وَلاَ أَعْمِي لَكَ أَمْرًا (أَنَّ) ﴿ [الكهف: 66 ـ 69]، قَالَ لَهُ الْحَضِرُ: ﴿ فَإِنِ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَدُ أَقُلَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ إِنَّهُ ﴾ قَالَ لَا نُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِفِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ الْكَهِفَ: 71_ 73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَتُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ ۚ فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَفَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدُّ حِثْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿ إِنَّ هُ قَالَ أَلَمْ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبُّرًا ﴿ إِلَّهُ الكهف: 74_75]؟ قَالَ: وَلَهٰذِهِ أَشَــــدُّ مِــــنَ الأُولَـــيٰ ﴿قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَنِحِنَى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذَرًا ﴿ ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنْيَا أَهَلَ قَرِيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُواْ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَةً قَالَ لَوْ شِنْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ فَ 76_ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَـــاْلَ: ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَسْنِكَ سَأَنْبِتْكَ بِنَاْوِيلِ مَا لَتْهِ تَسْتَطِع عَلَيْدِ صَبِّرًا ﴿ ﴿ الْكَلَهُ فَ اللَّهِ اللَّهِ فَ اللَّهِ عَلَيْدِ صَبِّرًا اللَّهِ اللهِ اللهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، قال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورَ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170]].

* «قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ
 أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ

لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَل، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثُمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَأَنْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسِي وَفَتَاهُ غَجَباً، فَانْطَلُقَا بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيُّنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُوٰتَ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْبَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصُا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَنَّبُعُكَ عَلَىٰ أَنَّهُ تُعْلِمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ﴿ اللَّهُ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا﴾ [الكهف: 66 ـ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمَّ عَلَّمَكَهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ ، ﴿قَالَ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَاَّ أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نُوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقُرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا كَنَفْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبَّرًا ﴿ قَالَ لَا نُوَاخِذْنِ بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ

الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ

بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: ﴿أَفَنَكَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ﴾ [الكهف: 74] ﴿ قَالَ أَلَّوَ أَقُلُ لَكَ إِنَكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى الكهف: 75]، ﴿ فَأَنطَلَقا حَتَّى إِذَا أَنْيا آهُلُ وَمَرَدُو فَهَا فَرَجَدَا فِيهَا جِدَارُا فَرَيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُغْتِيقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارُا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَةُ ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِثْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِثْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ فَي قَالَ النَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ مُوسى، قَالَ النَّبِي عَلَيْهِ اللَّهُ مُوسى، لَوْدُونَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَوضَ عَلَيْهِ اللَّهُ مُوسى، لَوَدِذْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ مُوسى، لَوَدِذْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ». [خ في العلم صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ». [خ في العلم (العديث: 78) التحديث: 78) المحديث: 78) المحديث

* لما نزلت: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَكَكَ ٱلْأَقْرِيدِ ﴾ [الشعراء: 121]، قال: انطلق نبي الله إلى رضمة من جبل، فعلا أعلاها حجراً، ثم نادى: ﴿ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهُ يَا بَنِي عَبْدَ مَنَافَاهُ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، كَمَثُلِ رَجُل رَأَى مَنَافَاهُ، فَنَحْشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ الْعَدُو، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ ». [م في الإيمان (الحديث: 505/ 207/ 353)].

* (هُوَ ذَا قال: فَإِن انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ) . [ت المناقب (الحديث: 3815)].

[أُنُطَلِقُ]

* أني ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ هَلْ تَدُرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ اللهُ النَّامِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمْ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحتَمِلُونَ، فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: أَلَا تَرُونَ مَا قَدْ بَلَغْكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ اللهَ لِبَكِ وَلَى اللَّهُ مِنْ رُوحِهِ وَأَمْرَ المَلَاثِكَةَ فِيكَ عَنْ رُوحِهِ وَأَمْرَ المَلَاثِكَةُ فِيكَ فَي مَا نَحْنُ فِيهِ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيلِهِ وَنَهُعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَسَجُدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَسَجُدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرى مَا قَدْ بَلَغْمُ اللهُ عَنْ الشَّهُمْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ الشَّعَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِيْ نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي فَلْلُهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي فَفْسِي فَضَيْ وَالْتَهُ مِنْ الشَّعَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفُوسِيْ نَفْسِي نَفْسِي

الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»، ثم قال: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيبَدِهِ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرى». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرى». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2434)].

* أتى ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه،

* أتي عَلَيْ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْهُذُهُمُ النَصَرُ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلِّي رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْض: عَلَيكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البِّشَر، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لُّكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفسِي، اذهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْض، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُواْ إِلَى غَيرِي، اذْهَبُواْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ

نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْلِ الأَرْض وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَىَّ رَبُّكَ أَلَا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَّا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ، أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللهَ بِرِسَالَتِهِ وَبكلَامِهِ عَلَى البَشَرِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ، أَلَا َتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي ۚ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَّنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدِ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقد غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرشِ فَأَخِرُّ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ مُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَّا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البّابِ الأَيْمَن مِنْ أَبْوَابِ

بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُول: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسِي فَيَقُولُونَ: يَا عِيسِي، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيّاً ، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ _ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. فَيَأْتُونَ محَمَّداً ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَن مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاس فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَين مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ بِإِبْرَاهِيمِ فَإِنَّهُ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ رَاهِيمٍ فَإِنَّهُ كَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ رَوْحُ اللهِ وَكَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عَلَيكُمْ فَيَأْتُونَ عَلِيمَ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ فَيَأْتُونَ عَلَيكُمْ مَحَامِدَ أَحْمَلُهُ فِهَا لَا رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَلُهُ فِهَا لَا

تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ، وَأَخِرُ لَهُ سَاجِداً، فيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلبُهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمدُ ازْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَل تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتَلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعَ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلِ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِن النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ»، فلما خرجنا من عند أنس، قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن، وهو متوارِ في منزل أبي خليفة، بما حدَّثنا أنس بن مالك، فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا، فقلنا له: يا أبا سعيد، جئناك من عند أخيك أنس بن مالك، فلم نرَ مثل ما حدَّثنا في الشفاعة فقال: هيه، فحدثناه بالحديث، فانتهى إلى هذا الموضع، فقال: هيه، فقلنا: لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني، وهو جميع، منذ عشرين سنة، فلا أدرى أنسى أم كره أن تتكلموا، قلنا يا أبا سعيد، فحدثنا، فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً ، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم، حدثني كما أُحدثكم به، قال: «ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ اتَّذَنْ لِّي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 478)]. * "إِنَّ أَثْقَلَ صَلاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، صَلاةُ الْعِشَاءِ

وَصَلاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، لأَتَوْهُمَا، وَلَوْ

حَبُواً، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلاةِ، فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رِالصَّلاةِ، فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ، مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ، إِلَى قَوْمِ لا يَشْهَدُونَ الصَّلاةَ، فَأُحرَّقَ، عَلَيْهِمْ، بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 787)].

* «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامُ، ثُمَّ آمُرُ رَجُلاً فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقُ مَعِي بِرجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِقَ عَلَيْهِمْ بُيُوْتَهُمْ بِالنَّارِ». [دالصلاة (الحديث: 548)، جه (الحديث: 791)].

* (يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ۚ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ذَنَّبَهُ فَيَسْتَحِي، ائْتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثُهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُوَّالَهُ رَبَّهُ ما لَيسَ لَهُ بِهِ عِلمٌ فَيَسْتَحِي، فَيَقُولُ: ائتُوا خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُوسى، عَبْداً كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفس بغير نَفس، فَيَسْتَحِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ: النُّتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولُّهُ، وَكَلِمَةً اللهِ وَرُوحَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمداً ﷺ، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمَّ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله عُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَل تُعْطَهْ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَ أَعُودُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي، مِثْلَهُ، ثُمَّ أَشْفُعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: ما بَقِيَ في النَّار إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ». [خ في التفسير (الحديث: 4476)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 475)، جه (الحديث: 4312)].

* (يَجْمعُ اللهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبُّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنَ ائْتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْل الأَرْضَ، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرَ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِن اتْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا، وَلكِن اثْتُوا مُوسَى، عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِن اتْتَوا عِيسى، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتِونَ عِيسِي فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن اتّْتُوا مُحَمَّداً عَلَيْهِ، عَبْداً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْظَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيلُّعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبّي بمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَآيتُ رَبّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَخْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعْ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبِسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ»، قال النبي عَلَيْ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلبهِ مِنَ الخُير

مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيرِ ذَرَّةً». [خ في التوحيد (الحديث: 44، 4476)].

[انْطَلَقَا]

* ﴿ أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَع البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِيَ بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ _قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمُّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلْ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ البحُوتُ فَخْرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَ يْتَ إِذْ أُويْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَاۤ أَنسَلْنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُمُّ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَاً ﴾، فكانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّان آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رِجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْب، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنُّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَل أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: ۖ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرَ شَحِطُ بِهِ خَبْرًا ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ أَمْرًا ﴾ [الْكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقًا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي

السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَّحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ يِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَّدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقُ أَهْلَهَا، لَقَدُّ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: ۖ أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسِى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجًا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكُذَا _ وَأَوْمَأَ سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسِى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقًا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَيُوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَاثِلاً ، أَوْمَا بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئًا إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً _قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهم، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّكَ بِتَأْوِيل مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: - وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَّ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِمَا _ قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرهِمَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* "إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ البِهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ البِهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ البِهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ البِهُ وَلَيْ فَوَسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهِوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما ثُمَّ انْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا

الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَّحْرِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْر سَرَباً ، وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظُ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقًا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قالَ مُوسى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَــتَــاهُ: ﴿ أَرَهَ يَتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذَّكُرُمُ وَأَنَّخَذَ سَبِيلَمُ فِ ٱلْبَحْرِ عَبَّا﴾، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسى وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدَّا عَلَى آثارهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً ، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّدُنِي إِنَّ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِن اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قال: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَانَتُ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ في البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ النَّخْضِرُ: مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ

عِلمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا

البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسَّتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنَّ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ۖ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَّينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَٰلَاۤا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَثِيكًا ۖ إِلَى قَوْلِهِ -رسول الله ﷺ: ﴿ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ الله عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما». [خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* ﴿إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّام اللهِ _ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ _ إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَّهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضَ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَنَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَتِينَا مِن سَفَّرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتُ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَّانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر

مُسَجِّى ثَوْباً، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ التَّوْتَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِي ما جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ لَيْ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرُ يَجُعُطُ بِدِء خُبُرًا ﴿ إِلَّهُ ۗ [الكهف: 67_68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن شَكَاءً ٱللَّهُ صَالِرًا وَلَا أَعْسِى لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ ٱلْبَعْتَنِي فَلَا تَسْعُلْنِي عَن شَيْءٍ حَقَّتِ أُحْدِثُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ اللَّهُ مَا الطَّلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَقْهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْتًا إِمْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ قَالَ لَا نُوْاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71_73]، فآنطَلَقًا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدْ جنْتَ شَيْئاً نُكُراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذْذُ شَهُ الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، ﴿ وَفَأَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَ امَةً قَالَ لَو شِنْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكُ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ بِنُوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنَيْنُكَ بِنَاْوِيلِ مَا لَمُر تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ١ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتَ لِمَسَلِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِر الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا

بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُلِعَ يَوْمَ طُلِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ

قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرا مِنْهُ زَكَوْةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿هَا اللَّهُ وَأَمْنَا لَكِهُ اللَّهِ وَأَمَّا لَهُ اللَّهِ وَأَمَّا لَهُ اللَّهِ وَأَلْفَ فَكَانَ لِفُلْكَمْيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ وَأَمَّا لَهُ اللَّهِ وَأَلْفَ اللَّهِ اللَّهِ [الكهف: 81 - 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث: 6113)].

* ﴿ فَانْطَلَقَا ، فَوَجَدَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ _ قالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيهِ _ فَاسْتَقَامَ » ، وفي رواية : «فمسحه بيده فاستقام» ، قال : «لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً» . [خ في الإجارة (الحديث: 226) ، راجع (الحديث: 74].

* قال رسول الله ﷺ: "مُوسى رَسُولُ اللهِ"، فذكر الحديث، قال: "أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، كَانَتِ الأُولَى نِسْيَاناً، وَالوُسْطَى شَرْطاً، وَالثَّالِثَةُ عَمْداً، قَالَ: لَا تُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلُهُ، فَانْطَلَقا فَوجَدا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ". [خ في الشروط (الحديث: 2728)، راجع (الحديث: 74)].

* «قَامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحَى إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدُّتَ الحُوتَ فاتَّبِعْهُ، قالَ: فَخَرَجَ مُوسى ُومَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلًا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: «وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مائِهَا شَيٌّ إِلَّا حَييَ، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ العَين، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِل فَدَخَلَ البَحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدَآءَنَا﴾ [62] الآيَةَ، قالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بِهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أُونِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ﴾ [63] الآيَّة، قالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّانِ في آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا في البَحْرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً، وَلِلحُوتِ سَرَباً، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا

إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّى بِثُوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَاثِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلِّي عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عَلِم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَلِ أَتَّبِعُكَ، قالُّ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكُراً. فَانْطَلَقًا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ في سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَيرِ أَجْرٍ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قَالَ: وَوَقَعَ غُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَائِقِ في عِلم اللهِ، إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلُهَا ﴿لَقَدْ جِنْتَ﴾ [71] الآيةُ، فَانْطَلَقًا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَأَلَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكيَّةً بَغَيرِ نَفْسَ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: إِنَّا دَخَلْنَا هذهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّكُ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْرًا»، ۚ قَالَ ﷺ: ﴿وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً ، وأما الغلام فكان كافراً . [خ في التفسير (الحديث: (127)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* "قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ

مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهً، وَهُو يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتًا فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتْيَا الصَّحْرَةَ، فَرَقَدَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَل، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الظَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْظَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهما وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قَالَ لِفَتَمَهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَغَرِنَا هَنَا نَصَبًا﴾ [السكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَمَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا ۚ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَاۤ أَنۡسَنيٰهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذَكُرُمُ وَأَغَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَا﴾ [الكهنف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَٰلِكُ مَا كُنَّا نَبُّغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاتَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أنَّى بِأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: ﴿ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْيِرُ عَلَى مَا لَرْ يُحِطُ بِهِ خُبْرًا ۞ قَالَ سَتَجِدُفِ إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَ 66 ـ 69]، فَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱلنَّهْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَقَّنَ أُمْدِتَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونًا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقُ أَهْلَهَا. و لَقَدْ جِنْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَتَهُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ

صَبْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ لَا نُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ إِلَّهُ ﴾ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدُّ جِنْتَ شَيْئًا ئُكْرًا ﴿ اللَّهِ ﴿ قَالَ أَلَرْ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبُّوا ﴿ الْكِهِفَ: 74_ 75]؟ قَالَ: وَهُذِهِ أَشَـــدُّ مِـــنَ الأُولَـــيٰ ﴿قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن شَيْعٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذْرًا ﴿ فَأَن اللَّهَا حَتَّى إِذَا أَنْيَا آهَلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَةً قَالَ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (الكهف: 76 ـ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَلِّهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَــــالَ: ﴿ قَالَ هَنَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكُ سَأَنْبِتُكُ بِنَأُوبِلُ مَا لَرْ تَسَتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ ﴿ ﴾ [الكهدف: 78]»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، قال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْر، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170]].

* ﴿ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُ ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ ، إِذْ لَمُ بَرُدً العِلمَ إِلَيهِ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي لِمَ جُمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ ؟ فَقِيلَ لَهُ : احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَلِ ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ ، فَهُو فَمَ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلا حُوتاً فِي مِكْتَلِ ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ ، فَهُو فِي مِكْتَلِ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بَقِينَا عَنْدَ الصَّحْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فِي مِكْتَلِ ، فَانْطَلَقا بَقِيمَا اللَّهِ مِنْ المِكْتَلِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي وَنَامًا ، فَانْطَلَقَ ابْقِيمَا لَكُوتُ مِنَ المِكْتَلِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا ، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا ، فَانْطَلَقَا بَقِيمً فَي اللَّهُ مِنْ الْمُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ مُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ وَكَانَ لِمُوسَى الْفَتَاهُ : ﴿ وَكَانَ لَلْمُوسَى الْفَتَاهُ عَجَبًا ، فَانْطَلَقَ ابْقِيمَ فَي اللَّهُ مُنْ الْمُؤْلِ اللَّهُ اللَّهِ مَا وَيَوْمَهُمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ وَكَانَ لِمُوسَى الْمَلَقِ وَالْمُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ وَكَانَ لَقَدْ لَقِيمًا مِنْ الْمُؤْلَةُ لَلْهُ لَقَلَهُ الْقَدْ لَقِيمَا مُنَ مَنْ الْمَرْبُ وَكَانَ لَقَدْ لَقِيمًا مِنْ مَنْ الْمُؤْلَا لَقَدْ لَقِيمَا مِنْ الْقَدْ لَقِيمَا مُونَ الْمَالِقَ الْقَلْمُ الْقَدْ لَقِيمَا مِنْ مَنْ الْمُؤْلِ الْمَلْكُونَا الْقَدْ لَقِيمَا مُنْ مَنْ الْمُؤْلِونَا هَاللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْقَدْ لَقِيمَا مُنْ الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُعْمَا مِنْ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ ا

وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أُويْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَّا إِلَى الصَّحْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْب، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعُلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمَتَ رُشْدًا إِنَّ قَالَ إِنَّكَ لَن شَتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [الكهف: 66 ـ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْم عَلَّمَكُهُ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِ ۚ إِن شَاآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَّا أَعْمِي لَكَ أَمْرًا ١١٨ [الكهف: 69] فَانْطَلَقًا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا كَنَفْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِٰقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ مَثِرًا اللهِ قَالَ لَا ثُوَاغِنْكِ بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف: 72_ 73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الخَصِرُ برَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَلِهِ، فَقَالَ مُوسى: ﴿أَقَلَتَ نَفْسًا زُكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَشْرٍ ﴾ [الكهف: 74] ﴿ فَالَ أَلَرُ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى 75]، ﴿ فَأَنظَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنيَّا أَهْلَ قَرِيَةٍ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَنُّوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَىامَهُم ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوَ شِئْتَ لَنَخَذَتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلَذَا فِرَاقُ لَّبْنِي وَيِنْنِكَ ﴾ [الكهف: 77 ـ 78]»، قَالَ النَّبِيُّ عِيِّةٍ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا

[انْطَلَقْتُ]

* أن عائشة قالت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحدٍ؟ قال: "لَقَدْ لَقيتُ مِنْ قَوْمِكِ ما لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدُّ ما لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ كَوْضَتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، فَلَمْ يُحِبْنِي إِلَى ما أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمومٌ عَلَى يُجِبْنِي إِلَى ما أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمومٌ عَلَى يُجِبْنِي إِلَى ما أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَعْمُومٌ عَلَى يُجِبْرِيلُ، فَلَمْ أَسْتَفِقُ إِلا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ فَدْ أَظَلَّنْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا حِبْرِيلُ، فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللهُ قَدْ سَمِعَ قَوْلُ قَوْمِكَ لَكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيكَ مَلَكَ الجِبَالِ، فَسَلَّمَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيكَ مَلَكَ الجِبَالِ، فَسَلَّمَ لَكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنْ يَتُمُرُهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمِ الأَخْشَبَينِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَيَاكِ: بَل فَسَلَّمَ اللهَ قَدْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا وَحْدَهُ لَا وَحُدَهُ لَا الْحَدِيثِ: 103)، انظر رُحُو أَنْ يُحْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا الطَدِيثِ: (162)، انظر (الحديث: 738)، انظر (الحديث: 738)).

* ﴿بَينَا أَنَا عِنْدَ البَيتِ بَينَ النَّائِم وَاليَقْظَانِ - وَذَكَرَ يعنى رجلاً بَينَ الرَّجُلَين - فَأْتِيتُ بَطِسْتٍ مِنْ ذَهَب، مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقٌ البَطْن ، ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ البَغْل، وَفَوْقَ الحِمَارِ: البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَينَا السَّماءَ الدُّنْيَا ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِن ابْنِ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جَبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ عَلَيْهُ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى عِيسى وَيَحْيِي فَقَالًا: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ ونَبِيٍّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبُّريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَّيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ يُوسُف فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيّ، فَأْتَينَا السَّمَاءَ

مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 78)].

* قال على: «مُوسى رَسُولُ اللهِ عَلَيهِ السَّلَامُ، قالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْماً، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلوبُ، وَلِّي، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَي رَسُولَ اللهِ، هَل في الأرْض أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَى اللهِ، قِيلَ: بَلِّي، قالَ: أَي رَبِّ، فَأَينَ؟ قالَ: بِمَجْمَع البَحْرِينِ، قالَ: أَي رَبِّ، اجْعَل لِي عَلَماً أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ»، فقال لي عمرو: "قالَ: حَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ»، وقال لي يعلى: قال: «خُذْ نُوناً مَيِّتاً، حَيثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قالَ: ما كلَّفتَ كَثِيراً»، فذلك قوله جل ذكره: ﴿وَإِذْ قَالَمُ مُوسَىٰ لِفَتَـٰلَهُ ﴾ [60] يوشع بن نون ليست عن سعيد قال: «فَبَينَما هُوَ في ظِلِّ صَخْرَةِ فِي مَكَانِ ثُرْيَانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الحُوتُ وَمُوسى نَاثِمٌ، فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيقَظَ نَسِىَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الحوتُ حَتَّى دَخَلَ البَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ في حَجَرٍ»، قال لى عمرو هكذا كأن أثره في حجر ـ وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما ـ «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً»، قال: قد قطع الله عنك النصب _ ليست هذه عن سعيد _ «لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ»، وفي رواية: «وَجَدَ غِلمَاناً يَلعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَاماً كافِراً ظَرِيفاً فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بالسِّكِّين، قَالَ: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَمْ تَعْمَل بِالحِنْثِ - وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسِ قَرَأَهَا: ۚ زَاكِيَةً مُسَّلِمَةً ، كَقَوْلِكَ غُلَامًا زاكياً _ فَانْطَلَقَا فَوجَدَا جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4726)، راجّع (الحديث: 74، 122)].

[انُطَلِقًا]

* «انْطَلِقًا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ»، أن رجلاً أخذ الشفرة،
 ثم جال في الغنم، فقال ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ»، أو
 قال: «ذَاتَ الدَّرِّ». [جه الذبائع (الحديث: 3181)].

الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ فَقَالَ: مَرْحَباً مِنْ أَحْ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: تَجبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَينَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًّا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، فَأَتْيِنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هذاً؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى مُوسى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيِّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هذا الغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَنَينَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأْتَيتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ من ابْن وَنَبِي، فَرُفِعَ لِيَ البَيتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هذا البّيتُ المَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكِ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيهِ آخِرَ مَاً عَلَيهم، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهِي، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَر، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلَتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلتُ: فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلهُ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْراً، فَأَتَيتُ

مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْساً، فَأَتَيتُ مُوسى

فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلتُ: جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَال مِثْلَهُ،

قُلتُ: سَلَّمْتُ بِخَيرٍ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي الحَسَنَةَ عَشْراً». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3207)].

* كان ﷺ كثيراً ما يقول: «كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَفَعَلتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». وَفَعَلتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3677)، انظر (الحديث: 3685)، م (الحديث: 98)].

* كان يَظِيُّهُ مما يكثر أن يقول الأصحابه: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا»، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلِ مُضْطَجِع، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةَ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ الحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتْبَعُ الحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَجُل مُسْتَلْقِ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِكَلُّوبِ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُو يَأْتِي أَحَدَ شِقَّى وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاء: فَيَشُقُّ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِٱلجَانِبِ الأَوَّكِ، فَمَا يَفرُغَ مِنْ ذلِكَ الجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذلِكَ الجَانِبِ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ - قَالَ: فَأَحْسِبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هؤُلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيِنَا عَلَى نَهَر - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّم، وَإِذَا في النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطَّ النَّهَرَ رَجلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا

ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفَغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلقِمُهُ حَجَراً فَيَنْطَلِّقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَيهِ فَغَرَ لَهُ فاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينَا عَلَى رَجُل . كَرِيهِ المَمْرَآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَوْآةً، وَإِذَا عَنْدَةً نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلدَّانِ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هَوْلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالًا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبِ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَينَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدِّخَلنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِمْ كَأَخْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَح مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قَالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاض، فَلَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَن صُورَةٍ، قَالَ: قالًا لِي: هذهِ جَنَّةُ عَدْنِ وَهذاكَ منْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُداً ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ ، قَالَ : قَالَا لِي: هذاكَ منْزلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالًا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ،

يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى

قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِبِ الكَذْبَةَ تَبْلُغُ

الآفَاقَ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ في مِثْل بنَاءِ

التَّوْرِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُهَا وَأَمَّا الرَّجُلُ وَيَسعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكُ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّويلُ الَّذِينَ عَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، الله فالله تقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟ فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟ فقال عَقَلْ مَنْهُمْ حَسَناً وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحًا وَآخَرَ اللهُ عَنْهُمْ ». [خ في التعبير صالحيا وَآخَرَ سَيِّئاً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ ». [خ في التعبير (العديث: 7045)، راجع (العديث: 845)].

[انطلقتم]

* أن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فقال وَ الله الله الله الله الله الله عنها»، فانطلقنا، فقال: "يَا عَائِشَةُ رَضِي الله عنها»، فانطلقنا، فقال: "يَا عَائِشَةُ الطّعِمِينَا»، فجاءت بجشيشة، فأكلنا، ثم قال: "يَا عَائِشَةُ الله القطاة فأكلنا، ثم قال: "يَا عَائِشَةُ السّقِينَا»، فجاءت بعس من لبن فشربنا، ثم قال: "يَا عَائِشَةُ السّقِينَا»، فجاءت بعس من لبن فشربنا، ثم قال: "يَا عَائِشَةُ، أَسْقِينَا»، فجاءت بقدح صغير فشربنا، ثم قال: "إن شئتم بتّم، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد»، قال فبينما أنا مضطجع في المسجد من السحر على بطني إذا رجل يحركني المسجد من السحر على بطني إذا رجل يحركني برجله، فقال: "إِنَّ هذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله». [د في الأدب (الحديث: 507، 6032)].

[انُطَلِقُنَ]

رسول الله على النساء إلا بما أمره الله، يقول لهُنَّ إِذَا أَخَذُ عليهنَّ: «قَدْ بَايَعْتُكُنَّ» كلاماً. [خ في الطلاق (الحديث: 4811)، جه (الحديث: 2875)].

[انْطَلَقْنَا]

* أن رجلاً من أسلم، يقال له: ماعز بن مالك، أتى رسول الله على فقال: إني أصبت بفاحشة، فأقمه على فرده على مراراً، ثم قال: ثم سأل قومه، فقالوا: ما نعلم به بأساً، إلا أنه أصاب شيئاً يرى: أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد، قال: فرجع إلى النبي على من منا أن نرجمه منه على أمرنا أن نرجمه منه فرميناه بجلاميد الحرة - يعني: الحجارة - حتى سكت، قال: ثم قام على فينا خطيباً فقال: «أَو كُلِّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِبَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبٍ سَبِيلِ اللهِ، تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِبَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبٍ النَّيْسِ، عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذلِكَ إِلَّا نَكُلْتُ

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه عِلَيْ قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أُسَامَةً"، فلما كلمني عَلَيْ قلت: أمرى بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَريكٍ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه عليه، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضي عليه

صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيُّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثُنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمِ وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتُ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً ، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبري، فَأَخْبرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَب، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَّا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأُنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيتُنَا دَابَّةُ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشُّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْر، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَرْعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبَرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِي كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ

يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءً ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِي كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَشْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بهمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوج، فَأَخْرُجُ فَأُسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا ، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكً بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال عَيْد، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ »، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذلِكَ؟ ، فقال الناس: نعم، ﴿فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيم أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَن الْمَدِينَةِ وَمَكَّةً، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمُ أَوْ بَحْرِ الْيُمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأُوماً بيده إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، جه (الحديث: 4074)].

* (رَأْيتُ اللَّيلَةَ رَجُلَينِ أَتَيَانِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتِينَا عَلَى نَهَرٍ مِنْ دَمٍ، فِيهِ رَجُلٌ فَاثِمٌ، وَعَلَى وَسَطِ النَّهَرِ رَجُلٌ، بَينَ يَدَيهِ حِجَارَةٌ، فَأَوْبُمُ الرَّجُلُ النَّهُرِ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخُرُجَ رَمَى الرَّجُلُ النَّهُرِ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخُرُجَ رَمَى الرَّجُلُ عَنَى عَلَى فَيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلْمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمِى فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلْمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمِى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلتُ: اللَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهَرِ كَمَا كَانَ، فَقُلتُ: اللَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهَرِ الحديث: 2085)، راجع (الحديث: 2085)، راجع (الحديث: 2085)

* كان على مما يكثر أن يقول الأصحابه: اهل رَأَى أَحَدُ مِنْ رُؤْياً»، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قالًا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُل مُضْطَجِع، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِصَحْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ الحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتْبَعُ الحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَجُل مُسْتَلقِ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِكَلُّوبِ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّى وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِّدُقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ . قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الأَوَّلِ، فَمَا يَفرُغَ مِنْ ذلِكَ الجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذلِكَ الجَانِبِ كَمَا كَانَّ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ - قَالَ: فَأَحْسِب أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا : مَا هُؤُلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى نَهَرِ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّم، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطَّ النَّهَرَ رَجِلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي ذلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلقِمُهُ حَجَراً فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَيهِ فَغَرَ لَهُ فاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هذانِ؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينَا عَلَى رَجُل كَرِيهِ المَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً، وَإِذَا عَنْدَةً نَارٌّ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟

قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلدَانٍ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هَوْلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيِنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قالًا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِن ذَهَب وَلَبِن فِضَّةٍ، فَأَتَينَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخلنَاها، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قَالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرضٌ يَجْري كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاض، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَن صُورَةٍ، قَالَ: قالًا لِي: هذهِ جَنَّةُ عَدْنِ وَهذاكَ منْزلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُداً ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ ، قَالَ : قَالَا لِي: هذاكَ منْزِلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالًا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُحْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيِتَ عَلَيهِ يُتْلَغُ رَأْسُهُ بِالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ، يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِب الكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ في مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يَسْبَحُ في النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأُمَّا الرَّجُلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطُّويلُ الَّذِي في الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَيَّا اللَّهِ، وَأَمَّا الولدَّانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»،

قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟

فقال ﷺ: "وَأُوْلَادُ المُشْرِكِينَ، وَأُمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَناً وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالَحاً وَآخَرَ سَيِّئاً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ". [خ في التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

* «مَنْ رَأَى مِنْكُمُ اللَّيلَةَ رُؤْيَا»، فإن رأى أحد قصَّها، فيقول: «ما شَاءَ اللهُ»، فسألنا يوماً فقال: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا»، قلنا: لا، قال: «لكِنِّي رَأيتُ اللَّيلَةَ رَجُلَين أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْض المُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، وَرَجُلٌ قائِمٌ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ»، قال بعض أصحابنا عن موسى: «إنّه يُدْخِلُ ذَلِكَ الكَلُّوبَ في شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الآخر مِثْلَ ذلِكَ، وَيَلتَثِمُ شِدْقُهُ هذا، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلتُ: ما هذا؟ قالاً: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتْيِنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرٍ، أَوُّ صَخْرَةٍ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الحَجَرُ، فَانْطَلَقَ إِلَيهِ لِيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هذا، حَتَّى يَلتَئِمَ رَأْسُهُ، وَعادَ رَأْسُهُ كما هُوَ، فَعَادَ إِلَيهِ فَضَرَبَهُ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى تَقْبِ مِثْلِ التَّنُّورِ، أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رجالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِق، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى نَهَرٍ مِنْ دَم فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ، عَلَى وَسْطِ النَّهَرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِم - وَعَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَينَ يَدَيهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلُّ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمِي الرَّجُلُ بِحَجِر فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جاءَ لِيَخْرُجَ رَمي فِي فِيهِ بِحَجَرِ، فَيَرْجِعُ كما كانَ، فَقُلتُ: ما هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَأَنْطَلَقْنَا، حَتَّى انْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيخٌ وَصِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشُّجَرَةِ، بَينَ يَدِّيهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي في الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَاراً، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجانِي

مِنْهَا، فَصَعِدًا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَاراً، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُيوخٌ وَشَبَابٌ، قُلتُ: طَوَّفتُمانِي اللَّيلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيتُ، قالًا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالذِي رَأَيتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ اَلْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيلِ، وَلَمْ يَعْمَلِ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفعَلُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيتَهُ في الثَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَالذِّي رَأَيتَهُ في النَّهَرِ آكِلُو الرِّبا، وَالشَّيخُ في أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ، وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأُولَادُ النَّاس، وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَى الَّتِي دَخَلتَ دَارُ عامَّةِ المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هذهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهذا مِيكائِيلُ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَاب، قَالاً: ذَاكَ مَنْزِلُكَ، قُلتُ: دَعَانِي أَدْخُل مَنْزِلِي، قالًا: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلهُ، فَلَو اسْتَكْمَلْتَ أَتَيتَ مَنْزَلَكَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1386)، راجع (الحديث: 845)].

[انُطَلِقُوا]

*أن أبا هريرة قال: بينا نحن في المسجد، خرج علينا على فقال: "انظلِقُوا إِلَى يَهُودَ"، فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدارس، فقام على فناداهم فقال: "يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا"، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، قال: فقال لهم على: "ذلِكَ أُرِيدُ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا"، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، قال: فقال لهم على: "ذلِكَ أُرِيدُ، أَسْلِمُوا لهم على: "ذلِكَ أُرِيدُ، أَسْ قالها الثالثة، فقال: الهم على المنالثة، فقال: "اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ للهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيدُ أَنْ فَالْرُضُ للهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ فَلِيعُهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ للهِ وَرَسُولِهِ". [خ في فليَعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ للهِ وَرَسُولِهِ". [خ في فليَعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ اللهِ وَرَسُولِهِ". [خ في المحديث: 3167)، راجع (الحديث: 3167)].

* أن علياً رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد والزبير، وكلنا فارس، قال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها امرأةً من المشركين، معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين»، فَأَذْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِ لَهَا حَيثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

فَقُلْنَا: الكِتَابَ؟ فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ، فَأَنَحْنَاهَا فَالتَّمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا ، فَقُلنًا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الجدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهْيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»، قَالَ حَاطِبٌ: وَاللهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِناً بِاللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ القَوْمِ يَدُّ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: "صَدَقَ، وَلا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً"، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلاَّضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ: «أَلَيسَ مِنْ أَهْل بَدْرِ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَيَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ ، أَوْ: فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». فَدَمَعَتْ عَيِنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [خ في المغاذي (الحديث: 3983)، راجع (الحديث: 3007)، د (الحديث: 2651)، م (الحديث: 6352)].

*أن علياً قال: بعثني والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي، وكلنا فارس، فقال: "انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخِ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةٌ مِنَ المُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى المُشْرِكِينَ، مَعَهَا قال: فأدركناها... قلنا: أين الكتاب الذي معكِ؟ قال: فأدركناها... قلنا: أين الكتاب الذي معكِ؟ قالت: ما معي كتاب... قال صاحباي: ما نرى كتاباً، قال: لقد علمت ما كذب رسول الله والذي يحلف به، لتخرجن الكتاب أو لأجردنك، قال: فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها... فأخرجت الكتاب، قال: فانطلقنا به إلى وأت الجدمني أهوان بيدها إلى حجزتها... فأخرجت الكتاب، قال: فانطلقنا به إلى وسول الله وقي، فقال: «ما حَمَلَكَ يَا حاطِب عَلَى ما وما غيرت ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله، قال:

الصَدَقَ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً»، قال: فقال عمر بن الخطاب: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فأضرب عنقه، قال: فقال: «يَا عُمَرُ، وَما يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ»، قال: فدمعت عينا عمر وقال: الله ورسوله أعلم. [خ ني الاستئذان (الحديث: 6259)، راجع (الحديث: 3983)].

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على ، فلما تأيمت خطيني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدُّثت أنه عَلَيْ قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أُسَامَةً»، فلما كلمني على قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَريكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكَّتُومٍ، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه عَيَالِين، فكنت في صف النساء التي تلى ظهور القوم، فلما قضى على صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالبوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِّ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْقَؤُواً إِلَى جَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا

الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً . مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَّا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأُنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشُّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَت: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْر، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّلَبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبَرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِي كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ،

فَأَخْرُجُ فَأْسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلّا هَبَطْتُهَا فِي الْرَبْعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةً وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا، كُلِّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال تَنْفَى وطعن بمخصرته في المنبر: "هَلَهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ، يعني: المدينة "أَلا هَلْ كُنْتُ عَنْهُ وَعَنِ حَدِيثُ تَعِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ عَلَيْهُ الْمُشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، وأومأ بيده إلى هُو، ومن قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، وأومأ بيده إلى المشرق. آم في الفنن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ الممشرق. [م في الفنن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 115)، د (الحديث: 4326)، ت (الحديث: 7312).

* أن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فقال على: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةُ رضي الله عنها»، فانطلقنا، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا»، فجاءت بجيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا»، فجاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا»، فجاءت بعس من لبن فشربنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَسْقِينَا»، فجاءت بعس من لبن فسربنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَسْقِينَا»، فجاءت بقدح صغير فشربنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، أَسْقِينَا»، فجاءت بقدح انطلقتم إلى المسجد، قال فبينما أنا مضطجع في انطلقتم إلى المسجد، قال فبينما أنا مضطجع في برجله، فقال: «إِنَّ هذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله». [د في برجله، فقال: «إِنَّ هذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله». [د في الأدب (الحديث: 5040)، جه (الحديث: 752، 2373)].

* "إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا»، قال: "وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبةٌ يَصْعِدَانِهَا»، قال: "وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ»، قال: "وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ - قَالَ حَمَّادٌ: وَذَكرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكرَ لَعْناً - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ

الأَرْضِ، قَالَ فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 75/2872/75)].

* اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة، فكان على يسألهم عنها وقال: "إنْ مَاتَتْ فَلَا تَدْفِنُوهَا حَتَّى أُصَلِّي عَلَيْهَا»، فَتُوُفِّيَتْ فَجَاؤُوا بِهَا إلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِهَا إلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِسَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ يَا رَسُولُ اللهِ وَقَدْ جِنْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِماً، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ قَالَ: "فَانْظَلِقُوا"، فَانْظَلَقَ يَمْشِي وَمَشَوْا مَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَرَ أَرْبُعاً، [سالجنائز (الحديث: 1968)، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَرَ أَرْبُعاً. [سالجنائز (الحديث: 1968)، عَدَم (الحديث: 1968)).

* «انْطَلِقُوا باسْم الله وَبالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ لله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ لله، وَلا تَقْتُلُوا شَيْخاً فَانِياً، وَلَا طِفْلاً وَلا صَغيراً، وَلا المُرَاة، وَلا تَغُلُوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا، وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُ الْمُحْسِنِيْنَ ». [د في الجهاد (الحدث: 2614)].

*بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا على فقال:
«انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ»، فخرجنا معه حتى جثنا بيت المدارس، فقام النبي على فناداهم: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فقالوا: قد بلَّغت يا أبا القاسم، فقال: «ذلِكَ أُرِيدُ»، ثم قالها الثانية، فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، ثم قال الثالثة، فقال: «اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ، فَمَنْ وَجَلَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيئاً فَلَيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ للهِ وَرَسُولِهِ، [خ في الإكراه (الحديث: 6944)، راجع (الحديث: 6944)، راجع (الحديث:

* قال أبو موسى: أتيناه ﷺ في رهط من الأشعريين أستحمله، وهو يقسم نِعَماً من نعم الصدقة، وهو غضبان، قال: (وَاللهِ لَا أَحْمِلَكُمْ، وَما عِنْدِي ما أَحْمِلَكُمْ»، قال: فانطلقنا، فأتي ﷺ بنهب إبل، فقيل: (أينَ هؤلاءِ ألأشْعَرِيُّونَ»، فأتينا، فأمر لنا بخمس ذودٍ غرّ الذرى، قال: فاندفعنا، فقلت بخمس ذودٍ غرّ الذرى، قال: فاندفعنا، فقلت

* قال أبو هريرة: بينما نحن في المسجد، خرج ﷺ، فقال: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ»، فخرجنا حتى جئنا بيت المدارس، فقال: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُرْضَ شِهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هذهِ الأَرْضِ، فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيئاً فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا الأَرْضِ، فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيئاً فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضِ شِهِ وَرَسُولِهِ». [خ ني الجزية والموادعة فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ شِهِ وَرَسُولِهِ». [خ ني الجزية والموادعة (المحديث: 6944) انظر (المحديث: 6944).

* قال علي: بعثني ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود، قال: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا»، فانُطلقنا تعادى بنا خيلنا، حتى انتهينا إلى الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معى من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة، يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ فقال ﷺ: "يَا حاطِبُ ما هذا"، قال: لا تعجل عليَّ، إني كنت امرأً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة، يحمون بها أهليهم وأموالهم، فأحببت إذ فاتنى ذلك من النسب فيهم، أن أتخذ عندهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت كفراً ولا ارتداداً، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام، فقال على: «لقدْ صَدَقَكُمْ»، فقال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق، قال: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً، وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ: اعْمَلُوا

ما شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 4890)، راجع (الحديث: 6930)، د (الحديث: 6550)، ت (الحديث: 3305)].

* قال عليٌّ : بعثني ﷺ أنا والزبير والمقداد، فقال: «انْطَلِقُوا حَبَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخ، فَإِنَّ بِهَا ظُعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فُخَذُوهُ مِنْهَا»، فذهبنا. . . حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به النبي ﷺ فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي على، فقال على: «ما هذا يَا حاطِبُ»، قال: لا تعجل عليَّ يا رسول الله، إني كنت امراً من قريش، ولم أكن من أنفسهم، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم، أن أصطنع إليهم يداً يحمون قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً، ولا ارتداداً عن ديني، فقال ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ»، فقال عمر: دعني يا رسول الله، فأضرب عنقه، فقال: ﴿إِنَّهُ شَهِدَ بَدْراً، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِنْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ١٠ [خ في التفسير (الحديث: 4890)، راجع (الحديث: 3007)].

[انُطَلَقُوا]

﴿ أُتِيتُ فَانْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمَ ، فَشُرِحَ عَنْ صَدْرِي ،
 ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُنْزِلْتُ ﴾ . [م في الإيمان (الحديث: 102/410)].

* "إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثْنِي اللهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنَى قَوْماً فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيتُ الجَيشَ بِعَينَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيثُ فَأَهْلَكُهُمْ وَاجْتَاحَهُمُ الْجَيثُ فَلَا مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَبَعَ مَا فَالْكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ جِئْتُ بِهِ مِنَ جَمَّانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ جِئْتُ بِهِ مِنَ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ

الحَقِّ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7283)، راجع (الحديث: 6482)].

[انْطَلِقِي]

* أن فاطمة بنت قيس قالت: خطبني عبد الرحمٰن بن عوف في نفر من أصحاب محمد ﷺ وخطبني رسول الله ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّنْتُ أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ أَحَبَّنِي فَلْبُحِبَّ أَسَامَة"، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بَيْكِذَ، فَانْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: "انْطَلِقِي إلَى أُمُّ شَرِيكِ، وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّيْفَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلْتُ: "النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلْتُ: "النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، فَقُلْتُ: "الضِّيفَانُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ»، الضَّيفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الضِّيفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمُّ وَلِكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ وَلِكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ وَلَكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمْ وَلِكِنِ انْتَقِلِي إلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو بْنِ أُمْ اللهِ عَلَى وَلَكِنِ اللهِ بْنِ عَمْو بْنِ أَمْ اللهِ عَلَى فَهْرٍ». فَانْتَقَلْتُ إلَيْهِ. [س النكاح (الحديث: 3235)].

انطلق خالد بن الوليد في نفر، فأتوا رسول الله على ين في بيت ميمونة، فقالوا: إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً، فهل لها من نفقة، فقال على «لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ»، وأرسل إليها: «أَنْ لَا تَسْبِقِينِي [تَفُوْتِيْنا] بِنَفْسِكِ»، وأمرها أن تنتقل إلى أم شريك، ثم أرسل إليها: «أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ، فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الأَعْمَى، فَإِنَّكِ إِذَا وَضَعْتِ خِمَارَكِ، لَمْ يَرَكِ». [م في الطلاق (الحديث: 480/ 1480)، راجع (الحديث: 1682)

[أُنْظُر]

* ﴿أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسى فَرَجُلِّ آدَمُ جَعْدٌ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخُلبَةٍ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَيهِ إِذِ انْحَدَرَ في الوَادِي يُلَبِّيُ * . [خ في اللباس (الحديث: 5913)].

* أن رسول الله على خرج يوماً ، فصلى على أهل

أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: "إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيكُمْ، وَإِنِّي واللهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَرَاثِنِ الأَرْضِ، وَإِنِّي واللهِ ما خَرَاثِنِ الأَرْضِ، وَإِنِّي واللهِ ما أَخافُ عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، ولكني أخافُ عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، ولكني أخافُ عَلَيكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [خ في الرفاق (الحديث: 6426)، راجع (الحديث: 1344)].

* أن رسول الله على طلع له أَحُدٌ، فقال: ﴿إِنِّي فَرَطُّ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيكُمْ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي أَعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، أَوْ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللهِ ما أَحافُ عَلَيكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلكِنْي أَحافُ عَلَيكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [خ في المغازي (الحديث: 4085)، راجع (الحديث: فيها).

* أن عائشة قالت: كان على جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام على فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها، فقال: "يَا عَائِشَةُ تَعَالَي فَانْظُرِي"، فجئت فوضعت لحييَّ على منكب رسول الله على فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: "أَمَا شَبِعتِ"، قالت: فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمر، قال: فأرفض الناس عنها، قالت: فقال عن: "إنِّي لأنظرُ إلى شَيَاطِينِ الحِنِّ قالت: فقال عَمْرَ" قالت: فرجعت. آت المناقب والإنْسِ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ" قالت: فرجعت. آت المناقب (الحديث: 1693)].

* أن النبي وَ خرج يوماً ، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ، ثم انصرف على المنبر ، فقال :

﴿ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيكُمْ ، وَإِنِّي واللهِ لأَنْظُرُ
إِلَى حَوْضِي الآنَ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيعَ خَزَائِنِ
الأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيعَ الأَرْضِ ، وَإِنِّي واللهِ ما أَخافُ
عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلكِنْ أَخافُ عَلَيكُمْ أَنْ
تَنَافَسُوا فِيهَا ﴾ . [خ في الرقاق (الحديث: 6590) ، راجع
(الحديث: 1344)].

* أن النبي عَي صلى في خميصة لها أعلام . . . فلما

انصرف قال: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هذه إِلَى أَبِي جَهْم، وَاثْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْم، فَإِنَّهَا أَلهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي»، وقال: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي». [خ في الصلاة (الحديث: 873)، انظر (الحديث: 587)].

* أنه ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحدٍ صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: «إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيكُمْ، إِنِّي وَاللهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللهِ ما أَخاف بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلِكِنْ أَخَاف أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [خ في المناقب (الحديث: 0396)، راجع (الحديث: 1344)].

* أنه ﷺ مسر بوادي الأزرق، فقال: "أَيُّ وَادِ هَذَا؟"، فقالوا: هذا وادي الأزرق، قال: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، هَابِطاً مِنَ الشَّنِيَّةِ، وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، هَابِطاً مِنَ الشَّنِيَّةِ، وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللهِ بَالتَّلْبِيَةِ"، ثم أتى على ثنية هرشى، فقال: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟"، قالوا: ثنية هرشى، قال: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَى عَلَيْهِ السَّلامُ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرًاءَ جَعْدَةٍ، يُونُسَ بْنِ مَتَى عَلَيْهِ السَّلامُ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرًاءَ جَعْدَةٍ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، وَهُو يُلَبِّي». [م في الإيمان (الحديث: 419/ 166/ 268)، جه (الحديث: 2891)].

* ﴿إِنِّي عَلَى الحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي ، فَأَقُولُ: يَا رَبٌ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ: هَل شَعَرْتَ ما عَمِلُوا بَعْدَكَ؟! واللهِ ما بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ». [خ ني الرقاق (الحديث: 6593)، راجع (الحديث: 6579)].

* "إِنِّي فَرَطُّ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لِأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائنِ الْأَرْضِ، أَوْ: مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللهِ ما أَخافُ عَلَيكُمْ أَنْ عَلَيكُمْ أَنْ عَلَيكُمْ أَنْ تَشْرِكُوا بَعْدِي، وَلكِنْ أَخاف عَلَيكُمْ أَنْ اللهِ الله عَلَيكُمْ أَنْ الله وَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَلَيْ إِلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

"بَينَا أَنَا نَائِمٌ، شَرِبْتُ ـ يَعْنِي اللَّبِنَ ـ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرِّبِيِّ يَجْرِي فِي ظُفُرِي، أَوْ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَاوَلَتُ عُمَرَ»، فقالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «العِلمَ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3681)، راجع (الحديث: 82].

* (بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتاً فِي سَحَابَةِ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَإِذَا شَوْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَلِ اسْتَوْعَبَتْ ذلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ فَائِمٌ اسْتَوْعَبَتْ ذلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ فَائِمٌ فَي حَدِيقَةِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، فِي حَلِيقَةِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا اللَّذِي سَمِعَ فِي مَا السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لِم تَسْأَلْنِي عَنِ السُمِي؟ مَنَالَنِي مَنِ السُمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً فِي السَّحَابِ اللَّذِي هَذَا مَاوُهُ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً فِي السَّحَابِ اللَّذِي هَذَا مَاوُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، لاِسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، لاِسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، لاِسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ وَقُلْلَ: أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا، وَإِنِي أَنْقُلُ إِلَى مَا يَحْرُبُ مِنْهَا، وَأَنْ وَعِيَالِي ثُلُقُهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ وَالْسَائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَالِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالسَّائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَالِينِ وَالسَّائِلِينَ وَالْمَالِينِ وَالسَّائِلِينَ وَالْمَائِلِينَ وَالْمَالِينِ (الحديث: (الحديث: (الحديث: (الحديث) (15).

* ذكروا الدجال، فقال: "مَكْتُوبٌ بَينَ عَينَيهِ كَافِرٌ»، وقال: "أَمَّا مُوسى: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِ، إِذِ انْحَدَرَ في الوَادِي يُلَبِّي». [خ في الحج (الحديث: 1555)، انظر (الحديث: 3355، 5913)].

* ذكروا لابن عباس الدجال بين عينيه مكتوب كافر، أو: ك ف ر ، قال: لم أسمعه، ولكنه قال: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُروا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسى فَجَعْدٌ آدمُ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُوم بِخُلبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِ انْحَدَرَ في الوادِي». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3355)، راجع (الحديث: 1555)].

* (رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ حَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هذا؟ فَقَالَ: هذا بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ قَصْراً بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هذا؟ فَقَالَ: لِمَنْ هذا؟ فَقَالَ: لِمَنْ هذا؟ فَقَالَ: لِعُمَر، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيهِ، فَذَا؟ فَقَالَ: لِعُمَر، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيهِ، فَذَكَرْتُ غَيرَتَكَ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث:

3679)، انظر (الحديث: 5226، 7024)، م (الحديث: [6271].

" سرنا معه عَ بين مكة والمدينة ، فمررنا بواد ، فقال: "أَيُّ وَادِ هَلَا ا" ، فقالوا: وادي الأزرق ، فقال: "كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَ الله لا كَرْ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِو - شَيْنًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ - وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أَذُنَيْهِ ، لَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ ، مَارَّا بِهَذَا الْوَادِي " ، قال: ثم سرنا حتى أتينا على ثنية ، فقال: "أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ » قالوا: هرشى، أو لفت، فقال: "كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ قال: "كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرًا ءَ ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ ، حِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفَ عَلَى الْحَدِيث: كُلْبَةٌ ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّياً ». [م في الإيمان (الحديث: 420/ 166/ 269)، راجع (الحديث: 419)].

* صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد، بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر، فقال: ﴿إِنِّي بَينَ أَيدِيكُمْ فَرَطٌ، وَأَنَا عَلَيكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الحَوْضُ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيهِ مِنْ مَقَامِي هذا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشى عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلكِنِّي أَخْشى عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلكِنِي أَخْشى عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلكِنِي (الحديث: عَلَيكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا». [خ ني المغازي (الحديث: (الحديث: ((العديث: (العديث))).

* قالت عائشة: لددنا رسول الله على في مرضه، وجعل يشير إلينا: «لَا تَلُدُّونِي»، قال: فقلنا: كراهية المريض بالدواء؟ فلما أفاق قال: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟»، قال: قلنا: كراهية للدواء؟ فقال عَلَيْ: «لَا يَبْقى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [خ في الديات (الحديث: 6897)، راجع (الحديث: 4458)، راجع (الحديث:

﴿ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الحِجْر ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ
 مَسْرَايَ ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ
 أُثْبِتْهَا ، فَكْرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطٌّ » ، قال : ﴿ فَرَفَعَهُ

الله لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءِ إِلاَ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأْيَتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَاثِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا مُوسَى قَاثِمٌ يُصَلِّي، فَيضلِّي، فَإِذَا مُوسَى قَاثِمٌ شَنُوءَة، وَإِذَا وَعِسى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، شَنُوءَة، وَإِذَا السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَها، عُرْوة بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَاة، فَأَمْمُتُهُمْ، وَإِذَا صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ - فَحَانَتِ الصَّلَاة، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاة، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاة، قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدٌ، هَذَا فِي الإيمان (الحديث: 84/ 172/ 278)].

* لما قبض إبراهيم ابن النبي على قال لهم: "لَا تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ». [جه الجنائز (الحديث:

* «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيشٌ، قُمْتُ فِي الحِجْرِ، فَجَلَا اللهُ لِيَ بَيتَ المَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيهِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3886)، انظر (الحديث: 4710). (4710)، م (الحديث: 427)، ت (الحديث: 3133)].

* (لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيشٌ، قمْتُ في الحِجْرِ، فَجَلَّى اللهُ لِي بَيتَ المَقْلِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيهِ ». [خ في النفسير (الحديث: 4710)، راجع (الحديث: 3886)].

[أُنْظِرُ]⁽¹⁾

* ﴿أُتِيَ اللهُ بِعَبْدِ مِنْ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ _ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً _ قَالَ: يَا رَبِّ! آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أُبَايعُ النَّاسَ، وَكَانَ مَنْ خُلُقِي الْجُوازُ، فَكُنْتُ أَتَيسَّرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ مِنْ خُلُقِي الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ اللهُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ اللهُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَالمَاعَاة (الحديث: 3972/ 1560/ 29)، راجع عَبْدِي ». آم في المسافاة (الحديث: 3972/ 500/ 29)، راجع (الحديث: 3969)].

* ﴿أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتُ
 تَعْمَلُ؟ _ قالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ ، وَإِمَّا ذُكِّرَ _ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ

 ⁽¹⁾ أُنْظِر: الْإِنْظَارُ: النَّأْخِيرُ والإِمْهَال. يُقَالُ: أَنْظَرْتُهُ
 أُنْظِرُهُ، واسْتَنْظَرْتُهُ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يُنْظِرَكَ.

أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَةِ، أَوْ فِي السَّكَةِ، أَوْ فِي السَّقَةِ، أَوْ فِي السَّاقَة (الحديث: 1580/397).

* "إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَتَاهُ المَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَل عَمِلتَ مِنْ خَيرِ؟ قالَ: ما أَعْلَمُ شَيئاً غَيرَ أَنِّي أَعْلَمُ شَيئاً غَيرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ في الدُّنْيَا وَأُجازِيهِمْ، فَأُنْظِرُ المُوسِرَ كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ في الدُّنْيَا وَأُجازِيهِمْ، فَأُنْظِرُ المُوسِرَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ المُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ». [خ في أَنْجَاوَزُ عَنِ المُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3451)، راجع (الحديث: 2077)].

* ("تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالُوا: أَعْمِلْتَ مِنَ الخَيرِ شَيئاً؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ: قَالَ: فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ، وفي رواية: (كُنْتُ أُيسِّرُ عَلَى الْمُوسِر، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِر»، وفي رواية: (أَنْظِرُ المُعْسِر»، وفي رواية: (فَأَقْبَلُ المُوسِر، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ المُعْسِر»، وفي رواية: (فَأَقْبَلُ مِنَ المُعْسِر»، وفي رواية: (فَأَقْبَلُ مِنَ المُعْسِر»، وني رواية: (فَأَقْبَلُ مِنَ المُعْسِر»، وفي رواية: (فَأَقْبَلُ المُوسِر، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ المُعْسِر»، وفي رواية: (الحديث: 1230)، انظر (الحديث: 2301)، م (الحديث: 3960).

[أنْظَرَ]

* «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ تحْتَ ظِلِّ عُرشِهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ». [ت البيوع (الحديث: 1306)].

" «مَنْ أَنْظُرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْم صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ، فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ».
 [جه الصدقات (الحديث: 2418)].

[انْظُرُ]

* . . . إذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله ، فانطلقت حتى أتيته ، فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن ، فاستأذنت ، فقال لي رسول الله عليهن أبْشِرْ ، فَقَدْ جَاءَكَ الله بِقَضَائِكَ » ، ثم قال : «أَلُمْ تَرَ الرَّكَائِبَ المُنَاخَاتِ الأَرْبَعِ؟ » ، فقلت : بلى ، فقال : «إنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسُوةً وَطَعاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ » ، ففعلت الى المسجد ، ففعلت . فذكر الحديث . ثم انطلقت إلى المسجد ،

فإذا رسول الله على قاعد في المسجد، فسلمت عليه فقال: "مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟"، قلت: قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول الله على، فلم يبق شيء، قال: "أفضَلَ شَيْءٌ؟"، قلت: نعم، قال: "أنظُرْ أَنْ قَالَ: "أَوْضَلَ شَيْءٌ؟"، قلت: نعم، قال: "أنظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلِ عَلَى أَحَدِ مِنْ أَهْلِي حَتَى بِنَهُ وَإِنِّي لِسُتُ بِدَاخِلِ عَلَى أَحَدِ مِنْ أَهْلِي حَتَى بِنَهُ وَإِنِّي مِنْهُ وَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلِ عَلَى أَحَدِ مِنْ أَهْلِي حَتَى بُرِيحَنِي مِنْهُ وَإِنِّي قِبَلُكَ؟" قال: قلت هو معي لم يأتنا أحد، فبات عَلَى في المسجد وقص الحديث، حتى إذا أحد، فبات على المسجد وقص الحديث، حتى إذا قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر، وحمد قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر، وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت، وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى إذا جاء أزواجه، فسلم على امرأة حتَّى أتى مبيته. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث: مبيته. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث:

* أتى رجل إلى النبي ﷺ فأخبره بأنه تزوج امرأة من الأنصار، فقال له ﷺ: ﴿أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ »، قال: لا، قال: ﴿فَاذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا ». [م في النكاح (الحديث: 3470/1424/47)، س (الحديث: 3246/3246).

* أتى النبي عَنَّ رجل، فقال: إن عندي ميراث رجل من الأزد، ولست أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: «فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِياً حَوْلاً»، قال: فأتاه بعد الحول، فقال: لم أجد أزدياً أدفعه إليه. قال: «فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أُوَّلَ خُزَاعِيِّ تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إلَيْهِ»، فلما ولي قال: «عَلَيَّ الرَّجُلّ»، فلما جاءه قال: «انْظُرْ كُبْرَ وَلَى قال: «انْظُرْ كُبْرَ أُوَّلَ خُزَاعَةَ فَادْفَعْهُ إلَيْهِ». [دفي الفرائض (الحديث: 2903)].

* أَنْ أَبَا ذَرِ قَالَ: إِنْ خَلَيْلِي أُوصَانِي: ﴿إِذَا طَبَخْتَ مَرَقاً فَأَكْثِرْ مَاءَهُ. ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ». [م في البر والصلة (الحديث: 6632/ 2625).

* أن امرأة جاءت رسول الله على فقالت: جئت لأهب لك نفسي . . . فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست ، فقام رجل من أصحابه فقال: إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ، فقال: «هَل عِنْدَكَ مِنْ

شَيءٍ؟»، قال: لا والله يا رسول الله، قال: «اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَل تَجِدُ شَيئاً»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً، قال: «انْظُرْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله، ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري - قال سهل: ما له رداء - فلها نصفه، فقال عنه هما تصنع بإزارك إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيها مِنْهُ شَيءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيها مِنْهُ شَيءٌ، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام، فرآه على مولياً، فأمر به فدعي، فلما جاء قال: «ماذا مَعكَ مِنَ القُرْآنِ»، قال: معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها، قال: «اذْهَبْ سَاتُهُ مَا لَكُنْ عَلَيها مِنْهُ اللهُ وَالذَى اللهُ وَالدَى اللهُ وَالدَى اللهُ وَالدَى اللهُ وَالدَى اللهُ وَالدَى اللهُ وَالحديث: 5030، 5030، مولكا الحديث: 5030، 5030، والحديث: 3472).

* أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: جئت لأهب لك نفسى، فنظر إليها على الله الله المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال: «هَل عِنْدَكَ مِنْ شَيءٍ»، فقال: لا والله يا رسول الله، قال: «اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَل تَجِدُ شَيئاً»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً، قال: «انْظُرْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري...، فلها نصفه، فقال عَلَيْ : «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيهَا مِنْهُ شَيءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيكَ شَيءٌ»، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام فرآه على مولياً، فأمر به فدعي، فلما جاء قال: «ماذًا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ»، قال: معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا، عدها، قال: «أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلبِكَ»، قال: نعم، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5000)، م (الحديث: 3472)].

* أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة فقال له النبي عَلَيْمُ:

"انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا". [تالنكاح (الحديث: 3235)، جه (الحديث: 1865)].

* أنه على كان في سفر له، فمال الله وملت معه، فقال: «انْظُر»، فقلت: هذا راكب، هذان راكبان، هؤلاء ثلاثة، حتى صرنا سبعة، فقال: «احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا»، يعني: صلاة الفجر فضرب على آذانهم، فما أيقظهم إلا حر الشمس فقاموا، فساروا هنية، ثم نزلوا، فتوضأوا، وأذن بلال، فصلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر، وركبوا، فقال بعضهم لبعض: قد فرطنا في صلاتنا، فقال على "إنَّهُ لا تَفْرِيطُ في النَّوْم، ولَيْمَا التَّفْرِيطُ في النَّوْم، فَلْيُصَلِّم أَعْدِ لِلْوَقْتِ». [دالصلاة فَلْيُصَلِّم عِن صَلَاق فَلْيُصَلِّم عَن صَلَاق ألكيه المنافقية عَن النَّوْم، فَلْيُصَلِّم عَن صَلَاق المنتاء فقال المنافقية المن

* "إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَتَاهُ المَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَل عَمِلتَ مِنْ خَيرِ؟ قالَ: ما أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انْظُرْ، قالَ: ما أَعْلَمُ شَيئًا غَيرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ في اللَّنْيَا وَأُجازِيهِمْ، فَأُنْظِرُ المُوسِرَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ المُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ». [خ في احاديث الأنبيا: (الحديث: 3451)، راجع (الحديث: 2077)].

" (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ "، وقال: "يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولُانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ "، وقال: "فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ "، وقال: "فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ الله بِهِ مَقْعَداً مِنَ الْجَنَّةِ "، قال نبي الله ﷺ: "فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً". [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 2049)].

* "إنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيْسُمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكِ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ الله بِهِ مَقْعَداً خَيْراً مِنْهُ»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَيرَاهُمَا جَمِيعاً، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَيرَاهُمَا جَمِيعاً، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَو الْمُنَافِقُ فَي قَلْ لَهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ؟

فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ». [س الجنائز (الحديث: 2048)].

* "إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَنَاهُ مَلَكَانِ، فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولُ فِي هذا الرَّجُلِ؟ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْق، فَيَقُولُ فِي هذا الرَّجُلِ؟ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْق، فَيُقَالُ فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: النَّظُرُ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ، فَيَرَاهُما جَمِيعاً»، وقال: "وَأَمَّا المُنَافِقُ مِنَ الجَنَّةِ، فَيَرَاهُما جَمِيعاً»، وقال: "وَأَمَّا المُنَافِقُ وَالكَافِرُ فَي هذا الرَّجُلِ؟ وَالكَافِرُ فَي هذا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ في هذا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ، فَيَقُالُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ ما يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ: لَا ذَرِي، كُنْتُ أَقُولُ ما يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ: لَا خَدِيدٍ فَي الجَنَارِ (الحديث: 1374، 1717)، ضَرْبَةً، فَيَصِيحُ صَيحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيرَ الثَقَلَينِ». لَحْ فِي الجَنَارُ (الحديث: 1378)، م (الحديث: 2048). (1420). د(الحديث: 2048). (1620).

* "إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَزِع وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الإِسْلَام، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَيَّا اللهِ عَلَيْ ، جَاءَنَا بِالْبِيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَبُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً مَشْعُوفًا ، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِيَ ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَيُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، إِنْ شَاءَ اللهُ». [جه الزهد (الحديث: 4268)].

* "اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَحْرى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا».
 [جه النكاح (الحديث: 1865)].

* اهْتَمَّ النَّبِيُّ عَلَيْ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَها، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ، فإذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَلمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، قال: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ ـ يَعْنِي: الشَّبُّورُ ـ وقال زِيَادٌ: شَبُّورُ الْـيَهُودِ، فَلَمْ يُعْجِبُهُ ذَلِكَ، وقال: «هُوَ منْ أَمِرْ الْـيَهُودِ»، قال: فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فقال: «هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى»، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللهِ بِنُ زَيْدِ بِنِ عَبْدِ رَبِّهِ وهُوَ مُهْتَمُّ لِهَمَّ رسولِ الله ﷺ ، فأري الأذان في مَنامِهِ ، قال: فَغَدَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فقال له: يَا رسولَ اللهِ، إنَّى لَبَيْنَ نَائِم وَيَقْظَانَ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي ٱلأَذَان. قال: وكَانَ عُمَّرُ بنُ الْخَطَّابِ رضى اللهِ عنه قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْماً ، قال: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيِّ عَلَيْ فقال له: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟» فقال: سَبَقَنِي عَبْدُ اللهِ بنَ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، قُمْ فَانْظُرْ ما يَأْمُرُكُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ"، قال: فأَذْنَ بِلَالٌ، قال أَبُو بِشْرِ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَثِذٍ مَريضاً لَجَعَلَهُ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ مُؤَذِّناً. [دنى الصلاة (الحديث:

* جاء رجل من الأنصار إليه على فقال: إني تزوجت امرأة فقال النبي على: «انْظُرْ إلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْمًا». [س النكاح (الحديث: 3247)، تقدم (الحديث: 3246)].

* جاء رسول الله على بيت فاطمة، فلم يجد علياً في البيت، فقال: "أَينَ ابْنُ عَمِّكِ؟"، كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج. . . فقال رسول الله على لإنسان: "انْظُرْ أَينَ هُوَ"، فجاء فقال: . . . هو في المسجد راقد. . . قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب، فجعل رسول الله على يمسحه عنه ويقول: "قُمْ أَبَا تُرَابٍ"، أَخْ في الصلاة (الحديث: 441)، انظر (الحديث: 6179)].

* جاءت امرأة إلى رسول الله على فقالت: جئت أهب لك نفسي . . . فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها

شيئاً جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: إن لم يكن لك بها حاجة فتزوجنيها، فقال: «وَهَل عِنْدَكَ مِنْ شَيءٍ؟»، قال: لا والله يا رسول الله، فقال: «اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَل تَجِدُ شَيئاً »، فذهب ثم رجع فقال: لا والله ما وجدت شيئاً، فقال ﷺ: «انْظُرْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري-قال سهل: ما له رداء - فلها نصفه، فقال على الله «ما تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيهَا مِنْهُ شَيٌّ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيكَ شَيٌّ، فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام، فرآه رسول الله ﷺ مولياً، فأمر به فدعي، فلما جاء ﷺ: «ماذًا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ»، قال: معي سورة كذا وسورة كذا، عددها، فقال: «تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ»، قال: نعم، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرآنِ». [خ في النكاح (الحديث: 5087)، راجع (الحديث: 2310)، م (الحديث: 3472)].

* خرج علينا النبي عَلَيْ يوماً فقال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهُلانِ، وَالنَّبِيُّ لَيسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأَفُق، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ وَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأَفُق، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ

أُمّتي، فَقِيلَ: هذا مُوسى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْق، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْق، فَقِيلَ: هُولًا عِهَلَا وَهَكَذَا، فَرَأَيتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الْأُفْق، فَقِيلَ: هُولًا عِمْداك، وَمَعَ هُولًا عِسَبْعُون أَلفاً يَدْخُلُونَ الجَنَّة بِغَيرِ حِسَابٍ»، فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر ولكنا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ ولكنا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ ذلك النبي عَلَي فقال: هم الله يَتَطَيّرُونَ، وَلا يَعْرَقُونَ، وَلا يَعْرَقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكّلُونَ»، فقام عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ عكاشة بن محصن، فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «سَبَقَكُ بِهَا عُكَاشَةُ». [خ ني الطب (الحديث: 5752)، راجع (الحديث: 5752)، راجع

* «العَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وتَولَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكانِ فَأَقْعَدَاهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكانِ فَأَقْعَدَاهُ، فَيُقُولُانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هذا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ وَيَهُولُهُ، فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ، مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ، مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ، قَلَمُ الله وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى قَالُ: قَالُ: «فَيَوَلُ النَّاسُ. فَيُقَالُ: قَلْقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ: فَيُقَالُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ: لَا قَرْبَ مَ عَلَيْهِ ضَرْبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَينَ أُذُنَيهِ، فَيَصِيحُ صَيحةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا لِكَافِرُ، الطر (الحديث: بَينَ أُذُنَيهِ، فَيَصِيحُ صَيحةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الْقَقَلَينِ ». [خ في الجنائز (الحديث: 1338)، انظر (الحديث: 1374)، م (الحديث: 2040)، و (الحديث: 2050).

* (عُرِضَتْ عَلَيَّ ٱلأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الغَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ، وَالنَّبِيُ يَمُرُ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: لَا، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفْقِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: لَا، هَوُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهُولًاءِ سَبْعُونَ أَلفا قُدَّامَهُمُ لَا حِسَابَ هَلُكَ! وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا عَلَيهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلتُ! وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكَتَوُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَكُونَ أَلفا مُعَمَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَكُونَ أَلفا مُعَمَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَكُونَ أَلفا عَذَابَ، فَلَا يَعَظَيْرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَكُونَ أَلفا عَذَابَ، فَلَا يَعَظَيْرُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتُوكُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَعَلَيْرُونَ، وَلاَ عَذَابَ الذَعَالَةُ بن محصن فقال: ادع الله يَتَوَكَّلُونَ الْمُولَا اللهُ عَذَابَ اللهُ عِنْ اللهُ عَلَى الْفَلْونَ اللهُ عَلَالُهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلْونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلْونَ الْفُلْفُ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ اللهُ عَلَى الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلْونَ الْفُولُونَ الْفُولُ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلُونَ الْفُلُولُونَ الْفُلُونَ الْفُولُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونُ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُولُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونُ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُولُونَ الْفُولُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونَ الْفُلُونُ الْفُولُونَ الْفُلُونُ الْفُلُونُ الْفُولُ

أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلهُ مِنْهُمْ»، ثم قام إليه رجل آخر قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6541)، راجع (الحديث: 3410)].

* (عُرِضَتْ عَلَيَّ أَلْأُمَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيسَ مَعَهُ أَحَدٌّ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلتُ: ما هذا؟ أُمَّتِي هذو؟ قِيلَ: هذا مُوسى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى اْلأُفْقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ ٱلْأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا في آفاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلاَّ الْأُفْقَ، قِيلَ: هذهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيرِ حِسَابٍ»، ثم دخل ولم يُبَيِّنْ لهم، فأفاض القوم، وقالوا: نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله، فنحن هم، أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام، فإنا وُلِدنا في الجاهلية، فبلغ ذلك النبي ﷺ فخرج، فقال: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فقال عكاشة بن محصن: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نَعَمُ»، فقال آخر فقال: أمنهم أنا؟ قال: "سَبَقَكَ عُكَّاشَةً". [خ في الطب (الحديث: 5705)، راجع (الحديث: 3410)].

* قال رجل للنبي ﷺ: والله إني لأحبك، فقال: «انْظُرْ ماذَا تَقُولُ»، قال: والله إني لأحبك، فقال: «انظر ما تقول»، ثلاث مرات فقال: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافاً، فَإِنَّ الفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُنِي مِنَ السَّيْل إِلَى مُنْتَهَاهُ». [ت الزهد (الحديث: 2350)].

* قال ﷺ وذلك عند السحور: "يَا أَنَسُ إِنِّي أُرِيدُ الصِّيامَ أَطْعِمْنِي شَيْئاً"، فَأَنَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذَنَ بِلَالٌ فَقَالَ: "يَا أَنَسُ انْظُرْ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعِي"، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيتٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيامَ، فَقَالَ فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيامَ"، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ رَصُولُ اللهِ ﷺ: "وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيامَ"، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [س الصيام (الحديث: 2166)].

* كنا معه ﷺ في غزوة، فرأى الناس مجتمعين على

شيء، فبعث رجلاً، فقال: «انْظُرْ عَلَى مَا اجْتَمَعَ هُولَاءِ»، فجاء، فقال: على امرأة قتيل، فقال: «مَا كَانَتْ هَلِهِ لِتُقَاتِلَ»، قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلاً، فقال: «قُلْ لِخَالِدٍ: لَا يَقْتُلُنَّ امْرَأَةً، وَلا عَسِيفاً». [د في الجهاد (الحديث: 2862)، جه (الحديث: 2842)].

* (لَمَّا خَلَقَ الله الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جبريلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَالله لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلا قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلا قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِنْهُا فَإِنْهُا فَإِنْهُا فَإِنْهُا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِنْهُا فَإِنْهُا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى وَعِزَّتِكَ لَا عَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى وَعِزَّتِكَ لَا عَدْتُ الله فَلَا الله فَعْلُ الله الله الله الله وَعِزَّتِكَ لا يَدْحُلُهَا فَحُلًا أَحَدٌ! قَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَدْحُلُهَا فَحُلًا أَحَدٌ! قَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَدْحُلُهَا فَكُولُ: وَعِزَّتِكَ لا يَدْحُلُهَا أَحَدٌ فِيهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهُواتِ، يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدُخُلَهَا، فَأَمْرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهُواتِ، فَقَالَ: اوْجُعْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَشْجُو مِنْهَا أَحَدٌ فِي الْمُهَا فَعُلْتُ بِالشَّهُواتِ، فَقَالَ: اوْجُعْ إِلَيْهِا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَلْ لا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلّا دَخَلَهَا». وَعَالَ: الْ حَنْ الجنة الجنة الجنة الجنة الحَدْد: (256).

* «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: انْظُرْ إلَيْهَا وَإلَى مَا أَعْدَدْتُ

لأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزِّئِكَ لَا يَسْمَعُ الْهَا أَحَدُ إِلَّا دَخَلَهَا فَأَمَر بِهَ فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَدْخُلُهَا إِلَيْهَا فَنظُرُ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَدْخُلُهَا إِلَيْهَا فَنظُرُ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُقَالَ: ارْجِعْ فَانظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُقَالَ: الرَّجِعْ فَانظُرُ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُقَالَ: الرَّجِعْ فَانظُرُ وَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُونُ بِالشَّهَوَاتِ فَرَجَعَ وَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلّا وَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلّا وَقَالَ: الْ اللَّهُ وَاتِ فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلّا وَقَالَ: اللّهُ الْمُلِهَا أَلَاهُ الْمُ الْمُنْهِا أَوْلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الْمُكْرِقُونِ اللّهُ وَلَالَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الْمُؤَالَةُ وَلَا اللّهُولُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْكِالَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْقَالَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّل

* ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب، وإن كان ليفرح به إذا دعي بها، جاء على بيت فاطمة، فلم يجد علياً في البيت، فقال: «أَينَ ابْنُ عَمَّكِ؟»، فقالت: كانت بيني وبينه شيء، فغاضبني، فخرج فلم يقل عندي، فقال على لإنسان: «انْظُرْ أَينَ هُوَ»، فجاء فقال: هو في المسجد راقد، فجاء على وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل على يمسحه عنه، ويقول: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ.

[أَنْظُرُكُمَا]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على أشهر الحج، وليالي الحج، وحرم الحج، فنزلنا بسرف، قالت: فخرج إلى أصحابه فقال: "مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ فَحْرِج إلى أصحابه فقال: "مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبُ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلَيْفَعَل، وَمَنْ كانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا»، قالت: فالآخذ بها والتارك لها من ألهدي فلا»، قالت: فالآخذ بها والتارك لها من فقال: "ما يُبْكِيكِ يا هَنْتَاهْ»، قلت: سمعت قولك فقال: "ما يُبْكِيكِ يا هَنْتَاهْ»، قلت: سمعت قولك لأصحابك، فمنعت العمرة، قال: "وَما شَأْنُكِ»، قلت: لا أصلي، قال: "فَلا يَضِيرُكِ، إِنّما أَنْ امْرَأَةٌ مِنَ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيكِ ما كَتَبَ عَلَيهِنَّ، فَكونِي في حَجِّتِكِ، فَعَسى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا»، قالت: فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى، فطهرت، ثم خرجت معه في النفر منى، فأفضت بالبيت، قالت: ثم خرجت معه في النفر

الآخر، حتى نزل المحصب، ونزلنا معه، فدعا عبد الرحمٰن بن أبي بكر، فقال: «اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَم، فَلتَّهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افرُغا، ثُمَّ ائتِيَا هَا هُنَا، فَإِنِّي أَنظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي»، قالت: فخرجنا، حتى إذا فرغت، وفرغت من الطواف، ثم جئته بِسَحَر، فقال: «هَل فَرَغْتُمْ» فقلت: نعم، فأذن بالرحيل. . . [خ في الحج (الحديث: 1560)، راجع (الحديث: 294)].

[انْظُرُنَ]

* قالت عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل، فكأنه تغير وجهه، كأنه كره ذلك، فقالت: إنه أخي، فقال: «انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ». [خ في النكاح (الحديث: 5102)، راجع (الحديث: 2646)].

[أُنْظَرَهُ]

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ، فِي كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ».
 [جه الصدقات (الحديث: 2418)].

[أُنْظِرُوا]

* (تُفَتْحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيَغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا [المتهاجِرَيُنِ] رَجُلاَّ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا». [م في البر والصلة (الحديث: 6490) مَنْ 6490 مُنْ 6490 مُنْ 6490).

[انَظُرُوا]

* . . . جاء عويمر فقال: يا رسول الله، رجل وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله فتقتلونه، أم كيف يصنع؟

فقال ﷺ: ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللهُ القُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ﴾، فأمرهما ﷺ: بالملاعنة بما سمى الله في كتابه ، فلاعنهما ، ثم قال: يا رسول الله ، إن حبستها فقد ظلمتها ، فطلقها ، فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ، ثم قال ﷺ: ﴿انْظُرُوا ، فَإِنْ جاءَتْ بِهِ المسَاقينِ ، فَلَا أَحْسِبُ عُويمِراً إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها . السَّاقينِ ، فَلَا أَحْسِبُ عُويمِراً إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها . وَإِنْ جاءَتْ بِهِ أَحَيمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ ، فَلَا أَحْسِبُ عُويمِراً إِلَّا قَدْ كَذَبَ عُليها . به رسول الله ﷺ . . . [خ في التفسير (الحديث: 4745) ، راجع (الحديث: 423) .

* قال عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِب، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، هذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبُوابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى». [إلى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى». [جه المساجد (الحديث: 801)].

* أحرمنا بالحج، فلما قدمنا مكة، قال على المجافية والمؤلفة والمؤلفة والمجتَكُمْ عُمْرَةً»، فقال الناس: ... فكيف نجعلها عمرة؟ قال: «انظروا ما آمُرُكُمْ بِهِ، فَافْعَلُوا»، فردوا عليه القول فغضب... فقالت عائشة: من أغضبك؟ أغضبه الله، قال: «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا أَمْرُ أَمْراً فَلَا أَنْبَعُ؟». [جه المناسك (الحديث: 2982)].

* أغمي على رسول الله على ثم أفاق فقال: "مُرُوا بِلَالاً "حَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟"، قالوا: نعم، قال: "مُرُوا بِلَالاً فَلْيُوَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، ثم أغمي عليه، فأفاق فقال: "أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟"، قالوا: نعم، قال: "مُرُوا بِلَالاً فَلْيُوَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، ثم أغمي عليه، فأفاق فقال: "أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟"، قالوا: نعم، قال: "مُرُوا بِلَالاً فَلْيُوَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ الصَّلاةُ؟"، قالوا: نعم، قال: "مُرُوا بِلَالاً فَلْيُوَدِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ فِللنَّاسِ»، ثم أغمي عليه، فأفاق فقال: "مُرُوا بِلَالاً فَلْيُوَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّ بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّ مَوَاحِبُ يُوسُف، أَوْ صَوَاحِبَاتُ بِالنَّاسِ، فَإِنَّاسٍ، فَإِنَّاسٍ، فَإِنَّاسٍ، فَإِنَّاسٍ، فَإِنَّا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ

يُوسُفَ»، ثم إن رسول الله ﷺ وجد خفة فقال: «انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِيءُ عَلَيْهِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: [1234]].

* "أَلَا إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيكُمْ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ
يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، أَلَا هَل
بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: "اللَّهُمَّ الشَّهَدْ- ثَلَاثًا وَيلَكُمْ، أَوْ وَيحَكُمُ، انْظُرُوا، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ في المغازي (الحديث: يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ راجع (الحديث: 1742، 4002)].

* ﴿ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ، وَأَمَّا مُوسى فَرَجُلِّ آدَمُ جَعْدٌ ، عَلَى جَمَلِ أَحْمَر ، مَخْطُوم بِخُلبَةٍ ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَيهِ إِذِ انْحَدَرَ في الوَادِي يُلَبِّي » . [خ في اللباس (الحديث: 5913)]. اللباس (الحديث: 5913)].

* أن النبي على ذكر رجلاً: "فِيمَنْ كانَ سَلَف، أَوْ قَبْلَكُمْ، آتَاهُ اللهُ مَالاً وَوَلَداً - يَعْنِي أَعْطَاهُ - قَالَ: فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لكم؟ قَالُوا: خَيرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَيْرُ عِنْدَ اللهِ خَيراً»، - فسرها قتادة: لم يَلْخَرُ لَمْ يَبْتَيْرُ عِنْدَ اللهِ خَيراً»، - فسرها قتادة: لم يلخر - "وَإِنْ يَقْدَمْ عَلَى اللهِ يُعَذَّبُهُ، فَانْظُرُوا فَإِذَا مُتُ فَأَحْرِ فُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْماً فَاسْحَقُونِي، أَوْ فَرْفُونِي، أَوْ فَرْفُونِي، أَوْ فَرَقُ مِنْكَ، فَاللهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَي عَبْدِي ما فَعَلُوا، فَمَا لَلهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَي عَبْدِي ما فَعَلَى مَا فَعَلَى ذَلِكَ - وَرَبِي _ فَفَعَلُوا، فَمَا لَللهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَي عَبْدِي ما فَعَلَى مَا فَعَلَى ذَلِكَ مَوْ وَلِيهِ قَلْمُ مَا لَكُ عَلَى ما فَعَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ما فَعَلَى أَلْ رَحِمَهُ اللهُ اللهُ وفِي رواية: "فَأَذْرُنِي في حَمَلَكَ عَلَى ما فَعَلَى الرَفَاقِ (الحديث: 648)، راجع (الحديث: المَحْوِلُونِي وَلِي الرَفَاقِ (الحديث: 648)، راجع (الحديث: 6378).

* اَأَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً فِيمَنْ سَلَفَ، أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ - كَلِمَةً: يَعْنِي - أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً وَوَلَداً، فَلَما حَضَرَتِ الوَفاةُ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَب كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيراً أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ، أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللهِ خَيراً، وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيهِ يُعَذِّبُهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مُتُ فَيراً، وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيهِ يُعَذِّبُهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مُتُ فَيْر وَفُونِي، حَتَى إِذَا صِرْتُ فَحْماً فَاسْحَقُونِي، أَوْ فَالْ وَلَا يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُنِي قَالَ: فَاسْحَقُونِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُنِي قَلْهَا، فَقَالَ نَبِيُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ فِيها، فَقَالَ نَبِيُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِي، فَقَالَ اللهُ عَزَ

وَجَلَّ: كُنْ، فَإِذَا هُو رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ: أَي عَبْدي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلَتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلَتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، أَوْ: فَرَقٌ مِنْكَ، قَالَ: فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا»، وقي رواية: وقال مرة أخرى: «فَمَا تَلَافَاهُ غَيرُهَا»، وفي رواية: «أَذُرُونِي في البَحرِ» أو كما حدّث. [خ في التوحيد (الحديث: 7508)، راجع (الحديث: 3478)].

* ﴿ أُوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّع ، فَإِنْ وَجِلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّع ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَة ». [س الصلاة (العديث: 466)].

* "إِنَّ أُوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ فَإِنْ وَجِدَتْ تَامَّةٌ كُتِبَتْ تَامَّةٌ وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوَّعِ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوَّعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الأَّعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَب ذلِكَ اللَّعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَب ذلِكَ اللَّهُ اللَّعْمَالِ تَجْرِي عَلَى السَّائِ اللَّعْمَالِ تَجْرِي عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللْمُلْعُلُولَ

* «إنَّ أولَ ما يُحَاسَبُ به العبد يومَ القيامةِ من عملهِ صَلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أفلحَ وأنجحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خابَ وخسرَ، فإن انتقصَ من فريضته شيءٌ قال الرب عزّ وجلّ: انظروا هل لَعْبْدِيَ منْ تطوع؟ فَيُكمَّلُ بها ما انتقصَ من الفريضةِ، ثم يكونُ سائرُ عُملِهِ على ذلك». [ت الصلاة (الحديث: 413)، س (الحديث: 464)].

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلَاةُ، قال: يقولُ رَبُّنَا جَلَّ وعز لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا في صَلَاةٍ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فإنْ كَانَ انتَقَصَ مِنْها فإنْ كَانَ انتَقَصَ مِنْها شَيْئًا. قال: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِيَ مِنْ تَطَوَّعٍ؟ فإنْ كَانَ كَانَ انتَقَصَ مِنْها تَطَوَّعٌ قال: أَتِمُوا لِعَبْدِي فِيضَتَهُ مِنْ تَطَوَّعٍ؟ فإنْ كَانَ لَهُ تَطَوَّعٌ قال: أَتِمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوَّعِهِ، ثُمَّ تُؤخَذُ الله الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم ". [دالصلاة (الحديث: 864)، جه (الحديث: 864)].

* إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، فَلَمَّا يَثِسَ مِنَ الحَياةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: َإِذَا أَنَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْماً رَاحاً فَاذرُوهُ في اليَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ:

لَم فَعَلَتَ ذَلِكَ؟ قالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ . [خ في أحَاديث الأنبياء (الحديث: 3452)].

* إن النبي على هدم حائطاً له، فوجد فيه سلخ حية، فقال: «اقْتُلُوهُ». فقال: «اقْتُلُوهُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3390)، راجع (الحديث: 5250)، م (الحديث: 5250، 5253)، د (الحديث: 5250، 5253).

* "إنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ؟ أَحَدُهُمَا أَعَظَمُ مِنَ الآخَرِ ؛ كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاء إلى الأَرْضِ ، وعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَحْلُفونِي فِيهمَا ». [ت المناف (الحديث: 3788)].

* «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7356/ 000/ 9)، ت (الحديث: 2513) .

«انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ الله عَنِي شَتْمَ قُرَيْش وَلَعْنَهُم،
 إنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ».
 [س الطلاق (الحدیث: 3438)].

* (بَينَمَا ثَلَاثُةُ نَفْرِ يَتَماشَوْنَ أَحَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غارِ فِي الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلتُهُوهَا شِي صَالِحَةً، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخارِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيةٌ صِعَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِي الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ كَما كُنْتُ الْمُوجِيْنَ فَرْعَةُ عَنْدَ وَوَهِهِمَا، أَكُنْ كُما أَنْ أُوقِطَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأُ بِالطَّبْيَةِ وَجُهِكَ فَافْرُجُ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا وَلَكَ الْبَيْعَاءَ وَجُهِكَ فَافُرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاء. فَفَرَحَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرُونَ مِنْهَا السَّمَاء. فَعَلَتْ اللَّهُ السَّمَاء. فَفَرَحُة اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرُونَ مِنْهَا السَّمَاء. فَعَلَتُ ذَلِكَ الشَّعَاء وَجُهِكَ فَافُرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاء. فَقَرَحَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرُونَ مِنْهَا السَّمَاء.

وَقَالَ النَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٌّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيهَا نَفسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارِ فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلُّمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذلِكَ ابْتِغْاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضى عَمَلَهُ قالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذلِكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ ما بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في الأدب (الحديث:

* "بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرِ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَأُووْا إِلَى غارِ في جَبَل، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَل فَانْطَبَقَّتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْم، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيثُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلبتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَأَكْرُهُ أَنْ أَسْقِىَ الصِّبْيَةَ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأُوُا السَّمَاءَ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمّ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدٌ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاء، فَطَلبتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيتُهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ

اتَّقِ اللهَ وَلا تَفتَحِ الحَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ، وَقَالَ النَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزَ، فَلَمَّا قَضى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ فَرَعِبَ عَنْهُ، فَلَمُ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً فَرَعِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً فَرَاعِيهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ البَقرِ وَرُعاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلا تَسْتَهْزِيء بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذُه، فَإِنْ يِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذُه، فَإِنْ يِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذُه، فَإِنْ يَعِي، فَقُرَجَ اللهُ أَنِي قَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ ما كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِعَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ ما بَقِي فَفَرَجَ اللهُ أَنِي الحرث والمزارعة (الحديث: 2333)، راجع (الحديث: 2215)!

* النَّفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمِ النَّيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ فِي النَّيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً إِلَّا مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: النَّظُرُوا هذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا». [دفي الأدب (العديث: 4916)].

* ذكروا لابن عباس الدجال بين عينيه مكتوب كافر، أو: ك ف ر، قال: لم أسمعه، ولكنه قال: «أمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُروا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسى فَجَعْدٌ آدمُ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُوم بِخُلبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِ انْحَدَرَ في الوَادِي». [خ في أحّاديث الأنبياء (الحديث: 3355)، راجع (الحديث: 555)].

* "عَجِبَ رَبُنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا في سَبِيلِ الله فَانْهَزَمَ" - يعني: أصحابه - "فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ الله عزَّ وجلَّ لِمَلَاثِكَتِهِ: انْظُرُوا إلى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ". [دفي الجهاد (الحديث: 2536)].

* قالت أسماء بنت أبي بكر: خرجنا معه ﷺ حجاجاً إذا كنا بالعرج نزل ﷺ ونزلنا معه، فجلست عائشة إلى جنب رسول الله ﷺ، وجلست إلى جنب أبي وكانت زمالة أبي بكر وزمالة رسول الله ﷺ واحدة مع غلام لأبي بكر، فجلس أبو بكر ينتظر أن يطلع عليه، فطلع وليس معه بعيره قال: أين بعيرك؟ قال: أضللته البارحة، قال: فقال أبو بكر: بعير واحد تضله؟ قال: فطفق يضربه ورسول الله ﷺ يبتسم

ويقول: «انْظُرُوا إِلَى هذَا المُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ»، فما يزيد ﷺ على أن يقول: «انْظُرُوا إِلَى هذَا المُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ» ويبتسم. [د في المناسك (الحديث: 1818)، جه (الحديث: 2933)].

* كنا معه ﷺ، يوم الفتح، فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمني، وجعل الزبير على المجنبة اليسرى، وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي، فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الأَنْصَارَ»، فدعوتهم، فجاؤوا يهرولون، فقال: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْش؟»، قالوا: نعم، قال: «انْظُرُوا، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَداً أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْداً»، وأخفى بيده، ووضع يمينه على شماله، وقال: "مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا»، قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه، قال: وصعد ﷺ الصفا، وجاءت الأنصار، فأطافوا بالصفا، فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله، أبيدت خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم، فقال أبو سفيان، قَالَ عَيْكَةُ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»، فقالت الأنصار: أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحى عليه ﷺ فقال: «قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذاً _ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _ أَنَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، قالوا: والله، ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله، قال: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4600/ 1780/

* مَاتَ ابْنُ لأَبِي طَلْحَةً مِنْ أُمُّ سُلَيْم، فَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لاَ تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةً بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونً أَنَا أُحَدِّثُهُ، قَالَ: لاَ تُحَدَّثُوا أَبَا طَلْحَةً بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونً أَنَا أُحَدِّثُهُ، قَالَ: ثُمَّ فَجَاءَ فَقَرَّبَتُ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعُ تَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ تَصَنَّعُ تَبْلُ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةً، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْماً أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ،

فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْتِنِي حَتَّى تَلَطَّحْتُ ثُمَّ أَخْبَرُ تِنِي بِابْنِي! فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ الله على ، فَأَخْبَرُهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ [رَسُولُ اللهِ] على: «بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِر لَيْلَتِكُمَا »، قَالَ: فَحَمَلَتْ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَدِينَةَ مِنَّ سَفَر، لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقاً، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةً، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبِّ، إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ آحْتُبِسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ: نَقُولُ أُمُّ سُلَيْم: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، انْطَلِقْ، فَّأَنْطَلَقْنَا قَالَ: وَضَرَبَهَا الْمَخَاصُ حِينَ قَدِمَا، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ، لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُو بهِ عَلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ احْتَمَلْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ بَهِ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ الْمِيسَمَ قَالَ: وَجِئْتُ بِّهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حجْرهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكُهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِيِّ الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّطُهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ»، قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبُدَ اللَّهِ. [ما في فضائل الصحابة (الحديث: 6272/ 2144/ 107)].

* مات رجل من خزاعة ، فأتي النبي عَنِي بميراثه ، فقال: «الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثاً أَوْ ذَا رَحِم» ، فلم يجدوا له وارثاً ، ولا ذا رحم ، فقال عَنِي: «أَعْطُوهُ الْكَبْرَ مِنْ خُزَاعَةَ» ، وقال مرة في هذا الحديث: «انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ» . [د في الفرائض (الحديث: 2903)، راجع (الحديث: 2903)].

* "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُبْعَثُ مِنْهُمُ الْبَعْثُ فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ: هَلْ فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الْبَعْثُ الثَّالِثُ فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى السَّعْثُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَونَ فِيهِمْ أَحَداً رَأَى مَنْ رَأَى أَحَداً رَأَى أَنْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ . أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ . [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6415/ 2532/ 209)، راجع (الحديث: 6415)].

* (يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبُنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا فَيَلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخُوانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُثْنَا فَيَقُولُ رَبُّنَا: انْظُرُوا إِلَى مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ قَمَا مُثْنَا فَيَقُولُ رَبُّنَا: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهُمْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحُهُمْ عَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ". وَمُعَهُمْ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ". [سالجهاد (الحديث: 3164)].

* (يَعْجَبُ رَبُّكُم مِنْ رَاعِي غَنَم في رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلِ
يُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فيقولُ الله عَزَّ وجَلَّ: انْظُرُوا لِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». [د في صلاة السفر (الحديث: 1203)، س (الحديث: 665)].

[انْظُرُوهَا]

* جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي، فقال: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله، أتقتلونه به؟ سل لي يا عاصم رسول الله على فسأله فكره النبي المسائل وعاب، فرجع عاصم فأخبره... فقال: والله لآتين النبي في فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم، فقال له: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُرْآناً»، فدعا بهما فتقدما فتلاعنا، ثم قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، ففارقها ولم يأمره وقال بفراقها، فجرت السنة في المتلاعنين، وقال في انظروها، فإنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيراً مِثْلَ وَحَرَةٍ، فَلا أَرْاهُ إِلّا قَدْ صَدَقَ عَلَيها»، فجاءت به أَرَاهُ إِلّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا على الأمر المكروه. آخ في الاعتصام (الحديث: 7304)، على الأمر المكروه. آخ في الاعتصام (الحديث: 7304).

[انظُرِي]

* أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا

رسول الله ، إن لي إليك حاجة ، فقال : «يَا أُمَّ فُلَانٍ ، انْظُرِي أَيَّ السِّكَكِ شِئْتِ ، حَتَّى أَقْضِيَ لَكِ حَاجَتَكِ». [م في الفضائل (الحديث: 5998/ 2326/ 76)، د (الحديث: 4819)].

* أن عائشة قالت: كان على جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام على فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها، فقال: «يَا عَائِشَةُ تَعَالَي فَانْظُرِي»، فجئت فوضعت لحييً على منكب رسول الله على فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: «أَمَا شَبِعتِ»، قالت: فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمر، قال: فأرفض الناس عنها، قالت: فقال عند، إذ طلع عمر، قال: فأرفض الناس عنها، قالت: فقال في: «إنّي لأنظرُ إلى شَياطِينِ الجِنّ قالت: فرجعت. [ت المناقب (الحديث: 609)].

* أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت النبي ﷺ فشكت إليه الدم فقال: "إنَّمَا ذلِكَ عِرْقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْوُكِ فَلْ عَرْقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْوُكِ فَلْتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلَّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ». [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 356)، تقدم (الحديث: 211)].

* أن فاطمة بنت أبي حبيش سألته على فشكت إليه الله ، فقال: "إنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْوُكِ فَلَكُمْ مَلَّي مَا بَيْنَ فَلا تُصَلِّي ، فَإِذَا مَرَّ قَرْوُكِ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ ». [د الطهارة (الحديث: 280)، س (الحديث: 102، 211، 348، 356، 360، 355)].

[أُنْعَامَ]

* "يُؤْتَى بِالعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً وَمَالاً وَوَلَداً وَسَخَرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرْتُ مَعْ فَكَنتَ تَظُنُّ أَنَّكَ وَالْحَرْثَ، وَتَرْبُعُ فَكنتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ يَوْمَكَ هَذَا؟ قال: فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ مُلَاقِيَ يَوْمَكَ هَذَا؟ قال: فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسِيْتَنِي ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: أنساك كَمَا نَسِيْتَنِي ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2428)].

[أُنْعَتُ]

أن حمنة بنت جحش قالت: إني امرأة أستحاض
 حيضة كثيرة شديدة قد منعتني الصلاة والصوم،

فقال: «أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فَاتَّخِذِي نُوْباً»، فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجاً، قال ﷺ: «سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزى عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم»، قال لها: «إنَّمَا هِلْهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّام أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ في عِلْمِ الله، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَاتِ فَصَلِّي ثَلَاثاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةٌ وَأَيَّامَهَا وَصُومِي، فإنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي في كلَّ شَهْرٍ كما ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي في كلَّ شَهْرٍ كما تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكما يَطْهُرْنَ مِيقاتَ حَيْضِهِنَّ تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكما يَطْهُرْنَ مِيقاتَ حَيْضِهِنَّ وَكُمْ لِينَ الطَّهُرَ والْعَصْرَ وَتُحْمَعِينَ بَيْنَ الطَّهُرَ والْعُمْرَ، وَتُوْخُرِينَ المَغْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، وَتُجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ وَتُجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي الْعَصْرَ، وَتُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَلَيْ الْمَعْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَالْعَشْرَ، وَتُجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَالْعَشْرَ، وَتُحْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتِيْنِ فَافْعَلِي وَالْعَشْرَ، وَتُوْخُرِينَ المَعْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعَشْرَ، وَتُحْمَعِينَ بَيْنَ الطَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَلَا عَلْكِي وَلَيْكِي الْعَمْرَ وَلَاعَمْرَ وَلَا عَلْمَو وَلَا عَلْكُونَ الْمَعْرِينَ الْمَالَاتِيْنِ فَافْعَلِي وَلَعْمَالِينَ وَلَعْمَرِينَ الْمَالِينَ وَلَوْمَونَ بَيْنَ الْمَالَوينَ الْمَعْرِينَ وَلَعْمَونَ وَلَاعُمْرِينَ وَلَعْمَرِينَ الْمَالَّالَعُلُونَ الْعَمْرِينَ وَلَوْمَ لَيْ الْمَالَعُونَ الْمُعْرِينَ الْمَعْرِينَ الْمَعْرِينَ وَلَعْمَالِينَ الْمَالَعُولُونَ وَلَوْمَ وَلَوْمَالَعُولُونَ وَلَعْمِينَ الْمِنْ الْعَلْمَالَ وَلَوْمَ وَلَوْمَ وَلَوْمُ وَلَوْمَ وَلَوْمَلِينَ الْعَلْمِينَ الْمَالَعُولُونَ وَلَوْمُ وَلِيْعُولُونَ وَلَوْمُ وَلِيْعُولُونَ وَلَ

[أُنْعَم]

(الحديث: 128)، جه (الحديث: 627)].

وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ

عَلَى ذَلِكَ»، قال ﷺ: ﴿وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

[د الطهارة (الحديث: 287، 289، 305، 309، أ310)، ت

* "يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّادِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّادِ صَبْغَةً. ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّادِ صَبْغَةً. ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدُ النَّاسِ بُؤْساً فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ فَطُّ؟ وَلَا ابْنَ فَيْعُلُ وَلَا يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا فَيَا رُبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَبِّ، وَاللهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ وَلَا مَا لَاحْدِيث: 7019/ 555)، س (الحديث: 3160).

* «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّادِ، فَيُغْمَلُ فِيهَا، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ! هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيضُولُ: لَا مَا قَطَّابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدُ الْمُؤْمِنِينَ ضُرَّا وَبَلَاءً، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً،

فَيُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ! هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَصَابَنِي قَطٌّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ». [جه الزهد (الحديث: 4321)].

[أُنْعَم]

* أن أسامة بن زيد قال: كنت جالساً عند النبي الذجاء علي والعباس يستأذنان فقالا: يا أسامة استأذن لن النا على رسول الله علي فقلت: يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال: «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟»، قلت: لا أدري. فقال النبي على: «لَكِنِّي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا»، فدخلا فقالا: يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فَاطِمَةُ بِنتُ مُحمّدٍ»، فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك قال: «أحَبُّ أَهْلِي إلَيَّ مَنْ قلا: قد أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بُنُ زَيْدٍ»، قالا: قد أَنْعَمَ الله جعلت عمك آخرهم؟ قال: «لأِن عَلِيًّا قَدْ سَبِقَكَ بالهجْرَةِ». إن المناقب (الحديث: 3818)].

* (كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدْ الْتَقَمَ القَرْنَ وَاسْتَمَعَ الإَذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ "، فكأن ذلك ثقل على الإذْنَ مَتَى يُؤمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ "، فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي ﷺ، فقال لهم: (قُولُوا: حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ عَلَى الله تَوَكَّلْنَا ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2431)].

* «مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدِ نِعْمَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ شِهِ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ». [جه الأدب (الحديث: 3805)].

* «ما مِنْ نَبِيّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيرَ بَينَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»، وكان في شكواه الذي قبض فيه، أخذته بُحة شديدة، فسمعته يقول: «﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّتَنَ وَالْصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالْصَلِحِينَ ﴾ فعلمت أنه خُيرً. لخ في النفسير (الحديث: 4356)، راجع (الحديث: 4435)].

[أُنْعُماً]

* «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيْرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرُونَ النَّجْمَ الطَّالِعَ في أُفْقِ السَّمَاءِ، وإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعُماً». [ت المناف (الحديث: 3658)].

[أُنْعَمْت]

* ﴿ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلاّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وبالْكَوْكَبِ [الْكَوَاكِبُ، وَبِالْكَوْكَبِ [الْكَواكِبُ، وَبِالْكَوَاكِبُ، وَالإَبْمَانُ (الحديث: 229/72/126)، و سَلْمُ الحديث: 125/27/126).

* أن أسامة بن زيد قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاء عليَّ والعباس يستأذنان فقالا: يا أسامة استأذن لننا على رسول الله عليً والعباس يستأذنان فقالا: يا رسول الله عليً والعباس يستأذنان فقال: «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟»، قلت: لا أدري. فقال النبي ﷺ: «لَكِنتي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا»، فدخلا فقالا: يا رسول الله جثناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فَاطِمَهُ بِنتُ مُحمّدٍ»، فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك قال: «أَحَبُّ أَهْلِي إلَيَّ مَنْ مَا جئناك نسألك عن أهلك قال: «أَحَبُ أَهْلِي إلَيَّ مَنْ مَا مِن؟ قال: «ثُمَّ عَلِيُهِ أَسَامَةُ بنُ زَيْدٍ»، قالا: ثم من؟ قال: «ثُمَّ عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ»، قال العباس: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم؟ قال: «لأِن عَلِيًا قَدْ سَبَقَكَ بالهِجْرَةِ». [ت المناق (الحديد: 3819)].

* (مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ)، ثلاثاً غير تمام، فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام، فقال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَعْبُدِي وَمِعْبُدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَعْبُدِي، وَإِذَا قَالَ: الرَّحْمُنِ الرَّحِيم، قَالَ اللهُ تَعَالَى: تَعَالَى: أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا [وَإِذَا] قَالَ: مَالِكِ يَوْمِ تَعَالَى: أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا [وَإِذَا] قَالَ: مَالِكِ يَوْمِ عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَصَلَ إِلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَصَلَ إِلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: المَذِنَا الصِّرَاطَ الْمُعْشَونِ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: المَذِنَا الصَّمَا اللهُ مَا اللهُ مَا المَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الصَّعَالَى: هَذَا لِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي المَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الصَّالَينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي الْمَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالَينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي الْمَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالَينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي الْمَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالَينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي مَا سَأَلَ». وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». أم في الصلاة (الحديث: 876/805).

"يُجَاءُ بابنِ آدمَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ
 يَدَيِ اللهِ، فَيَقُولُ اللهُ له: أَعْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ

عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَارَبِّ جَمَعْتُهُ، وَثَمَّرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتُهُ وَتُمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْراً، كَانَ، فارجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْراً، كَانَ، فارجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْراً، فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ». [ت صفة الفيامة والرقائن (الحديث: فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ». [ت صفة الفيامة والرقائن (الحديث: 2427)].

[أُنُف]

* «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْع - وَلَا أَكْفِتَ الشَّعْرَ وَلَا اللَّهِ الشَّعْرَ وَلَا اللَّيْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّمْ اللَّهُ اللَّلَّةُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّالِي الللللَّالِي الللللَّا الللللِّلْمُلِمُ الللللِّلْمُلِمُ الللللْمُولِمُ الللللْمُلِمُ الللللْمُلِمُ الللللْمُولِ اللللْمُلِمُ الللللللِّلْمُلْمُ الللللَّال

* أن أبا ذر قال: النبي عَنِي وعليه ثوب أبيض، وهو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ، فقال: «ما مِنْ عَبْدٍ قالَ: لا إِلهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ ماتَ عَلَى ذلِكَ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ»، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ ماتَ عَلَى ذلِكَ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ رَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ رَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وَإِنْ رَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْم أَنْفِ أَبِي ذَرِّ». [خ في اللباس (الحديث: 1237)، م (الحديث: 1269).

* أنه ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسنن والديات... وكان في كتابه: «أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُوْمِناً قَتْلاً عَنْ بَيْنَةٍ فَإِنَّهُ قُودٌ إِلاَّ أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيةَ مِائَةً مِنَ الإِبلِ وَفِي الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيةَ مِائَةً مِنَ الإِبلِ وَفِي الْمَقْتَيْنِ الدِّيةُ وَفِي اللَّسَانِ الدِّيةُ وَفِي اللَّسَانِ الدِّيةُ وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيةُ وَفِي اللَّيةُ وَفِي اللَّيةُ وَفِي الدَّيةُ وَفِي السَّلْبِ الدِّيةَ وَفِي المَّاتِيةِ وَفِي الْمَافِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمُوضِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الْمُوفِعِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الإَبلِ، وَفِي الْمُوفِعِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الْمُوفِعِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِهِ الْمُوفِعِيْدِ الْمُعْلِي الللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهُمِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهُمِ اللَّهُ الْمُؤْمِودِ الْمُولِينَ وَلَاللَّهِ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْلِيلُولِ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُ

[انْفُثُ]

* أن سعداً قال: حلفت باللات والعزى، فقال لي أصحابي: بئس ما قلت! قلت: هُجْراً، فأتيت رسول الله على الله الله الله الله وحدة والله الله الله وحدة الله وحدة والله الله وحدة الله وحدة والله الله وحدة الله وحدة الله وحدة والله والله والله والله والله والله والله والله والمحدد والحديث: قرن الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [س الأيمان والنذور (الحديث: 3786)].

[انْفَحِي]⁽¹⁾

* «انْفَجِي _ أُو انْضَحِي، أَوْ أَنْفِقِي _ وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ». [م في الزكاة (الحديث: 2373/1029/88)].

[أَنْفُخُ]

* كسفت الشمس على عهده على فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال... وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول: «رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، لَمْ تَعِدْنِي هذَا وَأَنَا فِيهِمْ»، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: ﴿ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُحُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ للهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُع سَارِقُ الْحَجِيجِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاش الأَرْض حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إحدَاهُمَا _ أَوْ قَالَ _ فَعَلَ أَحَدُهُمَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [سالكسوف (الحديث: 1495)، تقدم (الحديث: 1481)].

[انْفُخْهُمَا]

* ﴿بَينَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الأَرْضِ ، فَوُضِعَ في

* «رَغِمَ أَنْفُ [أَنْفُهُ]، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ [أَنْفُهُ]، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ [أَنْفُهُ]، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ [أَنْفُهُ]»، قيل: من يا رسول الله؟ قال: «مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ [وَالِدَيْهِ] عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا [أَحَدَهُمَا أَوْ كِلاهُمَا] فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». [م في البر والصلة (الحديث: 6457، 6458) [].

* "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْ وَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِم أَنْفُ رَجُلٍ أَذْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ فَلَمْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِم أَنْفُ رَجُلٍ أَذْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ فَلَمْ يُغْفَرَ لَهُ بِهِ الْجَنَّةُ ». [ت الدعوات (الحديث: 3545)].

* الكتاب الذي كتبه على لعمرو بن حزم في العقول:
«إنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الإبلِ وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِي
جَدْعاً مِائَةً مِنَ الإبلِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ وَفِي
الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ
وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ وَفِي كُلِّ إصْبَعِ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ
مِنَ الإبلِ وَفِي السِّنِ خَمْسٌ»، وَفِي الْمُوضِحَةِ:
مِنَ الإبلِ وَفِي السِّنِ خَمْسٌ»، وَفِي الْمُوضِحَةِ:
«خَمْسٌ». [س القسامة (الحديث: 4872)، تقدم (الحديث: 4861)].

* «المَهْدِيُّ مِنِّي، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفُ، يَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَمَا مُلِنَّتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَيَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ». [دني الفتن والملاحم (الحديث: (4285)].

[إِنْضَادُ]

* جاء رجل فقال: هل بقي من بِرِّ أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما، قال: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لا تُوصَلُ إلا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا». [د في الأدب (الحديث: 5142)، جه (الحديث: 3664)].

[إنَّفَاق]

* ﴿ أَلَا أُنَبُنُكُمْ بِخَيْرِ أَعَمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَزْفَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَزْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَصْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ »، قالوا: بلى. قال: ﴿ ذِكْرُ أَعْنَاقَهُمْ وَيَصْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ »، قالوا: بلى. قال: ﴿ ذِكْرُ الله تعالى ». [ت الدعوات (الحديث: 3377)، جه (الحديث: 3790)]

⁽¹⁾ انفحي: أيْ: اضربي يَلَيك فيه بالعَطاء. النَّفْحُ: الضَّرْب والرَّمْي.

كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكُبُرًا عَلَيَّ، فَأُوحِيَ إَلَيَّ أَنِ الْفَخْهُمَا، فَنَفَحْتُهُمَا فَذَهَبَا، فَأُوّلتُهُمَا الكَذَّابَينِ، النَّهُمَا الكَذَّابَينِ، اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وَصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وَصَاحِبَ اللَّمَامَةِ». [خ في المغازي (الحديث: 4375)، راجع (الحديث: 5895)].

* "بَينَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ، فَوُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ لِلَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّا الكَذَّابَينِ إِلَيَّ أَنِ انْفُحْهُمَا، فَنَفَّخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَينِ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّهَامَةِ». [خ في التعبير (الحديث: 7037)، انظر (الحديث: 4378)].

* البَينَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُ في يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَبِ، فَأُهِمَّنِي سِوَارَينِ مِنْ ذَهَبِ، فَأُهُمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ في المَنَامِ: أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفْخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأُولَتُهُمَا كَذَّابَينِ يَخْرُجانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيلِمَةُ». [خ في المغذي أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيلِمَةُ». [خ في المغذي (الحديث: 4374)، راجع (الحديث: 3620)].

* «بَينَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأُهِمَّا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي المَنَامِ: أَنِ الْهَمَّا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي المَنَامِ: أَنِ الْهَجْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأُولَتُهُمَا كَذَابَينِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي » . آخ في المناقب (الحديث: 3621) ، انظر (الحديث: بَعْدِي » . آخ في المناقب (الحديث: 7037) ، راجع (الحديث: 3620)].

[انْفُذُ]

* قال عَلَى يَدِيهِ عَيبِر: "لأُعْطِينَ هذهِ الرَّايةَ غَداً رَجُلاً يَفتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يرجو يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا عليه عَلَى كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: "أَينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ؟»، فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: "فَأَرْسُلُوا إلَيهِ»، فأتي به فبصق عَلَى عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: "انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إلَى الإِسْلَام، وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيهِمْ مِنْ حَقً اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ

رَجُلاً وَاحِداً، خَيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [خ في المغازي (الحديث: 4210)، راجع (الحديث: 3009)].

* قال النبي عَلَيْ يوم خيبر: "الأُعْطِينَ الرَّايةَ غَداً رَجُلاً يُفتَحُ عَلَى يَدَيهِ، يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُهُ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُهُ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُهُ اللهُ كرَسُولُهُ، فبات الناس ليلتهم: أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجوه، فقال: "أينَ عَلِيِّ»، فقيل: يشتكي عينيه، فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه، فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: "انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ فقال: «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَام، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيهِمْ، فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً، خَيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3009)، راجع (الحديث: 6173)].

* الأُعْطِينَ الرَّاية عَدا رَجُلاً يَفتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيهِ". قال: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيلتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدُواْ عَلَى رَسُولِ للهِ عَلَى كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: "أَينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ". فَقَالُوا: يُعْطَاهَا، فَقَالَ: "فَأَرْسِلُوا إِلَيهِ فَأْتُونِي يَعْظَاهَا، فَلَمَّا جاءَ بَصَقَ في عَينَيهِ، وَدَعا لَهُ، فَبَراً حَتَّى يَكُونُ وَي عَينَيهِ، وَدَعا لَهُ، فَبَراً حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْظَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْظَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْظَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْظَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْظَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا عَلَى رِسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى عَلَى رِسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى عَلَى رِسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَام، وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِي اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِي اللهِ بِي وَجَعُ اللهِ فِيهِ، وَحَلَى اللهُ بِكُ رَجُلاً وَاحِداً، خَيرٌ لَكَ مِنْ اللهِ فِيهِ، يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَم». [خ في فضائل أصحاب النبي يَحُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَم». [خ في فضائل أصحاب النبي (العديث: 392)].

[انْفَرَجَتْ]

* "انْطَلَقَ ثُلاثَةُ رَهْطِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أُووُا المبِيتَ إِلَى غارِ فَلَحَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبْوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَعْبِينُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلَا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيءً يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِما حَتَّى نَاما، فَحَلَبْتُ لَهُمَا يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِما حَتَّى نَاما، فَحَلَبْتُ لَهُمَا يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِما حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا

والسير (الحديث: 2825)، راجع (الحديث: 1349)].

* "إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا". [جه الجهاد (الحديث: 2773)].

* سئل ﷺ عن الهجرة؟ فقال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا». [م في الإمارة (الحديث: 4804/1861/88)].

* قال ﷺ، يوم الفتح، بعد فتح مكة: ﴿لَا هِجْرَةَ، وَلكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ». [م ني الإمارة (الحديث: 4386/1353/88)، راجع (الحديث: 3289)].

* قَال وَ الْحَيْثُ يُوم فتح مكة: «لا هِجْرَةً، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»، وقال يوم فتح مكة: «إِنَّ هَذَا اللَّمَلَا حَرَّامٌ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوات وَالأَرْضَ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَجِلَّ القِتَالُ فِيهِ لأَحَدِ قَبْلِي، وَلَمْ يَجِلًّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، فَهُو خَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلا يُنْقَرُ صَيدُهُ، وَلا يُنقَرُ صَيدُهُ، وَلا يَنقَطُ لُقَطَتَهُ إِلّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلا يُخْتَلَى خَلَهُ، وَلا يَنقَلُ مَنْ عَرَّفَهَا، وَلا يُخْتَلَى خَلَاهُ العِباس: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنه لقينهم ولبيوتهم، قال: «إلَّا الإِذْخِرَ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 318)].

* قال النبي ﷺ يوم فتح مكة: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3077)، راجع (الحديث: 1349)].

* ﴿ لَا هِ جُرَةً بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » . [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2783)، راجع (الحديث: 1349)].

* ﴿ لَا هِجْرَةً ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ». [د في الجهاد (الحديث: 2480)، راجع (الحديث: 2018)].

* ﴿ لَا هِجْرَةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ، فَإِنَّ هذا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُواتِ وَالأَرْضَ ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ القِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ مِنْ نَهَارٍ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، لَا مِعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلَا يَلتَقِطُ لَقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ يُعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلَا يَلتَقِطُ لَقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلَا يَلتَقِطُ لَقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلَا يَلتَقِطُ لَقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلَا يُنَعِّلُ مَنْ عَلَى اللهِ الإذخر ، فإنه لقينهم ولبيوتهم ، قال : يا رسول الله إلا الإذخر ، فإنه لقينهم ولبيوتهم ، قال :

غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَين، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقًاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشُربَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَقَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بَهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَلَرْتُ عَلَيهَا قَالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيهَا، فَانْصَرَفتُ عَنْهَا وَهيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكَّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذلك ابْتِغَاءَ وَجُهكَ فَافرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفُرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عَيِّلَةٍ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُل وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِين، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي إِلَىَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإِبِل وَالْبَقَرِ وَالْغَنَم وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ لَا تَسْتَهْزِيءْ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتُرُكُ مِنْهُ شَيئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَافرُجْ عَنَّا مَا نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

[انْفِرُوا]

* أن صفوان بن أمية قال: قلت يا رسول الله: يقولون إن الجنة لا يدخلها إلا مهاجر، قال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةً، وَلكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمُ فَانْفِرُوا». [س البيعة (الحديث: 4180)].

أن النبي ﷺ قال يوم الفتح: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ،
 وَلكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُواً». [خ في الجهاد

﴿ إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ في جزاء الصيد (الحديث: 1834)، راجع (الحديث: 3289، 3290، 3290)، م (الحديث: 3289، 3290، 3896)، د (2018، 2875)، ت (1590)، س (2874، 2875، 4181)، جه (3109)].

[انْفِرِي]

* أراد النبي على أن ينفر، فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة، لأنها حاضت، فقال: «عَقْرَى حَلقَى»، لغة قريش واإنّك لَحَابِسَتُنَا»، ثم قال: «أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النّحْرِ»، يعني: الطواف قالت: نعم، قال: «فَانْفِرِي إِذاً». [خ في الأدب (الحديث: 6157)، راجع (الحديث: 294)].

* أن عائشة قالت: خرجنا مع النبي على ولا نرى إلا أنه الحج، فلما قلمنا تطوفنا بالبيت، . . . فحضت فلم أطف بالبيت، فلما كانت ليلة الحصبة، قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بعمرة وحجة، وأرجع أنا بحجة؟ قال: "وَما طُفتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةً"، قلت: لا، قال: "فَاذْهِبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيم، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ كَذَا وكذَا"، قالت صفية: ما أراني إلا حابستهم، قال: "عَقْرَى حَلقَى، أَوْمَا طُفتِ يَوْمَ النَّحْرِ"، قالت: بلى، قال: "لا بأس انْفِرِي". النَّحْرِ"، قالت: قلت: بلى، قال: "لا بأس انْفِرِي". أخ ني الحج (الحديث: 1561)، راجع (الحديث: 292)، م (الحديث: 1783)، س (الحديث: 292).

* حاضت صفية ليلة النفر، فقالت: ما أُراني إلا حابستكم، قال على الله النفرى حَلقَى، أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ»، قيل: نعم، قال: «فَانْفِرِي». آخ في الحج (الحديث: 1771)، م (الحديث: 3216)، جه (الحديث: 7073).

* خرجنا معه ﷺ لا نذكر إلا الحج، فلما قدمنا أمرنا أن نحل، فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي، فقال ﷺ: «حَلْقَى عَقْرَى، ما أُرَاهَا إِلَّا حابِسَتَكُمْ»، ثم قال: «كُنْتِ طُفتِ يَوْمَ النَّحْرِ»، قالت: نعم، قال: «فَانْفِرِي»، قلت: إني لم أكن حللت! قال: «فاعْتَمِرِي مِنَ التَّنْعِيمِ»، فخرج معها أخوها، فلقيناه مدلجاً، فقال: «مَوْعِدُكِ مَكانَ كَذَا وَكَذَا». أخ في فلقيناه مدلجاً، فقال: «مَوْعِدُكِ مَكانَ كَذَا وَكَذَا». أخ في

الحج (الحديث: 1772)، راجع (الحديث: 294)].

قالت عائشة: خرجنا مع النبي و الا نرى إلا الحج، فطاف بالبيت، وبين الصفا والمروة ولم يحل، وكان معه الهدي، فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه، وحل منهم من لم يكن معه الهدي، فحاضت هي، فنسكنا مناسكنا من حجنا، فلما كان ليلة الحصبة، ليلة النفر، قالت: يا رسول الله، كل السحابك يرجع بحج وعمرة غيري، قال: «ما كُنْتِ مُطُوفِينَ بِالبَبيتِ لَيَالِي قَدِمْنَا»، قلت: لا، قال: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، وَمَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذا»، فخرجت مع عبد الرحمٰن وَمَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذا»، فخرجت مع عبد الرحمٰن إلى التنعيم، فأهللت بعمرة، وحاضت صفية بنت إلى التنعيم، فأهللت بعمرة، وحاضت صفية بنت حيي، فقال عَلَيْ: «عَقْرَى حَلقَى، إِنَّكِ لَحَابِسَتْنَا، أما كُنْتِ طُفتِ يَوْمَ النَّحْرِ»، قالت: بلى، قال: «فَلَا بَأْسَ، انْفِرِي». [خ في الحج (الحديث: 1762)، راجع

* لما أراد ﷺ أن ينفر، إذا صفية على باب خبائها كثيبة، فقال لها: «عَقْرَى أَوْ حَلقَى، إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا، أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟»، قالت: نعم، قال: «فَانْفِرِي إِذاً». [خ في الطلاق (الحديث: 5329)، راجع (العديث: 292)، م (العديث: 2321).

[أنْفُسِ]

* "إيَّاكم أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ، فإنَّ الله إنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُم لِتُبُلِغَكُم إلى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بالغِيهِ إلَّا بِشَقِّ الأَنْفُسِ، وَجَعَلَ لَكُم الأرْضَ فَعَلَيْهَا فاقْضُوا حَاجَاتِكُم. [د في الجهاد (الحديث: 2567)].

[أُنْفِسَتِ]

* بينا أنا مع النبي على مضطجعة في خميصة إذ حضت . . . قال : «أَنْفِسْتِ» قلت: نعم . . . [خ في الحيض (الحديث: 322، 323، 1929)، انظر (الحديث: 382، 683)].

* خرجنا لا نريد إلا الحج؟ فلما كنا بسرف حضتُ، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قال: «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟»، قلت: نعم، قال: «إِنَّ هذا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ

عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي ما يَقْضِي الحَاجُّ ، غَيرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالبَيتِ . لَخ في الحيض (الحديث: 294) ، انظر (الحديث: 294) ، انظر (الحديث: 518 ، 1518 ، 1518 ، 1518 ، 1518 ، 1561 ، 1561 ، 1566 ، 1556 ، 1561 ، 1638 ، 1770 ، 1771 ، 1762 ، 1773 ، 1772 ، 1773 ، 1774 ، 1776 ، 1778 ، 1778 ، 1778 ، 1778 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 1787 ، 178

[أَنْفُسكُمْ]

* أن أبا هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرُ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرِيرِ ﴾ [الـ شعراء: 214]، دعا رسول الله عَلَيْ قريشاً، فاجتمعوا، فعم وخص، فقال: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُوَّيِّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُبْدِ بَنِي مُوْلِ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِم، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِم، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَهُ ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، قَالِيمان (الحديث: 500/ 204/ مَا اللَّهُ مَنَ اللَّهِ مَنَ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مَالِهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ

* أنَّ كُفَّارَ قُرِيْشٍ كَتَبُوا إلَى ابنِ أُبِيٍّ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ الأَوْمَانَ مِنَ الأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى مَعَهُ الأَوْمَانَ مِنَ الأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى يَوْمَئِذِ بِالمَلِينَةِ قَبْلَ وَقُعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا، وَإِنَّا نُقْسِمُ بِاللهِ لَتُقَاتِلُنَهُ أَوْ لَتُحْرِجُنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ وَإِنَّا نُقْسِمُ بِاللهِ لَتُقَاتِلُنَهُ أَوْ لَتُحْرِجُنَهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بَاعْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُم، فَلَمَّا بَلغَ ذَلِكَ عَبْدَةِ الأَوْثَانِ بَلغَ ذَلِكَ النَّبيَ عَلَيْهُ مُ فَقَالَ: "لَقَدْ بَلغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ المَبَالِغَ مَا لَقِيمَهُمْ فَقَالَ: "لَقَدْ بَلغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ المَبَالِغَ مَا لَقِيمَهُمْ فَقَالَ: "لَقَدْ بَلغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ المَبَالِغَ مَا لَقِيمَهُمْ فَقَالَ: "لَقَدْ بَلغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ المَبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَو لِللّهَ الْمَبَالِغَ مَا تُويدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُم وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ المَبَالِغَ مَا سَمِعُوا فَيَكُمْ وَالْتُحُوانَكُمْ "، فَلَمَّا سَمِعُوا لَقِيتَالُوا أَبْنَاءَكُم وَإِخْوانَكُمْ "، فَلَمَّا سَمِعُوا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْمُ لِيقَ تَقُرَقُوا، فَبَلغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ فَلَا الْمَعْمُولِ فَلْكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقُعَةِ بَدْرٍ إلى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ فَكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ فَكَتَبَتْ كُفَارَ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقُعَةِ بَدْرٍ إلى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَنُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ

لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَم نِسَائِكُم شَيْءٌ _ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ _ فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ اَلنَّبِيَّ ﷺ أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ: فَأَرْسَلُوا إِلَى رسول اللهِ ﷺ أُخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِكَ وَلْيَخْرُجْ مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْراً حَتى نَلْتَقِي بِمَكَانِ المَنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ، فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فَقَصَّ خَبَرَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فقالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ وَاللهِ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إلَّا بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ"، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْداً، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذلِكَ ، ثُمَّ غَدَا الْغَدُ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِير وَدَعَاهُمْ إلى أَنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ، وَغَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَّاءِ فَجَلَتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الإبِلُ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ للهِ ﷺ خَاصَّةً، أَعْطَاهُ اللهِ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا فَقَالَ: ﴿وَمَاۤ أَفَآٓهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ۔ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفَتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦] يَقُولُ بِغَيْرِ قِتَالٍ، فَأَعْطَى النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْن مِنَ الأنْصَارِ وكَانَا ذَوِي حَاجَةٍ، لَمْ يُقْسِمْ لِأَحَدِ مِنَ الأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي في أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةً رَضِيَ اللهِ عَنْهَا. [د في الخراج (الحديث:

* أن محمد بن عمرو قال: سميت ابنتي برة، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: أنه على نهى عن هذا الاسم، وسُميت برة، فقال على : «لا تُزَكُوا أَنْفُسَكُمُ، اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فقال على : «لا تُزكُوا أَنْفُسكُمْ وقال: «سَمُّوهَا بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فقالوا: بم نسميها؟ قال: «سَمُّوهَا زَيْنَبَ». [م في الآداب (الحديث: 5574/ 214/ 19)، راجع (الحديث: 5573)].

* ﴿إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلَاةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَؤُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَاةِ وَالمُلْكُ شَهَ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ اللَّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ اللَّهُ الْمُولَا اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُولَا الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُواللَّهُ الللْمُلْلِمُ اللللْمُلِلْمُ الللللْمُ اللللْمُلْلِمُ اللللْمُ الللِمُولَا اللللْمُ اللللْمُولِلَّةُ اللللْمُولِلْمُ اللل

* "إنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ، فاحْذَرُوهُ على النُّهُ سُكُمْ، مَنْ بَاتَ وفي يَلِهِ رِيحُ غَمَرٍ فأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسهُ». [ت الأطعمة (الحديث: 1859)].

* "جَاهِدُوا المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُم وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُم ". [دني الجهاد (الحديث: 2504)، س (الحديث: 3096، 3192)].

* دعا النبي ﷺ بماء فتوضاً، ثم رفع يديه فقال:

«أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ
أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، ولكنْ تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً»، ثم أتى عليَّ وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيس، قُل لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلَّا
بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أو قال: «أَلا أَدُلُكَ
عَلَى كَلِمَةٍ هِي كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلا قُوةً
إِلَّا بِاللهِ». آخِ في الدعوات (الحديث: 6384)، راجع (الحديث: 6660).

* عن أم سلمة قالت: دخل على على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»، فضجَّ ناس من أهله، فقال: "لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، ثم قال: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي [تَرِكَتِهِ] عَقِبِهِ فِي دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي [تَرِكَتِهِ] عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ [أُوسِعَ] لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوْرْ لَهُ فِيهِ». [م في الجنائز (الحديث: [أوسِعً] لهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوْرْ لَهُ فِيهِ». [م في الجنائز (الحديث: 1852/ 7000) 8) د (الحديث: 1858)، جه (الحديث: 1454)].

إِلَّا بِاللهِ". [خ في المغازي (الحديث: 4205)، راجع (الحديث: 2992)].

* قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَكَ ٱلْأَقْرِبِيكِ [الشعراء: 214] قال: (يَا مَعْشَرَ قُرَيشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيئاً، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيئاً، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيئاً، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ للهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيئاً، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ للهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيئاً، وَيَا فَاطمَةُ بِنْتَ مُحمَّدٍ، سَلِينِي ما شِئْتِ مِنْ اللهِ شَيئاً». [خ ني الوصايا مِنْ مالِي، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيئاً». [خ ني الوصايا (الحديث: 2753)، راجع (الحديث: 4771)].

* كنا مع النبي ﷺ في سفر، فكنا إذا علونا كبَّرنا، فقال: "ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً قَرِيباً»، ثم أتى وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي: "يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيسٍ، قُل لَا حَوْلَ وَلَا قُوَةً إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِن كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أو قال: "أَلَا أَذُلُكَ؟». [خ في التوحيد (الحديث: 7386)، راجع (الحديث: 2002)].

* كنا معه ﷺ، فكنا إذا أشرفنا على وادٍ، هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا، فقال النبي ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غائِباً، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تبارك اسمهُ وَتَعَالَى عَائِباً، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تبارك اسمهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ اللَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تبارك اسمهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ اللهِ (الحديث: 2992)، انظر (الحديث: 4205) حدالمحديث: 6382)، د (الحديث: 3824).

* كنا معه ﷺ في غزاة، فجعلنا لا نصعد شرفاً، ولا نعلو شرفاً، ولا نعلو شرفاً، ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، قال: فدنا منا ﷺ فقال: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً»، ثم قال: "يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيسٍ، أَلَا أُعَلِّمُكُ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيسٍ، أَلَا أُعَلِّمُكُ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الحديث: الجَدِّة، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ". [خ في القدر (الحديث: 1992)].

«لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ
 وَلا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لا

تُوَافِقُوا مِنَ الله تبارك وتعالى سَاعَةَ نَيْلٍ فيهَا عَطَاءُ فَيَستجيبُ لَكُمْ ا. [د في الوتر (الحديث: 1532)].

* ﴿ لا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُم فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُم ، فَإِنَّ قَوْماً شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ الله عَلَيْهِمْ ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فَي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ ﴿ وَرَهُبَانِيَّةٌ آبْتَنَعُوهَا مَا كَنْبَنَهَا عَلَيْهِمْ ﴾ [الحديد: 27]». [دني الأدب (الحديث: 4904)].

* ﴿ لا تَكُونُوا إِمَّعةً تَقُولُونَ إِن أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطُّنُوا أَنْفُسَكُمْ ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا ، وإِنْ أَسَاؤُوا فَلَا تَظْلِمُوا ﴾ . [ت البر والصلة (الحديث: 2007)].

* (آياً أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 اد في الوتر (الحديث: 1528)، راجع (الحديث: 1526)].

* آيا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُهَا بِبِلَالِهَا». [س الوصايا (الحديث: 3646)].

* (يَا بَنِي عَبْدِ مِنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةٍ رَسُولِ للهِ، يَا فاطِمَةُ بِنْتَ محَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ شَيئاً، سَلَانِي أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ شَيئاً، سَلَانِي مِنْ مالِي ما شِئتُما ». [خ ني المناقب (الحديث: 3527)، راجم (الحديث: 2753).

[أُنْفُسكُمَا]

لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيُدْخُلَانِ جَمِيعاً الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ الله". [ت صفة جهنم (الحديث: 2599)].

* كان عَ في المسجد، وعنده أزواجه، فرحن، فقال لصفية بنت حيي: «لا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ»، وكان بيتها في دار أسامة، فخرج النبي عَ مَعَكِ»، وكان بيتها في دار أسامة، فخرج النبي عَ معها، فلقيه رجلان من الأنصار، فنظرا إلى النبي عَ مُ أَم أجازا، وقال لهما عَ الأنصار، فنظرا إلى النبي عَنْ بُنتُ ثُم أجازا، وقال لهما عَنْ " تَعَالَيًا، إِنَّهَا صَفِيّة بِنْتُ حُمِيتٍ»، قالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: «إِنَّ الشَّيطُانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّم، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلقِيَ فِي أَنْفُسِكُما شَيئاً». [خ في الاَعتكاف (الحديث: 2038)، راجع (الحديث: 2038).

* (يَا بَنِي عَبْدِ منَافِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيرِ بْنِ اللهِ عَمَّةَ رَسُولِ للهِ، يَا فاطِمَةُ بِنْتَ محَمَّدِ، اشْتَرِيا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ شَيئًا، سَلَانِي مِنْ مالِي ما شِئْتُما ». [خ ني المناقب (الحديث: 3527)، راجع (الحديث: 2553).

[أُنْفُسِنَا]

* ﴿ أَنِ الْحَمدُ للهُ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ الْفَسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَنَهُ وَمَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُ هُ ﴿ وَأَتَّقُوا اللهَ اللهِ عَلَى اللهُ عِلْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ

* أنه عَلَى كَان إذا تشهد قال: «الْحَمْدُ لله نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ الله فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لا إلهَ إلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعْ الله 410

[أُنْفُسهم]

* "أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟"، قالوا: بلى، قال: "أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ؟"، قالوا: بلى، قال: "فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ". [جه السنة (الحديث: 116)].

* أن النبي ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين، فيسأل: «هَل تَرَكَ لِدَينِهِ فَضْلاً؟»، فإن حدث أنه ترك وفاءً صلى، وإلا قال للمسلمين: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فلما فتح الله عليه الفتوح، قال: «أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَن تُوفِّي مِنَ المُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ يَنِنَا فَعَلَى عَنَ المُؤْمِنِينَ فَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ». [خ في النقات (الحديث: 5371)، راجع (الحديث: 2982)].

* "أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنُ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَمَالُهُ لِمَوَالِي العَصَبَةِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاَّ أَوْ ضَيَاعاً فَأَنَا وَلِيَّهُ، فَلاِدْعَى لَهُ ". [خ في الفرائض (الحديث: 6745)، راجع (الحديث: 2298)].

* ﴿ أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ ماتَ وَعَلَيهِ دَينٌ وَلَمْ يَتُرُكُ وَفَاءٌ فَعَلَينَا قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مالاً فَلُوَرَثَتِهِ ﴾ . [خ في الفرائض (الحديث: 6731)، راجع (الحديث: 2298)، م (الحديث: 4133)].

* «أَنَا أُوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً
 فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً، أَوْ ضَيَاعاً، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ». [د في الخراج (الحديث: 2954)].

* أنه ﷺ بعث رجلاً على الصدقة من بني مخزوم، فقال لأبي رافع: اصحبني فإنك تصيب منها، قال: حتى آتي النبي ﷺ فأسأله، فأتاه فسأله فقال: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ». [دني الزكاة (الحديث: 657)، س (الحديث: 651)].

* أنه عليه دين، عليه دين، في أنه عليه دين، فيسأل: «هَل تَركَ لِدَينِهِ فَضْلاً»، فإن حُدث أنه ترك لدينه وفاء صلى، وإلا قال للمسلمين: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فلما فتح الله عليه الفتوح، قال: «أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوفِّي مِنَ المُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوفِّي مِنَ المُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ ولا يَضُرُّ الله شَيْئاً». [د الصلاة (الحديث: 1097)].

* قالوا: يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءِ، وَالمَلَاثِكَةُ يَشْهَدُونَ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ، فإِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءاً عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ». [دني الأدب (الحديث: أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ». [دني الأدب (الحديث: 6083)].

[أُنْفَسُّهَا]

* أن أبا ذر قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ في سَبِيلِه»، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أَغْلَاهَا ثَمَناً، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «تُعِينُ صَانِعاً، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ»، قال: فإن لم أفعل؟ قال: «تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفسِكَ». [خ في الست (الحديث: 246)، م (الحديث: 246)، جه (الحديث: 252)].

[أُنْفُسَهَا]

* "إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي ما حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، ما لَمْ تَعْمَل أَوْ تَتَكَلَّمُ». [خ في الطلاق (الحديث: 5269)، راجع (الحديث: 2391، 2528)].

* ﴿ إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا وَسُوَسَتْ، أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، ما لَمْ تَعْمَل بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 2528، 2528)، م في الإيمان (الحديث: 327) م في الإيمان (الحديث: 327)].

* ﴿إِنَّ اللهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ». [س الطلاق (الحديث: (3433)].

* "إِنَّ اللهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدُّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ". [س الطلاق (الحديث: 3435)، تقدم (الحديث: 3434)].

ذَيناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِهِ». [خ في الكفالة (الحديث: 2398، 2399، انظر (الحديث: 2398، 2398)، 4781، 5371، 6763)، م (الحديث: 4134)، ت (الحديث: 1070)].

* ﴿إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا، وَمِنَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِي لِي مِنْهَا، وَأَعْطِيتُ الْكُنْزِيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكُهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا مِنْ سِوَى أَنْهُلِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنِّي عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَلْمُ لِمَنْ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوا مِنْ سِوَى أَنْفُوهِمْ، يَسْتَبِعُ بَيْضَتَهُمْ، وَأَنْ لَا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُهْلِكُهُمْ وَلَا المَّوْ وَالْمَلِكُ أَنْ لَا أُهْلِكُهُمْ يَسْتَبِعُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَنْ لَا أُهْلِكُهُمْ يَسْتَبِعُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَنْ لَا أُهْلِكُهُمْ يَعْلَيْكُ بَعْضَاءً وَالْنَا : مَنْ بَيْنَ أُسُلِطًا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَفْطَارِهَا ـ أَوْقَالِ مَنْ بَيْنَ أُولُو الْمَاعِةُ وَلَا اللهَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَلْوَالِهُمْ أَلُولُهُمْ وَلَا اللهُ مَنْ بَيْنَ أَلُولُومُ اللهُ مُنْ اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْدُوا بَوْ اللهَ الْمُعَلِيقُ اللهُ عَلَيْكُ بَعْضَاءً وَيَسْتِي عَلَيْكُ بَعْضَاءً وَيَسْتِي عَلَيْكُ بَعْمَا وَيَسْتَهِمْ مَا يَعْضَهُمْ وَلَا الْمَاعِةُ وَلَا الْمَلْولُ الْمُولِقُومُ وَلَا الْمَعْمَا وَلَا الْمَعْمَا وَلَا الْمَاعِقُولُ وَلَا الْمَاعِةُ (الحديث: 1762)، عد (الحديث: 1525)، ت (الحديث: 1762)، عد (الحديث: 1525).

* ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَنْزِلُ في الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ -فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ في السَّمَاءِ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ». [خ في بدء الخلق (الحديث: (3210)، انظر (الحديث: 3288، 5762، 6213، 657)].

* «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟». [س الزكاة (الحديث: 2609)].

* «ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ، أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ». [خ في الفرائض (الحديث: 3146، 3528)].

* بعثنا ﷺ لنغنم على أقدامنا، فرجعنا، فلم نغنم شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَىً فَأَضْعَفَ عَنْهُم، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إلى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِم»، ثم وضع يده على رأسي، أو على هامتي، ثم قال: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ أَرْضَ المُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالبَلَابِلُ وَالأَمُورُ العِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَثِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَلِي هَذِي مِنْ النَّاسِ مِنْ يَلِي هَذِي مِنْ رأسِكَ». [د في الجهاد (الحديث: 2535)].

َ * «سَيَأْتِيكُمْ رُكَيبٌ مُبغِضُونَ، فإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحُّبُوا *

بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ما يَبْتَغُونَ فإِنْ عَدَلُوا فَلِأَنْفُسِهِمْ، وإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا وَأَرْضُوهُمْ، فإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكم رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمُّ. [د في الزكاة (الحديث: (588)].

* «كُلُّ كَلْم يُكُلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُهَيْتَنِهَا، إِذَا طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَماً، اللَّوْنُ لَوْنُ لَوْنُ السَّمِسْكِ، وقال ﷺ: اللَّم [دَم]، والْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ، وقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ! لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى اللهِ، الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي». [م في الإمارة (الحديث: 4840/ 1876/ 106)].

* ﴿ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ ما أَصَابَهُمْ ﴾. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3381)، راجع (الحديث: 433)].

* (لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَرْوِ هَذَا البَيْتِ حَتَّى يَغرُو جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بَبْيداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأُوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قلت: خُسِفَ بِأُوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قلت: فصن كره منهم؟ قال: (يَبْعَثُهُمُ الله عَلَى مَا فِي فَصن كره منهم؟ قال: (يَبْعَثُهُمُ الله عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ». [ت الفتن (الحديث: 2184)، جه (الحديث: 4064)].

* «لَعَلَّكُم تُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ يِأْمُوَالِهِمْ دُونَ ٱنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ »، قال سعيد في حديثه: «فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْح »، ثم اتفقا «فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ شَيْئاً فَوْقَ ذلِكَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ ». [د في الخراج (الحديث: 3051)].

* لما مر النبي عَلَيْ بالحجر قال: ﴿لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، أَنْ يُصِيبَكُمْ ما أَصَابَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ *. [خ في المغازي (الحديث: 4419)، راجع (الحديث: 433)].

* «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْلِرُوا أَوْ يُعْلِرُوا مِنْ أَفْسِهِمْ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4347)].

" «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطَّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ
 فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْن ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ الله إِلَّا عُفِرَ لَهُ " ثُمَّ قَرَأً هَذِهِ

الآية: ﴿وَالَّذِيكَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةٌ أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكُرُوا اللَّهَ ﴿ وَالْفَسُهُمْ ذَكُرُوا اللَّهَ ﴿ [آل عسمران: 135] إِلَى آخِرِ الآيةِ. [دفي الوتر (الحديث: 1521)].

* «ما مِنْ مُوْمِنِ إِلَّا وأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اقْسَرَوًا إِنْ شِئْتُمْ، ﴿ النَّيِّ أَوْلَى بِالْمُوْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمِمٌ ﴾ [الأحزاب: 6] فَأَيُّمَا مُؤمِنِ مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً فَليَرِنْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَمَنْ تَرَكَ دَيناً أَوْ ضَيَاعاً فَليَأْتِنِي، فَأَنَا مَوْلَاهُ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2399)، راجع (الحديث: 2398)].

* (ما مِنْ مُؤْمِنِ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ في الدُّنْيَا وَالْآ وَلَى النَّاسِ بِهِ في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ النِّيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمٌ ﴾ [6]. فَأَيُّما مُؤْمِنِ تَرَكَ مالاً فَليَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلاَهُ». كَانُوا، فَإِنْ تَرَكَ دَيناً، أَوْ ضَيَاعاً فَليَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلاَهُ». [5] في التفسير (الحديث: 4781)، راجع (الحديث: 2399)].

* "مَثْلُ المُدْهِنِ في حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، مَثْلُ قَوْمِ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بَعْضُهُمْ في أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِينِ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالمَاءِ عَلَى الَّذِينَ في أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَخَذَ فَأُساً، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: ما لَكَ؟ قالَ: تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ المَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيهِ أَنْجُوهُ وَنَجُوا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا (الحديث: 2686)، راجع (الحديث: 2683)، راجع

* «مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْعًا كَانَ حَقَّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجِراً شَيْعًا كَانَ حَقَّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجِراً وَمَاتَ فِي مَوْلِدِهِ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ مَائَةَ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَعَدَّهَا اللهُ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَعَدَّهَا اللهُ لَلهُ مَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ولَوْلا أَنْ أَشُقَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا لَلهُ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلا أَنْ أَشُقَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلا أَجِدُ مَا أَخْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَحَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ حَلْفُ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ حَلْف سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا لَهُ اللهَاهُ (الحديث: 3132)، راجع (الحديث: 1127)

«الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ،

وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ». [جه الفتن (الحديث: 3934)].

* «مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ». [خ في الفرائض (الحديث: 6761)، راجع (الحديث: 3528)].

* (وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجالاً مِنْ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ ما أَحْمِلُهُمْ عَلَيهِ، ما تَخَلَّفُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو في سَبِيلِ اللهِ اللهِ، وَالذَّي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ في سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُحْدَالُ عَمْ أُحْيَا، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُحْدِينَا، ثُمَّ أُونَالُ مُنْ اللهِدينَ: 2790، سرالحديث: 310).

[أُنْفُسِهِمَا]

* الشّتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةٌ فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةٌ فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنْي ، إِنَّمَا اشْتَرَيتُ مِنْكَ الأَرْضَ، وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ، وَقَالَ النَّذِي لَهُ الأَرْضُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُل، فَقَالَ اللَّذِي تَحَاكَمَا إلَيهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ رَجُل، فَقَالَ اللَّذِي تَحَاكَمَا إلَيهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ أَحْدُهُما: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَحَدُهُما: لِي عُلَامٌ، وَقَالَ الأَخَرُ: لِي جارِيةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْعُلَامَ الْجَارِيَة، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3472)، وَتَصَدَّقَاً». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3472)).

* (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اشْتَرَى رَجُلٌ عَقَاراً، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَب، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْض، وَلَمْ أَشْتَر مِنْكَ اللَّهْب، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ بِمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُل، فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالُ الاَحَرُ: لِي جَارِيةٌ. قَالَ: فَأَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَلْيُنْفِقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ، وَلْيَتَصَدَّقَا». [جه اللقطة (الحديث: عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ، وَلْيَتَصَدَّقَا». [جه اللقطة (الحديث:

[أَنْفُسَهُنَّ]

* «البَغَايَا اللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بيّنَةٍ». [ت النكاح (الحديث: 1103)].

[أنْفَعُ]

* أن أم المنذر الأنصارية قالت: دخل علي الله ومعه عَليٌ نَاقِهُ، ولنا دوالي معلقة فقام الله يأكل منها، وقام عليٌ ليأكل، فطفق الله يقول لعليّ: "مَهُ إنَّكَ نَاقِهٌ»، حتى كف عليّ. قالت: وصنعت شعيراً وسلقاً، فجئت به، فقال الله الله المحدث: فَهُو أَنْفُعُ لَكَ». [د في الطب (الحديث: 3856)، ت (الحديث: 2037م)، جه (الحديث: 3442)].

[أنفعُك]

* قال رسول الله على للعباس: «يا عمِّ ألا أصِلُكَ، ألا أحْبُوكَ، ألا أَنفَعُك؟»، قال: بلي يا رسول الله، قال: «يا عَمَّ، صَلِّ أربعَ ركْعَاتِ تقرأ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ، وسورةِ، فإذا انْقَضَتْ القراءةُ فقل: الله أكبرُ والحمدُ لله وسبحانَ الله ولا إله إلا الله خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قبلَ أن تركعَ، ثم اركم فَقُلْها عشراً، ثم ارفعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشراً، ثم اسجدْ فَقُلْها عشراً، ثم ارْفَعْ رأسكَ فَقُلْها عشراً، ثم اسْجُدْ الثانية فقلْها عشراً، ثم ارفعْ رأسَكَ فقلْها عشراً قبل أن تَقُومَ، فتلِكَ خمسٌ وسبعونَ، في كلِّ ركعةٍ، وهي تُلاثُمائةٍ في أربع ركْعاتٍ فلو كانت ذُنوبُكَ مِثْلَ رَمْل عَالِج لَغَفَرَها اللهُ لك»، قال: يا رسول الله ومن يستطيع أنَّ يقولها في كل يوم قال: "فإنْ لم تَسْتَطِعْ أن تقولُها في كلَّ يوم فَقُلْها في جمعةٍ، فإنْ لم تَسْتَطِعْ أن تقولَها في جمعةً فَقُلْها في شَهْرِ»، فلم يزل يقول له حتى قال: «فَقُلها في سَنَةٍ». [ت الصلاة (الحديث: 482)، جه (الحديث: 1386)].

[انْفَعْنِي]

* "اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وعَلِّمْنِي ما يَنْفَعْنِي ، وزِدْنِي عِلْماً ، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ وأَعُوذُ بالله مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ ». [تالدعوات (الحديث: 3599)، جه (الحديث: 251، 3838)].

* "اللَّهُمَّ! انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَوَذِ بِاللهِ وَزَدْنِي عِلْماً، وَالْحَمْدُ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». [جه الدعاء (الحديث: 3833)، راجع (الحديث: 251)].

[أَنُفَقَ]

* ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ *. [خ في بدء الإيمان (الحديث: 55)، م (الحديث: 2319، 2320)، ت (الحديث: 1965)، س (الحديث: 2544)].

* ﴿إِذَا أَنْفَقَ المُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا ، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً » . [خ في النفقات (الحديث: 5351)، راجع (الحديث: 55)].

* «إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَى لا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيل وَالنَّهَار، أَرَأَيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذ خَلَق السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا في يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأَخْرَى الفَيضُ، أَو القَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُّ». آخ في المتوحيد (الحديث: 7419)، راجع (الحديث: 4684)، م (العديث: 2306)].

* "الغَرْوُ غَرْوَانِ: فَأَمَّا مَن ابْتَغَى وَجْهَ الله وَأَطّاعَ الإَمَامَ، وَأَنْفَقَ الكريمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ، فَإِنَّ نُوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْراً وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ». [د في الجهاد (الحديث: 2515)، س (الحديث: 4206).

* «الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللهِ وأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَتَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ». [س البيعة (الحديث: 3188)].

* (قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيكَ »، وقال: (يَدُ اللهِ مَلأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ »، وقال: «أَرَأَيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيدِهِ المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ». [خ في التفسير (الحديث: 4684)، انظر (الحديث: 5352، 7411، 7419، 7419)].

* ﴿ لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدِ ذَهَباً ، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3673) ، م (الحديث: 6434 ، 6436) ، د (البحديث: 3861) ، ت (البحديث: 3861) . ج (الحديث: 1161)].

* ﴿ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ » . [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6434/ 2540/ 221)].

* «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْباً أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ». [جه التجارات (الحديث: 2138)].

* «مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَم سَبْعُ مِائَةِ دِرْهَم، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَم سَبْعُ مِائَةِ اللهِ، وَأَنْفَقُ لِمَن يَشَآءٌ ﴾. أَلْفِ دِرْهَم، "، ثم تلا: « وَوَاللهُ يُشَرِّعِكُ لِمَن يَشَآءٌ ﴾. [خه الجهاد (الحديث: 2761)].

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ اللهِ، دَعاهُ خَزَنَهُ الجَنَّهِ، كَاهُ خَزَنَهُ الجَنَّهِ، كُلُّ خَرَنَةِ بَابٍ: أَي فُلُ هَلُمَّ»، قال أبو بكر: يا رسول الله، ذاك الذي لا تَوَى عليه، فقال ﷺ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2370)].

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ اللهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ: أَي فُلُ هَلُمَّ»، فقال أبو بكر: ذاك الذي لا توى عليه، قال النبي ﷺ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3216)، راجع (الحديث: 1897، 2841)].

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دَعَتْهُ خَزَنَهُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبُوبَكِنَّةِ مِنْ أَبُوبَكِيْ إِللهِ دَعَتْهُ خَزَنَهُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبُوبَكِي إِلَيْ فَقَالَ أَبُوبَكِي يَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إنِّ لَكُونَ مِنْهُمْ * اللهِ اللهِ ﷺ: [الله اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَاقِةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَانِ »، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هَلْ عَلَى مَنْ الرَّيَانِ »، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هَلْ عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ شَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدُ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدُ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدُ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدُ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدُ مِنْ عَدِهِ الأَبْوَابِ كُلُهَا هَا؟ قَالَ: «نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ اللهِ هِذِهِ الأَبْوَابِ عَلْ عَلَى الصَّدَةِ وَالْ بُوالِ عَلَى مَنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ عَلْ هَلَا اللَّهُ مَالَ الْعَلَى مَنْ الْ الْعَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ عَلْ الْعَلَا لَا الْعَلَى مَنْ الْعَلْمِ الْعَلَى مَنْ عَلَى مَنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ عَلْ كَانَ اللّهُ عَلْهُ الْعَلَى مَنْ الْعَلَى اللْهُ عَلَى الْعَلَى الْعِلْمِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهِ الْعَلَى الْعَلَى

مِنْهُمْ). [س الجهاد (الحديث: 3183)، تقدم (الحديث: 2438)، راجع (الحديث: 3135، 2237)].

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ اللهِ، نُودِيَ مِنْ أَبُوابِ الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هذا خَيرٌ، فَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ»، فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل ما على من دعي من تلك الأبواب كلها؟ قال: «نَعَمْ، يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [خ ني الصوم (الحديث: 1887)، وأرْ الحديث: 1868)، انظر (الحديث: 1868)، م (الحديث: 1368)، م (الحديث: 1368)،

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَينِ مِنْ شَيءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ هذا اللهِ ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابٍ - يَعْنِي: الجَنَّة - يَا عَبْدَ اللهِ هذا خَيرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وُمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاقِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاقِ ، وُمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاقِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ وَعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ وَعِي مِنْ بَابِ السَّيَامِ ، وَبَابِ الرَّيَّانِ » ، فقال أبو بكر : ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ، وقال : هل الذي يدعى منها كلها أحديا رسول الله؟ قال : «نَعَمْ ، يَا أَبَا بَكُر » . [خ في فضائل أصحاب يور الحديث : 3606) ، راجع (الحديث : 1897)].

* «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ لَكَ، اللهِ دُعِيَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وُمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَةِ وُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ السَّدَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَالِكَ الرَّيَّانِ »، قَالَ أَبُو بَكُو: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ يَلْكَ اللهَ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ اللهَ الْمَدِينِ عَلَى مَنْ يُدُعَى مِنْ تِلْكَ رَسُولَ الله ؟ قَالَ : "نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ». وَمِنْ تَعْدِينَ: 2239].

* «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سبيلِ الله كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعَمَاتَةِ ضِعْفِ». [ت نضائل الجهاد (الحديث: 1625)، س (الحديث: (3186)].

* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَجَاثِرَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْوِيَ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُحْرِجَهُ، الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَهُوَ صَدَقَةٌ». [جه الأدب (الحديث: 3675)، راجع (الحديث: 3672)].

* «يَدُ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ. وَقَالَ: أَرَأَيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا في يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [خ في التوجيد (الحديث: 1417)، راجع (الحديث: 4684)].

[أُنْفِقً]

* "إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قُدُرَ لَهُ، وَلَكِنْ يَعْلِبُهُ الْقَدَرُ، مَا قُدِّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَلَكِنْ يَعْلِبُهُ الْقَدَرُ، مَا قُدِّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ». [جه الكفارات (الحديث: 2123)]. * "قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيكَ»، وقال: «يَدُ اللهِ مَلأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ»، وقال: «أَرَأْيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَخِضُ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَخِضُ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَخِضُ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ *. [خ ني التفسير (الحديث: 4684)، الطِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ *. [خ ني التفسير (الحديث: 4684)). انظر (الحديث: 5352).

* «قَالُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أُنْفِقْ عُلَيْكَ»، وقال: «يَمِينُ اللهِ مَلآى [مَلآنُ] سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [م في الزكاة (الحديث: يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [م في الزكاة (الحديث: 2008/ 993)].

[أنَفِقَ]

* أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دبر وكان محتاجاً، وكان عليه دين، فباعه ﷺ بثمانمائة درهم فأعطاه فقال: «اقْضِ دَيْنَكَ وَأَنْفِقْ عَلَى عِبَالِكَ». [س آداب القضاة (الحديث: 6433)، تقدم (الحديث: 6684)]. * «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ الْقَدَرُ، مَا قُدِّرَ لَهُ، فَيْسْتَخْرَجُ به مِنَ الْبَخِيل

فَيُسَّرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ». [جه الكفارات (الحديث: 2123)].

* قال ﷺ ذات يوم في خطبته: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالِ نَحَلْتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلُّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَنَّهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بى مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْل الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَاب، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَائِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشاً، فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذا يَشْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشاً نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَائَةٌ: ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: ّ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَبْتَغُونَ [يَتْبَعُونَ] أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقُّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7136/ 2865/ 63)].

* «قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيكَ»، وقال: «يَدُ اللهِ مَلأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ»، اللهِ مَلأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ»، وقال: «أَرَأْيتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيدِهِ المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [خ في التفسير (الحديث: 4684)، المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [خ في التفسير (الحديث: 5352)، انظر (الحديث: 7416، 7419، 7419)].

* «قَالَ اللهُ: أَنْفِقُ أُنْفِقُ عَلَيكَ». [خ في التوحيد (الحديث: 7496)].

* «قَالَ اللهُ: أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيكَ». [خ في النقات (الحديث: 5352)].

* "قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ، وقال: "يَمِينُ اللهِ مَلاّى [مَلاّنُ] سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [م في الزكاة (الحديث: يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [م في الزكاة (الحديث: 993/2005)].

[أُنُفَقت]

أن أم سلمة قالت: هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا، إنما هم بني؟ قال: «نَعَمْ، لَكِ أَجْرُ ما أَنْفَقْتِ عَلَيهِمْ».
 [خ في النفقات (الحديث: 5369)، راجع (الحديث: 1467)].

* أَنْ زِينب ابنة أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة، إنما هم بنيً؟ فقال: «أَنْفِقِي عَلَيهِمْ». فقال: «أَنْفِقِي عَلَيهِمْ». فَلَكِ أَجْرُ ما أَنْفَقْتِ عَلَيهِمْ». [536]، انظر (الحديث: 5369)، م (الحديث: 2317)].

* أن سعد بن أبي وقاص قال: جاء النبي ﷺ يعودني وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال: "يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفرَاءَ"، قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: "لاّ»، قلت: فالشُّلُثُ، قال: "فَالثُّلُثُ، فالسطر؟ قال: "فَالثُّلُثُ، قال: "فَالثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ عَثِيرٌ مِن أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ الناسَ في أيديهم، وَإِنَّكَ مَهْمَا تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ الناسَ في أيديهم، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ الناسَ في أيديهم، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْ تَدَعَهُمْ وَأَنْكَ مَعْمَا اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ" ولم يكن له يومئذ إلا ابنة. إلى الوصايا (الحديث: 2742)، راجع (الحديث: 56)، م (الحديث: 3630).

* أن عامر بن سعد قال: قال والدي: كان النبي على يعودني وأنا مريض بمكة، فقلت: مالي، أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: كله؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فالشلث؟ قال: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ في أَغْنِياءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ في أَيديهِمْ، وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرْفَعُهَا في فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللهَ يَرْفَعُكَ، يَنْتَفِعُ بِكَ نَاسٌ، وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: نَاسٌ، ويُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: 5354)].

* "إِذَا أَطْعَمَتِ [تَصَدَّقَتِ] المَرْأَةُ مِنْ بَيتِ زَوْجِهَا،
 غَيرَ مُفسِدَةٍ، لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ، وَلِلحَاذِنِ مِثْلُ
 ذلك، لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ. [خ في الزكاة (العديث: 1430)].

* ﴿إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا ، وَلَهُ مِثْلُهُ ، بِمَا اكْتَسَبَ ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتْقِصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً ». [م في الزكاة (الحديث: 2363/1024/8) ، راجع (الحديث: 2361/2361).

* "إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيتِهَا، غَيرَ مُفسِدَةٍ، فَلَهَا أَجْرُهَا، وَلِلزَّوجِ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلحَازِنِ مِثْلُ ذلِكَ». [خ ني الزكاة (الحديث: 1441)، راجع (الحديث: 1425)].

* "إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيتِهَا، غَيرَ مُفسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضِ شَيئاً». [خ في الزكاة (الحديث: 1425)، انظر (الحديث: 1437)، شَيئاً». (الحديث: 2361)، 1440، 1439)، م (الحديث: 2361)، حه (الحديث: 674)، جه (الحديث: 2362)].

* ﴿إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ ». [خ في البيوع (الحديث: 2066)، انظر (الحديث: 5192، 5195)، م (الحديث: 2367) د (الحديث: 1687، 2458)].

* "إذا تَصَدَّقَتِ المرأَةُ مِن بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لها بِهِ أَجْرٌ، وللزّوجِ مِثْلُ ذلكَ، وللخازِنِ مِثْلُ ذلكَ، ولَا ينقُصُ كُلُّ واحدٍ منهم مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شيئاً، لَهُ بِمَا كَسَبَ ولهَا بِمَا أَنْفَقَتْ". [ت الزكاة (الحديث: 671)].

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: فَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ؛ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ؛ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّادِ، وَرَجُلٌ ثُمَّ أُمِرَ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّادِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمُهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ

الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرْأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتُهُ، وَقَرْأُتَ الْقُرْآنَ اللهُ عَلَيْهِ وَجُهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلِ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلّهِ، فَأَتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: مَا تَركُتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: مَا تَركُتُ مِنْ كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثَمَّ أَلْقِيَ فِي النَّارِ». [م ني كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُو جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثَمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ». [م ني المَارة (الحديث: 1905/1905/15)، س (الحديث: 3137).

* بعث النبي عَلَيْ عبد الله بن رواحة في سرية ، فوافق ذلك يوم الجمعة ، فغدا أصحابه فقال : . . . فلما صلى مع رسول الله عَلَيْ رآه ، فقال : «ما مَنْعَكَ أن تَعْدو مَع أَصحَابِك؟» ، فقال : أردت أن أصلي معك ثمّ ألحقهم فقال : «لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الأرضِ جميعاً ما أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَذْوَتِهمْ ». [ت الصلاة (الحديث: 527)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لِلمرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيِتِهِ إِلَّا بِإِذِنِهِ ، وَما أَنفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيهِ شَطْرُهُ » . [خ في النكاح (الحديث: 5195) ، راجع (الحديث: 2066)].

* قال عَلَيْ لعائشة: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ - أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ - لأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالأَرْضِ، وَلأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْجِجْرِ». [م في الحج (الحديث: 3230/ 1333/ 400)، داجع (الحديث: 329)].

[أُنْفَقْتَهُ]

* (دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَضَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ». [م في الزكاة (الحديث: 2308/ 995)].

~ [أُنَفِّقَهُ]

* عثر أسامة بعتبة الباب، فشج في وجهه، فقال:

﴿ أَمِيْطِي عَنْهُ الأَذَى ﴾ ، ثم قال: ﴿ لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ ﴾ . [جه النكاح (الحديث:

[أُنُفِقُهُ]

* ﴿ يَا أَبَا ذَرِّ، أَتُبْصِرُ أُحُداً »، قال: فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار، وأنا أرى أنه ﷺ يرسلني في حاجة له، قلت: نعم، قال: ﴿ ما أُحِبُ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، أُنْفِقُهُ كُلَّهُ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ». [خ في الزكاة (الحديث: 1237، 1407)].

[أُنْفَقَهُ]

* ﴿ لَا تَزُولُ قَدَمُ ابنِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبّه حَتَّى يُسْأَلَ عن خَمْسِ: عن عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وعن شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِّهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذًا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2416)].

* (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعن عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وعن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وعن جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2417)].

[أُنْفِقُوا]

* «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى لِجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى العَقَارَ في عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى العَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيتُ مِنْكَ الذَّهَبَ. وقالَ الَّذِي لَهُ الأَرْضَ وَما فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى الأَرْضُ وَما فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى لَهُ الأَرْضَ وَما فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى المَّرْضُ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى المَّرَّ فَقَالَ اللَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قالَ أَحَدُهُما: لِي غُلَامٌ، وَقالَ الآخَرُ: لِي جارِيَةٌ، قالَ: أَحَدُهُما: لِي غُلَامٌ الجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ أَنْكُمُوا الغُلَامَ الجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3472)، وَالحديث: 3472).

[أَنْفِقِي]

* أن زينب ابنة أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله،
 ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة، إنما هم بنيً؟
 فقال: «أَنْفِقِي عَلَيهِمْ، فَلَكِ أَجْرُ ما أَنْفَقْتِ عَلَيهِمْ».

[خ في الزكاة (الحديث: 1467)، انظر (الحديث: 5369)، م (الحديث: 2317، 2318)].

* ﴿أَنْفِقِي، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللهُ عَلَيكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللهُ عَلَيكِ. [خ في الهبة ونضلها (الحديث: 2591)، راجع (الحديث: 1433)].

* "انْفَجِي - أَوِ انْضَجِي، أَوْ أَنْفِقِي - وَلَا تُحْصِي،
 فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ». [م ني الزكاة (الحديث: 2373/1029) 88]].

[انْفَلَتَتْ]

* (كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرِحِ رَجُلِ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ رِمَامَهَا بِأَرْضِ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ، وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِحِنْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟»، يجِنْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟»، قلنا: شديداً يا رسول الله، فقال: «أَمَا، وَاللهِ، للهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةٍ عَبْدِهِ، مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ». [م في التوبة فرَحالُ الله عَلَيْهِ عَبْدِهِ، وَمِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ». [م في التوبة (العديث: 6894) 6894)].

* (اللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِه بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاصْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَحَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَحَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَحَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُكَ، أَخْطَأ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ". [م ني التوبة (الحديث: 895/ 7)].

[أُنْفه]

* "أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُم: عَلَى الجَبْهَةِ
- وَأَشَارَ بِيلِهِ عَلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَينِ، وَالرُّكْبَتَينِ،
وَأَطْرَافِ القَدَمَينِ، وَلَا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَالشَّعَرَ». اخ في
الأذان (الحديث: 812)، راجع (الحديث: 809)، م (الحديث: 1096، 1096، 1096)، س (البحديث: 1096، 1096، 1096)، جه (الحديث: 888)].

* ﴿إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُم في صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ ﴾. [دالصلاة (الحديث: 1114)].

* ﴿ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثُرْ، وَمَنِ

اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا اسْتَيقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِل يَدُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَينَ بَاتَتْ يَدُهُ». [خ في الوضوء (الحديث: 160)، انظر (الحديث: 161)، م (الحديث: 559)، د (الحديث: 160)، س (الحديث: 86)].

* ﴿إِذَا تَوَضَّا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ خَرَجَتِ
الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ
فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ
مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا
مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَطْفَادِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ
بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَذُنَيْهِ
فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ كَتَى الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى الْمَسْعِدِ
وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ اللهِ الطهارة (الحديث: 103)،
وصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ الله الطهارة (الحديث: 103)،

* ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ، ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ ﴾. [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1222)].

* "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فقال: إِنَّكَ قَدْ أَحَدُثْتَ، فَلْيَقُل: كَذَبْتَ، إلَّا مَا وَجَدَرِيحاً بِأَنْفِهِ أَو صَوْتاً بِأُذْنِهِ، [دالصلاة (الحديث: 1029)، ت (الحديث: 396)].

* الْيَنْتَهِيَّنَ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الْجُعَلِ اللهِ مِنَ الْجُعَلِ اللهِ عَنْكُمْ عُبَيَّةً الّذِي يُدَهْدِهُ الخُرْءَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ قد أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيَّةً النِّيمِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيُّ وَفَاجِرٌ شَقِيٍّ، النَّاسُ كُلُهُمْ بَنُو آدَمَ، وآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ». [تالمناقب (الحديث: 3955)].

* "يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمَّهُ ثَلَاثِينَ عَاماً لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدُ لَهُمَا وَلَدُ ثَمَّ فَعَة ، وَلَدُ ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا عُلَامٌ أَعُورُ أَضَرُّ شَيءٍ وَأَقَلُهُ مَنْفَعة ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ » ، ثم نعت لنا ﷺ أبويه : فقال : «أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرْبُ اللحِمِ كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ ، وَأُمَّهُ فِرْصَاحَيَّةٌ طَوِيلَةُ اليَدَيْن » . [ت الفتن (الحديث: 2248)].

[أُنْفِهَا]

* ﴿إِنَّ الله عز وجل قدْ أَذْهَبَ عَنْكُم عُبِّيَةَ الْجاهِليَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاء، مُؤْمِنٌ تَقِيُّ، وَفَاجِرٌ شَقِيُّ، أَنْتُمْ بَنو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَاب، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَام، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ مِنْ فَحْم جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهُونَ عَلَى الله مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّنْنَ». [د في الأدب (الحديث: 5516)].

(1)انْفَهَقَتُ(1)

* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُضَارُونَ في الشُّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَٰلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ الأَمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَب الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يَجِيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلَ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَان، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أَوِ المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَوِ المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ

العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهُل النَّارِ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ باللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثْرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثْرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ الفَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبَلٌ بِوَجْهِه عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَل عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً ، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَّنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذَلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

 ⁽¹⁾ انْفَقَهَت: أيْ انْفَتَحَت واتّسَعت، مَأْخُوذٌ مِنَ الفَهْق،
 وَهُوَ الامتِلاء والاتّساع، يُقَالُ: أَفْهَقْتُ الإناءَ فَفَهِقَ
 يَفْهَنُ فَهْقاً.

ثَمُوكَ». [خ في المغازي (الحديث: 4351)، راجع (الحديث: 3344)، م (الحديث: 3344)].

[انْقَبَضَتُ]

* لَمَثَلُ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، مَثَلُ رَجُلَينِ عَلَيهِمَا جُبَّنَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اصْطَرَّتْ أَيدِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ المُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيهِ حَتَّى تُعَفِّي أَثَرُهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ البَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلقَةٍ أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ البَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلقَةٍ إِلَى صَاحَبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ - فَسَمِعَ النَّبِيَ يَقِيدُ يَقُولُ - فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوسُعَهَا فَلَا تَتَسِعُ النَّبِي يَقِيدُ والسير (الحديث: 2917)، راجع (الحديث: 2917)، راجع

* "مَثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثْلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّانِ مِنْ حَدِيدٍ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، مِنْ حَدِيدٍ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّي أَثَرَهُ. وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى وَانْضَمَّتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا»، قال: فسمعته ﷺ يقول: "فَيَجْهَدُ أَنْ صَاحِبَتِهَا»، قال: فسمعته ﷺ يقول: "فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِّعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ». [م في الزكاة (الحديث: 2358/ 77)].

[أَنْقَذُتُكِ]

"استأذن أبو بكر على النبي الله فسمع صوت عائشة عالياً، فلما دخل تناولها ليلطمها، وقال: لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله الله النبي الله على وخرج أبو بكر مغضباً، فقال الله حين خرج أبو بكر أيتني أنقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟»، قال: فمكث أبو بكر أيّاماً، ثم استأذن على رسول الله الله فوجدهما قد اصطلحا، فقال لهما: أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي الله وقد فعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا». [د في الأدب (الحديث: 4999)].

[أُنْقَذَهُ]

* "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهِ وَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً اللهِ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَمَنْ يَكُرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْ شَلَقَى فِي النَّارِ». [خ في بدء أَنْقَذَهُ اللهُ، كَما يَكْرَهُ أَنْ يُلقَى فِي النَّارِ». [خ في بدء

[أَنُق]

* أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجعرانة، وعليه جبة، وعليه أثر خلوق، أو قال: صفرة، فقال: كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي... فلما سري عنه قال: «أَينَ السَّائِلُ عَنِ العُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الجُبَّة، وَاغْسِل أَثْرَ الخَلُوقِ عَنْك، وَأَنْقِ الصُّفرَة، وَاصْنَعْ في عُمْرَتِكَ كما تَصْنَعُ في حَجِّكَ». [خ في العمرة (الحديث: 1789)، راجع (الحديث: 1536)).

* كان عَلَيْ كثيراً ما يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ فِنْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَقِفْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَقِفْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَقَشْرٌ فِنْنَةِ الْفَقْرِ وَعَذَابِ النَّالِعِ وَالْبَرَدِ وَعَذَابِ النَّالِعِ وَالْبَرَدِ وَمَشَرٌ فِنْنَةِ الْفَقْمِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْعِ وَالْبَرَدِ وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ اللَّهُمَّ الْفَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ إِنِّي تَحَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَهْرِقِ وَالْمَغْرَمِ». [س الاستعادة (الحديث: وَالْمَدِيث: (الحديث: (الحديث:

[أُنُقَابِ]

* «عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1880، 7133)، م (الحديث: 3337)].

[أُنْقُبَ]

* ﴿ أَلَا تَأْمَنُونَنِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً ؟ » قال: فقام رجل غاثر العينين ، مشرف الوجنتين . . . فقال: يا رسول الله اتق الله ، قال: ﴿ وَيلَكَ ، أَولَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِي الله ؟ » قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه ؟ قال: لا ، ﴿ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّى » ، فقال أضرب عنقه ؟ قال: لا ، ﴿ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّى » ، فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه ، فقال: ﴿ إِنَّى لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَ فقال: ﴿ إِنَّهُ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ الله وهو مقف ، فقال: ﴿ إِنَّهُ يَخُونَ يُعَلِّهُ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ الدِّينِ كما يَهْرُقُ السَّهُمُ يَخُوزُ مِنَ الدِّينِ كما يَهْرُقُ السَّهُمُ فَيْل الرَّمِيَّة ـ وَأَظُنُهُ قال ـ لَيْنُ أَذْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل وَمِنَ الرَّمِيَّة ـ وَأَظُنُهُ قال ـ لَيْنُ أَذْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل وَمِنَ الرَّمِيَّة ـ وَأَظُنُهُ قال ـ لَيْنُ أَذْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل وَمِنَ الرَّمِيَّة ـ وَأَظُنُهُ قال ـ لَيْنُ أَذْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل وَمِنَ الرَّمِيَّة ـ وَأَظُنُهُ قال ـ لَيْنُ أَذْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل وَلَه اللهُ هُمُ قَتْل وَيْ الرَّمِيَّةُ وَالَ ـ لَيْنُ أَذْرَكُتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْل وَلَوْ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

الإيمان (الحديث: 21)، انظر (الحديث: 16)، م (الحديث: 164)، س (الحديث: 5003)].

* ﴿ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمِمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ يُحِبُّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ، وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْ الْمِهان (الحديث: 3/168/88)].

* كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيُّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ عَلَى فَمَرِضٍ، فَأَتَاهُ النَّبِيُ عَلَى فَمَرِضٍ، فَأَتَاهُ النَّبِيُ عَلَى يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: ﴿أَسْلِمْ *: فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِم عَلَى فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَى وَهُو يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَى وَهُو يَقُولُ: ﴿الْحَدِيثَ: 1356)، انظر (الحديث: 565)، انظر (الحديث: 565)).

* (لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَحَتَّى أَنْ يُقْذَفَ في النَّارِ أَحَبُ إِلَيهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الكُفرِ بَعْدَ إِذَ أَنْقَذَهُ اللهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُما ». [خ في الأدب (الحديث: 6041)، راجع (الحديث: 164)، م (الحديث: 5003)].

[أُنُقِذُوا]

*أن أبا هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرِمِيَ ﴾ [الـ شعراء: 214]، دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعم وخص، فقال: «يَا بَنِي كُعْبِ بْنِ لُوَيِّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّة بْنِ كَعْبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنْ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِي كَنْ النَّارِ، فَإِلَيْمَادُ النَّارِ، فَإِلَيْمَادُ (الحديث: 500/ 204/ مَنَ اللَّهِ شَيْنًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً سَلَّاكِهُ الْمُعَلِّيَةُ الْمُعْلِكِ مَنَ اللَّهِ شَيْنًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً مَنَ اللَّهِ شَيْنًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً مَنَ اللَّهِ شَيْنًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً مَنَ اللَّهِ مَنَ اللَّهِ مَنِ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا الْمَنْ لَلْكُمُ مَنُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَالِي الْمَالِلُكُ لَعُمْ مَا الْمَنْ الْمُعْلِقُ الْمُلْكُلُولُ الْع

[أَنْقِدِي]

أن أبا هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرُ

عَشِيرَتَكُ ٱلْأَقْرِيرِي﴾ [السه عراء: 214]، دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعم وخص، فقال: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُوَّيِّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مَرَّة بْنِ كَعْبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِما أَنْفُدُوا فَيْلِي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِما سَأَبُلُكُ الْمُعْرِينَ اللَّهِ شَيْئاً، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِما سَأَبُلُكُمْ الْمِنانِ (الحديث: 500/204)

[انُقِضَاءِ]

* «يَا ابْنَ آدَمَ! اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيباً مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَنْتُ بِكَظَمِكَ، لأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيكَ، وَصَلاةٌ عِبَادِي عَلَيْكَ، بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ». [جه الوصايا (الحديث: 2710)].

[انْقِضَائِهَا]

* ﴿إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلَاةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَؤُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ شَهُ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئكُمْ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ». [دالصلاة (الحديث: 975)].

[انْقَضَتُ]

* سمعت فاطمة بنت قيس تقول: أرسل إليّ زوجي. . . بطلاقي، وأرسل معه بخمسة أصع تمر وحمسة أصع شعير، فقلت: أما لي نفقة إلا هذا؟ . . . وأتيت رسول الله على فقال: «كُمْ طَلَّقَكِ؟»، قلت: ثلاثاً، قال: «صَدَقَ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ الْبِنِ عُمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، تُلْقِي فَوْبَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنينِي»، قالت: فخطبني خطاب منهم معاوية وأبو الجهم، فقال رسول الله على: إإِنَّ مُعَاوِية تَرِبٌ خَفِيفُ الْحَالِ، وَأَبُو رسول الله عَلَى النِّسَاءِ - أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ، أَوْ الْجَهْمِ مِنْهُ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ - أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ، أَوْ

نَحْوَ هذَا _ وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ». [م ني الطلاق (الحديث: 3696) 489].

* قال رسول الله عَلَيْ للعباس: «يا عمِّ ألا أصِلُكَ، ألا أحْبُوكَ، ألا أنفَعُكَ؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: "يا عَمِّ، صَلِّ أربعَ ركْعَاتٍ تقرأُ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتاب، وسورةٍ، فإذا انْقَضَتْ القراءةُ فقل: الله أكبرُ والحمدُ لله وسبحانَ الله ولا إله إلاّ الله خَمْسَ عَشْرَةً مَرَّةً قبلَ أن تركعَ، ثم اركع فَقُلْها عشراً، ثم ارفعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عشراً، ثم اسجدْ فَقُلْها عشراً، ثم ارْفَعْ رأْسَكَ فَقُلْها عشراً، ثم اسْجُدْ الثانية فقلْها عشراً، ثم ارفعْ رأسَكَ فقلْها عشراً قبل أن تَقُومَ، فتلِكَ خمسٌ وسبعونَ، في كلِّ ركعةٍ، وهي ثلاثُمائةٍ في أربع ركْعاتٍ فلو كانت ذُنوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِج لَغَفَرَها اللهَ لك،، قال: يا رسول الله ومن يستطيع أنَّ يقولها في كل يوم قال: «فإنْ لم تَسْتَطِعْ أن تقولَها في كلَّ يوم فَقُلْها في جمعةٍ، فإنْ لم تَسْتَطِعْ أن تقولَها في جمعةً فَقُلْها في شَهْرِ»، فلم يزل يقول له حتى قال: «قَقُلها في سَنَةٍ». [ت الصلاة (الحديث: 482)، جه (الحديث: 1386)].

* كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن، فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال له قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: هيي هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِئْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا وَنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا وَلِيَائِي المُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلِ كَورِكٍ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِئْنَةُ الدَّهيْمَاء، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هَذِه الأَمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَظُمَة، فإذَا قِبلَ: انْقضتْ تَمَادَتْ، يُصِيرَ النَّاسُ إلى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانِ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ إِيْمَانِ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا النَّاسُ إلى فُسْطَاطِ نِفَاقٍ لا إِيْمَانَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا اللَّاسُ إلى مُنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَدِهِ، وَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الله لا يَفَاقَ فِيهِ، الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَدِهِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 424)].

[انْقُضِي]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على عام حجة

الوداع، فأهللت بعمرة، ولم أكن سقت الهدي، فقال ﷺ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، قالت: فحضت، فلما دخلت ليلة عرفة، قلت: يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة، فكيف أصنع بحجتي؟ قال: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ الْعُدرةِ، الحج (الحديث: 2904/1211/

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله على المَنْ كانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلِيُهُلِل بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَجِلً مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فقدمت معه على مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت إليه على فقال: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَةَ»، ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني يَلِي وَدَعِي العُمْرَةَ»، ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني على مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت، فقال: «هذهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ». [خ في المغازي فالحديث: 4395)، راجع (الحديث: 294).

* أن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَليُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَليُهِلَّ، وَلَوْلًا أَنِّي أَهْدَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ»، فمنهم من أهل بعمرة، فحضت قبل أن أهل بحجة، وكنت ممن أهل بعمرة، فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى رسول الله ﷺ، فقال: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». أخ في العمرة رأسكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». أخ في العمرة (الحديث: 1786)، راجع (الحديث: 1992).

* أن النبي ﷺ قال لعائشة، وكانت حائضاً: «انْقُضِي شَعْركِ وَاعْتَسِلِي»، قال عليّ في حديثه: «انْقُضِي رَأْسَكِ». [جه الطهارة (الحديث: 641)].

* أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع . . . فقالت: يا فزعمت أنها حاضت ولم تطهر . . . فقالت: يا رسول الله هذه ليلة عرفة ، وإنما كنت تمتعت بعمرة ؟ فقال لها: «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنْ

عُمْرَتِكِ». [خ في الحيض (الحديث: 316)، راجع (الحديث: 294)].

*خرجنا معه على حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال على: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَيُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَة، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فقدمت مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذلك إلى النبي على فقال: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَة»، وفعلت، فلما قضينا الحج، أرسلني على مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم، فاعتمرت، فقال: "هذه مكان عُمْرَتِكِ". [خ في الحج (الحديث: فقال: "عبد (الحديث: 2902)، و(الحديث: 2902)،

*قالت عائشة: خرجنا معه ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال لنا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالحَجِّ الحجة، فقال لنا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا فَلَيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ»، قالت: فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». [خ في العمرة (الحديث: وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». [خ في العمرة (الحديث: 1783)، راجع (الحديث: 294)].

* أمَنْ أَحَبُّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَليُهُلِل، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي الْمَلْ أَفْلِهُ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَليُهُلِل، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْل أَهْلَ يَعُمْرَةً . . . وكنت أنا ممن أهل بعمرة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى النبي عَلَيْ فقال: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشْطِي وَأَهِلِّي بِحَجِّ». [خ في الحيض (الحديث: 317)، راجم (الحديث: 294)].

[انْقِطَاعَ]

* كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: "يَا عَائِشَةُ، مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلتُ بِخَيبَرَ، فَهذا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ». [خ في المغازي (الحديث: 4428)].

[انْقَطَعَ]

* ﴿إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحدِكُمْ - أَوْ مَنِ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ

- فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلَا يَمْشِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلَا يَمْشِ فِي خُفِّ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَحْتَبِي بِالنَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا يَلْتَحِفِ الصَّمَّاءَ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 546/ 2099/ 71)، د (الحديث: 4137)].

* ﴿إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5464/ 2098)]. (الحديث: 5385)].

* ﴿إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَهَا ». [س الزينة (الحديث: 5384)].

* ﴿إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِح يَدْعُو لَهُ ﴾. [دني الوصايا (الحديث: 2880)].

* ﴿ إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ ، إِلّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » . [م ني الوصية (الحديث: 4199/ 1631/ 14) ، د (الحديث: 1376) ، س (العديث: 3638)].

* "الخيلُ لِرَجُلِ أَجُرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ: فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالُ بِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالُ بِهَا فِي مَرْجِ أَوْ رَوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنّهُ الْفَقَطَعَ طِيَلُهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ آثَارُهَا الْقَطَعَ طِيلُهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَوْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَر فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَوْ أَنْهَا مَرَّتْ بِنَهُ لَهُ مَ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ وَلَا عُهُويَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنَيا وَتَعَفَّفاً، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَالِهِا وَرَحِلٌ وَرَيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَهِي عَلَى فِي رِقَالِها فَخُراً وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَهِي عَلَى فَيْ وَرَبُلُ عَنْ الحمر، فقال: "مَا أُنْزِلَ وَرَبُطُ هُو فِي الشَولِ الإِسْلَامِ، فَهِي عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى فَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُ فَى الشَرِ والمساقاة (الحديث: يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ خَيْرًا يَرَوُ فَى الشَرِ والمساقاة (الحديث: ذَوَةً شَرًا يَرَوُ فَى الشَرِ والمساقاة (الحديث: دَوّة شَرًا يَرَوُ فَى الشَرِ والمساقاة (الحديث:

«رَأَيتُ في رُؤْيَا أَنِّي هَزَزْتُ سَيفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ،
 فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزِزْتُهُ
 أُخْرَى، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ

الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ المُؤْمِنِينَ». [خ في التعبير (الحديث: 7041)، راجع (الحديث: 2622).

* ارَأَيتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَرَزْتُ سَيفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ ما أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَرَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أُحْسَنَ ما كانَ، فَإِذَا هُوَ ما جاءً بِهِ اللهُ مِنَ الفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ المُؤْمِنِينَ، وَرَأَيتُ فِيهَا بَقَراً، وَاللهُ خَيرٌ، فَإِذَا هُمُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ». [خ ني المغازي (الحديث: 3622)، راجع (الحديث: 3622).

ي المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةً إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخُلْ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ، أَوْ هَجُرُ، بِهَا نَخُلْ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ، أَوْ هَجُرُ، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيتُ فِي رُوْيَايَ هذهِ، أَنِّي هَزَرْتُهُ مِأَدُونُ هَا أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُلِ، ثُمَّ هَزَرْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُلِ، ثُمَّ هَزَرْتُهُ بِأَخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا لَكُومِنِينَ يَوْمَ أُحُلِ، ثُمَّ هَزَرْتُهُ بِأَخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا المُؤْمِنِينَ، وَرَأَيتُ فِيهَا بَقَراً، وَاللهُ خَيرٌ، فَإِذَا هُمُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُلِ، وَإِذَا الخَيرُ مَا جَاءَ اللهُ مِنَ الخَيرِ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُلِ، وَإِذَا الخَيرُ مَا جَاءَ اللهُ مِنَ الخَيرِ وَقَوَابِ الصَّدُقِ النَّذِي آتَانَا اللهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [خ ني المَان برالحديث: 3922]. المناقب (الحديث: 3922). والحديث: 3923)، جه (الحديث: 3922).

* قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ، فأمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُها يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِجُنيبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَهَا، فَلَا يَعْلُو بَعِيرًا مِنْها، وَيَمُرُّ بِأُخِيهِ قَدِ انْقَطَعَ بِهِ فَلَا يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا». [دني الجهاد (الحديث: 2568)].

* اللّا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْراً». [م في الدعوات (الحديث: 6760/ 2882/13)].

* (لِيْسَأَلُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلُهُ المِنْعَ وَحَتَّى يَسْأَلُهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ». [ت الدعوات (الحديث: 3604م)].

* ﴿لِيَسْأَلُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ * . [ت الدعوات (الحديث: 3604م)].

* «هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ

فِي الشَّمْس لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيِئاً فَلَيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكانُنَا حَتَّى يَأْتِبَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلِّ يَوْمَثِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: "فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهم، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كانَ يَعْبُدُ اللهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْن آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبُقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ ما يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَّتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدَّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالَّمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ،

لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاق، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، ما أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْظِيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ"، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذلِكَ وَعَـشَرَهُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله عَلَيْة إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلك لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 450)، س (الحديث: .[(1139

[انَّقَطَعَت]

*أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: "هَل تُضَارُونَ في القَمْرِ لَيلَةَ البَدْرِ؟"، قالوا: لا يا رسول الله، قال: "فَهَل تُضَارُونَ في الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟"، قالوا: لا يا رسول الله، قال: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلِيَّبِعُهُ، فَيَتُعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلِيَّبِعُهُ، فَيَتُعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلِيَّبِعُهُ، الشَّمْسَ، وَيَتَّبعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ فَيتُبعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّواغِيتَ الطَّواغِيتَ، وَتَبقَى هذهِ الأَمَّةُ فِيها شَافِعُوها، أَوْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّواغِيتَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ فَي عُلُونَ أَنَا وَبُكُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا وَبُكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَنْ وَبُكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَنْ وَبُكُمْ مَنْ فَلَوْنَ اللَّهُ الرَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّولُ اللَّهُ اللَّهُ

وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَثِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَان، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أَو المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَو المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلَاثِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ باللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثْرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهم مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهَ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَلِ عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً ، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أَعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ

يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلَقِكَ، فَلَا يَرَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَلهُ ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَلهُ الْمَدَّقَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: نَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَه فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: نَهُكُ لَكُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، ذلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 308)].

* أن يعلى بن أمية قال: جئت رسول الله ﷺ بأبي أمية يوم الفتح فقلت: بايع أبي على الهجرة، فقال: «أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ». [س البيعة (الحديث: 7179)].

* "إِنَّ أَذِنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلِّ، فَقَالَ: عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَلَ لَهُ شَجَرَةً أَكُونُ فِي ظِلِّهَا»، أيْ رَبِّ، قَدِّمنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا»، وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود، ولم يذكر: "فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ»، إلى آخر الحديث، وزاد فيه: "وَيُذَكِّرُهُ اللهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا الْفَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: هُو لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»، الْعَمْدُ شَهِ اللّهُ وَعُمَّرَةُ أَمْثَالِهِ»، قال: "ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولُانِ: الْحَمْدُ شِهِ الّذِي أَحْيَاكُ لَنَا وَأَحْيَانًا لَلْعُورِ الْكَهِينِ، قَالَ اللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ رَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولُانِ: الْحَمْدُ شِهِ الّذِي أَحْيَاكُ لَنَا وَأَحْيَانًا لَكَ»، قال: "فَمُ قُولُ: مَا أُعْظِيتُ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْظِيتُ». لَكَ الإيمان (الحديث: 464/188)].

* «إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ»، قال: فشق ذلك على الناس، فقال: «لَكِنْ المُبَشِّرَاتُ»، قالوا: وما المبشرات؟ قال: «رُؤْيَا المُسْلِم وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ». [ت الرؤيا (الحديث: 2272)].

[انْقُل]

* أن عائشة قالت: لما قدم ﷺ وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبتِ كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك؟ قالت: وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرىء مصبح في أهله، والموت أدنى من شراك نعله... قالت عائشة: فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَينَا

المَدِينَةَ كَخُبِّنا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا في صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَالْفُل خُمَّاهَا فَاجْعَلهَا بِالجُحْفَةِ». [خو في المرضى (الحديث: 5677)، راجع (الحديث: 1889)].

* قالت عائشة: لما قدم الله المدينة، وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت عليهما، قلت: يا أبت كيف تجدك، ويا بلال كيف تجدك، قالت: وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرىء مصبح في أهله، والموت أدنى من شراك نعله... قالت عائشة: فجئت إلى رسول الله والمحبرته، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَينَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحَّحُهَا، وَبَارِكُ لَنَا في مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُل حُمَّاهَا فَاجْعَلهَا لِللَّهُمُّ المَحْفَةِ». [خ في المرضى (الحديث: 5654)، انظر (الحديث: 1889)].

* «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَينَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في صَاعِنَا وَفي مُدِّنَا، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في صَاعِنَا وَفي مُدِّنَا، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في فضائل المدينة (الحديث: 889)، انظر (الحديث: 3926، 5677، 5674)، (الحديث: 3330).

* «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَينَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا في صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُل حُمَّاهَا فَاجْعَلَهَا بِالجُحْفَةِ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3986)، راجع (الحديث: 1889)].

* "اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَينَا المَدِينَةَ كما حَبَبْتَ إِلَينَا مَكَّةَ أَوْ
 أَشَدَّ، وَانْقُل حُمَّاهَا إِلَى الجُحْفَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في
 مُدِّنَا وَصَاعِنَا». [خ في الدعوات (الحديث: 6372)، راجع (العديث: 1889)].

[أُنْقَلِبُ]

* ﴿إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَجْدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلقِيهَا». [خ ني اللقطة (الحديث: 2432)، م (الحديث: 2473)].

* «وَاللهِ! إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي - أَوْ فِي بَيْتِي - فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً - أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ - فَأُلْقِيهَا ». [م في الزكاة أنْ تَكُونَ صَدَقَةً - أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ - فَأُلْقِيهَا ». [م في الزكاة (الحديث: 4742/ 1070/ 613)].

[انْقَلَبْنَ]

* أن رسول الله عَلَى مرَّ بنساء عبد الأشهل يبكين هلكاً من يوم أُحد، فقال عَلَى: «لكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»، فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة فاستيقظ عَلَى فقال: «وَيْحَهُنَّ! مَا انْقَلَبْنَ بَعْدُ؟ مُرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكِ بَعْدَ الْيَوْمِ». [جه الجنائز (الحديث: يَبْكِينَ عَلَى هَالِكِ بَعْدَ الْيَوْمِ». [جه الجنائز (الحديث: 1591)].

[انْقَلَبْنَا]

 * أخبرنى ﷺ: ﴿أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّام الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبِ، وَمِنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ، ومَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَرَاسِيِّ بأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً»، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا عز وجل، قال: «نَعَمْ»، قال: «هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤيَةِ الشُّمْس وَالقَمَر لَيْلَةَ البَدْرِ؟»، قلنا: لا، قال: «كَذَلِكَ لَا تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ المَجْلِس رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ الله مُحَاصَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانَ ابنُ فُلَانِ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكَّرُ بِبَعْض غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هذَّهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تبارك وتعالى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ المَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلَ لنا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ المَوْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إليهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لأَحَدِ

أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَباً وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2549)].

[انْقَلَعَ]

* «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرِجَ مِنْهُ الإِيْمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فإذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيْمَانُ ». [دني السنة (الحديث: 4690)].

[أنْقُوا]

* ﴿إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْشَعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَر ». [د الطهارة (الحديث: 248)، ت (الحديث: 599)]. (الحديث: 599)].

[أنْقُوهَا]

شئل عن قدور المجوس قال: «أنْقُوهَا غَسْلاً
 وَاطْبُخُوا فِيهَا» ونهى عن كل سبع ذي ناب . [ت
 الأطعمة (الحديث: 1796)، راجع (الحديث: 1560)].

[أُنْقَيْتَ]

* كان ﷺ كثيراً ما يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفَشَرِ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَعَذَابِ النَّابِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَالْبَرَدِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْقَلْمِ وَالْبَرَدِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَلْمِ وَالْبَرَدِ وَقَلْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ وَالْبَرَدِ وَالْبَرَدِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الدَّنسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْكَسَلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثُمِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْحَديث: وَالْمَائْمِ وَالْمَغْرَمِ». [س الاستعاذة (الحديث: 6548]].

[أُنْقَيْتَهُمَا]

* قال عمرو بن عبسة: كيف الوضوء؟ قال: ﴿ أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتُهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكُ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجُهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ رِجُلَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ رِجُلَيْكَ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ وِجُلَيْكَ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ وَجُلَيْكَ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ وَمُسَحْتَ رَأْسَكَ وَعَسَلْتَ وَجُلَيْكَ

وَضَعْتَ وَجْهَكَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ٣. [س الطهارة (الحديث: 147)].

[أنِكْتَهَا]

* جَاءَ الأَسْلَمِيُ نَبِيَّ اللهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَاماً، أَزْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَٰلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، فَأَقْبَلَ في الْخَامِسَةِ فقال: ﴿ أَيْكُتُهَا؟ ﴾ قال: نَعَمْ، قال: ﴿ حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟ المُرور نَعَم ، قال: «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ في المِكْحَلَةِ وَالرِّشَاءُ في الْبِثْر؟» قال: نَعَمْ، قال: «فهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قال: نَعَمْ، أتَيْتُ مِنْهَا حَرَاماً ما يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ حَلَالاً. قال: «فَمَا تُريدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ * قال: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ عِينَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةٌ حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلِ بِرِجْلِهِ، فقال: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ»، فقالًا: نَحْنُ ذَانِّ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: «انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيْفَةِ هذَا الْحِمَارِ»، فقالًا: يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هِذَا؟ قال: ﴿فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفَاً أَشَدُّ مِنْ أَكُل مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقُمِسُ فيهَا». [د في الحدود (الحديث:

[أُنْكح]

* أن أم حبيبة قالت لرسول الله على: إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة، فقال على: «أَعَلَى أُمُّ سَلَمَةَ؟ لَوْ لَمْ أَنْكِعْ أُمَّ سَلَمَةَ ما حَلَّتْ لِي، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ». [خ في النكاح (الحديث: 5123)، راجع (الحديث: 5101)، س (الحديث: 3286)].

* أنه ﷺ بعث إلى عثمان بن مظعون، فجاءه، فقال: «يَا عُثْمانُ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟»، قال: لا، والله، ولكن سنتك أطلب، قال: «فإنِي أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصَومُ وَأُفْطِرُ، وَٱنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ الله يَا عُثْمانَ، فَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَسْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، فَصُم وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ». [دني صلاة التطوع (الحديث: 1369)].

* اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب، فَقَالًا: وَاللهِ! لَوْ بَعَثْنَا هذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ ـ قَالَ [قَالَا] لِي وَلِلْفَصْل بْنِ عَبَّاسٍ - إِلَّى رَسُولِ للهِ ﷺ فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدِّقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ! قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب: لَا تَفْعَلَا، فَوَاللهِ مَا هُوَ بِفَاعِل، فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللهِ! مَا تَصْنَعُ هَذًا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَاللهِ! لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ للهِ ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ، قَالَ عَلَيْرٌ: أَرْسِلُوهُمَا، فَانْطَلَقَا، وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا ، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِآذَانِنَا . ثُمَّ قَالَ : «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ"، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذِ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْش، قَالَ: فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاس، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ، فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرُنَا عَلَى بَعْض هذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ طَويلاً حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ إِلَّيْنَا [عَلَيْنَا] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوا لِي مَحْمِيةً - وَكَانَ عَلَى الْخُمُس - وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْن عَبْدِ الْمُطّلِبِ»، قَالَ: فَجَاءَاهُ، فَقَالَ لِمَحْمِيّةً: «أَنْكِعْ هذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» لِلْفَصْل بن عَبَّاس - فَأَنْكَحَهُ، وَقَالَ لِنَوْفَل بْنِ الْحَارِثِ: «أَنْكِعْ هذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» لِي فَأَنْكَحَنِي، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: «أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا». [م في الزكاة (الحديث: 2478/ 1072/ 167)، د (الحديث: 2985)، س (الحديث:

[أُنْكَحَ]

* "مَنْ أَعْطَى لله، وَمَنَعَ لله، وَأَحَبَّ لله، وَأَبْغَضَ لله، وَأَبْغَضَ لله، وَأَنْكَحَ لله، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2521)].

[أُنْكِحَا]

* (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اشْتَرَى رَجُلٌ عَقَاراً، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَب، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ اللَّرْضَ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ اللَّهْبَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ بِمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُل، فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الاحَرُ: لِي جَارِيَةٌ، وَلْيُنْفِقًا عَلَى جَارِيَةٌ، وَلْيُنْفِقًا عَلَى أَنْهُمِهِمَا مِنْهُ، وَلْيُتَصَدَّقًا». [جه اللقطة (الحديث: 2511)].

[أَنْكَحْتُ]

*أن على بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله على، فلما سمعت بذلك فاطمة أتت رسول الله على فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا على ناكحاً ابنة أبي جهل، فقام على فسمعته حين تشهد، ثم قال: «أمّا بعد، فَإِنِّي أَنْكُحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكُرَهُ أَنْ يِفْتِنُوهَا، وَإِنَّهَا، وَاللهِ، لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُو اللهِ عِنْدَ رَجُلِ وَاحِدٍ أَبَداً». [م في نفائل الصحابة (الحديث: 6260/2449/626)، راجع (الحديث:

* أن علياً خطب بنت أبي جهل، فسمعت بذلك فاطمة، فأتت النبي على قالت: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل، فقام على فتشهد، فقال: «أمّّا بَعْدُ، أَنْكَحْتُ أَبَا العَاصِ بْنَ الرَّبِيع، فَحَدَّثَني وَصَدَقَني، وَإِنَّ فاطِمَة بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنَّ فَاطِمَة بِضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنَّ فَاطِمَة بِنْتُ رَسُولِ اللهِ يَلِي وَبِنْتُ عدُو اللهِ عِنْدَ رَجُل وَاحِدِ». إِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ رَجُل وَاحِدٍ». [5- في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3729)، راجع (الحديث: 926)]

[أَنْكَخْتُكَهَا]

* قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك . . . فلم يجبها شيئاً، ثم قامت الثالثة فقالت : . . . فقام رجل فقال: يا رسول الله أنكحنيها، قال: «هَل عِنْدَكَ مِنْ شَيءٍ»، قال: لا ، قال: «اذْهَبْ

فَاطُلَبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فذهب فطلب، ثم جاء فقال: ما وجدت شيئاً، ولا خاتماً من حديد، فقال: «هَل مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيءٌ»، قال: معي سورة كذا وسورة كذا، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكُحْتُكُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ». [خ في النكاح (الحديث: 5149)، راجع (الحديث: 2310)، م (الحديث: 3280)].

[أُنْكِحُوا]

* أن أبا هند حجم النبي عَلَيْ في اليافوخ، فقال عَلَيْ: «يَا بَنِي بَياضَةَ، أَنْكِحُوا أَبا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إلَيْهِ»، وقال: «وإِنْ كَانَ في شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فالْجِجَامَةُ». [دني النكاح (الحديث: 2102)].

* «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى العَقَارَ : خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيتُ الَّذِي اشْتَرَى العَقَارَ : خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيتُ مِنْكَ اللَّرْضَ، وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى لَهُ رَجُلٍ، فَقَالَ اللَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ رَجُلٍ، فَقَالَ اللَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ أَخُدُهُما: لِي عُلَامٌ، وَقَالَ الآخَرُ: لِي جارِيَةٌ، قَالَ: أَخُدُهُما: لِي عُلَامٌ الجَارِيَة، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ أَنْكِحُوا الغُلَامُ الجَارِيَة، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا ». [خ في احاديث الأنبياء (الحديث: 3472)، والحديث: (الحديث: 472)).

[انْكِحُوا]

* «انْكِحُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ». [جه النكاح (الحديث: 863)].

* "تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَانْكِحُوا الأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ". [جه النكاح (الحديث: 1968)].

[أُنْكِحُوُهُ]

* "إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَٱنْكِحُوهُ، إلا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأرْضِ وَفَسَادٌ». [ت النكاح (العديث: 1085)].

[انْكِحِي]

* أن امرأة يقال لها: سُبيعة، كانت تحت زوجها، توفي عنها وهي حبلى، فخطبها أبو السنابل بن بعكك، فأبت آخر الأجلين، فمكثت قريباً من عشر ليال، ثم جاءت النبي على فقال: «انْكِحِي». [خ في الطلاق (الحديث: 5318، 4909)].

* توفي زوج سبيعة، فولدت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر، نصف شهر، قالت: فخطبها رجلان، فحطت بنفسها إلى أحدهما، فلما خشوا أن تفتات بنفسها قالوا: إنك لا تحلين، قالت: فانطلقت إليه على فقال: «قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِنْتِ». [س الطلاق (الحديث: 3509)، انظر (الحديث: 18233)].

*عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله على فذكرت ذلك، فقال: "لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَهٌ"، فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: "بِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَقَالَ بَيْسِيَ"، قالت: فلما حللت ذكرت له: أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا الجهم خطباني، فقال عَلَيْ : "أمًا أبُو بَعْمُ فَلا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيةٌ فَصُعْلُوكٌ لَكُ مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»، فكرهته، ثم قال: لا مَال لَهُ، انْكِحِي أُسَامَة بْنَ زَيْدٍ»، فكرهته، ثم قال: (الحديث: 368/ 1480/ 1480)، د (الحديث: 368/ 2280)، د (الحديث: 3248، 3280)، د (الحديث: 3248، 3280).

وَجَلَّ فِيهِ خَيْراً وَاغْتَبَطْتُ بِهِ. [س النكاح (الحديث: 3245)، تقدم (الحديث: 3244)].

* ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان، أحدهما شاب والآخر كهل، فجاءت رسول الله على فقال: «قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ». [س الطلاق (الحديث: 3510)، تقدم (الحديث: 3509)].

[أَنُكَرَ]

* ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةِ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنْ اللهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتُهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكُرَ وَلَكَهُ ، وَقَدْ عَرَفَهُ ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ » . [جه الفرائض (الحديث: وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ » . [جه الفرائض (الحديث: 2743)].

* "سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِىءَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: «لَا، مَا صَلَّوْا». [م ني الإمارة (الحديث: 4767/1854/62)، د (الحديث: 4760، (4761)، ت (الحديث: 2652)].

[أنُّكَرَهَا]

* "إذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ في الأرْضِ، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا»، وقال مرة: "أَنْكَرَهَا، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، ومَنْ غَابَ عَنْهَا، ومَنْ غَابَ عَنْهَا أَلَى كَمَنْ شَهِدَهَا». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4345)].

* "تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوداً عُوداً، فَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءً، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءً، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمْوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا، كَالْكُونِ مُجَخِّياً لا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلا يُنْكِرُ مُنْكَراً، إلا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ". [م في الإيمان (الحديث: 36/ 144/ 231)].

[انْكَسَفَتْ]

* كسفت الشمس على عهده ﷺ، فصلى فأطال القيام، ثم رفع فأطال . . . وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول: «رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، لَمْ تَعِدْنِي هذَا وَأَنَا فِيهِمْ»، فَلَمَّا

صَلَّى قَالَ: الْعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَلَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتِيْ رَسُولِ اللهِ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعِبِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، الْحَجِيجِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِيها امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاء تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، وَرَأَيْتُ فِيها اللَّرْضِ حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتَ مَلَى اللَّيْ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتَ أَحَدُ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إحدَاهُمَا - أَوْ قَالَ - فَعَلَ أَحَدُهُمَا شَيْئاً مِنْ فَلِكَ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْوِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س الكسوف ذلك ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْوِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س الكسوف (الحديث: 1481)].

(انْكُفَأَتُ]⁽¹⁾

* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَىَّ خُلَاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَريقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَغْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذلِكَ إِلَّى الرَّاهِب، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَم الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمَّرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِر فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبُ فَأَخْبَرُهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَىَّ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِىءُ الأَكْمَةَ وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَاثِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ

عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هٰهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكً ، فَآمَنَ باللهِ ، فَشَفَاهُ اللهُ ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجُلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى ذَلَّ عَلَى الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبُّرى أَ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَتَّفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ [بِالْمِنْشَارِ]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِنْشَارَ] فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامُ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَل كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغُنَّمُ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأْتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: ﴿ كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْع، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَع السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ الْغُلَّامِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَّبَهُ

⁽¹⁾ انكفأت: أي: مالت وانقلبت، مِنْ كَفَأْتُ القِدْر، إِذَا كَبَبْتَها لِتُفْرِغ مَا فِيهَا. يُقَالُ: كَفأت الْإِنَاءَ وأَكْفَأْتُه إِذَا كَبَبْتُه، وَإِذَا أَمَلُته.

عَلَى جِذْع. ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهُمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْخِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْخِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمُ فِي صُدْخِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْخِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْغُلَامِ، الْغُلامِ، فَأْتِي الْفُلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَائِتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَرَلَ الْمُلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَائِتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَرَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفُواهِ آفِي الْفُواهِ آفِي الْفُواهِ آفِي اللَّهُ عَدْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفُواهِ آفِي الْفُواهِ آفِي الْفُواهِ آفِي اللَّهُ عَدْرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفُواهِ آفِي الْفُواهِ آفِي اللَّهُ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَقَالَ لَهَ الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِي لَهُ: اقْتَحِمْ، فَقَاعَسَتْ فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِقِي الْقَاهُ الْقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِقِي لَهُ: وَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِقِي لَهُ الْمُونَ (الحديث: 740/ 7405) عَلَى الْحَقَّ اللَّهِ الْفَوْقَاقِ (الحديث: 740/ 7405) عَلَى الْحَقِيدِ اللَّهِ الْمُهِ الْمَاتِينَ (الحديث: 740/ 7405) اللهُ الْعُلَامُ الْمُعْمَاتِ الْمَاتِينَ (الحديث: 740/ 7405) المُونِ المُونِي الْمُهُ الْمُونِي الْمُونِي الْمُعْمَاتِ الْمُونِي الْمُؤْمِي الْمُونِي الْمُونِي الْمُونِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمُونِيُونِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْم

[أُنَكِّلَنَّهُ]

* أن ماعز بن مالك شهد على نفسه أربع مرات: أنه زنى، فقال ﷺ: "فَلَعَلَّكَ؟"، قال: لا، والله، إنه قد زنى الأُخِرُ قال: فرجمه، ثم خطب، فقال: "أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنْبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ أَحَدُهُمُ الْكُثْبَةَ، أَمَا وَاللهِ، إِنْ يُمْكِنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لأَنكَلْنَهُ عَنْهُ". [م في الحدود (الحديث: يُمْكِنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لأَنكَلْنَهُ عَنْهُ". [م في الحدود (الحديث: 422)]:

[أُنْمَاط]

* "هَل لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ"، قلت وأنى يكون لنا الأنماط؟ قال: "أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ"، فأنا أقول لها _ يعني امرأته _ أخري عني أنماطك، فتقول: ألم يقل النبي ﷺ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ". [خ في المنافب (الحديث: 5161)، م (الحديث: 5712))، م (الحديث: 5712))، م (الحديث: 5714))،

[أُنْمَاطاً]⁽¹⁾

* قال ﷺ: "هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطاً"، قلت: يا رسول الله، وأنى لنا أنماط؟ قال: "إِنَّهَا سَتَكُونُ".

[خ في النكاح (الحديث: 5161)، راجع (الحديث: 3631)، م (الحديث: 5416)، د (الحديث: 4145)، س (الحديث: 3886)].

[انْمَاعَ]⁽²⁾

* (لا يَكيدُ أَهْلَ المَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا انْمَاعَ ، كما يَنْماعُ المِلحُ في المَاءِ اللهِ نَضائل المدينة (الحديث: 1877)].

[أُنُّهُ]

* لمّا حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، قال: ﴿ يَا عَمِّ، قُل: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ » فقال أبو جهل وعبد الله بن أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه وأبى أن يقول: لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيْ ﴾ [التوبة: عَنْكَ » ، فأنزل الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيْ ﴾ [التوبة: عَنْكَ » ، فأنزل الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيْ ﴾ [التوبة: 113. [113] . [خ في الجنائز (الحديث: 1360) ، انظر (الحديث: 138) ، (الحديث: 136) ، م (الحديث: 131) . [138]

[أُنْهَار]

* «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - فِيهَا، وَلَا يَحْقَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - فَالَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَماً، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَاثِرَ ضَبَاثِرَ ضَبَاثِرَ، فَبُنُوا فَحَماً، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَاثِرَ ضَبَاثِرَ ضَبَاثِرَ، فَبُنُوا عَلَى الْشَفِلِ، عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَى الْمَالُ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَى الْمَالِثِينَ الْحِيْنِ السَّيْلِ». عَلَيْهُمْ، فَيَنْبُنُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ، تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ». لم في الإيمان (الحديث: 458/ 185/ 306)، جه (الحديث: 1430هـ 1630)

* ﴿ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ المَاءِ، وَبَحْرَ العَسَلِ، وَبَحْرَ العَسَلِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثمَّ تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ». [تصفة الجنة (الحديث: 2571)].

﴿ «بَينَا أَنَا عِنْدَ البَيتِ بَينَ النَّاثِمِ وَاليَقْظَانِ - وَذَكَرَ
 يعني رجلاً بَينَ الرَّجُلَينِ - فَأْتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ،
 مُلِى ءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقً البَطْنِ ،

 ⁽²⁾ انْمَاع: أَيْ: ذَابَ وجَرَى، ماعَ الشّيءُ يَمِيعُ، وانْمَاع،
 إذَا ذَابَ وسَالَ.

⁽¹⁾ أَنْمَاطاً: الْأَنْمَاطَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ البُسْط لَهُ خمل رقيق، واحدها: نَمَطٌ.

ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ البَغْل، وَفَوْقَ الحِمَادِ: البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَينَا السَّماءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَنَيتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَّيهِ، فَقَالَ مَرْحَباًّ بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ، فَأَتَينًا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هذاً؟ قَالَ: جُّبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَّيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى عِيسى وَيَحْيِي فَقَالًا: مُرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ ونَبِيٍّ، فَأَتَيِنَا السَّمَاءَ الثَّالِئَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبُّريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدُ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَّيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ يُوسُف فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلُ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ عَلَيْهُ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى إِذْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحَباً مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قِيلَ: مُحَمَّد، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَينَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هذاً؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِي، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : يَا رَّبُ هذا الغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفضَلُ مِمَّا يَذْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَيْعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَّيتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ منِ ابْنِ وَنَبِيّ، فَرُفِعَ لِيَ البّيتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلَتُ

جِبْرِيلَ فَقَالَ: هذا البِّيتُ المَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْغُونَ أَلفَ مَلَكِ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيهِ آخِرَ مَأُ عَلَيهِمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهِي، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَٰجَر، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُّيُولِ، فِي أَصْلِهَا . أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الَظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلهُ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عُشْراً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ مِثْلَةً، فَجَعَلْهَا خَمْساً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلتُ: جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَال مِثْلَهُ، قُلتُ: سَلَّمْتُ بِخَيرِ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِيٍّ، وَأَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْراً». [حَ ني بدُّ الخلق (الحديث: 3207)].

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً، إِذْ أَتَانِي آتِ فَقَدُّ»، وسمعته يقول: "فَشَقَّ ــ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ - فَاسْتَحْرَجَ قَلبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبِ مَمْلُوءَةِ إِيمَاناً، فَغُسِلَ قَلبِي، ثُمَّ خُشِيَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَادِ أَبْيَضَ، فَحُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ اللُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانِّيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَّ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ المَجِي مُ جَاءَ فَفَتَحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيى وَعِيسى،

وَهُمَا: ابْنَا الخَالَةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلَّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلَّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَنَّى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلَّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالْأَخِ الصَّالِح والنَّبِيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الخَامِسةَ فَاسْتَفَتَح، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْريل، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَّيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلُّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِج، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمُّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَّى السَّمَاءُ السَّادِسَةَ فَاسْتَفتَكَ ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، فِيلَّ لَهُ: مَا ۚ يُبْكِيكَ ؟ قَالَ: أَبُّكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ،

قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِي فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَار: نَهْرَان بَاطِنَان وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنِ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ أَنْتُ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَأَلَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمً، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِيِّ إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرَاً ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسِي فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْس صَلُوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْم، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلٌ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ النَّحْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي». [خ في مناقب الأنصار (العديث: 3887)، راجع (العديث:

* جَاءَ الأَسْلَمِيُّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَاماً، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ في الْخَامِسَةِ فقال: "أَنِكْتَهَا؟» قال: (عَنْمُ قال: (حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ في ذَلِكَ عَلْهُ في ذَلِكَ

مِنْهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: "كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ في المِكْحَلَةِ وَالرِّشَاءُ في الْبِئْرِ؟ قال: نَعَمْ، قال: فَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قال: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَاماً ما يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ حَلَالاً. قال: "فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ حَلَالاً. قال: "فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ قال: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَر بِهِ فَرُجِمَ، الْقَوْلِ؟ قال: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَر بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ النَبِيُّ عَلَيْهِ لِلْمُ اللَّذِي سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ فَسَعِجِ: انْظُرْ إلَى هذَا الَّذِي سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ سَارَ لِيَسَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فقال: "أَيْنَ سَارَ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ فَلَانٌ وَفُكَنَ مِنْ بِحِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فقال: "أَيْنَ اللهِ فُلَانٌ وَفُكَلَ مِنْ جِيفَةِ هِذَا الْحِمَارِ»، فقالا: يَا نَبِيَ اللهِ مَنْ يَرْضِ أَخِيكُمَا مَنْ عَرْضِ أَخِيكُمَا مَنْ عَرْضِ أَخِيكُمَا مَنْ يَا تَسُلَكُ عَنْ عَرْضِ أَخِيكُمَا مَنْ عَرْضِ أَخِيكُمَا أَنْ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: آفَنَا يَا أَلْكُ لَنِي اللهِ مَنْ عَرْضِ أَخِيكُمَا مِنْ عَرْضِ أَخِيكُمَا أَلْ يَا يَبِي اللهِ اللهَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ اللللللللّهُ ا

* «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَإِنَّ أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ، وَأَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ، وَأَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ الْفِرْدَوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ». [جه الزهد (الحديث: 4331)].

* (رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَادٍ: نَهَرانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ طَاهِرَانِ، وَأَمَّا البَّاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ في الجَنَّةِ، فَأُتيتُ وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ في الجَنَّةِ، فَأُتيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ». [خ في الأشربة (الحديث: 5610)، راجع (الحديث: 3570)].

* «سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ، وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ، كُلُّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7090/ 2839/)].

فقال ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا اللَّمْ اللَّهُ وَاللَّرْضِ، مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ اللَّهُمُ اللهُ اللَّهُمُ اللهُ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2530)].

* «في الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تُفَجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ». [ت صفة الجنة (الحديث: فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2531]].

* "فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ». [م في الزكاة (الحديث: 2269/ 7/981)].

* (لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُم بِأُحُدِ، جَعَلَ الله أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ فِي ظِلِّ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَخْيَاءٌ في الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لَا تَعْدَلُهِ عَنْكُم »، قال: «فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَلَا يَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ الله تَعَالَى: أَنَا أَبَلَغُهُمْ عَنْكُم »، قال: «فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَلَا يَعْمُلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ آمُونَنَا ﴾ [آل عـمـران: قَتَكُم المِيلِ اللهِ آمُونَنَا ﴾ [آل عـمـران: 169]. [دفي الجهاد (الحديث: 250)].

* "مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلُهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ في سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا»، قالوا: أفلا ننبى الناس بذلك؟ قال: "إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِهِ، كُلُّ مَئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِهِ، كُلُّ مَئَةً وَرَجَةً مِن مَا بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلتُمُ اللهُ فَسَلُوهُ الفِرْدُوسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى الجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى الجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنْهَارُ الجَعْلِينَ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَعْلِينَ المَعْرِينَ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَعْلَى المَعْرِينَ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَعْرَادُ الجَعْلَى التَعْرَاهُ اللهُ الله

* (هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حتّى تَتِمَّ مِائتَيْ دِرْهَم، فإذا كانت

ماثتي درهم فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَٰلِكَ. وَفي الْغَنَم في كلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فإنْ لَم يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فيهَا شَيْءٌ»، وساق صدقة الغنم مثل الزهري، وقال: "وفي الْبَقَر في كلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَفِي ٱلأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَلَيْسَ على الْعَوَامِلِ شَيْءٌ»، وفي الإبل، فذكر صدقتها، كما ذكر الزهريَ، قَالَ: «وفي خَمْسِ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَم، فإِذا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فإن لَمْ تَكُنْ بَنت مَخَاضِ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فإذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ، فإذا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا حِقَّةُ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ »، ثم ساق مثل حديث الزهري، قال: «فإذًا زَادَتْ وَاحِدَةٌ ـ يعني: واحدة وتسعين ـ ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك، ففي كل خمسين حقة، ولا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق، وفي النبات ما سقته الأنهار، أو سقت السماء العشر، وما سقى بالغرب، ففيه نصف العشر»، وفي حديث عاصم، والحارث: «الصَّدَقَةُ في كلِّ عَام»، قال زهير: أحسبه قال: «مَرَّةَ»، وفي حديث عاصمٌ: "إذا لَمْ يَكُنْ في الإِبِلِ ابْنَةُ مَخاضِ ولا ابْنُ لَبُونِ فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ أَوْ شَاتَانِ». [د في الزكاة (الحديث:

[أُنْهَاراً]

1572)، جه (الحديث: 1790)].

* ﴿ لَا نَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُثُرُ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّى يَكْثُرُ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً ». [م في الزكاة (الحديث: 2336/ 60)].

[أنْهَاكَ]

* ذهب على يعود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه، فلما دخل عليه عرف فيه الموت، قال: «قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عن حُبِّ يَهُودَ». [د في الجنائز (الحديث: 3094)].

* قال ﷺ لابن مسعود: ﴿إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ». [م في السلام (الحديث: 531/ 169/269)، جه (الحديث: 139)].

[أُنْهَاكُمْ]

* . . قدم وفد عبد القيس على رسول الله على أن مَرْحَباً بِالقَوْم ، غَيرَ خَزَايَا وَلَا النَّدَامي » فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، حدثنا بجمل من الأمر، إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع، الإِيمَان بِاللهِ، هَل تَدُرُونَ ما الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلّا الله، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ لَا إِلهَ إِلّا الله، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الرَّكَاةِ، وصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تَعْطُوا مِنَ المَغَانِمِ الحُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: ما انْتُبِذَ في المغازي في المغازي ديا الحديث: 63)].

* أن جندباً قال: سمعته ﷺ قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: "إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلاً، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً، لَا أَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، لَا تَّخَذُونَ أَبَا بَكُر خَلِيلاً، أَلا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ، مَسَاجِد، أَلا وَلِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانُوا يَتَّخِذُونا أَنْهَاكُمْ عَنْ فَلَا تَتَّخِذُوا الْقبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي [إِنِّي] أَنْهَاكُمْ عَنْ فَلَا تَتَّخِذُوا الْقبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي [إِنِّي] أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1188).

* أن ناساً من عبد القيس قدموا على رسول الله على فقالوا: إنا حيِّ من ربيعة، وبيننا وبينك كفار مضر، ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحُرُم، فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به، فقال على: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَع، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: [اعْبُدُوا] اللهَ وَلا تُشرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَقِيمُوا الصَّلَاة، وَآتُوا اللَّكَاة، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ النَّزَكَاة، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ النَّزَاعِم، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: عَنِ الدُّبَاء، وَالْحَنْتَم، وَالْمُرَقَّتِ، وَالنَّقِيرِ»، قالوا: يا نبي الله، ما علمك بالنقير؟ قال: «بَلَى، جِذَعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ بالنقير؟ قال: «بَلَى، جِذَعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ بالنقير؟ قال: «بَلَى، جِذَعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ بالنقير؟ قال: «بَلَى، جِذَعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ

الْقُطَيْعَاءِ - قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ التَّمْرِ - ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ [شَرِبْتُمُوهُ]، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ [شَرِبْتُمُوهُ]، حَتَّى بِالسَّيْفِ»، قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أخبأها حياء من رسول الله على فقلت: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: "فِي أَسْقِيَةِ الأَدَمِ، الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»، فقالوا: يا رسول الله؟ قال: "فِي أَسْقِيةِ رسول الله، إِنْ أَرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أَسَقية الأدم، فقال على: "وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ»، قال: وقال على أَكْتُهَا الْجِرْذَانُ»، قال: وقال على الشج عبد القيس: "إِنَّ فِيكَ لَحَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ». [م في الإيمان (الحديث: 18/ 18/ 26)].

* أنه ﷺ قال لوفد عبد القيس: «أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ - وَالْحَنْتَمُ: الْمَزَادَةُ الْمَجْبُوبَةُ - وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ * . [م في الأشربة (الحديث: 513/ 1993/33)، د (الحديث: 3693)].

* ﴿ أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ﴾ . [سالأشربة (الحديث: 5625)].

* «إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ، وَالرِّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالرِّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْجِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَاللَّرَةِ، وَإِنِّي أَنهَاكُم عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ». [دني الأشربة (الحديث: 3677)، راجع (الحديث: 3676).

قدم وفد عبد القيس على رسول الله على فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم، فمرنا بجُمَلٍ من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو إليها من وراءنا، قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانُ بِاللهِ، وَهَل تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَعْنَمِ الحُمُسَ، وَالشَّهُ عَنْ أَرْبَعِ: لَا تَشْرَبُوا في اللَّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظَّرُوفِ المُزَقَّةِ، وَالحَنْتَمَةِ». [خ في التوجيد (الحديث: وَالظَّرُوفِ المُزَقَّةِ، وَالحَنْتَمَةِ». [خ في التوجيد (الحديث: 67556)، راجع (الحديث: 63].

* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا . . .
 فمرنا بشيء نأخذه عنك . . . فقال : «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ»

وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: الْإِيمَانِ بِاللهِ»، ثم فسَّرها لهم «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللهِ، وَإِفَامُ الصَّلَاةِ، وَإِنَّي رَسُولُ اللهِ، وَإِفَامُ الصَّلَاةِ، وَإِنَّي خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهى عَنِ الدَّبَاءِ، والحَنْتَم، والمُقيَّرِ، وَالنَّقِير، [خ ني مواقبت الصلاة (الحديث: 523)، راجع (الحديث: 533).

* قدم وفد عبد القيس عليه على فقال: "مَرْحَباً بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْخُزَايَا وَلَا النَّادِمِينَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ فَحَدِّثْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُوا بِهِ الْحُرُمِ فَحَدِّثْنَا فَالَ: "آمُرُكمُ بِثَلَاثٍ وَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: "آمُرُكمُ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: آمُرُكمُ بِالإيمَانُ بِاللهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الإيمَانُ بِاللهِ؟»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: "شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِينَاءُ الرَّكَاةِ، وَأَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ اللهُ اللهُ، وَإِقْمَالُهُ مِنْ أَرْبَعٍ، عَمَّا يُنْبَدُ فِي اللهُ اللهُ

* قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر، فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا، قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبِع، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع، الإيمانِ بِاللهِ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً وَإِقامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكاةِ، وَأَنْ تُوَدُّوا للهِ خُمْسَ ما غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ وَالمُرَقَّتِ». [خ ني المغازي (الحديث: 4369)، راجع (الحديث: 53، 1398، 3050)].

وقال: "هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ"، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "شَهَادَةُ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ الْمَعْنَمِ». وقال: "أَنْهَاكُمْ "احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَاثِكُمْ»، وقال: "أَنْهَاكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ»، وقال للأشج: "إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ [خَصَلَتَيْنِ] يُجِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ». 1م في الإيمان (الحديث: 117/17/)

* (يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُلقى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيهِ فَيَقُولُونَ: أَي فُلَانُ مَا شَأَنُكَ؟ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيهِ فَيَقُولُونَ: أَي فُلَانُ مَا شَأَنُكَ؟ قَالَ: أَلَيسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهى عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ فَلَا تُتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ مَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ، وَآتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ مَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ، وَآتِيهِ، وَآنَهُاكُمْ مَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ، وَآنَهُاكُمْ مَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ، وَآتِيهِ، وَآنَهَاكُمْ مَنِ المُنْكَرِ وَالحديث: 7408)، م (الحديث: 7408).

[أنّهر]

* أتيته على فقلت: إنا نلقى العدو غداً، وليس معنا مدى أفنذبح بالمروة، وشقة العصا؟ فقال على الأرن أو اعْجِلْ ما أَنْهُرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِناً أَوْ ظُفْراً، وَسَأَحَدِّثُكُم عن ذَلِكَ: أمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفْرُ فَمُدَىٰ الْحَبَسَةِ»، وتقدم به سرعان من الناس، فتعجلوا، فأصابوا من الغنائم، ورسول الله على في آخر الناس، فنصبوا قدوراً، فمر على بالقدور، فأمر بها، فأكفئت، وقسم بينهم، فعدل بعيراً بعشر شياه، ونذ بعير من إبل القوم، ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم، فحبسه الله، فعل مِنْها هذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هذَا». [د في الضحابا فعَلَ مِنْها هذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هذَا». [د في الضحابا العدين: 2821].

أن رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله إنا
 لاقو العدو غداً، وليست معنا مُدى، فقال: «اعْجَل،
 أَوْ أَرِنْ، ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُل، لَيسَ السِّنَ
 وَالظَّفُرَ، وَسَأُحَدَّثُكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ

فَمُدَى الحَبَشَةِ»، وأصبنا نهب إبل وغنم، فندَّ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه، فقال ﷺ: ﴿إِنَّ لِهذهِ الإِبلِ أُوابِدَ كَأُوابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مَنْهَا شَيَّ فَافَعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5509، 5543)، راجع (الحديث: 2488)].

* قلت: يا رسول الله ، إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مُدَى فقال عَلَيْ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فُكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنّاً أَوْ ظُفْراً وَسَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [س الضحايا (الحديث: 4416)].

* قلت: يا رسول الله، إني أرسل كلبي فآخذ الصيد فلا أجد ما أذكيه به فأذبحه بالمروة وبالعصا، قال:
 «أَنْهِرِ الدِّمَ بِمَا شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».
 [س الضحابا (الحديث: 4113)، تقدم (الحديث: 4315)].

* قيل: يا رسول الله ليس لنا مدى، فقال: «ما أَنْهُرَ اللهُ عَلَى الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا اللهَّ وَكُل، لَيسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظَفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ»، وند بعير فحبسه، فقال: «إِنَّ لِهذو الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأُوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا». [خ ني النبائح والصيد فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا». [خ ني النبائح والصيد (الحديث: 2488)].

* "كُل - يَعْنِي - ما أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ». 1خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5506)، راجع (الحديث: (2488)].

* كنا مع النبي عَلَيْ بذي الحليفة، فأصاب الناس جوع، وأصبنا إبلاً وغنماً، وكان النبي عَلَيْ في أخريات الناس، فعجلوا فنصبوا القدور، فأمر بالقدور فأكفئت، ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير، فندَّ منها

بعير، وفي القوم خيل يسير، فطلبوه فأعياهم، فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله، فقال: «هذهِ البَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأُوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيكُمْ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، . . . وإنا نخاف أن نلقى العدو غداً، وليس معنا مدى، أفنذبح بالقصب؟ فقال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيهِ فَكُل، لَيسَ السِّنَّ وَالظُّفُر، وَسَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ ذلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ وَسَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ ذلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ راجع (الحديث: 3075)،

* كُنّا مَعَ النّبِيِّ عَيْقَ بِذِي الحُليقَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا عَنَماً وَإِبِلاً، فَعَجِلَ القَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا القُدُورَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَيْمَ فَالْمَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا القُدُورَ، فَجَاءَ الغَنَم بِجَزُورٍ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيراً نَدَّ، وَلَيسَ في القَوْمِ إِلَّا الغَنَم بِجَزُورٍ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيراً نَدَّ، وَلَيسَ في القَوْمِ إِلَّا يَسِيرةٌ، فَرَماهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِسَهْم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى اللهَوْمِ اللهِ مَقَالُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَ

* كنا مع النبي عَلَيْ في سفر، فند بعير من الإبل، قال: فرماه رجل بسهم فحبسه، قال: ثم قال: "إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأُوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ مَكَذَا»، قال: قلت: إنا نكون في المغازي والأسفار، فنريد أن نذبح فلا تكون مُدى، قال: "أَرِنْ، ما نَهَر، أَوْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُل، غَيرَ السِّنِّ وَالظُّفُر، فَإِنَّ السِّنِّ وَالظُّفُر، فَإِنَّ السِّنِّ عَظْمٌ، وَالظُّفُر مُدَى الحَبَشَةِ». [خ في النبائح والصيد (الحديث: 5544)].

* كنا معه على بذي الحليفة، فأصاب الناس جوع، فأصابوا إبلاً وغنماً، قال: وكان على أخريات

القوم، فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور، فأمر النبي على القدور فأكفئت، ثم قسم، فعدل عشرة من الغنم ببعير، فندَّ منها بعير، فطلبوه فأعياهم، وكان من القوم خيل يسيرة، فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله، ثم قال: "إنَّ لِهِلْهِ البَهَائمِ أُوَايِدَ كَأُوايِدِ الوَّحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، فقال: إنا نرجو أو غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، فقال: إنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليست معنا مدى، أفنذبح بالقصب؟ قال: "ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيهِ فَكُلُوهُ، لَيسَ السِّنَّ وَالظُّفُر، وَسَأُحَدُّثُكُمْ عَنْ ذلِكَ: أمَّا السِّنُ فَعَظُمٌ، وَالْحَدِيث: أمَّا السِّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». [خ في الشركة (الحديث: 2483)، م (الحديث: 5063، 5065، 5065)، د (الحديث: 2821). حد (الحديث: 1813)، راجع (الحديث: 2455).

* كنا معه ﷺ بذي الحليفة، فأصاب الناس جوع، فأصبنا إبلاً وغنماً، . . . فعجلوا فنصبوا القدور، فلفع فأمر بالقدور فأكفئت، ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير، فندًّ منها بعير، وكان في القوم خيل يسيرة، فطلبوه فأعياهم، فأهوى إليه رجل بسهم فعبسه الله، فقال ﷺ: ﴿إِنَّ لِهِذهِ البَهَائِمِ أُوَابِدَ كَأُوَابِدِ الرَّحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَّا»، وقال: إنا لنرجو، أو نخاف، أن نلقى العدو غداً، وليس معنا لنرجو، أو نخاف، أن نلقى العدو غداً، وليس معنا مُدى، أفنذبح بالقصب؟ فقال: «ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيهِ فَكُل، لَيسَ السِّنَّ وَالظُّفُر، وَسَأُخْبِرُكُمْ أَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». لنبائح والصيد (الحديث: 5498)، راجع (الحديث: 2488)).

* «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ، غَيْرَ السِّنُ وَالظُّفْرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفْرَ مُدَى الْحَبَشَةِ». [جه الذبائع (الحديث: 3178)، راجع (الحديث: 3137)].

[انُهَزَمَ]

* ﴿ قَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةٌ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا - أراه قال: - من شماله، ورجل كان في سرية، فانهزم أصحابه،

فاستقبل العدو». [ت صفة الجنة (الحديث: 2567)].

* "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا في سَبِيلِ الله فَانْهَزَمَ" معني: أصحابه ـ "فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ الله عزَّ وجلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إلى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ". [دفى الجهاد (الحديث: 2536)].

[انُهَزَمُوا]

* قَالَ عَبَّاسٌ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ للهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَسُولَ اللهِ عِنْهِ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَرَسُولُ اللهِ عِنْ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، بَيْضَاءَ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَائَةَ الْجُذَامِيُّ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْـكُفَّارُ، وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْـكُفَّارِ، قَالَ عَبَّاسٌ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ للهِ ﷺ، أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِركَاب رَسُولِ للهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿أَيْ عَبَّاسُ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ"، فَقَالَ عَبَّاسٌ: - وَكَانَ رَجُلاً صَيِّتاً -: فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟ قَالَ: فَوَاللهِ، لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي، عَطْفَةُ الْبَقِرِ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ، يَا لَبَّيْكَ، قَالَ: فَاقْتَتَلُوا وَالْـكُفَّارَ، وَالدَّعْوَةُ فِي الأَنْصَارِ، يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، قَالَ: ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقَالُوا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَا بَنِي الْحَارِّثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَنَظُرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ، كَالْمُتَطَاوُّلِ عَلَيْهَا ، إِلَى قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «هذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ»، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَصَيَاتٍ، فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ: «انْهَزَمُوا، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ! [الكعبة]». قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ، فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلاً ، وَأَهْرَهُمْ مُدْبِراً . [م في الجهاد والسير (الحديث: 4588، 4589/ 1775/ 76)].

[انَّهَسُوا]⁽¹⁾

* (انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً فإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَاً». [ت الأطعمة (العديث: 1835)].

[انْهَسُوهُ]

* « لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الأَعَاجِمِ، وَانْهَسُوهُ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأً». [دني الأطعمة (الحديث: 3778)].

[أُنْهَكُمْ]

* قالت عائشة: لددنا رسول الله على في مرضه، وجعل يشير إلينا: «لا تَلُدُّونِي»، قال: فقلنا: كراهية المريض بالدواء؟ فلما أفاق قال: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟»، قال: قلنا: كراهية للدواء؟ فقال على: «لَا يَبْقى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [خ في الديات (الحديث: 6897)، راجع (الحديث: 4458).

* قالت عائشة: لددناه في مرضه، فجعل يشير إلينا: أن لا تلدوني، فقلنا كراهية المريض للدواء، فلما أفق قال: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي»، قلنا: كراهية المريض للدواء، فقال: «لَا يَبْقى أَحَدٌ في البَيتِ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [خ في المبنازي (الحديث: 4458)].

[انْهَكُهُ]

* جاء رجل إلى النبي ﷺ به رَدَعٌ من خلوق، فقال ﷺ: «اذْهَبْ فَانْهَكُهُ»، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَانْهَكُهُ»، ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَانْهَكُهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ». لس الزينة (الحديث: 5135)].

[انْهَكُوا]

* «انْهَكُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحي». إخ في اللباس (الحديث: 5893)].

[انْهَهُنَّ]

* لما جاء النبيَّ ﷺ قَتْلُ ابن حارثة وجعفر وابن

 ⁽¹⁾ انهَسُوا: النَّهْسُ: أَخْذَ اللَّحَم بِأَطْرَافِ الأَسْنَان،
 والنَّهْش: الأَخْذ بِجَميعها.

رواحة... فأتاه رجل فقال: إن نساء جعفر وذكر بكاءهن... فقال: «انْهَهُنَّ»، فأتاه الثالثة، قال: والله غلبتنا يا رسول الله... قال: «فَاحْثِ في أفواههن التراب». [خ في الجنائز (الحديث: 1299)، انظر (الحديث: 1305)، (الحديث: 2158)، (الحديث: 2158)، ((الحديث: 1846)).

[انْهَوُا]

* بينما النبي ﷺ جالس في المسجد إذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد، فقال ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ، وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ". [جه الفتن (الحديث: 4001)].

* «مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ
 تَدْعُوا فَلا يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [جه الفتن (الحديث: 4004)].

[أُنْهَى]

* أن أعرابياً أتى رسول الله على فقال: إني في غائطٍ مضبة ، وإنه عامة طعام أهلي ، قال: فلم يجبه ، فقلنا: عاوده ، فعاوده ، فلم يجبه ، ثلاثاً ، ثم ناداه على في الثالثة ، فقال: (يَا أَعْرَابِيُّ ، إِنَّ اللهَّ لَعَنَ أَوْ عَضِبَ عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَسَخَهُمْ دَوَّابَّ يَدِبُونَ فِي عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَسَخَهُمْ دَوَّابَّ يَدِبُونَ فِي الأَرْضِ ، فَلَا أَدْرِي ، لَعَلَّ هذَا مِنْها ، فَلَسْتُ آكُلُها ، وَلَا أَنْهَى عَنْهَا ». [م ني الصيد والنبائح (الحديث: 5018/ 601)

* ﴿إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهَ أَنْ أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعاً، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ»، وفي رواية: ﴿فإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ: أَثْمَ بَرَكَةٌ؟ فَيَقُولُونَ: لَا». [دني الأدب (الحديث: 4960)].

* بعثني على ومعاذاً، إلى اليمن، فقال: «ادْعُوا النَّاسَ، وَبَشِّراً وَلَا تُنَفِّرا، وَيَسِّراً وَلَا تُعَسِّرا»، قال: فقلت: أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن: البتع، وهو من العسل ينبذ حتى يشتد، والمزر، وهو: من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد، قال: وكان على قد

أعطي جوامع الكلم بخواتيمه، فقال: «أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاقِ». [م في الأشربة (الحديث: 5184/ 1733/ 71)، راجع (الحديث: 4501)].

* دعانا عروس بالمدينة، فقرب إلينا ثلاثة عشر ضبياً، فآكل وتارك، فلقيت ابن عباس من الغد، فأخبرته، فأكثر القوم حوله، حتى قال بعضهم: قال على: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أُخرَّمُهُ»، فقال ابن عباس: بئس ما قلتم، ما بعث نبي الله على إلا محلاً ومحرماً... إنه على قرب إليه لحم ضب، فكف يده وقال: «هذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلُهُ قَطُّ»، وقال لهم: «كُلُوا». [م في الصيد والذبائع (الحديث: 5014/ 47/98)].

* "الشَّفَاءُ في ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ،
 وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهِى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ». [خ في الطب (الحديث: 5680)].

* قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا . . . فمرنا بشيء نأخذه عنك . . . فقال : «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع : الإِيمَانِ بِاللهِ» ، ثم فسَّرها لهم «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنْي رَسُولُ اللهِ ، وَإِفَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الرَّكَاةِ ، وَأَنْ يُوَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا الصَّلَاةِ ، وَأَنْ يُودُوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهى عَنِ الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والمُقيَّرِ ، وَالمُقيَّرِ ، وَالمَقيَّرِ ، وَالمَقيَّرِ ، وَالمَقيَّرِ ، وَالمَقيَّر ، وَالمَديث : 523) ، راجع (الحديث : 523) ، راجع (الحديث : 53)].

* ﴿ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الْحُولَةِ مَ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ اللَّوْمَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَا دَهُمْ *. آم في النكاح (الحديث: 3842/ 140)، د (الحديث: 3882)، ت (الحديث: 2076، 2077)، س (الحديث: 2016)، جه (الحديث: 2011)].

* ﴿ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ وَفَارِسَ ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أُولَادَهُمْ ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أُولَادَهُمْ شَيْئًا » ثم سألوه عن العزل؟ فقال ﷺ : «ذَلِكَ الوَّأُدُ الخَفِيُّ » . [م في النكاح (الحديث: 3550/ 141/ 141) ، راجم (الحديث: 3549/ 351) .

 * (يُجَاءُ بِرَجُلِ فَيُطْرَحُ في النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ
 الحِمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: أَي فُلَانُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المنْكَرِ؟

فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ الْمَنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ». [خ في الفنن (الحديث: 7098)، راجع (الحديث: 3267)].

[أَنْهَيَنَّ]

* ﴿ لِأَنْهُينَّ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ وَبَرَكَةُ وَيَسَارٌ ». [ت الأدب (الحديث: 2378)].

[أنواء]⁽¹⁾

* ﴿ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدَعَهُنَّ الناسُ: النِّيَاحَةُ، والطَّعْنُ في الأحْسَابِ، والعَدْوَى - أَجْرَبَ النِّياحَةُ، والطَّعْنُ في الأحْسَابِ، والعَدْوَى - أَجْرَبَ بَعِيرٌ الأَوَّلَ؟ - بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ البَعِيرَ الأَوَّلَ؟ - والأَنْوَاءُ - مُطِرْنَا بِنَوءِ كذَا وكذَا. [ت الجنائز (الحديث: 1001)].

[أُنُوفِ]

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صِغَارَ الأَّغْيُنِ، حُمْرَ الوُجُوهِ، ذُلفَ الْأَنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُم المُّغْيُنِ، حُمْرَ الوُجُوهِ، ذُلفَ الْأَنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُم المَّعَانُ المُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2928)].

(1) أَنْوَاءُ: الْأَنْوَاءُ: هِيَ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ مَنْزِلةً، يَنْزِلُ القَمُرِ كلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ﴾ ويَشقط فِي الغَرْبِ كلَّ ثلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَنزلةً مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وتطلُع أُخْرَى مُقابِلَها ذَلِكَ الْوَقْتَ فِي الشَّرْقِ، فتَنْقضى جميعُها مَعَ انْقِضَاءِ السَّنة. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تزعم أَنَّ مَعَ سُقوط المنزلة وطلُوع رَقيبها يَكُونُ مَطر، ويَنسُبونه إِلَيْهَا، فَيَقُولُونَ: مُطِرنا بِنَوْء كَذَا. وَإِنَّمَا سُمِّي نَوْءاً ؛ لِأَنَّهُ إِذَا سَقط الساقِطُ مِنْهَا بِالْمَغْرِبِ نَاءَ الطَّالِعُ بِالْمَشْرِقِ، يَنُوءُ نَوْءاً: أَيْ نَهَض وطَلَع. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالنَّوْءِ الغُروبَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ نَسْمع فِي النَّوء أَنَّهُ السُّقوط إلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَإِنَّمَا غَلَّظ النبيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِ الْأَنْوَاءِ لأنَّ الْعَرَبَ كَانَّتْ تَنْشُبِ الْمَطَرَ إِلَيْهَا. فَأُمَّا مَن جَعَل الْمَطَرَ مِنْ فِعْلِ اللَّه تَعَالَى، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: «مُطِرنا بنَوْءِ كَذَا» أَيْ فِي وَقْتِ كَذَا، وَهُوَ هَذَا النَّوء الْفُلَانِيُّ، فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ: أَيْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَجْرَى الْعَادَةَ أَنْ يَأْتَىَ المطرُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ.

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزاً وَكَرْمانَ مِنَ الأَعاجِمِ، حُمْرَ الوُجُوهِ، فُطْسَ الأُنُوفِ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المجَانُّ المُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ السَجَانُ المُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ». [خ ني المناف (الحديث: 3590)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ، صِغَارَ الأَّعْيُن، حُمْرَ الوُجُوهِ، ذُلفَ الأَنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المجَانُّ المُطْرَقَةُ». [خ في المناف (الحديث: 3587)، راجع (الحديث: 2928)].

[أُنَوِّهُ]⁽²⁾

* خطبنا ﷺ فقال: "ههنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانِ؟"، فلم يجبه أحد، ثم قال: "ههنَا أحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانِ؟"، فلم يجبه أحد، ثم قال: "ههنَا أحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانِ؟"، فقام رجل فقال: أنا، فقال: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي في المَرَّتَيْنِ الأُوْلَيَيْنِ، أَمَا إِنِّي لَمْ أُنُوهٌ بِكُمْ إِلَّا خَيْراً، إِنَّ صَاحِبَكُم مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَى مَا بَقِي أَحَدٌ يَظُلُبُهُ بِشَيْءٍ". [د في البوع (الحديث: 3341)، س (الحديث: 469)].

[أُنْيَارِ]⁽³⁾

* «يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذُّرِّ فِي صُورِ الرجالِ، يَعْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانِ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنِ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولُسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةَ الْخَبَالِ». [ت صفة القيامة والرقاق (الحديث: 2492)].

[أنَيسُ]

* قال أنس: كان على في أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به على، فخرجت حتى أمر

⁽²⁾ أُنَوِّه: أشهِّر، يقال: نَوّه بهِ، أَيْ شهَّره وعَرَّفَه.

⁽³⁾ أَنْيَادٍ: لَمْ أَجَدُه مَشْروحاً، وَلَكِنَّ هَكَذَا يُرْوَى، فَإِنْ صَحَّت الرَّوَايَةُ فيحتَمِل أَنْ يَكُونَ مَعْنَاه: نَارَ النَّيران، فَجَمَعَ النارَ على أَنْيَادٍ، وأصلُها: أَنْوَارٌ، لأنها مِنَ الْوَاوِ، كَمَا جَاءَ فِي رِيحٍ وعِيد: أرياحٌ وأعيادٌ، مِنَ الْوَاوِ. واللَّه أَعْلَمُ.

على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا عَلَيْ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك فقال: «يَا أُنيْسُ، أَذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُك؟» قال: قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله. [م في الفضائل (الحديث: 5970/ 2310/ 642)].

* قام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال: اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي؟ فقال: «قُل»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، ثم سألت رجالاً من أهل العلم، فأخبروني: أن على ابني جلد مئة وتغريب عام، وعلى امرأته الرجم، فقال على في: «وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِو لاَفْضِينَ بَينكُما بِكِتَابِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، المِئةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ رَدِّ عليك، وعلى ابْنِكَ جَلدُ مِئةٌ وَتَغْرِيب عام، وَاغْدُ يَا أُنَيسُ عَلَى امْراَة هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فغدا عليها فاعترفت فرجمها. [خ ني الحدود (الحديث: 6827)، راجع (الحديث: 2314)].

* قام رجل من الأعراب فقال: يا رسول الله، اقض لي بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق يا رسول الله، اقض له بكتاب الله، وأذن لي، فقال ﷺ: «قُل»، فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة من الخنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فأخبروني أن على امرأته الرجم، وإنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال: «وَالَّذِي نَفسِي بِيكِهِ، لأَقْضِينَ بَينَكُمَا عَلَى ابْنَى جَلدُ مِئةٍ وَتَغْرِيب عَام، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنْيسُ - لِرَجُلِ مِنْ أَسْلَمَ - فَاغُدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتُ مِنْ أَسْلَمَ - فَاغُدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتُ مِنْ أَسْلَمَ - فَاغُدُ عَلَى امْرَأَةِ هذا، فَإِنِ اعْتَرَفَتُ فَارْجُمْهُا». [خ في أخبار الآحاد (الحديث: 7260)، راجع فَارْجُمْهُا». [خ في أخبار الآحاد (الحديث: 7260)، راجع (الحديث: 7272، 6836)، و6836، 6836، 6837، 4(1431)، م (الحديث: 6834)، د (الحديث: 6441)، د (الحديث: 6431)،

* كنا عند النبي ﷺ فقام إليه رجل فقال: أنشدك بالله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه وكان أفقه

منه فقال: صدق اقضِ بيننا بكتاب الله، قال: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، وكأنه أخبر أن على ابنه الرجم، فافتدى منه، ثم سألت رجالاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مائة، وتغريب عام، فقال له رسول الله ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا لِهِ رَحِيَا اللهِ عَنَّ وَجَلَّ: أَمَّا الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ فَرَدِّ عَلَى امْرَأَةِ هذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». أس آداب القضاة (الحديث: 5426)، تقدم (الحديث: 5425).

[أُنِيمُوهُمْ](1)

* «سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ وَالتَسْبِيدُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُم فَأَنِيمُوهُمْ». [دني السنة (الحديث: 4766)، جه (الحديث: 169)].

[إِهَابٍ]

* «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [د في اللباس (الحديث: 4127)، ت (الحديث: 729)، س (العديث: 4261)، جه (العديث: 3613)].

* أنه عَلَيْ كتب إلى جهينة قبل موته بشهران: «لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [د في اللباس (العديث: 4128)، راجع (العديث: 4127)].

* ﴿إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَرَ». [م في الحيض (الحديث: 18/ 366/ 105)].

* «تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ، أَوْ يَهَابَ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7219/ 2903/ 43)].

* كتب إلينا النبي عَلَيْهُ: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ ». [س الفرع والعتيرة (الحديث: 4261)، تقدم (الحديث: 4260)].

* كتب النبي عَلَيْهُ إلى جهينة: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [س الفرع والعتيرة (الحديث: 4262)].

⁽¹⁾ أَنِيمُوهُمْ: أَيْ اقْتُلُوهُم. يُقال: نَامَتِ الشَّاةُ وغيرُها، إِذَا ماتَتْ، والنَّائِمَةُ: الميِّتة.

[إهَابهَا]

* أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟». [د في اللباس (الحديث: 4121)، راجع (الحديث: 4120)].

* أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله على فاستَمْتعْتُمْ فِماتت، فقال على: «أَلا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتعْتُمْ بِعِيهِ؟». [م ني الحيض (الحديث: 808/ 808/ 103/)، س (الحديث: 4249)].

* أَنْ شَاهَ ماتت، فقال ﷺ: ﴿أَلَّا دَفَعْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ*. [س الفرع والعتيرة (الحديث: 4248)، تقدم (الحديث: 4245)].

* أنه على مربشاة لمولاة، لميمونة، فقال: «ألا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟». [م في الحيض (الحديث: 809/ 365)، (الحديث: 4246، 4246)، ص (الحديث: 4246، 4246). جه (الحديث: 3610)].

أنه عَلَى مر بشاة مطروحة، أعطيتها مولاة لميمونة، من الصدقة، فقال عَلَيْة: ﴿ أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ، فَانْتَفَعُوا بِهِ؟». [م ني الحيض (الحديث: 807) 807)].

* أنه ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: "هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا"، قالوا: إنها ميتة، قال: "إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا". لَخ في البيوع (الحديث: 2221، 5531)، راجع (الحديث: 1492).

* كان لبعض أمهات المؤمنين شاة، فماتت، فمر على عليها، فقال: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ، لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟». [جه اللباس (الحديث: 3611)].

* مر ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَا بِهَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5532)، راجع (الحديث: 1492)].

* مر عليه على رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم على: (لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا»، قالوا: إنها ميتة، فقال على: (يُطَهِّرُهَا المَاءُ وَالْقَرَظُ». [دني اللباس (الحديث: 4259)].

[أُهَاجِرٌ]

* «رَأَيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَحْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيتُ فِي رُؤْيَايَ هذهِ، أَنِّي

هَزَزْتُ سَيفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدِ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مِنَ الفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ كَانَ، فَإِذَا هُوَ مِنَ الفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ المُؤْمِنِينَ، وَرَأَيتُ فِيهَا بَقَراً، وَاللهُ خَيرٌ، فَإِذَا هُمُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الخَيرُ مَا جَاءَ اللهُ مِنَ الخَيرِ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الخَيرُ مَا جَاءَ اللهُ مِنَ الخَيرِ وَثَوَابِ الصَّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [خ في المناقب (الحديث: 3982، 3081)، انظر (الحديث: 3982، 4081).

* قال ﷺ: "رَأَيتُ في المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَنْهَا اليَمَامَةُ، إِلَى أَنْهَا اليَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ». [خ ني مناقب الأنصار (الحديث: 3896)].

[أُهَانَهُ]

* «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَافَهُ اللهُ». [ت المناقب (الحديث: 3905)].

[أَهَاوِيلُ]

* ﴿إِنَّ الرُّوْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهَا وِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْرُنَ ابْنَ آدَمَ ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَيْهِ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [جه تعبير الرؤيا (الحديث: 3907)].

[أُهْبَطً]

* "إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ، فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ، خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللهَ الأَرْضِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلُ حَرَاماً، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكِ مُقَرَّبٍ وَلا سَمَاءٍ وَلا أَرْضِ وَلا رِيَاحٍ وَلا جِبَالٍ وَلا بَحْرٍ إِلا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ وَلا رَبِياحٍ وَلا جِبَالٍ وَلا بَحْرٍ إِلا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1084)].

[أَهْبِطً]

* ﴿ خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمسُ يومُ الجُمعَةِ، فِيه خُلِقَ آدمُ وفِيه أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وفيه أُهْبِطَ منها، وفيه ساعةٌ لا يوافقُهَا عبد مسْلمٌ يصلي فيسألُ الله فيها شيئاً إلا أعطاهُ إياهُ ». [ت الصلاة (الحديث: 491)].

* اخَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِنَ آدَمُ، وَفِيهِ مَاتَ، خُلِنَ آدَمُ، وَفِيهِ أَهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقْومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةِ، إلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِح حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ الجُمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِح حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ الجُمُعَةِ إلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لا يُصَادِفُهَا السَّاعَةِ إلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُو يُصَلِّي يَسْأَلُ الله حَاجَةً إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا». [د الصلاة (الحديث: 1046)، ت (الحديث: 491)].

[أُهُبَطُتَ]

[اهْتَدُوا]

* «اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ واهْتَدُوا بِهَدْي عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابنِ مَسْعُودٍ». [ت المناف (الحديث: 380)].

* ﴿إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدْرَ بَقَائِي فِيكُمْ فَافْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بِكْرِ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْي عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثُكُم ابنُ مَسْعُودٍ فَصَدَّقُوهُ ». [ت المناقب (الحديث: 3799م)].

[الْمُتَّدَى]

* ﴿إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّور، اهْتَدَى،

وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ عَلَى عَلَى عِلْمِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عِلْمِ اللهِ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمِ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمِ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلَمْ عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمُ ع

[اهْتَدَينَا]

* أن البراء قال: رأيت رسول الله على يوم الأحزاب ينقل التراب، وقد وارى التراب بياض بطنه، وهو يقول: «لَوْلَا أَنْتَ ما اهْتَلَينًا، وَلَا تَصَدَّقْنَا، وَلَا صَلَّينًا، فَانْزِلِ السَّكِينَةَ عَلَينًا، وَثَبُّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَينَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبْيَنَا». [خ ني الخَلْد والسير (الحديث: 2836)].

* أن البراء قال: رأيت النبي على يوم الخندق، وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره، وكان رجلاً كثير الشعر، وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة: «اللَّهُمَّ لَوْلاً أَنْتَ ما اهْتَدَينَا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا " يرفع بها صوته. [خ الجهاد والسير (الحديث: 3034)].

* أن البراء قال: رأيت النبي عَنِي يَعوم الخندق ينقل معنا التراب، وهو يقول: ﴿وَاللهِ لَوْلا اللهُ مَا الْهَتَدَيْنَا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا». [خ في القدر (الحديث: 6620)].

* كان على ينقل التراب يوم الخندق، حتى أغمر بطنه، أو اغبر بطنه، يقول: "وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا الْمُتَلَيْنَا ولا تصدقنا ولا صلينا، فأنزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إن لاقينا، إن الألى قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته: "أَبِينَا أَبِينَا ». [خ في المغازي (الحديث: 4014)، راجع (الحديث: 2836)].

* كان ﷺ ينقل معنا التراب يوم الأحزاب، ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه، ويقول: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَلَيْنَا، وَلَا تَصَدَّفْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِذَا الْأَلَى - وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ المَلَا - قَدَ بَغُوا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا أَبَيْنَا». [خ في التمني (الحديث: 7236)، راجم (الحديث: 2336)].

* كَانَ ﷺ ينقل ويقول: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَينَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2836)، انظر (الحديث: 2837، 3034، 4104، 4106، 6620، 7236)، م (الحديث: 4646، 4646)].

* لما كان يوم الأحزاب، وخندق رسول الله على الغبار رأيته ينقل من تراب الخندق، حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه، وكان كثير الشعر، فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة، وهو ينقل من التراب، ويقول: «اللَّهُمَّ لُولًا أَنْتَ ما اهْتَدَينًا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا» قال: ثم يمد صوته بآخرها. [خ في المغازي (الحديث: 4106)، راجع (الحديث: 2836)].

[اهۡتُزَّ]

* أنه ﷺ قال وجنازة سعد موضوعة: «اهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6297/ 2467 [215]].

* "اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ». [خ ني مناقب الأنصار (الحديث: 803م)].

* «اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ معَاذٍ». [خ ني مناقب الأنصار (الحديث: 3803)].

قال ﷺ، وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم: «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6295/ 6295)].

[اهتف]

* وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضِ الطَّعَامَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنَّ يَدُعُونَا إِلَى رَحْلِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَصْنَعُ طَعَاماً

فَأَدْعُوَهُمْ إِلَى رَحْلِي؟ فَأَمَرْتُ بِطَعَام يُصْنَعُ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: الدَّعُّوةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: سَبَقْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةً، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنِّبَتَيْن، وَبَعَثَ خَالِداً عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ، قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةً!»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيُّ». زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ: فَقَالَ: «اهْتِفْ لِي بَالأَنْصَارِ» قَالَ: فَأَطَافُوا بِهِ، وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشاً لَهَا، وَأَتْبَاعاً، فَقالُوا: نُقدُّمُ هؤلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاش قُرَيْش وَأَتْبَاعِهمْ»، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: «حَتَّى تُوَافُونِي بالصَّفَا»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَداً إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْم، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ »، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْض: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ، فَلَيْسَ أَحَدُّ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ حَتَّى ينْقَضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا قُضِيَ [انْقَض] الْوَحْيُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ»، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ، قَالَ: «كَلَّا، إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ، وَيَقُولُونَ: واللهِ، مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضِّنَّ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ:

وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَأَتَى عَلَى صَنَم إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: وَفِي يَدِ رَسُولِ للهِ ﷺ قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِسِيةِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَم جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: "جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ"، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَتَى الصَّفَا فَعَلا عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: "جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ لَا بَالِطِلُ"، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَتَى الصَّفَا فَعَلا عَلَيْهِ، حَتَّى نَظُرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ الله، وَيَدُعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَذْعُو. [م في الجهاد والسير (الحديث: وَيَدُعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَذْعُو. [م في الجهاد والسير (الحديث: 4598/ 1780/ 88]].

[الْهُجُ]

* قال عَلَيْ يوم قريظة لحسان بن ثابت: «اهْجُ المشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ». [خ ني المغازي (الحديث: 4124)، راجع (الحديث: 3213)].

[اهجر]

*أن جابراً قال: سمعته على وهو يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: (فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، إِذْ سَمِعْتُ صَوتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي صَوتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاءٍ، جالِسٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِشْتُ مِنْهُ رُعْباً، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمُلونِي وَالأَرْضِ، فَجُئِشْتُ مِنْهُ رُعْباً، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: ﴿ يَالَيُهُمُ اللَّهُ مَعَالَى: ﴿ يَالَيُهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَالَى: ﴿ يَالَيُهُمُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الللللْكُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْل

* أن جابر بن عبد الله سمع رسول الله على يحدث عن فترة الوحي: «فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاءٍ، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجِيْثُتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِيْثُتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِيْتُ أَهْلِي فَقُلتُ: زَمِّلونِي زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَأَهْجُ ﴾ فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿ يَكَاتُهُا ٱلْمُنَرِّرُ - إِلَى قَوْلِهِ - فَآهَجُ ﴾ قال أبو سلمة: والرجز: الأوثان . «ثُمَّ حَمِي الوَحْيُ وَتَتَابَعَ». [خ في التفسير (الحديث: 4926)، راجع (الحديث:

* اثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الوَحْيُ فَتْرَةً، فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ
 صَوْتاً مِنَ السَّمَاء، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاء، فَإِذَا

المَلَكُ الَّذِي جاءَنِي بِحِرَاء، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِنْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلتُ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، وَمُّلُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهُ ٱلْمُنَزَّرُ - إِلَى - فَآهَجُرُ ﴾ [المدثر: 1 - 5]». [خ ني بنه الخلق (الحديث: 3228)، راجع (الحديث: 3 4، 416)].

* قال ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي، قال في حديثه: «فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، جَالِساً عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، قال ﷺ: «فَجُرْتُتُ مِنْهُ فَرَقاً، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمَّلُونِي زَمِّلُونِي وَمُلُونِي وَمُلُونِي وَمُلُونِي وَمُلُونِي وَمُلُونِي وَمُلُونِي وَمُلُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّا الْمُدَّرِ فَيَ فَلَمْ مُرَ فَلَا فَرَقانُ، قَالَ : ثُمَّ فَلَا وَلَيْرَ فَالْمَحْرُ فَالْمَانُ اللهُ وَتَعَالَى اللهُ وَثَانُ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ. [م في الإيمان (الحديث: 404/ 161/ 255)].

[اهجُرُوهُنَّ]

* أن رسول الله ﷺ في حجة الوداع حمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ وذكر في الحديث قصة فقال: «ألا واسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيراً، فإنَّمَا هُنَّ عَوانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ وَاسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيراً، فإنَّمَا هُنَّ عَوانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذلِكَ، إلَّا أَنَّ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمُ فَلَا تَبْعُوا عليْهِنَ سَبِيلاً، ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمُ فَلا تَبْعُوا عليْهِنَ سَبِيلاً، أَلا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُم حَقاً، ولِنسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقاً، فَأَمَّا حَقَّكُمْ عَلَى نِسَائِكُم حَقاً، ولِنسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ مَنْ فَأَمَّا حَقَّكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ وَلا يَأْذَنَّ في بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ مَنْ اللهُ وَطِعْنَ فَي كِسُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسُوتِهِنَ وَلِيكَامِ وَلَا يَأْذَنَّ في بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَطَعَامِهِنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسُوتِهِنَّ وَلِكَا يَوْطَعُونَ وَلا يَأْذَنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلا وطَعَامِهِنْ . [ت الرضاع (الحديث: 1163)، جه (الحديث: 1851)،

* (فإنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ).
 [دفى النكاح (الحديث: 2145)].

[اهْجُهُمْ]

* أن النبي على قال لحسان: «اهْجُهُمْ - أَوْ قالَ: هَاجِهِمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ». آخ في الأدب (الحديث: 6153). راجع (الحديث: 3213).

فَشَفَى وَاشْتَفَى». [م ني فضائل الصحابة (الحديث: 6345/ 2490].

[أَهُدِ]

* أهللنا أصحاب النبي الله بالحج، خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا الله فقال: «أُجِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ عُمْرَةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَا خَمْسٌ أَمرِنا أَنْ نَحِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنِي وَمَذَاكِيرُنَا تَقُطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُ عَلَيْ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبرُّكُمْ وَأَثْقَاكُمْ وَلَوْلا الْهَدْيُ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبرُّكُمْ وَأَثْقَاكُمْ وَلَوْلا الْهَدْيُ الْحَلَيْتُ ، فَالَ: وقَدِمَ عَلِيٍّ مِنَ الْيَمِنِ، فَقَالَ: «بِمَا أَهْلَ بِهِ النَّبِيُ وَقَالَ سَرَافَةُ بُنُ أَهُلِكُ بُنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَقَالَ سَرَافَةُ بُنُ مَا لِكِ بْنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ وَالْمَلِي لِلأَبَلِهِ، وَاللّهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ مَالِكُ بْنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِللْآبَلِدِ، قَالَ: «هِيَ لِلأَبَلِهِ، آرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِللْآبَلِهِ، قَالَ: «هِيَ لِلأَبَلِهِ، آرَانِي اللهَبْوَلَ اللهِ إِللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

* قدم عليٌ على النبي ﷺ من اليمن، فقال: "بِمَا أَهْلَكَ"، قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال: "لُوْلَا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لأَحْلَلتُ"، وفي رواية: قال له ﷺ: "بِمَا أَهْلَلتَ يَا عَلِيُّ"، قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال: "فَهُلَلتَ يَا عَلِيُّ"، قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال: "فَهُلَلتَ يَا عَلِيُّ"، قال: مما أَنْتَ". [خ في الحج (الحديث: 656)، والحديث: 656)].

[اهُدِ]

* أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم هريرة، فقال على: «اللّهُم اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ»، فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله على، فلما جئت فصرت إلى الباب. . . ، ففتحت الباب، ثم قالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فرجعت إليه على من الفرح، قلت: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم

أن النبي ﷺ قال لحسان: «اهْجُهُمْ - أَوْ هَاجِهِمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3213، 4123)، م (الحديث: 6337)].

* «اهْجُوا قُرُيْشاً، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِ بِالنَّبْلِ»، فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «اهْجُهُمْ»، فهجاهم فلم يُرضِ، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، ثم قال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم بلساني فري الأديم، فقال على: «لا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكُر أَعْلَمُ قُرَيْشِ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ قَرَابَة [نَسَبَي]، حَتَّى يُلَخِّصَ لَكَ نَسَبِي»، فأتاه حسان، ثم والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من رجع فقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من روح الله يُسَبِي، قالت عائشة: فسمعته على يقول لحسان: «إِنَّ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته على يقول: «هَجَاهُمْ حَسَّانُ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته الله يقول: «هَجَاهُمْ حَسَّانُ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته المَسْتِهُ اللهمانِهُ (الحديث: 1575).

[اهْجُوا]

* «اهْجُوا قُرَيْشاً، فَإِنّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنّبْلِ»، فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «اهْجُهُمْ»، فهجاهم فلم يُرضِ، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، ثم قال: والذي بعثك بالحق، لأفرينهم بلساني فري الأديم، فقال عَنْ: «لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكُر أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ قَرَابَة [نسبي]»، فأتاه حسان، ثم والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُوتِيدُنُهُ عَلَى اللهِ يقول لحسان: "إِنَّ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته عَنْ يقول: «هَجَاهُمْ حَسَّانُ وَرَسُولِهِ»، وقالت: سمعته عَنْ يقول: «هَجَاهُمْ حَسَّانُ

أبي هريرة، . . . قلت: ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلينا، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبُّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا ـ يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ ـ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ " فما خلق مؤمن

يسمع بي، ولا يراني إلا أحبني. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6346/ 158/ 158)]. * أن عليّاً قال: بعثني علي الله اليمن، فقلت:

. . . لا أدري ما القضاء، قال: فضرب بيده في صدرى، ثم قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثُبِّتْ لِسَانَهُ».

[جه الأحكام (الحديث: 2310)].

* جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال: إن دوساً قد هلكت، عصت وأبت، فادع الله عليهم فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً، وَأُتِ بِهِمْ . [خ في المغازي (الحديث: 4392)، راجع (الحديث: 2937)].

* كان ﷺ يدعو: (رَبُّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً، لَكَ ذَاكراً، لَكَ رَاهِباً، لَكَ مِطْوَاعاً، إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوْ مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثُبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدَّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قُلْبِي). [د في الوتر (الحديث: 1510)، ت (الحديث: 3551)، جه (الحديث: 3830)].

* قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي ﷺ فقالوا: إن دوساً عصت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَأُتِ بِهِمْ، [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2937)، انظر (الحديثُ: 4392، 6397)].

* قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله ﷺ فقال: إن دوساً قد عصت وأبت فادع الله عليها، فظن الناس أنه يدعو عليهم، فقال: كنا معه علي يوم الخندق، فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَأْتِ بِهِمْ». [خ في الدعوات (الحديث: 6397)، راجع (الحديث: 2937)].

* قدم الطفيل وأصحابه فقالوا: إن دوساً قد كفرت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال:

«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَاثْتِ بِهِمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6397/2524/197)].

* قال ﷺ لمعاوية: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً وَاهْدِ بهِ) . [ت المناقب (الحديث: 3842)].

* لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اهْدِ بهِ». [ت المناقب (الحديث: 3843)].

* قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ تُقِيفاً». [ت المناقب (الحديث: .[(3942

[اهْدَأً]

* أنه ﷺ كان على حراء، هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال ﷺ: «اهْدَأْ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ). [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6197/2417/50)، ت (الحديث: 3696)].

* ﴿ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ: لِغَازِ في سَبِيل الله، أَوْ لِعَامِلِ عَلَيْهَا، أَوْ لِغَارِم، أَوْ لِرَجُلِ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ لِرَجُل كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتُصُدُّقَ عَلَى . المِسْكِينِ فَأَهْدًاها المِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ». [د في الزكاة (الحديث: 1635)، جه (الحديث: 1841)].

[أَهْدَاهُنَّ]

* . . . إذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله، فانطلقت حتى أتيته، فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن، فاستأذنت، فقال لي رسول الله عليه: «أَبْشِرْ، فَقَدْ جَاءَكَ الله بِقَضَائِكَ»، ثم قال: «أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ المُنَاخَاتِ الأرْبَع؟»، فقلت: بلي، فقال: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْض دَيْنَكَ»، ففعلت. فذكر الحديث. ثم انطلقت إلى المسجد، فإذا رسول الله علي قاعد في المسجد، فسلمت عليه فقال: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟»، قلت: قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول الله على، فلم يبق شيء، قال: «أفَضَلَ شَيْءٌ؟»، قلت: نعم، قال: «انْظُرْ أَنْ

تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ ، فلما صلى عَلَى العتمة دعاني فقال: حتى تُريحَنِي مِنْهُ ، فلما صلى عَلَى العتمة دعاني فقال: الله عنه قبل الله على المسجد وقص الحديث، حتى إذا صلى العتمة دعاني قال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قال: قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله ، فكبر، وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت، وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى إذا جاء أزواجه، فسلم على امرأة حتى أتى مبيته. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث: مبيته. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث: 3055)].

[أُهْدِكُمْ]

* عن النبي عَلَيْ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُم ضَالَّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارِ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرُ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُل وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَر قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانِ مَشْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمًّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا دَخَلَ [أُدْخِلَ] الْبُحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَّ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ١٠. [م في البر والصلة (الحديث: 6517 /2577 /55].

* "يَقُولُ الله تعالى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُم فَقِيْرٌ إِلَّا مَنْ

أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُنْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةِ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتقَى قَلْب عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّنَّكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانِ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْظَيْتُ كلَّ سَائِل مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالبَحْر فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ، عَطَائي كلامٌ، وَعَذَابِي كلامٌ، إِنَّمَا أَمرِي لِشَيءٍ إِذَا أَرَدْتُه أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4257)].

[اهْدِنَا]

* كان ﷺ يعلمنا كلمات كما يعلمنا التشهد: «اللَّهُمَّ أَلْفُ بَيْنَ أَقُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنَنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفُوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَما بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا في الْفُوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَما بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا في أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِيَّاتِنَا، وَتُبُ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِيغُمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيها وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا». شَاكِرِينَ لِيغُمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيها وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا». [دالصلاة (الحديث: 969)].

* امَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، ثلاثاً غير تمام، فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام، فقال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله عَلَى: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَالَ اللهُ تَعَالَى: بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: عَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: تَعالَى: تَعالَى: عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: تَعالَى: تَعالَى: تَعالَى: تَعالَى: وَقَالَ مَرَّةً: فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ اللهُ اللهُ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ اللهُ اللهُ إِلَى وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ

عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ مِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَّ ». [م في الصلاة (الحديث: 876/ 876/ 395)].

[اهُدِنِي]

* أَنْ عَلَيّاً قَالَ: قَالَ لِي ﷺ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدَّدُنِي». [س الزينة (الحديث: 5227)، تقدم (الحديث: 5226)].

* أنه ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَريكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أُنَّتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَن الأَحْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاّ أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ"، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصبِي ، وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْ َ السَّمْوَاتِ وَمِلْ ۚ الأَرْضِ، وَمِلْ ۚ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْ ۚ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثم يكون آخر ما يقول، بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أُخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 809 أ/ 771/ 201)،

د (الحديث: 744، 760، 761، 1509)، ت (الحديث: 266، 266)، عن (الحديث: 1049، 1125)، ح. (الحديث: 1049، 1049)]. جه (الحديث: 864، 1054)].

* جاء أعرابي إلى رسول الله على فقال: علَّمني كلاماً أقوله، قال: (قُلْ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ شِهِ كَثِيراً، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيم»، الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيم»، قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: (قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي». [م في الدعوات لي وَارْزُقْنِي». [م في الدعوات الحديث: 6788/ 6698/ 33].

* جاء رجل إليه على فقال: لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً، فعلمني ما يجزئني منه فقال: «قُلْ سُبْحَانَ الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلا الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلَا قُولًا الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلَا قُولًا الله، قال: هذا لله فما لي؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزْقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي»، فلما قام قال: هكذا بيده فقال على: «أمَّا هَذَا فَقَدْ مَلاً يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ». [دالصلاة (الحديث: 832)، راجع (الحديث: 833)].

* كان ﷺ يدعو: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى وَاهْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَالْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى مَلَى اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذَاكراً ، لَكَ ذَاكراً ، لَكَ رَاهِباً ، لَكَ مِطْوَاعاً ، إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوْ مُنِيباً ، رَبِّ تَقَبَّلْ رَاهِباً ، لَكَ مِطْوَاعاً ، إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوْ مُنِيباً ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوتِي ، وَثَبِّتْ خُرَبِي ، وَأَجِبْ دَعْوتِي ، وَثَبِّتْ خُجَتِي ، وَاهْلُلْ سَخِيمَةً لَيْبِي ، وَاهْلُلْ سَخِيمَةً قَلْبِي ، وَاهْلُلْ سَخِيمَةً وَلْبِي » . [د في الوتر (الحديث: 1510) ، ت (الحديث: 3550) ، عرالحديث: (3550) .

* سئلت عائشة: بأي شيء كان على يفتتح قيام الليل؟ فقالت: . . . كان إذا قام كبر عشراً ، وحمد عشراً ، وسبح عشراً ، وهلل عشراً ، واستغفر عشراً وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِني » ، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة . [دالصلاة (الحديث: 766) ، مد (الحديث: 1357)].

* علَّمني النبي ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَقِنِي شُرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكُ تَوَلَّيْتُ، فَإِنَّكُ لَا يَذِلُّ مَنْ فَإِنَّكُ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، لَس قيام الليل (الحديث: 1745)، تقدم (الحديث: 1744)].

* قال الحسن بن على: علَّمني ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وعَافَني فيمن عَافَيْت، وَبَارِكْ لِي فِيمَا فيمن عَافَيْت، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْت، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْت، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْك، وَإِنَّهُ لا يذلُّ مَنْ وَالَيْت، وَلا يَعِزُ مَنْ عَادَيْت، تَبَارِكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ». [د في الوتر (الحديث: 1425)، تتباركْت رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ». [د في الوتر (الحديث: 1425)، تا (الحديث: 1744)، من (الحديث: 1744)، جه (الحديث: 1788)].

* "قُل: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدَّدْنِي، وَاذْكُرْ، بِالْهُدَى، هِذَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالْمُدَى، هِذَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ، سَدَادَ السَّهُمِ»، وفي رواية: "قلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالسَّدادَ». [م ني الدعوات (الحديث: 6840، 6850/ 722/ 78)، د (الحديث: 4225)، س (الحديث: 5527، 5521).

* كان ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: "إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيِذلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ الْمُسْلِمِينَ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي الْمُحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي الأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي الأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي الأَحْسَنِ الأَحْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَحْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَحْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَحْدَانِ لَا يَقِي سَيِّنَهَا إلَّا أَنْتَ ». [س الافتتاح (الحديث: 1895)].

* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: ﴿ وَجَهْتُ وَجْهِي لِلّذِي فَطَرَ السَّمُواتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسِكي وَمَحْيَايَ ومَمَاتِي لللهُ رَبِّ العَالِمينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي دَنوبي جَمِيعاً إنَّهُ لا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ واهْلِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَقِ لَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ واهْلِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَقِ لَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ واصْرِفْ عَنِي سَيِّنَهَا إلاَ أَنْتَ، لَبَيْكَ عَنِي سَيِّنَهَا إلاَ أَنْتَ، لَبَيْكَ

وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، والشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ، أَنَا فِلْكَ وَإِلَيْكَ وَبَكَ وَبَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ، فَإِذَا رَكَعْ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وبِكَ آمَنْتُ ولَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وبَصَرِي وعِظَامِي وعَصَبِي فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَاءِ فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَاءِ ومِلْ الْأَرْضِ ومِلْ عَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْ عَمَا شِئْتَ مِنْ شَيْءِ وَمِلْ الأَرْضِ ومِلْ عَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْ عَمَا شِئْتَ مِنْ شَيْءِ وَعِلْ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُ لِنَّ السَّمَاءِ وَمِلْ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدُتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَمِلْ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُ وَلَيْ مَنْ شَيْءِ وَلِكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلِكَ آمَنْتُ مَعْدُ وَمِلْ عَلَيْكِ مَا يَقُولُ وَشَقَ مَعْدُ وَمَعَ رَبُعِي للَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ وشَقَّ مَعْدُ وَبَصَرَهُ بَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ النَّهُمُ لِلَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ وَشَقَ الْمَنْتُ مِنْ مَنْكُ وَمَا أَسْرَفْتُ مِنْ التَّهُ اللَّهُمَّ الْفَوْرُ لِي مَا يَقُولُ بَيْنَ التَشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي مَا الْمَرْفُتُ وَمَا أَسْرَفْتُ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُوَخِرِ لا اللهُ إِلَّا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُوجِودِ اللهَ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ وَأَنْتَ المُوجِودِ اللهُ اللَّهُ الْمُقَلِّمُ وَأَنْتَ المُوجِودِ الللهُ اللهُ الْتَلَا الْمُعَلِّمُ وَالْتَلُومُ وَالْعَلَامُ وَالْتُولُومُ الْمُؤْمُ وَالْعَلَامُ وَالْمُعَلِّمُ وَالْمُعَلِي اللّهُ الْمُعَلِّمُ وَأَنْتَ المُوجُودِ لا اللهُ الْمُعَلِّمُ وَالْمُعْدُمُ وَالْتَ الْمُولِكُولُ وَالْمَلْكُومُ وَالْتُومُ وَالْمُعَلِي وَالْمُؤْمِ وَالْمُولِومُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمَقَلِمُ الْمُؤْمُ وَالْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُولُومُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُومُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولِمُ وَالْمُعَلِمُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَال

* كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ المَشْرِكِينَ، إنَّ صلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أُوَّلُ المُسْلِمِيْنَ. الَّلهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إنه لا يَغْفُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَن الأَخْلَاقِ لا يَهْدِنى لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئُهَا لا يَصْرِفُ عني سَيِّنَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلَّهُ في يَدَيْكَ وَالشُّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ ركَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَك سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّى وَعِظَامِي وَعَصَبِي "، وإذا رفع قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْء بَعْدُ»، وَإِذَا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وِجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فأحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، وإذا سلم من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ

لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَوْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْتَ الْمُقَدِّمُ أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ». [دالصلاة (الحديث: 760)، راجع (الحديث: 744)].

* كان على إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه . . . ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: "وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَّرَ السَّمْوَاتِ والأرْضَ حَنِيفاً ومَا أنا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالِمينَ، لا شَريكَ لَهُ وبِنَلِكَ أُمِرْتُ وأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانِكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي ذنوبي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لَا يَهْدِي لأحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّنَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ وَلَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، ثم يقرأ، فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي ومُخِّي وَعَظْمِي لله رَبِّ العَالمِينَ "، فإذا رفع رأسه من الركوع قال: "سمع الله لمن حمده»، ثم يتبعها: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمْوَاتِ والأرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْء بَعْدُ»، فإذا سجد قال في سجوده: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقينَ»، ويقول عند انصرافه من الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ ومَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إلهِي لا إِلَّهُ إِلَّا أَنْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3423)، راجع (الحديث: 3422)].

* كان ﷺ إذا قام في الصلاة وقال: "وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِللَّذِي فَطَرَ السَّمُوَاتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبِّ المُشْرِكِينَ إِلَّا أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ المُلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ المُلِكُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ

رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِر الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَاهْلِنِي لأَحْسَن الأَخْلَاقِ لا يَهْدِي لأِحْسَنِها إلاّ أنْتَ واصْرفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ آمَنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَشْتَغْفِرُكَ وَأَثُوبُ إِلَيْكَ الْإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ومُخِّي وَعظامي وعَصبِي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «اللَّهَمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمدُ مِلَ السَّمْوَاتِ والأرضِينَ وَمِل مَا بَيْنَهُمَا ومِل مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ " فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَيِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقِينَ» ثُمَّ يَكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ والسَّلَام: «اللَّهْمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ وَمَا أَشْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أنتً ». [ت الدعوات (الحديث: 3421)، راجع (الحديث:

* كان ﷺ إذا قام من الليل، افتتح صلاته: «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمُوَاتِ وَاللَّرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيما كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْلِيْ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ، مِنَ الْحَقِّ، بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1808/ 770/ مُسْتَقِيمٍ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1808/ 3420)، در (الحديث: 1808)، ت (الحديث: 1342).

* كان ﷺ يعلم من أسلم يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [م ني الدعوات (الحديث: 6789/ 2697/ 384)، جه (الحديث: 3845)].

* كان ﷺ يقول، بين السجدتين: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْدُفْني». [د الصلاة وَارْدُفْني». [د الصلاة (الحديث: 850)، جه (الحديث: 800)

* كان يقول على بين السجدتين: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وارحَمْني واجْبُرْنِي واهْلِني وارْزُقْنِي». [ت الصلاة (الحديث: 284)].

* «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي»، وَيَتَعَوَّذُ
 مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [س الاستعادة (الحديث: 5500)].

[اهْدِهَا]

* أن رافع بن سنان أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأت النبي على فقالت: ابنتي وهي فطيم، وقال رافع: ابنتي، فقال لها: «أُقْعُدُ نَاحِيَةً»، وقال لها: «أُقْعُدِي نَاحِيَةً»، وأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «أُدْعُواهَا»، فمالت الصبية إلى أمها، فقال على الطّهُمَّ اهْدِهَا»، فمالت إلى أبيها، فأخذها. [د في الطلاق (الحديث: فمالت إلى أبيها، فأخذها. [د في الطلاق (الحديث: 2352)].

[اهَدُّوا]

* أَنَّه عَلَى مر بناس من الأنصار، وهم جلوس في الطريق، فقال: «إِنْ كُنتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ وَأَعِينُوا المَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ». [ت الاستئذان (الحديث: 2726)].

[أُهْدَى]

* أن ابن عمر قال: تمتع عَلَيْ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج، وأهدى، فساق الهدي من ذي الحليفة، وبدأ على الحج، فأهل بالعمرة، ثم أهل بالحج، فتمتع الناس مع النبي عَلَيْ بالعمرة إلى الحج، فكان من الناس من أهدى فساق الهدي، ومنهم من لم يُهده فلما قدم عَلَيْ مكة قال للناس: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُ لِشَيءٍ حَرُمَ مِنْهُ: حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فليَطُف بِالبَيتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلَيْقَصِّرْ وَلَيْحُلِل، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالجَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَيْصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». ولمنهم مُلَاثَةَ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». ولمن الحديث: 1691)، م (الحديث: 2973)].

﴿إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضاً فَأَهْدَى لَهُ، أَوْ حَمَلَهُ
 عَلَى الدَّابَّةِ، فَلَا يَرْكَبْهَا وَلَا يَقْبَلُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذلِكَ». [جه الصدقات (الحديث: 2432)].

* ﴿إِنَّ فُلَاناً أَهْلَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ
 فَظَلَّ سَاخِطاً ، ولَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ

فُرَشِي أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ نُقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ». [ت المناقب (الحديث: 3945)].

* خرجنا معه ﷺ في حجة الوداع فمنا من أهل بالحج، ومنا من أهل بالحج، ومنا من أهل بعمرة وأهدى، فقال ﷺ: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ». [س مناسك الحج (الحديث: 2991)].

* (مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةِ وَلَمْ يُهْلِ فَليُحْلِل، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةِ وَلَمْ يُهْلِ فَليُحْلِل، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةِ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ بِنَحْرِ هَدْيِهِ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجّ فَليُتِمَّ حَجَّهُ ». [خ ني الحيض (الحديث: 318)، راجع (الحديث: 290)].

* «مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةٌ عَلَيْهَا فَقَيْلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا». [دني البيوع (الحديث: 3541)].

* "يَخْلُصُ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَينَ الجَنةِ وَالنَّارِ، فَيُقْصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمُ كَانَتْ بَينَهُمْ في اللَّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذُبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ في دُخُولِ الجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ كَانَ في الدَّنْيَا». أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ كَانَ في الدُّنْيَا». [خ في الواق (الحديث: 6535)].

[أُهْدِيَ]

* أن رسول الله على استعمل عاملاً، فجاءه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله، هذا لكم وهذا أهدي لي، فقال له: «أَفَلا قَعَدْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لَا»، ثم قام على عشية عشية بعد الصلاة، فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ العَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ، فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هذا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهذا أُهْدِي لِي، أَفَلا قَعَدَ فَي بَيتِ أَبِيهِ وَأُمْهِ فَنَظَرَ: هل يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟! فَوالَّذِي فَي بَيتِ أَبِيهِ وَأُمْهِ فَنَظَرَ: هل يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟! فَوالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدِ بِيدِهِ، لَا يَعُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيئاً إِلَّا جاء بِهِ لَفُ يَوْمَ القِيامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جاء بِهِ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جاء بِهِ لَهُ رُخَاءً، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ رُخَاءً، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ رُخَاءً، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جاء بِهَا لَهَا خُوارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جاء بِهَا تَيعَرُ، فَقَدْ بَلَعْتُ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6663)، راجع (الحديث: 2925)].

[أُهۡدَيتُ]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على موافين لهلال ذي الحجة، فقال على: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْلَيهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْلَيهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْلَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ»، فمنهم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بحجة، وكنت ممن أهل بعمرة، فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ألى رسول الله على فقال: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي إلى رسول الله على وأهِلِي بِالحَجِّ». [خ في العمرة رأسكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِي بِالحَجِّ». [خ في العمرة (الحديث: 1786).

* أَهَلَّ عَيْقَ هو وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم هدي غير النبي على وطلحة، وقدم عليً من اليمن ومعه هدي، فقال: أهللت بما أهل به النبي على أمر على أصحابه أن يجعلوها عمرة، ويطوفوا، ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان منه الهدي، فقالوا: ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر منياً، فبلغ ذلك على فقال: «لَوِ اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما أَهْدَيتُ، وَلَوْلا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لأَحْلَلتُ». [خ في الحج (الحديث: 1651)، والحديث: 1789].

* أهللنا أصحاب رسول الله على في الحج خالصاً ليس معه عمرة. . . فلما قدمنا أمرنا على أن نحل، وقال: «أُحِلُوا وأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»، ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم، فبلغه أنا نقول: لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نحل إلى نسائنا . . . فقام على فقال: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَصْدَقُكُمْ فَوَا اللهِ مَنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيثُ . . [خ في فَلِوا اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيثُ . [خ في الاعتصام (الحديث: 7367)، راجع (الحديث: 7567)].

* أهللنا أصحاب النبي على بالحج، خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا على فقال: «أَجِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَا خَمْسٌ أمرنا أَنْ نَجِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُ عَلَى فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ

* (لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلتُ». [خ في النكاح (الحديث: 5178)، راجع (الحديث: 2568)].

[أَهۡدِي]

* أَن جابراً قال: كُنّا يَوْمَ الخَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجاؤوا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: هذهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ في الخَنْدَقِ، فَقَالَ: «أَنَا نَازِلٌ». ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّام لَا نَذُوقُ ذَوَاقاً ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ المِعْوَلَ فَضَرَبَ ، فَعَادَ كَثِيباً أَهْيَلَ، أَوْ أَهْيَمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي إِلَى البَيتِ، فَقُلتُ لِامْرَأْتِي: رَأَيتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيئاً ما كانَ فى ذلِكَ صَبْرٌ، فَعِنْدَكِ شَيٌّ؟ قالَتْ: عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ، فَذَبَحْتُ العَنَاقَ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلنَا اللَّحْمَ في البُرْمَةِ، ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ، وَالبُرْمَةُ بَينَ الأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ، فَقُلتُ: طُعَيِّمٌ لِي، فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَجُلُّ أَوْ رَجُلَانِ، قالَ: ﴿كُمْ هُوَ ۗ ۚ فَذَكَرْتُ لَهُ، قالَ: ﴿كَثِيرٌ طَلِّبٌ، قالَ: قُل لَهَا: لَا تَنْزع البُّرْمَةَ، وَلَا الخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيِّ»، فَقَالَ: «قُوَموا». فَقَامَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قالَ: وَيحَكِ جَاءَ النَّبِيُّ عِينَ بِالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: هَلَ سَأَلَكَ؟ قلتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا". فَجَعَل يَكْسِرُ ٱلحَبْزَ، وَيَجْعَلُ عَلَيهِ اللَّحْمَ، وَيُخَمِّرُ البُّرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزَل يَكسِرُ ٱلخُبْزَ، وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا ، وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ ، قالَ : «كُلِي هذا وَأَهْدِي، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ». [خ ني المغازي (الحديث: 4101)، انظر (الحديث: 3070)].

[أُهَدِيَّةً]

* قدم وفد ثقيف عليه ﷺ ومعهم هدية، فقال: «أَهَلِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةٌ فَإِنَّمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجُهُ رَسُولِ للهِ ﷺ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةٌ فَإِنَّمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»، قَالُوا: لَا بَلْ هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ. [س العمرى (الحديث: 3767)]. بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَكَ عَلَيْ الْمَدْيُ مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا لَحَلَلْتُ، وَلَوْ السَّقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ»، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «فَأَهْدِ أَهْلَلْتَ؟»، قَالَ: بِمَا أَهْلَ بِهِ النَّبِيُ عَلَيْ قَالَ: «فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ»، قَالَ: وَقَالَ سرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ لِعَامِنَا هذَا أَوْ لِلْأَبَدِ، قَالَ: «هِيَ لِلأَبَدِ». [س مناسك لِعَامِنَا هذَا أَوْ لِلْأَبَدِ، قَالَ: «هِيَ لِلأَبَدِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2804)].

* قالت عائشة: خرجنا معه ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال لنا: "مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالحَجِّ فَلَيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلاً فَلَيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ»، قالت: فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: "ارْفُضي عمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي وَأَهِلِي بِالحَجِّ». [خ في العمرة (الحديث: وَامْدَيث: (الحديث: 294)].

* قدم الله صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم شيء، فلما قدمنا، أمرنا فجعلناها عمرة، وأن نحل إلى نسائنا، ففشت في ذلك القالة. . . فبلغ ذلك النبي الله نقام خطيباً، فقال: "بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَاماً يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لأَنَا أَبَرُ وأتقى للهِ مِنْهُمْ، وَلَوْ لاَنِي اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما أَهْدَيتُ، وَلَوْلا أَنِّي اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما أَهْدَيتُ، وَلَوْلا أَنَّ مَعِي اللهَدْيَ لا خللتُ، فقام سراقة بن مالك، أنَّ مَعِي اللهَدْيَ لا خللتُ، فقام سراقة بن مالك، فقال: يا رسول الله، هي لنا أو للأبد؟ فقال: «لا، بَل للأَبْدِ» . [خ في الشركة (الحديث: 2505، 2506)، راجع (الحديث: 2935)، س (الحديث: (الحديث: 2972).

* كنا معه ﷺ فلبينا بالحج . . . فأمرنا ﷺ أن نطوف بالبيت والصفا والمروة، وأن نجعلها عمرة ونحل ، إلا من كان معه هدي، قال: ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي ﷺ وطلحة، وجاء عليّ من اليمن مع الهدي، فقال: "إنِّي لَو اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبُرْتُ مَا أَهْدَيتُ، وَلَوْلًا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَحَلَلتُ»،

قال: ولقيه سراقة وهو يرمي حجرة العقبة، فقال: يا رسول الله، ألنا هذه خاصة؟ قال: «لَا، بَل لِلأَبَدِ». [خ في النمني (الحديث: 7230)، راجع (الحديث: 1557)].

* امَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهْلِل ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْل أَمِّي أَهْل أَمِّي أَهْل أَهْل أَهْل أَهْلَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ » . . وكنت أنا ممن أهل بعمرة ، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض ، فشكوت إلى النبي عَلَيْقُ فقال : «دَعِي عُمْرَتَكِ ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ ، وَامْتَشْطِي وَأَهِلِّي بِحَجّ » . [خ في الحيض (الحديث: 317) ، راجع (الحديث: 294)].

[أُهۡدِيَتۡ]

* أنه على استعمل ابن الأتبيّة على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى رسول الله على وحاسبه قال: هذا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال على: «فَهلَّا جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَبَيتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيتُكَ الله وَلَمْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَبَيتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيتُكَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِي أَسْتَعْمِلُ وَجَالاً مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلاَنِي الله ، فَيأْتِي أَحْدُكُمْ فَي بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ في بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيتُهُ إِنْ كَانَ عَلَيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ وَبَيتِ أُمِّهِ عَلَى الله عَلَى الله وَاللهِ بَا الله وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَالِيقَهُ إِنْ كَانَ فَي بَيتِ أَبِيهِ وَبَيتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَلِيقُهُ إِنْ كَانَ وَلَا هِبَالَا هَلَ بَعْدِ وَلَهُ إِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بِبَقَرَةً لَهَا لَتَهُ مَا لَعْتُ اللهَ وَاللهِ مَا الْعَدِينَ وَاللهِ اللهُ الله عَلَى الله عَلَى المَاعِينَ وَاللهِ الله عَلَى الله عَلَى الأَعْتُ الله وَلِهُ الْحِياءِ (الحديث: 1973) المعين: «أَلَا هَل بَلَغْتُ». [خ في الأحكام (الحديث: 1975)، راحع (الحديث: 1929).

* استعمل على صدقات بني سُلَيم، يدعى ابن اللَّنبَيَّةِ، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا هدية، فقال على: «فَهَلَّا جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، هدية، فقال عَلَيْ: «فَهَلَّا جَلَسْتَ في بَيتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً»، ثم خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي اللهُ، أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى العَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هذا مَالُكُمْ وَهذا هَدِيَّةٌ أُهْلِيَتْ لِي، أَفَلَا جَلَسَ في بَيتَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّةٌ أُهْلِيَتْ لِي، أَفَلَا جَلَسَ في بَيتَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيهُ هَدِيَّةٌ أُهْلِيَتْ لِي، وَاللهِ لَا

يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيئاً بِغَيرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلأَعْرِفَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيعَرُ»، ثم رفع يده حتى رؤي بياض إبطه، يقول: «اللَّهُمَّ هَل بَلَّغْتُ». [خ في الحيل (الحديث: 6979)، انظر (الحديث: 4715)]. م (الحديث: 4715)].

* استعمل على رجلاً من الأزد، على صدقات بني سليم يدعى: ابن الأنبيّة فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم، وهذا هدية، فقال على: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ مَالكم، وهذا هدية، فقال على: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟"، ثم قال خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أمًّا بعد، فَإِنِّي الله، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هذَا مَالُكُمْ، وَهذَا هَدِيَّةُ هَلِيتُهُ، إِنْ كَانَ صَادِقاً؟ وَاللهِ، لا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا هَدِيَّةُ مَنْعُ بِعْرِ حَقِّى الله يَعْمِلُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرِيلًا لَعْمَلُ مِنْهَا فَكُمْ مِنْهَا فَكُمْ مِنْهَا بَعْيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا لَقِي الله تَعَالَى يَحْمِلُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَاعْرِفَنَ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا فَكُمْ لَقِي الله يَعْمِلُه يَعْرِ مَلِهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرَقَى الله يَعْمِلُه يَعْمِلُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَاعْرِفَنَ أَحَدا مِنْكُمْ لَقِي الله يَعْمَلُه يَعْمِلُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَلَى يَحْمِلُه يَعْمُ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَوْلَ الله يَعْمِلُه يَعْمُ الله يُعْمِلُه يَعْمَ الله وَلَاهِ المَارة بَيْعُولَ المارة بياض إبطيه، يقول: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟". [م ني الإمارة الحديث: 4715]. الحديث: 4715].

[أَهْدَيْتُمُ]

* أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار... فقال: «أَهْلَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟»، قالوا: نعم، قال: «أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ تُغَنِّي ؟»، قالت: لا، فقال: «إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ، فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَكَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَرَيَّاكُمْ، [جه النكاح (الحديث: 1900)].

[أَهْرَاقً]⁽¹⁾

* أنه ﷺ كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، وهو

(1) أَهْرَاقَ: الْهَاءُ فِي هَرَاقَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزة أَرَاقَ. يُقَالُ: أَرَاقَ الْمَاء يُرِيقُهُ، وهَرَاقَهُ يُهَرِيقُهُ، بَفَتْح الهَاء، هِرَاقَةً: أي صَبَّهُ. ويُقالُ فِيهِ: أَهْرَقْتُ المَاءَ أَهْرِقُهُ إِهْرَاقاً. وإنما قالوا: أنا أهريقه، وهم لا يقولون: أنا أأريقه لاستثقالهم الهمزتين، وقد زال ذلك بعد الإبدال.

يقول: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ». [د في الطب (الحديث: 3859)، جه (الحديث: 3484)].

[إهراق]

* «ما عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبُ إلى الله من إهراقي الدَّم، إنها لَتأْتِي يومَ القيامةِ بِقُرُونِها وأشعارِها وأظلافِها، وإنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ الله بمكانٍ قبل أن يقعَ مِنَ الأرضِ فَطِيبُوا بها نَفْساً». [ت الأضاحي (الحديث: 1493)، جه (الحديث: 1326)].

[اهْرَبُ]

* «فإنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرَبْ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ»، وقال في آخره قال: قلت: فما يكون بعد ذلك؟ قال: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً نَتَجَ فَرَساً لَمْ نُتَجْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4244)، راجع (الحديث: 4244)].

[أُهۡرِقِ]

* عن أبي طلحة قال: يا نبي الله! إني اشتريت خمراً لأيتام في حجري، قال: «أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَاكْسِرِ النَّنَانَ». [ت البوع (الحديث: 1293)].

[أَهۡرِقُهَا]

* أنه ﷺ نهى عن النفخ في الشرب، فقال رجل: القذاة أراها في الإناء؟ فقال: ﴿أَهْرِقْهَا »، قال: فإني لا أروى من نفس واحد؟ قال: ﴿فَأَبِنِ القَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِكَ ». [ت الأشربة (الحديث: 1887)].

[أُهۡرِقُوهَا]

* أن النبي على أرأى نيراناً توقد يوم خيبر، قال: «عَلَى ما تُوقَدُ هذهِ النِّيرَانُ»، قالوا: على الحمر الإنسية، قال: «اكْسِرُوهَا وَأَهْرِقُوهَا»، قالوا: ألا نهريقها ونغسلها؟ قال: «اغْسِلُوا». [خ في المظالم والغصب (الحديث: 2477)، انظر (الحديث: 4984، 7493)، والعديث: 6331، 6331)، م (الحديث: 4644، 4993)، م (الحديث: 3195).

* خرجنا معه ﷺ إلى خيبر، فسرنا ليلاً، فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع: ألا تسمعنا من هنيهاتك؟

وكان شاعراً لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا . . . فقال على الله السَّائِقُ؟»، قالوا: عامر بن الأكوع، فقال: «يَرْحَمُهُ اللهُ»، فقال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله، لو أمتعتنا به. . . فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم خيبر، أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال ﷺ: «ما هذهِ النِّيرَانُ، عَلَى أَيِّ شَيءٍ تُوقِدُونَ؟ ٥، قالوا: على لحم، قال: «عَلَى أيّ لَحْم؟»، قالوا: على لحم حمر إنسية، فقال على: «أَهْرِّقُوهَا وَاكْسِرُوهَا»، فقال رجل: أَوَ نهريقها ونغسلها؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»، فلما تصاف القوم، كان سيف عامر فيه قِصَرٌ، فتناول به يهودياً ليضربه. . . فأصاب ركبة عامر فمات منه. . . فرآني على شاحباً ، فقال لي ﷺ: «ما لَكَ؟»، فقلت: . . . زعموا أن عامراً حبط عمله، قال: «مَنْ قالَهُ؟»، قلت: قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري، فقال ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَينِ - وَجَمَعَ بَينَ إِصْبَعَيهِ -إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيٌّ نَشَأً بِهَا مِثْلَهُ». [خ في الأدب (الحديث: 6148)، راجع (العديث: 2477)، م (الحديث: 4993)، راجع (الحديث: 4644)].

[أُهَرُولُ]

* «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللهِ، للَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعاً، وَمَنْ تَقَرَّبُ إِلَيْ ذِرَاعاً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ أُهَرُولُ». [م في بَاعاً، وَإِذَا أَفْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَفْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرُولُ». [م في النبة (الحديث: 887/ 6887)].

[أُهْرِيقً]

* أنه على سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: «طُولُ الْقِيمَامِ»، قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جَهْدُ المُقِلِّ»، قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «مَنْ هَجَرَ مَا المُقِلِّ»، قيل: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «مَنْ جَاهَدَ المُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قيل: فأي القتل جَاهَدَ المُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قيل: فأي القتل أشرف؟ قال: «مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ». [د في الورَ (الحديث: 1449)، راجع (الحديث: 1325)].

* أي الجهاد أفضل؟ قال: "مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ». [جه الجهاد (الحديث: 2794)].

* الْعَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا في سَبِيلِ الله فَانْهَزَمَ " - يعني: أصحابه - الْفَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ الله عزَّ وجلَّ لِمَلَاثِكَتِه: انْظُرُوا إلى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ ". [دفي الجهاد (الحديث: 2536)].

[أُهُرِيقُوا]

* أَن أَعرابياً بِال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به ، فقال لهم ﷺ: «دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذَنُوباً مِنْ ماءٍ، أَوْ سجْلاً مِنْ ماءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». [خ في الأدب (الحديث: 6128)، راجع (الحديث: 220)].

شلى أعرابي مع النبي على بهذه القصة، قال فيه على التُرابِ فأَلْقُوهُ،
 وَاهْرِيقُوا عَلَى مَكَانِهِ مَاءً». [دالطهارة (الحديث: 381)].

* قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم ﷺ: «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْواً مِنْ مَاءِ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». [س المباه (الحديث: 329)، تقدم (الحديث: 56)].

* لما أمسوا يوم فتحوا خيبر، أوقدوا النيران، قال ﷺ: «عَلَى ما أَوْقَدْتُمْ هذهِ النِّيرَانَ؟»، قالوا: لحوم الحمر الأنسية، قال: «أَهْرِيقُوا ما فِيهَا،

وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا»، فقام رجل من القوم فقال: نهريق ما فيها ونغسلها، فقال ﷺ: ﴿أَوْ ذَاكَ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 2477)].

* «مَعَ الغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ أَلَا ذَى ». [خ ني العقبقة (الحديث: 5472)، راجع (الحديث: 5471)].

[أَهْرِيقُوهُ]

* إن وفد عبد القيس قالوا: يا رسول الله فيما نشرب؟ قال: «لا تَشْرَبُوا في الدُّبَاءِ، وَلا في المُرَقَّتِ، وَلا في النَّقِيرِ، وَانْتَبِذُوا في الأَسْقِيَةِ»، قالوا: يا رسول الله فإن اشتد في الأسقية؟ قال: «فَصُبُّوا عَلَيْهِ المَاءَ»، قالوا: يا رسول الله، فقال لهم في الثالثة أو الرابعة: «أَهْرِيقُوهُ»، ثم قال: «إن الله حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حُرِّمَ الْخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالْكُوبَةُ»، قال: «وَكُلُّ مُسْكِر حَرَامٌ». [دفي الأشربة (الحديث: 696)].

* كان عندنا خمر ليتيم، فلما أنزلت المائدة سألته على وقلت إنه ليتيم، فقال: "أَهْرِيقُوهُ". [ت البيرع (الحديث: 1263)].

* (لَا تَشْرَبُوا في نَقِيرٍ، وَلا مُزَفَّتٍ، وَلا دُبَّاءٍ، وَلا حُنْتَمٍ، وَلا دُبَّاءٍ، وَلا حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا في الْجَلَدِ الموكَى عَلَيْهِ، فإنِ اشْتَدَّ فاكْسَرُوهُ بالمَاءِ، فإن أَعْيَاكُمْ فأَهْرِيقُوهُ". [د في الأشربة (الحديث: 3695)].

[أُهۡرِيقُوهَا]

* أصابتنا مجاعة يوم خيبر، فإن القدور لتغلي، قال: وبعضها نضجت، فجاء منادي النبي على الله الله الله المؤرد أهريقُوها». [خ ني المغازي (الحديث: 4220)].

* أن عامراً كان رجلاً شاعراً، فنزل يحدو بالقوم... فقال على: «مَنْ هذا السَّائِقُ؟»، قالوا: عامر بن الأكوع، قال: «يَرْحَمُهُ الله»، قال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله، لولا أمتعتنا به،... فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم، أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال على: «مَا هذهِ النِّيرَانُ؟ عَلَى أَيِّ نيراناً كثيرة، قالوا: على لحم، قال: «عَلَى أَيِّ

لَحْمٍ؟»، قالوا: لحم حمر الأنسية، قال ﷺ: «أَهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا»، فقال رجل: أَو نهريقها ونغسلها؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»، فلما تصاف القوم... أصاب عين ركبة عامر فمات منه... رآني ﷺ وهو آصاب عين ركبة عامر فمات منه... رآني ﷺ وهو زعموا أن عامراً حبط عمله؟ قال ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَينِ - وَجَمَعَ بَينَ إِصْبَعَيهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُمْ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيُّ مَشى بِهَا مِثْلُهُ»، وفي رواية: «نَشَأَ بِهَا». [خ في المغازي (الحديث: 4196)، راجع (الحديث: 2945).

*خرجنا معه على إلى خيبر، ثم إن الله فتحها عليهم، فلما أمسى الناس، اليوم الذي فتحت عليهم، أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال على: «مَا هذِهِ النِّيرَانُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْء تُوقِدُونَ؟»، قالوا: على لحم حمر إنسية، فقال على أي لَّحْم؟»، قالوا: على لحم حمر إنسية، فقال على الحم حمر إنسية، فقال الله، «أَهْرِيقُوهَا، وَاكْسِرُوهَا»، فقال رجل: يا رسول الله، أو نهريقها ونغسلها، قال: «أَوْ ذَاكَ». [م في الصيد والنبائح (الحديث: 493/1802)، راجع [(الحديث: 4644)].

[أُهۡزَأً]

* (بَينَمَا ثَلَائَةُ نَفَرِ يَتَماشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غارِ فِي الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا اللهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَارِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيةٌ صِعَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ مَتَى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَاءَ بِي الشَّجَرُ، فَمَا أَتَيتُ حَتَى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَاءَا، فَحَلَبْتُ كما كُنْتُ حَتَى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُ بِالحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُووسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُبِيلًا مُلْبَتُ كما كُنْتُ أَنْ أُوفِطُهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأُ بِالصَّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ فَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ فَعَلَتُ ذلِكَ الْبَيْعَاءَ وَجْهِكَ فَافِرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا فَعَلَى فَافَرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا فَعَلَى فَافَرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا

السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ. وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ أُحِبُّهَا كَأَشَدٍّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيهَا نَفسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتيَهَا بِمِئَةِ دِينَارِ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَار فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلَتُ ذَلِكَ ابْتِغْاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٌ، فَلَمَّا قَضِي عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذلِكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ، فَافرُجْ ما بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في الأدب (الحديث:

[اهۡزِم]

* دعا رسول الله على الأحزاب، فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اهْزِمُ الأَحْزَابَ، اهْزِمُ الأَحْزَابَ، اهْزِمُ أَلْأَحْزَابَ، اهْزِمُهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». [خ في الدعوات (الحديث: 6392)، راجع (الحديث: 2932)].

* دعا رسول الله على يسوم الأحزاب، على الممشركين، فقال: "اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتَابِ، سَريعَ المحسَابِ، اللَّهُمَّ الهُزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ الهُزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ " . [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2933)، انظر (الحديث: 2936)، 3025)، م (الحديث: 4518، 4520)، د (الحديث: 6796)].

* دعا ﷺ على الأحزاب فقال: «اللَّهُمّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمّ الْهُرِمُ الأَحْزَابَ، اللَّهُمّ الْهُرِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». أخ في المغازي (الحديث: 4115)، راجع (الحديث: 2932)].

*قال ﷺ يوم الأحزاب: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ،

سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلزِل بِهِمْ . [خ في التوحيد (الحديث: 2932)].

[اهۡزِمۡهُمۡ]

* دعا رسول الله على الأحزاب، فقال: «اللَّهُمُّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اهْزِمُ الْأَحْزَابَ، اهْزِمُ الْأَحْزَابَ، اهْزِمُهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». [خ في الدعوات (الحديث: 6392))، واجع (الحديث: 2932)].

* دعا رسول الله على يسوم الأحزاب، على المشركين، فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتَابِ، سَريعَ المحسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَّحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ *. أخ في الجهاد والسير (الحديث: 2933)، انظر (الحديث: 2965)، م (الحديث: 4518)، حد (الحديث: 4528))، د (الحديث: 4518)، جد (الحديث: 4528)].

* دعا ﷺ على الأحزاب فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ الْمَزْمُهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». [خ في المغازي (الحديث: 4115)، راجع (الحديث: 2932)].

*قام ﷺ في الناس خطيباً، قال: ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فأصبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، ثم قال: ﴿ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَمَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيهِمْ ﴾. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2966)، راجع (الحديث: 2818)، الجهاد والسير (الحديث: 2966).

* قام ﷺ في الناس فقال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُّوِّ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَّحْزَابِ، اهْزِمْهُم وَانْصُرْنَا عَلَيهِمْ». أخ في الجهاد والسير (الحديث: 3025)].

[أُهِلً]

* "مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أُهِلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئاً، حَتَّى يُضَحِّيَ ". [م في الأضاحي (الحديث: 5093/ 1977/42) 42)، راجع (الحديث: 5089)].

[أَهَلَّ]

* ﴿إِذَا أَهَلُّ الرَّجُلُ بِالحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ، وَهِيَ عُمْرَةٌ». [دني المناسك (الحديث: 1791)].

* خرجنا معه على في حجة الوداع فمنا من أهل بالحج، ومنا من أهل بالحج، ومنا من أهل بعمرة وأهدى، فقال على المَن أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيُحْلِلْ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَجِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَجِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُجَّةً أَهُلَّ بِعَجَّةً فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ الله المناسك الحج (الحديث: 2991).

* أَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلَيُحْلِل ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلَيُحْلِل ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَجِلُّ حَتَّى يَجِلَّ بِنَحْرِ هَدْيِهِ ، وَمَنْ أَهُلَّ بِحَجّ فَلَيُتِمَّ حَجَّهُ » . [خ في الحيض (الحديث: 319)، راجع (الحديث: 2903)].

* «مَنْ أَهَلَّ بِحجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »، أو «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [د في المناسك (الحديث: 1741)، جه (الحديث: 3002)].

* «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ النُّنُوبِ». [جه المناسك (الحديث: 3002)، راجع (الحديث: 3001)].

[أَهْل]

* . . . كان من المهاجرين رجل لعاب، فكسع أنصارياً، فغضب الأنصاري غضباً شديداً حتى تداعوا، وقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فخرج عَلَيْ فقال: «ما بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ؟ ثُمَّ قالَ: ما شَأَنُهُمْ»، فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري، فقال: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا بَحَسِيثَةٌ»، وقال عبد الله بن أبيّ ابن سلول: أقد تداعوا علينا، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث؟ لعبد الله، فقال النبي عَلَيْجُ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». [خ في المناقب (الحديث:

* "آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً،

وَيَكُبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِيَ اللهُ شَيْنًا مَا أَعْطَاهُ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَلِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكُهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلُّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاثِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ لأَشْرَبَ مِنْ مَاثِهَا، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَذْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلُّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْن، فَيَقُولُ: أَيْ رَبُّ، أَذْنِنِي مِنْ هَـٰذِهِ لأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَاثِهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا [أَنْ لَا] تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلِّي. يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لأنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا]، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْل الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا، وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: أَيْ [يَا] رَبِّ، أَتَسْتَهْزَى مُ مِنِّى، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ»، فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله على فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: «مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ مِنْكَ، وَلكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ ١٠ [م في الإيمان (الحديث: 462/187/010)].

* «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ
 والآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، لا تُخْبِرْهُمَا يَا

عَلِيُّ». [ت المناقب (الحديث: 3666)، جه (الحديث: 95)، راجع (الحديث: 100)].

* ﴿ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، أَضْعَفُ قُلُوباً، وَأَرَقُّ أَفَيْدَةً، الْفِقْهُ يَمَانِ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ». [خ في المغازي (الحديث: 4390)].

* ﴿ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُ أَفَئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوباً ، الإِيمَانُ يَمَانِ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، وَالفَخْرُ وَالخُيلاءُ في أَصْحَابِ الإِبلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالوَقَارُ في أَهْلِ الغَنَمِ » . [خ في المغازي (الحديث: 4388)، راجع (الحديث: 3301)، م (الحديث: 190)].

* «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوباً وَأَرَقُ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَأَرَقُ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ». [م في الإيمان (الحديث: 188/ 52/ 90)].

* أتى النبي عَلَيْ ببيت فاطمة فلم يدخل عليها، وجاء علي فذكرت له ذلك، فذكره للنبي عَلَيْ قال: «إِنِّي رَأَيتُ عَلَى بَابِهَا سِتْراً مَوْشِيّاً»، فقال: «ما لِي وَلِلدُّنيا»، فأتاها على فذكر ذلك لها، فقالت: ليأمرني فيه بما شاء، قال: «تُرْسِلُ بِه إِلَى فُلَانِ، أَهْلِ بَيتٍ بِهِمْ حاجَةٌ». [خ ني الهبة وفضلها (الحديث: 2613)، د (الحديث: (4149)].

* أَتِي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدُرُونَ مِسمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَالْمَرْوِنَ مِسمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ وَيَنْفُدُهُمُ وَالاَّحْرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُدُهُمُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ النَّسَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ ما لاَ يُطِيقُونُ وَلا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلا تَرُونَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكَمْ؟ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكَمْ؟ فَيقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشِرِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشِرِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشِرِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشِرِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيقُولُ وَنَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشِرِ، خَلَقَكَ اللهُ لَكَ، اشْفَعُ لَنَا إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آذَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ بَعْدَهُ اللهُ تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آذَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ بَعْدَهُ اللهُ وَيْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصِيتُهُ، وَلِنَّهُ نَهُ اللهِ عَيْوِي، وَأَنْهُ اللهُ عَضِيا لَمْ مَعْنَهُ اللهُ عَضِيةً اللهُ مَثْلُهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصِيتُهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّعْرِي، اذْهَبُوا إِلَى غُيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غُيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى غُيرُومٍ. فَيَأْتُونَ

نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَّوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَباتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولَ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلَتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفسِي نَفسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيًّا، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ _ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ . فَيَأْتُونَ محَمَّداً ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهُ، وَأَشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ

عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاسِ فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي النَّاسِ فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَينِ مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». آخ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)، ت

* ﴿ أَحِبُوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ ، وَأَحِبُونِي بِحُبِّ اللهِ ، وَأَحِبُونِي بِحُبِّ اللهِ ، وَأَحِبُوا أَهْلَ بَيْتِي لَحُبِّي ﴾ . [ت المناقب (الحديث: 3789)].

* أخبرت أن ﷺ قال: "وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ». [م في الحج (الحديث: 2800/ 1182/ 15)].

* أخبرني ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّام الَّدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرَّشْهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورِ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبِ، وَمِنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٌّ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ، ومَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَرَاسيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً»، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا عز وجل، قال: «نَعَمْ»، قال: «هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤيَةِ الشُّمْس وَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟»، قلنا: لا، قال: «كَذَلِكَ لَا تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِس رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ الله مُحَاصَرَةٌ حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمُ يَا فُلَانَ ابنُ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكَّرُ بِبَعْض غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بك مَنْزِلَتَكَ هذَهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْنًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تبارك وتعالى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأَتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ المَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ العُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الآذَانُ، وَلَمْ يَخُطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلَ لنا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ

المَرْتَفِعةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إلِيهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لأَحَدِ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَنْ يَنْبَغِي لأَحَدِ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلُنَ مَرْحَبًا وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا وَمُحَقِّنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2549)].

* «أَذْنَى أَهْلِ الجُنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِم وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوجَة ، وتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُولُولُ وَرَبَرْجَدٍ وَيَاتُوتٍ كَمَا بَيْنَ الجَابِيّة إِلَى صَنْعَاء »، وقال: «وَنَ أَبِناء مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ دُونَ أَبِناء ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَداً ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ لَنَّرِيهُ وَنَ عَلَيْهَا أَبَداً ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ»، قال: «إِنَّ عَلَيْهِمْ التِّيجَانُ ؛ إِنَّ أَذْنَى لُولُوقٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2562)].

* ﴿ أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ اللَّبْتِ ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا ، فَهَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَد ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلائِقِ » . [م ني الجمعة (الحديث: المُعَلِقُ لَهُمْ وَالحديث: 1367) ، جه (الحديث: 1363) ، وانظر م (الحديث: 239) .

* أعتم ﷺ ليلة من الليالي، بصلاة العشاء، وهي التي تدعى العتمة، فلم يخرج ﷺ حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء والصبيان، فخرج ﷺ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ المسجد حين خرج عليهم: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ المسجد حين خرج عليهم: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ المسجد حين خرج عليهم: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ الناس، وقال ﷺ: «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى الصَّلاةِ»، وذلك حين صاح عمر بن الخطاب. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1441/

* قال رسول الله ﷺ: «أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً: أَهْلُ

الإيمَانِ». [د في الجهاد (الحديث: 2666)، جه (الحديث: 2682)].

* أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء... فخرج فقال الأهل المسجد: "ما يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيرُكُمْ*. آخ في مواقيت الصلاة (الحديث: 566)، انظر (الحديث: 569)، انظر (الحديث: 569)، م (الحديث: 1442)، ص (الحديث: 481)].

* «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُبُلٌ ، جَوَّاظٍ ، مُسْتَكْبِرٍ ». [خ في التفسير (الحديث: 4918)، انظر (الحديث: 6071)، انظر (الحديث: 6071). ت (الحديث: 2550)، جه (الحديث: 4116)].

* ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفِ مُتَضَعَّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرِ [متَكَبِّر]». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7118/ 000/ 47)، راجع (الحديث: 7116)].

* ﴿ أَلَا أَذُلُكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، وَأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٌّ مُسْتَكْبِرٍ ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6657)، راجع (الحديث: 4918)].

* ﴿ أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْها ؛ أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِيَ الأَنْصَارُ فَاعْفُوا عن مُسِيئهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ». [ت المناقب (الحديث: 3904)].

* ﴿ أَلا تَأْمَنُونَنِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟ »، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين. . . فقال: يا رسول الله اتق الله ، قال: ﴿ وَيلَكَ ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ الله ؟ » قال: ﴿ وَيلَكَ ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِي الله ؟ » قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه ؟ قال: لا ، ﴿ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي » فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه ، فقال: ﴿ إِنِّه فَقال: ﴿ إِنِّه الله وهو مقف ، فقال: ﴿ إِنَّه الله وهو مقف ، فقال: ﴿ إِنَّه الله وهو مقف ، فقال: ﴿ إِنَّه يَخُرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَطُلَا الله وَمُ السَّهُمُ يَخُورُ مِنْ الدَّينِ كِمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنْ الرَّمِيَّةَ _ وَأَظُنَّهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كِمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مَنْ الرَّمِيَّةَ _ وَأَظُنَّهُمْ قَتْلَ . لَئِنْ أَذْرَكْتُهُمْ لِأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ مِنَ الرَّمِيَّةَ _ وَأَظُنَّهُمْ قَالَ _ لَئِنْ أَذْرَكْتُهُمْ لِأَقْتُلَنَّهُمْ فَتْلَ مِنَ الرَّمِيَّةَ _ وَأَظُنَّهُمْ قَالَ _ لَئِنْ أَذْرَكْتُهُمْ لِأَقْتُلَنَّهُمْ فَتْلَ

تُمُوكَا. [خ في المغازي (الحديث: 4351)، راجع (الحديث: 3344)].

* ﴿ أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةً، تَغْدُو بِعُسُ، وَتَرُوحُ بِعُسٌ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ». [م في الزكاة (الحديث: 2354/ 1019/ 73)].

* ﴿ أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكَلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ مَسْؤُولٌ عَنْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [م في الإمارة (الحديث: 4701/1829/20) ، والحديث: 1705/1829/20) .

* ﴿ أَلَا كُلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُكُمْ مَسْوُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالإِمَامُ النَّهِ عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْوُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْوُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالمَرْأَةُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيتِهِ وَهُوَ مَسْوُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالمَرْأَةُ وَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْوُولَةٌ وَلَيْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مالِ سَيِّدِهِ وَهُو مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . آخ في عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلِّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . آخ في الأحكام (الحديث: 893)، د (الحديث: 1388)، د (الحديث: 1320)

* ﴿ أَمَّا أَهُلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا ، وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِلُنُوبِهِمْ - فِيهَا ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِلُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَما ، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ، فَبُثُوا فَحَما ، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ، فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَى أَنْهُا لَا اللَّيْلِ » . عَلَى أَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا فَيَثَبُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ ، تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » . عَلَيْهِمْ ، فَيَثْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ ، تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » . [منه الإيمان (الحديث: 458/ 185/ 306) ، جه (الحديث: 430)].

* ﴿أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بِرِّ وَتَقْوَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أَهْلُ بِرَّ تَرَاحُم وَتَوَاصُلٍ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، إِلَى سِتِّينَ وَمِائَةِ، أَهْلُ تَدَابُرِ وَتَقَاطُع، ثُمَّ الْهَرْجُ الْهَرْجُ، النَّجَا النَّجَا النَّجَا». [جه الفنن (العديث: 405)].

* أن أبا ثعلبة الخشني قال: أتيته عَلَيْ فقلت: إنا

بأرض قوم أهل كتاب، نأكل ما في آنيتهم، وأرض صيد أصيد بقوسي، وأصيد بكلبي المعلم، والذي ليس معلماً، فأخبرني: ما الذي يحل لنا من ذلك؟ ليس معلماً، فأخبرني: ما الذي يحل لنا من ذلك؟ فقال: ﴿أَمَّا ما ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الكِتَابِ تَأْكُلُ في آنِيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا ما ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُلُ وَما صِدْتَ بِكلبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُل وما صِدْتَ بِكلبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُل وما صِدْتَ بِكلبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ فَعَلَى، وما صِدْتَ بِكلبِكَ البُني لَيسَ مُعَلَّماً فَأَدُرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُل». آخ في الذبائح والصيد (الحديث: 5488)، راجع (الحديث: 5478)].

* أَنْ أَبِا ذَرِ قَالَ: إِنْ خَلَيْلِي أُوصَانِي: ﴿إِذَا طَبَخْتَ مَرَقاً فَأَكْثِرْ مَاءَهُ. ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ *. [م في البر والصلة (الحديث: 6632/ 2625)].

* أن أبا هريرة قال: شهدنا مع رسول الله ويش خيبر، فقال الله الرجل ممن معه يدعي الإسلام: «هذا مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال، وكثرت به الجراح فأثبتته، فجاء رجل من أصحابه على فقال: أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال، فكثرت فيه الجراح، فقال: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فكاد بعض المسلمين يرتاب... فقال رجال من المسلمين: يا رسول الله صدق حديثك، قد انتحر فقتل نفسه، فقال على: «يَا بِلَالُ، قم فَأَذُنْ: لَا يَدْخُلُ المَا إِنَّ الله يَرْ المَدين بِالرَّ جُلِ الفَاحِرِ». آخ في القدر (الحديث: 6606)، راجع (الحديث: 3062)].

* أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ كَانَ يَقُولُ: آللهِ الَّذِي لَا إِلهُ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الجُوعِ، وَلَقَدْ كُنْتُ لأَشُدُّ الحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الجُوعِ، وَلَقَدْ تُعَدْتُ يَوْماً عَلَى طَرِيقِهِمِ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَعُدتُ يَوْماً عَلَى طَرِيقِهِم الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَعْرَ مَنْهُ مَلَّالتُهُ إِلَّا لِي عُمَرُ، فَمَرَّ اللهُ عَنْ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَل، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلتُهُ عَنْ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَل، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلتُهُ عَنْ

آيةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ما سَأَلتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفعَل، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو القَاسِم ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وَعَرَفَ مَا فَي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَبَا هِرٍّ ﴾، قُلتُ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ: «الحَقْ». وَمَضى فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ، فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنَأَ في قَدَح، فَقَالَ: «مِنْ أَينَ هذا اللَّبَنُ». قالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فَلَاَّنَّ أَوْ فُلَانَةُ، قالَ: «أَبَا هِرِّ»، قُلتُ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ: «الحَقُ إِلَى أَهْلِ الصَّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي» - قالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إَلَى أَهْل وَلَا مَالِ وَلَا عَلَى أَحَدِ، إِذَا أَتَتُهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَل مِنْهَا شَيئًا ، وَإِذَا أَتَتُهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا _ فَسَاءَنِي ذَلِكَ، فَقُلتُ: وَمَا هذا اللبَنُ في أَهْلَ الصُّفَّةِ؟! كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هذا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا ، فَإِذَا جاۋوا أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هذا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ عَلَيْ بُدًّا، فَأَتَيتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمُ مِنَ البَيتِ، قالَ: «يَا أَبَا هِرِّ»، قُلتُ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ». قالَ: فَأَخَذْتُ القَدَحَ، فَجَعَلتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَب حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَىً القَدَحَ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَب حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُ عَلَيَّ القَدَحَ فَيَشْرَب حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُ عَلَيَّ القَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيتُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَقَدْ رَوِيَ القَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ القَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَنَظَرَ إِلِّي فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: «أَبَا هِرِّ»، قُلتُ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ». فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، قالَ: ﴿ فَأَرِنِي ۗ ، فَأَعْظَيتُهُ القَدَحَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. [خ في الرقاق (الحديث: 6452)، راجع (الحدَيث: 6246، 5375)].

* أن أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يا نبي الله، إنا بأرض قوم أهل الكتاب، أفنأكل في آنيتهم؟ وبأرض

صيد، أصيد بقوسي، وبكلبي الذي ليس بمعلم، وبكلبي المعلم، فبكلبي المعلم، فما يصلح لي؟ قال: «أمًّا ما ذَكْرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ فِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ المُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ غَيرَ المُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ غَيرَ المُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ غَيرَ مُعَلَّمٍ فَأَذَكُرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ غَيرَ المُعَلَّمِ فَأَذُرُكُتَ ذَكَاتَهُ فَكُل». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 8485)، م (الحديث: 8560)، د (الحديث: 8560)، د (الحديث: 8560)، د (الحديث: 8560)، و (الحديث: 8560).

أن أبا هريرة قال: دخلت مع رسول الله ﷺ فوجد لبناً في قدح، فقال: «أبا هِرِّ، الحَقْ أَهْلَ الصُّفَةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6246)، راجع (الحديث: 5375)].

* أَن أَعرابياً أَتَى النبي عَلَيْ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: «تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيئاً، وَتُقِدِيمُ الصَّلَاةَ المَعْرُوضَة، وتُقِدِي الزَّكاةَ المَفْرُوضَة، وتَقُودُي الزَّكاةَ المَفْرُوضَة، وتَصُومُ رَمَضَانَ»، قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولى، قال النبي عَلَيْ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هذا». [خ ني الزكاة رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلَيَنْظُرْ إِلَى هذا». [خ ني الزكاة (الحديث: 107)].

* أن أناساً في زمن النبي عَلَيْ قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال عَلَيْ: «نَعَمْ، هَل نُضَارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال: «وَهَل تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لا، قال: «وَهَل تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال النبي عَلَيْ: هما تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ أَحَدِهِما، إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُؤْيةِ أَحَدِهِما، إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيامَةِ أَذَّنَ تُعْبُدُ فَلَا يَبْعَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهِ بَعْ اللّهَ عَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله ، بَرُّ أَوْ يَعْبُدُ الله ، بَرُّ أَوْ النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله ، بَرُّ أَوْ النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله ، بَرُّ أَوْ النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله ، بَرُّ أَوْ النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله ، بَرُّ أَوْ النَّالِ فَيْ اللهِ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُرَيرَ ابْنَ الله ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَا نَعْبُدُ عُرَيرَ ابْنَ الله ، فَيُقَالُ فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبُتُمْ ، مَا اتَّخَذَ الله مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدِ، فَيُقَالُ فَيُقَالُ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدِ، فَيُقَالُ فَمُؤُونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ: أَلَا فَا مُعْوَنَا ، فَيُشَارُ: أَلَا فَا مُؤْونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ: أَلَا اللهُ فَيَالُوا: عَطِشْنَا رَبِّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُا وَالْكُوانَ عَلَى اللهُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ الْمَالُوا: عَطِشْنَا رَبِّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُا وَا عَطِشْنَا وَاللَّوانَا عَطْفَالُوا: عَطْفَالُوا: عَطِلْمَا لَا يَعْدُونَا فَاسْقِنَا، فَلَا الْعَالَالَا الْمَالَالَةُ اللّهِ الْمَالَى اللهُ الْعُلُوا: عَطْفَالُوا: عَلَيْهُ اللّهُ الْمَالَالَا اللّهُ الْمَالُوا اللّهُ اللّهُ اللّهَالُوا الْمُعْلَالُوا الْمُؤْلُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. ثُمَّ يُدْعى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مَنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذلِكَ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذلِكَ مِنْ الأَوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ في أَذْنَى صُورَةٍ مِنَ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ في أَذْنَى صُورَةٍ مِنَ كَانَتْ تَعْبُدُ اللهَ، عَلَى أَفْقِرِ التَّيْقِ رَأُوهُ فِيهَا، فَيُقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَنَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا النَّذِي كُنّا وَلَكِ بِاللهِ مَا كُنّا إِلَيهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبُهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبّنَا الَّذِي كُنّا فَي مَا اللّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ مَنْ عَلَى أَنْ وَلُونَ : لَا لَنْ اللّهِ عِلْهُ مِنْ اللّهُ اللهَ اللّهُ اللهُ اللّهُ عِلْهُ فَيَقُولُونَ : لَا لُنسُوكُ بِاللهِ شَعِيلًا مُوتِينَ أُو ثَلَالًا لَذِي كُنّا النّه مِنْ النَّهُ اللهُ مَنْ النَّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلُولُونَ : لَا لَا لَعْدِيثَ : 40 المحديث : 40 المحد

* أن أنساً قال: بني على النبي على بزينب ابنة جحش بخبز ولحم، فأرسلت على الطعام داعياً، فيجيء قوم... فدعوت حتى ما أجد أحداً أدعو، فقلت: يا نبي الله ما أجد أحداً أدعوه، قال: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ»، وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت، فخرج على فانطلق إلى حجرة عائشة، فقال: «السَّلامُ عَلَيكُمْ أَهْلَ البَيتِ وَرَحْمَةُ اللهِ» فقالت: وعليك السلام ورحمة الله، كيف وجدت أهلك، بارك الله لك... [خ في النفسير (الحديث: 4793)، انظر (الحديث: 4791)].

أن امرأة من جهينة، أتت نبي الله وسي حبلى من الزنى، فقالت: يا نبي الله، أصبت حداً، فأقمه عليّ، فدعا نبي الله وسيّة وليها، فقال: «أُحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَائْتِنِي بِهَا»، ففعل، فأمر بها نبي الله وسيّة فَشُكّتْ عليها ثيابها، ثم أمر بها، فرجمت، ثم صلى عليها، فقال له عمر: تصلي عليها، يا نبي الله وقد زنت، فقال: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لللهِ تَعَالَى؟». [م في الحدود (الحديث: مِنْ أَنْ جَادَتُ بَنْ الله الله والعديث: 4408 (1954/ 1954)، د (الحديث: 4408)، ت (الحديث: 1956)، من (الحديث: 1956)، من (الحديث: 1956).

* أن جابر بن سمرة قال: سمعته على يوم الجمعة،

عشية رجم الأسلمي، قال: «لَا يَرَالُ الدِّينُ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»، وسمعته يقول: «عُصَيْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى، أَوْ آلِ كِسْرَى»، وسمعته يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَاحْذَرُوهُمْ»، وسمعته يقول: «إِذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُمْ خَيْراً، فَلْيَبْدُأُ بِنَفْسِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، وسمعته يقول: «أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ». [م في الإمارة (الحديث: 4688/ 10)، انظرم (الحديث: 5958)].

* أن جابر بن عبد الله قال: قد رأيتني معه على وقد حضرت العصر، وليس معنا ماء غير فضلة، فجعل في إناء فأتي النبي على به، فأدخل يده فيه وفَرَّج أصابعه، ثم قال: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الوُضُوءِ، البَركَةُ مِنَ اللهِ». [خ في الأشربة (الحديث: 6636)، راجع (الحديث: 3576)].

* أن جابر بن عبد الله قال: قلت يا رسول الله، ذبحنا بهيمة لنا، وطحنت صاعاً من شعير، فتعال أنت ونفر، فصاح النبي على فقال: «يَا أَهْلَ الخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِراً قَدْ صَنَعَ سُؤْراً، فَحَيَّ هَلاً بِكُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3070)، م (الحديث: 5283)].

* أنّ جابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُفِرَ السَحْنْدَقُ رَأَيتُ بِالنّبِيِّ ﷺ خَمَصاً شَدِيداً، فَانْكَفَأْتُ إِلَى السَحْنْدَقُ رَأَيتُ بِالنّبِيِّ ﷺ خَمَصاً شَدِيداً، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْ حِرَاباً فِيهِ مِسَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيمَةٌ دَاجِنٌ فَلْبَحْتُهَا، وَطَحَنَتِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيمَةٌ دَاجِنٌ فَلْبَحْتُهَا، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرِ، فَقَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي، وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ الشَّعِيرِ، فَقَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي، وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِها، ثُمَّ وَلَيتُ إِلَى وَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَمَنْ مَعَةً، فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلتُ: يَا يَرْسُولِ اللهِ ﷺ وَبَمَنْ مَعَكَ، فَقَالَتْ: لَا تَفْضَحْنِي كَانَ وَطَحَنَا صَاعاً مِنْ شَعِيرِ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ، فَصَاحَ النّبِيُ ﷺ فَقَالَ: يَا أَهُل النَّخِيرِ كَانَ اللهِ ﷺ: (لا تُنْزِلُنَّ بُرُمَتَكُمْ، وَلَا يَعْجَبُرُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءً». فَجِئْتُهُ وَلِا اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمُ النّاسَ حَتَى الْمَالِي عَلْمَ النّاسَ حَتَى الْمَالِي عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ النّاسَ حَتَى الْمَالِي اللهُ عَلْمُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

عَجِيناً فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ فَلْتَخْبِرْ مَعِي، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا». وَهُمْ أَلفٌ، فَأَقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ أَكُلُوا حَتَّى تَركُوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كما هُو. [خ ني المغازي (الحديث: 3070)].

"أن حذيفة قال: سألتني أمي متى عهدك؟ تعني بالنبي الله وقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني آتي النبي في فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك؛ فأتيت النبي في فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال: "مَنْ هَذَا؟ حُذَيْفَةُ!"، قلت: نعم. قال: "مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ حُذَيْفَةُ!"، قال: "إنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ الأَرْضَ فَطُّ وَبُلُمْكَ؟»، قال: "أمْنُ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ الأَرْضَ فَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتأذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ والْحُسَيْنَ والْحُسَيْنَ والْحُسَيْنَ والْحُسَيْنَ المَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، [ت المناق (الحديث: 3781)].

* أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه: أنه ﷺ كان يبعث معه بالبدن ثم يقول: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ». [م في الحج (الحديث: 320/ 320/ 378)، جد (الحديث: 310)].

* أن رجلاً جاء إلى النبي عَلَيْ وعليه خاتم من شَبَهِ، فقال له: «مَا لِي أُجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ؟»، فطرحه ثمَّ جاء وعليه خاتم من حديد فقال: «مَا لِي أرى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟»، فطرحه، فقال: يا رسول الله، من أي شيء أتخذه؟ قال: «اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِنْ قَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِنْ الخاتم (الحديث: 4223)، ت (الحديث: 1785)، س (الحديث: 5210).

* أن رجلاً سأله عَن شراب يشربونه بأرضهم، من الذرة، يقال له: المزر؟ فقال عَنْ: «أَوَ مُسْكِرٌ هُو؟»، قال: نعم، قال عَنْ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَهْداً، لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ، أَنْ

يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ"، قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ». [م ني الأشربة (الحديث: 5185/2002/72)، س (الحديث: 5725)].

* أَنْ رَجِلاً لَعِنَ الرَيْحِ عَلَى عَهَدَه ﷺ فقال له: «لَا تَلْعَنْهَا فَإِنْهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ». [د في الأدب (الحديث: 4908)، تُ (الحديث: 1978)].

* أن رجلاً من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين، في غزوة غزاها معه على فنظر النبي على فقال: «مَنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هذا»، فاتبعه رجل من القوم، وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جُرح، فاستعجل الموت. . . فأقبل الرجل إلى النبي على مسرعاً فقال: أشهد أنك رسول الله، فقال: «وَما ذَاكَ؟»، قال: قلت لفلان: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَى المسلمين، فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فلما جرح استعجل فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه، فقال على عند ذلك: «إنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ يَعْمَلُ المَّلِ النَّارِ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ يَلِي المَلْوَاتِيمِ». [خ في الفدر (الحديث: 6607)، راجع (الحديث: وا2898)].

* "أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيما شِئْتَ؟ قالَ: بَلَى، ولكنِّي أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ، قالَ: فَبَذَرَ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ، دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيءٌ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2348)، انظر (الحديث: 7519)].

* أن رسول الله على المتقى هو والمسركون فاقتتلوا . . . وفي أصحاب رسول الله على رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه . . . فقال رسول الله على : «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فقال رجل من القوم : أنا صاحبه، قال : فخرج معه . . . قال : فجرح الرجل جرحاً شديداً ، فاستعجل الموت فوضع نصل الرجل جرحاً شديداً ، فاستعجل الموت فوضع نصل

سيفه بالأرض... ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه، فخرج الرجل إلى رسول الله على شفال: أشهد أنك رسول الله في فقال: الرجل الذي ذكرته آنفا أنه من أهل النار... جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت... فقتل نفسه، فقال رسول الله في عند ذلك: "إنَّ الرجلَ لِيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجنَّةِ، فيما يَبْدُو للناسِ وَهو مِنْ أَهْلِ النارِ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجنَّةِ، فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». إخ في الجهاد والسير (الحديث: 2898)، انظر الحديث: 2898)، انظر (الحديث: 6607)، م (الحديث: 2898).

* أن رسول الله على شغل عنها ليلة ، فأخرها حتى رقدنا في المسجد ، ثم استيقظنا . . . ثم خرج علينا على ثم قال : «لَيسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاة عَيرُكُمْ » . [خ في مواقيت الصلاة (الحديث : 570) ، م (الحديث : 1445) ، د (الحديث : 199)].

* أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن، قال له: ﴿إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا الله، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ [لَيْدِيهِمْ أَنَّ الله قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ [أَغْنِيَائِهِمْ] فَتُردُ عَلَى عَلَيْهِمْ رَكَاةً تُوْخَذُ مِنْ أَمْوالِهِمْ [أَغْنِيَائِهِمْ] فَتُردُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ ، فَإِذَا هُمْ أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ». [م في الإيمان (الحديث: 123/ 19/ 31)).

* أن عبد الله بن سلام سمع بقدوم النبي الله ، وهو في أرض يخترف، فأتاه الله فقال له: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي: فما أول أشراط الساعة، وما أول طعام أهل الجنة، وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: «أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفاً»، قال: جبريل؟ قال: «نَعَمْ»، قال: ذاك عدو اليهود من الملائكة، فقرأ هذه الآية: « مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ أَنْفاً»، قَنَارٌ فَإِنْدُ مَنْ قَالِ السَّاعَةِ ، فَنَارٌ تَحْمُّ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِب، وَأَمَّا أَوَّلُ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ ، فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِب، وَأَمَّا أَوَّلُ

طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأسهد أنك رسول الله، يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت، وإنهم ان يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني، فجاءت اليهود، فقال عَنِّ: ﴿ أَيُّ رَجُلِ عَبْدُ اللهِ فِيكُمْ »، قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، قال: ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ » فقالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا: شرنا وابن شرنا وابن

* أن عبد الله بن سلام أتى النبي علي يسأله فقال: إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، ما أول أشراط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: «أَخْبَرَنِي بِهِ جبْريلُ آنِفاً»، قال ابن سلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال: «أمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَام يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبِدِ الحُوتِ، وَأَمَّا الوَلَدُ:ّ فَإِذَا سَبَقَ ماءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرْأَةِ نَزَعَ الوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ ماءُ المَوْأَةِ ماءَ الرَّجُلِّ نَزَعَتِ الوَلَدَ"، قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، قال: إن اليهود قوم بهت، فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي، فجاءت اليهود، فقال عِيد: ﴿ أَيُّ رَجُلِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام فِيكُمْ»، قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابنَّ أفضلنا، فقال عَيْد: «أَرَأَيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ» قالوا: أعاده الله من ذلك . . . [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3938)، راجع (الحديث: 3329)].

* أن عبد الله قال: كنا مع النبي على في قبة، فقال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟»، قلنا: نعم، قال: «تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟»، قلنا: نعم، قال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟»، قلنا: نعم، قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي

لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ لِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيضَاءِ في جِلدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6528)، راجع (الحديث: 6642)، م (الحديث: 528)].

* أن على بن أبي طالب قال: خرجنا مع رسول الله على حتى إذا كنا بحرَّة السُّقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، فقال رسول الله على: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ»، فتوضأ ثمَّ قام فاستقبل القبلة، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدُكَ وَخَلِيلَك وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدُهِمْ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّة مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتِينٍ». [ت المناقب (العديث: 3914)].

* أن علياً رضى الله عنه قال: بعثني رسول الله عليه وأبا مرثدٍ والزبير، وكلنا فارس، قال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها امرأةً من المشركين، معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين"، فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِ لَهَا حَيثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: الكِتَابَ؟ فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ، فَأَنَحْنَاهَا فَالتَّمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَاباً ، فَقُلنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الجِدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهْيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»، قَالَ حَاطِبٌ: وَاللهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِناً بِاللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ القَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَق، وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً»، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُوْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلاَّضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ: «أَلَيسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ

وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ، أَوْ: فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»، فَدَمَعَتْ عَينَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [خ في المغازي (الحديث: 3007، 6939)، راجع (الحديث: 6352). د (الحديث: 2651).

* أن علياً قال: بعثني علي والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي، وكلنا فارس، فقال: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ المُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حاطِّبِ بْنِ أَبِي بَلتَعَةَ إِلَى المُشْرِكِينَ»، قال: فأدركناها. . . قلنا: أين الكتاب الذي معكِ؟ قالت: ما معي كتاب. . . قال صاحباي: ما نرى كتاباً ، قال: لقد علمت ما كذب رسول الله ﷺ والذي يحلف به، لتخرجن الكتاب أو لأجردنك، قال: فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها . . . فأخرجت الكتاب، قال: فانطلقنا به إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ما حَمَلَكَ يَا حاطِب عَلَى ما صَنَعْتَ "، قال: ما بي إلا أن أكون مؤمناً بالله ورسوله، وما غيرت ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله، قال: "صَدَقَ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً"، قال: فقال عمر بن الخطاب: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فأضرب عنقه، قال: فقال: «يَا عُمَرُ، وَما يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ»، قال: فدمعت عينا عمر وقال: الله ورسوله أعلم. [خ في الاستئذان (الحديث: 6259)، راجع (الحديث: 3983)].

* أَنْ عَمْرُ بِنَ الْخُطَابُ قَالَ: سَمَعْتُ رَسُولُ اللهُ ﷺ يَقُولُ: "يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اللّهِ مَرْ مِنْ فَرَا مِنْهُ ، إِلّا اللّهِ مَرْضِعَ دِرْهَم، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ، فَإِنِ السَّتَطَعْتُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَافْعَلْ ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 2546/2542)].

* أن عمر قال: سئل ﷺ عن هذه الآية: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي ٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِم ﴿ فقال: ﴿ إِنَّ الله عز وجل

خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّةً، فقالَ: خَلَقْتُ هؤُلَاء لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلُ أَهْلِ الْبَارِ يَعْمَلُونَ»، فقال خَلَقْتَ هؤُلَاء لِلنَّارِ وَبِعْمَلِ أَهْلِ النَارِ يَعْمَلُونَ»، فقال رجل: ففيم العمل؟ فقال ﷺ: "إنَّ الله تَعَالَى إذَا خَلَقَ رجل: ففيم العمل؟ فقال ﷺ: "إنَّ الله تَعَالَى إذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لَلْجَنَّةِ حَتَّى يمُوتَ عَلَى عَمَلِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّة ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ للنَّارِ اسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّة ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ للنَّارِ اسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِعِمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِعَمَلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ الْتَعْمَلُ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ فَي مَلْ أَعْمَلُ الْهُ لِلَّالَةُ وَلَا النَّارِ فَيُدُولُهُ إِلْ النَّارِ فَي اللهِ النَّارِ فَيُدُولُهُ إِلَى النَّارِ فَي الْعَلَى النَّارِ فَي النَّارِ اللَّذَارِ الْعَدِينَ : (470). النَّارِ فَي النَّالِ النَّارِ فَي النَّارِ الْعَدِينَ : (470). النَّارِ النَّارِ الْعَدِينَ : (470).

* أن عمران بن حصين قال: إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيم، قالوا: بشرتنا فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال: «اقْبَلُوا يَا أَهْلَ اليَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيم، قالوا: قبلنا: جئناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان، قال: «كَانَ الله وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمُواتِ وَالأَرْض، وَكَتَبَ في الذَّكْرِ كُلَّ شَيءٍ». [خ السَّمُواتِ وَالأَرْض، وَكَتَبَ في الذَّكْرِ كُلَّ شَيءٍ». [خ في التوجيد (الحديث: 7418)، راجع (الحديث: 4365)].

* أن عمرو بن مرة قال: إن الله قد كتب علي الشقوة فما أراني أرزق. . . فأذن في الغناء في غير فاحشة ، فقال إلى أرزق . . . فأذن في الغناء في غير فاحشة ، فقال إلى أرزق ألك ، ولا كرَامَة ، ولا نعْمَة عَيْنِ . كَذَبْت ، أَيْ عَدُو الله الله المقد رزقق مكان الله طيّبا حلالاً ، فأخترت مَا حرَّم الله عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَل الله لَك ، وَلَوْ مُكانَ مَا أَحَل الله فَاخْتَرْت مَا حرَّم الله عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكانَ مَا أَحَل الله عَني ، وَتُبْ إِلَى الله ، أَمَا إِنَّك إِنْ فَعَلْت ، بَعْدَ التَقْدِمَةِ عَني ، وَتُبْ إِلَى الله ، أَمَا إِنَّك إِنْ فَعَلْت ، بَعْدَ التَقْدِمَةِ إِلَيْك ، وَحَلَقْتُ رَأُسك مُثلة ، وَخَلَقْتُ رَأُسك مُثلة ، وَنَفَيْتُك مِنْ أَهْلِك ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ وَنَفَيْتُك مِنْ أَهْلِك ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ وَنَفَيْتُك مِنْ أَهْلِك ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَك نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ الله ، فقام وبه من الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله ، فلما ولى قال الله عَلَى «هؤلاء العُصَاة ، مَنْ مَات الله ، في الذّنيا مُخَنَّا عُرْيَانًا لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَة ، كُلَم الْقِيامَةِ كَمَا كُلْ فِي الذّنْيَا مُخَنَّا عُرْيَانًا لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَة ، كُلَم الْعددود (العديث: 2612)].

* أن مجاشعاً قال: أتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح،

قلت: يا رسول الله، جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة، قال: «ذَهَبَ أَهْلُ الهِجْرِةِ بِمَا فِيهَا»، فقلت: على أي شيء تبايعه؟ قال: «أَبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ، وَالإِيمَانِ، وَالجِهَادِ». [خ ني المغازي (الحديث: 4306، 4306)، راجع (الحديث: 2962)].

* أن معاوية بن أبي سفيان قال: قام فينا عَلَى ثِنْتَيْنِ «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افترَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَصَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هذِهِ المِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثُنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الجنة، وهي الْجَمَاعَةُ»، زاد ابن يحيى وعمرو في حديثهما: «وَإِنَّهُ سَيَحْرُجُ مِن أُمَّتِي أَقُوامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَما يَتَجَارَى الْكَلَبُ لِصَاحِبِهِ». [د في السنة (الحديث: كما يَتَجَارَى الْكَلَبُ لِصَاحِبِهِ». [د في السنة (الحديث: (4597)].

* ﴿ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ ، فَقَالَ لَهُ : بَلَى ، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَّحْرِينِ العِلمَ إِلَيهِ ، فَقَالَ لَهُ : بَلَى ، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرِينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ ؟ - قَالَ : تَأْخُذُ حُوتاً ، شَفَيَانُ ، أَي رَبّ ، وَكَيفَ لِي بِهِ ؟ - قَالَ : تَأْخُذُ حُوتاً ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلِ ، حَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ : تَأْخُذُ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ، حَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ : قَالَ نَعْلَقُ فِي مِكْتَلٍ ، وَيَقَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، حَتَّى أَتِيَا الصَّخْرَةَ وَرَبَّمَا قَالَ : فَهُو تَمَّهُ ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ، وَمُعْلَى مُوسَى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا ، فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ الْحَوتُ فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً ، فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً ، فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً ، فَطَالَقَ يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً فَا الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً فَلَا لَكُ فَتَاهُ : آتِنَا الْمُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ : وَلَمْ اللهُ فَتَاهُ : وَلَا كُونَ مَنَ الْمَاءِ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ : وَلَمْ يَعْلَى اللَّهُ فَتَاهُ اللَّهُ فَتَاهُ اللَّهُ اللَّهُ الْقَلَ لَهُ فَتَاهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَ لَهُ فَتَاهُ : وَلَا كُونَ مَيْنُ أَمْرُهُ اللهُ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ : أَنْ الْعُلَقُ الْمُ اللَّهُ وَتَاهُ اللَّهُ فَتَاهُ الْفَالَةُ الْمُؤَلِّ الْمُ الْعُلُولُ الْمُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْمُ الْعُلُولُ الْمُؤْلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُقُلُ الْعُلُولُ الْعُلُول

أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَّى الصَّحْرَةِ، فَإِذَا رِجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدًّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَاَّمُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمًّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عَلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: ` ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَثِّرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُحِطُ بِهِ عُبْرًا _ إِلَى قَوْلِهِ _ أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 _ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البّحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجًا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيُّدِهِ هَكَذَا -وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَّهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُواً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْظَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَاثِلاً، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ

سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْمِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ لَا يَخذُنْ يَضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ لاَتَّخذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنْبُئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ عَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ عَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ عَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ - يَرْحَمُ اللهُ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا " وَكِنْ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا " (الحديث: 340)].

*أن مولى للنبي على مات، وترك شيئاً، ولم يدع ولداً، ولا حميماً، فقال على: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ». [د في الفرائض (الحديث: 2902)، ت (الحديث: 2105)، جه (الحديث: 2733)].

* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال ﷺ: «هَل تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُضَارُونَ في الشُّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: ﴿فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَٰلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيْتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا _ شَكَّ إِبْرَاهِيمُ _ فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَب الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يجِيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَثِذِ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ سَلَّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أَوِ المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَو

المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثْرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّادُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيل السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِه عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَن النَّار، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْغُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَل عَسَيتَ إِنْ أُغْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِينَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَاب الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْظيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُل الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى

انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث: 806)].

* أن النبي على المتعدد المت بن قيس، فقال رجل: أنا أعلم لك علمه، فأتاه فوجده جالساً في بيته، منكساً رأسه، فقال له: ما شأنك؟ فقال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي على فقد حبط عمله، وهو من أهل النار. فأتى الرجل النبي على فأخبره... فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة، فقال: «اذْهَبْ إليه فَقُل لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلكِنَّكَ مِنْ المديثِ (الحديث: 4846)].

* أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ جَلَّلُ على الحسن والحسين وعليُّ وفاطمة كساءً ثم قال: "اللَّهُم هؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي؛ أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وطَهَّرْهُمْ تَطْهِيراً»، فقالت أم مسلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: "إِنَّكَ إلى خَيْرٍ». [ت المناقب (الحديث: 3871)].

* أن هرقل دعا ترجمانه، ثم دعا بكتاب النبي على الله فقرأه: "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقُلَ وَ فِيَاآهُلُ ٱلْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى هِرَقُلَ وَ فِيَاآهُلُ ٱلْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى حَلِمَةِ سَوَلَمَ بَيْنَانَا وَيَتَنَكُمُ [آل عمران: 64]». [خ في التوحيد (الحديث: 75].

* «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ مُعَرَّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ البَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ». [ت المناقب (الحديث: 0362)].

* ﴿ أَنَا سَيِّدُ القِوْمِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، هَلَ تَدُرُونَ بِمَن؟ يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَيَبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ النَّاعِي ، وَتَدُنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : أَلَا تَروْنَ إِلَى مَا يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى فَيقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيقُولُ وَنَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى وَنَقَحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنُعْنَ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي غَضِبَ غَضَباً لَمْ نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي غَضِبَ غَضَبَ غَضَباً لَمْ

يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِنْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أُوّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا شَكُوراً، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغَنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، فَلَا يُوعِي فَأَسُجُدُ تَحْتَ نَفْسِي نَفْسِي، التُثُوا النَّبِي عَلَيْهُ ، فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ العَرْشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ لَا العَرْشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ اللّه بَعْدَهُ مُ المحديث: (471ه)، انظر (الحديث: 3361)، انظر (الحديث: 3301)، انظر (الحديث: 3301)، جه (الحديث: 3303).

* أنه ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: "إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلَى شِهَادَةِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهِ وَأَنِّي وَمُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ الْمُؤالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُوضَعُ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذلِكَ فَإِيَّاكَ فَلِيَّاكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمْ أَطَاعُوكَ لِذلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ». [س الزكاة (الحديث: 2521)، وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ». [س الزكاة (الحديث: 2521))

* أنه ﷺ خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد، وقد انكسفت الشمس، فصلى حتى انجلت، ثم قال: "إنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءٍ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحْدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللهُ فِي خِلْقِهِ مَا يَشَاءُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي أَوْ يُحْدِثُ اللهُ أَمْراً». [س الكسوف (الحديث: 1489)].

* أنه ﷺ خطب الناس، فوعظهم، ثم قال: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن: ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: "لِكَشْرَةِ لَعْنِيُ: وَكُفْرِكُنَّ العَشِيرَ» قَالَ: "وَمَا رَأَيْتُ مِنْ

نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُنَّ»، قالت امرأة منهن: وما نقصان دينها، وعقلها؟ قال: «شَهَادَةُ الْمَرَأْتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ: الْحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ النَّلَاكُ وَالأَرْبَعَ لَا تُصَلِّي». [تالإيمان (الحديث: 2613)].

* أنه ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿ أَتَّقُوا اللهَّ حَقَّ تُقَالِمِهِ وَلَا عَمُنَّ اللهِ عَقَ تُقَالِمِهِ وَلَا عَمران: 102]، قال ﷺ:
اللهُ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ قُطِرَتْ في دَارِ الدُّنْيَا لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ».
الت صفة جهنم (الحديث: 2585)، جه (الحديث: 4325)].

* أنه على كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر، كبر ثلاثاً، ثم قال: ﴿ شَبْكُنَ الَّذِى سَخَرَ لَنَا هَدُا وَمَا حُنَّا لَهُ مُقْرِئِينَ ﴿ وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا لَمُنْقِلُونَ ﴿ فَهُ الرَّحُونَ اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا وَمَا حُنَّا لَهُ مُقْرِئِينَ أَلَّهُمًّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا اللَّهُمَّ! مَلَ أَنْ نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ! هَوَّنُ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَلَيْنَا سَفَرَنَا هذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي الصَّاوِبُ فِي اللَّهُمَّ! إِنِّي الْمَالُو وَالْمَلِ وَالْمَلُونَ ، لَا يَبْرُونَ، تَالِيمُونَ، تَالِمُ وَالْمَلُ وَالْمَلُونَ ، لَا اللَّهُ مَا الْمَدَلُونَ ، لَا اللَّهُ مَا وَالْمَلُ وَالْمَالُ وَالْمَلُونَ ، لَا اللَّهُمَّ الْمَالُونَ ، لَوَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُونَ ، لَوْمَالُ وَالْمَلُونَ ، لَوْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُونَ ، لَوْمَالُ وَالْمَالُونَ ، لَلْمُ الْمَالُونَ ، لَوْمَالُ وَالْمَالُونَ ، لَوْمَالُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . [م في الحج (الحديث: 2628) من (الحديث: 2628) ، د (الحديث: 2929) ، د المحديث: عُلْمُونَ الْمَعْلُونَ الْمُعْلِقُونَ الْمُعْلُونَ الْمُعْلِقُونَ الْمُعْلِقُون

* أنه عَلَى كان إذا سافر قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَورِ بَعْدَ الْكَورِ، وَحُثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَورِ بَعْدَ الْكَورِ، وَدُعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظُرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ». [س الاستعاذة (الحديث: 5514)]، تقدم (الحديث: 6513)].

نِصْفُ الدِّيةِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمُنَقِّلَةِ حَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِيلِ، وَفِي أُصُبُعِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الإِيلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِيلِ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ اللَّي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللللْفِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللِمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُولُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُل

* أنه ﷺ لما بعث معاذاً على اليمن قال: "إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمُ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلَيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا الله، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ الله قَدْ فَرَض عَلَيهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأُخْبِرْهُمْ أَنَّ الله فَرَضَ عَلَيهِمْ زَكاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُوقَّ عَلَيهِمْ وَكَايْمِهُمْ، وَتُوقَّ عَلَي فَعَدْ مِنْهُمْ، وَتَوقَّ عَلَى فَقَرَ اثِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَّ عَلَى فَقَرَ اثِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». آخ في الزكاة (الحديث: 1458)، راجع (الحديث: 123)، راجع (الحديث: 121).

* أنه ﷺ نزل في موضع المسجد تحت دومة، فأقام ثلاثاً، ثم خرج إلى تبوك، وإن جهينة لحقوه بالرحبة، وقال لهم: «مَنْ أهْلُ ذِي المَرْوَةِ؟»، فقالوا: بنو رفاعة من جهينة، قال: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ»، فمنهم من باع، ومنهم من أمسك، فعمل. [د في الخراج (الحديث: 3068)].

* ﴿أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2539)].

* "أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفِّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ". [ت صفة الجنة (الحديث: 2546)، جه (الحديث: 4289)].

﴿ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلاً اللهُ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْراً ،
 وَهُو يَسْمَعُ ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلاً اللهُ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ
 النَّاسِ شَرَّا ، وَهُو يَسْمَعُ » . [جه الزهد (الحديث: 4224)].

* ﴿أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَينِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ». [م في الإيمان (الحديث: 514/ 212/ 362)].

* «أَيُّمَا أَهْل دَارِ اتَّخَذُوا كَلْباً، إلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ

كَلْبَ صَائِدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ، كُلَّ يَوْمٍ، قِيرَاطَانِ». [م في المساقاة (الحديث: 4004/ 1574/ 55)].

* «أَيُّمَا رَجُلِ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ، فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَلَمُ أَجْرَان. وَأَيُّمَا رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِنَبِيهِ وَآمَنَ بِنَبِيهِ وَآمَنَ بِنِي فَلَهُ أَجْرَانِ. وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدًى حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وفي رواية: «أَعْتَقَهَا ثُمَّ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ »، وفي رواية: «أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا». [خ في النكاح (الحديث: 5083)، راجع (الحديث: 97)].

* ﴿إِذَا أَحَبُّ اللهُ عَبْداً نَادَى جِبْرِيلَ: إِن اللهَ يُحِبُّ فُكُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ فُكَنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحبُّ فَلَاناً فَأَحِبُوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحبُّ فَلَاناً فَأَحِبُوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ». [خ في السَّمَاء ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ». [خ في الأدب (الحديث: 2008)].

* ﴿إِذَا أَحَبَّ اللهُ العَبْدَ نادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحْبِيهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ». [خ في بدء السَّمَاء، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ». [خ في بدء الحنين: 6040، 6345)].

* "إِذَا تَوَاجَهَ المُسْلِمَانِ بِسَيفَيهِمَا فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ"، قيل: فهذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: "إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلُ صَاحِبِهِ". [خ في الفتن (الحديث: 7083)، م (الحديث: 4124، 4128)، ص (الحديث: 3965)].

* ﴿إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْراً ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ » . [جه الجنائز (الحديث: 455)].

* ﴿إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا»، قال: ﴿وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدِ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْظَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْظَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ»، قال: ﴿وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا انْظَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ»، قال: ﴿وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ - قَالَ حَمَّادُ: وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنَا لَهُ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيئَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ _ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيئَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ

الأَرْضِ، قَالَ فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7150/ 2872/ 75)].

* "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللهُ: مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلِ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيَحْرُجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا وَعادُوا حُمَما، فَيُلقَوْنَ في نَهَرِ الحَيَاةِ، فَينَبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَةُ في حَمِيلِ السَّيلِ»، أو قال: "حَمِيَّةِ السَّيلِ»، وقال عَنْهُ: " (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلتَوِيَةً ". [خ في الرقاق (الحديث: 25)].

* ﴿إِذَا دَحَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْعًا أَزِيدُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُبيِّضْ الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ: فَيُكَشَفُ الْحِجَابَ] فَمَا أَعْطُوا شَيْعًا فَيُكَشَفُ الْحِجَابَ] فَمَا أَعْطُوا شَيْعًا فَيُكَشَفُ الْحِجَابَ] فَمَا أَعْطُوا شَيْعًا أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظُرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ ». [م في الإيمان (الحديث: 552)، (الحديث: 552)، و (الحديث: 552)،

* ﴿إِذَا سَلَّمَ عَلَيكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيكُمْ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6926)، أنظر (الحديث: 6926)، م (الحديث: 6937)].

* "إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى الْبَارِ إِلَى الْبَارِ اللَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَينَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنْجِعُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِ: يَا أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً إِلَى فَرَحِهِمْ، النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَرْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَرْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْناً إِلَى حُزْنِهِمْ ". [خ في الرقاق (الحديث: 6544)، م (الحديث: 6548)، م (الحديث: 7113)].

* «إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً، وَإِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِساً فَصَلُّوا وَيَاماً، ولا تَفَعَلُوا كما يَفَعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظُمَائِهَا ». [دالصلاة (الحديث: 602)، جه (الحديث: 3385)].

﴿إِذَا فَسدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ: لا تَزَالُ طَائِفَةٌ
 مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهَمَ حَتَّى تقوم
 السَّاعَةُ». [ت الفتن (الحديث: 2192)، جه (الحديث: 6)].

* اإِذَا قَسَالَ الْسَقَسَارِيءُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

المُنكَالِينَ ﴾، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهُلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». [م في الصلاة (الحديث: 919/ 76/ 76)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأَملَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذَّبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ فَرَحاً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2558)].

* ﴿إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [جه الزهد (الحديث: 4270)، ت (الحديث: 1072)].

* "إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْواً، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: خُرُوجاً مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْواً، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: الْجَنَّةُ مَلاَّى، فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ مُلاَّى، فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ مُلاَّى مَلَّاكِ الجَنَّةُ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيهِ: الجَنَّةُ مَلاَّى، فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ». [خ ني مَلاًَى، فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ». [خ ني التوحيد (الحديث: 7511)، راجع (الحديث: 6571).

* ﴿ إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ ». [م في البر والصلة (الحديث: 6460/ 2552/ 11)، ت (الحديث: 1903)].

* ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا ماتَ، عُرِضَ عَلَيهِ مَقْعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هذا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثُكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيمَامَةِ». [خ في الجنائز (الحديث: 1379)، انظر (الحديث: 7140، 3240)، (الحديث: 7140، 7140)].

* "إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلَقُهُ في بَطْنِ أُمَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ يَبُعُنُ اللهُ مَلَكا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبُ عَمَلَهُ، وَرَزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيًّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَ الجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيسْبِقُ عَلَيهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ جَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ فَيَعْمَلُ جَتَّى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَ الجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ وَتَتَى ما يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ وَبَينَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِق عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ

بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3208)، انظر (الحديث: 3208)، انظر (الحديث: 3308)، م (الحديث: 3308)، د (المحديث: 4708)، ت (المحديث: 2137)، جه (الحديث: 66)].

* ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ في بَطْنِ أُمَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمُّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكا فَيُوْمَرُ بِأَرْبَعِ: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ، وَشَقِيِّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوِّ: الرَّجُلَ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوِّ: الرَّجُلَ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينهُ وَبَينهَا غَيرُ الجَنَّةِ فَيدُخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ الجَنَّةِ فَيدُخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينهُ وَبَينهَا غَيرُ لَيْعُمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى ما يَكُونُ بَينهُ وَبَينهَا غَيرُ لَيْعُمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، عَتَى ما يَكُونُ بَينهُ وَبَينهَا غَيرُ لَيْعُمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، عَتَى ما يَكُونُ بَينهُ وَبَينهَا غَيرُ لَيْعُمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ الجَنَّةِ، عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَلَيهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بَعِمَلِ الْفَدِينَ عَلَى النَّذِينَ فَيَعْمَلُ أَنْهُ إِلَى الْكَلَوْمُ مَنْ إِلَيْ فَرَاعٌ ». اخ في القدر (المحديث: 8659)، راجع (الحديث: 808)].

* "إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ». [س النكاح (الحديث: 3225)].

* ﴿إِنَّ أَذْنَى أَهُلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلَّ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، فَدِّمنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّها »، وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ، ولم يذكر : ﴿فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ » ، إلى آخر المحديث ، وزاد فيه : ﴿وَيُذَكِّرُهُ اللهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا انْقُطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُ ، قَالَ اللهُ : هُو لَكَ وَعَشَرَهُ أَمْثَالِهِ » ، المعود المؤتل : «ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ قَالَ : «فَيُ مَثَلُ لَنَا وَأَحْيَانَا وَاللهُ اللهِ الْحَيْنِ ، فَتَقُولُانِ : الْحَمْدُ لِلهِ النَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا وَأَحْيَانَا وَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَتَقُولُانِ : الْحَمْدُ لِلهِ النَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

* ﴿إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً ، يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ،

يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ». [م في الإيمان (الحديث: 13/ 211/ 361)].

* إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءُوْنَ الغُرَفَ في الجَنَّةِ ، كما تَتَرَاءُوْنَ الغُرَفَ في الجَنَّةِ ، كما تَتَرَاءُوْنَ الكَوْكَبَ في السَّمَاءِ » . [خ في الرقاق (الحديث: 6555) ، م (الحديث: 7071)].

* ﴿إِنَّ أَهُلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الغُرْفَةِ كَمَا تَتَراءَوْنَ الْكُوْكَبَ الْغُرْبِيَّ الْغُارِبَ فِي الْأُفْقِ الْكُوْكَبَ الْغُرْبِيَّ الْغَارِبَ فِي الْأُفْقِ وَالطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ اللَّرَجَاتِ»، فقالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون، قال: ﴿بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيكِهِ، وَأَقْوَا الْمُرْسَلِينَ». [ت صفة وَأَقْوَا مُ آمَنُوا بِالله وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2556)].

* ﴿إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ»، قالوا: فما وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ»، قالوا: فما بال الطعام؟ قال: ﴿جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ النَّفْسَ». آم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7081/2835)، د (الحديث: 4741)].

* «إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَراءَيون أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يتراءَيونَ الكَوْكَبَ اللَّرِّيَّ الغَايِرَ فِي الأُفُقِ، مِنَ المَشْرِقِ أَوْ المَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَينَهُمْ»، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3256)، انظر (الحديث: 6556)، م (الحديث: 7073)].

* ﴿إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيْرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرُونَ النَّجْمَ الطَّالِعَ في أُفُقِ السَّمَاءِ، وإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعُماً». [ت المناف (الحديث: 3658)].

* ﴿إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً ، مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ ، مَا يَعْلِي الْمِرْجَلُ ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَداً أَشَدُ مِنْهُ عَذَاباً ، وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً ». [م في الإيمان (الحديث: 516/ 213/ 364) ، راجع (الحديث: 515)].

* ﴿إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ لَرَجُلٌ،
 تُوضَعُ في أَخْمَصِ قَدَمَيهِ جَمْرَةٌ، يَغْلِي مِنْهَا دِماغُهُ».

[خ في الرقاق (الحديث: 6561)، انظر (الحديث: 6562)، م (الحديث: 515، 516)، ت (الحديث: 2604)].

* "إِنَّ اللهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيْكَ فَقَراً عَلَيْهِ: [البَيِّنَة: 1] ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّذِينَ كَفَوُا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِسَبِ ﴾ فَقَراً فِيهَا: [البَيِّنَة وَاللهِ اللَّهُ اللَّهِ الْمُسْلِمَة لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يَكْفُرهُ *، وقرأ عليه: "وَلَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إلَيْهِ عَليه: "وَلَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لَابْتَعَى إلَيْهِ عَليه وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِياً لَابْتَعَى إلَيْهِ ثَالِثاً، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلا التُرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ *. وَتَلُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ *. [1]

* "إِنَّ اللهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ؟ يَقُولُ: هَلَ الْجَنَّةِ؟ يَقُولُ: هَل رَضِيتُمْ؟ يَقُولُونَ: لَبَيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيكَ، فَيَقُولُ: هَل رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُ: فَيَقُولُ: هَل رَضِيتُمْ أَغْطِ لَمَنْ مَنْ خَلِط أَحْداً مِنْ خَلقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ ذَلِكَ، قالوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَخِل عَلَيكُمْ رِضْوانِي، فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيكُمْ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيكُمْ بِعْدَهُ أَبَداً، [خ في الرقاق (الحديث: 6549)، م (الحديث: 7070)، ت (الحديث: 2555)].

* ﴿إِنَّ خَلَقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبِعِينَ لَيلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثمَّ يَكُونُ مُضْغَةً فَيُؤْذَنُ بِأَرْبِعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيًّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ عَتَى لَا يَكُونُ بِينَهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الرَّحِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ, وَإِنَّ الْحَدَكُم لَيعُمَلُ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَعْمَلُ عَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ, وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيعُمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهَا أَحَدَكُمْ لَيعُمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الجَتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهَا وَبَينَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الجَتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهَا وَبَينَهُ إِلَا لَكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ، وَلِنَا لَهُ فَيَلُومُ لَهُ فَي التَوعِيدِ (الحديث: 7453)، راجع (الحديث: 3208)].

* "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّادِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ اللَّهُ الْمُتَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعِلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ اللِّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمِؤْمِلُولِ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُومُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِلُولُولُولُولُولُولُولُولُ الْمُؤْمِلُولُولُولُ الْمُؤْمِلُولِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُولُولُولُولُولُولُولُول

* ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فِيمَا يَبْدُو

لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [م في الفدر (الحديث: 6683/ 112/ 12)، راجع (الحديث: 302)].

* "إنّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ علَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ ". [د ني الحروف والقراءات (الحديث: 3987)].

* "إِنَّ في الجَنَّةِ خَيمَةً مِن لُؤْلُوَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً، في كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ ما يَروْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيهِمُ المؤمِنُونَ». [خ في التفسير (الحديث: 3248)، راجع (الحديث: 3243)، راجع (الحديث: 7088)، راجع (الحديث: 7088).

* ﴿إِنَّ شِهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ * قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: ﴿هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ *. [جه السنة (الحديث: 215)].

* ﴿إِنَّ شِهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلتَمِسُونَ أَهْلَ الذُّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ما يَقُولُ عِبَادِي؟ قالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قالَ: فَيَقُولُ: هَل رَأُوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ مَا رَأُوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قالَ: يَقُولُونَ: لوْ رَأَوْكَ كانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيداً وأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحاً، قَالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلِ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ ما رَأَوْهَا. قالَ: يَقُولُ: فَكَيفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأُوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيهَا حِرْصاً، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَباً، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قالَ: فَوِيمً يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَل رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قالَ: فَيَقُولُ: فَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَةِ:

فِيهِمْ فُلَانٌ لَيسَ مِنْهُمْ، إِنمَا جاءَ لِحَاجَةٍ! قالَ: هُمُ الجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ». [خُ في الدعوات (الحديث: 6408)، م (الحديث: 6780)].

* "إِنَّ الله أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعاً، وَأَنْ لا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقَّ، وَأَنْ لَا تَجَتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4253)].

* "إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواُ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئْكِ ﴾ [البيّنة: 1] قَالَ: وَسَمَّانِي ؟ قَالَ: "نَعَمْ". [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6293/ 799/ 122)، راجع (الحديث: 1862)].

* ﴿إِنَّ اللهُ ، إِذَا أَحَبَّ عَبْداً ، دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبُهُ ، قَالَ: فَيُحِبُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبُوهُ ، فَيُحِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبُوهُ ، فَيُحِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، قَالَ: ثُمَّ يُنوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ ، وَإِذَا السَّمَاءِ ، قَالَ: ثُمَّ يُنوفِي فَيَقُولُ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُهُ عَبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ الله يُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ: السَّمَاءِ: إِنَّ الله يُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ: فَيُبْغِضُوهُ ، قَالَ: اللهِ والصلة (الحديث: 6647/2637) .

* ﴿إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْداً نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَاناً فَأَحِبَّهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ في السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَاناً فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في أَهْلِ الأَرْضِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7485)، راجع (الحديث: 3209)].

* "إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ القَتْلَ، أَوِ الفِيلَ - شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ - وَسَلَّظَ عَلَيهِمْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَالمُوْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَجِلَّ لأَحَدِ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَجِلَّ لأَحَدِ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا صَاعَتِي هذه وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هذه حَرَامٌ، لا يُحْتَلَى شَوْكُهَا، وَلا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُعْضَدُ اللهَ قَتِيلٌ فَهُو بِخَير تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ له قَتِيلٌ فَهُو بِخَير النَّقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ له قَتِيلٌ فَهُو بِخَير النَّقَطَ القَتِيلِ»، النَّظَرَينِ: إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ القَتِيلِ»، فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال: "اكتب لي يا رسول الله، فقال: "اكْتُبُوا لأَبِي فُلَانٍ»، فقال رجل من

قريش: إلا الإذخر . . . فقال: «إِلَّا الإِذْخِرَ، إِلَّا الإِذْخِرَ، إِلَّا الإِذْخِرَ، إِلَّا الإِذْخِرَ». [خ في العلم (الحديث: 112)].

* «إنَّ اللهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيَّهِ مِنْ
 أَهْلِ الأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، وَقَالَ: مَا أُمِرَ بِهِ
 بِعُوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ». [س الجنائز (الحديث: 1870)].

* "إِنَّ اللهَ يَقُولُ لأَهْلِ الجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيكَ، وَالخَيرُ في يَدَيكَ، فَيَقُولُ: هَل رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لاَ نَرْضى يَا رَبِّ، وَقَدْ أَعْطَيتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلقِكَ، فَيَقُولُ: أَلَا أَعْطِيكُمْ أَفضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيءٍ أَفضَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً». [خ في النوحيد (الحديث: 7518)، راجع (الحديث: 6549)].

* ﴿إِنَّ اللهَ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيءٍ كُنْتَ تَفَتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ؛ فَقَدْ سَأَلتُكَ مَا هُوَ أَهُونُ مِنْ هذا وَأَنْتَ فِي صُلبِ آدَمَ: أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيتَ إِلَّا الشِّرْكَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3334)، انظر (الحديث: 6538)، (1655)، (الحديث: 7014)].

* ﴿إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةَ حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ الله تَعَالَى يَعَوْدُ وَلَا إِلَّا الله الله تَعَالَى يَعَوْدُ وَلَا إِلَا وُدُوكُ وَالْمَرْجَانُ ﴿ اللَّهُ مَنَ اللهُ عَجَرٌ لَوْ أَذْخَلْتَ فِيهِ اللهَ عَلَى اللهُ عَنْ مَنْ وَرَائِهِ ». [ت صفة الجنة بالحديث: 253]].

* ﴿إِنَّ مِنْ أَبَرٌ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ». [م في البر والصلة (الحديث: 646/ 2552/ 13)، راجع (الحديث: 6461)].

* ﴿إِنَّ مِنْ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَذَاباً، الْمُصَوِّرُونَ». [م في اللباس والزينة (الحديث: 5504/ 2109/ 98)، راجع (الحديث: 5503)].

* ﴿إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ المَسْجِدِ لا يَجِدُونَ إماماً يُصَلِّي بِهِمْ . [د الصلاة (الحديث: 581)، جه (الحديث: 982)].

* "إِنَّ مِنْ أَعَفِّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلَ الإِيمَانِ". [جه الديات (الحديث: 2681)].

* ﴿إِن مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فَي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدًّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأُوْحِي اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِيَ بهِ؟ قالَ : تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّحْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَّحْرِ ، فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ في البَحْر سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينًا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغى، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارهِما قصصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِى ئُوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ

يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيِئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَكَانَتُ الأُولَىٰ مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البِّحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمُ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لُنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنَّ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَشْنِكً - إِلَــى قَــوْلِــهِ ـ نَالِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ شَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِما». [خ ني التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* "إِنَّ هذِه الإِبِلَ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، هُوَ قُوتَهُمْ وهِمَّتُهُمْ بَعْدَ اللهِ، أَيَسُرُّكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ؟ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلاً؟ »، قالوا: لا، قال: "فَإِنَّ هذَا كَذَلِكَ»، قلنا: أفرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب؟ فقال: "كُلْ أَفْرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب؟ فقال: "كُلْ وَلا تَحْمِلْ». [جه التجارات (الحديث: 2303)].

* "إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعوداً،
 وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا

لَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ اللَّرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م في الصلاة (الحديث: 8/416 /833].

* (إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِي أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِي أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَ الْهُرْآنَ، فَعَمِلنا إِلَى طَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلنا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ فَيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قَيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينَ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قَيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينَ قِيرَاطينَ فَهُو فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ: قَلْهُ وَ فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءً». [خ في قالُوا: لَا، قَالَ: فَهُو فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءً». [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 268)، انظر (الحديث: 268). مواقيت الصلاة (الحديث: 763)، انظر (الحديث: 3450).

* "إِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يُصَلِّي هذهِ الصَّلَاةَ غَيرُكُمْ ". [خ في الأذان (الحديث: 862)، راجع (الحديث: 566)).

* "إنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُوا بَعْدِي ؟ أَحَدُهُمَا أَعَظَمُ مِنَ الآخَرِ ؛ كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاء إلى الأرْضِ، وعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَحْلُفونِي فِيهِمَا ». [تالمناف (الحديث: 3788)].

* "إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ: رَجُلٌ يَحْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ رَجُلٌ يَحْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الرَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: لَكُ اللَّذِي تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: لَكُ اللَّهُ اللَّذِي كُنْتَ لَكُ اللَّهُ اللَّذِي تَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: لَكُ اللَّهُ الل

* ﴿إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، وَآخِرَ

أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ، وَا(فَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، فَيُقُولُ: فَعُومُ مُشْفِقٌ وَكَذَا، فَيُقُولُ: فَيُعَالُ لَهُ: إِنَّ [فَإِنَّ] لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيْنَةٍ حَسَنَةً، فَيَقُولُ: رَبِّ، قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاء مَكَانَ كُلِّ سَيْنَةٍ حَسَنَةً، فَيَقُولُ: رَبِّ، قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاء لَا أَرَاهَا هُهُنَا». [م ني الإيمان (الحديث: 466/190/ 314)). تراب دالعديث: 2596)].

* إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْواً، فَيَقُولُ اللَّهُ: انْهُبُ فَلَا مَبْخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: مَلأَى، فَيَقُولُ: مَا رَب وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: الْهُولُ: فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَب وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ الْخُمْلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: انْهَبْ وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ اللَّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْنَالِهَا، أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ اللَّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِي، إِنَّ لَكَ مِثْلَ اللَّذْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِي، إِنَّ لَكَ مِثْلَ اللَّذْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِي، أَوْ: أَوْ تَسْخَلُ مِنِي وَأَنْتَ المَلِكُ». [خ في الرقاق (الحديث: أَوْ: تَضْحَكُ مِنِي وَأَنْتَ المَلِكُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6571)، انظر (الحديث: 7511)، م (الحديث: 460)، انظر (الحديث: 7513)، م (الحديث: 460).

* "إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ"، فسئل عن عرضه، فقال: "مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ"، وسئل عن شرابه، فقال: "أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا الْعَسَلِ، يَعُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا الْعَسَلِ، وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ، وفي رواية: "أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عُقْرِ الْحَوْضِ". أم في الفضائل (الحديث: الْقِيَامَةِ عِنْدَ عُقْرِ الْحَوْضِ". أم في الفضائل (الحديث: 596م / 594).

* «الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَحْرُ وَالرَّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ». [م في الإيمان (الحديث: 185/52/88)].

الإيمانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ،
 وَالسَّكِينَةُ لأَهْلِ الغَنَمِ، وَالفَخْرُ وَالرِّيَاءُ في الفَدَّادِينَ
 أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الوَبَرِ، يَأْتِي المَسِيحُ إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ

صَرَفَتْ المَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلَكُ». [ت الفتن (الحديث: 2243)].

* «اذْهَبْ إِلَيهِ، فَقُل لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [خ في المناقب (الحديث: 3613)، انظر (الحديث: 4846)].

* (اغْزُوا بِسْم اللهِ وفِي سَبِيْلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ باللَّهِ، وَلا تَغُلُّوا ، ولا تَغْدِرُوا ، وَلا تُمَثِّلُوا ، ولا تَقْتُلُوا وَلِيْداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ، أَيُّهَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وكُفَّ عنْهُمْ وادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلام والتَّحَوُّكِ مِنْ دَارِهِمْ إلى دَارِ المُهَاجِرِينَ، وأخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذلكَ فإنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُهَاجِرِينَ، وإنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الأَعْرَابِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الغَنِيْمَةِ والْفَيَءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا، فإنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بالله عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ، وإذا حَاصَرْتَ حِصْناً فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ولا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، واجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وذِمَمَ أَصْحَابِكَ، لأِنَّكُمْ إِنْ تَخْفُرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةُ رَسُولِهِ، وإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُم عَلَى حُكْم اللهِ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ، ولَكِنْ أَنْزِلْهُمْ على حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ الله فيهِمْ أَم لا؟ أَو نَحْوَ هذا». [ت السير (الحديث: 1617)، راجع (الحديث: 1408)].

"«اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللهِ،
 فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلاَّوْلَى رَجُلِ ذَكْرٍ». [م في الفرائض
 (الحديث: 4117/ 1615/ 4)، راجع (الحديث: 4117)].

* ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ للهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَينِ، فَإِنْ تَوَلَّيتَ فَإِنَّ عَلَيكَ إِنْ مَوَلِينِ مَا الأَرِيسِيِّينَ وَهُوَلًا يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَكِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ إِنَّهُ اللهَ عَلَيْكَ مَتَافَوْا إِلَى كَلِمَةِ اللهِ اللهَ عَلَيْنَ وَهُوَلًا يَتَأَهْلَ ٱللهَ عَلِيلًا عَلَيْكَ مَتَافُوا إِلَى كَلِمَةِ مِنْ المَعْدِينَ وَهُوا اللهِ عَلَيْمَ اللهِ عَلَيْنَ مُنْ اللهِ اللهَ عَلَيْنَ اللهُ اللهَ عَلَيْنَ مُنْ اللهَ عَلَيْنَ مُسْلِمُونَ ﴾ . [النفسير (الحديث: 554)].

* بعث ﷺ بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها، قال: فمضى ثم رجع، فقال: يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع عليَّ منها؟ قال: «انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا تَحَدِّمِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ». [م في الحج (الحديث: 3203/ 3207)، د (الحديث: 1763)].

* بعث ﷺ رجلاً إلى حي من أحياء العرب، فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال ﷺ:
(لَوْ أَتَيْتَ [أَنَّ] أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ، مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6442/6442)].

* بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية، فقسمها بين أربعة...، فغضبت قريش والأنصار، قالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: «إِنَّمَا أَتَالَّفُهُمْ»، فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين، ناتئ الجبين، كث اللحية محلوق، فقال: اتق الله يا محمد، فقال: همَنْ يُطِع اللهَ إِذَا عَصَيتُ؟ أَيَا مُنْنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ اللهُرْضِ فَلَا تَأْمنُونِي»، فسأله رجل قتله ـ أحسبه الأرْضِ فَلَا تَأْمنُونِي»، فسأله رجل قتله ـ أحسبه خالد بن الوليد ـ فمنعه، فلما ولى قال: «إِنَّ مِنْ ضِنْفِيءِ هذا، أَوْ في عَقِبِ هذا قَوْمٌ يَقْرُوونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ لِيْنُ أَنَا أَدْرَكُتُهُمْ لاَقْتُلْتَهُمْ قَتْلَ عادٍ». أخ في أحاديث الأنياء الرَّمِيَّة، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَيْنُ أَنَا أَدْرَكُتُهُمْ لاَقْتُلْتَهُمْ قَتْلَ عادٍ». أخ في أحاديث الأنياء (الحديث: 3610، 1630، 3344)، من (الحديث: 7632)، م (الحديث: 7632)، م (الحديث: 7632)، م (الحديث: 7562)، م (الحديث: 2448)].

* بعث على بن أبي طالب إلى رسول الله الله من ترابها، اليمن، بذهبة في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها، قال: فقسمها بين أربعة نفر...، فقال رجل من أصحابه: نحن كنا أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبي في فقال: «أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز

الجبهة، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال: يا رسول الله اتق الله، فقال: "وَيْلَكَ! أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ الله»، قال: "مَ ولّى الرجل، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله! ألا أضرب عنقه؟ فقال: "لا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال يَقْفَ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: ولا أَشُقَ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: "إنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِتْضِيءِ هذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ الله، رَطْباً لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ لا يُخْتُلَنَّهُمْ مِنَ الرَّمِيَةِ»، قال: أظنه قال: "لَيْنِ أَدْرَكُتُهُمْ للْقُتُلْنَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». أم في الزكاة (الحديث: 2448/1004/1446). راجع (الحديث: 2448)].

* بعثنا النبي على فقال: «اثنوا رَوْضَةً كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَاباً»، فأتينا الروضة، فقلنا: الكتاب، قالت: لم يعطني، فقلنا: لتخرجن أو فقلنا: الكتاب، قالت: لم يعطني، فقلنا: لتخرجن أو لأجردنك، فأخرجت من حجزتها، فأرسل إلى حاطب، فقال: «لا تَعْجَل، وَاللهِ مَا كَفَرْتُ وَلا ازْدَدْتُ لِإِسْلَامٍ إِلّا حُبّاً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلّا وَلَهُ بِمَكّة مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»، ولم يكن لي بَمكّة مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»، ولم يكن لي أحد، فأحبب أن أتخذ عندهم يداً، فصدقه النبي على أحد، فأحبب أن أتخذ عندهم يداً، فصدقه النبي على قال: قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3081)، راجع (الحديث: 3083).

* بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله على المدينة، فأتاه فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، ما أول أشراط الساعة، وما أول طعام يأكله أهل الجنة، ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه، ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه، ومن أي شيء ينزع إلى أخواله؟ فقال على: «خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفاً جِبْرِيلُ»، قال: فقال عبد الله: ذاك عدو اليهود من الملائكة، فقال على: «أمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَعْرِبِ، وأمَّا أَوَّلُ مَنْ عَلِي حُوتٍ، وأمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا الشَّبَهُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا الشَّبَهُ

فِي الوَلَدِ: فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاوُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاوُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا»، قال: أشهد أنك رسول الله، ثم قال: يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت، فقال عَنْ: «أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ»، قالوا: فقال عَنْ: «أَفَرَأَيتُمْ إِن أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ» قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبد الله إليهم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. . . [خ في أحاديث الأنباء (الحديث: 3329)، انظر (الحديث: 3919، 3938، 649)].

* بلغنا مخرج النبي و ونحن باليمن فركبنا سفينة ، فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ، فوافقنا جعفر بن أبي طالب، فأقمنا معه حتى قدمنا ، فوافقنا النبي كن حين افتتح خيبر ، فقال: «لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ». [خ في منافب الأنصار (الحديث: 3876)، راجع (الحديث: 3136)].

(الحديث: 1316). * (بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ، فَرَفَعُوا رُوُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ!» قَالَ: (وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ سَلَمُ قَوْلًا مِن رَبِّ رَحِيمٍ (اللهِ مَن النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَلَا يَنْتَفْتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ، وَيَنْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ». [جه السنة (الحديث: 184)].

* بينما ﷺ مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان، إذ قال لأصحابه: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ»، قال! «أَقَلُمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ»، الجَنَّةِ»، قال: «أَقَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ»، قالوا: بلى، قال: «فَوَالَّذِي نَفسُ مُحمَدِ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ». [خ ني الندور (الحديث: 6642)، راجع (الحديث: 6652)].

* بينما نحن عنده ﴿ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم ﴿ قَالَ : فلما رآهم ﴿ قَالَ : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئًا نكرهه، فقال : «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ الله لَنَا الآخِرَةَ عَلَى اللَّنْيَا، وَإِنَّ

أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءٌ وَتَشْرِيداً وَتَطْرِيداً، حَتَّى يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا الْخَيْرَ، فَلَا يَعْطَوْنَهُ، حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ، حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلَوُها قِسْطاً، كَمَا مَلَوُوهَا جَوْراً، فَمَنْ أَدْرَكَ بَيْتِي فَيَمْلَوُها قِسْطاً، كَمَا مَلَوُوهَا جَوْراً، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبُواً عَلَى الثَّلْحِ». [جه الفتن (الحديث: 4082)].

* «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فإنَّ صِلَةَ الرِّحِمِ مَحَبَّةٌ في الأهلِ، مَثْرَاةٌ في المَالِ، مَنْسَأَةٌ في الأثرِ». [ت البر والصلة (الحديث: 1979)].

* (تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَكَٰدٍ يَسِلُونَ ﴾ ، فَيَعُمُّونَ الأرْضَ، وَيَنْحَازُ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَذَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَهُ، حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئاً فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ كَانَ بِهِذَا الْمَكَانِ مَرَّةً مَاءً، وَيَظْهَرُونَ عَلَى الأَرْضِ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: هؤُلَاءِ أَهْلُ الأَرْض، قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، وَلَنُنَازِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّم، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَلَاكَ َإِذْ بَعَثَ اللهُ دَوَابَّ كَنَغَفِ الْجَرَادِ، فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَيُصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسّاً، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، فَيُنَادِيهِمْ: أَلَا أَبْشِرُوا، فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ عَلَيْهَا كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ مِن نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّهُ. [جه الفتن (الحديث: 4079)].

* «تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّوُهَا الجَبَّارُ بِيَدِهِ، كَمَا يَكْفأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ في السَّفَرِ، نُزُلاً لأَهلِ الجَبَّارِ بِيَدِهِ، كمَا يَكْفأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ في السَّفَرِ، نُزُلاً لأَهلِ الجَبَّةِ»، فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمٰن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل

الجنة يوم القيامة؟ قال: «بَلَى». [خ في الرقاق (الحديث: 6520)، م (الحديث: 6688)].

* "ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعَلِيمَها، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ في العلم (الحديث: 97)].

* "ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَينِ: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الأَمَةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ الْأَمَةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ الْمَقْ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ أَهْلِ أَذَبَهَا، ثُمَّ يُعْتِقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ، ومُؤْمِنُ أَهْلِ الكِتَابِ، الذي كان مُؤمناً، ثُمَّ آمَنَ بالنَّبِيِّ عَلَيْ فلَهُ الْكِتَابِ، الذي كان مُؤمناً، ثُمَّ آمَنَ بالنَّبِيِّ عَلَيْ فلَهُ أَجْرانِ، وَالعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقِّ اللهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ». أخرانِ، والعَبْدُ الله يئؤدي حَقَّ اللهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ». [ظهرا في الجهاد والسر (الحديث: 3011)].

* «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُ أَفْئِدَةً وَأَضْعَفُ قُلُوباً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، والسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغِنَم، وَالْفَحْرُ وَالْحُيَلاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ». [م في الإيمان (الحديث: 187/ 52/ 89)].

* جاء ﷺ فقالت أسماء: يا نبي الله إن عمر قال: كذا وكذا؟ قال: (فَمَا قُلْتِ لَهُ؟»، قالت: قلت: كذا وكذا، قال: «لَيسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلاَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ - أَهْلَ السَّفِينَةِ - هِجْرَتَانِ». [خ في المعازي (الحديث: 4231)].

* جاء نفر من بني تميم إلى النبي على فقال: «يَا بَنِي تَمِيم أَبْشِرُوا»، قالوا: بشرتنا فأعطنا، فتغير وجهه، فجاءه أهل اليمن، فقال: «يَا أَهْلَ اليَمَنِ، اقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيم، قالوا: قبلنا... [خ في بدء الخلق (الحديث: 3191، 4365، 4366).

* جاءت امرأة إليه ﷺ يقال لها: أم خلاد، وهي منتقبة، تسأل عن ابنها، وهو مقتول. . . فقالت: إن أرزأ ابني، فلن أرزأ حيائي، فقال ﷺ: «ابْنُكِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»، قالت ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الكِتَابِ». [د في الجهاد (الحديث: 2488)].

* قال رسول الله ﷺ: «الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَة،

وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ». [د في البيوع (الحديث: 3340)].

* «حَدُّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحاً». [س قطع السارق (الحديث: 4919)، جه (الحديث: 2538)، س (الحديث: 4920)].

* «الحَسنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [ت المناقب (الحديث: 3768)].

«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا
 خَيْرٌ مِنْهُمَا». [جه السنة (الحديث: 118)].

* "الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ». [جه الأدب(الحديث: 3804)].

* خرج ع الله في أضحى أو فطر إلى المصلى، ثم انصرف، فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا»، فمر على النساء، فقال: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقلن: وبم ذلك يا رسول الله؟ قال: «تُكْثِرُنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ، ما رَأَيتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينِ، أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحَاذِم، مِنْ إِحْدَاكنَّ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ»، ثم انصرف، فلما صار إلى منزله، جاءت زينب، امرأة ابن مسعود، تستأذن عليه، فقيل: يا رسول الله هذه زينب، فقال: «أَيُّ الزَّيانِب»، فقيل: امرأة ابن مسعود، قال: «نَعَمْ، اثْذَنُوا لَهَا»، فأذن لها، قالت: يا نبي الله، إنك أمرت اليوم بالصدقة، وكان عندي حُلي لي، فأردت أن أتصدق به، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم! فقال ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيهِمْ ١٠ [خ في الزكاة (الحديث: 1462)، انظر (الحديث:

* خرج علينا ﷺ وفي يده كتابان، فقال: "أَتَدُرُونَ ما هَذَانِ الكِتَابَانِ؟"، فقلنا: لا، إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى: "هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبائهِمْ وَقَبَائِلهِمْ، ثم أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً» يُم قال للذي في شِمَالِهِ: "هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ قال للذي في شِمَالِهِ: "هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ قال للذي في شِمَالِهِ: "هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ

أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبائهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثُم أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً»، فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال: «سَدُّدُوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّة ، وَإِنْ عَمِلَ أَي عَمَلٍ، وإنَّ صاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنْ عَمِلَ أَي عَمَلٍ، وإنَّ صاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنْ عَمِلَ أَي عَمَلٍ، ثم النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنْ عَمِلَ أَي عَمَلٍ، ثم قال قال عَنْ رَبُّكُمْ مِنَ الْعَبَادِ، فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ». [ت الفدر العديث: 214]].

* خطبنا ﷺ بالنَّباوة أو البَنَاوة، قال: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، قالوا: بما ذاك يا رسول الله! قال: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّيءُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ». [جه الزهد (الحديث: (4221)].

* خطبنا ﷺ، فأسند ظهره إلى قبة أدم، فقال: "ألا لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ، اشهَدْ، أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا [أَنَّكُمْ] رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، فقلنا: نعم يا رسول الله، فقال: "أَتُحِبُونَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: "فإني [إنِّي] لأرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الأُمَم إِلَّا كَالشَّعَرةِ السَّوْدَاءِ فِي النَّوْرِ الأَسْوَدِ». النَّوْرِ الأَسْوَدِ». النَّوْرِ الأَسْوَدِ». [المعديث: 530/ 221/ 378)، راجع (الحديث: 528)].

* "خَمُّرُوا الآنِيةَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، وَأَطْفِؤُا الْمَصَابِيحَ، فَإِنَّ الفُوَيسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَلْمُصَابِيحَ، فَإِنَّ الفُوَيسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيتِ». [خ في الاستئذان (الحديث: 6295)، راجع (الحديث: 3316) 3310)].

* ﴿ خَمَّرُوا الآنِيةَ ، وَأُوكُوا الأَسْقِيةَ ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العشاء ، فَإِنَّ لِلجِنِّ الْبَشِاراً وَخَطْفَةً ، وأطفئوا المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُقادِ ، فَإِنَّ لِلجِنِّ الْفُويسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيتِ » ، وفي رواية: ﴿ فَإِنَّ لَلْشَيطان » . [خ ني بده الخلق (الحديث: 3733) ، راجع (الحديث: 3280) ، د (الحديث: 3733) .

* «الخيلُ لِثَلَاثَةِ: لِرَجُلِ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٌ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلِ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجِ أَوْ رَوْضَةٍ، وَمَا أَصَابَتْ فِي طَيلِهَا مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفا أَوْ شَرَفَينِ، كَانَتْ أَزُواثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرَبَتْ وَلَمْ أَنْهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرَبَتْ وَلَمْ أَوْ شَرَفَيْ مَنْ يَنْهِ فِي رَقَابِهَا يُودُ أَنْ يَسْقِيهَا، كَانَ ذلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا يُودُ أَنْ يَسْقِيهَا، كَانَ ذلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُرا تَعَفَّفا ، ولَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَرَعُلُ وَلَعُلُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُرا وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُرا وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُرا الرِسُلَامِ فَهِي وِزْرٌ»، وسئل ﷺ عن وَرَياء وَنِوَاء لأهلِ الإِسْلَامِ فَهِي وِزْرٌ»، وسئل ﷺ عن وَرَياء وَنِوَاء لأهلِ الإِسْلَامِ فَهي وِزْرٌ» وسئل ﷺ عن الحمر، فقال: «مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هذهِ الآيةُ الخِسْرَ مِنْهَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ هَا لَا يَعْمَلُ مِنْهَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ هَا لَا إِلْولَالَة : ٢ ـ 8]». الخِي المناف (الحديث: 3646)، راجع (الحديث: 3646). (الحديث: 3646).

* «الخيلُ لِثَلَاثَةِ: لِرَجُلُ أَجُرٌ، وَلِرَجُلٍ سِنْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَه أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ في مَرْج أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ في طِيلِهَا لَلهِ، فَأَطَالَ في مَرْج أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ في طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ المَرْج أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا ذَلِكَ مِنَ المَرْج أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا وَلَا أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا مُنْهَا وَلَا مُنْفَى فَيْهُ وَزُرٌ عَلَى ذَلِكَ وَسَنَاتٍ لَهُ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخَرًا وَرِنَاءً وَنِواءً لأَهْلِ الإِسْلَامِ فَهِي وِزْرٌ عَلَى ذَلِكَ، وسئل عَلَي عن الحمر، فقال: «مَا أَنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذَوَ شَرَّكَ عَلَى فَيْهَا إِلَّا هَذَهُ الجَامِعَةُ الفَاذَّةُ: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِنْقَالَ ذَرَةٍ شَرَّكَ عَلَى فَلِكَ المَالِولُولَة : ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِنْقَالَ ذَرَةٍ شَرَّكَ عَلَى الجَهادِ والسير (الحديث: 7-8]. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2860)، راجم (الحديث: 2712)].

* «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سَتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزُرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطّالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا فَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا فَطَعَتْ طِيلَهَا ذلِكَ فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتُ أَوْ مَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا فَطَعَتْ طِيلَهَا ذلِكَ فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَكُ أَثْ الْتَنْتُ اللهَ عَسَنَاتٌ لَهُ أَوْ الرَّوْالُهَا حَسَنَاتٌ لَهُ أَوْرُوالُهَا حَسَنَاتٌ لَهُ

* "الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلُ لِلْمُؤْمِنِ، لَا يَرَاهُمُ الآخَرُونَ».
 لم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7089/ 000/ 25)، راجع (الحديث: 7087)].

* "الخَيمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُها فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلاً، فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ اللَّخَرُونَ»، وفي رواية: "سِتُّونَ مِيلاً». آخ في بدء الخلق (الحديث: 4879)، م (الحديث: 7087، و7087)، ت (الحديث: 2528)].

* دَخَلتُ عَلَى النّبِيِّ وَعَقَلتُ نَاقَتِي بِالبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيم، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيم، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي عَلِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَشْرَى يَا فَأَعْطِنَا، مَرّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ الْبَمْنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيم». قالُوا: قَدْ قَبِلنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قالُوا: جِنْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هذا الأَمْرِ، وَسُولَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ غَيرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ عَيرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شَيءٍ، وَخَلَقَ السَّمُواتِ اللهَاءِ، وَكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شَيءٍ، وَخَلَقَ السَّمُواتِ وَالأَرْضَ». فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ اللهُ وَلَهُ السَّرَابُ، وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِي كُنْتُ تَرَكُتُهُا. آخِ في بدّ الخلق (الحديث: قَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكُتُهُا. آخِ في بدّ الخلق (الحديث: قَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكُتُهُا. آخِ في بدّ الخلق (الحديث: 319)، راجع (الحديث: 319).

* ذكر عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال ﷺ : «كَانَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ». [م في الصيام (الحديث: 2639/ 1126/ 118)، جه (الحديث: 1737)].

* ذكر لرسول الله على رجلان أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال على (فَضْلُ الْعَالِم عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُمْ»، ثم قال على: ﴿إِنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وَحَتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وَحَتَّى النَّمْلَةِ في جُحْرِهَا وَحَتَّى النَّمْلَةِ النَّاسِ الْخَيْرَ». [ت العلم الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ». [ت العلم (الحديث: 2685)].

* «رَأْسُ الكُفرِ نَحْوَ المَشْرِقِ، وَالفَحْرُ وَالخُيلاءُ في أَهْلِ الوَبَرِ، وَالخُيلاءُ في أَهْلِ الحَيلِ وَالإِبلِ، وَالفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ في في أَهْلِ الخَيْمِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3301)، انظر (الحديث: 9453، 4388، 4399)، م (الحديث: 183)، راجع (الحديث: 184)].

* "الرَّاحِمُونَ يَرْحُمُهُمُ الرَّحْمُنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمُكُم مَنْ في السَّماءِ». [د في الأدب (الحديث: 4941)].

* «رَحِمَ اللهُ حِمْيَراً ، أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ ». [ت المناقب (الحديث: 3939)].

* سألنا نبينا ﷺ عن المشي مع الجنازة، فقال: «مَا دُونَ الْخَبَبِ، إِنْ يَكُنْ خَيْراً تَعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْر دُونَ الْخَبَبِ، إِنْ يَكُنْ خَيْراً تَعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْر دَلِكَ فَبُعُداً لا قُلْ تَتْبَعُ،
 ذَلِكَ فَبُعْداً لا هُلِ النَّارِ، وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ،

لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا». [د في الجنائز (الحديث: 3184))، ت (الحديث: 1011)، جه (الحديث: 1484)].

* سأله ﷺ رجل من مزينة أو جهينة، فقال: يا رسول الله فيما نعمل، أفي شيء قد خلا أو مضى، أو في شيء يستأنف الآن؟ قال: (فِي شَيْء قَدْ خَلَا وَمَضَى»، فقال الرجل: أو بعض القوم، ففيم العمل؟ قال: (إنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ». [د في السنة العديث: 4696)، راجع (الحديث: 4695)].

* «سَتُصَالِحُونَ الرَّومَ صُلْحاً آمِناً، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرَائِكُم، فَتُنْصَرُونَ وَتَعْنَمُونَ وَتَعْنَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي تُلولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَعْضَبُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيَدُقَّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُومُ وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4089)].

* «سَتَكُونُ هِ جُرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزُمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَبْقَى في الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ الله ، وَتَحْشُرُهُمْ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ » . [دني الجهاد (الحديث: 2482)].

* سئل ﷺ عن ورقة، فقالت له خديجة إنه كان صدقك، وإنه مات قبل أن تظهر، فقال ﷺ: «أُرِيتُهُ في المَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ *. [ت الرؤيا (الحديث: 2288)].

* أَسَيِّدُ الاَسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ لِلَا مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا أَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قالَ: وَمَنْ قالَهَا مِنَ النَّهَارِ يَعْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قالَ: وَمَنْ قالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنَّ بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي، فَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قالَهَا مِنَ اللَّيلِ وَهُو مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». [خ ني الدعوات أَنْ يُصْبِحَ، فَهو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». [خ ني الدعوات (الحديث: 6323)، س (الحديث: 6306))، انظر (الحديث: 6323)، س (الحديث:

* "سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلهَ إِلَّا

أَنْتَ، حَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ الشَّنَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِيَ اللَّانُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. إِذَا قالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الجَنَّةَ، أَوْ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِذَا قالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ». [خ في الدعوات (الحديث: 6323)، راجع (الحديث: 6306)].

* «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّحْمُ». [جه الأطعمة (الحديث: 3305)].

«شَفَاعَتِي الْأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 4739)، د (الحديث: 4739)، جه (الحديث: 4310)].

* شهدنا خيبر، فقال الله للجار ممن معه يدعي الإسلام: «هذا مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة، فكاد بعض الناس يرتاب، فوجد الرجل ألم الجراحة، فأهوى بيده إلى كنانته، فاستخرج منها أسهماً فنحر بها نفسه، فاشتد رجال من المسلمين فقالوا: يا رسول الله، صدق الله حديثك، انتحر فلان فقتل نفسه، فقال: «قُمْ يَا فُلَانٌ، فَأَذُنْ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، إِنَّ الله يُؤيِّدُ المَّارِي (الحديث: يُويِّدُ الخين بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ»، [خ في المغازي (الحديث: 2062)، راجع (الحديث: 2062).

" شهدنا معه الإسلام: "هذا مِنْ أَهْلِ النَّارِ"، فلما حضر القتال قاتل الرجل هذا مِنْ أَهْلِ النَّارِ"، فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله، الذي قلت: إنه من أهل النار، فإنه قد قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات، فقال الللاج النارِ"، قال: فكاد بعض الناس أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي الله بذلك، فقال: «الله أكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ"، ثم أمر بلالاً فنادى بالناس: "إنّه لا يَدْخُلُ الجَنّة إلا ثمن مُسْلِمَة، وَإِنّ الله لَيْوَيّدُ هذا الدّينَ بِالرّجُلِ الفَاحِرِ"، [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3062)، انظر (الحديث: 3062)، انظر (الحديث: 3062)، انظر (الحديث: 3062)، انظر (الحديث: 3062)،

* صلى بنا ﷺ على رجل من المسلمين، فسمعته يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ ابنَ فُلَانِ في ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»، قال عبد الرحمن: «في ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدُ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ». [د في الجنائز (الحديث: 3202)، جه (الحديث: 1499)].

* صليت إلى جنب رسول الله على في صلاة تطوع فسمعته يقول: «أعُوذُ بالله مِنَ النَّارِ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ». [د الصلاة (الحديث: 881)].

* "صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ». [جه السنة (الحديث: 73)].

* "صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقْرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأْسْنِمَةِ الْبُحْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ الْمَائِلَةِ، لَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ لِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا». [م في اللباس والزينة ربحها لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا». [م في اللباس والزينة (الحديث: 7123)].

«عَقْلُ أَهْلِ الذَّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمُ الْيَهُودُ
 وَالنَّصَارَى». [س القسامة (الحديث: 4820)].

* عن أنس بن مالك: أنه قال: لما نزلت هذه الآية:

﴿ يَكَايُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُواْ أَصَّوَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّيِّ السحرات: 2]، إلى آخر الآية، جلس ثابت بن قيس في بيته، قال: أنا من أهل النار، واحتبس عن النبي على في أن فسأل النبي على سعد بن معاذ، فقال: «يَا أَبُا عَمْرٍو، مَا شَأَنُ ثَابِتٍ؟ أَشْتَكَى؟ »، قال سعد: إنه لجاري، وما علمت له بشكوى، قال: فأتاه سعد فذكر لجاري، وما علمت له بشكوى، قال: فأتاه سعد فذكر علمتم أني من أرفعكم صوتاً على رسول الله على فأنا من أهل النار، فذكر ذلك سعد للنبي على الإيمان (الحديث: 100/ ١٩٥).

* عن ابن عباس: أن رجلاً وقع في أب كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا: ليلطمنه كما

لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي على المنبر فصعد المنبر فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»، فَقَالُوا: أَنْتَ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا فتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا»، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِكَ النَّقَوْمُ لَنَا. [س القسامة (الحديث: 4789)].

*عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك: دعا على علياً وأسامة حين استلبث الوحي، يستأمرهما في فراق أهله، أما أسامة فقال: أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وقالت بريرة: . . . أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، فقال على: "مَنْ يَعْذِرُنَا مِنْ رَجُلِ بَلَغَنِي أَذَاهُ في أَهْلِ فقال بَيْعِي، فَوَاللهِ ما عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيراً، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيهِ إِلَّا خَيراً» (أخ في الشهادات رُجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيهِ إِلَّا خَيراً» (الحديث: 2633)، م (الحديث: 2696)].

* عن عمر قال: علَّمني رسول الله عَلَيْ قال: ﴿ قُلْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِح مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ المَالِ وَالأَهْلِ وَالوَلَدِ غَيْرِ الضَّالَّ وَلَا المُضِلِّ ». [ت الدعوات (الحديث: 3586)].

* اغَدُوةٌ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا ، وَلَقَاب قَوْسِ أَحَدِكُمْ ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَم مِنَ الجَنَّةِ ، خَيرٌ مِنَ الدَّنْيَا وَما خَيرٌ مِنَ الجَنَّةِ ، خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ ما بَينَهُما ، وَلَنَصِيفُهَا - يَعْنِي الخِمَارَ - وَلَنَصِيفُهَا - يَعْنِي الخِمَارَ - خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا » . [خ في الرفاق (الحديث: 6568) ، وَالجَمْ (الحديث: 2796)].

* «غَطُّوا [أَكْفِئُوا أو خَمِّرُوا] الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السَّفَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْسَقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْسَلرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُوداً، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ اسْمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَعْمَ اللهِ، فَلْيَقْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَعْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

د (الحديث: 2732)، ت (الحديث: 1812)، جه (الحديث: 3410)].

* ﴿ غِلَظُ الْقُلُوبِ ، وَالْجَفَاءُ ، فِي الْمَشْرِقِ ، وَالإِيمَانُ فِي الْمَشْرِقِ ، وَالإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ». [م ني الإيمان (الحديث: 191/ 53/ 92)].

* «الْفَخْرُ وَالْخُيلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنَمِ». [م في الإيمان (الحديث: 185م/ 52)].

* «الفَخْرُ وَالحُيلَاءُ في الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ في أَهْلِ الغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ». [خ في المناقب (الحديث: 3499)، راجع (الحديث: 3301)، م (الحديث: 186)].

* «فُرِجَ سَفْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِيَ، فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. مَعِيَ مُحَمَّدٌ عَلَيْ أَقَالَ: فَأُرْسِلَ إِلِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَافْتَحْ [فَفَتَحَ]، قَالَ: فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، قَالَ: فَإِذَا نَظُرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظُرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ: فَقَالَ: مَرْحَباً بَالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالابْنِ الصَّالِح، قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ ﷺ، وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظُرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَي، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: أَفْتَحْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَفَتَحَ». [م في الإيمان (الحديث: 413/ 263/ 263)، خ (الحديث: 349، 1636، 3342)، س (الحديث: 448)، جه (الحديث: 1399).

* افُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَقَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ

ذَهَبِ مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، فَأَفرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقُّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحْ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذَا جبْرِيلُ، قَالَ: هَل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ عَيْقٍ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسُودَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أُسُودَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالإبْنِ الصَّالِح، قُلتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا آدَمُ، وَهذهِ الْأَسْودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْودَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خازِنُها مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّل، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيْلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيْسَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، ثُمُّ مَرَزَّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا مُوسى، ثُمَّ مُرَرْتُ بِعَيسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذاً عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالاِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِبْرَاهِيمُ ﷺ، قال: أَثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ»، قال: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمِّيكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، قُلتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى

مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ الْفَلْقَ بِي حَتَّى الْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَغَشِيهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِي مَا هِي، ثُمَّ أَدْخِلْتُ الْجَنَّة، فَإِذَا فِغَشِيهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِي مَا هِي، ثُمَّ أَدْخِلْتُ الْجَنَّة، فَإِذَا فِي الصلاة فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُوقِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». لز في الصلاة (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 1636، 443)، م (الحديث: 1398).

* "فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ». [م في الصيام (الحديث: 2545/ 1096/ 46)، د (الحديث: 2343)، ت (الحديث: 709)، س (الحديث: (2165)].

* قال ﷺ: «قال موسى فَلَعَلَّ الله»، وقال ابن سنان: «اطَّلَعَ الله عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». [د في السنة (الحديث: 4654)].

* لما قبض ﷺ سألتها، فقالت: أسر إليَّ: "إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَينِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَينِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أُهْلِ الْجَنَّةِ، فقال: «أَمَا تَرْضَينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ " فضحكت لذلك. أخ في المنافب (الحديث: 1628)، انظر (الحديث: 2626)، راجع (الحديث: 2626))، انظر (الحديث: 2626)].

* قال أبو ثعلبة الخشني: أتيت النبي ﷺ فقلت: إنا بأرض أهل الكتاب، فنأكل في آنيتهم، وبأرض صيد، أصيد بقوسي، وأصيد بكلبي المعلم، وبكلبي الذي ليس بمعلم؟ فقال ﷺ: «أمّّا ما ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ لِيس بمعلم؟ فقال ﷺ: «أمّّا ما ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَأْكُلُوا في آنِيتَهِمْ إِلّا أَنْ لَا تَجِدُوا بُدّاً، فَإِنْ لَا تَجِدُوا بُدّاً فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا. وَأَمَّا ما ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ النّها عَلَيْ بِمُعَلَّمٍ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُل، فَما صِدْتَ بِكَلبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُل، وَما صِدْتَ بِكَلبِكَ الَّذِي لَيسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكُتَ ذَكَاتَهُ فَكُلهُ». أخ في الذبائح والصيد (الحديث: 5496)، راجع (الحديث: 5498)].

قال أنس: وشهدت وليمة زينب، فأشبع الناس خبزاً ولحماً، وكان يبعثني فأدعو الناس. . . فجعل يمر على نساءه، فيسلم على كل واحدة منهن: «سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ، كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ؟»، فيقولون: بخير، يا رسول الله، كيف وجدت أهلك؟ فيقول: «بِخَيْر». [م في النكاح (الحديث: 3486/ 428/ 87)، راجع (الحديث: 3486)].

* قال رجل من أصحاب النبي على من الأنصار: أنهم بينما هم جلوس ليلة معه ﷺ رمي بنجم فاستنار، فقال لهم ﷺ: "مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِليَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمثْل هَذَا؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم، فقال ﷺ: "فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ ، إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّماءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْل السَّمْوَاتِ بَعْضاً، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقَّذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ ﴾. [م في السلام (الحديث: 5780/ 2229/ 124)، ت (الحديث: 4224)].

* قال ﷺ ذات يوم في خطبته: "أَلا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَن أُعَلِّم كُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالِ نَحَلْتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَنْ هُمْ أَنْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتُهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَإَمْرَتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ فَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَإِنَّ الله نَظرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرْبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَنْتُكَ لأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَنْتُكَ لأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَنْتُكَ لأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالَ لَا يَعْشِلُهُ الْمَاءُ. تَقْرَؤُهُ نَائِماً وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ الله وَقَالَ اللهَ عَلَيْكَ مَا اللهَ عَلْكَ وَأَنْوَلْ وَأَنْ فَقُلْتُ: رَبِّ، إِنَّا يَعْشَلُخُورُ وَلُوكَ مَا اللهَ عَلْكُمُ وَأَنْفِقُ فَسَنَّنَهُمَ عَلَيْكَ، وَابْعَتْ جَيْشاً فَيَكُمُ خَمْ اللهَ عَلَى كَمَا اللهَ عَمْتُ جَيْشاً وَاللّهُ مُنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ، وَالْمَاعُ مُتَعَدِّقُ فَسَنَّهُ فَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ مَنْ عَصَاكَ مَنْ عَصَاكَ مَنْ عَصَاكَ مَنْ عَصَاكَ مَنْ عَصَاكَ مَنْ عَطَاكَ مَنْ عَصَاكَ مَنَ عَطَاكَ وَأَهُمُ اللّهُ مُنْ مَالْمَا فِي مُقْطِطُ مُتَصَدِّقً قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقً مَلَكَ مُنْ عَصَاكَ مَا عَلَى اللّهُ مُنْ عَلَى اللّهُ مُنْ عَصَاكَ مَا عَلَا وَالْمَاتُونَ وَأَنْفِقُ فَلَكُ أَلَا عَلَى مُنْ عَلَى الْمُنْ مُنْ أَلْمُكُ مُنْ عَلَى اللّهُ مُنْ عَلَى اللّهُ مُنْ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُنْ مُنْ عَلَى الْمُنْ مُنْ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُؤْلِقُ اللّهُ مُنْ عَلَى اللّهُ الْمُنْ الْمُ

الزكاة (الحديث: 1496)، انظر (الحديث: 1395، 4347)].

* قال ﷺ يوم عاشوراء: «أمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟»، فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ قَالَ: «فَأَيِمُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ». [س الصيام (الحديث: 2319)، جه (الحديث: 1735).

* قال على: بعثني على أنا والزبير والمقداد بن الأسود، قال: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةٌ، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا»، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا، حتى انتهينا إلى الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معى من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله على فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة، يخبرهم ببعض أمر رسول الله عليه فقال ﷺ: «يا حاطِبُ ما هذا»، قال: لا تعجل عليَّ، إنى كنت امراً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة، يحمون بها أهليهم وأموالهم، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم، أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي، وما فعلت كفراً ولا ارتداداً، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام، فقال ﷺ: «لقدْ صَدَقَكُمْ»، فقال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق، قال: «إِنَّهُ قَدْ شَهدَ بَدْراً ، وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَع عَلَى أَهْل بَدْرِ فَقَالَ: اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3007، 4890)، م (الحديث: 6351)، د (الحديث: 2650)، ت (الحديث: 3305)].

* قال عليّ: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأتانا الله فقعد وقعدنا حوله، ومعه مخصرة، فنكس، فجعل ينكت بمخصرته، ثم قال: «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ، وَما مِنْ نَفسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلّا كُتِبَ مَكانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلّا تَدْكل على قَدْ كَتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً»، قال رجل: ألا نتكل على كتابنا وندع العمل، فمن كان منا من أهل السعادة، فسيصير إلى أهل السعادة، ومن كان منا من أهل من أهل السعادة،

مُوفَقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَبْتَغُونَ [يَتْبَعُونَ] أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م ني المنهن ومنه نعيمها (الحديث: 7136/2865)].

*قام رسول الله ﷺ، فسمعناه يقول: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ»، ثم قال: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ»، ثلاثاً، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقول قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إِنَّ عَدُوَّ اللهِ، إَلْلِيسَ، جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْدَذُهُ، وَاللهِ! لَوْلا دَعُوةُ أَخِينَا مُرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْدَذُهُ، وَاللهِ! لَوْلا دَعُوةُ أَخِينَا مُلْكِينَةِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1211/ المُدِينَةِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1211)].

* قال ﷺ في يوم عاشوراء: "إِنَّ هذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومَهُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ [أَحَبً] أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُّمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتُرُكَهُ فَلْيَتْرُكُهُ». [م في الصيام (الحديث: 2640/ 1126/119)].

* قال ﷺ لأبي بكر وعمر: «هُذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ». [ت المناقب (الحديث: 3664)].

* قال ﷺ لمعاذ بن جبل، حين بعثه إلى اليمن: "إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ الْإِلَى اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً لِلَهِ، وَأَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهُ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنْ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، وَاتَّقِ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، وَاتَّقِ دَعُونَ اللهِ حِجَابٌ». وَتَقِي دَعُوةَ المَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيسَ بَينَهُ وَبَينَ اللهِ حِجَابٌ». [خ في

الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ قال: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَلْنَ اللَّمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوِةِ فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ. ثُمَّ قَرَأً: ﴿ فَأَمَّا مَنْ الشَّقَاوِةِ فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ. ثُمَّ قَرَأً: ﴿ فَأَمَّا مَنْ الشَّقَاوِةِ فَيُبَسَّرُ وَنَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ. ثُمَّ قَرَأً: ﴿ فَأَمَّا مَنْ المَفْسِرِ (الحديث: 1362)]. (طعديث: 4948)، راجع (الحديث: 1362)].

* قال علي كنت معه على إذ طلع أبو بكر وعمر، فقال على كنت معه على إذ طلع أبو بكر وعمر، فقال على: «هَذَانِ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والمرْسَلِينَ يَا عَلِيُ لا تُخْبِرْهُمَا». [ت المناف (الحديث: 3665)].

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله على مستخفياً، جُرَاءَاءُ عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيُّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: ﴿أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ"، قَلت له: فمن معك على هذا؟ قال: ﴿حُرٌّ وَعَبْدٌ» _ قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به - فقلت: إنى متبعك، قال: «إنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاس؟ وَلَكِن ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأَتِنِيَ»، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم عَلَيْة المدينة، وكنت في أهلى، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليَّ نفر من يشرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّة؟»، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَّاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَن الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرَّتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ

حِينَ تَطَلُعُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانِ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظُّلُّ بالرُّمْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ، حِينَئِذٍ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانِ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: "مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجُهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهُهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْن إِلا خَرَّتْ خَطَالَهَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَخُ رَأْسَهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَلَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بَالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَكَتُهُ أُمُّهُ". [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/

* قال لنا ﷺ يوم الحديبية: «أَنْتُمْ خَيرُ أَهْلِ الأَرْضِ» وكنا أَلْفاً وأربع مائة . . . [خ نبي المغازي (الحديث: 4154)].

* قال لي النبي ﷺ: "ائتنِي غَداً أَحْبُوكَ وَأُثِيبكَ وَأَعْطِيكَ"، حتى ظننت أنه يعطيني عطية، قال: "إذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ"، فذكر نحوه، قال: "ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ - يَعْني: مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيةِ مَا قَال: "ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ - يَعْني: مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيةِ مَا فَاسْتَوِ جَالِساً وَلَا تَقُمْ حَتى تُسَبِّحَ عَشْراً، وَتَحْمَدَ فَاسْتَوِ جَالِساً وَلَا تَقُمْ حَتى تُسَبِّحَ عَشْراً، وَتَحْمَدَ الْأَرْبَعِ الرَكَعَاتِ"، قال: "فإنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْبِعِ الرَكَعَاتِ"، قال: "فإنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْضِ ذَنْباً عُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ"، قال: قلت: فإن لم الأرْضِ ذَنْباً عُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ"، قال: "صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ أَسْطَعُ أَنْ أَصليها تلك الساعة قال: "صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ أَسْطَعُ أَنْ أَصليها تلك الساعة قال: "صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"، [دني صلاة النطوع (العديث: 1298)].

* قال ﷺ وهو واقف بعرفات: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إنَّ

عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتِ في كُلِّ عَامٍ أُضْحِيةً وَعَتِيرَةً، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّة». [د في الضحايا (الحديث: 2788)، ت (الحديث: 1518)، س (العديث: 4235)، جه (العديث: 3125)].

* قالت عائشة: ألا أحدثكم عنى وعن رسول الله ﷺ قلنا: بلى، قال: قلت: لما كانت ليلتى التي كان على فيها عندي انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري، ثم انطلقت في إثره، حتى جاء البقيع فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضجعت فدخل، فقال: «مَا لَكِ يَا عَائِشُ؟ حَشْيًا رَابِيَةً!»، قالت: لا شيء، قال: «لَتُخبرينِي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»، قالت: قلت: بأبي أنت وأمي! فأخبرته، قال: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأْيْتُ أَمَامِي؟»، قلت: نعم، فلهدني في صدري لهدة أوجعتني، ثم قال: «أظَنَنْتِ أَنْ يَحِينَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟»، قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله؟ قال: «نَعَمْ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدُخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظُكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ»، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله! قال: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقَٰدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِكُمْ لَلَاحِقُونَ». [م في الجنائز (الحديث: 2253/ 974/ 103)، س (الحديث: 2036، 3973، 3974)].

* قام ﷺ ذات ليلة، فلبس ثيابه ثم خرج، قالت: فأمرت جاريتي بريرة تتبعه، فتبعته حتى جاء البقيع. . .

ثم ذكرت ذلك له فقال: «إنِّي بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لأُصَلِّي عَلَيْهِمْ». [س الجنائز (الحديث: 2037)].

* قام ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى: خمّاً، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأْجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ»، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذِكَرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذِكَرِكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكَرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكُركُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكَرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذِي دُولِي فَائِلُ الصَحابَة (العديث: 610/2408) 63)].

بَيْتِي، [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6175/ 2408/ 36)]. * «قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيُّفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَلِ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَل، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ خَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَنَّهُ ءَالِنَا غَدَّاءَنَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبُا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بهِ. ﴿قَالَ أَرَمَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ ٱلْحُونَ وَمَا أَنسَلِيْهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذَّكُرُمُّ وَأَنَّخَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:

أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرَ شَجِطً بِهِ. خُبْرًا ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ فَ 66_ 69]، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَاً بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقُ أَهْلَهَا. ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿ قَالَ أَلَتَهِ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ نُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ إِنَّ ﴾ [الكهف: 71 ـ 73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ ۚ فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدُ جِنْتَ شَيْئًا ثُكْرًا ﴿ ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَشْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِلَّهِ ﴾ [الكهف: 74_ 75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَــــدُّ مِـــنَ الأُولَـــيٰ ﴿قَالَ إِن سَٱلْنُكَ عَن شَيْعٍ بَعَدَهَا فَلَا تُصَخِرِنِيٌّ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذَرًا ﴿إِنَّ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَآ أَنْيَآ أَهْلَ قَرْيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَ امَثُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذَتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 76_77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَلِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَــــالَ: ﴿قَالَ هَنَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيْنَنِكَ سَأُنْبَتْكَ بِنَأُوبِلِ مَا لَمْر تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا (١٩٥٠) [الكهف: 78]»، قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ

عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [70 في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 770]].

* «قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَلِ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّحْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَانْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَل، فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةُ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدَاءَنَا لَقَد لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَ يْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إُسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلَ أَنَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴾ [الكهف: 66 _ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمٌ عَلَّمَكَهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُفِى إِن شَآهَ ٱللَّهُ صَالِرًا وَلَاَّ أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَان عَلَى سَاحِل البَّحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلِ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى

لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيرِ نَوَّل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبِّزًا ﴿ قَالَ لَا -ثُوَّانِنْنِ بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَافْتَلَعَ رَأْسَهُ بيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: ﴿ أَفَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً إِنْيَرْ نَفْسِ ﴾ [الكهف: 74] ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلُ لِّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ إِلَّهُ اللَّهِ فَ 75]، ﴿ فَأَنطَلْقًا حَتَّى إِذا أَنيَّا أَهُلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَالًا رُيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَتُهُ ﴾ [الكهف: 77] قَالَ الحَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكُ ﴾ [الـكــهــف: 77_ 78]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينًا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ ني العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 87)].

* «قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أُوَّلُ مَنْ جَاءَ بالمُصَافَحَةِ». [دني الأدب (الحديث: 5213)].

* قلنا: يا رسول الله! هذا السلام، فما الاستئذان؟ قال: "يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً وَتَحْمِيدَةً، وَيَتْخُبُونَ وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ». [جه الأدب (الحديث: 3707)].

* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: "هَل تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمْرِ إِذَا كَانَتْ صَحُواً؟"، قلنا: لا قال: "فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ للسَّمْسِ وَالقَمْرِ إِذَا كَانَتْ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ في رُؤْيَتِهِمَا"، ثم قال: "يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَب كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، في رُؤْيَتِهِمَا "مَعَ صَلِيبِهِمْ ، وَأَصْحَاب الصَّلِيبِ مِعْ صَلِيبِهِمْ ، وَأَصْحَاب اللَّوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ ، وَأَصْحَاب كُلِّ اللهِةٍ مَعَ الِهَتِهِمْ ، وَأَصْحَاب كُلِّ اللهِةٍ مَعَ الِهَتِهِمْ ، وَأَصْحَاب كُلِّ اللهِةٍ مَعَ الْهَتِهِمْ ، وَأَصْحَاب كُلِّ اللهِقِ مَعَ الْهَتِهِمْ ، وَأَصْحَاب كُلِّ اللهِقِ مَعَ الْهَتِهِمْ ، وَتُجْرَاتُ كُلِّ اللهِ مَعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهِ مِنْ بَرّ أَوْ فَاجِرٍ، وَخُبَرَاتُ مِنْ اللهَ عُرْضُ كَأَنَّهَا مِنْ اللهِ عُرْضُ كَأَنَّهَا مِنْ اللهِ عُرْضُ كَأَنَّهَا مَنْ عُرُضُ كَأَنَّهَا مَنْ مُنْ اللهِ عُرْضُ كَأَنَّهَا مَنْ عُرُضُ كَأَنَّهَا مَنْ عُرُونَ اللهِ عَلَى اللهُ عَرْضُ كَأَنَّهَا مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَرُسُ اللهُ عَرْضُ كَأَنَّهُا وَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَرْضُ كَأَنَّهُا وَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَرْضُ كَأَنَّهُا عَرْيَرَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ اللهِ اللهُ ا

اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ في جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ شِي صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدَّ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرْ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَفْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيُّهُمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنِ، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ شِهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَيَذْهَب كَيمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: (مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأْجَاوِيدِ الخيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجِ مَخْذُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَب سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلجَبَّادِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمُ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غابَ في النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ ٰنِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُم يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٌ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُعَنعِفْهَا ﴾ [النساء: 40]،

الْمَيْشَفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَقِيتُ شَفَاعَتِي، فَيَغْيِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفَواهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ الْحَيَاةِ، فَينْبُتُونَ فِي حَافَتَيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّحْرَةِ، إِلَى جَانِبِ السَّحْرَةِ، إِلَى جَانِبِ السَّحْرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا الشَّحْرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا الشَّعْرَةِ، فَيَحْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُومُ وَلَاءُ الرَّحْمُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُومُ وَلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمُونِ، اللَّوْلُومُ وَلَاءَ عُمَا الْحَقَواتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ اللَّوْلُومُ الْحَوْلِيمِ الْحَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ اللَّوْلُومُ الْحَقَاءُ الرَّحْمُونَ اللَّوْلُومُ وَلَاءُ مُعَلَّاهُمُ اللَّهُ الْمَالُومُ الْحَقَاءُ الرَّحْمُونَ الْمَالُومُ الْحَقَاءُ الرَّحْمُونَ الْمَالُومُ مَعَلَى اللَّهُ مَعَلَى الْمَعْمُ الْمَعْمُ الْمَعْمُ الْمَالُومُ الْحَيْفِ الْحَوْلِيمِ الْمَعْمُ الْحَقَولُ لَهُمْ وَلَوْمُ الْمُومُ الْحَلْونَ الْحَدِيثَ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ اللَّهُ الْمَالِ الْحَلَى الْمُومُ الْحَدِيثَ وَلَاءُ الْمُعْمُ الْحَلَى الْمُولُومُ الْحَدِيثَ الْمَالُومُ الْحَدِيثَ الْمُعْمُ الْمُ الْحَدِيثَ الْمُومُ الْمُومُ الْمُعْمُ الْحَلِيثَ الْمُعْمُ الْمُومُ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعُلِمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْ

* قيل له ﷺ أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتداً أو فيما قد فُرِغَ مِنْهُ يا ابْنَ أو فيما قد فُرِغَ مِنْهُ يا ابْنَ الْخَطَّابِ وَكُلُّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ». [ت القدر (الحديث: 2135)].

* كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال على: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلَا تُكَذَّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿ مَامَنَكَ بِاللّهِ وَمَا أَنْوِلَ إِلْمَتَنَاكِ * الآية. [خ في التفسير (الحديث: بِاللّهِ وَمَا أَنْوِلَ إِلْمَتَنَاكِ * الآية. [خ في التفسير (الحديث: 485)].

* كان ﷺ إذا سافر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ وَالْحَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَر». [د في الجهاد (الحديث: 2598)].

* كان ﷺ إذا أمَّر أميراً على جيش أو سرية، أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: "اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدُرُوا، وَلَا تَمْنُلُوا، وَلَا تَقْدُرُوا، وَلَا تَمْنُلُوا، وَلَا تَقْدُلُوا وَلِا تَمْنُلُوا، فَلا تَقْدُلُوا وَلِيداً، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَالاَعْ خِصَالِ اللهِ عَلْولاً فَا يَتُهُمُ اللهِ عَلَى المُشْرِكِينَ، أَدْعُهُمْ إِلَى قُلَاثِ خِصَالٍ اللهِ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى

الإِسْلَام، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ، إِنْ فَعَلُوا ذلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إلَّا أَنْ يُجَاهِلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلكِن اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ، أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْن، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْم اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلِّي حُكْم اللهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 74497 (أجع (الحديث: 4496)].

* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع، قال: "رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمْوَاتِ والأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلَّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنْعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّمِنْكَ الْجَدُّ». [م في الصلاة لِمَا مَنْعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّمِنْكَ الْجَدُّ». [م في الصلاة (الصحديث: 847)، (الصحديث: 847)].

* كان ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمْوَاتِ وَمِلُ الأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ الشَّنَاءِ بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الشَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [م في الصلاة (الحديث: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [م في الصلاة (الحديث: 1062)].

* كان ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال: بأصبعه - ومد شعبة بأصبعه - قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في

السَّفَرِ والخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوَّنْ عَلَيْنَا السَّفَر، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوَّنْ عَلَيْنَا السَّفَر، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلِ». [ت الدعوات (الحديث: 3438، 3438)، س (الحديث: 5516)].

* كان ﷺ يخرج آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً، مُؤَمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً، مُؤَمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لأَهَلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ». [م في الجنائز (الحديث: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لأَهَلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ». [م في الجنائز (الحديث: 2038)].

* كان لبعض أمهات المؤمنين شاة، فماتت، فمر على عليها، فقال: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ، لَوِ انْتَفَعُوا بإِهَابِهَا؟». [جه اللباس (الحديث: 3611)].

* كان النبي ﷺ في جنازة، فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الأرض، فقال: «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ»، قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: «اعَمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَمَّا مَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كانَ مِنْ مَنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كانَ مِنْ مَنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كانَ مِنْ مَنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كانَ مِنْ النَّسَلِ (الحديث: 1362) . أخل التفسير (الحديث: 4949) ، راجع (الحديث: 1362)].

* كانت عند أم سليم يتيمة ، وهي أم أنس ، فرأى ﷺ اليتيمة ، فقال : «آنْتِ هِيهُ ؟ لَقَدْ كَبِرْتِ ، لَا كَبِرَ سِنُّكِ » فرجعت اليتيمة تبكي ، فقالت أم سليم : ما لك يا بنية ؟ قالت الجارية : دعا عليَّ ﷺ أن لا يكبر سني ، فالآن لا يكبر سني أبداً ، أو قالت : قرني ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها ، حتى لقيت رسول الله ﷺ ،

فقال لها ﷺ: ﴿مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْم؟ › فقالت: يا نبي الله ، أدعوت على يتيمتي؟ قال: ﴿وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْم؟ » قالت: زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها ، قال: فضحك ﷺ ، ثم قال: ﴿يَا أُمَّ سُلَيْم ، أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي ، أَنِي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرّ ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى عَلَى رَبِّي ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرّ ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى عَلَى رَبِّي ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرّ ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى عَلَى وَبُي وَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى عَلَى وَلَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ، أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ عَلَيْهِ ، مِنْ أُمَّتِي ، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ، أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [م في البر والصلة (الحديث: 570/ 603/ 657)].

* الكُلُّ مُخْمِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرٍ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فإنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًا عَلَى اللهُ أَنْ يَسْقِيهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: الصّدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيراً لا يَعْرِفُ حَلَالُهُ مِنْ حَرَاهِهِ كَانَ حَقًا عَلَى اللهُ أَنْ يَسْقِيهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». [د في الأشربة (الحديث: 3680)].

* ﴿ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْوُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَٱلْأَمِيرُ رَاعٍ ، وَٱلْأَمِيرُ رَاعٍ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى رَاعٍ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيتِهِ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيتِهِ ، وَالمَرْأَةُ مَا مَسْوُولٌ عَنْ بَيتِهِ » . [خ ني النكاح (الحديث: 0520) ، راجع (الحديث: 893)].

* كنا مع رسول الله عَلَيْ في قبة، نحواً من أربعين رجلاً، فقال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، قال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، قال: «قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بَيلِهِ، إِنِّي الْجَنَّةِ»، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بَيلِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لا لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرُكِ إِلاَ يَلْشَوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدِ الْأَدْدِيث: 528/12, 377)، راجع (الحديث: 528)].

* كنا معه ﷺ، فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال: «هذَا أُوانُ يُخْتَلَسُ العِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ»، فقال زياد بن لبيد: كيف يختلس منا،

وقد قرأنا القرآن، فوالله لنقرأنه، ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا، فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأُعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاهُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ ؟». [ت العلم (الحديث: 2653)].

* ﴿ لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ ». [د في السنة (الحديث: 4710)].

* «لا تجوزُ شَهَادَهُ خَائِنِ وَلا خَائِنَةٍ، وَلا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودٍ عَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ؛ وَلَا ذِي غِـمْرٍ لأِخـيـه، ولا مُـجـرَّبِ شَهَادَةٍ، وَلَا القَانِعِ أَهْلَ البيتِ لهم، ولَا ظَنِينٍ فِي وَلَاءٍ وَلَا قَرَابَةٍ». [ت الشهادات (الحديث: 2298)].

* «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْزِلَ [يَنْزِلَ] الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذِ، فَإِذَا تَصَافُوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سُبُوْا مِنَّا نُقَاتِلهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا، وَاللهِ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً، وَيُفْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ، لَا يُفْتَنُونَ أَبَداً، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسمُونَ الغَنِيمَةَ [الْغَنَائِمَ]، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَلِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ". [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديثُ: 7207/ 2897/ 34)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلَاءً »، ثم قال: ﴿ يَا عَلِيُ ! يَا عَلِيُ ! يَا عَلِيُ ! يَا عَلِيُ ! »، بأبي وأمي ! قال: ﴿ إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ ، وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَحْرُجَ لَهُمْ رُوقَةُ الإِسْلَامِ ، أَهْلُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَحْرُجَ لَهُمْ رُوقَةُ الإِسْلَامِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ . الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَيَقْتَتِحُونَ اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، فَيُصِيبُونَ فَيَقْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةً بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَيُصِيبُونَ فَيَصْبِبُونَ

غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالأَتْرِسَةِ، وَيَأْتِي آتِ فَيَقُونِ فَيَقُونِ إِلاَّ تُرِسَةِ، وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الْمُسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ، فَالآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ». [جه الفتن (الحديث: (4094)].

* (لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ). [ت الفرائض (الحديث: 2108)]. و(الحديث: 2911)].

* ﴿ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ ﴾. [م في الأشربة (الحديث: 3830) ، د (الحديث: 3830) ، ت (الحديث: 1815) .

* ﴿ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ». [م في الإمارة (الحديث: 4935/4935/ 178].

* "لَا يَكيدُ أَهْلَ المَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا انْمَاعَ، كما يَنْماعُ المِلحُ في المَاءِ". [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1877)].

* الرَوْحَةٌ في سَبيلِ اللهِ، أَوْ غَدُوةٌ، خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ - يَعْنِي سَوْطَهُ - خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ الْمُرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لأَضَاءَتْ ما بَينَهُمَا، وَلَمَلأَنْهُ رِيحاً، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا». [خ في الجهاد والسير رَأْسِهَا خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2792)].

* ﴿ لَغَدُوةٌ فِي سَبِيلِ اللهُ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم أَو مَوضِعُ يَدِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْطَلَعَتْ إلى الأرضِ لأضاءَتْ ما بَيْنَهُمَا ولملأت ما بينهما ريحاً ولنصيفها على رأسِها خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ». [ت نضائل الجهاد (الحديث: 1651)].

* لما بعث النبي ﷺ معاذاً نحو اليمن، قال له:

«إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، فَليَكُنْ أَوَّلَ مَا

تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَخِّدُوا اللهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ،
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في
يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افترَضَ
عَلَيهِمْ زَكَاةً في أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى
فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ

الدُّنْيَا». [ت صفة جهنم (الحديث: 2584)].

* (لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ طُفُرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النَّجُوم». [ت صفة الجنة (الحديث: تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النَّجُوم». [ت صفة الجنة (الحديث: 2538)].

* (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً ، لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللهِ. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6125/2383/6)].

* (لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ)، قال زائدة في حديثه: (لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ)، حتى اتفقوا: (حَتَّى يَبْعَثَ فيهِ رَجُلاً مِنِّي أَوْ مِن أَهْلِ بَيْتِي، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِهُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِيهِ اسْمَ أَبِيهِ اسْمَ أَبِيهِ اسْمَ أَبِيهِ اسْمَ أَبِيهِ اللَّهُ كَمَا مُلِتَتْ ظُلْماً (يَهْ لَا رُضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَمَا مُلِتَتْ ظُلْماً وَجَوْراً»، وقال في حديث سفيان: (لا تَذْهَبُ أَوْ لا تَنْقَضي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي». [د في الفتن والملاحم (الحديث: يُواطِئُ المُعْدِين: (لا كَلْمَا لَكُوبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُواطِئُ النَّعْرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، (طُعلان).

* «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلُهُ اللهُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةً». [جه الجهاد (الحديث: 2779)].

* (لَوْ لَمْ يَبْنَى مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ الله رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلاُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِثَتْ جَوْراً». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4283)].

* (لَوْلَا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فاقتُلوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيم، وَمَا مِنْ أَهلِ بَيْتِ يَرْتَبِطُونَ كُلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطُ إلا كُلْبَ صَيْدٍ أو كَلْبَ خَنَم». [ت الأحكام والفوائد (الحديث: 1488)، راجع (الحديث: 1488).

* «مَا بَالُ أَقْوَام يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ
 بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَالله، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ
 الإيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ اللهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي *. [جه السنة (الحديث: 140)].

* «ما بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعى الغَنَمَ»، فقال أصحابه:

أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7372)، راجع (الحديث: 1395)].

*لما فتحت خيبر أهديت للنبي على شاة فيها سم، فقال الله المجمعوا له، فقال: "إنّي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودَ"، فجمعوا له، فقال: "إنّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيءَ فَهَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ"، فقالوا: نعم، قال لهم النبي على: "مَنْ أَبُوكُمْ"، قالوا: فلان، فقال: "كَذَبْتُمْ، بَل أَبُوكُمْ فُكَنّ"، قالوا: صدقت، قال: "فَهَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ فُكَانٌ"، قالوا: صدقت، قال: "فَهَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ فُكَانِ"، قالوا: نعم يا أبا القاسم، وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا، فقال لهم: "مَنْ كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا، فقال لهم: "مَنْ أَهُلُ النَّارِ"، قالوا: نكون فيها يسيراً، ثم تخلفونا فيها، واللهِ لَا فَيها، واللهِ لَا شَيءِ إِنْ سَأَلتُكُمْ عَنْهُ"، فقالوا: نعم يا أبا القاسم، شيءٍ إِنْ سَأَلتُكُمْ عَنْهُ"، فقالوا: نعم يا أبا القاسم، قال: "هَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ قال: "هَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ قال: "هَل أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ قال: "هَل جَعَلَتُمْ فِي هذهِ الشَّاةِ سُمّاً"، قالوا: نعم، قال: "مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذلِكَ". [خ في الجزية والموادعة قال: "مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذلِكَ". [خ في الجزية والموادعة قال: "مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذلِكَ". [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 1650).

*لما كان يوم بدر، نظر على المشركين وهم الف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل على القبلة، ثم مد يديه فجعل يهتف بربه: «اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، إِنْ تُهْلِكُ هذه الْعِصَابَةُ، مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ، لَا تُعْبَدُ فِي الأَرْضِ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4563/ 563). د (الحديث: 2690)، ت (الحديث: 188)].

* «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وعَلَّمْنِي ما يَنْفَعُنِي، وزِدْنِي عِلْماً، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ وأَعُودُ بالله مِنْ حَالٍ أَهْلِ النَّارِ». [تالدعوات (الحديث: 3599)، جه (العديث: 251، 3838)].

* «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدِّهِمْ». آم في الحج (الحديث: 330/ 1387/ 495)].

* «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّماءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اشْتَرَكُوا في دَمِ مُؤْمِنِ لأَكبَّهُمُ الله فِي النَّارِ». [تالديات (الحديث: 398)].

* «لَوْ أَنَّ دَلُواً مِنْ غَسَّاقِ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلُ

وأنت؟ فقال: «نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةً». [خ في الإجارة (الحديث: 2262)، جه (الحديث: 2149)].

* "مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلاةِ وَالذِّكْرِ،
 إلا تَبَشْبَشَ اللهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ،
 إذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ». [جه المساجد (الحديث: 800)].

* أمّا مِنْ أَحَدِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إلى اللَّنْيَا اللَّنْيَا غَيْرُ الشَّهِيدِ، فإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إلى اللَّنْيَا يَكُوبُ أَنْ يَرْجِعَ إلى اللَّنْيَا يَقُولُ: حتى أُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ في سَبِيلِ الله ممَّا يَرَى مِمَّا أَعْظَاهُ مِنَ الْكَرَامَةِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: مِمَّا أَعْظَاهُ مِنَ الْكَرَامَةِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1661)].

* «مَا مِنْ أَحَدِ يُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللهُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُودِ الْعِينِ ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٍّ ، وَلَهُ ذَكِرٌ لَا يَنْتَنِي ». [جه الزهد (الحديث: 4337)].

* «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا اللَّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ»، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَلَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ». [س الجهاد (الحديث: 3153)].

* أمّا مِنْ نَبِيّ إلّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّماءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّماءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبريلُ وَمِيكَائِيلُ، وأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ ». [ت المناقب (الحديث: 3680)]. * "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلُهُ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلُهُ، فَنْلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَهُ لَهُمُ مُنُ الْوَدِيثِ لَا لَكُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ اللْمُولِلْمُ ا

* «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ، ما مِنْ نَفس مَنْفُوسَةٍ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّادِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً"، فقال رجل: يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟... قال: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيسَّرُونَ فَيُيسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادِةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادِةِ، وَأَمَّا مَنْ أَعْلَىٰ وَأَنَّيَىٰ [الليل: لعَمَلِ الشَّقَاوَةِ»، ثم قرأ: «﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْلَىٰ وَأَنْفَىٰ ﴾ [الليل:

5]». [خ في الجنائز (الحديث: 1362)، م (الحديث: 6673، 6674)، (6074، 3344)، (2136)، (4694)، (7136)، (78).

* أعتم رسول الله على بالعتمة، حتى ناداه عمر: نام النساء والصبيان، فخرج النبي على فقال: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ». [خ ني الأذان (الحديث: 864)، راجع (الحديث: 862)].

* "مَثْلُكُمْ وَمَثْلُ أَهْلِ الكِتَابَينِ، كَمَثْلِ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ أَجَرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدُوةَ إِلَى نِصْفِ النَّهارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ عَلَى قِيرَاطٍ؟ عَلَى قِيرَاطٍ؟ عَلَى قِيرَاطٍ؟ مِنْ نِصْفِ النَّهارِ إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ مِنْ نِصْفِ النَّهارِ إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّهارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَينِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَينِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَعَلْمُوا: مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلاً وَلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَينِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَغَلْمُ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَينِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَعَلْمُ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَينِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَعَلْمُ أَنْ تَغِيبَ النَّهُ مُنْ عَقْكُمْ؟ فَالُوا: لاَ الْكَا أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقْلُوا: هَا لَنَا أَكُثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُ عَطَاءً؟ قَالَ: هَل نَقَصْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لاَ اللهِ الإجارة قالَ: فَلْكُمْ وَلَيْ الْمُعْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءً». أَنْ الإجارة في الإجارة (الحديث: 2268)، راجع (الحديث: 557).

* مربي ﷺ وأنا مضطجع على بطني، فركضني برجله وقال: «يَا جُنَيْدِبُ! إِنَّمَا هذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ». [جه الأدب (الحديث: 3724)].

* مَرَّ رسول الله ﷺ بقبور المدينة، فأقبل عليهم بوجهه، فقال: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ! يَغْفِرُ الله لَنَا وَلَكُمْ، أنتمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالأَثَرِ». [ت الجنائز (الحديث: 1053)].

" مر يهودي برسول الله ﷺ فقال: السام عليك، فقال يَقُولُ؟ الله عَلَيْكَ، فقال ﷺ: "أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ؟ الله السَّامُ عَلَيكَ الله عَلَيكَ الله الله الله الله الله الله عَلَيكُمْ الله الكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيكُمْ الله الكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيكُمْ الله الله المرتدين (الحديث: 6926)].

بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ» ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة، وصلى. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1444/820). ((الحديث: 420)).

* «الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةً ». [س البيع (الحديث: 4608)، تقدم (الحديث: 2519)].

* "مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَوْ بِدَهْم، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ". [م ني الحج (الحديث: 3348، 3349، 3345/ 1387/ 494)، جه (الحديث: 3114)].

* الْمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ اللهِ، نُودِيَ مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هذا خَيرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الطَّدَقَةِ »، فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل ما على من دعي من تلك الأبواب كلها؟ قال: "نَعَمْ، يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: "نَعَمْ، وأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ». [خ ني الصوم (الحديث: 1897)، وأرابحديث: 1836)، انظر (الحديث: 1868)، من (الحديث: 2368)، من (الحديث: 2368)، من (الحديث: 2368)،

* «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلِ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرَيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَى مَحِيدٌ». [دالصلاة صَلَّيْتَ عَلَى آل إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [دالصلاة (الحدث: 982)].

«مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ
 وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسيرةٍ سَبْعِينَ عَاماً». [س القسامة (الحديث: 4763، 4764)].

* الْمَنْ قَرَأُ القُرْآنَ واستظهره فَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ الله بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ». [ت نضائل القرآن (الحديث: 2905)، جه (الحديث: 216)].

* «مَنْ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ في البَيْتِ قَبْلَ أَنْ

يُؤذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدّاً لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَذْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقاً عَيْنَيْه مَا غَيَّرْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى بَابٍ لَاسِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُعْلَقٍ فَنَظَرَ فَلَا خَطِيئَةً عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطْيئَةُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ». [تالاستذان (الحديث: 2707)].

" «مِنْ هَاهُنَا جاءَتِ الفِتَنُ، نَحْوَ المَشْرِقِ، وَالجَفَاءُ وَغِلَظُ القُلُوبِ في الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ وَالبَقَرِ، في رَبِيعَةَ وَمُضَرَّ». [خ ني المناقب (الحديث: 3498)].

* "الْمَهْدِيُّ مِنَّا، أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةِ».
 [جه الفتن (الحديث: 4085)].

* المُهَلُّ أَهْلِ المَدِينَةِ ذُو الحُلَيفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّأْمِ مَهْيَعَةُ، وَهَهَلُّ أَهْلِ الشَّأْمِ مَهْيَعَةُ، وَهَهَلُ نَجْدٍ قُرْنٌ»، زعموا أن النبي قال، ولم أسمعه: «وَمُهَلُّ أَهْلِ النيمَنِ يَلَمْلَمُ». [خ في الحج (الحديث: 138)، راجع (الحديث: 2799)].

«مُهَلُ أَهْلِ الْمَلِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيتُ
 الآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ،
 وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدِ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ
 يَلَمْلَمَ». [م في الحج (الحديث: 2802/1831/183)].

* «مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عَرْقٍ»، ثم أقبل بوجهه للأفق وقال: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ». [جه المناسك (الحديث: 2915)].

* «نَحْنُ ، وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٍّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ ». [جه الفتن (الحديث: 4087)].

" نزلت هذه الآية على النبي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُدُوبِ اللَّهِ عَنصَهُمُ الرِّحْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِرُمُ تَطْهِيرًا ﴾ لِيُدُوبِ : 33 في بيت أمِّ سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجلَّلَهم بكساء وعليَّ خلف ظهره فجلّله بكساء ثم قال: «اللَّهُمَّ هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْهُمْ تَطْهِيراً»، قالت أمُّ

سلمة وأنا معهم يا نبيَّ الله؟ قال: «أَنْتِ عَلَى مَكانِكِ وَأَنْتِ إليَّ خَيْرٌ». [ت المناقب (الحديث: 3787)، راجع (الحديث: 3205)].

* نزلنا معه على خيبر، ومعه من معه من أصحابه، وكان صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلى النبي على فقال: يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا، وتأكلوا ثمرنا، وتضربوا نساءنا؟ فغضب على وقال: "يَا ابْنَ عَوْفٍ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ أَلَا إِنَّ الْجَنَّة لَا تَحِلُّ إِلَا لِمُؤْمِنٍ وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ"، قال: تحِلُّ إِلَا لِمُؤْمِنٍ وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ"، قال: فاجتمعوا، ثم صلى بهم على أريكتِهِ قَدْ يَظُنَّ أَنَّ الله لَمْ فاجتمعوا، ثم صلى بهم على أريكتِهِ قَدْ يَظُنَّ أَنَّ الله لَمْ يُحِرِّمُ شَيْئًا إلَّا مَا في هذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّي وَالله قَدْ يُحَرِّمُ شَيْئًا إلَّا مَا في هذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّي وَالله قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عن أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَبَاللهِمْ أَوْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ وَلا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلا أَكُلَ أَمْ لِمِنْ إِنَا أَكُلَ أَمْ اللهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمْ الَّذِي عَلَيْهِمْ". [د في الخراج ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمْ الَّذِي عَلَيْهِمْ". [د في الخراج (الحديث: 3050)].

" نظر النبي على إلى رجل يقاتل المشركين، وكان من أعظم المسلمين غناءً عنهم، فقال: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هذا"، فتبعه يَنْظُرَ إِلَى هذا"، فتبعه رجل، فلم يزل على ذلك حتى جُرح، فاستعجل الموت، فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه، فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه، فقال على: "إِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ، فِيما يَرَى النَّاسُ، عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ فِيما يَرَى النَّاسُ، عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمنْ وَهوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّما الأَعْمَالُ بِحَوَاتِيمِهَا». [خ في وهو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّما الأَعْمَالُ بِحَوَاتِيمِهَا". [خ في الراق (الحديث: 693)].

* "هَل تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ"، قالوا: لا يا رسول الله، قال: "فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحابٌ"، قالوا: لا، قال: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الظَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ

الله فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُل يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيكُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهم، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَلِهُ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُثُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَني ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَن النَّارِ، فَإِذَا أَقْبُلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدَّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ الْعُهُودَ وَالَّمِينَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدِ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالشُّرُورِ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ

أَعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، أَعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضُحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُحُولِ فَيَضُحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُحُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال ألله تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِشْلُهُ مَعَهُ»، قال ألله تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمَشَرةً أَمْثَالِهِ»، قال أبو هويوة: لم أحفظ من رسول الله عليه أَمْثَالِهِ»، قال أبو هويوة: لم أحفظ من رسول الله عليه إلا قوله: «لَكَ ذَلِكَ وَمِشْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إني الأذان المحديث: 366، 368)، م (الحديث: 450)، م (الحديث: 450)، م (الحديث: 680)، م (الحديث: 680)، م (الحديث: 681)].

* وقت ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام المجحفة، ولأهل المدينة ذا الحجفة، ولأهل بلملم قال: المجحفة، ولأهل نجد قرنا، ولأهل اليمن يلملم قال: «هُنَّ لَهُمْ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ، لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذلِكَ مِنْ حَيْثُ بَدَا حَتَّى يَبْلُغَ ذلِكَ أَهْلُ مَكَّةً ». [س مناسك الحج (الحديث: 2656)، تقدم (الحديث: 2653)].

* وقت النبي على قرناً لأهل نجد، والجحفة لأهل الشأم، وذا الحليفة لأهل المدينة. . . وأنه على قال : «وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمُ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7344)].

* "وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ". [م ني الحج (الحديث: 3306/ 1363/ 460)].

* «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَاكَ جُشَاءٌ كَرَسْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ [وَالتَّكْبِيْرَ]، كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7083, 7084)].

* "يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فإِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».
 [د في الوتر (الحديث: 1416)، ت (الحديث: 453، 454)، س
 (الحديث: 1674)، جه (الحديث: 1169)].

* (يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ

ثَلَاثٍ»، فشكوا إلى رسول الله على: أن لهم عيالاً، وحشماً، وخدماً، فقال: «كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَاحْبِسُوا، أَوِ ادَّخِرُوا». [م في الأضاحي (الحديث: 5081/ 303).

* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قد تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ وَعِنْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي . [ت المنافب (الحديث: 3786)].

* (يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ». [ت الاستئذان (الحديث: 2698)، راجع (الحديث: 589، 2678)].

* أريتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ"، فقلت: وبم يا رسول الله؟ قال: "تُكْثِرْنَ النَّعْنَ، وَتَكُفُرْنَ العَشِيرَ، مَا رَأَيتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ»، قلت: وما نقصان ديننا وعقلنا: يا رسول الله؟ قال: "أَلَيسَ شَهَادَةُ المَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟»، قلن: بلى، قال: "فَذلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَمِّمٌ؟»، قلن: بلى، قال: "فَذلِكَ مِنْ تُصُمْع؟»، قلن: بلى، قال: "فَذلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا». أخ في الحيض (الحديث: 304)، انظر (الحديث: 304)، انظر (الحديث: 305)، د (الحديث: 358)، م (الحديث: 578).

* «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقالت امرأة منهن جزلة: وما لنا أكثر أهل النار؟ قال: «تُكثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينِ أَغْلَبَ لِذِي الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينِ أَغْلَبَ لِذِي لُبُّ مِنْكُنَّ»، قالت: وما نقصان العقل والدين؟ قال: للبَّ مِنْكُنَّ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ مَا تُصَلِّي، وَتُقْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ». [م في الإيمان (الحديث: في رَمَضَانَ، فَهذَا نُقْصَانُ الدِّينِ». [م في الإيمان (الحديث: 408)].

* (يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُلقى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيهِ فَيَقُولُونَ: أَي فُلَانُ مَا شَأَنُكَ؟ أَلَيسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهى عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ لَلْمُنْكَرِ

وَ آتِيهِ ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3267)، م (الحديث: 7408، 7408)].

* "يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ الجَمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: أَي فَلَانُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المنْكرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ المنْكرِ؟ المنْكرِ وَأَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ المنْكرِ وَأَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ المنتز (الحديث: 7098)، راجع (الحديث: 2067)، راجع (الحديث: 2678).

* "يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاس، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ذَنَّبَهُ فَيَسْتَحِي، اتَّتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ ما لَيسَ لَهُ بِهِ عِلمٌ فَيَسْتَحِي، فَيَقُولُ: ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُوسى، عَبْداً كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفس بِغَيرِ نَفس، فَيَسْتَحِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ: ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولُّهُ، وَكَلِمَةً اللهِ وَرُوحَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، الْتُتُوا مُحَمداً ﷺ، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمٌ مِنْ ذُنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ الله، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَل تُعْطَهْ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيه، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَ أَعُودُ إِلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي، مِثْلَهُ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: ما بَقِيَ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ». [خ في التفسير (الحديث: 4476)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 475)، جه (الحديث: 4312)].

* (يَجْمَعُ الله النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثمَّ
 يَطّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ

مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، فَيُمَثِّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ، عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بالله مِنْكَ، نَعُوذُ بالله مِنْكَ، أَلله رَبُنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثم يتوارى ثم يَطَّلِعُ فيقولُ: ألا تَتَّبعونَ الناسَ؟ فيقولون: نعوذُ بالله منك، نعوذ بالله منك ألله ربُّنَا، وهذا مكانُّنَا حتى نرى ربَّنا وهو يَأْمُرُهُمْ ويُثَبَّتُهُمْ»، قالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يا رسولَ الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْر»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ في رُؤيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثمَّ يَتَوَارِي ثمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ المُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادٍ الْخَيْل وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: هَلُ امْتَلاَّتِ، فَتَقُولُ: ﴿ مَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق: 30] حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْض، ثمَّ قالَ: قَطْ، قالت: قَطْ قَطْ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قال: أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبِّبًا، فَيُوفَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلُعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَة، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هؤلاءِ وَهؤلاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ المَوْتُ الَّذِي وُكُلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الذي بين الجنة والنار، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ». [ت صفة الجنة (الحديث:

* «يَجْمِعُ اللهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا،

فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنَ اثْتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولِ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْل الأَرْضَ، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرَ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِن اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا، وَلكِنِ اثْتُوا مُوسَى، عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِن ائْتَوا عِيسى، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتِونَ عِيسِي فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّداً عَلَى عَبْداً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْظَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيِدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَقَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعْ فَيَحُدُّ لِي حَلَّا فَأُدْخِلُهُمُ البَجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ في النَّار إِلَّا مَنْ حَبِسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ"، قال النبي ﷺ: ﴿ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلبِهِ مِنَ الَّخُيرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الخَيرِ ذَرَّةً». [خ في التوحيد (الحديث: 7410)، راجع (الحديث: 44، 4476)].

«يُحْبَسُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهِمُّوا بِذلِكَ،
 فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكانِنَا،

فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلَكِنَ اثْنُواْ نُوحاً أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ: سُؤَالَهُ رَبَّهُ بغَير عِلم، وَلكِن اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰن، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلكِن ائْتُوا مُوسَى: عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا ۖ، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلَهُ النَّفسَ، وَلكِن ائتُوا عِيسى عَبْدَ الله وَرَسُولَهُ، وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلكِن ائْتُوا مُحَمَّداً عَلَيْق، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلَّ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهُ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» _ قال قتادة: وسمعته أيضاً يقول: "فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ فأَسْتَأُذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهُ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُنْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمْ الجَنَّةَ» - قال قتادة: وسمعته أيضاً يقول: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِئَةُ ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ محَمَّدُ، وَقُلَّ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَثْنِي عَلَى

رَبِّي بِثْنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» قال قتادة: وقد سمعته يقول: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّة عَلَى مَا يَبْقى في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ». [خ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ». [خ في النَّارِ الله عَنْ المَديث: 44)].

* ايُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذُّرِّ فِي صُورِ الرِجالِ، يَسْاقُونَ إِلَى الرَجالِ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنِ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولُسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةَ الْخَبَالِ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2492)].

"يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَما مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفعٌ،
 فَيَدُخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ: الجَهَنَّمِيِّينَ».
 الخ في الرقاق (الحديث: 6559)، انظر (الحديث: 7450)].

* «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ جُرْداً مُرْداً مُكَعَلِينَ أَبْنَاءَ
 ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةٍ ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2545)].

* «يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ الله تَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدُلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا، مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الحَيَا، أَوِ الحَيَاةِ _ شَكَّ مَالِكٌ _ فَيَنْبُتُونَ كَما تَنْبُثُ الحِبَّةُ فِي جانِبِ السَّيلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَحْرُجُ كَما تَنْبُثُ الحِبَةُ فِي جانِبِ السَّيلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَحْرُجُ كَما تَنْبُثُ الحِبَةُ فِي جانِبِ السَّيلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَحْرُجُ كَما تَنْبُثُ الحِبَةُ فِي جانِبِ السَّيلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَحْرُجُ كَما تَنْبُثُ الحِديثِ: 22)، انظر الحديث: 458، 4919، 6570، 6574، 7438، 7438، 7439)،

* "يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّى يَنْقَطِعَ اللَّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ اللَّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ». [جه الزهد الأخدوت: 4324)].

* «يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ في سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ». [د في الجهاد (الحديث: 2522)].

* "يَصُفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفاً"، قال ابن نمير: «أهل الجنة، فيمر الرجل من أهل النار على الرجل فيقول: يا فلان! أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة؟ قال: فيشفع له، ويمر الرجل فيقول: أما تذكر يوم ناولتك طهوراً؟ فيشفع له». [جه الأدب (الحديث: 13685)]

* "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"، فاطلع أبو
 بكر، ثم قال: "يَطلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"
 فاطلع عمر. [ت المنافب (الحديث: 3694)].

﴿ الْيُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا، ثُمَّ تُدْرِكُهُمْ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى إِلَّهُمَ الْجَنَّةِ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، قالَ: فَتَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الْمُمَاء، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ الْمُمَاء، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾. [ت صفة جهنم (الحديث: 2597)].

* «يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [س الجنائز (الحديث: 2070)].

* "يُقَالُ لأَهْلِ الجَنَّةِ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَلأَهْلِ النَّارِ: يَا أَهْلَ النَّارِ خُلودٌ لَا مَوْتَ". [خ في الرقاق (الحديث: 6545)].

* عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ اللهَامَةِ، وَيَطُوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَينَ مُلُوكُ الأَرْضِ»، وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْة: "تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطَ قَطْ وَعِزَّتِكَ»، وقَالَ أَبُو هُرَيرَة، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْة: "يَبْقى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ، لَخُولاً الجَنَّة وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ، لَحُولاً الجَنَّة وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهَا»، قَالَ أَبُو سَعِيدِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ النَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ»، وقالَ أيوب: "وَعِزَّتِكَ، لَا غِنَى بِي وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ»، وقالَ أيوب: "وَعِزَّتِكَ، لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ». الخ في التوحيد (الحديث: 7382)].

* "يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ ما في الأَرْضِ مِنْ شَيءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هذا، وَأَنْتَ في صُلبِ آدَمَ: أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيئاً، فَأَبَيتَ إِلا أَنْ تُشْرِكَ بِي ". [خ في الرفاق (الحديث: 6557)، راجع (الحديث: 3334)].

* الْيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ما لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءً، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إِلَّا الجَنَّةُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6424)].

* «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ، وَالْخَيرُ فِي يَدَيكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّار، قالَ: وَما بَعْثُ النَّار؟ قالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَّلٍ خُمَلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَنْرَىٰ وَمَا هُمَّ بِسُكَنرَىٰ وَلَئِكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ [الـحـج: 2]، قالوا: يا رسول الله، وأيُّنا ذلك الواحد؟ قال: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلَثُّ»، ثم قال: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرْجُو أَنَّ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ»، فكبرنا، فقال: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلُ الجَنَّةِ»، فكبرنا، فقال: «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلَ الجَنَّةِ»، فكبرنا، فقال: «ما أَنتُمْ في النَّاس إِلَّا كالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ، أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيضًاءَ في جِلدِ ثَوْرِ أُسْوَدَ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3348)، انظر (الحديث: 4741، 6530، 7483)، م (الحديث: 531، 532)].

* "يقُولُ اللهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيكُ وَسَعْدَيكُ وَالخَيرُ فِي يَدَيكَ، قالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قالَ: وَنْ كُلِّ أَلْفِ تِسْعَ مِتَةٍ قالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفِ تِسْعَ مِتَةٍ وَتِسْعِينَ، فَذَاكَ حِينَ يَشِيبِ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلِ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَما هُمْ ذَاتِ حَمْلِ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَما هُمْ عَلَيهِم، فقالوا: يا رسول الله أينا ذلك الرجل؟ قال: مُلْبَشِرُوا، فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ، ثُمُّ قالَ: وَالَّذِي نَفْسِي في يَدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ ثُلُكُمْ في الْأَمْمِ كَمَثلِ الشَّعَرَةِ البَيْضَاءِ في جِلدِ القُوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الحِمَارِ». أَمْ الحَديث: 348). في جلدِ القُورِ الْأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الحِمَارِ». في جلدِ القُورِ الْأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الحِمَارِ». في الرقاق (الحديث: 3348)، راجع (الحديث: 3348)].

* (يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِباً إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيَبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكنِ مَكَّةَ، فَيْبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكنِ وَالمَقَام، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ أَهل الشَّام، فَيُخْسَفُ

بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فإذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ بِينِ الرَّكِنِ وَالمِقامِ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشِ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ فَيَبْعَثُ إلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْمَالُ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيهِمْ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ الْمِمَالُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيهِمْ عَلَيْهِ، وَيُلْقِي الْمُسْلِمُونَ وَلَيْبَهُمْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ». [د في الفتن والملاحم (العديث: 4286)].

* كنا قعوداً عند رسول الله على فلكر الفتن، فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال له قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: "هِيَ هَرَبٌ وَحُرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِي، وَلَيْسَ مِنِي، وَإِنَّمَا وَلِيُلِ بَيْتِي، وَإِنَّمَا وَلِيُسَ مِنْي، وَإِنَّمَا وَلِيُلِ بَيْتِي، وَإِنَّمَا عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ وَلِيَائِي المُتَقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهيْمَاءِ، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِهِ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِيْنَةُ الدُّهيْمَاءِ، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِه الأَمَّةِ إلَّا لَطَمَتُهُ لَطُمَةٌ، فإذَا قِيلَ: انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِعُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطِينِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لا إِيْمَانَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّبُلُ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَلِوا». [د في الفنن والملاحم (الحديث: 424)].

* (يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ فَيْعَانُونَ بِطَعَامِ مِنْ ضَرِيعٍ، لَا يُسْمِنُ وَلَا يَغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ مِنْ ضَرِيعٍ، لَا يُسْمِنُ ذِي عُصَّةٍ، فَيَدْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الغَصَصَ في الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيُرْفَعَ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيُرْفَعَ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيُرْفَعَ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ وَجُوهِهِمْ شَوَتْ وَجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ : ﴿ وَلَمْ مَلَكُ فَيَقُولُونَ : ﴿ وَلَمْ مَلَكُ لَكُ مَنْكُمُ مَنْكُمْ مَنْكُمْ مَنْكُ فَيَعُولُونَ : ﴿ وَلَمْ مَلَكُ مُنْكُمُ مَنْكُ وَمَا لَا اللّٰهِ فَيَقُولُونَ : ﴿ وَلَمْ مَلَكُ مُنَاكُمُ وَلَانَ النَّيْفِ اللّٰهِ فَي ضَلَالٍ ﴾ [غساف ر: 50] قسال : فَيَقُولُونَ : ﴿ يَمَنِكُ لِيَقْنِ عَلَيْكُ الْعَلَامُ الْكَاءُ مَنْكُ مُ مَنْكُ وَلَالَ فَيَعْمِيهُمْ ﴿ إِنْكُمْ مَنْكُونَ ﴾ وَمَنْكُ لِيَقْوِلُونَ : ﴿ يَمَنِكُ لِيَقْنِ عَلَيْكُ الْحِورَ فَي اللّٰهُ مَنْ اللّٰهِ فَي مَنْكُ الْمَالِكُ الْعَلَى الْمَنْعُولُونَ : ﴿ يَمَنِكُ لِيَقْنِ عَلَيْكُ مِنْ اللّٰهُ فَي مَنْكُونَ فَي اللّٰهُ وَلَونَ الْمُعْمَامُ مَنْ اللّٰهُ فَي اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَلُونَ الْوَلَا مَنْكُونَ وَالْوَالَ فَالْوَلَا مَنْكُونَ وَاللّٰهُ اللّٰمُ الْمُعْمِيهُمْ ﴿ إِلَيْكُمْ مَنْكُونَ ﴾ وَلَالَا وَلَا مَالِكُا وَلَا فَالْمُولِكُونَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ الْمُعْمِيهُمْ ﴿ إِلَيْكُمْ مَنْكُونَ ﴾ وَلَا الزّحُونَ فَإِلَا فَنَامُونَ الْمُؤْمِنَ اللّٰعَالَى الْمُعْلِقِي الللّٰهُ الْمُؤْمِنَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ الْمُؤْمُ مَنْكُونَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ الْمُؤْمِنَالِهُ اللّٰمُ اللّٰهُ الْمُؤْمِنَالِهُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ اللّٰهُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَا اللّٰهُ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِنَا اللّٰمُ اللْمُوالْمُولُولُولُولُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللْمُ

[الزّخرُف: 77]». [ت صفة جهنم (الحديث: 2586)].

"يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي".
 [ت الفتن (الحديث: 2231)].

* أَيُهِلُّ أَهْلُ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّأْمِ مِنَ الجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنِ»، وقال الشَّأْمِ مِنَ الجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنِ»، وقال ابن عمر: ويزعمون أن رسول الله ﷺ قال: "وَيُهِلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ». [خ في العلم (الحديث: 133)، انظر (الحديث: 7334)، (الحديث: 7334)، م (الحديث: 2797)، س (الحديث: 2650، 2651)، د (الحديث: 1737)، جو (الحديث: 2914).

* "يُوْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقَيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً. ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً. ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدُ النَّاسِ بُؤْساً فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هَلُ مَرَّ بِكَ شِيدَةً فَطُّ؟ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا مَرَّ بِيكَ شِيدَةً فَطُّ؟ فَيَعُلُ وَلَا مَنْ مُولِي بِكُ شِيدًةً فَطُّ؟ وَلَا يَتَ بُؤْسً قَطُّ مِنْ المِنافِقِينِ (الحديث: 7019) رَأَيْتُ شِيدًةً قَطُّا». [م في صفات المنافقين (الحديث: 7019).

* "يُؤْتَى بِالمَوْتِ كَهِيمَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيْنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ، فَيَشُرِينُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ: هَلَ تَعْرِفُونَ هَذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهً . ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَشُربُبُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فَيَقُولُ: يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَشُولُ: نَعَمْ ، هذا المَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ فَدْ رَآهُ . ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ . ثُمَّ قَرَأً: هَوْرَانَ فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ . ثُمَّ قَرَأً: هُوَلَ الْمَرْتُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ - وَهـ وَلَا المَسْرِ فَي غَفْلَةٍ - وَهـ وَلَا المَدِينَ : وَكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . [خ ني التفسير في غَفلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا - وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . [خ ني التفسير الحديث : 7110 ، 117)، ت (الحديث : 156)].

* "يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: مَنْ الْفِرِهُونَ هَذَا؟ قَالُوا:

نَعَمْ. هِذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ، لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَداً». [جه الزهد (الحديث: 4327)].

* (يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّادِ، فَيُغْمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ! هَلْ النَّارِ غَمْسَةً، فَيُغْمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ! هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ؟ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرَّا وَبَلَاءً، فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً فَي الْجَنَّةِ، فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً، فَيُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَانُ! هَلْ أَصَابَكَ ضُرَّ قَطُّ أَوْ بَلَاءً؟ فَيَقُولُ: مَا أَصَابَنِي قَطَّ ضُرًّ وَلَا بَلَاءً". [جه الزهد فييقُولُ: مَا أَصَابَنِي قَطَّ ضُرًّ وَلَا بَلَاءً". [جه الزهد (الحديث: 4321)].

* «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ البَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِيضِ». [ت الزهد (الحديث: 2402)].

* «يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». [د في الصيام (الحديث: 2419)، ت (الحديث: 773)، س (الحديث: 3004)].

[أُهْلاً]

* أخبرني ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَرَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ في مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَرُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ في رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ لَهُمْ في رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ فَضَةٍ، وَيَجْلِسُ نُودٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَةٍ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ، وَمَا يَرُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً»، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا عز وجل، قال: «مَلْ تَتَمَارُونَ فِي رُويَةِ وَجل، قال: «مَلْ تَتَمَارُونَ فِي رُويَةِ لَكَ المَجْلِسِ لاَ تُمَارَوْنَ فِي رُويَةٍ رَبُّكُمْ، وَلا يَبْقَى في ذَلِكَ المَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ اللهُ مُحَاصَرة حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ الله مُحَاصَرة حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمْ مَنْهُمْ عَلَى اللهُ فَلَانَ ابنُ فُلَانِ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكُرُ بِبَعْضِ عَدْرَاتِهِ في الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟

فَيَقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكُ مَنْزِلَتَكَ هَذَهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهُمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْناً قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تبارك وتعالى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ المَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلِّي مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعُ الْآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلَ لنا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ المَرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلِيهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لأَحَدِ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَّتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَباً وَأَهْلاً، لَقَدْ جِنْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 4336)].

* أن عائشة قالت: أُتي ﷺ بصبي من الأنصار يصلي عليه، قلت: يا رسول الله طوبي لهذا، لم يعمل شراً ولم يدر به قال: «أَو غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ الله خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَها أَهْلاً، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ في أَصْلَابِ آبَائهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ في أَصْلَابِ وَجَلَقَ لَهَا أَهْلاً، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ في أَصْلَابِ آبَائهِمْ». [دني السنة (الحديث: 4713)].

* أن عائشة قالت: دعي ﷺ إلى جنازة صبي من الأنصار، فقلت: طوبى لهذا، عصفور من عصافير المنحنة، لم يعمل السوء ولم يدركه، قال: «أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهُ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً، خَلَقَهُمْ لَهَا لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، . آم ني القدر (الحديث: لَهَا وَهُمْ وَي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، . آم ني القدر (الحديث: 4710)، من (الحديث: 4710)، من (الحديث: 4710)، من (الحديث: 4710)،

* ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صُعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّماءِ فَتُغْلَقُ أَبُوَابُ السَّماءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأرْضِ فَتُغْلَقُ أَبُوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاٍ فَإِذَا لَم

تَجِدْ مَسَاعًا رَجَعَتْ إِلَى الذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذلِكَ أَهْلاً وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قائِلِهَا». [دني الأدب (الحديث: (4905)].

* «انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا المبيتَ إِلَى غار فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَل فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَب شَيعٍ يَوْماً، فَلَمْ أُرحْ عَلَيهما حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَين، وَكُرهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مِالاً، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بَهَا سَنَةٌ مِنَ السُّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِنَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا ، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قُلَرْتُ عَلَيهَا قَالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُّقُوعِ عَلَيهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهي أَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ وَتَرَكَّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلَتُ ذلك ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: وَقالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُل وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإبل وَالبَقَر وَالغَنَم وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ لَا تَسْتَهُزِيءُ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيئاً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ

الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)].

* دخل ﷺ مصلاه، فرأى ناساً كأنهم يكتشرون، قال: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ، لشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى المَوتُ، فَأَكْثِرُوا مِن يَّذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فيه فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الغُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ الوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ الوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ المُؤْمِنُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: مَرْحَباً وَأَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَىَّ، فَإِذْ وُلَّيْتُكَ اليَومَ وَصِرْتَ إِلَىَّ فَسَتَرَى صَنِيْعِي بِكَ، قال: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ الفَاجِرُ أَو الكَافِرُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: لَا مَرْحَباً وَلَا أَهْلاً أَمَا إِنْ كُنْتَ لاَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى، فَإِذْ وُلِّيتُكَ اليَوْمَ وَصِرْتَ إِلَىَّ فَسَتَرَى صَنِيْعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِي عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ»، قال: قال ﷺ بأصابعه، فأدخل بعضها في جوف بعض قال: «وَيُقَيِّضُ اللهُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّيناً لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبِتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَه وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضِي بهِ الْحِسَابُ»، وقال ﷺ: "إِنَّمَا القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاض الْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». [ت صفة القيامة والرقائق

* عن عائشة قالت: توفي صبي، فقلت: طوبى له، عصفور من عصافير الجنة، فقال ﷺ: «أَو لا تَدْرِينَ أَنَّ الله خَلَقَ الْجَنَّة وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلاً، وَلِهَذِهِ أَهْلاً،
 وَلِهَذِهِ أَهْلاً». [م في القدر (الحديث: 6709/ 2662/ 30)].

* قال عوف بن مالك: صلى رسول الله على جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ النَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ قَالِبِ النَّبِي النَّقَبْرِ - أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». [م في الجنائز (الحديث: 2229)، 2231/2/

963/ 85)، ت (الحديث: 1025)، س (الحديث: 62، 1982، (1983)].

* «اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجِ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ، وَأَبْدِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [جه الجنائز (الحديث: 1500)].

[إهُلال]

* "أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَو أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بِالإَهْلَالِ"، أو قال: "بِالتَّلْبِيَةِ". [د في المناسك (الحديث: 1814)، ت (الحديث: 2752)، جه (الحديث: (1292)].

[إهْلَائكُمْ]

* عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج؟ فقال: أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي على في حجة الوداع وأهللنا، فلما قدمنا مكة، فقال على المجترفة «اجْعَلُوا إِهْ لَالْكُمْ بِالحجِّ عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ قَلَّدَ الهَدْيَ»، طفنا بالبيت وبالصفا والمروة، وأتينا النساء، ولبسنا الثياب، وقال: «مَنْ قَلَّدَ الهَدْيَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ». [خ في الحج (الحديث: 572)].

$(1)^{(1)}$

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف... وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه على قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ»، فلما كلمني على قلت : أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ بيدك، وأم شريكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت:

 ⁽¹⁾ أَهْلَبُ: الْهُلْبُ: الشَّعَر. وَقِيلَ: هُوَ مَا غَلُظَ مِن شَعَر الذَّنَب وغيْره. يقال: فَرَسٌ أَهْلَبُ، ودَابَّةٌ هَلْبَاءُ.

سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ النَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إلَى ابْن عَمِّكِ، عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكَتُوم»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه على الكانت في صف النساء التي تلى ظهور القوم، فلما قضى علية صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانِ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيُّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثُلَّاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِب الشَّمْس، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُب السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِّيرَةَ، فَلَقِيَّتُهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَري، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَّا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَر. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَر، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا

الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمَّ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْل بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَّ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوْشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءُ؟ قَالُوا: هِي كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَاثِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَشْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: يَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بهمْ؟ فَأَخْبَوْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي ٱلْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةً وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذلِك؟ »، فقال الناس: نعم، "فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيم أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدَّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَّكَةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْر الشَّأُم أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأومأ بيده إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث: 2253)، جه (الحديث: 4074)].

[أُهَلِكُ]

* كان ﷺ إذا دعا على الجراد قال: «اللَّهُمَّ أَهْلِكُ الجرادَ اقْتُلْ كِبَارَهُ، وأَهْلِكُ صِغَارَهُ، وأَفسِدْ بيضَهُ، واقْطعْ دابرَهُ، وخذ بأفواهِهِم عن معاشِنا وأرزاقِنا إنّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، فقال رجل: كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره، فقال: «إنها نَثْرَةُ حُوتٍ في البحر». [ت الأطعمة (الحديث: 1823)، جه (الحديث: 3221).

[أُهۡلكَ]

* أتى رجل النبي على في المسجد، قال: احترقت، قال: (مِمَّ ذَاكَ؟»، قال: وقعت بامرأتي في رمضان، قال له: (تَصَدَّقُ»، قال: ما عندي شيء، فجلس، قال له: (تَصَدَّقُ»، قال: ما عندي شيء، فجلس، وأتاه إنسان يسوق حماراً، ومعه طعام إلى النبي على فقال: «أَينَ المُحْتَرِقُ»، فقال: ها أنا ذا قال: (خُذُ هذا فَتَصَدَّقُ به»، قال: على أحوج مني؟ ما لأهلي طعام، قال: (فَكُلُوهُ»، قال أبو عبد الله: الحديث الأول أبين قوله: (أطعِمْ أَهْلَكُ». [خ ني الحديد (الحديث: 6822)، راجع (الحديث: 1935)].

* أتى ﷺ بتمر، فأعطاه إياه وهو قريب من خمسة عشر صاعاً قال: «تَصَدَّقْ بِهذَا»، قال: يا رسول الله على أفقر مني ومن أهلي، فقال ﷺ: «كُلْهُ أَنْتَ وَلَمْ أَنْتَ وَلَمْ اللهِ اللهِ (الحديث: 2217)، راجع (الحديث: 2220)].

* أتيت النبي ﷺ فقلت: أصابتنا سنة ولم يكن في مالي ما أطعم أهلي إلا سمان حمر، وإنك حرمت لحوم الحمر الأهلية؟ فقال: «أَطْعِمْ أَهْلُكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ». [دني الأطعمة (الحديث: 8808)].

* أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دبر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: ﴿أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟ ﴾، فقال: لا، فقال: ﴿مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ »، فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها ﷺ فدفعها إليه، ثم قال: ﴿ابْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلَاهْ لِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلَاهْ إِنَ فَضَلَ شَيْءٌ فَلَاهْ إِنَ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَهكذا وهكذا»، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهكذا وهكذا »، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهكذا وهكذا »،

يقول: "فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ". آم في الزكاة (الحديث: 2545، الزكاة (الحديث: 2545)].

* أن ابنة الجون، لما أُدخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها قالت: أعوذ بالله منك، فقال لها: "لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيم، الحَقِي بِأَهْلِكِ". [خ في الطلاق (الحديث: 5254)، س (الحديث: 3050)].

* أن امرأة جاءت رسول الله علي فقالت: جئت الأهب لك نفسى، فنظر إليها على الله المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال: «هَل عِنْدَكَ مِنْ شَيءٍ»، فقال: لا والله يا رسول الله، قال: «اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَل تَجِدُ شَيئاً»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً، قال: «انْظُرْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري...، فلها نصفه، فقال ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيهَا مِنْهُ شَيٌّ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيكَ شَيءٌ»، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام فرآه ﷺ مولياً، فأمر به فدعى، فلما جاء قال: «ماذًا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ»، قال: معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا، عدها، قال: «أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلبِكَ»، قال: نعم، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكُتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5030، 5126)، راجع (الحديث: 2310، 5087)، م (الحديث: 3472)].

* أن امرأة سرقت في عهده على غزوة الفتح، ففرع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه، فلما كلمه ففرع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه، فلما كلمه أسامة فيها، تلون وجه رسول الله على فقال: «أَتُكلُمُنِي في حَدِّمِنْ حُدُودِ اللهِ»، قال أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشي قام على الله ما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ: أَنَّهَمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَركُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّرِيفُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فاطِمَةً بِنْتَ محمَّدٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فاطِمَةً بِنْتَ محمَّدٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فاطِمَةً بِنْتَ محمَّدٍ

سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ثم أمر ﷺ بتلك المرأة، فقطعت يدها... [خ في المغازي (الحديث: 4304)، راجع (الحديث: 2648)].

* أن رجلاً من الأنصار أتاه على يسأله، فقال: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟»، قال: بلي حِلْسٌ نلبس بعضه، ونبسط بعضه، وقعب نشرب فيه من الماء، فقال: «ائْتِنِي بِهِمَا»، قال: فأتاه بهما، فأخذهما على الله بيده وقال: «مَنْ يَشْتَرى هذَيْن؟»، قال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَم؟»، مرتين أو ثلاثاً، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه، وأخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال: «اشتر بأحدهما طعاماً فانْبذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَر بِالآخَرِ قَدُّوماً فَآتِنِي بِهِ"، فأتاه به فشد فيه ﷺ عوداً بيده، ثم قال له: ﴿ أَذُهَبْ فَاحْتَطِتْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيَّنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً»، فذهب الرجل يحتطب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً، فقال ﷺ: «هذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ المَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ المَسْأَلَةَ لَا تُصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعِ أَوْ لِذِي غُرْم مُفْظِع، أَوْ لِذِي دَم مُوجِع». [دُ في الزَّكاة (الحديث: 1641)، ت (الحديث: 4520)، جه (الحديث: 2198)].

* أن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟»، قلت: إني أفعل ذلك، قال: «فَإِنَّكَ، إِذَا فَعَلْتَ ذلِكَ، هَجَمَتْ عَيْنَاكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، لِعَيْنِكَ حَقَّ، وَلِنَفْسِكَ حَقِّ، وَلِنَفْسِكَ حَقِّ، وَلِنَفْسِكَ حَقِّ، وَلِعَلْمِكَ حَقَّ، وَلِعَلْمِكَ حَقَّ، وَلِعَلْمِكَ حَقَّ، وَلِعَلْمِكَ حَقَّ، (العديث: 2726) وقال العديث: 2726) والعديث: 2726) والعديث: 2726)

* أن عبد الله قال: بلغه عَلَيْ أني أصوم أسرد الصوم، وأصلي الليل، فأرسل إليه ولما لقيه قال: «أَلَمْ أَخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنَكَ حَظّاً، وَلِأَهْلِكَ حَظّاً، وَصُمْ فَوْعُرْ، وَصَلِّ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ»، قَالَ: إنِّي أَقْوَى لِذلِكَ يَا رَسُّولَ اللهِ قَالَ:

الصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذاً »، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ الله ؟ قَالَ: الكَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقِي . [س الصيام (الحديث: 2400)، نقدم (الحديث: 2376)].

* أن عبد الله بن عمرو قال: بلغ النبي على أني أسرد الصوم، وأصلي الليل، فإما أرسل إليَّ وإما لقيته، فقال: «أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ نَصُومُ وَلَا تُفطِرُ، وَتُصلِّي ولا فقال: «أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ نَصُومُ وَلَا تُفطِرُ، وَتُصلِّي ولا تنامُ؟! فَصُمْ وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَظًا، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَظًا، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَظًا»، قال: إني لأقوى لذلك، قال: «فَصُمْ صِيامَ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلامُ»، قال: وكيف؟ قال: «كانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفطِرُ يَوْماً، وَلَا يَضِرُ إِذَا لاقَى»، قال: من لي بهذه يا نبي الله؟ قال يَفِر علا أدري كيف ذكر صيام الأبد، قال عَلى: «لَا عطاء: لا أدري كيف ذكر صيام الأبد، قال على: «لَا عطاء: لا أدري كيف ذكر صيام الأبد، قال على: «لَا على مَنْ صَامَ الأَبدَ»، مرتين. [خ في الصوم (الحديث: 1977)، راجع (الحديث: 1763)، و(الحديث: 1331).

* أن عمر قال: أمرنا على يوماً أن نتصدق، فوافق ذلك ما لا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال على: «ما أَبْقَيْتَ لاَهْلِك؟»، فقلت: مثله، قال: وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال على: «مَا أَبْقَيْتَ لاَهْلِك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً. [د في الزكاة (الحديث: 3675)].

* أن عمرو بن مرة قال: إن الله قد كتب علي الشقوة فما أراني أرزق. . . فأذن في الغناء في غير فاحشة ، فقال على أرزق . . . فأذن في الغناء في غير فاحشة ، فقال على إلى آذن لك ، وَلَا كَرَامَة ، وَلَا نُعْمَة عَيْن . كَذَبْت ، أَيْ عَدُوَ الله الله كَذَبْت ، أَيْ عَدُو الله على الله كَذَبْت ، أَيْ عَدُو الله عَلَيْك مِنْ رِزْقهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ الله كَنْ وَلُو كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْت ، قُمْ عَنِي ، وَتُبْ إِلَى الله ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْت ، بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَى الله ، أَمَا إِنَّك إِنْ فَعَلْت ، بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَى الله ، أَمَا إِنَّك إِنْ فَعَلْت ، بَعْدَ التَّقْدِمَة وَنَفَيْتُك مِنْ أَهْلِك مَنْ الشرو والخزي ما لا يعلمه إلا الله ، فلما ولى قال على الشروالخزي ما لا يعلمه إلا الله ، فلما ولى قال على الشروالخزي ما لا يعلمه الله الله ، فلما ولى قال على الشروالغي المُحتاة ، مَنْ مَات

مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ، حَشَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخَنَّنَا عُرْيَاناً لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ». [جه الحدود (الحديث: 2613)].

* أن فريعة قالت: أن زوجها خرج في طلب أعلاج له ، فقتل بطرف القدوم ، قالت: فأتيت النبي على فذكرت له النقلة إلى أهلي ، فرخص لي ، فلما أقبلت ناداني فقال: «امْكُثِي فِي أَهْلِكِ حَتَّى يَيْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». [س الطلاق (الحديث: 3530)، تقدم (الحديث: 3528)].

* أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله على فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله يحج فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله على فكلمه أسامة، فقال: «أَتَشْفَعُ في حَدًّ مِنْ حُدُودِ اللهِ»، ثم قام فاختطب ثم قال: «إنّما أهْلكَ الَّذِينَ قَبْلكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَركُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقامُوا عَلَيهِ الحَدَّ، وَالهُ اللهِ، لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، لَوْ أَنَ فاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ لَعَدَهَا». [لحديث: 3475)، راجع يَدَهَا». [لحديث: 3485)، م (الحديث: 4386)، د (الحديث: 4373)، ح (الحديث: 4916)، م (الحديث: 4916)، جه (الحديث:

* أَن النبي ﷺ قال لجابر بن عبد الله: "إِذَا دَخَلَتَ لَيلاً، فَلَا تَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَجِدَّ المُغِيبَةُ، وَتَلْ شَعْلَ الشَّعِثَةُ»، وقال ﷺ: "فَعَلَيكَ بِالكَيسِ الكَيسِ". [خ في النكاح (الحديث: 5246)، راجع (الحديث: 6576)].

* أنه ﷺ بعث إلى عثمان بن مظعون، فجاءه، فقال: لأيا عُثْمانُ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟ »، قال: لا، والله، ولكن سنتك أطلب، قال: «فإني أنّامُ وَأُصَلِّي وَأَصَومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النّسَاءَ، فَاتَّقِ الله يَا عُثْمانَ، فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَمْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِضَافِطَوْ، وَصَلً وَنَمْ». [دني صلاة النظوع (الحديث: 1369)].

* أنه ﷺ أهل بعمرة وحجة، فقال: أهل النبي بالحج
 وأهللنا به معه، فلما قدمنا مكة قال: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

هَدْيٌ فَليَجْعَلهَا عُمْرَةً"، وكان معه ﷺ هدي، فقدم علينا عليّ بن ابي طالب من اليمن حاجاً، فقال ﷺ:
﴿بِمَ أَهْلَكَ"، قال: أَهلك "، قال: أهللت بما أهل به النبي ﷺ، قال: ﴿فَأَمْسِكُ، فَإِنَّ مَعَنَا هَدْياً". [خ ني المغازي (الحديث: 4353)، م (الحديث: 2985)، س (الحديث: 2730)].

* أنه ﷺ دخل على سعد يعوده بمكة، فبكى، قال: «مَا يُبْكِيكَ؟»، فقال: قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها، كما مات سعد بن خولة، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً»، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً»، ثلاث مرار، قال: يا رسول الله: إن لي مالاً كثيراً، وإنما يرثني ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ قال: «لَا»، قال: فبالثلثين، قال: «لَا»، قال: فالنصف؟ قال: «لَا»، قال: فالثلث؟ قال: «الثُلثُ كثير، إنَّ قال: فالثلث؟ قال: «الثُلثُ مَنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ مَا وَلِكَ مَالَكَ بَعْيشٍ حَنْرٌ مِنْ أَلْ تَدْعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». [م في الوصية (الحديث: 419/8)].

* أنه الله النوج أم سلمة، أقام عندها ثلاثاً، وقال: "إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي». [م ني الرضاع (الحديث: 3606، 3607/ 41)، د (الحديث: 2122)، جه (الحديث: 1917)].

* «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ». [م في البر والصلة (الحديث: 6519/ 2578/ 56)].

* استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً، فجاءه مال فدفعه إليَّ، وقال: (بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالأَدَاءُ». [س البيوع (الحديث: 4697)].

* بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال: هلكت، قال: «ما لَكَ»، قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال ﷺ: «هَل تَجِدُ رَقَبَةٌ تُعْتِقُهَا»،

قال: لا، قال: ﴿ فَهَل تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَينِ مَتَنَابِعَينِ ﴾، قال: لا، قال: ﴿ فَهَل تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينا ﴾، قال: لا، قال: فمكث الله في فيها نحن على ذلك أتى النبي الله على أنه المر والعرق: المكتل قال: ﴿ أَينَ السَّائِلُ ﴾، قال: أنا، قال: ﴿ خُذُهَا فَتَصَدَّقُ مَا الله ؟ فوالله ما بين لابتيها، يريد الحرتين، أهل بيت أفقر من أهل ما بين لابتيها، يريد الحرتين، أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك الله حتى بدت أنيابه ثم قال: ﴿ أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ﴾. [خ في الصوم (الحديث: 1936)، انظر (الحديث: 6710)، انظر (الحديث: 6710)، (6821، 6739)، م (الحديث: 2390، 2391)، ت (الحديث: 2593)، د (الحديث: 1671)، جه (الحديث: 1671).

* جاءت امرأة إلى رسول الله على فقالت: جئت أهب لك نفسى . . . فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: إن لم يكن لك بها حاجة فتزوجنيها، فقال: «وَهَل عِنْدَكَ مِنْ شَيءٍ؟»، قال: لا والله يا رسول الله، فقال: «اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَل تَجِدُ شَيئاً»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله ما وجدت شيئاً، فقال ﷺ: «انْظُرْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد، ولكن هذا إزاري ـ قال سهل: ما له رداء _ فلها نصفه، فقال على الله الما تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيهَا مِنْهُ شَيٌّ، وَإِنْ لَبِسَتَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيكَ شَيءٌ»، فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام، فرآه رسول الله على مولياً، فأمر به فدعي، فلما جاء ﷺ: «ماذًا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ»، قال: معي سورة كذا وسورة كذا، عددها، فقال: «تَقْرُؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ»، قال: نعم، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرآنِ». [خ في النكاح (الحديث: 5087)، راجع (الحديث: 2310)، م (الحديث: 3472)].

«حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ
 أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:
 هذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ فَمَا

ظَنُّكُمْ؟». [س الجهاد (الحديث: 3190)، تقدم (الحديث: 3189)].

* «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ،
 وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى
 أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ». [م ني الزكاة (الحديث: 2308/ 995)].

﴿ رَآنِي ﷺ وعَلَيَّ ثوب مصبوغ بعصفر مورداً ، قال :
 ﴿ مَا هذَا؟ ﴾ ، فانطلقت فأحرقته ، فقال ﷺ : ﴿ مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟ ﴾ ، فقلت : أحرقته ، قال : ﴿ أَفَلَا كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ ﴾ . [د في اللباس (العديث : 4068)].

* سئل ﷺ عن صيام الدهر؟ فقال: «إنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَرْبِعَاءٍ عَلَيْكَ حَقَّا، صُمْ رَمَضَانَ، وَالَّذِي يَلِيهِ، وَكُلُّ أَرْبِعَاءٍ وَخَمِيس، فإذاً أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ». [د في الصيام (الحديث: 2432)، ت (الحديث: 748)].

* عن البراء قال: قال ﷺ: "مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَوَجَّهَ قِبْلَتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّي»، فقال خالي: قد نسكت عن ابن لي، فقال: "ذَاكَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ لِأَهْلِكَ»، فقال: إن عندي شاة خير من شاتين، قال: "ضَعِّ بِهَا، فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ [نَسِيكَةٍ]». آم في الأضاحي (الحديث: 5045/ 1961/ 6)، راجع (الحديث: 5042).

* عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي النبي ﷺ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيلَ وَتَصومُ النَّهَارَ»، قلت: إني أفعل ذلك، قال: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَينُكَ، ونفهت نفسك، وإن لنفسك حقاً، ولأهلك حقاً فصم وأفطر وقم ونم». [خ في التهجد (الحديث: 1153)، انظر (الحديث: 1131)، م الحديث: 2720، 2730)، س (الحديث: 2376)، والحديث (2376).

* غزوت معه على ناضح لنا فأزحف الجمل، فتخلف على، فوكزه النبي هم من خلفه، قال: "بِغْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ»، فلما دنونا استأذنت، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال هم تَزَوَّجْتَ: بِكُراً أَمْ ثَيِّبًا؟»، قلت: ثيباً، أصيب عبد الله وترك جواري صغاراً، فتزوجت ثيباً تعلمهن وتؤدبهن،

ثم قال: «اثُتِ أَهْلَكَ» فقدمت. . . فلما قدم النبي عَلَيْ غدوت إليه بالجمل، فأعطاني ثمن الجمل والجمل، وسهمي مع القدوم. [خ في الاستقراض (الحديث: 2406)، راجع (الحديث: 443).

* قال جابر: غزوت مع النبي ﷺ على ناضح لنا، . . . فأزحف الجمل، فزجره على فانتشط حتى كان أمام الجيش، فقال النبي ﷺ: (يَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَا»، قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ»، فَبعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلِّكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالنَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي حَدِيثُ عَهْدِ بِعُرْسِ قَالَ: «أَبِكُراً تَزَوَّجْتَ أَمْ نَيِّباً؟»، قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِيَ أَبْكَاراً، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّباً تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِي: «ائْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً»، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلَ وَالْجَمَلَ وَسَهُما مَعَ النَّاسِ. [س البيوع (الحديث: 4652)، تقدم رالحديث: 4651)].

* قال عَلَيْ ذَات يوم في خطبته: ﴿ أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي اَنْ أُعَلَّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالِ نَحَلْتُهُ عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ عَلَيْهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ فَنَوْلِ بِهِ سُلْطَاناً، وَإِنَّ الله نَظرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ، عَرْبَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ فَمَقَتُهُمْ، عَرْبَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ فَمَقَتُهُمْ، عَرْبَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثُنُكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالِ اللهُ وَقَالَ اللهُ عَلَيْكَ وَأَبْتِلِي بِكَى وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَقَالِكَ وَأَبْتِلِي بِكَى وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَأَبْتِلِي بِكَى وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ وَأَبْتِلِي بَعْ فَلَاكُ وَأَنْزُلْتُ عَلَيْكَ وَأَبْتِلِي لِكَانِهُ وَقَالَ اللهَ وَقَالَ اللهَ عَلْمُ وَقَالَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهَ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ مَنْ عَصَاكَ ، وَالْعَلْ مُشْرِعُهُمْ مُتَعَلِكُ مَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثُ فَي اللهَ عَلْمَا وَاللهُ مُنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ ، وَالْمَاءُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ ، وَاهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطُ مُتَصَدِّقٌ قَالَ : المُتَعْرَجُهُمْ فَقَالِ الْمُعَلِي وَاللّهُ الْمُلُولُ وَلَا اللهُ مُنْ أَطَاعَكَ مَنَ عَصَاكَ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانِ مُقْسِطُ مُتَصَدِّقٌ قَالَ : المُتَعْرَبُونَ وَلُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمَاعِلُ وَاللّهُ الْمُنْ الْمُعْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُنْ الْمُؤْلُولُ وَلَيْلُولُ وَلُولُ الْمُؤْلُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلُولُ الْمَاعِلُ وَالْمُلُولُ الْمُؤُلِي وَلَا الْمُؤُلُولُ وَلُولُ الْمُنْ الْمُؤْلُولُ وَلَا الْمُعْرِقُ وَلَا اللّهُ الْمُؤْلُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَا الْمُؤْلُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَا اللْمُؤْلُ وَلَولُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْل

مُوفَقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِم، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَبْتَغُونَ آيَنْبُعُونَ] أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يَمْسِي إِلَّا وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م ني يُمْسِي إِلَّا وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7136/ 2865/63)].

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله على مستخفياً، جُرَاءًاءُ عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيٌّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ الله لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ»، قُلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»_قال: ومعه يومثذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به فقلت: إنى متبعك، قال: «إِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأَتِنِي "، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم عليه المدينة، وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليَّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟)، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: "صَلِّ صَلاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَزَّتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُغُ حِينَ تَطَلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ، وَحِينَيْذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ،

حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ، حِينَثِذِ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانِ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجُهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجُهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، ۚ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بَالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَكَتْهُ أُمُّهُ ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/

* «بِأَمْنَالِ هؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ». [س مناسك الحج مَن كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُ فِي الدِّينِ». [س مناسك الحج (الحديث: 3029)، س (الحديث: 3029).

* قال لي على: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله على وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى. قال: إنها جرَّت بالرحى حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها، فأتى النبي على خدم، فقلت: لو أتيت أباك على فسألتيه خادماً، فأتته، فوجدت عنده حُداثاً، فرجعت، فأتاها من الغد، فقال: "مَا كَانَ حَاجَتُكِ؟»، فسكتت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله، جرَّت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك، فتستخدمك خادماً يقيها حر ما هي فيه، قال: "أتيك، فتستخدمك خادماً يقيها حر ما هي فيه، قال: "اتّقي الله يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ وَاعْمَلِي عَمَلَ «اتّقي الله يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ وَاعْمَلِي عَمَلَ

أَهْلِكِ، فَإِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثُلَاثِينَ، وَاللَّهِينَ، وَاللَّهِينَ، فَتِلْكَ مَاتُهٌ، فَقِينَ فَيَلْكَ مَاتُهٌ، فَهِي خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ، قالت: رضيت عن الله عز وجل، وعن رسوله ﷺ. [د في الخراج (الحديث: 2888)].

* «القضاةُ ثلاثةٌ: قاضيانِ في النّارِ وقَاضِ في الجنّةِ: رَجُلٌ قَضَى بِغَيرِ الحقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ، فَذَاكُ في النّارِ، وقاضٍ لا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقوقَ النّاسِ فَهُو في النّارِ، وقاضٍ قضَى بالحقّ فذلِك في الجّنّةِ». [ت الأحكام (الحديث: 1322م)].

* «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبُهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذلِكَ إِلَى الرَّاهِب، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَتَّى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَم الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْر السَّاحِر فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَكُلُّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِيءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا لَمُهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى

الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبُرِيءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالمِنْشَارِ [بِالْمِئْشَارِ]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِئْشَارَ] فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأْبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَل كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَلَفَعَهُ إِلَى نَفَر مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْع، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَع السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَّامِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَّبَهُ عَلَى جِنْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَّام. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِع السَّهُم، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا برَبِّ الْغُلَامَ. آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَامِ . آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأْتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَزَلَ

بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ [فِي

أَفْوَاهِ] السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَجِمْ، يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَجَمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٍّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7436/7436/79)].

* «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ». [م في الفضائل (الحديث: 6006/ 1337/ 130)].

* هبطنا معه ﷺ من ثنية، فالتفت إليَّ وعليَّ ريطة مضرجة بالعصفر، فقال: «مَا هذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟»، فعرفت ما كره، فأتيت أهلي وهم يسجرون تنوراً لهم فقذفتها فيه، ثم أتيته من الغد، فقال: «يَا عَبْدَ الله، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟»، فأخبرته، فقال: «ألَّ كَسُوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ، فإنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ». [د في اللباس (الحديث: 1066)، جه (الحديث: 3603)].

* (يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ) . [ت الاستئذان (الحديث: 2698)، راجع (الحديث: 589، 2678)].

[أُهۡلِكَتۡ]

* «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ». [خ في الاستسقاء (الحديث: 3205، 3343، انظر (الحديث: 3205، 3343، 4105)، م (الحديث: 2084)].

[أَهْلَكُتُّمُ]

* سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل، ويطريه في مدحه، فقال: ﴿ أَهْلَكُتُمْ _ أَوْ: قَطَعْتُمْ _ ظَهَرَ الرَّجُلِ». [خ في الشهادات (الحديث: 2663)، انظر (الحديث: 6060)، م (الحديث: 7429)].

[أَهْلَكَتْهُمْ]

* أن رسول الله على بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها . . . ، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة . . . فلما صلى بهم الفجر انصرف ، فتعرضوا له ، فتبسم حين رآهم ، وقال : «أَظُنُكُمْ قَدْ

سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ قَدْ جاءَ بِشَيءٍ»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: ﴿ فَأَبْشِرُوا وَأَمَّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ لَا الفَقْرَ أَحْشَى عَلَيكُمْ، وَلكِنْ أَحْشَى عَلَيكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيكُمْ اللَّذُنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ». [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 3158)، انظر (الحديث: 4015)، م (الحديث: 7351)، ت (الحديث: 2462)، ج (الحديث: 3997).

[أُهۡلَكُك]

" قال أبو ذر: إني اجتويت المدينة، فأمر لي المنود وبغنم فقال لي: "اشْرَبْ مِنْ الْبَانِهَا"، فقال أبو ذر: فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني المجنابة، فأصلي بغير طهور، فأتيته المن بنصف النهار، وهو في رهط من أصحابه، وهو في ظل المسجد، فقال الله فقال الله فقال الله فقال الله فقال المناها فقال الله قال: "وَمَا الهَلَكَك؟"، قلت: إني كنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور، فأمر لي الله بماء، فجاءت به جارية بغير طهور، فأمر لي الله بقال الله فقال اله فقال الله فقال

[أُهۡلَكُهُ]

* "إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آ دَمَ، بِكُلِّ وَادٍ، شُعْبَةً، فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلِّهَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكُهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ كَفَاهُ التَّشَعُبُ ". [جه الزهد (الحديث: تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ كَفَاهُ التَّشَعُبُ ". [جه الزهد (الحديث: (4166)].

[أُهۡلَكَهَا]

* ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ

نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَهُوَ أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيُّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ». [م في الفضائل (الحديث: 5923/2288)].

[أُهۡلِكَهُمۡ]

* ﴿إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأَعْطِيتُ الْكُنْزِيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي سَيْبُلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأَعْطِيتُ الْكُنْزِيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لا يُهْلِكُهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنِي إِذَا فَضَيْتُ فَضَاءَ فَإِنَّهُ لا يُرَدُّ، وَإِنِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنِي إِذَا فَضَيْتُ فَضَاءَ فَإِنَّهُ لا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْظَيْتُكُ لأُمَّتِكَ أَنْ لا لا يُعْلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، أُسلِطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَأَنْ لَا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسلِطًا عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، أُسلِطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، أُسلَطَ عَلَيْهِمْ عَلَوْا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، أَسْلَوْمَ الْمُعَلَّةِ مَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المِنْ الطَالِهُ المِسْعِةُ (الحديث: بَعْضَا ، وَلَاحِديث: (الحديث: 425)، عو (الحديث: 425).

[أَهۡلَكُهُمۡ]

* ﴿إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ». [م في البر والصلة (الحديث: 6626/ 2623/ 139)، د (الحديث: (4983)].

* (إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْماً فَقَالَ: يَا قَوْم إِنِّي رَأَيتُ الجَيشَ بِعَينَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجُوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْ فَأَصْبَحُهُمُ الجَيشُ فَأَهْلَكُهُمْ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُهُمُ الجَيشُ فَأَهْلَكُهُمْ وَاجْتَاحَهُمُ الجَيشُ فَأَهْلَكُهُمْ وَصَبَّحَهُمُ الجَيشُ فَأَهْلَكُهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ أَطَاعِنِي فَاتَبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ أَطَاعِنِي فَاتَبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ أَطَاعِنِي وَكَذَّبُ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ». [خ في وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّهُ. [خ في العنصام (الحديث: 7283)، راجع (الحديث: 6482)].

* قال عبد الله: أنه سمع رجلاً يقرأ آية، سمع النبي على خلافها، فأخذت بيده، فانطلقت به إلى النبي على فقال: «كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ، فَاقْرَآ»، أكبر علمي قال: «فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ».

[خ في فضائل القرآن (الحديث: 5062)، راجع (الحديث: 2410)].

[أُهۡلَكُوا]

* اَمَثَلُ المُدْهِنِ في حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، مَثَلُ قُومُ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِعْضُهُمْ في أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَحَذَ فَأُساً، بِالمَاءِ عَلَى الَّذِينَ في أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَحَذَ فَأُساً، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ المَاءِ، فَإِنْ أَحَذُوا عَلَى يَدَيهِ أَنْجُوهُ وَنَجُوا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا (الحديث: 2686)، راجع أَنْفُسَهُمْ». [خ في الشهادات (الحديث: 2686)، راجع (الحديث: 2493).

[أُهۡلَكُوهُ]

* الْمَثْلُ الْمُدْهِنِ في حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، مَثْلُ قَوْمِ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ في أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِعِضُهُمْ في أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِينَ في أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَحَدَ فَأُساً، فِبَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ المَاءِ، فَإِنْ أَحَدُوا عَلَى يَدَيهِ تَأْخُوهُ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ المَاءِ، فَإِنْ أَحَدُوا عَلَى يَدَيهِ أَنْجُوهُ وَلَا بُدُّ لِي مِنْ المَاءِ، فَإِنْ أَحَدُوا عَلَى يَدَيهِ أَنْجُوهُ وَلَا بُدُّ اللهُ مَا اللهِ عَلَى السَهادات (الحديث: 2686)، راجع أَنْفُسَهُمْ، [خ في الشهادات (الحديث: 2686)، راجع (الحديث: 2686))، راجع

[أُهۡلَلۡت]

* أن أبا موسى قال: قدمت عليه وهو منيخ بالبطحاء، فقال: «بِمَ أَهْلَلْتَ؟»، قال: قلت: أهللت بإهلال النبي على قال: «هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْي؟»، قلت: لا، قال: «فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ». [م في الحج (الحديث: 2950/ 1221/ 155)، راجع (الحديث: 2948)].

* أن أبا موسى قال: قدمت على رسول الله على وهو بالبطحاء، فقال: «أَحَجَجْتَ»، قلت: نعم، قال: «بِمَا أَهْلَكَ»، قلت: لبيك بإهلال كإهلال النبي على قال: «أَحْسَنْت، انْطَلِقْ، فَطُف بِالبَيتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ». لخ إلى الحديث: 1724)].

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على موافين لهلال ذي الحجة، فقال على: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَليُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَليُهِلَّ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَهْدَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ»، فمنهم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بحجة، وكنت ممن أهل بعمرة، فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى رسول الله على فقال: (دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». [خ في العمرة رأسكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ». [خ في العمرة (الحديث: 1786)].

* أن علياً قدم اليمن بهدي، وساق رسول الله على من المدينة هدياً، قال العلي: «بِمَا أَهْلَلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَى وَمَعِي الْهَدْيَ قَالَ: «فَلَا تَحِلَّ». [س مناسك الحج (الحديث: 2712)].

* أنه الله النبي بالحج وأهلنا به معه، فلما قدمنا مكة قال: (هَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَيَجْ هَدِي، فلما قدمنا مكة قال: (هَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَيَجْعَلَهَا عُمْرَةً)، وكان معه الله هدي، فقدم علينا عليّ بن ابي طالب من اليمن حاجاً، فقال الله البيم أهلكت؟ فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ»، قال: أهللت بما أهل به النبي الله قال: (فأمْسِكْ، فَإِنَّ مَعَنَا هَدْياً». [خ في المعنازي (الحديث: 4353)، م (الحديث: 2985)، س (الحديث: 2730).

* أهللنا أصحاب النبي عَلَيْ بالحج، خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا عَلَيْ فقال: «أُجِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَة عُمْرةً»، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَة لِاَ حَمْسٌ أَمرنا أَنْ نَجِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُ عَلَيْ فَحَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لاَبْرُكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلَوْلا الْهَدْيُ لِمَعْنِي اللَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لاَبْرُكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلُولا الْهَدْيُ لَحَمَلَتُهُ، وَلَوْ الله الْهَدْيُ لَحَمَلَلْتُ، وَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنَ الْمَرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْ أَمْنِ الْمَيْتُ عَلَى اللّذِي قَالَ: «نِمَا أَهْلَ بِهِ النَّبِي عَلَى قَالَ: «فِمَا أَهْدِ وَاللّهُ مَنْ الْمَيْتُ عُمْرَتَنَا هِلِهِ وَالْمُكُثُ حَرَاماً كَمَا أَهْلَ إِنِهِ النَّبِي عَلَى السَرَاقَةُ بْنُ وَالْمَكُثُ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ»، قَالَ: وقَالَ سراقة بُنُ وَالْكِ بْنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ مَالِكِ بْنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ مَالِكِ بْنِ جَعْشَم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هذِهِ

لِعَامِنَا هذَا أَوْ لِلأَبَدِ، قَالَ: «هِيَ لِلأَبَدِ». [س مناسك الحج (الحديث: 2804)].

* عن أبي موسى قال: بعثني الله قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء، فقال: "بِمَا أَهْلَلتَ»، قلت: أهللت كإهلال النبي الله قال: "هَل مَعَكَ مِنْ هَدْي "قلت: لا، فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أمرني فأحللتُ. . . فإنه لم يحل حتى نحر الهدي. [خ في الحج (الحديث: 1559)، انظر (الحديث: 1565، 1724) (الحديث: 2948، 2949)، م (الحديث: 2737).

* قالت عائشة: خرجنا معه ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال لنا: "مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالحَجِّ فَلَوْلَا فَلَيهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَوْلَا فَلَيهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْلَيتُ لِعُمْرَةٍ، قالت: فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى النبي عَلَيْ فقال: "ارْفُضي عمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي وَأَهِلِي بِالحَجِّ». [خ ني العمرة (الحديث: 1783)، راجع (الحديث: 294)].

* قدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال له ﷺ: "بِمَ أَهْلَكَ يَا عَلِيُّ؟»، قال: بما أهل به النبي ﷺ، قال: "فَأَهْدِ، وَامْكُتْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ». [خ في المغازي (الحديث: 4352م)، راجع (الحديث: 1557)].

* قدم عليَّ على النبي على البين فقال: "بِمَا أَهْلَكَ"، قال: بما أهل به النبي على الفال: «لَوْلَا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لأَخْلَكُ"، وفي رواية: قال له على: "بِمَا أَهْلَت يَا عَلِيُّ"، قال: بما أهل به النبي على، قال: «فَا هُذِ، وَامْكُثْ حَرَاماً كما أَنْتَ». [خ في الحج (الحديث: 1558)، م (الحديث: 956)].

* قدمت عليه عليه البطحاء، فقال: «أَحَجَجْتَ؟»، قلت: لبيك قلت: نعم، قال: «كَيفَ أَهْلَلتَ؟»، قلت: لبيك بإهلال كإهلال رسول الله على قال: «طُف بِالبَيتِ، وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ». [خ في المغازي (الحديث: (4397))، راجع (الحديث: 1559)].

* «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهْلِل، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْلَكُ اللهُ الل

[أُهۡلِنَا]

* أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرِ شَيخٌ يُعْرَفُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ، قَالَ: فَيَلقَّى الرَّجُلُ أَبَا بَكُر فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرِ، مَنْ هذا الرَّجُلُ الَّذِي بَينَ يَدَيكَ؟ فَيَقُولُ: هذا الرَّجُلُّ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَيَحْسِبُ الحاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الخَيرِ. فَالتَفَتَ أَبُو بَكْرِ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسِ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هذا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا. فَالتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ»، فَصَرَعَهُ الفَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مُرْنِي بِمَ شِئْتَ، قَالَ: «فَقِف مَكَانَكَ، لَا تَتُرُكَنَّ أَحَداً يَلَحَقُ بِنَا». قَالَ: فَكَانَ أُوَّلَ النَّهَارِ جَاهِداً عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَنْزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ جَانِبَ الحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ وأبي بكر فَسَلَّمُوا عَلَيهما، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَينِ مُطَاعَينِ. فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ، حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام، وَهوَ فِي نَخْلِ لأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجِلَ أَنْ يَضُّعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا ، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَفْرَبُ»، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، هذهِ دَارِي وَهذا بَابِي، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَهَيِّيءْ لَنَا مَقِيلاً». قَالَ: قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام فَقَالَ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَقَدْ عَلِمَتْ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُم، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُم، وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيسَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَيلَكُمُ، اتَّقُوا اللهَ، فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ حَقّاً، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقّ، فَأَسْلِمُوا». قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ، قَالَهَا ثُلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: «فَأَيُّ رَجُل فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ»، قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنًّا، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَّا، قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ»، قَالُوا: حاشى اللهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ»؟ قَالُوا: حاشى للهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «أَفَرَأَيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ»؟ قَالُوا: حاشى للهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَام اخْرُجْ عَلَيهِمْ». فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ اتَّقُوا أَللهَ، فَوَاللهِ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بحَقّ. فَقَالُوا : كَذَّبْتَ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [خ ني مناقب الأنصار (الحديث: 3911)].

[أُهُله]

* «أَلَا إِنَّكُم يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُمْ هِذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ فَا هُلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ، أَوْ يَقْتُلُوا ». [د في الديات (الحديث: 4504)، ت (الحديث: 1406)].

* ﴿أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيطَانَ ما رَزَقْتَنَا، فَرُزِقَا وَلَداً لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيطَانُ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3271)، راجع (الحديث: 141)].

* «أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّنِي الشَّيطَانَ ما رَزَقْتَنَا ، اللَّهُمَّ جَنَّنِي الشَّيطَانَ ما رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قُدُّرَ بَينَهُمَا في ذلِكَ ، أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيطَانٌ أَبَداً ». [خ في النكاح (الحديث: 5165)، راجع (الحديث: 141)].

* أن ابن عمر قال: تمتع على في حجة الوداع

بالعمرة إلى الحج، وأهدى، فساق الهدي من ذي الحليفة، وبدأ على فأهل بالعمرة، ثم أهل بالحج، فتمتع الناس مع النبي على بالعمرة إلى الحج، فكان من الناس من أهدى فساق الهدي، ومنهم من لم يُهده فلما قدم على مكة قال للناس: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لِشَيءٍ حَرُمَ مِنْهُ: حَتَّى يَقْضِي حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فليقُلف بِالبَيتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلَيْقَصِّرْ وَلِيَحْلِل، ثُمَّ لَيُهِلً بِالجَيتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَليَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». وَمَن لحج (الحديث: 1993).

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هذا نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُو لَحْمٌ قَدَّمُ لِأَهْلِهِ، لَيسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيءٍ»، فقام أبو بردة بن نيار، وقد ذبح، فقال: إن عندي جذعة، فقال: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدِ بَعْدَك»، وفي فقال: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدِ بَعْدَك»، وفي رواية: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّة المُسْلِمِينَ». [خ في الأضاحي (الحديث: 5545)، انظر (الحديث: 5545)، انظر (الحديث: 5545).

* أن جابر بن عبد الله قال: سافرت معه و أحب بعض أسفاره . . . ، فلما أقبلنا ، قال الله الفيلا : «مَنْ أَحَبّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلِيُعَجِّل» ، قال جابر : فأقبلنا وأنا على جمل لي أرْمك ، ليس فيه شية ، والناس خلفي ، فبينا أنا كذلك ، إذ قام عَليَّ فقال لي : «يَا جابِرُ ، فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه ، فقال : «أَتَبِيعُ الجَمَلَ» ، قلت : نعم ، فلما قدمنا فقال : «أَتَبِيعُ الجَمَلَ» ، قلت : نعم ، فلما قدمنا المدينة . . . قلت له : هذا جملك ، فخرج فجعل المدينة . . . قلت له : هذا جملك ، فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول : «الجَمَلُ جَمَلُنَا» ، فبعث المأوق من ذهب ، فقال : «الجَمَلُ جَمَلُنَا» ، ثبعت المحمل أو يقول : «الجَملُ عَملُنَا» ، فبعث المؤلّد المحمل ويقول : «الجَملُ عَملُنَا» ، فبعث المحمل أو يقول : «الجَملُ جَملُنَا» ، فبعث المحمل أو يقول : «الحملُ عَملُنَا» ، والجملُ والحديث : (الحديث : (عم)) . (احم (الحديث : (الحديث :

أن طلحة بن البراء مرض، فأتاه ﷺ يعوده، فقال: «إنِّي لَا أُرَى طَلْحَةَ إلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ المَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ

ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ». [د في الجنائز (الحديث: 3159)].

* «أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاِهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً، أَوْ ضَيَاعاً، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ». [د في الخراج (الحديث: 2954)، جه (الحديث: 2416)].

* ﴿أَنَّهُ ذَكَرَ رَجِلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: الْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيداً، قالَ: فَأُتِنِي بِالكَفِيلِ، قالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلاً، قالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيهِ إِلَى أَجَل مُسَمِّى، فَخَرَجَ في البَحْر فَقَضى حاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُها يَقْدَمُ عَلَيهِ لِلأَجَل الذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارِ وَصحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِه، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَها، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى البَّحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفتُ فُلاناً أَلفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلاً فَقُلتُ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلاً، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلتُ: كَفَى بِاللهِ شَهِيداً، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيهِ الّذي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمي بِهَا في البحر حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَف، وَهُوَ في ذلِكَ يَلتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جاءً بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا المَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَّبًا ، فَلَمَّا نَشْرَهَا وَجَدَ المَالُ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِأَلْأَلْفِ دِينَارِ، فَقَالَ: وَاللهِ ما زِلتُ جاهِداً في طَلَبِ مَرْكَبِ لآتِيَكَ بِمَالِكَ، فَمُا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَٰيتُ فِيهِ، قَالَ: هَل كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشِيءٍ؟ قَالَ: أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ في الخَشَبَة، فَانْصَرِف بِالأَلفِ الدِّينَارِ رَاشِداً». [خ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحديث: 1498، 2063، 2291، 2404، 2430، 2734،

* أنه عَلَيْ بعث إلى بني لحيان: "لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ"، ثم قال للقاعد: «أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ".

[م في الإمارة [(الحديث: 4884/1896/139)، راجع (الحديث: 4881)].

* أنه على ذكر رجلاً من بني إسرائيل أنه سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه، فخرج في البحر فلم يجد مركباً، فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار، فرمى فيها في البحر وساق الحديث: "فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا هُوَ بِالخَشَبَةِ، فَأَخَذَهَا لأهلِهِ حَطَباً، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ المَالُ وَالصَّحِيفَةَ». أخ في اللقطة (الحديث: 2430)، راجع (الحديث: 1498)].

* أنه عَلَيْ رأى امرأة فأتى امرأته زينب، وهي تمعس منيئة لها، فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه، فقال: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ». [م في النكاح (الحديث: 3393/ 9)، د (الحديث: 2151)، ت (الحديث: 1158)].

انه على كان في سفر، فسمع صوت رجل يؤذن، فقال مثل قوله، ثم قال: "إِنَّ هذا لَرَاعِي غَنَمٍ أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ». [س الأذان (الحديث: 664)].

* ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ ، إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ ، سِمَانٍ ؟ » ، قلنا : نعم ، قال : (فَنَلاثُ آيَاتٍ يَقْرُأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ » . [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1869/ 802/ 250) ، جه (الحديث: 3782)].

* ﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأُ». [م في الحيض (الحديث: 705/308/27)].

"إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الغَيبَةَ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيلاً".
 [خ في النكاح (الحديث: 5244)، راجع (الحديث: 443)،
 م (الحديث: 4944)، د (الحديث: 2777)].

* ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ». [خ ني بدء الإيمان (الحديث: 55، 5351)، م (الحديث: 2319، 2320)، ت (الحديث: 1965)، س (العديث: 2544)].

* ﴿إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ آهْلَهُ مِنَ اللَّيلِ فَصَلَّيَا أَوْ صَلى

رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا في الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1309)، جه (الحديث: 1335)].

* "إِذَا ضُيِّعَتِ ٱلأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ"، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: "إِذَا أُسْنِدَ ٱلأَمْرُ إِلَى غَيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ". [خ في الرفاق (الحديث: 6496)، راجع (الحديث: 59)].

* اإِذَا قُبِرَ الْمَيْتُ (أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ)، أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسُودَانِ أَرْزَقَانِ، يُقَالُ لأحدهما: الْمُنْكَرُ، وَالآخَرُ: النَّكِيرُ، فَيَقُولُ الْحَدهما: الْمُنْكَرُ، وَالآخَرُ! فَيَقُولُ النَّكِيرُ، فَيَقُولُ! فَيَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُو عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلّا اللهَ وَأَنَّ مَعْدُ اللهِ وَأَنْ فَي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذَرَاعاً فِي الله وَأَنَّ تَقُولُ اللهِ وَمَا اللهُ وَلَى اللهُ وَاللهِ اللهُ وَأَنَّ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثمَّ يُقْلُلُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ أَرْجِعُ أَنْكَ تَقُولُ هَذَا، ثمَّ يُقُلُلُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ أَرْجِعُ اللهِ عَالَيْهِ، فَتَقُولُ اللهِ إللهِ إلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَنَهُ الله مِنْ لَا يُوقِظُهُ إلا أَحَبُ أَهْلِهِ إلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَنَهُ الله مِنْ لَلْ يُوقِظُهُ إلا أَحَبُ أَهْلِهِ إلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَنَهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقاً قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ، لَا أَدْرِي، فيَقُولَانِ: قَدْ كُنَا نَعْلَمُ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، فَلا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَنُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، أَن اللهَ عَلَى اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ». [ت الجنائز (الحديث: يَبْعَنُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ». [ت الجنائز (الحديث: يَبْعَنُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ». [ت الجنائز (الحديث: يَبْعَنُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ». [ت الجنائز (الحديث:

* ﴿إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ لَيْلاً ، فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقاً ، حَتَّى تَسْتَحِدًّ الْمُغِيبَةُ ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ » . [م ني الإمارة (الحديث: 4941) [4941] .

* «إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَاثِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ». [د الطهارة (الحديث: 266)، ت (الحديث: [136].

* ﴿إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَّهُمَّ إِنَّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَحْرَجِ، بِسْمِ الله وَلَجْنَا، وَبِسْمِ الله خَرَجْنَا، وَعَلَى اللهُ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ». [د في الأدب (الحديث: 5096)].

* إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هِذَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَّلَهُ لأَهْلِهِ، لَيسَ

مِنَ النَّسُكِ في شَيءٍ »، فقام خالي أبو بردة بن نيار، فقال: يا رسول الله، أنا ذبحت قبل أن أصلي، وعندي جذعة خير من مسنة، قال: «اجْعَلهَا مَكَانَهَا»، أو قال: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [خ في العيدين (الحديث: 968)، راجع (الحديث: 951).

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا، نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَنَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»، وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح، فقال: فِي شَيْءٍ»، وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح، فقال: عندي جذعة خير من مسنة، فقال: "اذْبَحْهَا، وَلَنْ عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ». [م في الأضاحي (الحديث: 5046) تَجْزِيَ عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ». [م في الأضاحي (الحديث: 5046)].

* "إِنَّ أُوَّلَ نُسُكِنَا في يَوْمِنَا هذا أَنْ نَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيءٌ عَجَّلَهُ لأَهْلِهِ، لَيسَ مِنَ النَّسُكِ في شَيءٍ"، فقام رجل فقال: يا رسول الله، إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة؟ قال: «اذْبُحْهَا، ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة؟ قال: «اذْبُحْهَا، وَلَا تَفِي عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ". آخ في العبدين (الحديث: 976)، راجم (الحديث: 950).

* ﴿إِنَّ الله حَرَّمَ مَكَّةَ ولَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يُوْمِنُ بِالله واليَوْمِ الآخِرِ فلا يَسْفِكَنَّ فِيهَا دَمَاً ولا يَعْضِدَنَّ فِيهَا شَمَرَّخُصٌ، فقالَ: يَعْضِدَنَّ فِيهَا شَمَراً، فَإِنْ تَرَخُصَ مُتَرَخُصٌ، فقالَ: أُحِلَّتْ لِرَسُولِ لله ﷺ، فإنَّ الله أَحَلَّهَا لِي ولَمْ يُحِلَّهَا للنَّاسِ، وإنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، ثُمَّ هِي حَرَامٌ للنَّاسِ، وإنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، ثُمَّ هِي حَرَامٌ النَّاسِ، وإنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، ثُمَّ قَتَلْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ هُذَيْلٍ، وإنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ اليَوْمِ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: إمَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَاخُذُوا اليَوْمِ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: إمَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَاخُذُوا العَقْلُ». [ت الديات (الحديث: 1406)].

* ﴿إِنَّ اللهُ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ في صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، والرَّامِي بهِ، والمُمِدَّ بهِ، وقال: ارْمُوا وارْكَبُوا، ولأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تركَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بهِ الرَّجُلُ المُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيَهُ بقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وملاعَبَتَهُ أَهْلُهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ

الْحَقِّ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1637)، جه (الحديث: 2811)].

* "إِنَّ الله عزَّ وجلَّ يُدْخِلُ بالسَّهُم الوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَالْجَنَّهِ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَإِنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، لَيْسَ مِنَ اللَّهُو إِلَّا ثَلَاثٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيَهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيَهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا»، أو الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا»، أو قال: «كَفَرَهَا». أو الحياد (الحديث: 2513)، سوالحيث: (الحديث: 3580).

* ﴿إِنَّ اللهَ لَيَزِيدُ الكافِرَ عَذَاباً بِبُكاءِ أَهْلِهِ عَلَيهِ ». [خ في الجنائز (الحديث: 1288)].

* ما حدّث رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحْدٍ»، ولكن قال: ﴿إِنَّ اللهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [م في الجنائز (الحديث: 2147/23)، راجع (الحديث: 2146/21)].

* "إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ المُؤمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً
 وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ». [ت الإيمان (الحديث: 2612)].

* ما حدّث ﷺ: ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ». [م في الجنائز (الحديث: 2147/23)، راجع (الحديث: 2146)].

* ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكاءِ أَهْلِهِ عَلَيهِ». لخ في الجنائز (الحديث: 1286)، م (الحديث: 2139)، م (الحديث: 1847).

* ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيهِ ». آخ في المِنائز (الحديث: 1290، 1292)، م (الحديث: 2143، 2144)].

* ﴿إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ

الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُم». [ت الأدب (العديث: 2800)].

* اشتكى سعد بن عبادة شكوى له، فأتاه النبي ﷺ يعوده . . . فقال : «قَدْ قَضى؟»، قالوا: لا يا رسول الله ، فبكى النبي ﷺ . . . فقال : «أَلَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ العَينِ ، وَلَا بِحُزْنِ القَلبِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - أَوْ يَرْحَمُ ، وَإِنَّ المَيِّتَ يُعَذِّبُ بِبُكاءِ أَهْلِهِ عَلَيهِ » . [خ في الجنائز (الحديث: 1304)، م (الحديث: 2134)]

* بعثنا النبي عَنِي فقال: "ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَاباً"، فأتينا الروضة، فقلنا: الكتاب، قالت: لم يعطني، فقلنا: لتخرجن أو لأجردنك، فأخرجت من حجزتها، فأرسل إلى حاطب، فقال: "لا تَعْجَل، وَاللهِ مَا كَفَرْتُ وَلا ازْدَدْتُ لِلإِسْلامِ إِلّا حُبّاً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلّا وَلهُ لِإِسْلامَ إِلّا حُبّاً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلّا وَلهُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ"، ولم يكن لي بِمَكّة مَنْ يَدْفَعُ الله بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ"، ولم يكن لي أحد، فأحبب أن أتخذ عندهم يداً، فصدقه النبي عَنِي أُمر عنه فإنه قد نافق، فقال: قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ"، لَخ في الجهاد والسير (الحديث: 3081)، راجع (الحديث: 3083).

* بينا ﷺ قاعداً إذ دخل رجل، فصلى، فقال: اللهم اغفر لي وارحمني، فقال ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصَلِّي؟ إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فاحْمَدِ الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَ ثُمَّ ادْعُهُ»، قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ فقال له ﷺ: «أَيُّهَا المُصَلِّي اللهُ وَسَلَى عَلَى النبي ﷺ فقال له ﷺ: «أَيُّهَا المُصَلِّي الْمُعَلِّي

* جاء أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله عَلَيْ يحدث . . . حتى إذا قضى حديثه قال: «أَينَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟»، قال: ها أنا يا رسول الله، قال: «فَإِذَا ضُيَّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»، قال: كيف إضاعتها؟ قال: «إِذَا وُسَّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِر السَّاعَةَ». [خ في العلم (الحديث: 59)، انظر (الحديث: 6496)].

* "الجمعةُ على مَن آواهُ الليلُ إِلى أهله". [ت الصلاة (الحديث: 501، 502)].

* احْرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ، فِي أَهْلِهِ، أَلْفَ سَنَةٍ: السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً، الْيُوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ». [جه الجهاد (العديث: 2770)].

* "حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَا تِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: يَا فُلَانُ هَذَا فُلَانٌ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ» ، ثُمَّ الْتَفَتَ النَّبِيُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "مَا ظَنْتُكُمْ تُرَوْنَ يَدَعُ لَهُ النَّيْقُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "مَا ظَنْتُكُمْ تُرَوْنَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟ ». [س الجهاد (الحديث: 3191)، تقدم (الحديث: 3193)].

* (حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِلِينَ عَلَى الْقَاعِلِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ فَمَا ظَنُّكُمْ؟». [س الجهاد (الحديث: 3190)، تقدم (الحديث: 3189)].

* «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخُلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ يَخُلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ يَخُلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ ، إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنْكُمْ ؟ » وفي الْقِيَامَةِ ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنْكُمْ ؟ » وفي رواية : «فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ » فالتفت إلينا ﷺ ، وقال : «فَمَا ظَنْكُمْ ؟ » . [م ني الإمارة (الحديث: 4885) فقال : «فَمَا ظَنْكُمْ ؟ » . [م ني الإمارة (الحديث: 3190) . د (الحديث: 3190) . د (الحديث: 3190) .

* «حَقٌ على المسلمينَ أن يَغْتسلوا يومَ الجُمعةِ، وَلْيَمَسَّ أحدُهم مِن طيبِ أهلِه، فإن لم يَجِدْ فالماء له طِيبٌ». [ت الصلاة (الحديث: 528)].

* «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ الْأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ الْأَهْلِي». [جه النكاح (الحديث: 1977)].

* «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهلِي، وَإِذَا
 مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ». [ت المناقب (الحديث: 3895)].

* ذكر ﷺ الأسقام فقال: «إنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ الله مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ المُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ

أَعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ»، فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله، وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال ﷺ: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء، وفي يده شيء قد التف عليه فقال: إنى لما رأيتك أقبلت إليك، فممرت بغيضة شجر، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي، فجاءت أمهن، فاستدارت على رأسي، فكشفت لها عنهن، فوقعت عليهن معهن، فلففتهن بكسائي، فهن أولاء معي، قال: «ضَعْهُنَّ عَنْكَ»، فوضعتهن، وأبت أمهن إلا لزومهن، فقال ﷺ لأصحابه: «أتَعْجَبُونَ لِرُحْم أمِّ الأفْرَاخ فِرَاخِهَا؟»، فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بالْحَقِّ للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ»، فرجع بهن. [د في الجنائز (الحديث: 3089)].

* ذكر عند عائشة: أن ابن عمر رَفَع إلى النبي ﷺ: «إِنَّ الميِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكاءِ أَهْلِهِ»، فقالت: إنما قال ﷺ: «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئتِهِ وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيهِ الآنَ». [خ في المغازي (الحديث: 3978)، راجع (الحديث: 1288)م (الحديث: 2150)، د (الحديث: 3119)، س (الحديث: 1854)].

* "الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ العَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . [خ في مواقبت الصلاة (الحديث: 552)، ت (الحديث: 756)].

"السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ
 وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضى نَهْمَتَهُ فَليُعَجِّل إِلَى أَهْلِهِ».
 [خ في العمرة (الحديث: 1804)، انظر (الحديث: 3001).

* "السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضى نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَليُعَجِّل إِلَى أَهْلِهِ». [خ في الأطعمة (الحديث: 5429)، راجع (الحديث: 1804)].

«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ
 وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلَيُعَجِّل إِلَى

أَهْلِهِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3001)، راجع (الحديث: 1804)].

* شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ قال: تَثَوَّيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالمَدِينَةِ، فَلَمْ أَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيراً وَلا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ، فَبَيْنَما أَنَا عِنْدَهُ يَوْماً وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ كِيسٌ فِيهِ حَصَّى أَوْ نَوَّى، وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، وَهُوَ يُسبِّحُ بِهَا ، حَتَّى إِذَا أَنْفَدَ ما في الْكِيسِ الْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعَتْهُ فِأَعَادَتْهُ فِي الْكِيسِ، فَلَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فقال: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَن رَسُولِ للهِ ﷺ، قال: قُلْتُ: بَلَى، قال: بَيْنَا أَنَا أُوعَكُ في المَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ فقال: «مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فقال رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ ذَا يُوعَكَ في جَانِب المَسْجِدِ، فأَقْبَلَ يَمْشِي حتى انْتَهَى إِلَيَّ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، فقال لِي مَعْرُوفاً، فَنَهَضْت، فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي حتى أتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فـأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفًّانِ مِنْ رِجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاء، أو صَفًّانِ مِنْ نِسَاءٍ، وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فِقال: «إِنْ نَسَّانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقَ النِّسَاءُ"، قال: فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلم يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْنًا ، فقال: «مَجَالِسَكُمْ مَجَالِسَكُمْ». زَادَ مُوسَى «هٰهُنَا»: ثُمَّ حَمِدَ اللهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: «أمَّا بَعْدُ» - ثُمَّ اتَّفَقُوا -ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فقال: «هَلْ مِنْكُم الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللهِ؟» قالُوا: نَعَمْ، قال: «ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذلِكَ فيقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا»، قال: فَسَكَتُوا: قال: فأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فقالَ: «هَلْ منْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ؟»، فَسَكَتْن، فَجَثَتْ فَتَاةً _ قال مُؤَمَّلٌ : في حَدِيثِهِ : فَتَاةٌ كَعَابٌ _ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ للهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فقالتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَّهُنَّ لَيْتَحَدَّثْنَهُ، فقالَ: «هَلْ تَدْرُونَ ما مَثَلُ ذلِكَ؟» فقالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَاناً في السَّكَةِ، فَقَضَى مِنْها حاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلَا وَإِن طِيبَ الرِّجالِ ما ظَهَرَ رِيحُهُ وَلم يَظْهَرْ لَوْنُهُ، أَلا إِنَّ طِيبَ

النِّسَاءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَم يَظْهَرْ رِيحُهُ". [د في النكاح (الحديث: 2787)، س (الحديث: 5132).

* صلى ﷺ على جنازة فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقْهِ مِنَ الْخَطَايَا مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثُلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقْهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَى التَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ ذَوْجِهِ، مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [م ني الجنائز (الحديث: وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [م ني الجنائز (الحديث: 1025)، س (الحديث: 1025)، س (الحديث: 2026)، س (الحديث: 263)،

* «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ، وَاللَّوْلُوَ، وَاللَّوْلُوَ، وَاللَّوْلُوَ، وَاللَّوْلُوَ،

* عن ابن حوالة قال: قال ﷺ: "سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُوداً مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمِنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: "عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فإنَّهَا خِيرَةُ الله مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فأمَّا إِن أَبْيتُمْ فَعَلَيْكُم بِيمَنِكُم وَاسْقُوا مِنْ غُدَرِكُم، فإنَّ الله تَوكَّلَ لِي بِالشَّامِ، وَأَهْلِهِ». [د في الجهاد (الحديث: تَوكَّلَ لِي بِالشَّامِ، وَأَهْلِهِ». [د في الجهاد (الحديث: 2483)].

* ﴿ وَتُنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَمالِهِ وَجارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المَنْكَرِ»، قالَ: لَيسَتْ هذه، وَلكِنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ، قالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، لَا بَأْسَ عَلَيكَ مِنْهَا إِنَّ البَحْرِ، قالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، لَا بَأْسَ عَلَيكَ مِنْهَا إِنَّ بَينَكَ وَبَينَهَا بَابًا مُعْلَقاً، قالَ: ﴿ يُفْتَحُ البَابُ أَوْ يُكْسَرُ ؟ قالَ: لَا بَل يُعْلَقُ وَقَلْ: ذَاكَ أَحْرَى أَنْ لا يُعْلَقَ، قالَ: ذَاكَ أَحْرَى أَنْ لا يُعْلَقَ، قُلنَا: عَلِمَ البَابُ أَوْ يُكَسَرُ ؟ قالَ: غَمْ ، كما أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيلَةَ، إِنِّي حَدَّثُتُهُ حَلِيثاً لَيسَ بِالأَغَالِيطِ، فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ ، وَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قالَ: عُمَرُ. وَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قالَ: عُمَرُ. وَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَنِ البَابُ؟ قالَ: عُمَرُ. الحديث: 526].

* ﴿فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمالِهِ وَجارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ وَالصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ ». [خ في الصوم (الحديث: 1895)، راجع (الحديث: 525)].

* "فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالنَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةُ وَالنَّهْيُ عَنِ المَنْكَرِ». [خ في الفنن (الحديث: 7096)، راجع (الحديث: 525)].

* (كانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَخُذُونِي فَلَرُّونِي فِي البَحْرِ في يَوْم صَائِفٍ، فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ اللهُ ثُمَّ قالَ: ما حَمَلَكُ عَلَى الَّذِي صَنَعْت؟ قالَ: ما حَمَلَنِي إِلَّا مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ، [خ في الرقاق (الحديث: 6480)، راجع (الحديث: 3452)].

* كان ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش، يقول: صبحكم ومساكم، ويقول: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ بِين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحُدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدِ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»، ثم يقول: «أَنَا أُولَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاَهُ اللهِ المِناءِ وَلَيْ اللهِ مَا المحديث: 1577)، و(المحديث: 1577)،

* (كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ إِلَّا ما أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ إِنَّا لَا نُورَثُ؟ . [دني الخراج (الحديث: 2975)].

* "كُلُّكُمْ رَاع، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ في أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ في بَيتِ زَوْجِها وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، والحَادِمُ رَاعٍ في مالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وحسبت أن قد قال: "وَالرَّجُلُ رَاعٍ في مالِ أَبيه وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الخيادة (الحديث: 883)، انظر وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الخيادة (2554، 2405) (الحديث: 893)، انظر (الحديث: 804)، م (الحديث: 4704)].

* "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْوُولٌ، فَالإِمامُ رَاعِ وَهوَ مَسْوُلٌ، فَالإِمامُ رَاعِ وَهوَ مَسْوُلٌ، وَالمَرْأَةُ مَسْوُلٌ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيتِ زَوِّجِهَا وَهْيَ مَسْوُولَةٌ، وَالعَبْدُ رَاعِ

عَلَى مالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ». [خ في النكاح (الحديث: 5188)، راجع (الحديث: 893)، جه (الحديث: 1632)].

* أكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالإِمامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالإِمامُ رَاعِ وَمَسْؤُولٌ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ في بَيتِ زَوْجِهَا رَاعِيةٌ وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالمَرْأَةُ في بَيتِ زَوْجِهَا رَاعِيةٌ وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالمَخَادِمُ في مالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، قال: وحسبت أن قد قال: (وَالرَّجُلُ رَاعٍ في مالِ أَبِيهِ، قال: (وَالرَّجُلُ رَاعٍ في مالِ أَبِيهِ، [خ في الوصايا (الحديث: 2751)، راجع (الحديث: 893)].

* لما نزلت: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرِيدِ ﴾ [الشعراء: 214]، قال: انطلق نبي الله إلى رضمة من جبل، فعلا أعلاها حجراً، ثم نادى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ يَا بَنِي عَبْدَ مَنَافَاهْ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثْلُكُمْ، كَمَثُلِ رَجُل رَأَى الْعَدُوّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ لَعْدُوّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهْ * . [م في الإيمان (الحديث: 505/ 207/ 353)].

* لما هلكت أم أبان حضرت مع الناس، فبكين النساء فقال ابن عمر: ألا انتهى هؤلاء عن البكاء، إني سمعته ﷺ يقول: ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ" فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: قَد كَانَ عُمَرَ يَقُولُ بَعْضَ ذلِكَ، خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ: انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ! فَذَهَبْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ فَقَالَ: عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ فَجَلَسَ صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ: وَاأْخَيَّاهُ وَاأْخَيَّاهُ فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ لَا تَبْكِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْض بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَمَا وَاللهِ مَا تُحَدِّثُونَ هِذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَذَّبِيْنَ، وَلكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِيءُ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَا يَشْفِيكُمْ ﴿ طُسَّنَّ﴾ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ لَيَـزيـدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [س الجنائز (الحديث: 1857)، تقدم (الحديث: 1856)].

* «اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَاغْفُ عَنْهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجِ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ داراً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [جه الجناز (الحديث: 1500)].

* ﴿ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَقُضِيَ جَنِّبْنَا الشَّيطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَقُضِيَ بَينَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ * . [خ في الوضوء (الحديث: 141)، انظر (الحديث: 7396، 3283، 6388، 6387)].

الله الله الراجل كسبا أطيب مِنْ عَمَلِ يَدِه، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةً». [جه التجارات (الحديث: 2138)].

* «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيِّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعُوتَيْنِ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيهِ، أَوْ مِنْ أَحَبَّ مَالِهِ وَمَالِهِ إِلَيهِ، أَوْ مِنْ أَحَبَّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ، [سالخيل (العديث: 3581)].

* المَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، لَا يَرَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [خ في الأذان (الحديث: أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [خ في الأذان (الحديث: 659)، راجع (الحديث: 670)، م (الحديث: 637). د (الحديث: 430)، س (الحديث: 732)].

* "مِنْ أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبّاً، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي، بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ ». ام في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7074/2832/12)].

* «مَن اسْتَلَجَّ في أَهْلِهِ بِيَوِينِ فَهوَ أَعْظَمُ إِثْماً ، لِيَبَرَّ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6626)، راجع (الحديث: 6626)، جه (الحديث: 2114م)].

* «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يَقُرُّ قُ بَيْنَ الْجُمُعَةَ اللَّحْرَى». الحَديث: 1997)].

 * «مَنْ تَرَكَ مَا لا قَلِأُ هْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضِيَاعاً فَإِلَيَّ ». [ت الفرائض (الحديث: 2090)].

* «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَاً». [س الجهاد (الحديث: 3181)، تقدم (الحديث: 3180)].

* «مَنَ جَهَّزَ غَازِياً فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَاً». [م في الإمارة (الحديث: 4880/ 1895/).
 (الجع (الحديث: 4870)].

* «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً في سَبِيلِ الله أو خَلَفَهُ في أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1629)، جه (الحديث: 2759)].

* «مَنْ جَهِّزَ غَازِياً في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً في أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1631)، راجع (الحديث: 1629)].

* "مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمالَهُ*. [خ في المناقب (الحديث: 3602)، م (الحديث: 7177)].

* "مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَنَّهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "هِي صَلَاةُ الْعَصْرِ". [سالصلاة (الحديث: 478، 479)، تقدم (الحديث: 477)].

* (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ». [س الصلاة (الحديث: 478، 479)].

* «مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1418/ 626/ 201)].

* «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [د في السنة (الحديث: 4772)، ت (الحديث: 1421)، س (الحديث: 4105)]. (4105، 4106)، جه (الحديث: 2580)].

* «مَنْ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي البَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُوذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدّاً لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يُؤذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدّاً لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقاً عَيْنَيْهِ مَا غَيَّرْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى بَابٍ لَاسِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُعْلَقٍ فَنَظَرَ فَلَا خَطِيئَةً عَلَى أَهْلِ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ فَلَا خَطِيئَةً عَلَى أَهْلِ البَيْتِ». [ت الاستئذان (الحديث: 2707)].

* «مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً، أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ الله بِقَارِعَةٍ». [د في الجهاد (الحديث: 2503)، جه (الحديث: 2762)].

* «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [ت الجنائز (العديث: 1002، 1004)، س (العديث: 1849)].

* اللَّهُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ». [خ في المغازي (الحديث: 400)، راجع (الحديث: 55)].

* "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا يَرَانِي، ثُمَّ لأَنْ يَرَانِي أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعهُمْ *. [م في الفضائل (الحديث: 2364/ 6082/ 142)].

* "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الإِنْس، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ». [ت الفتن (الحديث: 2181)].

* "وَاللهِ، لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افتَرَضَ اللهُ عَلَيهِ ". [خ في اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ اللّهِ عِلْمَ اللهُ عَلَيهِ ". [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6626)، انظر (الحديث: 6626)، م (الحديث: 4267)].

* "وَلَيَأْتِينَ على أحدكم زمان، لأن يراني أحب إليه
 من أن يكون له مثل أهله وماله ». [خ المناقب (الحديث: 3589)، راجع (الحديث: 3587)].

* «يَا أَيُهَا النَّاسُ! إِنَّ هذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، أَدُوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ وَالْمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، فَمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ». [جه الجهاد (الحديث: 2850)].

"يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ، يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ».
 [م في الأشربة (الحديث: 5305/ 2046/ 1533)].

* (يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقى مَعَهُ وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَالَهُ وَيَبْقى عَمَلُهُ » . [خ في الرفاق (الحديث: 6514)) م (الحديث: 7350)].

* "يُصْبِحُ على كُلِّ سُلَامَى مِن ابنِ آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ على مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيَهُ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الأَذَى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَةُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، وَيجْزِى عِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى»، قالوا: أحدنا يقضي شهوته،

وتكون له صدقة؟ قال: «أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم!». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1285، 5243)].

* «يُوْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ. تَقُدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ»، وضرب لهما ﷺ ثلاثة أمثال، ما نسيتهن بعد، قال: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1873/805/

* (يَوْمُ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيَوُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيَوُمَّهُمْ أَكْبرُهُمْ سِنّاً. وَلا يُؤُمَّنَّ الرجُلُ [تَوُمَّنَ الرَّجُلَ] فِي أَهْلِهِ، وَلا فِي سُلْطَانِهِ، وَلا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ، فِي يَبْتِهِ، إِلا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ بِإِذْنِهِ * . [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1532/ 1573/ 2013)، راجع (الحديث: 1530)].

[أَهِلّهُ]

* كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ أَهِلَهُ عَلَيْنَا بالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ والسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي ورَبُّكَ الله). [ت الدعوات (الحديث: 3451)].

[أُهْلهَا]

* "أُرِيتُ النَّارَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكُفُرْنَ»، قيل: أيكفرن العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ اللَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيتُ مِنْكَ خَيراً قَطُّ». [خ ني بدء مِنكَ شَيئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيتُ مِنْكَ خَيراً قَطُّ». [خ ني بدء الإيمان (الحديث: 29)، انظر (الحديث: 431، 748، 700)، الطرديث: 519، م (الحديث: 2106)، د (الحديث: 1189)، سر (الحديث: 1492)].

* ﴿ أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى لَهُ رَجُلٍ ذَكَرٍ * . [خ في الفرائض (الحديث: 6730، 6735) ، (الحديث: 6737) ، م (الحديث: 4118، 4118) ، د (الحديث: 2898) ، ت (الحديث: 2098) ، جه (الحديث: 2740)].

* ﴿ أَلحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا تَرَكَتِ الفَرَائِضُ

فَلاَّ وْلَى رَجُلٍ ذَكرٍ». [خ في الفرائض (الحديث: 6746)، راجع (الحديث: 4118، 4118)].

* أمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِلْنُوبِهِمْ - فَهَمَّا اللّهِ مُ النَّارُ بِلْنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَّايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَماً، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَاثِرَ ضَبَائِرَ، فَبُنُّوا فَحَماً، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَاثِرَ ضَبَائِرَ، فَبُنُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ، تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ». عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ، تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ». [م في الإيمان (الحديث: 458/ 185/ 306)، جه (الحديث: 430)].

* أن أبا ذر قال: سألت النبي عَلَيْ: أي العمل أفضل؟ قال: "إيمانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ في سَبِيلِه»، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: "أَغْلَاهَا ثَمَناً، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: "تُعِينُ صَانِعاً، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ»، قال: فإن لم أفعل؟ قال: "تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». [خ في المحتى المحتى (المحديث: 2518)، م (المحديث: 246)، من (المحديث: 236)،

* أن رافع بن خديج زرع أرضاً فمر به على وهو يسقيها، فسأله: «لِمَنِ الزَّرْعُ وَلِمَنِ الأَرْضُ؟»، فقال: زرعي ببذري وعملي، لي الشطر ولبني فلان الشطر، فقال: «أَرْبَيْتُمَا، فَرُدَّ الأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا وَخُذْ نَفَقَتَكَ». [د في البوع (الحديث: 3402)].

* ﴿ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ مَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ ، فَقَتَل الرَّاهِبَ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ لِلْهَا كَانَ فِي بَعْضِ إِلَى قَرْيَةٍ فِيها قَوْمٌ صَالِحُونَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ ، فَنَأَى بِصَدْرِهِ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاثِكَةُ الْعَذَابِ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاثِكَةُ الْعَذَابِ ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْبَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِبْر ، فَجُعِلَ مِنْ فَكَانَ إِلَى الْقَرْبَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِبْر ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا » وفي رواية: ﴿ فَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ: أَنْ تَباعَدِي ، وَإِلَى هَذِهِ: أَنْ تَبَاعَدِي ، وَإِلَى هَذِهِ: أَنْ تَباعَدِي ، وَإِلَى هَذِهِ: أَنْ تَقَرَّبِي ». [م في النوبة (الحديث: 6900/ 600/ 674) ، راجم (الحديث: 6939)].

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة،

وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله على، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف . . . وخطبني على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أُسَامَةً»، فلما كلمني ﷺ قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَريكِ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إِلَى ابْن عَمُّكِ، عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكَّتُومٍ»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه ﷺ، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضي عليه صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيُّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيح الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَّ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْم وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُوا ۚ إِلَى جَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ السَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنَّ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا

بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَّا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبَرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَاثِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةً وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَقَاتَلُهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوج، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَءُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةً وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ»، يعني: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ

حَدَّثْتُكُمْ ذلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي

حَدِيثُ تَمِيمِ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدَّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةُ ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لَا الْمَلْرِقِ ، مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُو ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُو ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُو ، وأومأ بيده إلى هُو ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِق ، مَا هُو ، وأومأ بيده إلى المشرق . [م ني الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 119) ، د (الحديث: 4326 ، 4327) ، ت (الحديث: 4074) .

* أن مجاشع بن مسعود: انطلقتُ بأبي معبد إلى النبي على للهجرة النبي على للهجرة، قال: «مَضَتِ الهجْرةُ للبايعه على الهجرة ، قال: «مَضَتِ الهجْرةُ لأَهْلِهَا ، أَبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ وَالجِهَادِ». [خ في المغازي (الحديث: 2962، 4305)].

* أن مجاشع بن مسعود السلمي قال: جئت بأخي، أبي معبد، إلى رسول الله ﷺ، بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، قال: «قَدْ مَضَتِ الهِجْرَةُ بِأَهْلِهَا»، قلت: فبأي شيء تبايعه؟ قال: «عَلَى الإِسْلَام، وَالْجِهَادِ، وَالْخَيْرِ». [م في الإمارة (الحديث: الإِسْلَام، وَالْجِهَادِ، وَالْخَيْرِ». [م في الإمارة (الحديث: 4804)].

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُتِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَع البَحْرَينِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمَّهُ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخْرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَياً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أُوينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرُه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي

البَحْرِ عَجَبًا ، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا ، قَالَ لَهُ مُوسَى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعُمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَ مَا لَهُ يُحِط بِدِ خُبُرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 - 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينٍ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَّلُونَا بغَيْر نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِنْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأَوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا ـ

وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ

لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسِ، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً

نُكُراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً،

قَالَ: إِنْ سَأَلتُكُ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ

بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ

اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَاثِلاً، أَوْمَا بِيَلِهِ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ

سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ

يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا

وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ لاَنَّخَدْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأَنْبَئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ : - وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في أحديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* ﴿إِذَا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةٌ قالَتْ: قَدِّمُوني، وَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةٌ قالَتْ: قَدِّمُوني، وَإِنْ كَانَتْ غَيرَ صَالِحَةٍ قالَتْ لأَهْلِها: يَا وَيلَهَا، أَينَ يَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيءٍ إِلَّا الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَ الإِنْسَانُ لَصَعِقَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1316)، انظر (الحديث: 1316)،

* «إن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسُ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِيَ بِهِ؟ قالَ : تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، واضطرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْر سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَّ مِنَ الغَدِ قالَ مُوسى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلَمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً ، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلُّ مُسَجى

ثَوْبًا ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنُّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِدُّنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيِ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواً الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِّرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَذْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَكَانَتُ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الَّخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَّتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَير نَفس، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لِّنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿هَلَاَ فِرَاقُ يَيْنِي وَيْشِكَ ۚ _ إِلَـى قَـوْلِـهِ _ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرُ تَسْطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى

كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِماً». [خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* ﴿إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضاً يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْراً، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَبَلَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6440/2545)].

* "إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا: الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِصَّةً وَرَحِماً»، أو قال: "ذِمَّةً وَصِهْراً، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِع لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6441/ 2572)].

* "إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلأَرْض رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضَ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، ۚ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ النَّا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَاا نَصَبُا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عسجسباً، قال: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ قَارْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هٰهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْباً ، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا ، أَوْ قَالَ : عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْتَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ [الكهف: 81 _ 82]. [م في الفضائل (الحديث: 6115) 2380/ 172)، راجع (الحديث: 6113)].

* «اطَّلَعْتُ في الجَنَّةِ فَرَأَيتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». آخ في بدء الخلق (الحديث: 3241)، انظر (الحديث: 5198)، و6546، 6449)، م (الحديث: 6873)، ت (الحديث: 2602).

* اعتمر النبي ع في ذي القعدة ، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما قضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقالوا: لا نقر بها، فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك، لكن أنت محمد بن عبد الله، قال: «أَنَا رَسُولُ اللهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ»، ثم قال لعلي: «امْحُ: رَسُولُ اللهِ»، قال: لا والله لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله على الكتاب، فكتب: «هذا ما قاضي عَلَيهِ مَحمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحٌ إِلَّا فِي القِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدِ إِن أَزَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا»، فلما دخلها ومضى الأجل، أتوا علياً فقالوا: قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل، فخرج النبي ﷺ، فتبعتهم ابنة حمزة، يا عم يا عم فتناولها عليٌّ، فأخذها بيدها، وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك حملتها، فاختصم فيها عليٌّ وزيد وجعفر، فقال عليٌّ: أنا أحق بها، وهي ابنة عمى، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: «ألخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ»، وقال لعلي: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ»، وقال لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلقِي وَخُلُقِي»، وقال لزيد: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا». [خ في الصلح (الحديث: 2699)، راجع (الحديث: 1844)].

* انخسفت الشمس على عهد رسول الله على الله على الله على رسول الله على رسول الله على رسول الله على . . وقد تجلّت الشمس فقال: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيتُمْ ذلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ»، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك، ثم

لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رُشُداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١ وَكَيْفَ نَصْيِرُ عَلَى مَا لَوَ يُحِظُ بِهِ خُبْرًا ١٠ ﴿ [الكهف: 67 _ 68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنِىٰ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ١ قَالَ قَالَ فَإِنِ التَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۞ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَّقْهَا لِلْغُوقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْتًا إِمْرًا ۞ قَالَ أَلَدَ أَقُلَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ قَالَ لَا نُوَاخِذْنِ بِمَا نَسِيتُ وَلَا رُّيْقِنْي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: 71 ـ 73]، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدُ هَذَا الْمَكَانِ: ﴿رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَوَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَٱلَّٰتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِنِينٌ قَدْ بَلَفْتَ مِن لَّذُنِّي عُذْرًا ١٠٠ ﴾ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأًى الْعَجَبَ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، ﴿ فِنَابُواْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَةً قَالَ لَو شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ قَالَ هَنَدًا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتَّنِكُ ﴾ [الكهف: 77 _ 78] وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنَيْتُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبِّرًا ۞ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَنِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78 _ 79]، إِلَى آخِر الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةِ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةُ وَأَقْرَبُ رُحُمًا ﴿ فَيَ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِفُلَامَةِنِ يَتِمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَعْتَهُ ﴾ ، إلى آخر الآيسة

رأيناك كعكعت؟ قال ﷺ: ﴿إِنِّي رَأَيتُ الْجَنَّةَ فَنَنَاوَلَتُ عُنْقُوداً، وَلَوْ أَصَبْتُهُ لأَكْلَتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَأُرِيتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ مَنْظُراً كاليَوْمِ قَطَّ أَفظَعَ، وَرَأَيتُ أَكْثَرَ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ مَنْظُراً كاليَوْمِ قَطَّ أَفظَعَ، وَرَأَيتُ أَكْثَرَ أَهْلِها النَّسَاءَ»، قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: ﴿يَكُفُونَ العَشِيرَ، ﴿يَكُفُونَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ اللَّهْرَ وَيَكُفُونَ العَرْبَلُ ضَيئاً، قالَتْ: مَا رَأَيتُ مِنْكَ خَيراً وَقَلْهُ. أَنْ مَا لَكُسوف (الحديث: 1052)، راجع (الحديث: 29، 1957)].

* خرجنا مع النبي على حتى انطلقنا إلى حائط يقال له: الشوط، حتى انتهبنا إلى حائطين، فجلسنا بينهما، فقال ققال قلية: «اجْلِسُوا هَا هُنَا»، ودخل، وقد أتي بالجونية، فأنزلت في بيت في نخل. . . ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي في قال: «هَبِي نفسكِ لِي»، قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذِ»، ثم خرج علينا فقال: «يَا أَبَا أُسَيدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَينِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا». [خ في الطلاق (الحديث: 5255)].

* خرجنا معه على في جنازة. . . فلما رجع استقبله داعي امرأة، فجاء وجيء بالطعام، فوضع يده، فوضع القوم فأكلوا، فنظر آباؤنا رسول الله على يلوك لقمة في فممه، ثم قال: «أجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُجِدَنَ بِعَيْرٍ إِذْنِ أَهْلِهَا»، فأرسلت المرأة قالت: إني أرسلت إلى النقيع يشتري لي شاة، فلم أجد، فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاة أن أرسل بها إليّ بثمنها فلم يوجد، فأرسلت إلى امرأته فأرسلت إليّ بها، فقال على فأرسلت إلى امرأته فأرسلت إليّ بها، فقال على فرسلت إلى امرأته فأرسلت إلى الهدين: 3332)].

* خسفت الشمس على عهد رسول الله على الله على فصلى على والله على فصلى الله والناس معه، فقام قياماً طويلاً... ثم رفع ثم سجد ثم انصرف، وقد تجلّت الشمس، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيتُمْ ذلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا، ثم

رأيناك تكعكعت؟ فقال: «إِنِّي رَأَيتُ الجَنَّةَ، أَوْ أُرِيتُ الجَنَّةَ، أَوْ أُرِيتُ الجَنَّةَ، أَوْ أُرِيتُ الجَنَّةَ، فَتَنَاوَلتُ مِنْهَا عُنْقُوداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الذُّنْيَا، وَرَأَيتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كاليَوْم مَنْظَراً قَطُّ، وَرَأَيتُ النَّسَاءَ»، قالوا: بِمَ يا رسول الله؟ فال: «يكفرون بالله؟ قال: «يَكفُرْنَ فال: «يكفرون بالله؟ قال: «يَكفُرُنَ الإحسانَ، لَوْ أَحسنْتَ إِلَى إِحدَاهُنَّ النَّهُ مِنْكَ خَيراً الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأْتُ مِنْكَ شَيئاً، قالَتْ: ما رَأَيتُ مِنْكَ خَيراً قَطُّه». [خ في النكاح (الحديث: 519)، راجع (الحديث: 29)].

"سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأرْضِ
 أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى في الأرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا
 تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ الله، وَتَحْشُرُهُمْ النَّارُ
 مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ". [دني الجهاد (الحديث: 2482)].

«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالرُّفْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا».
 [د في البيوع (الحديث: 3558)، ت (الحديث: 1351)، س
 (الحديث: 3741، 3742)، جه (الحديث: 2383)].

* «الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا». [م في الهبات (الحديث: 177 / 1625/ 31)].

* عن أنس بن مالك قال: بعث على السيسة، عيناً ينظر ما صنعت عير أبي سفيان، فجاء وما في البيت غيري وغير رسول الله عليه . . . ، قال فحدثه الحديث، قال: فخرج عَلَيْ ، فتكلم، فقال: ﴿إِنَّ لَنَا طَلِبَةً ، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِراً، فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا»، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم، في علو المدينة، فقال: «لًا، إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِراً»، فانطلق ﷺ وأصحابه، حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال ﷺ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ [يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ] إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ»، فدنا المشركون، فقال عَلَيْةٍ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمْوَاتُ وَالأَرْضُ»، قال: يقول عمير بن الحمام الأنصاري: يا رسول الله جنة عرضها السَّمٰوات والأرض؟ قال: «نَعَمْ»، قال: بخ بخ، فقال ﷺ: "مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخ بَخ؟"، قال: لا، والله، إلا رجاءة أن أكون من أهلهًا، قَال: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا». [م في الإمارة (الحديث: 4892/1901/ 146)، د (الحديث: 2618)].

* عن مجاشع قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأخي فقلت: بايعنا على الهجرة، فقال: «مَضَتِ الهِجْرَةُ لأَهْلِهَا» فقلت: علام تبايعنا؟ قال: «عَلَى الإِسْلَام وَالْجِهَادِ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2962، 2963)، أنظر (الحديث: 3078، 4306، 4305)، م (الحديث: 4803)].

* عن المستورد بن شداد قال: كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله على السخلة الميتة، فقال على: «أَتَرَوْنَ هَلِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟»، قالوا: من هوانها ألقوها قال: «فالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَلِهِ عَلَى أَهْلِهَا». [ت الزهد (الحديث: 2321)، جه (الحديث: 4111)].

* «فَإِنَّ أَهْلَهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا».
 [جه الجنائز (الحديث: 559)].

* قال عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي »، يعني: السباع والطير. أم في المج (الحديث: 3538/ 458)].

 * (قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحِي إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع البَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أي رَبِّ، كَيفَ السَّبِيلُ إِلَيهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فاتَّبِعْهُ، قالَ: فَخَرَجَ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ فَنَزَلًا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: «وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ ماثِهَا شَيءٌ إِلَّا حَيِيَ، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ ماءِ تِلكَ العَين، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِلِ فَدَخَلَ البَّحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظُ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا ﴾ [62] الآيَةَ، قالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بِهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ أَيَانَتَ إِذْ أَوَيَّنَاۤ إِلَى ٱلصَّخَرَةِ **فَإِنِّ** نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ﴾ [63] الآيَةَ، قالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّانِ في آثَارِهِمَا، فَوَجَدًا في البَحْرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً، وَلِلحُوتِ سَرَباً، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيا

إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتِ رَشَداً. قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَلِ أَتَّبِعُكَ، قالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرف الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ في سَفِينَتِهمْ بغَير نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَير أَجْرٍ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَاثِقِ في عِلم اللهِ، إِلَّا مِقْدَارُ ما غَمَسَ هذا العُصْفورُ مِنْقَارَهُ، قالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُوم فَخَرَقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَفْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِنْتَ﴾ [71] الآية، فَانْطَلَقَا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكَّيَّةً بَغَيرِ نَفسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلنَا هذه القَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّكُ بِتَأْوِيل ما لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قال ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً، وأما الغلام فكان كافراً. [خ في التفسير (الحديث: 4727)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* (قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مِنْ عَبَادِي بِمَجْمَع الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ

مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوناً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جَرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْظَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَلَهُ ءَائِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَتِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبُهُ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذَّ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّحْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُهُم وَأَغَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَبَيًا ﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ : ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَذَا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا قَصَصُا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَّبَعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَن مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿ إِنَّ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ يُحِطُ بِهِ خُبْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا (١) [الكهف: 66 ـ 69]، قَالَ لَهُ الْحَضِرُ: ﴿ وَإِنِ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُمْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿ لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَدُ أَقُلَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيمَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿ اللَّهِ عَالَ لَا نُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْفِقَني مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ إِنَّهُ ﴾ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَّكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدِّ حِنْتَ شَيْئًا تُكْرُا ﴿ ﴿ فَالَ أَلَرَ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ إِلَّهُ الْكُهُفَ: 74_ 75]؟ قَالَ: وَهُذِهِ أَشَـــدُّ مِــنَ الأُولَــيٰ ﴿قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَهِجِينًى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذُرًا ﴿ فَإِن اللَّهُمَا حَتَّى إِذَا أَنْيَا آهَلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَــَامَثُمُ قَالَ لَوَ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (الكهف: 76 _ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَـــالَ: ﴿ قَالَ هَنَدَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنْنِكُ سَأُنْبَتْكُ بِنَاْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ ﴿ إِنَّ الْسِكَ عِلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ ع رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأَوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْر». [م في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170]].

* ﴿لَتُوَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ لِلشَاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ القَرْنَاءِ ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2420)].

* المَّمَا خَلَقَ الله الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جبريلَ إِلَى الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَ الله لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ الله لأَهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا وَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِنْهَا فَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِنْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعَرَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنَّ لا يَدْخُلَهَا أَحَدًا قالَ: اذْهَبْ إِلَى وَعَزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنَّ لا يَدْخُلَهَا أَحَدًا قالَ: اذْهَبْ إِلَى وَعَزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنَّ لا يَدْخُلَهَا أَحَدًا قالَ: اذْهَبْ إِلَى

النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدُخُلَهَا، فَأَمَر بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهْوَاتِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنَّ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2560)].

* (لَمَّا حَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزِّتِكَ لَا يَسْمَعُ لِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَأَمَرَ بِهَ فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ الْهُلِهَا فِيهَا الْهُمَّ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَأَهْلِهَا فِيهَا الْهُمَّ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَيهَا فَإِذَا هِي يَرْكُ بُعْضُهَا بَعْضاً فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا لِنَارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَنظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي يَرْكُ بُعْضُهَا بَعْضاً فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَكُدٌ لِلَا لَكَهُ اللَّهُ وَاتِ فَرَجَعَ فَقَالَ: الْجِعْ فَانْظُرْ إِلَى يَرْجَعُ فَقَالَ: الْجِعْ فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي يَوْمُ عَنَالَ لَا يَنْ فَلَا اللَّهُ وَاتِ فَرَجَعُ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُولَهُمُ إِلَى اللَّهُ وَاتِ فَوَالَ وَعِرَّتِكَ لَلَا يَنْعُرُ وَلِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَا لَكُولَ اللَّهُ وَالَ فَوَالَ وَعِرَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا لَهُ اللْمُ الْمُنَالَ اللَّهُ وَالِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَا لَا لَكُولِ الْمَادِ والنَدُور (الحديث: 372).

* (لَيسِ مِنْ بَلَدِ إِلَّا سَيَطَوُّهُ الدَّجَالُ، إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ، لَيسَ مِنْ بَلَدِ إِلَّا سَيَطَوُّهُ الدَّجَالُ، إِلَّا عَلَيهِ المَلائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُحْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [خ في فضائل المدينة (الحديث: 1881)، انظر (الحديث: 7124، 7134)، من (الحديث: 7316)].

* (مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزِّينَةِ في غَيْرِ أَهْلَهَا ، كَمَثَلِ ظُلْمَةِ
 يَوْم الْقِيَامَةِ ، لَا نُورَ لَهَا » . [ت الرضاع (الحديث: 1167)].

* مر ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5532)، راجع (الحديث: 1492)].

* «مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ - يُرِيدُ الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ». [م في الحج (الحديث: 3346/ 433)].

* «مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا،

فَسَيَّبُوهَا، فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ». [د في البيوع (الحديث: 3524)].

* "يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ: الْبَصْرَةَ، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دَجْلَةَ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يكْثُرُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مَلَيْهِ جِسْرٌ يكْثُرُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ المُهَاجِرِينَ». [دني الفتن والملاحم (الحديث: 4306)].

[أُهْلِهم]

* "تُفتَحُ اليَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفتَحُ الشَّأْمُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفتَحُ العِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ يَعْلَمُونَ . وَتُفتَحُ العِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينة خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا كَانُوا يَعْلَمُونَ » . أخ في فضائل المدينة (الحديث: 1875)، كانُوا يَعْلَمُونَ » . آخ في فضائل المدينة (الحديث: 1875)، م (الحديث: 1875).

[أُهِلُّوا]⁽¹⁾

* أن جابر بن عبد الله قال: أنه حج مع النبي على الله عنه ساق البدن معه، وقد أهلوا بالحج مفرداً، فقال لهم:

«أُحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، بِطَوَافِ البَيتِ وَبَينَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالاً، حَتَّى إِذَا كانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُوا بِالحَجِّ، وَاجْعَلُوا التِّي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً»،

التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُوا بِالحَجِّ، وَاجْعَلُوا التِّي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً»،

فقالوا: كيف نجعلها متعة، وقد سمينا الحج؟ فقال:
«افعَلُوا ما أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلا أَنِّي سُقْتُ الهَدْيَ لَفَعَلتُ مِثْلًا اللَّذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ
أَلْهَ لَذِي مَحِلَّهُ». [خ ني الحج (الحديث: 568))، راجع (الحديث: 558))، راجع (الحديث: 755))،

[أَهۡلُوهُم]

* ﴿إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً ، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، فَيَزْدَادُونَ حُسْناً

 ⁽¹⁾ أَهَلُوا: الْإِهْلَالِ: هُوَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَة. يُقَالُ: أَهَلَ المُحْرِم بِالْحَجِّ يُهِلُ إِهْلَالًا، إِذَا لَبَّى وَرَفَعَ صَوْتَه.
 والمُهَلُّ، بضمِّ الْمِيمِ: مُوضِع الْإِهْلَالِ، وَهُوَ الميقاتُ الَّذِي يُحْرِمُون مِنْهُ، وَيَقَع عَلَى الزَّمان والمصدر.

وَجَمَالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسناً وَجَمَالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللهِ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7075

[أهْلِي]

* . . . إذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله، فانطلقت حتى أتيته، فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن، فاستأذنت، فقال لي رسول الله عَلَيْد: «أَبْشِرْ، فَقَدْ جَاءَكَ الله بِقَضَائِكَ»، ثم قال: «أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ المُنَاخَاتِ الأرْبَع؟»، فقلت: بلي، فقال: «إنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ»، ففعلت. فذكر الحديث. ثم انطلقت إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد، فسلمت عليه فقال: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟»، قلت: قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول الله على فلم يبق شيء، قال: «أَفَضَلَ شَيْءٌ؟»، قلت: نعم، قال: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ ، فلما صلى عَلَيْ العتمة دعاني فقال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قال: قلت هو معي لم يأتنا أحد، فبات ﷺ في المسجد وقص الحديث، حتى إذا صلى العتمة دعاني قال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قال: قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر، وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت، وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى إذا جاء أزواجه، فسلم على امرأة حتَّى أتى مبيته. فهذا الذي سألتني عنه. [د في الخراج (الحديث:

* أُرِيتُ لَيْلةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي، فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ». [م في الصبام (الحديث: 260/ 1166/2760)].

والعباس يستأذنان فقال: «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟»، قلت: لا أدري. فقال النبي ﷺ: «لَكِنِّي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا»، فدخلا فقالا: يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فَاطِمَهُ بِنتُ مُحمّدٍ»، فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك قال: «أَحَبُ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بَنُ زَيْدٍ»، قالا: ثم من؟ قال: «ثُمَّ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ»، قال العباس: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم؟ قال: «لأِن عَلِيًا قَدْ سَبَقَكَ بالهِجْرَةِ». [ت المناقب (الحديث: 3818)].

"أن جابر بن عبد الله سمع رسول الله الله الله على يحدث عن فترة الوحي: «فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جاءَني بِحِرَاء، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجِيْثُتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِيْثُتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِيْثُ أَهْلِي فَقُلتُ: زَمِّلونِي زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَأَمْبُوكِ». فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَا اللهُ فِتَانَ . اللهُ قَال اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا اللهُ اللهُ يَعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَتَانَ . اللهُ وَثَانَ . اللهُ عَمِي الوَحْيُ وَتَتَابَعَ». [خ في التفسير (الحديث: 4926)، راجع (الحديث: 6, 4)].

* أن عائشة قالت حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، قالت: ودعا على بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي، يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة: فأشار بالذي يعلم من براءة أهله، وأما على فقال: لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فقال: «هَل رَأْيتِ مِنْ شَيءٍ يَرِيبُكِ؟»، قالت: ما رأيت أمراً أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الدواجن فتأكله، فقام على المنبر فقال: «يَا فَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلِ بَلَغَنِي أَذَاهُ في مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلِ بَلَغَنِي أَذَاهُ في الاعتصام (الحديث: 7369)، راجع (الحديث: 2593، 7369).

* أنه عَلَيْ دخل نخلاً لبني النجار، فسمع صوتاً ففزع، فقال: «مَنْ أَصْحَابُ هذِهِ الْقُبُورِ؟»، قالوا: يا

رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية، فقال: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدِّجَّالِ»، قالوا: ومم ذاك يا رسول الله؟ قال: «إنّ المُؤْمِنَ إذا وُضِعَ في قَبْرهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللهُ هَدَاهُ، قال: كُنْتُ أَعْبُدُ الله، فَيُقَالُ له: ما كُنْتَ تَقُولُ في هذَا الرَّجُل؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عن شَيْءٍ غَيْرَهَا، فَيُنطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ في النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هِذَا بَيْتُكَ كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ الله عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فأبَشِّرَ أَهْلِي فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِر إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لا أَدْرِي، فَيُقَالَ لَهُ: لا دَرَيْتَ وَلا تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ: فما كُنْتَ تَقُولُ في هذَا الرَّجُل؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بمِطْرَاقِ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذْنَهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الَخْلْقُ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ ۗ . [د في السنة (الحديث: 4751)].

* أنه على خلف علي في بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟ على: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له على: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي»، وسمعته يقول يوم خيبر: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولُهُ، وَيُجِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ، وَيُجِبُّهُ وَمُرتَّلَةً وَرَسُولُهُ، قال: «ادْعُوا لِي عَلِياً»، فأتي به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، عَلِياً»، فأتي به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُعُ وَالله عليه، وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللَّهُمَّ هَوُلًاءٍ أَهْلِي». وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللَّهُمَّ هَوُلًاءٍ أَهْلِي». [آل عمران: 610]، دعا عليه علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللَّهُمَّ هَوُلًاءٍ أَهْلِي». [من فضائل الصحابة (الحديث: 6170/ 2404/ 25)، والحديث: 6170/ 2404/ 25).

* ﴿إِذَا قُبِرَ الْمَيْتُ (أَوْ قالَ: أَحَدُكُمْ)، أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسُودَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لأحدهما: الْمُنْكَرُ، وَالآخَرُ: النَّكِيرُ، فَيَقُولُ النَّحِيرُ، فَيَقُولُ في هذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثَمَّ يُفْسَحُ لَهُ في قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذَرَاعاً في

سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرهُمْ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلاَ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَفَهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقاً قالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلُهُ، لَا أَدْرِي، فيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلُهُ، لَا أَدْرِي، فيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ مَثَلُهُ، فَلَا يُزَالُ فِيهَا مُعَدَّبًا حَتَّى عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِمُ عَلْهُ يَزَالُ فِيهَا مُعَلَّيهُ حَتَّى يَبْعَمُهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ». [ت الجنائز (الحديث: يَبْعَثَهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ». [ت الجنائز (الحديث: 1071)].

* "إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرِفُهُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلقِيهَا»، عن ابن عباس: "لا يَلتَقِطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ». عَرَّفَهَا»، وعنه أيضاً: "لا تُلتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ». [خ في اللقطة (الحديث: 2432)].

* "إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْقِيهَا». [م ني الزكاة (الحديث: 2473/ 1070/162)].

* (ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الوَحْيُ فَتْرَةً، فَبَينَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ

صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا المَلكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ، قاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِفْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِفْتُ مِنْهُ، حَتَّى هَوَيتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلتُ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، وَمُلُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلْمُزَرِّرُ لِلَى لَا الْمَحْرَا المدثر: 1 - 5]». [خ ني بند الخلق (الحديث: 3228)، راجع (الحديث: 3228)، راجع (الحديث: 3 4، 4)

* اخْرَجَ ثَلاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ المَطَرُ، فَدَخَلُوا في غارِ في جَبَل، فَانحَطَّتْ عَلَيهمْ صَخْرَةٌ، قالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضَ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَل عَمَل عَمِلتُمُوهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمُّ إِنِّي كَانَ لِّي أَبَوَّانِ شِّيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجْلُبُ فَأَجِيءُ بِالحِلَابِ، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ وَأَهْلِي وَامَرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيلَةً، فَجِنْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قالَ: فَكَرهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصَّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفُرِجَ عَنْهُم. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأْشَدِّ ما يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذٰلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِيهَا مِئَةَ دِينَارِ ، فَسَعَيتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قالَتْ: اتَّق اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثَينِ. وَقَالُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلكَ البَقَر وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ بِي؟ قالَ: فَقُلتُ: ما أَسْتَهْزِيءُ بِكَ وَلَكِنَّها لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّى فَعَلتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ». [خ في البيوع (الحديث: 2215)، انظر (الحديث: 2272، 2333، 3465، 5974)، م (الحديث: 6884)].

* ﴿خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».
 [جه النكاح (الحديث: 1977)].

﴿خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا
 مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ﴾. [ت المناقب (الحديث: 3895)].

* عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك: دعا على علياً وأسامة حين استلبث الوحي، يستأمرهما في فراق أهله، أما أسامة فقال: أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وقالت بريرة: . . . أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، فقال على: (مَنْ يَعْنِرُنَا مِنْ رَجُلِ بَلَغَنِي أَذَاهُ في أَهْلِ بَيتِي، فَوَاللهِ ما عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيراً، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيهِ إِلَّا خَيراً». [خ في الشهادات رُجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيهِ إِلَّا خَيراً». [خ في الشهادات (الحديث: 2593)، م (الحديث: 2695)].

* عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا. . . وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبيّ ابن سلول، فقدمنا المدينة. . . لا أرى من النبي اللطف إنما يدخل فيسلم ثم يقول: «كَيفَ تِيكُمْ»، فخرجت أنا وأم مسطح . . . فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً . . . فلما رجعت . . . دخل على رسول الله ﷺ فسلم فقال: «كَيفَ تِيكُمْ»، فقلت: ائذن لى إلى أبواي . . . فأذن لى رسول الله على فأتيت أبواي . . . فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع، ثم أصبحت فدعا رسول الله على على بن أبي طالب وأسامة بن زيد . . . وأما على بن أبي طالب قال: وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله عليه بريرة فقال: «يَا بَريرَةُ، هَل رَأَيتِ فِيهَا شَيئاً يَريبُكِ»، فقالت بريرة: لا والذي بعثك بالحق. . . فقام رسول الله ﷺ من يومه، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال: «مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُل بَلَغنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيراً، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمْتُ عَلَيه إِلَّا خَيراً، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي»، فقام سعد بن معاذ فقال: يا رسول الله أنا والله أعذرك منه. . . وبكيت يومي لا

يرقأ لي دمع. . . فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فجلس. . . وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء، قالت: فتشهد ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّهُ بِلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيْبَرِّئُكِ اللهُ، وَإِنَّ كُنْتِ أَلمَمْتِ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيهِ، فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ»، فلما قضى رسول الله عَلَيْ مقالته قلص دمعي . . . فقلت: . . . والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلًا وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [يـوسـف: 18] ثم تحولت على فراشي، وأنا أرجو أن يبرئني الله. . . فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه. . . فلما سرى عن رسول الله عليه وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي: «يَا عَائِشَةُ، احْمَدِي اللهَ، فَقَدْ بَرَّأَكِ اللهُ»، فقالت لي أمى: قومي إلى رسول الله على فقلت: لا والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِذْكِ عُصْبَةٌ مِنكُرٌّ ﴾ [الـنــور: 11]... وكــان رسول الله يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال: «يَا زَينَب، مَا عَلِمْتِ، مَا رَأَيتِ؟» فقالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً، قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع. [خ في الشهادات (الحديث: 2661)].

*عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﴿ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإفكِ ما قالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَني طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْض، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصاصاً، وَقَدْ وَعَيتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصاصاً، وَقَدْ وَعَيتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اللهِ عَنْ الذِي حَدَّثَني عَنْ عائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ اللهِ عَنْ عائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ فَاللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَضَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

مِنْ غَزْوَتِهِ تِلكَ وَقَفَلَ، دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ قافِلِينَ، آذَنَ لَيلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيثُ حَتَّى جاوَزْتُ الجَيشَ، فَلَمَّا قَضَيتُ شَأْنِي، أَقْبَلتُ إِلَى رَحْلِي، فَلَمَسْتُ صَدْرى، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْع ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَا وُهُ، قالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الذِينَ كانُوا يُرَخِّلُونِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَتُ عَلَيهِ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذ ذَاكَ خِفَافاً لَمْ يَهْبُلُنَ، وَلَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلُنَ العُلقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ القَوْمُ خِفَّةَ الهَوْدَج حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنُّ، فَبَعَثُوا الحَمَلَ فَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عِفْدِي بَعْدَما اسْتَمَرَّ الجيشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاع وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ، وَظَنَنْتُ ۖ أَنَّهُمْ سَيَفَقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَينَا أَنَا جَالِسَةٌ في مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَينِي فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفُوانُ بْنُ المُعَطَّل السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكُوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الحَبيشِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِم فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي، وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الحِجَابِ، فَاسّْتَيقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةِ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيرَ اسْتِرْجَاعِهِ، وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتُهُ، فَوَطِيءَ عَلَى يَدِهَا، فَقُمْتُ إِلَيهَا فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَينَا البَيشُ مُوغِرِينَ في نَحْرِ اللَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ، قَالَتْ: فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الإِفكِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ. قالَ عُرْوَةُ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ، فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ. وَقَالَ عُرْوَةُ أَيضاً: لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْل الإِفكِ أَيضاً إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش، في نَاس آخرينَ، لَا عِلمَ لِي بِهِمْ، غَيرَ أَنَّهُمْ عُضَّبَةٌ، كما قالَ اللهُ تَعَالَى، وَإِنَّ كُبْرَ ِ ذَلِكَ يُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ. قالَ عُرْوَةُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ الَّذِي قالَ:

عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بالَّذي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ أُسَامَةُ: أَهْلَكَ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيراً. وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيكَ، وَالنُّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ السَجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ. قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَرِيرَةً، فَقَالَ: «أَي بَرِيرَةُ، هَل رَأَيتِ مِنْ شَيءٍ يَريبُكَ »؟ قالَتْ لَهُ بَريرَةُ: وَالَّذِي بَعَثُكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيَّتُ عَلَيهَا أَمْراً قَطُّ أَغْمِصُهُ، غَيرَ أَنَّهَا جارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، قالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَغْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْن أُبَيِّ، وَهوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُل قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيراً، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيهِ إِلَّا خَيراً، وَما يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي". قالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ أَخُو بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَعْذِرُكَ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ، أَمَرْتَنَا فَفَعَلنَا أَمْرِكَ. قَالَتْ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً، وَهُوَ سَيِّدُ الخَزْرَج، قالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذلِكَ رَجُلاً صَالِحاً، وَلكِن احْتَمَلَتْهُ الحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ لَا تَقْتُلُهُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَامَ أُسَيدُ بْنُ حُضَيرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةً: كَذَبْتَ لَعَمَوُ اللهِ لَنَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَن المُنَافِقِينَ، قالَتْ: فَثَارَ الحَيَّانِ الأَوْسُ وَالحَزْرَجُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ، قالَتْ: فَلَمْ يَزَل رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ: فَبَكَيتُ يَوْمِي ذلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْم، قالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي، ۚ وَقَدْ بَكَيتُ لَيلَتَينِ قَيَوْماً، لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْم، حَتَّى إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّ البُّكاءَ فالِقُّ كَبدِي، فَبَينَا أَبُواَي جُالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَّا أَبْكِي، فَاسْتَأْذَنَتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَّسَتْ تَبْكِي مَعِي، قَالَتْ: فَبَينَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا

فَـــإِنَّ أَبِـــي وَوَالِـــدَهُ وَعِـــرُضِـــي لِعِرْض مُحَمَّدٍ مِنْكُمُ وقياءُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَاشْتَكَنتُ حِنَ قَدَمْتُ شَهْراً، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ في قَوْلِ أَصْحَابِ الإِفكِ، لَا أَشْعُرُ بِشَيءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيبُنِي في وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللَّطَفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَيُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُولُ: «كَيفَ تِيكُمْ»؟ ثُمَّ يَنْصَرفُ، فَذلِكَ يَريبُنِي وَلْا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَهْتُ، فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَح قِبَلَ المَنَاصِع، وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيلاً إِّلَى لَيل، وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الكُنُفَ قَريباً مِنْ بُيُوتِنَا، قَالَتْ: وَأَمْرُنَا أَمْرُ العَرَبِ الأُولِ في البَرِّيَّةِ قِبَلَ الغَائِطِ، وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالكُنُفِ أَنَّ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَمُّ مِسْطَح، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهُم بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٌ بْنِ عَامِرَ خالَةُ أَبِي بَكُرِ الصِّلِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِّ عَبَّادِ بْنِ المُطّلِبِ، فَأَقْبَلَتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيتِيَ حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَح في مِرْطِهَا فَقَالَتْ: تَعسَ مِسْطَحٌ، فَقُلتُ لَهَا: بنس ما قُلتِ، أَتَسُبِينَ رَجُلاً شَهِدَ بَدْراً؟ فَقَالَتْ: أي هَنْتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي ما قالَ؟ قالَتْ: وَقُلتُ: ما قالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الإِفكِ، قالَتْ: فَازْدَدْتُ مَرَضاً عَلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَيْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قالَ: «كَيفَ تِيكُمْ ؟ فَقُلتُ لَهُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ ؟ قالَتْ: وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيقِنَ الحَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قالَتْ: فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلتُ لأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، ماذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، هَوِّنِي عَلَيكِ، فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُل يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيهَا. قالَتْ: فَقُلتٌ سُبْحَانَ اللهِ، أُولَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهذا؟ قالَتْ: فَبَكَيتُ تِلكَ اللَّيلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْم، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب وَأُسَامَةَ بْنَ زَيدٍ، حِينَ اسْتَلَبَثَ الوَحْيُ، يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُما في فِرَاق أَهْلِهِ، قالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ

فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ ما قِيلَ قَبْلُهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْراً لَا يُوحى إِلَيهِ في شَأْنِي بشيء، قالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللهِ عَلَى حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا عائِشَةُ، إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيتَةً، فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيهِ، فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ، تَابُ اللهُ عَلَيهِ". قالَتْ: فَلَمَّا قَضى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى ما أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلتُ لأبي: أجِبْ رَسُولَ اللهِ عَنِّي فِيما قَالَ، فَقَالَ أَبِي: وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ للهِ ﷺ، فَقُلتُ لِامِّي : أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِيما قالَ، قالَتْ أُمِّي: وَاللهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ للهِ عَلَيْ ، فَقُلتُ، وَأَنَّا جاريَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ كَثِيراً: إنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هذا الحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ في أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، فَأَئِنْ قُلتُ لَكُمْ إِنِّي بَريئَةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِن اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدُّقُنِّي ، فَوَاللهِ لَا أَجِدُ لِيِّي وَلَكُمْ مَثَلاً إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: ﴿ فَصَبِّرٌ جَبِيلًا قَالَتُهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: 18]. ثُمَّ تَحَوَّلتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَثِذٍ بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي، وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللهَ مُنزِلٌ فَى شَأْنِي وَحْياً يُتْلَى، لَشَأْنِي في نَفسِي كانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَّكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ في النَّوْم رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ بِهَا ، فَوَاللهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْل البَيتِ، حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيهِ، فَأَخَذَهُ ما كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ البُرَحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الغُرَقِ مِثْلُ الجُمَانِ، وَهوَ في يَوْم شَاتٍ، مِنْ ثِقَل القَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيهِ، قَالَتْ: فَسُرِّيَّ عَنْ رَسُولِ للهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ أُوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قالَ: «يَا عاثِشَةُ، أَمَّا اللهُ فَقَدْ بَرَّأُكِ». قالَتْ: فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَيهِ، فَقُلتُ:

وَاللهِ لَا أَقُومُ إِلَيهِ، فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ،

قَالَمَتْ: وَأَنْدُزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ ﴾

[النور: 11] العَشْرَ الآياتِ. ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ هذا في

بَرَاءَتِي، قالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَنْانَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ: وَاللهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَنَانَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ: وَاللهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ شَيئاً أَبداً، بَعْدَ الَّذِي قالَ لِعَائِشَةَ مَا قالَ. فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلَا يَأْتُلِ أَنُولُوا ٱلفَضْلِ مِنكُرْ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُرُّ رَحِيمٌ ﴾ [النور: 22]. قالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ: بَلَى وَاللهِ لِنَّي كِلْحِبُ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةَ اللهِ يَكْ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيهِ، وَقالَ: وَاللهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبداً، قالَتْ عائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى سَمْعِي وَبَصَرِي، فَقَالَ لِزَينَبَ: "مَاذَا عَلِمْتِ، أَوْ قَالَ لِزَينَبَ: "مَاذَا عَلِمْتِ، أَوْ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ وَسُولُ اللهِ عَلَى سَمْعِي وَبَصَرِي، وَقَالَ لِزَينَبَ: "مَاذَا عَلِمْتِ، أَوْ وَلَى اللهِ اللهُ عَلَيْمُ وَعَلَى عَلَيْمُ وَلَى اللهِ اللهُ وَلَيْكُ فَعَمَ مَهَا اللهُ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ وَمُنْ أَزْوَاجِ النَّبِيُ عَلَيْ فَعَصَمَهَا اللهُ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ فَعَلَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيُ عَلَيْ فَعَصَمَهَا اللهُ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ فَعَمَ مَهَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَمَنْ أَنْ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ الل

* عَنْ عائِشَةَ قالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيَّ خَطِيباً، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَنْنَى عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ في أُنَاسَ أَبْنُوا أَهْلِي، وَاٰيمُ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوعٍ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ - وَاللهِ - ما عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ في سَفَرِ إِلَّا غابَ مَعْي»، فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذِ، فَعَالَ: ائلَّذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الخَزْرَجِ، وَكَانَتُ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ مِنْ رَهْطِ ذلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ. حَتَّى كادَ أَنْ يَكُونَ بَينَ الأَوْس وَالـخَزْرَجِ شَرٌّ في المَسْجدِ، وَما عَلِمْتُ. فَلَمَّا كانَ مَسَاءُ ذلِكَ الَّيَوْم خَرَجْتُ لِبَعْضِ حاجَتِي وَمَعِي أُمٌّ مِسْطَح، فَعَثَرَتْ وَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلتُ: أَيْ أُمِّ، تَسُبِّينَ ابْنَكِ، وَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيةَ فَقَالَتْ: تَعسَ مِسْطَحْ، فَقُلتُ لَها: تُشبِّينَ ابْنَكِ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ: تَعسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتُهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ، فَقُلْتُ: في أَيِّ شَأْنِي؟ قالَتْ: فَبَقَرَتْ لِيَ

الحَدِيثَ، فَقُلتُ: وَقَدْ كَانَ هذا؟ قالَتْ: نَعَمْ وَاللهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيتِي، كَأَنَّ الذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً. وَوُعِكْتُ، فَقَلتُ لِرَسُولِ للهِ عَيْجٌ: أَرْسِلنِي إلى بَيتِ أبي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلامَ، فَدَخَلتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومانَ في السُّفل وَأَبَا بَكُر فَوْقَ البَيتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: ما جاء بِكِ يَا بُنَيَّةُ ؟ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ ما بَلَغَ مِنِّي، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، خَفِّضِي عَلَيكِ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ _ وَاللهِ - لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ خَسْنَاءُ، عِنْدَ رَجُلِ يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا، وَقِيلَ فِيهَا، وَإِذَا هُوَ لُّمْ يَبْلُغْ مِنْهَا ما بَلَغَ مِنِّي، قُلتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قالَتْ: نَعَمْ، قُلتُ: وَرَسُولُ اللهِ عِيدٌ؟ قالَتْ: نَعَمْ وَرَسُولُ اللهِ عَيد، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْر صَوْتِي وَهوَ فَوْقَ البَيتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ، فَقَالَ لأُمِّي: ما شَأْنُهَا؟ قالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَينَاهُ، قالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيكِ أَي بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيتِكِ، فَرَجَعْتُ. وَلَقَدْ جاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيتِي فَسَأَلَ عَنِّي خادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا، أَوْ عَجِينَهَا، وانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اصْدُقِي رَسُولَ اللهِ عَيْنَ ، حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيهَا إِلَّا ما يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهِ ما كَشَفتُ كَنَفَ أُنْثِي قَطُّ. قالَتْ عائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيداً في سَبِيلِ اللَّهِ. قالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخُلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبُوايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنِي عَلَيهِ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوأً، أَوْ ظَلَمْتِ، فَتُوبِي إِلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ». قالَتْ: وَقَدْ جاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَهِيَ جالِسَةٌ بالبَاب، فَقُلتُ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هذهِ المْرَأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيئاً، فَوَعَظَ رَسُولُ اللهِ عَيْ أَ فَالتَفَتُّ إِلَى أَبِي، فَقُلتُ: أَجِبْهُ، قالَ: فَمَاذَا أَقُولُ، فَالتَفَتُّ إِلَى أُمِّي، فَقُلتُ: أَجِيبِيهِ،

فَقَالَتْ: أَقُولُ ماذًا، فَلَمَّا لَمْ يَجِيبَاهُ، تَشَهَّدْتُ، فَحَمِدْتُ اللهَ وَأَثْنيتُ عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلتُ: أَمَّا بَعْدُ، فَواللَّهِ لَثِنْ قُلتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفعَل، واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ، ما ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ، وَإِنْ قُلتُ: إِنِّي فَعَلتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَل، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً _ وَالتَّمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيهِ - إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قالَ: ﴿ فَصَرِّرٌ جَمِيلُّ وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [يـوسـف: 18]. وَأُنْـزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ، فَسَكَنْنَا، فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لأَتَبِيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ: «أَبْشِري يَا عائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ»، قالَتْ: وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَباً، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ: قُومِي إِلَيهِ، فَقُلتُ: وَاللهِ لَا أَقُومُ إِلَيهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ. [خ في التفسير (الحديث: 4141).

* قال ﷺ: (كان من دعاء داود يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ والعَمَلِ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إليَّ مِنْ نَفْسِي وأَهْلِي وَمِنْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إليَّ مِنْ نَفْسِي وأَهْلِي وَمِنْ المَاءِ البَارِدِي، وكان ﷺ إذا ذكر داود يحدث عنه، قال: (كَانَ أَعْبَدَ البَشَرِ». [ت الدعوات (الحديث: 3490].

* (كَانَ مَلِكُ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَاماً عُبِلَمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ، رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا فَيْ لَكَ الرَّاهِبِ، وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِذَا تَتَى السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا فَيْ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ خِرْبِيتَ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيُوْمَ خَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيُومَ أَمْ الرَّاهِبِ أَحْبً إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ

السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى النَّاسُ ، فَأَتَّى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ، أَنْتَ، الْيَوْمَ، أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايًا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتُ شَفَيْتَنِي، قَالَ [فَقَالَ]: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ بِاللهِ ، فَشَفَاهُ اللهُ ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَام، فَجِيءَ بِالْغُلَام، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِّنْ سِحْرِكُ مَا تُبُّرِئُ الأَكْمَة وَالأَبْرَصَ وَتَّفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِب، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعًا بِالْمِنْشَارِ [بِالْمِثْشَارِ]، فَوَضَعَ المِنْشَارَ [الْمِتْشَارَ] فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسَ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقًّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامَ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرِ مِنَّ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتُ، فَرجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ ۚ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ:

كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ . فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِنْع، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَع السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ، ۚ رَبِّ الْغُلَّامِ. ثُمَّ ارْمِنِيَ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَّبَهُ عَلَى جِذْعٍ. ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ. ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْم اللهِ، رَبِّ الْغُلَامِ. ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْم، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبُّ الْغُلَامَ. آمَنًا بِرَٰبِّ الْغُلَامِ . آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأَتِي الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَخْذَرُ؟ قَدْ وَاللهِ، نَزَلُ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ [فِي أَفْوَاهِ } السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهِ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7436/ 3005/ 73)، ت (الحديث: 3340)].

* كان ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحُدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحمَّداً لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ الْعَبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّيْمِ وَاللَّيْمَ وَاللَّيْمِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمُولِي وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمَالَ وَالْمَالَ وَاللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمَالَ وَالْمَالِي وَاللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمَالَامُ وَاللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمَالَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمَامِ وَالْمَالَا وَالْمَالَامُ وَالْمَالَامُ وَالْمَالَامُ وَالْمَالَ وَالْمَالِقُومِ وَالْمَالِ وَالْمَالِقُومِ وَالْمَالِقُومِ وَالْمَالَامُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِقُومِ وَالْمَالَامُ وَالْمَالِمُ وَالْمُومِ وَالْمَ

* كنت قائماً عند رسول الله على فجاء حبر من أحبار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد، فدفعته دفعة كاد يصرع منها، فقال: لِمَ تدفعني؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله، فقال اليهودي: إنما ندعوه باسمه

الذي سماه به أهله، فقال ﷺ: ﴿إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي»، فقال اليهودي: جئت أسألك، فقال له ﷺ: ﴿أَينْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟)، قال: أسمع بأذني، فنكت على بعود معه، فقال: «سَلْ»، فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسَّمْوات؟ فقال ﷺ: «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْبِجَسْرِ»، قال: فمن أول النّاس إجازة؟ قال: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ »، قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قَال: «زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ»، قال فما غذاؤهم على إثرها؟ قال: «يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا»، قال: فما شرابهم عليه؟ قال: «مِنْ عَيْنِ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً »، قال: صدقت، وجثت أسألكَ عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض، إلا نبي، أو رجل، أو رجلان، قال: «يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟»، قال: أسمع بأذني، قال: جئت أسألك عن الولد؟ قال: «مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا، فَعَلا مَنِيُّ الرُّجُل مَنِيَّ الْمَرْأَةِ، أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللهِ، وَإِذَا عَلا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ، آنتَا بِإِذْنِ اللهِ"، قال اليهودي: لقد صدقت، وإنك لنبي، ثم انصرف، فقال ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَتَانِيَ اللهُ بِهِ». [م في الحيض (الحديث: 714/

* لما أنزل الله هذه الآية: ﴿ نَنْعُ أَبْنَا تَنَا وَأَبْنَا تَكُونُ ۗ [آل عمران: 61] دعا على علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». [ت تفسير القرآن (الحديث: 2999)].

لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن، أمر على رجلاً يأتيه بحجر فلم يستطع حمله، فقام إليها على وحسر عن ذراعيه. . . ، ثم حملها فوضعها عند رأسه، وقال: «أتَعَلَّمُ بِهَا قَبْرَ أُخِي، وَأَدْفِنُ إلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي». [د في الجنائز (الحديث: 3206)].

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي النَّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ استُرْ عَوْرَتِي،، وقال عثمان: "عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيً

وَمِنْ خَلْفِي وعَنْ يَمِيني وَعن شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُودُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». [د في الأدب (الحديث: 5074)، س (الحديث: 5544، 5545)، جه (الحديث: 3871)].

* «مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ في قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي، مَا عَلِمْتُ عَلَيهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّهُ. [خ في الاعتصام (الحديث: 7370)، راجع (الحديث: 2593)].

* "وَاللهِ! إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي - أَوْ فِي بَيْتِي - فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً - أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ - فَأُلْقِيهَا». [م في الزكاة (الحديث: 2474/1070/613)].

[أَهۡلِيُّ]

* ﴿ أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ؛ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أُرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهِذَا الْقُرْآنِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُم لحم الْحِمَارُ الأَهْلِيُ ، وَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُم لحم الْحِمَارُ الأَهْلِيُ ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَعْقَبُهُمْ بِمِثْلٌ قِرَاهُ » . [دني يَقْرُوهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقُرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ بِمِثْلٌ قِرَاهُ » . [دني الله (الحديث: 4604)].

* ﴿ أَلَا لَا يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَلَا الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ ، وَلَا الْقَطَةُ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا وَأَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْماً فَلَمْ يَقْرُوهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ ». [دني الأطعمة (الحديث: 3804)].

[أُهِلِّي]

* أقام ﷺ تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس بالحج، لم يبق أحد يقدر أن يأتي راكباً أو راجلاً إلا قدم، فتدارك الناس ليخرجوا معه حتى جاء ذا الحليفة فولدت أسماء فأرسلت إليه ﷺ فقال: «اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفُرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي» فَفَعَلَتْ. [س مناسك الحج (الحديث: 276)].

أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي عَلَيْ فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج، فما تأمرني؟ قال: «أَهِلِي بِالْحَجِّ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

[م في الحج (الحديث: 2897/ 106/ 106)، س (الحديث: 2866))، جه (الحديث: 2938)].

أن عائشة قالت: خرجنا مع النبي را ولا نرى إلا أنه الحج، فلما قدمنا تطوفنا بالبيت، . . . فحضت فلم أطف بالبيت، فلما كانت ليلة الحصبة، قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بعمرة وحجة، وأرجع أنا بحجة؟ قال: (وَما طُفتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةً»، قلت: لا، قال: (فَاذْهِبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ كَذَا وَكَذَا»، قالت صفية: ما أراني بعمرة ومبعم، قال: (عَقْرَى حَلقَى، أَوْمَا طُفتِ يَوْمَ النَّخْرِ»، قالت: قلت: بلى، قال: (لا بَأْسَ انْفِرِي». الحديث: قلت: بلى، قال: (لا بَأْسَ انْفِرِي». والحديث: 1561)، راجع (الحديث: 292)، م (الحديث: 1783)، س (الحديث: 2920).

* أن عائشة قالت: خرجنا معه ﷺ عام حجة الوداع، فأهللت بعمرة، ولم أكن سقت الهدي، فقال ﷺ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَجِلَّ حَتَّى يَجِلًّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، قالت: فحضت، فلما دخلت ليلة عرفة، قلت: يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة، فكيف أصنع بحجتي؟ قال: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ، وَأَعْلَى بِالْحَجِّ. [م في الحج (الحديث: 2004/ 1211).

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله على: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَيُهُلِل بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فقدمت معه على مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت إليه على فقال: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشْطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَةَ»، ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني على مع عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت، فقال: «هذهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ». [خ ني المغازي فالحديث: (الحديث: 294).

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على موافين لهلال ذي

الحجة، فقال عَلَيْ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيتُ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُهِلَّ بِعَمْرة فَلْيُهِلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيتُ لَا شَيْ بَعْمُرة بَهِ فَمنهم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بحجة، وكنت ممن أهل بعمرة، فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى رسول الله على فقال: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي إلى رسول الله على فقال: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِي بِالحَجِّ». أخ في العمرة (الحديث: 1786).

* أنه ﷺ خرج لخمس بقين من ذي القعدة إذا أتى ذا الحليفة فولدت أسماء فأرسلت إليه ﷺ كيف أصنع، قال: «اغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي ثُمَّ أَهِلِي». [س الغسل والتيمم (الحديث: 427).

*خرجنا معه على في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال على: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَيُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ العُمَرَة، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فقدمت مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذلك إلى النبي على فقال: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَة»، ففعلت، فلما قضينا الحج، أرسلني على مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم، فاعتمرت، فقال: "هذه مكان عُمْرَتِكِ». [خ في الحج (الحديث: فقال: "هذه مكان عُمْرَتِكِ». [خ في الحج (الحديث: 2902)، و(الحديث: 2902)،

* عَنْ جَابِرِ رضي الله عنه؛ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ للهِ عَلَيْ بِحَجِّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا وَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يَحِلُ مِنَا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: «الْحِلُّ كُلُهُ»، فَواقَعْنَا قَالَ: «الْحِلُّ كُلُهُ»، فَواقَعْنَا قَالَ: وَلَيْسَنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيةِ، ثُمَّ وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيةِ، ثمَّ وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيةِ، ثمَّ وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيةِ، ثمَّ وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيةِ، ثمَّ فَوَاقَعْنَا وَصَى الله عنها، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأَنُكِ؟»، قَالَتْ: شَأْنِي فَوَجَدَهَا تَبْكِي، وَلَنْ أَوْلَانُ أَنْ وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَخْلِلْ، وَلَمْ أَخْلِلْ، وَلَمْ أَخْلُ بَالْمَانُ وَلَامْ أَنْفِي اللّهَ عَلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: قَالًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: قَالَانُ مُؤَلِّ إِلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: قَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ:

"إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ، فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَرَتْ بِالْحَجِّ، فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَرَتْ طَافَتْ بِالْحَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: "قَلْ حَلَلْتِ مِنْ حَجُكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعاً"، قَالَتْ [فَقَالَتْ]: يَا رَسُول اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ رَسُول اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: "فَاذْهَبْ بِهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ" وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ. [م في الحج فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ" وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ. [م في الحج (الحديث: 2929/ 1213/ 136)].

* عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ للهِ ﷺ مُوَافِينَ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَلمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجِّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ». قال مُوسَى في حَدِيثِ وُهَيْبٍ: فإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِغُمْرَةٍ. وَقال فَي حَدِيثِ حَمَّادِ بن سَلَمَةَ: وَأَمَّا أَنَا فَأُهِلُّ بِالْحَجِّ فَإِنَّا مَعِي الْهَدْيَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، فكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقال: «مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ. قال: «ارْفِضي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي». قال مُوسَى: «وَأَهِلِّي بِالحَجِّ»، وقال سُلَيْمانُ: «وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ المُسْلِمُونَ في حَجِّهِمْ)، فَلمَّا كَانَ لَيْلَةُ الصَّدَرِ أَمَرَ ـ يعنى رَسُولُ اللهِ ﷺ - عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ. زَادَ مُوسَى: فأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مكَانَ عُمْرَتِهَا وَطَافَتُ بِالْبَيْتِ، فَقَضَى اللهِ عُمْرَتَهَا وَحَجَّهَا. قال هِشَامٌ: وَلَم يَكُنْ في شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ. [دني المناسك (الحديث: 1778)، س (الحديث: 2716)].

* قالت عائشة: خرجنا مع النبي على المروة ولم يحل، الحج، فطاف بالبيت، وبين الصفا والمروة ولم يحل، وكان معه من نسائه وأصحابه، وحل منهم من لم يكن معه الهدي، فحاضت هي، فنسكنا مناسكنا من حجنا، فلما كان ليلة الحصبة، ليلة النفر، قالت: يا رسول الله، كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري، قال: «ما كُنْتِ تَطُوفِينَ بِالبَيتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا»، قلت: لا، قال: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيم، فَأَهِلِي بِعُمْرَةٍ،

وَمَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا»، فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم، فأهللت بعمرة، وحاضت صفية بنت حيى، فقال عَلَيْ: «عَقْرَى حَلقَى، إِنَّكِ لَحَايِسَتُنَا، أما كُنْتِ طُفتِ يَوْمَ النَّحْرِ»، قالت: بلى، قال: «فَلَا بَأْسَ، انْفِرِي». [خ في الحج (الحديث: 1762)، راجع (الحديث: 294)، (1561)].

* قالت عائشة: خرجنا معه ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال لنا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالحَجِّ فَلَيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا فَلَيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ»، قالت: فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بعمرة، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: «ارْفُضي عمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي وَأُهِلِّي بِالحَجِّ». [خ في العمرة (الحديث: 294)].

* قالت عائشة: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك؟ فقيل لها: «انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ، فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيم فَأَهِلِّي، ثُمَّ اثْتِينَا بِمَكانِ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ». [خ في العمرة (الحديث: 1787)، راجع (الحديث: 292)].

* «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَيُهْلِل، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْل أَنِّي أَهْل أَنِّي أَهْل أَهْل أَهْل أَهْدَيتُ لأَهْلَلتُ بِعُمْرَةٍ». . . وكنت أنا ممن أهل بعمرة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى النبي عَلَيْ فقال: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِحَجّ». [خ في الحبض (الحديث: 317)، راجع (الحديث: 294)].

[أَهُلِيَّةٍ]

* أن رسول الله على جاءه جاء فقال: أكلت الحُمُر، ثم جاءه جاء فقال: ثم جاءه جاء فقال: ثم جاءه جاء فقال: أكلت الحمر، ثم جاءه جاء فقال: أفنيت الحُمر، فأمر منادياً فنادى في الناس: "إِنَّ الله وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ»، فأكفئت القدور، وإنها لتفور باللحم. [خ في النبائح والصيد (الحديث: 5528)، راجع (الحديث: 371).

* أن رسول الله على جاءه جاء فقال: أكِلت الحمر، فسكت، ثم أتاه الثانية، فقال: أكلت الحمر، ثم أتاه

الثالثة فقال: أفنيت الحمر، فأمر منادياً فنادى في الناس: "إِنَّ اللهُ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الناس: "إِنَّ اللهُ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» فأكفئت القدور، وإنها لتفور باللحم. [خ في المغازي (الحديث: 4996)].

* غزوت معه ﷺ خيبر، فأتت اليهود، فشكوا أن الناس قد أسرعوا إلى حظائرهم، فقال ﷺ: «ألا لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُم حُمُرُ الْهُلِيَّةِ وَخَيْلُهَا وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي الأطعمة (الحديث: وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». [دني الأطعمة (الحديث: 0380].

[أَهۡلِيكُمۡ]

* أتينا رسول الله على ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان على رحيماً رقيقاً، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عن من تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلَّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لْيَوُمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». آم في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 533/ 674/ 292)، ت (الحديث: 503)، س (الحديث: 633، 634، 638)، جه (الحديث:

* أتينا النبي ﷺ، ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا اشتقنا أهلنا... وكان رفيقاً رحيماً، فقال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَليُؤَذِّنْ لكُمْ أَحُدُكُمْ، ثُمَّ لِيَوُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [خ في الأدب (الحديث: 6008)، راجع (الحديث: 628)].

"إن مالك بن الحويرث قال: أتينا النبي على ونحن شببة متقاربون، أقمنا عنده عشرين ليلة، وكان الشببة متقاربون، أقمنا عنده عشرين ليلة، وكان المنقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا. . سألنا عمن تركنا بعدنا، فأخبرناه، قال: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ»، وذكر أشياء، أحفظها أو لا أحفظها: «وَصَلُوا كما رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلَيُؤُمَّكُمْ أَكُبُورُكُمْ». [خ في أخبار الآحاد (الحديث: 7246)، واجع (الحديث: 636).

* أنينا النبي ﷺ فأقمنا عنده، فقال: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِيكُمْ، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، صَلُّوا صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَليُؤذِّنْ أَحْدَرُتِ الصَّلَاةُ، فَليُؤذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَليَوُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». لخ في الأذان (الحديث: 818)، راجع (الحديث: 628)، راجع (الحديث: 628).

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْزِلَ [يَنْزِلَ] الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سُبُوْا مِنَّا نُقَاتِلهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا ، وَاللهِ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ، لَا يُفْتَنُونَ أَبَداً، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسمُونَ الغَنِيمَةَ [الْغَنَائِمَ]، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُّهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُريهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ". [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7207/ 7897/ 34/)].

[أَهَلِينَ]

* (إِنَّ شِهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ».
 [جه السنة (الحديث: 215)].

[أُهۡلِيهمُ]

* ﴿إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللهِ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللهِ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْناً وَجَمَالاً». آم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: بَعْدَنا حُسْناً وَجَمَالاً». آم في الجنة وصفة نعيمها (الحديث:

وَأَمْرَأً". [د في الأطعمة (الحديث: 3779)].

* "انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً فإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». [ت الأطعمة (الحديث: 1835)].

* (لاَ تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بالسِّكِّينِ فإنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الأَعَاجِمِ، وَانْهَسُوهُ فإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». [دني الأطعمة (العديث: 3778)].

[أهْوَاء]

* أن معاوية بن أبي سفيان قال: قام فينا عَلَى فِنْتَيْنِ اللّا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افترَقُوا عَلَى فِئْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثُنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الجنة، وَسَبْعِينَ: ثُنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الجنة، وهي الْجَمَاعَةُ ، زاد ابن يحيى وعمرو في حديثهما: "وَإِنَّهُ سَيَحْرُجُ مِن أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَما يَتَجَارَى الْكَلَبُ لِصَاحِبِهِ ». [د في السنة (الحديث: كما يَتَجَارَى الْكَلَبُ لِصَاحِبِهِ ». [د في السنة (الحديث:

* «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ». [ت الدعوات (الحديث: 3591)].

* مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على على، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس خاضوا في الأحاديث، قال: وقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: أما إني قد سمعته ﷺ يقول: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ»، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كِتَابُ الله فِيهِ نَبَأُ مَا كان قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْكِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ الله، وَمَنْ ابَتْغَى الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ الله، وَهُوَ حَبْلُ الله المَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَاتًا عَجَبًا ۞ يَهْدِئ إِلَى ٱلرُّشِّدِ﴾، مَنْ قالَ بِهِ صُدِّقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ . [ت فضائل القرآن (الحديث: 2906)]. * "إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ: الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي خُحْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُواً». [م في الإمارة (الحديث: 45%مهم وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُواً». [م في الإمارة (الحديث: 4698)].

* التُفتَحُ اليَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفتَحُ العِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينة خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينة خَيرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينة (الحديث: 1875)، كَانُوا يَعْلَمُونَ *. [خ ني نضائل المدينة (الحديث: 1875)، م (الحديث: 1875).

[أُهَمَّانِي]

* «بَينَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ، فَوُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَب، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَب، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفُخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأُوّلتُهُمَا الكَذَّابَينِ النَّهُ مَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّهَامَةِ». [خ في التعبير (الحديث: 7037)، انظر (الحديث: 3621)].

[أُهَمَّنِي]

* ﴿ بَينَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَب ، فَأَهِ مِنْ يَدُي يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَب ، فَأَهِ حِي إِلَيَّ فِي المَنَام : أَنِ فَأَهَدُهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلتُهُمَا كَذَّابَينِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي المَناف (الحديث: 3621) ، انظر (الحديث: بعدي المناف (الحديث: 7037) ، راجع (الحديث: 3620)].

* (بَينَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُ في يَلَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ في المَنَام: أَنِ انْفُحْهُمَا، فَنَفَحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأُولَتُهُمَا كَذَّابِينِ يَخْرُجانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيلِمَةٌ». [خ في المغازي (الحديث: 4374)، راجع (الحديث: 6362)].

[أهْنَأ]

* أن صفوان قال: كنت آكل معه ﷺ فآخذ اللحم
 بيدي من العظم، فقال: «أَدْنِ الْعَظْمَ مِنْ فِيكَ فإنَّهُ أَهْنَأُ

[أُهُوَن]

* أن جابراً قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ قُلْ هُو اَلْقَادِرُ عَلَى آنَ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِن فَوْقِكُمْ ﴾ قسال ﷺ: ﴿ أَعُسودُ عَلَى أَنْ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّلْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّلَّاللَّا اللَّلْم

* أن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحد النبي على الدجال ما سألته، وإنه قال لي: "ما يَضُرُكَ مِنْهُ"، قلت: لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال: "هُوَ أَهُونُ عَلَى اللهِ مِنْ ذلِكَ". [خ في الفتن (الحديث: 7122)، م (الصحديث: 5589، 7304، 7305، 7306)، جه (العديث: 4073).

* أنه ﷺ مر بالسوق، داخلاً من بعض العالية، والناس كنفيه، فمرَّ بجدي أسكَّ ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِلِرُهَم؟»، فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟»، قالوا: والله، لو كان حياً، كان عيباً فيه، لأنه أسكَّ، فكيف وهو ميت؟ فقال: «فَوَاللهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ». [م في الزهد والرقائق (الحديث: 7344/ 2957)، د (الحديث: 186)].

* ﴿ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَينِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » . [م ني الإيمان (الحديث: 514/

* ﴿إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً ، مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي الْمِرْجَلُ ، مَا مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي الْمِرْجَلُ ، مَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَداً أَشَدُ مِنْهُ عَذَاباً ، وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً » . [م ني الإيمان (الحديث: 516/213/364) ، راجع (الحديث: 515)].

* "إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ القِيامَةِ لَرَجُلٌ، تُوضَعُ في أَخْمَصِ قَدَمَيهِ جَمْرَةٌ، يَغْلِي مِنْهَا دِماغُهُ». [خ في الرقاق (الحديث: 6561)، انظر (الحديث: 6562)، م (الحديث: 515، 516)، ت (الحديث: 2604)].

* ﴿إِنَّ اللهِ عز وجل قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُم عُبِّيَّةَ الْجاهِليَّةِ

وَفَخْرَهَا بِالآبَاء، مُؤْمِنٌ تَقِيُّ، وَفَاجِرٌ شَقِيُّ، أَنْتُمْ بَنو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَاب، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَام، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ مِنْ فَحْم جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوِنَ عَلَى الله مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّثْنَ». [د في الأدب (الحديث: 5116)، ت (الحديث: 3956)].

* ﴿إِنَّ اللهَ يَقُولُ: لأَهُونِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيءٍ كُنْتَ تَفَتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيءٍ كُنْتَ تَفَتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ؛ فَقَدْ سَأَلتُكَ مَا هُوَ أُهُونُ مِنْ هذا وَأَنْتَ فِي صُلبِ آدَمَ: أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيتَ إِلَّا الشِّرْكَ». [خ في أحديث الأنبياء (الحديث: 3334)، انظر (الحديث: 6538)، م (الحديث: 7014، 7015)].

* عن المستورد بن شداد قال: كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله على السخلة الميتة ، فقال على: «أَتَرُوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا وَاللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا قال: «فالدُّنْيَا أَهْوَهُ عَلَى اللهُ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». [ت الزهد (الحديث: 2321)، جه (الحديث: 4111)].

* (قالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيسَ أَوَّلُ الحَلقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ، (الحديث: 4974)، راجع (الحديث: 4974)،

* كان ﷺ إذا أمَّر أميراً على جيش أو سرية، أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلا تَغُلُوا، وَلا تَغْدِرُوا، وَلا تَمْثُلُوا، وَلا تَعْدرُوا، وَلا تَمْثُلُوا، وَلا تَعْدرُوا، وَلا تَمْثُلُوا، فَلا تَعْدرُوا، وَلا تَمْثُلُوا، فَالاَعْمُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ - فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَخَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، اللهُمَّاجِرِينَ، فَإِنْ أَبُوا أَنْ لِلْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبُوا أَنْ للمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبُوا أَنْ للمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبُوا أَنْ

يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَى عَلَى الْمُشْلِمِينَ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلّا الْمُؤْمِنِينَ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِالله، وَقَاتِلْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَلَيْ فَإِنْ هُمْ أَبُوا فَاسْتَعِنْ بِالله، وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ اللهِ، وَلَا ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَةً أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَلَا عَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ، فَأَرَادُوكَ أَنْ يُخِورُوا فِرَقَةَ وَذِمَةً أَصْحَابِكُ، فَإِنَّا لَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلا تُنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلا تُنزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وَلِكِنْ أَنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وَلِكِنْ أَنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، أَنْ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا اللهِ وَلِيكِنْ أَنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ المِهاد والسير (الحديث: 645). (احديث: 649)].

* كنا معه ﷺ بذي الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها، فقال: «أَتُرَوْنَ هذِهِ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، مِنْ هذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا قَطْرَةً أَبُداً». [جه الزهد (الحديث: 4110)].

* «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ قَتْلِ رَجُلِ مُسْلِمٍ». [تالديات (الحديث: 1395)، س (الحديث: 3998، 9998)].

* «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقِّ». [جه الديات (الحديث: 2619)].

" لما نزل على رسول الله على : ﴿ قُلْ هُو اَلْقَادِرُ عَلَىٰ أَن لَيْ اَلْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِن فَوْقِكُمْ ﴾ قال: ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » فلما ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرَّجُكُمُ ﴾ فالما نزلت: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْمَكُمُ بَأْسَ بَعْضُ ﴾ قال: ﴿ هَا تَانِ أَهْوَنُ ﴾ أَوْ: أَيسَرُ » . [خ ني الاعتصام (الحديث: 7313) ، راجع (الحديث: 3065)].

* (أَيَنْتَهِيَّنَ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ اللَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا
 هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلى اللهِ مِنَ الْجُعَلِ
 الَّذِي يُدَهْدِهُ الخُرْءَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ قد أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةً

الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقيُّ وَفَاجِرٌ شَقيُّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ، وآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ». [ت المناقب (العديث: 3955)].

* "يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ ما في الأَرْضِ مِنْ شَيءٍ أَكُنْتَ لَقَتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَنَد، وَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَنَد، وَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هذا، وَأَنْتَ في صُلبِ آدَمَ: أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيئاً، فَأَبَيتَ إِلاَ أَنْ تُشْرِكَ بِي». [خ في الرقاق (الحديث: 6557)، راجع (الحديث: 3334)].

[أَهْوَنُّهُمْ]

* "إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً، مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَلَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَعْلِي الْمِرْجَلُ، مَا يَرْى أَنَّ أَحَداً أَشَدُ مِنْهُ عَذَاباً، وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً». [م في الإيمان (الحديث: 516/213/364)، راجع (الحديث: 515)].

[أُهْوَيتُ]

* ﴿أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ ، لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيتُ لأُنَا وِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا فَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . [خ ني الفتن (الحديث: 7049)، راجع (الحديث: 6576) ، 6576)].

[أَهْيَبُ]

* "إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ، لَهذَا السَّوَادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ». لِنِسَائِكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ». [جه اللباس (الحديث: 3625)].

[اؤَتُمِنَ]

* ﴿ آَيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اوْتُمِنَ خانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ». [خ ني الشهادات (الحديث: 2742)، راجع (الحديث: 33)].

* (آيَةُ المُنَافِق ثَلَاثُ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 38)، انظر (الحديث: 2682، 2749، 6095)، م (الحديث: 2086)].

* «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خالِصاً، وَمَنْ كانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى

[أوَابِدَ]⁽¹⁾

"أتيته على فقلت: إنا نلقى العدو غداً، وليس معنا مدى أفنذبح بالمروة، وشقة العصا؟ فقال على الرن أو اعجل ما أنهر الدَّم وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلُوا، مَا أَنْهَرَ الدَّمْ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنّاً أَوْ ظُفْراً، وَسَأَحَدُثُكُم عن ذَلِكَ: أمَّا السِّنُ لَمْ يَكُنْ سِنّاً أَوْ ظُفْراً، وَسَأَحَدُثُكُم عن ذَلِكَ: أمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَىٰ الْحَبَشَةِ»، وتقدم به سرعان من الناس، فتعجلوا، فأصابوا من الغنائم، ورسول الله على في آخر الناس، فنصبوا قدوراً، فمر على بالقدور، فأمر بها، فأكفئت، وقسم بينهم، فعدل بعيراً بعشر شياه، وندَّ بعير من إبل القوم، ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم، فحبسه الله، فقال عَلَيْ إِنَّ لِهِذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَالِدَ كَأُوالِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هذَا». [د في الضحايا فعَلَ مِنْهَا هذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هذَا». [د في الضحايا (الحديث: 282)].

* أن رافع بن خديج قال: قلت للنبي إلى إننا نلقى العدو غداً وليس معنا مُدى، فقال: «ما أَنْهَرَ اللَّمَ وَذُكِرَ السَّمُ اللهِ فَكُلُوا، ما لَمْ يَكُنْ سِنَّ وَلَا ظُفُرٌ، وَسَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنَ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفرُ وَسَأَحَدُّثُكُمْ الحَبَشَةِ»، وتقدم سرعان الناس، فأصابوا من الغنائم، والنبي على في آخر الناس، فنصبوا قدوراً، فأمر بها فأكفئت، وقسم بينهم وعدل بعيراً بعشر شياه، ثم ند بعير من أوائل القوم، ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال: "إِنَّ لِهذهِ البَهَائِمِ أَوَابِدَ كَا وَلِي الوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هذا فَافَعُلُوا مِثْلَ هذا». كَأُوابِدِ الوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هذا فَافَعُلُوا مِثْلَ هذا». [إن قي النبائح والصيد (الحديث: 5543)، راجع (الحديث: 2488)].

* أن رافعاً قال: قلت: يا رسول الله، إنا لاقو العدو غداً وليس معنا مُدًى قال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلْ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ»، قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ عَلَيِّ نَهْباً فَنَدَّ بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْم فَحَبَسَهُ فَقَالَ: «إلاّ إِلِ أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ فَقَالَ: «الإبِلِ أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ

يَدَعَهَا: إِذَا الْوَتُمِنَ خَانَ، وإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 34)].

[أُوَّخِّرَ]

* (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ،
 وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م في الإيمان (الحديث: 492/ 199/ (340)].

[أُوَّدُي]

* عن عَائِشَةَ رضي اللهِ عنها، قالَتْ: وَقَعَتْ جُوَيْرِيةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ المُصْطلِقِ في سَهْم ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاس، أَو ابنَ عَمِّ لَهُ، فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَّلَّاحَةً تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ، قالَتْ عَائِشَةُ رضي اللهِ عنها: فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ في كِتَابَتِهَا، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُ مَكَانَها، وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فقالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنا جُوَيْرِيةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِنِّي وَقَعْتُ في سَهْم ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِيَ فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ في كِتَابَتِي، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَهَلْ لَكِ إِلَى ما هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قالتْ: وَما هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قال: «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ»، قالتْ: قَدْ فَعَلْتُ، قالتْ: فَتَسَامَعَ ـ تَعْنِي النَّاسُ ـ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيةَ فَأَرْسَلُوا مَا في أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ، وَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ للهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَا أَمْرَأَةً كَانَتْ أَعْظُمُ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، أُعْتِقَ في سَبَيِها مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ. [د في العتق (الحديث: 3931)]

[أُؤمِنُ]

* "إذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَن ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجُهي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجُهي إلَيْكَ وَأَلَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجُهي إلَيْكَ لَا مَلْجَأَ ولا منجى مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ أَوْمِنُ بِكِتَابِكَ وبِرَسُلِكَ فإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [ت الدعوات (الحديث: 3395)].

 ⁽¹⁾ أَوَابِد: الْأَوَابِدُ جَمْعُ آبِدَة وَهِيَ الَّتِي قَدْ تَأْبَدَتْ أَيْ:
 تَوَحَّشَتْ ونَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسِ. وَقَدْ أَبَدَتْ تَأْبِدُ وتَأْبُدُ.

الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [س الضحايا (الحديث: 4308)].

* قيل: يا رسول الله ليس لنا مدى، فقال: "ما أَنْهَرَ اللهِ مَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُل، لَيسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُ فَمَظُمٌ»، وند بعير فحبسه، فقال: "إِنَّ لِهِذهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأُوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبُكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا». [خ في الذبائح والصيد فَمَا غَلَبُكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 6503)، راجع (الحديث: 2488)].

* كنا مع النبي على بذي الحليفة، فأصاب الناس جوع، وأصبنا إبلاً وغنماً، وكان النبي على في أخريات الناس، فعجلوا فنصبوا القدور، فأمر بالقدور فأكفئت، ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير، فندَّ منها بعير، وفي القوم خيل يسير، فطلبوه فأعياهم، فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله، فقال: «هذه البهائِمُ لَها وَابِدُ كَأُوابِدِ الوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيكُمْ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذا»، . . . وإنا نخاف أن نلقى العدو غداً، وليس معنا مدى، أفنذبح بالقصب؟ فقال: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَشَا حَدَّنُكُمْ عَنْ ذلِكَ: أمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ، وَسَأَحَدَّنُكُمْ عَنْ ذلِكَ: أمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ وَسَأَحَدَّنُكُمْ عَنْ ذلِكَ: أمَّا السِّنُ المَعاد والسير (الحديث: 3075)، وأمَّا الجهاد والسير (الحديث: 3075)،

* كُنّا مَعَ النّبِيِّ عَنِيْ بِذِي الحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَة، فَأَصَبْنَا عَنْماً وَإِيلاً، فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَعْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَنْ فَأَمَر بِهَا فَأَكُونِتْ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْراً مِنَ الْعَنَم بِجَزُور، ثُمَّ إِنَّ بَعِيراً نَدَّ، وَلَيسَ في القَوْمِ إِلَّا الْعَنَم بِجَزُور، ثُمَّ إِنَّ بَعِيراً نَدَّ، وَلَيسَ في القَوْمِ إِلَّا كَعَلْ مَسُولُ اللهِ عَلَى الْقَوْمِ إِلَّا لَهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

1491، 1492، 1600)، د (الحديث: 2821)، جه (الحديث: 3183)، جه (الحديث: 3135)].

* كنا مع النبي ﷺ في سفر، فند بعير من الإبل، قال: فرماه رجل بسهم فحبسه، قال: ثم قال: ﴿ إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأُوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، قال: قلت: إنا نكون في المغازي والأسفار، فنريد أن نذبح فلا تكون مُدى، قال: ﴿ أَرِنْ، ما نَهَرَ، أَوْ أَنْهَرَ اللَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُل، غَيرَ السِّنِّ وَالظُّفُو، فَإِنَّ السِّنَ عَظْمٌ، وَالظُّفُور مُدَى الحَبَشَةِ». أخ في الذبائح والصيد (الحديث: 5544)، راجع (الحديث: 2488)].

* كنا معه ﷺ بذي الحليفة، فأصاب الناس جوع، فأصاب الناس جوع، فأصابوا إبلاً وغنماً، قال: وكان ﷺ في أخريات القوم، فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت، ثم قسم، فعدل عشرة من الغنم ببعير، فند منها بعير، فطلبوه فأعياهم، وكان من القوم خيل يسيرة، فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله، ثم قال: "إنَّ لِهذهِ البَهَائمِ أَوَابِدَ كَأُوابِدِ الوَّرْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصَنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، فقال: إنا نرجو أو فلكَبَكُمْ مِنْهَا فَاصَنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، فقال: إنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليست معنا مدى، أفنذبح بالقصب؟ قال: «ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيهِ فَكُلُوهُ، لَيسَ نخاف العُدُو عُداً وليست معنا مدى، أفنذبح بالقصب؟ قال: «ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيهِ فَكُلُوهُ، لَيسَ نخاف العُدُو عُداً وليست معنا مدى، أفنذبح بالقصب؟ وأمًّا الشَّفُ وَلَمُدَى الحَبَشَةِ». أخ في الشركة (الحديث: 2881)، م (الحديث: 1491، 1600)، د (الحديث: 1821)، حدالحديث: 1455، 1600، 1600)، د (الحديث: 1825)،

* كنا معه بي بذي الحليفة، فأصاب الناس جوع، فأصبنا إبلاً وغنماً ، . . . فعجلوا فنصبوا القدور، فدفع اليهم النبي في فأمر بالقدور فأكفئت، ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير، فند منها بعير، وكان في القوم خيل يسيرة، فطلبوه فأعياهم، فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله، فقال في (إنَّ لِهذهِ البَهَائِم أَوَابِدَ كَأُوابِدِ الرَّحْنِ، فَمَا نَدَّ عَلَيكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»، وقال: إنا لنرجو، أو نخاف، أن نلقى العدو غداً، وليس معنا مُدى، أفنذبح بالقصب؟ فقال: «ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَدُكِرَ

اسْمُ اللهِ عَلَيهِ فَكُل، لَيسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخبِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ عَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». [خ في الذبائح والصيد (الحديث: 5498)، راجع (الحديث: 2488)].

* ندَّ بعير، فرماه رجل بسهم، فقال ﷺ: ﴿إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأُوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». [جه النبائح (الحديث: 3183)، راجع (الحديث: 3137)]

[أُوَّابِينَ]

* خرج ﷺ على أهل قباء، وهم يصلون، فقال: "صَلاةُ الأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ". [م ني صلاة المسافرين (الحديث: 1744/ 748/ 1744)].

* «صَلاةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1743/ 748)].

[أُوَاخِرِ]

* ﴿أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تواطتْ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلَيَتَحَرَّهَا مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ » . [خ في التهجد (الحديث: 1158)، انظر (الحديث: 2015، 1996)].

* أن أناساً أروا ليلة القدر في السبع الأواخر، وأن أناساً أروا أنها في العشر الأواخر، فقال على التعبير (الحديث: «التَمِسُوهَا في السَّبْع الأَوَاخِرِ». [خ في التعبير (الحديث: 6991)].

* أن رجالاً من أصحاب النبي الله أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال الله الرَّى رُوَّيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كانَ مُتَحَرِّيهَا فَلِيَتَحَرَّهَا في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ». [خ ني فضل ليلة القدر (الحديث: 1158)، م (الحديث: 2015)، انظر (الحديث: 1158)، م (الحديث:

" إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرِ الأَوَّلَ، أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،
ثُمَّ اعتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا
فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ
فَلْيَعْتَكِفْ، فاعتكف الناس معه، قال: " وَإِنِّي أُرِيتُهَا
فَلْيُعْتَكِفْ، وَأَنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ". [م في الصيام (الحديث: 2763/ 1167/ 215)، راجع (الحديث:

* اعتكفنا مع النبي العشر الأوسط من رمضان، فخرج صبيحة عشرين، فخطبنا، وقال: ﴿إِنِّي أُرِيتُ لَيلَةَ القَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، أَوْ: نُسِّيتُهَا، فَالتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ في الوَتْرِ، وَإِنِّي رَأَيتُ أَنِّي أَسْجُدُ في ماء وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَيَرْ جِعْ *. [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2016، 2036)، راجم (الحديث: 669)، م (الحديث: 2764)].

* «تَحَرَّوُا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ». [م في الصيام (الحديث: 2754/1165/ 206)، د (الحديث: 1385)].

* «تَحَرَّوْا لَيلَةَ القَدْرِ في الوِتْرِ، مِنَ العَشْرِ الأُوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ». [خ في فضل لبلة القدر (الحديث: 2017)، انظر (الحديث: 2019، 2020)].

* «تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»، أو قال: «فِي السَّبْعِ [التَّسْعِ] الأَوَاخِرِ». [م ني الصبام (الحديث: 25/ 1165/ 211)].

* (الْتَمِسُوا [تَحَرَّوْا] لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ
 رَمَضَانَ». [م ني الصيام (الحديث: 2768/ 1169/ 219)].

* «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ - يَعْنِي: لَيْلَةَ الْقَدْرِ - فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ، فَلَا يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي». [م ني الصبام (الحديث: 2757/ 1165/ 209)].

* «التَّمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأُواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيلَةَ القَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي صَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2021)، انظر (الحديث: 2022)، د (الحديث: 2022)،

* ذكرت ليلة القدر عند أبي بكر، فقال: ما أنا ملتمسها . . . فإني سمعته يقول: «التّمِسُوها في تِسْع يَبْقَيْنَ، أَوْ في خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ في ثَرْكِ أُواخِرِ لِيُلَةٍ». [ت الصوم (الحديث: 794)].

* رأى رجل أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين، فقال:
 «أَرَى رُؤْياكُمْ فِي الْعَشْرِ الأواخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ
 مِنْهَا». [م ني الصيام (الحديث: 2755/ 1165/207)].

* كان ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: «تَحَرَّوْا لَيلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ». [خ في فضل لبلة القدر (الحديث: 2020)، راجع (الحديث: 2017)، ت (الحديث: 792)].

* كان ﷺ يعتكف في العشر الأوسط من رمضان، فاعتكف عاماً، حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه، قال: «مَنْ كَانَ اعْتَكَف مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ، وَقَدْ أُرِيتُ هذهِ اللَّيلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِن صَبِيحَتِهَا، فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي العَسْرِ الأَواخِرِ، وَقَلْ رَأَيتُونِ العَنْمُ اللَّوْدِينَ العَسْرِ الأَواخِرِ، وَقَلْ رَأَيتُونِ العَنْمُ اللَّوْدِينَ الْعَلْمُ اللَّهِ الْعَلْمُ اللَّهِ الْعَلْمُ اللَّهِ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهِ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ اللْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُل

* (كُنْتُ أُجَاوِرُ هذهِ العَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هذهِ العَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هذهِ العَشْرَ الأُوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَليَثُبُتْ في مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ أُرِيتُ هذهِ اللَّيلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَابْتَغُوهَا في كُلِّ وِتْرٍ، فَابْتَغُوهَا في كُلِّ وِتْرٍ، وَابْتَغُوهَا في كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيتُنِي أَسْجُدُ في ماءٍ وَطِينٍ». [خ ني فضل لبلة القدر (الحديث: 69)].

* «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَيَرْجِعْ، فَإِنِّي أَرِيتُ لَيلَةٌ فَلَيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيلَةَ القَدْرِ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا، وَإِنَّها فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي وَتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَماءٍ». [خ في الأذان (الحديث: 813)، راجع (الحديث: 669)].

"مَنْ كَانَ مُلْتَمِسَهَا فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ».
 [م في الصيام (الحديث: 275/ 215/ 215)].

* «هِيَ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، هِيَ فِي تِسْعِ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سِبْعِ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعِ يَبْقَينَ »، يعني: ليلة القدر، وقال: «التّمِسُوا فِي أَرْبَعُ وَعِشْرِينَ ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2022)، راجع (الحديث: 2021)].

* «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُحْبِرَكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَانِ مَعْهُمَا الشَّيْطَانُ، فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». [م الصبام (الحديث: 2766)].

* «الْتَمِسُوهَا في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
 والْتَمِسُوهَا في التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ
 والْتَمِسُوهَا في التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ
 ومضان (الحديث: 1383)].

* "مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ ٱلأَوَاخِرَ،

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيْحَتِهَا في ماءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوها في الْعَشْرِ الْكَوْلَخِرِ، وَالْتَمِسُوها في كلِّ وِتْرِ». [دني شهر رمضان (الحديث: 1382)، راجع (الحديث: 894)].

[أُوَارِي]⁽¹⁾

* «مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فقالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَادِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ في كَنْفِ الله وفي حِفْظِ الله وفي سِتْرِ الله حَيَّا ومَيِّتاً». [ت الدعوات (العديث: 3560)، جه (العديث: 3557)].

[أواصِلُ]

* أنه ﷺ نهى عن الحجامة والمواصلة، ولم يحرمهما إبقاءً على أصحابه، فقيل له: إنك تواصل إلى السّحر، فقال: "إنّي أوّاصِلُ إلى السّحرِ وَرَبّي يُظْعِمُنِي وَيَسْقِيني". [دفي الصيام (الحديث: 2374)].

[أوَاقِ]

﴿ أَيُّمَا عَبْدِ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ أُوْقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أُوْقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا أَلَّا عَشْرَةً أُواقٍ فَهُوَ عَبْدٌ عَلَيْ مِائَةٍ دِينَارٍ فَأَدًّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ ﴾ . [د في العتق (الحديث: 3927)].

* جاء رجل إلى النبي على فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له على: "هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ فَإِنَّ فِي عُيُونِ الأَنْصَارِ شَيْئاً"، قال: قد نظرت إليها، قال: هَلَى كُمْ تَزَوَّجْتَهَا؟"، قال: على أربع أواقٍ، فقال له على أربع أواقٍ، فقال له على: "عَلَى كُمْ تَزَوَّجْتَهَا؟"، قال: على أربع أواقٍ، فقال له على: "عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ؟ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْجَبَلِ، مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَعْمَكَ فِي بَعْثِ تُصِيبُ مِنْهُ". [م في النكاح (الحديث: 3470)].

* «لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْر، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [س الزكاة (الحديث: 2474)].

 ⁽¹⁾ أُوَارِي: استر، وأصلُه مِنَ الْوَرَاءِ: أَيْ الْقَى البَيَانَ وواءَ ظَهْره.

* ﴿ لَا يَجِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلَا يَجِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ أَوَاقٍ وَلَا يَجِلُّ فِي إِبِلِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ ». [س الزكاة (الحديث: 2443)].

* «لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْسُقٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْدٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْدٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْلِقٍ صَدَقَةٌ». [س الزكاة (الحديث: 2484)، تقدم (الحديث: 2444)].

* «لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [م في الزكاة (الحديث: 2265/ 979/ 5)، راجع (الحديث: 2260)].

* «لَيسَ فِيما أَقَلُ [دُوْنَ] مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةً، وَلَا في وَلَا في أَقَلُ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةً، وَلَا في أَقَلُ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوِلِ الذَّوْدِ صَدَقَةً». أَخ في الزكاة (العديث: 1408)، راجع (العديث: 1405).

* ﴿ لَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أُواقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مَدَقَةٌ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مُدَقَةٌ ». [خ في الزكاة (الحديث: 1405) ، انظر (الحديث: 1447، 1459) ، م (الحديث: 2260، 2261، 2260) ، د (الحديث: 1558، 1558) ، د (الحديث: 1558، 2474، 2472، 2475، 2474) . س (الحديث: 2444، 2475، 2474) . (2483، 2484) ، جه (الحديث: 1793) .

* «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةً، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةً، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ». [م ني الزكاة (الحديث: 268/ 980/ 6)].

* «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الإبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الإبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [س الزكاة (الحديث: 2475)، تقدم (الحديث: 2444)].

* «لَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [خ.في الزكاة (الحديث: 1447)، م (الحديث: 2393، 939)، س (الحديث: 2584)].

* «لَيسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَلَقَةٌ،

وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أَوَاقِ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِيلِ صَدَقَةٌ». [خ ني الزكاة (الحديث: 1405)، س (الحديث: 2473)].

* «مَنْ كاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مائةِ أُوقيَّةٍ، فأَدَّاهَا إلا عَشْرَ أُوقيَّةٍ، فأَدَّاهَا إلا عَشْرَ أُوقيَّةٍ، أو قال: «عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، ثمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَقِيقٌ». [ت البيوع (الحديث: 1260)].

[أوَانُ]

* أن أم بشر قالت للنبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ما تتهم بك يا رسول الله، فإني لا أتهم بابني شيئاً إلا الشاة المسمومة التي أكلت معك بخير، وقال ﷺ:
﴿ وَأَنَا لَا أَتَّهُمُ بِنَفْسِيَ إِلَّا ذَلِكَ، فَهَذَا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِيَّ ﴾. [د ني الديات (الحديث: 4513)].

* بزق النبي ﷺ في كفه، ثم وضع أصبعه السبابة وقال: «يَقُولُ اللهُ: أَنَّى تُعْجِزُنِي، ابْنَ آدَمَ! وَقَلْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هِذُهِ. فَإِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ إِلَى هَذَهِ وأشار إلى حلقه _ قلت: أَتَصَدَّقُ، وَأَنَى أَوَانُ الصَّدَقَةِ». [جه الوصايا (الحديث: 2707)].

* ذكر النبي عَلَيْ شيئاً فقال: «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ»، قلت: وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرته أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم، إلى يوم القيامة؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَلِينَةِ، أَو لَيْسَ هذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟». [جه الفن (الحديث: 4048].

* كان على يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، زاد: فأهديت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها، فأكل المنها وأكل القوم، فقال: «ارْفَعُوا أَيْديكُم فإنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، فمات بشر بن البراء الأنصاري، فأرسل إلى اليهودية: «مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟»، قالت: إن كنت نبياً لم يضرك الذي صنعت، وإن كنت ملكاً أرحت الناس منك، فأمر بها على فقتلت، ثم قال في وجعه الذي مات فيه: «مَا زِنْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أُوانُ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ المَّهَ الْوَانُ

فَطَعْتُ أَبْهُرِي». [د في الديات (الحديث: 4512م)].

* كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يَا عائِشَةُ، ما أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلتُ بِخَيبَرَ، فَهذا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذلِكَ السُّمِّ». [خ في المعازي (الحديث: 4428)].

* كنا معه على المسلم المسلم الله السماء ، ثم قال : «هذَا أُوانُ يُخْتَلَسُ العِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ » ، فقال زياد بن لبيد: كيف يختلس منا ، وقد قرأنا القرآن ، فوالله لنقرأنه ، ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا ، فقال : «ثَكِلْتُكَ أُمُكَ يَا زِيَادُ ، إِنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ : هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ البَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ ؟ » . [ت العلم (الحديث: 2653)].

[أوَّاهاً]

* أن النبي عَلَيْ دخل قبراً ليلاً، فأسرج له سراجاً، فأخذه من قِبَلِ القبلة، وقال: «رَحِمَكَ الله! إِنْ كُنْتَ لأوَّاها تلاء لِلقُرْآنِ». [ت الجنائز (الحديث: 1057)، جه (الحديث: 1520)].

[أُوَائِلُهُمْ]

* ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَأَمْرُو حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ حَلِيفَتِي عَلَى كُلُّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِنَةٌ، كَأَنِي أَشَبِهُهُ كُلُ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِنَةٌ، كَأَنِي أَشَبِهُهُ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ حَارِجٌ حَلَّةٌ بَيْنَ الشَّامُ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ حَلَّةٌ بَيْنَ الشَّامُ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ حَارِجٌ حَلَّةٌ بَيْنَ الشَّامُ فَالْكِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَالْبُعُونَ يَوْمً كَجُمُعَةٍ، وَسَائِهُ فَوْمًا، يَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِهُ أَنْ اللهُ وَلَاكَ اليوم الذي كسنة، أَيُّامِهُ كَالَيْ مِكُمُ الذي وما لذي الله في الأرض؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، أَتَكْفَينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرُهُ»،

قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبُعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْل، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الْغَرَض، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْن، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْن، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَالْلُّؤْلُوْ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرِ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمً] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أُخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبِ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةٍ طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَ ذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْض مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ الله مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرِ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ

الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالرُّلْقَةِ [كَالزَّلْفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذِ تَأْكُلُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرَّمْلِ، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَبْارَكُ فِي النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّه رِيحاً طَلِيَّةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّه رِيحاً طَلِيَّةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْدِمُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَالُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُّرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/ السَّاعَةُ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299)، د (الحديث: 7407)، د (الحديث: 7407)، د (الحديث: 7407).

[أُوْبَاش]⁽¹⁾

* كنا معه ﷺ، يوم الفتح، فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمني، وجعل الزبير على المجنبة اليسري، وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي، فقال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الأَنْصَارَ»، فدعوتهم، فجاؤوا يهرولون، فقال: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْش؟»، قالوا: نعم، قال: «انْظُرُوا، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَداً أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْداً»، وأخفى بيده، ووضع يمينه على شماله، وقال: «مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا»، قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه، قال: وصعد ﷺ الصفا، وجاءت الأنصار، فأطافوا بالصفا، فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله، أبيدت خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم، فقال أبو سفيان، قَالَ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَنْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»، فقالت الأنصار: أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحي عليه ﷺ فقال: ﴿قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذاً _ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _ أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ

وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، وَالوا: والله، ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله، قال: "فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ، يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ، [م في الجهاد والسير (الحديث: 4600/1780/1880)].

* وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةً، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضِ الطَّعَامَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَّحْلِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَصْنَعُ طَعَاماً فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي؟ فَأَمَرْتُ بِطَعَام يُصْنَعُ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةً مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: الدَّغُوةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: سَبَقْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةً، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنِّبَتَيْنِ، وَبَعَثَ خَالِداً عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيّْدَةً عَلَى الْحُسَّر، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كَتِيبَةٍ، قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةً!»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيُّ». زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ: فَقَالَ: «اهْتِفْ لِي بَالْأَنْصَارِ» قَالَ: فَأَطَافُوا بِهِ، وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا، وَأَتْبَاعاً، فَقالُوا: نُقدِّمُ هؤُلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاش قُرَيْش وَأَتْبَاعِهِمْ»، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: "حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَداً إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوَجُّهُ إِلَيْنَا شَيْئاً، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْم، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي شَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ لِبَغْض: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِّهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ حَتَّى ينْقَضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا قُضَى [انْقَض] الْوَحْيُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "يَا مَعْشَرَ

 ⁽¹⁾ أَوْبَاش: أي: جُموعاً مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى، وهمُ الْأَوْبَاشُ
 والأوشاب.

الأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَّيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ»، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ، قَالَ: «كَلًّا، إنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ، وَيَقُولُونَ: واللهِ، مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضِّنَّ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ، حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَر، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَأْتَى عَلَى صَنَم إِلَّى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: وَفِي يَدِ رَسُولِ للهِ ﷺ قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذُ بِسِيَةِ الْقَوْس، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَم جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ"، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَتَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ، وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ. [م في الجهاد والسير (الحديث: .[(84 /1780 /4598

[أۇتار]

* «ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا»، أو قال: «أَكْفَالِهَا، وَقَلْدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَار». [د ني الجهاد (الحديث: 2553)، راجع (الحديث: 2543)].

[أۇتَارَكُم]

* "إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقَطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم، وَالْمَاشِي فيها خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُم، وَقَطْعُوا أَوْتَارَكُم، وَاضْرِبُوا شَيُوفَكُم بِالْحِجَارَةِ، فإنْ دُخِلَ يعني: عليَّ أحد منكم فليكن كخير ابني آدم». [د ني الفتن والملاحم (الحديث: 4259)، ت (الحديث: 2204)، جه (الحديث: 3961)].

[أُوْتِرُ]

* أَن رجلاً سأَله ﷺ عن صلاة الليل؟ فقال: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصَّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ». [م ني صلاة

المسافرين (الحديث: 1746/749)، جه (الحديث: 1320)].

* أن رجلاً قال: يا رسول الله، كيف صلاة الليل؟ قال: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». لخ في التهجد (الحديث: 1137)، راجع (الحديث: 472)، س (الحديث: 167)].

* «إذا تَوَضَّأْتَ فانْتَثِرْ، وإذا استَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ». [ت الطهارة (الحديث: 27)، س (الحديث: 43،88)، جه (الحديث: 406)].

* سأل رجل. . . ما ترى في صلاة الليل؟ قال: «مَثْنَى مَثْنَى» فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْعَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ تُوتِرُ لَكَ ما قَدْ صَلَّيتَ» . [خ في الصلاة (الحديث: 473)، راجع (العديث: 472)].

* سئل ﷺ عن صلاة الليل فقال: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ». [س قيام الليل (الحديث: 1668)، جه (الحديث: 1694)].

* "صلاةُ الليلِ مثْنَى مثْنَى فإذا خِفْتَ الصبحَ فأوْتَر بواحدةِ واجعلْ آخرَ صلاتِكَ وتراً ". [ت الصلاة (الحديث: 437)، س (الحديث: 1670)، جه (الحديث: 1319)].

* "صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصَّبْحَ يُدْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1760/ 749/ 759)].

* قام رجل فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال: «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1747/ 1749)].

[أُوۡتُرَ]

* «الْوِتْرُ حَقٌ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». [س قيام الليل (الحديث: 1710)].

[أُوۡتَرَتۡ]

* أن رجلاً نادى رسول الله على الله الله الله الله المسجد، فقال: كيف أوتر صلاة الليل؟ فقال على الله المن صلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِنْ أَحَسَّ أَنْ يُصْبِحَ ، سَجَدَ سَجُدَةً ، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى ". [م في صلاة المسافرين (العديث: 715/ 749/ 156)].

شال رجل. . . ما ترى في صلاة الليل؟ قال:
 «مَثْنَى مَثْنَى» فَإِذَا خَشِيَ الصَّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأُوْتَرَتْ
 لَهُ ما صَلَّى». [خ في الصلاة (الحديث: 472)، انظر (الحديث: 473).
 473 .990 .999 .999 .999].

[أُوۡتِرُوا]

* «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1764/756)].

﴿ أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ ﴾ . [س قيام الليل (الحديث: 1683)،
 تقدم (الحديث: 1682)].

* "إذا طلع الفجرُ فقد ذهب كلُّ صلاةِ الليلِ والوِترُ
 فأوْتِروا قبلَ طلوع الفجرِ
 . [ت الصلاة (الحديث: 669)].

* سألوا النبي عن الوتر؟ فقال: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الصَّبْحِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1762/ 754/ 1661)].

* «صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصَّبْحَ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ». [س قيام الليل (الحديث: 1694)، تقدم (الحديث: 1668)].

* (يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فإِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ». [د في الوتر (الحديث: 1416)، ت (الحديث: 453، 454)، س (الحديث: 1674)، جه (الحديث: 1169)].

[أُوْتِرِي]

* أن عائشة قالت: كان على الله على من اللهل، فإذا أوتر قال: «قُومِي، فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1731/ 744/ 134)].

[أُوتِكَ]

* جاء رجلان إليه ﷺ، أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع السبيل، فقال ﷺ: "أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيكَ إِلَّا قَلِيلٌ، حَتَّى تَخْرُجَ العِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيرِ حَفِيرٍ، وَأَمَّا العَيلَةُ: فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا العِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيرِ حَفِيرٍ، وَأَمَّا العَيلَةُ: فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ، حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ، لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيقُولَنَّ السَّبَهُ وَبَينَهُ مِنْهُ، ثُمَّ لَيقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ وَجِحَابٌ، وَلَا تُرَجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ، ثُمَّ لَيقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أُرْسِل حَجَابٌ، وَلَا تُلَيقُولَنَّ: بَلَى، ثُمَّ لَيقُولَنَّ: أَلَمْ أُرْسِل أُولِكَ مَالاً؟ فَلَيقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، إِلَّا النَّارَ، وَلَمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَمْ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَمْ يَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَمْ يَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، وَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ،

فَليَتَّقِيَنَّ أَحَدُّكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [خ في الزكاة (الحديث: 1413)، انظر (الحديث: 1417)، 6563، 6663، 6654، 6563، 6563). 7443

[أُوتُوا]

* «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُولِيَا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُولِيا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُولِيا اللهِ لِمَا اخْتَلَفُوا فِهِ مَنَ اللهِ لِمَا اخْتَلَفُوا فِهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِهِ، هَذَانَا اللهُ لَهُ وَقَالَ يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَذَانَا اللهُ لَهُ وَقَالَ يَوْمُهُمُ اللَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَذَانَا اللهُ لَهُ وَقَالَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَالَيْوْمَ لَنَا، وَغَداً لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ لَهُ لِلنَّهُودِ، وَبَعْدَ غَدِ لِلنَّصَارَى». [م في الجمعة (الحديث: 1977، 1978) 358/

* «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهذا اليَوْمُ الذي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَانَا اللهُ، فَعَداً لِليَهُودِ، وَبَعْدَ غَدِ لِلنَّصَارَى». [خ في الجمعة (الحديث: 896)، م (الحديث: 1960). س (الحديث: 1366)].

* النَّحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيامَةِ، بَيدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هذا يَومُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيهِمْ فَأَخْتَلَفُوا فِيه، فَهَدَانَا اللهُ، فالنَّاسُ لَنَا فِيه تَبَعْ: اليَّهُودُ غَداً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ». [خ في الجمعة (الحديث: 876)، راجع (الحديث: 876)].

* (نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، بَيدَ كُلُّ أُمَّةٍ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهذا المَيْومُ الَّذِي اخْتَلَفُوا، فَعَداً لِليَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى . [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3486)، راجع (الحديث: 896)].

[أُوتَى]

*أن رجلاً من أسلم، يقال له: ماعز بن مالك، أتى رسول الله على فقال: إني أصبت بفاحشة، فأقمه على، فرده على مراراً، ثم قال: ثم سأل قومه، فقالوا: ما نعلم به بأساً، إلا أنه أصاب شيئاً يرى: أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد، قال: فرجع إلى النبي على . . . فأمرنا أن نرجمه . . . ، فرميناه بجلاميد الحرة _ يعني: الحجارة _ حتى سكت، قال:

ثم قام ﷺ فينا خطيباً فقال: ﴿أَوَ كُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ اللهِ، تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ ﴾ . [م في الحدود (الحديث: 4403/ 1694/ 20)، د (الحديث: 4431)].

[أُوتِيَ]

* أن النبي على سمع قراءة أبي موسى فقال: (لَقَدْ اللهِ مَوْسَى فَقَال: (لَقَدْ أُوتِي مِرْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [س الافتتاح (الحديث: 1018)].

* اإِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَ الْمُرْآنَ، فَعَمِلُوا إلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلنا إلى فَرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينا قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينا قِيرَاطَينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ قِيرَاطينِ وَيرَاطينِ قِيرَاطينِ وَيرَاطينِ وَيرَاطينِ عَيرَاطينِ، فَقَالَ أَهْلُ وَأَعْظِينَا قِيرَاطاً، وَنَحْنُ كُنًا أَكْثَرَ عَمَلاً؟! قَالَ: الكُرَابِينِ قَيرَاطاً قِيرَاطاً، وَنَحْنُ كُنًا أَكْثَرَ عَمَلاً؟! قَالَ: قَلْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلَ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلَ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ أَشَاءً». الخ في قالُوا: لا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءً». الخ في مواقيت الصلاة (الحديث: 2268)، انظر (الحديث: 2368). مواقيت الصلاة (الحديث: 557)، انظر (الحديث: 3459).

* دخل عَ المسجد، فسمع قراءة رجل، فقال: "مَنْ هذَا؟"، فقيل: عبد الله بن قيس، فقال: "لَقَدْ أُوتِيَ هذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ". [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1341)].

* سمع النبي ﷺ قراءة أبي موسى فقال: "لَقَدُ أُوتِيَ هِذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [سالافتتاح (الحديث: 1010، 1020)].

* ﴿ لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنتَينِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهوَ يَتُلوهُ آنَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهوَ يَتُلوهُ آنَاءُ اللهُ القُرْآنَ فَهوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هذا لَفَعَلتُ كَمَا يَفعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَا لاَّ فَهوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي عَمِلتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ *. [خ في النوحيد (الحديث: 524)، راجع (الحديث: 5026) [7232].

* «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَينِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتُلُوهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جارٌ لَهُ فَقَالَ: لَيتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ ما أُوتِي فُلَانٌ، فَعَمِلتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهوَ يُهْلِكُهُ فِي الحَقِّ، فَقَاْلَ رَجُلٌ: لَيتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي فُلَانٌ، فَعَملتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ». [خ في فضائل الفرآن (الحديث: 5026)].

* "مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلِ، فَكَتَمَنَا مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ، كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قال: فقام إليه رجل أسود، من الأنصار، كأني أنظر إليه، فقال على عملك، قال: "وَمَا لَكَ؟»، قال: سمعتك تقول كذا وكذا، قال: "وَأَنَا أَقُولُهُ الآنَ، مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلِ فَلْيَجِىء بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِه، فَمَا أُوتِي مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى». [م ني الإمارة ألوتي مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى». [م ني الإمارة (الحديث: 3581)].

[أُوتِيت]

* ﴿ أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ؟ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أُرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهِذَا الْقُرْآنِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُم لحم الْحِمَارُ الأهْلِيُ ، وَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُم لحم الْحِمَارُ الأهْلِيُ ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُها ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَعْقَبُهُمْ بِمِثْلُ قِرَاهُ » . [دني يَقْرُوهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقُرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبُهُمْ بِمِثْلُ قِرَاهُ » . [دني الله (الحديث: 4604)].

* أن النبي عَنِي قال لأبي موسى: «يَا أَبَا مُوسى، لَقَدْ أَوِيتَ مِزْماراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5048)].

* أنه ﷺ مر بابن المعلى وهو يصلي فدعاه، قال: فصليت ثم أتيته، قال: فقال: «مَا مَنْعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي؟»، قال كنت أصلي، قال: «أَلَمْ يَقُلُ الله تَجِيبَنِي؟»، قال كنت أصلي، قال: «أَلَمْ يَقُلُ الله تَعَالَى : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا السَّجِيبُوا يِتَهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا وَعَالَمٌ لِمَا يُصِّبِكُمْ ﴾ [الأنفال: 24]، لأغلَّمَنَكَ أغظم سُورَةٍ مِنْ أُو في الْقُرْآنِ»، مشك خالدم: «قَبْلَ أَنْ أُخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ»، قال: قلت: يا رسول الله قولك، قال: «﴿ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ وَهِي قولك، قولك، قال: هولك، وهي

السَّبُعُ المَثَانِي الَّتِي أُوْتِيتُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ». [د في الوتر (الحديث: 1458)، خ (4474، 4474)، 6703)، س (الحديث: 912)، جه (الحديث: 3785)].

* قال ﷺ لأبي موسى: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَة! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ يَقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَة! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ * «لاَ تَحَاسُدَ إِلَّا في اثْنتَينِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهوَ يَتُلوهُ آنَاهُ الله القُرْآنَ فَهوَ يَتُلوهُ آنَاهُ الله القَرْآنَ فَهوَ مَنْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هذا لَفَعلتُ كَمَا يَفعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَا لاَ فَهوَ يُقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَلْ مَا أُوتِي مَثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مِثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مِثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مِثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مِثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مَثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مَثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مَثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مَثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مَا لاَ عَلِي مَثْلُ مَا أُوتِي عَلِي مَثْلَ مَا أُوتِي عَلِي مَا لاَ عَلَيْ مَا لاَ يَعْمَلُ ». [خ في النوحيد (الحديث:

7528)، راجع (الحديث: 5026، 7232)]. * «ما مِنْلُهُ آمَنَ عَلَيهِ * «ما مِنْلُهُ آمَنَ عَلَيهِ البَشَرُ، وَإِنَّمَا الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَيَّ، البَشَرُ، وَإِنَّمَا الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 383)].

* «نَحْنُ الآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتِ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِينَاهُ مِنْ الْكِيَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْنَا، هَذَا اللهُ لَهُ الله عَلَيْنَا، هَذَا الله لَهُ الله عَلَيْنَا مَ هَذَا الله عَلَيْنَا مَ هَذَا الله عَلَيْنَا مَ عَذَا الله عَلَيْنَا مَ مَذَا الله عَلَيْنَا مَ مَذَا الله عَلَيْنَا مَ مَذَا الله عَلَيْنَا مِي الجمعة (الحديث: 1975/ 855/ 19)، راجع عَلَيْ الحديث: 1960/ 1958).

* النُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْعَدُوِّ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وبَيْنَا [بَيْنَمَا] أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ ». [م ني المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1171/523)].

* «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 717/ 528)].

[أُوتِيتُمُ]

* ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلُتُمْ بِهِ فَاعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلتُمْ بِهِ

حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطِيتُمْ قِيراطَينِ قِيراطَينِ، فَقَالَ أَهْلُ الكِتَابِ: هَوُلَاءِ أَقَلُ مِنَّا عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً، فَقَالَ الله: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيئاً؟ قالُوا: لَا، قَالَ: فَهوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءً». [خ في التوحيد (الحديث: 753)].

[أُوتِيتُهُ]

* قال أبو سعيد بن المعلى: كنت أصلي في المسجد، فدعاني على فلم أجب، فقلت له: إني كنت أصلي، فقال: «أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿ اَسْتَجِبُوا بِلَهِ وَلِرَسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ [الأنفال: 24]»، ثم قال لي: «لأُعَلَّمَنَكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ في القُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ»، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج، قلت له: ألم تقل: «لأُعَلِّمَنَكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ في القُرْآنِ»، قال: « وَالْحَمْدُ لِلَهِ رَبِ الْمَلْمِينَ ﴿ وَيَعَلَّمُ اللهُ وَيَعِ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ». التفسير (الحديث: 4474)، انظر (الحديث: 5004)، و (الحديث: 3785)، و (الحديث: 3785)، و (الحديث: 3785).

[أُوتِيتَهَا]

* (يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةً، لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةً، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلَتَ إِلَيهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا مِنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَهَا مَنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَهَا مَنْ عَلَى يَعِينٍ، فَرَأَيتَ غَيرَهَا خَيراً مِنْهَا، فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأُتِ الَّذِي هُو غَيرً». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6622)، انظر (الحديث: 6622)، انظر (الحديث: 7714، 7716)، م (الحديث: 4257)، م (الحديث: 4257)، م (الحديث: 3278)، من (الحديث: 3798)، 3898، 3898، 3792).

[أُوتِيكُم]

* «مَا أُوتِيكُم مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ ». [د في الخراج (الحديث: (2949)].

[أُوتِينَا]

* "إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ
 صَلاةِ العَصْرِ إِلَى غَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِي أَهْلُ التَّوْرَاةِ

التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِي أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلنا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيراطيّنِ قِيراطيّنِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيراطيّنَ هُولًا عِيراطيّنِ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَينِ: أَي رَبَّنَا، أَعْطيتَ هُولًا عِقْراطيْنِ قِيراطيّنِ، فَقَالَ أَعْرَ عَمَلاً؟! قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ: قَالُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيءٍ؟ قَالَ: قَالُ اللهُ عَزَل وَجَلَّ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ أَسَاءٌ». الخ في ما قالُو: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءٌ». الخ في مواقيت الصلاة (الحديث: 268)، انظر (الحديث: 268)، مواقيت الصلاة (الحديث: 753)، انظر (الحديث: 3459).

* «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، بَيدَ كُلُّ أُمَّةٍ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهذا اليَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا، فَعَداً لِليَّهُودِ وَبَعْدَ غَدِ لِلنَّصَارَى». [خ ني الَّذِي اخْتَلَفُوا، فَعَداً لِليَّهُودِ وَبَعْدَ غَدِ لِلنَّصَارَى». [خ ني الَّذِي اخْتَلَفُوا، والحديث: 3486)، راجع (الحديث: 988)].

[أُوتِينَاهُ]

* «نَحْنُ الآخِرُونَ الأُوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّابَ مِنْ قَبْلِنَا وَمُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَدَانَا اللهُ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ عَلَانًا اللهُ لَهُ عَلَانًا اللهُ عَلَانًا وَعَدَالًا يَوْمُهُمُ اللَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ عَلَانًا اللهُ عَلَانًا اللهُ عَلَانًا اللهُ عَلَانًا عَلَانًا عَلَيْهُودِ، وَبَعْدَ لَهُ لِلنَّصَارَى». [م ني الجمعة (الحديث: 1977/ 858/ 20)].

* «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهذا اليَوْمُ الخِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهذا اليَوْمُ الذي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، فَغَداً لِليَهُودِ، وَبَعْدَ غَدِ لِلنَّصَارَى». [خ في الجمعة (الحديث: 896)، م (الحديث: 1960)].

* «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهذَا يُومُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاحْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، فَالْيَهُودُ غَداً، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدِ». [م في الجمعة (الحديث: 1978/ 855/ 21)].

* «نَحْنُ الآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِينَاهُ مِنْ أَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِينَاهُ مِنْ

بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْنَا، هَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَداً، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ». [م ني الجمعة (الحديث: 1975/855/19)، راجع (الحديث: 1960)].

[أُوتِيَه]

* «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ
سَأَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خِلَالاً ثَلَاثَةً: سَأَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكاً
حُكُماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكاً
لا يُنْبَغِي لأَحَدِ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
لا يُنْبَغِي لأَحَدِ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لا يَأْتِيهُ أَحَدٌ لا يَنْهَزُهُ إلَّا
الصَّلَاةَ فِيهِ أَنْ يُحْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».
[الصَلاة فِيهِ أَنْ يُحْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

* ﴿إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الأَمْمِ، كَمَا بَينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثْلُكُمْ وَمَثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثْلُ رَجُلِ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قيراطٍ، فَعَمِلَتِ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قيراطٍ، فَعَمِلَتِ النَّهَارِ إِلَى الْمَعْرِ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى المَعْرِ، فَعَمِلُونَ مِنَ العَصْرِ المَعْرِبِ بِقِيرَاطِينِ قِيرَاطِينِ، قالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ إِلَى المَعْرِبِ بِقِيرَاطِينِ قِيرَاطِينِ، قالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَلَى الْمَعْرِبِ بِقِيرَاطِينِ قِيرَاطِينِ، قالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلُونَ مِنَ العَصْرِ عَمَلاً وَأَقَلُ عَطَاءً، قالَ: هَلَ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ شِئْتُ». [خ ني قالُوا: لَا، قالَ: «فَذَاكَ فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ». [خ ني قائل القرآن (الحديث: 551)].

* ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيما سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم، كَمَا بَينَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى عَرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ فَأَعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُوتِينَا القُرْآنَ، فَعَمِلُنا إِلَى فَلْعُولِ السَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قَيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ الكِتَابَيْنِ: أَي رَبَّنَا، أَعْطِيتَ هؤلًا عِقْرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ عَمَلاً؟! قَالَ: الكِتَابَيْنِ: أَي وَرَاطَيْنِ قَيرَاطَيْنِ فَيرَاطَيْنِ قَيرَاطَيْنِ فَيرَاطَيْنِ قَيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قَيرَاطَيْنِ فَي الْعَالِي قَيْنَ عَمْلُونَ الْمُعْرِقِيلِي السَّوْنِ قَيرَاطُونَ الْعَارِقُونَ الْعَلْمُ الْعَلَيْنِ الْعَرْبُ الْمُعْرِقِيلِي الْعَرْدُ الْعَالِي الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَالِي الْعَلَى الْعَلَى

* ﴿إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَاليَهُودُ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلِ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى غَمَّالًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ أَنْتُمُ الَّذِينَ عَمِلُتِ النَّهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ، ثمَّ أَنْتُمُ الَّذِينَ عَمِلُونَ مِنْ صَلَاقِ العَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطِينِ، فَغَضِبَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، قِيرَاطِينِ، فَغَضِبَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقِيرَاطِينِ، فَغَضِبَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقِيرَاطِينِ، فَغَضِبَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقِيرَاطِينِ، فَغَضِبَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ: هَل وَقَالُوا: لَا، فَقَالَ: هَل ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيئاً؟ قالُوا: لَا، فَقَالَ: فَذلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ في الإجارة (الحديث: 269)، فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ في الإجارة (الحديث: 269))، و (الحديث: 287)].

* «مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَينِ، كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ أَجَرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةَ إِلَى نِصْفِ النَّهادِ عَلَى قِيرَاطِ؟ عَلَى قِيرَاطِ؟ عَلَى قِيرَاطِ؟ عَلَى قِيرَاطِ؟ مِنْ نِصْفِ النَّهَادِ إِلَى صَلَاةِ العَصْدِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ مِنْ نِصْفِ النَّهَادِ إِلَى صَلَاةِ العَصْدِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلُ لِي مِنَ العَصْدِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ العَصْدِ اللَّيْ مُمْ، إِلَى مَنَ العَصْدِ عَلَى قِيرَاطِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَعَمِلَتِ النَّهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلاً وَتَعْبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلاً وَلَيْكِمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا اللَّهُ اللَّهُ الْحِادِة قالَ: فَلْلِكَ فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ ني الإجارة قالَ: قَذْلِكَ فَصْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ». [خ ني الإجارة (الحديث: 557)].

[أُوتِيَهَا]

* (عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُحْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذُنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مَنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوْتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا». [دالصلاة (الحديث: 461)].

[أؤثان]

* أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني نذرت أن أنحر إبلاً ببوانة، فقال: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنّ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟»، قالوا: لا، قال: «هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْبَادِهِمْ؟»، قالوا: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنّهُ لَا وَفَاءَ لِنِذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ». [دفي الأيمان والنذور (الحديث: 3313)].

* بعث عليّ إلى النبي على بذهبية، فقسمها بين أربعة . . . ، فغضبت قريش والأنصار، قالوا: يعطي

صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: "إِنَّمَا أَتَأَلَّهُمْ"، فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين، ناتئ الجبين، كث اللحية محلوق، فقال: اتق الله يا محمد، فقال: "مَنْ يُطِع اللهَ إِذَا عَصَيتُ؟ أَيَا مَنُنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَلاَ تَأْمَنُونِي"، فسأله رجل قتله - أحسبه الأرْضِ فَلاَ تَأْمَنُونِي"، فسأله رجل قتله - أحسبه خالد بن الوليد - فمنعه، فلما ولى قال: "إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ هذا، أَوْ: في عَقِبِ هذا قَوْمٌ يَقْرُوونَ القُرْآنَ لِي مَرُوقَ السَّهْمِ ضِئْضِيءِ هذا، أَوْ: في عَقِبِ هذا قَوْمٌ اللَّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْنَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلْنَهُمْ قَتْلَ عادٍ". لخ في أَداديث الأنبياء (الحديث: 340، 3610) انظر (الحديث: 3610) أنظر (الحديث: 4763) م (الحديث: 5054)، م (الحديث: 2476)، د (الحديث: 2574)، م (الحديث: 2574).

* بعث علي إلى النبي ﷺ وهو باليمن بذهبية في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، شم أحد بني مجاشع. . . قال: فغضبت قريش والأنصار وقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا، فقال: "إنّما أنّالَّهُمْ"، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ نَاتِيءَ الْوُجْنَتَيْنِ كَثَّ اللّحْيَةِ مَحْلُوقَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتّقِ الله قَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ أَيَّامُنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي»، فَسَأَلُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلُهُ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَى قَالَ: "إنَّ مِنْ ضِنْضِيءِ هذَا قَوْمًا يَحْرُجُونَ يَقْرُوأُنَ قَالَ: السَّهُم مِنَ الرَّمِيةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ السَّهُم مِنَ الرَّمِيةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْنَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْنَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْنَانِ لَئِنْ أَنَا أَدْرَكُتُهُمْ لأَقْتُلَنَهُمْ قَتْلَ عَادٍ». آس تحريم المُولِينَ أَنَا أَدْرَكُتُهُمْ لأَقْتُلَنَهُمْ قَتْلَ عَادٍ». آس تحريم المر (الحديث: 2572)].

* بعث عليّ، وهو باليمن، إلى النبي على بذهبية في تربتها، فقسمها. . . فتغضبت قريش والأنصار، فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: "إنّما أتَألَّفُهُمْ"، فأقبل رجل غائر العينين، ناتىء الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق الرأس، فقال: يا محمد اتق الله، فقال على : "فَمَنْ يُطِيعُ اللهَ إِذَا عَصَيتُهُ؟ فَيَأْمَنُونِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلَا تَأْمَنُونَنِي»، فسأل رجل من القوم قتله - أراه خالد بن الوليد - فمنعه

* صلى عَلَى صلاة الصبح، فلما انصرف قام قائماً فقال: «عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِالله»، ثَلَاثَ مِسرَادٍ، ثُسمَّ قَسرَاً: «﴿ فَاجْتَكِنُوا ٱلرِّحْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَلِينَ مِنَّ مُشْرِكِينَ مِنَ ٱلْأَوْثَلِينَ وَأَجْتَكِنُوا أَلْرِحْسَ مُنْفَاةً يَلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ مِنْ الْأَوْثِينَ وَمِنَّ مُشْرِكِينَ مِنْ الله وَلَمْتِهِ (الحديث: 359و)، ت [الحج: 370]. [الحديث: 2372].

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله على مستخفياً، جُرَاءَاءُ عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيُّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ الله»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ»، قَلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرِّ وَعَبْدٌ» _ قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به ـ فقلت: إنى متبعك، قال: «إنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأَتِنِي »، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم ﷺ المدينة، وكنت في أهلى، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليَّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةً؟ ﴾، قال: قلت: بلى، فقلت: يا نبي

الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَّاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَفْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَزَّتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُغُ حِينَ تَطَلُّعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظُّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاقِ، فَإِنَّ، حِينَئِذٍ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبى الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أُمَرَهُ اللهُ، إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْن إلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَخُ رَأْسَهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَلَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بَالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ﴾ . [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/

* قال رجلٌ: يا رسول الله إني نذرت إن ولد لي ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم. قال: لا أعلم إلا أنها قالت: خمسين، فقال على: «هَلْ بِهَا مِنَ الأَوْثَانِ شَيْءٌ؟»، قال: لا، قال: «فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَ بِهِ لله». [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3314)].

* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَل تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟»، قلنا: لا قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ في رُؤْيَتِهِمَا»، ثم قال: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ،

فَيَذْهَب أَصْحَاب الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَاب الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابَ كُلِّ آلَهِةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرَّ أَوْ فَاجِر، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَّضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلَّيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تُسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلا وَلَدَّ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَّتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقُنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلَحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيِّهِمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَٰنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنِ، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لللهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَيَذْهَب كَيمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ"، قلنا: وما الجسر؟ قال: (مَدْحَضَةٌ مَزلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفًاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأْجَاوِيدِ الخيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجِ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ في َنَارِ جَهَنَّمَ، حَتىً يَمُرَّ آخِرُهُمَّ يُسْحَب سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلحَبَّادِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ عَابَ في

النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُواً، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرْفُواْ ثُم يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُواً»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّقٌ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُعَنِّنوهُهَا ﴾ [النساء: 40]، «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا، ۚ فَيُلقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالَٰ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ في حافَتِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيل السَّيلِ، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسُ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظُّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُوُّ، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِم الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الَّجَنَّةِ: هَوُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنَ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيرِ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيتُم فَومِثْلُهُ مَعَهُ». اخ ني التوحيد (الحديث: 7439)، راجع (الحديث: 22، 4581)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَان ، وإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّا بُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيٍّ بَعْدِي ﴾ . [تالفتن (الحديث: 2219)].

* «يَخُرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً الَّذِي: أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً ـ فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ النَّيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحاً بَارِدَةٌ مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَةٍ مِنْ فَيَلِ الشَّأْمِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَةٍ مِنْ فَيْرِ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى نَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها كَيدٍ جَبَلِ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها من رسول الله ﷺ «فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِقَةِ الطَّيْرِ مَن رسول الله ﷺ وَيَشَعَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِقَةِ الطَّيْرِ مَنْ رسول الله يَعْمُ وَفُونَ مَعْرُونُونَ مَعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ مُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ مُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ مُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ مُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ وَمُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ مُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ وَمُعْرُوناً وَلَا يُنْكِرُونَ وَمُعْرُوناً وَلَا يُسْتِجِيبُونَ؟

فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْفَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتاً وَرَفَعَ لِيتاً، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَصْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ - أَوْ قَالَ: يُنْزِلُ اللهُ - مَظَراً كَأَنَّهُ الطَّلُّ أُو الظِّلُّ، نُعْمَانُ الشَّاكُ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِبَامُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِبَامُ رَبُكُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسُؤُولُونَ»، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: مِنْ كُمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلُّ رَبُولُ يَوْمَ يُخْشَفُ عَنْ سَاقٍ». وَيُفَعَلُ إِنْهُمَ مَانُ المَّالُ يَوْمَ يُخْشَفُ عَنْ سَاقٍ». يَعْمَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً، وَذَلِكَ يَوْمَ يُخْشَفُ عَنْ سَاقٍ». آمْ فِالنَا وَالطَلَ السَّاعة (الحديث: 7307/7301)].

[أؤثانِهِم]

* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: ﴿ هَل تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟"، قلنا: لا قال: ﴿فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةٍ رَبِّكُمْ يَوْمَثِدٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا"، ثم قال: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْم إِلِّي مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَب أَصْحَابِ الصَّلِيبِ مِّعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَاب الأَوْثَانِ مَعَ أَوْنَانِهِمْ، وَأَصْحَابَ كُلِّ آلَهِمْ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرِّ أَوْ فَأَجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْنَى بِجَهَنَّمَ تُغْرِّضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِليَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ قَالُوا: نُريدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ في جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ شِي صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا

كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِن، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ للهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَيَذْهَب كَيمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا ، ئُمَّ يُؤْتَى بِالجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: «مَدْحَضَةٌ مَزلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الخيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجِ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُم يُسْحَب سَحْباً ، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِنِ يَوْمَنِذِ لِلجَبَّارِ ، وَإِذَا رَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوا في إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ عَابَ في النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارِ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمُ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا ﴾ [النساء: 40]، «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا ، فَيُلقَوْنَ فِي نَهَرِ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ في حافَتيهِ كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيل السَّيل، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّحْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلُّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّوْلُو، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِم الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ

الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّةِ بِغَيرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7439)].

[أُوۡثَبَتُهُ]⁽¹⁾

* ﴿إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، أَوْثَبَتْهُ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، قَبَضَهُ اللهُ، فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ! هذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي». [جه الزهد (الحديث: 4263)].

[أُوثِرَتُ]

* (اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ - يَعْنِي - أُويْرْثُ بِالمُتَكَبِّينَ، وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيب بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلُوهَا، قَالَ: فَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلقِهِ مِلوهُهَا، قَالَ: فَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلقِهِ أَحَداً، وَإِنَّهُ يُنْشِيءُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، فَيُلقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَل مِنْ مَزِيدٍ، ثَلَاثًا، حَتَّى يَضَعَ فيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ: فَط قَط قَطْ فَطْ قَطْ . [خ في التوحيد (الحديث: 7449)، راجع (الحديث: 7490)

* (تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدُخُلُنِي إِلَّا شُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ! قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أُعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ: فَلَا تَمْتَلِيءُ، حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ: قَطْ فَطْ، النَّالُكَ تَمْتَلِيءُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْض ، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَداً، وَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلًا مِنْ خَلْقِهِ أَحَداً، وَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلًا مِنْ خَلْقِهِ أَحَداً، وَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَإِنَّ اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ يُنْشِيءُ لَهَا خَلقاً». [خ في التفسير (الحديث: 4850)، راجع (الحديث: 4849)، م (الحديث: 7104)].

* (تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : مَا لِي [فَمَا لِي] لاَ يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَرُهُمْ ، فَقَالَ اللهُ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أُعَذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أُعَذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أُعَذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أُعَذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مَنْ عَبَادِي ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا ، فَتَقُولُ : قَطِ قَطِ ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِيءُ ، وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ » . [م ني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7102/ 7000) .

[أُوۡثَقُ]

* أن عائشة قالت: إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها . . . فقالت عائشة : أيبيعك أهلك فأعتقك ، في كتابتها . . . فقالت عائشة : أيبيعك أهلك فأعتقك ، فيكون ولاؤك لي ، فعرضت ذلك عليهم فأبوا ، إلا أن يكون الولاء لهم ، فقال لها على : «أَشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، ثم قام على فقال : «مَا بَالُ وَجَالٍ يَشْتَرُطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ ، مَنِ الشَّرَطَ شَرْطاً لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهوَ بَاطِلٌ ، شَرْط اللهِ أَحَقُ وَأَوْثَقُ » . [خ في المكاتب (الحديث: 2560) ، راجع (الحديث: 456) ، م (الحديث: 375) .

* أن عائشة قالت: جاءت بريرة إليّ فقالت: إني كاتبت أهلي على تسع أواقٍ، في كل عام أوقية فأعينيني...، فقالت لها عائشة: ونفست فيها: ارجعي إلى أهلك، فإن أحبوا أن أعطيهم ذلك جميعاً ويكون ولاءك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها وعرضت ذلك عليهم، فأبوا وقالوا: إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ذلك لنا، فذكرت ذلك للنبي عليك فلتفعل ويكون ذلك لنا، فذكرت ذلك فإنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلَتْ وَقَامَ رَسُولُ اللهِ وَقَيْ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ مَحْمِدَ اللهَ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ؟ مَنِ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله؟ مَنِ النَّاسِ مَنْ طَى كِتَابِ اللهِ فَهُو بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنْمَا

⁽¹⁾ أوثبته: والْوُثُوبُ: القعود والاسْتِقرار، وفِي غَيْرِ لُغَةِ حِمْير بِمَعْنَى النُهوض والقِيام. والْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى النُهوض والقِيام. والْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى النُهوافِ الْمُبَارَعَةِ.

الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [س البيوع (الحديث: 4670)، تقدم (الحديث: 4670)].

"أن عائشة قالت: جاءتني بريرة فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق، في كل عام وقية، فأعينيني، فقلت: إن أحب أهلك أن أعدها لهم، ويكون ولاؤك لي فعلت، ... فأبوا عليها، ... فأخبرت عائشة النبي على فقال: "خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الولاء، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ففعلت عائشة، ثم قام على في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أمًّا بَعْدُ، ما الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أمًّا بَعْدُ، ما كانَ مِنْ شَرْطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ في كِتَابِ اللهِ، ما كانَ مِنْ شَرْط لَيسَ في كِتَابِ اللهِ فَهُو بَاطِلٌ، وَإِنْ كانَ مِنْ شَرْط، فَضَاءُ اللهِ أَحَقُ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّ كانَ مِنْ شَرْط، فَضَاءُ اللهِ أَحَقُ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [خ في البيوع (الحديث: 2168)، راجع الله لله يُعَنَى الله الله الله الهذاء (الحديث: 2168)، راجع (الحديث: 2168).

* أن عائشة قالت: دخل علي ﷺ فذكرت له، فقال ﷺ: «اشْتَرِي وَأَعْتَقِي، فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثم قام ﷺ من العشي، فأثنى على الله ما هو أهله، ثم قال: «ما بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَ في كِتَابِ اللهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيسَ في كِتَابِ اللهِ مَهْوَ بَاطِلٌ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ شَرْط، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأَوْنَقُ». [خ في وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ شَرْط، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأَوْنَقُ». [خ في البيع (الحديث: 2155)].

* "ابْتَاعِي، فَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الوَلاَّ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثمّ قام عَلَيُّ فقال: «مَا بَالُ أُنَاسِ يَشْتَرطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ فَي كِتَابِ اللهِ فَي كِتَابِ اللهِ فَكَيسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِثَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأَوْنَقُ». فَلَيسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِثَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ اللهِ أَحَقُ وَأَوْنَقُ». أَخ في المكاتب (الحديث: 2561)، راجع (الحديث: 3756)، د (الحديث: 3929)، م (الحديث: 3756)، ت (الحديث: 2224).

* جاءت بريرة فقالت لعائشة: إني كاتبت أهلي... فقالت: أعتقك ويكون الولاء لي: فعرضت ذلك على أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم، فأخبرته على بذلك فقال: «خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الوَلاءَ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فقام على في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، فَأَيُّمَا شَرْطٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، فَأَيُّمَا شَرْطٍ

لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِثَةَ شَرْط، فَقَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْقَقُ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الوَلَاءُ، إِنَّمَا الوَلَاءُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الوَلَاءُ، إِنَّمَا الوَلَاءُ لِيَمَا الوَلَاءُ لِيَمَا الوَلَاءُ لِيَمَا الوَلَاءُ لِيَمَا الوَلاءُ لِيَمَا الوَلاءُ لِيَمَا الوَلاءُ لِيَمَا الوَلاءُ لِيَمَا الوَلاءُ لِيَمَا الوَلاءُ وَمَنَى المَكاتِ (الحديث: 2563)، والحديث: 3759)، والحديث: 3759)، والحديث: 3451)، من (الحديث: 3451).

* "الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ المَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيِ الله، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ فِي يَدَيِ الله، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ المُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبُ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ لَكُ الله الزهد (الحديث: 2340)، جه (الحديث: 4100)].

* عن عائشة قالت: جاءت بريرة فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق، في كل عام أوقية، فأعينيني، فقالت: إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت بريرة إلى أهلها، فقالت لهم، فأبوا عليها، فخالت لهم، فأبوا عليها، فخالت لهم، فأبوا عليها، فجاءت من عندهم ورسول الله عليه واشترطي لَهُمُ الوَلاء، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، واشترطي لَهُمُ الوَلاء، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ففعلت عائشة: ثم قام عليه في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو بَي كِتَابِ اللهِ فَهُو المَا لَولاء وَنَ مَنْ شَرْطِ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو بَي كِتَابِ اللهِ فَهُو اللهِ كَانَ مِنْ شَرْطِ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو بَي كِتَابِ اللهِ فَهُو اللهِ كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو المَلْ أَوْلَ كُنَ مِنْ شَرْطٍ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو المَلْ أَوْلَ كُنْ مَنَ السَروط (الحديث: بَالطِلُ، وَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». أخ في الشروط (الحديث: 2729)، راجع (الحديث: 4168) [2769].

* الْأَنَىا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ». [ت المناقب (الحديث: 3932)].

[أَوۡثُقَتۡهُ]

* (غُفِرَ الْمُرَأَةِ مُومِسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَالَ: كَاذَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَزَعَتْ لَهُ مِنَ المَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3321)، انظر (الحديث: 3467)].

[أُوثِقَهُ]

* (إِنَّ الشَّيطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ

عَلَيَّ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَعَتُهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيمانَ عَلَيهِ السَّلَامُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدِ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللهُ خاسياً». [خ في العمل في الصلاة (الحديث: 1210)، راجم (الحديث: 461)].

[أُوَثَقُوا]

* ﴿إِنَّ اللهَ أَمَرَ يَحْيِي بِنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِىءَ بِهَا، فقالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمْرَكَ بِخُمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِسِ فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَمَرَني بِخُمْس كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَل رَجُل اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِص مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقِ فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَىَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَة لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثل رَجُل في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيْحُهَا ، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيح المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثلَ رَجُلِ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْنَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا غُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيه مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا الله فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَل رَجُل خَرَجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْن حَصِينِ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَلَلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ"، قال النبي ﷺ: "وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَام مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ

ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ"، فقال رجل: وإن صلى وصام؟ قال: "وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ عِبَادَ الله المثال (الحديث: 2863)].

[أُوَجَبَ]

* أن عائشة قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منها تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت ذلك له على فقال: "إِنَّ اللهَ قَدْ أُوجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ اللهِ والصلة (الحديث: 637) (148/2630).

* خرجنا معه ﷺ ذات ليلة، فأتينا على رجل قد ألح في المسألة، فوقف ﷺ يستمع منه، فقال ﷺ: «أوْجَبَ إِنْ خَتَمَ»، فقال رجل من القوم: بأي شيء يختم، فقال: «بِآمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ». [دالصلاة (الحديث: 839)].

* كان على النبي على درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته فصعد حتى استوى على الصخرة فقال: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ». [ت الجهاد (الحديث: 1692)].

* "مَا مِنْ مُسْلَم يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوْجَبَ». [د في الجنائز (الحديث: 3166)، ت (الحديث: 1028)].

* «مَن اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِىء مُسْلِم بِيَمِينِه، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكِ». [م في الإيمان (المعديث: 351/ 137/ 218)، س (العديث: 543/ 531/ 218)].

[أۇجَبْت]

* قال ﷺ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخِ»، قَالَ أَبُو سَلَمَةً: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: خاخِ: «فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حاطِبِ بْنِ أَبِي بَلتَعَةَ إِلَى المُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا»، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى

أَدْرَكْنَاهَا حَيثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِ لَهَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ للهِ ﷺ إِلَيهم، فَقُلنًا: أَينَ الكِتَابِ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَينَا في رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيئاً، فَقَالَ صَاحِبي: مَا نَرَى مَعَها كِتَاباً، قَالَ: فَقُلتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَهْوَتْ إِلَى خُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا حاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِناً بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ القَوْم يَدٌ يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيراً»، قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَلاَّضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: «أَوَلَيسَ مِنْ أَهْل بَدْرِ؟ وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَيهِمْ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الجَنَّةَ». [خ في استتابة المرتدين (الحديث: 6939)، راجع (الحديث: 3007، 3983)].

* قال سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا معه على يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كانت محشية، فحضرت صلاة عنده على فجاء رجلٌ فارسٌ، فقال: يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا، فإذا بهوازن على بكرة آبائهم بظعنهم، ونعمهم، وشائهم، اجتمعوا إلى حنين، فتبسم على وقال: «تِلْكَ غَنِيمَةُ المُسْلِمِينَ غَداً إنْ شَاءَ الله»، ثم قال: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَة»؟ قال أنس بن أبي مرثد العنوي: أنا يا رسول الله، قال: «فارْكَبْ»، فركب فرساً له وجاء إليه على، فقال له على: «اسْتَقْبِلْ هذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ في أعْلَاهُ، وَلَا نُعَرَّنُ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَة»، فلما أصبحنا خرج على إلى مصلاه، فركع اللَّيْلَة»، فلما أصبحنا خرج على إلى مصلاه، فركع

ركعتين، ثم قال: "هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُم"؟ قالوا: ما أحسسناه، فثوب بالصلاة، فجعل على يعلى يصلي، وهو يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته، وسلم قال: "أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُم فَارِسُكُم"، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله على، فسلم وقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني على، فلما أصبحت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني على، فلما أصبحت الطلعت الشعبين كليهما، فنظرت فلم أر أحداً، فقال على ذَرَلْتَ اللَّيْلَةَ»؟ قال: لا، إلا مصلياً، فقال عَلَيْكَ أو قاضياً حاجة، فقال له على الحداد (العديث: 2501)].

[أُوۡجَبُوا]

* حدّثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: «أَوَّلُ جَيشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغُرُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا»، قالت أم حرام: قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «أَنْتِ فِيهِم»، ثم قال عَلَيْ: «أُوَّلُ جَيشٍ من أُمَّتِي يَغُرُونَ مَدِينَةَ قَيصَرَ مَعْفُورٌ لَهُمْ»، فقلت: أنا فيهم يا رسول الله، قيصَرَ مَعْفُورٌ لَهُمْ»، فقلت: أنا فيهم يا رسول الله، قال: «لَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2924)].

[أُوۡجَعۡتِ]

* قالت أم الفضل: يا رسول الله! رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضائك، قال: «خَيْراً رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَاماً فَتُرْضِعِيهِ»، فولدت حسيناً أو حسناً، فأرضعته بلبن قشم، قالت: فجئت به إلى النبي على فوضعته في حجره فبال، فضربت كتفه، فقال على المربع (أوْجَعْتِ البني، رَحِمَكِ الله!». [جه تعبير الرؤيا (الحديث: 3923)، راجع (الحديث: 522)].

[أُوْجَعْنَاكَ]

* عن أبي ثعلبة الخشني: أنه ﷺ أبصر في يده خاتماً من ذهب، فجعل يقرعه بقضيب معه، فلما غفل ﷺ ألقاه، قال: «مَا أُرانَا إلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ». [س الزينة (الحديث: 5205، 5207، 6208].

[أَوْحاهُ]

* «ما مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيِّ إِلَّا أُعْطِيَ ما مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيهِ

البَشَرُ، وَإِنَّمَا الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 488)].

[أُوْحَى]

* «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ»، وهو: دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهي طرفه، قال: «فَرَكِنْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ»، قال: «فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ»، قال: «ثُمَّ دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءِ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءِ مِنْ لَبَن، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحْ جِبْريلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَأَسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جبريلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَي الْخَالَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيًّاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفَتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَال: جِبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عَرَجَ بِي [بِنَا] إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبّْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ ۚ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِى وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم: 57]، ثمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلْيهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ

وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرِ، ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرَيلٌ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بَإِبْرَاهِيمَ عِينَ اللهِ مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيتِ الْمَعْمُورَ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنتَهى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْق اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِها، فَأَوْحَى اللهُ إِلَىَّ مَا أَوْحَى، ۚ فَفَرَضَ عَلَىَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْ ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكُ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّك، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذَلِّكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلٍ، وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفَّفْ عَلَى أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّا عَنِّي خْمَساً، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا يُطِيقُونَ ذلِكَ، فَارْجِعٌ إِلَى رَبُّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ حمْسُ صَلَواتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَلْلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَّنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا ، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ»، فقال ﷺ: «فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ". [م في الإيمان (الحديث: 409/409/ .[(259

* «أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَجَعَلَ يَسْأَلُ:

هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةِ؟ فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَل الرَّاهِب، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيها قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَأَى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَأَى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاثِكَةُ الْعَذَابِ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاثِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاثِكَةُ الْعَذَابِ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاثِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاثِكَةُ الْعَذَابِ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاثِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاثِكَة الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَعْدَابِ، أَهْ لِيشِيرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَعْدِهِ: أَنْ اللّهُ إِلَى هَذِهِ: أَنْ اللّهُ إِلَى هَذِهِ: أَنْ تَقَرَّبِي». [م في التوبة (الحديث: تَقَرَّبِي». [م في التوبة (الحديث: 6930)].

* "إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ؟ أَيَّ هؤلَاءِ الشَّلاثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ
 دَارُ هِجرَتِكَ، المَدِينَةِ، أَوْ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قُنَسْرِينَ».
 [ت المناف (الحديث: 3923)].

* "إِنَّ اللهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». [دني الأدب (الحديث: 4179)].

* ﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلَا يُبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ». [جه الزهد (الحديث: 4214)].

 * ﴿إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمُ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَع البحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قالَ مُوسى: يَا رَبِّ فَكَيفَ لِي بِهِ؟ قَالَ : تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلِ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهُوَ ثُمَّ، فَأَخَذَ حُوناً فَجَعَلَهُ فَي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَّبَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَل فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْر، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً ، وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَما أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ

سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسى وَلِفَتَاهُ عَجَباً ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِي ثَوْباً ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى ، فَقَالَ الخَضِرُ : وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنُّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِدُّنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواً الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلِ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفَجَأُ إِلَّا وَالحَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْل عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيِئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَانَتُ الأُولَى مِنْ مُوسِي نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البّحرِ، أَثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَتُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بِغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيِّ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: ماثِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ،

فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِ لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَلَذَا فِرَاقُ بَيْنِ وَبَيْنَا لَا تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ وَإِنْكَ تَأْفِيكُ مَا لَا تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [3-82] »، فقال رسول الله ﷺ: ﴿ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما ». [خ في التفسير (الحديث: 472)].

 * ﴿إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّام اللهِ _ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ _ إِذَّ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيُّهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضُ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُّ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتُ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ وَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةً الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِنْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشُداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّزًا ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَوْ يَجُطُ بِهِ عُبُرًا ﴿ إِلَّهُ ﴾ [الكهف: 67 ـ 68]، شَيْءٌ أُمِوْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِ إِن شَكَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ ٱلَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَأْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ إِنَّ فَٱسْلَقَا

حَقَّ إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَها ﴾ [الكهف: 69 ـ 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرُقُهُمَا لِلتَّغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِشْرًا ١ اللَّهِ قَالَ أَلَدُ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ۞ قَالَ لَا نُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلا تُرْفِقِني مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: 71 ـ 73]، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقَ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلَنْكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِيٌّ قَدْ بَلَغْتُ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿ إِلَّهُ ﴾ [الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ اللَّهُ عَجَبَ قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ "رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» ـ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، ﴿ ﴿ فَأَبُوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَةً قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلَاا فِرَاقُ بَيْنِي وَيُنْنِكُ ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ بَغُوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْيَتُكَ يِنَاْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَمْرًا ۞ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَنِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزُهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرُدْنَا ۚ أَن يُبْدِلَهُمَا رُئُهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوةً وَأَقْرَبُ رُحُمًّا ﴿ إِلَّهُا وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِفُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَاكَ تَعْتَهُ ﴾»، إلى آخر الآية [الكهف: 81 - 82]. [م ني الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث: .[(6113

* (بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلاٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى:
 لَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى [بَلْ] عَبْدُنَا الْخَضِرُ،
 قَالَ: فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ

الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا افْتَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، فَقَالَ فَتَى مُوسَى، حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ: ﴿أَرْمَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِي شِيتُ الْمُوتَ وَمَا الْغَدَاءَ: ﴿أَرْمَيْتُ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِي شِيتُ الْمُوتَ وَمَا الْمَنْفِيهُ إِلَّا الشَّيطُنُ أَنْ أَذَكُرُمُ ﴾ [الكهف: 63]، فَقَالَ مُسوسَى لِسفَتَاهُ: ﴿فَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَكَا عَلَى عَالَاهِمِا مَا عَصَمَا ﴾ [الكهف: 64]، فَوَجَدَا خَضِراً، فَكَانَ مِنْ شَاأَيْهِمَا مَا قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ ». [م في الفضائل (الحديث: شَأَيْهِمَا مَا قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ ». [م في الفضائل (الحديث: 6113)].

* ذكر على الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزِّي بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةٌ بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَاثْبُتُوا»، قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرِ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بِأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِناً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْن

رَمْيَةَ الْغَرَض، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَّيْن، إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُوِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرِ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُذً، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمً] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدِ بقِتَالِهمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَاثِلَهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِنَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْض مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالرُّلْقَةِ [كَالرَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْض: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِل لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللُّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَم لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ مِّنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنِ وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِّ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ». [م في الفنن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/

7213/ 110)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، جه (الحديث: 4076، 4076)].

* «قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قالَ: أَنَا ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، وَأَوْحى إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع البَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّبِيلُ إِلَيهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَل، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فاتَّبِعْهُ، قالَ: فَخَرَجٌ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلًا عِنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ»، وفي رواية: «وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَاثِهَا شَيٌّ إِلَّا حَيِيَ، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلكَ العَين، قالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتِل فَدَخَلَ البَحْرَ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِناً غَدَآ ءَنا ﴾ [62] الآيَةَ، قالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَ ما أُمِرَ بِهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ أَرَا يَثْتَ إِذَ أُونِيَّا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ **وَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْمُوتَ ﴾ [63] الآيَةَ ، قالَ : فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فَي** آثَارِهِمَا، فَوَجَدًا في البَحْرِ كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً ، وَلِلحُوتِ سَرَباً ، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُل مُسَجَّى بِثُوْب، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِّي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً. قالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: بَلِ أُتَّبِعُكَ، قالُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيرِ نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَيرِ أَجْرٍ، فَرَكِبَا السَّفِينَةُ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلَائِق في عِلم اللهِ، إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ

لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ حِثْتَ﴾ [71] الآية، فَانْطَلَقَا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعهُ، قَالَ لَهُ مُوسى: أَقْتَلتَ نَفَساً زَكيَّةً الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعهُ، قَالَ لَهُ مُوسى: أَقْتَلتَ نَفساً زَكيَّةً بَغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ يُضَيّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيهِ هَكَذَا فَلَقامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: إِنَّا دَحَلنَا هذهِ بِيكِهِ هَكَذَا فَلْقُومُهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيكِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: إِنَّا دَحَلنَا هذهِ عَلَيهِ مَبْراً» مُوسى: إِنَّا دَحَلنَا هذهِ عَلَيهِ مَبْراً» مُوسى: إِنَّا دَحَلنَا هذهِ عَلَيهِ مَبْراً» مُوسى: إِنَّا دَحَلنَا هذه عَلَيهِ مَبْراً» مَقال عَلَيهِ مَبْراً» مَقال عَلَيهِ مَبْراً» مَقال عَلَيهِ مَبْراً» وقال عَلَيهِ مَبْراً» وقال عَلَيه مَبْراً» وقال عَلَيه مَبْراً» وقال عَليه عَليه مَبْراً» فقال عَلَيه عَليه مَبْراً» فقال عَليه عَليه مَبْراً» فقال عَليه عَليه مَبْراً» فقال عَليه عَليه مَبْراً» وكان ابن مِن أَمْرِهِماً» وكان ابن عباس يقرأ: وكان أماهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً، وأما الغلام فكان كافراً. [خ في التفسير (الحديث: عصباً، وأما الغلام فكان كافراً. [خ في التفسير (الحديث:

* (قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَل، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثَّمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتاً فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَّامَا، فَأَنْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَا آنَصَبًا﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَب حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَاۤ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّ نَسِيتُ ٱلْحُوٰتَ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغٌ فَأَرْتَدًّا عَلَيْ ءَاتَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْب، أَوْ قَالَ: تَسَجّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن

تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: 66_ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمّ عَلَّمَكُهُ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿قَالَ سَتَجِدُفِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَايِرًا وَلَاَّ أُعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البِّحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونًا بِغَيرِ نَوْل، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَدُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا ﴿ قَالَ لَا نُوَّاخِنْنِ بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَيهِ، فَقَالَ مُوسى: ﴿ أَقَلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الكهف: 74] ﴿ ﴿ قَالَ أَلَرُ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ الكهف: 75]، ﴿ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنيَّا أَهَلَ فَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُم [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلْذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَثْنِكَ ﴾ [السكهف: 77_ 78]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 87)].

* ﴿ قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأُوحِى اللهُ إِلَيهِ : أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ فَأُحْرِقَتْ ، فَأُوحِى اللهُ إِلَيهِ : أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَم تُسَبِّحُ الله ﴾ . [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3010) ، (الحديث: 5810) ، انظر (الحديث: 5266) ، من (الحديث: 4369) ، جه (الحديث: 3226)].

* «كانَ في بَنِي إِسْرَاثِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ

إِنْساناً، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَل مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ العَدْرِي، فَأَوْحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَقَالَ: قِيسُوا ما وَأَوْحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا ما وَأَوْحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا ما بَينَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هذهِ أَقْرَبُ بِشِيْرٍ، فَعُفِرَ لَهُ». [خ في أصاديث الأنبياء (الحديث: 3470)، م (الحديث: 6939).

* انزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتُهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيتِهَا فَأُحْرِقَ فَأَمْرَ بِبَيتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحِى اللهُ إِلَيهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِلَةً». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3019)، م (الحديث: 5812))، د (الحديث: 5852)].

[أوحِي]

* أن أسماء بنت أبي بكر قالت: أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام، وهي قائمة تصلي، فقلت: ما للناس؟ فأشارت بيدها إلى السماء فقالت: سبحان الله، فقلت: آية؟ قالت برأسها: أن نعم، فلما انصرف على حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «مَا مِنْ شَيء لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ في مَقَامِي، حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفتَنُونَ في القُبُورِ قريباً مِنْ فِتْنَةِ وَأُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفتَنُونَ في القُبُورِ قريباً مِنْ فِتْنَةِ وَالنَّانِ أَلْ الله المُؤمِنُ أو المُسْلِمُ - لاَ أَدْرِي أَيَّ ذلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: مُحمَّدٌ جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ فَأَجَبُنَا وَأَمَّا المُنْافِقُ أو المُسْلِمُ - لاَ أَدْرِي أَيَّ ذلِكَ وَأَمَّا المُنْافِقُ أو المُرْتَابِ - لاَ أَدْرِي أَيَّ ذلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - وَيَقُولُ: مُحمَّدٌ جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ فَأَجَبُنَا الْمُنْ اللّهُ مُوفِقٌ، وَأَمَّا المُنْافِقُ أو المُرْتَابِ - لاَ أَدْرِي أَيَّ ذلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيقُولُ: لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيئاً فَقُلْتُهُ. المُنْعَامِ (الحديث: 7287)، راجع (الحديث: 86، 25)

* أنه ﷺ خرج على أبيِّ بن كعب، فقال ﷺ: "يَا أُبيُّ"، وهو يصلي، فالتفت أبيُّ فلم يجبه، وصلى أبيُّ فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال ﷺ: "وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنْعَكَ يَا أُبِيِّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ»، فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: "أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا

أُوحِسِي إلَّسِيَّ أَنْ ﴿ اَسْتَجِبُواْ يَلَةِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمٌ لِمَا يُمْ يَكُمُ لِمَا يُحْمِيكُمُ ۗ [الأنفال: 24] قال: بلى ولا أعود إن شاء الله، قال: «تُحِبُّ أَنْ أُعَلَّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي النَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الفُرْقانِ مِثْلُهَا؟ ، قال: نعم يا رسول الله، فقال ﷺ: «كَيْفَ تَقْرأُ فِي الصَّلَاةِ؟ »، قال: فقرأ أم القرآن، فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيلِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الْمُوالِينِ وَلَا فِي الْفُرقانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا الْإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الْفُرقانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي وَالقُرْآنِ الْمُظِيمِ الَّذِي أُعْطِيتُهُ ». [ت سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي وَالقُرْآنِ الْمُظِيمِ الَّذِي أُعْطِيتُهُ ». [ت فضانا القرآن (الحديث: 285)) (الحديث: 3125)].

* (بَينَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَ في كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ، فَأُوحِيَ إَلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبًا، فَأَوَّلتُهُمَا الكَذَّابَينِ، انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبًا، فَأَوَّلتُهُمَا الكَذَّابَينِ، اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءً، وَصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءً، وَصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: (الحديث: 4375)، راجع (الحديث: 622)، راجع (الحديث: 6325)، راجع (الحديث: 6325)، راجع (الحديث: 6325)،

* (بَينَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُ في يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَبِ، فَأَهَمَّنِي شِوَارَينِ مِنْ ذَهَبِ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِي إِلَيَّ في المَنَام: أَنِ انْفُحْهُمَا، فَنَفَحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَينِ يَخْرُجانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيلِمَةُ». [خ في المغازي (الحديث: 4374)، راجع (الحديث: 3620)].

* آبينًا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ، فَوُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُحْهُمَا، فَنَفُحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَينِ اللَّهَ أَنِي أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاء، وصَاحِبَ اللَّهَامَةِ». [خ في التعبير (الحديث: 7037)، انظر (الحديث: 2624)

* (بَينَا مُوسَى في مَلاَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلّ، فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا، فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا، فَأُوحِي إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلقاهُ، فَكَانَ مُوسَى إِذَا فَقَدْتَ الحُوتِ في البَحْرِ، فَقَالَ فَتى مُوسَى لِمُوسَى: فَرَاتَ عَالَ اللهُ المُحْرِةِ فَإِنِّ لَينِتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَلْسَلَيْهُ ﴿ وَالكَهِ فَ يَكُونَ وَمَا أَلْسَلَيْهُ إِلَّا الشَّعْلَنُ أَنْ أَذَكُرُمُ ﴾ [الكهف: 63] قال مُوسَى: إلا الكهف: 63] قال مُوسَى:

﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴾ [الكهف: 64] فَوَجَدَا خَضِراً، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ ». [خ في التوحيد (الحديث: 7478)، راجع (الحديث: 6118)]. (الحديث: 6118)].

* (بَينَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَب، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَام: أَنِ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَام: أَنِ الْفُحْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَظَارَا، فَأَوَّلتُهُمَا كَذَّابَينِ يَخْرُجَانِ الْفُحْهُمَا، فَنَفَخْتُهُما فَظَارَا، فَأَوَّلتُهُمَا كَذَّابَينِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي». [خ في المناقب (الحديث: 3621)، انظر (الحديث: بَعْدِي». [خ في المناقب (الحديث: 7037)، راجع (الحديث: 3620).

* دخل علينا النبي ﷺ ونحن في قبة في مسجد المدينة، وقال فيه: «إنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ». [س تحريم الدم (الحديث: 3992)، جه (الحديث: 3992)، س (الحديث: 3992).

* عن أسماء بنت أبي بكر قالت: دخلت على عائشة رضى الله عنها والناس يصلون . . . فانصرف رسول الله على وقد تجلَّت الشمس فخطب الناس، وحمد الله بما هو أهله، ثم قال: «أمَّا بَعْدُ»، ولغطَ نسوة من الأنصار، فانكفأت إليهن لأسكتهن، فقلت لعائشة: ما قال؟ قالت: قال: «ما مِنْ شَيءٍ لَمْ أَكُن أُرِيتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيتُهُ في مَقَامِي هذا، حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّار، وَإِنَّهُ قَدْ **أُوحِيَ** إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفتنُونَ في القُبُورِ، مِثْلَ ـ أَوْ قَرِيبَ مِنْ _ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ: ما عِلمُكَ بِهذا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ، أَوْ قالَ: المُوقِنُ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ، هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ، جاءَنَا بِالبَيْنَاتِ وَالهُدَى، فَآمَنَّا وَأَجَبْنَا واتَّبَعْنَا وَصَدَّقْنَا، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحاً، قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَتُؤْمِن بِهِ، وَأُمَّا المُنَافِقُ، أَوْ قالَ المُوْتَابُ - شَكَّ هِشَامٌ - فَيُقَالُ لَهُ: ما عِلمُكَ بِهذا الرَّجُل؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيئاً فَقُلتُ) . [خ في الجمعة (الحديث: 922)، راجع (الحديث: 86)].

«مَا مِنْ شَيءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيتُهُ فِي مَقَامِي
 هذا، حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقْدْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفتَنُونَ
 فِي القُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ مِنْ - فِتْنَةِ الدَّجَالِ - يُؤْتَى

أَحَدُكُم فَيُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ السُّمُ وَقِنُ، فَيَقُولُ: هُوَ مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، جَاءَنا بِالبَيِّنَاتِ وَالهُدَى، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحاً، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِناً، وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ صَالِحاً، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِناً، وَأَمَّا المُنَافِقُ أَو المُوتَابُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيئاً فَقُلْتُهُ اللهُ الرضوء (العديث: 184)، جه (العديث: 186).

* « الما مِنْ شَيء لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلّا رَأَيتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفَتَنُونَ فِي قَبُورِكُمْ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ ، لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُقَالُ: مَا عِلمُكَ بِهذا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ - أَوِ الموقِنُ ، لَا أَدْرِي بِأَيِّهِما قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ جَاءَنَا بِالبَينَاتِ وَالهُدَى ، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا ، هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا ، اللهِ عَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيقُولُ : هُو مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ جَاءَنَا بِالبَينَاتِ وَالهُدَى ، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا ، هُو مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا ، اللهُ المُوقِنَا بِهِ ، وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ المُرْتَابُ - لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - لَا أَدْرِي النَّاسَ يَقُولُونَ شَيئاً فَقُلْتُهُ » . المُنْ العَدِينَ المَامِ (الحديث: 80) ، م (الحديث: 2102 ، 2102)].

* أن عائشة قالت: دخل علي على وعندي امرأة من اليهود، وهي تقول: هل شعرت أنكم تفتنون في القبور؟ قالت: فارتاع على وقال: «إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ»، قالت عائشة: «هَلْ شَعَرْتِ قالت عائشة: «هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟» قالت عائشة: فسمعته على بعد يستعيذ من عذاب القبر. [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1318/ 584/ 123)، س (الحديث: 263)].

[أُوْدَاجه]⁽¹⁾

* سئل ابن عباس عمن قتل مؤمناً متعمداً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى، فقال ابن عباس: وأنى له التوبة! سمعت نبيكم ﷺ يقول: «يَجِيءُ مُتَعَلِّقاً بِالْقَاتِلِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ سَلْ هذَا

(1) أَوْدَاجُهُ: هِيَ مَا أَحَاطَ بالعُنُق مِنَ العُروق الَّتِي يَقْطَعُهَا النَّابِح، واحِدُها: وَدَجٌ، بِالتَّحْرِيكِ: وَقِيلَ: الْوَدَجَان: عِرْقان غَليظان عَنْ جَانِيني ثُغْرَة النَّحر.

فِيمَ قَتَلَنِي؟ ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا». [س تحريم الدم (الحديث: 4010)، (4881)، جه (الحديث: 2621)].

* صلى بنا ﷺ ثم قام فينا خطيباً، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، وكان فيما قال: «إِن الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ»، وكان فيما قال: «أَلَا لَا يَمْنَعنَّ رَجُلاً هيبةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِ إِذَا عَلِمَهُ"، فبكى أبو سعيد فقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا، وكان فيما قال: «أَلا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِر لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظُمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَام عامَّةٍ يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ»، وكان فيما حفظنا يومئذ ﴿أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤمِناً وَيَحْيى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، أَلا وَإِنَّ مِنْهُمُ البَطِيءَ الغَضَبِ سَرِيعَ الفّيءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الغَضَب سَرِيعُ الفَيْءِ، فِتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعُ الغَضَبُ بَطِيءُ الفّيء، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفّيءِ، أَلا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الغَضَبِ بَطِيءُ الفيء، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ القَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَب، وَمِنْهُمْ سَيِّءُ القَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَب، وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيٌّ ۚ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ؛ أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السيءُ القَضَاءِ السَّيِّءُ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ الْحَسَنُ القَضَاءِ الحَسَنُ الطَّلَب، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّءُ القَضَاءِ سَيِّءُ الطَّلَبِ، أَلَا وَإِنَّ الغَضَبَ جَمْرةٌ في قُلْبِ ابنِ آدَمَ؛ أَمَا رَأْيتُمْ إِلَى حُمْرةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقَّ بالأرْضِ»، قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقى منها شيء فقال عَلَيْقَ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فيمَا مَضَى مِنْهُ". [ت الفتن (الحديث: 2191)، جه (الحديث: 4000)].

[أُودِعَ]

* «مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ». [جه الصدقات (الحديث: 2401)].

[أُوۡدِيَةِ]

* كان الناس إذا نزل رسول الله على منز لا تفرقوا في الشعاب، والأودية، فقال على النَّعَاب، والأودية، فقال على النَّعَاب وَالأودية، إنَّمَا ذلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ». [دفي الجهاد (الحديث: 2628)].

* "مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَخِي الْقَتْلَ، وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ، فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هذِهِ الأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُوْتِي بَطْنِ وَادٍ مِنْ هذِهِ الأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُوْتِي النَّاسِ التَّكَاهُ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، حَتَّى يَأْتِيهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إلَّا فِي خَيْرٍ ». [م في الإمارة (الحديث: 4866/1889/ 126)، جه (الحديث: 3977)].

[أُوْدِيَتِهِ]

* «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمَّا وَاحِداً، هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَبَتْ بِهِ الْهُمُومُ وأَحْوَالُ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ». [جه الزهد (الحديث: 257)].

[أُوْدِيَتِهَا]

* (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمّاً وَاحِداً، هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ

الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ». [جه السنة (الحديث: 257)، انظر (الحديث: 4106)].

[أوديتهم]

* كان عَنْ إذا عصفت الريح قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ، قالت: وإذا تخيلت السماء، تغير لونه، وخرج ودخل، وأقبل وأدبر، وإذا مطرت سري عنه، فعرفت ذلك في وجهه، قالت عائشة: فسألته عَيْنُ، فقال: «لَعَلَّهُ، يَا عَائِشَةُ، كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُرْافَةً وَلَا حَسَافَ الأحسنة الحديث: 2082/ 899/ 11)، عُمْ الله عَنْ (الحديث: 2082/ 899/ 12)، ت (الحديث: 2082/ 899/ 13)،

* كان النبي ﷺ إذا رأى فحيلة في السماء أقبل وأدبر، ودخل وخرج وتغير وجهه، فإذا أمطرت السماء سري عنه، فعرفته عائشة ذلك، فقال: «مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿ فَلَمّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿ فَلَمّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿ فَلَمّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْرِينٍ مَ الطّر (الحديث: [24]». [خ في بدء الخلق (الحديث: (3206)).

[أُوذِيَ]

* قسم ﷺ قسماً، فقال رجل: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله . . . فغضب ﷺ وقال: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَقَدْ أُوذِي بِأَكْثَرَ مِنْ هذا فَصَبَرَ». [خ في الدعوات (الحديث: 6336، 4305، 4305، 6659).

* قسم النبي عَنِي قسمة . . . فقال رجل من الأنصار، والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله . . . فأتيته وهو في أصحابه فساررته، فشق ذلك على النبي عَنِي وتغير وجهه وغضب، حتى وددت أني لم أكن أخبرته، ثم قال: "قَدْ أُوذِي مُوسى بِأَكْثَر مِنْ ذلك فَصَبَر ». [خ في الأدب (الحديث: 6100)، راجع (الحديث: 3150، 305)].

* لما كان يوم حُنين، آثر النبي ر الله أناساً في القسمة . . . فقال رجل: والله إن هذه القسمة ما عدل

[أُوۡرَدَهَا]

* قتل رجل من حمير، رجلاً من العدو، فأراد سلبه، فمنعه خالد بن الوليد، وكان والياً عليهم، فأتى عوف بن مالك، فأخبره، فقال لخالد: «مَا مَنعَكَ أَنْ تُعْطِيهُ سَلَبَهُ؟»، فقال: استكثرته، يا رسول الله، قال: «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، فمر خالد بعوف، فجر بردائه، ثم قال: «لم أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله على فسمعه على فاستغضب، فقال: «لا يعطه، يَا خَالِدُ، هَلْ أَنتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمْرَائِي؟ إِنَّمَا مَثلُكُمْ وَمَثلَهُمْ، كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتُرْعِي لِي أُمْرَائِي؟ إِنَّمَا مَثلُكُمْ وَمَثلَهُمْ، كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتُرْعِي لِي أُمْرَائِي؟ إِنَّمَا مَثلُكُمْ وَمَثلَهُمْ، كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتُرْعِي كِدْرَهُ، وَتَركتُ كِدْرَهُ، وَسَعْهُمُ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ ». [م في الجهاد والسير (الحديث: قَصَفُوهُ ، وَتَركتُ كِدْرَهُ، فَصَفُوهُ ، وَتَركتُ كِدْرَهُ، فَصَفُوهُ ، وَتَركتُ كِدْرَهُ،

[أؤرق]

* أن أعرابياً أتى رسول الله على فقال: إن امرأتي ولدت غلاماً أسود، وإني أنكرته، فقال له على: «هَل لَكَ مِنْ إِبلِ؟»، قال: نعم، قال: «فَمَا أَلُوانُهَا؟»، قال: حُمُرٌ، قال: إن فيها مِنْ أَوْرَقَ؟»، قال: إن فيها لورقاً، قال: «فَأَنَّى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا؟»، قال: يا رسول الله، عرق نزعها، قال: «وَلَعَلَّ هذا عِرْقٌ نَزَعَهُ، ولم يرخص له في الانتفاء منه. [خ في الاعتصام (الحديث: 5305)، م (الحديث: 3747)، راجع (الحديث: 5305)، م (الحديث: 3747).

* أن رسول الله على جاءه أعرابي فقال: إن امرأتي وللت غلاماً أسود، فقال: «هَل لَكَ مِنْ إِبِلٍ»، قال: نعم، قال: «فيها مِنْ أُورَقَ»، قال: «فيها مِنْ أُورَقَ»، قال: نعم، قال: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ»، قال: أُورَقَ»، قال: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هذا نَزَعَهُ عِرْقٌ». أراه عرق نزعه، قال: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هذا نَزَعَهُ عِرْقٌ». لخ في الحدود (الحديث: 6847).

* إن امرأتي ولدت على فراشي غلاماً أسود... قال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟»، قال: نعم، قال: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قال: حمر، قال: «هَلْ فِيهَا أَسْوَدُ؟»، قال: لا، قال: «فِيهَا أَوْرَقُ؟»، قال: نعم، قال:

فيها، وما أريد بها وجه الله. . . فأخبر على الله مقال: «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ، رَحِمَ اللهُ مُوسى، قَدْ أُوذِي بِأَكْثَرَ مِنْ هذا فَصَبَرَ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3150، 4336، 4335) انظر (الحديث: 3405، 6291).

* نزل على أم أيوب فتكلفت له طعاماً فيه من بعض البقول فكره أكله، فقال لأصحابه: «كُلُوهُ فإني لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إني أَخَافُ أَنْ أُوْذِيَ صَاحِبي». [ت الأطعمة (الحديث: 3364)].

[أُوذِيتُ]

* «لَقَدْ أَخِفْتُ في الله وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ في الله وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُرَيْتُ في الله وَمَا يُؤذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْم وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُه ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوارِيه إِبْطُ بِلَالٍ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 151)].

[أُوْرَاكِهِم]

* ارتقیت یوماً علی ظهر بیت لنا، فرأیت رسول الله علی لبنتین مستقبلاً بیت المقدس لحاجته، وقال: ﴿لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِینَ یُصَلُّونَ عَلَی أَوْرَاكِهِم؟ »، فقلت: لا أدري، والله. [خ في الوضوء (الحدیث: 145، 140، 140، 140)، م (الحدیث: 160، 161)، ت (الحدیث: 11)، س (الحدیث: 22)، جه (الحدیث: 232)].

[أُورَثُ]

* أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها من رسول الله في فقالا: سمعناه في يقول: «إِنّي لا أُورَثُ». [ت السير (الحديث: 1609)، راجع (الحديث: 1608)].

[أَوۡرَثۡتُهُ]

* "يقولُ اللهُ عَزَّ وجَلْ: المُجَاهِدُ في سبيل الله هُوَ عَلَيَّ ضامنٌ، إِنْ وَجَلْ: المُجَاهِدُ الجَنَّةُ، وإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ وَرَثْتُهُ الجَنَّةُ، وإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَو غَنِيمَةٍ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 620)].

﴿فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟ »، قال: عسى أن يكون نزعه عرق، قال: ﴿فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَرَعَهُ عِرْقٌ ». [جه النكاح (الحديث: 2003)].

* جاء رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي ولدت غلاماً أسود، فقال ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِل؟»، قال: نعم، قال: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قال: حمر، قال: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟»، قال: إن فيها لورقاً، قال: «فَأَنَّى أَتَاهَا ذَاكَ [ذلِكَ]؟»، قال: عسى أن يكون نزعه عرق، قال: «وهذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ». [م في اللعان (الحديث: 3748/ 500/ 18)، د (الحديث: 2002).

* جَاءَ هِلَالُ بِنِ أُمَيَّةً، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللهِ عَلَيْهِمْ؛ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِياً فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأَذِنهِ، فَلَمْ يَهِجهُ حَتَّى أَصْبَعَ، ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِنْتُ أَهْلِي عِشَاءٍ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلاً، فَرَأَيْتُ بَعَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأَذُنِي، فَكَرة رَسُولُ اللهِ عَيْ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزَّوَجَهُمْ وَلَرْبَكُنْ لَمَامٌ شُهَدَاتُهُ إِلَّا أَنفُسُكُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمَ ﴾ [السنسور: 6] الآيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ للهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْشِرْ يَا هِلَالُ، قَدْ جَعَلَ اللهِ عز وجل لَكَ فَرَجاً وَمَحْرَجاً»، قَالَ هِلَالٌ: قَد كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهَا»، فَجَاءَتْ فَتَلاها عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ عَلَى وَذَكَّرَهُما ، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا . فَقَالَ هِلَالٌ : وَاللهِ لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : «لاعِنُوا بَيْنَهُمَا»، فَقِيلَ لِهلَالِ: اشْهَدْ، فَشَهدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَّةُ قِيلَ لَهُ: يَا هِلَالُ اتَّقِ اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هِذِهِ المُوجِبةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: واللهِ لَا يُعَذُّبُنِي اللهُ عَلَيْهَا كما لَمْ يُجَلِّدْنِي عَلَيْهَا ، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شهَادَاتٍ باللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ

مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هذِهِ المُوجِبةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قالَتْ: وَاللهِ لَا عَلَيْهَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا الْفَضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهُمَا، وَقَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لأب، وَلاَ تُرْمَى وَلاَ يُرْمَى وَلاَ يُوتِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ أَنْ لاَ يَشِي وَلا قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلاقٍ، وَلا مُتَوفِّى عَنْهَا، وَقالَ: "إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورَقَ جَعْداً جُمَالِيّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ أَصُدُ لِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتِيْنِ فَهُو لِهِلَالِ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورَقَ جَعْداً جُمَالِيّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتِيْنِ فَهُو لِهِلَالِ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورَقَ جَعْداً جُمَالِيّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتِيْنِ فَهُو لِللَّذِي رُمِيتْ بِهِ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فَهُو لِللَّذِي رُمِيتْ بِهِ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتِيْنِ فَهُو لِهِلَالٍ، وَلَوْلا الأَيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأَنٌ». وَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ الْمُولِيَةِ الْأَلْدِي (المِدِينِ: 225).

* قام رجل فقال: إني ولِلدَ لي غلام أسود، فقال عَلَيْ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: مَا أَدْرِي، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَلُوانُهَا؟»، قَالَ: فِيهَا جَمَلٌ أَوْرَقُ؟»، قَالَ: فِيهَا جَمَلٌ ذَلِكَ؟»، قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وُرْقٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ ذَلِكَ؟»، قَالَ: «وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزَعهُ عِرْقٌ»، فَمِنْ أَجْلِه قَضَى وَلُو وُلِدَ وَلِدَ وَلَا إِلَهُ وَلَا وَلَهُ وَلَا وَلِهُ وَلَا وَلِدَ وَلَهُ وَلَوْدَ وَلَا وَلِدَ وَلَا لَا عَلَى فَلَا وَلَا لَا إِلَا إِلَى إِلَا إِلَى إِلَا إِلَى إِلَى إِلَا إِلَى إِلَى إِلَا إِلَى إِلَا إِلَى إِلَى إِلَا إِلَى إِلَى إِلَا إِلَى إِلَى إِلَا إِلَى إِلْهُ إِلَى إِلَى إِلَى إِلَى إِلَى إِلَى إِلَى إِلَا إِلَى إِلَى إِلَى إِلَى إِلَى إِلْهُ إِلَا إِلَى إِلَا إِلَى إِلَ

[أُوْرُوا]

* "إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، لَمَّا أَيِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، ثُمَّ أَوْرُوا نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَلَرُّونِي في اليَمِّ في يَوْم حارِّ، أَوْ رَاح، فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلتَ؟ قالَ: خَشْيَتَكَ، فَغَفَرَ لَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: خَشْيَتَكَ، فَغَفَرَ لَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث:

[أُوۡزَار]

* أنه عِن قال لبلال بن الحارث: «اعْلَمْ»، قال: ما

أعلم يا رسول الله؟ قال: «أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا اللهُ"، قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا اللهَّةُ مِنْ اللَّبِيةِ أَعلم يا رسول الله؟ قال: «أَنَّهُ مَنْ أَحْدِ مِثْلُ، مَنْ عَمِلَ بِهَا قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فإنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ، مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ البُتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لاَ تُرضي الله وَرَسُولَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ ينْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً». [ت عَمِلَ بِهَا لاَ ينْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً». [ت العديث: 209].

﴿ أَيُّمَا دَاعِ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبَعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ
 مَنِ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا ، وَأَيُّمَا دَاعِ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتُبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا » . [جه السنة (الحديث: 205)].

* «مَنِ اسْتَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنَّ بِهِ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». [جه السنة (الحديث: 204)].

* «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». [ت العلم (الحديث: 2675)].

[أُوْزَارهِمْ]

* ﴿أَيُّمَا دَاعِ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبَعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً ، وَأَيُّمَا دَاعِ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً » . [جه السنة (الحديث: 205)].

* إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه، فقال على: "مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً سَيَّتَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً سَيَّتَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ». [م في العلم (الحديث: 6741/ 1017/ 1017).

* كنا عند رسول الله على في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة. . . كلهم من مضر، فتمعر وجهه ﷺ لما رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالاً فأذن وأقام، فصلى ثم خطب فقال: ﴿﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن نَفْسِ وَحِدَةٍ ﴾"، إلــــي آخـــر الآية: « ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ »، [النساء: 1] والآية التي في الحشر: ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍّ وَأَتَّقُواْ ٱللَّهُ ﴾ [الحشر: 18] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاع بُرِّهِ، مِنْ صَاع تَمْرهِ - حَتَّى قَالَ: - وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»، فجاء رجل منَ الأنصار بِصُرَّة . . . ، ثم تتابع الناس . . . فقال على الما «مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَام سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ». [م في الزكاة (الحديث: 2348/ 1017/1 69)، س (الحديث: 2553)، جه (الحديث: 203)، وانظر م

* «مَنِ اسْتَنَّ حَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ وَلا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنَّ بِهِ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». [جه السنة (الحديث: 204، 207)].

* «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا». [ت العلم (الحديث: 2675].

[أُوْسَاخً]

* أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ وَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: الْتِيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْو حَدِيثِ مَالِكِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْو حَدِيثِ مَالِكِ،

وَقَالَ فِيهِ: فَأَلْقَى عَلِيٍّ رِدَاءَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمُ، وَاللهِ! لاَ أَرِيمُ مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا، بِحَوْرِ مَا بَعَنْتُمَا بِهِ إِلَى رَسُولِ للهِ عِيْقِ. إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا، بِحَوْرِ مَا بَعَنْتُمَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عِيْقِ. وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ قَالَ لَنَا: «إِنَّ هذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِي ٱلْصَدْقِ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُ لِمُحَمَّدٍ وَلا لِآلِ مُحَمَّدٍ»، وقَالَ أَيْضاً: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: «ادْعُوا لِي مَحْمَدِ»، وقَالَ أَيْضاً: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: «ادْعُوا لِي مَحْمَدِيةَ بْنَ جَزْءٍ» وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَخْمَاسِ. [م في الزكاة (الحديث: 2479/ 1072/ 168)].

* اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب، فَقَالًا: وَاللهِ! لَوْ بَعَثْنَا هذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ ـ قَالَ [قَالًا] لِي وَلِلْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - إِلِّي رَسُولِ للهِ ﷺ فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرُهُمَا عَلَى هذهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ! قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب: لَا تَفْعَلَا، فَوَاللهِ مَا هُوَ بِفَاعِل، فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللهِ! مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَاللهِ! لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ للهِ ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ، قَالَ عَلِيٌّ: أَرْسِلُوهُمَا، فَانْطَلَقَا، وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِآذَانِنَا. ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ»، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَثِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ، قَالَ: فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاس، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ، فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى بَعْض هذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ طَويلاً حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ إِلَيْنَا [عَلَيْنَا] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوَا لِي مَحْمِيةً - وَكَانَ عَلَى الْخُمُس - وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطّلِبِ»، قَالَ: فَجَاءَاهُ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: «أَنْكِحْ هذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» لِلْفَصْل بْنِ عَبَّاسِ

- فَأَنْكَحَهُ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ: «أَنْكِحْ هذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» لِي فَأَنْكَحني، وَقَالَ لِمَحْمِيةً: «أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا». [م في الزكاة (الحديث: 2985)، س (الحديث: 2985)، س (الحديث: 2608).

[أُوْسَاطَكُمْ]

* (ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ». [جه المناسك (الحديث: 3119)].

[أُوۡسَاقِ]⁽¹⁾

* ﴿ لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الإبلِ صَدَقَةٌ » . [س الزكاة (الحديث: 2474)].

* الَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ». [جه الزكاة (الحديث: 1794)].

* «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ». [م في الزكاة (الحديث: 2264/979/4)، راجع (العديث: 2260)].

* ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ حَبِّ أَوْ تَمْرٍ صَدَقَةٌ ». [س الزكة (الحديث: 2482)، تقدم (الحديث: 2444)].

[أُوْسَط]

* أن عمرو قال: أتيت رسول الله على فقلت: من أسلم معك؟ قال: «حُرِّ وَعَبْدٌ»، قلت: هل من ساعة أقرب إلى الله من أخرى؟ قال: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الله من أخرى؟ قال: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الله من أخرى؟ قال: (الحديث: 1364)، راجع (الحديث: 1251)].

⁽¹⁾ أَوْسَاق: الْوَشْقُ، بِالْفَتْح: سِتُّون صَاعًا، وَهُوَ ثُلاثُمائة وَعِشْرون رِطُلاً عِنْدَ أَهُل الحِجاز، وأربَعمائة وَثَمَانُونَ رِطُلاً عِنْد أَهُل الحِجاق، عَلَى اخْتِلافِهِم فِي مِقْدار الصَّاع والمُدِّ. والأصل فِي الْوَسْقِ: الحِمْل. وكُلُّ شيء وَسَقْتَهُ فَقَدْ حَمَلْتَه. والْوَسْقُ أَيْضًا: ضَمُّ الشَّيء إِلَى الشَّيء الشَّيء إلَى الشَّيء.

* "إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرِ الأُوَّلَ، أَلْتَمِسُ هذِهِ اللَّيْلَةَ،
ثُمَّ اعتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا
فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ
فَلْيَعْتَكِفْ، فاعتكف الناس معه، قال: "وَإِنِّي أُرِيتُهَا
لَيْلَةَ وِتْرٍ، وَأَنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ». [م في السيام (الحديث: 2762/ 1167/ 215)، راجع (الحديث:

* خطبنا ﷺ يوم الرؤوس فقال: «أَيُّ يَوْمِ هَلَا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «أَلَيْسَ أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ». [د في المناسك (الحديث: 1953)].

* ﴿ لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي، أَحْبُ إِلَيَّ مِنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِم، وَمَا أَبْلِي أَوْسَطَ الْقَبْرِ - كَذَا قالَ - قضيت حاجتي، أو وسط السوق. [جه الجنائز (الحديث: 1567)].

* "مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقامَ الصَّلاَة، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقَّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّة، هَاجَرَ في سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا»، قالوا: أفلا ننبىء الناس بذلك؟ قال: "إِنَّ فِي الجَنَّةِ وَالوا: أفلا ننبىء الناس بذلك؟ قال: "إِنَّ فِي الجَنَّةِ مَعَةً دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِهِ، كُلُّ مَرَّجَتَينِ مَا بَينَهُمَا كَمَا بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا مَا لَتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى سَأَلتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى الجَعَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمُنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَعَنَّةِ، النوحيد (الحديث: 7423)، راجع (الحديث: 2790)].

* «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجنَّةِ، فإِن شِئْتَ فأَضِعْ ذلكَ البابَ أو احْفَظْهُ . [ت البر والصلة (الحديث: 1900)، جه (الحديث: 2089، 3663)].

* "وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ
كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ
تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ
الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الصَّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ
الأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلاةِ الصَّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ
تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ
الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ". [م في المساجد

ومواضع الصلاة (الحديث: 1387/ 612/ 173)، راجع (الحديث: (1385)].

[أُوسَطَهَا]

* "الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَإَنَّ أَعْلَاهَا الْفِرْدُوْسُ، وَأَوْسَطَهَا الْفِرْدُوْسُ، وَإِنَّ أَعْلَاهَا الْفِرْدُوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ الْفِرْدُوْسِ، مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدُوْسَ». [جه الزهد (الحديث: 4331)].

* عن معاذ بن جبل أنه ﷺ قال: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصلواتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ، إلاّ كَانَ حَقَّا عَلَى الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ مَكَ بِأَرْضِهِ الله الَّتِي وُلِدَ بِهَا"، قال معاذ: ألا أخبر بهذا الناس؟ فقال ﷺ: "ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا الْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ وَالْفِرْدُوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، وَمِنْهَا تُفَجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَسَلُوهُ الْفِرْدُوْسَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2530)].

[أُوسَطهم]

* (لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا البَيْتِ حَتَّى يَعْزُوَ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بَبْيداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قلت: خُسِفَ بِأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قلت: فصن كره منهم؟ قال: (يَبْعَثُهُمُ الله عَلَى مَا فِي فمن كره منهم؟ قال: (يَبْعَثُهُمُ الله عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ». [ت الفنن (الحديث: 2184)، جه (الحديث: 4064)].

* الْيَوُمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأُوسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَلَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأُوسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعاً وَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ». [س مناسك الحج (الحديث: 2880)، جه (الحديث: 4063).

﴿ الْيَوُمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانوا بَبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ ، يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ أَخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلَا يَبْقى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ﴾ . [م في الفنن وأشراط الساعة (الحديث: 7171/ 2683)].

[أُوْسَعَ]

* أن الأدرع السلمي قال: جئت ليلة أحرس النبي على فإذا رجل قراءته عالية ، فخرج على ، فقلت: يا رسول الله! هذا مراء ، قال: فمات بالمدينة ، ففزعوا من جهازه ، فحملوا نعشه ، فقال على: «ارْفُقُوا بِهِ ، رَفَقَ الله بِهِ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ »، قال: وحفر حفرته ، فقال: «أَوْسِعُوا لَهُ ، أَوْسَعَ الله عَلَيْهِ » ، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله! لقد حزنت عليه ، فقال: «أَجَلْ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ». [جه الجنائز (الحديث: 1559]].

أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله على الله الله الله أعلام يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده، فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه: «ما يَكُنْ عَنْدِي مِنْ خَيرِ لا أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفُّهُ الله، وَمَنْ يَتَصَبَّرُ يُعْبِرُهُ الله، وَمَنْ يَسَعَفْنِ يُغْنِهِ الله، وَلَنْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6470)، راجع (الحديث: 1469).

*أن ناساً من الأنصار، سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى نفد ما عنده، فقال: «ما يَكُونُ عِنْدِي مِن خَيرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَجَدٌ عَظَاءً خَيراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ". [خ ني الزكاة (الحديث: 1469)، م (الحديث: 2024)، ت (الحديث: 2024)، د (الحديث: 1644)، س (الحديث: 2024).

[أُوسِع]

* عن أم سلمة قالت: دخل ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره، فأخمضه، ثم قال: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»، فضجَّ ناس من أهله، فقال: "لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، ثم قال: "اللَّهُمَّ أغْفِرْ لأبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي [تَرِكَتِهِ] عَقِبِهِ فِي الْعَالِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ [أَوْسِعْ] لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ». [م في الجنائز (الحديث:

2127/ 920/ 7)، و(الحديث: 2128/ 900/ 8)، د (الحديث: 3118)، جه (الحديث: 4541)].

[أَوْسَعُهَا]

* "خَيْرُ المَجَالِسِ أَوْسَعُهَا». [د في الأدب (الحليث: 4820)].

[أُوْسِعُوا]

*أن الأدرع السلمي قال: جئت ليلة أحرس النبي على الله فإذا رجل قراءته عالية، فخرج الله النبي الله فإذا رجل قراءته عالية، فخرج الله الله فأزعوا يا رسول الله الله الله الله فأزعه الله أيه الله فقال الله الله إنه كان يُحِبُ الله وَرَسُولَه ، قال: وحفر حفرته، فقال: «أَوْسِعُوا لَهُ، أَوْسَعَ الله عَلَيْهِ»، فقال: بعض أصحابه: يا رسول الله! لقد حزنت عليه، فقال: «أَجَلْ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُ الله وَرَسُولَه ». [جه الجنائز (الحديث: 1559)].

*أن هشام بن عامر قال: قتل أبي يوم أحد، فقال ﷺ: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». [س الجنائز (الحديث: 2009)، تقدم (الحديث: 2009)]

* جاءت الأنصار إليه ﷺ يوم أحد فقالوا: أصابنا قرح وجهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ في الْقَبْرِ»، قيل: فأيهم يقدم؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ قُرْآناً». [د في الجنائز (الحديث: 3215)، ت (الحديث: 2010، 2016)، جه (الحديث: 1560)].

[أُوْسُقِ]⁽¹⁾

* (لَا يَحِلُّ فِي الْبُرُّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ

(1) أَوْسُق: الْوَسْقُ، بالفِتْح: سِتُون صَاعًا، وَهُوَ ثلاثُمائة وَعِشْرون رِطْلا عِنْدَ أَهْل الججاز، وأربَعمائة وَثَمَانُونَ رِطْلا عنْد أَهْل العِراق، عَلَى اخْتِلافِهِم فِي مِقْدار الصَّاع والمُدِّ. والأصْل فِي الْوَسْقِ: الجِمْل. وكُلُّ شيء وَسَقْتَهُ فَقَدْ حَمَلْتَه. والْوَسْقُ أَيْضًا: ضَمُّ الشَّيء إلَى الشَّيء السَّمَّء.

أَوْسُقٍ وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ أَوَاقٍ وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ". [س الزكاة (الحديث: 2484)].

* (لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أُوسُقٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [م في الزكاة (الحديث: 2265/ 979/ 5)، راجع (الحديث: 2484)].

* «لَيسَ فِيما أَقَلُ [دُوْنَ] مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا في أَقَلُ مِنْ خَمْسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا في أَقَلً مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الإبِلِ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ، وَلَا في أَقَلً مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ». [خ ني الزكاة (العديث: 1405، 1405)].

* ﴿ لَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسَقٍ مَدُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مَكَفَةٌ ». [خ في الزكاة (الحديث: 1405) ، انظر (الحديث: 2263) ، 1447 ، 1459 ، 1463) ، م (الحديث: 1558) ، ت (الحديث: 2476 ، 2475) ، ت (الحديث: 2475 ، 2475 ، 2475 ، 2475) . و(2483 ، 2483) . جه (الحديث: 1793) .

* «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ». [م ني الزكاة (الحديث: 268/ 980/ 6)].

* «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ زَكَاةٌ». [د في الزكاة (الحديث: 1558)].

* «لَيسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [خ في الزكاة (الحديث: 1405)، س (الحديث: 2473)].

[أُوۡشُك]

* "إنّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، الْوَشَكَ أَنْ يَعُمَّهُم الله بِعِقَابٍ»، وقال ﷺ: "مَا مِنْ قَوْم يَعْمَلُ فِيهِم بالمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُعَيِّرُوا، يُعْمَّلُ الله عِنْهُ بِعِقَابٍ». [د ثُمَّ لا يُعَيِّرُوا، إلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله عِنْهُ بِعِقَابٍ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 4338)، ت (الحديث: 2168).

* «الحَلَالُ بَيِّنٌ وَالحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَينَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبَّانَ أَثْرَكَ ، فَمَنْ تَرَكَ مَا اسْتَبَانَ أَثْرَكَ ، وَمَنِ الْإِثْمِ أُوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ وَمَنِ الْإِثْمِ أُوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ ، وَالمَعَاصِي حِمى اللهِ ، مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ». [خ في البيوع (الحديث: 105) ، راجع (الحديث: 25)].

* (مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللهُ أَوْشَكَ الله لَهُ بِالْغِنَى: إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أو غَنى عَاجِلٍ». [دني الزكاة (الحديث: 1645)، ت (الحديث: 2326)].

[أُوشِكُ]

* أن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمٰن بن عوف. . . وخطبني ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت أنه عَلَيْ قال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أَسَامَةَ»، فلما كلمني عَلَيْ قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: «انْتَقِلِي إلَى أُمِّ شَريكٍ»، وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لَا تَفْعَلِي، إنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمَّكِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادي، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت معه ﷺ، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضي على صلاته، جلس على المنبر وهو يضحك ويقول: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثم قال: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي، وَاللهِ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدَّثُكُمْ عَنْ مَسِيح

الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمِ وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُواً إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ [حَتَّى] مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيْرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرهِ. مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ قَالَتُ [فَقَالَتْ]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُل فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَركُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِفْنَا مِنْهَا أَنَّ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً. مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَب، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْريَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيتُنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ. لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ، مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَّا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلْ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْل بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَريَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبَرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْن زُغَرَ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَاثِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ،

قَالَ: أَقَاتَلُهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنًا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟

فَأَخْبَوْ نَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنَّ يُؤْذَنَّ لِي فِي ٱلْخُرُوج، فَأَخْرُجُ فَأْسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا. كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا"، قالت: قال ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ. هَذِهِ طَيْبَةُ »، يعنى: المدينة «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثُتُكُمْ ذلِكَ؟»، فقال الناس: نعم، «فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمْمِيم أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِّ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةً ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمَ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ» وأُوماً بيله إلى المشرق. [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7312/ 2942/ 119)، د (الحديث: 4326، 4327)، ت (الحديث:

[أُوۡشَكۡتَ]

* ﴿إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ». [م في الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7125/ 000/ 54)].

[أُوۡصَابِ]

* كنا جلوساً عنده ﷺ إذا طلعت جنازة فقال ﷺ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا، وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ». [س الجنائز (الحديث: 1930)، تقدم (الحديث: 1929)].

[أُوْصَانِي]

* «تَسوَّكُوا، فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَم، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ، مَا جَاءنِي جِبْرِيلُ إِلا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ، حَتَّى لَلرَّبُ، مَا جَاءنِي جِبْرِيلُ إِلا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَىً وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلا أَنِّي

[أُوصِيك]

* عن معاذ بن جبل: أنه ﷺ أخذ بيده، وقال: "يا مُعَاذُ لَا مُعَاذُ لَا اللّٰهُ وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ"، فقال: "أُوصِيكَ يَا مُعَادُ لَا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ". [د في الوتر (الحديث: 1522)، س (الحديث: 1302)].

[أُوصِيكُمْ]

* ﴿ أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيبَتِي ، وَقَدْ قَصُوا الَّذِي كَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ». [خ ني مناقب الأنصار (الحديث: 3801)].

* "إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَيِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لَهَا، وَايْمُ اللهِ، اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لَهَا، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَايْمُ اللهِ، إِنْ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ - يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَايْمُ اللهِ، إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأُوْصِكُمْ [فَأُوصِيكُمْ] بِهِ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأُوصِكُمْ [فَأُوصِيكُمْ] بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ). [م في فضائل الصحابة (الحديث: فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ).

* خطبنا عمر بالجابية فقال: يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقامه على فينا فينا قال: «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمُ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفَ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُحْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِفَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَماعةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَة، فَإِنَّ الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَماعةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَة، فَإِنَّ الشَّيْطَانُ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مِنَ الاَنْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ الشَيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مِنَ الاَنْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ الشَيْطُانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مِنَ الاَنْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ الشَيْعُهُ فَذَلِكَ المُؤْمِنُ». [ت الفنن (الحديث: 2165)].

* صلى بنا ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: كأن هذا موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا، فقال: ﴿أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهُ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاء فَسَيرَى الْحَالِقُ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُوا عَلَيْهَا المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُوا عَلَيْهَا المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُوا عَلَيْهَا

أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ ، وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى إِنِّي لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي». [جه الطهارة (الحديث: 289)].

[أُوۡصِكُمۡ]

* ﴿إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ _ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ _ فَقَدْ طَعَنْمُ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لَهَا، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَايْمُ اللهِ، إِنَّ هَذَا لَهَا لَخَلِيقً _ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ _ وَايْمُ اللهِ، إِنْ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأُوْصِكُمْ [فَأُوصِكُمْ [فَأُوصِيكُمْ] بِهِ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأُوصِكُمْ [فَأُوصِيكُمْ] بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ . [م في فضائل الصحابة (الحديث: فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ . [م في فضائل الصحابة (الحديث:

[أُوۡصي]

* "إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الحَيَاةِ اَوْصِى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَحَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْماً رَاحاً فَاذُرُوهُ فِي اليَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: يَم فَعَلتَ ذَلِكَ؟ قالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَعَفَرَ اللهُ لَهُ». [خ في المَادِث عَشْيَتِكَ، فَعَفَرَ اللهُ لَهُ». [خ في احديث الأنباء (الحديث: 3452)].

* "إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، لَمَّا أَيِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، ثُمَّ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، ثُمَّ أَوْرُوا نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِي فِي اليَمِّ فِي يَوْم حَظْمِي، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِي فِي اليَمِّ فِي يَوْم حَارِّ، أَوْ رَاح، فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلتَ؟ قالَ: خَرْمُنَعَلُ اللهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلتَ؟ قالَ: خَشْيَتَكَ، فَغَفَرَ لَهُ". [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: كَشْيَتَكَ، فَغَفَرَ لَهُ". [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3479)].

"مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى، فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى
 كِتَابِ اللهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ».
 [جه الوصایا (الحدیث: 2705)].

[أُوصِي]

* ﴿ أُوصِي امْرَأَ بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْراً بِأُمِّهِ، أوصى امراً بأبيه، أوصى امراً بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه منه أذَى يؤذيه». [جه الأدب (الحديث: 3657)].

بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأَمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». [د في السنة (الحديث: 4607)، ت (الحديث: 3، 4607).

[أُوۡضَعُهَا]

* "الإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5020)، تقدم (الحديث: 5019)].

[أُوطَأُنَاهُمْ]

* جعل النبي على على الرجالة يوم أحد_ وكانوا خمسين رجلاً _ عبد الله بن جبير فقال: «إِنْ رَأْيتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكانَكُمْ هذا، حَتَّى أُرْسِلَ إلَيكُمْ، وَإِنْ رَأَيتُمُونَا هَزَمْنَا القَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ، فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيكُمْ»، فهزموهم. . . فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة . . . فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله على الله علوا: والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين . . . فلم يبق مع النبي عليه غير اثني عشر رجلاً . . . فقال أبو سفيان: أفي القوم محمد؟ ثلاث مرات فنهاهم النبي عَلَيْ أن يجيبوه . . . ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة؟ . . . أفي القوم ابن الخطاب؟ . . . ثم رجع إلى أصحابه فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فما ملك عمر نفسه فقال: كذبت يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم . . . ثم أخذ يرتجز: أعل هبل، أعل هبل، قال النبي على: «أَلَا تُجيبُوا لَهُ»، قاله ا: يا رسه ل الله ما نقول؟ قال: «قُولُوا: اللهُ أَعْلَى وأَجَلُّ»، قال: إن لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي عَيْنِ: «أَلَا تُجِيبُوا لَهُ»، قال: قالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «قُولُوا: اللهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3039)، انظر (الحديث: 3986، 4043 , 4067 , 4561)، د (الحديث: 2662)].

[أُوعِبَ]

* أنه ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسنن والديات. . . وكان في كتابه: "أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ

مُؤْمِناً قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قُودٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيةَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيةَ وَفِي اللِّسَانِ الدِّيةُ وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيةُ وَفِي النَّيْتُ وَفِي النَّيْقُ وَفِي النَّيَةُ وَفِي الدِّيةُ وَفِي الدِّيةُ وَفِي الدِّيةُ وَفِي الدِّيةُ وَفِي الدِّيةِ وَفِي المُعَنْيْنِ الدِّيةُ وَفِي الدِّيةِ وَفِي الْمَاهُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةَ وَفِي الْرَجْلِ الْوَاحِدةِ نِصْفُ الدِّيةِ وَفِي الْمَاهُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَاعِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَاعِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَاعِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَاعِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي المُعْرَةِ مِنَ الإِبلِ، وَفِي السِّلِ فَي كُلِّ السِّلِيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي المُنْ وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الْمُومِحَةِ خَمْسٌ مِنَ اللَّهِ الدَّيْقِ وَعَلَى أَهُلِ الذَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَعَلَى أَهُلِ الذَّهِ اللَّهِ اللَّي اللَّهُ وَعَلَى أَهُ لِاللَّهِ اللَّي اللَّيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَعَلَى الْمُلْولِيلِ، وَالرَّجُلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبلِ، وَلَي الْمُومِ مِنَ الإِبلِ، وَلَي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَعَلَى أَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَعَلَى أَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالطَحِينَ (486). (486)، (486) ، (486) . (الحديث: 486)].

[أُوعِبُوا]

* «يَجْمَعُ الله النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، فَيُمَثِّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَبَعُونَ مَا كَانُوا يَغْبُدُونَ ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ ، عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بالله مِنْكَ، أَلله رَبُنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنْبِّنُهُمْ، ثم . يتوارى ثم يَطَّلِعُ فيقولُ: ألا تَتَّبعونَ الناسَ؟ فيقولُون: نعوذُ بالله منك، نعوذ بالله منكُ ألله ربُّنَا، وهذا مكانُّنَا حتى نرى ربَّنا وهو يَأْمُرُهُمْ ويُنَبِّتُهُمْ»، قالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يا رسولَ الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: "فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ في رُوْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثمَّ يَتَوَارى ثمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثمَّ يقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ المُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادٍ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: 'هَلُ امْتَلَّاتِ، فَتَقُولُ: ﴿ مَلَ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق: 30] حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْض، ثمَّ قالَ: قَطْ، قالت: قَطْ قَطْ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللهُ أَهْلَ

الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قال: أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبُّاً، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، فَيُطلُعُونَ خَائِفِينَ، ثم يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطلُعُونَ خَائِفِينَ، ثم يُقَالُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فَيطلُعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَة، يا أَهْلَ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيُقُلُونَ هَوْلاءِ قَهْ لِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَوْلاءِ قَهْ وَالْمَوْتُ النَّذِي فَيُعْرَفُونَ هَذَا؟ وَكُلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الذي بين وَكُل بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الذي بين المَّلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّجِنَّةِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ، [ت صفة الجنة (الحديث: ويا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوْتَ». [ت صفة الجنة (الحديث: 2557)].

[أُوعَكُ]⁽¹⁾

* أن عبد الله قال: دخلت على رسول الله على وهو يوعك، فقلت: يا رسول الله، إنك توعك وعكا شديداً؟ قال: «أَجَل، إِنِي أُوعَكُ كما يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ»، قلت: ذلك أن لك أجرين؟ قال: «أَجَل، ذلك كَذلكَ مَا مِنْ مُسْلِم يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا سَيَّنَاتِهِ، كَما تَحُطُّ الشَّجَرةُ وَرَقَهَا». [خ في المرضى (الحديث: 5648)، راجع (الحديث: 5647)].

* قال عبد الله بن مسعود: دخلت على رسول الله على وهو يوعك، فمسسته بيدي فقلت: إنك توعك وعكاً شديداً؟ فقال على: ﴿أَجَل، إِنِّي أُوعَكُ كما يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ ﴾، فقلت: ذلك أن لك أجرين؟ فقال على: ﴿أَجَل ﴾، ثم قال على: ﴿مَا مِنْ مُسْلِم يُصِيبُهُ أَذَى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللهُ لَهُ سَيِّنَاتِهِ ، كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ﴾. [خ في المرضى (الحديث: 5660)، راجع (الحديث:

[أُوْعي]

* أنه على خطب الناس فقال: «أَلَّا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِ هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «أَلَيسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟»،

(1) أوعك: من الوعك وَهُوَ الْحُمَّى، وَقِيلَ: أَلَمُها، وَقَدْ

وَعَكَهُ المرضُ وَعْكَا، ووُعِكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ.

قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدِ هذا، أَلَيسَتْ بِالبَلدَةِ؟»، قلنا: بلى، قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، أَلَا هَل بَلَّعْتُ؟»، قلنا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ، اشْهَدْ، فَليبُلِغُ بَلَعْتُ؟»، قلنا: نعم، قال: «اللَّهُمَّ، اشْهَدْ، فَليبُلِغُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ»، الشَّهَدُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ»، فكان كذلك، قال: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِب بَعْضُ ». أخ في الفتن (الحديث: 7078)، راجع (الحديث: 67).

* ﴿ أَيُّ يَوْمِ هذا ﴾ ، فسكتنا . . . قال : ﴿ أَلَيسَ يَوْمَ النَّحْرِ ﴾ ، قلنا : بلى ، قال : ﴿ فَأَيُّ شَهْرِ هذا ﴾ ، فسكتنا . . . قال : ﴿ أَلَيسَ بِنِي الحِجَّةِ ؟ ! ﴾ ، قلنا : بلى ، قال : ﴿ فَإِنَّ دِماءَكُم ، وَأَمُوالَكُم ، وَأَعْرَاضَكُم بَينَكُمْ فال : ﴿ فِإِنَّ دِماءَكُم ، وَأَمُوالَكُم ، وَأَعْرَاضَكُم بَينَكُمْ مَذا ، فِي حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا ، فِي شَهْرِكُمْ هذا ، فِي بَلَدِكُمْ هذا ، فِي لَيْبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسى بَلَدِكُمْ هذا ، لِيُبلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسى بَلَدِكُمْ هذا ، لِيُبلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسى الله وَلَا الشَّاهِدَ عَسى العلم (الحديث : 67) ، أَنْ يُبلِغُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ ﴾ . [خ في العلم (الحديث : 65) ، الطر (الحديث : 640) ، م (الحديث : 6404) .

* خطبنا ﷺ يوم النحر، قال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِ هذا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليسَ يَوْمَ النَّحْرِ»، فقلنا: بلى، قال: «أيُّ شَهْرِ هذا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليسَ ذُو الحَجَّةِ»، فقلنا: بلى، قال: «أيُّ بَلَدِ هذا»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليست بِالبَلدةِ الحَرامِ»، فقلنا: بلى، قال: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ»، فقلنا: بلى، قال: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ، وأَمْوَالُكُمْ، عَلَيكُمْ حَرَامٌ»، فقلنا: إلى يَوْمِ تَلقُونَ رَبَّكُمْ، أَلاَ هَل بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: يَوْمِ تَلقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلاَ هَل بَلَّغْتُ»، قالوا: نعم، قال: واللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَليبُلِغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلِّغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلِّغ أَوْعى مِنْ سَامِع، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ رَاحِه (الحديث: 1741)، وإلى الحج (الحديث: 1741)، وأبع (الحديث: 176).

^{* «}الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمْوَاتِ

وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبِ مُضَرَ الَّذِي بَينَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهُرِ هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيسَ ذَا الحَجَّةِ؟»، قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه، قال: «أليسَ البَلدَة؟»، قلنا: بلي، قال: «فَأَيُّ يَوْم هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيسَ يَوْمَ النَّحْر؟»، قلنا: بلي، قال: «فَإِن دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ -وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، وَسَتَلقَوْنُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِب بَعْضُكُمْ رِقَابِ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ» ـ فكان محمد إذا ذكره قال: صدق النبي على الله علا على الله على الله على الله على الله على الله على الله «أَلَا هَل بَلَّغْتُ، أَلَا هَل بَلَّغْتُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7447)، راجع (الحديث: 67، 5550)].

* عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «الزّمانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ الله السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثُةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحِجّةِ وَالمحرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَينَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرٍ هذا؟» قُلنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرٍ هذا؟» قُلنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا أَنَّهُ سَيْسَمّيهِ بغيرِ اسْمِهِ، قالَ: «أَليسَ ذُو الحِجَّةِ؟» قُلنَا: بَلَى، قالَ: «فَأَيُّ بَلَدِ هذا؟» قُلنَا: «فَأَيُّ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا أَنَّهُ سَيْسَمّيهِ بغيرِ اسْمِهِ، قالَ: «أَليسَ البَلدَةَ؟» قُلنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُ بَلَدِهُ مَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلنَا: بَلَى، قالَ: «أَلَيسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلنَا: بلَكى، قالَ: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا بَلَى، قالَ: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا بَلَى، قالَ: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَننَا وَلَهُ مَالَى مُحَمَّدُ وَالْحَيْمُ مَالَى مُحْرَامٌ، كَحُرْمَةِ وَلَا مُومِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، في وَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلا

تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضَ، أَلا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ». فَكانَ مُحَمَّدٌ إِذَا يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ». فَكانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: هَ صَدَقَ مَحَمدٌ ﷺ، ثمَّ قالَ: «أَلَا هَل بَلَّعْتُ» مَرَّتَينِ. [خ ني المغازي (الحديث: 4406)، راجع الحديث: 67)].

* «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَاثِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلَّغُهُ، أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِع». [جه السنة (الحديث: 233)].

* (نَضَّرَ الله امْرَأُ سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ . [ت العلم (الحديث: 2657)، جه (الحديث: 232)].

[أُوعِيَ]

* الكتاب الذي كتبه ﷺ لعمرو بن حزم في العقول: "إنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعاً مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعاً مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا وَفِي الْمَيْ خَمْسُونَ وَفِي الْمَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي اللَّهِ لِ خَمْسُونَ وَفِي السِّنِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَدِينِ عَمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ وَفِي السِّنِ خَمْسٌ "، وَفِي الْمُوضِحَةِ: مِنَ الإِبِلِ وَفِي السِّنِ خَمْسٌ "، وَفِي الْمُوضِحَةِ: هِنَ المُعامِدُ (الحديث: 4872)، تقدم (الحديث: 4861)].

[أُوَعِيَة]

* ﴿إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْراً وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي اللَّوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَيٍّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مَمْ وَلَا الْأَسْرِبَةِ (الحديث: 669)، تقدم (الحديث: 669)، تقدم (الحديث: 2031)،

﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً
 لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً، كُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ ﴾. [جه الأشربة (الحديث: 3406)، راجع (الحديث: 3888)].

قال ابن عمر: رأيت رجلاً جاء إليه بقدح فيه نبيذ، وهو عند الركن، ودفع إليه القدح فرفعه إلى فيه، فوجده شديداً، فرده على صاحبه، فقال له رجل من القوم: يا رسول الله أحرامٌ هو؟ فقال: "عَلَيّ

بِالرَّجُلِ»، فَأْتِيَ بِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَلَحَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ ثُمَّ وَفِيهِ ثُمَّ فَقِهِ ثُمَّ فَقَلَبَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضاً فَصَبَّهُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هِذِهِ الأَوْعِيَةُ فَاكْسِرُوا مُتُونَهَا فِالْمَاءِ». [س الأشربة (الحديث: 5710)، انظر (الحديث: 5711)، (7303)].

* «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ». [س الأشربة (الحديث: 5670)].

[أَوْعِيَتِكُمْ]

* يا رسول الله: لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا واحهنا، فقال عمر: يا رسول الله وادهنا، فقال عمر: يا رسول الله إن فعلت قَلَّ الظّهْر، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم . . . فقال: «نَعَمْ»، . . . ثم دعا بفضل أزوادهم . . . فقال: «خُذُوا فِي أزوادهم . . . فلاعا عليه بالبركة ثم قال: «خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ»، . . . فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة ، أَوْعِيَتِكُمْ»، . . . فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة ، فقال عَنْ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا الله ، وَأَنّي رَسُولُ الله ، فقال الله يهما عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكُ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنّةِ» . [م في الإيمان (الحديث: 138/ 27/ 138)].

[أوّفِ]

* أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني نذرت أن أنحر إبلاً ببوانة، فقال: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنّ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟»، قالوا: لا، قال: «هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟»، قالوا: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنّهُ لَا أَعْيَادِهِمْ؟»، قالوا: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنّهُ لَا وَفَاءَ لِنِذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ». [دفي الايمان والنذور (الحديث: 3313)].

* أَن أَبِا ميمونة بنت كردم قال: إني نذرت أن أنحر ببوانة، فقال ﷺ: "هَلْ بِهَا وَثُنٌ؟"، قال: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». [جه الكفارات (الحديث: 2131)، انظر (الحديث: 2131م)].

* أَن رجلاً قال: إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال: «فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟»، قال: لا، قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». [جه الكفارات (الحديث: 2130)].

* أن عمر سأل النبي على قال: كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام؟ قال:

﴿ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ ﴾. [خ في الاعتكاف (الحديث: 2032)، م (الحديث: 4268)].

* أن عمر قال: إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام؟ فقال على: «أُوْفِ نَذْرَكَ». [خ في الاعتكاف (الحديث: 2042)، راجع (الحديث: 3325)، (الحديث: 6697)، م (الحديث: 9382)، جه (الحديث: 9382)، جه (الحديث: 9172)].

* إن أباه - أبا جابر بن عبد الله - توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود، فاستنظره جابر فأبى أن ينظره، فكلّم جابر رسول الله على ليشفع له إليه، فجاء رسول الله على وكلم اليهودي . . . فأبى، فلخل رسول الله على النخل فمشى فيها، ثم قال لجابر : "جُدَّلُهُ، فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ"، فأوفاه ثلاثين وسقاً، وفضلت له سبعة عشر وسقاً . . . فلما انصرف أخبره بالفضل، فقال : "أخبر ذلك أبْنَ الخطّابِ". [خ في الاستقراض فقال : "أخبر ذلك أبْنَ الخطّابِ". [خ في الاستقراض (الحديث: 2396)، راجع (الحديث: 2127)، د (الحديث: 2848).

* توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت النبي على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي على إليهم فلم يفعلوا، فقال لي على الأذهب فَصَنَّف تَمْرَكَ أَصْنَافاً، العَجوَةَ عَلَى حِدَةٍ، وَعِنْقَ زَيدٍ عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ أَرْسِل إِلَيَّ»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي على فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كِل لِلقَوْم»، فكلتهم حتى أوفيتهم...، وفي رواية: «جُذَّ لَهُ، فَأُوفِ لَهُ». آخ في البيوع (الحديث: رواية: «جُذَّ لَهُ، فَأُوفِ لَهُ». آخ في البيوع (الحديث: 2022)، انظر (الحديث: 2038، 2395)، س (الحديث: 3638، 2781).

* قال رجلٌ: يا رسول الله إني نذرت إن ولد لي ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم. قال: لا أعلم إلا أنها قالت: خمسين، فقال على الأوثان شيءٌ؟ »، قال: لا، قال: «فَأُوْفِ بِمَا نَذَرْتَ بِهِ لله». [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3314)].

[أُوۡفَرَ]

* كنا معه على ذات ليلة، ففقدناه، فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل، قال: فبننا بشرِّ ليلة بات فيها قوم، فلما أصبحنا، إذ هو جاء من قبل حراء، قلنا: فقدناك فطلبناك فلم نجدك، فقال: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَلَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ فقال: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَلَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ اللهُ وَآنَ»، قال: فانطلق بنا، فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد، فقال: «لَكُمْ كُلُّ عَظْم ذُكِرَ السُمُ اللهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحُماً، وَكُلُّ بَعْرَةِ عَلَفٌ لِدَوَائِكُمْ، فقال عَلَيْهِ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِما، فَإِنَّهُما طَعَامُ إِخُوانِكُمْ». [م في الصلاة (الحديث: بهما، فَإِنَّهُما طَعَامُ إِخُوانِكُمْ». [م في الصلاة (الحديث: 25)].

* (مَا مِنْ صَاحِب كَنْزِ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جَعَلَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَى عَلَيْهَا في نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ، حَتَّى يَقْضِيَ الله تعالى بَيْنَ عِبَادِهِ في يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى ا سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ؛ وَمَا مِنْ صَاحِب غَنَم لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتُ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتُنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصاء ولا جَلْحَاء كُلَّمَا مَضَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ الله بَيْنَ عِبَادِهِ في يَوْم كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِنَّمًا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ؛ وَمَا من صَاحِبِ إِبِل لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقَيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرِ فَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عليه أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا ، حَتَّى يَحْكُمَ الله تعالى بَيْنَ عِبَادِهِ في يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». [د في الزكاة (الحديث: 1658)].

* أَهْمَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزِ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُحْعَلُ صَفَائِحَ، فَيُكُوى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ عز وجل بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِب إِبِلِ لَا يُؤدِّي الْحَبَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِب إِبِلِ لَا يُؤدِّي

زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتَنُ عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَم لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، كَأُوفَرِ مَا كَانَتْ، فَتَطَوُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقَاعُوهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقَاعُ وَرَبَعَاءً، كُلَّمَا مَضَتْ بِقَرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاءُ، كُلَّمَا مَضَتْ إِلَى اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةِ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةِ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة مِمَّا اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة مِمَّا اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة مِمَّا اللهُ المُنَادِ المَا اللهُ اللهُو

[أُوْفِهِمْ]

*عن جابر بن عبد الله قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا، ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت النبي في فذكرت له ذلك، فقال: «إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي المِرْبَلِ آذَنْتَ رَسُولَ اللهِ فَيُّ»، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه ودعا بالبركة، ثم قال: «ادْعُ غُرَمَاءَكَ فأوْفِهِمْ»، فما تركت أحداً له على أبي دين إلا قضيته، وفضل فما تركت أحداً له على أبي دين إلا قضيته، وفضل عجوة وسبعة لون، فوافيت معه في المغرب، فذكرت عجوة وسبعة لون، فوافيت معه في المغرب، فذكرت ذلك له فضحك، فقال: «اثنتِ أبا بَكْر وَعُمَر وَعُمَر صنع أن سيكون ذلك. [خ في الصلح (الحديث: 2709)، والمعرز (الحديث: 2709)،

[أوفوا]

* أن الزهري قال: جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم عنه ﷺ: «هذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴿ يَكَأَيُّهَا اللَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْقُواْ إِلْمُقُودُ ﴾ ، فَتَلَا مِنْهَا آيَاتٍ ثُمَّ قَالَ: «فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ تَشُرَةً وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةً وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرٌ وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرٌ وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرٌ وَفِي الأَسْنَانِ عَشْرٌ وَفِي الأَسْنَانِ الْمُنْقَانِ عَشْرٌ وَفِي الأَسْنَانِ

خَمْسٌ خَمْسٌ وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ». [س القسامة (الحديث: 4861)].

* «أَوْفُوا بِحلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فإنه لا يَزيدُهُ. يعني: الإِسْلامُ - إِلَّا شِدَّةً، ولا تُحْدِثُوا حِلْفاً في الإسلامِ». [ت السير (الحديث: 1585)].

[أُوْفَى]

* إذا أتى رجل النبي عَلَيْ بصدقته قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ عَلَى آلِ مَالًا هُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ في الدعوات (الحديث: 6359)، راجع (الحديث: 1497)].

* حزنت على من أصيب بالحرة، فكتب إليَّ زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ»، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»، وشك ابن الفضل في: «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»، فسأل أنساً بعض من كان عنده، فقال: هو الذي يقول رسول الله ﷺ: «هذا الَّذِي أَوْفَى اللهُ لَهُ بِأُذُنِهِ». [خ في التفسير (الحديث: 4906)].

* كان ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم، قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانِ»، فأتاه أبي بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أُوْفَى». [خ في الزكاة (الحديث: 1497)، انظر (الحديث: 6338)، م (الحديث: 2489)، د (الحديث: 1590)، م (الحديث: 1590).

* كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِمْ»، فأتاه عبد الله بن أبي أوفى بصدقته فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أُوفَى». [خ في المغازي (الحديث: 4166)، راجع (الحديث: 4497)].

* «مَا أَظَلَّت الْخَضْراءُ وَلَا أَقَلَّت الْغَبْراءُ مِنْ ذِي لَهُ هَبَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرِّ ؛ شِبهَ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عليه السلام »، فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله أفنعرف ذلك له قال: «نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ له»، وفي رواية: «أَبُو ذَرَّ يَمْشِي في الأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عليه السلام ». [ت المناقب (الحديث: 802)].

* «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلِ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَما

صَلَّيْتَ عَلَى آل إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [دالصلاة (الحديث: 982)].

[أُوفِي]

* أن امرأة أتته على فقالت: إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف، قال: «أَوْفِي بِنِذْرِكِ»، قالت: إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية ـ قال: «لِصَنَم؟»، قالت: لا، قال: «لِوَتْنِ؟»، قالت: لا، قال: «لُوفِي بِنِذْرِكِ». [دني الأيمان والنذور (الحديث: 3312)].

[أُوْفَيتُمْ]

* ﴿ أَحَقُّ مَا أَوْفَيتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ، أَن تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلتُمْ بِهِ الفُرُوجَ ﴾. [خ في النكاح (الحديث: 5151)، راجع (الحديث: 2721).

[أُوَفِّيكُمۡ]

* عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: ﴿ يَا عِبَادِي ، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُم ضَالًّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلَّكُمْ عَارِ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُل وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَر قَلْبِ رَجُل وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأْلُونِي ، فَأَعْظَيْتُ كُلَّ إِنْسَانَ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا دَخَلَ [أُدْخِلَ] الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُولِيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا

نَهْسَهُ». [م في البر والصلة (الحديث: 6517/ 2577 55)].

[أُوُقِدَ]

* ﴿أُوْقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثَمَّ أُوْقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثَمَّ أُوْقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَاءُ مُظْلِمَةٌ». [ت صفة جهنم (الحديث: 2591)].

[أُوۡقَدَ]

* امَثْلِي وَمَثْلُكُمْ كَمَثْلِ رَجُلِ أَوْقَدَ نَاراً، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذَ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي". [م في الفَاعِ (الحديث: 5917/208)].

[أُوُقَدُتُمَ]

[أُوقِدُوا]

* ﴿إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، فَلَمَّا يَشِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْماً رَاحاً فَاذُوهُ في اليَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: يَوْماً رَاحاً فَاذُوهُ في اليَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ: لَم فَعَلتَ ذَلِكَ؟ قالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ». [خ ني أَحَاديث الأنياه (الحديث: 3452)].

[أُوقِظَكِ]

* قالت عائشة: ألا أحدثكم عني وعن رسول الله على قلنا: بلى، قال: قلت: لما كانت ليلتي التي كان على فيها عندي انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب

فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري، ثم انطلقت في إثره، حتى جاء البقيع فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضجعت فدخل، فقال: «مَا لَكِ يَا عَائِشُ؟ حَشْيَا رَابِيَةً!»، قالت: لا شيء، قال: «لَتُخْبِرِينِي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»، قالت: قلت: بأبي أنت وأمي! فأخبرته، قال: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟»، قلت: نعم، فلهدني في صدري لهدة أوجعتني، ثم قال: ﴿أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟»، قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله؟ قال: «نَعَمْ، فَإِنَّ جِبْريلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، فَكَرهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ»، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله! قال: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقُّدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِكُمْ لَلَاحِقُونَ». [م في الجنائز (الحديث: 2253/ 774/ 103)، س (الحديث: 2036، 3973/ 3974)].

* قالت عائشة: لما كانت ليلتي انقلب النبي و فضع نعليه عند رجليه . . . ولم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداء ويداً . . وخرج وأجاف الباب رويداً ، فجعلت درعي في رأسي واختمرت وانطلقت في إثره ، حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات ، وأطال القيام ، ثم انحرف وانحرفت فأسرع فأسرعت . . . وسبقته فدخلت . . . فقال : «مَا لَكِ يَا عَائِشُ رَابِيَةٌ؟» قَالَ شَكْيْمَانُ : حَسِبْتُهُ قَالَ : حَشْيَا قَالَ : «لَتُخْبِرِنِي أَوْ لَيْ لَيْ اللَّهِ ، بأيي لَيْ عَائِشُ رَابِيةً ، قَالَ لَيْخُبِرِنِي أَوْ لَيْ اللَّهِ ، بأيي لَيْ وَاللَّهِ السَّوَادُ اللَّذِي رَبِّي أَنْتُ السَّوَادُ اللَّذِي رَبِّي أَنْتُ السَّوَادُ اللَّذِي رَبُّي أَنْتُ السَّوَادُ الَّذِي رَبُّي أَنْتُ السَّوَادُ الَّذِي لَهُدَةً فِي رَبُّي أَنْتُ السَّوَادُ الَّذِي لَهُدَةً فِي رَبُّي أَنْتُ السَّوَادُ الَّذِي لَهُدَةً فِي رَبُّي النَّذِي لَهُدَةً فِي رَبُّي الْهَدَانُ فَي الْمَدَانُ فَلَهَدَنِي لَهُدَةً فِي رَبُّي اللَّهُ الْمُذِي لَهُدَةً فِي رَبُّي اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ الْهُ الْهُ اللَّهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

صَدْرِي أَوْجَعْتنِي قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ » قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَإَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي جِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرنِي أَنْ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ». [س عشرة النساء (الحديث: 3973)، تقدم (الحديث:

[أُوقِظُهُ]

* قال ع الله عليه السَّكَ مُ الله عَلَيهِ السَّكَامُ، قالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْماً، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلوبُ، وَلَّى، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَي رَسُولَ اللهِ، هَل في الأرْض أَحَدُ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَى اللهِ، قِيلَ: بَلى، قالَ: أَي رَبِّ، فَأَينَ؟ قالَ: بِمَجْمَع البَحْرِينِ، قالَ: أي رَبِّ، اجْعَل لِي عَلَماً أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ»، فقَالَ لي عمرو: «قالَ: حَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ»، وقال لي يعلى: قال: «خُذْ نُوناً مَيِّناً، حَيثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُحْبِرَنِي بِحَيثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قالَ: ما كلَّفتَ كَثِيراً"، فذلك قوله جل ذكره: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَنْدُ ﴾ [60] يوشع بن نون - ليست عن سعيد - قال: (فَبَينَما هُوَ في ظِلِّ صَخْرَةٍ في مَكانٍ ثَرْيَانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسى نَائِمٌ، فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الحوتُ حَتَّى دَخَلَ البَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ في حَجَرٍ»، قال لى عمرو هكذا كأن أثره في حجر ـ وحلق بين إبهاميه . واللتين تليانهما _ «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً»، قال: قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد _ «لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ»، وفي رواية: "وَجَدَ غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَاماً كافِراً ظَرِيفاً فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ، قالَ: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفس لَمْ تَعْمَلُ بِالحِنْثِ _

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا: زَاكِيَةٌ مُسْلِمَةٌ، كَقَوْلِكَ غُلَاماً زاكياً _ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4726)، راجع (الحديث: 74، 122)].

[أُوقِظَهُمَا]

 * «بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأُوَوْا إِلَى غَارِ فَانْطَبَقَ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: إِنَّهُ وَاللهِ يَا هؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ، فَليَدْعُ كُلُّ رَجُل مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أُجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقِ مِنْ أَرُزٌ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيتُ مِنْهُ بَقَراً، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلتُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ البَقَرِ فَسُقْهَا ، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٌ، فَقُلتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَرَ، فَإِنَّهَا مِنْ ذلِكَ الفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيلَةٍ بِلَبَنِ غَنَم لِي، فأَبْطَأْتُ عَلَيهِمَا لَيلَةً، فَجِنْتُ وَقَدْ رَقَداً، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرَهْتُ أَنْ أَدْعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَل أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةِ دِينَارِ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا، فَقَالَتِ: اتَّق اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخُرَجُواً ﴾. [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3465)].

* «بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَماشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا

إِلَى غارِ في الجَبَل، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَغُضُهُمْ لِبَعْض: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا للهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللهَ بَهَا لَعَلَّهُ يَفرُجُهَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِيَ الشَّجَرُ، فَمَا أَنَيتُ حَتَّى أَمْسَيتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَحَلَبْتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ البِيْغَاءَ وَجُهِكَ فَافرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ. وَقَالَ النَّانِي: ۖ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمِّ أُحِبُّهَا كَأَشَدٍّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيهَا نَفسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتيهَا بِمِئَّةِ دِينَارِ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَّةَ دِينَار فَلَقِيتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رَجْلَيهَا، قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّتِي اللهَ، وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَذْ فَعَلَتُ ذلِكَ ابْتِغْاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزٌ، فَلَمَّا قَضِي عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذلِكَ البَقَر وَرَاعِيهَا ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَهْزَأُ بِي ، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ، فَافرُجْ مَا بَقِي، فَفَرَجُ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في الأدب (الحديث:

* «بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَأُووْا إِلَى غارٍ فِي جَبَلٍ، فَأَنْوَدُا إِلَى غارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا

أَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شيخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعى عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْم، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيتُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلبتُ كما كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِى الصِّبْيَةَ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافَرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللهُ فَرَأُوا السَّمَاءَ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمّ، أَحْبَبْتُهَا كَأْشَدّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلبتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيتُهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رجْلَيهَا قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّتِي اللهَ وَلَا تَفتَح الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ، وَقَالَ النَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أَرُزَّ، فَلَمَّا قَضِي عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَل أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، فَقُلتُ: اذْهَبْ إِلَى ذٰلِكَ البَقَر وَرُعاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ: اتَّق اللهَ وَلَا تَسْتَهْزِي عُ بى، فَقُلتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ فَخُذْ، فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ، فَافرُجْ ما بَقِيَ فَفَرَجَ اللهُ». [خ في الحرث والمزارعة (الحديث: 2333)، راجع (الحديث: 2215)].

* "حَرَجَ ثَلاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ المَطَرُ، فَدَخَلُوا في عَارٍ في جَبَلٍ، فَانحَطَّتْ عَلَيهِمْ صَخْرَةٌ، قالَ: فَقَالَ عَلَيهِمْ صَخْرَةٌ، قالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضُ، ادْعُوا الله بِأَفضَلِ عَمَلِ عَمِلْتُمُوهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمُ إِنِّي كَانَ لِي أَبُوانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكَنْتُ أَحْرُجُ فَأَرْعى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ وَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ وَأَمْلِي وَامَرَأْتِي بِهِ أَبُويَ فَيَشْرَبانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصَّبْية وَأَمْرُأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصَّبْية يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا، يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَ، فَلَمْ يَزَل ذلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا،

حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ الْبَعْاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاء، قالَ: فَفُرِجَ عَنْهُم. وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ قَالَ: فَفُرِجَ عَنْهُم، وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأْشَدٌ ما يُحِبُ الرَّجُلُ النِّسَاء، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِها الرَّجُلُ النِّسَاء، فَقَالَتْ: لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنَها حَتَّى تُعْطِها فَعَدْتُ بَينَ مِنَةً وِينَادٍ، فَسَمَتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ فَطِها فَقُدْتُ بَينَ فَعَلَتُ ذَلِكَ الْبَعْقَةِ، فَلَمُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ الْبَعْنَاءِ وَبَعِكَ مُؤْمَةً وَلَا تُعْمَلُ أَنِّي فَعَلَتُ ذَلِكَ الْبَعْنَاءِ وَقِلَ الْخَوْتُ عَنَّا فُرْجَةً، قالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُلُّنُينِ. وَعَلَى اللَّالُمُ النَّلُسُونِ فَوْرَعْ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطِيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنِي السَّا جُرْتُ أَعْمِلَا عُورَا عِيها وَلَكَ أَنِي السَّا جُرْتُ أَعْمِلَا الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنِي الْمُتَا جَرْتُ مِنْهُ بَقَرالًا إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ وَرَاعِيها، فَلَمْ أَنِي الْمُتَوْتِ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطِيتُهُ، وَأَبِي ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ وَرَعْتُهُ، حَتَّى الشَتَرْيَتُ مِنْهُ بَقَرالًا إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرْيَتُ مِنْهُ مَاتُ وَرَعْتُهُ بَلِكَ اللَّهِ أَعْطِنِي حَقِي الْمُؤْمِنِي حَقِي اللَّهُ أَنْ يَأْخُولَى حَقِي مَا الْفَرَقِ فَوَالَ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ يَأْخُولُونِ مَنْ مُنْ فَي الْمَالَا لَهُ اللَّهُ أَلَى اللَّهُ أَنْ يَأْخُونَ مَنْهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْفَرَقِ فَوْرَعْتُهُ وَالْمَالَ اللَّهُ الْمُؤْمِلِ عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُؤْمِلِ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلِ عَلَى الْمُؤْمِلُ الْفَرَقِ فَلَا الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَالِمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَه

[أَوْقَعَ]

م (الحديث: 6884)].

فَقُلتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ:

أَتَسْتَهْرَىءُ بِي؟ قالَ: فَقُلتُ: ما أَسْتَهْرَىءُ بِكَ وَلَكِنَّها

لَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ

فَافرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ». [خ في البيوع (الحديث: 2215)، انظر (الحديث: 2272، 2333، 3465)،

"أنه عليه، فصاح به على فلم يجبه، فاسترجع عليه، فصاح به على فلم يجبه، فاسترجع رسول الله على قال: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ»، فصاح النسوة، وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال على: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيةً»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «المَوْتُ»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «المَوْتُ»، فإنك قد كنت قضيت جهازك، قال على: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الله عَلَى الله عَلَى سبيل الله، قال على: «الشَهادَةُ سَبْعٌ سِوى الْقَتْلِ في سبيل الله: المَطعُونُ الله عَلَى فَيْدِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ يَمُوتُ بِحَمْدِ عَلَى يَعِيدُهُ وَالْمَرَأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ يَمُوتُ بِجُمْعِ يَمُوتُ بِجُمْعِ يَمُوتُ بِجُمْعِ يَمُوتُ بِحُمْعِ يَلْ يَعْتِ الْهَالِي اللهِ يَعْمَونُ بِجُمْعِ يَمُوتُ بِحُمْقِ يَعْمِونُ بِعَمْعِ يَعْمِي الْهَا يَعْمَا لَعُمْ يَعْمُونُ بِحُمْعِ يَعْمِونُ يَعْمَا يَعْمُونُ يَعْمَاعِهُ يَعْ الْمَوْنُ يَعْمِونَ يَعْمِلُهُ اللهُ يَعْمُونُ يَعْمُونُ يَعْمَاعِهُ يَعْمَاعِهُ إِلَيْهِ يَعْمَاعِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ يَعْمُونُ يَعْمُونُ يَعْمُونُ يَعْمَا يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمَا يَعْمُ الْمُعْمِي الْمُعْمَاعِ يَعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَع

شَهِيلة». [د في الجنائز (الحديث: 3111)، س (الحديث: 1845، 195، س (الحديث: 2803)].

[أُوقِيًاتٍ]

* «أَيُّمَا عَبْدٍ كُوتِبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أُوقِيَّاتٍ، فَهُو رَقِيقٌ». [جه العنق (الحديث: 2519)].

[أُوُقِيَّةٍ]

* «أَيُّمَا عَبْدِ كَاتَبَ عَلَى مِائَةً أُوْقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ». [د في العتق (الحديث: 3927)].

*عن رجُل من بَنِي أَسَدِ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغُرقَدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْقَ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ مَنْ حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْقَ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رَجُلاً يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَعُمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ وَهُو مُغْضَبٌ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنْ لاَ أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ "، فَتَوَلَى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُو مُغْضَبٌ وَهُو يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنْ لاَ أَجَدَ مَا أُعْطِيهِ، وَلَهُ أُوقِيَّةً أَوْ عِدْلُها، فَقَدْ سَأَلَ مَنْ شَعْيرٌ مِنْ أَلْ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ أَو أُوقِيَّةً أَرْبَعُونَ دِرْهَما، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلُهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولَ اللهِ عَنَّ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ أَو أُسِلِّ اللهِ عَنْ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ أَو أُسِلِّ اللهِ عَنْ أَنْهَ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى ال

* "الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»، وقال ﷺ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: أَنَى هذَا؟ فَيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَكِ لَكَ». [جه الأدب (الحديث: 3660)].

* «مَنْ سأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلحَفَ». [د في الزكاة (الحديث: 1628)].

* «مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مَائَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَ أُوقِيَّةٍ، ثَمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَاهِم، ثُمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَوَاقِيقٌ». [تالبيوع (الحديث: 1260)].

[أؤكِ]⁽¹⁾

* ﴿إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيلُ، أَوْ: كَانَ جُنْحُ اللَّيلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَذِ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَذِ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ فَحُلُّوهُمْ، وَأَعْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَلَوْ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَلَوْ سِقَاءَكَ تَعْرُضُ عَلَيهِ شَيئاً». [خ ني بدء الخلق (الحديث: 3280)، انظر (الحديث: 5624، 5625)، انظر (الحديث: 5624)، د (الحديث: 5723)].

[أَوْكُسُهُمَا]⁽²⁾

«مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أَوِ الرِّبَا».
 [دفي البيوع (الحديث: 3461)].

[أؤكِدٍ]

* أنه ﷺ قال لوفد عبد القيس: «أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَم، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمُ: الْمَزَادَةُ الْمَجْبُوبَةُ وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ». [م ني الأشربة (الحديث: 3693)]. الأشربة (الحديث: 3693)].

* نهى ﷺ وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء، وعن المزفت وعن النقير، المزادة والمجبوبة، وقال: «انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ، أَوْكِهِ وَاشْرَبُهُ حُلُواً»، قَالَ بَعْضُهُمْ: ائْذَذْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فِي مِثْلِ هذَا، قَالَ:

(1) أَوْكِ: أَيْ شُدَّ رُأْسَها بالوِكاء، لِثلا يَدْخُلَها حيوانٌ، أو يَسْقُطَ فِيهَا شَيء، يُقَالُ: أَوْكَيْتُ السِّقاء أُوكِيهِ إِيكَاءَ فَهُوَ مُوكَى، وَالْوِكَاء: وهو الخَيْط الَّذِي تُشَدَّ بِهِ الصَّرَّة والكِيش، وَغَيْرُهُمَا .

(2) أَوْكُسُهُمَا: أَنْقَصُهما، وَالْوَكُسُ: النَّقْصُ، قَالَ الخطّابي: لَا أَعُلم أَحَداً قَالَ بِظاهِر هَذَا الحديثِ وَصَحَّحَ البَيْعَ بِأَوْكَسِ النَّمنين، إِلَّا مَا يُحْكى عَنِ الأوزاعِيّ، وَذَلِكَ لَمَا يَتَضمَّنُهُ مِنَ الغَرْرِ والجَهالة، قَالَ: فإنْ كَانَ الحديثُ صَحيحاً فَيُشْبه أَنْ يكون ذلك حُكُومَةٌ فِي شَيْء بِعَيْنه، كَأَنَّهُ أَسْلَفَه دِينَاراً فِي قَفِيز بُر إلَى أَمَدِ إِلَى أَجَل، فلمَّا حَلَّ طالبَه، فَجَعله قَفِيْزَين إِلَى أَمَدِ آخَر، فَهَذَا بَيْعٌ ثَانٍ دَخَلَ عَلَى البَيْع الأَوَّل، فإنْ تَبايَعا البَيْع الثَيْع البَيْع النَّانِي قَبْل أَنْ يَتَقابضا كَانَا مُرْبَيْن.

"إذاً تَجْعَلَهَا مِثْلَ هَـنِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ». [س الأشربة (الحديث: 5662)].

[أُوۡكُوا]

* ﴿ أَطْفِؤُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبُوابَ ، وَأَوْكُوا الْأَبُوابَ ، وَأَوْكُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ و وَأَحْسِبُهُ قَالَ و وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيهِ » . [خ ني الأشربة (الحديث: 5624) ، راجم (الحديث: 3280)].

* «أَطْفِؤُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وغَلِّقُوا الْمُصَابِيحَ بِاللَّيلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ»، وفي رواية: "وَلَوْ بِعُودٍ». [خ ني الاستئذان (الحديث: 6296)، راجع (الحديث: 3280)].

* "إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيلِ، أَوْ أَمْسَيتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيلِ، أَوْ أَمْسَيتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَعْلِقُوا الْلَّبُوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لَا يَفتَحُ بَاباً مُعْلَقاً، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيهَا شَيئاً، وَأَطْفِؤُا مَصَابِيحَكُمْ». [خ ني الأسربة (الحديث: 5623)، راجع (الحديث: 3280).

* «خَمِّرُوا الآنِينَةَ، وَأُوكُوا الأَسْقِينَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العشاء، فَإِنَّ لِلجِنِّ الْبُوابَ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العشاء، فَإِنَّ لِلجِنِّ الْتُشَاراً وَخَطْفَةً، وأطفئوا المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقادِ، فَإِنَّ الفُويسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيتِ»، وفي رواية: «فَإِنَّ للشيطان». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3316)، راجع (الحديث: 3280)، د (الحديث: 3733).

* «غَطُّوا [أَكْفِئُوا أو خَمِّرُوا] الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا وَأَعْلِقُوا الْبَابَ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَاثِهِ عُوداً، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ، فَلْيَفْعُلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ السَّمَ اللهِ، فَلْيَقْعُلْ؛ فَإِنَّ الْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ». [م في الأشربة (الحديث: 5214، 5215/ 2012/ 96)، د (الحديث: 1812)، جه (الحديث: 1812).

* (غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً

[يَوْماً] يَنْزِلُ فِيهَا [فِيْهِ] وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذلِكَ الْوَبَاءِ». [م في الأشربة (الحديث: 5223/2014/99].

[أُوۡكَٰيۡتُمۡ]

* أنه ﷺ بينا هو يسير إذ حل بقوم فسمع لهم لغطاً، فقال: «مَا هذَا الصَّوْتُ؟»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَلَاعَاهُمْ فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَيِذُونَ؟»، قَالُوا: نَنْتَيِذُ فِي النَّقِيرِ وَالدُّبَاءِ وَلَيْسَ لَيَا ظُرُوفٌ فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ»، قَالُ: فَلَيْتَ بِنَلَكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ فَلَيْهِمْ فَلَذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَاصْفَرُوا قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ فَلْ هَلَكُتُمْ»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرْضُنَا وَبِيئَةٌ وَحَرَّمْتَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَا إِلَّا مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ قَالَ: «اشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ عَلَيْهُمْ كَلُهُمْ الْحَرِامُ». [س الأشربة (الحديث: 6671)].

[أُوۡكِيَتُّهُنَّ]

* أن عائشة قالت: لما ثقل على واشتد وجعه، استأذن أزواجه في أن يُمرض في بيتي، فَأَذِنَّ... فقال على بعدما دخل بيتها، واشتد به وجعه: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَل أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ»، قالت: فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي على ثم طففنا نصب عليه من تلك القِرَب، حتى جعل يشير إلينا: «أَنْ قَدْ فَعَلتُنَّ». [خ في الطب (الحديث: جعل يشير إلينا: «أَنْ قَدْ فَعَلتُنَّ». [خ في الطب (الحديث: 5714)، راجع (الحديث: 198)].

* أَن النبي ﷺ قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه:
(هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَل أَوْكِيتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ». [خ في الوضوء (الحديث: 198)، انظر (الحديث: 664، 713، 712، 687، 683، 712، 713، 716، 716، 688)، جود (الحديث: 338، 349)، م (الحديث: 1618)].

* قالت عائشة: لما دخل رسول الله ﷺ بيتي واشتد به وجعه قال: "هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَب، لَمْ تُحْلَل أُوكِيتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ"، فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي ﷺ، ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب، حتى طفق يشير إلينا بيده: «أَنْ قَدْ

فَعَلْتُنَّ». [خ في المغازي (الحديث: 4442)، راجع (الحديث: 198)].

[أوَّل]

* «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَاني بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ يا أَبَا بَكْرٍ أُوَّلُ مَنْ يَدْخِلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي». [د في السنة (الحديث: 4652)].

* أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إن عندي ميراث رجل من الأزد، ولست أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: «فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيّاً حَوْلاً»، قال: فأتاه بعد الحول، فقال: لم أجد أزدياً أدفعه إليه. قال: «فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أُوَّلَ خُزَاعِيِّ تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، فلما ولَّى قال: «عَلَيَّ الرَّجُلَ»، فلما جاءه قال: «انْظُرْ كُبْرَ وَلَى قال: «عَلَيَّ الرَّجُلَ»، فلما جاءه قال: «انْظُرْ كُبْرَ فَيْمَا خُزَاعَةَ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ». [دفي الفرائض (الحديث: 2903)].

* أُتِي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعَضُهُمْ لِبَعْض: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغْكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلِّي رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو البَشَرِ خَلَقكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يا نُوخُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْلِ الأَرْض وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ أَلَا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَّا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ

* أتى ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ ما لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَّشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَن الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرى، اذْهَبُوا إِنِّي إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَلَاثَ كَلَاثَ كَلَاثَ كَلَاتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولَ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلَتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ

أوَّل

يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرى، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبوا إِلَى غَيْرى اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللهَ برسالَتِهِ وَبكلَامِهِ عَلَى البَشَر، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدٍ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقد غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرِش فَأْخِرُّ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمًا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِى بيَدِهِ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةً وَبُصْرِي ﴾ . [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 1837)].

عِيسِي فَيَقُولُونَ: يَا عِيسِي، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبيًّا، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ _ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّد عِيد الله عَنَّاتُونَ محَمَّداً عَيْدُ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْش، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَىَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَأَشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِنِي يَا رَبِّ، أُمَّتِنِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَن مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاس فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَاب، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَين مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

* أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: «لَقَدْ طَنَنْتُ، يَا أَبَا هُرَيرَةَ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هذا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ قالَ: لَا إِلٰهَ إِلَا الله، خالِصاً مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ*. [خ ني الرقاق (الحديث: 6570)، راجم (الحديث: 99)].

* أن أناساً في زمن النبي عَنَّ قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال عَنَّ : «نَعَمْ، هَل تُضَارُّونَ في رُوْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال: «وَهَل تُضَارُّونَ في رُوْيَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، ضَوْءٌ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا، قال النبي عَنَّ : «ما تُضَارُونَ في رُوْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُوْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُوْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُوْيَةِ أَحْدِهِما، إذا كانَ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ في رُوْيَةِ أَحْدِهِما، إذَا كانَ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كما

مُؤَذِّنٌ: تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقى مَنْ كانَ يَعْبُدُ غَيرَ اللهِ مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقُ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، بَرُّ أَوْ فاجِرٌ ، وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الكِتَابِ، فَيُدْعِي اليَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَا نَعْبُدُ عُزَيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ: أَلَا تَردُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَيَتَسَاقَطُونَ في النَّارِ. ثُمَّ يُدْعى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، ما اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ماذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذلِكَ مِثْلَ الأُوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرّ أَوْ فاجِر، أَتَاهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ في أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، فَيُقَالُ: ماذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَر ما كُنَّا إِلَيهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً » مرتين أو ثلاثاً. [خ في التفسير (الحديث: 4581)، راجع (الحديث: 22)، م (الحديث: 453، 454)].

* أن رسول الله ﷺ قال: (إذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ شِهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ شِهِ الطَّيِّبَاتُ اللهِ الصَّلَوَاتُ شِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا اللهُ، وَحْدَه لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [س التطبيق (الحديث: 1172)، تقدم (الحديث: 1172)].

أن رسول الله على قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين، فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم على: «أَحَبُّ الحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخَتارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتينِ: إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا المالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتأُنيتُ بِهِمْ»، وقد كان على انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أنه على وراد إليهم إلا إحدى الطائفين، قالوا: فإنا نختار سبينا،

فقام عَلَيْ في المسلمين، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: ﴿أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هؤلاء قَدْ جَاؤُوْنَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ بِذَلِكَ فَليَفَعل، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ علَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّكِ ما يُفِيءُ اللهُ عَلَينًا فَليَفعَل، ، فقال الناس: قد طيبنا ذلك لرسول الله على لهم، فقال على: «إنَّا لَا نَدْرى مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إلَينا عُرَفاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ ". [خ في الوكالة (الحديث: 2307، 2308)، انظر (الحديث: 2539، 2540، 2583، 2584، 2607، 2608، 3131، 3132، 4318، 4319، 7176، 7177)، د (الحديث: 2693)].

* أن رسول الله على لما بعث معاذاً إلى اليمن، قال له: "إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْم أَهْل كِتَاب، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَ[لَيْلَتِهِمْ]، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ [أَغْنِيَائِهِمْ] فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا هُمْ أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ﴾. [م في الإيمان (الحديث: 12/ 19/ 31)، راجع (الحديث: 121)].

* أن عبد الله بن سلام سمع بقدوم النبي ﷺ، وهو في أرض يخترف، فأتاه ﷺ فقال له: إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبى: فما أول أشراط الساعة، وما أول طعام أهل الجنة، وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: «أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفاً»، قال: جبريل؟ قال: «نَعَمْ»، قال: ذاك عدو اليهود من الملائكة، فقرأ هذه الآية: ﴿ وَمَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ ، أمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَام أَهْلِ الجَنَّةِ، فِزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَإِذَا سَبَقَ ماءُ الرَّجُل ماءَ المَرْأَةِ نَزَعَ الوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ ماءُ المَرْأَةِ نَزَعَتْ»، قال: أشهدأن لا إله إلا الله، وأشهدأنك رسول الله، يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت، وإنهم

إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني، فجاءت اليهود، فقال عِن الله عَبْدُ اللهِ فِيكُمْ، قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، قال: «أَرَأْيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام» فقالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلَّا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا: شرنا وابن شرنا وانتقصوه، قال: هذا الذي كنت أخاف. آخ في التفسير (الحديث: 4480)، راجع (الحديث: 3329)].

أوَّل

* أن عبد الله بن سلام أتى النبي عَلَيْ يسأله فقال: إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، ما أول أشراط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: «أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْريلُ آنِفاً»، قال ابن سلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال: «أمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِب، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَام يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبدِ الحُوتِ، وَأَمَّا الوَلَدُ:ُّ فَإِذَا سَبَقَ ماءُ الرَّجُلِ ماءَ المَرْأَةِ نَزَعَ الوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ ماءُ المَرْأَةِ ماءَ الرَّجُلُ نَزَعَتِ الوَلَدَ»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، قال: إن اليهود قوم بهت، فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي، فجاءت اليهود، فقال عَلَيْ: «أَيُّ رَجُل عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام فِيكُمْ»، قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابنً أفضلنا، فقال عَلَيْ: ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ» قالوا: أعاذه الله من ذلك . . . [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3938)، راجع (الحديث: 3329)].

* أن علياً قال: بعثني ﷺ إلى اليمن قاضياً فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء، فقال: «إنَّ الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَر كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّكِ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ». [د في الأقضية (الحديث: 3582)، ت (الحديث:

* أن مجاعة أتى النبي على يلك يطلب دية أخيه قتلته بنو سدوس من بني ذهلِ، فقال ﷺ: "لَوْ كُنْتُ جَاعِلاً لِمُشْرِكِ دِيَةً جَعَلْتُ لِأَخِيكَ، وَلَكِنْ سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى، فكتب له النبي عَلَيْ بمائة من الإبل من أول خُمْسٍ يخرج من مشركي بني ذهل، فأخذ طائفة منها، وأسلمت بنو ذهل، فطلبها بعد مجاعة إلى أبي بكر، وأتاه بكتاب النبي عشر ألف صاع من صدقة اليمامة، أربعة آلاف شعير، وكان في كتاب النبي على لمجاعة: "بِسْمِ وأربعة تمر، وكان في كتاب النبي على لمجاعة: "بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبيُ، فَا لَكُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ النَّبيُ مَنْ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هذَا كِتَابٌ مِنْ مُحْمَّدٍ النَّبيُ مَنْ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هذَا كِتَابٌ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةً لِمَا أَلِي الْحِيهِ النَّهِ الذَّالِي مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةً مِنْ أَخِيهِ». [دفي الخراج (الحديث: 290)].

* أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال عَلَيْ: «هَل تُضَارُونَ في القَمَر لَيلَةَ البَدْر؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُضَارُّونَ في الشِّمْس لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ "، قالوا: لا يا رسول الله ، قال: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذٰلِكَ ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَلَيَّبَّعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ الأمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنًا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبِ الصِّرَاطُ بِينَ ظَهْرَى جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يجِيزُهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُل يَوْمَثِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفي جَهَنَّمَ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمُ السَّعْدَانَ؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ، أُو المُوثَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ، أَو المُجَازَى، أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ،

أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيئاً، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ في النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُونَ تَحْتَهُ، كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العَبَادِ، وَيَبْقى رَجُلٌ مَفْبلٌ بِوَجْهِه عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَي رَبِّ اصْرِف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَل عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَاب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْظَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَداً، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ، وَيَدْعُو الله حَتَّى يَقُولَ: هَل عَسيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، نُمَّ يَقُولُ: أَى رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذلِكَ لَك وَمِثْلُهُ مَعَهُ ﴾. [خ في التوحيد (الحديث: 7437)، راجع (الحديث:

* أن النبي على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيتُ أَنْ أَرُدً إِلَيهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذلِكَ فَلَيْمَعَل، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ ما يُفِيءُ الله عَلَينَا». [خ ني الهبة ونضلها (الحديث: 2308، 2308).

* أن النبي على قال لعمر: «إنَّا قد أَخَذْنَا زكاةَ العَبَّاسِ عَامَ الأُوَّلِ، لِلْعَامِ». [ت الزكاة (الحديث: 679)].

* «أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ». [م في الإيمان (الحديث: 483/ 196/). [331].

* ﴿أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أَلْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ » . آم في الإيمان (الحديث: 484/ 196/ 332)].

* أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ البَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ». [ت المناقب (الحديث: 0362)].

* ﴿ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيسُوا ، لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَئِذِ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَحْرَ ». [ت المناف (الحديث: 3610)].

 * (أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً». [م في الإيمان (الحديث: 482/ 196/ 330)].

* ﴿ أَنَا سَيُّدُ القِوْمِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، هَل تَدْرُونَ بِمَن؟ يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَيَبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ ، إِلَى مَا يَنْغُمُ ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيَأْتُونَهُ وَيَعُمُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشَرِ ، خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ،

وَأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبُكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ غَضِباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي أَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، الشَّعَلُ الرَّسُلُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْداً أَنْتَ أَوَّلُ الرَّسُلُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَعْمَلُ المَّعْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ اليَوْمَ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، اللهَيْعَ عَلَيْهُ مَا لَكَ مَا لَيُومَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللهَ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهَ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ الله مَنْ الله مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ الله مَنْ اللهُ مَنْ الله الله المنال المنال المحديث: (1830) انظر (الحديث: (1830) انظر (الحديث: (1830) الطديث: (330) الطديث: (330) الطديث: (330) المُلْكُ المُلْكُ المُولِيثِ المَلْكُ المُعْلَمُ المُعْتَلُولُ المَالِيثِ المُلْكِ المُلْكُ المُولِيثِ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَى المُعْلَمُ المُنْ المِنْ المُعْمَلِيثِ الْمَالِيثِ المُعْلِمُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَمُ المُنْ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُنْ المُعْلَمُ المُعْلَى المُنْ المُنْ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَى المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ

﴿ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ مَسْفَعٍ». [م في الفضائل (الحديث: 673/ 5298)].

* «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَثِلاً - آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ - إلا قَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلَا فَخْرَ». [ت المناقب (الحديث: 3615)، راجع (الحديث: 3148)].

* أنه ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها: «اتَّقِي الله وَاصْبِرِي»، فقالت: وما تبالي بمصيبتي! فلما ذهب، قيل لها: إنه رسول الله ﷺ، فأخذها مثل الموت، فأتت بابه، فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله لم أعرفك، فقال: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»، أو قال: «عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ». [م في الجنائز (الحديث: 213/ 296/ 15)، راجع (الحديث: 2137)].

* أنه عَلَى قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين، فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم: «مَعِي مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَينِ: إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا المَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيتُ»، وكان عَلَى انتظرهم بضعة عشرة

ليلة، حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أنه على غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإنا نختار سبينا، فقام على في المسلمين. . . ثم قال: «أمّا بَعْدُ، فإنَّ إِخْوَانَكُمْ هؤلاء جاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيتُ أَنْ أَرُدً فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ مُؤلاء جاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيتُ أَنْ أَرُدً لِلَكَ فَلَيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذلِكَ فَلَيَهُعَل، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيهُ فَلَيَفَعَل، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيهُ الله عَنْ الله عَلَى الله عَلَى الله الناس: طيبنا يا رسول الله لهم، فقال لهم: «إِنَّا لا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ أَمْرَكُمْ». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2607، عَرَفاقُكُمْ أَمْرَكُمْ». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2607).

* أنه عَلَى مَنْ تَرُوْنَ، اللهم أموالهم وسبيهم، فقال: "إِنَّ مَعِي مَنْ تَرُوْنَ، وَأَحَبُ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاحْتَارُوا إِحْدَى وَأَحَبُ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاحْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَينِ: إِمَّا المَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيتُ الطَّائِفَتينِ: إِمَّا المَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيتُ الطَّائِفَة مِن وكان عَلَى المَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ عَيْر راد إليهم إلا إحدى الطائف، فلما تبين لهم أنه عَلَى غير راد إليهم إلا إحدى الطائف، فلما تبين لهم أنه عَلَى غير قال: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ فَأَثْنَى على الله بما هو أهله، ثم قال: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جاؤُونَا تَاثِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيهِمْ مَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ ما مَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ ما يُغِيءُ الله عَلَينَا فَليَفَعَل»، فقال الناس: طيبنا ذلك، يُفِيءُ الله عَلَينَا فَليَفَعَل»، فقال الناس: طيبنا ذلك، يُفِيءُ الله عَلَينَا فَليَفَعَل»، فقال الناس: طيبنا ذلك، يُفِيءُ الله عَلَينَا فَليَفَعَل»، فقال الناس: طيبنا ذلك، فَقال: "إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَاذَنْ، فَقَالُ الناس: طيبنا ذلك، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَينَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ». [خ في العتق (العديث: 2503، 2508)].

* أنه ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: «اللهُ أَكْبَرُ وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَذلِكَ أَمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَمْرِتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلْكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا إِلٰهَ إِلَى النَّالَةُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرضَ عَلَيهِمْ زَكاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتُوقَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَّ كَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [خ في الزكاة (الحديث: 1458)، راجع (الحديث: 139)، راجع (الحديث: 121)].

* أنه ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: "يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أَعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالِ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطْأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتُهُ، عَشْرَ خصَالٍ: أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلَا إِلهَ إِلَّا الله ، وَالله أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً، ثم تَركَعُ فَتقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عشراً، ثم تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُها عَشْراً، ثُم تَهْوي سَاجِداً فَتَقُولُها وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْراً، ثم تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشراً، ثم تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ثم تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ في كلَّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ في أَرْبَع رَكَعَاتٍ، إنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيهَا في كلِّ يَوْم مرَّة فَافَّعَلْ، فإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فإِنْ لَمْ تَفْعَل فَفِي كُلِّ شَهْر مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُركَ مَرَّةً ». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1297)، جه (الحديث:

* حدّثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله على يقول: «أَوَّلُ جَيشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا»، قالت أم حرام: قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «أَنْتِ فِيهِم»، ثم قال على الله أنا فيهم يا رسول الله، قَيصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ»، فقلت: أنا فيهم يا رسول الله، قال: «لَا». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2924)].

* «أُولُ زُمرةِ تدخلُ الجنّةَ على صورةِ القَمرِ ليلةَ
 البدرِ، والثّانيةُ على لَونِ أحسنِ كَوكَبِ دُريِّ في

السَّماء، لكلَّ رجلِ منهم زوجتان على كلِّ زوجةٍ سبعونَ خُلةٍ يبدو مُخُّ ساقِها من ورائِها». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2522)].

* ﴿ أُوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيّ فِي البَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لَا تَبَاعُضَ بَينَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ، لِكُلِّ امْرِيءٍ زُوْجَتَانِ مِنَ البَعُورِ العِينِ ، يُرَى مُخُ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ العَظمِ الحُورِ العِينِ ، يُرَى مُخُ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ العَظمِ وَاللَّحْمِ ، [خ في بدء الخلق (الحديث: 3254) ، راجع (الحديث: 3254) ، راجع

* ﴿ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأْشَدٌ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَينَهُمْ وَلَا تَبَاعُضَ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءٍ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ يُرى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءٍ لَحْمِهَا مِنَ الحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيبًا، لَا يَسْقَمُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَمْقُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ، آيَنِتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْشَاطُهُمْ الذَّهَبُ، وَقُودُ مَجَامِرِهِم الأَلْوَّةُ _ قَالَ أَبُو اليَمَانِ: يَعْنِي: العُودَ وَوَلُومُ وَوَلَا يَمْدَانِ : يَعْنِي: العُودَ وَلَا عَنْ عُنْمَانَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللّهُ اللللللّ

* ﴿ أُوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْم، فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدُ نَجْم، فِي السَّمَاءِ، إضَاءَةَ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ، لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبْرُقُونَ، أَمْشَاطُهُمُ اللَّهَامُ اللَّذَهَبُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، اللَّهُ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ، اللَّهُ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعاً »، وفي رواية: ﴿عَلَى خَلْقِ رَجُلِ »، وفي رواية: ﴿عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ »، وفي رواية أبيهِمْ ». [م في الجنة وصفة نبيهما (الحديث: 4333م)].

* ﴿ أُوَّ لُ ذُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا
يَتَغَوَّطُونَ، آنِيتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمْ الأَلْوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ،
وَلِكُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمْ ذَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ
اللَّحْم مِنَ الحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَينَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ،

قُلُوبُهُمْ قَلَبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًا». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3246، 3254، 3256، 3327)، انظر (الحديث: 3246، 3254)،

* ﴿أُوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ، وَأُوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ ». [س تحريم الدم (الحديث: 4002)، جه (الحديث: 2617)].

* «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوَّعٍ فَإِنْ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوَّعٍ فَإِنْ وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ». [سالصلاة (العديث: 466)].

* ﴿ أُوَّلُ مَا يُقْضَى بَينَ النَّاسِ بِالدِّماءِ ». [خ في الرقاق (الحديث: 6834)، م (الحديث: 4354، 4358)، ت (الحديث: 1396، 1397)، س (الحديث: 4003).

* «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [س تحريم الدم (الحديث: 4006)].

* ﴿ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ القِيَامَةِ آدَمُ ، فَتَرَاءَى ذُرِيَّتُهُ ، فَيُقَالُ : هذا أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَقُولُ : لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ ، فَيَقُولُ : لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ كُمْ أُخْرِجُ ؟ فَيَقُولُ : يَا حَرْبُ مِنْ كُلِّ مِثَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ » ، كَمْ أُخْرِجُ ؟ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِثَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ » ، فقالوا : إذا أخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون ، فماذا يبقى منا ؟ قال : إنَّ أُمَّتِي في ألأَمَم كالشَّعَرَةِ البَيضَاءِ في النَّانُ (الحديث : 6529)].

" « اَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسلِّمُ عَلَيْهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسلِّمُ عَلَيْهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . [جه السنة (الحديث: 104)].

* «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٌ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا». [دني النكاح (الحديث: 2088)، ت (الحديث: 1110)، س (الحديث: 4696)، جه (الحديث: 2190)].

* «إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِللَّوَّلِ». [جه التجارات (الحديث: 2191)، راجع (الحديث: 2190)].

* ﴿إِذَا بِيعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ ، فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ » . [جه الأحكام (الحديث: 2344)، راجع (الحديث: 2190)].

* ﴿ إِذَا صَلَيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لْيَوُّمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَرَأً : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الْمَهْ َ الْهِ ، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمُ اللهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبُرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكُعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ . - قَالَ نَبِيُ اللهِ ﷺ - فَتِلْكَ بِيلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبُرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ اللهُ لَكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبُرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكُمْ - قَالَ نَبِي اللهِ عَلَيْ: سَمِعَ اللهُ الْمِمَامُ يَسْجُدُ قَبْلُكُمْ - قَالَ نَبِي اللهِ عَلَيْ: وَلَا كَبُرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكُمْ - قَالَ نَبِي اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادُ فَإِنَّ كَمُ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ اللهِ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ أَيْكُنُ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

* ﴿إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ، فَإِنَّهُ وَفْتٌ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَن تَصْفَرَ الْعَصْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَن تَصْفَرَ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَن يَسْفُطَ الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَن يَسْفُطُ الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَن يَسْفَط الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 531)].

* ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ الطَّيْبَاتُ الصَّلَوَاتُ شِهِ، السَّلامُ عَلَيْنَا عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلا اللهُ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلا اللهُ، وَالشَّهُدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلا اللهُ ا

* "إذا كان أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ ومَردَةُ الجِنِّ، وغُلُّقَتْ أَبُوابُ النِارِ فلم يُفْتَحْ منها بابٌ، وفُتِّحَتْ أبوابُ الجَنَّةِ فلم يُغْلَقْ منها بابٌ: ويُنَادِي مُنَادٍ: يا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِل، وَيا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، ولله عُتَقَاءٌ مِنَ النَّار، وذلك كُلَّ لَيْلَةٍ». [ت الصوم (الحديث: 682)، جه (الحديث: 1642)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمِ الجُمْعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ

أَبْوَابِ المَسْجِدِ المَلَائِكَةُ، يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمامُ طَوَوُا الصَّحُف، وَجاؤوا يَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3212)، راجع (الحديث: 929)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ الْأُوَّلَ فَالْأُوَّلَ، وَمَثْلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثْلِ الْمُسْجِدِ، يَكْتُبُونَ الْأُوَّلَ فَالأُوَّلَ، وَمَثْلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثْلِ الذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشاً، ثُمَّ دَجاجَةً، ثُمَّ بَيضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَجَاجَةً، ثُمَّ بَيضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [خ في الجمعة (الحديث: 929)، و(الحديث: 1384)].

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجاً ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ عَلَى النَّاسِ ضُحّى ، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا ، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِياً ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7309/ 7309)]. د (الحديث: 4310)].

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ علَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِبُكُلِّ امْرِيءِ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مُثُع سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ عَزَبٌ [أَعْزَبُ]؟ ». [م ني البنة وصفة نعيمها (الحديث: 7076/ 2834/14)].

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدٌ كَوْكَبِ دُرِّيّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْغُلُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ لِيَعْلُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ المَّيْبِ. وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوّةُ - الأَنْجُوجُ: عُودُ الطِّيبِ. وَأَرْوَاجُهُمُ الحُورُ العِينُ، عَلَى خَلقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةٍ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ». [خ في صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3327)، م (الحديث: 4333)، ج (الحديث: 4333).

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ القِيَامَةِ ضَوءُ وجُوهِهِم عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، وَالرُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّي في السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ ورَائِهَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2535)].

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الله الْقَلَمَ، فقال: اكْتُب، فقال:

مَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائَنُ إِلَى الْأَبَدِ». [ت القدر (الحديث: 2155)].

* "إِنَّ أُوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ فقال لَه: أَكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قال: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قال: أَكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْء حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»، وقال ﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هذَا فَلْيْسَ مِنْكِي، [د في السنة (الحديث: 4700)].

* "إِنَّ أُوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَاثِيلَ، كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا هَذَا، اتَّقِ الله وَدَعْ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لا يَجِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَلِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَلِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَوِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَوِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَوِيبَهُ مِنْ المَعْرُونَ وَلَيْسِعُونَ الْمَنْكُونَ وَلَيْكَ وَعِيسَ اللّهَ يَعْلَى اللّهُ اللّهُ وَلَيْسِعُونَ المُنْكُورِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى النَّالَ وَلَه وَلَه وَلَه وَلَيْسَعُونَ عَن المُنْكُورِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهُونَ عَن المُنْكُورِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى الْحَقِ الْطَرا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِ الْطَرا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِ الْمَا المَعْرَاء وَلَاكَ عَلَى الْحَدِيثِ الْمُعْرِفِ وَلَتَلْمُونَ عَن المُنْكُورِ، وَلَتَأْخُونُ عَلَى الْحَدِيثِ الْمُعْرَاء وَلَاهُ وَلَاهُ وَلَكُونَ عَن المُنْكُورِ، وَلَتَأْخُونَ عَلَى الْمَعْرَاء والله عَلَى الْحَدِيثِ الْمُعْرَاء وَلَاهُ وَلِيهُ وَلَاهُ وَلَا لَاعْدِيثِ وَلَالْعَلَى الْمُعْوِي الْمُعْلِقِ وَلَوْلَاهُ وَلَاهُ وَلِي الْمُولِي وَلِي الْمُعْرِيقِ وَلَوْلِكَ وَلَقُولُولُونُ وَلَيْكُولُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُونَ عَلَى الْمُعْرَاقُ وَلَيْهُ وَلَا عَلَى الْمُعْلَى الْمُونُ وَلَاهُ وَلَاهُ وَلَاهُ وَلَيْلُولُونَ الْمُؤْلِقُولُ وَلَقُولُولَ وَلَالْمُونُ وَلَاهُ وَلَاهُ وَلَوْلُولُولُ وَلَاهُ وَلَالْمُؤُولُولُ فَلَى الْمُعْلَى الْمُعْتَلَاقُولُولُ أَلَالَاقُولُ وَلَاقًا وَلَاعُولُولُولُولُ فَلَا الْعُلَاقُولُ فَا الْعُلَاقُولُولُولُ فَالْمُعُوالِو

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هذا أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرُ ، فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبِحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي عَجَلَهُ لأَهْلِهِ ، لَيسَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَّلَهُ لأَهْلِهِ ، لَيسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيءٍ » ، فقام خالي أبو بردة بن نيار ، فقال: يا رسول الله ، أنا ذبحت قبل أن أصلي ، وعندي جذعة خير من مسنة ، قال: «اجْعَلهَا مَكَانَهَا» ، أو قال: «اجْعَلهَا مَكَانَهَا» ، أو قال: «اخْبَحْهَا ، وَلَنْ تَجْزِيَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [و قال يعدين (الحديث: 958) ، راجع (الحديث: 951).

* ﴿إِنَّ أُوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا، نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَنَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ، فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَعَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُسُكِ فِي شَيْءٍ»، وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح، فقال: عندي جذعة خير من مسنة، فقال: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [م في الأضاحي (الحديث: 5046/ 6)، راجع (الحديث: 5042)].

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هذا نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ

فَننْحَرُ مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُو لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِإَهْلِهِ، لَيسَ مِنَ النُّسُكِ في شَيءٍ»، فقام أبو بردة بن نيار، وقد ذبح، فقال: إن عندي جذعة، فقال: «اذْبُحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ»، وفي فقال: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَك»، وأصابَ سُنَّة رواية: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ». [خ في الأضاحي (الحديث: 5545)، انظر (الحديث: 6545)،

* ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هِذَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيسَ مِنَ لَنُسُكِ فِي شَيءٍ »، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، ذبحت، وعندي جذعة خير من مسنة، فقال: «اجْعَلهُ مَكَانَهُ، وَلَنْ تُوفِي، أَوْ تَجْزِي، عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ». [خ في العيدين (الحديث: 965)، راجع (الحديث: 959)].

* "إِنَّ أُوَّلَ ما نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هذا أَنْ نُصَلِّي، ثُمْ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هذا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لأَهْلِهِ، لَيسَ مِنَ النُّسُكِ في شَيءٍ "، فقال أبو بردة: يا رسول الله، ذبحت قبل أن أصلي، وعندي جذعة خير من مسنة ؟ فقال: "اجْعَلهَا مَكانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوفِيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ". [خ في الأضاحي (الحديث: 550)، راجع (الحديث: 550).

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ". [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7287/ 900)].

* ﴿إِنَّ أُوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةٌ كُتِبَتْ تَامَّةٌ، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوَّعٍ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوَّعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَب ذلِكَ». [سالصلاة (الحديث: 465)].

* ﴿إِنَّ أُولُ مَا يُحَاسَبُ به العبد يومَ القيامةِ من عملهِ صَلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أفلحَ وأنجحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خابَ وخسرَ، فإن انتقصَ من فريضته شيءٌ قال الرب عزّ وجلّ: انظروا هل لَعْبْدِيَ منْ تطوع؟ فَيُكمَّلُ بها ما انتقصَ من الفريضةِ، ثم يكونُ سائرُ عُملِهِ على ذلك». [ت الصلاة (الحديث: 413)، س (الحديث: 464)].

* "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلَاةُ، قال: يقولُ رَبَّنَا جَلَّ وعز لِمَلائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا في صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فإنْ كَانَ انتَقَصَ مِنْها فإنْ كَانَ انتَقَصَ مِنْها فَيْنَاً. قال: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعِ؟ فإنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعِ؟ فإنْ كَانَ لَهُ تَطُوُّعِ قال: أَيْمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم ". [دالصلاة (الحديث: 864)، جه الأعْمَالُ عَلَى ذَاكُم ". [دالصلاة (الحديث: 864)].

* ﴿إِنَّ أُوَّلَ مَا يُقْضَى بَيْنِ العِبَادِ في الدِّمَاءِ». [ت الديات (الحديث: 1397)، راجم (الحديث: 1396)].

* "إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلكِنَّكَ قَاتَلْتَ؛ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ئُمَّ أُمِرَ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِيَ النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ: فَمَا عَملْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيل تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتُ، وَلكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ». [م في الإمارة (الحديث: 4900/ 4905/ 531)، سَ (الحديث:

* "إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا في يَوْمِنَا هذا أَنْ نَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبِحَ قَبْلَ ذلِكَ فَإِنَّمَا هُو شَيِءٌ عَجَّلَهُ لأَهْلِهِ، لَيسَ مِنَ النُّسُكِ في شَيءٍ»، فقام رجل فقال: يا رسول الله، إني النُّسُكِ في شَيءٍ»، فقام رجل فقال: يا رسول الله، إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة؟ قال: "اذْبُحْهَا، وَلَا تَفِي عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ». [خ في العيدين (الحديث: 976)، راجم (الحديث: 951)].

* "إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاء، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ». آم في الدعوات (الحديث: 6883/ 2742/ 99)].

* إن رسول الله عَلَيْ خطبنا فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ ليَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلِا الْعَبَالِّينَ ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجبْكُمُ اللهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِع اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فقال ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ الطَّلِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م في الصلاة (الحديث: 902/404/62)، د (الحديث: 972، 973)، س (الحديث: 829، 1063، 1172. 1279)، جه (الحديث: 847، 901)].

* إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ مَكُثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، فَأَذَنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ حَاجٌ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْمُسْعِدِ فَمَ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ ، حَتَّى إِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ . قَالَ جَابِرٌ : نَظُوتُ إِلَى مَدِ اللّهَ مَلْ وَلِكَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ بَعْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ بَشِلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ جَلْهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمِنْ خَلْهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمِنْ خَلْهِ مِثْلُ الْقُرْآلُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَطْهُونِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآلُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَطْهُونِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآلُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَطْهُونِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآلُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَطْهُونِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآلُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَطْهُونِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآلُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَنْ أَنْ الْقُورُانَ ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَعْنَ اللهَ عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُورُانُ ، وَرَسُولُ اللهِ عَنْ يَعْنَ اللّهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

أَمَرَنِي أَبِي بِهِذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ للهِ عَلَي مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَة فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، مَاذَا ثُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟ " قَالَ: ثُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: "فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحْلِلْ»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلَّا النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرُويَةِ نَوَجُّهُوا إِلَى مِنَّى، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِمِنِّى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرِ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةً، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَا تَشْكُ فَرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَام وَالْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى أَتَى عَرَفَةً، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرُ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: ﴿إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هِذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْن، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سِّعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ - وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأُوَّلُ رِبًّا أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَآتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةٍ اللهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّح، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكَّتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَسْوُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى

وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: ﴿لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجُّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْغُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : « ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرُهِ عَرَ مُصَلِّي ﴾ ». فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ ـ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَنْرُونَ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّ ﴾ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأً: ﴿ ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآمِرِ الله عَنْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ الله، وَهَلَّلُهُ، وَحَمِدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى ݣُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا _ يَعْنِي: قَدَمَاهُ _ مَشَى حَتَّى أَتَّى الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدِّيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيِّ عَيْثُ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنَ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلِعَامِنَا هذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدِ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَاً»، مَرَّتَيْن: «لَا، بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ» وَقَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةً مِمَّنْ حَلَّ، وَلَٰبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذلِكَ عَلَيْهَا، عَلِيٌّ. فَقَالَتْ:

مِنْهُ. [م في الحج (الحديث: 2941، 2942)، د (الحديث: 1905، 1909)].

* ﴿إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً، أَوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ، أَوَّلَ الْبُكْرَةِ». [م في الأشربة (الحديث: 530ع/2048/1566)].

* "إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلَ الآخِرَةِ فِإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسُرُ مِنْهُ، قال: أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، قال: وقال ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظُراً قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». [ت الزهد (الحديث: 4267)].

* ﴿إِنَّ شِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً ، مِائَّةً إِلَّا وَاحِداً ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهِيَ: اللهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْمَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِيءُ، الْمُصَوِّرُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمْنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُ، الْمُتَعَالُ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفُوُ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ، الرَّءُوف، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِيءُ، الْمُعِيدُ، الْبَاعِث، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، الْمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْمُعْطِى، الْمُحْيى، الْمُمِيتُ، الْمَانِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْمُنِيرُ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ». [جه الدعاء

* ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأُوَّلِ». [جه إِفَامة الصلاة (الحديث: 997، 999)].

* ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأُوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ! هَلْ مِنْ تَائِبٍ! هَلْ مِنْ سَائِلٍ! هَلْ مِنْ دَاعٍ! حَتَّى يَنْفَجِرَ السَّمَاءِ، وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ اللَّهُ مُرَّاتِ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ أَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَيْلَ الْمُشَاةِ مَنْ لَدُنه، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً ، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَف أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ»، كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْعًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ الله وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً خُتَّى أَسْفَرَ جِدّاً، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعَرِ، أَبْيَضَ، وَسِيماً، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخر، وَصَرَفَ الْفَصْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشُّقِّ الآخَرِ فَيَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً، حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْع حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْل حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَى مِنْ بَطْن الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيّاً، فَنَحَرَهَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَّى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «انْزعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشَربَ

الْفَجُرُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1774/ 758// 172)].

"إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ
 رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الأُوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ».
 [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1094)].

* ﴿إِنَّ نَاساً مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَلِ، وَأُرِيَ نَاسٌ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَابِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوابِرِ». [م في الصيام (الحديث: 2756/1165/ 208)].

* "إِنِّي أُوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الآخِرَةِ، فَإِذَا أَنْ بِمُوسى مُتَعَلِّقٌ بِالعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كانَ، أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ». [خ في التفسير (الحديث: 4813)، انظر (الحديث: 2411).

* ﴿إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرِ الْأَوَّلَ، أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوْسَظَ، ثُمَّ أُتِيتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ، فاعتكف الناس معه، قال: ﴿وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةَ وِثْرٍ، وَأَنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ ». [م في الصيام (الحديث: 763//1167/215)، راجع (الحديث: 2661/215).

* عن أنس بن مالك: يقول لامرأة من أهله: تعرفين فلانة؟ قالت: نعم، قال: فإن النبي على مر بها وهي تبكي عند قبر، فقال: "اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي"، فقالت: إليك عني، فإنك خلو من مصيبتي. قال: فجاوزها

ومضى، فمر بها رجل فقال: ما قال لك رسول الله على الله على الله الله على الله قال: قال: فقالت: ما عرفته، قال: فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بواباً، فقالت: يا رسول الله، والله ما عرفتك، فقال النبي على: "إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ». [خ في الأحكام (الحديث: 7154)، راجع (الحديث: 252)].

* اجتمع نساء النبي على الله عنادر منهن امرأة افتبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله على فقال: «مَرْحَباً بِابْنَتِي» ، فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم إنه أسر إليها حديثاً ، فبكت فاطمة ، ثم إنه سارها فضحكت أيضاً ، فقلت لها : ما يبكيك؟ فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله على ، فقلت : ما وأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن . . . حتى رأيت ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن . . . حتى كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة ، وإنه عارضه به في كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة ، وإنه عارضه به في أوَّلُ أَهْلِي لُحُوقاً بِي وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ ، فبكيت لذلك ، ثم إنه سارني فقال : «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي لَلْكَ ، ثم إنه سارني فقال : «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي لَلْك ، ثم إنه سارني فقال : «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي فضحكت لذلك . [م في فضائل الصحابة (الحديث : 6264)].

* استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمد على على العالمين، في قسم يقسم به، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي على فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم، فقال: «لا تُحَيِّرُونِي عَلَى مُوسى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسى، بَاطِشٌ بجانِبَ العَرْشِ، فَلا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَقَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللهُ». في أحاديث الانبياء (الحديث: 3408)، راجع (الحديث: 2411)، م (الحديث: 6104).

* استب رجل من المسلمين، ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين. . . ، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم يده عند ذلك، فلطم اليهودي، فذهب اليهودي إليه على فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم، فقال على الآت تَخيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ العُرْشِ، فَلَا مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ العُرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ الْمَدْنَى اللهُ اللهُ التوحيد (الحديث: 7472)، راجع العديث: 7472)، راجع (الحديث: 2411).

استب رجلان: رجل من المسلمين والآخر يهودي، قال المسلم: والذي اصطفى محمد على يهودي، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فلطم المسلم وجه اليهودي، فذهب اليهودي فأخبر النبي على بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال: "لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَصْعَتُ مَعَهُمْ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيعَنُ ، فَإِذَا مُوسى، فَإِنَّ النَّاسَ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسى بَاطِشٌ جَانِبَ العَرْشِ، فَلا أَدْرِي: أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثَنَى أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثَنَى اللهُ». [خ في الخصومات (الحديث: 2411)، انظر (الحديث: 3408)، [5518، 3414)].

«اعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا، وَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا، وَالرُّؤْيَا
 لِأُوَّلِ عَابِرِ». [جه تعبير الرؤيا (الحديث: 3915)].

* بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله على المدينة، فأتاه فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، ما أول أشراط الساعة، وما أول طعام يأكله أهل البعنة، ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه، ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه، ومن أي شيء ينزع إلى أخواله؟ فقال على «خَبَرَنِي بِهِنَّ آنِفاً بِبِبُرِيلُ»، فقال رسول الله على: «أَمَّا أُوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَعْرِبِ، وَأَمَّا أُوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ فَزِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الولَدِ: فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ المَوْأَةَ وَأَمَّا الشَّبَهُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهُ مَانَ الشَّبَهُ لَهُ الْ رسول الله، ثم قال: يا

رسول الله إن اليهود قوم بهت، إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت، فقال على : «أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ»، قالوا: أعلمنا، وابن أعلمنا، وأخيرنا وابن أخيرنا، فقال على: «أَفَرَأَيتُمْ إِن أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ» قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبد الله إليهم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. . . [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3329)، انظر (الحديث: 3329)، انظر (الحديث: 3329)

* بينما ﷺ جالس جاء يهودي فقال: يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك، فقال: «مَنْ»، قال: رجل من الأنصار، قال: «ادْعُوهُ». قال: «أَضَرَبْتَهُ؟»، قال: سمعته بالسوق يحلف: والذي اصطفى موسى على البشر، قلت: أي خبيث، على محمد ﷺ؟ فأخذتني غضبة ضربت وجهه، فقال ﷺ: لا تُخيِّرُوا بَينَ الأنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسى آخِذٌ بِقَاثِمَةٍ مِنْ قَوَاثِمِ العَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ الخصومات (الحديث: 242)، انظر (الحديث: 3398، 3398)، الخصومات (الحديث: 2422)، م (الصحيديث: 6106، 6917)

* بينما يهودي يعرض سلعته، أعطي بها شيئاً يكرهه، فقال: لا، والذي اصطفى موسى على البشر، فسمعه رجل من الأنصار، فلطم وجهه. . . ، فذهب إليه وقال: أبا القاسم إن لي ذمة وعهداً، فما بال فلان لطم وجهي؟! فقال: "لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ"، فذكره، فغضب النبي على حتى رئي في وجهه، ثم قال: "لا تُفضّلُوا بَينَ أَنْبِياءِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَحُ في الصَّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ في السَّمُواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلّا مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 1040)، م (الحديث: 6102)].

التُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا
 أَوَلَ خَالِقٍ نُعِيدُهُم وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعَلِينِ

* (تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعُدٌ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعُدٌ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الآخِرَ تَابِعٌ لِللَّوْلِ لَوَجَدُنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ». [جه الجنائز (الحديث: وَجَدْنَا وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ». [جه الجنائز (الحديث: [589]].

* جاء رجل من اليهود إلى النبي على قد لُطِمَ وجهه، فقال: يا محمد، إن رجلاً من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي، قال: «لاغُوهُ»، فدعوه، قال: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟»، قال: يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، قال: قلت: وعلى محمد؟ قال: فأخذتني غضبة فلطمته، قال: «لَا تُخيِّرُوني مِنْ بَينِ الأَنْبِياء، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنْ بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائمَةٍ مِنْ قَوَاهم العَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَفاقَ قَبْلِي، أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ». [خ ني الديات ألعديث: 6917)، انظر (الحديث: 2412، 6338)].

* جلس ناس من أصحابه على المنظرونه قال: فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً أن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: «قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَليلُ اللهِ وَهُو كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللهِ وَهُو كَذَلِكَ، وَادَمُ

اصْطَفَاهُ اللهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ وَلَا فَخْرَ، وأَنَا أَوَّلُ فَخْرَ، وأَنَا أَوَّلُ مَا وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ شَافِع وَأَوَّلُ مُشَفَّع يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّلُكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللهُ لِي فَيُدْخِلْنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخَرِينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخَرِينَ وَلا فَخْرَ». [ت المناقب (الحديث: 3616)].

* «حَوْضِي من عَدَنِ إِلَى عَمَّانَ البَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِيبُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرَبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ، اللَّهُ عُثُ رُؤوساً، اللَّنْسُ ثِيَاباً، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ المُتَنَعُمَاتِ وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبُوابُ السَّدَدِ». [ت صفة القيامة والرفائق (الحديث: 2444)، جه (الحديث: 4303)].

* حين جاء وفد هوازن إلى رسول الله ﷺ سألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم ﷺ: «أَحَبُّ الحَدِيثِ إِلَى آَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّاثِفَتَين: إِمَّا السَّبْيَ، وَإِمَّا المَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيتُ بِهِمْ»، وقد كان ﷺ انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإنا نختار سبينا، فقام ﷺ في المسلمين. . . ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِن إِخْوَانَكُمْ هؤُلَاءِ قَدْ جاؤونَا تَائِبينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيهِمْ سَبْيَهُمْ، مَنْ أَحَبَّ أَن يطَيِّبَ فَلْيَفْعَل، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكمْ أَن يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، مِنْ أَوَّكِ ما يُفِيءُ اللهُ عَلَينًا فَليَفعَل»، فقال الناس: قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم، فقال لهم ﷺ: "إنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ في ذلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَينَا عُرَفاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». [خ في فرض الخمس (الحديث: 3131، 3132)، انظر (الحديث: 2307، 2308)، م (الحديث: 4533)، د (الحديث: 2744)].

* خطب عَضَّ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلاً»، ثُمَّ قالَ: «﴿ كُمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدِكَ ﴾ [الأنبياء: خَلْقٍ نُعِيدِكَ ﴾ [الأنبياء: 104]»، إِلَى آخِرِ الآيةِ، ثُمَّ قالَ: «أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ

الحَلَاثِقِ يُكُسى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، أَلَا وَإِنهُ يُجَاءُ بِرِجالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصِيحَابِي فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكُ، وَلَّ أُصِيحَابِي فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكُ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْمٍ مَ مَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِيمٍ فَلَمَا تَوَقَيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْمٍ مُ ، فَيُقَالُ: وَمُنْ هُولًا عِلْمَ مُنْذُ هُولًا عِلْمَ مُنْذُ المَالِقِيمِ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَوْلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَوْلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَوْلَاءَ لَمْ التفسير (الحديث: 4625)، راجع (الحديث: 3492).

* خطب النبي عَلَيْ فقال: "إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرْاةً غُرْلاً ﴿ كُمَا بَدَأْنَا أَوْلَ حَلْقِ نُعِيدُمُ وَعَدًا عَلَيْنَأَ إِنَّا كُنَّا فَكِيرِيكِ . ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُحُسى يَوْمَ اللهِ عَلَيْنَأَ إِنَّا كُنَّا فَعِلِيكِ . ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُحُسى يَوْمَ اللّهِ عَلَيْهَ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ وَالقِيامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ: بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأُقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ: لِنَّ مَرْكُ عِلَى الْعَبْدُ الطَّيْلِ العَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمَ شَهِيدًا مَا دُمَتُ لِ إِلَى قَوْلِهِ لِللّهَ السَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمَ شَهِيدًا مَا دُمَتُ لِ إِلَى قَوْلِهِ لِللّهِ اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَيْهُ مَنْذُ فارِقْتَهُمْ » . [خ ني التفسير مُرْتَدُينِ: 3349] . الحديث: 349) ، راجع (الحديث: 3349).

* (رَأَيتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَرَأَيتُ عَمْراً يَجُرُّ قُصْبَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّواثِبَ». [خ ني التفسير (الحديث: 4624)، راجع (الحديث: 1044)].

* (رَأَيتُ عَمْرَو بْنَ عامِرِ بْنِ لُحَيِّ الخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ في النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَاثِبَ». [خ في المناقب (الحديث: 352)، انظر (الحديث: 4623)].

* (رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وأبناءهم، فمن مسك بشيء من هذا الفيء، فإن له به علينا ست فرائض من أول شيء يفيئه الله تعالى علينا»، ثم دنا _ يعني: النبي ﷺ من بعير، فأخذ وَبَرَة من سنامه ثم قال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي منْ هذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هذَا»، ورفع إنَّهُ لَيْسَ لِي منْ هذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هذَا»، ورفع إصبعيه: "إلَّا الْخُمُسَ. والْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم فَأَدُّوا الْخِياطَ وَالمِحْيَطَ»، فقام رجل في يده كبة من شعر، الْخِياطَ وَالمِحْيَطَ»، فقام رجل في يده كبة من شعر، فقال الخَدت هذه لأصلح بها برذعة لي، فقال ﷺ: فقال اللهُ اللهُ

* زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْض: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى هذَا النَّبِيِّ، فإنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِ التَّخْفِيفِ، فإنْ أَفْتَانا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، قالَ: فَأَتُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فقالُوا: يا أبا الْقَاسِم، مَا تَرَى في رَجُلِ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حَتى أتَى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ، فقَامَ عَلَى الْبَابِ، فقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ؟ " قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبُّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارِ وَتُقَابَلُ أَقْفِيَتَهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ وَسَكَتَ شَاتُّ مِنْهُمْ، فَلمَّا رَآهُ النَّبِيُّ عَلَيْ سَكَتَ أَلَظً بِهِ النَّشْدَةَ، فقالَ: الُّلهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنا فإنَّا نَجِدُ في التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَمَا أُوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللهِ؟﴾ قالَ: زَنَى ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زنَى رَجُلٌ في أَسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فأَرَادَ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقَالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فاصْطَلَحُوا عَلَى هذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فإنِّي أحْكُم بِمَا في التَّوْرَاةِ» فأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمًا . [د في الحدود (الحديث: 4450)، راجع (الحديث:

* سمعت النبي ﷺ يخطب فقال: ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هِذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ ، مِنْ يَوْمِنَا هِذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَر ، فَمَنْ فَعَلَ ، فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ﴾. [خ في العيدين (الحديث: 983، 5556، 5556، 5556، 6555، 666، 889، 976، 889، 5563، 5563، 5564، 5545، 6045) ، م (الحديث: 5043، 6045، 6045) ، د (الحديث: 1562، 2800، د (الحديث: 1568) ، س (الحديث: 1562) .

* سمعته على يقول في حجة الوداع: "ألا إنَّ كُلَّ رِباً مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا مَنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلِمُونَ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ دَم مِنْ دَم الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأُوَّلُ دَم أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ مَوْضُوعٌ، وَأُوَّلُ دَم أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعا في بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ»، قالوا: نعم ثلاث مرات، قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟»، قالوا: نعم ثلاث مرات،

قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». [د في البيوع (الحديث: 3334)، ت (الحديث: 3087)، جه (الحديث: 3055)].

* سئل ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلَاةُ في أوّلِ وَقْتِهَا». [د الصلاة (الحديث: 426)، ت (الحديث: 170)].

* سئل ﷺ عن رجل طلق امرأته ـ يعني: ثلاثاً ـ فتزوجت زوجاً غيره، فدخل بها، ثم طلقها قبل أن يواقعها، أتحل لزوجها الأول؟ فقال ﷺ: «لا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ، حتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَةَ الآخَرِ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا». [د في الطلاق (الحديث: 2309)].

* سئل على عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فيتزوجها الرجل فيغلق الباب ويرخي الستر، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قال: «لا تَحِلُّ لِللأَوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا الآخَرُ». [س الطلاق (الحديث: 3415)].

* سئل ﷺ عن وقت الصلوات، فقال: "وَقْتُ صَلاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْفَهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْمَعْرُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْمَعْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاةِ الْعَشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: إلَى نِصْفِ اللَّيْلِ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1388)].

* الطّعَامُ أَوَّلِ يَوْمِ حَقٌ، وطّعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةً، وطّعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ شُمْعَةٌ، ومَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ». [ت النكاح (العدّيث: 1097)].

* ﴿ عُرِضَ عَلَيَّ أُوَّلُ ثلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ الله، وَنَصَحَ لِمَوالِيهِ ﴾ . [ت نضائل الجهاد (الحديث: 1642)].

* (عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالأَوَّلَ مَلَكٌ يَكْتُبُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ مَثَّلِ الْجَزُورَ ثُمَّ نَزَّلَهُمْ حَتَّى صَغَّرَ إِلَى مَثْلِ الْبَيْضَةِ - فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُويَتِ الصُّحُفُ وَحَضَرُوا الذِّكْرَ». [م في الجمعة (الحديث: 1983//25)].

* «عَلَى المُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً ». [د في الديات (الحديث: 4538)، س (الحديث: 4802)].

*عن رسول الله ﷺ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «ابنَ آدمَ اركَعْ لي من أولِ النهارِ أربَع ركْعاتِ أكفِكَ آخرَهُ». [ت الصلاة (الحديث: 475)].

* "يُضْعَقُوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى آخذٌ بِالعَرْشِ". [خ في التوحيد (الحديث: 7428)، راجع (الحديث: 2411)].

* «فُرجَ سَقْفُ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب، مُمْتَلِيء حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحَ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافتَحْ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسُودَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةً، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالاِبْنِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذاً آدَمُ، وَهذهِ الأَسُّودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّلُ فَفَتَحَ»، وقال: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزَّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا مُوسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبي الصَّالِح، وَالاِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ هذا إِبْرَاهِيمُ»، وقال: ﴿ ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلَامِ»، وقال: «فَفَرَضَ اللهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذلِكَ، حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسى، فَقَالَ مُوسى: مَا الَّذِي فُرضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ

عَلَيهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمِّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوْضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوْضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: فَوَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: هِي حَمْسٌ وَهِي حَمْسُونَ، لَا فَرَاجَعْتُ رَبِّي، قُقَالَ رَاجِعْ رُبِّكَ، فَقُلْتُ: قَلِ اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى رَبِّكَ، فَقُلْتُ: قَلِ اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى رَبِّكَ، فَقُلْتُ وَالْمَنْتَهِي، فَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، أَتَى السِّدْرَةَ المُنْتَهِي، فَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ الْمُنْتَهِي، فَغَشِيهَا أَلُوانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخِلَتُ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللَّوْلُوْ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [خ ني احاديث الأنبياء (الحديث: 3342)، راجع الميث الكيث: 316 (1828)، راجع (العديث: 316) (العديث: 316) (العديث: 316).

 * (فُرجَ عَنْ سَقْفِ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقُّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحْ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جبريلُ، قَالَ: هَل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أُسْوِدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالإبْن الصَّالِح، قُلتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا آدَمُ، وَهذهِ الأَسْودَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِين مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خازِنُها مِثْلَ مَا قَالَ الأُوَّل، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيْلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بإِدْرِيْسَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذَا ۚ إِذْرِيسُ ۚ ثُمَّ مَرَرَّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالأَخ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا مُوسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَيسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالأَخ

الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالْإِبْنِ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهُ"، قال: ﴿ ثُمُّ عُرجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَام »، قال: «فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَٰكِ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، قُلتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: ارْجعْ إِلَى رَبُّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللَّوْلُوْ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ». [خ في الصلاة (الحديث: 349)، انظر (العديث: 1636، 3342)، م (العديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، (1399)].

* سألت النبي عَلَيْ أن يشفع لي يوم القيامة، فقال: «أَنَا فَاعِلٌ»، قال: قلت فأين أطلبك؟ فقال عَلَيْ: «اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ»، قال: قلت فإن لم ألقك على الصراط قال: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المِيزَانِ»، قلت: فإن لم ألقك عند الميزان قال: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المَيزانِ»، الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أُحْطِيءُ هَذِهِ الشَّلَاثَ المَوَاطِنَ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2433)].

* لما قبض ﷺ سألتها، فقالت: أسر إليّ: "إِنَّهُ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَينِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أُوَّلُ أُولُهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أُوَّلُ أَهْلَ بَيتِي لَحَاقًا بِي»، فبكيت، فقال: "أَمَا تَرْضَينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءٍ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ " فضحكت لذلك. [خ في المناقب (الحديث: 1624)، انظر (الحديث: 2626)، راجع (الحديث: 2628))، راجع (الحديث: 2628)].

* قال ﷺ في قتل الوزغ: "في أُوَّلِ ضَرِبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً". [د في الأدب (الحديث: 5264)، راجع (الحديث: 5263)].

* قال أناس: يا رسول الله، هل نوى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هَل تُضَارُّونَ في الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: ُ «هَل تُضَارُّونَ في القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ »، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذٰلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبِعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَّمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّواغِيتَ، وَتَبْقَى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ في غَيرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ الله في الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُّ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ، وَيُضْرَب جِسْرُ جَهَنَّمَ»، قَالَ ﷺ: ﴿فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعاءُ الرُّسُلِ يَوْمَثِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَبِهِ كَلَالِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أما رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: بلي يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهَا لَأَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ المُخَرْدَكُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنَّ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِن ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهِمْ ماءٌ يُقَالُ لَهُ ماءُ الحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الحِبَّةِ في حَمِيل السَّيل، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيقُولُ: َ يَا رَبِّ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَاصْرف وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّيْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيسَ قَدْ

زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلكَ ابْنَ آدَمَ ما أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلُنِي غَيرَهُ، فَيَعُولِي اللهَ غَيرَهُ، فَيُعُطِي اللهَ غَيرَهُ، فَيُعُولِي اللهَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيرَهُ، فَيُقرِّبُهُ إِلَى بَابِ لَلْجَنَّةِ، فُمَّ يَقُولُ: أَوْلَيسَ قَدْ ثُمَّ يَقُولُ: أَوْلَيسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيرَهُ، وَيلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ما غَذَرَاكُ، فَيقُولُ: أَولَيسَ قَدْ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقُولُ لَهُ: هَذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ فَيَتَمَنَّى، مُثَمَّ مُنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقُولُ لَهُ: هذا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. فَيَتَمَنَّى، حَتَّى الحديث: 653)، واجع (الحديث: 808)].

* (قالَ الله: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيسَ أَوَّلُ الخَلْقِ بِأَهُونَ عَلَيَّ مِنْ إِعادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْهُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً وَأَنَا اللهَ حَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدُ الصَّمَدُ اللهَ اللهُ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدُ الرَّالِيةِ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ أُولَا اللهُ فَيْكُنْ لِي كُفُواً أُولَدْ، وَلَمْ أُولَا فَيَعْلَا وَلَاهُ وَلَيْسَ وَلَوْلَا وَلَاهُ وَلَمْ أُولَادًا وَالْمَا فَرَاهُ وَلَمْ أُولَادُهُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامْ وَلَامْ وَلَامْ وَلَامْ وَلَامُ وَلَالْمُ وَلَامُ وَالْمُوالِولَامُ وَالْمُولُولُولُومُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَالْمُوالَا وَالْمُولِولُومُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَالْمُوالُولُومُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَالْمُ وَلَامُ وَلَالْمُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَ

* قال رجل من اليهود بسوق المدينة: والذي اصطفى موسى على البشر! فرفع رجل من الأنصار يده فلطمه، قال: تقول هذا؟ وفينا رسول الله على فذكر ذلك لرسول الله على فقال: ﴿قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ ذَلك لرسول الله عَلَى اللّهَ مَنْ فَي الشّمَوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلّا مَن شَاءَ اللّهُ مُمَّ نُوخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيامٌ يَنظُرُونَ إِلّا مَن فَأكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسُهُ، فَإِذَا هُمْ قِيامٌ يَنظُرُونَ إِلّا مَن فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسُهُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذُ بِقَائِمَةٍ مَنْ قَالِيمَ الله عَنْ رَأْسَهُ مِنْ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ الله عَنْ رَأْسَهُ مِنْ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ الله عَنْ يُونُسَ بْنِ كَانَ مِمَّنِ الله عَنْ يُونُسَ بْنِ مَنْ فَقَدْ كَذَبَ». [جه الزهد (الحديث: 4274)].

* قال رجل: يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الْحَالُ المُرْتَحِلُ»، قال: وما الحال المرتحل؟ قال: «الذي يَضرِبُ من أولِ القرآنِ إلى آخرِهِ كلّما حَلَّ ارتَحَلَ». [ت نضائل القرآن (الحديث: 2948)].

* قال ﷺ: «لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً»، فقال أعرابي: البعير الجرب أجرب الحشة بذنبه فتجرب الإبل كلها، فقال: «فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ لا عَدْوَى ولا صَفَرَ، خَلَقَ الله كلَّ نَفْسٍ وكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا». [ت القدر (الحديث: 2143)].

* قام ﷺ بالموعظة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «حُفَاةً غُرْلاً». وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ: «عُرَاةً غُرْلاً ﴿ كُمَا بَدُأْنَا أَوْلَ حَلْقٍ نَعْيدُوْ ﴾ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: «يُجاءُ» وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكَيعٌ: - سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أَمْتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأْقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي؟ وَلَيْنَ فَيُؤْتَى فَيُؤْتَى فَاقُولُ كَمَا قَالَ أَبُو فَيْقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي؟ فَيْقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِيمٌ فَلَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِيمٌ فَلَالًا الْعَبْدُ الصَّالِحُ: فَوَلَا وَوُلِن تَغْفِرُ لَهُمْ ﴾ والآية وقيله وقوله وقوله عَلْمُ الله قَالَ أَبُو دَاوُدَ مُوتَدُينَ وَلَكُمَا قَالَ إِنَّ هُولُلاءِ لَمْ مُنْذُ فَارَفْتَهُمْ ». السلطنان (الحديث: 2006)، تقدم (الحديث: 2018).

* قام فينا ﷺ يخطب، فقال: ﴿إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً: ﴿كُمَا بَدَأْنَا أَوْلَ حَلْقِ نُعِيدُوْ ﴾ [الأنبياء: 104] الآية. وَإِنَّ أَوَّلَ الحَلَاثِقِ يُكُسى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصَيحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصَيحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كما قالَ العَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ لَلْ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ لَلْ المَائِدة: 117 ـ 118]. قالَ: فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ». [خ في الرقاق (الحديث: 3349). راجع (الحديث: 3349).

* «قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بالمُصَافَحَةِ». [د في الأدب (الحديث: 5213)].

* قَدِمْنَا الْحُدَيْئِينَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ، فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاشَتْ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «بَايِعْ يَا سَلَّمَةُ!»، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فِي أَوَّلِ النَّاس، قَالَ: «وَأَيْضاً»، قَالَ: وَرَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَزِلاً _ يَعْنِي: لَيْسَ مَعِيَ [مَعَهُ] سِلَاحٌ _ قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِر النَّاس، قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي أَوْسَطِ النَّاس، قَالَ: ﴿وَأَيْضاً »، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ قَالَ لِي: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَجَهَفَتُكَ اللَّهِ وَرَقَتُكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ عَزِلاً، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الأَوَّلُ: اللَّهُمَّ، أَبْغِنِي حَبِيباً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي". ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ، وَاصْطَلَحْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللهِ، أَسْقِي فَرَسَهُ، وَأَحُسُهُ، وَأَخْدُمُهُ، وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكُّتُ أَهْلِي وَمَالِي، مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةً، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْض، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا، فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا، قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِن أَهْلِ مَكَّةً، فَجَعَلُوا يَقَعُونَ فِي رَسُولِ للهِ ﷺ، فَأَبْغَضَّتُهُمْ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ، وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، قُتِلَ ابْنُ زُنَيْم، قَالَ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أُولِئِكَ الأَّرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ، فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْتاً فِي يَدِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ، أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، قَالَ: وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُل مِنَ الْعَبَلَاتِ، يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزٌ، يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ، فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَنَظَرَ

[مُتَضَايِقاً] مِنْ ثَنِيَّةٍ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فُلانُ بْنُ بَدْر الْفَزَارِيُّ، فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ - يَعْنِي: يَتَغَدَّوْنَ -وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: مَا هذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِيناً، مِنْ هذَا الْبَرْحَ، وَاللهِ، مَا فَارَقَنَا مُنْذُ غَلَس، يَرْمِينَا حَتَّى انْتَزَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا، قَالَ: فَلْيَقُمْ إِلَّيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ، أَرْبَعَةٌ، قَالَ: فَصَعِدَ إِلَىَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، ۚ فِي الْجَبَل، قَالَ: فَلمَّا أَمْكَنُونِي مِنَ اَلْكَلَام، قَالَ: قُلْتُ: هَلَّ تَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: لَا، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَع، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدِ ﷺ، لَا أَطْلُبُ رَجُلاً مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ، وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكَنِي، قَالَ أَخَدُهُمْ: أَنَا أَظُنُّ، قَالَ: فَرَجَعُوا، فَمَا بَرحْتُ مَكَانِي، حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ للهِ ﷺ، يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرِّ، قَالَ: فَإِذَا أَوَّلُهُمُ: الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَعَلَى إِثْرِهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِعِنَانِ الْأَخْرَم، قَالَ: فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، آحْذَرْهُمْ، لَا يَقْتَطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ: يَا سَلَمَةُ ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الآخِر، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلَا تَحُلُّ بَيْنِي وَبَيْنَ الشُّهَادَةِ، قَالَ: فَخَلَّيْتُهُ، فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمٰن، قَالَ: فَعَقَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَرَسَهُ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، فَقَتَلَهُ، وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِّهِ، وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةً، فَارِسُ رَسُولِ للهِ ﷺ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَطَعَنَهُ، فَقَتَلَهُ، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحمَّدٍ عَيَّةً، لَتَبِعْتُهُمْ أَعْدُو عَلَى رِجْلَيَّ، حَتَّى مَا أَرَى وَرَائِي، مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا غُبَارِهِمْ، شَيْئاً، حَتَّى يَعْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْس، إِلَى شِعْبَ فِيهِ مَاءً، يُقَالُ لَهُ: ذَا قَرَدٍ، لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عِطَاشٌ، ۚ قَالَ: فَنَظَرُوا إِلَيَّ أَعْدُو وَرَاءَهُمْ، فَحَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ _ يَعْنِي: أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ _ فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً، قَالَ: وَيَخْرُجُونَ فَيَشْتَدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ، قَالَ: فَأَعْدُو، فَأَلْحَقُ رَجُلاً مِنْهُمْ، فَأَصُكُّهُ بِسَهْم فِي نُغْضِ كَتِفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا، وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَع، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّع، قَالَ: يَا ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ! أَكُوعُهُ بُكْرَةً، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. كَيَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَكُوَعُكَ بُكْرَةً، قَالَ: وَأَرْدَوْا فَرَسَيْن عَلَى

إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوهُمْ، يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثِنَاهُ». فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةً مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمَّ ﴾ [الفتح: 24] الآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ، وَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هذَا الْجَبَلَ، اللَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنَ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدينَةَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِظَهْرِهِ، مَعَ رَبَاحٍ غُلَامٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسِ طَلْخَةً، أُنَدِّيهِ مَعَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، إِذَا عَبُدُ الرَّحْمٰنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْر رَسُولِ للهِ ﷺ، فَاسْتَاقَهُ أَجْمَعَ، وَقَتَلَ رَاعِيهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، خُذْ هذَا الْفَرَسَ، فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى سَرْجِهِ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكَّمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَادَيْتُ ثَلَاثاً: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ خِرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالنَّبْلِ، وَأَرْنَجِزُ، أَقُولُ: أَنْدَ ابْدَ الْبُرْدُ الْأَكْرِ الْكَائِدِ وَعَ وَالْدِيَ وْمَ يَسِوْمُ السِرُّضَّ

وَالْــــيَـــؤمَ يَـــوْمُ الــــرُّضِّـــعِ فَالْحَقُ رَجُلاً مِنْهُمْ، فَأَصُكُ سَهْمَا فِي رَحْلِهِ، حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَيْفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَــــــا ابْــــنُ الأَكْـــــوَع

وَالْسِيَسِوْمَ يَسِوْمُ السَّرُضَعِمِ
قَالَ: فَوَاللهِ، مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَغْتِرُ بِهِمْ، فَإِذَا رَجَعَ
رَمَيْتُهُ، فَعَقَرْتُ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَلَاَحُلُوا فِي
تَضَايُقِهِ، عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَجَعَلْتُ أُرَدِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ،
قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَنْبَعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ
بَعِيرٍ، مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَّا خَلَقْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي،
وَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ البَّعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى أَلْقُوا أَكْثَرَ مِنْ ظَهْرِي،
مِنْ ظَهْرِي، مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا خَلَقْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي،
مِنْ ظَهْرِي، مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا خَلْقُتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي،
مِنْ شَلَوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ البَّعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى أَلْقُوا أَكْثَرَ مِنْ طَهْرَ حُونَ شَيْنًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَاماً مِنَ الْحِجَارَةِ،
يَطْرَحُونَ شَيْنًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَاماً مِنَ الْحِجَارَةِ،
يَطْرَحُونَ شَيْنًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَاماً مِنَ الْحِجَارَةِ،
يَعْرَفُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُه، حَتَّى إِذَا أَتُوا تَضايُقاً يَعْمُ فَعَلَى إِذَا أَتُوا تَضايُقاً مَنَ الْحِجَارَةِ،

ئَنِيَّةٍ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِمَا، أَسُوقَهُمَا إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، قَالَ: وَلَحِقَنِي عَامِرٌ بِسَطِيحَةٍ، فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَن، وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوضَّأْتُ وَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدُ، وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الإِبلَ، وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَكُلَّ [وَكُلَّ] رُمْح وَبُرْدَةٍ، وَإِذَا بِلَالٌ قَدْ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الإِبِلِ الَّذِي اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْم، وَإِذَا هُوَ يَشْوي لِرَسُولِ للهِ ﷺ، مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلِّنِي، فَأَنْتَخِتُ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُل، فَأَتَّبِعُ الْقَوْمَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَتُرَاكَ كُنْتَ فَاعِلاً؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُمُ الآنَ لَيُقْرَوْنَ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: نَحَرَ لَهُمْ فُلَانٌ جَزُوراً، فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَاراً، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْقَوْمُ، فَخَرَجُوا هَارِبِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ: أَبُو قَتَادَةً، وَخَيْرَ رَجَّالَتِنَا: سَلَمَةُ»، قَالَ: ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَيْن: سَهْمٌ الْفَارِس، وَسَهْمُ الرَّاجِل، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعاً، ثُمَّ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ عَيْنَ وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ، رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لَا يُسْبَقُ شَدّاً، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلَا مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِق؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ، قُلْتُ: أَمَا تُكُرمُ كَرِيماً، وَلَا تَهَابُ شَرِيفاً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، ذَرْنِي فَلأُسَابِقَ الرَّجُلَ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ»، قَالَ: قُلْتُ: اذْهَبْ إِلَيْكَ، وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ فَطَفَرْتُ، فَعَدَوْتُ، قَالَ: فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ، أَسْنَبْقِي نَفَسِي، ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرهِ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْن، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، قَالَ: فَأَصُكُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سُبِقْتَ، وَاللهِ، قَالَ: أَنَا أَظُنُّ، قَالَ: فَسَبَقْتُهُ إِلَى

الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا لَبِثْنَا إِلَّا ثُلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى

خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ للهِ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمِّي عَامِرٌ، يَرْتَجِزُ بِالْقَوْم:

تَاللَّهِ، لَوْلاً اللهُ مَا الْمُتَديْنَا وَلا تَصدَّ قُنَا وَلا صَلَّيْنَا وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا فَضَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا وَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ هذَا؟"، قَالَ: أَنَا عَامِرٌ، قَالَ: أَنَا عَامِرٌ، قَالَ: وَمَا اسْتَخْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا اسْتَخْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لإِنْسَانٍ يَخُصُهُ إِلَّا اسْتُشْهِدَ، قَالَ: فَنَادَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ فَنَادَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا خَرْجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ، يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ، وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَدْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السِّكَرِ بَطَلٌ مُحَرَّبُ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ:

قَدْ عَـلِـمَـتْ خَيْسِبُرُ أَنِّـي عَـامِـرُ

شَاكِي السِّلاحِ بَسَطْلٌ مُخَالِمُ مَنْ الْمُ عَالِمِ وَالْمَ مَنْ الْمُعَالِمُ مُخَامِرُ وَالْمَ وَالْمَ مَرْحَمِ فِي تُرْسِ عَامِرٍ وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفُلُ لَهُ، فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ . قَالَ سَلَمَةُ : فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ . قَالَ سَلَمَةُ : فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ ، فَقِلَ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ عَمْلُ عَامِرٍ ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِي عَلَى اللهِ عَمَلُ عَامِرٍ ، فَتَلَ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِي عَلَى مَلُ عَامِرٍ ، فَقَلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ ، قَلَ لَ ذَلِكَ ؟ » ، قَالَ : قُلْتُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ ، وَهُو نَاسٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ ؟ بَلْ لَهُ أَرْمَكُ ، قَالَ : هَلْ عَظِي رَضِي الله عَنْهُ ، وَهُو أَرْمَكُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلِي مَضِي الله عَنْهُ ، وَهُو أَرْمَكُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلِيّا فَجِئْتُ بِهِ وَلَسُولُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلِيّا فَجِئْتُ بِهِ وَلَسُولُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلِيّا فَجِئْتُ بِهِ وَلَسُولُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلِيّا فَجِئْتُ بِهِ وَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمْلُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمْلُ ، وَهُو أَرْمَكُ ، فَقَالَ : فَأَنْ اللهُ اللهُ المَالَ المُوالِ اللهِ اللهُ المَالَ المُولُ اللهُ المَالِهُ المُوالُ المُولِ اللهُ المَا المُولُ اللهُ المُولُ اللهُ المُولِ اللهُ المُؤْلُولُ اللهُ المُولُ المُولُ المُ

قَدْ عَلِمَتْ خَدْبَرُ أَنْسِ مَرْحَبُ شَاكِسِ السِّلَاحِ بَسِطَلٌ مُجَرَّبُ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتُ تَلَهَّبُ فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَىا الَّذِي سَمَّ شُنِي أُمُّي حَيْدَرَهُ كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهُ أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهُ

قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ رِضُوانِ اللهُ عَلَيْه. [م في الجهاد والسير (الحديث: 454/ 1807/ 132)].

 * كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ المَشْرِكِينَ، إِنَّ صلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لا شَريْكَ لَهُ، وَبَّذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِيْنَ. الَّلهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إنه لا يَغْفُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأُحْسَنِ الأَخْلَاقِ لا يَهْدِني لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عني سَيِّنَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَدَيْكَ وَالشُّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»َ، وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ ركَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَك سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي»، وإذا رفع قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْء بَعْدُ»، وَإِذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وِجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، وإذا سلم من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَالمُؤَخِّرُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ». [دالصلاة (الحديث: 760)، راجع (الحديث: 744)].

* كان على مما يكثر أن يقول لأصحابه: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْ رُؤْياً»، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُل مُضْطَجِع، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهُوي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَتَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ الحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتْبَعُ الحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَجُلَ مُسْتَلَقِ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آَخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِكَلُّوبِ مِنْ حَدِيدٍ، ۚ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقِّي وَجْهِهِ فَيُشَرُّشِرُ شِّدُقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ _ قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الأُوَّلِ، فمَّا يَفرُغَ مِنْ ذلِكُ الجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذلِكَ الجَانِبِ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيِنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ - قَالَ: فَأَحْسِبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا : مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى نَهَر - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّم، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطُّ النَّهَرَ رَجِلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفَغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلقِمُهُ حَجَراً وَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَيهِ فَغَرَ لَهُ فاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقُ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينَا عَلَى رَجُل كَرْيِهِ المَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً، وَإِذَا عَنْدَهُ نَارٌ نَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟

قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيع، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلدَانٍ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هَوْلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيِنَا إِلَى رَوْضَةِ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قالًا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبنِ ذَهَب وَلَبنِ فِضَّةٍ، فَأَتَينَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِمْ كَأَحْسَن مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَح مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاض، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَن صُورَةٍ، قَالَ: قَالًا لِي: هذه جَنَّةُ عَدْنِ وَهذاكَ منْزلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرى صُعُداً، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هذاكَ منْزلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: يَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالًا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيِتَ عَلَيهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ، يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِبِ الكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ في مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يَسْبَحُ في النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأُمَّا الرَّجُلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطُّويلُ الَّذِي في الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الولدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»،

قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟

فقال عَلَيْ: "وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَناً وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحاً وَآخَرَ سَيِّئاً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ ني التعبير (الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

* كان ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُودُ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ الْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ الآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ النَّاطِنُ، وَأَنْتَ النَّاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْمَقْرُ». [جه الدعاء (الحديث: 3873)].

* «كانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيَّ جَلَفَهُ وَلَيْكُونُ خُلَفَاءُ فَيِيّ، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكُثُرُونَ»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «فُوا بِبَيعَةِ الأَوَّلِ فَلَا وَلِيَ اللهِ سَائِلُهُمْ عَمَّا فَالأَوَّلِ، أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللهِ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعاهُمْ، [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3455)، اسْتَرْعاهُمْ، [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3455).

* كنا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف، قال: «مَنِ المُتَكَلِّمُ»، قال: أنا، قال: «رَأَيتُ بِضْعَةٌ وَثُلَاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكُتُبُهَا أَوَّلُ». [خ في الأذان (الحديث: 790)، د (الحديث: 770)، ص (الحديث: 1061)].

* ﴿ لَا تُقْتَلُ نَفسٌ إِلَا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأُوّلِ كِفلٌ مِنْهَا ﴾. [خ في الديات (الحديث: 6867)، راجع (الحديث: (3335)].

* ﴿ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ». [خ في أحاديث كِفلٌ مِنْ دَمِهَا ، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ». [خ في أحاديث الإنبياء (الحديث: 6867) ، الظر (الحديث: 6867) ، م (الحديث: 3996) ، من (الحديث: 2616)].

* ﴿ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ »، فقال أعرابي: فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء، فيجيء

البعير الأجرب، فيدخل فيها فيجر بها كلها؟ قال: «فَمَنْ أَعْدَى الْأُوَّلَ؟». [م في السلام (الحديث: 5749/ 2220)].

* ﴿ لَا عَدُوَى ، وَلَا طِيرَةَ ، وَلَا هَامَةَ » ، فقال رجل : البعير يكون به الجرب ، فتجرب به الإبل ، قال : ﴿ ذَلِكَ الْقَدَرُ ، فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ » . [جه الطب (الحديث: 3540) ، راجع (الحديث: 3640)

* ﴿ لَا عَدُوى وَلَا طِيرَةَ وَلَا هَامَةَ › ، فقام إليه رجل أعرابي فقال: أرأيت البعير يكون به الجرب، فيجرب الإبل كلها؟ قال: ﴿ ذَلِكُمُ الْقَدَرُ ، فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوْلَ؟ ». [جه السنة (الحديث: 86)].

* «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هذا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفسِهِ ». [خ في العلم (الحديث: 99)، انظر (الحديث: 6570)].

* «للشَّهِيدِ عندَ الله سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، ويَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ويُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيُأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، ويُوضَعُ على رأسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، اليَاقُوتَةُ منها حَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها، ويُزَوَّجُ النَّنَيْنِ وسْبعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ في النَّنَيْنِ وسْبعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ في سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1663)، جه (الحديث: 2799)].

لما بعث النبي عَلَى معاذاً نحو اليمن، قال له: ﴿إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، فَليَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدُعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوجِّدُوا الله تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الله فَرضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوًا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الله افترضَ عَلَيهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في يَوْمِهِمْ وَلَيلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوًا، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الله افترضَ عَلَيهِمْ وَتَرفَى عَلَيهِمْ فَتُردُ عَلَى عَلَيهِمْ وَتَوقَ كَرَائِمَ فَعَيدِهِمْ، فَإِذَا أَقُرُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْ عَنِيهِمْ، وَتَوقَ كَرَائِمَ أَمُوالِ النَّاسِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7372)، راجع (الحديث: 1395)].

* «اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشِ نَكَالاً ؛ فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً ». [ت المناقب (الحديث: 3908)].

* «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمْوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْفَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأُوَّلُ فَلَيْسَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأُوَّلُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوْلُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإَلَى فَلَيْسَ دُونَكَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فُوقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ». [م في الدعوات شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ». [م في الدعوات (الحديث: 5051، 2713/ 61)، د (الحديث: 5051)، حد (الحديث: 3481).

* "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفُ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي العَتَمَةِ وَالصَّبْح، لأَتَوْهُما وَلَوْ حَبُواً». [خ في الأذان العَتَمَة وَالصَّبْح، لأَتَوْهُما وَلَوْ حَبُواً». [خ في الأذان (الحديث: 650)، انظر (الحديث: 650)، سر (الحديث: 980)، عن (الحديث: 980)، و (الحديث: 930).

* "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا لاسْتَهَمُوا عَلَيهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي النَّهْجِيرِ لَاسْتَبْقُوا إِلَيهِ". [خ في الأذان (الحديث: 653)، انظر (الحديث: 720، 2829، 5733)].

* «لَيسَ مِنْ نَفس تُقْتَلُ ظُلماً ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِلنَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفلٌ مِنْهَا - وَرُبَّمَا قَالَ شُفيَانُ: مِنْ دَمِهَا - لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الفَتْلَ أَوَّلاً ». [خ ني الاعتصام (الحديث: 7321)].

الحدود (الحديث: 4441 1700/ 28)، د (الحديث: 4444، 4448)، جه (الحديث: 2327، 2558)].

* «مَنْ أَحْسَنَ في الإِسْلَامِ لَمْ يُوَاخَذْ بِمَا عَمِلَ في السِّهُ اللَّهِ المَّهِ المَّهِ المَّهِ المَّهِ المَّهِ المَّهِ المَّهِ المَّهُ المَّالِمُ المَّالَمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّامِ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالَةُ المَّالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَالمُعِلَّالْمُلْمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالمُلْمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُلْمُ المَّالِمُ المَالِمُلْمُ ا

* «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 288/ 809/ 257)، د (الحديث: 4323)، ت (الحديث: 2886)

* «مَنْ قَتَلَ وَزَغاً في أَوَّلِ ضَرْبَةٍ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا». [جه الصيد (الحديث: 3229)].

* «مَنْ قَتَلَ وَزَعاً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ، وفي رواية: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً». [م في السلام (الحديث: 5808، 5809/ 2240)، د (الحديث: 5263).

* "مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الثَّانِيَةِ». [م في السلام (الحديث: 5807/ 2240/ 146)].

* «النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيتُهُ وَائِم العَرْشِ، يُفِيتُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِم العَرْشِ، فَلا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ». [خ ني أحاديث الأنياء (الحديث: 3398)، راجع (الحديث: 2412)].

* «نَحْنُ آخِرُ الأَمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الأُمِّيَةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ». [جه الزهد (الحديث: 4290)].

* (نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مَنَ الْحَقِّ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ عَلَانَا اللهُ لَهُ عَلَانَا اللهُ لَهُ عَلَانَا اللهُ عَلَانَا اللهُ عَلَانَا اللهُ عَلَا يَوْمُهُمُ اللّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ عَلَانَ اللهُ عَلَانَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَانَا اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

* مُرَّ على رسول الله ﷺ بيهودي محمَّم مجلود فدعاهم فقال: «هكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي؟»، قالوا: نعم فدعا رجلاً من علمائهم قال له: «نَشَدْتُكَ بالله الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى: أهكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِكُم؟»، فقال: اللهم لا، ولولا أنك الرَّانِي في كِتَابِكُم؟»، فقال: اللهم لا، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك. . . فقال ﷺ: «الَّلهمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». [د في الحدود (الحديث: 4448)، راجع (الحديث: 4444)].

* اهَل تُمَارُونَ فِي القَمَر لَيلَةَ البَدْر، لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَل تُمَارُونَ فِي الشَّمْس لَيسَ دُونَها سَحابٌ»، قالوا: لا، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيئاً فَليَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشُّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وتبقى هذهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبَّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هذا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنا رَبُّنَا، فَإِذَا جاءَ رَبُّنَا عَرَفنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَينَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُل بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الرُّسُلَ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَل رَأَيتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثْرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيهمْ ماءُ الحَياةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ، ثُمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَينَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَينَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولاً الجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ،

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرف وَجْهِي عَن النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَني ذَكاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَل عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ ما يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الجَنَّةِ، رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ باب الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالْمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَهُ ؟ فَيَقُولُ: لَا: وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُ غَيرَ ذلِكَ، فَيُعْطِى رَبَّهُ ما شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَما فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورَ، فَيَسْكُتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، ما أَغْدَرَكَ، أَلَيسَ قَدْ أَعْطَيتَ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلني أَشْقَى خَلقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَتُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذٰلِكَ وَعَـشَرَةُ أَمْثَالِهِ»، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «لَكَ ذلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قال أبو سعيد: إنى سمعته يقول: «ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [خ في الأذان (الحديث: 806)، م (الحديث: 450، 453)، س (الحديث:

* (الْوَقْتُ الأَوْلُ مِنْ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ الله، وَالوَقْتُ
 الآخِرُ عَفْوُ الله». [ت الصلاة (الحديث: 172)].

* «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقَّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ». [جه النَّكاح (الحديث: 1915)].

«الْوَلِيمَةُ أُوَّلُ يَوْم حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالْيَومُ
 الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ». [د في الأطعمة (الحديث: 3745)].

"يَا أَبَا هُرَيْرَةً! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُو يُنْسى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتى». [جه الفرائض (الحديث: 2719)].

* «يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاس، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أُسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكانِنَا هذا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِي، ائْتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولِ بَعَثُهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُوَّالَهُ رَبَّهُ مَا لَيسَ لَهُ بِهِ عِلمٌ فَيَسْتَحِي، فَيَقُولُ: ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُوسى، عَبْداً كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفس بِغَير نَفس، فَيَسْتَحِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ: النُّتُوا عِيسِي عَبْدَ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكُلِمَةً اللهِ وَرُوحَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمِداً عِينَ عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمٌ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأْخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ الله، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَل تُعْطَهْ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَ أَعُودُ إِلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي، مِثْلَهُ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَثُّولُ: ما بَقِيَ في النَّار إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ». [خ في التفسير (الحديث: 4476)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 475)، جه (الحديث: 4312)].

* "يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُبُنَا. فَيَقُولُ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفْخَ فِيكَ مِنْ رُبُنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، النَّتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، النَّتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي

اتَّ خَذَهُ اللهُ خَلِيلاً، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، الْتُوا مُوسى الذِي كَلَّمَهُ اللهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، الْتُوا عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، النُّتُوا مُحمَّداً وَ اللهُ فَقَدْ فَقَدْ فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَيْاتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَاتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأُسكَ: سَل تُعْطَهْ، وقُل يُسْمَعْ، وَلَى يُسْمَعْ، وَاللهُ مُنْ يَعْدَدُ لِي حَدّاً، ثُمَّ أُخْوِجُهُمْ مِنَ يَعْلَمُ النَّارِ، وَأَذْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِداً مِثْلُهُ في يُعلَّدُ لِي حَدّاً، ثُمَّ أُخْوِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَذْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِداً مِثْلُهُ في يُعلَّدُ لِي حَدّاً، ثُمَّ أُخِوجُهُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ اللّهَوْآنُهُ، [و قُل الرفاق (الحديث: 656)، راجع (الحديث: 648)، م (الحديث: 676)، راجع (الحديث: 648)، م (الحديث: 676)، راجع (الحديث: 648)، م (الحديث: 676).

* «يَجْمعُ اللهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَٰلِكَ، فَيَقُولُونَ: لو اسْتَشْفَعْنَا إلى رَبُّنَا حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيء، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِن ائْتُوا نُوحاً ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْل الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرَ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِن اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَٰن، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَّايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا، وَلكِن ائْتُوا مُوسَى، عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِن اتْتَوا عِيسى، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتِونَ عِيسِي فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنَ ائْتُوا مُحَمَّداً ﷺ، عَبْداً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَه ، وَاشْفَع تُشَفَّع ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُّهُمُّ الجَنَّةَ،

ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيِدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَقَعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَقَعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي وَقَعْتُ بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدَّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيدَعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: سَاجِداً، فَيدَعُرِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: الْفَعْ مُحَمَّدُ، قُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تَشَقَعْ، وَاشْفَعْ فَيَحُدُّ لِي حَدَّا الْفَرْ مُنَّ مُحَمَّدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمْنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعْ فَيكُدُّ لِي حَدًا لَيْ وَلَى عَلَيهِ الخُلُودُ»، قال فَأَحْرِهُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الخُيرِ وَيَ كَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الخُيرِ وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الخُيرِ وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الخُيرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَحْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الخُيرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَحْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، مَا يَزِنُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ الخُيرِ مَنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ النَّومِيدِ وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ النَّومِيدِ وَكَانَ في قَلْبِهِ مِنَ النَّومِيدِ وَكَانَ في قَلْبِه مِنَ النَّومِيدِ وَكَانَ في قَلْبِه مِنَ النَّذِي وَلَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

 * (يُحْبَسُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهمُّوا بذلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلَكِنَ ائْتُواْ نُوحاً أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيرِ عِلم، وَلكِنِ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰن، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلكِن ائتُوا مُوسَى: عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا ۗ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلَهُ النَّفسَ، وَلكِن اثْتُوا عِيسي عَبْدَ الله وَرَسُولَهُ، وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلكِن ائْتُوا مُحَمَّداً ﷺ، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي،

أوَّل

فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْظَهُ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَّاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» _ قال قتادة: وسمعته أيضاً يقول: ﴿فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُّ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهُ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمْ الجَنَّةَ» _ قال قتادة: وسمعته أيضاً يقول: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِئَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ محَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَثْنِي عَلَى رَبِّي بِنْنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيدٍ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ۚ، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» ـ قال قتادة: وقد سمعته يقول: "فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّة -حَتَّى مَا يَبْقى في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7440)، راجع (الحديث: 44)].

* "يَخْرُجُ اللَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ النَّيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَةٍ مِنْ فَيلًا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبْضَتْهُ، حَتَّى تَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها كَيدِ جَبَلٍ للشَّغَ الْفَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها من رسول الله ﷺ "فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِقَةِ الطَّيْرِ مَنْ رسول الله عَنْهُ "فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِقَةِ الطَّيْرِ مَنْ رسول الله يَشَاهُ الْهَيْمَ فُونَ مَعْرُوفاً وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً، فَيَتَمَثَلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ مُنْكَراً، فَيَتَمَثَلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟

فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْنَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتاً وَرَفَعَ لِيتاً، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَضْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ -أَوْ قَالَ: يُنْزِلُ اللهُ -مَطَراً كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظَّلُّ، ثُعْمَانُ الشَّاكُ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلِمُوا [هَلُمَّ] إِلَى يَنْظُرُونَ»، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: مِنْ كُلِّ رَبِّكُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ»، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: مِنْ كُلِّ رَبِّوا بَعْثَ النَّارِ، فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ الْفِيلُ يَوْمَ يُحْمَى فَيْقَالُ: مِنْ كُلِّ الْفِيلُ يَوْمَ يُحْمَى فَيْقَالُ: مِنْ كُلِّ الْفِيلُ الْوَلْدَانَ شِيباً، وَذِلِكَ يَوْمَ يُحْمَى الْذَالُ يَوْمَ اللهَ الذَالَ عَنْ سَاقٍ». يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً، وَذِلِكَ يَوْمَ يُحْمَى فَعَنْ سَاقٍ». يَا فَي الفِن وأَسُوا السَاعة (الحديث: 7307/7301) عَنْ سَاقٍ». [م في الفن وأشراط الساعة (الحديث: 7307/7307)].

* "يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسى آخِذٌ بِالعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكانَ فيمَنْ صَعِقَ». [خ ني الرقاق (الحديث: 6518)، راجع (الحديث: 2411)].

* (يُشْبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَتَبْقى حُفَالَةٌ
 كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيئاً». [خ في المغازي (الحديث: 4156)].

* «يَقُولُ الله عَزَّ وجَلَّ: يا ابنَ آدَم، لا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ في أُوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ . [د في صلاة التطوع (الحديث: 1289)].

* "يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأُوَّلُ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْظِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَعْفِرَ لَهُ، فَلا يَزَالُ كَنْلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ». [م في صلاة المسافرين كَلَّلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ». [م في صلاة المسافرين كَلَّلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 46)].

* أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً، فتزوجت فطلق، فسئل النبي ﷺ: أتحل للأول؟ قال: «لاً، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأُولُ». [خ ني الطلاق (الحديث: 5261)، راجع (الحديث: 2639)، م (الحديث: 3517)، س (الحديث: 3412)].

* صلى بنا رسول الله علي يوماً الصبح فقال: «أَشَاهِدٌ

فُلَانٌ؟"، قالوا: لا، قال: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟"، قالوا: لا، قال: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهما لاَّتَيْتُمُوهُما وَلَوْ حَبُواً عَلَى الرُّكَبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ عَلَى الرُّكَبِ، وَلِوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ المَلائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ المَلائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاتِهِ وَحُدَهُ، وَصَلَاتَهُ مَعَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرُ فَهُو أَحَبُ إِلَى الله تعالى». [دالصلاة (الحديث: 554)، صلاحدیث: 654)].

* طلق رجل امرأته، فتزوجت زوجاً غيره فطلقها... فقالت: يا رسول الله إن زوجي طلقني، وإني تزوجت زوجاً غيره فدخل بي، ولم يكن معه إلا مثل الهدبة، فلم يقربني إلا هنة واحدة، لم يصل مني إلى شيء، فأحل لزوجي الأول؟ فقال: "لا تَجلِّينَ لِزَوْجِكِ الْلَاقِ لِحَتَّى يَذُوقَ الاَّحَرُ عُسَيلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيلَتَكِ (الحديث: 526)، راجع (الحديث: 2516)، راجع (الحديث: 2516)، م (الحديث: 3516)].

* كان ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا، ومناكبنا ويقول: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وكان يقول: «إِنَّ الله وَمَلَاثِكَتُهُ يُصَلَّونَ عَلَى الصُّفُوفِ ٱلأَوَلِ». [دالصلاة (الحديث: 664)، س (الحديث: 1810)].

* ﴿ لَا عَدْوَى ﴾ ، فقام أعرابي فقال: أرأيت الإبل ، تكون في الرمال أمثال الظباء ، فيأتيه البعير الأجرب فتجرب ؟ قال على المفرَّ أَعْدَى اللَّوَّلَ؟ » . [خ في الطب (الحديث: 5775)] .

* «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ»، فقال أعرابي: فما بال الإبل، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرب فيجربها؟ فقال ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟». [خ في الطب (الحديث: 5770)، راجع (الحديث: 5770)، د (الحديث: 5910)].

* «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ"، فقال أعرابي: فما بال إبلي، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها؟ فقال: «فَمَنْ

أَعْدَى الْأَوَّلَ؟». [خ في الطب (الحديث: 5717)، راجع (الحديث: 5707)، م (الحديث: 5750)].

* ﴿ لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عِنِ الْصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرُهُم الله في النَّارِ ». [د الصلاة (الحديث: 679)].

* "يَذْهَب الصَّالِحُونَ، اْلأَوَّلُ فَاْلأَوَّلُ، وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ، أو التَّمْرِ لَا يَبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً". [خ في الرفاق (الحديث: 6434)، راجع (الحديث: 4156)].

[أُوَل]

* خرج علينا ﷺ، فقال: "مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»، قال: ثم خرج علينا فرآنا حِلقاً ، فقال: "مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟»، قال: ثم خرج علينا، فقال: "أَلا تَصُفُّ الْمَلَاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟»، فقلنا: يا رسول الله، وكيف تصف الملاثكة عند ربها؟ قال: "يُتُمُّونَ الصُّفُوفَ الأُولَ، ويَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ». [م ني الصلاة (الحديث: 962) / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 100 / 1

* «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ وَلَا يَحْلِقُ شَيْناً مِنْ شَعْرِهِ فِي عَشْرِ الأُولِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ». [س الضحايا (الحديث: 4374)، تقدم (الحديث: 4373)].

[أُوَّلاً]

* «إنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلاً وآخِراً، وإنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظَّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعُصْرِ مِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الصَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِها وَينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِها وَينَ يَغْيبُ الأَفْقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ العِشَاءِ الآخِرَ وَقْتِها عِينَ يَغْيبُ الأَفْقُ، وإِنَّ أَوْلَ وَقْتِها حِينَ يَنْتَصِفُ اللّيلُ، وإِنَّ أَوْلَ وَقْتِها حِينَ يَنْتَصِفُ اللّيلُ، وإِنَّ أَوْلَ وَقْتِها وَينَ يَنْتَصِفُ اللّيلُ والْتَهُا عَلَيْ الفَّجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِها حِينَ يَنْتَصِفُ اللّيلُ والْتَها أَوْلَ وَقْتِها الْفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِها حِينَ يَنْتَصِفُ اللّيلُ الثَّمْسُ . [ت الصلاة (الحديث: 151)].

* "لَيسَ مِنْ نَفسِ تُقْتَلُ ظُلماً ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفلٌ مِنْهَا - لأَنَّهُ الأَوَّلِ كِفلٌ مِنْهَا - لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ أَوَّلاً ». [خ ني الاعتصام (الحديث: 7321)، راجع (الحديث: 3335)].

[أُوْلاد]

* «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلادُ عَلَّاتٍ ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيًّ ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3442)، انظر (الحديث: 3443)، م في الفضائل (الحديث: 6683).

* كان على مما يكثر أن يقول لأصحابه: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا ، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُل مُضْطَجِع، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوي بالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ الحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتْبَعُ الحَجَرَ فَيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفَعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَجُل مُسْتَلق لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِكَلُّوبِ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُو يَأْتِي أَحَدَ شِقِّي وَجْهِهِ فَيُشَرُّشِرُ شِّدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينَهُ إِلَى قَفَاهُ . قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ _ قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الأَوَّلِ، فمَا يَفرُغ مِنْ ذلِكَ الجَانِب حَتَّى يَصِحَّ ذلِكَ الجَانِب كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ _ قَالَ : فَأَحْسِبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ _ فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأُصْوَاتُ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا : مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى نَهَر - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّم، وَإِذَا في النَّهَر رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطُّ النَّهَرَ رَجِلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفَغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلقِمُهُ حَجَراً

فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَيهِ فَغَرَ لَهُ فاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هذانِ؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينَا عَلَى رَجُل كَرْيِهِ المَوْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَوْآةً، وَإِذَا عَنْدَةً نَارٌّ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟ قَالَ: قالًا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْدِ الرَّبِيع، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلدَانِ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هَوْلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيِنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالًا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَّبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبِ وَلَبِن فِضَّةٍ، فَأَتَينَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَّخَلنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قَالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاض، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَن صُورَةٍ، قَالَ: قالًا لِي: هذه جَنَّةُ عَدْنِ وَهذاكَ منْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُداً ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ ، قَالَ: قَالًا لِي: هذاكَ منْزِلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالًا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيِتَ عَلَيهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بَالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ، يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِبِ الكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ في مِثْل بنَاءِ التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يَسْبَحُ في النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا،

وَأَمَّا الرَّجُلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهُ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، الولدانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟ فقال عَلَيْ وَأَوْلاد المشركين؟ فقال عَلَيْ وَأَمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَناً وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحاً وَآخَرَ سَيْئاً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في التعبير صالحاً وآخَرَ سَيْئاً، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في التعبير (الحديث: 845)].

* "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ اللهُ بِفَشْلُ وَآبَاؤُكُمْ . [سالجنائز البُقُنَا، فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ . [سالجنائز (الحديث: 1875)].

* (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ. . [س الجنائز (الحديث: 1873)].

 * «مَنْ رَأَى مِنْكُمُ اللَّيلَةَ رُؤْيَا»، فإن رأى أحد قصَّها، فيقول: «ما شَاءَ الله»، فسألنا يوماً فقال: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا»، قلنا: لا، قال: «لكِنِّي رَأَيتُ اللَّيلَةَ رَجُلَينِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جالِسٌ، وَرَجُلٌ قائِمٌ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ"، قال بعض أصحابنا عن موسى: «إنّهُ يُدْخِلُ ذٰلِكَ الكَلُّوبَ في شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بشِدْقِهِ الآخَر مِثْلَ ذلِكَ، وَيَلتَئِمُ شِدْقُهُ هذا، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلتُ: ما هذا؟ قالا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتْيَنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِع عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرٍ، أَوُّ صَحْرَةٍ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الحَجَرُ، فَانْطَلَقَ إِلَيهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هذا، حَتَّى يَلتَئِمَ رَأْشُهُ، وَعادَ رَأْسُهُ كما هُوَ، فَعَادَ إِلَيهِ فَضَرَبَهُ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقْبِ مِثْلِ التَّنُّورِ، أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخُرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رِجِالٌ

وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِق، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى نَهَر مِنْ دَم فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ، عَلَى وَسْطِ النَّهَرِ - قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبٌ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْن حَازِم - وَعَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَينَ يَدَيهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلِّ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمِي الرَّجُلُ بِحَجَرِ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جاءَ لِيَخْرُجَ رَمي فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كما كانَ، فَقُلتُ: ما هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى انْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيخٌ وَصِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ، بَينَ يَدَيهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بي في الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَاراً، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجانِي مِنْهَا، فَصَعِدًا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَاراً، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُيوخٌ وَشَبَابٌ، قُلتُ: طَوَّفتُمانِي اللَّيلَةَ، فَأُخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيتُ، قالًا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَالذِي رَأَيتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ اَلقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللِّيلِ، وَلَمْ يَعْمَلِ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفعَلُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيتَهُ في النَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَالذِي رَأَيتَهُ في النَّهَرِ آكِلُو الرِّبا ، وَالشَّيخُ في أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلامُ، وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ، وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مالِكٌ خازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَى الَّتِي دَخَلتَ دَارُ عامَّةِ المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هذهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهذا مِيكائِيلُ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ، قالا: ذَاكَ مَنْزِلُكَ، قُلتُ: دَعَانِي أَدْخُل مَنْزلِي، قَالَا: إنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلَتَ أَتَيتَ مَنْزِلَكَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1386)، راجع (الحديث: 845)].

[أُوْلَادكُمْ]

* «أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ». [جه الأدب (الحديث: 3671)].

* أن أم قيس أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت

عليه من العذرة، فقال: «اتَّقُوا الله ، عَلَامَ تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهذا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ». [خ ني الطب (الحديث: 6718)، راجم (الحديث: 6928)].

* أَنْ رَجِلاً أَتَى النبي ﷺ فقال له: إِنْ لِي مَالاً وَلِلداً، وإِنْ وَمَالُكَ وَمَالُكَ لِوَالدِكَ، وإِنْ والدي يحتاج مالي، قال: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَظْيَبِ كَسْبِكُم، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُم، [دني البيوع (الحديث: 3530)].

* أَنْ رَجِلاً قَالَ: إِنْ أَبِي اجتاحِ مالي، فقال ﷺ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»، وقال: «إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَظْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ». [جه التجارات (الحديث: (2292)].

* أن عبادة بن الصامت قال: بايعت رسول الله ﷺ في رهط، فقال: ﴿أَبَايِمُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِيهُمّانِ تَفترُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي في بِيهُمّانِ تَفترُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي في مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَأُخِذَ بِهِ في الدُّنيَا فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ، وَمَنْ شَتَرَهُ اللهُ، فَذَلِكَ إِلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَيْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَيْهُ مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

* أن عبادة بن الصامت قال: بايعته ﷺ في رهط، فقال: ﴿ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَاتُوا بِهُمْنَانِ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي بِهُمْنَانِ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصَابَ مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ فِيهِ فَهُو طَهُورُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهِ فَذَاكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ﴾. [س البيعة فَذَاكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ﴾. [س البيعة (الحديث: 4172)].

* أن عبادة بن الصامت قال: قال لنا ﷺ ونحن في مجلس: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفتَرُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا في مِعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَفَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهو كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكٌ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهو كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ

أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَسَتَرَهُ اللهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7213)، راجع (الحديث: 18)].

* أن النعمان بن بشير قال: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك، فقال: «أَعْطَيتَ سَائرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هذا»، قال: لا، قال: «فَاتَّقُوا الله وَأَعْدِلُوا بَينَ أَوْلَادِكُمْ». [خ في الهبة ونضلها (الحديث: 7582)، راجع (الحديث: 3582)، م (الحديث: 3681)، د (الحديث: 3582)، س (الحديث: 3682).

* «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ
أَوْلَادِكُمْ». [س البيوع (الحديث: 4462)، تقدم (الحديث:
(4461)].

 «اعْدِلُوا بَيْنَ أولادِكُم، اعْدِلُوا بَيْنَ أولادِكُم». [د في البيوع (الحديث: 3544)، س (الحديث: 3689)].

* ﴿ ﴿ اللّهِ شَيئاً ، وَلَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبِهْنَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَينَ أَيدِيَكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَغْصُوا فِي مِنْهُونِ هَمَّ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً نُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ ، إِنْ شَاءَ مَا اللهِ ، وَإِنْ شَاءَ عَلَى اللهِ ، وَإِنْ شَاءَ عَلَى عَنْهُ ، وَإِلَى اللهِ ، إِنْ شَاءَ عَلَى عَنْهُ ، وَإِلَى اللهِ ، إِنْ شَاءَ عَلَى اللهِ ، اللهِ مان (الحديث: 389، 3893 ، 998، 4894، 4894 ، 6786) ، انظر (الحديث: 7468 ، 7213 ، 7866) ، م (الحديث:

4436، 4437)، ت (الحديث: 1439)، س (الحديث: 4172، 4173). س (الحديث: 4172).

* بينا ﷺ على المنبر يخطب إذ أقبل الحسن والحسن عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل وحملهما فقال: «صَدَقَ اللهُ ﴿ إِنَّمَا آمُّوَلُكُمُّ وَأَنْدُكُو فِتْنَهُ ﴾ [التغابن: 15] رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فِي قَمِيصَيْهِمَا، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا». [س صلاة العيدين (الحديث: 1584))، تقدم (الحديث: 1412)].

* خطبنا على المحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل، فأخذهما فصعد بهما المنبر، ثم قال: "صَدَقَ الله ﴿ إِنَّمَا آتُوَلُكُمُ وَاللهُ ﴿ إِنَّمَا آتُولُكُمُ وَأَوْلَدُكُمُ فِتَنَهُ ﴾ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ »، ثم أخذ في الخطبة. [د الصلاة (الحديث: 1109)، ت (الحديث: 3774)، س (الحديث: 1412).

* عن النعمان بن بشير قال: نحلني أبي نحلاً، ثم أتى بي إلى رسول الله ﷺ ليشهده، فقال: «أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتُهُ هَذَا؟»، قال: لا، قال: «أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمُ الْبِرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا؟»، قال: بلى، قال: «فَإِنِّي لَا مِثْلَ مَا تُريدُ مِنْ ذَا؟»، قال: بلى، قال: «فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ»، وقال: «قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ». [م في الهبات (العديث: 4162/1613)].

* قال عبادة بن الصامت: بايعته ﷺ في رهط، فقال: ﴿ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَوْتُدُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي في بِبُهْتَانِ تَفْرُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي في مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَأْخِذَ بِهِ في الدُّنْيَا فَهْوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ الله فَذَلِكَ إِلَى الله: إِنَّ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَلِهُ وَلَهُ كُولُونَا اللهُ ال

* «لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلادِكُمْ وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلادِكُمْ ، لا وَلا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لا تُوافِقُوا مِنَ الله تبارك وتعالى سَاعَةَ نَيْلٍ فيهَا عَطَاءُ فَيَستجيبُ لَكُمْ ». [د في الوتر (الحديث: 1532)].

* ﴿ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم سِرّاً ، فإنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ

فَيُلَعْثِرُهُ عَنْ فَرَسِهِ». [د في الطب (الحديث: 3881)، جه (الحديث: 2012)].

«مُرُوا أَوْلَادَكُم بالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْع سِنِينَ ،
 وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءَ عَشْرِ سِنينَ ، وَقَرِّقُوا بَيْنَهُمْ
 في المَضَاجِع». [د في الصلاة (الحديث: 495)].

[أُوَلَادَكُنَّ]

* أن أم قيس بنت محصن قالت: دخلت عليه على البن لي، قد أعلقت عليه من العذرة، فقال: «عَلاَمَهْ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا الْعَلَاقِ؟ عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ». [م في السلام الحديث: 5726م/2214/88].

* أن أم قيس قالت: أنها أتته ﷺ بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة، فقال ﷺ: «عَلَى ما تَدْغَرْنَ أَولادَكُنَّ بِهذا العَوْدِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجنْبِ». [خ في الطب (الحديث: 5615)، راجع (الحديث: 5692)].

* أن أم قيس قالت: دخلت عليه على ابن لي على عهده عهده عهده عهده عهده العددة، فقال: «عَلَى ما تَدْغَرْنَ أَوْلاَدُكُنَّ بِهذا العِلَاقِ؟ عَلَيكُنَّ بِهذا العُودِ العِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ. [خ في الطبين: 5713)، راجع (الحديث: 5692)].

[أُوۡلَادُهَا]

* «أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ
 مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».
 [س القسامة (الحديث: 4809)، تقدم (الحديث: 4707)].

* أن رسول الله عَلَيْ: لما دخل مكة يوم الفتح قال: «أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلِ خَطَا الْعَمْدِ أَوْ شِبْهِ الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا». [س القسامة (الحديث: 4810)، تقدم (الحديث: 4707)].

* أنه ﷺ لما قدم مكة عام الفتح قال: «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي الْخَطَا الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [سالقسامة (الحديث: 4811، 4812)،

تقدم (الحديث: 4707)].

* «الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ - يَعْنِي - بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ مِائَةٌ
 مِنَ الإبلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».
 [س القسامة (الحديث: 4814)، تقدم (الحديث: 4707)].

* خطب على يوم الفتح بمكة ، فكبر ثلاثاً ، ثم قال :
﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ،
وَهَزَمَ الأَخْزَابَ وَحْدَهُ » ، ثم اتفقا : ﴿ أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثَرَةٍ
كَانَتْ في الْجَاهِليَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمِ أَوْ مَالٍ تَحْتَ
كَانَتْ في الْجَاهِليَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمِ أَوْ مَالٍ تَحْتَ
قَدَمَيَّ ؛ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانةِ الْبَيْتِ » ،
قَدَمَيَّ ؛ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِ وَسِدَانةِ الْبَيْتِ »
ثم قال : ﴿ أَلَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَلِ شِبْهِ الْعَمْدِ مَا كَانَ بالسَّوْطِ
وَالْعَصَا مِاتَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ في بُطُونِ
وَالْعَدِيث : 4804) . [د في الديات (الحديث : 4504) ، س (الحديث : 6207)].

* خطب ﷺ يوم الفتح فقال: «ألّا إنَّ كُلَّ مَأْثَرَةِ كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ دَم أَوْ مالٍ تُذْكَر وَتُدْعَى تَحْتَ كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ دَم أَوْ مالٍ تُذْكَر وَتُدْعَى تَحْتَ قَدَمَيَّ، إلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ»، ثم قال: «ألّا إنَّ دِيَةَ الْخطإ شِبْهِ الْمَمْدِ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِاتَةٌ مِنَ الإبِلِ مِنْها أَرْبَعُونَ في بُطُونِهَا وَالْعَصَا مِاتَةٌ مِنَ الإبِلِ مِنْها أَرْبَعُونَ في بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [د في الديات (الحديث: 4588)، راجع (الحديث: 4547)].

* «قَتِيلُ الْخَطَأْ شِبْهِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوِ الْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [س النسامة (الحديث: 4805)، جه (الحديث: 2627)، س (الحديث: 64806)

[أُوْلَادَهُمْ]

* (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الْجُيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يضُرُّ أَوْلَادَهُمْ*. [م في النكاح (الحديث: 3882)، (الحديث: 2076)، ت (الحديث: 2076)، س (الحديث: 2016)، جه (الحديث: 2011)].

* (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْ لَا دَهُمْ ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْ لَا دَهُمْ ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْ لَا دَهُم شَيْئًا » ثم سألوه عن العزل؟ فقال ﷺ: ﴿ ذَلِكَ الوَأَدُ الخَفِيُ ». [م في النكح (الحديث: 3550/ 1442/ 1411)، راجع (الحديث: 3549)].

[أُولَاهَا]

* «مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزِ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جَعَلَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَى عَلَيْهَا في نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكُوى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ، حَتَّى يَقْضِيَ الله تعالى بَيْنَ عِبَادِهِ في يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرِّى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَم لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتُ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتُنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهًا عَفْصاءُ وَلا جَلْحَاءُ كُلَّمَا مَضَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ الله بَيْنَ عِبَادِهِ في يَوْم كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَٰنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا من صَاحِب إِبل لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقَيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَر فَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عليه أُخْرَاهَا رُدَّتُّ عَلَيْهِ أُوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ الله تعالى بَيْنَ عِبَادِهِ في يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ . يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». [د في الزكاة (الحديث: 1658)].

* «مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُجْعَلُ صَفَائِحَ، فَيُكُوى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينَهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ عز وجل بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ لَا يُؤَدِّي الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا لِللَّهُ إِمَّا بِقَاعٍ قَرْفَرٍ، كَأُوفَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتَنْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، وَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْفَرٍ، كَأُوفَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتَنْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَم لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا بُطِحَ لَهَا أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَم لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا بُطِحَ لَهَا وَتَنْطَحُهُ وَمَا مَنْ صَاحِبِ غَنَم لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا بُطِحَ لَهَا أَلْهُ وَلَا مَنْ مَنْ مَا عَلْهُ وَلَا جَلْحَاءُ، كُلَّمَا مَضَتْ بِقُرُونَهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاءُ، كُلَّمَا مَضَتْ بِقُمُ وَيْقِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى مَثَا لِهُ مَنَّ مَكَانًا وَمَا مِنْ مَعَدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة مِقَاقًا وَتَعَلَّهُ وَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى الْمَا إِلَى الْمَا إِلَى الْمَقَتْ وَإِمَّا إِلَى الْمَعْتَ وَإِمَّا إِلَى الْمَا الْمَا الْمَنَا اللَهُ مَلَى الْمَا إِلَى الْمَا الْمَلَهُ وَالْمَا الْمَا إِلَى الْمَا الْمَلَهُ وَالْمَا الْمَلَهُ وَلَا اللْمَا الْمَلَهُ مَا اللْمَا اللْمَا اللَّهُ الْمَا الْمَلَى الْمَا اللَهُ الْمُلَا الْمَا الْمُعْتَلُوهُ اللْمُولَةُ الْمَا الْمَا الْمَا اللَهُ الْم

النَّارِ". [م في الزكاة (الحديث: 2289/987/26)، راجع (الحديث: 2788)].

* "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيرُهُ- أَوْ كما حَلَفَ ما مِنْ رَجُلِ تَكُونُ لَهُ إِيلٌ، أَوْ بَقَرٌ، أَوْ غَنَمٌ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أُتِي بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، أَعْظَمَ ما تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا جازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيهِ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضى كُلَّمَا جازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيهِ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضى بَينَ النَّاسِ*. [خ في الزكاة (الحديث: 1460)، انظر (الحديث: 6638)، م (الحديث: 617)، و(الحديث: 617). س (الحديث: 7828)، جه (الحديث: 1785).

[أُولَاهُمْ]

" اتّكُونُ فِي أُمِّتِي فِرْقَتَانِ، فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةً،
 يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ». [م في الزكاة (الحديث: 2456/1064)].

[أُولَاهُمَا]

* قيل: يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام، قال: «أَوْلَاهُمَا بِالله». [ت الاستئذان (الحديث: 2694)].

[أُولَاهُنَّ]

* "إذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
 أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ*. [س المباه (الحديث: 337)].

* "طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُم إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ. سَبْعَ مِرارٍ، أُولَاهُنَّ بِترَابٍ». [دالطهارة (الحديث: 71)]. * "طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاهُنَّ بِالتُّرَابِ». [م في الطهارة (الحديث: شبعً مَرَّاتٍ، دُولاهُرَة (الحديث: 71)].

[أُوَّلْتُ]

* (رَأَيتُ امْرَأَةَ سَوْدَاءَ ثَاثِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ ، فَأَوَّلتُ أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ ». [خ في التعبير (الحديث: 7040)، راجع (الحديث: 7038)].

* (رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّا فِي دَارِ عُفْبَةَ بْنِ رَافِعِ، فَأْتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ

دِينَنَا قَدْ طَابَ». [م في الرؤيا (الحديث: 5891/ 2270/ 18)، د (الحديث: 5025)].

* (رَأَيتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى قامَتْ بِمَهْيَعَةً _ وَهِيَ المُجُحْفَةُ _ فَأُوَّلتُ أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيهَا». [خ في التعبير (الحديث: 7038)، ت (الحديث: 2290)].

[أَوَّلْتُهُمَا]

* "بَينَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَرَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَ في كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ، فَأُوحِيَ إَلَيَّ أَنِ الْفُخْهُمَا، فَنَفَحْتُهُمَا فَلَهَبَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَينِ، الْفُخْهُمَا، فَنَفَحْتُهُمَا فَلَهَبَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَينِ، اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءً، وَصَاحِبَ اللَّذَينِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءً، وَصَاحِبَ اللَّمَامَةِ». [خ في المغازي (الحديث: 4375)، راجع (الحديث: 6895)، م (الحديث: 6895)].

* «بَينَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُ في يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَب، فَأُهِمَّنِي سِوَارَينِ مِنْ ذَهَب، فَأُهِمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ في المَنَام: أَنِ انْفُحْهُمَا، فَنَفَحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلتُهُمَا كَذَّابَينِ يَخُرُجانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيلِمَةُ». [خ في المعازي (الحديث: 4374)، راجع (الحديث: 3620)].

﴿ اَبَينَا أَنَا نَائِمٌ ، أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ
 ذَهَبٍ ، فَفُظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا ، فَأُذِنَ لِي فَنَفَحْتُهُمَا
 فَطَارًا ، فَأُولتُهُمَا كَذَّابَينِ يَحْرُجَانِ » . [خ ني المغازي
 (الحديث: 4378)، راجع (الحديث: 4378)].

* «بَينَا أَنَا نَاثِمٌ إِذْ أُتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ، فَوُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ لِلرَّيِّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّا الكَلَّابَينِ إِلَيَّ أَنِ انْفُحْهُمَا، فَنَفَّحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلتُهُمَا الكَلَّابَينِ اللَّهَ عَلَى وَصَاحِبَ صَنْعَاءً، وصَاحِبَ اللَّهَ يَنِ أَنَا بَينَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءً، وصَاحِبَ اللَّهَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُلِمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللِهُ اللْمُلِمُ الللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ ال

* «بَينَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيتُ أَنَّهُ وُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفُظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي فنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلتُهُمَا كَذَّابَينِ يَخْرُجَانِ». [خ في التعبير (الحديث: 7034)، راجع (الحديث: 3621) 4378، (7033)].

* «بَينَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَينِ مِنْ ذَهَبٍ ،
 فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي المَنَامِ : أَنِ انْهُحْهُمَا ، فَنَفَحْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوْلتُهُمَا كَذَابَينِ يَخْرُجَانِ

بُعْدِي». [خ في المناقب (الحديث: 3621)، انظر (الحديث: 4374، 4375، (الحديث: 13620)].

﴿ (رَأَيْتُ فِي يَدِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبِ فَنَفَخْتُهُمَا ،
 فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: مُسَيْلِمَةَ وَالْعَنْسِيَّ ». [جه تعبير الرؤيا (الحديث: 3922)].

[أُولَدُ]

* (قالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيسَ أُوَّلُ الحَلقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّحَذَ اللهُ وَلَداً وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ الرَّعِيدِ (الحديث: 4974)، راجع (الحديث: (3193)].

* (قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَهُ أَنْ يُكَنِّ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبِنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً وَأَنَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدُ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدُ». [سالجنائز (الحديث: 2077)].

* (كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي لَنْ أَعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ». [خ في النفسير (الحديث: 4975)].

[أُوَّلكُمْ]

* عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: "يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُم ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَظْعِمُونِي عَبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَظْعِمُونِي أَطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَظْعِمُونِي أَطْعَمْتُهُ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُحْطِئُونَ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُحْطِئُونَ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُحْطِئُونَ

بِاللَّبْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ اللَّدُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَثْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدِ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ كَانُوا عَلَى أَثْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدِ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِدٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِدٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ وَعَدِهُ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدِ وَاحِدٍ فَسَالُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلْتَهُ، مَا وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلْتَهُ، مَا وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلْتَهُ، مَا وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلْتَهُ، مَا أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَعُلُ إِذَا كَمْ اللَّهُ عَمَالُكُمْ ، ثُمَّ أُوفِيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلِكَ فَلَا يَلُومَنَ إِلَّا فَلْكُمْ وَجَدَ خَيْراً فَلِكَ فَلَا يَلُومَنَ إِلَّا فَلَا مَنْ وَجَدَ خَيْراً وَلَكَ فَلَا يَلُومَنَ إِلَا فَلَكُمْ اللَّهِ وَالْعَلَةُ (الحديث: 765/ 757/ 755/ 755/ 55)].

* (يَجْمَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَمْتِعْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْني إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بصَاحِب ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اَعْمِدُوا إِلَى مُوسى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِب ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى كَلِمَةَ اللهِ، وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسى عَلَيْةِ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتقُومَانِ جَنَبَتَي الصُّرَاطِ يَمِيناً وشِمَالاً، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ»، قال: قَلت: بأبي أنت وأمي، أي شيء كمر البرق؟ قال: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيح، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُّهُمْ، وَنَبِيِّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَقُولُ [يَقُولُ]: رَبِّ، سَلِّمْ سَلُّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبادِ، حَتَّى يَجِي َ الرَّجُلُ فَلا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفاً»، قال: «وَفِي حَافَتَي الصِّرَاطِ كَلَّالِيبُ مُعَلَّقَةً، مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ [بِأَخْذِ] مَنْ

أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ». [م ني الإيمان (الحديث: 481/195)].

* «يَقُولُ الله تعالى: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُه فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُم فَقِيْرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُنْذِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةِ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّنَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُواْ عَلَى أَتقَى قَلْبِ عَبْدِ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ في مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدِ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلُكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانِ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كلَّ سَاثِل مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بالبَحْر فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِلًّا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ، عَطَائى كلامٌ، وَعَذَابِي كلامٌ، إنَّمَا أَمري لِشَيءٍ إِذَا أَرَدْتُه أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2495)، جه (الحديث: 4257)].

[أُوۡلِمۡ]⁽¹⁾

* آخى ﷺ بين عبد الرحمٰن بن عوف وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال عبد الرحمٰن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلني على السوق، فربح شيئاً من أقط وسمن، فرآه ﷺ بعد أيام وعليه وَضَرٌ من صفرة، فقال ﷺ: "مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ"، قال: تزوجت امرأة من الأنصار، قال: "فَمَا سُقْتَ فِيهَا"، فقال: وزن نواة من ذهب، فقال ﷺ: "أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ". [خ في مناقب الأنصار العديث: 3937)، راجع (الحديث: 2049)].

* آخي ﷺ بين عبد الرحمٰن بن عوف وبين سعد بن

الربيع، وكان كثير المال، فقال سعد: إني أكثر الأنسسار مالاً... ولي امرأتان...، فقال عبد الرحمٰن: بارك الله لك في أهلك ومالك،... فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء رسول الله وعليه وَضَرٌ من صفرة، فقال له وَشَد (مَهْيَمْ»، قال: تزوجت امرأة من الأنصار، فقال: «ما سُقْتَ فِيهَا»، قال: وزن نواة من ذهب، أو نواة من ذهب، فقال: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3781)، راجع (العديث: 2049)].

* آخى ﷺ بين عبد الرحمٰن وبين سعد بن الربيع، فقال ﷺ: "أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ". [خ في الأدب (الحديث: 6082)، راجع (الحديث: 2049)].

* آخى ﷺ بين عبد الرحمٰن وبين سعد بن الربيع، وكان سعدٌ ذا غنى، فقال لعبد الرحمٰن: أقاسمك مالي نصفين وأزوجك، قال: . . . دلوني على السوق. . . فجاء وعليه أثر صفرة، فقال له ﷺ: «مَهْيَمْ»، قال: تزوجت امرأة من الأنصار، قال: «مَا سُقْتَ إِلَيهَا»، قال: نواة من ذهب، قال: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِسَاقٍ». [خ في البيع (العديث: 2049)].

* آخى ﷺ بين قريش والأنصار، وآخى بين سعد بن الربيع وعبد الرحمٰن بن عوف، فقال له سعد: إن لي مالاً، فهو بيني وبينك شطران، ولي امرأتين... قال: ورأى ﷺ عليَّ أثر صفرة، فقال: «أَوْلِمْ وَلَوْ فَقَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ». إس النكاح (الحديث: 3388)، تقدم (الحديث: 3378).

* آخى النبي على بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع ، فقال له: هلم أقاسمك مالي نصفين ، ولي امرأتين فأطلق إحداهما . . . فقال : بارك الله لك في أهلك ومالك ، دلوني على السوق . . . ، فما رجع يومئذ إلا ومعه شيء من أقط وسمن . . ، فرآه رسول الله على بعد ذلك . . . فقال : "مَهْيَمْ"، قال : تزوجت امرأة من الأنصار قال : "أولم ولو بشاة" . [ت نواق، أو قال : وزن نواة، فقال : "أولم ولو بشاة" . [ت البر والصلة (الحديث : 1933)].

⁽¹⁾ أُولِمُ: من الْوَلِيمَةِ، وَهِيَ الطَّعام الَّذِي يُصْنَع عِنْدَ العُرْس، وَقَدْ أَوْلَمْتُ أُولِمُ.

* أن رسول الله على أى عبد الرحمٰن بن عوف وعليه ردع زعفران، فقال النبي على: «مَهْيَمْ»، قال: يا رسول الله، تزوجت امرأة، قال: «ما أَصْدَقْتَهَا؟»، قال: وزن نواة من ذهب، قال: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [د في النكاح (الحديث: 2109)).

* أن عبد الرحمٰن بن عوف تزوج على عهده ﷺ على وزن نواة من ذهب، فقال له ﷺ: ﴿ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ ﴾. [م في النكاح (الحديث: 3476/ 80)].

* أن عبد الرحمٰن بن عوف، جاء إلى رسول الله على ويه أثر صفرة، فسأله على فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، قال: «كُمْ سُفْتَ إِلَيهَا؟»، قال: زنة نواة من ذهب، قال على: «أَوْلِلمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ في النكاح (الحديث: 5153)، راجع (الحديث: 2049)، س (الحديث: 3351).

أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمٰن بن عوف أثر صفرة، قال: «ما هذا؟»، قال: إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب، قال: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاوَ». [خ في النكاح (الحديث: 5155)، راجع (الحديث: 2049)، م (الحديث: 3372)، حديث: 3372)، ص (الحديث: 3372).

* أن النبي ﷺ سأل عبد الرحمٰن بن عوف، وتزوج امرأة من الأنصار: «كُمْ أَصْدَقْتَهَا»، قال: وزن نواة من ذهب. . . فقال ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ في النكاح (العديث: 5167)، راجع (العديث: 2049)].

* رأى ﷺ عَلَيَّ - كأنه يعني: عبد الرحمٰن بن عوف - أثر صفرة فقال: «مَهْيَمْ»، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [س النكاح (الحديث: 3378)].

* رأى النبي على عبد الرحمٰن بن عوف أثر صفرة، فقال: «مَهْيَمْ، أَوْ: مَهْ»، قال: قال: تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب، فقال: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ في الدعوات (الحديث: 6386)، راجع (الحديث: 2049)، 2884)].

* قال عبد الرحمٰن بن عوف: لما قدمنا المدينة آخي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع، فقال سعد: إني

أكثر الأنصار مالاً، فأقسم لك نصف مالي، وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها، فإذا حلت تزوجتها، قال: فقال عبد الرحمٰن: لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة، قال: سوق قيتقاع، قال: فغدا عبد الرحمٰن. . . فما لبث أن جاء عليه أثر صفرة، فقال عبد الرحمٰن. . . فما لبث أن جاء عليه أثر صفرة، فقال عبد الرحمٰن. ، قال: نعم، قال: «وَمَنْ»، قال: امرأة من الأنصار، قال: «كَمْ سُقْتَ»، قال: زنة نواة من ذهب، فقال له عليه : «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ في البيوع (الحديث: 2048)].

* قدم عبد الرحمٰن بن عوف، فآخى النبي على بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، وعند الأنصاري امرأتان، فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فأتى السوق، فربح شيئاً من أقطٍ وشيئاً من سمن، فرآه على الرَّحْمٰنِ»، فقال: تزوجت أنصارية، قال: «فَمَا سُقْتَ»، قال: وزن نواة من ذهب، قال: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ في النكاح (الحديث: 5072)، راجع (الحديث: 2049)].

[أوَّله]

* أنه ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: "يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ الله لَكَ ذَنْبَكَ وَلَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ الله لَكَ ذَنْبَكَ وَكَبِيرَهُ وَالْحِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، حَطْأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلاَئِيتَهُ، عَشْرَ خصَالٍ: أَنْ تُصَلِّي أَربَعَ وَكَبِيرَهُ اللهَ عَشْرَ أَنْ تُصَلِّي أَربَعَ وَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ وَمُورَةً. فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ وَمُورَةً. فَإِذَا سُبْحَانَ الله، وَالله أَكْبَرُ، مُعْمَلَ عَشْراً الله، وَالله أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً، ثم تَركَعُ فَتَقُولُها وَأَنْتَ رَاكِعٌ عشْراً، ثم تَهُوي خَمْسَ عَشْراً، ثم تَهُوي السَّكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُها عَشْراً، ثم تَرْفَعُ رَأُسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُها عَشْراً، ثم تَسْجُدُ فَتَقُولُها عَشْراً مُ مُ السَّكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُها عَشْراً، ثم تَسْجُدُ فَتَقُولُها عَشْراً مُ مَ رَاسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُها عَشْراً مُ مَنْ وَمُعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ وَلَا اللهُ وَالله وَالْفَ فَي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ كَلَّ رَكْعَةٍ، تَفْعُلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ كَلَا رَكْعَةٍ، تَفْعُلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ كَلُولَ وَي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ

أَنْ تُصَلِّبِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مرَّة فَافْعَلْ، فإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً، فإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً». [د في صلاة التطوع (الحديث: 1297)، جه (الحديث: 1387)].

* (إذا أكلَ أحَدُكُم فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله تعالى، فإنْ نَسِيَ
 أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ الله تعالى في أوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أوَّلَهُ
 وَآخِرَهُ*. [د في الأطعمة (الحديث: 3767)، ت (الحديث: 1858)].

* "قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ لَعُ مَمَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدٌ وَلَمْ أُولَدُ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدٌ وَلَمْ أُولَدُ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ السَّمَدُ لَمْ الله الخَد وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ السَالجنائز (الحدث: 2077).

* كان ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال ﷺ: «أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ: بِسْمِ اللهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ، بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ». [جه الأطعمة (الحديث: 3264)].

* كَانَ ﷺ يقول في سجوده: ﴿اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلُهُ وَآخِرَهُ، وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ، [م في الصلاة (الحديث: 1084/ 483)، د (الحديث: 878)].

* «مَثْلُ أُمَّتِي مَثْلُ المَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ؟». [ت الأمثال (الحديث: 2869)].

* «مَنْ خَافَ أَنْ لا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ خَافَ أَنْ لا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيلِ، فَإِنَّ صَلاةً وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلاةً آخِر اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ». [م في صلاة المسافرين (المحديث: 1763/ 162م)، ت (المحديث: 1763)، جه (الحديث: 1187)].

[أوَّلِهَا]

* أن ابن عباس قال: بينما نحن عنده عَلَيْ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تَفلَّت هذا

القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال عليه: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعْكَ اللهِ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَه ويُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْرِكَ؟»، قال: أُجل يا رسول الله، فعلَّمني. قال: «إذَا كانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبَّ ﴾ [يُوسُف: 98] _ يَقُولُ حَتَّى تَأْتِي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ _ فَإِنَّ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يَس، وَفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وحم الدُّخَانَ، وَفي الرَّكْعَةِ النَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وآلم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المُفَصَّل، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ التَّشَهُّدِ فاحْمَدِ الله وأحْسِنِ النَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِر النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ ولإخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمْ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبْداً مَا أَبْقَيْتَنِي ۚ، وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرام وَالعِزَّةِ الَّتِي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللهَ يَا رَحمنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَلِيعَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَال والإِكْرَام والعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحْمٰن بجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَن تُنَوِّرَ بِكَتَابِكَ بَصَرِي وأنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عن قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي لأِنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحقُّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيم، يَا أَبا الحَسَنِ فافْعَلْ ذَلِكَ ثلاثَ جُمَع أَوْ خَمْسَ أَو سَبَّعَ يُجَابُ بِإِذْنِ الله والَّذِي بَعَثَنِي بالحَقُّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ»، قالَ عبدالله بن عباس: فوالله ما لبث عليٌّ إلا خمساً، أو سبعاً حتى جاء عليٌّ رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا

رسول الله، إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن، وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها... وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً، فقال على عند ذلك: «مُؤمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يا أَبَا الحَسَن». [ت الدعوات (الحديث: 3570)].

* ﴿إِذَا اتَّخِذَ الفَيْءُ دُولاً ، وَالأَمَانَةُ مَعْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَعْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَعْرَماً ، وَتُعَلِّم لِعَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امرأَتَهُ ، وَعَقَ أُمَّهُ وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ في المَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ وَلْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ وَالمَعَازِفُ ، وَأَكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتْ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِف ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذلِكَ رِيحاً حَمْراءَ ، وَزَلْزَلَةً وَحَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً ، وَآيَاتِ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ وَمَسْخاً وَقَذْفاً ، وَآيَاتِ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ وَمَسْخاً وَقَذْفاً ، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكُهُ وَتَسَامَهُ . [ت الفتن (الحديث: 221)].

* "إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي حَمْسَ عَشَرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ"، قيل: وما هن، قال: "إِذَا كَانَ المَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ وَالْأَمَانَةُ مَغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي المَساجدِ، وكانَ زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمورُ وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخِذَت القَيْناتُ وَالمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عَنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفاً وَمَسْخاً». [ت الفنز (الحديث: 2210)].

* ﴿إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ
 كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللهُ ». [جه السنة (الحديث: 263)].

* «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا». [م ني الصلاة (الحديث: 678)، د (الحديث: 678)، س (الحديث: 818)].

* كنا معه ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فمنا من يصلح خباء، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ

حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أَمَّتُهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أَمَّتَكُمْ هِذِهِ جُعِلَ عَافِيتُهُا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَ وَأَمُورُ تَهْا، وَتَجِيءُ فِئْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذِهِ هذِهِ، فَمَ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هذِهِ هذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ وَنَجِيءُ الْفِئْنَةُ، وَمُقَلِقُ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُو الْنُومِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيُومِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْمِنُ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْمِنُ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْمِنُ إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَتَمْرَةَ الْمُؤْمِنُ اللهِ عَلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُ أَنْ يُؤْمِنُ إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَتَمْرَةَ وَلَكُمْ الْمُورُهُولَ الْمُؤْمِنُ اللهِ عَلَى النَّاسِ الَّذِي عُلِي الْمَامِ اللهِ عَلَى اللَّامِ اللَّذِي عُلَيْ الْمَامِ اللَّهُ وَلَوْمِنُ إِلَيْهِ وَالْمَامِ اللَّذِي عُلَى اللَّامِ اللَّذِي عُلَى النَّاسِ الَّذِي عُلَى النَّاسِ الَّذِي الْمُهُمِلِي الْمُعْمَلِهُ مَنْ اللَّهِ وَالْمُولِ الْمَامِلُولُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللْعَلَى اللَّهِ الْمَامِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمَامِ الْمُؤْمِلُولُ الْمَلِيْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمَلْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُقَالَى الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُومُ

[أُوَّلُهم]

* (لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا البَيْتِ حَتَّى يَعْزُوَ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بَبْيداءَ مِنَ الأَرْضِ خَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بَبْيداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قلت: فمن كره منهم؟ قال: «يَبْعَثُهُمُ الله عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ». [ت الفتن (الحديث: 2184)، جه (الحديث: 4064)].

* «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً، أَوْ سَبْعُ مَئَةِ أَلْفٍ - شَكَّ في أَحَدِهِمَا - مُتَماسِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ أَلْفٍ - شَكَّ في أَحَدِهِمَا - مُتَماسِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ». آخ في الرفاق (الحديث: 324م)، راجع (الحديث: 3247)].

* (لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ، أَوْ سَبْعُ مِعَةِ أَلْفِ

لَا يَدْدِي أَبُو حازِم أَيُّهُمَا قالَ ـ مُتَماسِكُونَ، آخِذُ

بَعْضُهُمْ بَعْضاً، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ،

وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ». [خ في الرقاق (الحديث: 3247)، م (الحديث: 525)].

* (لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبِعُونَ أَلفاً، أَوْ سَبْعُ مِثَةِ أَلفٍ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3247)، انظر (الحديث: 6543)].

* ﴿لَيَوُمَّنَ هِذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَالْحَرُهُمْ فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْمِفُ بِهِمْ جَمِيعاً وَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ». [س مناسك الحج (الحديث: 2880)، جه (الحديث: 4063).

* ﴿ لَلَوُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ ، يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلَا يَبْقى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ » . [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7171/ يُخْبِرُ عَنْهُمْ » . [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7171/

* (يَغْزُو جَيشٌ الكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ»، قالت عائشة: يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم أسواقهم، ومن ليس منهم؟ قال: (يُحْسَفُ بأَوَّلهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [خ في البوع (الحديث: 2118)].

[أوَّلَهُمَا]

* ﴿إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلَيَبْدَأُ بِاليَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلَيَبْدَأُ بِاليَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلَيَبْدَأُ بِالشّمالِ، ليَكُنِ اليُمْنى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُما تُنْزَعُ». [خ في اللباس (الحديث: 5463)، م (الحديث: 1774، 6413)]. د (الحديث: 1774، 1779)].

* قام ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى: خمّاً، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأْجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ تُقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ»، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكُرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذِي فَضَائل الصحابة (الحديث: 1766) 200].

[أَوَّلُهُنَّ]

* "إِنَّ اللهُ أَمَرَ يَحْيى بنَ زَكَرِيًا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُعْمَلُوا بِهَا، فقالَ عِيسَى: إِنَّ اللهُ أَمَركَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلُوا بهَا وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بهَا،

فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيِي: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِس فَامْتَلا المَسْجِدُ وَتَعَدُّوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهُ أَمَرُني بِخُمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَل رَجُل اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِص مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرَقِ فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصِبُ وَجْهَهَ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثْل رَجُل في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِنسْكٌ فَكُلُّهُمُ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِّبُهُ رِيْحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيح المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثِلَ رَجُلِ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضَّرِبُوا غُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيه مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلِ خَرَجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنَ حَصِين فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ العَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ النَّشَيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ الله»، قال النبي ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْر، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَام مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِّيةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»، فقال رجل: وإن صلى وصام؟ قال: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللهِ الَّذِي سَمّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنينَ عِبَادَ الله ". [ت الأمثال (الحديث: 2863)].

[أُولُو]

* كان ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «اسْتَوُوا وَلا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ،

د (الحديث: 674)، س (الحديث: 806، 811)، جه (الحديث: 976)].

* (لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنَّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ _ ثَلَاثاً _ وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ». [م في الصلاة (الحديث: 974)، (الحديث: 674)، ت (الحديث: 228)].

[أُوَّلُونَ]

* أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ اللَّبْتِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ الأَحدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمُ اللَّحِدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحدَ، وَكَذلِكَ هُمْ تَبَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، المَحْديث: الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». ام ني الجمعة (الحديث: المُحديث: 1979/ 858/ 22)، س (الحديث: 1367)، جه (الحديث: 1083)، وانظر م (الحديث: 299)].

* انطلق خالد بن الوليد في نفر، فأتوا رسول الله على بيت ميمونة، فقالوا: إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً، فهل لها من نفقة، فقال على الله المن نفقة، فقال على الله العبين لله المن نفقة، فقال على الله العبيني لله المؤينيا العبيني الله الموليا العبيني المنافقة وأن لا تستقيني لله المؤينيا المنافقية المنافقية المنافقة المنافقة

* ﴿ اللَّهُ عَلَى كِ شُبَانِ المِسْكِ - أُرَاهُ قالَ -: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغَيِطُهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَوُمُّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ الله وحَقَّ مَوَالِيهِ * . [ت صفة الجنة (الحديث: 2566)، راجع (الحديث: 1986)].

« (نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ».
 [جه الزهد (الحديث: 4290)].

* (نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّابَ مِنْ قَبْلِنَا مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا

فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهِذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ ـ قَالَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ ـ فَالْيَوْمَ لَنَا، وَغَداً لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدِ لِلنَّصَارَى». [م في الجمعة (الحديث: 1977/855/20)].

[أُوْلَى]

* ﴿ أُعِيدُكَ بِالله يَا كَعْبُ بِن عُجْرَةً مِنْ أُمْرَاءٍ يكُونونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُم فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِيهِمْ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُم فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِيهِمْ وَأَعَانَهُم على ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي ولَسْتُ مِنهُ، ولَا يَرِهُ عليَّ الحُوضَ، وَمَنْ غَشيَ أَبُوابَهم أَوْ لَمْ يعْشَ فلمْ يُصَدِّقُهُم فِي كَذِيهِم ولمْ يُعِنْهُم على ظُلْمِهِم فَهُو مِنِي يُصَدِّقُهُم في كَذَيهِم ولمْ يُعِنْهُم على ظُلْمِهِم فَهُو مِنِي يُصَدِّقُهُم أَن وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِيء الصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِيء الصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِيء الخَطِيئَة كَما يُطْفِئ الماءُ النَارَ، يا كَعْبُ بنَ عُجْرَةَ، إنهُ لا يَرْبُو لَحمٌ نَبَتَ مِن سُحْتِ إلَّا كَانتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ». [ت الزكاة (الحديث: 614)].

* ﴿ الْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأُوْلَى رَجُلٍ ذَكُرٍ ﴾ . [خ في الفرائض (الحديث: 6732)، راجع (الحديث: 4118، 4118، 4118)، د (الحديث: 2898)، ت (الحديث: 2098)، جه (الحديث: 2740)].

* ﴿ أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا تَرَكَتِ الفَرَائِضُ فِلَهُ الْفَرَائِضُ الْفَرَائِضُ الْفَرَائِضُ فَكُو ﴾ . [خ في الفرائض (الحديث: 6746)، راجع (الحديث: 1615/4118)، راجع (الحديث: 4117)].

* "أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟"، قالوا: بلى، قال: "أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ؟"، قالوا: بلى، قال: "فَهذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ". [جه السنة (الحديث: 116]].

* أن عائشة قالت: قال لي ﷺ في مرضه: «اذْعِي لِي أَبَا بَكُرِ أَبَاكِ وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَاباً، فَإِنِّي أَبَاكِ وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَاباً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنِّ وَيَقُولُ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ * . آم في فضائل الصحابة (الحديث: 6131/2387)].

* أن النبي على كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين، فيسأل: «هَل تَرَكَ لِدَينِهِ فَضْلاً؟»، فإن حدث

أنه ترك وفاءً صلى، وإلا قال للمسلمين: "صَلُّوا عَلَى صَاحِيِكُمْ»، فلما فتح الله عليه الفتوح، قال: «أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَن تُوفِّي مِنَ المُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِهِ». آخ في النفقات (الحديث: 5371).

* أن النبي ﷺ لما قدم المدينة، وجدهم يصومون يوم عاشوراء، فقالوا: هذا يوم عظيم... فقال: «أَنَا أُولَى بِمُوسى مِنْهُمْ فصامه وأمر بصيامه. [خ ني احاديث الأنبياء (الحديث: 3397)].

* ﴿ أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنُ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا قَوْمَنْ تَرَكَ كَلاً أَوْ ضَيَاعاً فَأَنَا وَلِيّهُ ، فَلاِدْعَى لَهُ ». [خ ني الفرائض (الحديث: 6745)، راجع (الحديث: 2298)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ ماتَ وَعَلَيهِ دَينٌ وَلَمْ يَتُرُكُ وَفَاءً فَعَلَينَا قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مالاً فَلُورَ ثَتِهِ » . [خ ني الفرائض (الحديث: 6731)، راجع (الحديث: (2298)، م (الحديث: 4133)].

* «أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً، أَوْ ضَيَاعاً، فَإلَيَّ، وَعَلَيَّ». [د في الخراج (الحديث: 2954)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِن نَفْسِهِ ، فَأَيُّمَا رَجُلِ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْناً فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ » . [د في الخراج (الحديث: 2956)].

* "أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالَةً وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَةً وَأَفُكُّ عَانَهُ». [دني الفرائض مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَةً وَيَفُكُ عَانَهُ». [دني الفرائض (الحديث: 2899)].

* ﴿أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ ، وَالأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ ، لَيْسَ اءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ ، لَيسَ بَينِي وَبَينَهُ نَبِيُّ ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3443)، م (الحديث: 6083) م (الحديث: 6083)].

* «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ،
 فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي، فَأَنَا وَلِيُّهُ،

وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالاً فَلْيُؤْتَرْ بِمَالِهِ عَصَبَتُهُ، مَنْ كَانَ». [م في الفرائض (الحديث: 4136/1619/66)].

* «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى، الأَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ عَلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٍّ». [م في الفضائل (الحديث: 6084/ 2365/ 144)].

* ﴿ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فِي الأُولَى والأُولَى والآخِرَةِ ، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: ﴿ الأَنْبِياءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ [فَلَيْسَ] بَيْنَنَا نَبِيُّ ». [م في الفضائل (الحديث: 6086/ 2365)].

* ﴿ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسى ابْنِ مَرْيَمَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَالأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِيْنُهُمْ وَاحِدٌ » . اخ ني أحاديث الأنباء (العديث: 3443)].

* أنه على خرج حين زاغت الشمس، فصلى لهم صلاة الظهر، فلما سلّم قام على المنبر، فلذكر الساعة، وذكر أن قبلها أموراً عظاماً، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ، فَواللّهِ لَا أَحْبَرُ تُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي مَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلّا أَحْبَرُ تُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي مَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلّا أَحْبَرُ تُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي مَسْأَلُونِي»، فقام عبد الله بن حذافة هقال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، وأكثر رسول الله؟ قال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: «سَلُونِي»، برك فلما أكثر رسول الله على من أن يقول: «سَلُونِي»، برك فلما أكثر رسول الله يَقِي من أن يقول: «سَلُونِي»، برك عمر فقال: وضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، قال: فسكت عَلَى حين قال عمر ذلك، ثم عرض عَلَى الْجَنْدُ وَالنَّارُ آنِفاً، فِي عُرْضِ هَذَا ولَا الله النَّارُ أَنِفاً، فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالَيُومْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [م ني الفضائل الحيث: [م ني الفضائل (الحديث: 5/604/ 2356)].

* أنه ﷺ كان يؤتي بالرجل المتوفى، عليه دين، فيسأل: «هَل تَركَ لِدَينِهِ فَضْلاً»، فإن حُدث أنه ترك لدينه وفاء صلى، وإلا قال للمسلمين: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فلما فتح الله عليه الفتوح، قال: «أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوفِّيَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مالاً قَلِوَرَثَتِهِ». أخ في الكفالة (الحديث: 2398)، انظر (الحديث: 2398، 2398)

4781، 5371، 6731، 6743، 6763)، م (الحديث: 4134)، ت (الحديث: 1070)].

* (أولى النّاسِ بي يومَ القِيامةِ أكثرُ هُمْ عليّ صلاةً».
 [ت الصلاة (الحديث: 484)].

* "الأَيِّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [سالنكاح (الحديث: 3262)، تقدم (الحديث: 3260)].

* ﴿إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى المَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فإِذَا أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فلَيْسَتِ الأولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ، [د في الأدب (الحديث: 5208)، ت (الحديث: 2706)].

* ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بالله مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ». [د في الأدب (الحديث: 5197)].

* "إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلَيِّي أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي، ثَالِيَ أَنِي النَّاسِ بِإِنَّفِيمَ لَلَّذِينَ وَخَلِيلُ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِنَّفِيمَ لَلَّذِينَ النَّكُوهُ وَهَلَذَا النَّيْقُ وَاللَّمِنِ مَامَنُوا قَاللَهُ وَإِنَّ الْمُتَّقِمِنِينَ اللَّهُ اللَّهُ مِزَانَ : 86] [آل عِمران: 86] [ال عِمران: 86] [العديد: 86] [العد

«اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللهِ،
 فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلاَّوْلَى رَجُلِ ذَكْرٍ». [م في الفرائض
 (الحديث: 4119/ 1615/ 4)، راجع (الحديث: 4117)].

* (تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ). [م ني الزكاة (الحديث: 2455/1064/

* "سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيتُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يُمْرُقُونَ مِنَ اللَّينِ مُرُوقَ السَّهُم مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرتَدَّ عَلَى فوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتُلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ الله وَلَيْسُوا مِنْهُ في شَيْء، مَنْ قاتَلُهُمْ كَانَ أَوْلَى بالله الله وَلَيْسُوا مِنْهُ في شَيْء، مَنْ قاتَلُهُمْ كَانَ أَوْلَى بالله مِنْهُمْ، قالوا: يا رسول الله ما سيماهم، قال: «التَّعْلِيقُ». [دفي السنة (الحديث: 4765)].

* كان ﷺ لا يصلي على رجل مات وعليه دين، فأتي بميت فقال: «أعَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قالوا: نعم ديناران، قال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم»، فقال أبو قتادة الأنصاري: هما عليَّ يا رسول الله، فصلى عليه ﷺ،

فلما فتح الله على رسوله على قال: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ مَيْناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِي يَعْلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ». [د في البيوع (الحديث: 3343)، س (الحديث: 1961).

لما قدم على المدينة، واليهود تصوم عاشوراء، فسألهم فقالوا: هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون، فقال على: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسى مِنْهُمْ، فَصُومُوهُ». [خ في التفسير (الحديث: 4737)، راجع (الحديث: 2004)].

* لما قدم الله المدينة، وجد اليهود يصومون عاشوراء، فسئلوا عن ذلك فقالوا: هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون، ونحن نصومه تعظيماً له، فقال الله النحن أَوْلَى بِمُوسى مِنْكُمْ». [خ في مناقب الأنصار (الحديث: 3943)، راجع (الحديث: 2004)، .

* «ما مِنْ مُؤْمِنِ إِلَّا وأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اقْدَرَوْا إِنْ شِئْتُ مُ : ﴿ النِّيُّ أُولِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمْ ﴾ الشَّرِقُ أُولِكَ بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمْ ﴾ [الأحزاب: 6] فَأَيُّمَا مُؤمِنِ مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً فَليَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَمَنْ تَرَكَ دَيناً أَوْ ضَيَاعاً فَليَأْتِنِي، فَأَنَا مَوْلاهُ ». [خ في الاستقراض (الحديث: 2399)، راجع (الحديث: 2298)].

* (ما مِنْ مُؤْمِنِ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ في الدُّنْيَا وَالاَّحِرَةِ، اقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ النَّيُّ أُوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمْ ﴿ النَّيْ فَالِكَ مَالاً فَلَيَرِثُهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دَيناً ، أَوْ ضَيَاعاً فَليَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلاً هُ ». كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دَيناً ، أَوْ ضَيَاعاً فَليَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلاً هُ ». [خ في النفسير (الحديث: 4781)، راجع (الحديث: 2399)].

* «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ! إِنْ عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنِ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ، فَأَيْكُمْ مَا تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَأَنَا مَوْلاهُ، وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالاً فَإِلَى الْعَصَبَةِ مَنْ كَانَّ . [م ني الفرائض (الحديث: 413/ 1619/ 15)].

[أُولَى]

﴿ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً ،
 وَيَكْبُو مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إلَيْهَا ، فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِيَ اللهُ

شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَذْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ سْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَا ثِهَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكُهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلُّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ لأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ عَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ لأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا [أَنْ لَا] تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؟ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا]، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْل الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا، وَمِنْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: أَيْ [يَا] رَبِّ، أَنَسْتَهْزِيءُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ»، فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله ع فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: «مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزىءُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ». [م في الإيمان (الحديث: 462/ 187/ 310)].

* أن ابن عباس قال: بينما نحن عنده عِنه إذ جاءه على بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تَفلَّت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال عِنهُ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعْكَ الله بِهِنَّ

وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَه وِيُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْرك؟»، قال: أجل يا رسول الله، فعلَّمني. قال: «إذَا كانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَّقَدْ قالَ ۚ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمُ رَبُّ ﴾ [يُوسُف: 98] ـ يَقُولُ حَتَّى تَأْتِي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ـ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في أُوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتِ تَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الأولَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةِ يَس، وَفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وحم الدُّخَانَ، وَفِي الرَّكْعَةِ النَّالِئَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وآلَمَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المُفَصَّل، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ التَّشَهُّدِ فاحْمَدِ الله وأحْسِن الثَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِر النَّبيِّين، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ ولإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمْ قُلْ في آخِر ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبْدَاً مَا أَبْقَيْتَنِي، وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلُّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَر فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْض ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ التِي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحمنُ بجَلَالِكَ وَنورِ وَجْهكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْو الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَال والإكْرَام والعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحْمٰن بجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَن تُنَوِّرَ بِكَتَابِكَ بَصَرِي وأنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عن قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي لأِنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم، يَا أَبا الحَسَن فافْعَلْ ذَلِكَ ثلاثَ جُمَع أَوْ خَمْسَ أُو سَبْعَ يُجَابُ بإِذْنِ الله والَّذِي بَعَثْنِي بِالحَقُّ مَا أَخْطَأُ مُؤْمِناً قَطُّ»، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبث عليٌّ إلا خمساً، أو سبعاً حتى جاء عليٌّ رسول الله على في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله، إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن، وإذا قرأتهن على نفسى تفلتن، وأنا أتعلم

اليوم أربعين آية ونحوها . . . وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً ، فقال عَلَيَّة عند ذلك: «مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يا أَبَا الحَسن». (ت الدعوات (الحديث: 3570)].

* ﴿أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَّبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَين هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِيَ بِهِ؟ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بِهِ؟ _ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمُّهُ، وَأَخَذَ خُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأيتَ إذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَمُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُحطُ بِهِ خُبُرًا - إِلَى قَوْلِهِ - أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 - 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَير

نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينٍ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصِ هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَّأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً ، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأْ مُوسى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيرِ نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُوَّاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا -وَأَوْمَا سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، خَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَ، مَاثِلاً، أَوْمَاً بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً _ قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهمْ، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: _ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِمَا _ قَالَ شُفْيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* (إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهُ اللهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهِ اللهِ إَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهِ اللهِ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ وَلِينَ لِي اللهِ عَبْداً بِمَعْمَعُ لَي اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِل

ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْن نُونِ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَل فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْر، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً، وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِى ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجِّلُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواً الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، لَمْ يَفْجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلْمَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَانَتُ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ النَحْضِرُ: ما عِلْمِي

وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هذا العُصْفُورُ مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بغير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: إِنْ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَوْيَةِ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَسْنِكَ ۚ _ إِلَــى قَــوْلِــهِ _ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرِهِما». [خ في التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

*بينما على جاء يهودي فقال: يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك، فقال: «مَنْ»، قال: رجل من الأنصار، قال: «ادْعُوهُ». قال: «أَضَرَبْتَهُ؟»، قال: سمعته بالسوق يحلف: والذي اصطفى موسى على البشر، قلت: أي خبيث، على محمد على أخذتني غضبة ضربت وجهه، فقال ولا تُخيِّرُوا بَينَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَضْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا لِيمُوسى آخِذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَكَانَ بِمُوسى آخِذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَكَانَ بِمُوسى آخِذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَكَانَ الخصومات (الحديث: 2412)، انظر (الحديث: 3398، 3398)، الخصومات (الحديث: 7427)، م (الصحديث: 6106، 6105)، د (الحديث: 4638).

* "التَّكْبِيرُ في الْفِطْرِ سَبْعٌ في الأُولَى، وَخَمْسٌ في الآَخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا». [دالصلاة (الحديث: 1151)، جه (الحديث: 1278)].

* «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى». [خ في الجنائز (الحديث: 1302)، راجع (الحديث: 1252)، م (الحديث:

2136، 2137)، د (الحديث: 3124)، ت (الحديث: 988)، س (الحديث: 1868)].

* «الصَّبْرُ في الصَّدْمَة الأولى». [ت الجنائز (الحديث: 987))، جه (الحديث: 1596)].

* قال رسول الله ﷺ: "مُوسى رَسُولُ اللهِ"، فذكر الحديث، قال: "أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، كَانَتِ الأُولَى نِسْيَاناً، وَالوُسْطَى شَرْطاً، وَالثَّالِثَةُ عَمْداً، قَالَ: لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ، فَانْطَلَقا فَوَجَدَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ ". [خ في الشروط (الحديث: 2728)، راجع (الحديث: 74)].

* اقَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَع الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَل، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهً، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونِ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتِّيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جَرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصَّبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَلَهُ ءَالِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَهُ - يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿ قَالَ أَرْمَيْتَ إِذْ أَوَنِيَا ۚ إِلَى الصَّحْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُونَ وَمَاۤ أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرُمُّ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْبَدًا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجِّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ:

أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيُّهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمِن مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ يُحِطْ بِدِ خُبْرًا ﴿ إِلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ مَا لَرْ يُحِطُ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ١١ ﴾ [الكهف: 66 ـ 69]، قَالَ لَهُ الْحَضِرُ: ﴿ فَإِن ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّأَ بِغَيْرِ نَوْلِ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . ﴿لَقَدْ حِنْتَ شَيْتًا إِمْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ اللَّهِ عَالَ لَا نُوَاحِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِفَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 71_73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنْلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدُ حِنْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿ ﴿ فَالَ أَلَهُ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ إِلَّهُ الكهف: 74 _ 75]؟ قَالَ: وَهٰذِهِ أَشَـــــُدُ مِـــنَ الْأُولَـــي ﴿قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْعٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاجِبَنَّي قَدُ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذَرًا ﴿ إِنَّ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنَيَّا أَهَلَ وَّيْهَ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُواْ أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَا جِدَارًا مُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَــَامَكُمْ قَالَ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (الكهف: 76 _ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ بِيدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَـــالَ: ﴿ قَالَ هَلَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَثْنِكَ سَأُنَيِنُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَتْهِ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبًّا ﴿ ﴾ [الحهف: 78]»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ

عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في النصائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170]].

* «قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحِي اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيْلَ لَهُ: احْمَلِ حُوتاً فِي مِكْتَلِ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ئَمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِّ نُونَ وَحَمَلًا حُوتاً فِي مِكْتَل، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَأَنْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَل، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْر سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسى لِفَتَاهُ: ﴿ النَّا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلْذَا نَصَبًا ﴿ [السكه ف : 62] وَلَمْ يَجِدُ مُوسِي مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جِاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُونَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْبَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَهُا ﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْب، أَوْ قَالَ: تَسَجّى بِثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بأرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشَدًا ﴿ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: 66 ـ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمٌ عَلَّمَكُهُ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَاَّ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَان عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلمِ اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُ إِلَى

لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْل ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّزًا ﴿ إِنَّ قَالَ لَا نُوْلَخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاٰقْتَلَعَ رَأْسَهُ بيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: ﴿ أَقَلَتْ نَفْسًا زَّكِيَّةٌ بِغَيْرَ نَفْسٍ ﴾ [الكهف: 74] ﴿ ﴿ قَالَ أَلَرْ أَقُلَ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ١١٥ ﴾ [الكهف: 75]، ﴿ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنيَّا أَهْلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدًا فِهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُم اللَّهِ [الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ قَالَ هَنَدًا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنْنِكُ ﴾ [السكهف: 77_ 78]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». اخ في العلم (الحديث: 122)، راجع (الحديث: 74، 85)].

* كان عَلَيْ مما يكثر أن يقول لأصحابه: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْياً »، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإنه قال ذات غداة: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَينَا عَلَى رَجُلِ مُضْطَجِع، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِيَ بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ الحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتْبَعُ الحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَجُل مُسْتَلِي لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيهِ بِكَلُّوبِ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّى وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذلِكَ الجَانِب حَتَّى يَصِحَّ ذلِكَ الجَانِب كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيهِ فَيَفعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلتُ:

سُبْحَانَ اللهِ مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا،

* مرَّ النبي عَلَيْ بامرأة تبكي عند قبر، فقال: «اتَّقِي الله وَاصْبرى»، قالت: إليك عنى . . . فقيل لها: إنه النبي . . . فقالت: لم أعرفك، فقال: «إنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولَعي». [خ في الجنائز (الحديث: 1283)، م (الحديث: 2136، 2137، 2138)، د (الحديث: 3124)، ت (الحديث: 988)، س (الحديث: 1868)].

فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالًا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ

دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْرَأَيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ

عَجَباً، فَمَا هذا الَّذِي رَأَيتُ؟ قَالَ: قالَا لِي: أَمَا إِنَّا

سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ يُثْلَغُ

رَأْسُهُ بَالحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ

عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيتَ عَلَيهِ،

يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَينُهُ إِلَى

قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيتِهِ، فَيَكْذِب الكَذْبَةَ تَبْلُغُ

الآفَاقَ، وَأَمَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ في مِثْل بِنَاءِ

التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ

عَلَيهِ يَسْبَحُ في النَّهَرِ وَيُلقَمُ الحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا،

وَأَمَّا الرَّجُلُ الكريهُ المَرْآةِ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا

وَيَسعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ

الطُّويلُ الَّذِي في الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَيْدٌ، وَأَمَّا

الولدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»،

قال: فقال بعض المسلمين: وأولاد المشركين؟

فقال ﷺ: «وَأَوْلَادُ المُشْرِكِينَ، وَأَمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا

شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنَاً وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً

صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّناً ، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ». [خ في التعبير

(الحديث: 7047)، راجع (الحديث: 845)].

* «مَنْ رَأَى مِنْكُمُ اللَّيلَةَ رُؤْيَا»، فإن رأى أحد قصَّها، فيقول: «ما شَاءَ اللهُ»، فسألنا يوماً فقال: «هَل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا»، قلنا: لا، قال: «لكِنِّي رَأَيتُ اللَّيلَةَ رَجُلَينِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جالِسٌ، وَرَجُلٌ قائِمٌ، بيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدِ»، قال بعض أصحابنا عن موسى: «إنّهُ يُدْخِلُ ذٰلِكَ الكَلُّوبَ في شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الآخرِ مِثْلَ ذلِكَ، وَيَلتَثِمُ شِدْقَهُ هذا، فَيَعُودُ

فَأَتَينَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ _ قَالَ: فَأَحْسِبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ _ فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذلِكَ اللَّهَبِ ضَوْضَوْ، قَالَ: قُلتُ لَهُما : مَا هؤُلاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى نَهَرٍ _ خَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ _ أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّم، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطَّ النَّهَرُّ رَجِلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فاهُ فَيُلقِمُهُ حَجَراً فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيهِ كُلَّمَا رَجِعَ إِلَيهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذانِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قال: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتينَا عَلَى رَجُل كَرِيهِ المَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً، وَإِذَا عَنْدَهُ نَارٌّ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَينَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْدِ الرَّبِيع، وَإِذَا بَينَ ظَهْرَي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طولاً في السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَر وِلدَانٍ رَأَيتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: مَا هذا مَا هَوْلَاءِ؟ قَالَ: قالَا لِي: انْطَلِق انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةِ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَينَا فِيهَا، فَانْتَهَينَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيِنِ ذَهَبٍ وَلَبِن فِضَّةٍ، فَأَتَينَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِمْ كَأَخْسَن مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَح مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قالَا لَهُمُ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاض، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَينَا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا في أَحْسَن صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هذهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهذاكَ منْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُداً ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيضَاءِ ، قَالَ : قَالًا لِي: هذاكَ منْزِلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ

فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلتُ: ما هذا؟ قالا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى رَجُلِ مُضْطَجِع عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرِ، أَوْ صَخْرَةٍ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الحَجَرُ، فَانْطَلَقَ إِلَيهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هذا، حَتَّى يَلتَثِمَ رَأْسُهُ، وَعادَ رَأْسُهُ كما هُوَ، فَعَادَ إِلَيهِ فَضَرَبَهُ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقْبِ مِثْلِ التَّنُّورِ، أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رجالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قالًا: انْطَلق، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَينَا عَلَى نَهَرِ مِنْ دَم فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ، عَلَى وَسْطِ النَّهَرِ - قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِم - وَعَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَينَ يَدَيهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلِّ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمِي الرَّجُلُ بِحَجَرِ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيثُ كانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جاءَ لِيَخْرُجَ رَمي فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كما كانَ، فَقُلتُ: ما هذا؟ قالًا: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى انْتَهَينَا إِلَى رَوْضَةِ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيخٌ وَصِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ، بَينَ يَدَيهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِداً بي في الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلَانِي دَاراً، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَاراً، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا شُيوخٌ وَشَبَابٌ، قُلتُ: طَوَّفتُمانِي اللَّيلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيتُ، قالاً: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَالذِي رَأَيتَهُ يُشْدَحُ رَأْسُهُ، فَرَجُلَّ عَلَّمَهُ اللهُ اَلقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيل، وَلَمْ يَعْمَل فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفعَلُ بِهِ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيتُهُ في الثَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَالذِي رَأَيتَهُ في النَّهَرِ آكِلُو الرِّبا، وَالشَّيخُ في أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلامُ، وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَاذُ النَّاسِ، وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مالِكٌ خازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَى الَّتِي دَخَلتَ دَارُ عامَّةِ المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هذهِ الدَّارُ فَدَارُ

الشَّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهذا مِيكائِيلُ، فَارْفَعْ رَأُسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأُسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأُسِي، فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ، قالاً: ذَاكَ مَنْزِلُكَ، قُلتُ: دَعَانِي أَذَخُل مَنْزِلِي، قالاً: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلتَ أَتَيتَ مَنْزِلَكَ». لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلتَ أَتَيتَ مَنْزِلَكَ». [خ في الجنائز (الحديث: 1386)، راجع (الحديث: 845)].

" «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ، جَمَاعَةً، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى مِنْ صَلَاة الْعِشَاءِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عِتْقاً مِنَ النَّالِ». [جه المساجد (الحديث: 798)].

"مَنْ صَلْى لله أَرْبعينَ يَوْماً فِيْ جَمَاعةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرةَ
 الأُوْلَى كُتِبَت لهُ براءَتَان: بَراءَةٌ مِنْ النَّارِ، وبراءَةٌ مِنَ النَّارِ، وبراءَةٌ مِنَ النَّاوِ،. [ت الصلاة (الحديث: 241)].

* الْمَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الظَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا كَنَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الثَّائِيَةِ». [م في السلام (الحديث: 5807/ 2240/2)].

* (يُقَاتِلُكُم قَوْمٌ صِغَارُ الأَعْيُنِ ـ يعني: التُرْك ـ قال: تَسُوقُونَهُمْ ثَلَاثَ مِرَارِ حَتَّى تُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا في السِّيَاقَةِ الأُولَى، فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا في الشَّانِيَةِ فَيَنْجُو بَعْضٌ، وَيَهْلِكُ بَعْض، وَأَمَّا النَّالِثَةِ فَي الثَّالِيَةِ فَينْجُو بَعْضٌ، وَيَهْلِكُ بَعْض، وَأَمَّا النَّالِثَةِ فَي الثَّالِمَةِ (4305).

* "يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ : ابْنَ آدَمَ! إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ
 عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».
 [جه الجنائز (الحدیث: 7597)].

* "إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ ٱلْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ». [خ في الأدب (الحديث: 6120)، راجع (الحديث: 3483)].

* «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الحُلم كانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ»، قال أبو ذر: قدمت اثنين، قال: «وَاثْنَيْنِ»، فقال أبيّ بن كعب: قدمت واحداً، قال: «وَواحِداً، ولكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمةِ ٱلأُولَى». [ت الجنائز (الحديث: 1061)، جه (الحديث: 1666)].

* "يَا عَلِيِّ، لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فإنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ». [د في النكاح (الحديث: 2149)، ت (الحديث: 2777)].

* (﴿ لَا نُوَاخِذُنِ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْقِقِنِ مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴾ [الكهف: 73] قال: (كانتِ اللهُ ولَني مِنْ مُوسى نِسْياناً ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6672)، راجع (الحديث: 74، 122)].

[أولئك]

* (مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءِ مُسْلِم بِيَوِينِ كَاذِيَةٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ ، ثم قرأ ﷺ مصداقه من كتاب الله جل ذكره: (﴿ إِنَّ النَّذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَأَيْمَنَهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا أَوْلَتِلْكَ لَا عَلَى لَكُمْ فَي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ ﴾ ، أُولَتِلْكَ لَا عَمران: 77]. [خ في التوحيد (الحديث: 7445)، انظر (الحديث: 2356).

[أَوْلِيَاء]

* أنه ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسنن والديات. . وكان في كتابه: «أَنَّ مَنِ اعْتَبطَ والسنن والديات. . . وكان في كتابه: «أَنَّ مَنِ اعْتَبطَ مُؤْمِناً قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قُودٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيةَ مِائَةً مِنَ الإبلِ وَفِي الْمُفْتُونِ الدِّيةُ وَفِي اللَّسَانِ الدِّيةُ وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيةُ وَفِي اللَّسَانِ الدِّيةُ وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيةُ وَفِي الدِّيةُ وَفِي الدَّيةُ وَفِي الدَّيةُ وَفِي الدَّيةِ وَفِي الدِّيةُ وَفِي الدِّيةِ وَفِي الدَّيةِ وَفِي الدَّيةِ وَفِي الدَّيةِ وَفِي المُنقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمُأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمَافِقِةِ ثُلُثُ الدِّيةِ وَفِي الْمُنقِّةِ تُحُمْسَ عَشْرَةً مِنَ الإِبلِ، وَفِي كُلِّ الدِّيقِ وَفِي الْمُؤْقِةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ السِّنِ الدِّيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلِ الْوَلِيلِ، وَفِي الْمُؤْقِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ الللِيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلِ الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الْمُؤْقِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ اللَّالِيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلِ الْمَوْمِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ اللَّيْفِي وَعَلَى أَهْلِ الذَّهِ وَالْمَامِ وَمِنْ الْمُولِيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلِ الْوَيلِ، وَفِي الْمَوْمِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهِ وَعَلَى الْمُؤْلِيلِ، وَأَنَّ الرَّجُلِ الْمَائِقِيلِ الْمَوْمِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهِ اللَّهُ اللَّذِيلِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقِيلِ اللْمَائِقِيلِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُ وَعَلَى الْمُؤْلِ الْمَائِقُ الْمَائِقُولِ الْمَائِقِيلِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْمَائِقُولِ الْم

* (لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً دُفِعَ إِلَى مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَاءِ (الحديث: 4506)، ت أَخَذُوا الدِّيةَ ، [د ني الديات (الحديث: 4506)، ت (الحديث: 1387)، جه (الحديث: 2626)].

[أُوْلِيَائِكَ]

* أن أم سلمة لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه، فلم تزوجه، فبعث إليها عليه عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت: أخبر رسول الله عليه إني

امرأة غيرى، وأني امرأة مصبية، وليس أحد من أوليائي شاهد، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له فقال: «ارْجِعْ إلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى فَسَأَدْعُو الله لَكِ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَافِكَ شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَافِكَ شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَافِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ». [س النكاح (الحديث: 3254)].

* قال ابن عباس: سمعته على يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بَهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَيْي، وتُصْلِحُ بَهَا غائِبَتى، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشِّدِي، وتَرُد بِهَا أَلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِ شُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُودِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْر وعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ؛ فإِنِّي أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ العَالِمِينَ، اللَّهُمِّ ذَا الْحَبل الشَّدِيدِ، وَالأمر الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخَلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكْع السُّجُودِ، المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ، اللَّهُمّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، ونُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً

مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في أَعْظِمْ لِي نُوراً في دَمِي، وللهَمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطّفَ العِزَّ وَقَال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرم بِهِ، سبحان الّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنَّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي المَحْدِين: (العديث: 3419)].

[أۇلِيَائِهِمْ]

* قال رجل من أصحاب النبي على من الأنصار: أنهم بينما هم جلوس ليلة معه ﷺ رمي بنجم فاستنار، فقال لهم ﷺ : «مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِليَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمثْل هَذَا؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم، فقال ﷺ: "فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا، تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ، إِذا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْش، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّماءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْش لِحَمَلَةِ الْعَرْش: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْل السَّمْوَاتِ بَعْضاً ، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَتٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرُفُونَ فِيهِ وَيَزيدُونَ». [م في السلام (الحديث: 5780/ 2229/ 124)، ت (الحديث: 4224)]

[أُوْلِيَائِي]

* أن أم سلمة لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه، فلم تزوجه، فبعث إليها على عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت: أخبر رسول الله على إني امرأة غيرى، وأني امرأة مصبية، وليس أحد من أوليائي شاهد، فأتى رسول الله على، فذكر ذلك له فقال: «ارْجِعْ إلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى فَسَأَدْعُو اللهَ لَكِ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى فَسَأَدْعُو اللهَ لَكِ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: إنِّي

امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ فَسَتُكُفَيْنَ صِبْيَانَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ». [س النكاح (الحديث: 3254)].

* "إِنَّ آلَ أَبِي - قالَ عَمْرٌو: في كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بَيَاضٌ - لَيسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلَيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ»، وفي رواية: "وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُها بِبلَالِهَا». [خ في الأدب (الحديث: 5990)، م (الحديث: 518)].

* "إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَا ثِي عِنْدِي لَمُوْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِ، وَكَانَ عَامِضاً فِي النَّاسِ لا يُشَارُ إلَيْهِ بالأصابع، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبرَ عَلَى ذَلِكَ - ثم نَفَضَ بِيَدِهِ - فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ"، وقال: (عَرَضَ عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ"، وقال: (عَرَضَ عَلَيَ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لَا، يَا عَلَيَ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لَا، يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً"، وقال ثلاثاً: (فَإِذَا شَبِعْتُ اللهَا لَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وإذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَهِدْتُكَ. وإذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَهِدْتُكَ. [ت الزمد (الحديث: 2347)].

* كنا قعوداً عند رسول الله عَلَيْ فذكر الفتن، فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال له قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: «هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَلَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي المُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكِ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهيْمَاءِ، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِهِ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهيْمَاءِ، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هذِه الأَمَّةِ إلاَّ لَقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصِيرُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، النَّاسُ إلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطِط إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ والمَلاحم وَفُسْطِط فِيفَاقٍ لا إِيْمَانَ فِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا اللَّرَالُ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَذِهِ». [د في الفتن والملاحم (الحديث: 422)].

[أُوَلِّيَنَّ]

* ﴿أَنَّ رَجُلاً [مِنَ النَّاسِ] فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، رَاشَهُ [رَغَسَهُ] اللهُ مَالاً وَوَلَداً، فَقَالَ لِوَلَدِهِ: لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ، أَوْ لاُولِيُّنَّ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ، إِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَحْرَقُونِي _

وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ -: ثُمَّ اسْحَقُونِي، وَاذْرُونِي فِي الرِّيح، فَإِنَّ الله يَقْدِرُ عَلَيَّ الرِّيح، فَإِنَّ الله يَقْدِرُ عَلَيًّ الرِّيح، فَإِنَّ الله يَقْدِرُ عَلَيً أَنْ يُعَذِّبُنِي، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقاً، فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، وَرَبِّي، فَقَالَ اللهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُك، قَالَ اللهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُك، قَالَ: فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا». [م ني التوبة (العديث: 6917/ 275/)].

[أُوَّلِينَ]

* . . . دخل على أم حرام فأطعمته، وجعلت تفلى رأسه، فنام ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أَمَّتِي، عُرضُوا عَلَيَّ غُزَاةً في سَبيلَ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هذا البَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ: مِثْلَ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»، شك إسحاق، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ﷺ ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرضوا عَلَىَّ غُزَاةً في سَبِيلِ اللهِ»، كما قال في الأول، قالت: فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الأُوَّلِينَ » فركبت البحر في زمان معاوية بن سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2788، 2789)، انظر (الحديث: ,2924 ,2895 ,2878 ,2894 ,2877 ,2800 ,2799 6282، 6283، 7001، 7002)، م (الصحديث: 4911)، د (الحديث: 2491، 2942)، ت (الحديث: 1645)، س (الحديث: 3171)].

" « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ ، فَهُو يَمْشِي مَرَّةً ، وَيَكْبُو مَرَّةً ، وَيَكْبُو مَرَّةً ، وَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : ثَبَارِكَ الَّذِي نَجَانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِيَ اللهُ شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحَداً مِنَ الأُولِينَ وَالآخِرِينَ ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَذْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا شَعْظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَالآخِرِينَ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ، وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ، وَيَعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْفِرُهُا ، وَرَبُّهُ يَعْفِرُهُا ، وَيَعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْفِرُهُا ، وَيَعْفِرُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْفِرُهُا ، وَيَعْفِرُ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْفِرُهُا ، وَيَعْفِرُ لَا عَمْرَهُا ، فَيَعْفِلُ لُهُ مَنْ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُعْرَهُا ، وَيَشَرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةً فَي مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تُولُولُ لَهُ شَجَرَةً فَي فَا لَهُ مَنْ مَا فَعَلَمُ مَا لُو عَلَى مَا يَعْمَا ، قَعْلَمُ لَهُ مَا فَعَلَا اللهُ عَلَوْلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهُا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةً فَي فَعُلَمُ لَا مُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ مَرَاهُ مَنْ مَا فَعَالَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ مَا لَا عَلَى اللهُ عَنْرَهُا ، فَيَعْلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ

هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ لأَشْرَبَ مِنْ مَاثِهَا، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ عَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلُّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْن، فَيَقُولُ: أَيْ رَبّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ لأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَاثِهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا [أَنْ لا] تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا]، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا، وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: أَيْ [يَا] رَبِّ، أَتَسْتَهْزِيءُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ»، فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله علي فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: «مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِيءُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزَىءُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ ». [م في الإيمان (الحديث: 462/187/ 310)].

* ﴿ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » . [جه السنة (الحديث: 100)].

* ﴿ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ والآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ ﴾ . [ت المناقب (الحديث: 3666)، جه (الحديث: 95)، راجم (الحديث: 100)].

* أُتِي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: ﴿أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيامَةِ هَلْ تَدُرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالاَّخِرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ

الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعَضُهُمْ لِيَعْضِ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغْكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلِّي رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: عَلَيْكُمْ بِالْدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو البَشَر خَلَقْكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْض وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبُّكَ أَلَّا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَّا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبوا إِلَى غَيْري اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللهَ برسَالَتِهِ وَيكلَامِهِ عَلَى البَشَرِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَنْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي

نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدُ ، أَنْتَ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّدُ ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقد غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَظَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ وَمَا تَظَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَمَّ يَفْتُحُ اللهُ عَلَيْ فَآتِي تَحْتَ العَرشِ فَأَخِرُ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتُحُ اللهُ عَلَيْ شَيْنًا لَمْ يَفْتَحُهُ اللهُ عَلَيْ شَيْنًا لَمْ يَفْتَحُهُ اللهُ عَلَيْ فَيْلِي مَنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْنًا لَمْ يَفْتَحُهُ تَعْلَى أَحْدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأُسكَ سَلْ تَعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَقَعْ مُ فَأَرْفَعُ رَأُسِي فَأَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ يَعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَقَعْ مُ فَأَرْفَعُ رَأُسِي فَأَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ يَعْرَبُ مِنْ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أَبُوابِ يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أَبُوابِ يَا رَبِّ أُمَّتِي مَنْ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ يَا اللهُ مُنَا اللهُ عَلَيْهِ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ اللهُ مُنَا مُكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوى ذَلِكَ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ اللهُ مُنَا مُنَا مُ مُعَلَيْهِ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ اللهُ مُنْ مَكَةً وَهُمْ مُسُرَكًاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوى ذَلِكَ مِنَ البَابِ المُعْرَبُ مِنْ مُكَاءً النَّذِي نَفْسِي بِيلِهِ مَا بَيْنَ مَكَةً وَهُجَرَ المحديث: العَلَمْ وَلَمْ المِيْنَ مَكَةً وَهُمْ وَالمَانِ (الحديث: 23مَا بَيْنَ مَكَةً وَهُمْ المَعْرَاءِ المَاسِقِيمَةُ النَامِةُ والرقانِ (الحديث: 243ء). راجع (الحديث: 1835)].

* أتي رضي الحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْض، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ

يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ -فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ - نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ برسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُول: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسْي فَيَقُولُونَ: يَا عِيسِي، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبيّاً، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً - نَفسِى نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدِ ﷺ . فَيَأْتُونَ محَمَّداً ﷺ فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَما تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْش، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئًا لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاسُ فِيما سِوِّى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَين مِنْ مَصَارِيع الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى».

حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ فَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ، نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى ". [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3361)].

* أن أبا هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين: «أَيُّما امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ الله في شَيْء، وَلَنْ يُدُّخِلَهَا الله جَنَّتُهُ. وَأَيُّمَا رَجُلِ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ الله مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ». [د الله مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ». [د في الطلاق (الحديث: 2263)، س (الحديث: 348)].

* أن أم حرام قالت: أن النبي ﷺ قال يوماً في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، قالت: ما يضحكك؟ قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ البَحْرَ كالمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»، فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أَنْتِ مَعَهُمْ»، ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول: «أَنْتِ مِنَ الأَوَلِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2894، 2895)، راجع (الحديث: 1992)].

* ﴿ أَنَا سَيِّدُ القِوْمِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، هَلَ تَدْرُونَ بِمَن؟ يَجْمَعُ اللهُ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الذَّاعِي ، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلا تَرُوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى وَنَعْ يَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشِرِ ، خَلَقَكَ اللهُ بِيدِهِ ، فَيَقُولُ نَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشَرِ ، خَلَقَكَ اللهُ بِيدِهِ ، وَنَعْ فَي فَي اللهَ بِيدِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَعَلَى اللهُ بِيدِهِ ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَنَعْ اللهَ يَعْضَبُ بَعْدَهُ مِنْ لُوعِي عَنِ نَعْضِبَ غَضِبَ غَضِبَ غَضِبً لَمْ يَعْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ ، وَنَهَانِي عَنِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي ، الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي الْفَسِي الْمُ اللهَ عَبْوا إِلَى غَيرِي ، اللهَ عَرْقُوا إِلَى غَيرِي ، اللهَ عَرَا إِلَى عَنِ الْكَالِي عَنِ اللّهُ عَلَى الْكَالِي عَنِ الْمُ اللهُ عَلَى الْكُولُونَ إِلَى عَنْ الْمَلَا إِلَى عَلَى الْمَلَى عَنْ الْمُ اللهَ عَنْ الْمَلَى الْمُنَا الْمَلَى عَنْ الْمَلَا إِلَى عَلَى الْمَلَى الْمُلَالِي عَنِي الْمُعَلَى الْمَلْكُولُوا إِلَى عَنْ الْمَلِي عَنِ الْمُلْكِلِي عَنِ الْمُلْكِ الْمُلْكِولُوا إِلَى عَلَمْ اللْمَلْكُولُوا إِلَى الْمَلْكُونُ الْمُلِي الْمُنْكُولُولُ الْمُلْكِولُولُ الْمُلِولُ الْمُلِي الْمُلْكِولُهُ الْمُلْكُولُولُ الْمُلْكُولُولُ الْمُلْكُولُولُ الْمُلْكُولُ الْمُسْتَعِلَا الْمُلْكُولُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْمُ الْمُلْلِهُ الْمُلْكِلِهُ الْمُلْكُولُ الْمُعْلِلُولُ الْمُلْكُولُ ا

اذْهُبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أُوّلُ اللّهُ عَبْداً أَنْتَ أُوّلُ الرّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَخْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبُ المَّوْمَ نَفْسِي نَفْسِي، اثْتُوا النَّبِيَّ عَلَيْهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اثْتُوا النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ المَعْرِشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ المَعْرِشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ تُشْمَنْ مُ وَسَل تُعْطَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 478)، انظر (الحديث: 473)، م (الحديث: 478)، انظر (الحديث: 478)، جه (الحديث: 3340).

* جلس ناس من أصحابه على ينتظرونه قال: فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً أن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: "قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَليلُ اللهِ وَهُو كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللهِ وَهُو كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللهِ وَهُو كَذَلِكَ، وَانَا حَبِيبُ اللهِ وَلَا فَحْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَضْفًا وَاللَّهُ وَهُو كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ وَلَا فَحْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ وَاللَّهُ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوْلُ مَنْ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا فَحْرَ، وَأَنَا أَوْلُ مَنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَ

يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللهُ لِي فَيُدْخِلْنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخَرِينَ وَلَا فَخْرَ». [ت المناقب (الحديث: 3616)].

* دخل عندها، ثم ضحك، فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: «ناسٌ منْ أُمَّتي يَرْكَبُونَ البَحْرَ الأَخْضَرَ في سَبِيلِ اللهِ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلها مِنْهُمْ»، ثم عاد فضحك، فقالت له مثل، أو مم ذلك؟ فقال لها مثل ذلك، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الأَخِرِينَ». [خ في الجهاد والسير من الأَوْلِينَ، وَلَسْتِ مِنَ الآخِرِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2799)].

*عن أم حرام بنت ملحان قالت: نام النبي على يوماً قريباً مني، ثم استيقظ يبتسم، فقلت: ما أضحكك؟ قريباً مني، ثم استيقظ يبتسم، فقلت: ما أضحكك؟ قال: «أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ، يَرْكَبُونَ هذا البَحْرَ اللَّخْضَرَ، كالمُلُوكِ علَى الأَسِرَّةِ»، قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها، ثم نام الثانية، ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، فأجابها مثلها، فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2802)، م (الحديث: 4912).

* قال ﷺ لأبي بكر وعمر: "هُذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ». [ت المناف (الحديث: 3664)].

* قال علي كنت معه إلى إذ طلع أبو بكر وعمر ، فقال إلى الجنّة مِنَ الأولينَ فقال إلى النّبِينَ والمرْسَلِينَ يَا عَلِيُ لا تُخْبِرْهُمَا ». [ت المناقب (الحديث: 3665)].

انام ﷺ عند أم حرام بنت ملحان، ثم استيقظ يضحك، فقالت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ عُزَاةً في سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هذا البَحْرِ، مُلُوكاً عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ قالَ: مِثْلَ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»، . . . قلت: ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ

يضحك، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: "نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً في سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هذا البَحْرِ، مُلُوكاً عَلَى الْأَسِرَّةِ، أَوْ: مِثْلَ المُلُوكِ عَلَى الله أن يجعلني المُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ، فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: "أَنْتِ مِنَ الْأَولِينِ». [خ في الاستئذان (العديث: 6283)، راجع (العديث: 2788)].

[أُولَيَيْنِ]

* (آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزُهَا الْتَفَتَ إلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِيَ اللهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَاْيِهَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُلْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلُّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ لأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَذْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلُّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْن، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَـذِهِ لأَسْتَظِلَّ بِظِلُّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا [أَنْ لَا] تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ [عَلَيْهَا]، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْل الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا، وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: أَيْ [يَا] رَبِّ، أَتَسْتَهْزِيءُ مِنِّي،

وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ»، فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله ﷺ فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: «مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهُزِىءُ مِنِّي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِىءُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ». [م ني البيمان (الحديث: 462/ 187/ 2018)].

* خطبنا عَلَيْ فقال: "هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانِ؟"، فلم يجبه أحد، ثم قال: "هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانِ؟"، فلم يجبه أحد، ثم قال: "هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانِ؟"، فقام رجل فقال: أنا، فقال: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي في المَرَّتَيْنِ الأُوْلَيَيْنِ، أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوَّهُ بِكُمْ إِلَّا خَيْراً، إِنَّ صَاحِبَكُم مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَظُلُبُهُ بِشَيْءٍ". [د في البيوع (الحديث: 3341)، س (الحديث: 4699)].

[أَوْمَأً]⁽¹⁾

* ﴿ أَنَّ مُوسى قَامَ حَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُيْلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهِ عَلْهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهِ عَلْهِ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ اللهِ عَلْمُ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ مُوا عُلْمُ مِنْكَ ، قَالَ : أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ شَفْيَانُ ، أَي رَبِّ ، وَكَيفَ لِي بِهِ ؟ - قَالَ : تَأْخُذُ حُوتاً ، فَيعَمُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ : تَأْخُذُ حُوتاً ، فَيهُ وَثَمَّ ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلِ ، حَيثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ ، وَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلِ ، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الصَّحْرَةَ فَمَ انْظَلَقَ هُو وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ فَحْرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبا ، فَحَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبا ، فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبا ، فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبا ، فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْوتِ جِرْيَةَ المَاءِ ، فَصَارَ مِثْلُ فَأَمْ الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيقً فَطَالَ المُعْرَةَ المَاء ، فَصَارَ مِثْلُ الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْ الْعَلِي عَلَى الْعَدِ قَالَ لِفَتَاهُ : آيَنَا الْمَاءِ ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَبا ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ : مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ :

⁽¹⁾ أَوْماً: الإِيمَاء: الْإِشَارَةُ بِالْأَعْضَاءِ كَالرَّأْسِ وَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ.

أَرَأْيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَه، وَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البُّحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَمُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: ۗ ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَنِيَ صَبِّرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَرُ يُحِطْ بِهِ خُبُرًا ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 ـ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلُّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينِ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً، قَالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا _ وَأَوْمَأُ سُفيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَّهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا

جِدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَاثِلاً، أَوْمَاً بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ

سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيِئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّهُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حاثِطِهِمْ، لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأْنَبَّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ عَلَيهِ مَبْراً - قَالَ النَّبِيُ عَلَيهِ عَلَيهَ مِنْ حَمُ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبْرِهِمَا - قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ - يَوْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». [خ في أحديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

[أُوۡمَأُتُ]

* كان قتال بين بني عمرو، فبلغ ذلك النبي على فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم، فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام، وأمر أبا بكر فتقدم، وجاء النبي على وأبو بكر في الصلاة، فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر. . . وكان أبا بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ، فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت، فرأى النبي على خلفه فأومأ الله على: «أن امضه»، وأومأ بيده هكذا . . . ثم مشى القهقرى، فلما رأى النبي على ذلك تقدم، فصلى المناس، فلما قضى صلاته قال: «يًا أبًا بَكُر، مَا مَنَعَكَ بالناس، فلما قضى صلاته قال: «يًا أبًا بَكُر، مَا مَنَعَكَ لِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيت؟»، قال للقوم: «إِذَا نَابَكُمْ لأبي قحافة أن يؤم النبي على، وقال للقوم: «إِذَا نَابَكُمْ الحكام أَمْرٌ فَليُسَبِّح الرِّجَالُ وَليُصَفِّح النِّسَاءُ». [خ في الاحكام (الحديث: 7190)، راجع (الحديث: 684)، د (الحديث: 7190).

[أُومَرُ]

* أُتي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ هَلْ تَدُرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَلِينَ وَالآخِرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُدُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لا يُطِيقُونَ وَلا يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: أَلا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغْكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفُهُمْ لِبَعْضِ: يَشْفُهُمْ لِبَعْضِ: يَشْفُهُمْ لِبَعْضِ: يَشُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ:

عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو البَشَر خَلَقكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوّا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْلِ الأَرْض وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَّا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَّ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللهَ برسالَتِهِ وَبكلَامِهِ عَلَى البَشَر، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَوْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدٍ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ، أَنْتَ

رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقد غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟

فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرشِ فَأْخِرُ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُهُ اللهُ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ اللهُ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ اللهُ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَى أَحْدَ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمِّرَكَ مَنْ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُركَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ اللَّهُ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ اللَّهُ مَنْ اللهِ مَن البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ مَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ مَكَا اللهُ مَن مَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ اللهُ ا

* أتى ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَّا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: ۚ أَنْتَ أَبُو الْبَشَر، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لُّكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بِلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفسِي، اذهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى نُوح. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْض، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى

رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ـ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ - نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولَ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلَتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ عِيسِي فَيَقُولُونَ: يَا عِيسِي، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبيًّا، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً - نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إلَى مُحَمَّدِ ﷺ . فَيَأْتُونَ محَمَّداً ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْش، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أَمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاس فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَين مِنْ مَصَارِيع الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُصْرَى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

* «أَلَا تَأْمَنُونَنِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ في السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً؟»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين. . . فقال: يا رسول الله اتق

الله، قال: "وَيلك، أُولَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهُ؟"، قال: ثم ولى الرجل. قال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه؟ قال: لا، "لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال: "إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلوبَ النَّاسِ وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف، فقال: "إِنَّهُ يَطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف، فقال: "إِنَّهُ يَحُرُجُ مِنْ ضِنْضِيءِ هذا قَوْمٌ يَتُلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً، لَا يُجُورُ مَنْ إِرَّمُهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهُمُ يَنْ الرَّمِيَّةَ وَأَظُنَّهُ قَالَ لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ مِنَ الدِينِ عما يَمْرُقُ السَّهُمُ قَتْلَ مِنَ الرَّمِيَّةَ وَأَطْنَهُ قَالَ لَئِنْ أَدْرَكُتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ مَنَ الرَّمِيَّةَ وَالمَعازِي (الحديث: 4351)، راجع (الحديث: 3344).

* بعث على بن أبي طالب إلى رسول الله على من اليمن، بذهبة في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها، قال: فقسمها بين أربعة نفر . . . ، فقال رجل من أصحابه: نحن كنا أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً»، قال: فقام رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال: يا رسول الله اتق الله، فقال: «وَيْلَكَ! أُولَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ "، قال: ثمّ ولَّي الرجل، فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله! ألا أَضرب عنقه؟ فقال: «لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي»، قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ»، قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِىءِ هذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، رَطْباً لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، قال: أظنه قال: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لْأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». [م في الزكاة (الحديث: 2449/1064/ 144)، راجع (الحديث: 2448)].

[أُومِن]

﴿ ﴿ بَينَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً ،
 فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا ، فَالتَفَتَ إِلَيهِ الذِّنْبُ ، فَقَالَ لَهُ :

مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، لَيسَ لَهَا رَاعِ غَيرِي»، فقال الناس: سبحان الله، فقال ﷺ: «فَإِنَّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3690)، راجع (الحديث: 2324)، م (الحديث: 6134)].

* "بَينَمَا رَاعِ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيهِ الذِّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالتَفَتَ إِلَيهِ الذِّنْبُ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُع، يَوْمَ لَيسَ لَهَا رَاعِ غَيرِي؟ وَبَينَا رَجُلِّ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيهَا، فَالتَفَتَّ إِلَيهِ فَكَلَّمَتُهُ، فَقَالَتْ: بِقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيهَا، فَالتَفَتَّ إِلَيهِ فَكَلَّمَتُهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهذا، وَلكِنِي خُلِقْتُ لِلحَرْثِ»، قال الناس: سبحان الله! قال النبي ﷺ: "فَإِنِّي أُومِنُ بِذلِكَ وَالله بَكْرِ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ». [خ في نضائل أصحاب النبي وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ». [خ في نضائل أصحاب النبي (العديث: 2324)].

* (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ، قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، الْنَقَتَ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْمَدَّتِ اللهِ الْبَقَرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ»، فقال الناس: سبحان الله، تعجباً وفزعاً، أبقرة تكلم؟ فقال عَنِي: (فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، قال أبو هريرة: قال عَنِي: (بَيْنَا رَاعِ فِي غَنَمِهِ، عَذَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّنْبُ فَقَالَ لَلَّ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُع، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ عَيْرِي»، فقال الناس: سبحان الله! فقال عَنْقَ: (فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، أَنَا الناس: سبحان الله! فقال عَنْقَ: (فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، أَنَا الله وَهُ اللهُ المحابة (الحديث: 613/ 2006)

* صلى رسول الله على صلاة الصبح، ثم أقبل على الناس، فقال: (بَينَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُحْلَقْ لِهذا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلحَرْثِ»، فقال الناس: سبحان الله بقرة تَكَلَّم؟ فقال: (فَإِنِّي أُومِنُ بِهذا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُما ثَمَّ وَبَيْنَما رَجُلٌ في غَنَمِه إِذْ عَدَا الذَّئُبُ فَلَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، فَقَالَ لَهُ الذَّئُبُ هَذا: وَمَا هُمَا نَمْ هَا اللَّهُ فَقَالَ لَهُ الذَّئُبُ هذا: الشَّنُقَذْتَهَا مِنِي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُع، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيرِي»، فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم، قال: هَيرِي»، فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم، قال: (هَإِنِّي أُومِنُ بِهذا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». أخ في أحاديث الأنباء (الحديث: 3471)].

* «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيِّ إِلَّا أُعْطِى مِنَ الآياتِ مَا مِثْلُهُ

أُومِنَ، أَوْ آمَنَ، عَلَيهِ البَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ في الاعتصام (الحديث: 7274)، راجع (الحديث: 4981)].

[أُومِنُهُمَ]

* قال ﷺ يوم فتح مكة: «أرْبَعَةٌ لاَ أُومِنُهُمْ في حِلِّ وَلا حَرَمٍ» فسماهم. [د في الجهاد (الحديث: 2684)].

[أُوَّهُ]

* جاء بلال إلى النبي على بتمر برني، فقال له على النبئ أينَ هذا "، قال بلال: كان عندنا تمر ردي، فبعت منه صاعين بصاع، لنطعم النبي على فقال عند ذلك: «أَوَّهُ أَوَّهُ، عَينُ الرِّبَا عَينُ الرِّبَا، لَا تَفعَل، وَلكِنْ ذلك: «أَوَّهُ أَوَّهُ، عَينُ الرِّبَا عَينُ الرِّبَا، لَا تَفعَل، وَلكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَيعِ التَّمْرَ بِبَيعِ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِهِ ". [خ في الوكالة (الحديث: 2312)، مُ (الحديث: 4059)، س (الحديث: 4571).

[أُوْهُمَ]

* أن رسول الله على صلى صلاة الظهر، ثم أقبل عليهم بوجهه، فقالوا: أحدث في الصلاة حدث؟ قال: "وَمَا ذَاكَ؟"، فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ فَثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكَرُونِي"، وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ حَدَثُ أَنْبَأَتُكُمْ بِهِ"، وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ حَدَثُ أَقْبَلَ الصَّلاةِ عَلَيْهِمُ أَحَدُكُمْ عِلَيْهِ ثُمَّ اللَّهُ مِنَ الصَّوابِ، ثُمَّ لَيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ". [س السهو (الحديث: 1243)، عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ". [س السهو (الحديث: 1239)).

[أُوَوُا]

* "انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا المبِيتَ إِلَى غَارِ فَلَخَلُوهُ، فَانْحَلَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هذهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلُهُمَا أَهْلاً وَلَا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيءٍ يَوْماً، فَلَبْ لَهُمَا يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا

غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَين، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مالاً، فَلَبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَىَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الفَجْرُ، فَاسْتَيقَظَا فَشَربَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَهِ الصَّحْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّي بَينِي وَبَينَ نَفسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيهَا قالَتْ: لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقُوعِ عَلَيهَا، فَانْصَرَفتُ عَنْهَا وَهيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكُّتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلك ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ مِنْهَا، قالَ النَّبِيُّ عِيدٌ: وَقالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيرَ رَجُل وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَدِّي إِلَيَّ أُجْرِي، فَقُلَّتُ لَهُ: كُلٌّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإبِل وَالبَقَر وَالغَنَم وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبُدَ اللهِ لَا تَشْتَهْزِيءْ بِي، فَقُلتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكُ مِنْهُ شَيئاً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلتُ ذلِكَ ابْتِغَاءَ وَجُهكَ فَافرُجْ عَنَّا ما نَحْن فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ». [خ في الإجارة (الحديث: 2272)، راجع (الحديث: 2215)، م (الحديث: 6886)].

* ﴿بَينَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ ، فَأَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: إِنَّهُ وَاللهِ يَا هُؤُلَاءِ ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ ، فَلَيَدْعُ كُلُّ رَجُل مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي فِيه ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرُزَ ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِي الشَّرَيتُ مِنْهُ بَقَراً ، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ ، فَقُلْتُ :

اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَر فَسُقْهَا ، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٌ، فَقُلتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلكَ البَقَرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذلِكَ الفَرَق، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيلَةٍ بِلَبَنِ غَنَم لِي، فأَبْطَأْتُ عَلَيهِ مَا لَيلَةً، فَجِنْتُ وَقَدْ رَقَداً، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الجُوع، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكُرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرَهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَلَ أَنْتِظِرُ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُّ الصَّحْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيهَا بِمِئَةِ دِينَارِ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَينَ رِجْلَيهَا ، فَقَالَتِ: اتَّق اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُواً ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3465)].

* (بَينَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرِ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأُووْا إِلَى عَارٍ فِي جَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَم غارِهِمْ صَحْرَةٌ مِنَ الجَبلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: انْظُرُوا اللّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُعْمَالاً عَمِلتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُقْرَجُهَا عَنْكُمْ، قالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ يَقْرَجُهَا عَنْكُمْ، قالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأُتُ بِوَالِدَيَّ عَلَيهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأُتُ بِوَالِدَيَّ مَنْ أَنْ أَسْقِيهِمْ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلْبتُ كما كُنْتُ حَتَّى أَمْسَيتُ، فَقَمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِطَهُمَا، وَقُمْتُ عِنْدَ رُؤوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِطَهُمَا، وَلَكُمْ أَنْ أَسْقِي الصَّبْيَةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَى حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَعَلَهُمَا، وَجُهِكَ فَافرُجْ لَنَا فَرْجَةٌ نَرَى مِنْهَا السَّمَاء، فَقَرَجَ اللهُ وَجُهِكَ فَافرُجْ لَنَا فَرْجَةٌ نَرَى مِنْهَا السَّمَاء، فَقَرَجَ اللهُ وَرَأُوا السَّمَاء، وَقَالَ الآخَرُدُ : اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ

عَمّ، أَحْبَبُتُهَا كَأَشَدُ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبتُ مِنْهَا فَأَبَثُ حَتَّى أَنَيتُهَا بِمِنْةِ دِينَارٍ، فَبَغَيتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَينَ رِجْلَيهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ وَلاَ تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِي فَعَلَتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافرُجْ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزَ، فَلَمَا قَضى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيهِ وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزَ، فَلَمَّ اللهُ وَلا تَسْتَهْزِيءُ وَلَيْ اللهَ وَلا تَسْتَهْزِيءُ وَلَا تَسْتَهْزِيءُ وَلَا تَسْتَهْزِيءُ وَلَا تَسْتَهْزِيءُ وَلَى اللهَ وَلا تَسْتَهْزِيءُ وَلَا تَسْتَهُزِيءُ وَلَا اللهَ وَلا تَسْتَهْزِيءُ وَلَا تَسْتَهْزِيءُ وَلَا اللهَ وَلا تَسْتَهُزِيءُ وَلَا الْعَلَى الْمَوْتُ اللهُ وَلا تَسْتَهُزِيءُ وَلَى الْمِنْ الْمَالَ الْمَالِعُ وَلَا اللهُ وَلَا تَسْتَهُزِيءُ وَلَا اللهُ وَلَا تَسْتَهُزِيءُ وَلَا الْمُعْرَةُ اللّهُ الْمَالَ الْمَنْ وَلَا الْمَالِعِينَا الْمَالِعُ وَلَا الْمَالَاءُ وَجْهِكَ، فَافْرُحُ مَا وَلَا الْمِعْ اللهُ الْمَالِيءَ وَالمِرْامِةُ (المحديث: 2333)، والحرث والمزارعة (الحديث: 2333)، والحرث والمزارعة (الحديث: 2333)،

[أوى]

* ﴿إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ما خَلْفَهُ عَلَيهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلَتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلَتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّمَا لِحِينَ (الحديث: 6320)، انظر (الحديث: 7393)، انظر (الحديث: 7393)، د (الحديث: 6830).

* بينما رسول الله على في المسجد فأقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله على وذهب واحد، فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس، وأما الآخر فجلس خلفهم، فلما فرغ على قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّقَرِ الشَّكَرُةُ وَأَمَّا اللَّكَرُ فَأَوَاهُ اللهُ، وَأَمَّا اللَّخَرُ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ، [خ في الصلاة (الحديث: 473)، انظر (الحديث: 66)].

* «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ الله حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَتَقَلَّبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ سَأْلَ الله شَيْئاً مِنْ خَيْرِ اللَّيْلِ سَأْلَ الله شَيْئاً مِنْ خَيْرِ اللَّائِيَا والآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [ت الدعوات (الحديث: 3526)].

* «يَغْفِرُ اللهُ لِلُوطِ إِنَّهُ أَوَى إِلَى رُكْنِ شَدِيدٍ». [م في الفضائل (الحديث: 6096/ 2370)].

[أُوَيْتَ]

* ﴿إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَيْكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَيْكَ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ، لَا مَنْجًا وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْشَكَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، أَنْزَلْتَ، وَلَيْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً». [جه الدعاء (الحديث: 3876)].

* شكا خالد بن الوليد إلى النبي عَنَى فقال: ما أنام الليل من الأرق، فقال عَنَى: ﴿إِذَا أُوَيْتُ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمْوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرْضِينَ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِارْضِينَ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَفْرُطُ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَنْوُكُ وَلَا إِلَهَ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَلْمُ اللَّهُ إِلاَ أَنْتَ، [ت الدعوات (الحديث: 5528)].

* قال البراء بن عازب، قال لي ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَتَوَسَّدٌ يَمِينَكَ ». [د في الأدب (الحديث: 5046)].

* «يَا فُلَانُ، إِذَا أَوِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً أَمْرِي إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ إِلَىكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ مِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْوَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنَّكَ إِنْ مُحْتَ أَصَبْتَ مُتَّ فِي لَيلَتِكَ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَصْبُتُ أَصْبُتُ أَصْبُتُ الْمِدين: 7488)، راجع (الحديث: 7488)، راجع (الحديث: 6823).

[أُوَيِتُمَا]

* أن فاطمة أتت النبي عَن تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى، وبلغها أنه جاءه رقيق، فلم تصادفه، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء أخبرته عائشة قال: فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال: «عَلَى مَكانِكُمًا»، فجاء فقعد بينى وبينها، حتى وجدت

برد قدميه على بطني، فقال: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيرِ مِمَّا سَأَلتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، أَوْ أُوَيتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَوْ أُويتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَشَبِّحَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيرٌ لَكُمَا مِنْ وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيرٌ لَكُمَا مِنْ خادِمِ». [خ في النفقات (الحديث: 5361)، راجع (الحديث: 5311).

* أن فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى، فأتته الله تحادماً فلم تجده، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء أخبرته، قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبت أقوم، فقال: «مَكانَكِ»، فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «أَلَا أُدُلُّكُمَا عَلَى ما هُوَ خَيرٌ لَكُمَا مِنْ خادِم؟ إِذَا أُويتُما إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَو أَخَذْتُما مَضَاجِعَكُمَا، فَكَبِّرا ثَلَاثاً وَنَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثاً وَنَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا وَالعَدِينَ الله فَالعَدِينَ الله عَلَى الدعوات (العديث: 8118)، راجع (العديث: 8118)].

[أُويسُ

* "إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ». [م ني فضائل الصحابة (الحديث: 6438/2542)].

* "إِنَّ رَجُلاً يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ عَيْرَ أُمْ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَكُيْسْتَغْفِرْ لَكُمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6437) فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6437)].

* أن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُونِسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَراً مِنْهُ إِلا مَوْضِعَ دِرْهَم، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ». [م ني فضائل الصحابة (الحديث: 6439/2525)].

[أُوَيِنَا]

* «أَنَّ مُوسى قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَاثِيلَ، فَسُثِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ

العِلمَ إِلَيهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَي رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ _ وَرُبَّمَا قَالَ سُفيَانُ، أي رَبِّ، وَكَيفَ لِي بهِ؟ _قَالَ: تَأْخُذُ حُوتاً، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَل، حَيثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثُمَّهُ، وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَل، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى أَتَبَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةً لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوِينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرُه، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً، فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَباً وَلَهُمَا عَجَباً، قَالَ لَهُ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسى فَرَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسى، قَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قَالَ: يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ علَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلِ أَتَّبِعُكُ؟ قَالَ: َ ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيمَ مَعِيَ صَنْرًا ﴿ اللَّهِ كَلُّيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَرْ يُحِطُ بِهِ خُبْرًا _ إِلَى قَوْلِهِ _ أَمْرًا ﴾ [الكهف: 67 _ 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بغَير نَوْلِ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَينٍ ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَص هذا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرَ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحاً ، قَالَ : فَلَمْ يَفجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحاً بِالقَدُّوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: مَا صَنَعْت؟ قَوْمٌ

حَمَلُونَا بِغَيرِ نَوْلِ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِنْتَ شَيئاً إِمْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً ، فَلَمَّا خَرَجا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَام يلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الخَصِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيِّدِهِ هَكَذَا ـ وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيئاً _ فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قَالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، مَائِلاً، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ سُفيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيئاً إِلَى فَوْقُ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفيَانَ يَذْكُرُ مَائِلاً إِلَّا مَرَّةً - قَالَ: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حائِطِهم، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً. قَالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبُّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً - قَالَ النَّبِيُّ عِينَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَينَا اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِمَا _ قَالَ سُفيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللهُ مُوسى، لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَينَا مِنْ أَمْرهِمَا». [خ ني أحاديث الأنبياء (الحديث: 3401)].

* "إِنَّ مُوسى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنا غَدَاءَنَا، قَالَ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَيَنَا إِنَّ مُوسى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنا غَدَاءَنَا، قَالَ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوَزَ المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 73)].

* "إِن مُوسى قَامَ خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، إِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، أِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ، أِنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ اللهُ إلَيهِ؟ قالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ الحوتَ فَهوَ ثَمَّ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما ثُمَّا الْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعْهُ بَفْتَاهُ يُوشَعَ بْن نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيا ثُمَا أُنْ يُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيا

الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤوسَهُمَا فَناما، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْر سَرَباً ، وَأَمْسَكَ اللهُ عَن الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ فَصَارَ عَلَيهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيقَظَ نَسِي صَاحِبُهُ أَن يُخْبِرَهُ بِالحوبِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ مُوسِى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَباً، قالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ، وَما أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَباً، قالَ: فَكَانَ لِلحُوتَ سَرَباً، وَلِمُوسِي وَلِفَتَاهُ عَجَباً، فَقَالَ مُوسِي: ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغي، فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِما قَصَصاً، قالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجى ثَوْبًا ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى ، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قالَ: أَنَا مُوسى، قالَ: مُوسى بَنِي إسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَيتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً، قالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، يَا مُوسى إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلم مِنَّ عِلم اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسى: سَتَجَّدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْراً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل البَحْر، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُواً الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا في السَّفِينَةِ، لَمْ يَفجَأُ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بالقَدُوم، فَقَالَ لَهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَير نَوْلٍ عَمَدُتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَذَ جِئْتَ شَيئاً إِمْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَانَتُ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً ، قالَ: وَجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ما عِلمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمَ اللهِ، إِلَّا مِثْلُ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ

مِنْ هذا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَينَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل، إذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلَاماً يَلعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلتَ نَفساً زَاكيَةً بغير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكُراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، قالَ: وَهذا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: إِنَّ سَأَلتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، قالَ: مائِلٌ، فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ أَتَينَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: ﴿ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيْهَانِكُ - إِلَى قَـوْلِـهِ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرَ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [78_ 82]»، فقال رسول الله ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَينَا مِنْ خَبَرهِما». [خ ني التفسير (الحديث: 4725)، راجع (الحديث: 122)].

* ﴿إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بأيَّام اللهِ - وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلاَّرْض رَجُلاَّ خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْضِ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتاً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ وَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَتِينَا مِن سَفَرِنَا هَنَا نَصَبَا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إذا أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً، قال: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَذًا عَلَى ٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر

مُسَجِّى ثَوْباً، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجُهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِي مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَثْرًا ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ يَجُطُ بِهِ خُبُرًا ١٩٨٠ [الكهف: 67 ـ 68]، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿ سَتَجِدُنِ إِن شَآءً ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۞ فَأَنطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَفَهَا ﴾ [الكهف: 69 ـ 71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرُقْنِهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ حِثْتَ شَيِّنًا إِمْرًا ١١٠ قَالَ أَلَتُم أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِنَّ قَالَ لَا ثُوَّاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِني مِنْ أَمَّرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: 71 _ 73]، فَأَنْظَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْي فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْس لَقَدْ جِنْتَ شَيْئاً نُكْراً»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنَى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدْنِي عُذَرًا شَهُ الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِثاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، ﴿ فَأَبَوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجِدًا فِهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُم قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۞ قَالَ هَلَاا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكَ ﴾ [الكهف: 77 ـ 78] وَأَخَلَا بِتَوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنَبِتُكَ بِنَاْوِيلِ مَا لَدَ تَسْتَظِع عَلَيْهِ صَبْرًا ۞ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78_ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخُرقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ

قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَوْهُ وَأَقْرَبُ رُحْمًا اللهِ وَأَمَّا لَهُمُا مَيْرَا مِنْهُ زَكُوهُ وَأَقْرَبُ رُحْمًا اللهِ وَأَمَّا لَلْإِلَهُمَا نَيْكُمْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَاكَ تَحْمَهُ ﴾ المي آخر الآية [الكهف: 81_82]. [م ني الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث: 6113)].

* قَبَانَ مُوسَى في مَلْ بَنِي إِسْرَاثِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلّ، فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لا، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى: لا، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى: لا، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيةٌ، وقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يِثْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ في البَحْرِ، فَقَالَ فَتى مُوسَى لِمُوسَى: يَبْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ في البَحْرِ، فَقَالَ فَتى مُوسَى لِمُوسَى: ﴿ وَمَا آلْسَلَيْلُهُ إِلَى الشَّحْرَةِ فَإِنِّي شِيتُ الْمُؤْتِ وَمَا آلْسَلَيْلُهُ إِلَى الشَحْرَةِ فَإِنِي شِيتُ الْمُؤْتِ وَمَا آلْسَلَيْلُهُ إِلَى الشَّهُ اللهُ المُحْرَدِ (الحديث: 7478) من الحديث: 1863]. راجع (الحديث: 1638). راجع (الحديث: 1638).

* «بَينَمَا مُوسى فِي مَلاْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسى اللهُ إِلَى مُوسى أَلَهُ الحُوثُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا السَّبِيلَ إِلَيهِ، فَجُعِلَ لَهُ الحُوثُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَي البَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسى فَتَاهُ: أَرَأَيتَ إِذْ أَوَينَا الحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، الشَّيطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسى: ذلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَانَ مِنْ اللهُ فِي كِتَابِهِ". [خ في أحاديث الأنبياء شَالِنهِ إلا الحديث: ٢٥].

* (بَينَمَا مُوسى فِي ملا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَل تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قالَ مُوسى: لَا، فَاَوْحى اللهُ إِلَى مُوسى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسى الشَّبِيلَ إلَيهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلقَاهُ، وَكَانَ يَتَّبعُ أَثَرَ الحُوتَ فِي البَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسى فَتَاهُ: ﴿ أَرْمَيْتُ أَثَرَ الحُوتَ فِي البَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسى فَتَاهُ: ﴿ أَرْمَيْتُ

أَوْنَا إِلَى الْمَخْوَةِ فَإِنِي نَبِيتُ الْخُرْتَ وَمَا أَنسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطُنُ أَنْ أَنْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا أَنْ أَنْغُ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا﴾ [الكهف: 63 ـ 64] فَوجَدَا خَضِراً فَكَانَ مِنْ شَلْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ. [خ في العلم (الحديث: 74)، م (الحديث: 6118)، راجع (الحديث: 6113)، د (الحديث: 6313).

* ابَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلاٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا مَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا مَقَالَ: فَقَالَ لَهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى [بَلْ] عَبْدُنَا الْخَضِرُ، قَالَ: فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا افْتَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنِّ كَنِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِفَيَّ مُوسَى، حِينَ سَأَلَهُ فَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، فَقَالَ فَتَى مُوسَى، حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ: ﴿أَرَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِي نِيتِكَ الْحُوتَ وَمَآ اللهُ أَنْ يَشِيرَ، ثُمَّ الْخَلَاءَ وَلَا اللهُ اللهُ أَنْ يَقِيلُ الصَّخْرَةِ فَإِنِي نَسِيرَ، ثُمَّ اللهُ أَنْ يَشِيرَ، ثُمَّ اللهُ أَنْ الْفَكَانُ أَنْ أَذَكُرُمُ إِللهَ الصَّخْرَةِ فَإِنِي نَسِيرَ، فَمَّالَ اللهُ إِلَى مَا كُنَّا بَيْغٌ فَارْتِكَا عَلَى عَلَى الْمَعْفِيلُ أَنْ أَذَكُرُمُ إِللهَ مَا كُنَّا بَيْغٌ فَارْتِكَ عَلَى عَلَى مَلَ مُسُوسَى لِنَهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ اللهَ الضَعْلُ (الحديث: قَامَال (الحديث: قَامَال (الحديث: قَامَا)). واجع (الحديث: قَامَا)).

* (قامَ مُوسى خَطِيباً في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهَ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهَ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ اللهِ مَا إِلَيهِ: بَلَى، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّبِيلُ الْبَحْرَينِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قالَ: أَي رَبِّ، كَيفَ السَّبِيلُ الْبَعِ ؟ قالَ: تَأْخُذُ حُوتاً في مِكْتَلٍ، فَحَيثُما فَقَدْتَ السَّبِيلُ الْحُوتَ فَاتَبُعُهُ، قالَ: فَخَرَجَ مُوسى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بُنُ نُونٍ، وَمَعَهُ مَا الحُوتُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عَنْدَهَا، قالَ: فَوَضَعَ مُوسى رَأْسَهُ فَنَامَ »، وفي رواية: ﴿وَفِي أَصْلِ الصَّحْرَةِ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَا يُهَا الْمَحْرَةُ عَينٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَا يُقَلَ اللّهَ فَنَامَ »، وفي رواية: فَرَعَا اللّهَ فَنَامَ »، وفي رواية: فَنَمَ اللّهُ فَنَامَ اللّهُ فَنَامَ عُرْدَ وَانْسَلَ مِنَ المِكْتِلِ فَذَخَلَ البَحْرَ، فَنْ مَا يُقَلَ اللّهُ فَنَامَ عُرُقُ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ : ﴿ عَلِينَا غَمُا آمَنَكُ أَلُولُ الْبَحْرَ الْبَحْرَ الْبَحْرَ فَلَا اللّهُ فَنَامُ عُرُوسَ عُلُولَ اللّهُ فَنَامُ عُرُقُ مَا أَنْ عُلَا الْمَعْرَقُ الْكَاءَ فَيَا إِلَى الصَّحْرَةُ عَنْ مَلِكَ الْمَعْرَةُ عَلْكَ عَلَى الْمَعْرَقِ الْكَافَةُ وَالْمَالُ الْمَالُ اللّهُ فَنَاهُ يُوسَلُ الْمُ مُوسى قالَ لِفَتَاهُ وَلَا أَوْرَاهُ الْمَالَةُ فَا أَوْرَاكُ إِلَّ الْمَالِمُ فَى قَالًا لَهُ فَتَاهُ يُوسَعُ مُنُ فُونِ : ﴿ أَرْعَيْتُ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الْمَعْرَفِ فَي قَالَ لَوْمَتُهُ الْمُنْ فِي الْمَنْ فَي قَالًا لَلْهُ فَتَاهُ يُوسِتُ عَلَى الْمَعْرَقُ قالَ : فَرَجَعَا يَقُصَّانِ في فَالًا فَلَالَهُ الْمُؤْولِ فَي الْمُؤْولِ فَي الْمُعْرَافِ فَي الْمُؤْولِ فَي الْمُؤْولِ فَلْ الْمُؤْولُ الْمُؤْلِ فَي الْمُؤْلِقُ الْمَالِمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ فَي الْمُؤْلِقُ الْ

آثَارهِمَا، فَوَجَدَا في البَحْر كالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً ، وَلِلحُوتِ سَرَباً ، قالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إذا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ مُوسى، قالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسى، قالَ : مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالَ : نَعَمْ، قالَ هَلِ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً. قالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسى إِنَّكَ عَلِّى عِلم مِنْ عِلمِ اللهِ عَلَّمَكُهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَى عِلم مِنْ عِّلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ. قالَ: آبل أَتَّبعُكَ، قالُ: فَإِنِ اتَّبَعْنَنِي فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُخِدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً. فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى المِشَّاحِل، فَلَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرفَ الخَضِرُ، فَحَمَلُهُ هُمْ في سَفِينَتِهِمْ بِغَير نَوْلٍ، يَقُولُ: بِغَير أَجْر، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. قالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ البَحْرَ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسى: ما عِلمُكَ وَعِلمِي وَعِلمُ الخَلائِق في عِلم اللهِ، إلَّا مِقْدَارُ ما غَمَسَ هذا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قالَ: فَلَمْ يَفجَأُ مُوسى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُوم فَخَرَقَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَّهُ مُوسى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بغَير نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهمْ فَخَرَفْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿ لَقَدْ جِنْتَ ﴾ [71] الآيَة، فَانْطَلَقَا إِذَا هُما بِغُلَام يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسى: أَقَتَلَتَ نَفساً زَكيَّةً بَغَير نَفس، لَقَدْ جِئْتَ شَيئاً نُكْراً، قالَ: أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: إِنَّا دَخَلنَا هذهِ القَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيهِ أَجْراً، قالَ: هذا فِرَاقُ بَينِي وَبَينِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيهِ صَبْراً»، قال ﷺ: «وَدِدْنَا أَنَّ مُوسى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِما»، وكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً ، وأما الغلام فكان كافراً . [خ في التفسير (الحديث: (4727)، راجع (الحديث: 74، 122)].

* قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 فَسُيْلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ: فَعَتَبَ

اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَلِ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثُمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتاً فِي مِكْتَل، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَل، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَل، فَسَقَطَ فِي الْبَحْر، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقًا بَقِيَّةَ يَوْمِهمَا وَلَيْلَتَهُمَا، وَنَسِى صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَنَاهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلْنَا نَصَبَا﴾ [الحهف: 62]، قَالَ: وَلَهُ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أُوَيْنَا إِلَى ٱلصَّحْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنسَلِينُهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذَكُرَمُّ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: 63]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْبَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، قَالَ: يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّحْرَةَ فَرَأَى رَجُلاً مُسَجَّى عَلَيْهِ بِنُوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْم مِنْ عِلْم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيُّهِ السَّلَامُ: ﴿ هَلْ أَتَبَعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَن مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ﴿ إِنَّ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَرْ تُحِطُّ بِهِ خُبْرًا ۞ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (إلله الكهف: 66_69]، قَالَ لَهُ الْحَضِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَتَنَانِي عَن شَيْءٍ حَتَّى ا أُمْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: 70]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِل الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَّأُ

بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۞ قَالَ أَلَتُمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ لَا نُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (الكهف: 71 ـ 73]، ثُمَّ خَرَجًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِل إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَنَلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدُّ حِثْتَ شَيْنًا ثُكْرًا ۞ ﴿ قَالَ أَلَرَ أَقُلَ لَكَ إِنَّكَ لَنَ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 74_75]؟ قَالَ: وَهُذِهِ أَشَــدُ مِـنَ الأُولَــي ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا نُصَاحِبَنِّي قَدَّ بَلَفْتَ مِن لَدُنِي عُذُرًا ﴿ اللَّهِ فَانْطَلَقَا حَقَّىٰ إِذَا آنَيَّا أَهْلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَالًا مُرِدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا الكهف: 76 ـ 77]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ ٱلْخَضِرُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَالَ ٱلْخَضِرُ بِيَدِهِ هَاكَذَا، فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَـــالَ: ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتَنِكَ سَأَنَيْنُكُ بِنَأْوِيلِ مَا لَرْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ ﴿ [السَكَهَ فَ الَّهِ عَلَيْهِ مَسَبَّرًا ﴿ [السَكَهَ فَ الْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»، قال: وقال ﷺ: «كَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً»، وقال: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْر، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْم اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ». [م في الفضائل (الحديث: 6113/ 2380/ 170)].

* «قَامَ مُوسى النَّبِيُّ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيهِ، فَأَوْحى اللهُ إِلَيهِ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي لِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِمَجْمَعِ البَحْرَينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِل حُوتاً فِي مِكْتَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتُهُ، فَهُو ثَمَّ، فَانْظلَقَ وَانْطلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونِ وَحَملًا حُوتاً فِي مِكْتَلٍ، فَانْظلَقَ وَانْطلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونِ وَحَملًا حُوتاً فِي مِكْتَلٍ، فَانْظلَقَ رُوسَهُمَا وَنَامًا، فَانْطَلَقَ المُوسى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطلَقَا بَقِيَّةً البَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لِمُوسى وَفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطلَقَا بَقِيَّةً

لَيلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسِي لِفَتَاهُ: ﴿ وَالْنَا غَدَّآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلْنَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: 62] وَلَمْ يَجِدْ مُوسى مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿ أُرْمَيْتَ إِذْ أُونِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنَّ نَبِيتُ ٱلْخُوتَ ﴾ [الكهف: 63] قَالَ مُوسى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْبَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَعُها ﴾ [الكهف: 64] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّى بِثُوْبٍ، أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بَثَوْبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ : أَنَا مُوسى، فَقَالَ: مُوسى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُوسَى: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشَدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [الكهف: 66 _ 67] يَا مُوسى، إِنِّي عَلَى عِلم مِنْ عِلم اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمَّ عَلَّمَكُهُ ۚ لَا أَعْلَمُهُ، ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِىۚ إِن شَآهَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَأَّ أَعْمِى لَكَ أَمْرًا ﴿ إِلَّهُ [الكهف: 69] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، لَيسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بهمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرف الخَضَّرُ، فَحَمَلُوهُما بِغَيرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَين فِي البَّحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا مُوسى مَا نَقَصَ عِلمِي وَعِلمُكَ مِنْ عِلم اللهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هذا العُصْفُورِ فِي البَحْرِ، فَعَمَدَ الخَضِرُّ إِلَى لَوْح مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسى: قَوْمٌ حَمَّلُونَا بِغَيرِ نَوْلَ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّزً ﴿ فَي قَالَ لَا نْوَاغِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف: 72_73]؛ فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسى نِسْيَاناً فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاٰقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَـدِهِ، فَـقَـالَ مُــوســـى: ﴿ فَأَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الكهف: 74] ﴿ قَالَ أَلَرُ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١ ﴿ وَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنيَّا أَعْلَ قَرْيَةِ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاكًا بُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَفَامَهُم اللَّهِ الكهف: 77] قَالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسى: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتَّنِكُ ﴾ [الـكـهـف: 77_

78]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَينَا مِنْ أَمْرِهِمَا». آخ في العلم (العديث: 122)، راجع (العديث: 73، 78)].

[ائْتِ]

* أرادَ النبي ﷺ أَن يقْضيَ حَاجَتَهُ، فقالَ لِي: «ائْتِ تِلْكَ الأَشَاءَتْيْنِ، فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعًا فاجْتَمَعَتا فاستتر بهما، فقضى حاجته ثم قال لي: «اثْتِهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا ». [جه الطهارة (الحديث: 339)].

* أن جابراً قال: بعت من النبي على بعيراً في سفر، فلما أتينا المدينة قال: «ائْتِ المَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَينِ». [خ في الهة وفضلها (الحديث: 2604)، راجع (الحديث: 443)]. * أن سعداً قال: مرضت مرضاً، أتاني على يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «إنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، اثْتِ الْحَارِثَ بن كَلَدَةَ أَخَا فَقَال: «إنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، اثْتِ الْحَارِثَ بن كَلَدَة أَخَا عَجُوةِ المَدِينَةِ فَلْيَجَاهُنَّ بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ». [د في عَجُوةِ المَدِينَةِ فَلْيَجاهُنَّ بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ». [د في الطب (الحديث: 3875)].

* أن فتى من أسلم، قال: يا رسول الله، إني أريد الغزو، وليس معي ما أتجهز، قال: «اثْتِ فُلَاناً، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ». [م في الإمارة (الحديث: 4878/1875)].

* ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ الْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ *. [س الأيمان والنذور (الحديث: 3792)، تقدم (الحديث: 3791)].

* عن جابر بن عبد الله قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا، ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت النبي شخ فذكرت له ذلك، فقال: ﴿إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتُهُ فِي المِرْبَلِ آذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه ودعا بالبركة، ثم قال: ﴿ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأُوفِهِمْ»، فما تركت أحداً له على أبي دين إلا قضيته، وفضل غما تركت أحداً له على أبي دين إلا قضيته، وفضل عجوة وسبعة لون، فوافيت معه ﷺ المغرب، فذكرت عجوة وسبعة لون، فوافيت معه ﷺ المغرب، فذكرت ذلك له فضحك، فقال: ﴿ائْتِ أَبَا بَكُر وَعُمَرَ

فَأُخْبِرْهُمَا الله فقالا: لقد علمنا إذا صنع رسول الله على ما صنع أن سيكون ذلك. آخ في الصلح (الحديث: 2709)، راجع (الحديث: 2127، 2396)].

* غزوت معه على على ناضح لنا فأزحف الجمل، فتخلف على، فوكزه النبي على من خلفه، قال: "بِغْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ"، فلما دنونا استأذنت، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال على: "فَمَا تَزَوَّجْتَ: بِكُراً أَمْ ثَبِّاً؟"، قلت: ثيباً، أصيب عبد الله وترك جواري صغاراً، فتزوجت ثيباً تعلمهن وتؤدبهن، ثم قال: "أنْتِ أَهْلَكَ" فقدمت. . . فلما قدم النبي على غدوت إليه بالجمل، فأعطاني ثمن الجمل والجمل، فأعطاني ثمن الحمل والجمل، وسهمي مع القدوم. [خ في الاستقراض (الحديث: 2406)، واحم (الحديث: 2406).

* قال جابر: غزوت مع النبي على ناضح لنا،
. . . فأزحف الجمل، فزجره على فانتشط حتى كان أمام الجيش، فقال النبي على: "يَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَ»، قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَلْلَ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الْبِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمٌ، فَيِعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي النَّهِ حَاجَةٌ شَدِيدةٌ، وَلَكِنِي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا فَرَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأَذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَرَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأَذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَرَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأَذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكُمْ تَعْمُرُو إِنِّي عَمْرٍ وَلَي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ: "أَبِكُرا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا مَا وَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ وَلَي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ: "أَبِكُوا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ وَقُولَا فِي عَنْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ وَقُولَا فِي بَيْعِي الْجَمَلَ فَلَاتُ عِشَاءً، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَشَاءً، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى خَالِي بِبَيْعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى خَالِي بِبَيْعِي الْجَمَلَ فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَشَاءً عَمَلَ الْجَمَلَ وَالْحَدِيثُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْجَمَلَ وَالْحَدِيثُ عَمْلَ وَالْحَدِيثُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَالَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

* قَالَ ﷺ لَأْبِي ذَرِ: ﴿ النَّبِ قَوْمَكَ فَقُلُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا ». لَمْ فِي فَضَائِلِ الصحابة (الحديث: 6377/ 2514)].

* ﴿ قَدْ أَنْزَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَائْتِ بِهَا ﴾ . [س الطلاق (الحديث: 3466)]. (الحديث: 5060، 5061، 7364، 7365)، م (الحديث: 6720، 6720)].

[ائْتَمِرُوا]

* قال أبو ثعلبة: سألته على كيف تقول في هذه الآية: ﴿ عَلَيْكُمُ الْفُسَكُمُ قَال: ﴿ بَالِ الْمُسَوّرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهُوْا عِن الْمُنْكُرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطّاعاً، وَهَوَى مُتَبَعاً، وَدُنْيَا مؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي مُطّاعاً، وَهَوَى مُتَبعاً، وَدُنْيًا مؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ _ يَعني: بِنَفْسِكَ _ ودع عنك رأي بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ _ يَعني: بِنَفْسِكَ _ ودع عنك العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيه مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله "، وزاد في غيره قال: يا رسول الله أجر خمسين منهم، قال: ﴿ أَجُرُ خَمْسِينَ مِنهم مِنْ الْحديث: 4341)، ت (الحديث: 3058)، جه (الحديث: 4014)].

[ائْتُمِنَ]

* «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا الْتُتُمِنَ خَانَ». [م في الإيمان (الحديث: 210)، ت (الحديث: 220)

* "مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اثْتُمِنَ خَانَ». [م في الإيمان (العديث: 209/ 59/ 108)].

[ائْتَمَنْك]

* «أَدُّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ النَّتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ». [د في البيوع (الحديث: 3535)، راجع (الحديث: 3534)، ت (الحديث: 1264)].

[ائَتَمُّوا]

* أنه ﷺ رأى في أصحابه تأخراً، فقال لهم: «تَقَدَّمُوا فَاثْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ». [م في الصلاة (الحديث: 981) / 130/ 438)، س (الحديث: 978)، جه (الحديث: 978).

* اشتكى ﷺ، فصلينا وراءه، وهو قاعد، وأبو بكر يسمع الناس تكبيره، فالتفت إلينا فرآنا قياماً، فأشار

* قدم الطفيل وأصحابه فقالوا: إن دوساً قد كفرت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَاثْتِ بِهِمْ». [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6397/2524/19]].

* قلت: يا رسول الله نساؤنا ما نأتي منهن وما نذر؟ قال: «اثْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، وَأَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلا ثَقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلا تَضْرِبْ. [د في النكاح (الحديث: 2143)].

* «كانَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ يَسْعَةً وَيَسْعِينَ إِنْسَاناً، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِباً فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَل مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اثْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاحْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ العَذَابِ، فَأُوحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَأَوْحى اللهُ إِلَى هذهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وقالَ: قِيسُوا ما بَينَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هذهِ أَقْرَبُ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَ لَهُ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3470)، مُ (الحديث: 6939-

[ائُتَلَفَ]⁽¹⁾

* «الأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اقْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ*. أخ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3336)، راجع (الحديث: 318)، م (الحديث: 6650/ 2638/ 2639).

* (النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَاللَّهَبِ، خِيَارُهُمْ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا، وَالأَرْوَاحُ
 جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا
 اخْتَلَفَ». [م في البر والصلة (الحديث: 651) 6638/1600)].

[ائْتَلَفَتْ]

* «اقْرَوُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا». [م في العلم (الحديث: 6720/ 4000/ 4)، راجع (الحديث: 6719)].

* «اقْرَوْوا القُرْآنَ ما التَّلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». [خ في فضائل القرآن (الحديث: 5060)، انظر

⁽¹⁾ ائتَلَفَ: من الألفة، والتَّألُّف: الْمُدَارَاةُ وَالْإِينَاسُ.

إلينا فقعد، فصلينا بصلاته قعوداً، فلما سلم قال: "إِنْ كِنْدُتُمْ آَيِفاً لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى كِنْدُمُ آَيِفاً لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ، فَلا تَفَعْلُوا، الثَّمُّوا بِأَيْمَتِكُمْ، إِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا فَيَاماً، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا فَعُوداً». [م في الصلاة (الحديث: 279/ 413)، د (الحديث: 666)، س (الحديث: 1199)، جه (الحديث: 1240)].

* «اثْتَمُّوا بِي، وَليَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ». [خ في الأذان (باب: 68)].

[ائتنا]

* أَقْبَلَ النَّبِيُّ وَكِيْلَةً عَامَ الفَتْحِ، حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ البَيتِ، ثُمَّ قَالَ لعُثْمانَ: «المُتِنَا بِالْمِفتَاحِ». [خ في المغاذي (الحديث: 4400)، راجع (الحديث: 397)].

[ائتِنِي]

* قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة، يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله عليه مستخفياً، جُرَاءَاءُ عليه قومه، فتلطفت، حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أَنَا نَبِيٌّ»، فقلت: وما نبي؟ قال: «أَرْسَلَنِيَ اللهُ»، فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَام، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ"، قَلت له: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرِّ وَعَبْدٌ» _ قال: ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال، ممن آمن به - فقلت: إنى متبعك، قال: «إنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، يَوْمَكَ هَذَا، أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاس؟ وَلَكِن ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَأَتِنِي»، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم ﷺ المدينة، وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليَّ نفر من يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ قالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت له ﷺ أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ

الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟»، قال: قلت: بلي، فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صَلَّاةَ الصُّبْح، ثُمَّ أَفْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَزْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطَلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَتِّذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ: فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظُّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ، حِينَيْذٍ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ ۚ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ، فَصَلِّ، فَإِنَّا الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»، قال: فقلت: يا نبى الله، فالوضوء؟ حدثني عنه، قال: «مَا مِنْكُمْ رَجْلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أُمَرَهُ اللهُ، إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْن إِلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ، مِنْ أَنَامِلِهِ، مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بَالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَكَتْهُ أُمُّهُ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1927/832/

* جاء أعرابي إليه على فقال: إن لي أخاً وجعاً، قال: «مَا وَجَعُ أُخِيكَ؟»، قال: به لمم، قال: «اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ»، قال: فذهب فجاء به، فأجلسه بين يديه، فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول البقرة، وآيتين من وسطها و: ﴿وَلِلنَهُمُ إِلَهٌ وَحِدُ ﴾ وآية الكرسي، وثلاث آيات من خاتمتها، وآية من آل عمران: ﴿وَاللّهُ كُمْ إِلَهُ هُو ﴾، وآية من الأعراف: هُواتُكُم اللّهُ ﴾، وآية من المؤمنين: ﴿وَمَن يَدَّعُ مَعَ اللّهِ إِلَا هُو أَنهُ نَعَانَ جَدُ اللّهِ إِلَا هُو أَنهُ نَعَانَ جَدُ رَبّا مَا أَقَدَدَ . . . ﴾، وآية من الجن: ﴿وَأَنّهُ نَعَانَ جَدُ رَبّا مَا أَقَدَدَ . . . ﴾، وعشر آيات من أول الصافات،

وثلاث آيات من آخر الحشر و: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـٰدُ ﴾ ، والمعوذتين ، فقام الأعرابي قد برأ ، ليس به بأس . [جه الطب (الحديث: 3549)].

* قال رسول الله ﷺ للعباس: «إِذَا كَانَ غَدَاةَ الأَنْنَيْنِ فَأَتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا وَلَدَكَ»، فغدا وغدونا معه وأَلْبَسَنا كِسَاءٌ ثم قال: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةٌ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِئَةً لَا تُعَادِرُ ذَنْبًا، اللّهُمَّ احْفَظُهُ في وَلَدِهِ». [تالمناقب (العديث: 3762)].

* كنا عند حذيفة، فقال رجل: لو أدركت رسول الله ﷺ، قاتلت معه وأبليت، فقال حذيفة: أنت كنت تفعل ذلك؟ لقد رأيتنا معه على ليلة الأحزاب، وأخذتنا ريح شديدة وقر، فقال ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ اَلْقَوْم، جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فسكتنا، فلم يجبه منا أحد، ثم قال: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَر الْقَوْم، جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فسكتنا، فلم يجبه منا أحد، ثم قال: ﴿ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فسكتنا، فلم يجبه منا أحد، ثم قال: «قُمْ، يَا حُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْم»، فلم أجد بداً، إذ دعاني باسمي، أن أقوم، قال: «اذْهَبْ، فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْم، وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ»، فلما وليت من عنده، جعلت كأنما أمشي في حمام، حتى أتيتهم، فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار، فوضعت سهماً في كبد القوس، فأردت أن أرميه، فذكرت قول رسول الله ﷺ: «وَ لَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ»، ولو رميته لأصبته، فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام، فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم، وفرغت، قررت فألبسني ﷺ من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها ، فلم أزل نائماً حتى أصبحت، فلما أصبحت قال: "قُمْ، يَا نَوْمَانُ». [م في الجهاد والسير (الحديث: 4616/1788/99].

* أقبل على الفتح، على ناقة لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة، ثم دعا عثمان بن طلحة، فقال: «التيني بِالْمِفْتَاحِ». [م ني الحج (الحديث: 3218/ 1329/) 390)، راجع (الحديث: 3217)].

* أن رجلاً من الأنصار أتاه على يسأله، فقال: «أما فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟»، قال: بلى حِلْسٌ نلبس بعضه، ونبسط بعضه، وقعب نشرب فيه من الماء، فقال: «ائْتِنِي بِهِمَا»، قال: فأتاه بهما، فأخذهما على بيده وقال: «مَنْ يَشْتَرِي هذَيْنِ؟»، قال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَم؟»، مرتين أو ثلاثاً، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه، وأخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال: «اشْتَر بِأَحَدِهِمَا طَعَاماً فانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدُّوماً فَآتِنِي بِهِ»، فأتاه به فشد فيه ﷺ عوداً بيده، ثم قال له: «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً»، فذهب الرجل يحتطب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً، فقال ﷺ: «هذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ المَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ المَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعِ أَوْ لِذِي غُرْم مُفْظِع، أَوْ لِذِي دَم مُوجِع». [دني الزَّكاة (الحديث: 1641)، ت (الحديث ! 1218)، س (الحديث: 4520)، جه (الحديث: 2198)].

* أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يأتيها فيسألها عن بعلها، فقالت: نِعَم الرَجل من رجل لم يطأ لنا فِراشاً، ولم يُفَتِّشْ لنا كنفاً منذ أتيناه، فذكر ذلك للنبي عَلَيْ فقال: (الْمُتِنِي بِهِ»، فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ فَقَالَ:

"كَيْفَ تَصُومُ؟"، قُلْتُ: كُلَّ يَوْم، قَالَ: "صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ". [س الصيام (الحديث: 2388)].

 * «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلفَ دِينَارِ ، فَقَالَ: اثْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيداً، قَالَ: فَأْتِنِي بِالكَفِيلِ، قالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلاً، قالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيهِ إِلَى أَجَلِ مُسَمِّي، فَخَرَجَ في البَحْرِ فَقَضي حاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيهِ لِلأَجَل الذِي أَجَّلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارِ وَصحِيفَةٌ مِنْهُ إِلَى صَاحِبِه، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَها، ثُمَّ أَتَّى بِهَا إِلَى البَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفتُ فُلَاناً أَلفَ دِينَارٍ ، فَسَأَلَنِي كَفِيلاً فَقُلتُ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلاً، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلتُ: كَفَى باللهِ شَهِيداً، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمى بِهَا في البحر حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ في ذلِكَ يَلتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذي كانَ أَسْلَفَهُ، يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جاء بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا المَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا نَشْرَهَا وَجَدَ المَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَلِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا زِلتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَب لآتِيَكَ بِمَالِكَ، فَمُا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيتُ فِيهِ، قَالَ: هَلَ كُنْتَ بَعَنْتَ إِلَيَّ بِشِيءٍ؟ قَالَ: أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ في الخَشَبَة، فَانْصَرِف بِالأَلفِ اللِّينَارِ رَاشِداً». [خ في الكفالة (الحديث: 2291)، راجع (الحديث: 1498)].

رسول الله على . . . قال: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَام النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»، قلّت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية. . . وإن منا رجالاً يأتون الكهان، قال: «فَلَا تَأْتِهِمْ»، قال: ومنا رجال يتطيرون، قال: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ - قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ» ـ قلت: ومنا رجال يخطون، قال: ﴿كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ، فَذَاكَ»، قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي... فاطلعت ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بشاة من غنمها . . . صككتها صكة . . . قلت : يا رسول الله ، أفلا أعتقها؟ قال: «ائْتِني بِهَا»، فأتيته بها، فقال لها: «أَيْنَ اللهُ؟»، قالت: في السماء، قال: «مَنْ أَنَا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1199/ 537/ 33). د (الحديث: 930، 3282، 3909)، وانظرم (الحديث:

* قال لي ﷺ: "انْتِنِي غَدااً أَحْبُوكَ وَأُشِيبكَ وَأُعْطِيكَ"، حتى ظننت أنه يعطيني عطية، قال: "إذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ"، فذكر نحوه، قال: "قُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ - يَعْني: مِنَ السَّجْدَةِ النَّانِيَةِ - قال: "قُمَّ تَرْفَعُ رَأْسكَ - يَعْني: مِنَ السَّجْدَةِ النَّانِيَةِ - فَاسْتَوِ جَالِساً وَلَا تَقُمْ حَتى تُسَبِّحَ عَشْراً، وَتَحْمَدَ عَشْراً، وَتُحَمِّد عَشْراً، وَتُحَمِّد عَشْراً، وَتُحَمِّد عَشْراً، وَتُحَمِّد عَشْراً، وَتُحَمِّد عَشْراً، وَتُحَمِّد عَشْراً، وَتُعَمِّر عَشْراً، وَتُهَلِّل عَشْراً، ثمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ في الأَرْبَعِ الرَكْعَاتِ"، قال: "فإنَّ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْضِ ذَنْباً عُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ"، قال: قال: قلت: فإن لم الأَرْضِ ذَنْباً عُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ"، قال: "صَلّهَا مِنَ اللَّيْلِ أَسْطَعُ أَنْ أَصليها تلك الساعة قال: "صَلّهَا مِنَ اللَّيْلِ أَسْطِعُ أَنْ أَصليها تلك الساعة قال: "صَلّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ"، [1298].

* قلت: يا رسول الله جارية لي صككتها صكة، فعظم ذلك على رسول الله، فقلت: أفلا أعتقها؟ قال: "الْتَرْنِي بِهَا"، قال: فجئت بها. قال: "أَيْنَ الله؟"، قالت: في السماء، قال: "مَنْ أَنَا؟"، قالت: أنت رسول الله. قال: "أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةً". [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3282)، راجع (الحديث: 930)].

* كان عنده طير، فقال: «اللَّهُمَّ اثْنني بأحبّ

خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ» فجاء عليٌّ، فأكل معه. [ت المناقب (الحديث: 3721)].

[ائْتِهمَا]

* أرادَ النبي ﷺ أَن يقْضيَ حَاجَتَهُ، فقالَ لِي: «ائْتِ تِلْكَ الأَشَاءَتَيْنِ، فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا» فاجْتَمَعَتا فاستتر بهما، فقضى حاجته ثم قال لي: «ائْتِهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا». [جه الطهارة (الحديث: 339)].

[ائُتُوا]

* «أَنَا سَيِّدُ القِوْم يَوْمَ القِيَامَةِ، هَل تَدْرُونَ بِمَن؟ يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَن الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغَنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، نَفسِي نَفسِي، اثْتُوا النَّبِيِّ ﷺ، فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ العَرْش، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَل تُعْطَهُ ». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: (3340)، انظر (الحديث: 3361، 4712)، م (الحديث: 479)، ت (الحديث: 2434، 1837)، جه (الحديث: 3307)].

«الْنُتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ». [م في النكاح (الحديث: 350) (الجديث: 102/1429)، ت (الحديث: 1098)، د (الحديث: 3738)].

* «اثْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِيْنَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ ». [دالصلاة (الحديث: 573)].

* بعثنا النبي على فقال: «المُتُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَاباً»، فأتينا الروضة، فقلنا: الكتاب، قالت: لم يعطني، فقلنا: لتخرجن أو لأجردنك، فأخرجت من حجزتها، فأرسل إلى حاطب، فقال: «لَا تَعْجَل، وَاللهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا ازْدَدْتُ لِلإِسْلامِ إِلّا حُبّاً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِعِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»، ولم يكن لي بَمَكَّة مَنْ يَدْفَعُ الله بِعِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»، ولم يكن لي أحد، فأحببت أن أتخذ عندهم يداً، فصدقه النبي على أحد، فقال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: قال عمر: دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق، فقال: اعْمَلُوا مَا شِنْتُمْ ٩٠٠ [خ في الجهاد والسير (الحديث: 3081)، راجع (الحديث: 3081).

* (يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا . فَيَقُولُ: لَّسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ ذَنَّبُهُ فَيَسْتَحِي، اثْتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُوَّالَهُ رَبَّهُ ما لَيسَ لَهُ بِهِ عِلمٌ فَيَسْتَحِي، فَيَقُولُ: ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُوسى، عَبْداً كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفس بغَير نَفس، فَيَسْتَجِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ: النُّتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولُّهُ، وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمداً ﷺ، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمَّ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأْخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَل تُعْطَهْ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَ أَعُودُ إِلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي، مِثْلَهُ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا،

فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: ما بَقِيَ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ». النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ». [خ في التفسير (الحديث: 4476)، راجع (الحديث: 475)، م (الحديث: 475)].

* «يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبُّنَا حَتَّى يُريَحَنَا مِنْ مَكانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، وَيَقُولُ: ائْتُوا نُوحاً، أَوَّلَ رَسُولِ بَعَنْهُ اللَّهُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللهُ خَلِيلاً ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، ائْتُوا مُوسى الذِي كَلَّمَهُ اللهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، الْتُوا عِيسى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، الْخُتُوا مُحمَّداً عَلَيْ، فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي ما شَاءَ الله ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ: سَل تُعْطَهْ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، ثُمَّ أُخْرَجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِداً مِثْلَهُ في الثَّالِثَةِ، أو الرَّابِعَةِ، حَتَّى ما بَقِيَ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُوْآنُ ؟ [خ في الرقاق (الحديث: 6565)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 474)].

* (يَجْمعُ اللهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَلُّونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هذا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ التَّي أَصَابَ، وَلَكِنِ النَّتُوا نُوحاً، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَنْهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَلْمُ خَطِيئَتَهُ اللهُ إِلَى أَمْلِ خَطِيئَتُهُ اللهُ إِلَى أَمْلِ كَنْ مَلْ مُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ اللهُ إِلَى أَمْلِ خَطِيئَتَهُ اللهُ إِلَى أَمْلِ وَلَكِنِ النَّتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ اللهِ يَعْنَهُ اللهِ إِلَى أَمْلِ خَطِيئَتَهُ اللهِ يَعْنَهُ اللهُ إِلَى أَمْلِ خَطِيئَتَهُ اللهِ يَعْنَهُ اللهُ إِلَى أَمْلِ خَطِيئَتَهُ اللهُ إِلَى وَمُنْ إِلْهُ وَلَيْنَ الْمُنْ وَعَلَى الْمُنْ وَالْمَالُونَ إِلْمُ الْمِنْ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذُكُرُ اللهَ عَلَيْ اللهُ اللهُ إِلَى وَيُقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذُكُرُ اللهُ عَلْسَ هُنَاكُمْ، وَيَذُكُرُ الْمُؤْفُولُ: لَكُمْ مُنَاكُمْ، وَيَذُكُرُ الْمُعْمَا وَيُعْلِلُ اللهُ اللهُ إِلَى الْمُعْولُ اللهُ الله

لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا ، وَلكِن اثْتُوا مُوسَى، عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلكِن اتْتُوا عِيسى، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتِونَ عِيسِي فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن اثْتُوا مُحَمَّداً ﷺ، عَبْداً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُّهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَقَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُل يُسْمَعْ، وَسَل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعْ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُذْخِلُهُمُ ٱلجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبُّ مَا بَقِيَ في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبِسَهُ القُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيهِ الخُلُودُ»، قال النبي على: ﴿ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخُيرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ النَّكِيرِ ذَرَّةً». [خ في التوحيد (الحديث: 7410)، راجع (الحديث: 44، 4476)].

* (يُحْبَسُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهِمُّوا بِذلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، حَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيءٍ، لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكانِنَا هذا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكُلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِي عَنْهَا، خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكُلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِي عَنْهَا،

[ائَتُونِي]

* . . . اشتد برسول الله على وجعه يوم الخميس، فقال: «الْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: هجر رسول الله على قال: «دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيهِ»، وأوصى عند موته بثلاث: «أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفدَ بِنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهُمْ» ونسيت الثالثة. أخ في الجهاد والسير (العديث: 305)].

* أَتَى نَفْرٌ مِنْ يَهُودَ فَلَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى الْقُفّ، فَاتَاهُمْ في بَيْتِ المِدْرَاسِ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِم، إِنَّ رَجُلاً مِنَّا زَنَى بِامْرَأَةٍ فِاحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ: «ائْتُونِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ: «ائْتُونِي بِالنَّوْرَاةِ»، فَأْتِي بِهَا، فَنَزَعَ الْوسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ فَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا، ثم قالَ: «آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ»، ثُمَّ قال: «ائْتُونِي بِأَعْلَمِكُم»، فأتِي بِفَتَى شَابٌ ثُمَّ ذَكرَ قَطَةً الرَّجْم نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ عن نَافِعٍ. [دفي الحدود قصَّةَ الرَّجْم نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ عن نَافِعٍ. [دفي الحدود (الحديث: 442)].

* أتي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة، فقال: «ائتُونِي «مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هذهِ»، فسكت القوم، قال: «ائتُونِي بِأُمِّ خالِدٍ»، فأتي بها تُحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسها، وقال: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي»، وكان فيها علم أخضر أو أصفر، فقال: «يَا أُمَّ خالِدٍ، هذا سَنَاهُ». [خ في اللباس (الحديث: 5823)، راجع (الحديث: 3071)].

* أن أم خالد قالت: أتي عَلَيْ بثياب فيها خميصة سوداء، قال عَلَيْ: «مَنْ تَرَوْنَ نَكُسُوهَا هذهِ الخَمِيصَة»، فأسكِت القوم، قال: «ائتُونِي بِأُمِّ خالِدٍ»، فأتي بي النبي عَلَيْ فألبسها بيده وقال: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي»، مرتين، فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إليّ ويقول: «يَا أُمَّ خالِدٍ هذا سَنَا». [خ في اللباس (الحديث: 5845)، راجع (الحديث: 3071)].

* أن ابن عباس قال: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بل دمعه الحصى، قلت: وما يوم الخميس قال: اشتد برسول الله عليه وجعه، فقال:

وَلكِن ائْتُوا نُوحاً أَوَّلَ نَبيّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيرِ عِلم، وَلكِنِ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلكِنِ الْتُتُوا مُوسَى: عَبْداً آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلَهُ النَّفْسَ، وَلَكِن الْتُتُوا عِيسى عَبْدَ الله وَرَسُولَهُ، وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلكِن الثُّوا مُحَمَّداً ﷺ، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيَقُولُ: ارْفَع مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَذَّخِلُّهُمُ الجَنَّةَ» ـ قال قتادة: وسمعته أيضاً يقول: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ فأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُل يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهُ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمْ الجَنَّةَ» _ قال قتادة: وسمعته أيضاً يقول: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ـ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتُأْذِنُ عَلَى رَبِّي في دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيهِ، فَإِذَا رَأَيتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدِاً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ محَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَل تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» _ قال قتادة: وقد سمعته يقول: «فَأَخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّة -حَتَّى مَا يَبْقي في النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ». اخ في التوحيد (الحديث: 7440)، راجع (الحديث: 44)].

«ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبداً»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما له أهجر استفهموه؟ فقال: «ذَرُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيهِ»، فأمرهم بثلاث، قال: «أَخْرِجُوا لمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفدَ بِنَحْوِ مَا لمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ» والثالثة خير. . . [خ في الجزية والموادعة (الحديث: 118)].

* أن امرأة قالت: أتيت رسول الله على المدينة في امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة في الجاهلية، فباعني من الحباب بن عمرو، أخي أبي اليسر بن عمرو، فولدت له عبد الرحمٰن بن الحباب، فقالت امرأته: الآن والله تُباعين في دَيْنِه، فقال على: مَنْ وَلِيُّ الْحُبَابِ؟»، قيل: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فبعث إليه فقال: «أعْتِقُوهَا فإذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيً فائتُونِي أَعَوِّضُهُم مِنْهَا»، قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله على رقيق فعوضهم مني غلاماً. [دني المتن (الحديث: 3953)].

* أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله! إن هذا ابني به بلاء لا يتكلم، فقال ﷺ: «الْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ»، فأتي بماء، فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاها، فقال: «اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَاسْتَشْفِي اللهَ لَهُ»، فقالت: برأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس. [جه الطب (الحديث: 3532)، راجع (الحديث: 3031م)].

* أن البراء بن عازب قال: أنهم كانوا مع رسول الله على يوم الحديبية ألفاً وأربع منة أو أكثر، فنزلوا على بئر فنزحوها، فأتوا رسول الله على بدلو مِنْ البئر وقعد على شفيرها، ثم قال: «التُتُونِي بِدَلو مِنْ مائِهَا»، فأتي به، فبصق فدعا، ثم قال: «دَعُوهَا سَاعَةً». [خ في المغازي (الحديث: 4151)، راجع (الحديث: 3577)].

* أن على بن أبي طالب قال: خرجنا مع رسول الله على حتى إذا كنا بحرَّة السُّقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، فقال رسول الله على: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ»، فتوضأ ثمَّ قام فاستقبل القبلة، ثم قال:

﴿ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةً مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتينِ﴾. [ت المنافب (الحديث: 3914)].

* أن النبي عَلَيْ صلى في خميصة لها أعلام... فلما انصرف قال: "اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هذهِ إِلَى أَبِي جَهْم، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْم، فَإِنَّهَا أَلهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي»، وقال: "كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي». أخ في الصلاة (الحديث: 373)، انظر (الحديث: 587))، انظر (الحديث: 587)).

* "الْتُتُونِي بِالْكَتِفِ أَو اللَّوْحِ"، فَكَتَبَ : ﴿ لَا يَسْتَوِى الْتَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، فقال عمرو بن أم مكتوم: هل لي من رخصة ؟ فنزلت: ﴿ غَيْرُ أُولِ الضَّرَدِ ﴾ . [ت الجهاد (الحديث: 1670)].

* «الْتُتُونِي بِالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ - أُوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ - أُوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ - أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً». [م ني الوصية (الحديث: 4209/ 1637/ 21)].

* البَيْنَمَا امْرأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، بِابْنِكِ، أَنْتِ، وَقَالَتِ الأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى شُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: شُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَت الصْغْرَى:، لَا، التُتُونِي بِالسِّكِمِ أَشُقُهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَت الصْغْرَى:، لَا، التَّونِي بِالسَّكِمِ أَشُقُهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَت الصْغْرَى:، لَا، يَرْحَمُكَ اللهُ، هُو ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». [م ني يَرْحَمُكَ اللهُ، هُو ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». [م ني الشَّعْرَى». [المنتبة (الحديث: 1720/4470)].

* جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا فقال:
«اثْتُونِي بِأَعْلَمَ رَجُلَيْنِ مِنْكُم»، فأتوه بابني صُوريا،
فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة؟ قالا:
نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في
فرجها مثل الميل في المكحلة، قال: «فما يَمْنَعُكُما أنْ
تَرْجُمُوهُما؟» قالا: ذهب سُلطاننا، فكرهنا القتل،
فدعا رسول الله على بالشهود فجاؤوا بأربعة فشهدوا
أنهم رأوا ذكرَهُ في فرجها مثل الميل في المكحلة،
فأمر رسول الله على برجمهما. [دفي الحدود (الحديث: 452)].

* صلى رسول الله على في خميصة له لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما سلم قال: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هذهِ إِلَى أَبِي جَهْم، فَإِنَّهَا أَلهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمًا. [خ في اللباس (الحديث: 5817)، رَّاجَع (الحديث: 373)].

ائْتُوهُ

* قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس؟ اشتد برسول الله ﷺ وجعه، فقال: ﴿ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه، أهجر، استفهموه، فذهبوا يردون عليه، فقال: «دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيهِ"، وأوصاهم بثلاث، قال: «أَخْرَجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَب، وَأَجِيزُوا الوَفدَ بنَحْو ما كُنْتُ أُجِيزُهُمْ اللَّهُ وسكت عن الثالثة، أو قال: فنسيتها. [خ في المغازي (الحديث: 4431)، راجع (الحديث:

* قام ﷺ يصلي في خميصة ذات أعلام، فنظر إلى علمها، فلما قضى صلاته، قال: «اذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْم بْن حُذَيْفَةَ، وَاتْتُونِي بِأَنْبِجَانِيّة، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفاً فِي صَلَاتِي». [م في المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1239/ 556/ 62)].

 * «كانَتِ امْرَأْتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جاءَ الذُّنُبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ الأَخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضى بِهِ لِلكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيمانَ بْن دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَال: ائْتُونِي بالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَينَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفعَل يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضى بِهِ لِلصَّغْرَى». [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3427)، أنظر (الحديث: 6769)، م (الحديث: 4470)، س (الحديث: 5417)].

* (كَانَتِ امْرَأْتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جاءَ الذِّنْب فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهما، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّما ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ أَلاَّخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ، فَقَضى به لِلكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيمانَ بْن دَاوُدَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُهُ بَينَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا

تَفْعَلَ يَرْحُمُكَ اللهُ هُوَ ابْنُها، فَقَضى بِهِ للِصُّغْرَى، [خ في الفرائض (الحديث: 6769)، راجع (الحديث: 3427)].

* لما اشتد بالنبي عَلَيْ وجعه قال: «اثْتُونِي بِكتَابِ أَكْتُبْ لَكُمْ كتاباً لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ». . . فاختلفوا وكثر اللغط، قال: «قُومُوا عَنِّي، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ». [خ في العلم (الحديث: 114)، انظر (الحديث: 3053، 3168، . [(4210 م (الحديث: 7360 ، 5669)، م (الحديث: 4210)]

[ائَتُوهُ]

* أن ميمونة قالت: أفتنا في بيت المقدس فقال: «اثْتُوهُ فَصَلُّوا فيهِ» ـ وكانت البلاد إذ ذاك حرباً ـ «فإنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ في قَنَادِيلِهِ ٩ .. [د الصلاة (الحديث: 457)، جه (الحديث: 1407)].

[ائَتُوهَا]

* ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فلا تَأْتُوهَا وأنتم تَسْعَوْنَ ، ولكنِ ائْتُوهَا وأنتم تَمْشُونَ، وعَلَيْكم السَّكِينَةُ، فما أَدْرَكُتُمْ فَصَلُوا ، وما فاتكم فَأَتِمُّوا » . [ت الصلاة (الحديث:

[ائتِيَا]

* أن عائشة قالت: خرجنا معه على في أشهر الحج، وليالي الحج، وحرم الحج، فنزلنا بسرف، قالت: فخرج إلى أصحابه فقال: "مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَليَفْعَل، وَمَنْ كانَ مَعَهُ أَلْهَدْيُ فَلَا»، قالت: فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه. . . قالت: فدخل على ﷺ وأنا أبكى، فقال: «ما يُبْكِيكِ يا هَنْتَاهْ»، قلت: سمعت قولك لأصحابك، فمنعت العمرة، قال: «وَما شَأْنُكِ»، قلت: لا أصلي، قال: «فَلَا يَضِيرُكِ، إِنَّما أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنَ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيكِ ما كَتَبَ عَلَيهِنَّ، فَكُونِي في حَجِّتِكِ، فَعَسى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا»، قالت: فخرجنا في حجته حتى قدمنا مني، فطهرت، ثم خرجت من منى، فأفضت بالبيت، قالت: ثم خرجت معه في النفر الآخر، حتى نزل المحصب، ونزلنا معه، فدعا عبد الرحمٰن بن أبي بكر، فقال: "اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَم، فَلتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افرُغا، ثُمَّ ائتِيَا هَا هُنَا، فَإِنِّي

أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي »، قالت: فخرجنا، حتى إذا فرغت، وفرغت من الطواف، ثم جئته بِسَحَر، فقال: «هَل فَرَغْتُمْ» فقلت: نعم، فآذن بالرحيل. . . [خ ني الحج (الحديث: 290)].

[ائْتِينَا]

* قالت عائشة: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك؟ فقيل لها: "انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ، فَاحْرُجِي إِلَى التَّنْعِيم فَأَهِلِّي، ثُمَّ الْثِينَا بِمَكانِ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ». [خ ني العمرة (الحديث: 1787)، راجع (الحديث: 294)].

[ائُذُنُ]

* أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلتُ: لأَلزَمَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، وَلأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هذا، قَالَ: فَجَاءَ المَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَن النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجُّه هَا هُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَىَ إِثْرِهِ، أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَاب، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللهِ عَيَّاتِهُ حاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِنْدِ أُرِيس وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي البِنْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، ثُمَّ انْصَرَفتُ فَجَلَسْتُ عَنْدَ البَاب، فَقُلتُ: لأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ للهِ ﷺ اليَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرِ فَدَفَعَ البَابَ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْر، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هذا أَبُو بَكْرِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «ائْذُنْ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالسَجَنَّةِ». فَأَقْبَلَتُ حَتَّى قُلتُ لأَبِي بَكْرِ: ادْخُل، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بالجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُّو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ فِي القُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيهِ فِي البِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلحَقُنِي، فَقُلتُ: إِنْ يُردِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيراً ـ يُريدُ أَخَاهُ ـ يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ البَابَ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الخطَّاب، فَقُلتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقُلتُ: هذا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «الْخُذُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»،

فَجِنْتُ فَقُلتُ: ادْخُل، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِالجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ للهِ عَلَيْ فِي القُفِّ عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيهِ فِي القُفِّ عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيهِ فِي البَّرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلتُ: إِنْ فَرَدِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيراً يَأْتِ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ البَاب، فَقُلتُ: عَنْ مَنْ هذا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلتُ عَلَى رَسُولِ للهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

* أن النبي على دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجل يستأذن، فقال: «الْمُذُنْ لَهُ وَبَشَّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فإذا أبو بكر، ثم جاء آخر يستأذن، فقال: «الْمُذُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فإذا عمر، ثم جاء آخر يستأذن، فسكت هنيهة، ثم قال: «الْمُذُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلُوى سَتُصِيبُهُ» فإذا عثمان بن عفان. إلى فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3695)، راجع (الحديث:

* أن النبي على دخل حائطاً وأمرني بحفظ الباب، فجاء رجل يستأذن، فقال: «اثْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ»، فإذا أبو بكر، ثم جاء عمر، فقال: «اثْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ»، يالجَنَّةِ»، ثم جاء عثمان فقال: «اثْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ»، ثم جاء عثمان فقال: «اثْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِاللَجَنَّةِ»، أخ في أخبار الآحاد (الحديث: 7262)، راجع (الحديث: 7363، 3693، 7697)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ في بَعْضِ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ بِإِبْرَاهِيم فَإِنَّهُ خَلِيل الرَّحْمٰنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكِمْ بِعِيسى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ فِيمَانُ وَلَكِنْ عَلَيكِمْ بِعِيسى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ رسول الله عنه ضعيفاً، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ فقالت: نعم. . . فأرسلتني إليه هيه، فوجدته في المسجد ومعه الناس، فقمت عليهم، فقال هي المن معه: «قُومُوا»، فانطلقوا وانطلقت . . فقال في لمن معه: «قُومُوا»، فانطلقوا وانطلقت . . فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم، فقالت: الله ورسوله أعلم . . . فأقبل في وأبو طلحة حتى دخلا، فقال في «هَلُمّي يَا أُمّ سُلَيمٍ ما عِنْدَكِ»، «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ»، فأذن لهم، فأكل القوم كلهم، وشبعوا . . . [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 868)، راجع شال أبو طلحة لأمّ سُليم: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ للهِ هَ ضَعِيفاً، أَعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ، فَهَل عِنْدَكِ

* قَالَ أَبُو طَلَحَةَ لأُمِّ سُلَيم: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ للهِ عَلَيْ ضَعِيفاً، أَعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ، فَهَل عِنْدَكِ مِنْ شَيءٍ؟ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا، فَلَفَّتِ الخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمْ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ في المَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيهِمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلَحَة؟»، فَقُلتُ: نَعَمْ، قالَ: «بطَعَام؟» قَالَ: فَقُلتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِمَنْ مَعَّهُ: «قُومُوا» فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَينَ أَيدِيهمْ، حَتَّى جِنْتُ أَبَا طَلَحَةً، فَقَالَ أَبُو طَلَحَةً: يَا أُمَّ شُلَيم، قَدْجاء رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِالنَّاسِ، وَلَيسَ عِنْدُنَا مِنَ الطَّعَامِ ما نُطْعِمُهُمْ، فَقَالَتِ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلَحَةً حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو طَلَحَةً وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى دَخَلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيم ما عِنْدَكِ»، فَأَتَتْ بِذلِكَ الخُبْز، فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ، وَعَصَّرَتْ أُمُّ سُلَيم عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «اتُذَنْ لِعَشَرَةِ»، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكلُوا حَتَّى شَبعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنَّ لِعَشَرَةٍ»، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «اثْذُنْ لِعَشَرَةٍ»، فَأَذِنَ

رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلهمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ، وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرَجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلبهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةِ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرٌ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتَلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعَ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجُهُ مِن النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ»، فلما خرجنا من عند أنس، قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن، وهو متوارٍ في منزل أبي خليفة، بما حدَّثنا أنس بن مالك، فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا، فقلنا له: يا أبا سعيد، جئناك من عند أخيك أنس بن مالك، فلم نر مثل ما حدَّثنا في الشفاعة فقال: هيه، فحدثناه بالحديث، فانتهى إلى هذا الموضع، فقال: هيه، فقلنا: لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني، وهو جميع، منذ عشرين سنة، فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلموا، قلنا يا أبا سعيد، فحدثنا، فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم، حدثني كما أحدثكم به، قال: "ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ، وَسل تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ الْخُذُنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا الله، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ». [خ في التوحيد (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 478)].

* قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت

لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ فَأَكُلُ القَوْمُ ثُمَانُونَ رَجُلاً. [خ في الأطعمة (الحديث: 538). [خ في الأطعمة (الحديث: 538)].

* قالَ أَبُو طَلَحَةَ لأُمُّ سُلَيم: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ للهِ ﷺ ضَعِيفاً، أَعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ، فَهَل عِنْدَكِ مِنْ شَيءٍ؟ قالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِير، ثُمَّ أُخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا، فَلَفَّتِ النَّخْبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَاثَتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ، قالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَمْ في المسجدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيهمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ»؟ فَقُلتُ: نَعَمْ، قالَ: «بطَعَام». فَقُلتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُواً». فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَينَ أَيدِيهِمْ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلَحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلَحَةً: يَا أُمَّ سُلَيم، قَدْ جاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بالنَّاس، وَلَيسَ عِنْدَنَا ما نُطْعِمُهُمْ؟ فَقَالَتِ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَانْطَلَقَ أَبُو طَلَحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْجٌ وَأَبُو طَلَحَةً مَعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيم، ما عِنْدَكِ»، فَأَتَتْ بِذلِكَ الْخُبْزِ، فَأُمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيم عُكَّةً فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهِ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «ائْذُنْ لِعَشَرَةِ»، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ»، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبعُوا ثُمُّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ا ثُلَنْ لِعَشَرَةٍ»، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «التُذَنْ لِعَشَرَةِ»، فَأَكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونُ رَجُلاً . [خ في المناقب (الحديث: 3578)، انظر (الحديث: 422)].

[ائَذَنُوا]

* استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال: «ائْذَنُوا لَهُ، بِنْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، أَو ابْنُ العَشِيرَةِ»، فلما دخل ألان له الكلام، قالت عائشة: يا رسول الله، قلت الذي قلت، ثم ألنت له الكلام؟! قال: «أي عائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ، أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ، اتَّقَاءَ

فُحْشِهِ". [خ في الأدب (الحديث: 6054)، راجع (الحديث: 6032)].

* استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: «اتُذَنُوا لَهُ، فَبِشْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ»، فلما دخل أَبُو العَشِيرَةِ»، فلما دخل ألان له الكلام، فقلت له: يا رسول الله، قلت ما قلت، ثم ألنت له في القول، فقال: «أَي عائِشَةُ، إِنَّ قلت، شَرَّ النَّاسُ، شَرَّ النَّاسُ، أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ، اتِّقَاءَ فُحْشِهِ». [خ ني الأدب (الحديث: 6131)، راجع (الحديث: 2599)].

* ﴿ النَّذَنُوا لِلنَّسَاءِ بِاللَّيلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ». [خ في الجمعة (الحديث: 899)، م (الحديث: 991)، (الحديث: 693)، ت (الحديث: 693)].

* جاء عمّار يستأذن على النبي ﷺ فقال: «اثْذَنُوا لَهُ، مَرْحباً بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ». [ت المناقب (الحديث: 3798)، جه (الحديث: 146)].

* خرج ع الله في أضحى أو فطر إلى المصلى، ثم انصرف، فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا»، فمر على النساء، فقال: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّفْنَ، فَإِنِّي رَأَيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فقلن: وبم ذلك يا رسول الله؟ قال: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ، ما رَأَيتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْل وَدِين، أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحَازِم، مِنْ إِحْدَاكنَّ، يَا مَعْشَرُ النِّسَاءِ»، ثم انصرف، فلما صار إلى منزله، جاءت زينب، امرأة ابن مسعود، تستأذن عليه، فقيل: يا رسول الله هذه زينب، فقال: «أَيُّ الزَّيانِب»، فقيل: امرأة ابن مسعود، قال: «نَعَمْ، اثْذَنُوا لَهَا»، فأذن لها، قالت: يا نبي الله، إنك أمرت اليوم بالصدقة، وكان عندي حُلى لي، فأردت أن أتصدق به، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم! فقال ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيهم ". [خ في الزكاة (الحديث: 1462)، انظر (الحديث:

[ائَّذَني]

* أن عائشة قالت: استأذن عليَّ أفلح، أخو أبي القعيس، بعدما أنزل الحجاب، فقلت: لا آذن له حتى

[أَئمَّة]

* أن رسول الله قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [س العقيقة (الحديث: 4211)، تقدم (الحديث: 4210)].

* «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، الْلهُمَّ أَرْشِدِ الأَّئَمَّةُ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ». [دالصلاة (الحديث: 517)، تالصلاة (الحديث: 207)].

* ﴿إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيْحَةُ » قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: ﴿لللهُ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَثِمَّةِ المُؤْمِنِينَ وَعَامَتِهِمْ ». [د المُؤْمِنِينَ وَعَامَتِهِمْ ». [د في الأدب (الحديث: 4944) ، م (الحديث: 196، 197) ، س (الحديث: 4208)].

* «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قالوا: يا رسول الله لمن؟ قال: «لله، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ». [ت البر والصلة (الحديث: 1926)].

* «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قلنا: لمن؟ قال: «للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَثِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [م في الإيمان (العديث: 194/ 55/ 95)، د (العديث: 4944)، س (العديث: 4208)].

* قال حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشر، فجاء الله بخير، فنحن فيه، فهل من وراء هذا. الخير شر؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: هل وراء ذلك الشرخير؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: "نَعَمْ"، قلت: كيف؟ قال: "يَكُونُ بَعْدِي أَيْمَةٌ لاَ يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّياطِينِ فِي جُمْمَانِ إِنْسِ"، قال: وَجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّياطِينِ فِي جُمْمَانِ إِنْسِ"، قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله، إن أدركت ذلك؟ قلل: قلل: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ، وَأُخِذَ قال: مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ". [م ني الإمارة (الحديث: 4762/1872)].

* قال النبي عَلَى: "إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ"، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وعَامَّتِهِمْ". [س البيعة (الحديث: 4208)، تقدم (الحديث: 4208)].

أستأذن فيه النبي على ... فدخل علي على فقلت له: إن أفلح استأذن .. فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك، فقال على وما مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِي عَمَّكِ»، قلت: يا رسول الله، إن الرجل ليس هو أرضعني، ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس، فقال: «اثْذُني لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَعِينُكِ». [خ في التفسير (الحديث: 4796)].

* أن عائشة قالت: استأذن عليّ أفلح فلم آذن له، فقال: أتحتجبي مني وأنا عمك؟... فقالت: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: (صَدَقَ أَفلَحُ، الْفُلْنِي لَهُ السهادات (الحديث: 2644)، انظر (الحديث: 4796)، م (الحديث: 3564)، م (الحديث: 3368).

* أن عائشة قالت: استأذن عليها أخو أبي القعيس بعدما نزل الحجاب، وكان أبا عائشة من الرضاعة، فلخل على على عائشة فقالت: إن أفلح أخا أبي القعيس جاءني يستأذن علي، فكرهت أن آذن له حتى أستأذنك، فقال على: «المُلُنِي لَهُ». [م ني الرضاع الحديث: 3558/ 1445/ 5)].

* إن أَخا أَبِي القعيس، استأذن على عائشة بعد آية الحجاب، فأبت أن تأذن له، فذكر ذلك للنبي الله فقال: «النَّذَنِي لَه فَإِنَّهُ عَمُّكِ»، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَم يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ». [س النكاح (الحديث: 3315)].

* إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن على عائشة بعدما نزل الحجاب، فلم آذن له حتى استأذن النبي على . . . فقلت: إن الرجل ليس هو أرضعني، ولكن أرضعتني امرأته؟ قال: «التُلَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ». آخ في الأدب (الحديث: 6156)، راجع (الحديث: 6642)].

* جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن، فقلت: لا آذن له حتى أستأذن نبي الله ﷺ، فلما جاء ﷺ قلت له: جاء أفلح يستأذن، فأبيت أن آذن له، فقال: «ائْنَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ»، قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَهُ أَبِي الْقُعَيْسِ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، قَالَ: «ائْنَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ». [س النكاح (الحديث: 3318)، نقدم (الحديث:

* «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الْفَيءِ؟»، قلت: إذن والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي، ثم أضرب به حتى ألقاك أو ألحقك قال: «أَوَلَا أَدُلُكَ عَلَى خَيْرِ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي». [د في السنة (الحديث: 4759)].

* "نَضَّرَ الله امْرَأُ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَجَفِظَهَا وَجَفِظَهَا وَبَلْغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثُ لَا يُعَلَّ عَلَيْهِنَ قَلْبُ مُسْلِم: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَيْمَةِ المُسْلِمِيْنَ، وَلُزُوم جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُجِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ». [ت العلم (الحديث: 2658)، راجع (الحديث: 2657).

* «نَضَّرَ اللهُ امْرَأُ سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ غَيْرِ فَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ " زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المْرِيءِ مُسْلِم: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَالنُّصْحُ لِأَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ". [جه السنة (الحديث: 230)].

[أَئِمَّتِكُمْ]

* اشتكى ﷺ، فصلينا وراءه، وهو قاعد، وأبو بكر يسمع الناس تكبيره، فالتفت إلينا فرآنا قياماً، فأشار إلينا فقعد، فصلينا بصلاته قعوداً، فلما سلم قال: «إِنْ كِدْتُمْ آنِفاً لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرَّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلا تَفَعْلُوا، ائْتَمُوا بِأَوْمَّتِكُمْ، إِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا فِيَاماً، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا فَيَاماً، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً وَالحديث: 606)، س (الحديث: 1199)، جه (الحديث: 1240)].

" ﴿ ﴿ يَارُ أَيْمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُلْعَنُونَكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ الْتَيْفِ وَالْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ القالوا: قلنا: يا رسول الله، ألا ننابذهم عند ذلك؟ قال: ﴿ لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ ، لا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ ، لا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ ، وَالْ ، فَرَآهُ يِأْتِي شَيْئًا فِيكُمُ الصَّلاَةَ ، وَالْ ، فَرَآهُ يِأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيةِ اللهِ ، وَلَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيةِ اللهِ ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ » . [م ني الإمارة (الحديث: 4782/ 66)].

* «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتُكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، تُبْغِضُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، قَتْلِعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، قيل: يا رسول الله، أفلا ننابذهم بالسيف؟ فقال: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طَاعَةٍ». [م في الإمارة (الحديث: 4781/ 1855/ 666)].

[أيَّام]

* أتاه ﷺ رجل فقال: ما تقول في رجل صام الدهر كله؟ فقال ﷺ: ﴿وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئاً»، قَالَ: فَنْطَعُم الدَّهْرَ شَيْئاً»، قَالَ: فَنْطَفَهُ؟ قَالَ: ﴿أَكْثَرَ»، قَالَ: ﴿أَكْثَرَ»، قَالَ: ﴿أَكْثَرَ»، قَالَ: ﴿أَفُلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟»، قَالُوا: بَلَى! قَالَ: ﴿صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ الصَّدْرِ؟»، قَالُوا: بَلَى! قَالَ: ﴿صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [سالصيام (الحديث: 2385)، تقدم (الحديث: 2384)].

* أتى عليَ علي وأنا أوقد تحت قدر والقمل تتناثر على جبهتي أو قال حاجبي، فقال: «أتؤذيك هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»، قال: قلت: نعم، قال: «فَاحْلِقُ رَأْسَكَ وَانْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أو أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 2974)، راجع (الحديث: 693)].

* أتيت النبي على وهو بعرفة، فجاء ناس أو نفر من أهل نجد، فأمروا رجلاً فنادى رسول الله على كيف الحج؟ فأمر رجلاً فنادى: «الحجُّ الحجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَتَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنَى ثَلَاثَةٌ ﴿ فَمَن تَعَجَّلُ فِي يَوْمَيْنِ فَكَلَّ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَعَجَّلُ فِي المناسك (الحديث: 1949)، ت (الحديث: 3016)، جه (الحديث: 3016)، جه (الحديث: 3015).

* أجمعت أن أجتهد اجتهاداً شديداً حتى قلت: لأصومن الدهر، ولأقرأن القرآن كل يوم وليلة، فسمع بذلك على في داري فقال: "بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: لأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ»، فَقُلْتُ: قَدْ قُلْتُ ذلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «فَلا تَفْعَلْ،

صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إنِّي أَفْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ، الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَفْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صِيبَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيامِ عِنْدَ اللهِ يَوْماً صَائِماً وَيَوْماً مُفْطِراً، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا الصِيامِ وَعَدَلَمْ يُخْلِفْ، وَإِذَا لَاقِي لَمْ يَفِرَّ». [س الصيام (الحديث: 2392)].

* أخبرني ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ في مِقْدَارِ يَوْم الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ اللَّانْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرَّشهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبِ، وَمنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٌّ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، ومَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَرَاسِيِّ بأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً»، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا عز وجل، قال: «نَعَمْ»، قال: «هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤيةِ الشُّمْس وَالقَمَر لَيْلَةُ البَدْر؟»، قلنا: لا، قال: «كَذَلِكَ لَا تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ المَجْلِس رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ الله مُحَاصَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلْرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانَ ابنُ فُلَانِ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذَكَّرُ بِبَعْض غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَذَهِ، فبينما هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطَّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تبارك وتعالى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأَتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ العُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعُ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلَ لنا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ المَرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الِّلبَاسِ، فَمَا يَنْفَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلِيهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا

أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَباً وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْجِمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيُوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِعِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». [ت صفة الجنة (الحديث: 2549)].

* أن أبا بكر دخل على عائشة، وعندها جاريتان في أيام مِنى تدففان وتضربان، والنبي كل متغشى بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي كل عن وجهه، فقال: «دَعْهُمَا يَا أَبًا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ». [خ ني المناقب (الحديث: 3529).

* أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى، تدففان وتضربان. . فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي على عن وجهه فقال: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ مِنَىً». [خ في العيدين (الحديث: 987)، راجع (الحديث: 992)].

* أَنَّ أَبِا السَّائِب، مَوْلَى هِشَام بْنِ زُهْرَةَ: دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَوَنَّبْتُ لأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ: أَنِ اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتَّى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْماً، فَقَالَ لُّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُورَيْظَةً ﴾ فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً، فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُنَهَا بهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةً ، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْح فَانْتَظَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتُّ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتاً الْحَيَّةُ أَمِ الْفَتَى؟ قَالَ فَجِثْنَا إِلَى رَسُولِ للهِ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْنَا لَهُ [وَقُلْنَا]: ادْعُ اللهَ يُحْبِيهِ لَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا

لِصَاحِبِكُمْ ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً فَآذِنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّام، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِك فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ». [مَّ في السلام (الحديث: 5800/ 525م) (1895م) د (الحديث: 525م 525م) و (1484م)].

* أن ابن عمر قال: تمتع ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج، وأهدى، فساق الهدى من ذي الحليفة، وبدأ ﷺ فأهل بالعمرة، ثم أهل بالحج، فكان من فتمتع الناس مع النبي ﷺ بالعمرة إلى الحج، فكان من الناس من أهدى فساق الهدى، ومنهم من لم يُهده فلما قدم ﷺ مكة قال للناس: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِشَيءٍ حَرُمَ مِنْهُ: حَتَّى يَقْضِي حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، وَلَيْطُلُ، ثُمَّ لَيُهِلَّ بِالبَيتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلَيْقُصُرْ وَلَيْحُلِل، ثُمَّ لَيُهِلَّ بِالحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً وَلَيْصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». فَلَيْصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». وَفَي الحج (الحديث: 1691)، م (الحديث: 2973)].

* أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ استفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال: «لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ لَتُسَتَّفُورْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ لَتُستَنْفِرْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ لَتُستَنْفِرْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ لَتُستَنْفِرْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ لَتُستَنْفِرْ اللَّوْبَ مُنَ اللَّهُ اللْمُلْعِلَى الللللَّهُ اللَّهُ اللِّلْمُ اللَّهُ ا

* أن رسول الله ﷺ رأى كعب بن عجرة، وقمله يسقط على وجهه، فقال: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ»، قال: نعم، فأمره أَنْ يُطْعِم فَرَقاً بَينَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ، أَوْ يُهْدِي شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [خ في المغازي (الحديث: 4159)، راجع (الحديث: 1814)).

* أَنْ رَسُولَ الله عَلَيْهُ مَرْ بِهُ زَمَنَ الْحَدْيِبِيةَ فَذَكَرُ القَصَةُ: قال: «أَمْعَكَ دَمٌ؟»، قال: لا، قال: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّام، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلَاثَةِ آصُع مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ بَيْنَ كُلِّ مَسْكِينَيْنِ صَاعٌ». [دني المناسك (الحديث: 1858)].

أن زينب بنت جحش قالت للنبي ﷺ: إني
 مستحاضة فقال: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُؤَخِّرُ

الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ». [سالحيض والاستحاضة (الحديث: (359)].

* أن عائشة قالت: الضحية كنا نملح منه، فنقدم به إلى النبي رضي المدينة، فقال: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّام * . [خ في الأضاحي (الحديث: 5570)، راجع (الحديث: 5423)].

* أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال لي ﷺ:

«أَلَمْ أُنَبَّأُ أَنَّكُ تَقُومُ اللَّيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ»، فقلت:
نعم، قال: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلتَ ذلِكَ هَجَمَتِ العَينُ،
وَنَفِهَتِ النَّفْسُ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذلِكَ
صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ»، قلت: إني أجد بي
قوة، قال: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلامُ، وكانَ
يَصُومُ يَوْماً، وَيُفطِرُ يَوْماً، وَلاَ يَفِرُ إِذَا لاَقَى». [خ في
احاديث الأنباء (الحديث: 3418)، راجع (الحديث: 1979)].

* أن عبد الله بن عمرو قال: أخبر ﷺ أني أقول: والله لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت، فقال الشيخ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: واللهِ لأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلاَّ قُومَنَّ اللَّهارَ وَلاَّ قُومَنَّ اللَّهارَ وَلاَّ قُومَنَّ اللَّهارَ مَا عِشْتُ؟»، قلت: قد قلته، قال: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفِطْرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِنْ الشَّهْرِ ثَلاَثَهُ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِنْ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِنْ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِنْ الشَّهْرِ قَلْكُ، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفِطْرْ يَوْماً، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفِطْرْ يَوْماً، أَطيق أَفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفطِرْ يَوْماً، أَطيق أَفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفطُرْ يَوْماً، أَطيق أَفضل منه يا رسول الله، قال: «لاَ أَفضل مِنْ ذلك»، [خ في أحاديث الأنبياء (الحديث: 3418)، راجع ذليك الحديث: 1131، 1976)].

* أن عبد الله بن عمرو قال: دخل علي على فقال: «أَلَم أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ»، قلت: بلى، قال: «فَلَا تَفعَلُ، قُمْ ونَمْ، وَصُمْ وَأَفطِرْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ عَسي أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ عَسي أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ

كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ، قال: فشددت فشدد عليَّ، فقلت: فإني أطيق غير ذلك، قال: "فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قال: فشددت فشدد عليَّ، فقلت: فإني أطيق غير ذلك، قال: "فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ دَاودَ»، قلت: وما صوم نبي الله داود؟ قال: "نِصْفُ الدَّهْرِ». [خ في الأدب (الحديث: 613)).

* أن عبد الله قال: بلغه الله أني أصوم أسرد الصوم، وأصلي الليل، فأرسل إليه ولما لقيه قال: "أَلَمْ أَخْبَرُ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنَكَ حَظَّا، وَلِأَهْلِكَ حَظَّا، وَصُمْ لِغَيْنَكَ حَظَّا، وَلاَهْلِكَ حَظَّا، وَصُمْ وَنُ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْماً، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ»، قَالَ: إنِّي أَقْوَى لِللَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: أَجْرُ تِسْعَةٍ»، قَالَ: إنِّي أَقْوَى لِللَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: رَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذَا »، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَسُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَلا يَفِرُ نَبِيً اللهِ قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا إِنَّا لَكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا إِنَّا يَشِورُ المِديثَ: (المحديث: 2400)، تقدم (الحديث: [مَا الصيام (الحديث: 2400)، تقدم (الحديث: 2376)].

* أن عبد الله قال: قال لي ﷺ: "اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ". قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ اللّهِ حَتَّى قَالَ: "ضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ"، وَقَالَ: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ". قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلكَ، فَلَمْ أَزَلُ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: "صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً». عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً». [س الصام (الحديث: 2376)].

* أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال الله الله أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال اله أن كَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيلَ»، فقلت: نعم، قال: ﴿إِنَّكَ إِذَا فَعَلَتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ العَينُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ اللَّهْرِ كُلِّهِ»، قلت: فإني أطيق أكثر من ذلك، قال: ﴿فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلامُ، كانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفطِرُ يَوْماً، وَلَا يَهِرُّ إِذَا لاقَى الله الصوم (الحديث: 1979)، يَوْماً، وَلا يَهِرُّ إِذَا لاقَى الله العَيالِيةُ الصوم (الحديث: 1979)، راجع (الحديث: 1371).

* أن عبد الله بن عمرو قال: أُخبِرَ ﷺ أني أقول: والله لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت، فقلت له: قد قلته بأبي أنت وأمي، قال: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ

ذلِكَ، فَصُمْ وَأَفطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً أَيَّام، فَإِنَّ الحَسنَةَ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا، وَذلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الشَّهْرِ»، قلت: إني أطيق أفضل من اللَّهُرِ»، قلت: إني أطيق أفضل من يَوْماً، وَأَفطِرْ يَوْماً، فَذلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ يَوْماً، فَذلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلامُ، وَهُو أَفضَلُ الصِّيامِ»، فقلت: إني أطيق عَلَيهِ السَّلامُ، وَهُو أَفضَلُ الصِّيامِ»، فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، فقال النبي عَيِّة: «لَا أَفضل مِنْ أَفضل مِنْ ذلك، والحديث: 1970)، والحديث: 2721، درالحديث: 1970)، من (الحديث: 2390)، من (الحديث: 2390)، من (الحديث: 2390).

* أن عبد الله بن عمرو قال: أنه على قال: "صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ"، قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتى قال: "مُمْ يَوْماً وَأَفطِرْ يَوْماً"، فقال: "اقْرَإِ القُرْآنَ في كُلِّ شَهْرٍ"، قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتى قال: "في ثلَاثٍ". [خ في الصوم (الحديث: 1978)، راجم (الحديث: 1311)].

* أن عقبة سأل النبي على عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة، فقال: «مُرُوهَا فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَرْكَبْ، أَوَلَمْ فَلَلْاثَةُ أَيَّامٍ». [د في الأيمان والنذور (الحديث: 3828)، جه (الحديث: 2134)].

* أن حمنة بنت جحش كانت تستحاض، فقال لها ﷺ: «أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فإنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فَاتَّخِذِي ثَوْباً»،

فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجاً، قال ﷺ: «سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزى عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم»، قال لها: «إنَّمَا هِذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّام أَوْ سَبْعَةَ أَيَّام في عِلْم الله، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبِعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي، فإنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَٰلِكَ فَافْعَلِي في كلَّ شَهْرِ كما تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكما يَطْهُرْنَ مِيقاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وإنْ قَويتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّري الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ وتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرَ والْعَصْرَ، وَتُؤخِّرِينَ المَغْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْن فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْر فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ»، قال ﷺ: «وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَىَّ ١٠ [د الطهارة (الحديث: 287، 289، 305، 309، 310)، ت (الحديث: 128)، جه (الحديث:

* أن كعب بن عجرة قال: أتى عليَّ النبي ﷺ زمن الحديبية، والقمل يتناثر على وجهي، فقال: «أَيُؤذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ»، قلت: نعم، قال: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّام، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». [خ في المعازي (الحديث: 4190).

* أن كعب بن عجرة قال: أصابني هوام في رأسي، وأنا مع رسول الله على الحديبية حتى تخوفت على بصري، فأنزل الله عز وجل في ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيمًا أَوْ بِهِ آذَى مِن زَأْمِهِ ﴾ الآية، فدعاني على فقال لي: «احْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أو أَطْعِمْ مِسَّةً مَسَاكِينَ فَرَقاً مِنْ رَبِيبٍ، أو أنسُكْ شَاةً». [د في المناسك (الحديث: 1860)، راجع (الحديث: 1856)].

* أن كعب بن عجرة قال: أنه ﷺ وقف عليه ورأسه يتهافت قملاً ، فقال: «أَيُؤذِيكَ هَوَامُّكَ؟» ، قلت: نعم، قال: «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ» ، قال: ففيَّ نزلت هذه الآية: ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيعًا أَوْ بِهِ آذَى مِن زَأْسِهِ فَفِدْيَةُ مِن مِيمًا أَوْ بِهِ آذَى مِن زَأْسِهِ فَفِدْيَةُ مِن مِيمًا أَوْ بِهِ آذَى مِن زَأْسِهِ فَفِدْيَةُ مِن مِيمًا أَوْ بِهِ آذَى مِن زَأْسِهِ فَفِدْيَةُ مِن

"صُمْ ثَلَاثَةَ أَيًّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكْ مَا تَيَسَّرَّ . [م في الحج (الحديث: 2872/ 1201/ 82)، راجع (الحديث: 2869)].

* أن كعب بن عجرة قال: سئلت عن الفدية ، فقال: نزلت في خاصة وهي لكم عامة ، حُمِلتُ إلى رسول الله على وجهي ، فقال: «ما كُنْتُ أُرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى ، أَوْ: ما كُنْتُ أُرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى ، أَوْ: ما كُنْتُ أُرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى! تَجِدُ شَاةً » ، فقلت: لا ، فقال: «فَصُمْ فَلائة أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ فقال: «فَصُمْ فَلائة أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينِ نِصْفَ صَاعٍ » . أخ في المحصر (الحديث: 1816) ، و (الحديث: 1816) ، م (الحديث: 2875) ، ت (الحديث: 2973) .

* أن كعب بن عجرة قال: قال ﷺ: «لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ»، قال: نعم، فقال ﷺ: «احْلِقُ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكُ بِشَاوٍ». [خ في المحصر (الحديث: 1814)، انظر (الحديث: 1816، 1816)، انظر (الحديث: 1816، 1816، 1816، 1816، 1816، 1856، 1856، 1856)، م (الصحيديث: 2860)، د (الحديث: 1856، 1857، 1858، 1858، 1850). س (الحديث: 2859).

أن النبي على خطب أيام التشريق، فقال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». [جه الصيام (الحديث: 1720)].

* أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يأتيها فيسألها عن بعلها، فقالت: نِعَم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشاً، ولم يُفَتِّشْ لنا كنفاً منذ أتيناه، فذكر ذلك للنبي عَلَيَّةٌ فقال: «ائْتِنِي بِهِ»، فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟»، قُلْتُ: كُلَّ يَوْم، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ جُمُعَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنُ وَأَفْطِرْ يَوْماً»، قَالَ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ مَنْ ذلِكَ مَنْ ذلِكَ مَنْ ذلِكَ مَنْ ذلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمَ وَفِطْرُ يَوْماً»، قَالَ: إنِّي أُطِيقُ أَوْمَ عَلَيْهِ مِنْ ذلِكَ قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّدَرُمُ، صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ». [س الصيام (الحديث: 2388)، تقدم (الحديث: 2388).

أنه ﷺ مر بكعب بن عجرة زمن الحديبية، فقال
 له: «آذَاكَ هَوَامٌ رَأْسِكَ؟»، قال: نعم، فقال له ﷺ:

«احْلِقْ رَأْسَكَ، ثُمَّ اذْبَعْ شَاةً نُسُكاً، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمْ ثَلَاثَةَ آصُعِ مِنْ تَمْرٍ، عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ». آم ني الحج (الحديث: 2874/ 1201/ 84)، راجع (الحديث: 2869)].

* أنه ﷺ مرّ بكعب بن عجرة وهو بالحديبية، قبل أن يلخل مكة، وهو محرم، وهو يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟»، قال: نعم، قال: «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرَقَ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ـ وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْع ـ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّام، أو انْسُكْ نَسِيكَةً». [م في الحج (الحديث: ثَلَاثَةُ أَيَّام، أو انْسُكْ نَسِيكَةً». [م في الحج (الحديث: 2873)].

* «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكُلِ وَشُرْبٍ [وَذِكْرِ شِياً». [م في الصيام (الحديث: 267/ 1141/ 144)].

* (أَيَّامُ مِنَى، أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». [جه الصيام (الحديث: 171]].

* ﴿إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ الْحُمَّى ، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَالْيُطفئهَا عَنْهُ بالمَاءِ فَلْيَسْتَثْقِعْ نَهْراً جَارِياً لْيَسْتَقْبِلَ جَرِيةَ الماءِ فَيَقُولُ: بِسْمِ الله ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدُقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَلْيَغتمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأُ في ثَلَاثِ فَحَمْسٍ ، وإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ فَي فَتِسْعِ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ فَي فَتِسْعِ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ ، وإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ فَي فَتِسْعِ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ ، وإنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ ، وإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْرأً في خَمْسٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْرأُ في خَمْسٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْرأً في الله عَلَى الله ، [الله عِلْمُ الله عَلَى الله) . [ت الطب (الحديث: 2084)].

* إن امرأة كانت تهراق الدماء على عهده ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال: «لِتَنْظُرْ عِدَّةُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَتْرِكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَعْتَسِلْ، ثُم لِتَسْتَعْفِرْ بِثَوْبٍ، الشَّهْرِ، فإذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَعْتَسِلْ، ثُم لِتَسْتَعْفِرْ بِثَوْبٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّلُ فيهِ». [دالطهارة (الحديث: 274)، س (الحديث: 208)].

* "إِنْ شِئْتَ فَانْسُكْ نَسِيكَةً، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّام، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ آصُعِ مِنْ تَمْرٍ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ». [د في المناسك (الحديث: 1857)، راجع (الحديث: 1956)].

* "إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ،

وَهُوَ أَعْظُمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ، فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ، خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى اللهُ رَضِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهِ الْأَرْضِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهِ الْعَبْدُ شَيْنًا إِلا أَعْطَاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلُ حَرَاماً، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلا سَمَاءٍ وَلا أَرْضِ وَلا رِيَاحٍ وَلا جِبَالٍ وَلا بَحْرٍ إِلا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1084)].

* "إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، لِكَيْ تَسَعَكُم فَقَدْ جَاءَ الله بالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَالَّحِرُوا وَاتَّحِرُوا، أَلَا وَإِنَّ هِذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ الله عزَّ وجلًّ». [د في الضحايا (الحديث: 2813)، س (الحديث: 4241)، جه (الحديث: 3160)].

* ﴿إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّام اللهِ _ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ _ إِذَّ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي اَلْأَرْضِ رَجُلاً خَيْراً وأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الأَرْض رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَلُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوناً مَالِحاً، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَثِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَهِينَا مِن سَفَرِيَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: 62]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتُ إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر [الدجي] عجباً ، قال: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَذًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: 64]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هٰهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى ثَوْباً ، مُسْتَلْقِياً عَلَى الْقَفَا ، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَاثِيلَ، قَالَ:

مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رُشُداً، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴿ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَوْ نَجُطُ بِهِ خُبُرًا ﴿ ﴾ [الكهف: 67_68]، شَوعٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: ﴿سَتَجِدُنَى إِن شَآهُ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِن ٱتَّبَعْتَني فَلَا تَشْعَلْنِي عَن شَيْءٍ حَقَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۞ فَآسَلُفَا حَتَّى إِذَا رَكِبًا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: 69_71]، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ أَخَرَفْنَهَا لِنُغْرِقَ أَهَلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ۞ قَالَ أَلَمُ أَقْلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ قَالَ لَا نُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا نُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: 71_ 73]، فَآنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَّةً. قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكُراً"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدٌ هَذَا الْمَكَانِ: "رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنٌّ فَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذَرًا شَهِ الكهف: 76]، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ» قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا» _ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لِئاماً فطافا في المجالس فاستطعما أهلها ، ﴿ فَأَلَبُوا أَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنفَضَ فَأَفَامَهُمْ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا شَ قَالَ هَنَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيِّنِكَ ﴾ [الكهف: 77_78] وَأَخَذَ بِغُوْبِهِ، قَالَ: ﴿ سَأَنْيَتُكَ بِنَاْوِيلِ مَا لَمُ تَسْتَطِع غَلَيْهِ صَبْرًا ۞ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَلِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الكهف: 78 ـ 79]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا فَوَجَدَهَا [وَجَدَهَا] مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشْبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطْبِعَ يَوْمَ طُلِعَ كَافِراً، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَفَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً. ﴿ فَأَرْدُنَا أَن يُبْدِلُهُمَا رَجُهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوهُ وَأَقْرَبَ رُحُمَا ﴿ إِلَّهُ

وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ مُكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ

تَعْتَمُهُ)، إلى آخر الآية [الكهف: 81_82]. [م ني

الفضائل (الحديث: 6115/ 2380/ 172)، راجع (الحديث: 6113)].

* إني أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: الله، إِنَّ ذلِكَ عِرْقٌ، وَلكِنْ دَعِي الصَّلَاةَ قَدْرَ الأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي». [خ في الحيض (الحديث: 325)].

* قالت حمنة بنت جحش: إني استحضت حيضة منكرة شديدة، قال لها: «احْتَشِي كُرْسُفاً»، قالت: أني أنج ثجاً، قال: «تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلاً، فَصَلِّي وَصُومِي ثَلَاّنَةً وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ، وَأَخْرِي وَصُومِي ثَلَاّنَةً وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ، وَأَخْرِي الْغَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَأَخْرِي الْمُغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَقَلَّرِي الْمُعْرَبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسُلاً، وَهَذَا أَحَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». [جه الطهارة (الحديث: 627)، راجع (الحديث: 627)].

* "إنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهُرُورَهَا وَنَهُرُورَهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [س الأشربة (الحديث: 6688)، تقدم (الحديث: 2031)].

* "بَينَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ الهَرْجِ، يَزُولُ العِلمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ». [خ في الفتن (الحديث: 7066)، راجع (الحديث: 7062)].

* "ثَلَاثَةُ أَيَّام - أحسبه قال: - وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي الْمُسَافِرِ فِي الْمُسْعِ عَلَى الْخُفَيْنِ». [جه الطهارة (الحديث: 554)، راجع (الحديث: 553)].

* "الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، أَيَّامُ مِنَّى ثَلَاثُ ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ وَمَن لَيَّامُ مِلَا إِنْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَعَجَّلُ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَعَجَّلُ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ وَمَن قَبَر أَذْرَكَ الْحَجُّ». [ت تفسير القرآن قبْلُ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ». [ت تفسير القرآن (الحديث: 889)].

* (حَقِّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ في كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
 يَوْماً ، يَغْسِلُ فِيهِ رأْسَهُ وَجَسَدَهُ ». [خ ني الجمعة (الحديث: 897)، انظر (الحديث: 898) .

* خطبنا ﷺ يوم الرؤوس فقال: «أَيُّ يَوْم هذَا؟»،
 قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «ألَيْسَ أوْسَطُ أيَّام

التَّشْريقِ». [د في المناسك (الحديث: 1953)].

* دخل أبو بكر على عائشة، وعندها جاريتان تضربان بالدف وتغنيان، ورسول الله على مسجى بثوبه فكشف عن وجهه فقال: «دَعْهُمَا يَا أَبًا بَكْرٍ إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»، وَهُنَّ أَيَامُ مِنَى، وَرَسُولُ اللهِ عَلَى يَوْمَئِذِ بِالْمَدِينَةِ. [س صلاة العبدين (العديث: 1596)].

* ذكر لرسول الله على صومي... فقال لي: "أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ"، قلت: يا رسول الله، قال: "صَبْعاً"، قلت: يا رسول الله، قال: "سَبْعاً"، قلت: يا رسول الله، قال: "إِحْدَى عَشْرَةَ"، قلت: يا رسول الله، قال: "إِحْدَى عَشْرَةَ"، قلت: يا رسول الله، قال: "لا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ الدَّهْرِ: صِيامُ يَوْم، وَإِفْطَارُ يَوْم». [خ في الاستنذان (الحديث: 6277)، راجع (الحديث: 131، 1980)].

* ذكرت للنبي ﷺ الصوم فقال: "صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، وَلَكَ أَجُرُ تِلْكَ التَّسْعَةِ". فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: إلَّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الشَّمَانِيَةِ". قُلْتُ: إنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ" قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ يَوْماً إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ يَوْماً إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ" قُلْتُ: وَلَمْ مَرَنْ حَتَّى قَالَ: "صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً". [س الصبام (الحديث: 2394)].

* زوجني أبي امرأة، فجاء يزورها فقال: كيف ترين بعلك؟ فقالت: نِعمَ الرجل من رجل، لا ينام الليل، ولا يفطر النهار، فوقع بي وقال: زوَّجتك امرأة من المسلمين فعضلتها قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أرى عندي من القوة والاجتهاد، فبلغ ذلك النبي على فقال: «لَكِنِي أَنَا أَقُومُ، أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، فَقَمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ»، قَالَ: "صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ فَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ»، قَالَ: "صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةً وَاوُدِكَ مَنْ ذلِكَ، قَالَ: "صُمْ صَوْمَ وَأَفْطِرْ يَوْماً»، قُلْتُ: أَنَا أَقُوى مِنْ ذلِكَ، قَالَ: "صُمْ صَوْمَ وَأَفْطِرْ يَوْماً»، قُلْتُ: أَنَا أَقُوى مِنْ ذلِكَ، قَالَ: "صُمْ مَنْ مَنْ ذَلِكَ، أَنَا أَقُوى مِنْ ذلِكَ، قَالَ: "فَي كُلِّ شَهْرٍ»، ثُمَّ انْتَهَى إلَى خَمْسِ عَشْرَة وَأَنَا أَقُول: أَنَا أَقُوى مِنْ ذلِكَ. السالميام (الحديث: 2389)، تقدم (الحديث: 2387)].

* سألت امرأة النبي ﷺ قالت: إني أستحاض فلا

أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: ﴿لَا وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي وَصَلِّي». [س الحيض والاستحاضة (الحديث: 352)، تقدم (الحديث: 208)].

* سمعت أبا ذريقول: قال رسول الله على: «يا أبا ذَرٌ، إذا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيامٍ فَصُمْ ثُلاثَ عَشْرَةَ وأَرْبعَ عَشْرَةَ وخَمْسَ عَشْرَةً». [ت الصوم (الحديث: 761)، س (الحديث: 242)].

* سئل عن الصوم فقال: "صُمْ يَوْماً مِنَ الشَّهْرِ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي زِدْنِي، قَالَ: "تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي زِدْنِي يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي زِدْنِي إِنِّي أَجِدُنِي قَرِيّاً، فَقَالَ: زِدْنِي زِدْنِي أَجِدُنِي قَرِياً! فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيَرُدُّنِي قَالَ: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ". [س الصيام (الحديث: 2432)، انظر (الحديث: 2433)].

* سئل على عن الصوم، فقال: "صُمْ يَوْماً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَاسْتَزَادَهُ"، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَجِدُنِي قَوِيّاً فَزَادَهُ قَالَ: الصُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ" فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً"، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَامِ (الحديث: 2433)،

* شهدت النبي ﷺ بعرفة، وأتاه ناس من نجد، فأمروا رجلاً فسأله عن الحج فقال: «الْحَجُّ عَرَفَةُ مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْع قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَذْرَكَ حَجَّهُ أَيَّامُ مِنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامُ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ». [س مناسك الحج (الحديث: 3044)، تقدم (الحديث: 3016)].

* «شَهرُ الصَّبْرِ، وَلَلاَئَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ». [س الصيام (الحديث: 2407)].

* ﴿ أَصُمْ يَوْماً ، وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةٍ » فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: ﴿ صُمْ يَوْمَيْنِ ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ » ، قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: ﴿ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ » . [س الصيام (الحديث: 2395)].

* «صِيامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثُ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً». [س الصيام (الحديث: 2419)].

* «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». [س الصيام (الحديث: 2411)].

* «الضّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّام، جائِزَتُهُ»، قيل: ما جائزته؟ قال: «يَوْمٌ وَلَيَلَةٌ، ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ ضَيفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ ضَيفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليَقُل خَيراً أَوْ لِيَسْكُتْ». [خ في الرقاق (الحديث: 6476)، راجع (الحديث: 6600)].

* «الضّيافةُ ثَلَاثةُ أيّام، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقةٌ».
 [د في الأطعمة (الحديث: 3749)].

* «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ [لِأَحَدِكُمْ] لِرَجُلٍ مُسْلِمٌ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْمِّمَهُ »، قالوا: وكيف يؤثمه؟ قال: «يُقِيمُ عِنْدَهُ، وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ». [م في اللقطة (الحديث: 4489، 4490/ 4490)، راجع (الحديث: 174)].

* «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ». [س الجمعة (الحديث: 1377)، (27)].

* عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها، وعندها جاريتان في أيام مِنى، تغنيان وتضربان، ورسول الله على مسجى بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف على عنه، وقال: «دَعْهُمَا يَا أَبًا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ». [م في صلاة العبدين (الحديث: 2060/ 892/ 17)].

* عن عبد الله بن عمرو قال: أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها، فتقول: نِعم الرجل من رجل، لم يطأ لنا فراشاً، ولم يُفَتَّش لنا كنفاً مذ أتيناه، فلما طال ذلك عليه، ذكر للنبي عَلَيْ فقال: «القَنِي بِهِ»، فلقيته بعد فقال: «كيفَ تَصُومُ»، قال: كل يوم، قال: «وكيفَ تَخْتِمُ»، قال: كل ليلة، قال: «صُمْ في كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ، وَاقْرَإِ القُرْآنَ في كُلِّ شَهْرٍ»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ في الجُمُعَةِ»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «أفطِرْ يَوْمَينِ وَصُمْ يَوْماً»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «أفطِرْ يَوْمَينِ وَصُمْ يَوْماً»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ أفضَلَ الصَّوْم، صَوْمَ أطيق أكثر من ذلك، قال: «صُمْ أفضَلَ الصَّوْم، صَوْمَ

دَاوُدَ، صِيَامَ يَوْمِ وَإِفطَارَ يَوْمٍ، وَاقْرَأْ في كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً». [خ في نضائل القرآن (الحديث: 5052)].

*عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي ﷺ: "يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو، إِنَّكَ لَتَصُومُ اللَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ لَتَصُومُ اللَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ لَتَصُومُ اللَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ لَتَصُومُ اللَّهَدِيَ النَّقْسُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيًام مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ»، قلت: فإني أطيق أكثر من ذلك، قال: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ أَكْثَر مِن ذلك، قال: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ لَكُومًا وَيُعْرُ إِذَا لَاقَى». [م ني الصبام (الحديث: 2728، 2779/ 1631)، راجع (الحديث: 2376)، راجع (الحديث: 2376)).

* عنه ﷺ في المستحاضة: «تَلَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامُ أَقُرَائِهَا ثُمَّ الْعُنْسَلُ وَتُصَلِّي، وَالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ». [د الطهارة (الحديث: 297)، حه (الحديث: 625)].

* الْحُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ». [د في البيوع (الحديث: 3506)، جه (الحديث: 2244)].

* "فَاذِنُوهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فإِنْ بَدا لَكُم بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فإنَّما هُوَ شَيْطانٌ . [د في الأدب (الحديث: 5259)، . [(راجع: 5257)].

* قال أبو تعلبة: سألته ﷺ كيف تقول في هذه الآية: ﴿عَلَيْكُمْ النَّهُ اللَّهِ عَلَى الْمُدَاوِدِ اللَّهِ اللَّهُ الللللِّهُ اللللْمُولِمُ الللللِّهُ اللللْمُولِمُ اللللِّهُ الللِّهُ الللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللْمُلِمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللِّهُ اللللْمُولِمُ الللِّهُ الللِّهُ الللِّهُ اللللْمُولِمُ الللِّهُ الللِّهُ الللِهُ الللْمُولِمُ الللِّهُ اللْمُولِمُ الللْمُولِمُ اللَّهُ الللِيلِمُ الل

مُطَاعاً، وَهَوًى مُتَبَعاً، وَدُنْيَا مؤثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ _ يَعني: بِنَفْسِكَ _ ودع عنك رَأْي بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ _ يَعني: بِنَفْسِكَ _ ودع عنك العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيه مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله»، وزاد في غيره قال: يا رسول الله أجر خمسين منهم، قال: «أَجُرُ خَمْسِينَ مِنهَم، قال: «أَجُرُ خَمْسِينَ مِنهَم، قال: «أَجُرُ خَمْسِينَ (الحديث: 4341)، ت (الحديث: 3058)، جه (الحديث: 4314)].

* قال ﷺ في حجة الوداع: «أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ
يَوْمُكُمْ هِذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشَّهُورِ شَهْرُكُمْ هِذَا، أَلَا
وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبَلَدِ بَلَدُكُمْ هِذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هِذَا، فِي شَهْرِكُمْ هِذَا، فِي
بَلَدِكُمْ هِذَا، أَلَا هَلْ بَلَّعْتُ؟»، قالوا: نعم، قال:
«اللَّهُمَّ! اشْهَدْ». [جه الفنن (الحديث: 3931)].

* قال عبد الله بن عمرو: أنه على قال له: "صُمْ يَوْماً، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّام، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّام، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صُمْ أَفْضَلَ الصِّيامِ عِنْدَ اللهِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قال: إني أطيق صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْماً ويُفْطِرُ يَوْماً". [مِعْ الصِيام (الحديث: 2393/1929)، س (الحديث: 2393).

* قال عبد الله بن عمرو: قال لي ﷺ: ﴿يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرو ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، فَلَا تَفْعَلُ ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظّاً ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظّاً ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَظّاً ، صُمْ وأَفْطِرْ . صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ »، قلت: إن بي قوة ، قال: (فَضُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً ». [م في الصيام (الحديث: 235/ 2735/ 1159)].

* قال عبد الله: قال لي ﷺ: «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْماً،
 وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ
 قَالَ: «فَصُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قُلْتُ: إنِّي

أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّام، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّام، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَيِّةِ: "أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً". [سالصيام (الحديث: 2402)، تقدم (الحديث: 2393)].

* قال كعب بن عجرة: أتى عليّ النبي ﷺ زمن الحديبية، وأنا أوقد تحت بُرمة، والقمل يتناثر عن رأسي، فقال: «أَيُوْذِيكَ هَوَامُّكَ؟»، قلت: نعم، قال: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيّام، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّة، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». [خ في الطب (الحديث: 5703)، راجع (الحديث: 1814)].

* قال كعب بن عجرة، حُملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر على وجهي، فقال: «ما كُنْتُ أُرَى أَنَّ الجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هذا، أَمَا تَجِدُ شَاةً؟»، قلت: لا، قال: «صُمْ ثَلَائَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ» فننزلت في خاصة، ولكم عامة. [خ في التفسير (الحديث: 4517)، راجع (الحديث: 1814، 1816)].

 « قال لي ﷺ: «صُمْ مِنْ كلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاقْرَأُ الْمُوْرَانُ فِي شَهْرٍ»، فناقصني، وناقصته، فقالً: «صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً». [دني شهر رمضان (الحديث: 1389)].

* قالت أم حبيبة، زوج النبي على: اللهم أمتعني بروجي رسول الله على وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، قال: فقال على: «قَدْ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالِ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجِّلَ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعجِّلَ شَيْئاً عَنْ حِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، كَانَ خَيْراً وَأَفْضَلَ»، وذُكِرت عنده القردة، وأراه قال: والخنازير من مَسْخ، فقال: "إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخ نَسْلاً وَلَا عَقِباً، وَقَدُّ كَانَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَاذِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ». [م في القدر (الحديث: 6712/663/262)].

* قالوا يا رسول الله! ما الطهور على الخفين؟ قال: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ». [جه الطهارة (الحديث: 555)].

* قيل للنبي ﷺ: رجل يصوم الدهر قال: "وَدِدْتُ اللّٰهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرِ قَالَ: "أَكْثَرَ»، أَنَّهُ لَمْ يَظْعَمِ الدَّهْرَ"، قَالُوا: فَنُطُنَّهُ؟ قَالَ: "أَلا أُخْبِرُكُمْ قَالُ: "أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ نَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ". [س انصبام (الحديث: 2384)، انظر (الحديث: 15652)].

* كان ﷺ يصوم عاشوراء والمسلمون، قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان قال ﷺ: ﴿إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللهِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ﴾. [م في الصيام (الحديث: 2637/ 1126)].

* ﴿ لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً ، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . [خ ني الأدب (الحديث: 6065)، راجع (الحديث: 6766)].

* ﴿ لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ *. [م في الصيام (الحديث: 2679/ في الصيام (الحديث: 2679/ 1144)].

* ﴿ لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ: الْجَهْجَاهُ . [م في الفنن وأشراط الساعة (الحديث: 7238/ 61). ت (الحديث: 2228)].

* ﴿ لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ». [جه الأشربة (الحديث: 3384)].

* ﴿ لَا تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثَلَاثَةً أَيَّام إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمِ».
 [خ في تقصير الصلاة (الحديث: 1086)، م (الحديث: 3246).

* ﴿ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ أَضْحِيَّتِهِ، فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [م في الأضاحي (الحديث: 5073/ 1970/ 26)، ت (الحديث: 5093)].

* اللَّا يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ - أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ - أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ - أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا». [م في الطلاق (الحديث: 3715/ 1490/ 63)، ص (الحديث: 3505)].

س (الحديث: 3503)، جه (الحديث: 2086)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ ». [س الطلاق (الحديث: 3526)].

* ﴿ لَا يَحِلُّ لَا مُرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَراً يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِداً، إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوِ الْبَهَا الْفَرَا يَكُونُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فَصَاعِداً، إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ». [م ني النّهَ الحديث: 1726/ 423)، د (الحديث: 1726)، ت (الحديث: 1798).

* ﴿ لَا يَجِلُ لَا مْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تَجِدُ عَلَى مَيْتٍ أَكْثِرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تَجِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾ . [س الطلاق (الحديث: 3504)، انظر (الحديث: 2086)].

* ﴿ لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَائَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ». [خ في الطلاق (الحديث: 5339)، راجع (الحديث: 1280)].

* ﴿ لَا يَحِلُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ».
 [م في البر والصلة (الحديث: 6480/ 6480/ 25)].

﴿ اللهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِم حَقٌ أَنْ يَغْتَسِلَ في كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّام يَوْماً ﴾. [خ في الجمعة (الحديث: 898)، راجع (الحديث: 897)].

* «ما بَينَ مَنْكِبَيِ الكافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ للرَّاكِبِ المُسْرِعِ*. [خ في الرقاق (الحديث: 6551)، م (الحديث: 7115)].

* «ما العَمَلُ في أَيَّامِ العَشْرِ أَفضَلَ مِنَ العَمَلِ في هذهِ »، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: «وَلَا الجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفسِهِ وَمالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيءٍ ». [خ في العبدين (الحديث: 969)، د (الحديث: 757)].

* «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إلى الله أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فيها مِنْ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ، يَكُولُ صِيَامٌ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامٍ سَنَةٍ، وقِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامٍ سَنَةٍ، وقِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِقِيَامٍ لَيْلَةِ القَدْرِ». [ت الصوم (الحديث: 758)].

* «المَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ». [دالطهارة (الحديث: 157)، ت (الحديث: 95)، جه (الحديث: 553)].

* «مَنِ ابْتَاعَ شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّام، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَرَدَّ مَعَهَا

صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ». [م في البيوع (الحديث: 3810/1524// 24)].

* « مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحاً». [د في البيرع (الحديث: 3446)، جه (الحديث: 2240)].

* «مَنِ ابْتَاعَ مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءً». [جه التجارات (الحديث: 2239)].

«مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثُلَاثَةً أَيَّامٍ، إِنْ
 شَاءَ رَدَّهَا، وَصَاعاً مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ». [د في البيوع (الحديث: 3444)].

* «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثُلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، لَا سَمْرَاءً». [م في البيوع (الحديث: 3111/ 1524/ 25)، تُ (الحديث: 2252)].

* المَنِ اغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَة، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَالَى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَفَصْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». آم في الجمعة (الحديث: 1984/ 857)].

* "مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الْوُصُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا». [م ني الجمعة (الحديث: 1050)، د (الحديث: 1050)، د (الحديث: 1090).

* «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ» أَوْ «فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ». [س الصيام (الحديث: 2409، راجع (الحديث: 2408)].

* «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّام بَعْدَ الْفِطْرِ، كَانَ فِي تَمَامَ السَّنَةِ، ﴿ مَنْ جَلَةَ إِلَّهُ عَشْرُ أَمْنَالِمَ ﴾. [جه الصيام (الحديث: 1715)].

* المَنْ صامَ مِنْ كلِّ شَهْرٍ ثلاثةَ أيامٍ فَذَلِكَ صيامُ النَّهْرِ»، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه: (مَنَ جَلَةً بِلْفُسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا ﴾ [الأنعام: 160]، [ت الصوم (الحديث: 762)، س (الحديث: 2408، 2408)، جه (الحديث: 1708).

* «مَنْ قالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ الله العظيم الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ غَفَرَ الله ذُنُوبَهُ وإنْ كَانَتَ مِثْلَ زَبَدِ البحْرِ، وإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البحْرِ، وإِنْ كَانَتْ عَلَدَ رَمْلِ عَالِج كَانَتْ عَلَدَ رَمْلِ عَالِج وَإِنْ كَانَتْ عَلَدَ رَمْلِ عَالِج وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا». إن الدعوات (الحديث: 3397)].

* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ ضَيفَهُ، جائِزَتَهُ »، قيل: وما جائزته ؟ قال: «يَوْمٌ وَلَيلَةٌ ، وَالضِيَافَةُ ثَلَائَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهوَ صَدَقَةٌ عَلَيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليَقُل خَيراً أَوْ لِيَصْمُتْ ». [خ في الأدب (الحديث: 6019)، انظر (الحديث: في 603)، انظر (الحديث: 613، 6436)، م (الحديث: 4488، 4488، 4488)، حديث: (الحديث: 3675)].

* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِرَتَهُ»، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ»، وقال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ». [م ني اللقطة (الحديث: الآخِر، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ». [م ني اللقطة (الحديث: 174)].

* «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيفَهُ
 جائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذلِكَ
 فَهوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ».
 [خ في الأدب (الحديث: 6135)، راجع (الحديث: 6019)].

* «مَنْ كَانَ يُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكُرِمْ ضَيْفَهُ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَنُويِ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُحْرِجَهُ، الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، فَهُو صَدَقَةٌ». [جه الأدب (الحديث: 3675)، راجع (الحديث: 3675)].

* نادى ﷺ أيام التشريق: ﴿أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنَّى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». [م في الصيام (الحديث: 142/2674/ 145)].

* "يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيلَ"، فقلت: بلى يا رسول الله، قال: "فَلَا تَفْعَل، صُمْ وَأَفطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِجَينِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ

لِزَوْدِكَ عَلَيكَ حَقّاً، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلُهِ»، فشددت فشدد عليَّ، قلت: يا رسول الله، إني أجد قوة؟ قال: "فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ عَلَيهِ»، قلت: وما كان صيام داود عليه السلام قال: "نِصْفَ الدَّهْرِ» فكان عبد الله يقول بعدما كبر: يا ليتني قبلت رخصة النبي عَلَيْهِ. [خ في يقول بعدما كبر: يا ليتني قبلت رخصة النبي عَلَيْهِ. [خ في الصوم (الحديث: 1974)].

* «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو، إنكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، صَوْمُ الدَّهْرِ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مَنْ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ»، قُلْتُ: إنِّي يُطيقُ أَكْثَرَ مَنْ مَنْ مَا وَدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفطِرُ يَوْماً، وَلَا يَفِرُ إِذَا لَاقَى». [س الصيام (الحديث: 2398)].

* "يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَائَةُ نَفَرٍ: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا الله عَزَّ وجَلَّ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ولم يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِم ولم يَوْذِ أَحَداً، فَهِي كَفَّارَةٌ إلى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيادَة يَوْذِ أَحَداً، فَهِي كَفَّارَةٌ إلى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيادَة ثَلَاثَةِ إليَّام، وَذَلِكَ بأنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقولُ: ﴿مَن جَآهَ بِلَكَسَنَةِ فَلَمُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ . [الانعام: 160]. [دالصلاة (العديث: 110)].

* «يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكُلِ وَشُرْبٍ». [د في الصيام (الحديث: 773)، س (الخديث: 3004)].

* "إنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ الله تبارك وتعالى يَوْمُ النَّحْرِ
ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ»، قال: وقرِّب لرسول الله عَلَيَّ بدنات
خمسٌ، أو ستَّ، فطفِقن يزدلفن إليه بأيَّتهن يبدأ، فلمّا
وجبت جنوبُهَا، قال: فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها،
فقلت: ما قال؟ قال: "مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ». [د في المناسك (الحديث: 1765)].

* بَعَثَ نبي الله ﷺ جَيْشاً إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فأَخَذُوهُمْ

برُكْبَةٍ مِنْ ناحِيَةِ الطَّاثِفِ، فاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ عَلَيْقٍ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْقٌ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَصْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَر، قَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُم أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا في هذِهِ أَلْأَيَّام؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «مَنْ بَيِّنَتُكَ؟» قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبِي سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فقالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخَر؟»، قُلْتُ: نَعَمْ فاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَم، فقال نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ، وَلا تَمَسُّوا ذَرَارِيهِمْ، لَوْلَا أَنَّ اللهَ لا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ، مَا رَزَيْنَاكُم عِقَالاً»، قال الزُّبَيبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي، فقالَتْ: هذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبيَّتِي، فَانْصَرَفَتُ إلى النّبِيِّ عَيَالَةٍ فأَخْبَرَتُهُ فقالَ لِي: «احْبسْهُ»، فأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنا، ثُمَّ نَظَرَ إلَيْنَا رسول الله على قَائِمَيْنِ فقالَ: «مَا تُريدُ بِأَسِيركَ؟» فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فقالَ لِلرَّجُل: «رُدًّ عَلَى هذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا»، قالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قال: فـاخْتَلَعَ نَبـيُّ اللهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُل ف أَعْطَانِيهِ فقالَ لِلرَّجُلِ: «اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعاً مِنْ طعام»، قال: فَزَادَنِي آصُعاً مِنْ شَعِير. [دني الأقضية (الحديث أ 3612)].

[أَيَّاماً]

* ﴿إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ لأَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ». [خ في الفتن (الحديث: 7062، 7063)، انظر (الحديث: 7064، 7064، 6731، 6730)، ت (الحديث: 2200)، جه (الحديث: 4050، 4050)].

* "إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»، قالوا: وما الهرج؟ قال: "الْقَتْلُ». [جه الفنن (الحديث: 4051)، راجع (الحديث: 4050)].

[أَيَّامِكُم]

* ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُم يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » ، قال : فقالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: «يَقُولُونَ بَلِيتَ » ، قال: ﴿إِنَّ الله تبارك وتعالى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ صلى الله عليهم » . [د في الوتر (الحديث: 1047)).

* "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُم يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فإنَّ صَلَاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ »، قال: قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: يقولون بليت. فقال: "إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأرْضِ أَجْسَادَ الأنبِيَاءِ ». [دالصلاة (الحديث: 1047)، و (1531)، س (الحديث: 1373)، جه (الحديث: 1085)،

* ذكر ع الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزِّي بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةٌ بَيْنَ الشَّأْم وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَاثْبُتُوا»، قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْر ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْم فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً،

وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أُخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْن، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْن، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُو، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِر يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَريَّةً، فَيَشْرَبُّونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْس وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضَ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلاَّهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَذَرِ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزُّلْقَةِ [كَالزَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبَتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَثِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْل، حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِل لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ

النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكُفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَلَيُّسَمَا هُمْ وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، فَيَيْتَمَا هُمْ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهَّ رِيحاً طَلِيَّةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهَ رِيحاً طَلِيَّةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُوْمِنِ وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ لَنَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيها تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/ السَّاعَةُ)، والحديث: 4321)، د (الحديث: 4321)، عن (الحديث: 4321)، عن (الحديث: 4326)،

[أَيَامِنِكُمْ]

* ﴿إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَأُوا بِأَيَامِنِكُمْ». [د ني اللباس (الحديث: 402)].

[أَيَأُمَنُنِي]

* بعث عليٌ إلى النبي تَ وهو باليمن بذهبية في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، ثم أحد بني مجاشع. . . قال: فغضبت قريش والأنصار وقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا، فقال: "إنَّمَا أَتَّالُهُهُمْ"، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ نَاتِيءَ الْوَجْنَتَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ قَالَ: تَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ قَالَ: قَالَ: قَالَ: "إنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ هذَا قَوْماً يَحْرُجُونَ يَقْرُوأُنَ قَالَ: اللهَ وَيَدَعُونَ يَقْرُوأُنَ اللهَ اللهَ وَيَدَعُونَ يَقْرُوأُنَ اللهَ اللهَ مِن الدِّينِ مُرُوقَ اللَّهُمْ فَتْلَ عَادٍ". [الله تحريم الأَوْثَانِ لَيْنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ". [الله تحريم الدوليث: 2572].

[أيَّامِهِ]

* ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُحْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخُرُحْ، وَلَشْ فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُحْ، وَلَشْ فِيكُمْ، فَأَمْرُوْ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِي أَشَبَهُهُ كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أَشَبَهُهُ

بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ اللَّكَهُفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةٌ بَيْنَ الشَّأْم وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَاثْبُتُوا»، قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرِ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْم فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْدِيهِمْ [بأَيْدِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَفْظَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنَ، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْن، إِذَا طَأْطَأُ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُو، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِر يَجِدُ ريحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدِّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبِ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَريَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى

وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْس وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضَ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلاَّهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاق الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَظَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرِ وَلَا وَبَرِ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزُّلْقَةِ [كَالزَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّى بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْل، حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإبل لَتَكْفِي الْفِتَامَ مِنَ النَّاسَ، وَاللُّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَم لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَلِيَّةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهم، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِن وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاس، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُر، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ". [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/ 2137/ 110)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، جه (الحديث: 4075، 4076)].

[أتَّامَهَا]

المَغْرِبَ وتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي، وتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ»، قال ﷺ: "وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». [د الطهارة (الحديث: 287)، و (289، 300، 300)، ت (الحديث: 128)، جه (الحديث: 260).

[إيتّاء]

* إن وفد عبد قيس لما أتوا النبي عَلَيْ قال: «مَن القَوْمُ؟ أَوْ مَن الوَفدُ؟»، قالوا: ربيعة، قال: «مَرْحَباً بِالقَوْمِ، أَوْ بِالوَفدِ، غَيرَ خَزَايا وَلَا نَدَامي،، فقالوا: يا رسولَ الله، إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام. . . فمرنا بأمر فصل . . . وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع . . . أمرهم بألإيمان بالله وحده ، قال : «أَتَدْرُونَ مَا الإيمَانُ باللهِ وَحْدَهُ»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغْنَم الخُمُسَ»، ونهاهم عن أربع: «عن الحَنْتَم، والدُّبَاءِ، والنَّقير، والمزُفَّت. وربما قال_المُقَيَّرِ»، وقال: «احفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمُ ١٠ [خ في بدء الإيمان (الحديث: 53)، انظر (الحديث: 87، 523، 1398، 3095، 3510، 4368، 4369، 6176، 7266، 7556)، م (التحديث: 115، 116، 117، 5147)، د (الحديث: 3692، 4677)، ت (الحديث: 1599، 2611)، س (الحديث: 5046، 5708)].

* إن وفد عبد القيس لما قدموا عليه على أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أتَدْرُونَ مَا الإيْمَانُ بالله؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وأنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَلِيْتاءِ الزُّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ المَعْنَم». [د في السنة (الحديث: 4677)، راجع (الحديث: 3692)].

* "بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسِ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُكَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الإَيمان الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 8)، انظر (الحديث: 4515)، م (الحديث: 2609)].

إيتًاء

* أَبْنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْس، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِلِتَاءِ الرَّكَاةِ، وَإِلَيْتَاءِ الرَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ». [م ني الإيمان (الحديث: 13/ 16/ 21)].

* (بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسِ: عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللهُ وَيُكُفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الرَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ . [م في الإيمان (الحديث: 112/ 16/ 20)، راجع (الحديث: 111)].

* "بُنِي الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ، عَلَى أَنْ يُوَحَّدَ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَصِيامِ رَمَضَانَ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَصِيامِ رَمَضَانَ، قال: وَالْحَجِّ»، فقال رجل: الحج وصيام رمضان، قال: (لا، صِيام رَمَضَانَ وَالْحَجِّ». [م في الإيمان (الحديث: 111/ 16/ 16)].

* قدم وفد عبد القيس على رسول الله على فقالوا . . . فمرنا بشيء نأخذه عنك . . . فقال : «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع : الإِيمَانِ بِاللهِ » ، ثم فسَّرها لهم «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنْبِي رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامُ اللهِ ، وَإِقَامُ اللهِ ، وَإِنْ يُودُوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا الصَّلَاةِ ، وَأَنْهى عَنِ الدُّبَاءِ ، والحَنْتَمِ ، والمُقيَّرِ ، وَالنَّقِير » . [خ في مواقيت الصلاة (الحديث: 523) ، راجع والحيث: 53) .

* قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة، قد حالت بيننا وبينك، كفار مضر، ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا، قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: الإِيمَانِ بِاللهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ - وَعَقَدَ بِيدِهِ هُكَذَا - وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْهَاكُمْ عَنِ الزَّكَاةِ، وَالحَنْتَم، وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفِّتِ». [خ في الزكاة اللهُبَّاءِ، وَالحَنْتَم، وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفِّتِ». [خ في الزكاة (الحديث: 53)].

* قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر، فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا، قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَع، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع، الإِيمَانِ بِاللهِ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَنْ أَرْبَع، الإِيمَانِ بِاللهِ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَنْ أَرْبَع، الإِيمَانِ بِاللهِ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَنْ أَرْبَع، الإِيمَانِ بِاللهِ:

وَعَقَدَ وَاحِدَةً - وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِيُعَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِيهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ». [خ في المغازي (الحديث: 4369)، راجع (الحديث: 53)].

* قدم وفد عبد القيس عليه عليه عليه الحي فقالوا: هذا الحي من ربيعة، ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك، وندعو إليه من وراءنا، فقال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَع: الإِيمَانُ بِالله - ثم فسرها لهم: - شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلهُ إِلَّا الله وَأَنّي رَسُولُ الله، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ». السَّلَاةِ، وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ».

* قدم وفد عبد القيس فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر. فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا، قال: "آمُرُكُمْ بِأَرْبَع، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: الإِيمَانِ بِاللهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ - وَعَقَدَ بِيَدِهِ - وَإِقامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الرَّكاةِ، وَصِيامِ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا للهِ خُمُسَ ما غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالحَنْتَم، وَالمُزَفِّتِ». أخ في فرض الخمس (الحديث: 3095)، راجع (الحديث: 3095).

* كنا عنده ﷺ فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي ﷺ فألزق ركبته بركبته، ثم قال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤمِنَ بِالله وَمَلاَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالبَيْومِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ خَيْرِو وَشَرِّهِ»، قال: فما الإسلام؟ قال: «شَهَادَهُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنْ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، قال: فما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدُ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ قال: فما الإحسان؟ فأل: «أَنْ تَعْبُدُ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ قال: فمتى الساعة؟ قال: «مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قال: فما قال: «مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قال: فما ألمرتها؟ قال: «أَن تَلِدَ الأَمَةُ رَبَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَة أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاولُونَ فِي البُنْيَانِ»، المُمْرَاةَ العَالَة أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاولُونَ فِي البُنْيَانِ»،

قال عمر: فلقيني ﷺ بعد ذلك بثلاث، فقال: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَن السَّائِلُ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دينُكُمْ». [ت الإيمان (الحديث: 2610)].

* «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإخْلَاصِ اللهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ ﴾. [جه السنة (الحديث: 70)].

 * «مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنَ الأَيْتَام، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِراً سَيْفَهُ فِي سَبيل اللهِ وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ، كَهَاتَيْنِ، أَخْتَانِ». وألصق إصبعيه السبابة والوسطى. [جه الأدب (الحديث:

* «أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيباً». [س الزينة (الحديث: 5277)، تقدم (الحديث: 5144، 5146)].

* ﴿إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيَّتِهِنَّ الْبَرَكَةُ». [م في الأشربة (الحديث: 5275/ 2035/

[إيجَافِ]⁽¹⁾

* أفاض عَلَي من عرفة وعليه السكينة ورديفه أسامة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُم بِالسَّكِينَةِ فإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ»، قال: فما رأيتها رافعة يديها عادية حتى أتى جمعاً ، زاد وَهبٌ: ثم أردف الفضل بن عباس وقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بإيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، فعليكم بالسكينة». [د في المناسك (الحديثُ: 920)ً].

[أيَحْسَبُ]

* نزلنا معه ﷺ خيبر، ومعه من معه من أصحابه، وكان صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا،

وتأكلوا ثمرنا، وتضربوا نساءنا؟ فغضب على وقال: «يَا ابْنَ عَوْفِ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِن وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ»، قال: فاجتمعوا، ثم صلى بهم رفي ثم قام، فقال: «أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِناً عَلَى أَرِيكَتِهِ قَدْ يَظُنَّ أَنَّ الله لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلَّا مَا في هذَا الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّي وَالله قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عِنِ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ وَإِنَّ اللهِ عزَّ وجلَّ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنِ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكُلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمْ الَّذِي عَلَيْهِمْ». [د في الخراج (الحديث: 3050)].

أُنَّدُهُ

[أندَعُهَا]

* أن أجيراً ليعلى عض آخر ذراعه فانتزعها من فيه فرفع ذلك إلى النبي وقد سقطت ثنيّته فأبطلها عللة وقال: «أَيَدَعُهَا فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْم الْفَحْل». [س القسامة (الحديث: 378)، تقدم (الحديث: 80 478)].

* عن يعلى: أنه استأجر أجيراً فقاتل رجلاً فعض يده فانتزعت ثنيته فخاصمه إلى النبي على فقال: «أَيَدَعُهَا يَقْضِمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ؟». [س القسامة (الحديث: 4781)، تقدم (الحديث: 4786)].

* مرَّ عمر في المسجد، وحسَّان ينشد، فقال: كنت أنشد فيه، وفيه من هو خير منك، ثمَّ التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله عليه يقول: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُس»، قال: نعم. [خ في بدء الخلق (الحديث: 3212)، راجع (الحديث: 453)].

* أن أبا سلمة سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة: أنشدك الله، هل سمعت النبي ﷺ يقول: «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ للهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّلْهُ، بِرُوحِ الْقُدُسِ»، قال أبو هريرة: نعم. [م في فضائل الصحابة (الحديث: 6336/ 2485/ 152)، راجع (الحديث:

* «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، اللهُمَّ أَيِّدُهُ

⁽¹⁾ لِيجَاف: الْإِيجَافُ: سُرْعَة السَّيْر، وَقَدْ أَوْجَفَ دَابَّتَه يُوجِفُهَا إِيجَافًا، إِذَا حَثُّها.

بِرُوحِ القُدُسِّ. [خ في الصلاة (الحديث: 453)، انظر (الحديث: 3212، 6152)، م (الحديث: 6334)، د (الحديث: 6013، 6014)، س (الحديث: 715)].

[أَيْدِي]

* أتى رجل فقال للنبي ﷺ: دلني على عمل إذا أنا عملت أخبني الله، وأحبني الناس، فقال ﷺ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا، يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّوكَ». [جه الزهد (الحديث: 4102)].

* ﴿ أَقِيمُوا الصَّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ المَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْحَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُم »، لم يقل عيسى بِأَيْدِي إِخْوَانِكُم »، لم يقل عيسى بِأَيْدِي إِخْوانِكُم - ﴿ وَلَا تَذَرُوا فُرْجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًا قَطَعَهُ الله ». وَصَلَ صَفًا قَطَعَهُ الله ». [د الصلاة (العديث: 818)].

* «الأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ الله الْعُلْيَا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى؛ فَأَعْطِ الفَصْلَ وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ». [د في الزكاة (الحديث: 1649)].

* جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: علَّمني وأوجز، قال: ﴿إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاة مُوَدِّع، وَلَا تَكَلَّم بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ». [جه الزهد (الحديث: 4171)].

* ﴿ لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ ». [د في الحدود (الحديث: 4408)، ت (الحديث: 4994)].

* أَيُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ، فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذلِكَ تَطِيرُ الصَّحُفُ فِي الأَيْلِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذُ بِيَمِينِهِ وَآخِذُ بِيَمِينِهِ وَآخِذُ بِيَمِينِهِ وَآخِذُ الصديث: 4277)، ت (الحديث: 2425)].

[أَيدِيكُمْ]

* أن أبا ذر قال: إني ساببت رجلاً، فشكاني إلى النبي عَلَيْ فقال لي عَلَيْ: ﴿ أَعَيْرْتُهُ بِأُمْهِ ، ثم قال: ﴿ إِنَّ إِخُوانَكُمْ خَوَلُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَليُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُهُمُ مَا يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُهُمُ هَمَا يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُهُمُوهُمْ مَا

يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ». [خ في العتق (الحديث: 2545)، راجع (الحديث: 30)].

* أن عبادة بن الصامت قال: بايعت رسول الله ﷺ في رهط، فقال: ﴿ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلَا تَشْرُونِي في بِبُهْنَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَينَ أَيدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي في مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَأُخِذَ بِهِ في الدُّنيا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ، وَمَنْ شَتَرَهُ اللهُ، فَذلِكَ إِلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [خ في الحدود (الحديث: 6801)، راجع (الحديث: 188).

* أن عبادة بن الصامت قال: بايعته ﷺ في رهط، فقال: ﴿ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفْتُرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي بِبُهْتَانِ تَفْتُرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَقَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ فِيهِ فَهُو طَهُورُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ الله فَنَاكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَرَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [س البيعة فَذَاكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَهِ (الحديث: 4172)].

* أن عبادة بن الصامت قال: قال لنا ﷺ ونحن في مجلس: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَثْرُوا، ولَا تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفتَرُونَهُ بَينَ أَيلِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا في مِعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ في الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذلِكَ شَيئاً فَسَتَرَهُ اللهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ». [خ ني الأحكام (الحديث: شَاءَ عَلَى الخَدیث: 7213)، راجع (الحدیث: 18)].

* أن النبي عَ قَ قال: «أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ، أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَشْرُونَهُ بَيْنَ وَلاَ تَشْرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفِ؟»، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهُ عُقُوبَةٌ فَهُو كَفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنَلُهُ عُقُوبَةٌ فَهُو كَفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنَلُهُ عُقُوبَةٌ فَاهُرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ

شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ اللهِ إِلَى البِيعة (الحديث: 4173)، تقدم (الحديث: 4173).

*أن يهودية من أهل خيبر سَمَّت مُصْلِيَةً، ثم أهدتها لرسول الله على فأخذ الله الله الله الله عنها وأكل رمط من أصحابه معه، ثم قال على: «ارْفَعُوا أَيْدِيكُم»، وأرسل على إلى اليهودية فدعاها، فقال لها: «أسَمَمْتِ هذِهِ الشَّاةَ؟»، قالت اليهودية: من أخبرك؟ قال: «فمَا وَخْبَرَتْنِي هذِهِ في يَدِي»، قالت: نعم، قال: «فمَا أَرُدْتِ إِلَى ذَلِكَ؟» قالت: قلت: إن كان نبياً فلم يضره، وإن لم يكن نبياً استرحنا منه، فعفا عنها على ولم يعاقبها. [دفي الديات (الحديث: 4510)، راجع (الحديث: 4500)].

* ﴿إِخْوَانُكُم جَعَلَهُم الله تَحْتَ أَيْدِيَكُمْ، فَمَن كَانَ أَخُوه تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْكُلُهُ وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْكُلُهُ وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْكُلُهُ مَا يَعْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ». [د في الأدب (الحديث: 5158)].

* ﴿إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ الله فارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ ﴾. [ت البر والصلة (الحديث: 1950)].

* (إِنَّ بَيْنَ أَيْلِيكُمْ فِتَنَا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ اللَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي، فَيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: (كُونُوا أَخْلَاسَ بُيُوتِكُم». [دفي الفتن والملاحم (الحديث:

* اإِنَّكَ امْرُوُّ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ يَدَيْهِ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ الْمُدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ». آم ني الأيمان (الحديث: ١٤٥٠/ 1661/ 429)، راجع (الحديث: ١٤٥٠/ 429)

"بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَسْرِقُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ نَفْتَرُونَهُ بَينَ أَيلِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ عَمْرُوفٍ، فَمَنْ قَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ

أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عاقَبَهُ ٩. [خ في بدء الإيمان (الحديث: 81)، انظر (الحديث: 3890، 3893، 9998، 4894، 4894، 6801)، انظر (الحديث: 710م، 6801)، م (الحديث: 4436)، ت (الحديث: 1439)، س (الحديث: 4472)، (4437، 4436).

* «جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ». [س الجهاد (الحديث: 3196)].

* خرج علينا ﷺ، فقال: "مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»، قال: ثم خرج علينا فرآنا حِلقاً، فقال: "مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟»، قال: ثم خرج علينا، فقال: "أَلا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟»، فقلنا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: "يَتُمُّونَ الصُّفُوفَ الأُولَ، وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ». آم ني الصلاة (الحديث: 867/ 119)، د (الحديث: 661)، و (الحديث: 992)].

* صلى رسول الله على على قتلى أحد، بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر، فقال: "إِنِّي بَينَ أَيدِيكُمْ فَرَطٌ، وَأَنَا عَلَيكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيهِ مِنْ مَقَامِي هذا، وَإِنِّي لَشْتُ أَخْشى عَلَيكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلكِنِّي أَخْشى عَلَيكُمْ أَنْ تَشْرِكُوا، وَلكِنِّي (الحديث:

* صليت مع رسول الله على فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا: السلام عليكم، قال: فنظر الينا على فقال: فنظر إلينا على فقال: «مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسِ إذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَهُنَّ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُومِى عَبِيدِهِ». [س السهو (الحديث: 1325)، تقدم (الحديث: 1325)].

* صليت معه على فكنا إذا سلمنا بأيدينا: السلام عليكم، السلام عليكم، فنظر إلينا على فقال: «مَا شَانُكُمْ؟ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسِ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلا يُومِي المُسَلاة (الحديث: 970/ 311)، راجع بينياهِ». [م في النُسَلاة (الحديث: 970/ 311)، راجع (الحديث: 999)].

* قال عبادة بن الصامت: بايعته ﷺ في رهط، فقال: ﴿ أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيئاً، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفْتُرُونَهُ بَينَ أَيلِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي في مِبُهُتَانِ تَفْتُرُونَهُ بَينَ أَيلِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلا تَعْصُونِي في مَعْرُوفِ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً فَأْخِذَ بِهِ في الدُّنْيَا فَهْوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، وَمَنْ أَسَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ﴾. [خ في التوحيد (الحديث: 7468)، راجع (الحديث: 188].

* كان بيني وبين رجل كلام، وكانت أمه أعجمية، فنلت منها، فذكرني إلى النبي على فالله فقال لي: «أَسَابَبْتَ فُلَاناً؟»، قلت: نعم، قال: «أَفْنِلتَ مِنْ أُمّهِ؟»، قلت: نعم، قال: «إنَّكَ امْرُوُّ فِيكَ جاهِليَّةٌ»، قلت: قلت على حين ساعتي: هذه من كبر السن؟ قال: «نَعَمْ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيلِيكمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ تَحْتَ أَيلِيكمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخاهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلِيلِيمَمْ، كَلَيْهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيلِيكمْ، وَلا يُكلِّهُهُ مِنَ العَمَلِ ما يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مِنَ العَمْلِ ما يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مِنَ العَمْلِ ما يَغْلِبُهُ، فَالْمِعْنُهُ عَلَيهِ». [خ في الأدب (الحديث: 30)].

* كان ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، زاد: فأهديت له يهودية بخيبر شاةٍ مصلية سمتها، فأكل ﷺ منها وأكل القوم، فقال: «ارْفَعَوا أَيْديكُم فإنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، فمات بشر بن البراء الأنصاري، فأرسل إلى اليهودية: «مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟»، قالت: إن كنت نبياً لم يضرك الذي صنعت، وإن كنت ملكاً أرحت الناس منك، فأمر بها ﷺ فقتلت، ثم قال في وجعه الذي مات فيه: «مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أُوانُ وَطَعْتُ أَبُهُرِي. [د في الديات (الحديث: 4512م)].

* كنا إذا صلينا معه ﷺ قلنا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الله وبركاته، وأشار بيده إلى الجانبين، فقال ﷺ: «عَلامَ تُومِئُونَ مِأْشِدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمُس؟ إِنَّمَا يَكُفِي أَحَدَّكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى

يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ». [م في الصلاة (الحديث: 969/ 431/ 120)، د (الحديث: 998، 999)، س (الحديث: 1184، 1317، (1325)].

* كنا معه على ذات ليلة، ففقدناه، فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل، قال: فبتنا بشرِّ ليلة بات فيها قوم، فلما أصبحنا، إذ هو جاء من قبل حراء، قلنا: فقدناك فطلبناك فلم نجدك، فقال: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ»، قال: فانطلق بنا، فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد، فقال: «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحُماً، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَانِكُمْ، فقال عَلَى الصلاة (الحديث: وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَانِكُمْ، فقال عَلَى الصلاة (الحديث: وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَانِكُمْ، قال عَلَى الصلاة (الحديث: 85)، ت (الحديث: 825)].

* «مَا لِي أَرَاكُم رَافِعِي أَيْدِيكُم كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمْس؟!! أُسْكُنُوا في الصَّلَاةِ». [دالصلاة (الحديث: 2000)، راجع (الحديث: 912)].

* «يَا أَبَا ذَرّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُوُّ فِيكَ جاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلَيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلِيُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَليُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَليُلبِسْهُ مِمَّا يَلْكُلُ، وَليُلبِسْهُ مِمَّا يَخْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ يَلبَسُلُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ وَلَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ لَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ وَلَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ وَلَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ وَلَا يَعْلِبُهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ وَلَا يَعْلِبُهُمْ وَمَا يَعْلِبُهُمْ وَالْحِديثَ: (الحديث: 2545)، و (الحديث: 2595)، و (الحديث: 2595)، و (الحديث: 2696)].

[أيّدِيهَا]

* «هذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هذَا فِذَاؤُكَ مِنَ النَّارِ». [جه الزهد (الحديث: 4292)].

[أيدِيهِمُ]

* أن سعد بن أبي وقاص قال: جاء النبي على يعودني وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال: «يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفْرَاءً»، قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «لَا»، قلت: فالشلطر؟ قال: «فَالثّلُثُ، فالشلطر؟ قال: «فَالثّلُثُ، وَالثّلُثُ أَغْنِياءً، خَيرٌ مِن أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفّقُونَ الناسَ في أيدِيهِمْ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللّقَمَةُ الّتِي تَرْفَعُهَا إلَى فِي امْرَأَتِكَ، فَينتقِعَ بِكَ إلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَينتقِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ولم يكن له يومئذ إلا ابنة. الخي الوصايا (الحديث: 2742)، راجع (الحديث: 56). [555]، راجع (الحديث: 566)].

* أن عامر بن سعد قال: قال والدي: كان النبي على يعودني وأنا مريض بمكة، فقلت: مالي، أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: كله؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فالشلث؟ قال: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ في أَيْدِيهِمْ، وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَوْفُهُهَا في فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ الله يَرْفَعُكَ، يَنْتَفِعُ بِكَ تَاسَ، وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: نَاسٌ، وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [خ في النفقات (الحديث: 5354)].

* ﴿إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ». [م في الجنة وصفة نعيمه (الحديث: 7125/ 6000)

* ذكر ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟»، قلنا: ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَشَّ فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَشَّ فِيكُمْ، فَأَمْرُوْ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ فَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِي أَشَبِهُهُ كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ فَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِي أَشَبَهُهُ كُلِّ مُسْلِم، إِنَّهُ شَابٌ فَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِي أَشَبَهُهُ

بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَن، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْم وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ، فَاثْبُتُوا»، قلنا: وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعُونَ يَوْماً، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قلنا، فذلك اليوم الذي كسنة، أَتَكَفَينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْم فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَيْلِيهِمْ [بِأَيْلِيهِمْ شَيْءً] مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أُخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْربُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْن، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُونِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرِ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدِّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْماً [قَوْمٌ] قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يدَانِ لأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَريَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ، مَرَّةً، مَاءً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِئَةِ دِينَارِ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى

وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رقابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْس وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلاَّهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزُّلْقَةِ [كَالزَّلَفَةِ]، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذِ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْل، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبل لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاس، وَاللُّقْحَةَ مِنَ الْبَقَر لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاس، وَاللُّقْحَةَ مِنَ الْغَنَم لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَلِيَّةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِن وَكُلِّ مُسْلِم، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاس، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُر، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةً ». [م في الفتن وأشراط الساعة (الحديث: 7299/ 2137/ 110)، د (الحديث: 4321)، ت (الحديث: 2240)، جه (الحديث: 4075، 4076)].

* الله حِمْيَراً، أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنِ وَإِيمَانِ». [ت المناقب (الحديث: (3939)].

* كان ﷺ يعود سعد وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال ﷺ: «رَحِمَ اللهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءً»، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلُّهِ؟ قَالَ: ﴿لَا»، قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: ﴿لَا»، قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: ﴿لَا»، قُلْتُ: فَالنَّلُثُ؟ قَالَ: ﴿لَا»، قُلْتُ: فَالنَّلُثُ؟ قَالَ: ﴿لَا»، قُلْتُ: فَالنَّلُثُ؟ وَرَثَتَكُ فَالنَّذُ؟ وَرَثَتَكُ عَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾. [س الوصايا (الحديث: 3630)، تقدم (الحديث: 3629)].

* كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: السلام عليكم
 السلام عليكم، فقال: «مَا بَالُ هؤلاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 إِلَيْدِيهِمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ، أَمَا يَكْفِي أَنْ

يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». [س السهو (الحديث: 1317)، تقدم (الحديث: (1184)].

* "مَثُلُ القائم عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثُلِ قَوْمِ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الذِينَ في أَسْفَلِهَا، إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا حَرَقْنَا في نَصِينِنَا خَرْقاً، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتُرُكُوهُمْ وَما أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى آيلِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعاً». [خ في الشركة (الحديث: 2493)، انظر (الحديث: 2683)، ت (الحديث: 2173)].

* ﴿ يُوشِكُ ، إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ ، أَنْ تَرَى قَوْماً فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَعْدُونَ فِي غَضَبِ اللهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللهِ » (مني الجنة وصفة نعيمها (الحديث: 7/124/ 585/ 63)].

[أيّدِيهِمَا]

* "إِنَّ صَاحِبَيِ الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا - أو في أيديهما -قرنان، يلاحظان النظر متى يؤمران». [جه الزهد (الحديث: 4273)].

* «مَثَلَ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَينِ عَلَيهِمَا جُبَّنَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيدِيهِمَا إِلَى ثُدِيهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ المُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ المُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبُسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثْرَهُ، وَجَعَلَ الْبُخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلقَةٍ بِمَكانِهَا». [خ ني اللباس (الحديث: 5797)، راجع (الحديث: يُمكانِهَا).

* اَمَثُلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّق، كَمَثُلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتُ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تُعَشِّي أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا». [م في الزكاة (الحديث: 2357/ 1021/ 75)، راجع (الحديث: 2356)].

* «مَثَلُ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، مَثَلُ رَجُلَين عَلَيهِمَا

[أَيَسُرً]

* أنه ﷺ دخل المسجد، فرأى نخامة في قبلة المسجد، فحكها، ثم أقبل على الناس مغضباً فقال:

«أَيسُرُّ أَحَدَكُم أَنْ يُبْصَقَ في وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُم إِذَا
اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ جَلَّ وعز وَالْمَلَكُ عن
يَمِينِهِ، فَلَا يَتْفُلْ عن يَمِينِهِ وَلَا في قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُقْ عن
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فإنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا» -
ووصف لنا ابن عجلان ذلك - «أن يتفل في ثوبه، ثم
يرد بعضه على بعض». [دالصلاة (الحديث: 480)].

[أيسَرُ]

* أن جابراً قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِن فَوْقِكُمْ ﴾ قسال ﷺ: ﴿ أَعُسوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ ، قال: ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرَّبُكُمْ ﴾ قال: ﴿ أَعُودُ بِوجْهِكَ ﴾ ، ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْفِي ﴾ قال ﷺ: ﴿ هذا أَهُونُ ، أَوْ هذا أَيسَرُ ﴾ . [خ في التفسير (الحديث: 4628) ، انظر (الحديث: 7313 ، 7406) ، راجع

* "إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلَ الآخِرَةِ فِإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْلَهُ أَيْسُرُ مِنْهُ، قال: أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْلَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، قال: وقال ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظُراً قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». [ت الزهد (الحديث: 2308)].

* دخل ﷺ على امرأة، وبين يديها نوى، أو حصى تسبح به، فقال: ﴿ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ ؟ ﴾ فقال: ﴿ سُبْحَانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ في السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ في السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ في الأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ مَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ ما هُو خَلَقَ ، وَالله أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمدُ لله مِثْلَ مَلْكَ ، وَلا حَوْلُ وَلا قُوةً إِلَّا فَي الله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا قُوةً إِلَّا الله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا قُوةً إِلَّا بِالله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا قُوةً إِلَّا الله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا قُوهَ إِلَّا الله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا عُوهُ إِلَا الله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا عُوهً إِلَيْ الله مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا حَوْلُ وَلا عَوْلَ الله مِثْلَ ذَلِكَ الله وَلا عَلَى الله الله وَلا الله وَلا الله وَلَا عَرْدُ الله وَلَا عَلَيْ الله وَلَا عَلَا عَلَا الله وَلَا عَلَا عَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَا عَدْ الله وَلَا عَلَا عَلَاكَ الله وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْكَ الله وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَوْلًا عَلَا عَلَا عَلَا عُلَا عَلَا عِلْكَ الله وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلِكَ الله الله الله وَلا عَلَا عَلِكَ الله عَلَا عَلِكَ عَلِكَ الله عَلَا عَل

لما نزل على رسول الله ﷺ: ﴿ قُلْ هُو اَلْقَادِرُ عَلَىٰ أَن اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

جُبَّنَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيدِيهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هُمَّ المُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيهِ حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هُمَّ البَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلقَةٍ إِلَى صَاحَبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَقَسَمِعُ النَّبِيِّ يَتَعَلَّى يَقُولُ وَقَيْجَتَهِدُ أَنْ يُوسِّعَهَا فَلَا تَتَسِعُ ». [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2917)، راجع (الحديث: 443)].

[أيس]

* ﴿أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ ﴾، قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: ﴿فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ
يَوْمِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانِ إِلَّا عَلَى
نَفْسِهِ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى
وَالِدِهِ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ مِن أَنْ يُعْبَدَ في
بِلَادِكُمْ هَذِهِ أَبَداً، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فيما تَحْتَقِرُونَ
مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرُضَى بهِ ﴾. [تالفتن (الحديث: 2159)].

* "إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ، لَمَّا أَيِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا مُتُ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً، ثُمَّ أَوْرُوا نَاراً، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَلَرُّونِي في اليَمِّ في يَوْمِ عَظْمِي، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَلَرُّونِي في اليَمِّ في يَوْمِ حَلَّى، أَوْ رَاحٍ، فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلَتَ؟ قالَ: حَرَّهُ أَوْ رَاحٍ، فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلَتَ؟ قالَ: خَشْيَتَكَ، فَعَفَرَ لَهُ». [خ في أحادبث الأنبياء (الحديث: خَشْيَتَكَ، فَعَفَرَ لَهُ». [خ في أحادبث الأنبياء (الحديث: 3479)].

* ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدُهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ». [م في صفات المنافقين (الحديث: 2812/7034)، ت (الحديث: 1937)]

* «للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ، أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ». لم في التوبة (الحديث: 6896/ 7)].

"هَاتَانِ أَهْوَنُ، أَوْ: أَيسَرُ". [خ في الاعتصام (الحديث: 7313). راجع (الحديث: 4628)].

* لمَّا نزلت هذه الآية: ﴿ قُلُ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَتَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِن فَرْقِكُمْ ﴾ [الأنعام: 65]. قال النبي ﷺ: «أَعُودُ بِوَجْهِكَ»، فقال: ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾، فقال النبي ﷺ: «أَعُودُ بِوَجْهِكَ»، قال: ﴿ أَوْ يَلِيكُمُ شِيعًا ﴾ فقال النبي ﷺ: «هذا أيسَرُ». [خ في التوحيد (الحديث: فقال النبي ﷺ: «هذا أيسَرُ». [خ في التوحيد (الحديث: 7406))، راجع (الحديث: 4628)].

* "يُجَاءُ بِالكَافِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَباً، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ كُنْتَ سُئِلتَ ما هُوَ أَيسَرُ مِنْ ذَلِكَ». [خ ني الرقاق (الحديث: 6538)، راجع (الحديث: 3334)، م (الحديث: 7016)].

[أُيسِّرُ]

* "تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالُوا: أَعَمِلتَ مِنَ الخَيرِ شَيئاً؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُ فِتْيَانِي قَالُ: كُنْتُ آمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ: قَالَ: فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ "، وفي رواية: "كُنْتُ أَيسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرِ»، وفي رواية: "أَنْظِرُ الْمُعْسِرِ»، وفي رواية: "فَأَنْظِرُ الْمُعْسِرِ»، وفي رواية: "فَأَنْظِرُ الْمُعْسِرِ»، وفي رواية: "فَا أَنْظِرُ الْمُوسِرِ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ»، وفي رواية: "فَا البيوع مِنَ الْمُعْسِرِ». [خ في البيوع اللهوين: 2021، انظر (الحديث: 2391، 3451)، م (الحديث: 2390).

[أَيَسُرُّكِ]

* أن امرأة أتته عَنِي ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال لها عَنِي: «أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟»، قالت: لا، قال: «أَيسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ الله بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟». [د في الزكاة (الحديث: 1563)].

[أُيْسَرُهَا]

"الرِّبَا سَبْعُونَ حُوباً، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ
 أُمَّهُ". [جه التجارات (الحديث: 2274)].

[أيِسُوا]

* «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا

وَفَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا ، لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَئِذِ بِسَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ». [ت المناقب (الحديث: 3610)].

[أُيشَهَدُ]

* كنا مع النبي عَيْ ، فجاء رجل فَسَارَهُ فقال: «اَفْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيْشُهُدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَّا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ . [س تحريم الدم (الحديث: 3990)].

[إيضّاع]

* أن ابن عباس قال: أنه دفع مع النبي على يوم عرفة، فسمع على الله وصوتاً وصوتاً وصوتاً للإبل، فأشار بسوطه إليهم، وقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيسَ بِالإِيضَاعِ». أخ في الحج (الحديث: 1671)].

[إِيعَادً]

[أُيُقَظً]

* ﴿إِذَا أَيْقَظُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيلِ فَصَلَّيا أَوْ صَلَى لَا مَعْتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا في الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ». [دني صلاة التطوع (الحديث: 1309)، و (1451)، جه (الحديث: 1335)].

* "رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا المَاءَ، رَحِمَ الله امْرَأَةً قامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المَاءَ». [دني صلاة التطوع

(الحديث: 1308)، س (الحديث: 1609)، د (1450)، جه (الحديث: 1336)].

* «مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتُهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ الله كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ». [د في الوتر (الحديث: 1451)، راجع (الحديث: 1309)].

[أَيْقَظَتُ]

* (رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ الْمَاءَ، رَحِمَ اللهُ الْمَرَأَةُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا المَاءَ، رَحِمَ اللهُ الْمُرَأَةُ قامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المَاءَ». [د في صلاة النطوع (الحديث: 1308)، م (الحديث: 1609)، د (1450)، جه (الحديث: 1336)].

* «رَحِمَ الله رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتُ، فإِنْ أَبَتُ نَضَحَ في وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ الله امْرَأَةُ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المُاءَ». [د في الوتر (الحديث: أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المُاءَ». [د في الوتر (الحديث: 1308)].

[أَيْقَظَنِي]

* ﴿ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي، فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ». [م في الصيام (الحديث: 210/ 1166/212)].

[أَيقِظُوا]

* استيقظ ﷺ ذات ليلة فقال: «سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيلَةَ مِنَ الْفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ، أَيقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الْدُنْيَا عَارِيَةٍ فِي اللَّذْيْيَا عَارِيَةٍ فِي اللَّذِيرَةِ». [خ في العلم (الحديث: 115)، انظر (الحديث: 126، 7069)، ت (الصحيث: 126، 5844)

[أَيْلَةَ]⁽¹⁾

* «أَلَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، كَأَنَّ الأَبَارِيقَ فِيهِ النَّجُومُ». [م في الفضائل (الحديث: 595/ 2035/44)].

(1) أَيْلَة: هُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ: الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ فِيمَا بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّام.

* أن أبا ذر قال: قلت: يا رسول الله، ما آنية الحوض؟ قال: ﴿ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لاَنِيَتُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَواكِبِهَا، أَلا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَة الْمُصْحِيَةِ ، آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأُ آخِرَ مَا عَلَيْهِ ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ عَلَيْهِ ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأُ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةً ، مَا وَّهُ أَشَدُ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ » . [م في الشَائل (الحديث: 5945/2300)6)].

* «إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةً مِنْ عَدَنَ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بَاللَّبَنِ، وَلاَنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النَّجُومِ، وَإِنِّي لأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِلِلَ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِلِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ»، قالوا: يا رسول الله، أتعرفنا يومئد؟ قال: «نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدِ مِنَ الأُمَمِ، تَردُونَ عَلَيَّ غُرًا مُحجَّلِينَ مِنْ أَثْرِ الوُضُوءِ». [م في الطهارة تَردُونَ عَلَيَّ غُرًا مُحجَّلِينَ مِنْ أَثْرِ الوُضُوءِ». [م في الطهارة (الحديث: 4282)].

* «إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةً مِنْ عَدَنٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي كَمْ اَيَدُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَدُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ»، قالوا: يا رسول الله، وتعرفنا؟ قال: «نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرَّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ، لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ». [م في الطهارة (الحديث: 1802) المؤرّوء، لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ». [م في الطهارة (الحديث: 1802).

* «إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كما بَينَ أَيلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ اليَمَنِ،
 وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نجُومِ السَّمَاءِ». [خ في الرقاق (الحديث: 6580)، م (الحديث: 6580)].

* صلى رسول الله على قتلى أحد، ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات فقال: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْمَوْضِ، وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْمُحْفَقِ، عَلَى الْمُحْفَقِ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِي أَنْيُلُ وَلَيْكُمُ اللَّنْيَا أَنْ تَنافَسُوا فِيهَا وَتَقْتَبِلُوا، فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ ". [م في الفضائل (الحديث: كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ". [م في الفضائل (الحديث: 5932)].

[أَيُلُعَبُ]

* أخبر على عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً، فقام على غضباناً ثم قال: ﴿ أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللهِ

وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟٣. [س الطلاق (الحديث: 3401)].

[إيلياء](1)

* "إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ إِلِيلِيَاءِ. [م في الحج (الحديث: 372/ 1397/ 551].

* (تَخرُجُ مِنْ خُراسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، لا يَرُدُهَا شَيْءٌ
 حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ * . [ت الفتن (الحديث: 2269)].

[أُنَّمُ]⁽²⁾

* ﴿ الْأَيُّمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيَّهَا ، وَالْبِكُرُ تُسْتَأُذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَالْبِكُرُ تُسْتَأُذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا؟ ﴾ . [م في النكاح (الحديث: 2461) ، (السحديث: 2098، 2098، 2100) ، ت (الحديث: 3260، 3261، 3262، 3263) . جه (الحديث: 1870)].

* "الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيَّهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [س النكاح (الحديث: 3261)، تقدم (الحديث: 3260)].

* ﴿ الْأَيْمُ أُوْلَى بِأَمْرِهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [س النكاح (الحديث: 3262)، تقدم (الحديث: 3260)].

* ﴿ لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ البِكُرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ » ، قالوا: يا رسول الله ، وكيف إذنها ؟ قال: ﴿ أَنْ تَسْكُتَ » . [خ في النكاح (الحديث: 5136) ، انظر (الحديث: 6968) ، س (الحديث: 1954) .

* "يَا عَلَيُّ! ثَلَاثُ لَا تُؤَخِّرُهَا: الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُواً». [ت الجنائز (الحديث: 1075)، راجع (الحديث: 170، 171)، جه (الحديث: 1486)].

- (1) لِيلِيَاء: هِيَ- بِالْمَدُ وَالتَّخْفِيفِ- اسْمُ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ تُشَدّد الْيَاءُ الثَّانِيَةُ وتُقْصر الْكَلِمَةُ، وَهُوَ مُعرَّب.
- (2) أَيِّم: الأَيِّم فِي الْأَصْلِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، بِكْرًا كَانَتْ أَوْ ثَبَيًا، مُكْرًا كَانَتْ أَوْ ثَبَيًا، مُطَلَقة كَانَتْ أَوْ مُتَوَفِّى عَنْهَا. وَيُرِيدُ بِالْأَيِّم فِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّيِّبَ خاصَّة. يُقَالُ تَأْيِّمَتِ الْمَرْأَةُ وَآمَتْ إِذَا أَقَامَتْ لا تَتَزَوَّجُ.

[ايُمُ]⁽³⁾

"أَلْفَقْرَ تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَ عَلَيْكُمُ
 الدُّنْيَا صَبَّا حَتَّى لَا يُزِيغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِزَاغَةً إِلَّا هِيمْ
 وَايْمُ اللهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
 سَوَاءً". [جه السنة (الحديث: 5)].

* ﴿ أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبْنُوا أَهْلِي، وَايمُ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ، وَأَبْنُوهُمْ بِمَنْ - وَاللهِ - مَا عَلِمْتُ عَلَيهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعَي، ﴿ أَمَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعَي»، ﴿ أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوأً، أَوْ ظَلَمْتِ، فَتُوبِي إِلَى اللهِ، فَإِنَّ الله يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ، ﴿ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ الله بَرَاءَتَكِ، [خ في التفسير (الحديث: 4757)].

* أمّر ﷺ أسامة على قوم فطعنوا في إمارته، فقال: «إِنْ تَطْعَنُوا في إِمارةٍ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُهِ، وَايمُ اللهِ الرَّبِهِ فَقَدُ طُعْنُتمْ في إِمارةٍ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُهِ، وَايمُ اللهِ لَقَدُ كَانَ خَلِيقاً لِلإِمارةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ». [خ في المغازي (الحديث: 4250)، راجع (الحديث: 3730)

* أن رسول الله على بعث بعثاً، وأمّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن الناس في إمارته، فقام على فقال: "إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَلِيمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَحَلِيقاً لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَعْدَهُ اللهِ مَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَعْدَهُ اللهِ مَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَعْدَهُ ، [خ في المعازي (الحديث: 4469)، راجع (الحديث: 3316)، راجع (الحديث: 3316)،

* أن قريشاً أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم رسول الله ﷺ، ومن يجترىء عليه الا أسامة، حب رسول الله ﷺ،

⁽³⁾ أَيْمُ: أَيْمُ اللَّهِ مِنْ أَلْفَاظِ القسَم، كَقَوْلِكَ لَعمْر اللَّهِ وَعَهْد اللَّهِ، وَفِيهَا لُغَاتُ كَبِيرَةٌ، وَتُغْتَحُ مَمْزَتُهَا وَتُكْسَرُ، وَمُفْتَحُ مَمْزَتُهَا وَتُكْسَرُ، وَمَعْدَرُتُهَا وصل، وَقَدْ تُقْطع، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ مِنَ النُّحَاةِ يَرْعُمُونَ أَنَّهَا جَمْعُ يَمين، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هِيَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلْقَسَم أَوْرَدُنَاهَا هَاهُنَا عَلَى ظَاهِر لَفْظَهَا.

فقال: "أَتشْفَعُ في حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ"، ثم قام فخطب، قال: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيهِ الحَدَّ، وَايمُ اللهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَها». [خ في الحدود (الحديث: 6788)، راجع (الحديث: 2648) 3475)].

* أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله على فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله على فكله أسامة، فقال: «أَتَشْفَعُ في حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ»، ثم قام فاختطب ثم قال: «إنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ وَايمُ اللهِ، لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ البُنَةَ مُحَمَّدِ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ وَايمُ اللهِ، لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ البُنَةَ مُحَمَّدِ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [الحديث: 3475)، راجع (الحديث: 3475)، د (الحديث: 3476)، ح (الحديث: 4380)، ح (الحديث: 4380)، ح (الحديث: 4380).

* بعث عني بعثاً، وأمّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمرته، فقام على فقال: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَحَلِيقاً لِلإِمارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ الأَيمانِ والنذور (الحديث: 6627)، راجع (الحديث: 6621)، ت (الحديث: 6636)

بعث ﷺ بعثاً، وأمَّر عليهم أسامة بن زيد، فَطُعِنَ
 في إمارته، وقال: "إِنْ تَطْعَنُوا في إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ
 تَطْعُنُونَ في إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً

لِلإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هذا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في الأحكام (الحديث: 7187)، انظر (الحديث: 3730)].

* بعث النبي على بعثاً، وأمّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمارته، فقال على الناس في إمارته، فقال على الله إمارته، فقال أبيه مِنْ قَبْلُ، في إمارته، فقد كُنتُم تَطْعُنُونَ في إمارة أبيه مِنْ قَبْلُ، وَاللهُ اللهِ إِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبٌ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [خ في فضائل أصحاب النبي (الحديث: 3730)، انظر (الحديث: 4468)، 4250

* "قَالَ سُلَيمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُل: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيهِنَّ جَمِيعاً فَلَمْ يَحْمِل مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، عَلَيهِنَّ جَمِيعاً فَلَمْ يَحْمِل مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجل، وَايمُ الَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ جَاءَتْ بِنِشَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا في سَبِيلِ اللهِ فُرْسَاناً قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا في سَبِيلِ اللهِ فُرْسَاناً أَجْمَعُونَ». [خ في الأيمان والنذور (الحديث: 6639)، راجع (الحديث: 2819)، س (الحديث: 340)].

* «وَايْهُ الله لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِراً قُرَشِيّاً، أَوْ أَنْصَارِيّاً، أَوْ دُوسِيّاً، أَوْ أَنْصَارِيّاً، أَوْ دُوسِيّاً، أَوْ ثَقَفِيّاً». [د في البيوع (الحديث: 3537)، ت (الحديث: 3947)].

[أيِّما]

* أن جابراً قال: لقيني رسول الله فقال: (يَا جَابرُ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟)، قلت: نعم يا رسول الله قال: (أَبَكُراً أَمْ أَيِّماً»، قلت: أيِّماً قال: (فَهَلَّا بِكُراً تُلاَعِبُكَ». [س النكاح (الحديث: 3220)، انظر (الحديث: 3226).

[أيمَانِ]

* أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْماً لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَلَخَلُوا، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي القَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُونَ فِي القَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: القَسَامَةُ القَودُ بِهَا حَقِّ، وَقَدْ أَفَادَتْ بِهَا الخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلاَبَةَ، وَنَصَبَنِي الخُلقَامُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُؤوسُ لِلنَّاسِ؟ فَقُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُؤوسُ الأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ العَرَب، أَرَأَيتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ

شَهِدُوا عَلَى رَجُل مُحْصَن بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، لَمْ يَرَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ : لاَ . قُلتُ : أَرَأَيتَ لَوْ أَنَّ خمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُل بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ، أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لاَ، قُلتُ: فَوَاللهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَدًا قطُّ إِلاَّ في إحْدَى ثَلاَثِ خِصَالِ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةِ نَفسِهِ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَارْتَدَّ عَن الإسْلام، فَقَالَ القَوْمُ: أَوَلَيسَ قَدْ حَدَّثَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ في السَّرَقِ، وَسَمَرَ الأَعْيُنَ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ في الشَّمْسَ؟ فَقُلتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ نَفَراً مِنْ عُكُل ثَمَانِيَةً، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلام، فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال: «أَفَلَا تَخُرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا في إبلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، قَالُوا : بَلَى، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَرْسَلَ في آثَارِهِمْ، فَأَدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطَّعَتْ أَيدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيَنَهُمْ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ في الشَّمْس حَتَّى مَاتُوا، قُلتُ: وَأَيُّ شَيءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هـؤُلَّاءِ، ارْتَدُّوا عَنِ الأَسْلَامِ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا . فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيَدٍ : وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْم قَطُّ، فَقُلْتُ: أَتَرُدُّ عَلَىَّ حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ؟ قَالَ: لًا، وَلَكِنْ جِنْتَ بِالحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ، وَاللهِ لَا يَزَالُ هذا الجُنْدُ بِخَيرِ مَا عَاشَ هذا الشَّيخُ بَينَ أَظْهُرهِمْ، قُلتُ: وَقَدْ كَانَ فَي هذا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيهِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَينَ أَيدِيهِمْ فَقُتِلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بصَاحِبهمْ يَتَشَحُّطُ في الدَّم، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ للهِ عَيْ اللَّهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخْرَجَ بَينَ أَيدِينَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ في الدَّم، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَنْ تَظُنُّونَ، أَوْ تَرَوْنً، قَتَلَهُ؟»، قالُوا: نَرَى أَنَّ اليَّهُودَ قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى اليَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «آنْتُمْ قَتَلتُمْ هذا؟»، قالوا: لا، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ نَفَلَ خَمْسِينَ مِنَ اليَهُودِ مَا قَتَلُوهُ»،

فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ، قَالَ: «أَفتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟»، قالُوا: مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ، فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ، قُلتُ: وَقَدْ كَانَتْ هُذَيلٌ خَلَعُوا خَلِيعاً لَهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَقَ أَهْلَ بَيتٍ مِنَ اليَمَن بالبَطْحَاءِ، فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَحَذَفَهُ بِالسَّيفِ فَقَتَلَه، فَجَاءَتْ هُذَيلٌ، فَأَخَذُوا اليَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالمَوْسِمِ، وَقالُوا: قَتَلَ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ، فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيل مَا خَلَعُوهُ، قَالَ: فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً ، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّأْمِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ، فَافتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَم، فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلاً آخَرَ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي المَقْتُولِ، فَقُرنَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ، قالُوا: فَانْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَحْلَةَ، أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا في غارٍ في الَجْبَل، فَانْهَجَمَ الغَارُ عَلَى الخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعاً، وَأَفلَتَ القَرِينَانِ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَرَ رِجْلَ أَخِي المَقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلاً ثُمَّ مَاتَ، قُلتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقادَ رَجُلاً بِالقَسَامَةِ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمُحُوا مِنَ الدِّيوَانِ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّأْمِ. آخ في الديات (الحديث: 6899)، راجع (الحديث: 233)].

* أن عبد الله بن سهل، ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر، فتفرقا في نخل، فقتل عبد الله بن سهل، فجاء عبد الرحمٰن وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي على فتكلموا . . . فبدأ أصغر القوم، فقال على الحبر الكُبر الكُبرَ» . . . فتكلموا في أمر صاحبهم، فقال النبي على المُتر المُتربحة و في أين أو قال: صَاحِبكُم، بالنبي على المنان خَمْسِينَ مِنْكُمْ، قالوا: يا رسول الله أمر لم يأيمان خَمْسِينَ مِنْكُمْ، أو في أيمان خَمْسِينَ مِنْهُمْ». وأد في أيمان خَمْسِينَ مِنْهُمْ». [فره، قال: (الحديث: 6143)، راجع (الحديث: 2702)].

* أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أتيا خيبر في حاجة لهما، فتفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فجاء أخوه عبد الرحمٰن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا عمه إليه على فتكلم عبد الرحمٰن في أمر

أخيه وهو أصغر منهم، فقال ﷺ: «الْكُبْرَ لِيَبْدَإِ الْأَكْبَرُ»، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَذَكَرَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: «فَتَبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيِمانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ، فَوَادَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ، قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مَرْبَداً لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبلِ. [س القسامة (الحديث: 4727)، تقدم (الحديث: 4724)].

* أن محيصة بن مسعود، وعبد الله بن سهل، انطلقا قبل خيبر، فتفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فاتهموا اليهود، فجاء أخوه عبد الرحمٰن، وابنا عمه حويصة ومحيصة إلى النبي ، فتكلم عبد الرحمٰن في أمر أخيه، وهو أصغر منهم، فقال ﴿ تُكبُرِ مَا أَوْ قَالَ: ﴿ لِيَبُدأَ الأَكْبَرُ ﴾، فتكلما في أمر الْكبُرَ ﴾، أو قال ﴿ لِيَبُدأَ الأَكْبَرُ ﴾، فتكلما في أمر صاحبهما، فقال ﴿ يُنفِيهُ اللّهُ عُمَى مَا اللهُ عَمْمُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلِ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ ؟ ﴾، قالوا: أمر لم نشهده كيف نحلف إلى الفسامة والمحاربين (الحديث: 814) (1669/ 2)، راجع (الحديث: 4318)].

[إيمَان]

أشار النبي ﷺ بيده نحو اليمن: «الإيمانُ هَا هُنَا - مُرَّتَينِ - أَلَا وَإِنَّ القَسْوةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ في الفَدَّادِينَ -

حَيثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيطَانِ _ رَبِيعَةَ وَمُضَرَّ ». [خ في الطلاق (الحديث: 3302)]. (الحديث: 3302)].

* "إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الإِسْمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فإذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إلَيْهِ الإِسْمَانُ». [دني السنة (الحديث: 4690)].

* جَاءَ هِلَالُ بِن أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَاتَ اللهِ عَلَيْهِمْ؛ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِياً فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأَذْنِهِ، فَلَمْ يَهِجهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي جِنْتُ أَهْلِي عِشَاءٍ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلاً، فَرَأَيْتُ بَعَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأَذُنِي، فَكَرهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَنَزَّلَتْ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَنَّوْجَهُمْ وَلَرْيَكُنْ لَمَنَّمْ شُهَدَاتُهُ إِلَّا أَنفُسُكُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِم ﴾ [الـــنــــور: 6] الآيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ للهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْشِرْ يَا هِلَاَّلُ، قَدْ جَعَلَ اللهِ عز وجل لَكَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً»، قِالَ هِلَالٌ: قَد كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿أَرْسِلُوا إِلَيْهَا ﴾، فَجَاءَتْ فَتَلاُّها عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَذَكَّرَهُما ، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا . فَقَالَ هِلَالٌ : وَاللهِ لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقالَتْ: قَدْ كَذَب، فَقالَ رَسُولُ اللهِ عَيْج: «لاعِنُوا بَيْنَهُمَا»، فَقِيلَ لِهلَالٍ: اشْهَدْ، فَشَهدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهُ: يَا هِلَالُ اتَّق اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هذِهِ المُوجِبةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقالَ: واللهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَيْهَا كما لَمْ يُجَلِّدْنِي عَلَيْهَا ، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهدَتْ أَرْبَعَ شهَادَاتٍ باللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبينَ، فَلَمَّا كَأَنتِ الْـخَامِسَةُ قِيـلَ لَهَا: اتَّقِى اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هذِهِ المُوجِبةُ الَّتِي تُوجبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قالَتْ: وَاللهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لأَبِ، وَلَا تُرْمَى وَلَا يُرْمَى

وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ. وَقَضَى أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مُتَوَفَّى عَنْهَا، وَقالَ: "إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ فَهُو لِلِيلَانِ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فَهُو لِلَّذِي رُمِيتْ بِهِ"، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِياً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فَهُو لِلَّذِي رُمِيتْ بِهِ"، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِياً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، فَقَال أَنْ يَتَيْنِ، فَقَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَوْلَا الإيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَها شَأْنٌ". وَلَوْلَا الإيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَها شَأْنٌ". [د في الطلاق (الحديث: 2562)].

* ﴿ لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُجِبَّ الْمَرْ ۚ لَا يُجِبُّهُ إِلَىهِ مِنْ يُجِبُّهُ إِلَىهِ مِنْ يُجِبُّهُ إِلَى اللَّهُ وَحَتَّى أَنْ يُقْذَهُ اللهُ ، وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ ، وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَ إِلَىهِ مِمَّا سِوَاهُما ». [خ في الأدب (الحديث: 6041)، واجع (الحديث: 6041)، م (الحديث: 6003).

* مر النبي على على رجل، وهو يعاتب في الحياء. .. حتى كأنه يقول: قد أُضَرَّ بك، فقال عَيَّة:

«دَعُهُ، فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ». [خ في الأدب (الحديث: 6118)، راجع (الحديث: 24)].

* صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة فأخفها، فكأنهم أنكروها، فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: أما إني دعوت فيها بدعاء كان النبي ﷺ يدعو به: «اللَّهُمَّ بَعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِك عَلَى الْخَلْقِ الْحَيْقِ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَقَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَقَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَقَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الإِخْلَاسِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةً عَيْنِ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظُرِ إِلَى وَجْهِكَ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظُرِ إِلَى وَجْهِكَ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظُرِ إِلَى وَجْهِكَ وَلَا اللَّهُمْ وَلَيْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ الإَيْمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاة مُضَرَّةً وَفِئْنَةً وَلَيْدَا اللَّهُمْ وَلَيْكَ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضرَّة وَفِئْنَا هُدَاة مُضَرَّةً وَالْمَانَ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً المَّلَاقِ وَالْمَانَ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً اللَّهُمْ وَلِينَةً (الرَّهُمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً المَّنْوِينَ». [س السهو (الحديث: 105)].

* كَانَ ﷺ إِذَا رأَى الهلال قال: «اللَّهُمَّ أَهِلَهُ عَلَيْنَا بالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ والسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي ورَبُّكَ الله». [ت الدعوات (العديث: 3451)].

* «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ

الإِيمَانِ». [ت صفة جهنم (الحديث: 2598)].

* . . . قدم وفد عبد القيس على رسول الله على فقال: «مَرْحَباً بِالقَوْمِ، غَيرَ خَزَايَا وَلَا النَّدَامي»، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، حدثنا بجمل من الأمر، إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا . قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ ، الإِيمَان بِاللهِ، هَل تَدُرُونَ ما الإِيمَان بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ تَعْطُوا مِنَ المَعْانِمِ الخُمُسُ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ : ما انتُبِذ في المغازي في الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ». [خ في المغازي في المغازي الحديث: 53)].

* «آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ». [خ ني بدء الإيمان (الحديث: 17، 3784)، م (الحديث: 232، 233)، س (الحديث: 5034)].

* ﴿ أَتَاكُمْ أَهُلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرَقُ أَفَيْدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوباً ، الإِيمَانُ يَمَانِ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيلَاءُ في أَصْحَابِ الإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ في أَهْلِ الْغَنَمِ » . [خ في المغازي (الحديث: 4388) ، راجع (الحديث: 300) . م (الحديث: 190)].

* «أَنَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوباً ؛ وَأَرَقُ أَفْئِدةً، الإِيمَانُ يِمَانٌ وَأَلْحِكُمَةُ يَمَانِيَّةٌ». [ت المناقب (الحديث: 3935)].

«أتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوباً وَأَرَقُ أَفْتِدَةً،
 الإيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ». [م ني الإيمان (الحديث: 88//52/ 90)].

* أَشَار رسول الله عَلَيْهُ بيده نحو اليمن، فقال: «الإيمَانُ يَمَانِ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ القَسْوَةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ في الفَدَّادِينَ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ، حَيثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيطَانِ، في رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». [خ في بدء الخلق (الحديث: 3302)، انظر (الحديث: 3498، 3438، 5303)، م (الحديث: 183)].

* أشار النبي عَلَيْ بيده نحو اليمن، فقال: «أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ هُهُنَا، وَإِنَّ الْقَسْوةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفِيمَانَ هُهُنَا، وَإِنَّ الْقَسْوةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». [م في الإيمان (الحديث: 180/ 51/ 81)].

* قال رسول الله ﷺ: ﴿أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً: أَهْلُ الإِيمَانِ*. [د ني الجهاد (الحديث: 2666)، جه (الحديث: 2682)].

*أن أبا ذر قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: ﴿إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: ﴿أَغُلَاهَا ثَمَناً، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: ﴿تُعِينُ صَانِعاً، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ»، قال: فإن لم أفعل؟ قال: ﴿تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». [خ في العدين: (المحديث: 2518)، م (المحديث: 248، 247)، س (المحديث: 2318)، جه (المحديث: 2523)].

* أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وحدثنا عن علِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وحدثنا عن رفعها قال: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثْرُهَا مِثْلَ أَثْرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ وَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثْرُهَا مِثْلَ أَثْرِ المَجْلِ، كَجَمْرِ وَخُرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِظ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُطْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلَانٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَيُقَالُ اللَّمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلَانٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَيُقَالُ لِلْمَانَةَ، وَمَا أَعْلَدُهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا في قليهِ لِلرَّجُلِ مِنْ إِيمَانٍ». [خ في الفتن (الحديث: ومُهُ)].

* أن ابن عباس قال: بينما نحن عنده الله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تَفلَت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال الله بهن الما المحسن أفلا أعلمك كلمات ينفقعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويُنبَتُ ما تَعلَمْت في صَدْرِك؟»، قال: أجل يا رسول الله، فعلمني. قال: إذا كان لَيلَهُ فَإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ في ثُلُثِ الله الآخِر المنها المنتجاب وقد قال الآخِر أخيى يَعفُوب لِبَنييه: ﴿ سَوْفَ أَسَتَغَفِرُ لَكُمْ رَبِي ﴾ أيوسف: 198 عنوب ليبنييه: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغَفِرُ لَكُمْ رَبِي ﴾ أيوسف: 198 عنوب ليبنييه: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغَفِرُ لَكُمْ رَبِي ﴾ وقد قال المنتبطع فقم في وسطها فإن لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في أولِها وقيلها الرَّعْقِ الله الأولى بِفَاتِحةِ الكِتَابِ وَسُورَةِ يَس، وَفي الرَّعْقِ النَّانِيَةِ بِفَاتِحةِ الكِتَابِ وسُورَةِ يَس، وَفي الرَّعْقِ النَّانِيَةِ بِفَاتِحةِ الكَتَابِ

وحم الدُّخَانَ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وآلم تُنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المُفَصَّل، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ التَّشَّهُّدِ فاحْمَدِ الله وأُحْسِنِ النَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِر النَّبيِّين، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ والمُؤْمِنَاتِ والإخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمْ قُلْ في آخِر ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَوْكِ المَعَاصِي أَبْداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلُّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرامِ وَالعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحمنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجُهكَ أَنْ تُلْزُمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوَ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ ذَا الْجَلَال والإخْرَام والعِزَّةِ التي لا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يا الله يا رَحْمُن بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَن تُنَوِّرَ بِكَتَابِكَ بَصَرِي وأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عِن قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي لأَنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيم، يَا أَبا الحَسَن فافْعَلْ ذَلِكَ ثلاثَ جُمَع أَوْ خَمْسَ أَو سَبَّعَ يُجَابُ بِإِذْنِ الله والَّذِي بَعَثَنِي بالحَقُّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّه، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبث عليٌّ إلا خمساً، أو سبعاً حتى جاء عليٌّ رسول الله على في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله، إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن، وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها . . . وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً، فقال ﷺ عند ذلك: المُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يا أَبَا الحَسَن ». [ت الدعوات (الحديث: 3570)].

* أن حذيفة قال: حدثنا ﷺ حديثين، رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، قال: «أَنَّ الأمانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجالِ، ثمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الشُّرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وحدثنا عن رفعها قال: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتَظُلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثْرِ الوَكْتِ،

ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقى أَثْرُهَا مِثْلَ المَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِظ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيسَ فِيهِ شَيِّ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدُّ يُؤَدِّي شَيِّ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحِدُّ يُؤَدِّي الْأَمانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلَانٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَيُقَالُ لِرَّجُلٍ مَنْ أَعْمَلُهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا في قلبِهِ لِلرَّجُلِ مِنْ إِيمَانٍ». [خ في الرقاق (الحديث: 6497)، م (الحديث: 6495)، ت (الحديث: 6495)،

* أن رسول الله على كان يوماً بارزاً للناس، إذ أتاه رجل يمشى، فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالبَعْثِ الآخِرِ»، قال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «الإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيئاً، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكاةَ المَفرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قال: يا رسول الله ما الإحسان؟ قال: «الإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «ما المَسْؤُولُ عَنْهَا بَأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ المَرْأَةُ زَبَّتَهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الحُفَاةُ العُرَاةُ رُؤوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، في خَمْس لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنزِّكُ ٱلْغَبْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِينِ ﴾ [34]»، ثم انصرف الرجل، فقال: «رُدُّوا عَلَيَّ»، فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً، فقال: «هذا جِبْرِيلُ، جاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ». [خ في التفسير (الحدَيث: 4777)، راجع (الحديث: 50)].

* أن رسول الله على مرَّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال على تدعُهُ، فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإيمان (الحديث: 24)، انظر (الحديث: 6118)، د (الحديث: 6508)].

* أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله على رسول الله على أغضبك؟»، قال: «ما أغضبك؟»، قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة؟ وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله على حتى احمر وجهه ثم قال:

"وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلِ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ شَهِ وَلِرَسُولِهِ"، ثم قال: "يا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ". [ت المناقب (الحديث: 3758)].

* أن مجاشعاً قال: أتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح، قلت: يا رسول الله، جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة، قال: «ذَهَبَ أَهْلُ أَلْهِجْرِةٍ بِمَا فِيهَا»، فقلت: على أي شيء تبايعه؟ قال: «أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ، وَالإِيمَانِ، وَالجِهَادِ». [خ في المغازي (الحديث: 4306، 4306)، راجع (الحديث: 2962)].

* أنه ﷺ خطب يوماً ، فقال: "إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ ، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَرَبِّهِ ؟ ، فاختارَ لِقَاءَ رَبِّهِ » قال: فبكى أبو بكر ، فقال أصحاب النبي ﷺ : الا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر ﷺ رجلاً صالحاً خيره ربه بين الدنيا . . . فقال أبو بكر : بل نفديك بآبائنا وأموالنا ، فقال ﷺ : "مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدُ أَمَنَّ بِأَنْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ عَلِيلاً ، إِنْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَلَوْ لَكُنْ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لا تَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، ولائنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، ولائنَ وأَلِي مَانٍ ، ورَتِينَ أو ولكِنْ وُدُّ وإِخَاءُ إِيمَانٍ » ومرتين أو ولكِنْ وُدُّ وإَخَاءُ إِيمَانٍ » ومرتين أو ثلاثاً - "وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ ». [ت المناف (الحديث: شَاعِبُ عَلَيلُ اللهِ ». [ت المناف (الحديث: 665]].

* أنه ﷺ قام فيهم، فذكر لهم: «أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالإِيمَانَ بِاللهِ، أَفْضَلُ الأَعْمَالِ»، فقام رجل، فقال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي؟ فقال له ﷺ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»، ثم قال ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله، أتكفر عني خطاياي؟ فقال: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ، مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي ذَلِكَ». [م في الإمارة (الحديث: عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي ذَلِكَ». [م في الإمارة (الحديث: عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي ذَلِكَ». [م في الإمارة (الحديث: 3151)، س (الحديث: 3156).

* «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ،
 يَقُولُ اللهُ: مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ
 إِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا وَعادُوا

حُمَماً، فَيُلقَوْنَ فِي نَهَرِ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ السِّيلِ»، الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ»، أو قال: «حَمِيَّةِ السَّيلِ»، وقال ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفراءَ مُلتَوِيَةً». [خ في الرقاق (الحديث: 6560)، راجع (الحديث: 22)].

* ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ فَإِنَّ اللهِ تعالى يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَجِدَ اللهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَوْةَ وَمَانَ الرَّكُونَ ﴾ [التوبَة: 18]. [ت الإيمان (الحديث: 2612)، (الحديث: 308)].

* ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ في بَعْض، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بإِبْرَاهِيم فَإِنَّهُ خَلِيلِ الرَّحْمٰن، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيكِمْ بِعِيسى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِّمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلكِنْ عَلَيكُمْ بمُحَمَّدِ ﷺ ، فَيَأْتُونِي ، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلهمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلكَ المَحَامِدِ، وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفَعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِيلِكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتَلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعَ رَأْسَكَ، وَقُل يُسْمَعْ لَكَ، وَسَل تُعْظَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِن النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ»، فلما خرجنا من عند أنس، قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن، وهو متوارِ في منزل أبي خليفة، بما حدَّثنا

أنس بن مالك، فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا، فقلنا له: يا أبا سعيد، جئناك من عند أخيك أنس بن مالك، فلم نر مثل ما حدَّثنا في الشفاعة فقال: هيه، فحدثناه بالحديث، فانتهى إلى هذا الموضع، فقال: هيه، فحدثنا، فقلنا: لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني، وهو فقلنا: لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني، وهو تكلموا، قلنا يا أبا سعيد، فحدثنا، فضحك وقال: تتكلموا، قلنا يا أبا سعيد، فحدثنا، فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم، حدثني كما أحدثكم به، قال: «ثمَّ أَغُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَلُهُ بِتِلكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ: يَا الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ النَّذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيهُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي اللهُ، فَيهُا مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيهُا مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلاً اللهُ، فَيهُا مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلاَ اللهُ، الخوني النوحيد الحديث: 7510، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 7510)، راجع (الحديث: 44)، م (الحديث: 7510).

* "إسْبَاعُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإيمَانِ، والْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّمْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلاُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنَ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنَ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ». [س الزكاة (الحديث: 2436)، جه (الحديث: 280)].

* "إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كما تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كما تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». [خ ني فضائل المدينة (الحديث: 1876)، م (الحديث: 372)].

* "إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ رِيحاً مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ [ذَرَّةٍ] مِنْ إِيمَانِ إِلاَّ قَبَضَتُهُ». [م في الإيمان (الحديث: 308/117/185]].

* "إِنَّ مِنْ أَعَفِّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلَ الإِيمَانِ". [جه الديات (الحديث: 2681)].

* إن وفد عبد قيس لما أتوا النبي عَلَيْ قال: "مَنِ الفَوْمُ؟ أَوْ مَنِ الوَفدُ؟"، قالوا: ربيعة، قال: "مَرْحَباً بِالقَوْم، أَوْ بِالوَفدِ، غَيرَ خَزَايا وَلَا نَدَامى"، فقالوا: يا رسول الله، إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام. . . فمرنا بأمر فصل . . . وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع . . . أمرهم بألإيمان بالله وحده، قال: "أتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بالله وَحْدَهُ"، قالوا: الله ورسوله

أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ»، ونهاهم عن أربع: «عن الحَنْتَم، والدُّبَاءِ، والنَّقير، والمزُقّت وربما قال ـ المُقيَّرِ »، وقال: «احفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 53)، انظر (الحديث: 78، 533، 1398، 3096، 3398، 4368، 4368، 4368، 6176، 6176، 617، 716، 1599)، د (الحديث: 580، 5046)، ت (الحديث: 580، 5046)].

* إن وفد عبد القيس لما قدموا عليه الشه أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أتَدْرُونَ مَا الإِيْمَانُ بالله؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتاءِ الرَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وأَنْ تُعْظُوا الْخُمْسَ مِنَ المَعْنَم». [د في السنة (الحديث: 4677)، راجع (الحديث: 3692)].

* "الإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لا إِلهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». [م ني الإيمان (الحديث: 152/ 55/ 58)، راجع (الحديث: 151)].

* "الإِيمَانُ بِضْعٌ وسَبْعُونَ بَاباً ، أَذْناهَا إِمَاطَةُ الأَذى عن الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قُولُ لَا إِلهَ إِلَّا الله». [ت الإيمان (الحديث: 2614)].

* "الإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَيَاءُ اللهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيمَانِ». [س الإِيمان وشرائعه (الحديث: 5020)، تقدم (الحديث: 5019)].

* ﴿ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانُ (الْحديث: 9) ، م (الحديث: 151 ، 152) ، ت (الحديث: 2014) ، س (الحديث: 5019 ، 5020 ، 5020) . ح (الحديث: 75)] .

* «الإيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لَا يَفِتِكُ مُؤْمِنٌ». [د في الجهاد (الحديث: 2769)].

* «الإيمانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِاللَّسَانِ وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ». [جه السنة (الحديث: 65)].

* «الإيمانُ هَا هُنَا»، وأشار بيده إلى اليمن:

﴿ وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ - عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ، مِنْ حَيثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيطَانِ - رَبِيعَةَ وَمُضَرَّ . [خ في المغازي (الحديث: 4387)، راجع (الحديث: 3302)

* «الإيمَانُ يَمَانٍ، وَالفِتْنَةُ هَاهُنَا، هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيطَانِ». [خ في المغازي (الحديث: 4389)، راجع (الحديث: 3301)].

* "الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ". [م في الإيمان (الحديث: 185/ 52/ 86)].

* "الإيمانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ لأِهْلِ الغَنَم، وَالفَحْرُ وَالرِّيَاءُ في الفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الوَبَرِ، يَأْتِي المَسِيحُ إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ صَرَفَتْ المَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلَكُ». [ت الفنن (الحديث: 2243)].

* "انْتَدَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّ الإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ يُخْرِجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلُهُ الْجَهَادُ الْجَهَادُ إِلَّا إِمَّا بَقَتْلِ أَوْ وَفَاةٍ أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ». [س الجهاد (الحديث: 3123)، انظر (الحديث: 5044)].

* "انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالجِهَاهُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْإِيمَانُ بِي وَالجِهَاهُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا وَفَاقٍ، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5044)، تقدم (الحديث: 3123)].

* «التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ والْحَمَدُ يَمْلَأُهُ، والتَّكْبِيرُ يَمْلأُهُ، والتَّكْبِيرُ يَمْلأُهُ، والتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالسَّعْورُ نِصْفُ الإِيمَانِ». [ت الدعوات (الحديث: 3519)].

* «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الإيمَانِ: الكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَلَا نُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا نُحْرِجْهُ مِنَ الإسلام بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنَّذُ بَعَنْنِي الله إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الله إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الله عَدْلُ عَادِلٍ، وَلا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالإِيمَانُ بِالأَفْدَارِ». [دني الجهاد (الحديث: 2532)].

* "أَلَلْكُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوفَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5002)].

* "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهِ مَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَأَنْ يَكُرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفرِ، كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفرِ، كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُقُذَفَ فِي النَّارِ». [خ في الإكراه (الحديث: 6941)، راجم (الحديث: 16)].

* "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُما، وَأَنْ يُجِبَّ المَرْءَ لَا يُجِبُّهُ إِلَّا لَهِ، وَأَنْ يَكُودَ في الكُفرِ كما يَكُرهُ لَا يُجِبُّهُ إِلَّا لَهِ، وَأَنْ يَكُودَ في الكُفرِ كما يَكُرهُ أَنْ يَعُودَ في الكُفرِ كما يَكُرهُ أَنْ يُقُدِنُ في النَّارِ ». [خ في بده الإيمان (الحديث: 16)، أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ ». [خ في بده الإيمان (الحديث: 16)، راجع (الحديث: 163)، ت (الحديث: 163)

* الْلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً لا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَمَنْ يَكُرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْ يَعُودَ فِي النَّارِ». آخ ني بدء أَنْقَذَهُ اللهُ، كَما يَكُرهُ أَنْ يُلقَى فِي النَّارِ». آخ ني بدء الإيمان (الحديث: 16)، م (الحديث: 500)].

* "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلاّ للهِ، وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ. [م في الإيمان (الحديث: 36/ 48/88)].

* «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، [هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً]، الإِيمَانُ يَمَانِ، وَالْفِقْهُ يَمَانِ، [وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةً]». [م في الإيمان (الحديث: 181/52/18)].

* «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُ أَفْئِدَةً وَأَضْعَفُ قُلُوباً، الإِيمَانُ يَمَانِ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، والسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَم، وَالْفَحْرُ وَالْخُيلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، قِبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ». آم في الإيمان (الحديث: 187/ 52/ 89)].

* جاء ناس من أصحابه الله إلى النبي الله فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: «وَقَدْ وَجدْتُمُوهُ»، قالوا: نعم، قال: «ذَاكَ صَرِيحُ الإيمان». [م في الإيمان (الحديث: 338/209/132)].

* جاءه ﷺ ناس من أصحابه فقالوا: نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به أو الكلام به، ما نحب أن لنا وأنا تكلمنا به، قال: «أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟»، قالوا: نعم، قال: «ذَاكَ صَرِيحُ الإيمَانِ». [د في الأدب (الحديث: 5111)].

* «حُبُّ الأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النَّفَاقِ». [م في الإيمان (الحديث: 233/ 74/ 128)، راجع (الحديث: 234)].

* «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5012)، تقدم (الحديث: 5019)].

* "الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ: وَالْبَذَاءَ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ». [ت البر والصلة (الحديث: 2009)، جه (الحديث: 4184)].

* «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ **الإِيمَانِ،** وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفاقِ». [ت البر والصلة (الحديث: 2027)].

* ﴿ حَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَا لَخُمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ، وَرُكُوعِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيْبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمانَةَ ، قالوا: يا أبا الدرداء، وما أداء الأمانة، قال: الغسل من الجنابة. [دالصلاة (الحديث: 429)].

* «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ
 دِينًا وَبِمُحَمَّدِ رَسُولاً». [م في الإيمان (الحديث: 150/ 34/)
 56)، ت (الحديث: 2623)].

* ذكر أصحاب رسول الله على يوماً عنده الدنيا، فقال عنه (ألا تُسْمَعُونَ، إنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيْمَانِ، إنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيْمَانِ». [د في الترجل (الحديث: 4118)].

* (رَحِمَ اللهُ حِمْيَراً، أَفْوَاهُهُمْ سَلامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ». [ت المناقب (الحديث: 3939)].

* سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمانٌ بِاللهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [س الجهاد (الحديث: 3130)، تقدم (الحديث: 2623)].

* سمع النبي عَلَيْ رجلاً يعظ أخاه في الحياء، فقال: «الْحَياءُ مِنَ الإِيمَانِ». [م في الإيمان (الحديث: 153/ 36/). و(الحديث: 85)].

* سئل ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «إيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5001)، تقدم (الحديث: 2525)].

* سئل ﷺ أي الأعمال أفضل، وأي الأعمال خير؟ قال: «إيمانٌ بالله ورَسُولِهِ»، قيل: ثم أي شيء؟ قال: «الجهَادُ سَنَامُ العَمَلِ»، قيل: ثم أي شيء يا رسول ا؟ قال: «ثمَّ حَجُّ مَبْرُورٌ». [ت فضائل الجهاد (الحديث: 1658)].

* سئل ﷺ: أي العمل أفضل؟ فقال: ﴿إِيمَانُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ »، قيل: ثم ماذا؟ قال: ﴿الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ »، قيل: ثم ماذا؟ قال: ﴿حَجُّ مَبْرُورِ ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 1519)، م (الحديث: 244)، س (الحديث: 5000)].

شئل ﷺ عن الوسوسة؟ قال: «تِلْكَ مَحْضُ
 الإيمان». [م في الإيمان (الحديث: 340/ 133/ 211)].

* «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإَيْمَانِ لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَقَ الله حتى قُتِلَ، فَذَلَكَ الَّذِي يَرْفَعُ الناسُ اللهِ آعُينَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ هَكَذَا»، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته وقال: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإَيْمَانِ لَقِيَ العَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْك طَلْح مِنَ الْجُنْنِ آتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، فَهُوَ في الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ عَرْبٌ فَقَتَلَهُ، وَهُوَ في الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ

خَلَطَ عَمَلاً صَالِحاً وآخَرَ سَيِّناً لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَقَ الله حَتى قُتِلَ فَذَلكَ في الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ على نَفْسِهِ لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَقَ الله حتى قُتِلَ، فَذَلكَ في الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ». [ت نضائل الجهاد (الحديث: فَذَلكَ في الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ». [ت نضائل الجهاد (الحديث: 1644)].

إيمَان

* صعد ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع قال: «يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لا تُؤْذُوا المُسْلِمينَ وَلَا تُعَيِّروهُمْ وَلَا تَتَبِّعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ تَتَبَّعَ الله عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَعَ الله عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ». [ت البر والصلة (الحديث: 2032)].

* صلى ﷺ على جنازة وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّنَا، وَصَغِيرِنَا وَأَنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَمَيِّنِنَا، وَصَغِيرِنَا وَأَنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإيمَان، وَعَائِبِنَا. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا وَمَنْ تَوَقَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَى الإسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». [دني الجنائز (الحديث: 2011)، حد (الحديث: 1498)].

* "الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ شِهِ يَمْلَاءُ [تَمْلاً] الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ شِهِ يَمْلاَّنِ - أَوْ: يَمْلاً الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ شِهِ يَمْلاَّنِ - أَوْ: يَمْلاَّ وَالْمِيزَانَ، وَالطَّبْرُ ضِياءٌ، وَالصَّبْرُ مِن الطَهْرَةُ (الحديث: 533/1)، تَا مِن الطَهْارَةُ (الحديث: 533/1)، ت (الحديث: 535/1).

* «غِلَظُ الْقُلُوبِ، وَالْجَفَاءُ، فِي الْمَشْرِقِ، وَالإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ». [م في الإيمان (الحديث: 191/53/ 92].

* «الفَحْرُ وَالحُيلَاءُ في الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ في أَهْلِ الغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ». [خ في المناقب (الحديث: 3499)، راجع (الحديث: 3301)، م (الحديث: 186)].

* قدم وفد عبد القيس على رسول الله على، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم، فمرنا بجُمَلِ من الأمر إن عملنا به دخلنا المجنة، وندعو إليها من وراءنا، قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانُ بِاللهِ، وَهَل

تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: لَا تَشْرَبُوا في الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ المُزَقَّتَةُ، وَالحَنْتَمَةِ». [خ في التوحيد (الحديث: 7556)، راجع (الحليث: 53)].

* قدم وفد عبد القيس على رسول الله على فقالوا: إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر. . . فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا، قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَع، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: الإِيمَانِ بِاللهِ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلّا اللهُ، وَإِقامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكاةِ، وَأَنْ تُوَدُّوا إِلَى اللهِ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَم، وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ». وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّرَقَةِ، وَالحَنْتَم، وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ». [خ في المنافب (الحديث: 55)].

* قدم وفد عبد القيس عليه ﷺ فقال: «مَرْحَباً بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْخَزَايَا وَلَا النَّادِمِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَيْسَ بِالْخَزَايَا وَلَا النَّادِمِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُوا بِهِ الْحُرُم فَحَدِّثْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: «آمُرُكُم بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: «آمُرُكُم بِلْلاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: آمُرُكُم بِالإِيمَانُ بِاللهِ؟»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا وَاللهِ، وَإِنْ اللهِ عَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ إِلَّا اللهُ إِللهُ اللهِ، وَإِنْ اللهُ عَنْ أَرْبَعِ، عَمَّا يُنْبَذُ فِي الْمُعَانِمِ النَّحْمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ، عَمَّا يُنْبَذُ فِي النَّمَانُ وَالمَدِيثِ: [اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ وَالنَّعَيرِ وَالْحَنْتَم وَالْمُزَقَّتِ». [الله الأشربة (الحديث: 5008)].

* قدم وفد عبد القيس عليه على الله السهر الحرام، من ربيعة، ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك، وندعو إليه من وراءنا، فقال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَع: الإيمَانُ بِالله ـ ثم فسرها لهم: - شَهَادَةً أَنْ لا إِلَهُ إِلاَّ اللهُ وَأَنْي رَسُولُ الله، وَإِفَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُوَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ». [ت الإيمان (الحديث: 2611)، راجع (الحديث: 1599)]

* قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَل تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْواً؟»، قلنا: لا قال: «فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ في رُؤْيَتِهِمَا»، ثم قال:

«يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْم إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَب أَصْحَاب الصَّلِيبِ مَعٌ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَاب الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابِ كُلِّ آلَهِ مِعَ آلِهَتِهمْ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرَّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلَّيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزِيرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ في جَهَنَّمَ. ثُمُّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ شِي صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدَّ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي: لِيَلَحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيُّهُمُ الجَبَّارُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَل بَينَكُمْ وَبَينَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤمِن، وَيَبْقى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اللهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَب كَيمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً، ثُمَّ يُؤْتَى بِالجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَينَ ظَهْرَي جَهَنَّمَ»، قلنا: وما الجسر؟ قال: "مَدْحَضَةٌ مَرْلَّةٌ، عَلَيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيفَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدِ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيهَا كالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالَرِّيحِ، وَكَأْجَاوِيدِ الخيلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ وَنَاجِ مَخْذُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ في ُنَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَب سَحْباً، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً في الحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِن يَوْمَئِذٍ لِلجَبَّارِ، وَإِذَا رَأُوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوَانِهُمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارِ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ عَابَ في

النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارِ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُم يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فَي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذُرَّةٍ مِنْ إِيمَانِ فَأُخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٌ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُعَنِّعِفْهَا ﴾ [النساء: 40]، «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَاماً قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلقَوْنَ في نَهَر بأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ في حافَتيهِ كمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيل السَّيل، قَدْ رَأَيتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّحْرَةِ، إِلَى جَانِب الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُوُّ، فَيُجْعَلُ في رِقَابِهِم الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ، أَدْخَلُهُمُ الجَنَّة بِغَيرِ عَمَلِ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيرِ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ٩. [خ في التوحيد (الحديث: 7439)، راجع (الحديث: 22، 4581)].

* كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمانُ أَنْ تُوْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُوْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُوْمِنَ بالبَعْثِ»، قال: ما الإسلام؟ قال: «الإسلام؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلا تُشْرِكَ بِهِ، وَتُصُومَ الطّسلام؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلا تُشْرِكَ بِهُ مَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: متى كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: متى كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: متى وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا للسَاعة؟ قال: «مَن السَّائِلِ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا مَنَا السَّاعِقِي إِلَّا اللهُ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا يَعْمُ مِنَ السَّائِلِ، فَعَالَ وَلَدَتِ الأَمَةُ وَبُهَا، وَإِذَا مَنْ اللهُ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ وَبُهَا، وَإِذَا مَنَا السَّاعِقِي إِلَّهُ اللهُ عَنْ أَشْرَاطِهَا وَالْمَاعِقِي الْبُنْيَانِ، فِي خَمْسِ لَا يَعْلَمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ ال

* كنا عند رسول الله على حين أنزلت سورة الجمعة

فتلاها، فلمّا بلغ ﴿ وَ الرِّينَ مِنْهُمْ لَمَّا يُلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [الجمعة: 3] قال له رجل: يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا؟ فَلَمْ يكلمه، قال وسلمان الله على الفارسي فينا قال: فوضع رسول الله على سلمان فقال: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيْمَانُ بِالثّرِيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هُؤُلَاءٍ ». [ت المناقب (الحديث: 3318)، راجع (الحديث: 3318)].

* (لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَداً، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُ وَالإِيمَانُ فِي قُلْبِ عَبْدٍ أَبَداً». [س الجهاد (الحديث: 3110)، انظر (الحديث: 3111، 3112، 3113)].

* ﴿ لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ
 عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعُ وَالإيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ».
 السالجهاد (الحديث: 3112)، تقدم (الحديث: 3110)].

* ﴿ لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِم وَلَا يَجْتَمِعُ شُعُّ وَلِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِم . [س الجهاد (الحديث: 3114)، تقدم (الحديث: 3110).

* ﴿ لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجُهِ رَجُلٍ أَبَداً وَلَا يَجْتَمِعُ الشَّحُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدِ أَبَداً ». [س الجهاد (الحديث: 3111)، تقدم (الحديث: 3110)].

* «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنِ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإيمَانُ وَالْحَسَدُ». [س الجهاد (الحديث: 3109)].

* ﴿ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلِ مِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلِ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ﴾. [جه الزهد (الحديث: 4173)، راجع (الحديث: 59)].

* ﴿ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ مِنْ كِبْرِيَاءً ». [م في الإيمان (الحديث: 262/ 91/ 148))، د (الحديث: 4091)، ت (الحديث: 1998)، جه (الحديث:

* ﴿ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ الَّلاتُ

وَالْمُزَّى"، فقلت: يا رسول الله، إن كنت لأظن حين أنسزل الله: ﴿ هُوَ الْمَوْتِ أَرْسَلُ رَسُولُمُ [بِاللهُ كَنْ وَدِينِ أَنسَزِل الله: ﴿ هُوَ الْمَدِينِ كَلِيهِ عَلَى اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللّهِ عَلَى اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ وَيحاً طَلِيّةً ، سَيكُونُ مِنْ ذلِكَ مَا شَاءَ اللهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً طَلِيّةً ، فَتَوَقَى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَاثِهِمْ ». [م في فَيرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَاثِهِمْ ». [م في النفر وأشراط الساعة (الحديث: 7228/ 2907/ 290/ 55)].

* «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِينَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكِرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ! مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِةَ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». [جه الجنانز (الحديث: 1498)].

* «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ عَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضْبِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَضْبِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَضْبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ لَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ أَوْمَ عَيْنِ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاء يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاء يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاء يَنْفَلُ اللَّيْنِ الْفَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَرَّ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَرَّ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةً النَّفُو إِلَى وَجُهكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي عَلْرِ ضَرَّاءَ مُضَرَّةٍ وَلَا فِنْنَةً مُضِلَّةِ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ عَلِي الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ ». [س السهو (الحديث: المَاعَنْ والحديث: 1304)، راجع (الحديث: 1305)].

* «مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا اللَّمْ الْمَوْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أَدْخِلُوا النَّارَ قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ: فَيَاتُونُهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ إلَى كَعْبَيْهِ،

فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا قَالَ: وَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الإِيمَانِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5025)، جه (الجديث: 60)].

* "مَا مِنْ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ فِي [أُمَّةً] قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِالْمَوْنَ مَ الْمُوهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخُلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لا يَقْعَلُونَ مَا لا يَقْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيلِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ خَاهَدَهُمْ بِيلِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ جَاهَدَهُمْ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَكِ». [م في الإيمان (الحديث: 78/ 50/ 80)].

"مَنْ أَحَبَّ لله، وَأَبْغَضَ لله، وأَعْطَى لله، وَمَنَعَ لله فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ". [د في السنة (الجديث: 4681)].

* «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضُعاً لله وَهُو يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا ». [ت صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2481)].

* "مَنْ رَأَى مُنْكَراً فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُعَيِّرُهُ بِيدِهِ فَلْيُعَيِّرُهُ بِيدِهِ، وقطع هناد بقية الحديث، وفّاه ابن العلاء: "فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإيمَانِ". [د في الفتن والملاحم (الحديث: (4340)، راجع (الحديث: 1140)].

* «مَنْ رَأَى مُنْكَراً فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِى ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيلِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِى ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِى ، وَذَلِكَ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِى ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإيمانِ . [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5024)، تقدم (الحديث: 5023)].

* «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكُراً فَلْيُغَيِّرُهُ بِيلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلَسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ فَبِلَسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإيمان (الحديث: 176 / 49/88)، د (الحديث: 1715)، (الحديث: 5023، 5024)، جه (الحديث: 1275، 6024)]. * «مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصَّبْحِ، غَدَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصَّبْحِ، غَذَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ،

(الحديث: 2234)].

* وضع رسول الله على سلمان، ثم قال: «لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثَّرِيَّا، لَنَالَهُ رِجالٌ، أَوْ رَجُلٌ، مِنْ هؤُلاءِ *. [خ في التفسير (الحديث: 4897)، م (الحديث: 6445)، ت (الحديث: 3310)].

* «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ ، لا تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ ، وَلا تَتَبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فإنَّهُ مَنْ النَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ ، فإنَّهُ مَنْ النَّبَعَ الله عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ الله عَوْرَتَهُ يَقْبَعِ الله عَوْرَتَهُ يَقْمَحُهُ في بَيْتِهِ . [د في الأدب (الحديث: 480)].

* «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ _ لَا أَذْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبَّعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّأْم، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنْ خَيْرِ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلَ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ»، قال: سمعتها من رسول الله ﷺ (فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذلِكَ دَارٌ رِزْقُهُم، حَسَنٌ عَيْشُهُم، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّور، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتاً وَرَفَعَ لِيتاً، قَالَ: وَأُوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَصْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ _ أَوْ قَالَ: يُنْزِلُ الله - مَطَراً كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَو الظِّلُّ، نُعْمَانُ الشَّاكُّ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلِمُّوا [هَلُمَّ] إِلَى رَبِّكُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ»، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، تِسْعَمِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ»، قال: «فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولْدَانَ شِيباً، وَذلِكَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ». [م في الفتن َوأشراط الساعة (الحديث: 7307/ 2940/ 116)].

* (يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللهِ مِثْقَالُ حَبَةٍ
 مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيُحْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُوا،

فَيُلقَوْنَ فِي نَهَرِ الحَيَا، أَوِ الحَيَاةِ ـ شَكَّ مَالِكٌ ـ فَيَنْبُتُونَ كَما تَنْبُتُ الْحَيَاةِ ـ شَكَّ مَالِكٌ ـ فَيَنْبُتُونَ كَما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي جانِبِ السَّيلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَحْرُجُ صَفْرَاءَ مُلتَوِيَةٌ؟». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 22)، انظر (الحديث: 458، 4919، 6560، 6574، 6739)، م (الحديث: 456، 457).

* كنا قعوداً عند رسول الله على فلكر الفتن، فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال له قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: «هِي هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَرْعُمُ أَنَّهُ مِنِي، وَلَيْسَ مِنِي، وَإِنَّمَا وَلِيَائِي المُتَقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَع، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهيْمَاءِ، لا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هَذِه عَلَى ضِلَع، فَإِذَا قِيلَ: انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً، حَتَّى يَصِير النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِيْنِ: فُسْطَاطِ إيْمَانِ لا نِفَاقَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِ نِيهِ، فإذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا النَّاسُ إلَى فُسْطَاطِ نِيهِ، الذَي الفتن والملاحم وفُسُطِاطِ المِن يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَدِهِ». أَدْ في الفتن والملاحم (الحديث: 422)].

[إيْمَاناً]

* «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيْمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً». [د في السنة (الحديث: 4682)].

* ﴿أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهِمْ خُلُقاً ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً ». [ت الرضاع (الحديث: 1162)].

أنه ﷺ ذكر شهر رمضان، ففضله على الشهور فقال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 كَيَوْمٍ وَلَـذَتْهُ أُمُّهُ». [س الصيام (الحديث: 2207)، جه (الحديث: 2208) .

* "إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَنْهُ أُمُّهُ ». [س الصيام (الحديث: 2209)].

* «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ المُؤمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ». [ت الإيمان (الحديث: 2612)].

* «بَينَا أَنَا عِنْدَ البَيتِ بَينَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ _ وَذَكَرَ يعني رجلاً بَينَ الرَّجُلَينِ _ فَأْتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُلِيءَ حِكْمَةً وَلِيمَاناً، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقٌ البَطْنِ،

ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ البَغْل، وَفَوْقَ الحِمَار: البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَينَا السَّماءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِن ابْنِ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هذاً؟ قَالَ: جِّبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَىٰ عِيسى وَيَحْيِي فَقَالًا: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ ونَبِيٍّ، فَأَتَيِنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبُّريلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَّيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ يُوسُف فُسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلِّ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَّى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ فَقَالَ: مَرْحَباً مِنْ أَخ وَنَبِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: عَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَينَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَأَتَينَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هذا أَ؟ قِيلً: جُبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ أَن يَا رَّبِّ هذا الغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفضَلُ مِمَّا يَذْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَينَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَأَتَيتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَرَّحَباً بِكَ

منِ ابْنِ وَنَبِيّ، فَرُفِعَ لِيَ البّيتُ المَعْمُورُ، فَسَألَتُ

جبريل َّفَقَالَ: هذا البّيتُ المَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْم

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيهِ آخِرَ مَا عَلَيهِمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِلْرَةُ المُنْتَهِي، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَرِ، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِيْرِيلَ، فَفَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الَظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلتُ: فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَّاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلهُ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْراً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ مِثْلَةً، فَجَعَلَهَا خَمْساً، فَأَتَيتُ مُوسى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلتُ: جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَال مِثْلَهُ، قُلتُ: سَلَّمْتُ بِخَيرٍ، فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِيً، وَأَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْراً». [خَ ني بدُّ الخلق (الحديث: 3207)].

* (بَينَمَا أَنَا فِي الحَطِيم، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الحِجْرِ، مُضْطَجِعاً ، إِذْ أَتَانِي آتِ فَقَدُّ» ، وسمعته يقول: ﴿فَشَقَّ ـ مَا بَينَ هذهِ إِلَى هذهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلبى، ثُمَّ أُتِيتُ بطَسْتِ مِنْ ذَهَبِ مَمْلُوءَةِ إِيمَاناً، فَغُسِلَ قَلبي، ثُمَّ خُشِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، فَحُمِلتُ عَلَيهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَّى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفتَحَ، فَقِيلً: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ النَّانِّيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلٍّ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيى وَعِيسى، وَهُمَا : ابْنَا النَخَالَّةِ، قَالَ: هذا يَحْيى وَعِيسى فَسَلُّمْ عَلَيهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدًّا، ثُمَّ قَالًا: مَرْحَباً بِالأَخْ

الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِئَةِ فَّاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنَّ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هذا يُوسُفُ فَسَلَّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بي، حَتَّى أَتَّى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِح، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالْأَخِ الصَّالِحُ والنَّبِيِّ الصَّالح، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَىَ السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفَتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هذا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخْ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ صَعِدَ بي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفتَحَ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءً، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسى، قَالَ: هذا مُوسى، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبا بالأَخ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكى، قِيلَ لَهُ: مَا كَبُبُكِيكَ ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هذا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالإِبْنِ الصَّالِح، وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ سِدْرَةُ المُنْتَهِى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، قَالَ: هذه

سِدْرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلتُ: مَا هذانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيتُ المَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْر وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَن وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَل، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَأَلَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٌ، وَإِنِّي وَاللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِحَمْسَ صَلُّوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: بِمَا أَمِرْتَ؟ قُلتُ: أَمِرْتُ بِخَمْس صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلُواتٍ كُلَّ يَوْمٍ، ۗ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلٌ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلَهُ النَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ، وَلَكِنْ أَرْضِي وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيتُ فَريضَتِي، وَخَفَّفتُ عَنْ عِبَادِي، . رِد مِن مناقب الأنصار (الحديث: 3887)، راجع (الحديث: 3207)].

* افُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ فَالْدَعْ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيدِي، فَعَرَجَ فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيدِي، فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اللَّنْيَا: الْقُنْيا، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: مَنْ هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَافْتَحْ [فَفَتَحْ]، قَالَ: فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا فَافْتَحْ [فَفَتَحْ]، قَالَ: فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا

رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، قَالَ: فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ: فَقَالَ: مَرْحَباً بَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: فَقَالَ: مَرْحَباً بَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: فَلْاتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ عَلَيْهُ، وَهَذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّهِ مِنْ الْعَبْقِ مَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ صَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ صَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شَمَاء النَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا النَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا الْعَنْ بَعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاء الثَّانِيةَ ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا اللَّمَاء الْذُنْيَا، فَفَتَلَ لَهُ خَازِنُهَا المَعْلَى اللَّهُ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاء اللَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْكَالِهُ الْمَالَ الْعَلَى السَّمَاء اللَّذُنْيَا، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْمَاء اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْمَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْمَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْمَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْمَاء الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَمَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى

* «فُرجَ عَنْ سَقْفِ بَيتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْريلُ، فَفَرَجَ صَدْري، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقُّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ اَلدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افتَحْ، قَالَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا جبْريلُ، قَالَ: هَلِ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ عَيْجٌ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَّ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسُودَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكِّي، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالابْنِ الصَّالِح، قُلتُ لِجِبْريلَ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذا آدَمُ، وَهذهِ الْأَشْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِين مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَجَكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِيْهَا: افتَحْ، فَقَالَ لَهُ خازِنُها مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّل، فَفَتَحَ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيْلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بإِدْرِيْسَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذا إِدْرِيسُ، ۗ ثُمَّ مَرَزَّتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذَا مُوسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَيسى، فَقَالَ: مَرْحَباً بالأَخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِح، قُلتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هذاً

عِيسى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِح وَالْإِبْنِ الصَّالِح، قُلْتُ: مَنْ هذا؟ قَالَ: هَذاً إِبْرَاهِيكُمْ ﷺ، قال: أَثُمَّ عُرجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوىً أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ"، قال: "فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاةً، فَرَجَعْتُ بِللِّكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبُّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، قُلتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلتُ: اسْتَحْيَيتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَغَشِيهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللُّؤْلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ». أَح في الصلاة (الحديث: 349)، انظر (الحديث: 1636، 3342)، م (الحديث: 413، 414)، س (الحديث: 448، (1399)].

* قال ابن عباس: سمعته على يقول ليلة حين فرغ من صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِحُ بِهَا غائِبَتي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَرُد بِهَا أَلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُل سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ في العطاء (وَيُرْوَى في القضاء) وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الأعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي الْنَتَوْتُ إَلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنَّهُ رَأْبِي وَلَمْ تَبْلُغُهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرِ وعَدْتَهُ أَحَدّاً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ؛ فإنِّي أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ

وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالِمِينَ، اللَّهُمِّ ذَا الْحَبل الشَّدِيدِ، وَالأمْر الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكُع السُّجُودِ، المُوفِينَ بالْعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ، اللَّهُمِّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ نُحِتُ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ونُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلبي، وَنُوراً في قَبْري، ونُوراً مِنْ بَيْن يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عنْ شِمَالِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَري، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَري، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمِي، ونوراً في عِظَامِي، اللَّهمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً وأُعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزُّ وقَال بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتكُّرمَ بِهِ، سبحان الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْل وَالنُّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم، سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ والإِكْرَامِ». [ت الدعوات (الحديث: 3419)].

 « قال ﷺ لرمضان : «مَنْ قامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [خ في صلاة التراويح (الحديث : 2008) ، راجع (الحديث : 355)].

* كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرَخِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرِ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِلَى الْمَانَا وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [س الصيام (الحديث: 2194)].

* كان ﷺ يرغب في قيام رمضان، من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 1777/)، د (الحديث: 1371)، د (الحديث: 2103).

* كان ﷺ يرغب الناس في قيام رمضان، من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه، فيقول: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [س الصيام (الحديث: 2191)].

* كان ﷺ يقول في رمضان: «مَنْ قَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِساباً

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [سالصيام (الحديث: 2193)].

* قال رسول الله على الله على الله أَمْناً وَإِيمَاناً »، لم يذكر قصة: «دَعَاهُ الله »، زاد: «وَمَنْ تَركَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ»، قال بشر: أحسبه قال تَوَاضُعاً: «كَسَاهُ الله. حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ لله تعالى تَوَّجَهُ الله تَاجَ المُلْكِ». [د في الأدب (الحديث: 4778)].

* «مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيمَاناً إِلَى مُشَاشِهِ». [جه السنة (الحديث: 147)، س (الحديث: 5022)].

* «مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضِعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مُثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطًا». [س الإيمان وشرائعه (الحديث: 5047)، تقدم (الحديث: 1995)].

* «مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم لِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّى عَلَيهَا ، وَيُفْرَغُ مِنْ دَفنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَينِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ ». [خ في عَلَيها ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ ». [خ في بدء الإيماد (الحديث: 4)].

* "مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً في سَبِيلِ اللهِ، إِيمَاناً بِاللهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلُهُ في مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ". [خ في الجهاد والسير (الحديث: 2853)، س (الحديث: 3584)].

* «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 38)، راجع (الحديث: 35)، س (الحديث: 2204)].

* «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [س الصيام (الحديث: 2203)، تقدم (الحديث: 2201)].

* «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [س الصيام (الحديث: 2202)، تقدم (الحديث: 2201)].

* "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِساَباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قامَ لَيلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ في فضل ليلة القدر (الحديث: 2014)، راجع (الحديث: 1901)].

* «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ

مًا تَقَدَّمُ مِنْ ذَنْبِهِ ؟ . [جه إقامة الصلاة (الحديث: 1326)].

* «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وقَامَهُ إِيماناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ومَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ت الصوم (الحديث: 683)].

* «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ في بدء الإيمان (الحديث: 37)، راجع (الحديث: 36)، م (الحديث: 1601، 1602، 37)، س (الحديث: 1601، 1602)].

* «مَنْ قَامَ لَيلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَابَاً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرُ لَهُ مَا لَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ في الصوم (الحديث: 1901)، راجع (الحديث: 35)، م (الحديث: 1750، 1778)، س (الحديث: 2205، 2206)].

"مَنْ يَقُمْ لَيلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ". اخ في بدء الإيمان (الحديث: 35)، انظر (الحديث: 37، 38، 1901، 2008، 2009)].

* «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِقُهَا _ أُرَاهُ قَالَ _ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ ». [م في صلاة المسافرين (الحديث: 776/ 766)].

[إيمَانَكَ]

* قال ﷺ للمقداد: "إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلتَهُ، فَكَذلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةً مِنْ قَبْلُ». [خ في الديات (الحديث: 686)].

[إيمَانَكُمْ]

* (يَا جِبْرِيلُ! كَيْفَ حَالُنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟»، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْنِيعَ إِيمَنَكُمْ ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْنِيعَ إِيمَنَكُمْ ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْنِيعَ إِيمَنَكُمْ ﴿ وَمَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

[أَيْمَانُكُمْ]

* أن النبي على كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: «الصَّلاة، وَمَا مَلَكَتُ أَيْمَانُكُمْ»، فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه. [جه الجنائز (الحديث: 1625)].

* عن علي قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا الله فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [د في الأدب (الحديث: 5156)، جه (الحديث: 2698)].

* فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ، فقال: "يَا عَلِيُّ، انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع، فأتيته فقال: "يَا عَلِيُّ أَفَرَغْتَ؟»، قلت: أتيتها ودمُهَا يسيل، فقال: "دَعْهَا حتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ". [د في الحدود (الحديث: 4473)].

* كانت عامة وصية رسول الله على حين حضرته الوفاة، وهو يغرغر بنفسه: «الصَّلاة، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [جه الوصايا (الحديث: 2697)].

[إيمَانَهُ]

* قال ﷺ للمقداد: ﴿إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانُهُ مُقَتَلتُهُ ، فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانُهُ فَقَتَلتُهُ ، فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةً مِنْ قَبْلُ ». [خ في الديات (الحديث: 6866)].

[إِيمَانهَا]

* "إِنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَاباً مَفْتُوحاً، عَرْضُهُ سَبُعُونَ سَنَةً، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحاً لِلتَّوْيَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ، لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آ مَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً». [جه الفتن (الحديث: 4070)، راجع (الحديث: 478)].

* "ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ، لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ*. [م في الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ*.

* (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيهَا، فَذَاكَ حِينَ: ﴿ لَا يَنْفَعُ فَلَسَّا إِيمَنَهُمُ الْمَنَتَ مِن قَبْلُ ﴾ ". [خ في التفسير (الحديث: 4635)، راجع (الحديث: 85)، م (الحديث: 4312)، د (الحديث: 4068)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ›
 فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذلِكَ حِينَ :

[أيمَانهم]

* «خَيرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ: تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيمَانَهُمْ، وَأَيمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ». [خ ني الرقاق (الحديث: 6429)، راجع (الحديث: 2652)].

* «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءِ مُسْلِم بِيَمِينِ كَاذِبَةِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ »، ثم قرأ عَلَيْ مصداقه من كتاب الله جل ذكره: ﴿ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُرُونَ بِمَهْدِ اللّهِ وَأَيْمَنهُم ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَيْكَ كَا اللّهِ عَلَيْكُم اللّهُ ﴾ اللّه الله عَمران: 77]. [خ في التوحيد (الحديث: 7445)، انظر (الحديث: 2356)، انظر (الحديث: 2356)،

[إيمَانهم]

* ﴿ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فَي آخِرِ الزَّمَانِ، حُدَّاثُ الأَسْنَانِ،
سُفَهَا الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ، لَا
يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ،
فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ». [خ ني استابة المرتدين (الحديث: 6930)، راجع (الحديث: 3611)].

* عن فرات بن حيان: أنه على أمر بقتله، وكان عيناً لأبي سفيان، وكان حليفاً لرجل من الأنصار، فمر بحلقة من الأنصار، فقال: إني مسلم، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله إنه يقول: إنه مسلم فقال على إن منكم رِجَالاً لا نَكِلُهُم إلى إيمانِهِم مِنْهُمْ: فُرَاتُ بنُ حَيَّانِ». [دفي الجهاد (الحديث: 2622)].

* لما نزلت ﴿ اَلَٰذِنَ مَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: 82]، قلنا: أينا لا يظلم نفسته؟ قال: «لَيسَ كما تَقُولُونَ ﴿ وَلَدْ يَلْبِسُوا إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ﴾: بِشِرْكِ، أَو لَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لاِبْنِهِ: ﴿ يَبُنِينَ لَا تُشْرِكِ بِاللّهِ إِللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

* (يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ، حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنْ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِلمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَما لَقِيتُموهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ يَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ». [خ بي المناقب

﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِينَهُمْ الْرَ تَكُنْ مَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِينَهُمَا خَيْرُكُ [الأنعام: 158] وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَينَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ، وَلَا يَطُويَانِهِ، وَلَا يَطُويَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقُحْتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُو يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُو يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُو يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكُلتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا». [خ في الرقاق (الحديث: 6506)، م (الحديث: يَطْعَمُهَا». [خ في الرقاق (الحديث: 6506))، م (الحديث:

* «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، فَيَكُنَ مَامَنتُ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَنهَا لَرَّ تَكُنَّ مَامَنتُ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَنهَا خَيْراً ﴾ [الأنعام: 158]. [م في الإيمان (الحديث: 754/ 758/ 248)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَة حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ خِينَ لَا يَنْفَعُ نَفساً إِيمَانُهَا ﴾. [خ في النفسير (الحديث: 4636)، راجع (الحديث: 85)، م (الحديث: 395)].

* ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَينَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ. وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ العِلمُ وَتَكْثُرُ الزَّلَازِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الهَرْجُ، وَهوَ القَتْلُ. وَحَتَّى يَكْثُرُ فِيكُمُ المَالُ، فَيَفِيضَ حَتَّى يَهِمَّ رَبَّ المَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ في البُنْيَانِ. وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرَبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ-يَعْنِي-آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَٰلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا لَرْ تَكُنُّ مَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَنهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام: 158] . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَينَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطُويَانِهِ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَن لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْرَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا ﴾. [خ في الفتن (الحديث: 7121)].

(الحديث: 3611)، انظر (الحديث: 5057، 6930)، م (الحديث: 2462، 2460)، س (الحديث: 4767)، س (الحديث: 4113)].

[أيمَنِ]

* "إِذَا أَتَيتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّا وُضُوءَكَ للصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَحِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُل: اللهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجُهِي إِلَيكَ، وَالجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَيَنبِيِّكَ الذِي إِلَيكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَينبِيِّكَ الذِي أَنْرَلتَ، وَينبِيِّكَ الذِي وَاجْعَلَهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قال: فردَّدتها على وَاجْعَلَهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قال: فردَّدتها على النبي ﷺ. . . قلت: ورسولك، قال: "لَا ، ونَبييكَ الله النبي الله في الوضوء (الحديث: 247)، انظر الله وي الوضوء (الحديث: 247)، انظر (الحديث: 5048)، د (الحديث: 5046)، د (الحديث: 5048)، د (الحديث: 5048)، د (الحديث: 5048)، د (الحديث: 5048)،

* أُتِي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذراع، فأكله، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاس يَوْمَ القِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعَضُهُمْ لِبَعْضِ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغْكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلِّي رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض: عَلَيْكُمْ بِادَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو البَشَر خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلَائِكَةُ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَّنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِيْ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوح، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يا نُوحً، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْل الأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَّا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ

يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّا رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتِ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَضَّلَكَ اللهَ برسَالَتِهِ وَبكلَامِهِ عَلَى البَشَرِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ۗ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَنْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدِ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقد غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْظَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرِش فَأْخِرُ سَاجِداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْظَهُ وَاشْفَعْ نُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبُ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَّا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البّابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةً وَهَجَرَ وَكُمَا بَيْنَ مَكَّةً وَبُصْرى». أن صفة القيامة والرقائق (الحديث: 2434)، راجع (الحديث: 1837)].

* أتى على بلحم، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه،

فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَل تَدْرُونَ مِمَّ ذلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ ما لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ ما قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ: عَلَيكُمْ بِآدَمَ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: ۖ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرْ، خَلَقَكَ اللهُ بيدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ما قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى نُوح. فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِّ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيرى، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَباتٍ _ فَذَكَرَهُنَّ أَبِو حَيَّانَ في الحَدِيثِ _ نَفسِي نَفسِي نَفسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيري، اذْهَبُوا إِلَى مُوسى. فَيَأْتُونَ مُوسى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّك، أَلَا تُرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولَ: إِنَّ رَبِّي قَدُّ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَه، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلَتُ نَفساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفسِي نَفسِي نَفْسِى، اذْهَبُوا إِلَى غَيرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى. فَيَأْتُونَ

عِيسى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ

صَبِيّاً، اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً - نَفسِي نَفْسِى نَفْسِى، اذْهَبُوا إلَى غَيري، اذْهَبُوا إلَى مُحَمَّدٍ عِنْ فَيَأْتُونَ مِحَمَّداً عِنْ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْش، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفتَح اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفتَحُهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَل تُعْطَهْ، وَأَشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَاتَ عَلَيهِمْ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكاءُ النَّاس فِيما سِوَى ذلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثمَّ قالَ: والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ما بَينَ المِصْرَاعَين مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ ، أَوْ: كَمَا بَينَ مَكَّةَ وَبُضرى». [خ في التفسير (الحديث: 4712)، راجع (الحديث: 3340)].

* أنه ﷺ دخل علينا دارنا، فحلبنا له من شاة داجن، وشيب له من بئر في الدار، فشرب ﷺ فقال له عمر وأبو بكر عن شماله وأعط أبا بكر يا رسول الله، أعط أبا بكر، فأعطاه أعرابياً عن يمينه، وقال: "الأينمَنُ، فَالأَيْمَنُ، [م في الأشربة (العديث: 5258/ 2029/ 125)].

* أنه على شرب من قدح وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي، فقال عمر: . . . أعط أبا بكر يا رسول الله عندك، فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه، ثم قال: «الأيمَنَ فَالأَيمَنَ». [خ في الشرب والمساقاة (الحديث: 2352)، انظر (الحديث: 5612، 5612)].

* "إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّا وَضُوءَكَ للصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقَّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إلَيْكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ أَمَنْتَى وَرَهْبَةٌ اليَكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَى مِنْكَ اللَّذِي إلَيْكَ أَمَنْتَ، وَنَبِيبِكَ الَّذِي أَنْرَلْتَ، وَنَبِيبِكَ اللَّذِي أَرْسَلْت، فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ»، قال: فرددتهن لأستذكره، فقلت: آمنت برسولك الذي

أرسلت، فقال: «قل: آمَنْتُ بَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [ت الدعوات (الحديث: 3574)، راجع (الحديث: 3394)].

* ﴿إِذَا اصْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْمَن ثُمَّ قَالَ: اللّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجُهي إلَيْكَ وَأَجَّهْتُ وَجُهي إلَيْكَ وَأَلْجُأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ لَا مَلْجَأُ ولا منجى مِنْكَ إِلاَّ إلَيْكَ أُوْمِنُ بِكِتَابِكَ وبِرَسُلِكَ فإِنْ مَاتَ مِنْ لَيُلْتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ . [ت الدعوات (الحديث: 3395)].

"إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل، قال: "وَمَا هُوَ؟"، قال: هل من ساعات النهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَلَعَ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيْ شَيْطَانِ ، ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى مَاسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى مَا سِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى مَا سِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا رَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ عَلَى الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَغِيبَ حَتَّى تَغِيبَ كَالمَّمْلُ، [جه إقامة الصلاة (الحديث: 152)].

* قال ﷺ للحالق: «ابْدَأُ بشقي الأَيْمَنِ فَاحْلِقْهُ». [د في المناسك (الحديث: 1982)].

* (مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيسَ بَينَهُ وَبَينَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَينَ يَكيهِ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَينَ يَديهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ وَلَوْ يَكيهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ وَلَوْ بِكيهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيْبَةٍ». لخ ني بِشِقٌ تَمْرَةٍ»، وفي رواية: (وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيْبَةٍ». لخ ني التوجيد (الحديث: 5519)، راجع (الحديث: 6539)].

* «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ مَانَّهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، وَيَنْظُرُ عَنْ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئاً قَدَّمَهُ ، وَيَنْظُرُ عَنْ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئاً قَدَّمَهُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقٌ تَمْرَقٍ ، فَلْيَفْعَلْ » . [جه الزكاة (الحديث: 1843)، واجع (الحديث: 1843).

* أن أنس بن مالك رأى النبي شي شرب لبناً ، وأتى داره ، فحلبت شاة . . . فتناول القدح ، فشرب ، وعن يساره أبو بكر ، وعن يمينه أعرابي ، فأعطى الأعرابي

فضله، ثم قال: «أَلْأَيمَنَ فَأَلْأَيمَنَ». [خ في الأشربة (الحديث: 5612)].

* أن رسول الله على أتي بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن شماله أبو بكر، فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال: «ألأيمَنَ الأيمَنَ". [خ في الأشربة (الحديث: 5619)، راجع (الحديث: 2322)، م (الحديث: 5257)، د (الحديث: 3726)، ت (الحديث: 3426)،

* ﴿ إِذَا أَتَيتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّا وُضُوءَكَ لِلِصَّلَاةِ، ثُمَّ اصْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيمَنِ، وَقُلِ: اللَّهُمُّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَقُلِ: اللَّهُمُّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَأَلجأتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَأَلجأتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، وَأَلجأتُ ظَهْرِي إِلَيكَ، رَهْبَةٌ وَرَغْبَةٌ إِلَيكَ، لَا مَلجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ، وَبِنبِيكَ الَّذِي أَرْسَلتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ، فَاجْعَلَهُنَّ آخِرَ ما تَقُولُ»، فقلت: أستذكرهن: وبرسولك الذي أرسلت، قال: ﴿لَا ، وَبِنَبِينَكَ الَّذِي أَرْسَلتَ». [خ في الدعوات قال : ﴿لَا ، وَبِنَبِينَكَ الَّذِي أَرْسَلتَ». [خ في الدعوات (الحديث: 247)].

[أَيِمَنُونَ]

* أن أنساً قال: أتانا على في دارنا فاستسقى، فجلبنا له شاة لنا. . . فأعطيته، وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه، وأعرابي عن يمينه، فلما فرغ قال عمر: هذا أبو بكر، فأعطى الأعرابي، ثم قال: «الأيمنُونَ الأيمنُونَ، أَلَا فَيَمنُوا». [خ في الهبة وفضلها (الحديث: 2352)].

[أَيَنْقُصُ]

* سئل عَلَيْ عن الرطب بالتمر، فقال: «أَينْقُصُ إذا يَبِسَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَنهى عَنْهُ. [س البيوع (الحديث: 4560)، تقدم (الحديث: 4559)].

* سئل عن شراء التمر بالرطب، فقال على:

«أَيَنْقُصُ الرُّطُبُ إِذَا يَبِسَ؟»، قالوا: نعم، فنهاه على عن ذلك. [دفي البيوع (الحديث: 3359)، ت (الحديث: 1225)، س (الحديث: 4569)].

[أَيُّوبُ]

* (بَينَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْياناً، فَخَرَّ عَلَيهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَب، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا

أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ. [خ في الغسل (الحديث: 7493)].

* ﴿بَينَما أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً ، خَرَّ عَلَيهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَب ، فَجَعَلَ يَحْثي في ثَوْبِهِ ، فَنَادَى رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ » . [خ ني أحاديث الأنبياء والحديث : 279].

﴿بَينَمَا أَيُّوبِ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً ، خَرَّ عَلَيهِ رِجْلُ جَرَادٍ
 مِنْ ذَهَبِ ، فَجَعَلَ يَحْثِي في ثَوْبِهِ ، فَنَادَى رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ . أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ » . [خ ني التوحيد (الحديث: 7493) . راجع (الحديث: 279)].

* «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَرِيدُ فِي الْحِفْظِ وَفِي الْعَقْل ، فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ

يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحْدِ، كَذِباً، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الأَحْدِ، كَذِباً، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الأِفْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ، وَالثَّلَةَ اللَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَلَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ». [جه الطد (الحديث: 348)].

* «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظاً، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِماً، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ، عَلَى اسْمِ اللهِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ، وَاحْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ النَّيْنَ وَالثُّلَاثَاء، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاء، فَإِنَّهُ النَّيْنُ وَالثُّلاثَاء، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاء، فَإِنَّهُ النَّيْقِ أُلْقِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبُلَاء، وَلا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاء أَوْ لَيْلَةِ وَلَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاء أَوْ لَيْلَةِ الأَرْبِعَاء أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاء أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاء أَوْ لَيْلَةِ (الْحَدِيث: 3488)].

بعونه تعالى تم المجلد الخامس من موسوعة المعجم المفهرس الألفاظ الحديث النبوي الشريف ويليه المجلد السادس وأوله مطلب: بأس

